

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري - قسنطينة -

كلية الآداب و اللغات رقم التسجيل:.....

قسم اللغة العربية وآدابها الرقم التسلسلي:.....

المعجم اللغوي لديوان

ابن شهيد الأندلسي

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم اللغة

إعداد الطالب: إشراف الأستاذة الدكتورة:

الزبير القلي يمينة بن مالك

أعضاء لجنة المناقشة

- 1-الأستاذ الدكتور عبد الله بوخلخال جامعة: الأمير عبد القادر - قسنطينة- رئيس
- 2-الأستاذة الدكتورة يمينة بن مالك جامعة: منتوري - قسنطينة- مشرفة ومقررة
- 3-الأستاذ الدكتور بلقاسم ليبارير جامعة: العقيد لخضر - باتنة- عضوا مناقشا
- 4-الأستاذ الدكتور فرحات عياش جامعة: العقيد لخضر - باتنة- عضوا مناقشا
- 5-الأستاذ الدكتور محمد كراكي جامعة: باجي مختار - عنابة- عضوا مناقشا
- 6-الأستاذ الدكتور عثمان طيبة جامعة: منتوري - قسنطينة- عضوا مناقشا

السنة الجامعية

1427/1428هـ - 2006/2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" جزء الآية 114/طه

صدق الله العظيم

حق كفة

مقدمة

ترجمة ابن شهيد (382هـ/992م - 426هـ/1035م)*.

ابن شهيد الأندلسي القرطبي، هو أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد بن عيسى الوضاح الأشجعي نسبة إلى قبيلة أشجع من قيس عيلان، وكنيته أبو عامر.

ولد سنة 382هـ/992م بقرطبة، وبها نشأ نشأة أرستقراطية في أسرة عربية ذات مجد وثراء، يحظى برعاية المنصور أبي عامر شخصياً و ذويه.

عاش أبو عامر بن شهيد في فترتين متناقضتين من تاريخ الأندلس:

الأولى في ظل دولة العامريين، وهي أزهى عصور التاريخ الأندلسي، والثانية هي عصر الفتنة التي أدت إلى اضمحلال الخلافة الأموية، وانقسام الأندلس إلى دويلات متناحرة في ظل حكم ملوك الطوائف.

* حول ترجمته و مصنفاته يراجع:

- الثعالبي، أبو منصور، (ت 429هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، د.ط، د.ت ، ج 2، ص ص 35-50.

- الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (ت 488)، جذوة المقتبس، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، د. ط، 1966، صص 133-136.

- ابن بسام الشنتريني، أبو الحسن علي (ت 542)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة، د.ط، 1358 هـ - 1939 م، ق 1، م 1، ص ص 101-289.

- الضبي، أحمد بن يحيى (ت 599هـ)، بغية الملتبس، دار الكاتب العربي، د. ط، 1967، ص ص 191-193.

- ياقوت الحموي (ت 627هـ)، معجم الأدباء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 3، 1400هـ، 1980 م، ج 3، ص ص 220-223.

- ابن خلكان، أحمد بن محمد البرمكي (ت 682 هـ)، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، د.ط، 1968 م، ج 1، ص ص 116-118.

- بلا، شارل، ابن شهيد الأندلسي، حياته و آثاره، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، د. ط، 1965.

- عباس، إحسان، تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة، دار الثقافة، بيروت، ط 6، 1981 م، ص ص 270-302.

وقد امتدت هذه الفتنة من سنة 399هـ / 1008م إلى سنة 422هـ / 1031م لم يبرح خلالها ابن شهيد قرطبة مسقط رأسه، فكان شاهد عيان على ما حل بها من نهب وإحراق لدورها، وتقتيل لخلق كثيرين من أهلها، وتدمير للزهراء والزاهرة من ضواحيها. وقد تركت هذه المأساة أكبر الأثر في نفسه وأدبه.

تحصل ابن شهيد في صباه على نصيب من الثقافة الأندلسية، فلقن من الأساتذ ما كان متداولاً في عصره من صنوف العلم والأدب من لغة وخبر وفقه وطب، وكان مولعاً بقراءة الشعر منذ الصغر، فقرأ دواوين الشعراء القدامى والمحدثين، وكان يحضر مجالس الأدب، ويساهم في النشاط الأدبي بأن يمدح ويراسل ويساجل شعرا ونثرا.

كان في السابعة عشرة من عمره عندما اندلعت الفتنة المذكورة بقرطبة فاضطر إلى مواجهة الحياة دون كفالة أو حماية من أحد، فقد مات أبوه وهو في سن الحادية عشرة وأطاحت الفتنة بحكم العامريين ففقد رعاية وجهاء الدولة من أمراء ووزراء.

اعتمد ابن شهيد على قريحته التي تفتقت منذ الشباب الباكر على نظم الشعر وكتابة النثر، فاتصل مادحا بالفئات الثلاث التي تتازعت الحكم على قرطبة أثناء الفتنة، وهم بنو عامر وبعض الأمويين والحموديين. غير أن حصاد هذا الاتصال كان مزيجا من السراء والضراء. فقد حدث أن تولى الوزارة مرتين: الأولى في عهد عبد الرحمن المستظهر لما بويغ بالخلافة في سنة 414هـ / 1023م، والثانية في عهد هشام المعتد بالله لما بويغ بها- هو الآخر- سنة 418هـ / 1027م. وفي المقابل فقد شابته حياة ابن شهيد ظروف عصيبة أثناء خلافة بني حمود بقرطبة تمثلت في نكبه واعتقاله زمن المعتلي يحيى بن علي بن حمود تأديبا له على إسرافه في اللهو والمجون وتطاوله على القيم والأخلاق.

أصيب ابن شهيد في آخر حياته بمرض الفالج وقيل بضيق النفس والنفخ، فلزم الفراش مدة من الزمن تتراوح بين سنة أو سنتين أو أكثر بحسب اختلاف الروايات، ووافاه الأجل في ربيع سنة 426هـ / 1035م وعمره أربع وأربعون سنة.

أشاره:

تروي مصادر الأدب والتراجم لابن شهيد أشعارا كثيرة في أغراض مختلفة، وتذكر له رسائل عديدة، وتعزو إليه من المؤلفات العناوين التالية:

1- "حانوت عطار" وهو كتاب مفقود لم يبق منه إلا شذارت أوردها الحميدي في كتابه "جذوة المقتبس" ويبدو أنه تراجم لأدباء الأندلس.

2- كتاب "كشف الدكّ وإيضاح الشكّ"، وهو في الحيل والشعب ذة⁽¹⁾. وقد ضاع هذا الكتاب أيضا.

3- "رسالة التوابع والزوابع" وتسمى أيضا "شجرة الفكاهة"، ولم يصلنا منها إلا ما أثبتته ابن بسام منها في الفخيرة.

أما أشعاره، فأغلب الظن أنها لم تجمع لا في حياته ولا بعد مماته في العصور الماضية، نظرا إلى أن المصادر الأندلسية المتقدمة منها والمتأخرة لم تشر إلى أن أحدا قام بجمعها في ديوان، بل ظلت متفرقة في مصادر عديدة، يأتي في طليعتها كتاب "الدخيرة" لابن بسام (ت 542هـ-)، ثم كتاب "يتيمة الدهر" لأبي منصور الثعالبي (ت 429هـ-)، وكتاب "مطمح الأنفس" لمؤلفه الفتح بن خاقان (ت 521هـ-) وغيرها⁽²⁾.

ويتأجل جمع شعر ابن شهيد إلى أن جاءت أول محاولة في عصرنا الحاضر على يد المستشرق الفرنسي شارل بلا Charles Pellat الذي قام بجمع كل ما عثر عليه من هذا الشعر، ونشره ببيروت سنة 1963م تحت عنوان "ديوان ابن شهيد الأندلسي".

وليس ببعيد عن محاولة الأولى، ظهرت محاولة ثانية لجمع شعر ابن شهيد قام بها المستشرق الإنجليزي يعقوب زكي (James Dickie)، تحت عنوان "ديوان ابن شهيد الأندلسي"، ونشره بالقاهرة دون تاريخ، ولكن، من غير أن يضيف جامعه جديدا مقارنة بمحاولة سابقه شارل بلا.

(1) كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، مكتبة المثنى، بيروت، د ت، د. ط، ج 1، ص 302.

(2) محمد، محمد سعيد، ابن شهيد الأندلسي أدبيا وناقدا، منشورات جامعة سبها، د. ط، 1988، ص ص 79-80.

وفي سنة 1417هـ - / 1997م ظهرت محاولة ثالثة تحت عنوان "ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله" قام بجمعه وتحقيقه وشرح بعض مفرداته محيي الدين ديب - أستاذ الأدب الأندلسي في الجامعة اللبنانية - ونشره ببيروت.

وسنعمد في دراستنا للمعجم اللغوي لديوان ابن شهيد الأندلسي - موضوع هذا البحث - على الديوان الأخير نظرا إلى أنه الأحدث نشرًا والأوفى جمعا والأكثر شرحا. وفيما يلي وصف للديوان:

ديوان ابن شهيد:

جاء ديوان ابن شهيد - بجمع وتحقيق محيي الدين ديب - يحتوي على اثنين وثمانين (82) قصيدة أو مقطوعة تتراوح بين البيت الواحد أو البيتين والقصيدة المطولة، ومجموع أبياته أربعة وثمانون وثمانمائة (884) بيت.

على حين لم يتجاوز عدد القصائد والمقطوعات في الديوان الذي صنعه شارل بلا خمسًا وسبعين (75) قصيدة ومقطوعة، تعدُّ جملة أبياتها أربعة وثلاثين وثمانمائة (834) بيت⁽¹⁾.

وقد حذا محيي الدين ديب في تحقيقه حذو شارل بلا في أن رتب أشعاره على حروف الهجاء حسب القوافي، وحرص على تصدير كل مقطوعة بما يتصل بها من الأخبار، أو مناسبة نظمها، أو ما يستنتجها من غرضها، مع ذكر البحر، وشكل الأبيات، ثم يُتبع كل قصيدة أو مقطوعة بذكر مصادرها التي استقاها منها، مع النص على اختلاف الروايات إن كان ذلك، ويختم بشرح ما يراه غامضا من مفردات ومعان وإشارات، والتعريف بالأعلام.

ويلاحظ أنه قد استفاد كثيرا من تحقيق شارل بلا للديوان، وتحقيق بطرس البستاني لرسالة "التوابع والزوابع" التي أدرج فيها ابن شهيد كثيرا من شعره.

(1) يشار - هنا - إلى أن شارل بلا، بالرغم من إيراد مجموعته لشعر ابن شهيد قصيدته "في رثاء قرطبة" نقلا عن "أعمال الأعمال" لابن الخطيب، فإنه قد أبدى شكًا شديدًا في صحة نسبتها إلى الشاعر في كتابه "ابن شهيد الأندلسي حياته وآثاره"، ص 33، وقد وافقه الرأي الشاذلي بويحيى واستثنى القصيدة المذكورة من كل دراسة في كتابه "ابن شهيد الأندلسي حياته شعره ونثره رسالة "التوابع والزوابع"، ص 78، ومن جانبنا، فإن البحث لم يستبعد من الدراسة أيًا من القصائد أو المقطوعات التي تضمنها ديوان ابن شهيد بتحقيق محيي الدين ديب.

ولكن اللافت للانتباه أنَّ محي الدين ديب، لئن كان في مقدمة تحقيقه لـ "ديوان ابن شهيد ورسائله" قد أقرَّ لشارل بلا بجهده في جمع القسم المتبقي من شعر ابن شهيد قائلاً: "... ولكن هذا الديوان، وبالرغم من الجهد الكبير الذي قام به جامعه، بقي ناقصاً، إذ عثرتُ، خلال مطالعتي لكتب التراث، على العديد من قصائد ابن شهيد التي لم يضمها الديوان"⁽¹⁾، فإنَّ الأدعي للاستغراب أنه لم يشر أبداً إلى مجموع يعقوب زكي، ولا إلى ما جمعه عبد العزيز السَّا وري من شعر ابن شهيد ونشره سنة 1988م، تحت عنوان "المستدرك على ديوان ابن شهيد الأندلسي!"⁽²⁾.

أهداف البحث:

يرمي هذا البحث من دراسة ديوان ابن شهيد إلى تحقيق بضعة أهداف، منها:

1- تناول شعر ابن شهيد بالدراسة اللغوية التطبيقية، بعد أن لوحظ تركيز المهتمين به على الناحيتين التاريخية والأدبية دون سواهما. ويظهر ذلك في حصر اهتمامهم به على استقراء حوادث حياة الشاعر وعصره ومدينته قرطبة وعلاقاته مع أهل زمانه من وجهاء وأدباء وأصدقاء وخصوم. وكذا تحديد أغراض هذا الشعر ورصد ملامحه العامة والخاصة، وإبراز خصائصه الفنية، وتقرِّي احتئات ومعارضات صاحبه للشعراء ونحو ذلك⁽³⁾.

(1) ديوان ابن شهيد الأندلسي و رسائله، جمع وتحقيق محي الدين ديب، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط1، 1417هـ-1997م- المقدمة، ص 7.

(2) ينظر: السَّاورى، عبد العزيز، "المستدرك على ديوان ابن شهيد الأندلسي"، مجلة المورد العراقية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، ربيع 1982م، ص 245 وما بعدها.

(3) ينظر: ابن شهيد الأندلسي، رسالة التوايع و الزوايع، تحقيق بطرس البستاني، دار صادر، بيروت، د.ط، 1980م، ص ص 7-46. وهيك، أحمد، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة، دار المعارف، مصر، ط 13، د.ت، ص ص 371-376. وخضر، حازم عبد الله، أبو عامر بن شهيد حياته و أدبه، رسالة ماجستير مرقونة بكلية الآداب، جامعة عين شمس، 1967م، ص ص 60-131. و محمد، محمد سعيد، ابن شهيد الأندلسي أدبياً و ناقدا منشورات جامعة سبها، د، ط 1988م، ص ص 75-205. و بو يحيى، الشاذلي، ابن شهيد الأندلسي، حياته شعره و نشره رسالة التوايع و الزوايع، ص ص 39-144. وشتوان، يونس، "الصورة و موضوعاتها في شعر ابن شهيد الأندلسي"، مجلة دراسات أندلسية، تونس، العدد 18، جوان 1997، ص ص 27-47.

2- الإسهام في وضع لبنة من لبنات المعجم اللغوي التاريخي للغة العربية الذي طالما دعا إلى بنائه اللغويون المحدثون والمهتمون بدراسة لغة الضاد من عرب ومستشرقين، وكنت قد أسهمت سابقاً- في مرحلة الماجستير- في إعداد معجم مماثل لموشحات ابن زمرّك.

3- محاولة استجلاء بعض خصائص اللغة العربية -من خلال ديوان ابن شهيد- في مرحلة من مراحل تطورها، وهي مرحلة العربية المؤكدة Neo Classical Arabic التي استخدمت فيها اللغة العربية بعد انتشار الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية على ألسنة العرب وغيرهم من الأقوام التي أسلمت. وقد امتدت هذه المرحلة منذ النصف الأول من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية القرن الخامس الهجري⁽¹⁾.

أسباب اختيار موضوع البحث:

أما مرد اختياري لموضوع المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد فيرجع إلى ما يلي:
أولاً: ولوعي مبكراً بحضارة الفردوس المفقود وانجذابي إلى لون من ألوانها الجذابة متمثلاً في الأدب الأندلسي شعره ونثره.

ثانياً: الرغبة في الكشف- ولو من خلال جوانب محدودة من لغة ابن شهيد- عن كنه وحقيقة ما لاحظته من تناقض بين دارسين مشاركة لا يرون في هذا الشاعر إلا صدى أو عالة على أدباء المشرق، ومستشرقين يرون فيه أدبياً مُجدِّداً ونابعاً من نوابع الأدب العربي القديم⁽²⁾.
- الصُّعُوبَات:

أما الصعوبات التي اعترضت طريق البحث فيمكن إجمالها فيما يلي:
أولاً: امتداد مدونة الدراسة، وما ترتب عن ذلك من ارتفاع مجموع المفردات التي يتعين معالجتها.

(1) خليل، حلمي، "المعرب والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي"، مجلة المعجمية، تونس، العددان الخامس والسادس 1409 هـ/1989 م، و 1410 هـ/1990 م، ص 324.

(2) ينظر: الشكعة، مصطفى، الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1975، ص 681، و بلا شارل، ابن شهيد الأندلسي حياته وآثاره، ص 148 وما بعدها.

ثانياً: صعوبة تحديد مدلولات المفردات، نظراً إلى الاستعمال المكثف لها بالدلالات الاستعارية أو المجازية، وانصراف الشاعر عن الدلالات الوضعية أو المركزية إلى الدلالات الهامشية والإيجائية.

وقد ارتأيت حصر الدراسة في مستويين اثنين، وهما: المستوى الدلالي، والمستوى المعجمي.

أما المستوى الدلالي فيتمثل في تصنيف المفردات في مجموعات دلالية تتفرع من حقول دلالية فرعية متفرعة بدورها من حقول دلالية عامة، مع بحث ما يتعلق بها من قضايا دلالية من قبيل الترادف، و الاشتراك، والتضاد وغيرها. وأما **المستوى المعجمي** فيتجسد في بناء معجم لغوي لمفردات الديوان يُرَاعَى فيه إرجاع المفردات إلى أصولها، وبيان معانيها بالاعتماد على السياق اللغوي والاجتماعي للنص الذي ترد فيه.

منهج البحث:

أما **المنهج الذي** استخدمه البحث فهو **المنهج الوصفي** الذي يبحث المستوى الواحد من جوانبه المختلفة: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية. كما استعان بالمنهج الإحصائي القائم على حصر عدد مرات ورود المفردة وبيان شيوعها في النص موضوع الدراسة؛ الأمر الذي ساهم في الحصول على كثير من النتائج من النظر في الجداول الإحصائية الواردة في بدايات الحقول الدلالية العامة والفرعية والمجموعات الدلالية.

وقد أفاد البحث من بعض نظريات علم الدلالة في دراسة المعجم اللغوي للديوان، وخاصة نظرية الحقول الدلالية Semantic fields التي توضح أن كل كلمة لا يمكن أن تتح عدد دلالتها تحديداً دقيقاً إلا بإيرادها في حقلها الدلالي الذي تنتمي إليه، وكذا نظرية السياق Context theory التي تقوم على أن السياق اللغوي Non linguistic context له دور كبير في تحديد دلالة المفردة وإزالة الغموض واللبس الناشئين

(1) يعرف ج، ديوا (J.Dubois) السياق اللغوي بأنه الوحدات اللغوية التي تسبق و تعقب وحدات لغوية معينة. (يراجع) كتابه: (Dictionnaire de linguistique, Larousse, P 120, article : contexte).

و يميز عبد السلام المسدي بين مستويين من السياق اللغوي: مستوى يتمثل في الجوار المباشر للفظ قبله وبعده، =

عن تعدد المعنى. يضاف إلى ذلك استعانة البحث بطريقة التحليل التجزيئي للمعنى Componential analysis of meaning التي تفيد في بلورة المكونات الدلالية العامة والخاصة، ومن ثمة تحديد دلالات المفردات وبيان ما يربط بينها من علاقات دلالية، وإثبات ما قد يوجد من ترادف تام بين كلمتين أو مجموعة كلمات أو اقتصار الأمر على مجرد تقارب دلالي بينها لا غير.

خطة البحث:

ينقسم هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول ومعجم بألفاظ الديوان وخاتمة ، رُجز التعريف بكل من هذه الأقسام، على أن تذكر التفاصيل في فهرس الأطروحة. تحدثت المقدمة عن التعريف بابن شهيد وآثاره، ومحاولات جمع وتحقيق شعره، مُختصة المحاولة الأخيرة منها لمحيي الدين ديب بوصف مفصل. كما تحدثت عن أهداف البحث، وأسباب اختياره، والصعوبات التي اعترضت طريقه، والمنهج الذي سار عليه، وأهم النظريات التي أفاد منها.

وفي الفصل الأول: درس البحث طرق هيكلة المدلولات ودور التحليل التجزيئي للمعنى في إضفاء الموضوعية على طريقة الحقول الدلالية التي تتسم - على نجاعتها مقارنة بالطرق الأخرى - بالذاتية بسبب منطلقها التَّصَوُّري السابق لكل تحليل لغوي.

وفي الفصل الثاني: عالج البحث الألفاظ الدالة على الإنسان وجوارحه وجنسه ومراحل حياته، انطلاقاً من أنها - جمعيها - تشكل حقلاً دلالياً عاماً واحداً يمثل نموذجاً للحقول الدلالية العامة التي جاءت تزخر بها الحصيلة اللغوية لمعجم ديوان ابن شهيد.

ويسمى "السياق الأصغر"، وآخر يتمثل في ما "يُنزَل فيه اللفظ بعد الحوار المباشر كالجملية أو الفقرة أو الخطاب جملة" و يطلق عليه "السياق الأكبر" (يراجع كتابه: الأسلوبية و الأسلوب، ص 171).

أمّا السياق غير اللغوي فهو ما يصطلح عليه بـ "سياق الموقف" أو "السياق الاجتماعي" وغيرهما من الاصطلاحات من قبيل "سياق الحال" و "قرينة الحال" و "قرينة المقام" التي استخدمت كلها في مقابل المصطلح الأجنبي «Context of situation» ويقسمه K. Ammer إلى ثلاثة أفرع تتضافر مع السياق اللغوي لتكون معاً مجمل السياق، وهي:

1- السياق العاطفي Emotional context

2- سياق الموقف: Situational context

3- السياق الثقافي: Cultural context

(يراجع: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، ص 69).

وقد صنف البحث هذه الألفاظ تصنيفاً داخلياً في خمسة حقول دلالية تتفرع بدورها إلى مجموعات دلالية فرعية، فمجموعات دلالية جزئية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، واعتمد في تحديد دلالاتها على السياق بنوعيه: اللغوي وغير اللغوي، مع الإشارة إلى شيوعها والاستشهاد لها بأبيات من الديوان.

كما حرص البحث - في ختام كل حقل دلالي فرعي - على استخلاص العلاقات الدلالية بين الألفاظ، وتسجيل ما تيسر من ملاحظات لغوية ذات صلة بالموضوع.

وفي الفصل الثالث: تناول البحث بالدراسة والتحليل غريب اللغة في ديوان ابن شهيد بعد أن تبين أنه يمثل ظاهرة لغوية مثيرة للانتباه، يتعين بلورة ملامحها والكشف عن الأسباب التي حدت بالشاعر إلى توشيح شعره بعشرات الكلمات من صنف الغريب.

أما المعجم: فقد تضمن - تقريباً - جميع الألفاظ التي وردت في الديوان مرتبة تحت موادها اللغوية بحسب حروف الهجاء ومراعاة الحرف الأول والثاني فالثالث أثناء ترتيب المواد.

ويراد بالألفاظ الكلمات بالمعنى العام دون دخول في الجدل الذي دار حول معنى اللفظ أو الكلمة على نحو ما نجد عند اللغويين القدامى والمحدثين.

وقد استبعد المعجم ما يُصنَّحُ عليه بالأدوات أو حروف المعاني إلا ما ارتبط منها - أعني حروف الجر تحديداً - بالاسم أو الفعل عن طريق علاقات سياقية لغوية يترتب عليها المعنى المستفاد.

كما روعي في ترتيب ما صنف تحت المواد اللغوية من صيغ صرفية نظام أوضحنا تفاصيله في توطئة للمعجم موسومة بـ "منهج وكيفية إعداد المعجم".

وقد توخى هذا المعجم تقديم المعنى السياقي للكلمة في المقام الأول، ثم ذكر دلالة أصلها اللغوي كلما بدا أن ذلك يسهم في تلقُّ أمثل للمعنى. كما أنه - أي المعجم - لم يقتصر على تحديد دلالات الألفاظ فحسب، بل تجاوز ذلك إلى التعريف بأسماء الأعلام والأمكنة والبلدان.

وأما الخاتمة فتضمنت أبرز ما انتهت إليه الدراسة من نتائج.

مصادر البحث:

وقد اعتمد البحث على مصادر ومراجع قديمة وأخرى حديثة. فمن المصادر القديمة- إضافة إلى "ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله" الذي قام بتحقيقه محيي الدين ديب، وهو عمل تميز بمزيد من الأبيات وكثير من الضبط والتحري- أفاد البح ث من كتب اللغة والمعاجم مثل "كتاب العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ-)، و"الغريب المصنف" لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ-)، و"جمهرة اللغة" لابن دريد (ت 322هـ-)، و"مقاييس اللغة" لابن فارس (ت 395هـ-)، و"الفروق في اللغة" لأبي هلال العسكري (ت 395هـ-)، و"فقه اللغة" للثعالبي (ت 429هـ-)، و"أساس البلاغة" للزمخشري (ت 538هـ-)، و"المُعَرَّب" للجواليقي (ت 539هـ-)، و"لسان العرب" لابن منظور (ت 711هـ-)، و"المصباح المنير" للفيومي (ت 770هـ-)، و"القاموس المحيط" للفيروز آبادي (ت 817هـ-).

أما بخصوص المصادر والمراجع الحديثة فيذكر من المعاجم اللغوية: "معجم ألفاظ القرآن الكريم"، و"المعجم الوسيط"، و"المعجم الكبير" التي- جميعا- أصدرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، و"معجم لغة الفقهاء" لمحمد رواس قلعه جي وحامد صادق قنبي، ومعجم Supplément aux dictionnaires arabes لـ: رينهارت دوزي.

وفي مجال الدراسات اللغوية الحديثة أفاد البحث من جهود علماء اللغة المحدثين مثل "المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث" لمحمد أحمد أبي الفرج، و"علم الدلالة" لأحمد مختار عمر، و"التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه" لكريم زكي حسام الدين، و"اللغة في شعر الفرزدق" لحلمي محمد عبد الهادي، و"معجم عمرو بن قميئة"، و"معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقة العشر"، كل منهما لـ: الشايع.

كما أفاد من بعض الرسائل العلمية المقدمة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه مثل: "المعجم اللغوي لديوان عامر بن الطفيل" لـ: خليل أحمد إسماعيل خليفة و"ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم" للباحث نفسه.

وبعد:

فما كان لهذا البحث أن يرى طريقة إلى النور لولا توفيق من الله - سبحانه وتعالى - ثم الرعاية المتواصلة والتوجيه السديد من أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ يمينه بن مالك التي ما فتئت توجهني وتزودني بآرائها القيمة وتذلل لي الصعاب التي واجهتها طوال فترة جمع مادة الموضوع وتحريره، فلها مني أسمى مشاعر الود والامتنان والتقدير، وجزاها الله عني خير الجزاء بما أفادتني من العلم.

ولا يفوتني - أيضا - أن أوجه شكري الخاص إلى قسم اللغة العربية و آدابها بكلية الآداب واللغات - جامعة منتوري - قسنطينة، إدارة، وأساتذة، وعمالا على ما حظيت به من حسن استقبال ومدي يد العون عند الحاجة طوال المدة التي تَطَلَّبتُها إنجاز البحث.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى السادة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة على ما تجشموه من عناء قراءة هذه الأطروحة وتفضلهم بالاشتراك في مناقشتها. وإني لأرجو أن أستفيد من ملاحظاتهم في تقويم هذا العمل من أجل الوصول به إلى ما هو أفضل مما هو عليه الآن.

وأخيرا، فلا أستطيع الزعم بأنني أدركت الغاية وحققته من بقى ما يستحق هذا الموضوع من الدراسة والبحث، لكن حسبي أنني اجتهدت ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وأتمنى أن أكون قد وقفت.

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب".

الرموز:

(*) النجيمة تشير إلى أن الكلمة أو العبارة مفسرة أو يليها توضيح في الهامش.

ج: جزء.

د.ت: (دون تاريخ).

د.ط: (دون طبعة).

ص: صفحة.

ص ص: الصفحات.

ص.ن: الصفحة نفسها.

ق: قسم.

م: مجلد.

(-): للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مظنة الطلب لهذا

التعبير.

[]: يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض.

(): يضمنان كلاماً للشاعر سابقاً للبيت المستشهد به بغرض وصل المعنى.

op. cit: مرجع سابق.

Idem: كذلك.

Ibid: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

تنبيه:

1- راعى البحث في إثبات مواضع الألفاظ في النص ذكر رقمين منفصلين بخط منحرف

للاشارة بأولهما إلا رقم القصيدة، وبالتالي إلى رقم البيت، أما الحرف الذي يأتي بعدهما فيرمز إلى قافية القصيدة.

2- كما روعي في الدراسة الوصفية للحقول الدلالية استعراض الألفاظ بحسب ترتيبها الأفقي في

الجدول الإحصائية.

3- لم يأخذ البحث في الحسبان - أثناء عملية إحصاء الألفاظ في إطار الدراسة الوصفية

التحليلية - اتصال اللفظ الواحد بأكثر من ضمير، وكذلك التصريفات المتعددة للفعل الواحد من

إسناد إلى أكثر من ضمير واستعمال بلفظ الماضي أو المضارع أو الأمر، وبناء للمجهول.

المفصل الأول:

طرق هيكلية المدلولات ودور التحليل
التجزئي للمعنى في إضفاء الموضوعية
على طريقة الحقوق الدلالية

دأب كثيرون من مصنفي المعاجم التعامل مع اللغة على أنها في الجانب المعجمي منها، ليست سوى ركام من كلمات متناثرة لا صلة تربط بين واحدة وأخرى من الناحية الدلالية⁽¹⁾.

وهذا تجسيدا لتعريف المعجم عندهم بأنه "الديوان الجامع لمفردات اللغة"⁽²⁾؛ الأمر الذي كرّس اعتقادا طالما ظل سائدا، وهو أن الكلمات قابلة لمختلف أنواع التصنيف الشكلي، وخاصة الترتيب الهجائي الذي كان -منذ القديم- أكثر هذه الأنواع اعتمادا على الإطلاق.

لكن، مع تطور البحث اللغوي خلال القرن العشرين، ظهرت أفكار جديدة تنفي عن الكلمات وما تدل عليه من معان، أن تكون موجودة بطريقة ما في أذهاننا على شكل عناصر معزولة تماما عن بعضها البعض، وهو ما عبّر عنه عدد من كبار اللغويين المحدثين في أقوال من قبيل: "إن اللغة ليست مُدَوّنة" (سوسير)، أو فهرسا أو جردا (مارتيناوي)، أو وعاء للكلمات (هاريس)، أو تكديسا للأسماء (وورف): (Whorf)⁽³⁾. بل، ولا نَعْدِمُ مواقف رافضة لنظام الترتيب الأبجائي للغويين آخرين من منطلق لا يخلو من حساسية كالألماني ف. دور نزايف: F. Dornseiff الذي يؤثر عنه امتعاضه من أن "يكون الطفل موضوعا بين الجبن والفحم"⁽⁴⁾ في المعجم الأبجائي للغة الألمانية. ولعل شيئا من هذا التفكير كان قد حدا بابن سيده (ت 458هـ) قبل هؤلاء بقرون أن يعمد في معجمه "المخصص" إلى تبويب المفردات بحسب المتصورات وأمّهات الآراء، ومراكز الاهتمام، متوخيا في ذلك طريقة ارتقائية أساسها المنطق والعقل. وهذا بأن التزم على حد قوله -ب- "تقديم الأعم فالأعم على الأخص فالأخص"، والإتيان بالكلمات قبل الجزئيات، والابتداء بالجواهر، والتقنية بالأعراض، على ما يستحقه من التقديم والتأخير،

(1) طحان (ربيعون)، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1972م، ص 91.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، 1972م، ج2، ص 586.

(3) Mounin (G), Clefs pour la sémantique, seghers, Paris 1975, p 50.

(4) في اللغة الألمانية كلمة Kind - أي طفل - مرتبة بين كلمتي Käse و Kohle. ينظر:

Pruvost (J), «Le dictionnaire analogique : Boissière et ses successeurs», le français moderne, revue de linguistique, juillet 1983, Tome L1, N° 3, CILF, Paris, P. 194.

وتقديم كم على كيف...⁽¹⁾، متخذاً في ذلك من الكائن البشري باعتباره وسيلة التعبير وغايته، مركز المصنّف ومحوره، جاعلاً المواضيع تلتف حوله. فعرض له في مهده، وفي بيئته الاجتماعية والأدبية والمادية والطبيعية، مما أكسب هذا المصنّف - حسب رأي محمد الطالبي - "... نظاماً عاماً يقرُّه على الإجمال العقل والذوق السليم، وإن كان طبعاً غير مُنزّه من كل انتقاد، فإن الكائن البشري كوسيلة التعبير وغايته، هو مركز الاهتمام الأساسي الذي حَقَّق للمخصص وحدته ولمَّ شَعَثَ اللُّغة"⁽²⁾. وانطلاقاً من هذا الإجماع على عدم مراعاة الترتيب الهجائي ما بين الكلمات من ارتباط دلالي، ظهرت طرق عديدة ترمي إلى إعادة النظر في تصنيف الألفاظ على أساس ما يقوم بينها من تجاوز في المعنى سواء ضمن المجموعة الواحدة من الكلمات، أو بين مجموعة وأخرى، بحيث يمكن النظر إلى المعجم على أنه سلسلة من الحلقات المتصلة، كل حلقة تمثل مجموعة دلالية، و كل مجموعة ترتبط بالأخرى⁽³⁾. و فيما يلي نستعرض أهم الطرق مع بيان أوجه الصواب أو القصور فيها:

أولاً: طرق هيكلة المدلولات:

1 - الطريقة الشكلية:

تقوم هذه الطريقة على اعتبار مفاده أنه بالإمكان إقامة البنية الدلالية للغة من اللغات عن طريق الاستناد إلى علامات ذات حضور موضوعي في الدوال تتيح جمع الكلمات في أسر اشتقاقية، تحيط كل أسرة منها ببنية دلالية معينة. ومثال ذلك: عِلْمٌ، تَعَلَّمَ، تعليم، معلِّم، عالم، عَلَّامة... الخ. فما يجمع بين هذه الكلمات في بنية دلالية واحدة هو اشتراكها في جذر واحد يتكون من العين واللام والميم.

غير أن هذه الطريقة، على الرغم من كونها مضمونة فيما تنتهي إليه من نتائج تتمثل في إقامة حقول صرفية دلالية بناء على ما ذكرنا من علامات شكلية تمثل عنصراً موضوعياً في عملية التصنيف أو البناء الدلالي، فإنه يُؤخَذُ عليها - في حال انعدام هذه العلامات التي تعرف

(1) ابن سيده، المخصص، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ط، د.ت، ج1، ص 10.

(2) الطالبي (محمد)، المخصص لابن سيده، دراسة - دليل، المطبعة العصرية، تونس، 1956، ص 27. وينظر في نفس المعنى: داريو كابانيلاس (رودريجيث)، ابن سيده المرسى، حياته وآثاره، ترجمة حسن الوراكلي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1980/1400، ص 125.

(3) خليل (حلمي)، دراسة لغوية ومعجمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، د.ط، 1980م، ص 193.

بالجذر أو المادة اللغوية - أنها تقف عاجزة عن بناء العلاقة التي تربط بين كلمات تختلف في العلامات الشكلية وتتحد في المعنى، كما هو الحال في الأفعال التالية: عَلمَ، دَرَسَ، لَقَّنَ، حَاضَرَ.. الخ⁽¹⁾.

ومن ثَمَّ، فهي طريقة محدودة تقتصر إلى الشمول، خاصة إذا تعلق الأمر بتصنيف معجم بأكمله يضم جميع الحقول الدلالية الموجودة في اللغة.

2- الطريقة السياقية:

تتطلب هذه الطريقة من أن استخلاص دلالة مفردة ما لا يتأتى إلا بالوقوف على أوجه استعمالها في اللغة. وقد عبّر مايي: Meillet عن هذا الإجراء أفضل تعبير فقال: "إن معنى كلمة ما لا يتسنى تحديده إلا بتقدير متوسط الاستعمالات اللغوية من جانب والأفراد والفئات في مجتمع واحد من جانب آخر"⁽²⁾. ونحا الفيلسوف ل. فتنجشتين: L. Wittgenstein في التعبير عن الفكرة نفسها منحى لا يخلو من تطرف ملحوظ، فقال: "ليس للكلمة دلالة، بل لها استعمالات فحسب"⁽³⁾. وعرض برتراند راسل الفكرة نفسها فقال: "الكلمة تحمل معنى غامضاً لدرجة ما. ولكن المعنى يتكشف فقط عن طريق ملاحظة استعماله. الاستعمال يأتي أولاً، وحينئذ يتقَطَّر المعنى منه"⁽⁴⁾. وقال أولم-ان S. Ullmann "المعجمي يجب أولاً أن يلاحظ كل كلمة في سياقها (كم-ا ترد في الحديث أو النص المكتوب) بمعنى أننا يجب أن ندرسها في واقع عملي: In Operation (أي في الكلام)، ثم نستخلص من هذه الأحداث الواقعية العامل المشترك العام، ونسجله على أنه المعنى (أو المعاني) للكلمة"⁽⁵⁾. ويضيف في السياق ذاته أنه "بعد أن يجمع المعجمي عدداً من السياقات المُمَثِّلَة التي ترد فيها كلمة معينة، وحينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة يأتي الجانب العملي إلى نهايته، ويصبح المجال مفتوحاً أمام المنهج التحليلي"⁽⁶⁾.

(1) Mounin (G), op.cit, P 55.

و ينظر: أبو ناظر (موريس)، "مدخل إلى علم الدلالة الألسني"، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد 19/18، بيروت 1982م، ص 35.

(2) Moinin (G), Clefs pour la linguistique, Seghers, Paris, 1971, P 142.

(3) Ibidem.

(4) (5) (6) نقلاً عن عمر (أحمد مختار)، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط.1، 1402هـ-1982م، ص 72.

أما تصنيف الكلمات في ضوء هذه الطريقة فيتم على أساس تحديد شبكات الكلمات المتماثلة والمتعارضة دلاليا انطلاقا من السياقات التي ترد فيها ⁽¹⁾. ويعرف أصحاب هذا المنهج بالألسنيين التوزيعيين. أما المنهج ذاته فيعرف بالتحليل التوزيعي، وأفاد استخدامه في إثبات نسبية الترادف، من ذلك -مثلا- ما لوحظ من أن صفتي "حاد" و"مستدق" لا يفيدان الترادف المطلق لاختلاف توزيعهما ⁽²⁾. وفي هذا أثبتت ديوبوا J. Dubois أنه مع "منقار" و"ظفر" و"قمة" و"سهم" و ما إلى ذلك، يجوز استعمال الصفتين، مع تسجيل انخفاض في نسبة تواتر "حاد" aigu بإزاء "مستدق" Pointu، في حين أنه مع "صوت" و"صياح" و"جرس" مثلا، تكون "حاد" الأكثر تواترا ⁽³⁾. أما مع كلمات مثل مرض وألم وأزمة والتهاب ونحوها فإنه لاسبيل للترادف، لأن "مستدق" غير متناسبة إطلاقا في نعتها بها، وينطبق الشيء نفسه أيضا على ألفاظ مثل ذكاء، وإدراك وعقل، وقدوة، وحكم وفهم وغير ذلك ⁽⁴⁾. لكن الطريقة السياقية، على الرغم مما تتميز به من دقة يضيفها عليها الإجراء التوزيعي فإنها تبدو غير ملائمة إلا للنصوص القصيرة، نظرا إلى ما يتطلبه استخدامها من وقت كثير. يقول ج. مونان في نقد الإجراء التوزيعي: "لكن هذا الإجراء التوزيعي مهما كان بارعا، وفعالا في إعطاء بيانات هيكلية (بنائية) عن استعمال دلالات كلمة بعينها، وأوجه الترادف والاشتراك اللفظي، فإنه يبدو مُمِلًا، وغير قابل كليا للتطبيق في محاولة هيكلة معجم بأكمله، حيث يتعين إجراء وصف لكل كلمة عن طريق مجموع توزيعاتها، ثم يقع هيكلتها في عدد غير محدد من النظم المتتالية، تكون فيها كلمات أخرى تقاسمها، أقل فأقل أو أكثر فأكثر، التوزيعات" ⁽⁵⁾. ويرى بيار غيرو المشكلة ذاتها فيقول مبرزاً نقائص التحليل التوزيعي وما يعترض صانعي المعاجم من صعوبات جمّة، إذا ما همّوا بتطبيق هذا النوع من التحليل

(1), (2) Mounin (G), Op, Cit, P.P 142-143.

و Clefs pour la sémantique, P 56.

Mounin (G), Op, Cit, P.P 142-143.

Clefs pour la sémantique, P 56.

(3) Mounin (G), Clefs pour la linguistique, P.P 142-143.

(4) Ibid.

(5) Mounin (G), Clefs pour la sémantique, P 57.

على مجموعة من النصوص: "... إن مثل هذا التحليل، إذا ما طُبِّقَ على مدونة ممتدة، فإنه يكون مُتَضَمَّنًا لملايير من العلاقات، مما يجعل هذه المهمة خارج نطاق أقدِر العقول الآلية" ⁽¹⁾. وعليه، فإذا كان الأمر بهذه الصورة مع عدد محدود من النصوص، فكيف يتصور المرء الحال إذا استهدف إستخدام التحليل التوزيعي جميع النصوص في لغة من اللغات؟!

3- الحقول الدلالية:

خلافًا للطريقة الشكلية، فإن طريقة الحقول الدلالية لا تعتمد في تصنيفها للمدلولات على وجود علامات موازية في الدَّوَالِّ المقابلة لها، وإنما يجري التصنيف في ضوءها على أساس دلالي محض، من منظور أنَّ القيمة الدلالية للكلمة لا تتحد في الكلمة ذاتها، ولكنها تتحد بالنظر إلى موقعها داخل حقل دلالي محدد. يقول تريير Trier في هذا المعنى: "إن قيمة كلمة ما لا يمكن تحديدها إلا بتعريفها ضمن علاقاتها بقيمة الكلمات المجاورة لها والمتباينة معها. إنها لا تحصل على معنى إلا باعتبارها جزءا من كل. ولهذا فإنه ليس هناك من معنى إلا داخل الحقل" ⁽²⁾.

و بناء عليه، فإن مصنف الألفاظ في حقول دلالية ينطلق من مفاهيم يحددها بنفسه، و يدرج ضمنها ما يتداعى إلى ذهنه أو يجمعه - بالرجوع إلى النصوص أو كتب اللغة- من كلمات يُفْتَرَضُ أنها ترتبط فيما بينها بقراءة دلالية في إطار هذا المفهوم أو ذاك. وقد لا تنحصر هذه الطريقة في التصنيف القائم على القراءة الدلالية فتأتي الحقول مَبْنِيَّة على أساس ما بين الكلمات من علاقات دلالية متنوعة، كأن تكون مبنية على أساس علاقة الترادف، أو علاقة التضاد، أو علاقة الصغير بالكبير، أو علاقات التدرج، وغير ذلك من أنواع العلاقات التي تم الكشف عنها و يجري استكشاف مردودها ⁽³⁾.

بل إن هذه الطريقة قد اتسع نطاقها لاختبار أشكال أخرى من الحقول لا تقوم على أساس العلاقات الدلالية بين الكلمات، وإنما بحسب ترابطها عن طريق الاستعمال. ومن

⁽¹⁾ Guiraud(P), la sémantique, col «Que sais- je ?» 9^e ed, PUF, Paris, 1979, P 97.

⁽²⁾ Lyons (J), Semantics vol 1, Cambridge University Press, Cambridge, 1977, P 251.

⁽³⁾ Mounin (G), Clefs pour la linguistique, P. 146.

هذه الأنواع ما عرف بالحقول النَّسَقِيَّة: Syntagmatic fields التي يعتبر بورتيج: Porzig أول من تناولها بالدراسة، و ذلك بأن أشار إلى وجود علاقات دلالية أساسية بين الأفعال والأسماء، أو بين الصفات والأسماء بشكل يوحي ذكر أحد الصنفين بذكر ما يت آلف معه في الاستعمال من الصنف الآخر، من قبيل تآلف "يمشي" مع "رجل"، ويمسك مع "يد" و"نبج" مع "كلب"، و"أشقر" مع "شعر"، وغيرها⁽¹⁾.

و على العموم، فمهما تعددت الإجراءات التي اعتمدها الدارسون في اختباراتهم الخاصة ببناء الحقول الدلالية، فإن الإجراء الذي كان أكثر تطبيقاً هو إجراء القرابة الدلالية. من ذلك تطبيقه في إقامة حقول عدّة، أهمها: حقلا الألفاظ السياسية والألفاظ الاجتماعية لجان ديبوا،⁽²⁾ وحقلا الكلمات الدالة على السكن، والكلمات الدالة على الحيوانات الأليفة لجورج مونان⁽³⁾، وكذا حقول ألفاظ القرابة والألوان والنبات والأمراض وغيرها للغويين وغير لغويين، خصوصاً الأنثروبولوجيين وعلماء النفس الذين وجدوا فيها وسيلة للبحث عن أنساق فكرية تشترك فيها الثقافات الإنسانية، ولا يمكن الكشف عنها وفهمها إلا عن طريق اللغة من خلال تصنيف الكلمات في دوائر محددة من المادة المعجمية، ومن ثمة إخضاعها للتحليل اللغوي⁽⁴⁾.

ولا أدلّ -أيضاً- على نجاح طريقة الحقول الدلالية من أنها ظلت تحتل صلب النظرية اللغوية الألمانية في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين⁽⁵⁾. كما أنها استطاعت أن تؤثر في رأي اللغويين الأمريكيين -وبخاصة التركيبيين منهم- المتأثرين بموقف بلومفيلد من المستوى المعجمي، حيث كانوا يتجاهلون هذا الجانب من الدراسة اللغوية" لأنه في نظرهم، يعالج مفردات توصف بأنها غير تركيبية، أو على الأقل يبدو

⁽¹⁾ Öhman (S), «Theories of the linguistic fields», in word, vol 9, Linguistic circle of New-York, 1953, P 129. وعمر (أحمد مختار) مرجع سابق، ص، ص 80-81.

⁽²⁾ Mounin (G), Op, Cit, PP 65-77

⁽³⁾ Idem, PP, 103-164.

⁽⁴⁾ عمر (أحمد مختار)، نفسه، ص 24.

⁽⁵⁾ Malmberg (B), les nouvelles tendances de la linguistique, trad, J, Gengoux, P.U.F, P 201.

التسبب في تركيبها⁽¹⁾ - ويغيرون من موقفهم لصالح دراسة المعجم في ضوء فكرة الحقل الدلالي "باعتبار أن هذه الفكرة تعطي مفردات اللغة شكلا تركيبيا⁽²⁾.

بيد أن طريقة الحقول الدلالية - مثلها مثل الطرق السابقة الذكر - لم تكن فوق كل انتقاد. فهي تتسم بالذاتية بسبب منطلقها الما قبل السابك لكل تحليل لغوي⁽³⁾. ومن هنا كان لابد من أن تستعين بإجراء ما يضيف عليها الصبغة الموضوعية التي تفتقر إليها، فكان هذا الإجراء هو التحليل التجزيئي للمعنى.

ثانيا: التحليل التجزيئي للمعنى* ودوره في توضيح طريقة الحقول الدلالية:

نشأ هذا الاتجاه في تحليل معاني الكلمات عن تأثر بمبادئ ن. تروبتزكوي N. Troubetzkoy في مجال الفونولوجيا⁽⁴⁾. وعلى ذلك، فإذا كان العنصر اللغوي المراد تحليله، في ضوء هذه المبادئ، هو الفونيم، بتحديد أَل وفوناته^(**) وسماته الصوتية، فإنه - في حال التحليل التجزيئي للمعنى - يكون العنصر اللغوي المعنى بالتحليل هو مدلول الكلمة، وذلك بتحديد مكوناته الدلالية. ويمكن التمثيل لهذا بكلمة "رجل" و"إمرأة". فالأولى - بحسب هذا التحليل - تحلل على النحو التالي:

(1) المرجع السابق، ص 82.

(2) نفسه، ص، ن.

(3) إضافة إلى هذا تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات أخرى. ينظر: حيدر (فريد عوض)، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1419هـ - 1999، م ص 173-174.

* يستعمل في نسبة هذا النوع من التحليل في المراجع العربية - تأليفا أو ترجمة - مصطلحات أخرى، منها: التحليل العنصري، وتحليل

المكونات، والتحليل التقطعي، والتحليل المكوناتي، والتحليل المعنوي، والتحليل المؤلفاتي، وكل هذا في مقابل المصطلح الأجنبي: Componential analysis of meaning أو L'analyse componentielle في اللغتين الفرنسية والإنجليزية. ينظر على التوالي: عمر (أحمد مختار)، علم الدلالة، ص 121، والخولي (محمد علي)، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م، ص 50، وغيرو (بيار)، علم الدلالة، ترجمة أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت - باريس، ط1، 1986م، ص 130، وعلم الدلالة السلوكي، ترجمة مجيد الماشطة، الموسوعة الصغيرة (179)، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1986، ص 29، وفابر (بول) وبابلون (كريستيان)، مدخل إلى الألسنية، ترجمة طلال وهبة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1992م، ص 192.

(4) يرجع الفضل إلى ن. س. تروبتزكوي في أنه أول من حدد بدقة متناهية مفهوم الفونيم، وميز بين علم الأصوات والفونولوجيا في كتابه

"مبادئ الفونولوجيا" Principes de phonologie الذي صدر سنة 1939. ينظر:

Leroy (Maurice), Les grands courants de la linguistique moderne, éd. de l'université de Bruxelles, 2e éd, 1980, chapitre : La phonologie, P.P 79-88.

(**) الألفونات : جمع الألفون، وهو كل تباين في لفظ الفونيم لا يؤدي إلى تغير في معنى الكلمة. ينظر: الخولي (محمد علي)، معاجم علم

اللغة النظري، ص 11.

رجل: اسم/ محسوس/ معدود/ حي/ بشري/ ذكر/ بالغ...

أما الكلمة الثانية فتحلل كالآتي:

إمرأة: اسم/ محسوس/ معدود/ حي/ بشري/ أنثى/ بالغ...

فيلاحظ أن الكلمتين تشتركان في سائر المكونات الدلالية باستثناء مكون الجنس⁽¹⁾. وإذا كان هذا التحليل مفيدا في الإمساك بالمكونات المُميّزة - دلالية - لكلمة عن أخرى فإن مزاياه أشمل بكثير من ذلك. يقول محمود فهمي حجازي في هذا المعنى "...

فتحديد المجالات الدلالية، ثم بحث الكلمات داخل كل مجال دلالي وفق معايير مناسبة لهذا المجال يعطينا - آخر الأمر - مجموع السمات التي تميز كل كلمة - دلالية - عن الكلمات الأخرى داخل المجموعة، وإذا التفت كلمتان في كل السمات الدلالية فالكلمتان مترادفتان. وبعد تحديد هذه المعايير وبحث المفردات على أساسها تتضح ملامح المجموعة وسمات كل كلمة منها. وهذا التحديد أساسي قبل تحرير المعجم، فتحليل الدلالات في ضوء المجالات الدلالية عمل أساسي في مراحل الإعداد المعجمي⁽²⁾.

يتضح من هذا أن التحليل التجزيئي للمعنى ذو وظيفة مزدوجة. فهو - من ناحية - يحدد السمات المميزة، دلالية، لكل كلمة عن الكلمات الأخرى داخل الحقل الدلالي ذاته، لتحليل معناها إلى مكوناته الدلالية طبقا لمعايير مناسبة للحقل الذي يُرتأى تصنيفها ضمنه، ومن ثم نحصل على أداة إجرائية نتبين بها نسبة ما بين الكلمات المحشودة داخل حقل واحد من تقارب أو تباعد في المعنى، كأن تكون العلاقة الدلالية بين اثنتين منهما وثيقة جدا، بحيث يكون هناك تطابق في جميع المكونات الدلالية لكل منهما فتعتبران مترادفتين، أو أن تكون هذه العلاقة ضعيفة بحيث لا تعد و أن تكون اشتراكا في المكون الدلالي العام لمجموعة الكلمات المشكلة للحقل الدلالي. ومن ناحية أخرى، فإن مثل هذا النوع من التحليل يكشف لنا عن السمات المشتركة للمجموعة بما يمكن النظر إليه على أنه مقياس التحقق الذي يبرر المنطلق الافتراضي في تشكيل الحقول الدلالية بناء على ما يفتوض من

(1) قدور (أحمد محمد)، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، 1999م، ص 307.

(2) حجازي (محمود فهمي)، علم اللغة التطبيقي - قضايا مختارة - طبعة خاصة على الاستئسل، كلية الآداب - جامعة القاهرة، 1980م،

تجاور في المعنى بين مجموعات الكلمات. و يمكن تبين هذه الطريقة بمثال
عن الحقل الدلالي للألفاظ الدالة على الإنسان في شعر ابن شهيد الأندلسي،
على النحو التالي:

التحليل التجزيئي للوحدات الدلالية المنطوية تحت كلمة (إنسان)⁽¹⁾:

الكلمة	الوحدات الدلالية	المكون الدلالي العام	المكونات الدلالية الخاصة						
		الإنسان عامة	الإنس دون الجن	الأحياء دون الأموات	تميز الصورة	تعظيم شأن المسمى	مختص بمن يعقل	الظهور ومخالفة طريقة التوحش	جماعة لا واحد لها من لفظها
الإنسان	الناس	X	X						X
	الورى	X		X					X
	البرية	X			X				X
	الأنام	X			X	X			X
	العالمين	X					X		
	إنس	X	X					X	

استنادا إلى هذا الجدول، يتضح أن كل كلمة / وحدة دلالية من هذه المجموعة تتضمن مكونا دلاليا عاما هو الإنسان دون تحديد، ولكن مع ملمح أو مكون دلالي خاص في كل منها.
فكلمة (الناس) فيها مكون دلالي خاص، وهو دلالتها على الإنس خاصة
و قد تقع على الأحياء والأموات⁽²⁾. وقيل: هي مشتقة من ناس ينوس، أي
تحرك⁽³⁾.

(1) ينظر على التوالي - فيما يتعلق بالوحدات الدلالية في الجدول - ديوان ابن شهيد الأندلسي و رسائله، تحقيق محي الدين ديب، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت - ط1، 1417هـ-1997م، المواضع التالية على سبيل المثال: 10/5 ب، 30/59 ل، 5/5 ب، 22/10 ب، 5/16 د، 4/64 م.

و يرمز الرقم الأول إلى رقم القصيدة في الديوان، والثاني إلى رقم البيت فيها، والحرف بعدهما إلى حرف روي القصيدة.

(2) العسكري، (أبو هلال)، الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1977م، ص 268.

(3) الفيومي، (أحمد بن محمد)، المصباح المنير، دار المعارف، د.ط، د.ت، مادة (نوس).

- وكلمة "الورَى" فيها مكون دلالي خاص، وهو دلالتها على الأحياء دون الأموات⁽¹⁾.
- وكلمة "البرية"، من برأ الله الخلق، فيها مكون دلالي خاص، وهو تَمَيُّزُ الصورة، وقيل: أصلها من البرّ ي وهو القطع، لأن الله قطع الناس من جملة الحيوان فأفردهم بصفات ليست لغيرهم⁽²⁾.
- وكلمة "الأنام" فيها مكون دلالي خاص، وهو تعظيم شأن المُسمّى من الناس⁽³⁾.
- وكلمة "العالمين" فيها مكون دلالي خاص، وهو الاختصاص بمن يعقل من الخلق⁽⁴⁾. وقيل: هي جمع العالم اسم يقع على الملائكة والجن والإنس، وليس هو مثل الناس لأن كل واحد من الناس إنسان، وليس كل واحد من العالم ملائكة⁽⁵⁾. فلفظ "العالمين" -إذن- أعمُّ من لفظ "الناس".
- وكلمة "إنس" فيها مكون دلالي خاص، وهو الأنس خلاف الوحشة، وذلك أن بعضهم يأنس ببعض⁽⁶⁾.
- ويلاحظ من تحليل هذه المجموعة من الكلمات تحليلاً تجزيئياً، أنها جميعاً تشترك في المكون الدلالي العام. أضف -إلى ذلك- أن بعضها يتقاسم أكثر من مكون دلالي خاص؛ الأمر الذي جعلها تشكل -بطريقة قابلة للإثبات- حقلاً دلالياً قائماً بذاته.
- كما يمكن تسجيل علاقة ترادف بين لفظي "الناس" و"الورى"، ولكن مع مكون تخصيص اللفظ الثاني بالدلالة على الأحياء من الناس دون الأموات، وكذا بين لفظي "البرية" و"الأنام"، ولكن باختلاف درجة المكون الدلالي الخاص، وهو التمييز الذي يبلغ حد التعظيم في اللفظ الثاني، وهلم جرا.

(1) العسكري، المصدر السابق، ص 269.

(2) نفسه، ص 270.

(3) نفسه، ص نفسها.

(4) الفيومي، المصدر السابق، مادة (علم).

(5) العسكري، المصدر السابق، ص 269.

(6) نفسه، ص 268-269.

نخلص، من هذه الدراسة، إلى أن طريقة الحقول الدلالية هي الطريقة الأكثر نجاعة، على الرغم مما وُجِّهَ إليها من انتقادات، خاصة بسبب منطلقها التصوري في تحديد الحقول؛ وهو الانتقاد الذي يمكن أن يحد من أثره الاستعانة بـ "إجراء" التحليل التجزيئي للمعنى من أجل تحقيق قدر كبير من الموضوعية المنشودة التي تفتقر إليها.

وإذا كانت طريقة الحقول الدلالية ليست وفقا على لغة دون أخرى، فإنها- فيما يتعلق باللغة العربية- تسهم في الحد من بعض المبالغات الشائعة بخصوص حدود طبيعتها الاشتقاقية، وتقدم الحلول لمشكلات تعترض صناعة المعجم الحديث، ذلك أن هذه الطريقة تدحض مسلمة صلاحية الاشتقاق في بناء المعجم العربي على أساس أن تصنيف الكلمات بموجب أصولها هي الطريقة المثلث التي تلائم طبيعة اللغة العربية، نظرا إلى العدد الهائل من المشتقات التي تتولد عن كل أصل ثلاثي، وذلك أن هذه المشتقات لئن كانت تشكل حقا اشتقاقيا يغطي بالضرورة حقا دلاليا، فإن مثل هذا الحقل قد يتضمن ألفاظا تشترك مع ما يشتمل عليه من مشتقات في الأصول دون أن يكون لها أي صلة، ولو من حيث المكون الدلالي العام، بهذه المشتقات. على حين أن العديد من هذه المشتقات يمكن أن يرتبط دلاليا بكلمات أخرى تختلف عنها في الأصول الاشتقاقية.

الفصل الثاني

الحقول الدلالية

الألفاظ الدالة على جسم الإنسان وجوارحه

وجنسه ومراحل عمره

—نموذجا—

نظم ابن شُهَيْد في جميع الأغراض المعروفة في الشعر العربي من مدح و هج —اء وفخ —ر ورثاء ووصف وغزل وشكوى واعتذار، فكان ديوانه سجلا حيا لكثير من حوادث حياته و عصره و مدينة قرطبة، و لعلاقاته مع أهل زمانه و بلده من كبراء و أدباء وأصدقاء وأعداء، بل و مرآة واضحة — أيضا — لألوان من عواطفه وأفكاره وأخلاقه وميوله وأذواقه. ومما لاشك فيه، أن مثال هذه التجربة الثرية المتعددة الجوانب للشاعر تتطلب — من أجل تجسيدها في عمل إبداعي — أدوات الكلمة — معجما لغويا دلاليا معتبرا. وعليه فقد جاء ديوان ابن شهيد زاحرا بالأسماء والمشتقات المأخوذة من مئات المواد اللغوية.

و من خلال استقراءنا لهذا المعجم استقراء دلاليا، رأينا أن الألفاظ أو الوحدات الدلالية، التي شكلت حصيلته اللغوية، يمكن أن تتوزع — استنادا إلى طريقة الحقول الدلالية — إلى حقول دلالية عامة على النحو الآتي:

الحقل الدلالي العام الأول، و يضم الألفاظ الدالة على جسم الإنسان و جوارح —ه ومراحل حياته.

الحقل الدلالي العام الثاني، و يضم الألفاظ الدالة على نس — ب الإنسان — ان و قرابته وعلاقته الفردية و الاجتماعية.

الحقل الدلالي العام الثالث، و يضم الألفاظ الدالة على الماديات المستخدمة في الحياة اليومية للإنسان.

الحقل الدلالي العام الرابع، و يضم الألفاظ الدالة على المعنويات.

الحقل الدلالي العام الخامس، و يضم الألفاظ الدالة على الحيوان والطيور والحشرات.

الحقل الدلالي العام السادس، و يضم الألفاظ الدالة على مظاهر وظواهر الطبيعة.

الحقل الدلالي العام السابع، و يضم الألفاظ الدالة على الحركة و السكون.

و هذه الحقول — كما سبق أن ذكرنا في المقدمة — يمكن أن تتفرع إلى حقول دلالية فرعية تنقسم بدورها إلى مجموعات دلالية جزئية.

و لكن، بالنظر إلى هذا الشراء في المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد بالحقول الدالية المتعددة المحتاج كل منها إلى درس و تصنيف، نقتصر - بغرض الإلمام بألفاظ الحقل الواحد و التعمق في تناولها بالشرح و التحليل - على حقل دلالي عام واحد، فنتخذ الحقل الأول نموذجاً للدراسة، آمليين من خلاله، إبراز أهم خصائص المعجم اللغوي لديوان على المستوى الدلالي.

الألفاظ الدالة على جسم الإنسان و جوارحه وجنسه ومراحل عمره:

تمثل هذه الألفاظ - في المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد الأندلسي - أحد الحقول الدلالية العامة، من حيث دلالتها على مجمل جسم الإنسان و أعضائه و جنسه و مراحل حياته.

و يضم هذا الحقل ستة حقول دلالية فرعية، هي:

1- الجسم و هيئته. 3- الوجه و ما فيه.

2- الرأس و ما يتعلق به. 4- أطراف الجسم.

5- الجنس و مراحل العمر.

و يتضمن كل حقل دلالي فرعي من هذه الحقول مجموعات دلالية تشتمل كل واحدة منها على وحدات دلالية متجانسة دلاليا.

الحقل الدلالي الفرعي الأول (الجسم و هيئته):

ينقسم هذا الحقل إلى ثلاث مجموعات دلالية، تضم المجموعة الأولى الألفاظ الدالة

على مجمل الجسم، و تضم المجموعة الثانية الألفاظ الدالة على العظم و اللحم و الدم

وأوعيته، و تضم المجموعة الثالثة الألفاظ الدالة على جنب الإنسان و صدره و بطنه و ما

احتوت عليه. وفيما يلي استعراض هذه المجموعات:

المجموعة الدلالية الأولى:

تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على مجمل الجسم و هيئته هذا كما هو مبين في

الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
24	نفس	10	5	جسم	1
1	أنفس	11	1	أجسام	2
2	نفوس	12	1	جسوم	3
1	روح	13	1	جسد	4
1	حشاشة	14	1	شخص	5
1	أرماق	15	2	خيال	6
1	هامة	16	1	صورة	7
1	بواطن	17	1	عراء	8
			3	مهجة	9
48	المجموع	17			

جدول رقم (1)

بالنظر إلى هذا الجدول، يلاحظ ورود ثلاثة عشر لفظاً في ديوان ابن شهيد تدل على جسم الإنسان و هيئته تتناولها واحداً واحداً بالشرح و التحليل كالآتي:

جسم: جماعة البدن أو الأعضاء من الناس و غيرهم من الحيوان ⁽¹⁾. و قيل: مجمع البدن و أعضاؤه ⁽²⁾.

وجاء مجموعاً على (أجسام) و(جسوم). قال الشاعر يصف عبث البرغوث بأجسام الحسان:

يسري إلى الأجسام يهتك ع——دوه * عن كل جسم صيغ بالنعمى، حجاب (2/12)

كما ورد اللفظ في مصاحبات لغوية أخرى تشير إلى اعتلال الجسم و إضمحلاله:

سأستعب الأيام في——ك ل——علها * بصحة ذاك الجسم تطلب طالبا (20/5)

و إن أحب الثرى جس——ما ليأك——له * أسمح بجسمي يفي——دك تعظيمي (6/67)

و كذا الدلالة على العزة و المجد في سياق المدح:

بنفوس م——ن سن——اء غض——ة * في جس——وم بض——ة من حس——ب (22/8)

(1) ابن منظور، لسان العرب مادة (جسم).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (جسيم)

جسد: جسد الإنسان⁽¹⁾، قال في سياق الرثاء، وهو في علة الأخرى:

فقلت و السقم منشور على جسددي * يحدو الردى و رداء العيش مطوي (6/82)

شخص: سواد الإنسان تراه من بعد، ثم استعمل في ذاته⁽²⁾ قال يتودد إلى محبوبه عمرو:

و قل له: يا أعز الناس كـلهم * شخصا علي و أولاهم بتكريم (2/67)

خيال: الطيف أو ما تشبه لنا في اليقظة و المنام من صورة⁽³⁾. و قد تواتر اللفظ مرتين، أولاهما في سياق هجائي يشير إلى الـ ضعف و الوهن، و الثانية في سياق الغزل للدلالة على طيف الحبيب:

له كعب نحس لم يصاحب به أمـرأ * على الدهر إلا رد و هو خيال (7/55)

فأيقنت أن أبـالـخالـد * سرى و خيال حبيي أـلـم (8/70)

صورة: خيال المرء في ذهن أو العقل⁽⁴⁾ قال يصف حبه لقرطبة:

عجوز لعمـر الصـبا فـانـيه * لها في الحشا صورة الغايـه (1/77)

عراه: العرا (بتخفيف الهمزة): كل شيء أعري من سترته⁽⁵⁾. و قد جاء اللفظ في

سياق يشير إلى ما يرى من الجسم و لا يستر بالثياب، كالوجه و اليدين قال في الغزل:

فهو من دل عـراه زبـدة * من صريح لم يخالط زبـدا (5/22)

مهجة: الروح⁽⁶⁾. قال يشكو الهوى، و هو في علة الأخرى:

يحركني و الموت يحفز مهـجتي * ويحتاجني و النفس عند حناجري (12/31)

كما ورد اللفظ في ما يشير إلى عدم تمييز الموت بين قوي و ضعيف:

و لم يجتنب للبـطش مهـجة قادر * قوي، و لا للضعف مهجة صـافر (8/31)

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (جسد).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (شخص).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (خال).

(4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (صور).

(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة (هرى).

(6) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (منهج).

يحركني و الموت يحفز مهجتي * ويهتاجني والنفس عند حناجري (12/31 ر)
 نفس: جسد الإنسان و شخصه⁽¹⁾، قال يعتد بممدوح غير معروف:
 نعم ما اخترت لنفسي فاعلموا * إن زمان جار أو صرف عدا (26/22 د)
 و جاء اللفظ بالمعنى نفسه في سياق التعبير عن الترفع و التسامي: " فأكرمت نفسي"
 (16/2 ع)، و الفخر بالنسب العريق: " و النفس نفس من شهيد سنخها" (25/75 ن).

كما ورد اللفظ في سياق الشكوى من المرض ورثاء الذات: " أنوح على نفسي"
 (1/58 ل) " زاد البلاء على نفسي" (1/82 ل).
 و صاحب اللفظ عدد من الأفعال - على سبيل التشخيص - للدلالة على أعماق الشاعر
 و ما في باطنه من ضمير يوجهه إلى أفعاله من الخير و الشر: " حاولت نفسي" (4/3 ب)
 " طارت النفس" (2/41 ع)، " و نفس أبت" (25/59 ل) " و قالت النفس" (1/68 م).
 نفس: العقل أو معنى في الإنسان به التمييز و الإدراك و الإحساس⁽²⁾ قال يتعجب من
 ضعفه أمام الحسان:

عجبت لنفسي كيف ملكها الهوى * و كيف استفز الغانيات إياها (14/2 ع)
 نفس: نفسه: همته⁽³⁾.
 و إذا أبو يحيى تأخر نفسه * فمتى أوئل في الزمان لحاقها (5/49 ق)
 نفس: الروح التي تكون بها الحياة، و تزايل الجسم حين الموت⁽⁴⁾، و جاء اللفظ مجموعا
 على (أنفس) و (نفوس).
 ذكرتكم من غير أن تنساكم * نفس صب معذب بهواكم (1/62 م)
 سقيا لأسد تساقى الموت أنفسها * و تلبس الصبر في يوم الوغى حلقا (2/48 ق)
 (نزلوا) بنفوس من سناء غـض * في جسوم بضـة من حسـب (22/8 ب)

(1) المصدر السابق، مادة (نفس)

(2) مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة (نفس)، و قلعة جي، محمد رواس، و قنبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، ص 484.

(3) ابن شهيد الأندلسي، رسالة التوابع و الزوابع، تحقيق بطرس البستاني، هامش 2، ص 99.

(4) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (نفس).

و جاء اللفظ في سياقات أخرى مقترنا بمعاني تتعلق بالموت منها:

أ- معنى فداحة المصاب:

و ما ذهبت إذ حل في الق——بر، نفسه * و لكنما الإسلام أدبر ذاهبا (6/5 ب)

ب- معنى نعي الميت: " و قالوا أصاب الموت نفسا كريمة " (1/14 ح)

ج- معنى المداهمة الفجائية للموت: " و يهفو بنفس الشارب المتساكر " (9/31 ر).

د- دنو الأجل و منازعة الموت : " و يهتاجني و النفس عند حناجري " (12/31 ر)
" يبين و كف الموت يخلع نفسه " (9/58 ل).

هـ- معنى التضحية و الفداء: " بطل إذا خطب النفوس إلى الوغى " (15/49 ق)

و يلاحظ - في الأخير - ورود اللفظ في تعبيرين جاهزين للدلالة في الأولى على التحسر
النابع من الأعماق: " نفسي على آلائها وصفائها " (29/28 ر)، و الدلالة في الثانية على
القيام بالأمر عن طواعية: " إلى أن تشهى الترك من ذات نفسه " (13/74 ن).

روح: النفس، و هي قوة خفية يحيا بها جسم الإنسان، فإذا انقطعت عنه فارقت الحياة⁽¹⁾.
قال في الشوق و الحنين:

محلة النفس فيهم أين—ما قط—نوا * و منزل الروح فيهم حيثما كانوا (2/73 ن)

حشاشة: بقية الروح في المريض⁽²⁾، قال في سياق الرثاء:

فيا لهف قلبي، آه ذابت حش—اش—تي * مضى شيخنا الدفاع عنا النوائب (14/5 ب)

أرماق: جمع رmq، و هو بقية النفس⁽³⁾. قال في علته الأخيرة يودع بعض إخوانه:

إني لأرمله و الموت يهـغ—ط—ني * فأقتضي فرجة مرتد أرماقي (10/52 ق)

هامة: الروح التي تفارق الإنسان بموته و تلازم قبره، و أكثر ما كان يستعمل -

حسب اعتقاد العرب - للدلالة على روح القتل حين تخرج فيصير هامة - أي طائرا من

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (روح).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (حش).

(3) أبو هلال العسكري، المعجم في بقية الأشياء، ص 19.

طير الليل يقال له الصدى- و يظل يصيح على قبره اسقوني اسقوني حتى يُثَارَ به⁽¹⁾. و قد ورد اللفظ في سياق يتمثل فيه الشاعر هامتة تصغي في غيابات القبر إلى طارق ليل يمر شاديا بشعر فيه ذكر له و تمجيد لخصاله:

عسى هامتي في القبر تسم—ع بعض—ه * بترجيع شاد أو بتطريب طارق (10/50ق)

ضمير (الإنسان): قلبه و باطنه⁽²⁾ قال من مرثي يأسف فيها على ما بدر منه من جفاء في حق فتاة كان هويها ثم سئماها:

(ظي الخدور) و كنت مَلْتُكَ لا عن قَلِّي * و لا عن فساد جرى في ضميري (2/34)

بواطن: جمع باطن بمعنى مبطن، أي سريرة الانسان و خباياه⁽³⁾، قال في رثاء شيخه أبي عبدة:

لأبدي إلى أهل الحجا في ببواط—ني * و أدلي بعذر في ظواهر لُوم (17/66م)

من خلال تحليلنا لمجموعة الألفاظ الدالة على مجمل جسم الإنسان و هيئته يمكن ملاحظة المميزات الدلالية الآتية:

1- أن لفظ (نفس) سجل- كما يتبين من خلال الجدول رقم (1)- أعلى نسبة شيوع و يليه في ذلك لفظ (جسم).

2- أن لفظ (جسم) أعم دلالة من لفظ (جسد) لدلالة الأول على مجمع البدن من الناس و غيرهم، و اختصاص الثاني بالدلالة على جسم الإنسان على وجه الخصوص.

3- تميز بعض ألفاظ المجموعة الدلالية بعلاقات دلالية مثل علاقة الترادف بين (نفس) (روح) (مهجة)، (حشاشة) (أرماق)، و علاقة تعدد المعنى التي تميز بها لفظ (نفس) لوروده في ديوان ابن شهيد دالا على ذات الانسان و عقله و روحه، و همته، و أخيرا علاقة التضاد بين

بعض الألفاظ مثل: (جسم)، (روح).

4- ورود لفظ (نفس) في قالبين لفظيين * هما " نفسي على..." و " من ذات نفسه"

بدلالة التحسر في الأول، و القيام بالأمر عن طوعية في الثاني.

(1) الفيومي، المصباح المنير، مادة (هام).

(2) المصدر السابق، مادة (ضمير).

(3) المعجم الوسيط، مادة (بطن).

المجموعة الدلالية الثانية: تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على ما يدخل في خلق جسم الانسان من العظام واللحم والدم والشرابين، وهذا كما يوضحه الجدول الإحصائي التالي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	شلو	8	1	أعظم	1
1	عرق	9	4	ضلوع	2
4	دم	10	1	أطواق	3
2	دماء	11	2	جوانح	4
1	ورق	12	1	لحم	5
1	تامور	13	1	لحوم	6
			1	شحم	7
21		13			

جدول رقم (2)

يلاحظ- من خلال هذا الجدول- ورود عشرة ألفاظ في ديوان الشاعر تشير إلى ما يحتوي عليه جسم الإنسان، من العظام و اللحم و الدم و الشرايين، يمكن- لتنوعها- تناولها في أربع مجموعات دلالية على النحو التالي:

أ- **مجموعة العظام:** تضم هذه المجموعة الألفاظ: " أعظم، ضلوع، أطواق، جوانح".
أعظم: جمع عظم، و هو القصب الذي عليه اللحم⁽¹⁾، ورد بمعنى رفات الميت:
إذا ذكروني و الثرى فوق أعظم—مي * بكوا بعيون كالسحاب الماطر (5/31)
ضلوع: جمع ضلع، و هو المحني من عظام قفص الصدر⁽²⁾.

و مازال يكييني و أبكيه—ج—اهدا * وللشوق من دون الضلوع وقود(20/16)
و قد تردد اللفظ في معجم ابن شهيد في سياق الإشارة إلى المعاناة النفسية الناجمة عن تباريح الشوق و التحرق على فراق الأحبة كما في الشاهد السابق الذكر، و المصاحبة اللغوية التالية: "(و بنات قرح) دون الضلوع تشب من نيرانها" (10/75 ن).

* القلب اللفظي تركيب لغوي عرقي، يجري على ألسنة أبناء اللغة؛ للتعبير عن فكرة أو معنى ما، دون تغيير جوهري في بنائه اللغوي. ينظر: العبد، محمد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، دار المعارف، ط1، ص 1988، ص 102.

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (عظم).

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ضلع). والمعجم الوسيط، المادة نفسها.

- تدم—لأ شحم—ا ولح—ما وم—ا * يليق تملؤه بال—كتابته (2/6ب)
 و طعمت لـح—م المارقين فأخصبت * * *
 إذا الشمس رام—ت فيه أكل لحومنا * جري جشعا فوق الجياد لعابها (4/4ب)

كما جاء في سياقين آخرين مرتبطا في أحدهما بالحكمة، في المصاحبة اللغوية التالية:
 "(إن الكريم) يحني الضلوع على مثل اللظى حُرْقًا" (71 / 4ن) و مشيرا في الثاني إلى
 القفص الصدري، في التركيب الإضافي التالي: "خفّاق الضلوع" (16/66م).

أطواق: جمع طوق و هو -لغة- كل ما استدار بشيء و جاء في معجم الشاعر بمعنى
 الأضلع في سياق يتعلق بالحب:

- و كوكبا لي منهم كان مغ—ربه * قلبي، و مشرقه ما بين أطواقي (3/52ق)
 جوانح: أوائل الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر، سميت بذلك لجنوحها على القلب⁽¹⁾،
 أي ميلها نحوه.

و لكن عجيبا أن بدين جوان—حي * هوى كشرار الجمرة المتطائر (11/31)
 و يلاحظ أن اللفظ قد ورد في سياق عاطفي يشير إلى عجب الشاعر من صبوة نفسه إلى
 ملذات الحياة الدنيا و هو يرتقب الممات.

(ب) مجموعة النسيج العضلي: تضم الألفاظ الدالة على ما يكسو العظام، و هي "لحم،
 لحوم، شحم، شلو".

لحم: و هو النسيج العضلي الرخو الذي يكسو العظم و يقع بينه و بين الجلد⁽²⁾، و جمعه
 لحوم.

شحم: دهن أبيض يوجد في بعض المواضع من جسم الانسان و الحيوان ، أو مختلطا
 باللحم⁽³⁾.

يلاحظ أن لفظي (لحم) و (شحم) قد جاءا في معجم الشاعر بدلالة لحم و شحم
 الإنسان في مصاحبات لغوية تشي - على توالي الأبيات السابقة- بالسخرية من بدانة المهجو،
 و التشفي من الخصوم بتعريضهم للتشكيل و الفخر بالفتوة و اللامبالاة في مواجهة الخطوب.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (جنح).

(2) المعجم الرسيط، مادة (لحم).

(3) المرجع السابق، مادة (شحم).

شلو: عضو من أعضاء اللحم، و يأتي بمعنى القطعة منه⁽¹⁾.

إذا القلب أح—رقه بـثُهُ * فإن المـدام—ع شلو الفؤاد (2/23د)

و قد ورد اللفظ في سياق الدلالة على ما يربط بين القلب و العين من علاقة تتمثل في ترجمة العين ما ينتاب القلب من أحزان إلى دموع.

(ج) مجموعة الدم و أوعيته: تمثل هذه المجموعة الدلالية الفرعية في شعر ابن شهيد الألفاظ التالية: " عرق، دم، دماء، ورق، تامور".

عرق: مجرى الدم في الجسد⁽²⁾.

أما علم وا أنـي إلى الع—لم طامح * وأني الذي سبّـقاً على عرقه يجري؟ (4/29د)

و قد جاء اللفظ في سياق يشير إلى الطبع المتأصل في المرء.

دم: السائل الأحمر الذي يجري في عروق الإنسان و الحيوان⁽³⁾ و جمعه دماء.

أحللتني بمح—لة ال—جوزاء * و رويت عندك من دم الأعداء (1/1ء)

و لكن جرذان الثغ—ور رميـني * فأكرمت نفسي أن تريق دماءها (16/2ء)

نلاحظ أن اللفظ— سواء بصورة الأفراد أو بصيغة الجمع— قد جاء بدلالة دم

الإنسان، في سياقين متناقضين يشير أولهما إلى رغبة لدى الشاعر في الانتقام بالقتل و إزهاق الأرواح في حين يشير الثاني إلى الشؤه عن ذلك.

كما ورد اللفظ في سياقات أخرى يستدل منها على ما يلي:

1- الدلالة على الحرب و القتال كما في المصاحبة اللغوية: "أَجْرَيْتَ للزنج فوق النهر

نهر دم" (7/48ق).

2- الدلالة على ما يعتصر الإنسان من ألم ناتج عن أذى شديد، كما في الترتيب

الإضافي: "دم القلوب" (6/12ب) الذي جاء في سياق، وصف عضات البرغوث.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (شلو).

(2) المعجم الوسيط، مادة (عرق).

(3) قلعه جي، محمد رواش، و قنبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، ص 210.

3- الدلالة - مجازا - على اللون الأحمر في التركيب الإضافي: بحر دم (8/57ل) الذي جاء في وصف لبِ أحمر مبسوط في مجلس.

وَرَق: ما استدار من الدّم على الأرض⁽¹⁾، و قد جاء اللفظ في سياق إلهاب الحماسة و التحفيز على الاستماتة في القتال:

(أُسَد) قامت بنصر ك لما قام مرتج لا * خطيب جودك فيها ينثر الورقا * (3/48ق) تامور: الدم، و يأتي بمعنى النفس⁽²⁾، و قد ورد في سياق الدلالة على التضحية بالنفس و النفيس:

و رأى الزمان يحيد عـ ن تأم—يره * فسقى سهام المجد من تاموره (23/35) من خلال تحليلنا لمجموعة الألفاظ الدالة على ما يندرج في إطار خلق الانسان من العظام و اللحم و الدم و ما يتعلق بها نخلص إلى المميزات الدلالية التالية:

1- تسجيل لفظ (دم) بصيغتي الإفراد و الجمع - أعلى نسبة شيوع، كما يتبين من خلال الجدول رقم (2) و يأتي بعده لفظ (ضلوع) في المرتبة الثانية. و قد تواتر اللفظ الأول في سياق القتل و القتال و الشكوى من الأذى مصحوبا بكلمات توحى بالدموية مثل : رويت، تريق، فخر، جرت، مخصوبة، سقى، بينما تردد اللفظ الثاني في سياقات اقترنت بالتعبير عن المعاناة و حرقة الفراق و تجشم الصبر.

2- تميز بعض ألفاظ المجموعة بعلاقات دلالية، مثل علاقة الترادف بين (دم) (ورق) (تامور)، (ضلوع) (أطواق) (جوانح)، و علاقة التضمن بأن تضمن لفظ (أعظم) ذو الدلالة العامة ألفاظا ذات دلالات خاصة مثل (ضلوع) و (أطواق) و (جوانح)، و علاقة التقابل في العدد بين (لحم) و (لحوم)، و (دم) و (دماء).

3- ورود تعبير (بحر دم) للدلالة - مجازا - على اللون الأحمر في وصف لبِ مفروش.

(1) المعجم الوسيط، مادة (ورق)

* يشار إلى أن هذا اللفظ قد ورد في ديوان ابن شهيد، بتحقيق يعقوب زكي، بكسر الراء؛ وفي هذه الحالة فإنه يفيد معنى الدراهم المضروبة من الفضة. ينظر: قلعه جي وقنيي، معجم لغة الفقهاء، ص 501.

(2) المعجم الوسيط، مادة (أمر).

4- تميز المجموعة بورود لفظين من غريب اللغة، وهما لفظا " شِلُو " و " تامور " اللذين جاء أولهما في بعض كتب الغريب مشروحا بـ " العضو من أعضاء اللحم " ⁽¹⁾، وجاء الثاني في اللسان مشروحا بـ " دم القلب و حبه و حياته " ⁽²⁾.

المجموعة الدالية الثالثة: تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على الجنب و الصـدر والبطن والظهر وما احتوت عليه، و هذا على النحو الذي يوضحه الجدول الإحصائي الإجمالي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
2	داخل	12	1	جنب	1
4	حشا	13	2	جانب	2
4	فؤاد	14	1	أعطاف	3
10	قلب	15	1	حضر	4
4	قلوب	16	1	آست	5
1	خفاق الضلوع	17	1	سفل	6
1	كبد	18	1	أسفل	7
2	أكباد	19	1	أعجاز	8
1	كبود	20	4	صدر	9
1	فهد	21	2	صدور	10
			1	جوف	11
46	المجموع	21	المجموع		

جدول رقم (3)

⁽¹⁾ ابن سلام المروني، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، ج1، ص 197.

⁽²⁾ ابن منظور، لسان العرب، مادة (أمر).

استنادا إلى هذا الجدول، يلاحظ ورود سبعة عشر لفظا في ديوان ابن شهيد دالة على ما سبق ذكره من أعضاء، ويمكن - لتنوعها - تقسيمها إلى مجموعتين جزئيتين كالتالي:

(أ) **مجموعة الجنب و الظهر:** تجمع الألفاظ الدالة على جنب الانسان و ظهره أو ما امتد منه نحو الأسفل، و هي جنب، جانب، أعطاف، حضن، است، سفل، أسفل، أعجاز".

جنب: هو من الإنسان شقه من تحت إبطه إلى خصره⁽¹⁾.

قد لزما جنبــــــــيك لم يبرحــــــــا * لهفي على ضيعة جنبيــــــــن (8/76)

و قد جاء اللفظ بصيغة المثني في سياق مصاحبة لغوية تشير إلى لزوق و إحاطة بالمخاطب يرى فيهما الشاعر مدعاة للسخرية من مهجوه.

جانب: شقّ الانسان⁽²⁾.

أرى أعينا ترنو إلىــــــــي كأنــــــــما * تساور منها جانبــــــــي أراقم (1/63)

و قد ورد اللفظ في هذا البيت بصيغة التثنية مفيدا توجس الشر من الخصوم عن يمين و شمال.

كما جاء بالصيغة نفسها في المصاحبة اللغوية " متقد الجانبين ماض " (2/57)

بدلالة الحيوية و النشاط.

أعطاف: جمع عطف، و هو شق المرء من لدن رأسه إلى وركه⁽³⁾.

شربت أعطافه خمر الصــــــــبا * وسقاه الحسن حتى عربدا (12/22)

و قد استعمل اللفظ في سياق غزلي يصور مفاتن المعشوق و كأنها منتشية.

حُضن: ما دون الإبط إلى الكشح⁽⁴⁾.

و من تحت حضني أبيض ذو سفاسق * وفي الكف من عسالة الخطأ سمر (8/24)

است: سافلة المرء و عجزه، و قد يراد بها حلقة الدبر. قال في وصف الحرشف:

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (جنب).

(2) المصدر السابق، المادة نفسها.

(3) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (حضن).

(4) المعجم الوسيط، مادة (سته).

(ذي إبر) كأنَّها أنياب بنت الغـول * لو نخست في إست امرئ ثقيل (3/61)

سُفل: نقيض العُلُو⁽¹⁾. و جاء يراد به الدبر. قال في سياق السخرية من المهجو:

جرى الماء في سفله جـ——ري لين * فأحدث في العلو منه صـلابه (4/6)

أسفل: نقيض الأعلى⁽²⁾، و أريد به عجيزة المرأة. قال يتغزل:

زينوا أعـلاه بالـدر كـ——ما * ثقلوا أسفله بالكثب (2/9)

أعجاز: جمع عجز، و هو من الرجل و المرأة، ما بين الوركين⁽³⁾. قال يتغزل:

منتصب كالغصن ——— إلا أن ———ه * يهتز من أعجازه و صـدوره (8/35)

و قد جاء اللفظ بصيغة الجمع على سبيل المبالغة و التضخيم.

(ب) مجموعة الصدر و البطن و ما يشتملان عليه: تضم هذه المجموعة الألفاظ "صدر،

صدور، جوف، داخل، حشا، فؤاد، قلب، قلوب، خفاق الضُّلوع، كبد، أكباد، كبود، نهد".

صدر: الجزء الممتد من أسفل العنق إلى أعلى البطن⁽⁴⁾، و قد تردد اللفظ خمس مرات، بين

مفرد و مجموع على صدور، و لكن للدلالة على القلب لحلوله بالصدر، كما في قول الشاعر:

و إني على ما هاج صدري و غاظني * ليأمني من كان عنـدي له سر (1/25)

و يلاحظ أن اللفظ قد ورد في معجم ديوان ابن شهيد مرتبطاً بمعاني السخط

والغضب، أو الشوق و التحرق، أو العزم و الارادة، أو المهادنة و المسالمة، كما يتبين -

على التوالي - من خلال السياقات الآتية: " و بُلِّغْتُ أقواما تجيش صدورهم " (1/29)

و " في الصدر مني حرُّ مشتاق " (4/52 ق)، " (انتضى) من صدر عازم " (63/69 م)،

" وإني منهم فارغ الصدر " (1/29 ر).

(1) معلوف، لويس، المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، مادة (سفل).

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (سفل).

(3) الفيومي، المصباح المنير، مادة (عجز).

(4) المعجم الوسيط، مادة (صدر).

صدور: جمع دل على مفرد بقصد المبالغة و التضخيم، و قد ورد بمعنى الشدي، عن طريق انتقال الدلالة من باب إطلاق اسم الكل على جزء منه ⁽¹⁾، و ذلك في سياق غزلي يشير إلى مفاتن المرأة: " يهتز من أعجازه و صدوره " (8/35 ر).

جوف: البطن، و أريد به - مجازا - العقل باعتباره، و عله العلم، قال يصف نفسه:
 بالعلم يفخر يوم الحـفل حـامله * و بالعفاف غداة الجمع يزدان (9/72 ن)
 ود الفتى منهم لومـات من يـده * وإنه منك ضخـم الجوف ملآن (10/72 ن)
 داخل: باطن الشيء، و قد جاء اللفظ مقترنا بكل من النفس و القلب للدلالة على الأعماق منها، و ذلك- على التوالي- في المصاحبتين اللغويتين التاليتين " (نفسه) و داخلها حب يهون ثكلها " (9/58 ل)، " (فانطوى) على كمد من لوعة القلب داخل " (9/58 ل).
 حشا: ما انضمت عليه الضلوع و بخاصة المعى ⁽²⁾، قال يصف طارق ليل هدته إليه نار القرى في ليلة شتاء:

فأقبل مقرر الحشا لم تكـن له * بدافع صروف النائبات يـدان (4/74 ن)
 كما ورد اللفظ نفسه- على سبيل التضمن- دالا مرة على الكبد، و أخرى على القلب، باعتبار العضو الأول موضع الحرقعة من الجسم و العضو الثاني مركز الحب في المصادفتين الآتيتين: " ودعتهم و بنات قرح في الحشا " (10/75 ن)، " لها في الحشا صورة الغانية " (1/77 ن).

قلب: عضو ضخ الدم في الجسم ⁽³⁾، وجمعه قلوب قال يصف ما يحدثه عض البرغوث من آلام:

و ترى مواضع عضه مخض—وبدة * بدم القلوب، ما تعاوره خضاب (6/12 ب)
 و جاء اللفظ- بصيغتي الإفراد و الجمع- في سياقات أخرى تش—ير إلى القلب باعتباره:

أ- مركزا لعاطفة الحب و الهوى، كما في قول الشاعر يتغزل في بعض خلآنه:

(1) حيدر، فريد عوض، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1999، ص82.

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (حشا).

(3) قلعه جي و قيني، معجم لغة الفقهاء، ص368.

و كوكبا لي منهم كان مغــــربه * قلبي، و مشرقه ما بين أطواقي (3/52ق)
 ب- موضعا للحسرة و الأسى، و ذلك كما في السياقين الآتين من بيتين في الرثاء:
 " فيا لهف قلبي آه ذابت حشاشتي" (14/5 ب) " إذا القلب أحرقه بثه" (2/23 ه)،
 و آخر يرتبط بالذكرى التي تنكأ الجراح:

هوى تغلي القلب فان طــــوى * على كمد من لوعة القلب داخل (3/59ج)
 ج- موطنا للخوف و الجزع، و ذلك في سياقين يشيران - على التوالي - إلى محنة
 الشاعر في السجن، و الحزن على ما آلت إليه قرطبة من خراب:
 و ما اهتز باب السجن إلا تفــــطرت * قلوب لنا خوف الردى و كبود (14/16د)
 فدع الزمــــان يصــــوغ في عرصاتهم * نورا تكــــاد له القلوب تنور (5/28ر)

إضافة إلى هذا، ورد لفظ (القلب) في سياقات أخرى للتعبير عما يلي:
 أ- النفس أو المزاج، و ذلك في سياق يرتبط بالدعوة إلى تناول الصبوح عما يلي:
 أذن الديك فثــــب أو ثــــوب * و انضح القلب بماء العنب (1/18ب)
 ب- العقل أو الضمير، و ذلك في سياقات تشير - على التوالي - إلى الرياء، و
 التذكر، و كتمان السر: " و ناقل فقه لم ير الله قلبه (22/59 ل) " و في قلبي لكم
 ذكر " (1/27ر) " (فشا بالدمع) ما القلوب كواتم " (13/63 م).

فؤاد: القلب، سمي بذلك لتفؤده و توقده⁽¹⁾، و جاء اللفظ في معجم ابن شهيد في
 سياقات أرتبط فيها - على التوالي - بالوله لفقد المرثي، و علاقة الرجل بالمرأة، و الشوق
 إلى الاحبة، و الجبن في مواجهة الحوادث:

إذا القلــــب أحــــرقه بثه * فإن المدامع شلــــو الفؤاد (2/23د)
 كأن فؤادي إذا أعــــرضــــت * تغلق في مخــــلي طــــائر (4/33ر)
 أحــن للبرق من تلقاء أرضهــــم * ولي فؤاد إلى الآلاف حنــــان (1/73ن)
 أنا طودها الراسي إذا مــــزلزلت * أيدي الحوادث من فؤاد جبانها (22/75ن)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (فؤد).

خفاق الضلوع: القلب لدوام اضطرابه وتحركه، و قد ورد هذا التعبير - على سبيل التكنية - في سياق يشير إلى ما كان، في الحياة الدنيا، من علاقة حميمة تربط بين الراثي والمرثي:

(علاقة حبر) رميت بها الآفاق عني غريبة * نتيجة خفاق الضلوع كظيم (16/66)
كبد: لحمة سوداء في الجانب الأيمن من البطن ⁽¹⁾، لها وظائف عدة أظهرها إفراز الصفراء ⁽²⁾. و جمعها أكباد و كبود و قد ورد اللفظ في ديوان ابن شهيد خارجا عن حوزة معناه المعجمي العرفي ليرمز إلى أحد ما يفترض أنها مواضع من الجسم للإحساس بالألم و اللوعة و الحسرة، و ذلك على نحو ما يتبين من خلال سياقات جاءت - على التوالي - نشر إلى المعاناة و المكابدة في السجن، و التحسر على ما حل بمسقط رأس الشاعر (قرطبة) من خراب و حرقة الاشتياق إلى المحبوب: " (تفتطرت) قلوب لنا خوف الردى و كبود" (14/16 د) " كبدي على علمائها حلمائها" (30/28 ر)، " (لفرط اشتياقنا) تكاد له أكبادنا تتفطر" (12/24 ر)، " (حديثه) يذكّي على الأكباد جمرة محرق" (2/53 ق).

نهد: ثدي المرأة إذا ارتفع عن الصدر و صار له حجم ⁽³⁾. و قد استعمل هذا اللفظ في سياق غزلي يشير إلى مداعبة خليعة ماجنة بين الشاعر و محبوبته:

أححت من عضتي في نهــــدها * ثم عضت حر وجهي عمدا (16/22 د)
 من خلال تحليلنا للمجموعة الدلالية الثالثة المشتملة على الألفاظ الدالة على الجنب و الصدر و البطن و الظهر و ما إنطوت عليه، يمكن استخلاص المميزات الدلالية الآتية:
 1- تحقيق لفظ " قلب"، بتواتره مفردا و مجموعا على " قلوب" (14 مرة)، أعلى نسبة شيوع، يتبعه - على التوالي - الألفاظ " صدر" مفردا و مجموعا على " صدور" (6 مرات)، ثم "فؤاد"، و "حشا"، و "كبد" مفردا و مجموعا على "أكباد" و "كبود" (4 مرات) كل منها.

(1) المصدر السابق، مادة (كبد).

(2) المعجم الوسيط، (كبد).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (نهد).

2- استعمال هذه الألفاظ في أكثر مرات ورودها منحرفة عن معانيها المعجمية العرقية في سياقات ترتبط بين الأعضاء المشار إليها و الحالات العاطفية و النفسية، مثل جعل " القلب " مركزا للحب، و الهوى أو الأسى و التحسر و جعل " الصدر " مستودعا للغضب و الغضب أو العزيمة و التصميم و جعل " الحشا " و " الكبد " مبعثين للألم و الحرقه.

3- ارتباط ألفاظ هذه المجموعة بعدد من العلاقات الدلالية نستعرضها كالتالي:

- أ- وجود علاقة ترادف بين (قلب)، و (فؤاد) و (خفاق الضلوع)، و ذلك من حيث اتفاقها في الدلالة على العضو المعروف باعتبار ما يتميز به من حركة دائبة مقارنة بباقي أعضاء الجسم، و كذا بين (أعجاز) جمع عجز و (أسفل) بدلالة عجيبة المرأة، و (صدور) جمع صدر بدلالة الثدي و (نهد).
- ب- وجود اشتراك لفظي - أو بالأحرى تعدد معنى * - في استخدام (صدر)، و (حشا) و (قلب) لورود اللفظ الأول بمعاني الثدي و القلب و النفس، و دلالة اللفظ الثاني على ما في البطن من معنى و على القلب، و استعمال اللفظ الثالث بدلالات النفس و العقل و يلاحظ أن السبب في حدوث هذا التعدد يعود إلى عامل إنتقال الدلالة.
- ج- ملاحظة علاقة تضمن بين لفظ (جنب)، بمعنى شق الانسان عامة و (عطف) الذي جاء.

- د- ملاحظة علاقة تضمن بين لفظ (جنب) بمعنى شق الانسان عامة و (عطف) الذي جاء مجموعا على أعطاف بمعنى جنب الانسان من عنقه إلى خصره.

الحقل الدلالي الفرعي الثاني: (رأس الانسان و ما يتعلق به):

يضم هذا الحقل الألفاظ الدالة على رأس الانسان و ما يتعلق به، ونظرا إلى ثراء ديوان ابن شهيد بهذه الفئة من الألفاظ، فقد رأينا توزيعها في أربع مجموعات دلالية، تشمل الأولى

* يرى بعض اللغويين المعاصرين أن الاشتراك اللفظي Homonymy و تعدد المعنى Polysemy هما مصطلحان مختلفان، من حيث أن الاشتراك اللفظي هو تنوع دلالات لصيغ لغوية متطابقة اللفظ، و لكنها من أصول اشتقاقية مختلفة، أما تعدد المعنى فيعني أن الكلمة واحدة و لكنها ذات معنيين أو أكثر أحدها هو المعنى الحقيقي و الآخر أو الأخرى هي المعاني المجازية، ينظر، حجازي محمود فهمي، علم اللغة التطبيقي، ص 65.

الألفاظ الدالة على الرأس، و الثانية ما دل على العقل، و الثالثة ما دل على الشعر، و الرابعة ما دل على الرقبة.

المجموعة الدلالية الأولى: تتعلق هذه المجموعة برأس الانسان، و يمكن استعراض ما جاء بها من ألفاظ حسب الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات ورود	اللفظ	مسلسل	عدد مرات ورود	اللفظ	مسلسل
1	قرن	5	5	رأس	1
1	قذال	6	2	هامة	2
1	مخ	7	1	جماجم	3
			1	أعلى	4
12	المجموع	7			

جدول رقم (4)

بالنظر إلى هذا الجدول يلاحظ ورود سبعة ألفاظ في شعر ابن شهيد تدل على رأس الانسان و ما يشتمل عليه، و فيما يلي تناولنا بالشرح و التحليل:

رأس: الجزء الأعلى من جسم الانسان ينبت فيه الشعر⁽¹⁾. قال في الحكمة:

و هل ضرب السيف من غير لـفـف؟ * وهل ثبت الرأس من غير هاد؟ (11/23د)

وجاء اللفظ في سياقات أخرى تشير إلى ما يرمز إليه هذا العضو من دلالات

اجتماعية تتمثل في النظر إليه على أنه المقتل من الجسم، والجزء الذي من خلاله يعرض

بصاحبه، وموضع السكر، و العضو الذي يشار به في التواصل، و ذلك كما يتبين - على

التوالي - من خلال المصاحبات اللغوية الآتية "خذي لي رأسه" (6/9 ب) "يلقى العيون

برأس مخه رار" (1/26 ر)، "فأمال من رأسي لعب كبيره" (4/36 ر) "فمازال مائلا

برأس كريم منهم و تليل" (12/60 ل).

(1) معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة (رأس).

هامة: رأس الشخص، و قيل: أعلى الرأس، و فيه المفرق و القصة و الناصية، و الجمع هام⁽¹⁾، و قد جاء اللفظ في ديوان ابن شهيد بصيغتي الإفراد والجمع في سياقين يدلان على إصابة الرأس، و جعل أكاليل منه للرماح في الحرب و القتال:

كأن هامته، و الرمح يحملها * غراب بين على بان النقا نعقا (10/48ق)

المعجلين عداهم برماحهـم * و الجاعلين الهام من تيجانها (21/75 ن)

جهاجم: جمع الجمجمة، و هي عظم الرأس المشتمل على الدماغ⁽²⁾، و قد جاء بمعنى الرأس في سياق يشير إلى وصف مجلس أنس فيه خمر و رقص و غناء أفضى إلى عريضة.

قمنا نصفق بالأكـف * لها و نرقص بالجماحـم (26/69 م)

أعلى (الانسان): نقيض أسفله و قد ورد اللفظ في سياق يرتبط بالغزل للدلالة على مواضع الحلي من رأس المرأة و عنقها:

زينوا أعلاه بالـدر كـمـا * ثقلوا أسفله بالكثب (2/9 ب)

قرن (الرجل): حد رأسه و جانبه⁽³⁾. و قيل: الجانب الأعلى من الرأس⁽⁴⁾. و قد جاء اللفظ في سياق يشير إلى تحدي الخصم:

و لو أنه نطح النـجوم بقـرنه * كنت الزعيم له بنحس قرائها (27/75 ن)

قذال: جميع مؤخر الرأس، و قيل ما بين النقرة و الفقا، و قد ورد اللفظ في سياق يعبر عن تدمير الشاعر من تعاقب الليالي الذي يفني الإنسان:

فأقل مالك عندها سيف الـردى * يهتل من شعر القذال الأشيب (2/7 ب)

مخ: دماغ الانسان⁽⁵⁾، أي الحشو الذي في جمجمته، و قد استعمل اللفظ بدلالة العقل، في سياق يرتبط بالسخرية " يلقي العيون برأس مخه رار " (1/26 ر)

المجموعة الدلالية الثانية: تضم الألفاظ الدالة على عقل الانسان، و هذا كما هو مبين بواسطة الجدول الإحصائي الآتي:

(1) الفيومي، المصباح المنير، مادة (هام)، و سبق ان ورد لفظ بمعنى روح الانسان، ضمن مجموعة الألفاظ الدالة على مجمل الجسم و هيئته.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرن).

(3) آل ناصر الدين أمين، الرافد، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1971، ص 14.

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (مخخ).

(5) معلوف، لويس، المنجد، مادة (عقل).

عدد مرات ورود	اللفظ	مسلسل	عدد مرات ورود	اللفظ	مسلسل
5	حجي-حجا	4	3	عقول	1
1	لب	5	1	حلم	2
1	فهي	6	3	حلوم	3
14	المجموع	6	المجموع		

جدول رقم (5)

يتبين، من خلال هذا الجدول، ورود خمسة ألفاظ في شعر ابن شهيد تدل على العقل عند الإنسان و هي:

عقول: جمع عقل، و هو ما تدرك به النفس ما لا تدركه بالحواس⁽¹⁾، و قد جاء اللفظ في سياقات تشير إلى الموهبة الأدبية، و افتقاد الوعي نتيجة السكر، و ما يفيد الحمق، و ضعف إدراك الانسان لما حوله، و هذا ما يُستجلى - على التوالي - من المصاحبات اللغوية الآتية " (في مجلس) طاردت وصفه العقول" (5/57 ل) "خليعين من بطش وفضل عقول" (13/60 ل)، "وأكل قوم نازحي العقول" (5/61 ل)، "تيك العقول على ضعفها" (3/77 م).
حلم: الأناة و العقل⁽²⁾، و قد ورد اللفظ بصيغة الأفراد و مجموعا على حلوم، في تعبيرات تعبر عن الحمق و السفه، و الفطنة و النباهة، و التعلق بالحبوب، و هذا كما يستشف - بالتتابع - من خلال السياقات الآتية: "لقد سفهت تلك الحلوم الزواعم" (5/63 م) "بطش حلوم" (13/66 م)، "ولا استخف بحلمي قَطُّ إنسان" (1/72 ن)، "فقد عَنَيْتَ بهواها الحلوم" (4/77 ن).

حجًا: العقل و الفطنة⁽³⁾. وجاء اللفظ يفيد الانصاف بالفهم والرأي في التعبيرين "ذي حجا" (4/63 م)، و "أهل الحجا" (17/66 م)، كما جاء في سياقات أخرى تشير إلى الضعف أمام

(1) ابن منظور، المصدر السابق، مادة (عقل).

(2) المصدر السابق، مادة (حلم).

(3) نفسه، مادة (حجا).

مفاتيح المعشوق، ورثاء الفقيده بخصال العلم و الرأي، والكلاقي عن معاني المدح والثناء، وهذا - على التوالي - في قول الشاعر:

و هل كنت في العشاق أول عاشق * هوت بحجاه أعين و حدود؟ (8/16د)
والمصاحبتين اللفظيتين الآتيتين: "بريح من الحجا" (10/66م)، "زهر الحجا" (36/75ن).
نهي: جمع النهي، و هي العقل، سمي بذلك لأنه ينهي عن القبح ⁽¹⁾، و قد جاء اللفظ في سياق التعبير عن المواساة لمصاب:

أيها المعتد في أهـل النـهي * لا نخب إشر فقيـد و لـهـا (1/80هـ)
لب: العقل، سمي بذلك لأنه جوهر الإنسان و حقيقته ⁽²⁾، وجاء اللفظ مضافا إلى "بنات" بدلالة المشورة و إسداء النصيحة، في سياق إهداء القصيدة إلى الممدوح:
(خذها عبرة) من بنات اللب زانتك كما * زان صدر المهر حلي اللب (28/8ب)

المجموعة الدلالية الثالثة: تشتمل هذه المجموعة على الكلمات الدالة على الشعر النبات على رأس الإنسان ووجهه، و هذا كما هو مبين في الجدول الإحصائي أدناه:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	لم	6	2	شعر	1
1	فرع	7	1	شيب	2
2	عذار	8	1	أشيب	3
1	عثنانين	9	1	عقرب	4
			1	لمة	5
11	المجموع	9	المجموع		

جدول رقم (6)

انطلاقا من هذا الجدول، يلاحظ ورود تسعة ألفاظ في ديوان ابن شهيد دالة على ما ينبت من شعر على رأس الإنسان ووجهه، و هي:

(1) نفسه، مادة (لب).

(2) نفسه، مادة (شعر).

شَعْر: ما ينبت على الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره ⁽¹⁾، وجاء اللفظ مرتين مقصودا به شعر الانسان، في استعمالين يتضمنان تخصيصا للدلالة عن طريق الإضافة، بأن ورد في الأول منهما مضافا في عبارة: "شعر القذال" (2/7 ب) في سياق يصور ابيضاض مؤخر الرأس شيئا علامة على بداية نهاية الحياة، بينما ورد في الاستعمال الثاني مضافا إليه في عبارة "عذار الشَّعر" (19/22 د)، في سياق يصف مكانا ذا نبات حديث التثبيت بجانب الشعر مما يحاذي الأذن.

شيب: ابيضاض الشعر المُسَوَّد. وجاء اللفظ بالمعنى المجازي في سياق يهدف إلى بيان بقاء ظهور الصبح:

و بتنا نراعي الليل لم يَطْوِ بـ_____رَدَه * ولم يَحْرِ شيب الصبح في فرعه وَخَطَا (11/39 ط)
أشيب: شعر أشيب: خالطه البياض. ⁽²⁾ وجاء اللفظ في سياق وصف شعر ما بين الأذنين من مُؤَخَّرِ الرَّأس، الذي هو أول ما يشتعل شيئا من شعر الرأس تحت وطأة الليالي:
 فَأَقْلُ مَالِكَ عِنْدَهَا سَيَفُ الـ_____رَدَى * يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقِذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7 ب)
عقرب: عقرب الصُّدْغ: خُصْلَةٌ شعر تُدَلِّهَا المرأة على صدغها في شكل حُمة العقرب ⁽³⁾، أي: إبرتها. وجاء اللفظ في سياق يشير إلى جمال المرأة:

(ظبية) فَتَحَ الْوَرْدُ عَلى صَفْحَ—تِهَا * وَ حَمَاهُ صُدْغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8 ب)
لِمة: شعر الرأس إذا جاوز شَحْمَةَ الأذن ⁽⁴⁾. وجاء اللفظ في سياق غزلي يشير إلى إحدى المغامرات الغرامية للشاعر:

قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحِي—دِ أَثْلَ—عِ * يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدى (14/22 د)
 كَمَا ورد اللفظ نفسه مجموعا على (لِمَم) في سياق يشير إلى الغزل بالذكر:
 وَقَدْ رَقَّ مَا وَرَدُ تِلْكَ الـ_____خُدُودِ * بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكٍ تِلْكَ اللَّمَمِ (4/70 م)

(1) الفيومي، المصباح المنير، (مادة (شيب).

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (شيب).

(3) معلوف، لويس، المنجد، مادة (عقرب).

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (لم).

فَرَع: الشَّعْر التام⁽¹⁾. و جاء بالمعنى المجازي بدلالة الظلام في سياق يعبر عن طول الليل، في المصاحبة اللغوية الآتية: "وَلَمْ يَجْرِ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا" (11/39 ط).

عَذَار: جانب اللحية يكون محاذيا للأذن و بينه وبينها بياض⁽²⁾. و جاء اللفظ في تعبيرين مختلفين أُسْتُعْمِلَ فِي أَوَّلِهِمَا- تعالى وجه التشبيه- في معرض وصف الطبيعة: " (ذي نبات) كَعِذَارِ الشَّعْرِ" (19/22 د)، بينما ورد في التعبير الثاني بالمعنى المعجمي في سياق إجتماعي يشير إلى إغتيال ألم بأحد الغلمان من ممازحة شعرية فيها مَسُّ بِطَرَفِ لِسَانٍ: "وَكَانَ يُحَمِّمُ تَحْتَ الْعِذَارِ" (5/70 م).

عَثَانِينَ: جمع عُثْنُون، وهو اللحية، أو ما فَضَّلَ منها بعد العارِضِينَ⁽³⁾. و جاء اللفظ في سياق يدل على شكوى الشاعر من حياة لا غنى فيها إلا لِمُسِنَّ عَدَمِ المروءة. قال يثير إلى نفسه: تَشَهَّتْ ثَمَارَ الْوَفْرِ مِـــــــنِّي، وَإِنَّهَا * لَدَى كُلِّ مُبَيِّضِ الْعَثَانِينَ وَافِرِ (5/30 ر)

المجموعة الدلالية الرابعة: تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على رقبة الإنسان و ما يتعلّق بها، و هذا كما هو مشار إليه في الجدول الإحصائي أدناه:

عدد مرات ورود	اللفظ	مسل	عدد مرات ورود	اللفظ	مسل
1	تَلِيل	6	2	أَعْنَق	1
1	الطُّلَى	7	3	جِد	2
1	نُغْرَة	8	1	أَجْيَاد	3
1	أُتْلَع	9	1	هَاد	4
			1	المُخَنَّق	5
12	المجموع	9		المجموع	

الجدول رقم (7)

يتضح- من خلال هذا الجدول- احتواء ديوان ابن شهيد على سبع وحدات دلالية تدل على رقبة الانسان و ما تتصف به، نستعرضها بالشرح و التحليل كالتالي:

(1) المعجم الوسيط، مادة (فرع).

(2) المصدر السابق، مادة (عذر).

(3) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (عثن).

أَعْنَاقُ: جمع عنق و هو الرقبة، أي: العضو الواصل بين الرأس و البدن ⁽¹⁾، و جاء اللفظ في سياق أول يشير إلى تشييع جنازة المرثي حملا على الأعناق بدلالة الأكتاف لالتصاق الأولى بالثانية: و لما أبدى إلا التَّحْمُلَ رَأَى ——— حَا * منحنَاهُ أعْنَاقُ الكرام ركائبا (7/5ب) كما ورد اللفظ نفسه في سياق ثان يعبر عن تفوق الممدوح على من سواه من الملوك وجعلهم تحت رحمته:

وَ إِذَا الْمُلُوكُ جَرَتْ جِيَادًا فِي الْوَعَى * وَ الْجُودِ قَطَعَ جَفْوَةً أَعْنَاقَهَا (17/49 ق)
جيد: العنق ⁽²⁾. وقد ورد اللفظ ثلاث مرات: إثنان منها بصورة الإفراد ومرة مجموعا على (أجياد) في سياقات ذات صلة مباشرة بالمرأة لتعلقها بالغزل:

قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحِجَابٍ أَيْدٍ أَتَتْ لَع * يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدَى (14/22د)
 وَ تَشَوَّفَتْ فَتَا طَامَنْتُ * أَجْ — يَأْذُ أَظْهِهَا الْحَوَائِمُ (15/69م)
 أو ذات صلة غير مباشرة بها في معرض تشبيه بعض مظاهر الطبيعة بأنواع من حُلِيِّ المرأة: (وَمُرْتَجِزٍ..) وَعَنْتَ لَهُ رِيحٌ تُسَاقِطُ قَطْرُهُ * كَمَا نَثَرَتْ حَسَنَاءُ مِنْ جِيدِهَا سِمُطًا (9/39ط)

و إذا كانت بعض المصادر تذكر أن لفظ (الجيد) قد غلب على عنق المرأة ⁽³⁾ فإن ابن شهيد لم ير ما يحول دون استخدامه بدلالة رقبة الرجل، في سياق يشير إلى الشكوى من إذابة أعدائه الذين كادوا له ليودع هو السجن و ينجو غيره:

جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَ — يَرُهُ * وَطُوقَ مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُهُ (4/16د)

هَادٍ: العنق سمي بذلك لتقدمه على البدن ⁽⁴⁾. وقد جاء اللفظ في معرض الحكمة: وَ هَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟ * وَهَلْ ثَبَتَ الرَّأْسُ مِنْ غَيْرِ هَادٍ؟ (11/23د)
المُخَنَّقُ: موضع حبل الخنق من العنق أو هو العنق ⁽⁵⁾، و جاء اللفظ في سياق مدحي يصور تضيق الخناق على العدو و فرض الغلبة عليه:

فَلَمَّا حَوَتْ كَفَّاكَ رُمَّةَ أَم — رِهِ * وَ شَدَّ بِكَفِّ الْحَصْرِ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ (12/47ق)

(1) المعجم الوسيط، مادة (عنق).

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (جيد).

(3) المصدر السابق، المادة نفسها.

(4) نفسه، مادة (هدى).

(5) معلوف، لويس، المنجد، مادة (خنق).

تَلِيل: العنق⁽¹⁾. و جاء اللفظ في سياق لا يخلو من تغزل يشير إلى إيماء الساقية امتثالاً لتلبية حاجة الشاعر ومن معه من الخمر بإمالة الرأس:

وَ شَعَشَعَ رَاحِيَهُ، فَمَا زَالَ مَ—إِثْلًا * بِرَأْسٍ كَرِيمٍ مِنْهُمْ وَ تَلِي—لِ (12/60 ل)
الطُّلَى: جمع الطُّلَاة و الطُّلِيَّة، وهي العنق، أو صفحته⁽²⁾. و قد أستخدم اللفظ في سياق يعبر عن غزل إباحي:

أَقْبَلُ مِنْهُ بِي—اضَ الطُّ—لَى * وَأَرْشُفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعَسِ (4/38 س)
ثُغْرَة: ثُقْرَة النَّحْرِ⁽³⁾، وجاء اللفظ في سياق يشير إلى انعدام فرص النجاة أمام أفراد الفرقة السودانية في وقعة إشبيلية:

إِذَا وَنَى ثَغَرَ الْخَطِّ—يُ ثُغْ—رَتَهُ * أَوْ عَاذَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرَقًا (11/48 ق)

أَثْلَع: طويل، و أكثر ما يأتي في وصف العنق⁽⁴⁾. وورد اللفظ في تركيب وصفي يشير إلى جمال المرأة:

قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحِي—دِ أَثْلَ—عِ * يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدَى (14/22 د)

من خلال تحليلنا للألفاظ المصنفة في المجموعات الدلالية المندرجة ضمن الحقل الدلالي الفرعي الثاني الخاص بالرأس و ما يتعلق به، يمكن تلخيص أهم المميزات الدلالية لهذه المجموعات فيما يلي:

1- تضمنت المجموعات الدلالية الممثلة بالجداول أرقام (4) و (5) و (6) و (7) ثمان وعشرين وحدة دلالية أعلاها نسبة شُيُوعِ الوحدتان "رأس" و "حِجَى" (5 مرات كل منها) يليها - على التوالي - الوحدات "حِلْم / حُلُوم" و "جَسَد / أَجْسَاد" (4 مرات كل منها)، و "هامة"، "شعر"، "غذار"، "أعناق" (مَرَّتَانِ كُلُّ مِنْهَا).

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (تلل).

(2) المعجم الوسيط، مادة (طلا).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ثغر).

(4) المصدر السابق، مادة (تلغ).

2- ورود أغلب ألفاظ المجموعات الدلالية الآنف الذكر في سياقات تشير إلى دلالات هامشية، مثل استعمال كلمة "رأس" بدلالة المقتل من الجسم، و موضع السكر و مفارقة الوعي، و العضو الذي يستعمل في التعبير بالإشارة، و غير ذلك.

3- تميز بعض هذه المجموعات بعلاقة العموم و الخصوص . فمن العموم استعمال ابن شهيد لفظ "جيد" بدلالة رقبة الرجل، على حين تذكر بعض المصادر أنه قد غلب على عنق المرأة. أما من الخصوص فيسجل تخصُّص لفظ "أتلع" في وصف العنق، إلى جانب استعماله بالمعنى الوضعي للدلالة على الطُّول.

4- رصد علاقة تضمن بين كلمة "شعر" الدالة على ما طال من شعر الرأس و الوجه عامة، وكلمات "عقرب" بدلالة الخصلة من شعر الرأس تُدليها المرأة على صدغها، و"لمة" بدلالة ما طال من شعر الرأس و جاوز الأذنين، و"عذار" بدلالة جانب اللحية يكون محاذيا للأذن، وكلمة "عثانين" جمع عُثُنُون بمعنى ما فضّل من اللحية بعد العارضين.

5- تميز المجموعة الدلالية الخاصة برقبة الانسان بعلاقة الترادف بين "أعناق" جمع عنق، و "أجباد" جمع جيد، و "هاد"، و "المُخَنَّق" و "تليل"، و الطُّلى " جمع الطُّلِيَّة.

و يلاحظ أن ما يربط بين هذه الألفاظ من ترادف لا يعدو أن يكون تقاربا في الدلالة نظرا إلى ما بينها من اختلاف في المكونات الدلالية الخاصة، كما يبين ذلك التحليل التجزيئي لمعنى كلمة (رَقَبَة) من خلال الجدول الآتي:

الكلمة	الوحدات الدلالية	المكون الدلالي العام					المكونات الدلالية الخاصة			
		وُصْلَة ما بين الرأس و الجسد	الامتداد	غلب على عنق المرأة	تقدمه على البدن	دلالة على ضيق	الانتصاب	الشخص		
الرَّقَبَة	عُنُق	+	+							
	جيد	+		+						
	هَاد	+			+					
	مُخَنَّق	+				+				
	تَلِيل	+					+			
	طُلِيَّة	+						+		

جدول رقم (8)

استنادا إلى هذا الجدول، يتضح أن الألفاظ المدرجة فيه تنضوي تحت كلمة (رَقَبَة) بدلالة الوُصْلَة ما بين الرأس والجسد، و هي الدلالة التي يمكن اعتبارها بمثابة المكون الدلالي العام الذي يشترك فيه جميع كلمات المجموعة الدلالية الخاصة بالرقبة، و لكن مع انفراد كل منها بمكون دلالي خاص بها.

فكلمة (عُنُق) تتضمن مكونا دلاليا خاصا هو الامتداد⁽¹⁾.

و كلمة (جِيد)، فيها مكون دلالي خاص هو إطلاقه في الغالب على عنق المرأة.

و كلمة (هَاد) فيها مكون دلالي خاص هو تقدمه على البدن.

و كلمة (مُخَنَّق)، فيها مكون دلالي خاص هو الدلالة على ضيق⁽²⁾.

و كلمة (تَلِيل) فيها مكون دلالي خاص هو الانتصاب⁽³⁾.

و كلمة (طُلُق) فيها مكون دلالي خاص هو الشُّخُوص⁽⁴⁾.

الحقل الدلالي الفرعي الثالث: (الوجه و ما إليه):

يشتمل هذا الحقل على الألفاظ الدالة على وجه الإنسان و ما يتعلق به في المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد الأندلسي، وهو الحقل الفرعي الثالث من الحقل الدلالي العام الأول الخاص بجسم الانسان وجوارحه وجنسه ومراحل عمره.

و يمكن تقسيم هذا الحقل إلى خمس مجموعات دلالية تضم كل مجموعة منها عددا من الألفاظ، ترتبط الأولى بوجه الانسان عامة، و الثانية بالعين ، والثالثة بالفم، و الرابعة بالأنف، والخامسة بالأذن.

المجموعة الدلالية الأولى: تتعلق هذه المجموعة بوجه الإنسان، وهذا من خلال الألفاظ التي

(1) " العين و القاف و النون أصل واحد صحيح يدل على امتداد في الشيء، إما في ارتفاع و إما في انسياب. فالأول العنق و هو وصلة ما بين الرأس و الجسد...". ينظر ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة مادة (عنق).

(2) " الخاء و النون و القاف أصل واحد يدل على ضيق... و المِخْنَقَةُ القلادة". ينظر: ابن فارس، أحمد، المصدر السابق، مادة (خنق).

(3) " التاء و اللام المضاعف أصل صحيح، وهو دليل الإنتصاب و ضد الإنتصاب. فأما الانتصاب فالتل معروف، والتليل: العنق...". ينظر: المصدر نفسه، مادة (تل).

(4) " قال الشَّيْبَانِي : الطَّلَا: الشَّخْص... و منه الطَّلِيَّة و الجمع الطَّلَى: الأعناق. و إنما سميت كذا لأنها شاخصة محمولة على الطَّلَا الذي هو الشخص". ينظر: المصدر نفسه مادة (طلى).

تضمنها الجدول الاحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
7	خد/خداه/خدود	6	7	وجه/وجوه	1
1	حُرُّ (وَجْهِي)	7	1	عُلُو	2
1	صُدْغ	8	1	عُرَّة	3
			2	صَفَح	4
			1	صَفْحَة	5
21	المجموع	8	المجموع		

جدول رقم (9)

يتبين - من خلال هذا الجدول - ورود ثمانية ألفاظ في ديوان ابن شهيد، تدل على وجه الإنسان و ما فيه، نتناولها بالشرح و التحليل كالتالي:

وجه (الإنسان): ما يُقْبَل من رأسه فيُعْرَف به، وفيه العينان و الأنف والفم، وحده طولاً من مبدأ سطح الجبهة إلى أسفل الذقن، و عَرْضاً ما بين شحمتي الأذنين⁽¹⁾.

و قد جاء اللفظ - في أغلب المواضع - في سياقي المدح للرجل، و التغزل بالمرأة و المذكر في مصاحبة صفات إيجابية. من ذلك في المدح وصف وجه الممدوح بحسن الصورة مع ما يوحي بسُمُوّه و رِفْعَتَه.

وَوُجُّهُ مَشْرِقَاتٍ أَوْ مَضَتْ * ضَاحِكَاتٍ فِي وَجْهِ الْكُثْرَبِ (23/8ب)
 (سَرَيْتَ) فِي ظِلِّ لَيْلٍ مِنَ الْمَآذِي مُعْتَكِرِ * يَجْلُو إِلَى الْخَيْلِ مِنْهُ وَجْهُكَ الْفَلَقَا (5/48 ق)
 سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا كَأَنَّ وَجْهَهُمْ * وَجْهُهُ مَصَابِيحُ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ (4/31)

أما في الغزل فيلاحظ وصف الوجه بالحسن و الجمال:

لَا وَ حَقَّ الْهَوَى وَ حَقَّ لَيَالِي * هِ وَ مَنْ صَاغَ حُسْنَ وَجْهِكَ فَرْدَا (3/21)
 أَلَا بِأَبِي زَائِي رِي فِي الْعَتَمِ * بَوَجْهِ يُجَلِّ ي سَوَادَ الظُّلَمِ (1/70)
 فَأَبْصَرْتُ وَجْهًا حَكَاهُ الْهَلَالُ * وَ ثَغْرًا حَكَى الدُّرَّ لَمَّا ابْتَسَمَ (9/70م)

(1) قلعه جي وقنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص 499.

كما ورد اللفظ في سياق يشير إلى رد ذي الحاجة خائبا، من باب التعبير بالجزء عن الكل، نظرا إلى أهمية الوجه في المعاملة بين الناس إيجابا و سلبا:

إِذَا رَامَهَا ذُو حَاجَةٍ صَدَّ وَجْهُهُ * طَبَا الْبَاتِرَاتِ وَالْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ (4/24)
عُلُو: خلاف السُّفْل، يراد به الوجه. وقد جاء اللفظ بالدلالة الأخيرة في سياق يشير إلى السخرية من المهجور:

جَرَى الْمَاءُ فِي سُفْلِهِ جَ—رَيَ لِي— * فَأَحْدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صَلَابَةً (4/6)
غُرَّة: الغُرَّة من الرَّجُل: وجهه. و هي من قولهم: غَرَّ الشَّيْءُ أَي: ابْيَضَّ، أو من غَرَّ الصُّبْحُ أَي: بدا ضوءه⁽¹⁾، و قد ورد اللفظ في سياق مدح يحيى المعتلي الخليفة الحمودي:
وَ سِرْنَا نَجُوزُ النَّهْجَ حَتَّى بَدَا لَنَا * بَغْرَةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24)
صَفَح: واحد الصفحين، و هو الجانب⁽²⁾. و قد جاء اللفظ في سياق يشير إلى إصابة العدو في وجهه أثناء الحرب:

وَ صَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ * مِنَ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48)
صَفْحَة: الخد⁽³⁾. و قد ورد اللفظ في وصف المرأة، في سياق الغزل:
فُتِّحَ الْوَرْدُ عَ—لَى صَفْ—حَتَهَا * وَ حَمَاهُ صُدْغُهُ—بِالْعَقْرِ رَبِّ (7/8)
خَد: جانب الوجه⁽⁴⁾. و هما خَدَّانِ عَلَى جانبي الأنف عن يمين و شِمَال، و الجمع خدود. و قد جاء اللفظ بصيغ الإفراد و المثنى و الجمع في سياقات تشير إلى الفخر و الشكوى و الغزل و الوصف. فمن الفخر قول الشاعر يصف احمرار خدَّي ضيف هدته إليه نار القرى، تناول خمرا ضمن ما قُدِّم إليه من طعام.

فَأَلْحَفْتُهُ فَا مَتَدَّ فَوْقَ مَ—هَادِهِ * وَ خَدَّاهُ بِالصَّهْبَاءِ يَتَّقِدَانِ (9/94 ن)

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (غر).

(2) المعجم الوسيط، مادة (صفح).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (صفح).

(4) المصدر السابق، مادة (خدد).

و من الشكوى قوله يُهَوِّن من تَجْرِيهِه بسبب نظمه في المجون:
وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَـاشِقٍ * هَوَتْ بِحِجَاهِ أَعْيُنٌ وَ خُـدُودٌ (د 8/16)
و من الغزل قوله يتغزل بالملذكر:

(أتى...) وَ قَدْ رَقَّ مَا وَرَدُ تِلْكَ الْخُـدُودِ * بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكِ تِلْكَ اللَّمَمِ (م 4/70)
و من الوصف قوله يصف مكانا ذا نبات حديث النُّبْتِ:

(ومكان...) ذِي نَبَاتٍ بُلْبَلَتْ أَعْـرَافُهُ * كَعِذَارِ الشَّعْرِ فِي الْخَدِّ بَدَا (د 19/22)
و قوله يصف الْبَنَفْسِجَ:

وَبِهَا الْبَنَفْسِجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعٍ— * وَ قُنُو لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعِ (ع 6/43)
خَدَّ الْحَبِيبِ وَ قَدْ عَضَضُ—تَ بِحَنَّةٍ * فَشَكَا إِلَيْكَ بَأْتَةً وَ تَوَجُّعِ (ع 7/43)

و قوله يشبه لون الورد باحمرار حدود الحسان خجلا:
وَرَدٌ لِّمَا خَجَلَتْ خُـدُودُ— * ذُ الْعَيْنِ مِنْ لَحْظَاتِ هَائِمٍ (م 6/69)
و قوله في الوصف - على طريقة التشخيص - يصف زهرات متفتحة بين أخرى في

أكمامها:

مِنْ ثَ—يَلَّتْ لَمْ تُبَ—لْ * كَشَفَ الْخُدُودِ وَ لَا الْمَعَاصِمِ (م 4/69)
حُرَّ (الوجه): ما بدا من الوجنة⁽¹⁾. و قيل هو الجزء المرتفع من الخد، و هو أكرم موضع
من الوجه و أحسنه⁽²⁾. و قد جاء اللفظ في سياق يشير إلى غزل إباحي:
(رَشَائِلُ غَادَةٍ) أَحَحَّتْ مِنْ عَضَّتِي فِي نَهْدِيهَا * ثُمَّ عَضَّتْ حُرَّ وَجْهِي عَمَدَا (د 16/22)
صُدْغ: ما انحدر من جانب الرأس ما بين لحاظ العين وأصل الأذن⁽³⁾، أو هو الشعر المتدلي
على هذا الموضع⁽⁴⁾. و قد جاء اللفظ في معرض التغزل بساقية تسدل خُصْلَةً من شعرها على
الخد:

(1) نفسه، مادة (حرر).

(2) معلوف، لويس، المنجد، مادة (حر).

(3) آل ناصر الدين، أمين، الرافد، ص 14.

(4) معلوف، لويس، المنجد، مادة (صدغ).

فُتِّحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحٍ — تَهَا * وَ حَمَاهُ صُدْغُهَا بِالْعَقْرِ — رَبِّ (7/8 ب)

من خلال تحليلنا للألفاظ الدالة على وجه الإنسان التي تضمنتها المجموعة الدلالية الأولى من الحقل الدلالي الفرعي الثالث نخلص إلى المعالم الدلالية المميزة لهذه المجموعة كالآتي:

1- تسجيل لفظ "وجه" مفردا و مجموعا على وجوه، و لفظ "خد" بصيغ الإفراد و التثنية و الجمع أعلى نسبة شيوع، مقارنة بالألفاظ الأخرى في المجموعة بورود كل منهما سبع مرات.

2- يلاحظ أن اللفظ الأول قد جاء في أكثر مرات الورود في سياق — ي الممدح للرجل و التغزل بالمرأة و المذكر، و ذلك في مصاحبة صفات تدل- فيما يتعلق بالمدح- على جمال المظهر مع إichاء بالسّمُو و السماحة، بينما تدل- فيما يتعلق بالغزل- على الحسن و الجمال بالمعنى الحسي.

كما- و في سياق متصل بالغزل- يجعل الشاعر الهلال يتشبه بوجه المحبوب على سبيل التشبيه المقلوب⁽¹⁾، في المصاحبة اللغوية: " فأبصرت وجهها حكاها الهلال " (9/70 م). أما بخصوص لفظ "خَدّ" فإن ما يلفت الانتباه هو استخدامه في أغلب الحالات في سياقات تشير إلى وصف الطبيعة وصفا يهتم بمظهر النبات و جزئيات الرياض من أنواع الأزهار و ألوانها و حركاتها.

3- وجود علاقة ترادف بين كلمات "وجه" و "العلو" و "غُرّة" و "صَفْح"، و كذا بين كلمات "خد" و "صَفْحَة" و "حُرّ الوجّه". و هو ترادف أقرب إلى التقارب الدلالي منه إلى الترادف بمفهوم الاتفاق في المكونات الدلالية العامة و الخاصة.

4- وجود علاقة تضمن (انضواء) بين لفظ " ذي الدلال —ة العام —ة وألفاظ "صفح" و "صفحة" و "حُرّ الوجه" و "خَدّ" و "صُدْغ" ذات الدلالات الخاصة.

المجموعة الدلالية الثانية: تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على العين و ما فيها في ديوان ابن شُهَيْد، و هذا كما نتمثل من خلال الجدول الإحصائي الآتي:

(1) التشبيه المقلوب هو وضع المشبه في مكان المشبه به بزعم أن وجه الشبه فيه أقوى منه في المشبه به. ينظر: وهبة، مجدي، و المهندس، كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص 58.

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	مَدَامِع	10		عَيْنَ / عَيْنَان	1
1	مَحَاجِر	11	30	أَعْيُنَ / عُيُون	2
1	فُرُوع (البُكَاء)	12	3	مُقَلَّة	3
	دَمْع / أَدْمَع	13	4	نَاطِر	4
13	دُمُوع		3	طَرَف	5
1	رَقَرَاق	14	1	أَحْوَر	6
1	عَبْرَة	15	1	جِدَاق	7
1	ذَوْب (الجُفُون)	16	5	جُفُون	8
			3	لَحْظ / أَلْحَظ	9
			1	مَاقٍ	
70	المجموع	16	المجموع		

جدول رقم (10)

يبين هذا الجدول أن مجموع الألفاظ الدالة على العين وأجـ زائها الخارجيـ والداخليـ والدموع و مجاريها يبلغ ستة عشر لفظاً، ويمكن تناولها بالشرح و التحليل في مجموعتين داليتين فرعيتين.

أ- المجموعة الفرعية الأولى: تتعلق بالعين و أجزائها الخارجية، و تمثلها في ديوان ابن شهيد الألفاظ التالية:

عين: حاسة البصر و الرؤية، تكون للإنسان و غيره ⁽¹⁾. وقد ورد اللفظ بصيغتي الإفراد و التثنية و مجموعاً على عيون و أعين، و مما استعمل بالمعنى الوظيفي لهذا العضو قول الشاعر يصف فرسه:

(وَ أَغَرَ) يَحْكِي بِغُرَّتِهِ هـ ————— لَا * لَ الْفِطْرِ لَاحَ لِعَيْنٍ صَائِحِم (38/69 م)

و يلاحظ أن استعمال لفظ "عين" بالمعنى المذكور قد ارتبط بأفعال تدل على الإبصار و الظهور كما في السياقات التالية: "هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ يَا خَلِيلِي" (1/61)، "تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عين).

مِنْهُ إِذْ بَدَا" (20/8ب) "أَرَى أَعْيُنًا تَرْنُو إِلَيَّ" (1/63م)، "أَشْرَقَتِ الْعُيُونُ" (9/10ب)، وأخرى تدل على احتجاب الرؤية كما في السياق "والدُّجَى.." (يَسُدُّ الْعُيُونُ بِثَوْبٍ أَحْمَ" (6/70م). وجاء اللفظ في سياقات تشير إلى ما للعين من وظائف إبلاغية ، فقد اقترن اللفظ بالفعل "نامت" على سبيل إطلاق الجزء و إرادة الكل ، في قول الشاعر يصف أجواء تسليها ليلا إلى الحبيب على طريقة امرئ القيس:

وَلَمَّا تَمَّ لَأَمْ نَسْكَـ____رِهِ * فَنَامَ وَ نَامَتْ عُيُونُ الْعَسَسَ (1/38س)

و اقترن بالفعل " تراسلت" في سياق تشبيه تفتح النرجس بتبادل النظرات بين المحبين:

(فَكَأَنَّ نَرْجِسَهَا) أَعْيُنُ الْأَحْبَابِ حِينَ تَرَأْسَلَتْ * بِاللَّحْظِ تَحْتَ تَخَوُّفٍ وَ تَوَقُّعٍ (5/43ع)

و جاء اللفظ في مصاحبة كلمات تومئ إلى الانتباه من سكر في قوله من خمرية دارت وقائعها في حان دير للرهبان:

و تَرْتَمِ النَّاقُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ * فَفَتَحَتْ مِنْ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدِيرِهِ (5/36ر)

ورود اللفظ في سياقات عديدة بدلالة العضو الذي ينعكس عليه ما يـ خُلِجُ بداخل الانسان و غيره من حالات نفسية، و منه وروده في سياقات تشير إلى ما يلي:

1- مدارة الحزن بإظهار السرور في أسارير الوجه تفاديا لشماتة الأعداء:

وَرَأَقَ الْهَوَى مِنْ عُيُونٍ لَكِـ____رِيْمَةٍ * تَبَسَّمْنَ حَتَّى مَا تَرُوقُ الْمَبَاسِمُ (17/63م)

2- تبييت العدو الإذابة و المكثية:

أَرَى أَعْيُنًا تَرْنُو إِلَيَّ لَكِـ____أَنَّمَا * تُسَاوِرُ مِنْهَا جَانِبِي أَرَاقِمُ (1/63م)

3- تصوير الشراسة المتأصلة طبعاً في حيوان مفترس وهو الذئب:

فَدَلَّ عَلَيْهِ لَحْظُ خَبٍّ مُـ____خَادِعٍ * تَرَى نَارَهُ مِنْ مَاءٍ عَيْنِيهِ تُقْبَسُ (5/37س)

كما جاء اللفظ في سياق التغزل بالمرأة و بعض خللانه، و هذا في مواكبة كلمات تشير إلى ذهاب الأعين بالعقول، و إلى مضاهاة نظرات الغرام منها النبال المثبتة في الجسد:

و هَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاشِرٍ * هَوَتْ بِحِجَاهُ أَعْيُنٌ وَ خُدُودُ؟ (8/16د)

عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضِّهِ الـ____رَدَى * وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثْبَتَتْ فِيهِ نَبْلَهَا (8/58ل)

و في السياق ذاته- أي سياق الغزل- لوحظ اقتران العينين بالخمير إشارة إلى ما لجمالهما من تأثير معنوي في النفوس يُضَاهِي أَخْذَ الْخَمْرِ فِي شَارِبِهَا حِسِّيًا:

يُنْبِي فَيَنْبُو فِي الْكَلَامِ لِسَ—أَنَّهُ * فَكَأَنَّهُ مِنْ خَمَرٍ عَيْنِيهِ سَقِي (3/53ق)
فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا أَدْرَهَا سَ—لَافَةً * شَمُولًا وَمِنْ عَيْنَيْكَ صِرْفَ شَمُولٍ (10/60ل)
بالإضافة إلى ذلك، جاء اللفظ في مصاحبة كلمات تشير إلى البكاء و التألم في سياقات
الوقوف على الأطلال (معارضة لشعراء البادية)، و الشكوى من تباري ح الشوق و الحنين،
و رثاء الأشخاص و المدن (قرطبة)، و وصف نزول المطر باستعارة العين المتصبية دمعا من
الإنسان للغمام، و هو ما يتبين - على التوالي - من خلال الآيات و المصاحبات اللغوية الآتية:
حَبَسْتُ بِهَا عَدُوًّا زِمَ—أَمَ مَطِيَّتِي * فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَيَّ وَكَأَهَا (3/2ب)
مَا أَطْرَبْتُ فَوْقَ الْغُصُونِ حَمَ—أَمَةً * إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسْكَبُ (1/3ب)
و كذا: " أَعَيْنَا امْرَأً نَزَحَتْ عَيْنُهُ " (1/23 د)، " يَبْكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّرُ " (6/28 ر)
"بَكُوا بَعْيُونَ كَالسَّحَابِ الْمَوَاطِرِ" (5/31 ر) " فَابْكِي بَعَيْنِي ذُلَّ تِلْكَ الصَّوَاهِلِ " (20/59ل).
ومع قوله:

وَعَمَامٍ بَاكَرْتَنَ—أَع—يُنُهُ * تُتْرَعُ الْأَفْقُ بِدَمْعٍ صَ—يِّب (9/8ب)
و في الأخير، ورد اللفظ في ما يمكن إعداده تعبيرين اصطلاحيين،⁽¹⁾ هما:

- " حَشْوَةُ الْعَيْنِ بِمَرَأَى مُعْجَبٍ " (8/12 ب) - " أَصَابَهَا الْحَاسِدُ بِالْعَيْنِ " (3/76 ن).
فأول التعبيرين جاء، في سياق وصف الغمام، مشيرا إلى أن المنظر المثير للإعجاب يستدعي
تحقيق النظر، بينما جاء ثانيهما بدلالة ما للعائن الحاسد من قدرة مفترضة على الأذى يحدثها بمن
يصوب إليه بصره.

طَرَفٌ: اسم جامع للبصر لا يُشْتَأَى و لا يجمع، و اللفظ مشتق من الطرف أي تحريك
الجفون في النظر⁽²⁾. و قد جاء بدلالة عضو الإبصار في سياق يشير إلى وصف موضع مشرف:

وَ مَرْقَبَةٍ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَ—هَا * تَزِلُّ بِهِ—أَرِيحُ الصَّبَا فَتَحْدَرُ (5/24 ر)
وجاء في سياق التغزل بالمرأة:

وَ سَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةً طَ—رَفِهِ * فَشَرِبْتُهَا وَ سَمِعْتُ مِنْ طُنْبُورِهِ (4/35 ر)

(1) التعبير الإصطلاحي: تركيب لغوي تتحدد دلالاته من الوحدات الدالية المكونة له مجتمعة وليس من مجموع دلالاتها منفردة. ينظر:
-Dubois (Jean) et autres: dictionnaire de linguistique, Larousse, 1973, p. 249
(v.article: idomatique)

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (طرف).

(وَالْقِسُّ) وَالْيَ عَلَى بَطْرَفِهِ وَبِكَفِّهِ * فَأَمَّا مَنْ رَأْسِي لَعَبٌ كَبِيْرِهِ (4/36)

ناظر: العين، أو النقطة السوداء في العين، أو البصر نفسه ⁽¹⁾. وجاء اللفظ مرتين في سياق المدح، إحداهما في مدح عبد العزيز المؤتمن والي بلنسية، و الثانية في مدح صديقه الحميم أبي محمد بن حزم:

كَتَبْتُ لَهَا أَنْ نِي عَاشِرٌ قُ * عَلَى مُهْ—رَقِ الْكُثْمِ بِالنَّظِيرِ (1/33)

و جاء في سياق التحسر على ما فات من العمر، و الشاعر في عِلته الأخيرة:

تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُ—دِّي * فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلْمَحَ—ةِ نَظِيرِ (1/31)

مُنْعَمَةٌ نَطَقَتْ بِالْجُفِّ وَ—ون * فَدَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ (3/33)
 "مَرَضٌ فِي الْجُفُونِ وَ لَتَعَةٌ فِي الْمَنْطِقِ" * سَيَّانَ جَرًّا عِشْقَ مَنْ لَمْ يَعِشِقِ (1/53ق)

وورد في سياق للثناء يعلل فيه الشاعر عدم قدرته على البكاء بنفاد الدمع من عينيه:

أَعَيْنَا امْرَأًا نَزَحَتْ عَيْنُ _____ نُهُ * وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جَمَادٍ (1/23)

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (جفن).

إضافة إلى ما سبق، جاء اللفظ في سياقين متناقضين: أحدهما يشير إلى الإعراض عن البكاء نكاية في أهل العتاب، والآخر يبين عن إطلاق العنان لذلك تأثراً بذكرى ممدوحيه الذين كانوا أولياء نعمته:

أَمَرْنَا بِإِمْسَاكِ الدَّمِ ——— وَجُفُونَنَا * لِيَشْجَى بِمَا يَطْوِي عَدُولٌ وَلَائِمٌ (14/63م)
وَأَسَ ——— لُتْهَا ذَوْبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهَا * أَيْدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75ن)
محاجر: جمع محجر، وهو ما أحاط بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن⁽¹⁾.

و جاء اللفظ في سياق للتعبير عن التحلي بضبط النفس في مواقف يصعب فيها التمالك عن ذرف الدموع:

أَبَى دَمْعُنَا يَجْرِي مَخَافَةَ شَامِ ——— تِ * فَنَظَمَهُ بَيْنَ الْمَحَاجِرِ نَاطِمٌ (16/63م)
(ب) المجموعة الفرعية الثانية: تضم الألفاظ الدالة على الأجزاء الداخلية للعين

والدموع و محاريها. وتتمثل هذه الألفاظ فيما يلي:

مُقْلَةٌ: شحمة العين التي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَ الْبَيَاضَ⁽²⁾. واللفظ مشتق من المقل أي الرمي. و مما ورد بمعنى الرمي بالنظر قول الشاعر في سياق للفخر يشير إلى تحذير العدو:

مَا إِحْوَلٌ نَحْوِي لِحِظِّ مُقْلَةٍ سَاخِ ——— طِ * إِلَّا وَضَعْتُ السَّهْمَ فِي إِنْسَانِهَا (26/75ن)
كما جاء اللفظ بدلالة العين كلها في سياق يشير إلى معاني البكاء والتفجع لدى تلقي

الشاعر نعي الوزير الكاتب أبي جعفر بن اللماحي الذي كانت تربطه به صداقة حميمة.

فَقِيلَ: مَاتَ؟ فَقَالَ اللَّيْلُ: قَ ——— ا ر بَ ذَا * فَأَنْهَلَ مِنْ مُقْلَتِي نَوْءَ سِمَاكِ (8/82ي)
وَبِتُّ فَرْدًا أَنَا جِي مُقْلَتِي شَغَفَ ——— ا * فَكَأَنَّنِي فِي لُقُوبِ الدَّارِ جَنِّي (9/82ي)

حِدَاق: جمع الحديقة، وهي السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَ سَطُّ الْعَيْنِ⁽³⁾، وجاء اللفظ بالمعنى المجازي في

تعبير شبه اصطلاحى يشير إلى معا داة نوائب الدهر للشاعر ، في سياق للمدح يشيد بدور الممدوح في دعمه له بسبل الاستقواء عليها:

(1) المصدر السابق، مادة (حجر).

(2) نفسه، مادة (عقل).

(3) نفسه، مادة (حديق).

و المَانِعِي مِنْ صَرْفِ دَهْرِي بَعْدَ دَمًا * قَلَبْتُ إِلَيَّ الْحَادِثَاتُ حِدَاقَةً ١ (7/49ق)

و في أساس البلاغة: و قلب حملاق عينيه عند الغضب⁽¹⁾.

إنسان: المثال الذي يرى في سواد حدقة العين⁽²⁾. و جاء اللفظ في مصاحبة كلمات تشير إلى تهديد الخصم بفقد عينه إن هو تجرأ على رمي الشاعر بنظرة تنطوي على سخط (ينظر: لفظة مقلة).

لَحَظَ: مصدر لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ و لَحَظَ إِلَيْهِ : نظره بِمُؤَخَّرِ عينه من أي جانبيه كان يمينا أو شمالا، و هو أشد التفاتا من الشَّرَرِ⁽³⁾. و جاء اللفظ مرتين بالدلالة المذكورة في مواكبة كلمات تشير إلى السُّخْطِ، كما في قول الشاعر يصف حاله في السجن:

و لَسْتُ بِذِي قَيْدٍ يَرِقُّ و إِنَّنِي مَا * عَلَى اللَّحَظِ مِنْ سُخْطِ الْإِمَامِ قِيُودُ (15/16د)
و ينظر الموضع: (26/75).

كما جاء اللفظ مجموعا على الحَاظِ بدلالة باطن العين⁽⁴⁾ في سياق هزلي يلمح إلى ما يختص به البرغوث من انتشار في الجسم و عض و وثب:

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعٍ م * مُتَدَلِّلٌ مَا بَيْنَ أَلْحَاطِ الْكَعَابِ (4/12ب)

أحور: صفة مشبهة من حورت العين، أي : اشتد بياضها و سوادها و استدارت حدقتها و رقت جفونها و ابيض ما حواليتها⁽⁵⁾. و جاء اللفظ في سياق غزلي يشير إلى إفشاء العين ما يَعْتَوِرُ الحبيب من تردد و اضطراب:

فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَابَ الْهَوَى * بِأَخْـوَرٍ فِي مَائِهِ حَائِـرِ (2/33ر)

دمع: ماء العين الذي يسيل من حزن أو سرور⁽⁶⁾. و جاء مجموعا على أدمع و دموع، و قد ارتبط اللفظ بالبكاء في سياقات متنوعة، يمكن حصرها فيما يلي:

(1) الزمخشري أساس البلاغة، مادة (ق،ل،ب).

(2) ابن منظور، مادة (أنس).

(3) المصدر السابق، مادة (لحظ).

(4) معلوف، لويس، المنجد، مادة (لحظ).

(5) المعجم الوسيط، مادة (حور).

(6) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (دمع).

أ- سياق رثاء الأشخاص و المدن، كما في رثاء القاضي ابن ذكوان، و قرطبة:

إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْأَسَى لَكَ صَاحِبًا * فَلَا تَمْنَعَنَّ الدَّمْعُ يَنْهَلُ سَاكِبًا (ب/5)

إِذَا مَا امْتَرَوْا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ * فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (ب/11)

فَلِمِثْلِ قُرْطُبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَـــــــنْ * يَبْكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّجٌ رُ (6/28)

ب- سياق الشكوى و تحمل الأذى، كما يتضح - بطلا - من مناجاته للحمام و هو قابع في السجن، أو تدمره من حظّ عاثر، أو تماسكه عن البكاء تفاديا لشماتة الخصوم:

وَقُلْتُ لِمَصْدَاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى * عَلَى الْقَصْرِ الْفَا وَالْدُّمُوعُ تَجُودُ (د/16)

"كَأَنَّ الدُّجَى هَمِّي وَ دَمْعِي نُجُومُهُ" (16/59 ل). "أَمَرْنَا بِإِمْسَاكِ الدُّمُوعِ جُفُونَنَا" (14/63م)

"فَظَلْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَيْرَى" (15/63م)، "أَبَى دَمْعًا يَجْرِي مَخَافَةَ شَامِتٍ" (16/63م).

ج- سياق الوقوف على الأطلال و البكاء لفراق الأحبة، معارضة لشعراء البادية:

وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَدَمٍ عِ * حَوَاهَا الْجَوَى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَاءَهَا (6/2ء)

هَاتِيكَ دَارُهُمْ فَقِفْ بِمَعَـــــــانِهَا * تَجِدِ الدُّمُوعَ تَجِدُ فِي هَمَلَانِهَا (ن/175)

يَقْدِفَنَّ دُرَّ الدَّمْعِ فِي يَوْمِ النَّـــــــوَى * عَنْ جُمَّةٍ لَعِبَ الْأَسَى بِجُمَانِهَا (ن/975)

بالإضافة إلى هذا جاء اللفظ مرتين آخرين، إحداهما في سياق للغزل:

مَا أَطْرَبَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ حَمَـــــــامَةٌ * إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسَكَبُ (ب/13)

و الأخرى في سياق للحكمة، كما يستشف من المصاحبة اللغوية الآتية:

* وَكَمْ مِنْ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرِ مُصَدِّقٍ! * (5/51 ق).

و يلاحظ أن لفظ "الدمع" في صيغتي الإفراد و الجمع، قد جاء في مصاحبات لغوية مقترنا بأفعال و صفات معينة من قبيل: "الدَّمْعُ يَنْهَلُ"، "سُحِبَ الدُّمُوعُ تَفَرَّعَتْ"، "يَبْكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّجٌ"، "وَالدُّمُوعُ تَجُودُ"، "تَجِدِ الدُّمُوعَ تَجِدُ فِي هَمَلَانِهَا"، "يَقْدِفَنَّ دُرَّ الدَّمْعِ"، "دُمُوعُ عَيْنِي تُسَكَبُ"، و كلها تدل على غزارة الانهمار.

عَبْرَة: الدِّمعة، و قيل: هو أن ينهمل الدَّمع و لا يُسْمَعُ البُكاء⁽¹⁾. و جاء اللفظ مرة واحدة في سياق يصور سَجَع الحمام بكاء صادقاً على فراق الأحبة بغير دمع:

(وَ قَدْ شَاقَنِي الْوَرْقُ السَّوَاجِعُ..) * فَصَدَّقْتُهَا فِي الْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَبْرَةٍ * (5/51 ق).

رَقْرَاق (العين): ما يدور فيها من الدمع و لا يسيل⁽²⁾. و قد ورد اللفظ في سياق للمدح يشير إلى تعبير عن مشاعر الامتنان للممدوح دموعاً:

الْمُلْبِسِي ذَهَبِيَّةً مِنْ فَضْلِ _____ لَهُ * ثَنَتِ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِقْ رَقْرَاقَهَا (6/49 ق)

ذَوْب (الجفون): الدمع. و قد دل اللفظ على ذلك بالمعنى المجازي، ضمن تركيب إضافي في سياق يجمع بين البكاء على الأحبة والمدح:

وَدَّعَتْهُمْ وَ بَنَاتُ قَرْحٍ فِي الْحَشِّ _____ * دُونَ الضُّلُوعِ تَشْبُّ مِنْ نِيرَانِهَا (10/75 ن)

وَ أَسْلَتْهَا ذَوْبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهُ _____ * أَيْدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75 ن)

و في أساس البلاغة: و من المجاز: ذاب دمعها، و له دموع ذوائب... و ذَابَتْ حَدَقَتُهُ: هَمَعَتْ⁽³⁾.

مدامع: جمع مدمع، و هو مسيل الدَّمع من جانب العين⁽⁴⁾. و جاء اللفظ في سياق للثناء يشير إلى معاني التَّحَرُّقِ حزنًا و البكاء المرير:

إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَثٌّ _____ * فَإِنَّ الْمَدَامِعَ شِلُّوْ الْفُؤَادِ (2/23 د)

مَأَق: جمع مَأَق، و هو مجرى الدَّمع من العين⁽⁵⁾. و جاء اللفظ في سياق للشكوى يشير إلى تمالك الشاعر و من معه عن البكاء عندما اضطره خصومه إلى الخروج من قرطبة:

فَظَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَيْرَى لَهَا _____ * خِلَالَ مَأَقِينَا لَأَلٍ تَوَاعِيْ مُ (15/63 ل)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عبر).

(2) معلوف، لويس، المنجد، مادة (رق)، و ابن منظور، المصدر السابق، مادة (رقق).

(3) الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (ذوب).

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (دمع).

(5) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (مأق).

فروع (البكا): أعالي المُقْلَتَيْن، و هذا على الاستعارة من الفروع بمعنى مجاري الماء إلى الشَّعْب⁽¹⁾. ورود اللفظ في سياق للرتاء يشير إلى بكاء الناس حزنا على المرثي بمثل ماء السحاب غزارة:

إِذَا مَا امْتَرَوْا سَحَبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّغَتْ * فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (11/5ب)

من خلال تناولنا بالشرح و التحليل لألفاظ المجموعة الدلالية الثانية الدالة على العين بأجزائها الخارجية و الداخلية، نخلص إلى إبراز المميزات الآتية:

- 1- ملاحظة ارتفاع نسبة شيوع لفظي (عين) و (دمع) ورود الأولى في صيغ الإفراد والتثنية و جمعي القلة (أعين) والكثرة (عيون) 30 مرة، والثانية مجموعة على (أدمع) و (دموع) 13 مرة. و قد جاء لفظ (عين) مرتبطا بأفعال تدل على الرؤية و احتجابها، وأخرى تشير إلى العين باعتبارها أداة للتواصل وعكس ما يختلج في النفس. بينما جاء لفظ (دمع) مقترنا بأفعال وصفات تدل على غزارة الانهمار ضمن مصاحبات لغوية تفيد التعبير عن الحزن والمعاناة في سياقات الرثاء و الشكوى و الوقوف على الأطلال والبكاء لفراق الأحبة على طريقة شعراء البادية.
- 2- تميز بعض الألفاظ في هذه المجموعة بعلاقة العموم و الخصوص، فالوحدة الدلالية (عين) تدل على عضو الإبصار عامة، و ينضوي تحت دلالتها العامة هذه عدة كلمات مثل: مُقْلَةٌ، حِدَاقٌ، إِنْسَانٌ، مَحَاجِرٌ، جُفُونٌ، مَدَامِعٌ، مَآقٍ.
- 3- تميز بعض الألفاظ بعلاقة الترادف، كما هو الحال بين: عَيْنٌ، طَرْفٌ، نَاطِرٌ، و بين: دَمْعٌ، عَبْرَةٌ، رَقْرَاقٌ، ذَوْبُ الْجُفُونِ، وكذا بين: مَدَامِعٌ، مَآقٍ.
- 4- يلاحظ - بالنظر إلى مجموع ألفاظ هذه المجموعة الدلالية- أن المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد قد حقق نوعا من الثراء المعجمي مقارنة بمُدَوَّنَاتٍ أخرى أكثر امتدادا وأقل وحدات دلالية خاصة بالعين⁽²⁾.

(1) المصدر السابق، مادة (فرع).

(2) لوحظ - من خلال دراسة لـ 4600 بيت من شعر المهذلين - أن المجموعة الدلالية الخاصة بالعين قد تميزت بفراغ معجمي مقارنة بما اشتمل عليه معجم ديوان ابن شهيد من وحدات دلالية أكثر عددا و تنوعا. ينظر : حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه - المقدمة ص ز، و ج 1، ص 202.

المجموعة الدلالية الثالثة: تشتمل هذه المجموعة على الوحدات الدلالية الخاصة بالأذن والأنف والفم في ديوان ابن شهيد الأندلسي، و هذا كما يتراءى من خلال الجدول الإحصائي الوارد أدناه:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	مَلَاغِم	9	1	أُذُن	1
1	سَوَاد اللَّعْس	10	2	خَيْشُوم / خِيَاشِيم	2
3	سِين	11	2	فُو	3
4	تَعْر / تُعُور	12	3	مَبَاسِم	4
2	نَاب / أَثْيَاب	13	4	لِسَان	5
1	أُذْرَدَا	14	1	مِقْوَل	6
	شَنَب		2	حَلَاقِم	7
			1	حَنَاجِر	8
29	المجموع	15			

جدول رقم (11)

يتضح - من خلال هذا الجدول - أن الألفاظ الدالة على الأذن والأنف والفم وما يتعلق بها تُعدُّ اثنين وثلاثين لفظاً. ويمكن استعراضها بالشرح والتحليل في ثلاث مجموعات دلالية فرعية كالآتي:

أ- المجموعة الفرعية الأولى: تضم الألفاظ الدالة على الأذن والأنف، و يمثلها في ديوان ابن شهيد وحدتان دلالتان هما: أُذُن، خَيْشُوم، خِيَاشِيم.

أُذُن: حاسة السمع⁽¹⁾. و قد جاء اللفظ بدلالة شحمة الأذن التي يُعَلَّقُ فيها القُرْط من باب تسمية الجزء بالكل، في سياق يشبه فيه الشاعر الليل بملك الزَّنج وقد وضع البدر على رأسه تاجاً و علق الجوزاء في أذنه قرطاً:

(كَمَلِكِ الزَّنجِ) مُطِلاً عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرُ تَاجُهُ * وَقَدْ عَلَّقَ الْجَوْزَاءَ مِنْ أُذُنِهِ قُرْطاً (13/39 ط)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (أذن).

خيشوم: أقصى الأنف أو الغضاريف التي بينه وبين الدماغ⁽¹⁾. وجاء اللفظ مجموعاً على خياشم في سياقين مختلفين: أحدهما هجائي يشير إلى السخرية من المهجو، والآخر وصفي يشير إلى تشبيه الأباريق ذات المصببات الخرطومية، والخرم تنسكب منها، بالظباء الراغفة

وَمُنْتِنِ الرِّيحِ إِذَا نَاحِيَّتُهُ أَبَ—دَا * كَأَنَّمَا مَاتَ فِي خَيْشُومِهِ فَأُرْ (2/26)
(الأباريق...) وَكَأَنَّهَا أَضْبَ رَعَفَ— * — فَثَرْنَ دَامِيَةَ الْخِيَاشِ—م (20/69 م)

ب- المجموعة الفرعية الثانية: تتضمن الألفاظ الدالة على الفم وما حوله و تتمثل فيما

يلي:

فُو: بمعنى فم⁽²⁾. و هو من الأسماء الخمسة، و جاء مجموعاً على أفواه، وهذا في استعمالات متنوعة، منها مجيئه باعتبار الفم أداة الكلام ومكان التقيل في سياق للغزل، ووروده- مجازاً- بدلالة كُم الزهرة على الاستعارة، في معرض وصف الطبيعة، كما يستشف-تباعاً- من البيتين الآتين:

إِذَا جَرَتْ الْأَفْوَاهُ يَوْمًا بِذِكْرِهَا * يُخَيِّلُ لِي أَنِّي أَقْبَلُ فَاهَا (2/79 م)
(رُبُّ) وَقَدْ فَعَرَتْ فَلَهَا بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ * إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْعَمَامَةِ حَافِلٍ (9/59 ل)

مَبَاسِم: جمع مَبَسَم: و هو مُقَدَّم الفم يُبْدِيهِ المرء لمَسَرَّة⁽³⁾. و جاء اللفظ بالدلالة المذكورة

وبمعنى الزهور المتفتحة مجازاً، في سياق يُزَاوَجُ فيه بين الغزل ووصف الطبيعة:

وَضَحِكُنْ عُجْبًا فَالْتَقَتْ—قَتْ * فِيهَا الْمَبَاسِ—مُ بِالْمَبَاسِ—م (13/69 م)

لِسَان: عضلة لحمية حمراء تمتد من أقصى تجويف الفم إلى مُقَدَّمِهِ، يستخدم في الكلام

والذوق و البلع⁽⁴⁾. و جاء اللفظ بدلالة جارحة الكلام في سياقات تشير إلى ما يلي:

1- فخر الشاعر بشعره من حيث القدرة على النيل من خصومه بالتجريح اللاذع

و التحريض عليهم:

(1) المصدر السابق، مادة (خشم).

(2) نفسه، مادة (فوه).

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (بسم).

(4) قلعه جي و قنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص 391، و حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي لإجراءاته و مناهجه، ج1، ص 205.

أَنَا صَلُّهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخَ—لَهُمْ * لِلِّسَانِ هَ—ذِي الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ (11/1ء)

2- فخره بتففع شعره عن التملق و المداهنة:

وَمَا لِسَانِي عِنْدَ الْقَوْمِ ذُو مَلْ—قِ * وَ لَا مَقَالِي إِذَا مَا قُلْتُ ادَّهَانُ (5/72ن)

3- افتخار الشاعر بحميد أخلاقه من خلال جعله التبسيط في الحديث مع الضيف من

مستلزمات كرم الضيافة:

وَمَا أَنْفَكَ مَعْشُوقَ الثَّوَاءِ نَ—مُدُّهُ * بِيَشْرٍ وَ تَرْحِيبٍ وَ بَسْطِ لِسَانِ (10/74ن)

4- تغزل الشاعر بالمحجوب من خلال استحسان عيوب في نطقه:

يُنْبِي فَيَنْبُو فِي الْكَلَامِ لِسَ—أَنَّهُ * فَكَأَنَّهُ مِنْ خَمَرٍ عَيْنِيهِ سُقِي (3/53 ق)

مَقُول: اللسان⁽¹⁾. وجاء اللفظ في سياق للثناء يشير إلى تميز المرثي بالحذّة في الذود

عن الدين:

وَذَا مَقُولٍ عَضْبِ الْغِرَارَيْنِ صَ—أَرِمِ * يَرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبًا (17/5ب)

حَلَاقِم: جمع حُلُقُوم بحذف الباء على التخفيف ، وهو تجويف خلف تجويف الفم

يكون موضع النَّفْس و مجرى الطعام والشراب⁽²⁾. وجاء اللفظ في سياق للشكوى يشير

إلى استياء الشاعر من شر عصابة ناصبته العدا في قرطبة مسقط رأسه فاضطرته إلى

الخروج منها وفي حلقه غصّة:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَائِ—رِ * وَ لَكِنْ شَجَى تَنْسَدُ مِنْهُ الْحَلَاقِمُ (7/63م)

كما ورد اللفظ بدلالة خراطيم الأباريق مجازاً، في سياق وصف مشهد من حياة اللهو

و المجون في مجلس أنس فيه خمر:

وَتَكَاوَسَتْ فِيهِ—الْأَبَ—ا * رِقُ وَ هِيَ فَاهِقَةُ الْحَلَاقِمِ (19/69م)

حَنَاجِر: جمع حَنْجَرَة ، و هي الحُلُقُوم و مجرى النَّفْس⁽³⁾. وجاء اللفظ في سياق

يعجب فيه الشاعر من صَبَوات نفسه إلى ملذات الحياة الدنيا، و شَبَح المَوْتَ ، ماثل أمام

عينيه:

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (قول).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (حلق).

(3) الفيروز آبادي، القاموس المحيط مادة (حنجر).

(وَلَكِنْ عَجِيًّا.. أَنْ هَوَى) يُحَرِّكُنِي وَالْمَوْتُ يَحْفِزُ مُهَجَّتِي * وَ يَهْتَاجُنِي وَالنَّفْسُ عِنْدَ حَنَاجِرِي (12/31 ر)

مَلَاغِم: ما حول الفم الذي يبلغه اللسان، واحدة: مَلْعَم⁽¹⁾. وقد ورد اللفظ بالمعنى المجازي دالا على التَوَيَّجَات التي تنشق عنها كِمَام الزَّهَر، في سياق غزلي يشير إلى وصف الحسان و هن يرتشفن قطر الماء من فوق الزَّهَر النَّدِيَّ:

(أَصْنَافُ زَهْرٍ..) بَكَرَ الْح—سَانَ يَدْنَهَا * مِنْ كُلِّ وَاضِحَةٍ الْمَلَاغِمِ (12/69 م)

اللَّعْس: سواد مستحسن يعلو شَرَفَ المرأة البيضاء، وقيل في باطن الشفة⁽²⁾. وجاء اللفظ مضافا إلى صفته⁽³⁾ - أي إلى السواد - في سياق للغزل الماجن على طريقة امرئ القيس:

(وَبِتُّ بِهِ) أَقْبَلُ مِنْهُ بَيَاضَ الطُّ—لَى * وَ أَرُشِفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعْسِ (4/38 س)

ج- المجموعة الفرعية الثالثة: تضم الألفاظ الدالة على ما بداخل الفم من أسنان وما يتعلق بها من صفات، و تتمثل فيما يلي:

سِنَّ: عظمة بيضاء تنبت في الفك يستعملها الإنسان و غيره من الحيوان لقطع ما يأكله⁽⁴⁾. و جاء اللفظ ضمن تعبير شبه اصطلاحي يتخذ من صَكِّ الأسنان علامة على الندم، في سياقين للشكوى تربط بينهما علاقة تقابل إيجاب وسلب يطرح الشاعر فيهما نفسه على أنه الشَّخْص المطلوب الذي يُنْدَمُ عليه ولا يُنْدَمُ على أحد:

لَئِنْ وَرَدْتُ سُهَيْلاً غِبَّ ثَالِثَ—ةٍ * لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ (9/68 م)

وَمَا قُرِعْتُ سِنِّي عَلَيْكُمْ نَدَمَ—دَامَةً * وَأَوْشِكُ غَدًا أَنْ يَقْرَعَ السِّنَّ نَادِمٌ (8/63 م)

و في أساس البلاغة، و قرَعَ عَلَيْهِ سِنَّهُ: نَدِمَ⁽⁵⁾.

كما جاء اللفظ بدلالة العُمُر، وهو انتقال للدلالة بطريق علاقة السببية⁽⁶⁾، بالنظر إلى أن العرب كانت تعبر بالسِّنِّ عن العمر في الإنسان وغيره⁽⁷⁾، و هذا في سياق عاطفي يشير فيه

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (لغم).

(2) إبراهيم، عبد الحميد، قاموس الألوان عند العرب، مادة (لعمس).

(3) أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص 334.

(4) المعجم الوسيط، مادة (سن).

(5) الرمحشري، أساس البلاغة، مادة (ق ر ع).

(6) ينظر: حيدر، فريد عوض، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص 80.

(7) ابن منظور، لسان العرب، مادة (سن).

الشاعر إلى حبه الأفلاطوني لقرطبة المدينة الأثيرة عنده:

(عجوز..) زَنْتُ بِالرَّجَالِ عَلَى سِرِّهَا * فَيَا حَبْدًا هِيَ مِنْ زَانِيَةٍ! (2/77)

ثَغْر: الفم، وقيل: أسنانه، وقيل: هو مُقَدَّم الأسنان⁽¹⁾، وجمعه ثغور. وقد جاء اللفظ بدلالة أداة تناول الطعام، في سياق وصف للاحتفاء بباكورة باقلاي:

نَثَقُبُهَا بِالثُّغُورِ مَنْ لَطَفَ فِ * حَسْبُكَ مِنَّا فِي بَرٍّ مَنْ لَطَفَا (4/44 ف)

كما ورد في سياقين للغزل يشيران إلى ال ثغر باعتباره موضع التقبيل من المرأة ، ومبعث الافتتان في "غلام وسيم". و هو ما يتضح - تباعا- من البيتين الآتين:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لَثْمِي لَ— هُ * وَ ارْتَشَافِي الثَّغْرَ مِنْ— هُ، أَدْرَدَا (9/22)

فَأَبْصَرْتُ وَجْهًا حَكَاهُ ال— هِلَالُ * وَ ثَغْرًا حَكَى الدُّرَّ لَمَّا ابْتَسَمَ (9/70 م)

إضافة إلى هذا، جاء اللفظ في تعبير مجازي، بدلالة أول ضوء الفجر، في سياق غزلي يشير إلى المدة التي استغرقها الوصال:

وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِ— مًا * إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ ثَغْرُ ال— سِ (4/38 س)

نَاب: السن بجانب الرُّبَاعِيَّة، و الجمع: أنياب⁽²⁾. وجاء اللفظ في سياق وصفي يشير إلى حدة شوك نبتة " الحرشف".

(ذِي إِبْر) كَأَنَّهَا أَنْيَابُ بِنْتِ الْغُـوْلِ * لَوْ تُخِصَّتْ فِي اسْتِ امْرِئٍ ثَقِيلٍ (3/61 ل)

و جاء اللفظ مستخدما بالمعنى المجازي في سياق ثان يشير إلى تدمير الشاعر مما أصابه من شر الزمن:

(وَفَتَى) نَبَيْتُهُ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِ— ي * هِ بِظُفْرِ مِنَ الْخُطُوبِ وَ نَابِ (15/10 ب)

و في أساس البلاغة : " و من المجاز: عَضَّتْهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ وَ نِيُوبُهُ"⁽³⁾.

(1) المنصدر السابق، مادة (ثغر).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (ناب).

(3) الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (ن ي ب).

أَدْرَدَا: صفة مُشَبَّهَةٌ من دَرَدَ يَدْرُدُ دَرْدًا: سقطت أسنانه كُلُّهَا ⁽¹⁾. وجاء اللفظ في سياق للغزل الإباحي، يشير إلى مبالغة في وصف التَّوَلَّع بالحبيب:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ لَثْمٍ مِي لَهْ * وَ ارْتَشَافِي الثَّغْرَ مِنْهُ، أَدْرَدَا (9/22د)

شَنَّب: رقة الأسنان واستواؤها ⁽²⁾. واستخدم اللفظ في سياق غزلي يصوِّر جمال المرأة من خلال إشارة عابرة إلى جمال ثغرها وصفاء أسنانها:

مَرَّ بِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبٍّ رُبَّ * قَمَرٍ مُبْتَسِمٍ عَن شَنَّبِ (1/9ب)

من خلال استعراضنا لمجموعة الألفاظ الدالة على الأذن و الأنف و الفم و ما فيه، يمكن التوصل إلى أهم المميزات الآتية:

1- تسجيل لفظي (لسان)، (ثغر/ثغور) أعلى نسبة شيوع بورود كل منهما (4) أربع مرات، يليهما لفظا (مباسم)، (سن) بتواتر كل منهما (3) ثلاث مرات، فـ (خيشوم/خياشيم)، (فو)، (حلاقم)، (ناب/أنياب) بتردد كل منها مرتين.

وجاءت هذه الألفاظ أو الوحدات الدلالية في سياقات تتعلق بالفخر والغزل والمهجاء والشكوى والوصف في مصاحبة كلمات تترابط معها عن طريق الاستعمال، مثل ترابط (فو/ أفواه) مع " ذِكْرٌ " - " أَقْبَلُ " - " فَغَرَّت " ، و(مَبَاسِمٌ) مع " ضَحِكُن " - " تَبَسَّمتُ " - " نَرُوقُ "، و(لسان) مع " مَلَقَ " - " بَسَطَ " - " يَنْبُو "، و(حَلَّاقِمٌ) مع " تَنْسَدُ " - " فَاهِقَةٌ "، و(س - ن) م - ع " تَقْرَعَنَّ " - " قُدِّعَتْ " - " يَقْرَعُ "، و(ثَغْرُ / ثُغُور) مع " لَثَمَ " - " ابْتَسَمَ " - " تَبَسَّمَ "، و(نَاب) مع " نَيْتَنِي " .

2- ورود بعض الألفاظ في تعابير اصطلاحية مثل: "لَتَقْرَعَ نَّ عَلَيَّ السَّنَّ"، "وَمَا قُرِعَتْ سِنِّي عَلَيْكُمْ"، "أَوْشِكُ غَدًا أَنْ يَقْرَعَ السَّنَّ" تعبيرا عن الندامة.

3- ملاحظة استخدام عدد من الألفاظ استخدامات مجازية مع الجملادات مثل : "فاها" بمعنى كُم الزَّهْرَة، " (الأَبَارِقُ) فَاهِقَةُ الحَلَّاقِمِ " دلالة على خراطيمها "مَلَاغِمُ" (الزهر). بمعنى تُؤَيِّجَاتِهِ، " ثَغْرُ العَلَسِ " دلالة على أول ضوء الفجر، " نَاب " (الأَيَّامُ و اللَّيَالِي) دلالة على نوائب الدهر.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (درد).

(2) المصدر السابق، مادة (شنب).

4- تميز بعض الألفاظ بعلاقة العموم والخصوص ، فلفظة "فوه" الدالة على الفم عامة تخصّصت بالوحدة الدلالية "مَبَاسِم" أي: الأفواه المبتسمة لمسرة، و تخصّصت "ثغر/ثغور" بدلالة مُقدّم الأسنان يكون أداة لتناول الطعام، و موضع التقبيل من المرأة، و مبعث الافتتان في "غلام وسيم"، و تخصّصت وحدة "لِسَان" بالدلالة على جارحة الكلام، و "حَلَاقِم" بالدلالة على موضع العُصّة في الحلق، و "حَنَاجِر" بالدلالة على مخرج الروح من الجسم، و "سِن" بالدلالة على ما يَصْطَلُكُ منها تعبيراً عن الندم، و " نَاب" بالدلالة على صروف الدهر.

5- رصد علاقة اشتراك لفظي- أو بالأحرى تعدد معنى- بين كلمة (سِن) بمعنى ما ينبت في الفك من قطع العظم، و كلمة (سِن) بمعنى العُمر الذي تولد من اثتقالٍ للدلالة بطريق علاقة السببية كما سبق أن أشرنا إلى ذلك.

و إذا كنا قد لاحظنا- فيما تقدم- بأن المعجم اللغوي لديوان ابن شهيد قد حقق ثراء معجمياً فيما يتعلق بمجموعة الألفاظ الدالة على العين، فإن هذا المعجم- فيما يتعلق بالألفاظ الخاصة بالأذن والأنف والفم- قد تميز، بالمقابل، بفراغ معجمي تمثل بالخصوص في غياب وحدات دلالية تدل على ماء الفم، التي لا يكاد يخلو منها غزل شاعر مثل " ريق، رُضاب، ظَلَم، غَرْب".

6- رصد علاقة ترادف بين لفظي (لِسَان)، و (مِقُول)، من حيث دلالة كل منهما على العضو نفسه باعتباره جارحة الكلام.

7- تميّز المجموعة الدلالية بالاشتغال على لفظ من غريب اللّغة، و هو لفظ " مَلَاغِم" الذي ورد تعريفه في بعض معاجم الغريب بـ " .. مَا حَوْلَ الفَمِ، و منه قيل تَلَعَّمْتُ بالطَّيِّبِ أي جعلته هناك"(1).

الحقل الدلالي الفرعي الرابع: (أطراف الجسم).

يشتمل هذا الحقل على الألفاظ الدالة على أطراف الجسم من يدين و رجلين و ما إليهما و أعضاء جنسية، كما جاءت في ديوان ابن شهيد . و يمكن إجمال هذه الألفاظ في الجدول الآتي:

(1) ابن سلام المروزي، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، ج1، ص 40.

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	رِجْل	9	16	يَد/يَدَان/أَيْد	1
1	قَدَم	10	19	كَف/كَفَاك/أَكْف	2
1	سَاق	11	4	رَاحَة/رَاح	3
1	أَخْمِص	12	3	بَنَان	4
1	كُعُوب	13	1	أَنَامِل	5
1	أَرْدَاف	14	1	ظُفْر	6
1	أُيْر	15	1	مَعَاصِم	7
1	خُصَّيْن	16	2	مَنْكِب	8
55	المجموع	16	المجموع		

جدول رقم (12)

استناداً إلى هذا الجدول، يتبين أن عدد الألفاظ الخاصة بمجموعة الأطراف في المدونة الشعرية لابن شهيد قد بلغ (16) ست عشرة لفظة، يمكن استعراضها في ثلاث مجموعات دلالية جزئية كالتالي:

(أ) المجموعة الجزئية الأولى: تضم الألفاظ الدالة على اليد وأجزائها، وهي:

يد: عضو من الجسد، وهو من أطراف الأصابع إلى الكف⁽¹⁾، وقد يمتد إلى المنكب⁽²⁾. وجاء اللفظ بصيغتي الإفراد و التثنية و مجموعاً على أيدي، في سياقات متنوعة تشير إلى ما يلي:

- 1- الاستجابة و الانقياد، كما في قول الشاعر مُغَزَّلاً:
- فَأَنْشَى يَهْتَزُّ مِنْ مَنْ ————— كِبِهِ * قَائِلاً: لَا تُثَمِّمَ أَعْطَانِي الْيَدَا (7/22 د)
- 2- القدرة، لأن اليد سبب في إظهارها من باب انتقال الدلالة على سبيل المجاز المرسل لعلاقة غير المشابهة⁽³⁾، كما في سياق المدح:
- أَمَّا وَ أَبِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعَتْهُ ————— م * يَدٌ سَبَقَتْهُمْ يَتَّقُونَ عِدَاءَهُ (19/2 ء)

(1) المصدر السابق، مادة (يدي).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (يد).

(3) ينظر: حيدر، فريد عوض، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص 80.

و قوله يصف استِكَانَتَهُ وهو في السَّجْنِ:
 وَمَا كُنْتُ ذَا أَيْدٍ فَأُذَعِنَ ذَا قِيَاوَى * مِّنَ الدَّهْرِ مُبْدٍ صَرْفُهُ وَمُعِيْدُ (25/16)
 و قوله يصف قُرَّ لَيْلٍ غَمَرَتْ لُجَّةُ الْمَضَابِ الْجُرْدُ:
 وَعَمَّمَ صَلْعَ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثُلُجِهِ * بَيَّانٍ مِنَ الصَّنْبَرِ تَبْتَـدِرَانِ (2/74)
 و قوله يصف عَوَزَ طَارِقٍ لَيْلٍ تَضَيَّفُهُ بِنَارٍ أَضْرَمَهَا لِلْقِرَى:
 فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ * بِدْفَعِ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ يَدَانِ (4/74)
 كما جاء اللفظ في تعبيرات متصلة بدلالة السلطان تشير - بشكل ملحوظ - إلى
 مشيئة قاهرة ذات طابع عبثي، هي " يَدُ الْأَهْوَاءِ " (5/1) " يَدُ الصَّبَا " (10/39 ط)، " يَدُ الْمَظَالِمِ " (57/69 م)، " يَدُ الْبَيْنِ " (4/76).

3- العون و النعمة و الإحسان، كما في قول الشاعر مادحا:
 فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي ابْنُ حَزْمٍ وَكَانَ لِي—ي * يَدًا فِي مُلِمَّاتِي وَعِنْدَ مَضَائِقِي (6/50)
 وَأَسْلَتْهَا ذَوْبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهُ—ا * أَيْدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75)
 4- الحذق و الاتقان، كما في قوله يصف الطبيعة على طريقة التشخيص:
 رَبِّي نَسَجَتْ أَيْدِي الْعِمَامِ لِلْبَسِ—هَا * غَلَّائِلَ صُفْرًا فَوْقَ بَيْضِ غَلَائِلِ (7/59)
 5- حسنات الإنسان و سيئاته، على اعتبار أن ما يفعله يكون - في الغالب - عن طريق اليد، كما في قوله يتخيل ما بعد دفنه:

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنٌ مَا قَدَّمْتُ يَ—دِي * إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (3/31)
 6- المُلْكُ، و هذا في سياق للحكمة:

(يَوَدُّ الْفَتَى...) وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ * وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا نَذِيرُ الْفَسَادِ (3/23)

7- الكواكب التي تتألف منها الثريا شبهت بالأيدي إنابة عن الأصابع في تناسب

الأفراد و تلازم المجتمعين، و هذا في معرض وصف النجوم:

وَتَمَايَلَتْ أَيْدِي الثُّ—رَيَّا * وَهِيَ مُذَهَّبَةٌ الْخَوَاتِمِ (44/69 م)

8- القوائم الأمامية للنوق، و هذا في معرض استحضار الفتنة التي أَلَمَّتْ بِالْأَنْدَلُسِ:

وَبَعِيدَةُ الْأَرْجِ—اءِ نَا * زِحَّةٍ عَلَى أَيْدِي الرُّوَاسِ (55/69 م)

و يلاحظ من خلال استعراضنا لمحمل استعمال لفظ "يد" في ديوان ابن شهيد أنه قد ورد في معظم الحالات على سبيل استعارة أعضاء الإنسان في غير خلق الإنسان. **كَفَّ** (من اليد): الراحة من الرُّسْغ إلى منتهى الأصابع ⁽¹⁾. قيل سميت بذلك لأنها تكف الأذى عن البدن ⁽²⁾. و قد تطلق على اليد بأكملها. ورد اللفظ بصيغتي الإفراد والتثنية ومجموعاً على **أَكْفُ**، في سياقات متنوعة يمكن حصرها فيما يلي:

1- سياق وصفي يشير إلى الكف باعتبارها:

- أ- الجارحة التي تستعمل في تناول الطعام:
- (نَشِيل) **تُمْسَحُ بِالْحَوْذَانِ مِنْهُ أَكْفَانَا** * **إِذَا مَا اقْتَضَيْنَا مِنْهُ غَيْرَ قَلِيلٍ** (9/60)
- ب- الجارحة التي يؤخذ بها و يُقبَضُ على الأشياء، في قول الشاعر يصور انبلاج الصبح مطاردة بين بياض النهار و سواد الليل:
- وَ كَأَنَّ الصَّبَّاحَ قَانِصٌ طَيْرٌ** * **قَبَضَتْ كَفُّهُ بِرِجْلِ غَرَابٍ** (7/10)
- 2- سياق فخري يتمثل فيه الشاعر بالسيف الذي تتوقف مهارته في الأداء على يد المناور الحاذق:

- أَنَا السَّيْفُ لَمْ يَعْصِ بِهِ كَفٌ ضَارِبٍ** * **صَرُومٌ إِذَا صَادَفَتْ لَكَفٌ صَرُومٌ** (18/66)
- و في سياق متصل، ورد اللفظ في مصاحبات لغوية أخرى تشير إلى الإمساك بأدوات القتال: "وَهَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟" (11/23 د)، "وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرٌ" (8/24 ر)، "وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجْنَى فَيْثَمِرُ" (في إشارة إلى الرمح) (10/24 ر).
- 3- سياق مدحي يشيد بتضييق الممدوح الخناق على العدو:

- فَلَمَّا حَوَتْ كَفَّاكَ رُمَّةً أَمْرَهُ** * **وَشَدَّ بِكَفِّ الْحَصْرِ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ** (12/47 ق)
- و في السياق ذاته، جاء اللفظ في مصاحبة كلمات تشير إلى وصف السحاب والمطر تدرُّجاً إلى جُود الممدوح وكرمه:

(1) قلعه جي و قنبي، معجم لغة الفقهاء، ص 382.

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (كفف).

أَنْتَ مَاذَا؟ قَالَ: مُزْنٌ عَلَّمَ—ت * كَفَّ—هُ النَّفْحَةَ كَفًّا دَرَبِ (13/8 ب)
لَكَ كَفٌّ بِالْثَرِيَّا فَيُضُّ—هَا * وَلَهَا بَسْطُ النَّدَى مِنْ كَثَبِ (18/8 ب)

إضافة إلى هذا، ورد لفظ "كف" مقترنا بكلمة (الموت) على سبيل التشخيص:
"هَذَا كِتَابِي وَكَفُّ الْمَوْتِ تُزْعِجُنِي" (1/27ر)، " يُبَيِّنُ وَ كَفُّ الْمَوْتِ يَخْلَعُ نَفْسَهُ" (9/58ل).
وورد رمزا إلى العناية الإلهية التي كانت تحوط قرطبة قبل امتداد يد الفتنة إليها بالتخريب والدمار:

أَيَّامَ كَانَتْ كَفُّ كُلِّ سَلَامٍ—ة * تَسْمُو إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ وَتَبْدُرُ (27/28 ر)
و أخيرا جاء اللفظ في مصاحبة لغوية تشير إلى استعمال الكف في التَّربُّيت على الكف
تعبيرا عن الحث على الشيء:

(وَالْقِسُّ..) وَالْيَ عَلَى بَطْرِفِهِ وَبِكَفِّهِ * فَأَمَالَ مِنْ رَأْسِي لِعَبِّ كَبِيرِهِ (2/36 ر)
رَاحَةُ: الكف⁽¹⁾، وقيل: هي باطن الكف أجمع دون الأصابع⁽²⁾. و ورد اللفظ، بصيغة
الإفراد و مجموع على راح، دالا على اليد التي تقبض و تمسك بأدوات القتال:
(مَلِكٌ..) خِلْتُهُ وَ الرُّمْحُ فِي رَاحَتِي—هِ * قَمَرًا يَحْمِلُ مِنْهُ فَ—رَقْدًا (25/22 د)
وَ بَرَا حَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذُلٍّ—رَةٍ * عَهْدَتْ تُذَاكِرُنِي بِطَبْعِ ذِكْرِهِ (18/35 ر)
كما جاء بدلالة العضو الذي يستعين به الإنسان في تلبية حاجاته العادية مثل الاستنجاء
واغتراف الماء:

وَ أَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامٍ—لَا * بَرَا حَةَ طِفْلٍ أَحْكَمَ الضَّرُّ نَصْلَهَا (3/58 ل)
لَا يَغْمَ—ذُونَ إِلَـى مَاءٍ بِأَنِي—ة * إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15 ح)
بَنَان: الأصابع، وقيل: أطرافها، واحدها بَنَانَةٌ⁽¹⁾. و قد جاء اللفظ في سياقين للمدح، يشير
أحدهما إلى رباطة جأش الممدوح (يحيى المعتلي) و ثبات عزيمته ، بينما يشير الآخر إلى ابتهاج
الشاعر و تَيَمُّنِهِ بممدوحه (أبي عامر المظفر) عندما استعار منه حَمَامَه:

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (روح).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (روح).

(1) ابن منظور، المصدر السابق، مادة (بنن).

لَوْ عَارَضَتْهُ وَجَّ الرَّيَّاحِ بَنَانُهُ * يَوْمًا لَسَدَّ بَعْضُهُ آفَاقَهُ (16/49ق)
 نِيرَانُهُ مِنْ زِنَادِكُمْ قُدْحٌ — * وَ مَ — أَوْهُ مِنْ بَنَانِكُمْ نَبَعٌ (6/41ع)
 كما ورد في سياق للغزل يشير إلى رقة المحبوب من خلال استخدامه أطراف الأصابع في تقديم التَّحِيَّة:

مُسْتَفْتِحٌ لِبَيِّانِهِ بَيْنَ — إِنْهُ * يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35)
 أَنَامِل: جمع أُنْمَلَة، وهي المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع، و الأنامل -أيضا- رؤوس الأصابع.⁽¹⁾

و قد جاء اللفظ، في سياق وصف الطبيعة، للدلالة مجازا على ما يستطيل من وَمَضَات البرق:

تَرَدَّدَ فِيهَا الْبَرْقُ حَتَّى حَسَّ — بَنَتْهُ * يُشِيرُ إِلَى نَجْمِ الرُّبْدَى بِالْأَنَامِلِ (6/59ج)
 ظُفْر: المادة القرنيَّة التي تنبت في أطراف الأصابع.⁽²⁾ و قد جاء اللفظ - بالمعنى المجازي - في سياق للشكوى من نوائب الدهر:

نَيْبُهُ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِي — * هِ بِظُفْرِ مِنَ الْخُطُوبِ وَ نَابِ (15/10ب)
 مَعَاصِم: جمع مِعْصَم، و هو الفاصل بين الساعد والكف، و يكون موضع السَّوَار من اليد.⁽³⁾ و جاء اللفظ - على سبيل الاستعارة - في سياق تشبيه زَهْرَات مُتَفَتِّحَة بِالثِّيَاب غير المباليات بالكشف عن محاسنهن:

(زَهْرَاتُهَا..) مِنْ نَيْبَاتٍ لَمْ تُبْ — لُ * كَشَفَ الْخُدُودَ وَ لَا الْمَعَاصِمَ (4/69م)
 مَنَكِب: مجتمع عَظْم العَضْد والكَف.⁽⁴⁾ وورد اللفظ في سياقين للغزل، يشير أولهما إلى تَرَفُّع المحبوب عن الانقياد في بادئ الأمر، بينما يشير السياق الثاني إلى نشوة الفرح عند الشاعر باغواء المعشوق:

(1) المصدر السابق، مادة (نمل).

(2) آل ناصر الدين، أمين، الرافد، ص28.

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عصم).

(4) المنذر السابق، مادة (نكب).

فَأَنْشَدَنِي يَهْـتَدِزُّ مِنْ مَنْكِـبِهِ * قَائِلًا: لَا! ثُمَّ أَعْطَانِي الْيَدَا (7/22 د)
طَارِحَتُهُ كَلِمًا وَ كُنْتُ زَعِيمَ—هُ * غَرَدًا أُحَرِّكُ مَنْكِـبِي لِزَمِيرِهِ (9/35 ر)

(ب) المجموعة الجزئية الثانية: تتضمن الألفاظ الدالة على رجل الإنسان و أجزائها وهي:

رَجُلٌ: جارحة الإنسان التي تحمله و يمشي بها، من أصل الفَخَذِ إلى القَدَم (1). وجاء اللفظ في سياق يرثي فيه الشاعر لحاله بعد أن أقعده المرض:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنَّبَنِي الْعَصَ—ا * عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمِ رَجُلَهَا (3/58 ل)
سَاقٍ: من الأعضاء- أنثى- و هي ما بين الركبة و القدم (2). وجاء اللفظ في ذات السياق و الموضع السابقين.

قَدَمٌ: هي من الرَّجُلِ ما يَطَأُ به الإنسان الأرض، و هي من تحت الرُّسْغِ إلى ما دونه (3).
أَخْمَصٌ: ما لا يصيب الأرض من باطن القدم عند المشي (4). وجاء اللفظان ضمن تركيب إضافي في سياق للمدح ينوه بمجد بني أمية:

(بَنِي الْحَكَمِ..) الْمُلْحِفِينَ رِدَاءَ الشَّمْسِ مَجْدَهُمْ * وَالْمُنْعِلِينَ الثَّرِيًّا أَخْمَصَ الْقَدَمِ (5/68 م)

كُعُوبٌ: جمع كَعْبٍ، و هو العظم الناشِز فوق القدم (5). وورد اللفظ في سياق تعريض الشاعر بأحد أعدائه الوزير ابن الفرضي محذرا الممدوح (الخليفة سليمان المستعين) من تقريبه لنحس طالعه، حسب دعواه:

(وَزِيرٌ..) هُوَ الدَّاءُ فَسْتُصِلُهُ تَلْبَسُ جَمَالَهَا * وَدَاءُ كُعُوبِ الْمُنْحَسِينَ عُضَالُ (9/55 ل)

أَرْدَافٌ: جمع رَدْفٍ، و هو الكَفَل و العَجْز، و خَصَّ بعضهم به عجيزة المرأة (6). وجاء اللفظ في سياق هزلي يشير إلى وصف ما يختص به البرغوث من أذِيَّة مُمَيَّزة له:

وَ يَعَضُّ أَرْدَافَ الْحِسَانِ، وَ مَالِ—هُ * فَكُّ وَلَكِنْ فُوهُ مِنْ أَعْدَى الْحِرَابِ (3/12 ب)

(1) الفيومي، المصباح المنير، مادة (رجل).

(2) المصدر السابق، مادة (سوق).

(3) المعجم الوسيط، مادة (قدم).

(4) آل ناصر الدين، أمين، الرافد، ص 30.

(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة (كعب).

(6) المصدر السابق، مادة (ردف).

ج- المجموعة الجزئية الثالثة: تضم هذه المجموعة الألفاظ الدالة على الأعضاء الجنسية للإنسان، و قد جاء منها، في ديوان ابن شهيد الأندلسي، لفظان- فقط- يتعلقان بأعضاء الرجل الجنسية، هما:

أَيْر: عضو الذكورة في الرجل، و الذي يخرج منه البول و المني⁽¹⁾.
خُصْيَيْن: بيضتان تقعان في كيس جلدي يتدلى أسفل عضو الذكورة للرجل، من أعضاء التناسل⁽²⁾.

و قد جاء اللفظان في سياق هجاء مقذع هجا به الشاعر جعفر بن محمد بن فتح:
فَأَنْتَ مَـا بَيْنَهُ مَـا جَالِـسٌ * جُلُوسَ أَيْرِ بَيْنَ خُصْيَيْنِ (9/76)
من خلال استعراضنا لألفاظ المجموعات الدلالية التي تشير إلى أطراف الجسم، من يدين ورجلين وأعضاء جنسية، ضمن الحقل الدلالي الفرعي الرابع في الحقل الدلالي العام الخاص بجسم الإنسان وجوارحه وجنسه ومراحل عمره في ديوان ابن شهيد الأندلس —ي، يمكن استخلاص المميزات الدلالية الآتية:

1- ارتفاع نسبة شيوع الألفاظ الدالة على اليد وما يتصل بها ، وتأتي الألفاظ الدالة على رجل الإنسان في المرتبة الثانية، ثم تأتي الألفاظ التي تشير إلى الأعضاء الجنسية.
ويلاحظ أن أكثر هذه الألفاظ تواترا هما لفظا "كف" و"يد" بورود اللفظ الأول (19) تسع عشرة مرة، و الثاني (18) ثماني عشرة مرة، يليها في ذلك بنسبة أقل شيوعا ألفاظ "راحة" و"بنان" و"مَنَكِب". ويعكس هذا الشيوع أهمية اليد وما إليها في الممارسة اليومية للإنسان. أما الألفاظ الدالة على الرَّجُل وما يتصل بها فقد بلغت (6) ستة ألفاظ دون أن يتجاوز عدد مرات ورود كل منها مرة واحدة.

و أما الألفاظ التي تشير إلى الأعضاء الجنسية فلم تزد عن لفظين جاء كل منهما مرة واحدة، مشكلين بذلك أدنى المجموعات الدلالية عددا ونسبة شيوع لكونهما من قبيل الألفاظ

(1) حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه، ج1، ص225.

(2) المرجع السابق، ج1، ص226.

المستهجنة المحظورة اجتماعياً⁽¹⁾، التي يرجح أن يكون الشاعر قد اضطر إلى استخدامها اضطراراً.

و قد ارتبطت الألفاظ الدالة على يد الإنسان بوظائفها المعروفة مثل القبض والإمساك بأدوات القتال في سياق الفخر، والجود والكرم والعطاء في معرض المدح. كما جاءت بعض الألفاظ المتصلة باليد مثل البنان والأنامل والمعاصم والأرداف في سياق الغزل، إشارة إلى جمال المرأة.

و أما بخصوص اللفظين الدالين على عضوين جنسيين للرجل، فقد انفلت بهما لسان الشاعر في سياق هجاء مُقذِّع تنفيساً - كما يبدو - عن غيظ شديد لم يتسن للشاعر كظمه بحق أحد أعدائه الألداء.

2- تميز هذا الحقل - أي الحقل الدلالي الفرعي الرابع - بعلاقات العموم و الخصوص؛ فدلالات كلمات "كف" و "راحة" و "بنان" و "أنامل" و "ظفر" و "معاصم" و "منكب" مُتَضَمِّنَةٌ في معنى "يد"، وعلى نحو أضيق اشتمالاً، فإن دلالاتي "أنامل" و "ظفر" متضمنتان في معنى "بنان"، كما أن دلالات كلمات "قدم" و "ساق" و "أخمص" و "كعوب" و "أرداف" متضمنة في معنى "رجل". وعلى نحو أضيق اشتمالاً فإن دلالة "أخمص" مُتَضَمِّنَةٌ في معنى "قدم".

3- تميز بعض ألفاظ هذا الحقل بعلاقة الترادف مثل "يد" و "كف" و "راحة" من حيث استخدام الشاعر لها في عديد مرات الورود بدلالة الجارحة التي تستعمل في القبض والإمساك بالشيء، أو الكرم و الجود و العطاء كما سبق أن أشرنا.

الحقل الدلالي الفرعي الخامس: (جنس الإنسان ومراحل عمره):

يعالج هذا الحقل الألفاظ التي جاءت في معجم ديوان ابن شهيد الأندلسي دالة على الإنسان عامة و مراحل عمره المختلفة . ويمكن تقسيمه إلى مجموعتين فرعيتين، تشمل الأولى الألفاظ الدالة على البشر والبشرية عامة، وتشمل المجموعة الثانية الألفاظ الدالة على عمر الإنسان و مراحل.

(1) أبو منصور الثعالبي، الكناية والتعريض، تحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، د.ط، د.ت، ص30 وما بعدها.

(أ) المجموعة الفرعية الأولى: تضم - كما سبق أن ذكرنا - الألفاظ الدالة على البشر و البشرية عامة، و تمثلها الوحدات الدلالية المدرجة في الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	عدد مرات وروده	اللفظ	عدد مرات وروده	اللفظ
1	أَبْنُ آدَمَ	1	عَبْدٌ / عَبِيد	2	
2	إِنْسَان	1	الْبَرِيَّةُ	2	
3	إِنْس	1	الْوَرَى	3	
4	إِنْسِي	1	النَّاس	5	
5	مَرء	1	غَيْر	1	
6	إِمْرؤُ / إِمْرَأُ / إِمْرِي	5			
		المجموع	11	المجموع	23

جدول رقم (13)

يَتَّضِح - من خلال هذا الجدول - أن مجموع الألفاظ الدالة على مفهوم الإنسان والجنس البشري عامة قد بلغ (11) أحد عشر لفظاً ، نستعرضها بالشرح و التحليل كالتالي:

أَبْنُ آدَمَ: الإنسان⁽¹⁾. وجاء اللفظ في سياق شكوى الشاعر من عجزه عن القيام إلى حاجته في علته الأخيرة:

وَ أَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلاً * بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمِ الضُّرِّ نَصْلَهَا (4/58)
 إِنْسَان: بشر، للذكر والأنثى والواحد والجمع، وأصله إِنْسِيَان على وزن إِفْعَلَان من النَّسِيَان، و حذفت الياء فقليل: إنسان، سمي بذلك لأنه عُهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ⁽²⁾. و أُخْتُِلِفَ في اشتقاقه فقليل: أصله من الإنس⁽³⁾. و جاء اللفظ في سياق يشير إلى افتخار الشاعر بنفسه:
 وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمَزُ حَادِثَةٍ * وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانُ (1/72)
 إِنْس:البشر أو خلاف الجن⁽⁴⁾. وقد جاء اللفظ في سياق يصف الطبيعة المُسْتَوْحِشَةَ لِلنَّحْلَةِ:

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، مادة (آدم).

(2) ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، مادة (نسي) وابن منظور، لسان العرب، مادة (أنس).

(3) الفيومي، المصباح المنير، مادة (أنس).

(4) المصدر السابق، مادة (أنس).

(وَ طَائِرَةٌ.. مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ، تَأْنِسُ بِالْفَلَاحِ * مُفَرِّقَةٌ لِلشَّهَدِ، مِنْ بَعْضِهَا السُّمُّ (4/64م)

إِنْسِي: منسوب إلى الإنسان، و هم جماعة النَّاس (1). و جاء اللفظ في سياق وصف الشاعر
لِحَالِهِ النَّفْسِيَّةِ عِنْدَ تَلَوُّمِ أَلَمِهِ:

حَتَّى أَهْمَمَ بِقَتْلِي كُلَّ دَاجِيَةٍ * يَا قَوْمُ هَلْ رَامَ هَذَا قَبْلُ إِنْسِي (15/82ي)

مَرءٍ: الفرد الذكر من بني الإنسان، و لا جمع له من لفظه، و الأُنثى (مَرَأَة) (2). و جاء
اللفظ في سياق يُعَرِّضُ فِيهِ الشَّاعِرُ بَعْدُوهُ ابْنَ الْفَرَضِيِّ:

فَاسْتَدْرِجَا كَاشِفَايَ دُجَاهَهُ * يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا دَهَاهُ! (2/78هـ)

أَمْرُو: إنسان أو رجل، مؤنثها (امرأة). و هي في الأصل تنكير لكلمة المرء، تعرب من
مكائين الرءاء و الهمزة "أمرؤ"، "امرأ"، "امرئ" (3). وورد اللفظ في سياقات متنوعة يراد به:

1- الْمُعَزَّى الَّذِي يُمْكِنُ التَّعَاطُفُ مَعَهُ بِاسْتِدْرَارِ الدَّمْعِ أَوْ بِلَهْسَاكِهِ، فِي سِيَاقِ الرِّثَاءِ:

أَعَيْنَا أَمْرًا نَزَحَتْ عَيْنُهُ * وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جِمَادٍ (1/23د)

2- شَخْصٌ بَعِينُهُ، وَ هُوَ - هَاهُنَا - الشَّاعِرُ نَفْسُهُ، فِي سِيَاقِ الشُّكْوَى مِنَ الزَّمَانِ:

إِنِّي أَمْرُو لَعِبَ الْزَّمَانُ بِهَمَّتِي * وَسُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ دِهَاقَهَا (2/49ق)

3- الرَّجُلُ الْبَدِينُ، فِي سِيَاقِ الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ شَوْكِ الْحَرَشَفِ:

(ذِي إِبْرٍ..) كَأَنَّهَا أَثْيَابُ بَنَاتِ الْعُؤْلِ * لَوْ نُحِيسَتْ فِي إِسْتِ إِمْرِي ثَقِيلٍ (3/61ل)

4- الْخَصْمُ مِنَ خُصُومِ الشَّاعِرِ، فِي سِيَاقِ الشُّكْوَى مِنَ الْأَعْدَاءِ:

أَدُورُ فَلَا أَعْتَامُ غَيْرَ مُحَارِبٍ * وَأَسْعَى فَلَا أَلْقَى إِمْرًا لِي يُسَالِمُ (2/63م)

5- الشَّخْصُ الَّذِي يُشْتَأَمُ بِسَبَبِ آخَرِينَ مِنْ ذَوِي الطَّلَاعِ السَّيِّئِ، فِي سِيَاقِ التَّعْرِيزِ بَعْدُوهُ

الوزير ابن الفرضي:

لَهُ كَعْبٌ نَحْسٍ لَمْ يُصَاحِبْ بِهِ إِمْرًا * عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا رُدٌّ وَ هُوَ خَيَالُ (7/55ل)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (أنس).

(2) الفيومي، المصباح المنير، مادة (مرأ).

(3) ابن منظور لسان العرب، مادة (مرأ)، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (مرأ).

عَبْد: الإنسان، يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مملوك لله تعالى⁽¹⁾. و جاء اللفظ في سياق غزلي يشير إلى اشتزاز المحبوب من مشاكسة الشاعر له:

قَالَ: هَذَا الْعَبْدُ مَنْ دَلَّ لَهُ * مَا الَّذِي أَمَّنَهُ مِنْ غَضَبِي (5/9ب)

كما ورد بصيغة الجمع على وزن "فعليل" بالدلالة ذاتها أي المربوبين للباري - عز وجل - في سياق الابتهاال لله تعالى، من قصيدة أوصى الشاعر بكتابتها على شاهد قبره:

يَا رَبَّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى * قَصَّرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ (8/20د)

و يلاحظ أن عبدا بمعنى الانسان حرًا أو مملوكا لله تعالى بجمع - في الغالب - على عباد ولكن الشاعر جمعه على "عبيد" الذي يكثر استعماله بدلالة الأرقاء أو المملوكين.

بَرِيَّة: الخلق⁽²⁾. و جاء اللفظ مرتين: إحداهما في سياق الرثاء والأخرى في سياق الحكمة:

تَكَلَّمْنَا الدُّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّا * فَقَدْ نَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعِبَا (5/5ب)

وَمَا طَابَ فِي هَذِي الْبَرِيَّةِ آخِرٌ * إِذَا هُوَ لَمْ يُنَجِدْ بِطِيبِ الْأَوَائِلِ (19/59ل)

وَرَى: الورى: الخلق⁽³⁾. و جاء اللفظ في سياق مدحي يشير إلى إهداء القصيدة إلى الممدوح:

زَفَقْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ * مِنَ الْمَدْحِ لَمْ تَحْمُلْ بِرَغِي الْخَمَائِلِ (30/59ل)

كما ورد اللفظ نفسه في سياقين آخرين يشير أولهما إلى ازدراء الشاعر لأعدائه، والثاني

إلى حكمة عامة في سلوك الناس و في الأخلاق:

غَنِيْتُمْ، عَلَى مَا تَزْعُمُونَ، عَنِ الْوَرَى * لَقَدْ سَفِهَتْ تِلْكَ الْحُلُومُ الزَّوَاعِمُ (5/63م)

أَقْلُ كُلِّ قَلِيلٍ جَدُّ ذِي أَدَبٍ * بَيْنَ الْوَرَى وَ أَقْلُ النَّاسِ إِخْوَانُ (1/71ن)

نَاس: النَّاس: اسم للجمع من بني آدم، واحده إنسان من غير لفظه، مشتق من ناس يُنُوس

أي تَحَرَّكَ⁽⁴⁾. و قد استخدم اللفظ في سياقات متنوعة يراد به ما يلي:

(1) ابن منظور، المصدر السابق، مادة (عبد).

(2) نفسه، مادة (برأ).

(3) نفسه، مادة (ورى).

(4) الفيومي، المصباح المنير، مادة (نوس).

- 1- الفضلاء دون غيرهم مراعاة لمعنى الكمال في الإنسانية⁽¹⁾، في سياق المدح:
فَلَيْتَ الَّذِي نَلَتْ إِذْ لَيْسَ لِلْعُلَا * سِوَاكَ كَأَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ مُنْتَقِي (8/51ق)
2- قوم مُعَيَّنُونَ، و هم مُشَيِّعُونَ جنازة المرنى في قول الشاعِر:
تَخَالُ لَفَيْفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ * خَلِيطَ قَطًّا وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبًا (10/5ب)
كما يأتي بالدلالة نفسها يُقْصَدُ به المستغيثون الذين كان المرنى يحمل عنهم أعباء الحياة في
مواسم الجفاف:

وَمَنْ ذَا رَيْعُ الْمُسْلِمِينَ يَقُوْتُهُمْ * إِذَا النَّاسُ شَامُوَهَا بُرُوقًا كَوَازِبًا (13/5ب)
ويأتي بدلالة الأصحاب في سياق يشير إلى تداخل للمودة الخالصة مع الغزل في قول
الشاعر يصف تعلقه بمحبوبه عمرو:

وَقُلْ لَهُ: يَا أَعَزَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ * شَخْصًا عَلَيَّ وَأَوْلَاهُمْ بِتَكْرِيمِ (2/67م)
و يأتي -أيضا- بدلالة القوم عامة في سياق هجائي يتضمن تلميحاً إلى علم الجميع بعادة
اللواط عند المهجور⁽²⁾:

وَمَا رَأَى النَّاسُ عَلَى مَا مَضَى * مِنْ قَبْلِهِ قَرْدًا بِقَرْنَيْنِ (6/76ن)
غير: وصف للنكرة⁽³⁾، بمعنى الآخرين، وجاء اللفظ في سياق غزلي يشير إلى رجوع
الشاعر عن تهديد المعاملة بالمثل على من غير ودّه:

مَا أُطِيقُ الَّذِي ادَّعَيْتُ وَلَوْ * مُلْكُهُ لَمْ أَكُنْ لِغَيْرِكَ عَبْدًا (4/21ن)

من خلال تناولنا بالشرح والتحليل للألفاظ التي اشتملت عليها المجموعة الجزئية الأولى من
الحقل الدلالي الفرعي الخامس الدالة على الجنس البشري عامة نستنتج المميزات الدلالية الآتية:

- 1- تسجيل لفظي " امرؤ " - بإعراب الرأء ضمًّا و نصبًا و خفضًا - و "الناس" أعلى نسبة
شيوع تمثلت في تواتر كل منهما (5) خمس مرات.

(1) المعجم الوسيط، مادة (ناس).

(2) يتظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقيق يعقوب زكي، المقدمة، ص35.

(3) الفيومي، المصباح المنير، مادة (غير).

وقد تَخَصَّصَ لفظ "امرؤ" بالدلالة على الذَّكَر من الإنسان في مقابل "امرأة". على حين نجد كلمات "إِنْسَان"، "إِنْس"، "النَّاس"، "الْوَرَى"، "الْبَرِيَّة"، "عَبِيد" اتَّسَمَتْ بالعموم، من حيث دلالتها على الخلق ذكورا و إناثا.

2- ورود بعض ألفاظ هذه المجموعة تشير إلى الشَّاعر نفسه كما في المصاحبتين

اللغويتين:

"قَالَ: هَذَا الْعَبْدُ مَنْ دَلَّه..؟" (5/9ب)، "إِنِّي امْرُؤٌ.." (2/49ق)، أو على أشخاص وفئات من نفس بيئته الاجتماعية، بل و تربطه بهم علاقات شخصية أحيانا سَلْبِيَّة و أخرى إِبْجَابِيَّة، في سياقات تشير إلى الفخر أو المدح أو الرثاء أو الهجاء أو الشكوى، كما في المصاحبات اللُّغَوِيَّة: "وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانٌ" (1/72ن)، "زَفَفْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ" (30/59ل)، "فَقَدْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ.." (5/5ب)، "يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا دَهَاهُ" (2/78هـ)، "وَأَسْعَى فَلَا أَلْقَى امْرَأَةً لِي يُسَالِمُ" (2/63م).

3- تميز ألفاظ هذه المجموعة بعلاقات الترادف على نحو ما يبيِّنه التحليل التجزيئي

لمجموعة الألفاظ المنطوية تحت كلمة (بَشَر):

المكونات الدلالية الخاصة											المكون الدلالي العام	الوحدات الدلالية	الكلمة
للجمع	للواحد	الحلق	التحرك	الأنونة	الذكورة	المملوك لله	المروءة	الظهور ومخالفة طريقة التوحش	النسيان	التولد	جنس بشري		
	X				X					X	X	ابن آدم	بشر
	X				X					X	X	إنسان	
X	X			X	X			X	X		X	إنسي	
	X			X	X			X			X	مرء	
	X				X		X				X	امرؤ	
X	X				X		X				X	عبد/عبيد	
X				X	X	X					X	إنس	
X			X	X	X						X	الناس	
X											X	الورى	
X		X									X	البرية	

جدول رقم (14)

غير أنه - كما هو مبين من هذا الجدول - يتضح أن الترادف بين الألفاظ التي اشتمل عليها لا يرقى إلى مستوى التطابق الدلالي، نظرا إلى أن كل كلمة من هذه المجموعة تتضمن مكونا دلاليا عاما هو "جنس بشري"، ولكن مع أكثر من مكون دلالي خاص في كل منها، نشير - فيما يلي - إلى أبرزها:

فكلمة (ابن)، في تركيب "ابن آدم" تضمن التركيب مكونا دلاليا خاصا هو التولد⁽¹⁾.

و كلمة (إنسان) فيها مكون دلالي خاص هو النسيان أو مخالفة طبيعة التوحش⁽²⁾.

(1) يقول ابن فارس: "الباء والنون والواو كلمة واحدة، وهو الشيء يتولد من الشيء، كابن الإنسان وغيره". ينظر: مقاييس اللغة، مادة (بنى).

(2) "الهمزة والنون والسين أصل واحد، وهو ظهور الشيء، وكل شيء خالف طريقة التوحش". ينظر: مقاييس اللغة، مادة (أنس).

وكلمتا (إِنْس) و(إِنْسِي) فيهما مكون دلالي خاص هو الظهور ومخالفة طبيعة التَّوَحُّش⁽¹⁾.
وكلمتا (مَرء) و(أَمْرؤ) المشتقان من أصل اشتقاقي واحد فيهما مكون دلالي خاص هو المروءة، و هي كمال الرجولية⁽²⁾.

و كلمة (عَبْد) فيها مكون دلالي خاص هو المربوب لله⁽³⁾.

و كلمة (النَّاس) فيها مكون دلالي خاص هو التَّحَرُّك⁽⁴⁾.

و كلمة (الْبَرِيَّة) فيها مكون دلالي خاص هو الخَلْق⁽⁵⁾.

وهكذا، فإن الترادف - بمفهوم تطابق اللفظين في المعنى - لم يكن سوى تقارب دلاليّ فحسب يَشْفَعُ لجمع شتات الألفاظ إلى جوار بعضها البعض.

(ب) المجموعة الفرعية الثانية: تضم الألفاظ الدالة على عمر الإنسان ومراحله. ويمكن استعراضها في ثلاث مجموعات جزئية على النحو التالي:

(1) المجموعة الجزئية الأولى: تضم الألفاظ الدالة على العمر وبعض مراحله بعامة، و يمثلها في ديوان ابن شهيد الألفاظ المدرجة في الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
10	عَيْش	6	1	عُمُر	1
6	صَبَا	7	2	عُمُر	2
2	شَبَاب	8	1	عَمُر	3
1	شَبِيبَة	9	4	حَيَاة	4
1	مَشِيب	10	1	مُدَّتْ (ي)	5
29	المجموع	10	المجموع		

جدول رقم (15)

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (أنس).

(2) المصدر السابق، مادة (مرأ).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عبد).

(4) يقول الفيومي: " الناس: اسم وضع للجمع..، واحده إنسان من غير لفظه مشتق من (ناس) (ينوس) إذا تَدَلَّى و تحرك...". ينظر: المصباح المنير، مادة (نوس).

(5) يقول ابن فارس: "فأما الباء والراء والهمزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب: أحدهما الخلق، يقال: برأ الله الخلق يَبْرؤُهُم براء. والباري الله جل ثناؤه". ينظر: مقاييس اللغة، مادة (برأ).

كما هو مبين من هذا الجدول، يتضح أن مجموع الألفاظ التي دلت بصفة عامة على العمر و بعض مراحله قد بلغ (10) عشرة ألفاظ نعرض لها بالشرح و التحليل كالآتي:

عُمُر/عُمُر/عُمُر: اسم لمدة الحياة⁽¹⁾، و قيل: المدّة التي مضت على الولادة⁽²⁾. أصله من عِمَارَة البدن بالحياة⁽³⁾. وجاء اللفظ - بالضمّ مع سكون الميم، وبضمتين - في سياقين أحدهما للحكمة يشير إلى قصر مدّة حياة الإنسان:

فَإِذَا بَكَيْتَ فَبَكَ عُمُرُكَ، إِنَّهُ * زَجَلُ الْجَنَاحِ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْكَبِ (4/7ب)

و الآخر في سياق يعبر عن مودة الشاعر لِخِلَانِهِ و توبته لله تعالى، و هو يرقب الموت:

إِنْ أَقْضَيْكُمْ حَقَّكُمْ مِنْ قِلَّةِ عُمُرِي * إِنِّي إِلَى اللَّهِ لَا حَقُّ وَلَا عُمُرُ (2/27)

كما أُسْتُخْدِم اللفظ - بالفتح مع ضمّ الميم - ضمن مصاحبة لغوية تفيد القسم:

"عَجُوزٌ لَعُمُرُ الصَّبَا فَانِيَةٌ" (1/77ن)؛ و يذكر أن السياق هنا يشير إلى تعلق الشاعر بقرطبة.

حَيَاة: العُمُر. وجاء اللفظ بهذه الدلالة في سياق يشير إلى تعريض الشاعر بأحد خصومه لدى الممدوح:

لَهُ كَفُّ نَحْسٍ فَفِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ عَصُورِ حَيَاتِهِ * تُثَلُّ عُرُوشٌ أَوْ تُدَكُّ جِبَالُ (8/55)

و جاء في سياقات أخرى يفيد في بعض منها قيام الروح في البدن⁽⁴⁾، كما في قول الشاعر يحرض الممدوح على من بقي من أصحاب عبد الرحمن بن الحنّاط بعد قتل هذا الأخير⁽⁵⁾:

أَلْحَقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَاتُهُمْ * نَكَدٌ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفَهَاءِ (6/1ء)

و قوله في رسالة إلى إخوانه، وهو في علته الأخيرة:

هَذَا كِتَابِي وَكَفُّ الْمَوْتِ تُزْعِجُنِي * عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي قَلْبِي لَكُمْ ذِكْرُ (1/27ن)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عمر).

(2) قلعه جي، و قنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص 321.

(3) مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة (ع م ر).

(4) قلعه جي، و قنيبي، المرجع السابق، ص 189.

(5) ديوان ابن شهيد الأندلسي و رسائله، تحقيق محي الدين ديب، مقدمة القصيدة رقم 1، ص 45.

كما ورد بدلالة نقيض الموت، مجازاً، في سياق رثاء قرطبة:

(يَا حَيَّةُ) آسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَمَاتِ وَحَقٌّ لِي * إِذْ لَمْ نَزَلْ بِكَ فِي حَيَاتِكَ نَفْخَرُ (19/28)

عَيْش: الحياة⁽¹⁾. وجاء اللفظ في سياق للحكمة يشير إلى محدودية عمر الإنسان الذي ما يفتأ يتلاشى حتى يزول:

وَ رَحِيلُ عَيْشِكَ كُلِّ رَحْلَةٍ سَاعَةٍ * وَ فَنَاءُ طَيْبِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَطْيَبِ (3/7ب)

وجاء اللفظ بالدلالة ذاتها - أي الحياة - في سياقات تشير إلى مرض الشاعر و تفجعه من الموت، كما في المصاحبتين اللغويتين، "وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْشَ وَلَّى بِرَأْسِهِ" (1/50ق)، " (وَالسُّقْمُ) يَحْدُو الرَّدَى وَ رِدَاءُ الْعَيْشِ مَطْوِيٌّ" (6/80ي).

وورد - أيضاً - بدلالة ما تكون به الحياة من مطعم ومشرب ونحو ذلك كما في قوله متغزلاً:

أُورِدَتْهُ لُطْفًا آيَأُهُ * صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَ أَرْعَتْهُ دَدَا (4/22د)

و استعمل - كذلك - بدلالة وسط النساء في سياق غزلي يشير إلى حنين الشاعر صباه الحافل بالمجون:

(مُرْتَبَعُ الْحَسَنِ) عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى * مِنْ صَبَوْتِي وَطَوَيْتُ مِنْ أَرْمَانِهَا (14/75ن)

مُدَّة: مقدار من الزمان يقع على القليل والكثير⁽²⁾. وقد جاء اللفظ في سياق يشير إلى تحسّر الشاعر على ما فات من حياته، وهو في عِلَّته الأخيرة:

تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي * فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلَمَحَةً نَاطِرٍ (1/31ر)

صَبَا: الصَّغَرُ وَ الْحَدَاثَةُ⁽³⁾. وجاء اللفظ بهذه الدلالة في سياقات تشير إلى تعلق لدى الشاعر بهذه المرحلة من حياته، يظهر في قسمه بها في المصاحبة اللغوية: "عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَةٌ" (1/77ن)، و حنينه إليها في معرض الوقوف على أطلال الأحبة، "دَارٌ عَهْدْتُ بِهَا الصَّبَا

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (عيش).

(2) المعجم الوسيط، مادة (مدد).

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (صبا).

لي دَوْحَةً" (3/75)، ووصفه - مجازاً - رونق الصَّبَا بالخمَر في سياقين يشيران - على التوالي - إلى الغزل والشراب:

شَرِبْتُ أَعْطَافُهُ خَمَرَ الصَّبَا * وَ سَقَاهُ الْحُسْنُ حَتَّى عَرَبَدَا (12/22)
وَلَرُبُّ حَانَ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْرِهِ * خَمَرَ الصَّبَا مُزَجَّتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36)

كما ورد بدلالة جَهْلَةِ الْفُتُوَّة⁽¹⁾، في سياق يُنمُّ عن اتِّعَازٍ ونَبَذٍ لِلتَّصَابِي بعد مشيب:
وَ إِذَا مَا الصَّبَا تَحَمَّلَ عَنَّا * فَفَقِيحٌ بَنَا إِرْتِضَاءُ التَّصَابِي (4/10)
شباب: الفتاء و الحداثة⁽²⁾. و جاء اللفظ في سياقين يشير أحدهما إلى مدح الممدوح بالمهابة على حداثة سنه:

لَمْ يَرَوْا مِنْ مَاءِ الشَّبَا * بٍ وَ كُلُّ أَشْيَبَ عَنْهُ خَائِمٌ (77/69)
و يشير الثاني إلى تذكّر الصبا والتماس استهواء الحسان من الشباب المنصرم:
وَ خُذَا لِمُرْتَبِعِ الْحِسَانِ فَرُبَّمَا * شَفَعَ الشَّبَابُ فَكُنْتُ إِلْفَ حِسَانِهَا (13/75)
شَبِيبَةٌ: الفتاء وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً⁽³⁾. و قيل: سن الشاب ما دام بين الثلاثين و الأربعين⁽⁴⁾. و جاء اللفظ في سياق التَّحَسُّرِ على مُضِيِّ الشَّبَابِ وانقضائه:
فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنِ قَطَعْتُ مَرَاكِزَ * وَ شَبِيبَةٌ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75)
مَشِيبٌ: سن الشَّيْبِ⁽⁵⁾. وورد اللفظ في سياق يشير إلى اتِّعَازٍ بمخالطة البياض شَعْرَ الرَّأْسِ:

وَ انْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتِ مَشِيبٍ * آذَنْتَنَا حَيَاثُهَا بِذَهَابِ (3/10)
من خلال استعراضنا لهذه الألفاظ التي جاءت في ديوان ابن شهيد دالة على عمر الانسان و بعض مراحلها بعامة، يمكن استخلاص ما يلي:

(1) المصدر السابق، مادة (صبا).

(2) نفسه، مادة (شيب).

(3) معلوف لويس، المنجد، مادة (شب).

(4) أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة و سر العربية، ص 111.

(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (شيب).

1- إن أكثر هذه الألفاظ شيوعا هو اللفظ "عَيْش" بتواتره (10) عشر مرات، يليه لفظ "صبا" بتردده (6) ست مرات، فلفظا "عُمُر" و"حياة" بورود كل منهما (4) أربع مرات، فلفظ "شباب" مرتين.

ويلاحظ أن لفظ "عَيْش" قد استعمل بتعدد دلالي ليفيد الحياة أحيانا وما تكون به الحياة من مطعم ومشرب وغيرهما أحيانا أخرى.

كما يلاحظ أن لفظ "شباب" قد اقترن في تركيب إضافي بلفظ (ماء) في سياق المدح، بينما اقترن لفظ "صبا" في تركيب مماثل بلفظ "خمر" في سياقين للشرب والتغزل، تعبيرا عن معنى رونق الفتوة في التركيبين.

واللآفة للانتباه- أيضا أن لفظ "حياة" قد ارتبط في جل السياقات بذكر الموت تصرّحا أو تلميحا كأن هذه تستحضر ذاك حتما في ذهن الشاعر.

2- تميز ألفاظ هذه المجموعة بعلاقة الترادف أو - بالأحرى- التقارب الدلالي بين "عُمُر" و"حياة" و"عَيْش" و"مُدَّتِي" من حيث استخدامها بدلالة الفترة التي مضت على ولادة الإنسان، كما تميزت الألفاظ نفسها بعلاقة العموم والخصوص بأن تَخَصَّصَتْ بدلالات "صبا" و"شباب" و"شبيبة" باعتبارها مراحل منها. إضافة إلى هذا، فإن الألفاظ الأخيرة قد تميّزت -بدورها- بعلاقة التّضاد مع لفظ "مَشيب".

2- المجموعة الجزئية الثانية: تضم الألفاظ الدّالة على مراحل عمر الإنسان ذكرا،

وَيُمَثِّلُهَا في ديوان ابن شُهَيْد الألفاظ المدرجة في الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
5	فُتُو	8	3	طِفْل	1
1	فَتِيَّة	9	2	صَبِي	2
7	رَجُل	10	1	يَافِع	3
1	رِجَال	11	1	غُرَانِق	4
1	كَهْلًا	12	11	فَتَى	5
1	أَشْيَب	13	1	فَتَاة	6
1	شَيْخ	14	4	فَتَيَان	7
39		13	المجموع		

جدول رقم (16)

من خلال هذا الجدول، يتبين أن مجموع الألفاظ التي جاءت في الديوان دالة على مراحل عمر الإنسان ذكراً، قد بلغ (13) ثلاثة عشر لفظاً نستعرضها بالشرح والتحليل كالآتي:

طِفْل: المولود من حين الولادة إلى أن يَحْتَلِمَ، وهو مشتق من الطفل بمعنى الرّخص النَّاعِم⁽¹⁾. و جاء اللفظ في سياق غزلي يشير إلى تعرض الشاعر لامرأة حَصَان تصطحب ابنها:

وَرِيَعَتْ حِذَارًا عَلَى طِفْلِهَا * فَادَيْتُ يَا هَذِهِ لَا تُرَاعِي (6/42ع)

كما ورد في سياق للمدح يشير إلى التزام الممدوح السيرة ذاتها منذ نشأته الأولى:

التَّقِيُّ النَّقِيُّ كَهْلًا وَ طِفْلًا * فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ (2/11ب)

و جاء- أيضا- في سياق يشير إلى ضعف الانسان حين يقعده المرض ويصبح عاجزا

حتى عن قضاء حاجته بنفسه:

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا * بِرَاحَةِ طِفْلٍ أَحْكَمَ الضُّرُّ نَصْلَهَا (4/58ل)

(1) الفيومي، المصباح، مادة (طفل). والمعجم الوسيط، مادة (طفل).

صَبِيّ: الصغير من الذكور من لدن يولد إلى أن يفطم، و قيل الصبي: الغلام ⁽¹⁾. وجاء اللفظ في سياقين للغزل يصور أولهما الساقية في زي غلام، نسجا على منوال أبي نواس في غلامياته ⁽²⁾، بينما يفيد الثاني استلطاف عابرة سبيل تُعرّض لها:

ظَبْيَةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ * فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِيِّ (6/8 ب)
لَوْ تَرَانِي وَأَنَا أَلْطِفُهُ * وَأُذَارِيهِ مُدَارَاةَ الصَّبِيِّ (8/9 ب)
يَافِع: صفة من أيفع الغلام، أي: راهق العشرين ⁽³⁾. وجاء اللفظ في سياق للفخر يكشف

عن اعتزاز الشاعر بسفيه ورمحه و هو في طريقه إلى معشوقته ليلا على طريقة امرئ القيس:
هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنْ كُنْتُ يَافِعًا * مُقِيلَانِ مِنْ جَدِّ الْفَتَى حِينَ يَعْتُرُ (9/24)
غُرَانِق: الشاب الأبيض الجميل الناعم، و قيل: التام ⁽⁴⁾. واستعمل اللفظ في سياق يشير إلى طلب الشاعر من صديقه ابن حزم تأبينه بعد موته:

وَحَرِّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنَّا * إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِقِ (9/50 ق)
فَتَى: الشاب، و قيل: الكامل الجزل من الرجال ⁽⁵⁾. و قد تردد اللفظ بالدلالة المذكورة (10) عشر مرات في سياقات تتوزعها أغراض الفخر و شكوى الزمان و الحكمة، كما يتبين - على التوالي - من الشواهد السياقية الآتية:

تَيَمَّمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَـرَدَّهَا * فَتَى لَمْ يُشَجَّعْ، حِينَ حَانَ، رِيَاءَهَا (17/2 ع)
أَلَا إِنَّهَا الْيَّامُ تَلْعَبُ بِالْفَتَى * نُحُوسٌ تَهَادَى تَارَةً وَسُعُودُ (24/16 د)
سِهَامُ الْمَنَايَا تُصِيبُ الْفَتَى * وَلَوْ ضَرَبُوا دُونَهُ بِالسِّدَادِ (7/23 د)
و يسترعي الانتباه - هنا - أن ابن شهيد يستعمل لفظ "الفتى" - في الغالب - للتكنية به

عن نفسه، فتأتي السياقات المتضمنة له مُشْرَبَةً بشعور الاعتداد بالنفس، بل وبنبرة الاستعلاء

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (صبو).

(2) بويحيى، الشاذلي، ابن شهيد الأندلسي، ص 95.

(3) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (يفع).

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (غرنق).

(5) المصدر السابق، مادة (فتا).

أحيانا، كما في المصاحبة اللغوية الآتية حيث يشكو أعداءه: "فَتَى عَرَبِيٌّ تَزْدَرِيهِ أَعَاجِمُ" (4/3 م).

وجاء اللفظ - أيضا - بصيغتي الإفراد ومجموعا على فِتْيَةٍ وَفِتْيَانٍ وَفُتُوًّا بدلالة الخل والخللان، كما في قول الشاعر يُحْيِي أصدقاءه و هو في عِلَّتِهِ الأخيرة، مُكْنِيَا عَنْهُمْ بِـ "فِتْيَانٍ" وعن نفسه بِـ "فِتْيٍ":

فَمَنْ مَبْلَغُ الْفِتْيَانِ أَنْ أَحَاهُمْ * أَخُو فَتَكَةٍ شَنْعَاءَ مَا كَانَ شِكْلَهَا؟ (7/58)
عَلَيْكُمْ سَلَامٌ، مِنْ فَتَى عَضَّةِ الرَّدَى * وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثْبَتَتْ فِيهِ نَبْلَهَا (8/58)
وقوله يمتدحهم مُكْنِيَا عَنْهُمْ بِـ "فتية":

وَ فِتْيَةٍ كُنُجُومِ الْقَذْفِ، نِيرُهُمْ * يَهْدِي، وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِإِحْرَاقِ (2/52)
وقوله يفتخر بهم مكنيا عنهم بِـ "فتو":

وَفُتُوٌّ سَرَوْا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ * لُ وَأَرْخَى مُغْدَوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10 ب)

فَتَاة: الشَّابَّة. وجاء اللفظ في سياق فخري يشير إلى تشبيه ابن شهيد مدائحہ بالعقود التي تحيط بعُنُقِ الفتاة:

جَوَاهِرُ شِعْرِ شَاكِلِ الْمَجْدِ دُرُّهَا * كَمَا شَاكَلَتْ جِيدَ الْفَتَاةِ عُقُودُ (37/16 د)

رَجُلٌ: الذكر البالغ من نوع الإنسان، خِلَافَ الْمَرْأَةِ (1). وجاء اللفظ بصيغة الإفراد مرة

واحدة و مجموعا على رجال (7) سبع مرات، تكنية عما يلي:

1- الشخص أو الأشخاص وضيعو الشأن في نظر الشاعر، كما في قوله - في سياق

هجائي - ساخرا من الوزير أبي جعفر بن عباس:

أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ * مَلِيحُ شَبَا الْخَطِّ حُلُوُ الْخَطَابَةِ (1/6 ب)

و قوله في سياق ظاهره الحكمة وباطنه تحريض الممدوح (الخليفة هشام المعتد) على

التمادي في التنكيل ببعض أهل قرطبة:

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ * فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءِ (10/1 أ)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (رجل).

- 2- قوم المرء، في قوله يتغزل بامرأة بربرية و هي تسدي التحية لإفراد قبيلتها:
- مُسْتَفْتَحٌ لِبَيَانِهِ بِبَنَانِهِ * يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35)
- 3- معارف الشاعر، في قوله يشكو من علاقات شخصية مخيبة للظن:
- سَعَيْتُ بِأَحْرَارِ الرِّجَالِ فَخَانَنِي * رِجَالٌ، وَ لَمْ أُنْجَدْ بِجَدِّ عَظِيمٍ (19/66 م)
- تَخَوَّنَتْنِي رِجَالٌ طَالَمَا شَكَرْتُ * عَهْدِي وَأَنْتَ بِمَارَاعَيْتُ مِنْ ذِمَمٍ (8/68 م)
- 4- أصدقاء الممدوح من ذوي التَّمَيُّز في العلم والتقوى ⁽¹⁾، في قوله من قصيدة يمدح فيها الخليفة سليمان المستعين:

فَلَمَّا بَدَأَ فِيهِمْ سُلَيْمَانُ عِندَهَا * وَصَاحَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَتَارَ رِجَالُ (1/55)

- 5- الحكام الذين تداولوا على حكم قرطبة، في قوله معربا عن تمكمه منهم وتعلقه المثالي

بها:

- (عَجُوز..) زَنْتُ بِالرِّجَالِ عَلَى سِنِّهَا * فَيَا حَبَّذَا هِيَ مِنْ زَانِيَةٍ! (2/77)
- كَهْل: الرجل إذا جاوز الشباب ووخطه الشيب، دون أن يدرك الشيخوخة ⁽²⁾. وجاء اللفظ في سياق للمدح يشير إلى التزام الممدوح سيرة الخير مدة حياته:
- التَّقِيُّ النَّقِيُّ كَهْلًا وَ طِفْلًا * فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ (2/11 ب)
- أَشْيَب: ذو شَيْب ⁽³⁾. وجاء اللفظ في سياق للمدح يشير إلى أن الممدوح (عبد العزيز المؤمن) رغم شبابه يُلقِي الرعب في قلوب أعدائه الشَّيْب:
- لَمْ يَرَوْا مِنْ مَاءِ الشَّيْبِ * بَ وَ كُلُّ أَشْيَبَ عَنْهُ خَائِمٌ (77/69 م)
- شَيْخ: الرجل الذي استبان فيه السِّنُّ وظهر عليه الشيب ⁽⁴⁾. واستعمل اللفظ في سياق يشير إلى هجاء كاتب غير معروف:

وَيَحِ الْكِتَابَةَ مِنْ شَيْخٍ هَبَّتْ قَدَمُهُ * يَلْقَى الْعُيُونَ بِرَأْسِ مُخُهُ رَأْرُ (1/26)

⁽¹⁾ Dozy (R): supplément aux dictionnaire arabes, T.1, P.514.

⁽²⁾ ابن منظور، لسان العرب، مادة (كهل). ومعجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة (ك ه ل).

⁽³⁾ ابن منظور، لسان العرب، مادة (شيب).

⁽⁴⁾ المصدر السابق مادة (شيخ).

من خلال استعراضنا لمجموعة الألفاظ الدالة على مراحل عمر الإنسان ذكراً، يمكن التوصل إلى المميزات الدالة الآتية:

1- تسجيل لفظ "فتى" بصيغة الإفراد و مجموع على "فتيان" و "فتية" و "فتو" أعلى نسبة شيوع بتواتره (20) عشرين مرة، يليه في ذلك لفظ "رجل" بصيغة الإفراد و مجموع على رجال (8) ثماني مرات.

ويلاحظ أن اللفظ الأول قد استعمل في مرات عديدة بصيغة المفرد تكتية من الشاعر عن نفسه، وبصيغ الجموع الأخرى عن الخللان، نظراً إلى أن هذه التكتية تضيف إلى ما تضمنه من معاني النبل والكرم والأريحية أوصاف الشباب والنخوة والمروءة والوسامة. أما اللفظ الثاني - أي رجل - فيلاحظ أن استخدامه قد انزاح عن الدلالة المعجمية إلى دلالات سياقية تمثلت في تكتية الشاعر به عن الشخص أو الأشخاص المراد تحقيرهم في سياق الهجاء، وقوم المرء، ومعارف الشاعر، وأصدقاء الممدوح من ذوي التميز في العلم والتقوى، والحكام الذين تعاقبوا على حكم قرطبة.

2- تميز بعض ألفاظ المجموعة بعلاقات التقابل، كما هو الحال بين لفظ "شباب" في تعبير "ماء الشباب" ولفظ "أشيب" في الموضع ذاته (77/69م)، من حيث إيجاء اللفظ الأول بمعاني الغرّة و الافتقار إلى التجربة وإيجاء اللفظ الثاني بمعاني الحنكة والتمرس؛ وإن كان هذان يصبحان غير مجدين في سياق المدح، عندما يتعلق الأمر بأشيب يناوى شابا ليس هو سوى الممدوح نفسه.

كما تقوم العلاقة نفسها أي التقابل بين ألفاظ أخرى مثل: "طفل" في مقابل "فتى" من حيث تميز اللفظ الأول بملمح التبعية للأُم إلى جانب صغر السنّ. و تميز اللفظ الثاني بملمح الاعتماد على النفس إلى جانب بلوغ سن الرشد. و "فتى" في مقابل "كهل" من حيث تميز اللفظ الأول بملمح الفتاء و تميز اللفظ الثاني بمجاوزة الشباب، و "كهل" في مقابل "شيخ" من حيث تميز اللفظ الأول بملمح الاحترام والتقدير إلى جانب التوسط في السنّ، و تميز اللفظ الثاني بملمح الحماقة إلى جانب الهرم.

بل ويقوم التَّقابل -أيضا- بين صيغتي الجمع في "فتيان" و"فتية" من حيث تَميُّز الصيغة الأولى بملح الكثرة والثانية بملح القلة.

3- تميز بعض ألفاظ المجموعة بعلاقة العموم والخصوص كما هو الحال بين لفظ "رَجُل" بدلالة الذَّكر البالغ من نوع الإنسان وألفاظ "فَتَى" و"غُرَانِق" و"كَهْل" و"أَشْيَب" و"شَيْخ" من حيث اشتغالها جميعا على مَلَمَحِي الذُّكُورَة والبلوغ، ولكن مع تَخَصُّص كل منها بملح أو ملامح دلالية خاصة على نحو ما أوضحنا في تناولنا لعلاقة التَّقابل.

4- ارتباط بعض ألفاظ المجموعة بعلاقات الترادف مثل "فَتَى" و"غُرَانِق" من حيث اتَّفَاقُهما في ملح الشَّباب، و"كَهْل" و"أَشْيَب" من حيث اتَّفَاقُهما في ملح مجاوزة الشباب مع مراعاة ملح تغير لون الشعر في اللفظ الثاني.

5- اشتغال المجموعة على لفظين مما صُنِّف في عداد غريب اللغة، وهما لفظا "غُرَانِق" و"يَافِع" اللذين وردا في بعض كتب الغريب، فشرَّح أولهما بـ "الشَّابِّ الحسن الشعر الجميل النَّاعم"⁽¹⁾. وأقْتَصِر -بخصوص الثاني- على الإشارة إلى أنه مشتق من "أَيَفَع الغلام فهو يَافِع وهو على غير قِياس. والقياس مُوفِع. والجمع أَيَفَاع"⁽²⁾.

3- المجموعة الجزئية الثالثة: تضم الألفاظ الدالة على مراحل عمر الإنسان أنثى،

ويمثلها في ديوان ابن شهيد الألفاظ المدرجة في الجدول الإحصائي الآتي:

عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل	عدد مرات وروده	اللفظ	مسلسل
1	يَبَات	6	1	الصَّبَايا	1
1	غَايَه	7	2	كَاعِب/كِعَاب	2
2	عَجُوز/عُجُز	8	1	رَبِيب	3
1	نِسَاء	9	1	غَادَة	4
			3	أُبْكَار	5
13	المجموع	9	المجموع		

جدول رقم (17)

(1) ابن سلام المروني، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، (باب الشباب من الناس)، تحقيق محمد المختار العبيدي، ج1، ص 116.

(2) المصدر السابق، (باب الأولاد)، ج1، ص 123.

يبين هذا الجدول أن مجموع الألفاظ الدالة على مراحل عمر الإنسان أنثى في الديوان قد بلغ تسعة ألفاظ نستعرضها كالآتي:

الصَّبَايا: جمع صَبِيَّة، وهي الفتاة دون الكاعب ⁽¹⁾. و جاء اللفظ في سياق الغزل دالاً على جَوَار تميزت إحداهنَّ بأن تَزَيَّت بِزَيِّ غلام:

ظَبِيَّةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ * فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِي (6/8ب)

كَاعِب: الأنثى التي كعب ثديها ⁽²⁾، أي: نتأ وتكَوَّر وازداد حجمه. و جاء اللفظ بصيغة الإفراد ومجموعاً على كِعَاب، في سياقين يشير أحدهما إلى تشبيه حامل الرمح من أعدائه بجارية تحمل مِعْزَلاً، دلالة على مِيعه:

وَ حَامِلِ رُمَحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ * بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَعَازِلِ (23/59ل)

و يشير الثاني إلى ما يختص به البُرْغُوث من جَسَارَة دون باقي الحشرات المؤذية:

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعِمٍ * مُتَدَلِّلٌ مَا بَيْنَ الْحَاظِ الْكَعَابِ (4/12ب)

رَيْب: صَبِي ⁽³⁾، و جاء اللفظ في سياق غزلي تكنية عن ساقية الخمر:

وَ رَبِيبٍ قَامَ فِينَا سَاقِيَا * كَالرَّشَا أَرْضِعَ بَيْنَ الرَّبْرِ (5/8ب)

غَادَة: الفتاة النَّاعمة اللَّيْنَة ⁽⁴⁾. وورد اللفظ في سياق غزلي يشير إلى وصف جمال المرأة:

رَشَاءُ بَلْ غَادَةٌ مَمْكُورَةٌ * عُمِّمَتْ صُبْحًا بَلِيلٍ أَسْوَدَا (15/22د)

أَبْكَار: جمع بَكَر، وهي الأنثى الشابة العذراء ⁽⁵⁾. وقد استعمل اللفظ بالمعنى المجازي، في سياق وصف الطَّبِيعَة، للدلالة على أول النُّور أو الأزهار غير المتفتحة:

نَدُوسٌ بِهَا أَبْكَارٌ نَوْرٌ كَأَنَّهُ * رِدَاءُ عَرُوسٍ أُودِنَتْ بِخَلِيلِ (6/60ل)

وَ صِغَارُ أَبْكَارٍ شَكَّتْ * خَجَلًا فَعَاذَتْ بِالْكَمَائِمِ (5/69م)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (صبا).

(2) ابن سلام المروني، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، "باب النساء في أسنانهن"، ج1، ص 135.

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ريب).

(4) المصدر السابق، مادة (صبا).

(5) نفسه، مادة (بكر).

كما جاء اللفظ جمعا لـ "بكر" معناه الدُرر التي لم تُثَقَّب⁽¹⁾، دلّ بها الشاعر -مجازا- على قصائده في مدح عبد العزيز المؤتمن:

فَلْيُطْلَعَنَّ إِلَيْكَ مِنْ زَهْرِ الْحِجَا * أَبْكَارَ شُكْرِ لُحْنٍ فِي إِبَانِهَا (36/75ن)
ثِيَّاتٍ: جمع ثِيَّب، وهي من النساء من ليست بكرًا⁽²⁾. وجاء اللفظ في سياق وصف الطبيعة للدلالة - مجازا - على الأزهار المفتحة:

(اغْتَدَّتْ زَهْرَائُهَا..) من ثِيَّاتٍ لَمْ تُبَلْ * كَشَفَ الْخُدُودِ وَ لَا الْمَعَاصِمِ (4/69م)
غَانِيَه: المرأة التي غَنِيَتْ بحسنها وجمالها عن الحُلِيِّ⁽³⁾، وجاء اللفظ في سياق تعبير الشاعر من حبه العارم لقرطبة، التي ظلت مخيلته تحتفظ لها بأجمل ما كانت عليه من صورة:

عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَه * لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَه (1/77ن)
عَجُوز: المرأة الشَّيْخَة، واللفظ مشتق من العجز، بمعنى الضعف⁽⁴⁾، جاء بصيغة المفرد تكنية عن قرطبة، في ذات السياق الذي تضمن كلمة "غادة" إشارة من الشاعر إلى آثار الحن التي أصابت مدينته، متمثلة - بالأخص - في ويلات الدمار التي حَلَّتْ بها أيام الفتنة.
كما ورد اللفظ مجموعا على (عُجُز)، في سياق غزلي يشير إلى تَبَجُّح الشاعر بمهارته في إغواء غريرات المعشوقات، وهن في كنف أوفر المُسِنَّات من الجواري خيرة بمكائد العُشَّاق:

(لَا زَمَتْ بَابَ مَحَلِّه) حَتَّى إِذَا وَثِقَتْ بِنَا * عُجُزُ الْحَوَاضِنِ وَالْخَوَادِمِ (33/69م)
نِسَاء: اسم جمع للمرأة من غير لفظه، جاءت الكلمة خطأ من شأن بعض خصومه من أهل قرطبة في سياق يشير إلى تحريض المدح على التنكيل بمن بقي منهم:

إِنَّ الرَّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ * فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءِ (10/1ء)

نخلص من خلال عرضنا لمجموعة الألفاظ الدالة على مراحل عمر الإنسان أنثى، إلى المميزات الدلالية الآتية:

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الكبير، مادة (ب ك ر).

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ثيب).

(3) المصدر السابق، مادة (غنا).

(4) ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (عجز).

1- أكثر ألفاظ هذه المجموعة شيوعاً لفظ "أبكار" الذي تواتر (3) ثلاث مرات، يليه في ذلك لفظاً "كاعب" و "عجوز" بورود كل منهما - بصيغتي الإفراد والجمع - مرتين. وقد ورد اللفظ الأول في مصاحبات لغوية تنزاح به عن الاستخدام اللغوي العام إلى الدلالة - مجازاً - على أول الزهر في عبارة "أبكار نور"، وما لم يفتتح منه في عبارة "صغار أبكار"، ومذائح الشاعر في عبارة "أبكار شكر".

وتنطبق الملاحظة نفسها على لفظ "ثبات" الذي استعمل - أيضاً - بدلالة الزهرات المفتحة تشبيهاً لها بغير العذارى من النساء في عدم التخرج من الظهور علناً. 2- تميز بعض الألفاظ باستعمالها على وجه التخصيص الدلالي، فجاءت في مصاحبات لغوية تجعل استعمالها يكاد يتوحد الإشارة إلى ملمح بعينه دون باقي الملامح الدلالية الأخرى للكلمة، فاستعملت كلمة "كاعب" بالمعنى الذي يشير إلى ملمح الميعة الذي يصبح من معاني الهجاء إذا اتصف به الذكر من بني الإنسان بله المحارب، واستعملت كلمة "غانية" من حيث إشارتها إلى ملمح البهاء الذي تود مخيلة الشاعر أن تظل محتفظة به لقرطبة - مسقط رأسه ومرتع شبابه - بعد كل ما أصابها من تشويه أيام الفتنة، واستعملت كلمة "عجوز" من حيث إشارتها إلى ملمح الضعف المؤدي حتماً - إلى الهلاك، واستخدمت كلمة "نساء" من حيث إشارتها إلى ملمح الدونية الذي يتمثل في تبويء المرأة منزلة أدنى من منزلة الرجل.

3- تميز لفظ "نساء" من المجموعة بعلاقة تقابل تضاد في النوع مع لفظ "رجال" من المجموعة الثالثة من نفس الحقل الدلالي الفرعي. وقد ارتبط اللفظ الأول بمعاني التمجيد، في حين ارتبط الثاني بمعاني التحقير.

4- وجود تعدد معنى في لفظ "أبكار" لوروده بمعنيين: أحدهما الأزهار غير المفتحة، والآخر المذائح التي خص بها الشاعر بعض ممدوحية.

5- تميز المجموعة بثلاثة ألفاظ مما صنف في عداد غريب اللغة وهي "ريب" و "كاعب" و "غادة"⁽¹⁾.

(1) ينظر ابن سلام المروني، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، ج1، ص 128 و 135 و 137.

الفصل الثالث

غريب اللغة في ديوان ابن شهيد الأندلسي
بين التظاهر بسعة المحصول اللغوي و ضرورته

من الظواهر اللغوية في ديوان أبي عامر بن شهيد ظاهرة الغريب التي تمثل سمة بارزة يمكن أن تستلفت انتباه الباحث وتستوقفه. فقد ضم الديوان عشرات الكلمات من صنف ما يصطلح عليه بالغريب، وردت منبثة في ثنايا العديد من الأبيات وقوافيها، مشكلة -في كثير من الأحيان- عقبة كأداء في سبيل استبيان المعاني العامة للأبيات، دون البحث والتفكير في المعاجم وكتب اللغة عن دلالات هذه الكلمات. فما المقصود بالغريب يا ترى؟ وماذا عنه في شعر ابن شهيد؟ وما هي الدوافع التي تقف وراء تعمد الشاعر توشيح شعره به؟

أولاً: ماهية الغريب:

1- المعنى اللغوي:

تجمع المعاجم اللغوية على أن للغرابة معنى واحداً وهو الغموض والخفاء، فقد قال الخليل بن أحمد (ت175هـ) إن "الغريب: الغامض من الكلام"⁽¹⁾.

وقال الأزهري (ت370هـ) إن "الغريب من الكلام: العقمي الغامض"⁽²⁾، وتعني كلمة العقمي "الغريب الغامض من الكلام"⁽³⁾، ويرجح أن يكون الأزهري قد أضافها من باب إعطاء صورة أكثر إيهاماً له، لأن الغموض درجات تتفاوت شدة وضعفاً، فجعل الغريب ما اشتد غموضه.

وشرح الزمخشري (ت528هـ) معنى غرابة الكلمة والكلام، فقال: "وفي كلامه غرابة، وغرب كلامه، وقد غربت هذه الكلمة أي غمضت فهي غريبة"⁽⁴⁾.

(1) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق/ مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار الحرية للطباعة، بغداد 1984م، ج4، ص411.

(2) الأزهري، أبو منصور، تهذيب اللغة/ تحقيق عدد من الأساتذة، مطابع سجل العرب، القاهرة، طبع الجزء الأول منه سنة 1964م، ج8 ص115.

(3) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق/ محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1417 هـ 1997، ج2، ص1500.

(4) الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، مطبعة دار الكتب، مصر، ط2، 1973م، ج2، ص159.

ومثل هذا الشرح أو ما يدانيه نجده متداولاً في معاجم لغوية أخرى من قبيل: المحكم لابن سيده (ت548هـ)⁽¹⁾، ولسان العرب لابن منظور (ت711هـ)⁽²⁾، وتاج العروس للزبيدي (ت1205هـ)⁽³⁾، وغيرها.

2- المعنى الإصطلاحي:

إذا كان معنى الغريب لغةً هو الغموض فإن معناه الاصطلاحي يختلف عن ذلك قليلاً أو كثيراً تبعاً لاختلاف آراء اللغويين في ذلك. وتكاد تنحصر في ثلاثة معانٍ، كما يأتي:

(1) **قلة الاستعمال:** فقد عرف الزجاجي (ت337هـ) الغريب بأنه ما قل استعماله حين قال: "وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَهُوَ مَا قَلَّ اسْتِمَاعُهُ مِنْضُ اللَّغَةِ، وَلَمْ يَدْرَ فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ، كَمَا دَارَ فِي أَفْوَاهِ الْخَاصَّةِ كَقَوْلِهِمْ .. فَلَنْ مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ أَيُّ مُطَرِّقٍ لِيَتَّبَعَ...."⁽⁴⁾. ومفهوم أن دوران الكلام في الأفواه هو الاستعمال.

وذهب إلى هذا المعنى -أيضاً- الأمدى (ت371هـ) بقوله: إن الحوشي أو اللفظ الغريب "لا يتكرر في كلام العرب كثيراً"⁽⁵⁾.

وقال بذلك -أيضاً- ابن السِّدِّ البَطْلَيْوسِي (ت521هـ) حين فسر الغريب بما "لم تجر العادة باستعماله أو كان قليل الاستعمال"⁽⁶⁾.

(1) ينظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة: ط1، 1958-1972م، ج2، ص399.

(2) انظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق/ نخبة من الأساتذة، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت، ج5، ص3226.

(3) انظر: الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق/ عبد العليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، 1404هـ-1984م، ج1، ص411.

(4) الزجاجي، أبو القاسم، الإيضاح في علل النحو تحقيق مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط2، 1393هـ-1973م، ص92.

(5) الأمدى، أبو القاسم الحسن بن بشر، الموازنة بين أبي تمام والبحتري، تحقيق/ السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1961م، ج2، ص259.

(6) ابن السِّدِّ البَطْلَيْوسِي، الإقتضاب في شرح أدب الكاتب، تحقيق/ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1982م، ج1، ص124.

وذكر ابن الأثير (ت 637هـ) أن الوحشي من الألفاظ "إنما هو الغريب الذي يقل استعماله. فتارة يخف على سمعك، ولا تجد به كراهة، وتارة يثقل على سمعك، وتجد منه كراهة" (1). ويلاحظ أن الغريب والوحشي -عنده- مترادفان.

ويتبنى -من المحدثين- الرأي ذاته تمام حسان في تعريفه له بقوله: "والمراد بالغريب: المفردات التي ليست شائعة ولا معروفة في الاستعمال العام، فلا يعرفها إلا ذو البصر بمتن اللغة" (2).

(2) **مخالفة القياس:** يتعلق الأمر -هنا- بالألفاظ المشتقة على غير قياس. وقد عبر عنها تمام حسان بأنها "المفردات العربية الأصل التي لا تخضع لقواعد الصياغة العربية المشهورة" (3). وهي لا تمثل إلا أقلية من المفردات في كتب الغريب.

(3) **غموض المعنى:** استوحاه بعض اللغويين من شرح المعاجم اللغوية للغريب بأنه ما غمض معناه، ومنهم:

الجاحظ (ت 225هـ) في كتابه البيان والتبيين حيث قال: "وكما لا ينبغي أن يكون اللفظ عامياً وساقطاً سوقياً، فكذلك لا ينبغي أن يكون غريباً وحشياً، إلا أن يكون المتكلم بدوياً أعرابياً، فإن الوحشي من الكلام يفهمه الوحشي من الناس..." (4).

وأبو سليمان الخطابي (ت 338هـ) في تعريفه للغريب بقوله: "... يراد به أنه بعيد المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر..." (5).

وذهب إلى ذلك -أيضاً- الزمخشري (528هـ) بأن أشار إلى أن من أغراض المصنّفين في الغريب "كشَفَ ما غرُبَ من ألفاظه واستَبَهَمَ" (6).

(1) ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق/ أحمد الحوفي وبدوي طبانه، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت، ج1، ص180.

(2) حسان، تمام، الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1982م، ص289.

(3) المرجع السابق، ص.ن.

(4) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 1405هـ-1985م، ج1، ص144.

(5) نقلاً عن: إقبال، أحمد الشرقاوي، معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1993م، ص7.

(6) الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، تحقيق محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط1، 1367هـ-1984م، ج1، ص2.

ومنهم -أيضاً- الشريف الجرجاني (ت 816هـ) بقوله: "الغرابية كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال"⁽¹⁾.

وإلى مثل هذا ذهب، كذلك، مُحَدِّثُونَ كثيرون⁽²⁾.

وقد ذكر ابن الأثير أن الغريب ينقسم إلى قسمين⁽³⁾، هما:

أ - الغريب الحسن، وهو ما كان من الألفاظ غامض الدلالة، لكنه سهل النطق، مقبول في السمع، لعدم تنافر أصواته، ومثلوا له بكلمة (كهل) التي تعني الضخم، و"كهل لفظة ليست بقبیحة التأليف، لكنها وحشية غريبة لا يعرفها مثل الأصمعي"⁽⁴⁾.

ب - الغريب القبيح، وهو ما كان -أيضاً- غامض الدلالة، لكنه ثقیل النطق كرية السمع لتنافر أصواته، ويستشهدون على ذلك بما روى عن عيسى بن عمر النحوي (ت 149هـ)، لما سقط عن حمارة، فاجتمع عليه الناس فقال لهم "مالك تتكأكؤون على تكأكؤكم على ذي جنة؟ افرنقوا عني. فإنّ (تتكأكؤون) و(افرنقوا) وحشي، وقد جمع لعمرى العلتين مع قبح التأليف الذي يمجّهُ السمع والتوّعُر"⁽⁵⁾.

وبناء على ما تقدم، فإن الغريب هو أن تكون الكلمة قليلة الاستعمال أو مخالفة للقياس أو غامضة المعنى.

غير أنه لا بد من التنبيه إلى أن الغرابية في اللفظ لا تتعدى أن تكون مسألة نسبية، بالنظر إلى أن اللفظة الغريبة، عند قوم معينين في فترة زمنية محددة، قد لا تكون كذلك عند قوم آخرين في مرحلة زمنية واحدة أو مراحل متعاقبة. بل إن الغريب يتوقف على إدراك المتلقي نفسه للكلمة، فقد تكون الكلمة في محصولة اللغوي، وبالتالي لا تكون غريبة عنده، وقد لا تكون في محصولة اللغوي -مهما كان ثريا- فيترتب على هذا كونها غريبة عنه.

⁽¹⁾ الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، د.ط، 1969م، ص167.

⁽²⁾ ينظر على سبيل المثال: الخفاجي، محمد علي رزق، علم الفصاحة العربية، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1979، ص: 89- والصعيدى، عبد المتعال، البلاغة العالية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 1411هـ-1991م، ص13.

⁽³⁾ ينظر: ابن الأثير، المرجع السابق، ج1، ص175.

⁽⁴⁾ ابن سنان الخفاجي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد (ت 466هـ)، سر الفصاحة، تحقيق/ عبد المتعال الصعيدى، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، د.ط، 1389هـ-1969م، ص57.

⁽⁵⁾ المرجع السابق، ص.ن.

ثانياً: الألفاظ الغريبة في شعر أبي عامر بن شهيد الأندلسي:

وهي ألفاظ أصبحت في عصر الشاعر قليلة الاستعمال أو مهملة، فبدأ استخدامها غريباً، مع أنه - ربما - كان مألوفاً في العصور السابقة. وسوف نعود إلى ذكر طائفة منها، فنوضح معانيها من خلال شواهد شعرية من الديوان، مستعينين في ذلك بما ورد في بعض كتب الغريب والمعاجم اللغوية، ومن هذه الألفاظ على سبيل المثال لا الحصر:

1- الصلّ: ورد في "الغريب المصنف" لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت 224هـ): "أبو عبيدة: الحية العاضة والعاضة التي تقتل إذا نهشت من ساعتها. غيره: الصلّ مثلها أو نحوها"⁽¹⁾.

وذكر ابن دريد (ت 321هـ) أن هذا اللفظ قد يوصف به الإنسان فـ"يقال: رجل صلّ - إذا كان داهياً، وأنه لصلّ أصلال"⁽²⁾. ونحن نجده في شعر ابن شهيد بمعنى الداهي المنكر في الخصومة، يقول مفتخراً بسم لسانه اللاذع: [كامل]

أَنَا صَلَّيْتُ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخَلَّيْتُ * لِلِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةَ الرَّقْشَاءَ (11/1ء)

2- أَلَّتْ: ورد في لسان العرب تحت مادة (لثت): "وَأَلَّتِ الْمَطَرُ الْإِنْسَانَ، أَي دَامَ أَيَّاماً لَا يُقْلَعُ"⁽³⁾، وبهذا جاء قول ابن شهيد في سياق للوقوف على الأطلال، من قصيدة يعارض فيها قيساً بن الخطيم⁽⁴⁾: [طويل]

أَلَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا * وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ مُلَاءَهَا (2/2ء)

و"المُعْصِرَاتُ: ذوات المطر"⁽¹⁾.

(1) ابن سلام الهروي، أبو عبيد القاسم، الغريب المصنف، تحقيق/ محمد المختار العبيدي، دار مصر للطباعة، القاهرة، ص 2، 1416هـ - 1996م، ج 1، ص 331.

(2) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، جمهرة اللغة، دار صادر، بيروت، عن طبعة حيدر آباد، ط 1، 1351هـ، ج 1، ص 102.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ج 5، ص 3995.

(4) قصيدة ابن الخطيم مطلعها: تَذَكَّرُ لَيْلَى حُسْنَهَا وَصَفَاءَهَا ★ وَبَانَتْ فَأَمْسَى مَا يَتَالُ لِقَاءَهَا

ينظر: ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصر الدين الأسد، طبعة مصر، 1962، ص 7

3- الوكاء: جاء في لسان العرب تحت مادة (وكى) ما يلي: "الوكاء: كل سَيْر أو خيط يُشَدُّ به فم السقاء أو الوعاء ... ابن سيده: الوكاء رباط القربة وغيرها الذي يشد به رأسها"⁽²⁾. وقد استخدمه ابن شهيد ليدل به -مجازاً- على الحائل النفسي الذي قد يضمحل فتتخرط العين في البكاء، حيث قال في سياق متصل بالبيت السابق: [طويل]

حَبَسْتُ بِهَا عَدْوًا زِمَامَ مِطْيَتِي * فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَى وَكَاةِهَا (2/3ء)

4- كَبَّةُ الصَّكِّ: الكبة بالضم ويفتح، الحملة في الحرب⁽³⁾، حيث يقول مادحا:

[طويل]

وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَّةِ الصَّكِّ فَيَصِلُ * حَسَمْتُ بِهَا أَهْوَاءَهَا وَمِرَاءَهَا (2/72ء)

5- الْخُدَارِيّ: ذكر "الغريب المصنف"، ضمن باب نعوت الليالي في شدة الظلمة، "أبو عمرو: ليلة غَدْرَةٍ وَمُغْدَرَةٍ وَبَيِّنَةِ الْغَدْرِ، إذا كانت شديدة الظُّلْمَةِ غيره: الْخُدَارِيّ الْمَظْلَم"⁽⁴⁾. وقد استخدم ابن شهيد هذا اللفظ بمعنى الجو من الحزن المريع على التشبيه بالليل الشديد الظلمة، وذلك في رثائه للقاضي أبي العباس بن ذكوان (ت413هـ) حيث يقول:

[طويل]

وَحَلْنَا الصَّبَّاحَ الطَّلَقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا * هَبَطْنَا خُدَارِيًّا مِنَ الْحُزْنِ كَارِبًا (74/5ب)

6- نَجْرٌ: ورد في جمهرة اللغة، من معكوس مادة (ج ر ن): "و النَجْر من قولهم: فلان من نَجَر كَريم ومن نَجَار كَريم، أي من أصل كَريم"⁽⁵⁾. وقد جاء اللفظ في قول الشاعر -من قصيدة يعارض فيها البحتري^(*):-

مزدريا الحياة الدنيا: [خفيف]

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرَمَةٌ نَجْرٍ * لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسِ الْكِلَابِ (18/10ب) 7- قَرَمٌ: سَيِّدُ

القوم، دل به الشاعر -مجازاً- على البرغوث، في قوله:

(1) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، تحقيق محمد المختار العبيدي، بيت الحكمة، تونس، د.ط، 1990م، ج2، ص494.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص4911.

(3) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص37 و328.

(4) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج2، ص506.

(5) ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (ج ر ن)، ج2، ص86.

(*) قصيدة البحتري مطلعها: مَا عَلَى الرِّكَبِ مِنْ وَقُوفِ الرِّكَابِ فِي مَعَانِي الصَّبَا وَرَسْمِ التَّصَايِي

ينظر: ديوان البحتري، دار المعارف بمصر، د.ط، 1963م، ص83.

[كامل]

قَرَمٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُكَوَّرٌ * يَمْشِي الْبَرَّازَ وَمَا تُوَارِيهِ ثِيَابٌ (7/12ب)

وفي جمهرة اللغة، ورد، من معكوس مادة (رقم)، و"القَرَمُ من الإبل الفحل الذي لم يذلل بخطم ولا حمل ولا زراً.... وكثر ذلك حتى سُمِّي سَيِّدُ الْقَوْمِ قَرَمًا" (1). أراد أن يصور ما تختص به هذه الحشرة المؤذية من طبائع مميزة لها.

8- الدَّوْيَةُ: المنسوبة إلى الدَّوِّ، وهي الفلاة الواسعة، ورد اللفظ في قول ابن شهيد، من قصيدة يعارض بها امرأ القيس (2): [طويل]

ودَوْيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلَهَمَّةٍ * دَرِيسُ الصُّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَنَكَّرٌ (13/24ر)

9- الصُّوَى: ورد اللفظ في البيت السابق بمعنى الأعلام المنصوبة يُهْتَدَى بها، وجاء في "الغريب المصنف" -ضمن باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة - "الأصمعي: ... والصُّوَى الأعلام المنصوبة [يهتدى بها] وهو أحبُّ القولين إليَّ للحديث الذي يُروى "إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوًى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ" (3).

10- رَارٌ: جاء في لسان العرب، تحت مادة (رير) "مُخَّرَارٌ ورَيْرٌ ورِيرٌ: ذائب فاسد من الهزال.... والرَّيْرُ: الماء يخرج من فم الصبي" (4). وقد استعمل ابن شهيد هذا اللفظ بمعنى الذائب الفاسد من المخ، قال يهجو كاتباً: [بسيط]

وَيَحَ الْكِتَابَةُ مِنْ شَيْخٍ هَبْنَقَةٍ * يَلْقَى الْعُيُونَ بِرَأْسٍ مُخُّهُ رَارٌ (1/26ر)

وهَبْنَقَةٌ: لقب "يزيد بن ثروان القيسي" المضروب به المثل في الحمق، أُجْرِيَ مجرى الصَّفَّةِ (5).

11- أَرُوعٌ: الأَرُوعُ: الحَدِيدُ الْفُؤَادُ، وهو الرجل الذي يروع الناس (6). قال ابن شهيد منوهاً بصديقه

أبي محمد بن حزم لبلائه في مواجهة فقهاء المالكية بالأندلس بعد أخذه بالمذهب الظاهري:

[طويل]

(1) ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (رقم)، ج2، ص406..

(2) مطلع قصيدة امرئ القيس هو: سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَعَرَا

ينظر: ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2، د.ت، ص56.

(3) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، القاهرة، ج1، ص377.

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (رير) ج3، ص1791.

(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة (هبنق)، ج6، ص4609.

(6) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط1، 1416هـ-1996م، ج3، ص851.

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغِنَى نَحْوَ بَيْتِهِ * كَأَرْوَعٍ مُعْرَوْرٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30 ر)
ومُعْرَوْرٍ: يقال اعروري أمرا قبيحا: أتاه وركبه. والأصل في ذلك: "اعروريت الفرس والبعير: ركبته عريا"⁽¹⁾.

12- التَّامُورُ: الدَّم، وذلك في قول الشاعر يشيد بوزاع التضحية لدى الممدوح:

[كامل]

وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ * فسقى سيهام المجد من تآموره (23/35)
وذكر أبو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت 310هـ) في كتابه: المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها: "التَّامُورُ: النَّفْسُ، والتَّامُورُ: الْقَلْبُ.... والتَّامُورُ: الدَّم...."⁽²⁾.

13- مُرْتَجَزٌ: ما تدارك من الرعد صوته. ورد في الغريب المصنف -باب السحاب الذي فيه رعد-:
"الأصمعي: من السحاب الْمُتَهَزِّمُ والهَزِيمُ والمُرْتَجِسُ. أبو زيد: يقال منه رَجَسَتْ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا، ورعدت ترعد رعدا"⁽³⁾. قال يصف عارضاً على غرار ما جاء في معلقة امرئ القيس:
[طويل]

وَمُرْتَجَزٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثَلِ كَلْكَلاً * وَحَطَّ بِجَرْعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطَّأ (6/39 ط)

14- الْمِصَاعُ: ذكر ابن دريد: "تَمَاصَعَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ تَمَاصَعًا إِذَا تَعَالَجُوا، وَهُوَ الْمِصَاعُ وَالْمِمَاصِعَةُ. وكل معالجة بيد أوسيف مِمَاصِعَةٌ"⁽⁴⁾. ومنه قول الشاعر معتبرا نقر سباع الطير للجرحي من أعداء الممدوح مقاتلة معه: [طويل]

تَمَاصِعُ جَرَحَاهَا فَيُجْهَزُ نَقْرُهَا * عَلَيْهِمُ، وَلِلطَّيْرِ الْعِتَاقُ مِصَاعُ (6/40 ع)

15- الشَّجَاعُ: ذكر الحية. قال ابن شهيد يصف رجوع امرأة - كانت ذاهبة إلى المسجد ليلة سبع وعشرين من رمضان صحبة صبيها - على أعقابها بعد تعرضه لها: [متقارب]

فَوَلَّتْ وَلِلْمِسْكِ مِنْ ذَيْلِهَا * عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهِرِ الشَّجَاعِ (8/42 ع)

(1) كراع النمل، أبو الحسن الهنائي، المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، تحقيق/ محمد بن أحمد العمري، دار المعارف بمصر، ط1، 1413هـ - 1992م، ج1، ص303.

(2) المصدر السابق، ج1، ص163.

(3) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج2، ص496.

(4) ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (ص ع م) ج3، ص78.

وفي الغريب المصنف "الأفعوان الذكر من الأفاعي .. والشجاع نوع منها"⁽¹⁾.

16- يَقَق: قال ابن دريد "اليق: البياض ولا يتصرف له فعل"⁽²⁾. وذكر أبو منصور الثعالبي (ت430هـ): "أبيض ثم يَقَق ثم لَهَق"⁽³⁾. وقد استخدمه ابن شهيد بمعنى شديد البياض، في وصفه لفتاك المعتلي بالله (يحي بن علي بن حمود) بالفرقة السودانية في وقعة إشبيلية، التي جرت على مياه النهر الكبير، فيقول:

وَسَاعَدَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ * حَتَّى غَدَا الْفُلُكُ بِالنَّاجِي بِهِ غَرَقًا [طويل]
مِنْ كُلِّ أَسْوَدَ لَمْ يُدْلِفْ عَلَى ثَلَجٍ * بَأَنَّ جَدَّكَ يَجْلُو صَفْحَهُ يَقَقًا (9/48ق)
وَالثَّلَجُ: الاطمئنان والثقة.

17- الْغُرَانِقُ: الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم⁽⁴⁾. يقول ابن شهيد موصيا صديقه أبا محمد بن حزم بتأبينه بعد موته:

فَلَا تَتَسَّ تَأْبِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي * وَتَذَكَّرَ أَيَّامِي وَفَضَلَ خَلَائِقِي [طويل]
وَحَرَّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنَّا * إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِقٍ (9/50ق)

ويستشف أن الشاعر يدل باللفظ على الفتى الجامع بين جمال الوجه ومعاني النبيل والكرم ورفعة الشأن.

18- حُلَّاحِل: سيد شجاع، وهذا في قول ابن شهيد يهدي قصيدته إلى الممدوح: [طويل]
وَمَا رِمَتْهَا حَتَّى حَطَّطَتْ رِحَالَهَا * عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغَرَّ حُلَّاحِلٍ (59/31ق)
وفي الغريب المصنف: "والحلال السيد"⁽⁵⁾.

19- كَرَادِيس: جمع كَرْدُوس. ذكر ابن دريد: "والكردوس الجماعة من الناس.. وكراديس الإنسان أطراف عظامه ... وكل مفصلين اجتماعا فهو كردوس"⁽⁶⁾. وقد قصد به ابن شهيد المعنى الأخير، في سياق يشير إلى مشهد الأكل من شواء الصيد نشلا بالأيدي:

(1) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج1، ص331.

(2) ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (ق ي ي)، ج3، ص197.

(3) أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق/ مصطفى السقا وآخرين، مطبعة البابي الحلبي بمصر، د.ط، 1392هـ - 1972م، ص 97.

(4) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف - باب الشباب من الناس - ج1، ص 116.

(5) المصدر السابق، ج1، ص 75.

(6) ابن دريد، جمهرة اللغة، مادة (ك ر د س)، ج3، ص330.

[طويل]

وَبَادَرَ أَصْحَابِي النَّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ * كَرَادِيْسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60ل)

20- المَلاغمُ: ما حول الفم الذي يبلغه اللسان، حيث يصف مرح الأبقار الحسان بلعق قطرات الندى من فوق الأزهار المفتحة:

[مجزوء الكامل]

أَصْنَفُ زَهْرٍ طَوَّقَتْ * دُرّاً تَذُوبُ بِكَفٍّ نَاطِمٍ
بَكَرَ الْحِسَانَ يَرِدْنَهَا * مِنْ كُلِّ وَاضِحَةِ الْمَلاغمِ (12/69م)

وجاء في الغريب المصنف: "وقال الأحمر: الملاغم ما حول الفم، ومنه قيل: تلغمت بالطيب إذا جعلته هناك"⁽¹⁾.

21- المَهَارِيْتُ الدَّلَاقِمُ: جمع مَهْرُوتٍ، أي واسع الشَّدَقَيْنِ⁽²⁾، والدَّلَاقِمُ: جمع الدَّلَقَمِ، وهي النَّاقَةُ "التي يتكسر فوها ويسيل مرغها وهو اللعاب"⁽³⁾. يقول ابن شهيد في سياق يشير إلى تجنبه صيد الطرائد

المسنة: [مجزوء الكامل]

وَتَجَانَّبِي فَتَقَّ النَّفُو * س من المَهَارِيْتُ الدَّلَاقِمِ (40/69م)

22- الرِّوَاسِمُ: الجمال التي ترسم معالم الطريق، قال: [مجزوء الكامل]

وبَعِيدَةُ الْأَرْجَاءِ نَا * زَحَّةٌ عَلَى أَيْدِي الرِّوَاسِمِ (55/69م)
وجاء في اللسان: "وناقة رسوم: تؤثر في الأرض من شدة الوطء"⁽⁴⁾:

وفي الغريب المصنف باب ضروب مختلفة من سَيْرِ الْإِبِلِ - : "والرَّسِيمُ فوق الذَّمِيلِ"⁽⁵⁾ وهو - أي الذَّمِيلُ - اللَّيْنُ مِنَ السَّيْرِ⁽⁶⁾.

(1) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج1، ص40.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (هـرت)، ج6، ص4647.

(3) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج3، ص839.

(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة (رسم)، ج3، ص1646.

(5) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج3، ص870.

(6) المصدر السابق، ج3، ص868 و ص912. وابن منظور، لسان العرب، مادة (ذمل).

23- **الْخُبْعَتَةُ الضُّبَارِمُ**: ورد في الغريب المصنف - ضمن كتاب السباع باب الأسد - : "والْخُبْعَتَةُ العظيم الشديد ... والضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ" ⁽¹⁾، وقد استخدم ابن شهيد اللفظين في تركيب وصفي، حيث يقول، مُهَيِّبًا بِدَوْرِ الْمَمْدُوحِ، إِلَى اسْتِرْدَادِ مَجْدِ آبَائِهِ التَّلِيدِ:

[مجزوء الكامل]

حَكَمَ الزَّمَانُ بِظُلْمِهِمْ * دَهْرًا وَصَرَفَ الدَّهْرُ ظَالِمَ (70/69م)
فَارْتَدَّ بِهِجَةً مُلْكِهِمْ * كَرُّ الْخُبْعَتَةِ الضُّبَارِمِ (71/69م)

وفي موضع آخر من الغريب نجد: "أبو عبدة: الْخُبْعَتَةُ من الرجال الشديد، وبه شبه الأسد. الأصمعي: الْخُبْعَتَةُ من الرجال الشديد الْخَلْقُ العظيم" ⁽²⁾.

24- **الدَّادِي**: ثلاث ليال من آخر الشهر القمري، تأتي بين ثلاث حَنَادِسٍ وثلاث مُحَاقٍ ⁽³⁾. قال الشاعر يصف ممدوحه بالنور في ظلام الفتنة الحالك: [مجزوء الكامل]

قَمَرٌ تُضِيءُ لَهُ الْخُطُو * بَعْثٌ عَلَى دَادِيهَا الْفَوَاحِمُ (75/69م)

25- **الظِّيَّانُ**: ياسمين البر ⁽⁴⁾، حيث يقول في الحنين إلى مرابع الصبا: [مجزوء الكامل]
يَا صَاحِبِي إِذَا وَنَى حَادِيكُمَا * فَتَنَشَّقَا النَّفَّاحَاتِ مِنْ ظِيَّانِهَا (12/75ن)

26- **أَدْمَاءُ**: مؤنث آدم، وهو من الإبل الأبيض ⁽⁵⁾، و"أُدْمُ الرِّجَالِ الْبَيْضُ إِلَى السَّوَادِ" ⁽⁶⁾.

27- **الدَّأْمَاءُ**: البحر ⁽⁷⁾.

(1) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج1، ص78.

(2) المصدر السابق، ص.ن، ج.ن.

(3) ينظر: الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، الأيام والليالي والشهور، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ط2، 1400هـ - 1980، ص58. وابن سلام الهروي، الغريب المصنف - باب أسماء الشهر - ج2، ص508.

(4) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج2، ص419.

(5) المصدر السابق، ج3، ص857.

(6) كراع النمل، أبو الحسن الهنائي، المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، ص95.

(7) ابن سلام الهروي، الغريب المصنف - باب فعلاء - ج2، ص550.

وقد ورد اللفظان رقمي (26) و (27) في شطر واحد من بيت يصور حلول الظلام ليلاً مشاركة منه للشاعر حداده، وقد بلغه نعي صديقه الوزير الكاتب أبي جعفر بن اللّمائي:

[بسيط]

أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْحُ الْجَنُوبِيُّ * أَسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْغَوْرِ غَارِيٌّ؟ (1/82)
أَهْدَى إِلَى ظَلَامٍ رَدَعَ نَافِجَةٍ * أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدَّأْمَاءَ هُنْدِيٌّ (2/82)

هذه عينة من ألفاظ الغريب التي تضمنها شعر ابن شهيد، لم نلتزم في استخراجها بترتيب خاص، إذ أن القصد هو التدليل على غرابتها لأهل عصر الشاعر، من خلال تتبعنا لها في المعاجم اللغوية القديمة و -بخاصة- بعض كتب الغريب التي عثرنا فيها على أكثر الألفاظ المستخرجة. ونلاحظ أنها - في مجملها - من نوع الغريب الحسن لتجانس حروفها، وبالتالي سهولة أدائها على اللسان، فضلاً عن كون الغرابة فيها وضعاً طارئاً، لا يلبث أن يزول بالاطلاع على معانيها.

ولكن السؤال الذي قد يتبادر إلى أذهاننا هو: ما شأن ابن شهيد بالغريب، وهو الشاعر الأندلسي الموطن، المؤكّد اللغة؟ وهذا، بالنظر إلى اختلاف البيئتين الأندلسية والعربية طبيعةً وجذوراً تاريخية، وكذلك، بالنظر إلى انتماء الشاعر لغةً إلى مرحلة العربية المؤكّدة: Neo-classical Arabic التي حلت في الاستخدام -عند العرب وغيرهم من الشعوب التي اعتنقت الإسلام - محل العربية القديمة: Classical Arabic منذ النصف الأول في القرن الثاني للهجرة، واستمرت حتى نهاية القرن الخامس الهجري⁽¹⁾.

إن الإجابة عن السؤال المطروح تكون بالتطرق إلى دوافع عامة وأخرى خاصة كانت سبباً في شيوع الغريب في شعر أبي عامر.

ثالثاً: الدوافع العامة والخاصة إلى استخدام ابن شهيد للغريب في شعره:

1- الدوافع العامة:

هي دوافع يمكن -للايجاز- حصرها في أمر واحد. وهو اتجاه الأندلس دوماً شطر المشرق يأخذون منه العلوم، ومنها العلوم اللغوية متمثلة -بالخصوص- في النحو واللغة والغريب التي كانت بمثابة أدوات البيان التي يتعين على الأديب إتقانها⁽²⁾، خاصة من وجهة نظر أنصار الاتجاه المحافظ، الذي

(1) ينظر: خليل حلمي، "المُعَرَّبُ والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي"، مجلة المعجمية، جمعية المعجمية العربية بتونس، العددان: 5 و 6،

1409هـ/1989م و 1410هـ/1990م، ص 324.

(2) ينظر الروبي، ألف كمال، بلاغة التوصيل وتأسيس النوع، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية شهرية (112)، يوليو 2001، ص 21.

سعى لغويوه إلى تسييد ما كان يسمى بمذهب الأوائل، أي طريقة الجاهليين ومن هذا حذوهم من الشعراء الإسلاميين والعباسيين، في مقابل مذهب المحدثين الذين يغلب عليهم النهج على طريقة أبي تمام وابن المعتز وأبي نواس وأمثالهم⁽¹⁾.

وقد نتج، عن تكرر هذه المعايير الأدبية التقليدية، اهتمام بالغ بالغريب باعتباره واحداً منها، تمثل بالخصوص - في احتفاء مستغرب بكتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد القاسم بن سلام، السابق الذكر، فقد روي عن أبي عمر الطلمنكي (ت 428هـ/1036م) أنه قال: "دخلت مرسية فتشبت بي أهلها ليسمعوا علي (الغريب المصنف) فقلت: انظروا من يقرأ لكم وأمسك أنا كتابي، فأتوني برجل أعمى يعرف بابن سيده، فقرأه عليّ من أوله إلى آخره، فعجبت من حفظه، وكان أعمى ابن أعمى!"⁽²⁾.

وأغرب من هذا ينسب إلى أبي بكر محمد بن محمد الأنصاري، المعروف بالأبيض، وهو شاعر، أنه أقسم - لما سئل عن لغة فعجز عنها بمحضر من خجل منه - أن يكبل نفسه حتى يحفظ "الغريب المصنف" على غرار ما فعل الفرزدق حين قيد نفسه وأبقاها في القيد حتى حفظ القرآن!⁽³⁾

ويذكر أن أبا بكر الأبيض قد سجل الحادثة بنظمه أبياتاً يصف فيها ارتياح أمه حين دخلت عليه فرأته مقيداً رجله بقيد من حديد.⁽⁴⁾

2- الدوافع الخاصة:

يمكن حصرها في أمور عدة نشير إليها كالآتي:

(1) ينظر: محمد، محمد سعيد، ابن شهيد الأندلسي أدبياً وناقداً، منشورات جامعة سب، د.ط، 1988م، ص 181.

(2) المقرئ، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت 1041هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ط، 1388هـ/1968م، ج 3، ص 379. وينظر: رودريجت، داريو كابانيلاس، ابن سيده المرسى، ترجمة حسن الوراكلي، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1400هـ/1980م، ص 46.

(3) ينظر: المقرئ، نفح الطيب، ج 3، ص 489. ويبريس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1408 هـ - 1988م، ص 37.

(4) ينظر: المقرئ، نفح الطيب، ج 3، ص 489.

(أ) حرص ابن شهيد -عموماً- على دعم شعره بأوفر حظ من قوة اللغة ومثانتها، ولو بطلب غريب اللفظ -دون إفراط في استخدامه- مسايرة لبعض تيارات العصر في الأندلس والمشرق العربي⁽¹⁾.

(ب) ولوعه بمعارضة الفحول من شعراء المشرق، القدامى منهم والمحدثين⁽²⁾، فقد عارض -كما أشرنا إلى بعضهم في ثنايا البحث- من الجاهليين: قيساً بن الخطيم، وامراً القيس (ت 540م)، وطرفة بن العبد (ت 569م)، ومن المحدثين: أبا نواس (ت 198هـ)، والبحري (ت 284هـ)، وأبا الطيب المتنبي (ت 354هـ). كما قد تتعدى معارضاته مشهور الأشعار ليحتذي أبياتاً بعينها لشعراء من مختلف أطوار الشعر العربي القديم، من أمثال الشنفرى (ت 510م)، وتأبط شرا (ت 530م)، وحاتم الطائي (ت 605م)، وأميّة بن أبي الصلت (ت 630م) وليبيد بن ربيعة (ت 661م) من الجاهليين، والفرزدق (ت 114هـ)، وجريز (114هـ)، وأبي تمام (ت 228هـ)، وأبي فراس الحمداني (ت 357هـ) وأبي العلاء المعري (ت 449هـ) من المحدثين.

وبديهي ألا يقتصر تأثر ابن شهيد بهؤلاء وغيرهم على المعاني المحكية دون اقتباس شيء من ألفاظهم، وربما تراكيبيهم وأساليبيهم أيضاً، وهذا، كما هو الحال في أغراض النسيب البدوي التقليدي، والمديح، والفخر والثناء. فالنسيب -مثلاً- لا يخلو من وقوف على أطلال عفتها الرياح والمطر، يقتضي وصفها لغة بدوية، على نحو ما نلمسه في المقدمة الطللية (الأبيات من 1 إلى 12) من القصيدة الثانية في ديوان ابن شهيد -معارضاً بها همزية قيس بن الخطيم- حيث نلاحظ استخدام الشاعر كلمات كثيرة، رأى محقق الديوان، لغرابتها، ضرورة شرحها⁽³⁾.

(1) بويحي، الشاذلي، ابن شهيد الأندلسي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، د.ط، 1993م، ص 56، 77، 94.

(2) ينظر - في ما يتعلق بتأثر ابن شهيد بهؤلاء وأولئك -: محمد، محمد سعيد، مرجع سابق، ص 208-210. وبويحي، الشاذلي، المرجع السابق، ص 92، 75، 57، 104، 134. وديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقيق/ يعقوب زكي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت، حواشي القصائد، ص 181-196.

(3) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تحقيق/ محيي الدين ديب، ص 127-129.

والمديح يتطلب عناية بالصياغة قوامها فخامة العبارة وتخير الألفاظ من

الغريب⁽¹⁾، إضفاءً للوقار على قصائد المدح. ولا أدل على ذلك من تضمن قصيدة الشاعر رقم 69 من الديوان -في مدح عبد العزيز المؤتمن - عدداً معتبراً من غريب اللفظ أبي الشاعر إلا جعله ضمن قوافي كثير من أبيات مدحيته، من قبيل: "الملاغم" و"البواغم" و"أقيال خُصارم" و"عصم العواصم" و"المهاريت الدلاقم" وغيرها مما سبق تناول كثير منه في العيّنة.

وليس الفخر بمختلف عن المديح في الحاجة إلى الغريب، ومنه استخدام الشاعر للفظ "صِلَّ" بمعنى ذكر الحيّة، تخيره لكون الذكر أقوى من الأنثى في القتل⁽²⁾، و"أشد في تصنيف البشر"⁽³⁾، في قوله مفتخراً بطول باعه في هجاء الخصوم.

وأما الرثاء، فهو لا يبدو أقل حاجة من المديح والفخر إلى الغريب من أجل توفية هذا الغرض حقه من معاني تهويل الرزيّة، والتفجّع، والتتويه بخصال المرثي، وإسداء الحكم العامة. وقد استخدم ابن شهيد غريباً كثيراً في مراثيه نذكر منه مما جاء في العيّنة كلمات "خدارياً" و"أدماء" و"الدأماء".

ويمكن الإطلاع على عدد آخر منها في القصيدة رقم 66 من الديوان، التي رثى بها الشاعر أبا عبدة حسان بن مالك (ت 416هـ)، والقطعتين: رقم 23 (وفيها 11 بيتاً) ورقم 80 (وفيها 3 أبيات).

(ج) رغبة ابن شهيد في تأكيد انتسابه العربي، واستعراض قدراته اللغوية مجارة منه لفحول شعراء المشرق الذين لم يتردد، في إحدى قصائده، في أن يخص بالذكر بعضاً منهم، ممن كان يرى فيهم مثله الأعلى في الشعر، وهم عيّدان الشعر، وذوّبان العرب، والفرزْدَق، والصّلْتان العبدي.

فأما عيّدان الشعر فلا خلاصهم لفنهم، بالتحكيك والمعاودة⁽⁴⁾، ومنهم أوس بن حجر، وزُهَيْر بن أبي سُلمي، والحُطَيْئة (ت 59هـ). وأما ذوّبانها - وهم الصعاليك من شعراء الجاهلية - فربما لما تميز به شعرهم -عموماً- من تعبير عن معاني عزة النفس العربية، وخشونة العيشة

(1) ينظر: بويحي، الشاذلي، مرجع سابق، ص ص 52-53.

(2) عبد الهادي، حلمي محمد، اللغة في شعر الفرزدق، مطابع الجزيرة، عمان، ط1، 2002م، ص 149.

(3) المرجع السابق، ص ص 149-150.

(4) ينظر: الفحام، شاكر، الفرزدق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت، ص 490.

البدوية بألفاظ حوشية صلبة، شديدة الإغراب ⁽¹⁾. وأما الفرزدق فلمكانته العالية في الشعر العربي ⁽²⁾.
وأما الصلتان العبدى فلمحاولته -في قصيدته العينية- الحكم بين الفرزدق وجريز أيهما أشعر ⁽³⁾. قال
ابن شهيد- في ختام قصيدة يهديها إلى ممدوحه -مفتخراً بحرائر قصائده وتنزه شعره عن الابتذال:
[الكامل]

حُرُّ الْقَوَافِي مَاجِدٌ فِي أَهْلِهَا * وَالشُّعْرُ عَبْدٌ فِي بَنَى عِبْدَانِهَا (37/75)
مَدَحَ الْمُلُوكَ وَكَانَ أَيْضاً مِنْهُمْ * وَلَقَدْ يُرَى وَالشُّعْرُ مِنْ ذُؤْبَانِهَا (38/75)
أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كُفُوَهَا فِي حَوْكِهِ * وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهَا عَلَى صِلَتَانِهَا (39/75)

الخاتمة :

من خلال ما تقدم، يتضح أن الغريب -لغة- هو الغامض من الكلام، في حين أنه -
اصطلاحاً- ما كان قليل الاستعمال، أو مخالفاً للقياس، أو غير ظاهر المعنى.
وهو نوعان: غريب قبيح يعاب مطلقاً، لكونه غامض الدلالة، متنافر الحروف، ثقیل الأداء
على اللسان، وغريب حسن قد يكون غير ظاهر المعنى، أو غير مأنوس الاستعمال -بحكم أن الغرابة
مسألة نسبية -ولكنه متجانس الأصوات، سهل النطق، لا يعاب استعماله في حالات معينة، كما هو
الحال بالنسبة للأعراب الخلص -مثلاً- أو في القرآن والحديث.
وقد شكل الغريب -من نوع الحسن- في شعر ابن شهيد ظاهرة محيرة لكون الشاعر أندلسي
المولد والنشأة، مولد اللغة لا تربطه -في الظاهر- صلة مباشرة بلغة البادية وصحراء شبه الجزيرة
العربية، التي نلاحظها -على نحو لافت للنظر- في أغراض النسيب التقليدي والمديح والفخر والثناء
من أغراض شعره.

ولكن إخضاع طائفة مما ورد من الألفاظ الغريبة في الديوان للدراسة اللغوية، والبحث في
مكونات ثقافة الأديب في عصر الشاعر، وخصوصاً ما تعلق منها بما من شأنه

(1) ينظر: الفخوري، حنا، تاريخ الأدب العربي، المطبعة البولسية، د.ط، د.ت، ص 74.

(2) ينظر: الفحام، شاكر، المرجع السابق، ص 5 وما بعدها.

(3) ينظر: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم (ت 356 هـ)، كتاب الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1975-1976م، مج 1، ج 2، ص 158. ومكي، محمود علي، الصلتان العبدى -حياته وشعره، دراسات عربية وإسلامية، مطبعة المدني، القاهرة، د.ط، 1403هـ-1982م، ص ص: 537-563.

التمكين من معرفة مفردات اللغة العربية، إضافة إلى إدراك جوانب من الرؤية الشعرية لابن شهيد بينت أن ثمة - دوافع وقفت وراء تعمد ابن شهيد توشيح شعره به، وهي كالآتي:

(1) دوافع عامة تمثلت -بالخصوص- في ما كان للغريب في عصر الشاعر، من أهمية بالغة في الثقافة الأدبية الأندلسية جعلت منه أداة أساسية من أدوات البيان التي يتعين على الأديب تحصيلها.

(2) دوافع خاصة يمكن حصرها في ثلاثة أمور، وهي:

- حرص ابن شهيد على دعم شعره بجزالة اللغة ومتانتها، خصوصاً في أغراض شعرية معينة يُحتَاج فيها إلى تضخيم المعنى باستخدام الألفاظ ذات الجرس الرنان.
- ولوع الشاعر بمعارضة فحول شعراء المشرق من قدامى ومحدثين.
- رغبته في استعراض قدراته اللغوية تأكيداً لأصالته العربية ومسايرة لبعض تيارات عصره.

وهكذا، فإن مقولة تعمد ابن شهيد استعمال الغريب في شعره -تظاهراً فقط بسعة محصوله اللغوي- لم تكن إلا واحدة من غايات عديدة حذت به إلى توظيف هذا الصنف من مفردات الثروة اللغوية .

المعجم اللغوي

كيفية إعداد المعجم

1 - طريقة ترتيب المعجم

تذكر المواد اللغوية لكلمات مرتبة بحسب حروف الهجاء مع مراعاة الحرف الأول فالثاني فالثالث أثناء ترتيب المواد، ثم يورد تحت كل مادة مشتقاتها التي استخدمها الشاعر إبرازاً للصيغ الصرفية و التي وردت في ديوانه.

وقد روعي في ترتيب المادة الواحدة ما يلي:

- تقديم الأفعال على الأسماء.
- تقديم المذكر على المؤنث.
- تقديم المفرد على المثنى و المثنى على الجمع.
- و يمكن تفصيل ذلك كالآتي:

أولاً: ترتيب الأفعال

أ - تم ترتيب الأفعال وفق ترتيب " وليم رايت " و " كارل بروكلمان"¹

ب - رتب الأفعال بحسب إسنادها إلى الضمائر على النحو التالي:

1 غائب مذكر مفرد	2 غائب مذكر مثنى	3 غائب مذكر جمع
4 غائب مؤنث مفرد	5 غائب مؤنث مثنى	6 غائب مؤنث جمع
7 مخاطب مذكر مفرد	8 مخاطب مذكر مثنى	9 مخاطب مذكر جمع
10 مخاطب مؤنث مفرد	11 مخاطب مؤنث مثنى	12 مخاطب مؤنث جمع
13 متكلم مفرد	14 متكلم جمع	

ج - قُدِّم الفعل الماضي من كل صيغة من صيغ الأفعال على الفعل المضارع ثو وليه فعل الأمر.

د - قدم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

هـ - قدم الفعل المبني للمعلوم من كل صيغة على الفعل المبني للمجهول.

¹ - wright , W : A grammar of the Arabic language, V.I.P 29-32.
Broclermann : Arabische Grammatik, S. 34/40, 41.

- و - وردت الأفعال المؤكدة بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة بعد الأفعال غير المؤكدة.
ز - قدم المعنى الحقيقي أو اللغوي للمفردة على المعنى المجازي أو السياقي لها.

ثانيا: ترتيب الأسماء

يقوم ترتيب الأسماء على الأسس التالية:

- أ - تقديم المذكر على المؤنث.
ب - تقديم المفرد على المثنى، و المثنى على الجمع.
ج - تقديم الأسماء الجامدة على الأسماء المشتقة.
د - ترتيب المشتقات على النحو التالي:
- | | | |
|------------------------|-------------------------------------|----------------------------|
| 1 المصدر | 2 المصدر الميمي | 3 اسم المصدر |
| 4 اسم الفاعل | 5 اسم المفعول | 6 اسم المرة |
| 7 اسم الهيئة | 8 اسم الزمان | 9 اسم المكان |
| 10 - اسم الآلة | 11 - الصفة المشبهة | 12 - صيغة المبالغة |
| 13 - أفعال التفضيل | 14 - الاسم المنسوب | 15 - الاسم المصغر |
| 16 - العدد | 17 - أسماء الأعلام | 18 - أسماء القبائل و الأمم |
| 19 - أسماء الأماكن | 20 - أسماء الحيوان و الطير و النبات | 21 - جمع المذكر السالم |
| 22 - جمع المؤنث السالم | 23 - جمع التكسير | |

ثالثا: الضمائر

- 1 جاء ترتيب الضمائر على نحو ما سبق ذكره مرتبطا بترتيب الأفعال وفق إسنادها إلى الضمائر (ضمير الغائب المذكر، المفرد، ضمير الغائب المذكر المثنى، ضمير الغائب المذكر الجمع ...).

- 2 قدمت ضمائر الرفع على ضمائر النصب، وضمائر النصب على ضمائر الجر.

رابعا: الأدوات

اقتصر المعجم على الأسماء و الأفعال دون الأدوات مع الإدراك العميق لما لها من دور أساسي في تحديد المعنى، و ذلك لملاحظتنا أن هذه الأدوات لتعددها وتنوعها في ديوان ابن

شاهد تحتاج إلى دراسة متخصصة مستقلة. و على الرغم من ذلك فإن المعجم لم يغفل، فب ثانيا شرحه للألفاظ، حروف الجر التي تربطها ببعض الأفعال و المصادر علاقات سياقية تركيبية يتوقف عليها المعنى المقصود.

2 كيفية تفسير المعنى

اعتمد في تفسير معنى كل لفظة من ألفاظ المعجم على سياق النص الذي وردت فيه. و قد استخدم في هذا التفسير الوسائل التالية⁽¹⁾:

1 التفسير بالمغايرة: وهو تفسير اللفظة بذكر لفظة أخرى تكون ضدا لها في المعنى، مثال: " الحسن: نقيض القبح".

2 التفسير بكلمة واحدة و هو أن تفسر الكلمة بكلمة مرادفة، مثل " البيت: الدار".

3 التفسير بأكثر من كلمة واحدة و يكون بتفسير الكلمة بأكثر من كلمة أو بعبارة طويلة مثل: (الحِلْم: الأناة و ضبط النفس).

إضافة إلى هذا فإن المعجم — فيما يتعلق بكيفية التفسير — استعان بما يلي:

1/ اللجوء في كثير الأحيان إلى تفسير الألفاظ بما يطابق معناها اللغوي أو لا، ثم بما

يوافق وجوه استعمالها في السياق الشعري.

2/ الإشارة إلى بعض الأساليب البيانية و المعاني الناتجة عن الاستخدام المجازي.

3/ توخي التبسيط و الإيجاز في تعريف الأعلام التي وردت في سياق أبيات الديوان، كما جاء الخبر عنها في المصادر و المراجع الخاصة و العامة.

3 رموز المعجم:

استعمل المعجم عددا من الرموز، هي :

(-) الخط الأفقي علامة على أن معنى اللفظ لم تنص عليه المعاجم المستخدمة في هذا البحث.

(1) - أنظر: أبو الفرج (محمد أحمد) ، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص: 102-107.

وروعي وضع رقمين تحت الجانب الأيسر من الشواهد الشعرية يرمز الأول منا إلى رقم القصيدة و الثاني إلى رقم البيت، أما الحرف الذي يأتي بعدهما فيرمز إلى حرف الروي القصيدة، فمثلا 6/1، يُمثل (البت السادس من القصيدة الأولى الهمزية)

4 المعاجم التي استعين بها في إعداد معجم ديوان ابن شهيد الأندلسي:

أعتمد في إعداد هذا المعجم - بصفة أساسية - على المعاجم العربية القديمة، و بخاصة على (لسان العرب) و (القاموس المحيط) و (المخصص)، و عليه فحين الأخذ منها لا يُنصّ عليها، و حين الأخذ من غيرها ك (أساس البلاغة) و (المصباح المنير) و كذا المعاجم الحديثة كـ (المعجم الوسيط) و (المنجد في اللغة و الأدب و العلوم) و (معجم ألفاظ القرآن الكريم) و معجم دوزي: *Dozy الموسوم بـ SUPPL2MENT AUX DICTIONAIRES ARABES* و شرح محقق الديوان ينص على ذلك.

و قد نهج المعجم في ترتيبه الداخلي نهجا قريبا من نهج (معجم ألفاظ القرآن الكريم) الذي أعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم عمرو بن قميئة ومعجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشرين اللذين أعدتهما ندى عبد الرحمان الشايع.

حرف الهمة

(آدم)

آدم: أبو البشر، عليه السلام. قال في سياق رثاء نفسه:
وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]
بِرَاحَةِ طِفْلٍ أَحْكَمَ الضُّرُّ نَصْلَهَا (4/58)

أ ب د

(أبدا)

أبدا: ظرف زمان للمستقبل، معناه دائما دون
انقطاع. قال يهجو كاتباً:
وَمُتْنِ الرِّيحِ إِنْ نَاحِيَّتُهُ أَبَدًا (2/26)
وتأتي ظرف زمان للتأكيد في المستقبل، نفياً.
لَا عِشْتُ، إِنْ مِتَّ لِي يَا وَاحِدِي، أَبَدًا (10/82)

أ ب ر

(إبر)

إبر: (انظر ذي إبر).

إ ب ر ي ق

(الإبريق - الأبارق)

الإبريق: إناء له خرطوم ينصب منه السائل، وقد تكون
له عروة. قال يصور إحناء إبريق الخمر لملء الأكواب:
رَكَعَ الإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ [رمل]
وَبَلَّسَى فَابْتَلَّ شَوْبُ الْأَثْوَابِ (3/8)
الأبارق: جمع إبريق. قال يصف آنية الخمر: [مجزوء الكامل]

وَتَكَوَسَّتْ فِيهَا الْأَبَا* رِقٌ وَهِيَ فَاهِقَةُ الْحَلَاقِمِ (19/69)

أ ب ل

(أبايل)

أبايل: يتبع بعضها إبيلاً، أي سرباً خلف

سرب⁽¹⁾. قال يصف الخيل في رحلة صيد:

وَتَارَتْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّاتِ بِالضُّحَى [طويل]
أَبَايِلَ مِنْ أَعْطَافٍ غَيْرِ وَبِيْلٍ (3/60)

أ ب ن

(إبانها - تأبيني)

إبانها: أوأنها. قال في سياق إهداء القصيدة إلى
الممدوح:

فُلَيْطُ عَنْ إِلَيْكَ مِنْ زَهْرِ الْحَجَا [كامل]
أَبْكَارَ شُكْرِ لُحْنٍ فِي إِبَانَهَا (36/75)
تأبيني: التأين: رثاء الميت وتعدد مآثره: [طويل]
فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي (8/50)

أ ب و

(أب - أبا - أبي - أباه - أبو - آباء - الآباء)

الأب: الوالد. قال في هجاء لعدوه ابن الفرضي:

نَالَتْ سُلَيْمَانَ مِنْهُ رَجُلٌ [مخلع البسيط]
مِنْ قَبْلُ وَمَا أَرْجَلَتْ أَبَاهُ (1/78هـ)
"أبا بعد أب": خلفاً بعد سلف. [رمل]
وَرِثَ الْجُودَ أَبَا بَعْدَ أَبٍ (17/8ب)

وجاءت مجموعة على (آباء). بمعنى الأصول من
الآباء والأجداد. [كامل]

(وَدَعَ الْقَلَانِسَ..)* وَمَفَاخِرَ الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ* (9/1ء)

"بأبي": يقال: بأبي أنت: أفديك بأبي. [المتقارب]

أَلَا بِأَبِي زَائِحِرِي فِي الْعَتَمِ (1/70م)

"وأبي": قسم. والعرب تستعمل "أبيك"، وتريد بها

(1) آل ناصر الدين، أمين، الرافد، ص 179.

التأكيد لا اليمين.

أما وأبدي الأعداء ما دفعتهُم [طويل]
عِدَّ سَبَقْتُهُمْ يَفْقَهُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)
وينظر: (12/66م).

"لَا أَبَا لِأَبِيهِمْ": كلام لا ينفي به في الحقيقة آباءهم،
وإنما يُخْرِجُهُ مخرج الدُّعاء عليهم: [طويل]
أَحَلُّوْا مَلَامِي لَا أَبَا لِأَبِيهِمْ (14/66م)
أبو (عامر): وردت للكنية. [طويل]
يَقُولُونَ: قَدْ أَوْدَى أَبُو عَامِرٍ الْعُلَا (6/31)
أبَا(عَبْدَةَ): (7/66م).

أ ب ي

(أبدي - أبت - يَأبى - إِبَاءَهَا)

أبدي إلا كذا: لم يرض شيئا غيره. [طويل]
وَلَمَّا أَبْدَى إِلَّا التَّحْمُلَ رَائِحًا (7/5ب)
وينظر: (23/69م).

أبدي: امتنع. [متقارب]
لَقَدْ أَطْلَعُوا عِنْدَ بَابِ الْيَهُودِ بَرًّا أَبِي الْحُسَيْنِ أَنْ يُكْسَفَا (1/45ف)
وينظر: (16/63م).

أبت: (25/59ل).

يَأبى: (12/35ر).

تَأبى: (13/2ء).

إِبَاءَهَا: الإِبَاء: أشد الامتناع. [طويل]
(عَجِبْتُ لِنَفْسِي..)* وَكَيْفَ اسْتَفَنَ الْغَانِيَاتُ إِبَاءَهَا* (14/2ء)

أ ت م

(المآثم)

المآثم: جمع المأثم، وهو مُجْتَمَعُ النَّاسِ عموما. قال في
وصف الطبيعة: [مجزوء الكامل]
وَعُصُونُ أَشْجَارٍ حَكَتْ* رَقْصَ الْمَآثِمِ لِلْمَآثِمِ (8/69م)

أ ت ي

(أتى - أتك - أتاها - أئت - أتننا - آته - آت)

أتى: قديم. [متقارب]

(الْأَبَائِي زَائِرِي..)* أَتَدَى يَسْتَجِيرُ أَلِفًا لَهُ* (3/70ر)
أتى (الصباح): لاح وبان. [خفيف]

وَأَتَى الصُّبْحُ قَاطِعُ الْأَسْبَابِ (5/10ب)
أَتَاكَ: إِنْتَابَكَ. [كامل]

وَأَتَاكَ بِالنَّيْرُوزِ شَوْقٌ حَافِرٌ (1/43ع)
أَتَاكَ: أَقْبَلَ وَحَلَّ. قال في وصف الربيع: [كامل]

وَأَتَاكَ فِي زَهْرِ كَرِيمٍ مُتَمِّعٌ (2/43ع)
أَتَاها: استحضرها. [طويل]

إِذَا ذَكَرْتُهُ الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا (2/43ع)
أَتَتْ: ظَهَرَتْ. [رمل]

فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِيِّ (6/8ب)
أَتَتْ: جَاءَتْ. [رمل]

أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (7/51ق)
أَتَنَّا: (5/42ع).

تَأْتِي به: تَهَبُ به. [طويل]
لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا (6/51ق)

آته: أَفْعَلُهُ. [طويل]
أَفُوهُ بِمَا لَمْ آتِهِ مُتَعَرِّضًا (6/16د)

آت: فاعل من أَتَى بمعنى أَقْبَلَ. [كامل]
(فَبَدَا لَهُمْ وَجْهُ الْفِرَاقِ..)* آتٍ عَلَى خَبَرِ النَّوَى بَعِيَانَهَا* (8/75ن)

أ ث ر

(إِثْر - مَأْثُور - آثَار)

إِثْر: بعد. [رمل]

لَا تَذُبْ إِثْرَ فَقِيدٍ وَلَهَا (1/80هـ)

إِثْر: في إِثْرِهِ: في عقبه. [مخلع البسيط]

فَاشْتَدَّ فِي إِثْرِهَا مِسْحٌ (4/57ل)
فِي إِثْرِ الْعُلَا: سعيًا إليه. (4/48ق).

مَأْثُورُهُ: المأثور من السيوف: الذي في منته أثر.
طَلَبَ الْحَوَادِثَ مُعَرِّبًا عَنْ ثَارِهِ [كامل]
فَجَرَتْ دِمَاءُ الْخَطْبِ فِي مَأْثُورِهِ (22/35ر)
آثار: جمع الأثر وهو بقية الشيء.

وَهَمَّتْ بِإِجْهَاشِ عَلِيٍّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]
مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الْكَبَائِرِ (3/30ر)

أ ث ل

(الأثل)

الأثل: شجر عظيم من الطُّرُفَاء، وقيل يشبه الطُّرُفَاء.
[طويل]

وَمُرْتَجِزٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثْلِ كَلْكَالًا (6/39ط)

أ ث م

(المأثم)

المأثم: جمع المأثم، وهو الأمر الذي يأثم به الإنسان. قال
يتظاهر بالتعفف، في سياق الغزل: [مجزوء الكامل]
فَوَرَدَتْ جَمَّاتِ الْمُنَى * وَكَرُمْتُ عَنْ لُؤْمِ الْمَآثِمِ (36/69م)

أ ج ل

(أجلّي)

أجلّي: موتي. [بسيط]
أَلِمْتُ بِالْحُبِّ حَتَّى لَوْ دَنَا أَجْلِي (6/68م)

أ ح ح

(أححت)

أَحَّحَتْ: قالت: أَّحْ، حكاية صوت. [رمل]
أَحَّحَتْ مِنْ عَضَّتِي فِي هُدَاهَا (16/22د)

أ خ ذ

(خُذْهَا) - خُذَا - خُذِي - اتَّخَذَتْ - أَخَذِي - مُتَّخِذًا

خُذْ: صِدْ. قال يصف تسويق المحبوب: [رمل]

قَالَ لِي يَلْعَبُ: خُذْ لِي طَائِرًا (10/22د)

خُذَهَا: اِقْبَلْهَا وَاِرْضَ بِهَا. [رمل]

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً (27/8ب)

خُذَا: اذْهَبَا. قال مخاطبا صاحبيه:

وَاخُذَا لِمُرْتَبِعِ الْحِسَانِ فَرَبَّمَا [كامل]

شَفَعَ الشَّبَابَ فَكُنْتُ إِلْفَ حِسَانِهِ - (13/75ن)

خُذِي: أَهْلِكِي أو اقطعي. قال في سياق الغزل: [رمل]

يَا ظَبَا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ (6/9ب)

اتَّخَذَتْ: جَعَلَتْ وَصَيَّرَتْ. قال يصف الباقلاء: [منسرح]

إِنْ لَأَلِيكَ أَحَدْتُ صَلْفًا * فَاتَّخَذَتْ مِنْ زُمُرِدٍ صَدَفًا (1/44ف)

وينظر: (3/44ق).

أَخَذِي: مصدر أخذ، وقيل هو بمعنى "تأغوظ" أو "دواء

مُقَوِّ لِلْبَاه" (1). [مجزوء الكامل]

أَيَقَنْتُ مِنْ أَخَذِي لَهُ * وَتَلَوْتُ مِنْ سُورِ الْعَزَائِمِ (34/69م)

مُتَّخِذًا: اسم فاعل من اتَّخَذَ. بمعنى جعل وصير.

سَرَيْتَ تَقْدُمُ جَيْشِ النَّصْرِ مُتَّخِذًا [بسيط]

سُبُلَ الْمَجْرَةِ فِي إِثْرِ الْعُلَا طُرُقًا (4/48ق)

أ خ ر

(تَأَخَّرَ - آخِرَ - آخَرَ - أُخْرَى - تَأَخَّرَ - مُؤَخَّرُهَا -

أَوْ آخِرُهُ)

تَأَخَّرَ: أَبْطَأَ وَصَوَّلَهُ. [كامل]

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفَعُهُمْ (...شَبَّهُوا بِنِسَاء) (10/1ء)

وينظر: (5/49ق).

تَأَخَّرَ عَنِّي: قَطَعَ صِلَتِي. [بسيط]

وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي وَهُوَ غَضَبَانُ (6/72ن)

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقيق: يعقوب زكي، حاشية

آخِر: الآخر: مقابل الأول. [طويل]
 يَصْدُقُ فِيهَا أَوْلَى أَمْرٍ آخِرِي (10/31)
 وينظر: (19/59).
 آخَر: أحد شيئين يكونان من جنس واحد. [طويل]
 جَزَيْنَا يَوْمَ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ (5/59)
 أُخْرَى: مؤنث آخر. [طويل]
 وَأُخْرَى إِعْتَلَقْنَا دُونَهُنَّ وَدُونَهَا (2/24)
 تَأَخَّر: مصدر تأخر: جاء بعده. [طويل]
 فَلِشَّمْسٍ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأَخَّرُ (23/16)
 مُؤَخَّرُهَا: آخرها. قال في وصف الخيل: [كامل]
 يُنْسِيكَ مُؤَخَّرُهَا الْتِمَاحَ لَبَانَهَا (31/75)
 أَوَاخِرُهُ: جمع الآخر، وهو خلاف الأول. [بسيط]
 تَنْسِي أَوَاخِرَهُ طَيِّبًا أَوَائِلُهُ (3/56)
 وينظر: (50/69).

أخو

(الأخ - إخوان)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:
 الأخ: هو المشارك الآخر في الولادة من الأبوين أو من أحدهما.
 لَمْ يُقِ مِنْ زُمْرَةِ الْمَعَالِي [مخلع البسيط]
 إِلَّا هِشَامُ الْعُـ لَا أَخَاهُ (4/78)
 وينظر: (6/72).

الأخ: الصديق والصاحب.

فَمَنْ مُبْلَغُ الْفَتَيَانِ أَنَّ أَخَاهُمُ [طويل]
 أَخُو فَتَكَةٍ شَنْعَاءَ مَا كَانَ شِكْلَهَا؟ (7/58)
 وينظر: (2/71).

أخو الشيء: صاحبه.

أَلِحِقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَاتُهُمْ [كامل]

نَكَذَ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفَهَاءِ (6/1)
 أَخُو شَافِعِيَّاتٍ: يراد به أبو محمد بن حزم، لأنه كان-
 في أول أمره- يميل به النظر في الفقه إلى رأي أبي عبد
 الله بن إدريس الشافعي. قال يمدح صديقه بن حزم:
 فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنْدًا [طويل]
 أَخُو شَافِعِيَّاتٍ كَرِيمُ الْعَنَاصِرِ (13/30)
 وينظر: (7/58).

وجاءت لفظة (الأخ) بمعنى الصديق والصاحب مجموعة
 على (إخوان) في: (4/1)، (6/1)، (2/19)، (1/52)، (10/63)، (1/71).

أدب

(أدب - آداب - الأديب - أدباء)

الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمِّيَ أدبا
 لأنه يأدبُ الناس إلى المحامد، ويناهم عن المقابح.
 أَكَلُ ظَرِيفٍ وَطُعْمُ ذِي أَدَبٍ [منسرح]
 وَالْفُؤْلُ يَهْوَاهُ كُلُّ مَنْ ظَرْفًا (7/44)
 وينظر: (1/71).

وجاء جمعها: (آداب) في: (7/10)، (8/52).
 الأديب: الظريف الحسن التناول للأمر.

أَبَا حَاتِمٍ صَبَرَ الْأَدِيبُ فَإِنِّي [طويل]
 رَأَيْتَ جَمِيلَ الصَّبْرِ أَحْلَى عَوَاقِبًا (18/5)
 وجاء جمعها (أدباء) في: (30/28).

أدد

(أدت)

أَدَّتْ: يقال: أدت الداهية فلانا: دهمته وأصابته.
 يَا سَخَطَ رَبِّ الْعُلَا عَلَيَّهِ [مخلع البسيط]
 إِذَا أَدَّتِ الْمُرْتَضَى يَدَاهُ (3/78)

أدم

(أَدْمَاءُ)

أَدْمَاءُ: صفة من الأَدْمَةِ، وهي، في الإبل، لَوْنٌ مُشْرَبٌ سوادا أو بياضا.

أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعَ نَافِجَةٍ [بسيط]
أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدَّأْمَاءَ هِنْدِيٌّ (2/82 ي)

أذن

(أذْن - آذَنْت - أُذِنْتُ - الأذُن)

أَذْنُ: أعلم بالصَّلَاةِ ودعا إليها.

هَدَى مِنْ ضَلَالِ الْحَائِرِينَ مُحَمَّدٌ [طويل]
وَأَذْنُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ بِلَالُ (2/55 ل)

أَذْنُ الدَّيْكَ: صاح صباحا كأنه يعلن وقت الصُّبُوح.

أَذْنُ الدَّيْكَ فُتِبَ أَوْ ثَوَّبَ [رمل]
وَأَنْضَحَ الْقَلْبَ بِمَاءِ الْعَرَبِ (1/8 ب)

آذَنْتُنَا: أعلمتنا. [خفيف]

وَأَنْقَطَعْنَا لَوَاعِظَاتِ مَشِيبٍ * آذَنْتُنَا حَيَاتُهَا بِذَهَابِ (3/10 ب)
أُذِنْتُ: سُمِّحَ لها.

نَفُوسُ بِهَا أَبْكَارُ نَوْرِ كَأَنَّهُ [طويل]
رِدَاءُ عَرُوسٍ أُذِنْتُ بِخَلِيلِ (6/60 ل)

الأُذُنُ: عضو السمع. والمقصود شحمة الأذن يُعَلَّقُ فيها القُرْطُ، وقد جاءت بالمعنى المجازي.

مُطَلًّا عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرِ تَاجُهُ [طويل]
وَقَدْ عَلَّقَ الْجُوزَاءَ فِي أُذُنِهِ قُرْطًا (13/39 ط)

أذى

(الأَذَى)

المعجم الكبير:

الأَذَى: الضَّرَرُ يصيب الكائن الحي حِسًّا أو معنى.

يَا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ مَهْلًا بِالْأَذَى [كامل]
لَوْ كُنْتُ تَعَشَّقُ مَا ظَلَلْتُ تُؤْتَبُ (3/3 ب)

وينظر: (12/16 د)، (28/59 ل)، (3/63 م)، (5/78 هـ).

أرب

(أَرِيبُ)

أَرِيبٌ: عَاقِلٌ.

لَعَمْرُكَ مَا رَدَّ رَيْبَ الرَّدَى [متقارب]
أَرِيبٌ وَلَا جَاهِدٌ بِاجْتِهَادِ (6/23 د)

أرج

(أَرْجَتُ)

أَرْجَتُ: فَاحَتُ.

يَاسِيدًا أَرْجَتُ طَيِّبًا شَمَائِلُهُ [بسيط]
وَشَاكَهَتْ شِعْرَهُ حُسْنًا رَسَائِلُهُ (1/56 ل)
والمقصود أن أثرها بين الناس كان مماثلا لتوهج رائحة الطيب عند انتشارها.

أرض

(الأَرْضُ)

الأرض:

1- الجزء من الكوكب المعروف.

فَدَنَّا حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّهُ [رمل]
يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِفَضْلِ الْهَيْدَبِ (11/8 ب)
وينظر: (9/49 ق)، (10/49 ق)، (3/82 ي).

2- البلاد.

اللَّهُ فِي أَرْضٍ غُذِيَتْ دَوَاءَهَا [كامل]
وَعَصَابَةٌ لَمْ تَنْهَمْ إِشْفَاقَهَا (11/49 ق)

وينظر: (11/49 ق)، (4/61 ل)، (9/63 م)،

(10/63 م)، (1/73 ن)، (24/75 ن).

3- التُّراب. قال يتغزل:

فَسَوَّلْتُ وَلِلْمِسْكِ مِنْ ذَيْلِهَا [متقارب]
عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهَرِ الشُّجَاعِ (8/42 ع)

المصباح المنير:

4- الأرض: البساط. قال يرثي شيخه أبا عبدة:

أَنَحْدُلُ مَنْ كُنَّا نَرُودُ بِأَرْضِهِ [طويل]

وَنَكْرَعُ مِنْهُ فِي إِنَاءٍ غُلُومٍ (8/66م)

أ ر ك

(الأراكّة)

الأراكّة: واحدة الأراك، وهو شجر طويل أخضر

ناعِم كثير الورق والأغصان تُتخذ منه المساويك.

يُزَيِّنُهَا مَاءُ التَّعِيمِ وَحَفَّاهَا [طويل]

مِنَ الْعَيْشِ فَيَنَانُ الْأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (3/24ر)

أ ز ر

(تَأَزَّرُوا)

تَأَزَّرُوا بِجَمَالِهَا: تعطوا، مجازرا. قال في رثاء قرطبة:

وَالْقَوْمُ قَدْ أَمِنُوا تَغْيِيرَ حُسْنِهَا [كامل]

فَتَعَمَّمُوا بِجَمَالِهَا - وَتَأَزَّرُوا (12/28ر)

أ ز ي

(إِزَاء)

الإِزَاء: الصخرة ونحوها تُجعل وقاية لمصب الماء

في الحوض، وقد جاءت على التشبيه.

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ وَقَفْتُ بِظِلِّهِ [طويل]

وَقَدْ نَازَلْتُنَا الْحَادِثَاتُ إِزَاءَهَا (24/2ء)

أ س د

(أَسَدًا - أَسَد - الْأَسَد)

أَسَدًا: عَشْرًا كَالْأَسَد، إظهارا لحيلة المحبوب.

يَمْسَحُ التَّعْسَةَ مِنْ عَيْنِي رَشًا [رمل]

صَائِدٍ فَيَكُلُّ يَوْمَ أَسَدًا (3/22د)

الأَسَد: جمع أَسَد، دل على ما يلي:

1- نوع من السباع:

وَإِذَا الْأَسَدُ حَمَتُ أَغْيَالَهَا [رمل]

لَمْ يَضُرَّ الْخَيْسَ صَرَغَاتُ الْمَهَا (2/80هـ-)

2- وَصَفٌ لِلْجَنْدِ الشَّجْعَانِ.

سَقِيًّا لِأَسَدٍ تَسَاقَى الْمَوْتَ أَنْفُسُهَا [بسيط]

وَتَلْبَسُ الصَّبْرَ فِي يَوْمِ الْوَعَى حَلَقًا (2/48ق)

أ س ر

(أَسِير - أُسْرَة)

أَسِير: هو الأَخِيذ والمَقِيدُ والمسجون [مخلع البسيط]

كَأَنَّمَا بَابُهُ أَسِيرٌ قَدْ * عَرَضَتْ دُونَهُ نُصُولُ (6/57ل)

الأسرة: عشيرة الرجل وأهل بيته. [رمل]

أَنْجَبَتْهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةٌ * نَزَلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرُّتَبِ (21/8ب)

أ س ط و ا ن ه

(أَسَاطِين)

المعجم الوسيط:

أَسَاطِين: جمع أُسْطُوَانَة، وهي العمود أو الدَّعامة

ينهض عليها البناء.

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ [طويل]

أَسَاطِينُ قَصْرٍ أَوْ جُذُوعُ نَخِيلٍ (14/60ل)

أ س ف

(أَسْفًا - أَسْفَى)

الْأَسْفُ: أشد الحزن.

بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ [طويل]

وَقَدْ هَوَّنَ التَّوَدِّيعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِيَ (1/51ق)

أَسْفَى: (24/28ر)

أ س ل

(أَسِيل)

أَسِيل: ذو أسالة في الخد، أي: استطالة. وتستحب في

خَدَّ الْفَرَسِ، وهي دليل كرم.

وَلَمَّا هَبَّطْنَا الْغَيْثَ نُدْعِرُ وَحَشَهُ [طويل]
عَلَى كُلِّ نَحْوَارِ الْعِنَانِ أَسِيلَ (2/60ل)

أ س ي

(آسي - الأسي)

آسي: أحزن.

آسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَمَاتِ وَحَقُّ لِي [كامل]
إِذْ لَمْ نَزَلْ بِكَ فِي حَيَاتِكَ نَفْخَرُ (19/28)
الْأَسَى: الحزن.

وَإِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ أَلْفَيْتَنِي [كامل]
بَيْنَ الصَّبَاقِ وَالْأَسَى أَتَقَلَّبُ (2/3ب)
وينظر: (1/5ب)، (1/39ط)، (9/75ن).

أ س ي م ا ء

(أُسَيَّمَاء)

أُسَيَّمَاء: تصغير أَسْمَاء، وهو اسم جارية صغيرة السن.
أَفْدِي أُسَيَّمَاءَ مِنْ نَدِيْمٍ [مخلع البسيط]
مُلَازِمٍ لِلْكُؤُوسِ رَاتِبٍ (1/13ب)

أ ص ل

(استأصل)

استأصل الشيء: اقتلعه من أصله.
هُوَ الدَّاءُ فَاسْتَأْصَلَهُ تَلَبَّسَ جَمَالَهَا [طويل]
وَدَاءُ كُؤُوبِ الْمُتَحَسِّينَ عُضَالُ (9/55ل)

أ ف ق

(الأُفُق - الآفاق)

الأُفُق: ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض.
وَعَمَامٍ بَاكَرْتَنَا عَيْنُهُ [رمل]
تُتْرِغُ الْأَفْنُقَ بِدَمْعٍ صَيِّبٍ (9/8ب)
وينظر: (1/37س)، (5/82ي).
الآفاق: جمع الأفق، وهي مهابُّ الرياح.

لَوْ عَارَضَتْ هُوجَ الرِّيحِ بَنَانُهُ [كامل]
يَوْمًا لَسَدَّ بَعْضُهَا آفَاقَهُـَا (16/49ق)
وينظر: (13/39ط)، (16/66م).

أ ف ل

(أَفَلْتُ - أَوَافِلُ)

أَفَلْتُ: غابت.

لَئِنْ أَفَلْتُ شَمْسُ الْمَكَارِمِ عَنْكُمْ [طويل]
لَقَدْ أَسَارَتْ بَدْرًا لَهَا وَكَوَاكِبًا (21/5ب)
أَوَافِلُ: جمع آفل، أي: غائب.

سَهَرْتُ بِهَا أَرْعَى النُّجُومَ وَأَنْجَمًا [طويل]
طَوَالِغَ لِلرَّاعِيْنَ غَيْرَ أَوَافِلِ (8/59ل)

أ ك ل

(يَأْكُل - أَكُل - أَكِيل)

يَأْكُل الثَّرَى الجسم: يُفْنِيهِ.

وَإِنْ أَحَبَّ الثَّرَى جِسْمًا لِيَأْكُلَهُ [بسيط]
أَسْمَحْ بِجِسْمِي لَهُ يَفْدِيكَ تَعْظِيمِي (4/67ل)
أكله: أَغْتَابَهُ، على طريق التشبيه.

وَلَا أَمِيلُ عَلَى خِلِّي فَلَكُلُهُ [بسيط]
إِذَا غَرِثْتُ وَبَعْضُ النَّاسِ ذُؤَبَانُ (7/72ل)
أَكُل: مصدر أَكَلَ بمعنى مضغ الطعام وابتلعه.

فَمَا زَالَ فِي أَكُلٍ وَشُرْبٍ مُدَارِكٍ [طويل]
إِلَى أَنْ تَشَهَّى التَّرْكُ شَهْوَةً وَإِنِّي (8/74ن)
أَكُلُ لِحُومِنَا: يقال على طريق التشبيه: أَكَلْتُ النَّارَ

ونحوها الشيء: أحرقته أو التهمته.

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكُلَ لِحُومِنَا [طويل]
جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لُعَابُهَا (4/4ب)
الْأَكُل: ما يُؤْكَل. قال يصف معاقرة الخمر في

الدَّيْر:

يَتَنَاوَلُ الظُّرْفَاءُ فِيهِ وَشُرْبُهُمْ [كامل]
لِسُلَافِهِ وَالْأَلْسُلُ مِنْ خِثْيِهِ (7/36 ق)
وينظر: (7/44 ف)، (5/61 ل).
أَكِيلِي: مُؤَاكِلِي. قَالَ يَذُمُّ تَقْدِمَ الْحَرْشِفِ لِلضَّيْفِ
وَالْتُّنْقُلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ:

أُقْسِمُ لَا أَطْعَمْتُهُ - أَكِيلِي [رجز]
وَلَا طَعِمْتُهُ - عَلَيَّ شَمُولٍ (6/61 ل)

أ ل ف

(أَلِفْتُ - تَأَلَّفَ - الْإِلْفُ - الْأُلْفَةُ - أَلِيفًا - أَلِيفَيْنِ -
الْأُلَافُ)

أَلِفْتُهُ إِيْلًا: أُنِسْتُ بِهِ وَأَحْبَبْتُهُ.
مِيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَرَاتِدُ [طويل]
رَعَّتْ بِهَا حَتَّى أَلِفْتُ ظِبْدَاءَهَا (8/2 ع)
المصباح المنير:

تَأَلَّفَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا وَتَحَابُّوا. قَالَ فِي سِيَاقِ الْمَدْحِ:
جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ [كامل]
وَتَأَلَّفَ الْأَفْصَاحُ وَالْأَعْيَادُ (1/17 د)
الإلف: المؤانس.

وَقُلْتُ لِصَدَّاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى [طويل]
عَلَى الْقَصْرِ إِيْلًا وَالدُّمُوعُ تَجُودُ (16/16 د)
وينظر: (18/16 د)، (4/76 ن)، (3/81 هـ-).
الألفة: الاجتماع والالتئام.

كُنَّا أَلِيفَيْنِ، نَحَانَ الدَّهْرُ أَلْفَتَنَا [بسيط]
وَأَيُّ حُرٍّ عَلَى صَرْفِ الْوَدَى بَاقِي (5/52 ق)
وينظر: (8/67 م).

الأليف: الآلف، وهو الأنيس.

أَتَى يَسْتَجِيرُ أَلِيفًا لَهُ [متقارب]
كَمَا جَاوَرَ الْبَانُ رَطْبَ الْعَنَمِ (3/70 م)

أَلِيفَيْنِ: مثنى أليف. (5/52 ق)، (7/67 م).

الْأُلَافُ: جمع الآلف، وهو المستأنس. وقيل: هو من
يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ.

أَحِنُّ لِلْبَرْقِ مِنْ تَلْقَاءِ أَرْضِهِمْ [بسيط]
وَلِي فُؤَادٌ إِلَى الْأُلَافِ حَنَّانُ (1/73 ن)

أ ل م

(أَلِمْتُ - أَلَمَ)

أَلِمْتُ بِالْحَبِّ: كَلِفْتُ بِهِ حَدَّ الْأَلَمِ. [بسيط]
أَلِمْتُ بِالْحَبِّ حَتَّى لَوْ دَنَا أَجْلِي (6/68 م)
أَلَمَ: مَصْدَرُ أَلَمَ، بِمَعْنَى الْوَجَعَ. [بسيط]
لَمَّا وَجَدْتُ لَطْعَمَ الْمَوْتِ مِنْ أَلَمٍ (6/68 م)

أ ل هـ

(اللَّهُ - الْإِلَهِي)

اللَّهُ: عِلْمٌ عَلَى الْإِلَهِ الْمَعْبُودِ بِحَقٍّ، وَهُوَ الْجَامِعُ لِكُلِّ
صِفَاتِ الْكَمَالِ، وَخَالِقُ الْكَوْنِ وَمُدَبِّرُهُ.

إِنْ أَقْضَيْكُمْ حَقَّكُمْ مِنْ قِلَّةِ عُمْرِي [بسيط]
إِنِّي إِلَى اللَّهِ لَا حَقٌّ وَلَا عُمْرُ (2/27 ر)
وينظر: (5/2 ع)، (9/5 ب)، (17/22 د)، (3/29 ر)، (4/31 ر)
(1/42 ع)، (7/50 و 9 و 12 ق)، (1/52 و 4 و 7)، (2/58 ل)،
(22/59 ل)، (3/62 م)، (3/67 و 5 م)، (16/82 ي).
الديوان: الله: أي: رَاقِبُ اللَّهِ.

اللَّهُ فِي أَرْضٍ غُذِيَتْ دَوَاءَهَا [كامل]
وَعَصَابَةٌ لَمْ تَشْهِمْ إِشْفَاقَهَا (11/49 ق)
الإلهي: منسوب إلى الإله، وهو الله تعالى.

إِنِّي إِلَى اللَّهِ مِنْ عُقْبَى بُلَيْتُ بِهَا [بسيط]
جَرَى بِهَا الْحُكْمُ وَالْأَمْرُ الْإِلَهِي (16/82 ي)

أ ل و-ي

(آلِي - آلِيهَا)

آلى: أقسم.

وَأَلَى زُهَيْرُ الْحُبِّ يَا عَزُّ أَنَّهُ
إِذَا ذَكَرْتُهَا الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا (1/79هـ) [طويل]
معجم ألفاظ القرآن الكريم:
الآلاء: النعم، واحدها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلى
كمعى.

نَفْسِي عَلَى آلَيْهَا وَصَفَائِهَا [كامل]
وَبَهَائِهَا وَسَنَائِهَا تَحْسَرُ (29/28)

أمر

(أمرنا - يتأمر - الأمر - أمرين - تأمر

الأمير - أمير المؤمنين - مؤتمرا - تأمور)

أمره: كلفه شيئا.

أَمَرْنَا بِإِمْسَاكِ الدُّمُوعِ جُفُونَنَا [طويل]
لِيَشْجَى بِمَا يَطْوِي عَذُولٌ وَلَائِمٌ (14/63م)
والمقصود: حبسنا دموعنا عن عزم وإرادة.

يتأمر: يتولى الإمارة.

أَيَّامَ كَانَ الْأَمْرُ فِيهَا وَاحِدًا [كامل]
لِأَمِيرِهَا وَأَمِيرٍ مَن يَتَأَمَّرُ (26/28)
الأمر: الحال والشأن. قال في سياق الفخر:

عَنْ ذِكْرِي لِمُدْلَجِيهِمْ، فَتَاهُوا [خفيف]
مَنْ حَدِيثِي فِي غُرُضِ أَمْرِ عُجَابٍ (12/10ب)
وينظر: (18/16د)، (14/28و)، (2/29)،
(10/31)، (12/47ق)، (3/72ن).

الأمر: الطلب على سبيل الاستعلاء.

فَقَامَ بِكَأْسِيهِ مُطِيعًا لِأَمْرِنَا [طويل]
يَمِيلُ بِهِ الْإِذْلَالُ كُلُّ مَمِيلٍ (11/60ل)
الأمر: أمر الله: حكمه.

يَا رَبِّ عَفِّوْا فَأَنْتَ مَوْلَى [بسيط]
قَصَّـرْتَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ (8/20)

وينظر: (16/82ي).

أَمْرَيْن: مثنى أمر، بمعنى الشيء والحادثة.

فَلَنَعْمَ أَبَا عَامٍ بِبِعَمَتِهِ [منسرح]
وَاعْجَبْ لِأَمْرَيْنِ فِيهِ قَدْ جُمِعَا (5/41ع)
تأمره: مصدر أمره، أي: صيره أميرا.

وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ [كامل]
فَسَقَى سِهَامَ الْمَجْدِ مِنْ تَأْمُورِهِ (23/35)
الأمير: صاحب الأمر والرئاسة. [متقارب]
تَرَاهُ الْيَهُودُ عَلَى بَابِهَا *أَمِيرًا فَتَحْسَبُهُ يُوسُفَا (2/45ف)
وينظر: (26/28ر).

الأمير: المؤامر، أي المشاور. قال في سياق رثاء قرطبة:
أَيَّامَ كَانَ الْأَمْرُ فِيهَا وَاحِدًا [كامل]
لِأَمِيرِهَا وَأَمِيرٍ مَن يَتَأَمَّرُ (26/28)
الأمير: الأمر. قال في سياق الغزل:

وَمَلَكَتُهُ بِالْكَفِّ مِلْكَةً قَادِرَ [كامل]
فَأَنْصَاعَ مُؤْتَمِرًا لِحُكْمِ أَمِيرِهِ (11/35)
المعجم الكبير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: لقب إسلامي لقب به عمر بن الخطاب
لأول مرة ثم أطلقت من جاؤوا بعده على أنفسهم،
ومن بينهم الأندلس وبعض أمراء الطوائف في بلاد
المغرب.

أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ [سريع]
تَصَرَّفُ فِي الْأَمْوَالِ كَيْفَ تُرِيدُ⁽¹⁾ (22/16د)
مؤتمرا: اسم فاعل من اتتمر، أي: امتثل. [كامل]
فَأَنْصَاعَ مُؤْتَمِرًا لِحُكْمِ أَمِيرِهِ (11/35ر)
اللتهور: الدم وقيل النفس.

وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ [كامل]
فَسَقَى سِهَامَ الْمَجْدِ مِنْ تَأْمُورِهِ (23/35)

⁽¹⁾ ويروى في: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقيق يعقوب زكي
تَصَرَّفُ فِي الْأَمْوَالِ كَيْفَ يُرِيدُ (22/18د)

أ م ل

(أُوْمَلَّ - تَأْمَلَّت - تَأْمَل - أَمَل)

أُوْمَلَّ: مضارع أَمَل الشيء: أَمَلَهُ، أي: رجاه وترقبه.

وَإِذَا أَبُو يَحْيَى تَأَخَّرَ نَفْسُهُ [طويل]

فَمَتَى أُوْمَلَّ فِي الزَّمَانِ لِحَاقِهَا؟ (5/49ق)

معجم الأفعال المتعدية بحرف:

تَأْمَلَّت: نظرت في الأمر ملياً.

تَأْمَلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي [طويل]

فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلَمَحَةٍ نَاطِرٍ (1/31د)

تَأْمَلَّ: (2/8ب).

الأَمَل: الرجاء.

حَتَّى بَدَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِنَاطِرِي [متقارب]

أَمَلِي، فَمَزَّقَتِ الدُّجَى عَنْ نُورِهِ (20/35د)

وينظر: (12/82ي).

أ م م

(أَمَّ - أُوْمَّ - الإِمَام - أَمَام - أُمَّ المجد - أُمَّة)

أَمَّ الناس وبهم: تَقَدَّمَهُمْ وَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا.

مَلِكٌ يُحْسِبُ عَدُوًّا مَلَكًا [رمل]

وَإِمَامٌ أَمَّ فِينَا فَهَدَى (24/22د)

أَمَّ الشَّيْءُ يَوْمَهُ أَمَا: قصده.

وَلَوْ كَانَ لِي فِي الْجَوِّ كِسْرٌ أُوْمُّهُ [طويل]

رَكِبْتُ إِلَيْهِ ظَهَرَ فَتَخَاءَ كَاسِرٍ (2/30د)

الإمام: ما اتَّخَذَ بِهِ مِنْ رَئِيسٍ وَغَيْرِهِ. قال يشكو:

نَعَى ضُرَّهُ عِنْدَ الإِمَامِ فَنَالَهُ [طويل]

عَدُوٌّ لِأَبْنَاءِ الْكِرَامِ حَسُودٌ (2/16د)

وينظر: (15/16د)، (24/22د).

أمامه: قُدَّامَهُ. قال يُرْهَبُ الْعَدُوُّ مِنْ بَطْشٍ مَمْدُوحَةٍ:

فَيَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْفَرَارَ أَمَامَهُ [طويل]

هُوَ الْمَوْتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَلْحَقُ (18/47ق)

أُمَّ المجد: مجمع الكرم والشرف.

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً [رمل]

جِدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ (27/8ب)

أُمَّة: جماعة من الناس.

وَكَمَّ أُمَّةٌ أُنْجَدَّتْهَا وَكَانَتْهَا [طويل]

يَرَابِيعُ سَدَّتْ حَيْفَةً قُصْعَاءَهَا (26/2ء)

أ م ن

(أَمِنُوا - يَأْمِنُونِي - أَمْنَهُ - الأَمْن)

أَمِنَ الشَّيْءُ: ضَدَّ خَافَهُ. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالْقَوْمُ قَدْ أَمِنُوا تَغْيِيرَ حُسْنِهَا [كامل]

فَتَعَمَّمُوا بِحِجَالِهَا وَتَأَزَّرُوا (12/28ر)

يَأْمِنُونِي: يثق بي.

وَإِنِّي عَلَى مَا هَاجَ صَدْرِي وَغَاطَنِي [طويل]

لِيَأْمِنُونِي مَنْ كَانَ عِنْدِي لَهُ سِرٌّ (1/25ر)

المعجم الوسيط:

أَمْنَهُ: جعله في أَمْنٍ. قال على لسان امرأة غازلها:

قَالَ: هَذَا الْعَبْدُ مَنْ دَلَّلَهُ [رمل]

مَا الَّذِي أَمَّنَهُ مِنْ غَضَبِي؟ (5/9ب)

الأَمْن: طُمَأْنِينَةُ النَّفْسِ وَزَوَالُ الْخَوْفِ عَنْهَا.

وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ جَمَّةِ الْأَمْنِ صَافِيًا [طويل]

إِذَا ذَاقَهُ مَنْ ذَاقَهُ يَتَمَطَّقُ (13/47ق)

أ م ي

(أُمِّيَّة - بَنِي أُمِّيَّة)

أُمِّيَّة: بنو أُمِّيَّةٍ مِمَّنْ حَكَمُوا الْأَنْدَلُسَ.

وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةٌ عِنْدَهَا [طويل]

فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمٌ (11/63م)

بني أُمِّيَّة: (14/28ر).

أ ن ب

(تَوْنَبُ)

كتاب الأفعال للسرقي:

أَنْبَتْهُ: بَكَتْهُ وَوَبَّخَتْهُ.

يَا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ مَهْلًا بِالْأَذَى [كامل]

لَوْ كُنْتُ تَعَشِّقُ مَا ظَلَلْتُ تَوْنَبُ (3/3ب)

أ ن س

(تَأْنَسُ - إِنْسَانٌ - إِنْسِيٌّ - الْإِنْسُ - الْإِنْسُ)

إِنْسٌ بِهِ يَأْنَسُ: زَالَتْ وَحْشَتُهُ بِهِ. قَالَ يَصِفُ نَحْلَةً:

مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ، تَأْنَسُ بِالْفَلَا [طويل]

مُفَرِّقَةٌ لِلشَّهْدِ، مِنْ بَعْضِهَا السُّمُّ (4/64م)

إِنْسَانٌ: بَشَرٌ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمْرُ حَادِثَةٍ [بسيط]

وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانٌ (1/72ن)

إِنْسِيٌّ: وَاحِدٌ مِنَ الْبَشَرِ. [بسيط]

يَا قَوْمُ هَلْ رَأَى هَذَا قَبْلُ إِنْسِيٌّ (15/82ي)

الْإِنْسُ: الْمَوَاسِ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ.

أُرْعِي عَلَى بَقَرِ الْإِنْسِ بِحَوْهَا [كامل]

وَأُحْكِمُ الصَّبَوَاتِ فِي غِزْلَانِهَا (4/75ن)

الْإِنْسُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ. قَالَ يَصِفُ نَحْلَةً: [طويل]

مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ، تَأْنَسُ بِالْفَلَا (4/64م)

أ ن ف

(آَنَفَا - أُنْفُ)

آَنَفَا: مِنْ وَقْتٍ قَرِيبٍ.

هُوَ قَمَرًا قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ آَنَفَا [طويل]

وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانُ زَعِيمٍ (2/66م)

رَوْضَةُ أُنْفُ: لَمْ تُرْعَ مِنْ قَبْلُ. قَالَ يَصِفُ الْبَاقِلَاءَ:

تَسْكُنُ ضَرَائِهَا الْبُحُورَ وَذِي [منسرح]

تَسْكُنُ لِلْحُسْنِ رَوْضَةً أُنْفَا (2/44ف)

أ ن ق

(مُونَقُ)

مُونَقٌ: حَسَنٌ مُعْجَبٌ. قَالَ فِي يَصِفُ النِّيرُوزَ:

وَأَفَاكَ فِي زَمَنِ عَجِيبٍ مُونَقُ [كامل]

وَأَتَاكَ فِي زَهْرِ كَرِيمٍ مُمْتَدِّعُ (2/43ع)

أ ن م

(الْأَنَامُ)

الْأَنَامُ: النَّاسُ. قَالَ يَفْخَرُ بِنَسَبِهِ: [خفيف]

(مِنْ شُهَيْدٍ...) *خُطْبَاءُ الْأَنَامِ إِنْ عَنْ خَطْبٍ* (22/10ب)

وَيَنْظُرُ: (3/49ق)

أ ن ن

(أَنَّةُ)

أَنَّةُ: أُنَيْنٌ، وَهُوَ تَصْوِيتٌ لِأَمْ وَتَأَوُّدَ.

وَبِهَا الْبَنَفْسُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]

وَقُنُو لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ

خَدَّ الْحَبِيبِ وَقَدْ عَضَضَتْ بِحَنَّةٍ

فَشَكَأَ إِلَيْكَ بِأَنَّةٍ وَتَوَجَّعَ (7/43ع)

أ ن ي

(إِنَاءٌ - آَنِةٌ - التَّائِي)

إِنَاءٌ: الْوَعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَقَدْ جَاءَ بِالْمَعْنَى الْمُجَازِي

لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْعَقْلِ.

أَنْخَذُلُ مَنْ كُنَّا نُرُودُ بِأَرْضِهِ [طويل]

وَنَكْرَعُ مِنْهُ فِي إِنَاءٍ غُلُومٍ (8/66م)

آَنِةٌ: جَمْعُ إِنَاءٍ. قَالَ يَصِفُ اسْتِقَاءَ النَّاسِ بِإِحْدَى

الْكُنَائِسِ:

لَا يَعْمَدُونَ إِلَى مَاءٍ بِإِنِيَّةٍ [بسيط]

إِلَّا اغْتَرَفَا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15ح)

أول

(أَوَّل - التَّأْوِيل - الأُلَى - أَوَائِل)

أَوَّل الشيء: مُبْتَدؤه.

وَلَيْسَ عَجَبًا أَنْ تَدَانَتْ مِنِّي تَبِي [طويل]

يُصَدِّقُ فِيهَا أَوَّلِي أَمْرَ آخِرِي (10/31ر)

معجم لغة الفقهاء:

التَّأْوِيل: تقدير الكلام وتفسيره. وهو أيضا صرف اللفظ عن معناه الظاهري إلى معنى آخر يحتمله للدليل.

قال في مديح أبي محمد بن حزم: [طويل]

* فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنَّدًا * (13/30ر)

الأَوَائِل: جمع الأول.

بَدَأَتْ أَوَائِلُهُ وَعَا * ذَلِكْشَفِ عَاشِيَةِ الْعِيَاهِم (79/69م)

المعجم الكبير:

الأُلَى: جمع الأول، وهو المتقدم. وَسُمِعَ فِي جَمْعِهِ الْأَوَّل، والأُلَى.

وَلَمْ أُنْسَ بِالتَّأْوُسِ أَيَّامَنَا الْأُلَى [طويل]

بِهَا أَتَيْنَا مَحْبُوبَهُ - وَحَبَابَهُ - (1/4ب)

أوه

(آه)

آه: اسم صوت يُقَالُ عِنْدَ الشَّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ أَوِ الْحُزَنِ.

فَيَا لَهْفَ قَلْبِي آهٍ ذَابَتْ حُشَاشَتِي [طويل]

مَضَى شَيْخُنَا الدَّفَاعُ عَنَّا النَّوَائِبَا (14/5ب)

أوي

(يأوي)

المعجم الوسيط:

أَوَى: لَجَأَ. قَالَ فِي رِثَاءِ قَرْطَبَةَ:

كَانَتْ عِرَاصُكَ لِلْمَيْمِ مَكَّةَ [كامل]

يَأْوِي إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ فَيُنْصَرُّوا (20/28ر)

التَّائِي: مصدر تَأَتَى، أَي تَمَكَّتْ وَلَمْ يَعْجَلْ.

وَرُبَّتْ كُتْدَابٌ إِذَا قِيلَ: زَوَّرُوا [طويل]

بَكَتْ مِنْ تَأْتِيهِمْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ (21/59ل)

أهل

(أَهْل - الْأَهْلِينَ)

أَهْلُ الْمَنْزِل: سكانه.

يَا مَنْزِلًا نَزَلَتْ بِهِ وَبَاءَهُ - [كامل]

طِيرُ النَّوَى فَتَغَيَّرُوا وَتَنَكَّرُوا (21/28ر)

وينظر: (9/28 و 18ر).

أَهْلُ الْمَقَابِر: الأموات.

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنُ مَا قَدَّمَتْ يَدِي [طويل]

إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (3/31ر)

المعجم الوسيط:

أَهْلُ الشَّيْءِ: أصحابه. قَالَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَعَلِّلِ بِهِ:

يَا ظُبَا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ [رمل]

فَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّبِ (6/9ب)

وينظر: (9/50ق)، (17/66م)، (68/69م)،

(37/75م)، (1/80هـ).

الأَهْلِينَ: جمع (أهل). بمعنى عشيرة الرجل وذوي قريبه.

قال عن ضيفه وقد هم بالانصراف:

إِلَى أَنْ تَشْهَى الْبَيْنَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ [طويل]

وَحَنَّ إِلَى الْأَهْلِينَ حَنَّةَ حَانِي (13/74ن)

أوب

(آيبا)

آيبَا: الآيب: الرَّاجِع.

وَمَاتَ الَّذِي غَابَ السُّرُورُ لِمَوْتِهِ [طويل]

فَلَيْسَ وَإِنْ طَالَ السُّرَى مِنْهُ آيبَا (15/5ب)

أ ي ر

(أَيْر)

المعجم الكبير:

الأَيُّ: عضو التئاسل في الرجل. قال في الهجاء:

فَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا جَالِسٌ [سريع]

جُلُوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصْيَيْنِ (9/76ن)

أ ي ك

(أَيْكَة - الأَيْك)

أَيْكَة: واحدة الأَيْك، وهو الشجر الكثيف الملتفّ.

عَلَى فَنَنْ مِنْ أَيْكَةٍ قَدْ تَعَلَّقَتْ [طويل]

بِحَبْلِ النَّوَى مِنْ قَلْبِي الْمُتَعَلِّقِ (4/51ق)

الأَيْك: (ينظر: ذي الأَيْك).

أ ي ن

(أَيْنَا)

الأَيْن: الإعياء والتعب.

وَلَمْ أَنْسَ بِالنَّوُوسِ أَيَّامَنَا الْأَلَى [طويل]

بِهَا أَيْنُنَا مَحْبُوبُهَا وَحَبَابُهَا (1/4ب)

أ ي ي

(آية - آيَاتُه)

الآية: العلامة. قال يصف ركوع الإبريق يملاً

الأكواب: [رمل]

وَتَأْمَلُ آيَةً مُعْجِزَةً * مَا قَرَأْنَا مِثْلَهَا فِي الْكُتُبِ (2/8ب)

الآيات: جمع الآية، بمعنى المحاسن.

أُورِدَتْهُ لَطْفًا آيَاتُهُ [رمل]

صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَأَرْعَتْهُ دَدَا (4/22د)

حرفه الباء

ب ا ز

(البازي)

البازي: جنس من الصقور.

وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ فِي الضُّحَى [طويل]
إِذَا زَالَ عَنْ رِيشِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمُ (6/63م)
وينظر: (4/82ي)⁽¹⁾.

ب ا ن

(البان)

البان: شجر يسمو ويطول في استواء، وورقه
هدب، واحده بانه.

زَجَرُوا اغْتِرَابًا مِنْ نَعِيبِ غُرَابِهِمْ [كامل]
وَقَضَوْا بَيْنَ مِنْ مُعَرِّدٍ بَانِهَا (7/75ن)
وينظر: (10/48ق).

ب ت ر

(الباتر - الباترات)

الباتر: السيف القاطع.

وَفَتَى أَرْهَفَتْ ظُبَاهُ الْمَعَالِي [خفيف]
فَتَنَّهُ بِالْبَاتِرِ الْقِرْضَابِ (14/10ب)
الباترات: جمع الباتر. (4/24ر)

ب ت ل

(التبتل)

التبتل: التفرغ للعبادة والانقطاع لها.

سَعَتْ بِأَبْنِهَا تَبْتَغِي مَنْزِلًا [متقارب]

لَوْصَلِ التَّبْتُلُ وَالْأَنْقِطَاعُ (2/42ع)

ب ث ت

(أبشت - البث)

أبشته الهوى: أفشيته إياه.

وَمَا فِيَّ إِلَّا الشَّعْرُ أَبَشَّتُهُ الْهَوَى [طويل]
فَسَارَ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ بَرِيدُ (5/16د)
البث: شدة الحزن.

إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَثُّهُ [متقارب]
فَإِنَّ الْمَدَامِعَ شَلَوْ الْفُؤَادَ (2/23د)

ب ح ر

(البحر - بحر الليل - بحر دم - بحر البيان - البحور)
البحر: الماء الكثير، وهو خلاف البر.

وَعَمَامٍ بَاكَرْتَنَا عَيْنُهُ [رمل]

تُثْرِغُ الْأُفُقَ بِدَمْعٍ صِيبٍ

مِثْلَ بَحْرِ جَاءَنَا مِنْ فَوْقِنَا

جَرْمُهُ مِنْ لَوْلُو لَمْ يُثَقِّبِ (10/8ب)

وينظر: (15/35ر)، (11/59ل)، (42/69م).

البحر من الرجال: الواسع المعروف.

أَنَا الْبَحْرُ لَا يَسْتَوْهِنُ الْخَطْبُ طَاقَتِي [طويل]
وَتَأْتِي الْحِسَانُ أَنْ أُطِيقَ لِقَاءَهَا (13/2ء)

بحر الليل: ظلامه (على التشبيه).

تَكَلَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ جَاشَ بَحْرُهُ [طويل]

وَقَدْ جَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ تَتَكَسَّرُ (7/24ر)

بحر دم: بساط أحمر (على التشبيه).

يَنْظُرُ مِنْ لَبْدِهِ لَدَيْنَا [مخلع البسيط]

⁽¹⁾ جاء لفظ بازي بالياء المشددة المضمومة في آخره، وهي قافية

ثقيلة.

بَحْرٌ دَمٌ تَحْتَهُ يَسِيلُ (J8/57)

بَحْرُ الْبَيَانِ: وجوهه البلاغية الكثيرة لدى الشاعر كثرة مياه البحر دلالة على سعة ملكاته الأدبية.

وَلَمَّا طَمَى بَحْرُ الْبَيَانِ بِفِكْرَتِي [طويل]

وَأَغْرَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (J29/59)

بَحْرٌ: كناية عن الكثرة والسعة.

بَحْرٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لِيَوَائِهِ [كامل]

بِتُخُومِ أَرْضٍ لَمْ تَخَفْ إِخْفَاقَهَا (10/49ق)

الْبُحُورُ: جمع البحر، بمعنى خلاف اليابسة.

تَسْكُنُ ضُرَائِهَا الْبُحُورَ وَذِي [منسرح]

تَسْكُنُ لِلْحُسْنِ رَوْضَةً أَنْفَا (2/44ف)

ب خ ت ر

(تبختر - تبختر - التبختر)

القاموس المحيط:

تَبَخَّرَ: تمشي مشية حسنة.

أَسْفَى عَلَى دَارٍ عَهْدَتْ رُبُوعَهَا [كامل]

وَضَبَاؤُهَا بِفَنَائِهَا تَبَخَّرُ (24/28ر)

تبختر: تَبَخَّرَ (يحذف إحدى التاءين من الأصل للتخفيف (4/42ع).

التبختر: مشية المعجب بنفسه.

تَرَاهُ كَمَلِكِ الزَّيْجِ فِي فَرْطٍ كَبِيرِهِ [طويل]

إِذَا رَامَ مَشْيًا فِي تَبَخُّرِهِ أَبْطَا (12/39ط)

ب خ ل

(بخلوا - البخلاء)

بخلوا: ضنوا بما عندهم.

سَاعِدٌ بِذَاكَ وَدَعُ مَقَالَ مَعَاشِيرٍ [كامل]

بَخِلُوا فَنَالُوا خُطَّةَ الْبُخْلِ لَاءِ (7/1ء)

الْبُخْلَاءُ: جمع البخيل، وهو ضد الكريم. (7/1ء)

ب د أ

(بَدَأْتُ - بدءاً - مُبْدِ)

بَدَأْتُ: حدثت أولاً. [مجزوء الكامل]

بَدَأْتُ أَوَائِلُهُ وَعَا*دَ لِكَشْفِ عَاشِيَةِ الْغِيَاهِمِ (79/69م)

بَدَءَا: البدء من كل شيء: أوَّله.

وَضَيَّعَنِي الْأَمْلَاكُ بَدْءًا وَعَوْدَةً [طويل]

فَضِضْتُ بِدَارٍ مِنْهُمْ وَحَرِيمِ (20/66م)

مُبْدِ: مبدئ بتخفيف الهمزة.

وَمَا كُنْتُ ذَا أَيْدٍ فَيُذَعِنُ ذُو قُوَى [طويل]

مِنَ الدَّهْرِ مُبْدٍ صَرْفَهُ وَمُعِيدُ (25/16د)

ب د د

(بَدَّدَ)

بَدَّدَتْهُ: نثرته وفرقته. قال في وصف قطر المطر:

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَّدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]

سِوَاهُ، فَبَاتَ النَّوْرُ يَلْقُطُهُ لَقْطًا (10/39ط)

ب د ر

(تبادر - بادر - تبادر - تبتدران - البدر - البدور)

بدر إلى الأمر يبدر: عجل وأسرع إليه

أَيَّامَ كَانَتْ كَفُّ كُلِّ سَلَامَةٍ [كامل]

تَسْمُو إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ وَتَبْدُرُ (27/28ر)

بَادِرُ فُلَانٍ الشَّيْءُ: بدر إليه.

وَبَادِرُ أَصْحَابِي التُّزُولِ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]

كَرَادِيْسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ تَشِيلِ (8/60ل)

وينظر: (16/69م)

تبادر القوم الشيء: تسارعوا إليه. [المجزوء الكامل]

فَتَبَادَرَ الْفَتَيَانُ مِنْهُ *جَنَابَتِهِ أَشْهَى الْمَطَاعِمِ (53/69م)

تَبْتَدِرَانِ: تعاجل إحداهما الأخرى.

وَعَمَّمَ صُلْعَ الْهَضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّنْبَرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74 ن)
 البدر: القمر إذا امتلأ. قال يصف كتائب الممدوح:
 فَلِلشَّمْسِ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأْخُرُ [طويل]
 وَلِلْبَدْرِ عَنْهَا بِالظَّلَامِ صُدُودُ (23/16 د)
 وينظر: (13/39 ط)، (16/75 ن)، (3/80 هـ)، (15/59 ل).
 البدر: القمر استعمل مجازاً بمعنى خير خلف لخير
 سلف.

لَيْنٌ أَفَلَتْ شَمْسُ الْمَكَارِمِ عَنْكُمْ [طويل]
 لَقَدْ أَسَارَتْ بَدْرًا لَهَا وَكَوَاكِبًا (21/5 ب)
 البدر: الغلام إذا تم شبابه.
 لَقَدْ أَطْلَعُوا عِنْدَ بَابِ الْيَهُودِ [متقارب]
 دِ بَدْرًا أَبِي الْحُسَيْنِ أَنْ يُكْسَفَا (1/45 ف)
 البُدور: جمع البدر، والمقصود الحسان مجازاً.
 يَا طَيِّبُهُمْ بِقُصُورِهَا وَخُدُورِهَا [كامل]
 وَبُدُورِهَا بِقُصُورِهَا تَتَخَدَّرُ (13/28 ر)

ب د و

(بدا - أبدى)

بدا: ظهر. قال في سياق المدح:
 تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ إِنْ بَدَا [رمل]
 قَمَرَ السَّرْجِ وَشَمْسَ الْمَوْكَبِ (20/8 ب)
 وينظر: (1/22 و 19 د)، (17/24 ن)، (20/35 ن)،
 (1/55 ل)، (1/59 ل)، (64/69 م)، (8/75 ن).
 أبدى: أظهر.
 إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ [بسيط]
 أَبْدَى إِلَى النَّاسِ شِبَعًا وَهُوَ طَيَّانُ (3/71 ن)
 أبدى: مضارع أبدى (17/66 م).

ب ر أ

(برء - البرية)

برء: مصدر برئ من الشيء: خلاص منه وخلا.
 وَفِي السَّرَى لَكَ لَوْ أَرْزَمْتَ مُرْتَحَلًا [بسيط]
 بُرءٌ مِنَ الشَّوْقِ أَوْ بُرءٌ مِنَ الْعَدَمِ (3/68 م)
 البرية: البرية - وترك الهمز أولى - أي: الخلق.
 وَمَا طَابَ فِي هَذِي الْبَرِيَّةِ آخِرٌ [طويل]
 إِذَا هُوَ لَمْ يُنْجَدْ بِطَيْبِ الْأَوَائِلِ (19/59 ل)

ب ر ب ر

(تبربروا - بربري)

تَبْرَبْرُوا⁽¹⁾: عادوا بربرا شرقيين، أي من صنهاجة.
 دَارٌ، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةَ أَهْلِهَا، [كامل]
 فَتَبْرَبْرُوا وَتَعْرَبْرُوا وَتَمَصَّرُوا (7/28 ر)
 بربري: واحد البربر، وهم قوم من أهل المغرب،
 يتكلمون فيما بينهم بغير العربية، وقيل: الزنج
 والحبش. قال يصف لكنة امرأة بربرية:
 يَدْعُو بِلُكْنَةٍ بَرَبْرِيٍّ لَمْ يَهْزَلْ [كامل]
 يَسْتَفُّ بِالصَّحْرَاءِ حَبَّ بَرِيرِهِ (5/35 ر)

ب ر ج ي س

(البرجيس)

معجم الألفاظ الفارسية المعربة:
 البرجيس: المشتري، وهو كوكب سعد. معرب
 پر كيس.
 وَفَهُمْ لَوِ الْبَرْجِيسُ جِئْتُ بِجَدِّهِ [طويل]
 إِذَا لَتَلْقَانِي بِنَحْسِ الْمُقَاتِلِ (26/59 ل)

ب ر ح

(لم يبرحا - تبريح)

⁽¹⁾ بيرس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، ترجمة د.
 الطاهر أحمد مكي، القاهرة، دار المعارف، ط1 (1408هـ -
 1988م)، ص 122.

لَمْ يَبْرَحَا: لم يزولا. قال يسخر من خصمه:
 قَدْ لَزِمَا جَنَبَيْكَ لَمْ يَبْرَحَا [سريع]
 لَهْفِي عَلَى ضَيْعَةِ جَنَبَيْنِ (8/76ن)
 تَبْرِيح: تقول: بَرَّحَ به الأمر تريحاً، أي جهده.
 قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قُبْلَةً [رمل]
 تَشْفٍ مِنْ غَمٍّ تَبْرِيحَ الصَّدَى (6/22)
 ب ر د
 (البرد- بُرد- بريد- أَبرد)

البرد: طيب الشيء ونعيمه، قال يتغزل بالمذكر:
 قَدْ كَانَ بَرْدِي إِذَا مَا مَسَّنِي كَلَفٌ [بسيط]
 لَا يَثْلُمُ الْحُبُّ آدَابِي وَأَعْرَاقِي (8/52ق)
 وينظر: (12/70م).
 البرد: ثوب فيه خطوط، استعاره الشاعر للدجى.
 قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
 وَأَعْرَقَ قَدْ لَبَسَ الدُّجَى * بُرْدًا فَرَاقَكَ وَهُوَ فَاحِمٌ (37/69م)
 بُرد الليل: ظلامه، مجازاً. قال يكتني عن طول الليل:
 وَبَتْنَا نُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطْوِ بُرْدُهُ [طويل]
 وَلَمْ يَجْرِ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا (11/39م)
 بريد: رسول.
 وَمَا فِيَّ إِلَّا الشَّعْرُ أَبْشَثُهُ الْهَوَى [طويل]
 فَسَارَ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ بَرِيدُ (5/16د)
 أَبرد: ذو قر وبرد. قال يصف الطبيعة:
 تَحَسَّبُ الْمُضَبَّةُ مِنْهُ جَبَلًا [رمل]
 وَخُدُورَ الْمَاءِ مِنْهُ أَبْرَدَا (20/22د)

ب ر ر
 (بر- البر- البرير)
 برّ الهوى: نعمته الواسعة سعة البر، على الاستعارة.
 عِشْنَا [ألفين] فِي بَرِّ الْهَوَى زَمْنَا [بسيط]

ب ر ز
 (البراز)
 البراز: الفضاء الواسع الخالي من الشجر. قال في وصف البرغوث:
 قَرَّمُ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُكَوَّرٌ [كامل]
 يَمْشِي الْبَرَّازَ وَمَا تُوَارِيهِ ثِيَابٌ (7/12ب)
 ب ر ق
 (البرق- بَارِق- مُبْرِق- لِلْبَرْقَيْنِ- البروق-
 الأبارق)

البرق: وميض السحاب.
 أَصْبَحَ شَيْمٌ أَمْ بَرَقَ بَدَا [رمل]
 أَمْ سَنَا الْمُحْبُوبِ أَوْرَى أَرْثَدَا؟ (1/22د)
 وينظر: (2/54ق)، (6/59و6ل).
 البرق: وميض السحاب دل به الشاعر على ما يذكره بالأحبة.
 أَحِنُّ لِلْبَرْقِ مِنْ تَلْقَاءِ أَرْضِهِمْ [بسيط]
 وَلِي فُؤَادٌ إِلَى الْأَلْفِ حَنَانُ (1/73ن)
 بَارِق: البرق يضرب به المثل في السرعة.
 كَأَنِّي، وَقَدْ حَانَ ارْتِحَالِي، لَمْ أَفُزْ [طويل]
 قَدِيمًا مِنَ الدُّنْيَا بِلَمْحَةِ بَارِقِ (5/50ق)

وينظر: (26/16د)، (14/69م).

بَارِق: اتقاد الجمر في الموقد وتطاير شرره، على

التشبيه بالبرق. قال يصف إكرام الضيف:

فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]

لَهَا بَارِقٌ لِلضَّيْفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74ن)

بَارِقُ الْحُزْنِ: المراد: الدمع. قال في سياق الرثاء:

إِذَا مَا امْتَرَوْا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]

فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزْنِ لَاهِبًا (11/5ب)

مُبْرِق: أسم فاعل من أبرق، أي: تَهَدَّد وتوعد. قال

يصف جيش ابن حمود:

تَوَهَّم فِيهِ الرَّعْنُ حِصْنًا فَزُرَّتُهُ [طويل]

بَارَعَنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقٌ (6/47ق)

(لـ) لبرقين: مثنى البرق، والمقصود: تزامن بريق ثغر

الحبيبة ووميض السحاب. [مجزوء الكامل]

ضَحِكَتْ وَأَوْمَضَ بَارِقٌ* فَظَلَلْتُ لِلْبَرْقَيْنِ شَائِمٌ (14/69م)

البروق: جمع البرق. قال ينوه بمناقب المراثي:

وَمَنْ ذَا رَبِيعِ الْمُسْلِمِينَ يَقُوْنُهُمْ [طويل]

إِذَا النَّاسُ شَامُوَهَا بُرُوقًا كَوَاذِبًا؟ (13/5ب)

وينظر: (10/10ب).

الأَبَارِق: جمع الأَبَرِق، وهو أرض غليظة فيها حجارة

ورمل وطين.

وَمُرْتَجِزٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثَلِ كُلِّكَلاً [طويل]

وَحَطَّ بِجَرَعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطَّأ (6/39ط)

ب ر ك

(بارك)

بَارَكَ اللَّهُ فِي الشَّيْءِ: دعاء بأن يجعل الله فيه البركة.

خَلِيلِيَّ عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ [طويل]

بِدَارَتِهَا الْأُولَى نُحَيِّ فَنَاءَهَا (5/2ع)

ب ر ي

(أَبْرَت - البرية)

أَبْرَى لِفُلَانٍ: برى له، أي: عرض. قال في الغزل:

فَأَبْرَتُ أَلْحَاطُهُ تَطْلُبُنِي [رمل]

وَأَنَا قُدَّامَهَا فِي الْعَرَبِ (7/9ب)

البرية: الخلق. قال في الرثاء:

تَكَلَّنَا الدُّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّمَا [طويل]

فَقَدْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعِبًا (5/5ب)

ب س ط

(بَسْطًا - بَسِيط - بُسْطًا)

الْبَسْطُ: السُّرُور وطيب النفس.

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي الْمُؤْمُ لِدِكْرِكُمْ [طويل]

هُدُوءًا فَلَا أَسْتَطِيعُ قَبْضًا وَلَا بَسْطًا (3/39ط)

بَسْطُ النَّدَى: كناية عن الجود والكرم.

لَكَ كَفٌّ بِالْثَرِيَّا فَيُضْهِهَا [رمل]

وَلَهَا بَسْطُ النَّدَى مِنْ كَثَبِ (18/8ب)

بَسْطُ لِسَانٍ: يقال بَسَطَ لِسَانَهُ إِلَيْهِ: أوصله إليه بالخير

أو السوء. قال في الترحيب بضيف زاره شتاء:

وَمَا أَنْفَكَ مَعْشُوقَ الثَّوَاءِ نَمْدُهُ [طويل]

بِشْرٍ وَتَرْحِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74ن)

بَسِيط: صوت ممتد لا تتميز أجزاؤه بعضها عن بعض:

وَيُسْمَعُ لِلْجَنَانِ فِي جَنَابَتِهَا [طويل]

بَسِيطٌ كَتَرَجِيعِ الصَّدى وَكَشِيدُ (13/16د)

بُسْطًا: جمع بساط، والمقصود: نباتا.

وَمَا زَالَ يُرْوِي الثَّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى [طويل]

دَرَانِكَ، وَالْغَيْطَانِ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39ط)

ب س م

(تَبَسَّمَ - بَاسِم - مُبْتَسِم - الْمَبَاسِم)

تَبَسَّمَ ثَغْرُ الْغُلَسِ: انفرج عن ضوء الصبح، على

الاستعارة. قال في معارضة لامرئ القيس:

وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا [متقارب]

إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ ثَغْرُ الْغُلَسِ (5/38س)

تَبَسَّمَن: اتسعن لمسرة.

وَرَأَقَ الْهَوَى مَنَّا عُيُونُ كَرِيمَةٍ [طويل]

تَبَسَّمَن حَتَّى مَا تَرُوقُ الْمَبَاسِمُ (17/63م)

بَاسِم: وصف للزهر المتفتح، على الاستعارة.

مِنْ بَاسِمٍ بَاكِ إِلَيْ [مجزوء الكامل]

لَكَ نَدٍ وَبَاكِ وَهُوَ بَاسِمٌ (11/69م)

مُبْتَسِم: ضاحك قليلا مع إبداء لمقدم الفم.

مَرَّ بِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبِّ رَبِّ [رمل]

قَمَرٌ مُبْتَسِمٌ عَنْ شَنْبِ (1/9ب)

المَبَاسِم: جمع المبسم، وهو الثغر، وهو أيضا الزهر

المتفتح، على الاستعارة. [مجزوء الكامل]

وَضَحِكُنْ عَجَبًا فَالْتَقَتْ* فِيهَا الْمَبَاسِمُ بِالْمَبَاسِمِ (13/69م)

وينظر: (17/63م).

ب ش ر

(البشر)

المصباح المنير:

البشر: طلاقة الوجه.

يُحْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرْقًا [بسيط]

وَالْوَجْهُ غَمْرٌ بِمَاءِ الْبِشْرِ مَلَانٌ (4/71ن)

وينظر: (10/74ن).

ب ص ر

(أَبْصَرَ - تُبْصِرُ - الْبَصَائِرُ)

أَبْصَرْتُهُ: رأيته. قال يستخف بمهجوته:

يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا [سريع]

قُلْتُ لَهُ مَا أَنْجَبَ الْوَالِدُ (3/19د)

وينظر: (1/61ل)، (9/70م).

تُبْصِر: (20/8ب).

يُبْصِر: يتمتع بحس النظر. قال يشبه الفتنة بفلاة:

إِذَا جَابَهَا الْحَرِّيتُ فِي طُرُقَاتِهَا [طويل]

يَظَلُّ بِهَا أَعْمَى وَإِنْ كَانَ يُبْصِرُ (14/24ر)

الْبَصَائِر: جمع البصيرة، أي: الحجة والبرهان. قال

يشير إلى اختلاف صديقه ابن حزم مع المعتزلة في

الرأي:

لِمُعْتَزِلِي الرَّأْيِ نَاءٍ عَنِ الْهُدَى [طويل]

بَعِيدِ الْمَرَامِي مُسْتَمِيتِ الْبَصَائِرِ (14/30ر)

ب ض ض

(بَضَّة)

بَضَّة: يقال: بشرة بضة: رقيقة نضرة. قال مادحا:

بُنْفُوسٍ مِنْ سَنَاءِ غَضَّةٍ [رمل]

فِي جُسُومٍ بَضَّةٍ مِنْ حَسَبِ (22/8ب)

ب ط أ

(أَبْطَأَ)

أَبْطَأَ: (بتسهيل الهمزة): تأخر وتمهل. قال يصف الليل:

تَرَاهُ كَمَلَكِ الزَّيْجِ فِي فَرْطٍ كَبِيرِهِ [طويل]

إِذَا رَامَ مَشْيًا فِي تَبَخُّثِهِ أَبْطَأَ (12/39ط)

ب ط ش

(البطش)

القاموس المحيط:

الْبَطْشُ: الأخذ بالعنف والسطوة. [مخلع البسيط]

يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْنَا * رَحْمَةً مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدُ (7/20د)

وينظر: (8/23د)، (8/31ر)، (1/47ق)، (13/66م).

المعجم الكبير:

البَطْشُ: القوة والبأس. قال يصف حال ندمائه:

إِلَى أَنْ تَأْتَهُمْ رَاكِدِينَ لِمَا احْتَسَوْا [طويل]

خَلِيعِينَ مِنْ بَطْشٍ وَفَضْلٍ عُقُولِ (13/60)

ب ط ل

(بطل - الأباطل)

بطل: شجاع.

بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ النَّفْسَ إِلَى الْوَعَى [كامل]

جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صِدَاقَهَا (15/49)

الأباطل: جمع الباطل، أي: ضد الحق. قال في

الشُّكُوى:

حُبُّوا بِالْمُنَى دُونِي وَغُودِرْتُ دُونَهُمْ [طويل]

أُرُودُ الْأَمَانِي فِي رِيَاضِ الْأَبَاطِلِ (24/59)

ب ط ن

(بُطُون - بَوَاطِن)

البُطُون: جمع البطن، وهو خلاف الظهر، أي:

الجوف.

وَحَيْلٌ تَمْشِي لِلْوَعَى بِبُطُونِهَا [طويل]

إِذَا جَعَلَتْ بِالْمُرْتَقَى الصَّعْبِ تَزَلُّقُ (10/74)

البَوَاطِن: جمع الباطن، أي: سريرة الإنسان وخباياه.

لَأُبْدِيَ إِلَى أَهْلِ الْحِجَا فِي بَوَاطِنِي [طويل]

وَأُدْلِي بَعْدُ فِي ظَوَاهِرِ لُومِ (17/66)

ب ع ث

(بَعَثَهُ - بَعَثَ)

بَعَثَهُ: أَرْسَلْتَهُ.

وَرُبَّ قَرِيضٍ كَالْجَرِيضِ بَعَثَهُ [طويل]

إِلَى خُطْبَةٍ لَا يُنْكَرُ الْجَمْعُ فَضْلَهَا (6/58)

المعجم الكبير:

بَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ: أَحَلَّهُ عَلَيْهِمْ. قال في تحدي ليل

الهموم:

فَرَّدَ إِذَا بَعَثَتْ دِيَاغِي صَرْفَهُ [كامل]

هَوْلًا عَلَيَّ، خَبَطْتُ فِي دِيْجُورِهِ (19/35)

ب ع د

(تَبَعْدُ - يُبْعَدُ - تَبَاعَدُ - بُعِدَ - بَعِيدُ - أَبَاعِدُ)

تَبَعْدُ: ضِدُّ تَقَرُّبٍ. قال يفضل قرطبة على ما جاورها

من مدن: [متقارب]

تَقَاصَرَ عَنْ طُولِهَا قَوْلُكَ* وَتَبَعْدُ عَنْ غَنَجِهَا دَانِيَهُ (5/77)

يُبْعَدُ فِي الْأَمْرِ: يَجَاوِزُ الْحَدَّ.

تَعَنَّ فَلَا يُبْعَدُ بِذِي الْأَيْكِ عَاشِقٌ [طويل]

بَكَى بَيْنَ لَيْلَى فَاسْتَحَثَّ غِنَاءَهَا (12/2)

تباعد: بعد.

قُلْ لِمَنْ زَادَ - إِذَا تَبَاعَدَ - بُعْدًا [خفيف]

وَتَنَاسَى عَهْدِي وَلَمْ أُنْسَ عَهْدًا (1/21)

البعد: خلاف القرب.

دَنُوتٌ إِلَيْهِ، عَلَى بُعْدِهِ، [متقارب]

دُنُوٌّ رَفِيقٌ دَرَى مَا التَّمَسُّ (2/38)

وينظر: (1/21)، (6/24).

بَعِيدُ: خلاف قريب. قال وقد زُجَّ بِهِ فِي السَّجْنِ:

قَرِيبٌ بِمُحْتَلِّ الْهَوَانِ بَعِيدُ [طويل]

يَجُودُ وَيَشْكُو حُزْنَهُ فَيَجِيدُ (1/16)

وينظر: (27/16)، (14/30)، (11/70).

بعيدة الأرجاء: فسيحة. [مجزوء الكامل]

وَبَعِيدَةُ الْأَرْجَاءِ نَا* زِحَّةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّوَاسِمِ (55/69)

أَبَاعِدُ: جمع الأبعد، أي خلاف الأقرب.

يَسِيرُ بِهِ النَّعْشُ الْأَغْرُ وَحَوْلَهُ [طويل]

أَبَاعِدُ رَاحُوا لِلْمُصَابِ أَقَارِبًا (8/5)

ب ع ض

(بَعْض)

بعض الشيء: طائفة منه.

لَوْ عَارَضَتْ هُوجَ الرِّيحِ بَنَانُهُ [كامل]

يَوْمًا لَسَدَّ بَعْضُهَا آفَاقَهَا (15/49ق)
وينظر: (10/50ق)، (1/51ق)، (27/59و29ل).

ب غ م

(البَوَاغِم)

المعجم الوسيط:

البَوَاغِم: جمع البَاغِمَةِ والبُغُوم، وهي الظُّبْيَةُ ذات

الصوت الرخيم. [مجزوء الكامل]

وَتَرْتَمَتْ فِيهَا الْقِيَا* نُنَا وَرَجَعَتِ الْبَوَاغِمُ (25/69م)

ب غ ي

(يَبْغِي - تَبْغَى - تَبْتَغِي - الْبَاغِي)

يَبْغِي: يطلب. قال يُقَرُّ بأيادي المراثي عليه:

وَقَارَعَتْ مَنْ يَبْغِي قِرَاعِي مِنْهُمْ [طويل]

بِأَحْلَامٍ بَطْشٍ أَوْ بِطَيْشٍ حُلُومٍ (13/66م)

تَبْغَى الشيء: طلبه.

إِذَا مَا تَبْغَى نَضْرَةَ الْعَيْشِ كَرَّهَا [طويل]

لَدَى مَشْرِعٍ لِلْمَوْتِ لَمْحَةً نَاطِرٍ (12/30ل)

إِبْتَغَى الشيء يبتغيه: اجتهد في طلبه.

سَعَتْ بِابْنِهَا تَبْتَغِي مَنْزِلًا [متقارب]

لِوَصْلِ التَّبَلِّ بِالْإِنْقِطَاعِ (2/42ع)

الْبَاغِي: طالب الشيء.

فَيَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْفِرَارَ أَمَامَهُ [طويل]

هُوَ الْمَوْتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَلْحَقُ (18/47ق)

ب ق ر

(بَقَر - بَاقِر)

الْبَقَر: البقر الوحشي، وهو اسم يطلق عموماً على

الظباء الكبيرة المخوفة القرن. [مجزوء الكامل]

أُرْمِيَ بِهِ بَقَرُ الْحِمَى* وَأَصْدُّ عَنْ عُصْمِ الْعَوَاصِمِ (39/69م)

بقر الأنيس: بقر الوحش كُنِّي به عن النساء.

أُرْعِي عَلَى بَقَرِ الْأَنِيسِ بِحَوْهَا [كامل]

وَأُحْكِمُ الصَّبَوَاتِ فِي غَزْلَانِهَا (4/75ن)

بَاقِر: اسم جمع للبقر. قال يصف الذئب:

تَذَكَّرَ رَوْضًا مِنْ شَوِيٍّ وَبَاقِرٍ [طويل]

تَوَلَّاهُ أَحْرَاسٌ مِنَ الذُّعْرِ تُحْرَسُ (2/37س)

ب ق ع

(البَقَاع)

المعجم الكبير:

البَقَاع: جمع البُقْعَةِ، وهي القطعة من الأرض على غير

هيئة التي إلى جنبها. قال في الغزل:

وَجَالَتْ بِمَوْضِعِنَا جَوْلَةً [متقارب]

فَحَلَّ الرَّبِيعُ بِتِلْكَ الْبَقَاعِ (5/42ع)

ب ق ي

(بَقِيَ - لَمْ يُبْقَ - تَبْقَى - بَقَاء - بَاقٍ - بَقِيَّة)

بَقِيَ: دام وثبت. قال في ذكرى الأوبة:

وَمَا لِلَّذِي وَلَّى بِهِ الْبَيْنُ حَسْرَةً [طويل]

بَكَيْتُ، وَلَكِنْ حَسْرَةً لِلَّذِي بَقِيَ (2/51ق)

لَمْ يُبْقَ: مجزوم أبقاه: تركه وخلاه. [مخلع البسيط]

لَمْ يُبْقَ مِنْ زُمْرَةِ الْمَعَالِي* إِلَّا هِشَامُ الْعَلَاءِ أَخَاهُ (4/78هـ)

تَبْقَى الشيء: أبقاه.

مَلِكٌ تَبْقَى الْمَجْدَ نَاصِرُهُ لَهُ [كامل]

وَتَقِيلُ الْعَلِيَاءَ عَنْ مَنْصُورِهِ (21/35ر)

الْبَقَاء: مصدر بقي، أي عاش.

نَقَضْتُ عُرَى عَزَمِ الزَّمَانِ وَإِنْ عَتَا [طويل]

بِعَزْمَةِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (23/2ء)
 باق: اسم فاعل من بقي، بمعنى دام وثبت.
 كُنَّا أَلْيَفَيْنِ، خَانَ الدَّهْرُ أَلْفَتَنَا [بسيط]
 وَأَيُّ حُرٍّ عَلَى صَرْفِ الرَّدَى بَاقِي؟ (5/52)
 بَقِيَّة: بعض من خيار القوم.
 مَضَى السَّلَفُ الْوَضَّاحُ إِلَّا بَقِيَّةً [طويل]
 كَعْرَةَ مُسَوِّدَ الْقَمِيصِ بِهِمِ (5/66)

ب ك ر

(بَكَر - بَاكَرَه - أَبْكَار)

بَكَرَ إِلَى الشَّيْءِ: عَجَلَ. [مجزوء الكامل]
 بَكَرَ الْحِسَانُ يَرِدْنَهَا* مِنْ كُلِّ وَاضِحَةِ الْمَلَاغِمِ (12/69م)
 بَاكَرَه: أتاها بكرة.
 وَغَمَامٍ بَاكَرْتَنَا عَيْتُهُ [رمل]
 تُثْرِغُ الْأُفُقَ بِدَمْعٍ صَيِّبٍ (9/8ب)
 أبكار نور: أول النور، مجازاً.
 نَدُوسُ بِهَا أَبْكَارُ نَوْرٍ كَأَنَّهُ [طويل]
 رِدَاءُ عَرُوسٍ أُوذِنَتْ بِخَلِيلٍ (6/60ل)
 صغار أبكار: الأزهار غير المتفتحة. تشبيهاً بالأبكار.
 أي: العذارى [مجزوء الكامل]
 وَصِعَارِ أَبْكَارٍ شَكَّتْ* حَجَلًا فَعَاذَتْ بِالْكَمَائِمِ (5/69م)
 أَبْكَارُ شُكْرٍ: قصائد المدح، تشبيهاً بالأبكار جمع
 البكر، أي: الدرّة التي لم تثقب. قال في إهداء المديح:
 فَلْيُطْلَعَنَّ إِلَيْكَ مِنْ زَهْرِ الْحَجَا [طويل]
 أَبْكَارُ شُكْرٍ لُحْنٌ فِي إِبَانِهَا (36/65ن)

ب ك ي

(بَكى - بَكَاه - بَكَأُكُمْ - بَكُوا - بَكَت - بَكَيْتَ -
 بَكَيْتُهَا - يَبْكِي - أَبْكِي - لَا تَبْكِينِ - بَكَ -

يُبْكِينِي - تُبْكِي - أَبْكِيهِ - بُكَاء - الْبُكَى - الْبَاكِي -
 بَاكِ (بَاكِ)
 بَكَى فُلَانٌ: سَالَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ حَزْناً. [طويل]
 بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ (1/51ق)
 بَكَى الْحَمَامُ: نَاحَ.
 وَقُلْتُ لِمَصْدَاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى [طويل]
 عَلَى الْقَصْرِ الْفَا وَالْدُّمُوعُ تَجُودُ (16/16د)
 بَكَى الْجُدْرَانُ: مَبَالِغَةٌ فِي الْوَصْفِ. [طويل]
 إِلَى أَنْ بَكَى الْجُدْرَانُ مِنْ طُولِ شَجُونَا (21/16د)
 بَكَى الْإِبْرِيْقُ: انْسَكَبَ مِنْهُ السَّائِلُ، مَجَازاً.
 رَكَعَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ [رمل]
 وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكُوْبِ (3/8ب)
 بَكَاهُ: حَزَنَ عَلَيْهِ.
 تَغَنَّ فَلَا يُبْعَدُ بِذِي الْأَيْكِ عَاشِقٌ [طويل]
 بَكَى بَيْنَ لَيْلَى فَاسْتَحَثَّ غِنَاءَهَا (12/2ء)
 بَكَأُكُمْ: (2/62م).
 بَكُوا: دَمَعَتْ عَيُونُهُمْ حَزْناً. [طويل]
 بَكُوا بَعْيُونِ كَالسَّحَابِ الْمَوَاطِرِ (5/31ر)
 بَكَتْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ: تَذَمَّرَتْ، مَجَازاً.
 وَرُبَّتْ كُتُبٌ إِذَا قِيلَ زَوْرُوا [طويل]
 بَكَتْ مِنْ تَأْنِيهِمْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ (21/59ل)
 بَكَيتُ: دَمَعْتَ عَيْنَاكَ حَزْناً. (4/7ب)، (1/49ق)
 بَكَيتُ: (2/51ق).
 بَكَيتُ: تَحَسَّرْتُ.
 فَبَكَيتُ مِنْ زَمَنِ قَطَعْتُ مَرَاجِلًا [كامل]
 وَشَبِيَّةٌ أَخْلَقَتْ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75ن)
 بَكَيتُ لَهَا: رَثَيْتُ لَهَا.
 وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَائِمٌ [طويل]

بَكَيْتُ لَهَا لَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَهَا (11/2ء)
يُنْكِي: يسيل دمعته حزنا.

فَلِمَثَلِ قُرْطُبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَنْ [كامل]
يُنْكِي بِعَيْنٍ دَمْعَهَا مُتَفَجِّرُ (6/28)
أُنْكِي بعيني: أسيل دمعتي أسفا. قال في الشكوى:

أَرَى حُمْرًا فَوْقَ الصَّوَاهِلِ جَمَّةً [طويل]
فَأُنْكِي بِعَيْنِي ذُلَّ تِلْكَ الصَّوَاهِلِ (20/59)
لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي: لَا تَشْكُونَنَّ مِنْ صُرُوفِهَا.

لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي أَنَّهَا [كامل]
حَرَمْتُكَ نَعْبَةً شَارِبٍ مِنْ مَشْرَبٍ (1/7ب)
بَكَ عَمْرُكَ: ابك عليه، وارثه.

فَإِذَا بَكَيْتَ فَبَكَ عَمْرُكَ، إِنَّهُ [كامل]
زَجَلَ الْجَنَاحَ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْكَبِ (4/7ب)
يُنْكِي: يصنع بي ما ييكيني.

وَمَا زَالَ يُنْكِينِي وَأُنْكِيهِ جَاهِدًا [طويل]
وَلِلشَّوْقِ مِنْ دُونَ الضُّلُوعِ وَقُودُ (20/16)
تُنْكِي: (1/2ء). أُنْكِيهِ: (20/16د).

الْبُكَاءُ: قال الخليل: مَنْ مَدَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الصَّوْتِ، أَيْ: يَكُونُ بِإِخْرَاجِ الدَّمُوعِ مِنَ الصَّوْتِ.

فَلِمَثَلِ قُرْطُبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَنْ [كامل]
يُنْكِي بِعَيْنٍ دَمْعَهَا مُتَفَجِّرُ (6/28)
الْبُكَى: قال ابن القطّاع: إِذَا أُرِدَتْ الدَّمُوعُ قَصُرَتْ.

أَيْ: يَكُونُ بِإِخْرَاجِ الدَّمُوعِ فَقَطْ.

إِذَا مَا امْتَرَوْا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]
فُرُوعُ الْبُكَى عَنْ بَارِقِ الْحُزْنِ لَاهِبًا (11/5ب)
شروح سقط الزند:

بكاء الحمام: صوته، لأن العرب تجعله مرة غناء ومرة
نوحا.

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَائِمَ [طويل]
بَكَيْتُ لَهَا لَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَهَا (11/2ء)
الْبَاكِي: صَدَّاحُ الْحَمَامِ، عَلَى الْمَجَازِ.

أَلَا أَتِيهَا الْبَاكِي عَلَى مَنْ نُحِبُّهُ [طويل]
كَإِلَانَا مُعْنَى بِالْخِلَاءِ فَدَرِيدُ (17/16د)
بَاكٍ: وَصَفَ لِلزَّهْرِ الْمَكْلَلِ بِقَطْرَاتِ النَّدَى. [مجزوء الكامل]

مِنْ بَاسِمٍ بَاكِ إِلَيْكَ نَدٍ وَبَاكِ وَهُوَ بَاسِمٌ (11/69م)
ب ل ا ل

(بِلَال)

أُسْدُ الْغَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ:

بِلَالٌ: هُوَ بِلَالُ بْنُ رَبَّاحِ الْحَبَشِيِّ (ت20هـ = 641م
)، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَخَازِنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ.

هَدَى مِنْ ضَلَالِ الْحَائِرِينَ مُحَمَّدٌ [طويل]
وَأَذَّنَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيِّ بِبِلَالٍ (2/55ج)
ب ل ب ل

(بُلْبَلَت - الْبِلَابِل)

بُلْبَلَتٌ: خُلِطَتْ. قَالَ يَصِفُ مَكَانًا:

ذِي نَبَاتٍ بُلْبَلَتٍ أَعْرَافُهُ [رمل]
كَعَذَارِ الشَّعْرِ فِي الْخَدِّ بَدَا (19/22د)
الْبِلَابِلُ: جَمْعُ الْبِلْبَالِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسِ.

فَالْعُودُ يَخْفُقُ وَالزَّمَارُ يَتَّبَعُهُ [بسيط]
وَهَاجِرُ الرَّاحِ قَدْ هَاجَتْ بِلَابِلُهُ (5/56ج)

ب ل ج

(تَبَلَّجَتْ - الْأَبَالِج)

الْقَامُوسُ الْحَيْطُ:

تَبَلَّجَتْ: أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ. قَالَ يَمْدَحُ ابْنُ حَزْمٍ
بِالْهَضْبَةِ الْكِسْرَوِيَّةِ السَّلْمَانِيَّةِ:

إِذَا نَحْنُ أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا تَبَلَّجَتْ [طويل]

مَوَارِدُنَا عَنْ نِيَّاتِ الْمَصَادِرِ (9/30)
الأبَالِج: جمع الأبلج، وهو الطلق الوجه ذو الكرم
 والمعروف. قال مادحا:

يَا ابْنَ الْأَبَالِجِ مِنْ مَعَايِرِ وَالَّذِي [كامل]
 أَرَبَى يَرِيدُ عَلَى غُلَا بُنْيَانِهِ (34/75ن)

ب ل غ

(أَبْلَغ - بَلَّغِي - بُلِّغْتُ - مُبْلَغ - بَلِغ)

أَبْلَغ: أصل إلى غايته. [طويل]
 * وَكَذَتْ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَبْلَغُ سَاكِتًا * (32/59ل)
بَلَّغِي: أبْلغني، أي: أعلمني.

وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]
 حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

بُلِّغْتُ: أُبْلِغْتُ.

وَبُلِّغْتُ أَقْوَامًا تَجِيشُ صُدُورَهُمْ [طويل]
 عَلَيَّ، وَإِنِّي مِنْهُمْ فَارِغُ الصَّدْرِ (1/29ن)
مُبْلَغ: اسم فاعل من أبْلغه الخير: أخبره به.

فَمَنْ مُبْلَغُ الْفَتَيَانِ أَنِّي بَعْدَهُمْ [طويل]
 مُقِيمٌ بِدَارِ الظَّالِمِينَ طَرِيدٌ؟ (11/16د)
 وينظر: (6/50ق)، (7/58ل).

بَلِغ: فصيح.

هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصْرَفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]
 بَلِغٍ، وَلَمْ يُعْطَفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31ن)

ب ل ل

(إِبْتَلَّ)

إِبْتَلَّ الشَّيْءُ: تَنَدَّى.

رَكَعَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ [رمل]
 وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكْؤُبِ (3/8ب)

ب ل و

(بُلِّيت - لَمْ تُبَل - لَا تُبَالِيهِ - الْبَلَاء - الْبَلَوَى)
بُلِّيت: أُخْتَبِرْتُ. قال وهو في علته الأخيرة:

إِنِّي إِلَى اللَّهِ مِنْ عُقْبَى بُلِّيتُ بِهَا [بسيط]
 جَرَى بِهَا الْحُكْمُ وَالْأَمْرُ الْإِلَهِيُّ (16/82ي)
لَمْ تُبَل: لم تُبَال. قال في وصف زهرات متفتحة:

مِنْ ثِيَّاتٍ لَمْ تُبَلْ [مجزوء الكامل]
 كَشَفَ الْخُدُودَ وَلَا الْمَعَاصِمَ (4/69م)
لَا تُبَالِيهِ: لَا تَهْتَمُّ بِهِ. وقد جاء الفعل في سياق النفي
 كما يَغْلِبُ استعماله. [مجزوء الكامل]

لَا تَسْتَحْيِيهِ الرَّاشِفَا * تْ وَلَا تُبَالِيهِ اللَّوَاثِمُ (29/69م)
الْبَلَاء: المحنة يُخْتَبَرُ بِهَا المرء. والمراد: المرض الشديد.
 زَادَ الْبَلَاءُ عَلَى نَفْسِي فَأَعْدَمَهَا [بسيط]
 صَبْرِي، فَصَبْرِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَحَشْيِي (14/82ى)
الْبَلَوَى: البلاء. قال في إصلاح ذات البين:

أَرْسَلْتُ مَنْ كَابَدَ الْهَوَى فَدَرَى [منسرح]
 كَيْفَ يُدَاوِي مَوَاضِعَ الْبَلَوَى (2/81و)

ب ن ف س ج

(الْبَنْفَسَج)

الْبَنْفَسَج: نبات زهرة طيب الرائحة. فَارِسِي مُعَرَّب.
 وَبِهَا الْبَنْفَسَجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]
 وَقُتُوْ لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ (6/43ع)

ب ن ن

(الْبَنَان)

الْبَنَان: أطراف الأصابع، واحده بَنَانَة.
 مُسْتَفْتَحٌ لِبَيَانِهِ بِنَانِهِ [كامل]
 يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35ن)
 وينظر: (6/41ع)، (16/49ق).

ب ن و

(ابن - بني - ابنة - بنت - الأبناء - بنات)

الابن: جمعه بنون وأبناء للمذكرين من الآدميين،
ويجمع على بنات لغير الآدميين. وتستعمل في الديوان
بمعاني:

- الولد الذكر.

سَعَتْ بِأَبْنَيْهَا تَبْتَغِي [متقارب]
مَنْزِلًا لَوْصَلَ التَّبْتُلُ وَالْإِنْقِطَاعُ (2/42ع)
وينظر: (10/30)، (2/66).
- للكنية:

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً [رمل]
جِدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ (27/8ب)
وينظر: (5/47)، (4/58)، (60/69)، (13/70)،
(3/80هـ).

بني: جمع ابن، كُنِّيَ به ما ترتب على غيره بالملازمة.

جِيْفَةٌ أَتْنَتْ فَطَارَ إِلَيْهَا [خفيف]
مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فِرَاحُ الذُّبَابِ (20/10ب)
وينظر: (22/22د)، (14/28ر).

ابنة: مؤنث ابن.

رِدِي تَعْلَمِي بِالْخَيْلِ مَا قَرَّبَ النَّوَى [طويل]
جِيَادُكَ بِالْثَّرَارِ يَا ابْنَةَ وَائِلِ (4/59ل)

بنت: مؤنث ابن على غير بناء مذكرها.

كَانَهَا أَنْيَابُ بِنْتِ الْعُولِ [رجز]
لَوْ نُحِيسَتْ فِي إِسْتِ امْرِئٍ ثَقِيلِ (3/61ل)
الأبناء: جمع الابن. (9/1)، (2/16د)، (67/69م).
بنات: جمع بنت. (3/1)، (28/8ب)، (3/60ل).

بنات الماء: طير الماء كلها، وقيل: هي الفقاقيع.

قال يثني على هشام المعتد لتكيله بخصومه:

وَرَأَيْتَنِي كَالصَّقْرِ فَوْقَ مَعَاشِرٍ [كامل]

تَحْتِي كَانَهُمْ بَنَاتُ الْمَاءِ (3/1ء)

ب ن ي

(يَتَنِي - بُنْيَان - بَنَّاوُون)

يَتَنِي: يَتَنِي.

وَمَنْ يَتَنِي بَيْتًا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]
مَمَرَّ رِيَّاحِ النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوَرْتُقُ (4/47ق)
البُنْيَان: مَا بُنِيَ.

يَا ابْنَ الْأَبَالِجِ مِنْ مَعَاوِرِ وَالَّذِي [كامل]
أَرْبَى يَزِيدُ عَلَى غُلَا بُنْيَانِهَا (34/75ن)

بَنَّاوُون: جمع بَنَاء، وهو من حرفته البناء. قال مخاطبا
خصومه بقرطبة وقد قرر الهجرة إلى مالقة:
عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَاهْدِمُوهَا دَعَائِمًا [طويل]
فَفِي الْأَرْضِ بَنَّاوُونٌ لِي وَدَعَائِمُ (9/63م)

ب ه م

(الْبَهِيم - بَهِيم)

الْبَهِيم: ليل بهيم: لا ضوء فيه إلى الصُّبْح.

قَرَمٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُكَوَّرٌ [كامل]

يَمْشِي الْبَرَّازَ وَمَا تُوَارِيهِ ثِيَابُ (7/12ب)
وينظر: (5/66م).

الْبَهَائِم: جمع البهيمة. والمراد الشعراء الذين لم يجسروا

على مؤازرة العامرين مثل الشاعر. قال في إهداء

القصيدة إلى ممدوحه: [مجزوء الكامل]

وَالْيَكْهَا مِنْ نَاطِقٍ * يَدْعُوكَ إِذَا صَمَتَ الْبَهَائِمُ (82/69م)

ب ه و - ي

(بَهَاء)

الْبَهَاء: الحُسْن. قال في رثاء قرطبة:

نَفْسِي عَلَى آلَائِهَا وَصَفَائِهَا [كامل]

وَبَهَائِهَا وَسَنَائِهَا تَتَحَسَّرُ (29/28ر)

باب ب

(باب - باب اليهود)

تاج العروس:

الباب: المدخل، والطّاق الذي يُدخَل منه، ومعنى ما يُغلق به ذلك المدخل من الخشب ونحوه.

وَمَا اهْتَرَّ بَابُ السَّجْنِ إِلَّا تَفَطَّرَتْ [طويل]

قُلُوبٌ لَنَا خَوْفَ الرَّدَى وَكُبُودٌ (14/16د)

وينظر: (16/21د)، (57/6ل)، (32/69م).

باب اليهود: بوابة كانت بالجزء الشمالي من السور المحيط بالمدينة العتيقة أو القصبة من قرطبة.

لَقَدْ أَطْلَعُوا عِنْدَ بَابِ الْيَهُودِ [متقارب]

دِ بَدْرًا أَبَى الْحُسْنُ أَنْ يُكْسَفَا (1/45ف)

وينظر: (2/45ف).

باب و ح

(أبوح - أبحت)

أبوح به: أظهره وأجهر به.

مَنْ لَا أَسْمَى وَلَا أَبُوحُ بِهِ [منسرح]

أَصْلَحَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَهْوَى (1/81و)

أَبَحْتُ لِبَدِكَ: أجزته.

لَرَمَحْتُ فِينَا بِالسَّمَاكِ ضَحَى [كامل]

وَأَبَحْتُ لِبَدِكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46ف)

باب و ع

(باع)

بَاعُ النقص: الباع: مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما

يَمِينًا وَشِمَالًا. والمراد: القَدْر والنسبة من الشيء.

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالَ رِوَاقَهُ [كامل]

فِيهَا، وَبَاعُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28ر)

باب ي ت

(بِت - بَتْنَا - بَات - البَيْت)

بِتُّ به: نزلت وصرفت ليلي فيه. قال في الغزل:

وَإِذَا بِتُّ بِهِ فِي رَوْضَةٍ [رمل]

أَغْيَدًا يَعْرِو نَبَاتًا أَغْيَدًا (13/22د)

وينظر: (38/5س)، (70/12م).

بَتْنَا: (24/12ر).

بَاتَ يفعل كذا: استمر يفعلُه ليلا.

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَّدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]

سِوَاهُ فَبَاتَ النَّوْرُ يَلْقُطُهُ لَقْطًا (10/39ط)

وينظر: (43/9ع). بِتُّ: (82/9ي). بَتْنَا: (39/11ط).

البَيْت: الدَّار. قال وهو في السجن:

تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا كُفَّ مَرْكَبِي [طويل]

أَقْرَبُكَ دَانَ أَمْ نَوَاكُ بَعِيدُ (16/27د)

وينظر: (24/11ر).

البَيْت: القَصْر.

وَمَنْ يَتَنِي بَيْتًا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]

مَمَرٌ رِيَّاحِ النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوَرْتُقُ (4/47ق)

البَيْت: الشَّرَف. قال في مديح صديقه ابن حزم:

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغِنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]

كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ر)

البيت العتيق: الكعبة؛ قيل سمي بذلك لقدمه. قال في سياق

مديح سليمان المرتضى: [طويل]

وَأَذَنَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ بِلَالٍ (2/55ل)

باب ي د

(بَاد)

بَادَ: هَلَكَ. قال في رثاء قرطبة:

جَارَ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا [كامل]

فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَبَادَ الْأَكْثَرُ (3/28ر)

ب ي ض

(بَيَاض - أَيْض - مُبَيِّض - الْبَيْض - بَيْض)

بَيَاض الطُّلَى: البياض: لون الأبيض. والمقصود نقاء لون الجسم من الكلف والسواد الشائن.

أَقْبَلُ مِنْهُ بَيَاضُ الطُّلَى [متقارب]

وَأَرَشَفُ مِنْهُ سَوَادُ اللَّعْسِ (4/38س)

بياض اليوم: ضوءه وقيل: طوله.

لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةٌ فَاجِرٌ [طويل]

وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةٌ كَافِرٍ (6/30ر)

أبيض: الأبيض: السيف.

وَمِنْ تَحْتِ حِضْنِي أَيْضُ ذُو سَفَاسِقٍ [طويل]

وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرُ (8/24ر)

وينظر: (8/47ق)، (1/59ل).

أبيض: الأبيض: الرجل النقي العَرَض.

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ أَيْضَ مُعْرِقًا [طويل]

فَلَا هَزَنِي لِلْمَجْدِ أَيْضَ مُعْرِقُ (17/47ق)

مُبَيِّضٌ: اسم مفعول من ابْيَضَّ، أي: صار ذا بَيَاض.

تَشَهَّتْ ثَمَارَ الْوَفْرِ مِنِّي، وَإِنَّهَا [طويل]

لَدَى كُلِّ مُبَيِّضِ الْعَثَانِينَ وَافِرٍ (5/30ر)

وينظر: (9/47ق)، (41/69و).

بَيْض: جمع أَيْض، وهو المتَّصِفُ بالبَيَاض.

رُبِّي نَسَجَتْ أَيْدِي الْعِمَامِ لِلْبَيْسِهَا [طويل]

غَلَائِلَ صُفْرًا، فَوْقَ بَيْضِ غَلَائِلِ (7/59ل)

الْبَيْض: جمع أَيْض، وهو السَّيْف.

أَدْرَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ بِسَاحَةِ [طويل]

وَعَالِبَتُهُ وَالْجَوُّ بِالْبَيْضِ يَعْبَقُ (11/47ق)

بَيْض السُّيُوف: (8/49ق).

بَيْض الصَّوَارِم: (49/69م).

ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله:

بَيْض الأعاجم: الرقيق الأبيض. والمراد: الصَّقالبة.

ضَرَبَ الْأَعَاجِمُ سُودَهَا [مجزوء الكامل]

بِالسُّدِّ مِنْ بَيْضِ الْأَعَاجِمِ (65/69م)

ب ي ع

(بُيَاع - بُعَاع)

المعجم الكبير:

بُيَاع: يعطى بثمان. قال في وصف العلاقة بين الممدوح

وسباع الطير في ساحة الوغى:

تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةً رِقَّهَا [طويل]

فَهُنَّ رَقِيقٌ يُشْتَرَى وَبُيَاعٌ (4/40ع)

بُعَاع: (1/61ل).

ب ي ن

(بَان - بُيِّن - أَبْن - تَبَيَّنَتْ - الْبَيِّن - الْبَيَان - تَبَيَّن)

بَان: ظهر. قال يصف فتك الممدوح بالعدو في وقعة

إشبيلية:

مِنْ كُلِّ أَسْوَدٍ لَمْ يُدْلِفْ عَلَى ثَلَجٍ [بسيط]

بَانَ جَدَّكَ يَجْلُو صَفْحَهُ يَقْقَا (9/48ق)

بُيِّن: يُفْصِحُ عَمَّا يَرِيد.

بُيِّنٌ وَكَفُّ الْمَوْتِ يَخْلَعُ نَفْسَهُ [طويل]

وَدَاخِلَهَا حُبٌّ يُهَوِّنُ ثُكْلَهَا (9/58ل)

البيان: الكلام الفصيح. قال يفخر بملكاته في التعبير:

وَلَمَّا طَمَا بَحْرُ الْبَيَانِ بِفِكْرَتِي [طويل]

وَأَغْرَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (29/59ل)

أَبْن: أَوْضَح.

فَسَأَلْنَاهُ: أَبْنُ ذَاكَ لَنَا، [رمل]

قَالَ: هَلْ يَخْفَى ضِيَاءُ الْكَوْكَبِ؟ (15/8ب)

تَبَيَّنْتُ الْأَمْرَ: استوضحته بعد تأمل.

وَأَصْبَحْتُ فِي خَلْفٍ إِذَا مَا لَمْ حَتُّهُمْ [طويل]

تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْجَهْلَ إِحْدَى الْفَضَائِلِ (18/58ل)

الْبَيِّن: البعد والفراق.

تَغَنَّ فَلَا يَّعُدُّ بِذِي الْأَيْلِكَ عَاشِقٌ [طويل]

بَكَى بَيْنَ لَيْلَى فَاسْتَحَتْ غِنَاءَهَا (12/2ء)

وينظر: (1/39ط)، (10/48ق)، (1/51و2و5ق)،

(13/74ن)، (7/75ن)، (4/76ن).

الْبَيَّان: الكلام الفصيح.

وَلَمَّا طَمَأَ بَحْرُ الْبَيَّانِ بِفِكْرَتِي [طويل]

وَأَغْرَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (29/59ل)

بيانه: البيان: المنطق. الكلام. قال في سياق الغزل:

مُسْتَفْتَحٌ لِبَيَّانِهِ بَيَّانِهِ [كامل]

يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35ر)

تَبَيَّان: إيضاح. قال في الحكمة:

إِنَّ الْفُتُوَّةَ فَاعْلَمْ، حَدُّ مَطْلَبِهَا [بسيط]

عَرَضُ نَقِيٍّ وَنُطْقٌ فِيهِ تَبَيَّانٌ (8/72ن)

حرفه التاء

ت أ ر

(تارة)

تارة: التارة: الحين. قال يُرَرُّ نظمه في المجون:

أفوه بما لم آتِه مُتَعَرِّضًا [طويل]

لِحُسْنِ الْمَعَانِي تارةً فَأَزِيدُ (6/16د)

وينظر: (24/16د).

ت أ م

(توائم)

توائم النجوم واللالئ: ما تشابك منها.

فَظَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَيْرَى كَأَنَّهَا [طويل]

خِلَالَ مَا قَيْنَا لَالَ تَوَائِمُ (15/63م)

ت ب ع

(يَتَّبَعُهُ - أَتَّبَعْتُهُ - أَتَّبَعَنِي - تَابِعَهُ)

[بسيط]

يَتَّبَعُهُ: يتلوه.

فَالْعُودُ يَخْفُقُ وَالْمِزْمَارُ يَتَّبَعُهُ (5/56ل)

[طويل]

أَتَّبَعْتُهُ: زودته.

فَأَتَّبَعْتُهُ مَا سَدَّ خَلَّةَ حَالِهِ (14/74ن)

[طويل]

أَتَّبَعَنِي ذِكْرًا: ألحقني.

وَأَتَّبَعَنِي ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ (14/74ن)

تَابِعُهُ: تابع النجم: اسم للدبران، سُمِّيَ به لأنه يتبع الشَّيْءَ.

[بسيط]

وَالنَّجْمُ تَحْسِبُهُ قَدَامَ تَابِعِهِ

حَمَامَةٌ رَامَهَا فِي الْجَوِّ بَازِيٌّ (4/82ي)

ت خ م

(تُخُوم)

تُخُومُ أَرْضٍ: جمع التُّخْمِ، وهو الحدُّ الفاصل بين أرضين.

بَحْرٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لَوَائِهِ [كامل]

بُتْخُومِ أَرْضٍ لَمْ تَخَفْ إِخْفَاقَهَا (10/49ق)

ت ر ب

(تُرَاب - التُّرْب)

تُرَاب: التُّرَاب: ما نَعَمَ من أديم الأرض. قال يصف البرغوث:

عَظُمْتُ رَزِيَّتُهُ وَلَكِنْ قَدْرُهُ [كامل]

أَخْرَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي تُرَابٍ (8/12ب)

التُّرْب: الأرض.

وَمَا زَالَ يُرْوِي التُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى [طويل]

دِرَانِكَ، وَالْغَيْطَانُ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39ط)

ت ر ع

(تُشْرِع - مُشْرَعَة)

[رمل]

تُشْرِع: تملأ.

وَعَمَامٍ بَاكَرْتَنَا عَيْنُهُ * تُشْرِعُ الْأَفْقَ بِدَمْعٍ صَيِّبٍ (9/8ب)

[رمل]

مُشْرَعَة: مملوءة

كَقَلِيبٍ دَلُوهَا مُشْرَعَةٌ (19/8ب)

ت ر ك

(تَرْكُنَا - لَا تَشْرُكُنْ - تَرْكُ - التَّرْكُ)

تَرْكُ الشَّيْءِ: طرحه وخلاه.

قَدْ تَرْكُنَا الصَّبَا لِكُلِّ غَوِيٍّ [خفيف]

وَأَنْسَلَخْنَا مِنْ كُلِّ دَامٍ وَعَابٍ (2/10ب)

لا تترك: (80/69م).

ترك القلانس: (12/63م).

الترك: الاكتفاء والتخلي.

فَمَا زَالَ فِي أَكْلِ وَشَرْبٍ مُدَارِكٍ [طويل]
إِلَى أَنْ تَشْهَى التَّرْكَ شَهْوَةً وَإِنْ (8/74ن)

ت ع ب

(لَمْ تَتَّعِبْ)

لَمْ تَتَّعِبْ: مجزوم تعب يتعب: أعيا وكل.

أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعِبْ بِهِ كَفُّ ضَارِبٍ [طويل]
صَرُومٌ إِذَا صَادَفْتُ كَفُّ صَرُومٍ (18/66م)

ت ل ع

(أَتْلَعَ - التَّلَاع)

أَتْلَعَ: طويل العنق.

قَامَ فِي اللَّيْلِ بِجِدِّ أَتْلَعَ [رمل]
يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدَى (14/22د)

التَّلَاع: جمع التَّلْعَة، وهي ما ارتفع من الأرض وما
انحبط منها، ولا تكون التَّلَاع إلا من الصحاري.

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسَمِّحُ لِلصَّبَا [طويل]
فَأَلْقَتْ عَلَى غَيْرِ التَّلَاعِ بِهِ مِرْطَا (7/39ط)

ت ل ل

(تَلِيل)

تَلِيل: التَّلِيل: العنق.

وَشَعْشَعَ رَاحِيَهُ، فَمَا زَالَ مَائِلًا [طويل]
بِرَأْسٍ كَرِيمٍ مِنْهُمْ وَتَلِيلٍ (12/60ل)

ت ل و

(تَلَوْتُ - يَتْلُو)

تَلَوْتُ: قرأت. [مجزوء الكامل]

أَيَقَنْتُ مِنْ أَخْذِي لَهُ* وَتَلَوْتُ مِنْ سُورِ الْعَزَائِمِ (34/69م)
كتاب الأفعال لابن القطّاع:

يَتْلُو القرآن: يُتْبِعُ بعضه بعضا بالقراءة والخبر.

وَالْجَامِعُ الْأَعْلَى يَعْصُ بِكُلِّ مَنْ [كامل]

يَتْلُو وَيَسْمَعُ مَا يَشَاءُ وَيَنْظُرُ (16/28ر)

ت م م

(تَمِيم - التَّمَائِم)

تَمِيم: هو تميم بن مر، يتّصل نسبة بمُضَر. والقصد العرب
كلها، أو على الأقل عرب الشمال، وفي الاستعمال
تَمِيم.

فَإِنْ رَكِبْتُ مِنِّي اللَّيَالِي هَضِيمَةً [طويل]

فَقَبْلِي مَا كَانَ إِهْتِضَامٌ تَمِيمٍ (6/66م)

التَّمَائِم: جمع التَّمِيمَة، وهي خَرْزَة رِقْطَاء تتخذ عُودًا.

[مجزوء الكامل]

يَشْكُو الرِّعَاثَ تَنْعَمًا* وَيَضِجُ مِنْ حَمَلِ التَّمَائِمِ (28/69م)

ت و ب

(تَائِبَا)

تَائِبَا: التَّائِب: الذي رجع عن المعصية.

عَلَيْهِ خَفِيفٌ لِلْمَلَائِكِ أَقْبَلْتُ [طويل]

تُصَافِحُ شَيْخًا ذَاكِرًا لِلَّهِ تَائِبَا (9/5ب)

ت و ج

(تَاجُهُ - التَّاج - تِيَجَانُهَا)

التَّاج: ما يلبسه الملوك فوق رؤوسهم، ويصاغ من
الذهب، ويرصع بالجواهر.

غَنَّاكَ سَعْدُكَ فِي ظِلِّ الطُّبَا وَسَقَى [بسيط]

"فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفَقًا" (1/48ق)

تَاجُهُ: ورد على التشبيه، في وصف الليل.

مُطِلًّا عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرِ تَاجُهُ [طويل]

وَقَدْ عَلَّقَ الْجُوزَاءَ مِنْ أُذُنِهِ قُرْطَا (13/39ط)

تِيَجَانُهَا: التيجان: جمع التاج.

الْمُعْجِلِينَ عِدَاتِهِمْ بِرِمَاحِهِمْ [كامل]

مِنْ حَدِيثِي فِي عَرْضِ أَمْرِ عَجَابٍ (12/10 ب)
التَّيَّاهُ: ذُو الصَّلَفِ وَالْكِبَرِ، وَالْقَصْدُ الْمَعْشُوقُ.

فَتَعَرَّضْتُ لِتَسْلِيمِ لَهُ [رمل]
فَإِذَا التَّيَّاهُ لَا يَعْْبَأُ بِي (4/9 ب)

وَالْجَاعِلِينَ الْهَامَ مِنْ تَيْجَانِهَا (21/75 ن)

ت ي ه

(تَاهُوا - التَّيَّاهُ)

تَاهُوا: أَصَابَهُمُ التَّيَّهُ، أَيُّ: الزَّهْوُ.

عَنْ ذِكْرِي لِمُدْلِحِيهِمْ، فَتَاهُوا [خفيف]

ث أ ر

(ثأر - ثأره)

(-) ثأر بني الإسلام: الانتقام لهم ونصرتهم.

فَاقَرَّ السَّلَامَ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلَ مَنْ [بسيط]

سَعَى لِثَأْرِ بَنِي الْإِسْلَامِ فَاتَّصَرُّوا (4/27)

ثأره: الثار: (بتسهيل الهمزة): الطلب بالدم. والمقصود

طلب الجحد المستلب. قال في سياق المدح:

طَلَبَ الْحَوَادِثَ مُعْرِبًا عَنْ ثَأْرِهِ [كامل]

فَجَرَتْ دِمَاءُ الْخَطْبِ فِي مَأْثُورِهِ (22/35)

ث ب ت

(ثَبَتَ - أَثْبَتَ - أَثْبَتُ - ثَابِتَات)

ثَبَتَ: دام واستقر.

وَهَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟ [متقارب]

وَهَلْ ثَبَتَ الرَّأْسُ مِنْ غَيْرِ هَادٍ؟ (11/23)

أَثْبَتَ: أَثْبَتَ. قال في الغزل: [طويل]

وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثْبَتَ فِيهِ نَبْلَهَا (8/58)

أَثْبَتُ: (16/35).

ثَابِتَاتِ الْحَكَمِ: كناية عن الخيل.

تَرَى ثَابِتَاتِ الْحَكَمِ عِنْدَ إِعْتِسَافِهَا [طويل]

تَرِكْتُ عَلَى إِدْفَافِهَا فَتَهَوَّرُ (15/24)

ث ر ث ر

(الثرثار)

الثرثار: واد عظيم يقع بين سنجار وتكريت، كانت

به منازل بكر بن وائل، واختص بأكثره بنو تغلب

منهم، وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة، ولهم في

ذكره أشعار كثيرة.

رَدِي تَعْلَمِي بِالْحَيْلِ مَا قَرَّبَ النَّوَى [طويل]

جِيَادُكَ بِالثَّرْتَارِ يَا ابْنَةَ وَائِلٍ (4/59)

ث ر ر

(ثرة)

ثَرَّةٌ: سحابة ثرة، أي: غزيرة الماء. [مخلع البسيط]

وَكَمْ سُرُورٍ هَمَى عَلَيْنَا * سَحَابَةٌ ثَرَّةٌ تَجُودُ؟ (4/20)

ث ر ي

(الثرى - الثريا)

الثرى: التراب الندي. [طويل]

إِذَا ذَكَرُونِي وَالثَّرَى فَوْقَ أَعْظَمِي (5/31)

وينظر: (6/67م)، (42/69م).

الثرى: مجموعة من النجوم كثيرة العدد مع ضيق المحل،

قيل: سُميت بذلك لغزارة نوئها.

مَنَازِلُهُمْ تُبْكِي إِلَيْكَ عَفَاءَهَا [طويل]

سَقَتْهَا الثَّرَى بِالْعَرِيِّ نَحَاءَهَا (1/2)

وينظر: (8/18ب)، (49/13ق)، (59/14ل)، (65/1م)،

(68/5م)، (69/44م)، (75/18ن).

ث ع ل ب

(الثعلب - الثعالب)

الثعلب: من السباع مشهور بالتَّحِيلِ والروَّغان.

فَمَشَتْ نَحْوِي وَقَدْ مُلْكُتْهَا [رمل]

مِشْيَةُ الْعُصْفُورِ نَحْوَ الثَّعْلَبِ (8/8ب)

الثعالب: جمع الثعلب. [مجزوء الكامل]

فَاسْتَجْفَلُوا كَأَنَّمَا * ضَرَبَ الثَّعَالِبُ بِالضَّرَاغِمِ (66/69م)

ث غ ر

(ثغر - الثغر - ثغرته - الثغور)

ثغر: ثلم. قال في وصف القتال:

إِذَا وَكَيْ ثَغَرَ الْخَطِيُّ ثَغْرَتَهُ [بسيط]

أَوْ عَاذَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرَقَا (11/48ق)
 الثَّغَرُ: الفم ومقدّم الأسنان. قال في الغزل:
 كَادَ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لَثْمِي لَهُ [رمل]
 وَارْتِشَافِي الثَّغَرَ مِنْهُ، أَدْرَدَا (9/22)
 وينظر: (9/70).

ثَغَرُ الْغَلَسِ: أول ضوء الفجر، على الكناية.

وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا [متقارب]
 إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ ثَغَرُ الْغَلَسِ (4/38س)
 ثَغَرَتِهِ: الثغرة: نُقْرَةُ النَّحْرِ. [بسيط]
 إِذَا وَنَى ثَغَرَ الْخَطِيئِ ثَغَرَتُهُ (11/48ق)
 الثُّغُورُ: جمع الثَّغَرِ، قال في وصف الباقلی.

تَنْقُبُهَا بِالثُّغُورِ مِنْ لَطْفٍ [منسرح]
 حَسْبُكَ مِنَّا فِي بَرٍّ مَنْ لَطْفَا (4/44ف)
 الثُّغُورُ: جمع الثَّغَرِ، بمعنى الفُرْجَة في الجبل ونحوها.
 وَلَكِنَّ جُرْدَانَ الثُّغُورِ رَمَيْنِي [طويل]
 فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ تُرِيقَ دِمَاءَهَا (16/2ء)

ث ق ب

(تَنْقُبُهَا - لَمْ يُثَقِّبْ)

تَنْقُبُهَا: ثقب الشيء ينقبه: خرقه. قال في وصف
 الباقلی: [منسرح]

تَنْقُبُهَا بِالثُّغُورِ مِنْ لَطْفٍ (4/44ف)
 لَمْ يُثَقِّبْ: (10/8ب).

ث ق ل

(تَقَلُّوا - ثَقِيل - أَثْقَل)

تَقَلُّوا أَسْفَلَهُ: جعلوه ضخما. قال في الغزل: [رمل]
 زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالْدُرِّ كَمَا *تَقَلُّوا أَسْفَلَهُ بِالْكُثْبِ (2/9ب)
 ثَقِيل: ضخم الجثة. قال يصف شوك الحرشف:
 كَأَنَّهَا أَنْيَابُ بَنَاتِ الْغُولِ [رجز]

لَوْ نُحِسَتْ فِي اسْتِ امْرِئٍ ثَقِيلٍ (3/61ل)
 أَثْقَلُ: اسم تفضيل من ثقل. ويقال: ثقل الأمر على
 النفس: كرهته. قال في سياق الهجاء:
 قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا [سريع]
 لِخَلْوَةٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنٍ (2/76ن)

ث ك ل

(تَكَلَّنَا - الثُّكْل - تُكَلِّهَا)

تَكَلَّنَا: ثكل الإنسان ولده أو حبيه: فقده.
 تَكَلَّنَا الدُّنَا لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّمَا [طويل]
 فَقَدْ نَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعِبَا (5/5ب)
 الثُّكْلُ: التَّفَجُّع، وهو التألم للمصيبة.
 إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا مَاتَ صَاحِبُهُ [بسيط]
 أَوْدَى بِهِ الْوَجْدُ وَالثُّكْلُ الطَّبِيعِيُّ (11/82ي)
 تُكَلِّهَا: فقد النفس.

يُبِينُ وَكَفُّ الْمَوْتِ يَخْلَعُ نَفْسَهُ [بسيط]
 وَدَاخِلُهَا حُبٌّ يَهْوُنُ تُكَلِّهَا (9/58)

ث ل ث

(ثَالِثَة)

(-) ثَالِثَة: المرّة بعد الأولى والثانية.
 لَيْنٌ وَرَدَتْ سُهَيْلًا غِبًّا ثَالِثَةً [طويل]
 لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ (9/68م)

ث ل ج

(تَلَجَّه - تَلَج)

تَلَجَّه: التَّلَج: ما يتجمد من ماء السماء ويتساقط
 متبلورا خفيفا كالقطن. قال يصف تساقط الثلج:
 وَعَمَّمَ صُلْعَ الْمَضْبِ مِنْ قَطْرِ تَلَجِهِ [طويل]
 يَدَانِ مِنَ الصَّنْبَرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74ن)

ثَلَج: الثَّلَج: الاطمئنان والثقة. قال يصف ارتباك العدو:

مِنْ كُلِّ أَسْوَدَ لَمْ يَذْلِفْ عَلَى ثَلَجٍ [بسيط]
بَأَنَّ جَدَّكَ يَجْلُو صَفْحَهُ يَقْقَا (9/48ق)

ث ل ل

(ثُلّ)

ثُلّ عروش: تذهب وتزول عزّتها.

فَفِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ عَصُورِ حَيَاتِهِ [طويل]
ثُلّ عُرُوشٍ أَوْ تُدَكُّ جِبَالُ (8/55ل)

ث ل م

(يُثْلِم)

يُثْلِم آدَابِي وَأَعْرَاقِي: يُخِلُّ بِهَا.

قَدْ كَانَ بَرْدِي إِذَا مَا مَسَّنِي كَلَفٌ [بسيط]
لَا يَثْلِمُ الْحُبُّ آدَابِي وَأَعْرَاقِي (8/52ق)

ث م ر

(يُثْمَر - ثَمَر - ثِمَار)

يُثْمَر: يصير فيه ثَمَر، مجازاً. قال يصف سيفه ورمحه:

فَذَا جَدُولٌ فِي الْعِمْدِ تُسْقَى بِهِ الْمُنَى [طويل]
وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجْنَى فُيُثْمَرُ (10/24ر)

ثمر النحور: كناية عن الثهود من النساء. [مجزوء الكامل]
يُجْنِيهِ ثَمَرُ النُّحُورِ * رِ وَيَعْتَلِينَ بِهِ الْمَحَازِمُ (30/69م)
ثمار الوفرة: أسباب الغنى: والثمار: أنواع المال. وقيل:
الذهب والفضة.

تَشَهَّتْ ثِمَارَ الْوَفْرِ مَنِي، وَأَنَّهَا [طويل]
لَدَى كُلِّ مُبَيِّضٍ الْعَنَانِينَ وَافِرٍ (5/30ر)

ث م ل

(مُثَمِّل)

مُثَمِّل: المثل: السُّمُّ المنقوع.

نَكَزَتْهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ وَعُوجِلُوا [كامل]
بِمُثَمِّلٍ مِنْهَا فَكُنْ دَرِيَاقَهَا (12/49ق)

ث ن ي

(تَنَثَّه - نَتَتْ - ثَنَاهُمْ - يَشِيه - أَثْنَتْ - اِثْنَى - أَثْنَى -
ثَنِي - أَثْنَاء)

تَنَثَّه: كَفَّته وصرفته عن حاجته.

وَقَتَّى أَرْهَفَتْ طُبَاهُ الْمَعَالِي [خفيف]
فَتَنَثَّه بِالْبَاتِرِ الْقِرْضَابِ (14/10ب)
وينظر: (3/16د).

نَتَتْ الْعُيُونُ: خَطَفَتْ بصرها. قال في المديح:

الْمُلْبِسِي ذَهَبِيَّةً مِنْ فَضْلِهِ [كامل]
نَتَتْ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِقْ رَقْرَاقَهَا (6/49ق)
ثَنَاهُمْ: لَوَاهُمْ وحناهم، كناية عن شدة التهالك انتشاء.
إِلَى أَنْ ثَنَاهُمْ رَاكِدِينَ لِمَا احْتَسَوْا [طويل]
خَلِيعِينَ مِنْ بَطْشٍ وَفَضْلٍ عُقُولِ (13/60ل)
يَشِيه: يصرفه عن حاجته. (5/12ب).

أَثْنَتْ: وَصَفَتْ بِخَيْر. قال في الشكوى:

تَخَوَّنْتَنِي رِجَالٌ طَالَمَا شَكَرْتُ [بسيط]
عَهْدِي وَأَثْنَتْ بِمَا رَاعَيْتُ مِنْ ذِمِّ (8/68م)
اِثْنَى: انعطف. قال يتغزل:

فَاِثْنَى يَهْتَرُ مِنْ مِنْكَبِهِ [رمل]
قَائِلًا: لَا! ثُمَّ أَعْطَانِي الْيَدَا (7/22د)
أَثْنَى: أُنْحَنِي. قال يصف نفسه:

أَمْضِي عَلَى الْمَوَلِ قُدَمَا لَا يُنْهِنُنِي [بسيط]
وَأُثْنِي لِسَفِيهِ وَهُوَ حَرْدَانُ (2/72ن)
ثَنِي المفالق: الثَّنَى: الطِّيُّ.

أَذُرُّ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ [طويل]
وَحِيدًا، وَأَحْسُو الْمَاءَ ثَنِي الْمَفَالِقِ (3/50ق)

أثناء: جمع ثي. (1/12ب).

ثوب

(ثُبْ - ثَوْب - أَثْوَاب - الثَّيَاب - ثِيَاب - ثِيَّات)

ثُب: انتبه وارجع على ما كنت عليه.

أُذِنَ الدِّيكُ فَثُبَّ أَوْ ثَوَّبَ [رمل]

وَأَنْضَحَ الْقَلْبَ بِمَاءِ الْعِنَبِ (1/8ب)

ثَوَّب: أقم الصلاة، وفيه مراعاة النظير لقوله:

"أُذِنَ الدِّيكُ" (1/8ب)

(-) ثَوْبُ الْأَكُوبِ: زُجَاجُهَا، مجازاً.

رَكَعَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ [رمل]

وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكُوبِ (3/8ب)

ثوب ثَوْر: لباس نباتي قوامه النور، على وجه

الاستعارة. قال يصف الطبيعة:

فَانْظُرْ إِلَى حُسْنِ الرَّبِيعِ وَقَدْ جَلَتْ [كامل]

عَنْ ثَوْبِ ثَوْرٍ لِلرَّبِيعِ مُجَزَّعٍ (3/43ع)

ثَوْبُ أَحَمَّ: سواد الليل، مجازاً.

فَقُلْتُ: مَنْ الزَّائِرِي وَالْدُّجَى [متقارب]

يَسُدُّ الْعُيُونَ بِثَوْبِ أَحَمَّ (6/70م)

أَثْوَابُ نَادِبَةٍ: جمع ثوب، معناه دجى الليل، على

الاستعارة.

وَاللَّيْلُ قَدْ قَامَ فِي أَثْوَابِ نَادِبَةٍ [بسيط]

كَأَنَّهُ فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ نُوبِيٌّ (3/82ي)

الثياب: جمع الثوب وهو اللباس. قال في وصف

البرغوث:

وَمَنْقَرٍ لِلنَّوْمِ مَسْكَنُهُ، إِذَا [كامل]

نَامَ الْمَمْلَكُ، بَيْنَ أَثْنَاءِ الثَّيَابِ (1/12ب)

ثِيَاب: (1/12ب).

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

ثِيَابِي: الثياب: ما يلبس، وقد يُكْنَى بها عن النَّفْسِ:

وَإِذَا مَا نَظَرْتُ مَا حَارَ غَيْرِي [خفيف]

قَلَّ عَمَّا حَمَلْتُهُ فِي ثِيَابِي (19/10ب)

ثِيَّات: جمع ثِيْب. وهي من النساء من ليست بِكُرا.

والمقصود: الزَّهْرَاتِ الْمُتَفَتِّحَةُ، على التشخيص.

مِنْ ثِيَّاتٍ لَمْ تُبَلَّ [مجزوء الكامل]

كَشَفَ الْخُدُودَ وَلَا الْمَعَصِمَ (4/69م)

ثور

(ثَارَ - ثَارَتْ - ثُرْنَ - ثُرَتْ - ثَائِرَةٌ)

ثَارَ رَجَالٌ: ضَجُّوا.

فَلَمَّا بَدَأَ فِيهِ سُلَيْمَانُ عِنْدَهَا [طويل]

وَصَاحَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَثَارَ رَجَالُ (1/55ل)

ثَارَتْ: انبعثت. قال في وصف الخيل:

وَتَارَتْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّاتِ بِالضُّحَى [طويل]

أَبَابِيلَ، مِنْ أَعْطَافٍ غَيْرٍ وَبَيْلٍ (3/60ل)

ثُرْنَ: (20/69م).

ثُرَتْ: (10/35ر).

ثَائِرَةٌ: الشَّحْنَاءُ ثَائِرَةٌ: هَائِجَةٌ فِي أَوْجِ اضْطِرَاجِهَا.

أُهِيبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءُ ثَائِرَةٌ [بسيط]

وَأَكْظِمُ الْغَيْظَ وَالْأَحْقَادُ نِيرَانُ (4/72ن)

ثوي

(الشَّوَاءُ)

الشَّوَاءُ: الإقامة. وقيل: طول المقام. قال في التَّرحيبِ

بضيئه:

وَمَا أَنْفَكَ مَعْشُوقَ الشَّوَاءِ تَمُدُّهُ [طويل]

بِشَّرٍ وَتَرْحِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74ن)

ج أ ذ ر

(جاذر)

جاذر: جمع جُوذُر، وهو وَلَد البقرة الوحشية.

لَمَسْرَحُ سِرْبٍ مَا تَقَرَّى نَعَاجُهُ [طويل]

بَرِيرًا وَلَا تَقْرُو جَاذِرُهُ خَمَطًا (5/39 ط)

ج أ ر

(تَجَار)

تَجَار: تُصَوَّت. قال يصف ريح الصَّبَا، وقد هَبَّت من

موضع مشرف:

(وَمَرْقَبَةٍ...) إِذَا زَاخَمَتْ مِنْهَا الْمَخَارِمَ صَوَّبَتْ [طويل]

هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى وَهِيَ تَجَارُ (6/24 ر)

ج ب ر

(الجَبَّار - جَبَّار)

الجبار: الْعَاقِي. قال يصف الموت:

يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ [طويل]

وَيَهْفُو بِنَفْسِ الشَّارِبِ الْمُتْسَاكِرِ (9/31 ر)

جَبَّار قوم: (9/9 ب).

جَبَّار حُفَاط: الجَبَّار: الذي يقسو في معاملته. قال يصف

سطوة القائم على أمور السجن: [طويل]

* وَجَبَّارُ حُفَاطٍ عَلَيَّ عَتِيدٌ* (10/16 د)

ج ب ل

(جَبَلَا - جِبَال - الجبال)

جَبَلَا: الجبل: كل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم

واستطال وجاوز التَّلَّ ارتفاعًا. قال يصف موضعًا:

تَحْسَبُ الْمَضْبَةَ مِنْهُ جَبَلًا [رمل]

وَحُدُورَ الْمَاءِ مِنْهُ أَبْرَدًا (20/22 د)

الجِبَال: جمع الجبل. قال في المديح:

هَزَزْتُكَ فِي نَصْرِي ضَحَى فَكَأَنِّي [طويل]

هَزَزْتُ، وَقَدْ جِئْتُ الْجِبَالَ، حِرَاءَهَا (22/2 ع)

وينظر: (29/75 ن).

جبال: (8/55 ل).

ج ب ن

(جَبَان)

القاموس المحيط:

الْجَبَان: الْهَيُوبُ لِلْأَشْيَاءِ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهَا.

أَنَا طَوَّدُهَا الرَّاسِي إِذَا مَا زَلَزَلْتُ [كامل]

أَيْدِي الْحَوَادِثِ مِنْ فُؤَادِ جَبَانِهَا (22/75 ن)

ج ث م

(جُثْمَان)

جُثْمَانُهُ: الْجُثْمَان: الجسم. قال يصف ذئبًا:

أَزَلُّ كَسَا جُثْمَانُهُ مُتَسَتِّرًا [طويل]

طَيَالِسَ سُودًا لِلدَّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37 س)

ج ح ف ل

(جَحْفَل)

جَحْفَل: الجحفل: الجيش الكثير فيه خيل.

تَيَمَّمْتُهُ وَالْعَدُّ حَوْلَكَ جَحْفَلٌ [طويل]

وَقَارَعْتُهُ وَالتَّصَرُّ دُونَكَ خَنْدَقُ (2/47 ق)

وينظر: (9/49 ق).

ج ح م

(جَاحِم)

جَاحِم: شديد الاشتعال. قال يصف الأكل من لحم

الطرائد: [مجزوء الكامل]

شَيْئًا وَمُطَبَّخًا عَلَى جَمْرٍ زَهَتْهُ الرِّيحُ جَاحِمٌ (54/69م)

ج د د

(جَدَّ - أَجَدَّ - تُجَدَّ - جَدَّكَ - جَدَّ - جَدُّ قَوْل -

جُدُود - الجُدُود)

جَدَّ: حدث بعد أن لم يكن. قال يصف سباع الطير:

لَهُنَّ لِعَابٌ فِي الْمَوَاءِ وَهَزَّةٌ [طويل]

إِذَا جَدَّ بَيْنَ الدَّارِعِيِّ - قِرَاعُ (2/40ع)

أَجَدَّ: أَجَدَّ السَّيْرُ: أَسْرَعَ فِيهِ. قال يصف ذئبا:

إِذَا اجْتَاَزَ عَلْوِيُّ الرِّيحِ بِأُفْقِهِ [طويل]

أَجَدَّ، لِعِرْفَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37س)

تُجَدَّ فِي هَمَلَانَهَا: تَجْتَهِدُ. قال في الوقوف على الأطلال:

هَاتِيكَ دَارَهُمْ فَقِفْ بِمَعَانِيهَا [كامل]

تَجِدُ الدُّمُوعَ تُجَدُّ فِي هَمَلَانِهَا (1/75ن)

جَدَّكَ: الجد: أبو الأب. قال مادحا:

كَتَبَ الْقَضَاءُ بَأَنَّ جَدَّكَ صَاعِدٌ، [كامل]

وَالصُّبْحُ رَقٌّ، وَالظَّلَامُ مِدَادُ (2/17د)

جَدَّ: الجدُّ: الحظ والبخت. قال في الفخر:

هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف]

مِنْ ذُبُولِ الْعُلَا وَجَدَّ كَابِي (13/10ب)

وينظر: (9/24ر)، (9/48ق)، (26/59ل).

جد عظيم: الجد: العظمة أو المكانة والمترلة.

سَعَيْتُ بِأَحْرَارِ الرِّجَالِ فَخَانِنِي [طويل]

رِجَالٌ، وَلَمْ أُنَجِدْ بِجَدِّ عَظِيمٍ (19/66م)

وينظر: (1/71ن).

جَدُّ قَوْل: خال من الهزل. قال في إهداء المديح:

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً [رمل]

جَدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ (27/8ب)

جُدُود: جمع جد بمعنى أب الأب. (10/30ر)

ج د ر

(الجُدْرَان)

الجُدْرَان: جمع الجدار، أي: الحائط. قال ينجي صدّاح

الحمام، وهو سجين:

إِلَى أَنْ بَكَى الْجُدْرَانُ مِنْ طُولِ شَجُونَا [طويل]

وَأَجْهَشَ بَابُ جَانِبَاهُ حَدِيدُ (21/16د)

ج د ل

(جَدُول)

جَدُول في الغمد: كناية عن السيف. قال يصف

صاحبيه: السَّيْفُ وَالرَّمْحُ.

فَذَا جَدُولٌ فِي الْغِمْدِ تُسْقَى بِهِ الْمُنَى [طويل]

وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجْنَى فُيْثَمَرُ (10/24ر)

جدول الأفق: كناية عن المطر.

وَجَدُولُ الْأُفُقِ يَجْرِي فِي مَنْافِسِهِ [بسيط]

مَاءٌ سَقَى زَهْرَةَ الْخَضِرَاءِ فِضْيُ (5/82ي)

جَدَاوِلِي: كناية عن مهارات الشاعر في ضروب البيان.

وَلَمَّا طَمَا بَحْرُ الْبَيَانِ بِفِكْرَتِي [طويل]

وَأَغْرَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (29/59ل)

ج ذ ع

(جُدُوع)

جُدُوع نخيل: جمع الجذع، وهو ساق النخلة.

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ [طويل]

أَسَاطِينُ قَصْرٍ أَوْ جُدُوعُ نَخِيلٍ (14/60ل)

ج د ح

(الْمَجْرُوح - جَرْحَانَا)

الْمَجْرُوح: الذي شُقَّ في بدنه شقًّا. قال يتغزل:

أَنَا الْمَجْرُوحُ مِنْ عَضَّتِهَا [رمل]

لَا شَفَانِي اللَّهُ مِنْهَا أَبَدًا (17/22د)

جَرَّحَاهَا: الجرحى: جمع الجريح بمعنى المجروح. قال
يصف سباع الطير:

تَمَاصِعُ جَرَّحَاهَا فَيُجْهِزُ نَقْرُهَا [طويل]
عَلَيْهِمْ، وَلِلطَّيْرِ الْعِتَاقِ مِصَاعُ (6/40ع)

ج ر ذ

(جُرْذَان)

جُرْذَان الثُّغُور: جمع الجُرْذ بمعنى الكبير في الثوران.
والمقصود أعداء الشاعر ذمًا لهم.

وَلَكِنَّ جُرْذَانَ الثُّغُورِ رَمَيْنِي [طويل]
فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ تُرِيقَ دِمَاءَهَا (16/2د)

ج ر ر

(جَرَّ - جَرَّتْ - تَجُرُّ - أَجْتَرُّه - جَرًّا - المَجَرَّة -

الجَرَائِر)

جَرَّ: جذب وسحب. والمراد: جلب.

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغَنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]
كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ر)

جَرَّتْ: (2/2ع).

نَجُرُّ: (24/69م).

أَجْتَرُّهُ: أجتذبه. قال في الترحيب بضيفه:

فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُّهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]
لَهَا بَارِقٌ لِلضَّيْفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74ن)

جَرًّا: جلبا ما لا قبل به. قال يتغزل:

"مَرَضُ الْجَفُونِ وَلُثْغَةُ فِي الْمَنْطِقِ" [كامل]
سَيَّانٍ جَرًّا عَشِقَ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ (1/53ق)

المَجَرَّة: نجوم كثيرة متركزة في السماء تتراءى كخط
من الغيم رقيق. قال مادحا:

سَرَيْتَ تَقْدُمُ جَيْشِ النَّصْرِ مُتَّخِذًا [بسيط]
سُبُلَ الْمَجَرَّةِ فِي إِثْرِ الْعُلَا طُرُقًا (4/48ق)

وينظر: (20/75ن).

الجَرَائِر: الجنايات. وتنطبق هنا على المحادلات العنيفة
والتأويلات الأليمة لابن حزم مع فقهاء المالكية
بالأندلس في عصره.

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغَنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]

كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ر)

ج ر ض

(الجَرِيض)

الجريض: الرقيق الذي يُعَصُّ به، وربما كُنِيَ به عن الغم
والعَصَص.

وَرُبَّ قَرِيضٍ كَالْجَرِيضِ بَعَثْتُهُ [طويل]
إِلَى خُطْبَةٍ لَا يُنْكَرُ الْجَمْعُ فَضْلَهَا (6/58ل)

ج ر ع

(جَرْعَاء - أَجَارِع)

جرعاء الأبارق: رَمْلَةٌ مستوية جرداء من أرض غليظة
بها رمل وطين وحجارة.

وَمُرْتَجِرٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثْلِ كُلِّكَلا [طويل]
وَحَطَّ بِجَرْعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطَّا (6/39ط)
أَجَارِع: جمع أَجْرَع مذكر جَرْعَاء. (3/79هـ)

ج ر م

(جَرْمُهُ - أَجْرَامُنَا - الجَرَائِم)

جَرْمُهُ: جسمه. قال في وصف البرد:

مِثْلَ بَحْرِ جَاءَنَا مِنْ فَوْقَنَا [رمل]
جَرْمُهُ مِنْ لَوْلُؤٍ لَمْ يُثْقَبِ (10/8ب)
أَجْرَامُنَا: جمع الجَرْم والجُرْم، بمعنى الخطأ والذنب.

وَتَضَاعَلَتْ أَجْرَامُنَا [مجزوء الكامل]

فِيهَا بِمُوبِقَةِ الْجَرَائِمِ (59/69م)

الجَرَائِم: جمع الجريمة، وهي الجرم والذنب. (59/69م)

ج ر ه م

(جُرْهُمَا)

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى:

" جرهم: كانوا أرباب البيت قبل قریش. " قال يصف سهام المنايا:

أَصْبَنَ، عَلَى بَطْشِهِمْ، جُرْهُمَا [متقارب]

وَأَصْمَيْنَ فِي دَارِهِمْ قَوْمَ عَادٍ (8/23د)

ج ر ي

(جَرَى - جَرَتْ - يَجْرِي - أَجْرَيْتَ - جَرَى - أَجْرَى -

لَمْ يَجْرَ - تَجْرِي - أَجْرَى - مَجْرَى)

جَرَى: تدفَّقَ وسال. قال في تحدي وَهَرِ الشَّمْسِ:

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكْلَ لُحُومِنَا [طويل]

جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لُعَابُهَا (4/4ب)

وينظر: (4/6ب).

جَرَتْ: (22/35ر).

يَجْرِي: (16/63م)، (5/82ي).

أَجْرَيْتَ: أَسَلْتُ. قال يشير إلى انتصار يحيى المعتلي في وقعة إشبيلية.

أَجْرَيْتَ لِلزَّيْجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]

حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلَّتْ شَفَقًا (7/48ق)

جَرَى: اندفع في السير، فوق المشي ودون العدو.

قال في المجون: [مجزوء الكامل]

وَجَرَى بِهَا فُلُكُ الصَّبَا بِاللَّهْوِ، وَالْقُضْبِ اللَّوَاثِمِ (21/69م)

جَرَتْ: (17/49ق).

التَّوَابِعِ وَالزَّوَابِعِ:

أَجْرِي بالكُدى: يراد بالجرى هنا الظَّفَرُ والنَّجَاحُ:

قَالَ لِي يَلْعَبُ: خُذْ لِي طَائِرًا، [رمل]

فَتَرَانِي الدَّهْرَ أَجْرِي بالكُدى (10/22د)

لَمْ يَجْرَ: لم ينتشر سريعاً.

وَبِتْنَا نُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطُورِ بُرْدُهُ [طويل]

وَلَمْ يَجْرَ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا (11/39ط)

(-) جَرَى: وقع وحدث. قال في رثاء قرطبة: [كامل]

جَرَتْ الخُطُوبُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ (4/28ر)

وينظر: (2/34ر)، (39/75ن)، (16/82ي).

جَرَتْ الأفواه بذكرها: تحدَّثت بها.

إِذَا جَرَتْ الْأَفْوَاهُ يَوْمًا بِذِكْرِهَا [طويل]

يُخَيِّلُ لِي أَنِّي أَقْبَلُ فَاهَا (2/79هـ)

يَجْرِي: يسير على الدرب. قال يشكو أعداءه:

أَمَّا عَلِمُوا أَنِّي إِلَى الْعِلْمِ طَامِحٌ [طويل]

وَأَنِّي الَّذِي سَبَقَا عَلَى عِرْقِهِ يَجْرِي؟ (4/29ء)

تَجْرِي: يقال: جرت السفينة تجري: مرَّت سريعاً. قال

يصف مجلساً للإخوان: [مخلع البسيط]

كَأَنَّ أَخْفَافًا عَلَيْهِ *مَرَكَبٌ مَالَهَا دَلِيلُ

ضَلَّتْ فَلَمْ تَذَرِ أَيْنَ تَجْرِي *فَهِيَ عَلَى شَطِّهِ ثَقِيلُ (10/57ر)

أَجْرَى: أجرى الفرس ونحوه. سيَّره، كناية عن الحِنَّكَ.

وَمَا كُلُّ مَنْ قَادَ الْجِيَادَ يَسُوسُهَا [طويل]

وَلَا كُلُّ مَنْ أَجْرَى يُقَالُ لَهُ مُجْرِي (5/29ر)

مُجْرِي: اسم فاعل من أَجْرَى، بمعنى المُحَنِّك. (5/29ر)

ج ز ع

(تَجَزَّعِي - مُجَزَّع)

تَجَزَّعِي: مجزوم بِإِنْ من جَزَعَ يَجْزَعُ: لم يجد صبراً

على ما نزل به.

فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ تَجَزَّعِي مِنْ مُخَاطِرٍ [طويل]

فَإِنَّكَ لَنْ تَحْظِيَ بِغَيْرِ الْمَخَاطِرِ (4/30ر)

مُجَزَّع: اسم مفعول من جَزَعَ، معناه كُلُّ مَا حَمَلَ

أَكْثَرَ مِنْ لَوْنٍ أَوْ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

فَانْظُرْ إِلَى حُسْنِ الرَّبِّيعِ وَقَدْ جَلَتْ [كامل]
عَنْ ثَوْبِ نَوْرِ الرَّبِّيعِ مُجَزَّع (3/43ع)

ج ز ي

(جَزَاهُمْ - جَزَيْنَا - جَزَاء)

جَزَاهُمْ: كافأهم. قال في المديح:

جَزَاهُمْ بِمَا حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ حِلْمُهُ [طويل]
كَرِيمٌ إِذَا رَأَى الْمَكَارِمَ جَاءَهَا (20/2ء)
جَزَيْنَا: (5/59ل).

جَزَاءُهَا: الجزاء: المثوبة.

وَلَوْ أَنِّي أَنَحْتُ عَلَى أَكَارِمٍ [طويل]
تَرْضَيْتُ بِالْعَرَضِ الْكَرِيمِ جَزَاءَهَا (15/2ء)

ج س م

(الْجِسْم - جِسْم - جِسْمًا - جِسْمِي - الْأَجْسَام -
جُسُوم)

المصباح المنير:

الْجِسْم: مجمع البدن وأعضاؤه.

سَأَسْتَعْتِبُ الْآيَامَ فِيكَ لَعَلَّـا [طويل]
لِصَحَّةِ ذَاكَ الْجِسْمِ تَطْلُبُ طَالِبًا (20/5ب)
جِسْم: (2/12و4ب). جِسْمًا: (6/67م). جِسْمِي: (6/67م).
الْأَجْسَام: (2/12ب). جُسُوم: (22/8ب).

ج ش ع

(جَشَعَا)

جَشَعَا: الجشع: أسوأ الحرص، وقيل: هو أشد الحرص
على الأكل وغيره. قال: يفخر بتجلده.

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكُلَ لَحُومِنَا [طويل]
جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لَعَابُهَا (4/4ب)

ج ع ف ر

(أَبُو جَعْفَر)

أَبُو جَعْفَر: كنية أحمد بن عباس وزير زهير الصَّقْلِي
صاحب المَرْيَّة قتلها معا باديس بن حُبُوس صاحب
غرناطة سنة 429م⁽¹⁾. قال الشاعر مُعَرِّضًا به: [متقارب]
أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ مَلِيحٌ شَبَا الْخَطَّ حُلُوُ الْخَطَّافِ (1/6ب)
أَبُو جَعْفَرٍ: هو جعفر بن عثمان أبو الحسن الوزير الحاجب
المعروف بابن المصْحَفِي. كان صديقًا للشاعر⁽²⁾.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [متقارب]
بِمَا جِئْتَ مِنْ لَذِيبٍ يُنْتَظَمُ (7/70م)

ج ع ل

(جَعَلَ - جَعَلُوا - جَعَلْتَ - الْجَاعِلِينَ)

جَعَلَهُ: صيَّره. قال مادحا:

بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ النَّفُوسَ إِلَى الْوَعَى [كامل]
جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صَدَاقَهَا (15/49ق)
جَعَلُوا: (2/36ر). الجاعلين: (21/75ن).

جعل يفعل كذا: أقبل وأخذ.

تَكَلَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ جَاشَ بَحْرُهُ [طويل]
وَقَدْ جَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ تَتَكَسَّرُ (7/24ر)
جَعَلَتْ: (10/47ق).

ج ف ل

(اسْتَجَفَلُوا)

اسْتَجَفَلُوا: جَفَلُوا، أي: نفروا وشردوا. [مجزوء الكامل]
فَاسْتَجَفَلُوا فَكَأَنَّمَا ضَرَبَ الثَّعَالِبُ بِالضَّرَاغِمِ (66/69م)

ج ف ن

(جُفُون - الْجُفُون - جُفُونَا)

(1) ابن بسام، الذخيرة (ق 1 م 2 ص 643 - 670) وابن سعيد المغربي،
المغرب، ج 2 ص 205. وابن الخطيب، الإحاطة ج 1، ص 259 -
262. والمقري، نفح الطيب، ج 3 ص 535.

(2) ينظر: ابن بسام، الذخيرة (ق 1 م 1 ص 386). والضبي، بغية
المتلمس، ص 257. وابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار
الأندلس والمغرب، ج 2 ص 399 وما بعدها.

جُفُون: جمع جَفَن، وهو غطاء العين من أعلى وأسفل.
أَعَيْنَا أَمْرًا نَزَحَتْ عَيْنُهُ [متقارب]
وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جِمَادٍ (د1/23)
الجُفُون: (3/3)، (1/53ق)، (11/75ن).
جُفُونُنَا: (14/63م).

ج ف و

(تَجَافَى - جَفَوَة)

تَجَافَى: نبا وتباعد. قال يصف ساقية صغيرة:
قَالُوا: تَجَافَى الرَّقَادُ عَنْهُ - [مخلص البسيط]
فَقُلْتُ: لَا تَرْقُدُ الْكَوَاكِبُ (3/13ب)
جفوة: الجفوة: الغلظة والفظاظة. قال مادحا:
وَإِذَا الْمُلُوكُ جَرَتْ جِيَادًا فِي الْوَعَى [كامل]
وَالْجُودِ قَطَعَ جَفْوَةً أَعْنَاقَهُ - (17/49م)

ج ل ب

(يَجْلُب)

يَجْلُب: يسوق. قال في الشكوى: [متقارب]
وَيَجْلُبُ لِي فَهَمِي ضُرُوبًا مِنَ الْأَذَى (3/63م)

ج ل د

(جلد - جليد)

جلد: الجلد: غشاء الجسد. قال في وصف الحرشف:
(قَنَافِدًا...) مِنْ حَرَشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ [رجز]
ذِي إِبْرَةٍ تَنْفُذُ جِلْدَ الْفِيْلِ (2/61د)
جليد: قوي صبور. قال يُرَرُّ نظمه في الجون:

وَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمُجُونِ فَإِنَّهَا [طويل]
عَظَائِمُ لَمْ يَصْبِرْ لَهُنَّ جَلِيدُ (9/16د)

ج ل س

(جُلُوس - جَالِس - مَجْلِس)

جُلُوس: مصدر جلس، بمعنى ضد قام. قال في سياق
هجاء ابن فنع: [سريع]
فَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا جَالِسٌ *جُلُوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصْرَيْي (9/76ن)
جَالِس: فاعل من جلس. (9/76ن)
مَجْلِس: الجماعة من الناس اجتمعوا للأنس. قال يصف
مجلسا للإخوان: [سريع]
فِي مَجْلِسٍ شَابَهُ الثَّصَابِي (5/57ل)
وينظر: (7/76ن).

ج ل ل

(جللت - جليل)

جُلِّلْتُ: غُطِّيت. قال يشير إلى فتك المعتلي بالعدو:
أَجْرَيْتَ لِلزَّنَجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]
حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلِّلْتُ شَفَقًا (7/48ق)
جَلِيل: مهيب يخافه الناس لخشونة شوكة. [رجز]
مِنْ حَرَشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ (2/61ل)

ج ل م

(الجلَم)

المعجم الوسيط:

الجلَم: المقصُّ الذي يُحَزُّ به الشعر والصُّوف.
نَحِيْثٌ سَعَى بَيْنَنَا بِالنَّمِيمِ [متقارب]
وَقَطَّعَ خُلَّتْنَا بِالْجَلَمِ (14/70م)

ج ل و

(جَلَا - جَلَتْ - يَجْلُو - يُجْلِي - تَجَلَّى - تَجَلَّى - أَجْلَى)
جَلَا: ظهر ووضَّح. قال مُمْتَنًا للممدوح:
أَعْلَى كِتَابُكَ فِي مُهِمِّي حُرْمَتِي [متقارب]
وَجَلَا جَوَابُكَ مِنْ دُجَى حِرْمَانِهَا (35/75ن)
جَلَا الأَمْر: كشفه. قال يهنئ بعيد وافق فصَّح النَّصَارَى:
وَجَلَا زَمَانُكَ وَجْهَهُ مُتَطَلِّعًا [كامل]

فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَادُ (1/18د)
 جَلَّتْ: (3/43ع). يَجْلُو: (6/48و 9ق).
 يَجْلُو: يُذْهِبُ وَيُزِيلُ. قال يشيد بأيادي المراثي عليه:
 وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ [طويل]
 إِذَا أَظْلَمَتْ ظُلُمَاءُ ذَاتُ عُمُومٍ (9/66م)
 يُجَلِّي: يَكْشِفُ. قال يَتَعَزَّلُ بـ "غلام وسيم": [متقارب]
 (زائري..)* بَوَجْهِ يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمِ* (1/70م)
 تَجَلَّى: ظهر وتكشَّف.
 وَقَامَ أَبُو عِمْرَانَ يَرَأْبُ صَدْعَهُـا [طويل]
 بِسَعْيِ تَجَلَّى عَنْ هُدَاهُ ضَلَالُ (3/55ل)
 تَنْجَلِي: تنكشف. قال يستمهل نفسه:
 رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي [طويل]
 غِيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَنَاسِرِ (7/30ر)
 أَجَلِّي: اسم تفضيل من جللاه. بمعنى أَكْثَرُ جَلَاءَ،
 أي: كشفا وتوضيحا.
 وَلَا شَيْءَ أَجَلِّي لِلشُّكُوكِ مِنَ الْخَيْرِ (6/29ر)

ج م ج

(الجماجم)

الجماجم: جمع الجمجمة أي: الرأس. [بجزوء الكامل]
 قُمْنَا نُصَفِّقُ لَهَا بِالْأَكْفِ* وَتَرْقُصُ بِالْجَمَاجِمِ (26/69م)

ج م د

(جماد)

جماد: جمع جمْد، بمعنى جامِد، سُمِّيَ بالمصدر.
 أَعَيْنَا أَمْرًا نَزَحَتْ عَيْنُهُ [متقارب]
 وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جِمَادٍ (1/23د)

ج م ر

(الجمرة - جمرة - جمر)

المعجم الوسيط:

الجمرة: القطعة الملتهبة من النار.
 وَلَكِنْ عَجِيْبًا أَنْ يَبْنَ جَوَانِحِي [طويل]
 هَوَى كَشَرَارِ الْجَمْرَةِ الْمُتَطَايِرِ (11/31ر)
 جمرة: النار المُتَقَدَّةُ يُتَدَفَّأُ بِهَا. قال يرحب بضيفه:
 فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]
 لَهَا بَارِقٌ لِلضَّيْفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74ن)
 جَمْرَةٌ مُحْرِقٌ: حرقه العشق، على الاستعارة. [كامل]
 (...حَدِيثُهُ)* يَذْكُرِي عَلَى الْأَكْبَادِ جَمْرَةَ مُحْرِقٍ* (2/53ق)
 جَمْرٌ: جمع الجمرة. قال يصف الأكل من لحم
 الطريدة: [بجزوء الكامل]
 شَيْئًا وَمُطَبَّخًا عَلَى* جَمْرٍ زَهْتُهُ الرِّيحُ جَاحِمٍ (54/69م)
 جَمْرٌ من الموت: كناية عن العذاب الشديد.
 وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقَفَّةً [طويل]
 صِلِي لِظَاهِ دَابُ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4ب)
 جمر الحمام: (12/16ر).

ج م ع

(جَمَعَ-جُمِعَا-جُمِعَتْ-يَجْمَعُنَا-جُمِعُوا-الْجَمْعُ-
 الْجَمْعَانِ-جَامِع-الْجَامِعُ الْأَعْلَى-أَجْمَعِهِمْ)
 جمع الله بيننا: دعاء بالوصال وضم الشمل.

جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا مِنْ قَرِيبٍ [خفيف]
 وَأَرَانِيكُمْ كَمَا أَهْوَاكُمْ (3/62م)
 جُمِعَا: ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ. قال يصف حمامه: [منسرح]
 وَاعْجَبْ لِأَمْرَيْنِ فِيهِ قَدْ جُمِعَا (45/41ع)
 جُمِعَتْ: ضُمَّتْ وَأُلِّفَ بَيْنَهُمَا.

جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ [كامل]
 وَتَأَلَّفَ الْأَفْصَاخُ وَالْأَعْيَادُ (1/17د)
 يَجْمَعُنَا: (6/52ق).

جُمِعُوا: جمع بينهم، والتشديد للمبالغة. قال ساحرا: [سريع]
أَرْبَعَةٌ فِي مَجْلِسٍ جُمِعُوا * فَطَارَ هَذَا بِهَذَيْنِ (7/76)
وينظر: (6/58).

الجمع: المُجْتَمِعُونَ.

بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَفْلِ حَامِلُهُ [بسيط]
وَبِالْعَفَافِ غَدَاةَ الْجَمْعِ يَزْدَانُ (9/72)
الجمعان: مثنى الجمع. قال في وصف الطبيعة:

وَإِنَّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]
بِحَيْثُ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقَطَا (4/39 ط)
جامع: ضد المتفرق. [كامل]

عَهْدِي بِهَا وَالشَّمْلُ فِيهَا جَامِعٌ (9/28)
الجامع الأعلى: المسجد الجامع في قرطبة:

وَالْجَامِعُ الْأَعْلَى يَعْصُ بِكُلِّ مَنْ [كامل]
يَتْلُو وَيَسْمَعُ مَا يَشَاءُ وَيَنْظُرُ (16/28)
أَجْمَعُهُمْ: اسم يدل في التوكيد على الشمول. قال
وهو في علته الأخيرة: [بسيط]

إِقْرَ السَّلَامَ عَلَى الْأَصْحَابِ أَجْمَعِهِمْ (1/67 م)

ج م ل

(جَمَالُهَا - الْجَمِيل - جَمِيل)

جَمَالُهَا: الجمال: الحسن. قال يتغنى بقرطبة: [بسيط]
فَتَعَمَّمُوا بِجَمَالِهِ- وَتَوَرَّوْا (12/28)
وينظر: (9/47 ق).

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

الصَّبْرُ الْجَمِيل: الذي لا تَبْرُمُ معه. [كامل]

: [مجزوء الكامل]

فَوَرَدَتْ جَمَّاتُ الْمُنَى * وَكَرُمْتُ عَنْ لُؤْمِ الْمَاتِمِ (36/69 م)

ج م ن

(جُمَانُهَا)

جُمَانُهَا: اللُّؤْلُؤُ شُبَّهَ بِهِ الدَّمْعُ. [كامل]
عَنْ جُمَّةٍ لَعَبَ الْأَسَى بِجُمَانِهَا (9/75 ن)

ج ن ب

(تَجَنَّبِي - لَمْ يَجْتَب - جَانِبًا - جَانِب - جَانِبَاه -
جَانِبِي - الْجَانِبَيْنِ - جَنَبِيكَ - جَنَابِهِمْ - الْجَنَابَةُ -
تَجَانَّبِي - الْجَنُوبِي - جَنَابَتِهِ - جَنَابَتِهَا)

(-) تَجَنَّبِي الْعَصَا: تلازم جانبي، إشارة إلى اعتماده
عليها عند المشي إلى حاجته.

أَظَلَّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنَّبِي الْعَصَا [طويل]
عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمُ رِجْلَهَا (3/58 ل)
(-) لَمْ يَجْتَب: لم يَسْتَنْ. قال يصف الموت: [طويل]
وَلَمْ يَجْتَبِ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ (8/31 ر)

جَانِبًا: يقال: ترك الشيء جانبا: أبعد عنه. [طويل]
وَلَا غَرَوْ مِنْ تَرَكِ الْقَلَانِسِ جَانِبًا (12/63 م)
جَانِبِ الْمَغْرِبَيْنِ: الجانب: الناحية والجهة. قال يصف شوقه:
كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ لَهُ مِنْ [خفيف]

جَانِبِ الْمَغْرِبَيْنِ وَهَنَا بَكَائِكُمْ (2/62 م)
جَانِبَاه: جانبا الباب: مصراعا. قال يصف السجن:
وَأَجْهَشَ بَابُ جَانِبَاهُ حَدِيدٌ (21/16 د)

جَانِبِي: مُثْنَى الْجَانِبِ، بمعنى شِقِّ الْإِنْسَانِ.
أَرَى أَعْيُنًا تَرْتَوِي إِلَيَّ كَأَنَّمَا [طويل]
تُسَاوِرُ مِنْهَا جَانِبِي أَرَا قُمْ (1/63 م)
الجانبيين: (2/57 ل).

جَنَبِيكَ: مثنى الجنب، وهو من الإنسان ما تحت إبطه
إلى كَشْحِهِ، أي: شِقُّهُ. قال يسخر من غريمه ابن فتح:
قَدْ لَرِمَا جَنَبِيكَ لَمْ يَرَحَا [سريع]
لَهْفِي عَلَى ضِيْعَةِ جَنَبَيْنِ (8/76 ن)
(-) جَنَابِهِمْ: الجَنَاب: النَّاحِيَةُ.

أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْحُ الْجَنُوبِيُّ [بسيط]

أَسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْغُورِ غَارِيٌّ؟ (1/82 ي)

المعجم العربي الأساسي:

جَنَاب: لَقَبُ احْتِرَامٍ فِي الْمُرَاسَلَةِ أَوْ الْمَخَاطَبَةِ.

كَأَنَّ عَلَيْهَا نَفْحَةً عَبْشَمِيَّةً [طويل]

أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (7/51 ق)

الْجَنَابَةُ: النَّجَاسَةُ النَّاشِئَةُ عَنْ وَطْءٍ أَوْ إِزْزَالٍ مَنِ بِشَهْوَةٍ وَلِنَحْوِهَا. قَالَ فِي سِيَاقِ الْمَهْجَاءِ:

وَذُو عَرَقٍ لَيْسَ مَاءَ الْحَيَاءِ [متقارب]

وَلَكِنَّهُ رَشَحُ فَضْلِ الْجَنَابَةِ (1/6 ب)

تَجَانُّبِي: التَّجَانُّبُ. مَصُّ تَجَانِبِ الشَّيْءِ: ابْتَعَدَ عَنْهُ. قَالَ يَشِيرُ إِلَى تَجَنُّبِهِ قَنَصَ الطَّرَائِدِ الْمُسِنَّةِ:

وَتَجَانُّبِي فَتَقَّ النَّفْوُ [مجزوء كامل]

سِ مِنْ الْمَهَارِيسِ الدَّلَاقِمِ (40/69 م)

الْجَنُوبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهِيَ رِيحٌ تُخَالِفُ

الشَّمَالَ، تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ. [بسيط]

أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْحُ الْجَنُوبِيُّ (1/82 ي)

جَنَابَاتِهِ: الْجَنَابَاتُ: جَمْعُ الْجَنَبَةِ، وَهِيَ جَانِبُ الشَّيْءِ وَنَاحِيَّتُهُ.

قَالَ يَصِفُ الْأَكْلَ مِنْ لَحْمِ الطَّرِيدَةِ: [مجزوء الكامل]

فَتَبَادَرَ الْفَتَيَانُ مِنْ *جَنَابَاتِهِ أَشْهَى الْمَطَاعِمِ (53/69 م)

جَنَابَاتِهَا: (13/16 د).

ج ن ح

(الْجَنَاح - جَنَاحُهَا - جُنْحُ لَيْلٍ - الْجَنَاحِينَ - جَوَانِحِي)

الْجَنَاح: مَا يَطِيرُ بِهِ الطَّائِرُ وَيَحُومُ. قَالَ يَتِمَثَّلُ بِالطَّيْرِ:

هَلْ يُقَدِّمُ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ فِي الضُّحَى [طويل]

إِذَا زَالَ عَنْ رِيشِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمُ (6/63 م)

جَنَاحُهَا: (1/64 م).

الْجَنَاح: مِثَالُ السَّرْعَةِ، بِمَجَازِ.

فَإِذَا بَكَيْتَ فَبِكَ عُمُرُكَ، إِنَّهُ [كامل]

زَجَلُ الْجَنَاحِ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْكَبِ (4/7 ب)

جُنْحُ لَيْلٍ: طَائِفُهُ مِنْهُ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:

يَتَقَرَّوْنَ جَوَزَ كُلِّ فَلَاةٍ [خفيف]

جُنْحُ لَيْلٍ جَوَزَاؤُهُ مِنْ رِكَابِي (11/10 ب)

الْجَنَاحِينَ: مِثْلِي الْجَنَاحِ. (19/16 د)

جَوَانِحِي: الْجَوَانِحُ: الظُّلُوعُ تَحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا يَلِي

الْصَّدْرَ، وَاحِدَتُهُ: جَانِحَةٌ. قَالَ يَعْجِبُ مِنْ صَبَوْتِهِ وَهُوَ

مُعْتَلٌّ:

وَلَكِنْ عَجِيًّا أَنْ يَبْنَ جَوَانِحِي [طويل]

هُوَ كَشَرَارِ الْجَمْرَةِ الْمُتَطَايِرِ (11/31 ر)

ج ن ن

(جَنَّةٌ - جَنَّتِي - الْجَنَانُ - جُنَّةٌ - الْجِنَانُ - جَنِّي)

جَنَّةٌ: دَارُ نَعِيمٍ. قَالَ فِي رِثَاءِ قَرْطَبَةَ:

يَا جَنَّةً عَصَفَتْ بِهَا وَبِأَهْلِهَا [كامل]

رِيحُ النَّوَى فَتَدَمَّرَتْ وَتَدَمَّرُوا ! (18/28 ر)

جَنَّتِي: بَسْتَانِي، وَالْمُرَادُ: حَمَامُ ابْنِ شَهِيدٍ الَّذِي اسْتَعَارَهُ مِنْهُ الْحَاجِبُ أَبُو عَامِرٍ.

شَكَرْتُ لِلدَّهْرِ حُسْنَ مَا صَنَعَا [منسرح]

طَائِرٌ مَجْدٍ بِجَنَّتِي وَقَعَا (1/41 ع)

الْجِنَانُ: الْبَسْتَانُ. قَالَ يَصِفُ بَاكُورَةَ بِأَقْلَى:

هَامَتْ بِلُحْفِ الْجِنَانِ، فَاتَّخَذَتْ [منسرح]

مِنْ سُنْدُسٍ فِي جِنَانِهَا لُحْفًا (3/44 ف)

جُنَّةٌ: الْجُنَّةُ: مَا وَارَاكَ مِنَ السَّلَاحِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْهُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْتَدُّ دُونَكَ جُنَّةً [طويل]

وَسَهْمُكَ سَعْدٌ وَالْقَضَاءُ مُفَوِّقٌ (3/47 ق)

الْجِنَانُ: الْجِنُّ. قَالَ يَصِفُ السُّجْنَ:

وَيُسْمَعُ لِلْجِنَانِ فِي جَنَابَاتِهَا [طويل]

بَسِيطٌ كَتَرَجِيعِ الصَّدَى وَنَشِيدُ (13/16د)

جَنِّي: واحد الجن، وهو خلاف الإنس.

وَبِتُّ فَرْدًا أَنَا جِي مُقْلَتِي شَغْفًا [بسيط]

كَأَنَّي فِي نُقُوبِ الدَّارِ جَنِّي (9/82ي)

ج ن ي

(جَنَى - جَنَيْتَ - يُجْنَى - يُجْنِيهِ)

جَنَى: أَذْنَبَ. قال يشكو مكائد أعدائه لِيُحَاسِبَ هو وينجو غيره.

جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَيْرُهُ [طويل]

وَطُوقٌ مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُ (4/16د)

جَنَيْتُ مِنْ رُمَانِهَا: كناية عن التمتع بمفاتيح الحسان، على غرار قطف الثمار. قال يتذكر أيام الصبا:

وَإِذَا تَهَادَتْ بِالشُّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]

فِيهَا الْغُصُونُ جَنَيْتُ مِنْ رُمَانِهَا (5/75ن)

جَنَيْتُ: جَرَرْتُ. أي: أَذْنَبْتُ.

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنَيْتُ بِلَحْظَةٍ [طويل]

إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الْكُثِيبِ عَقَائِلِ (2/59ل)

يُجْنَى: يُؤْخَذُ مِنَ الْجَنَى، أي: العون وقت الحاجة. قال يشير إلى رُمَحِهِ:

[طويل]

وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجْنَى فَيْثُمُ (10/24ر)

يُجْنِيهِ ثَمَرُ التُّحُورِ: يُمَكِّنُهُ مِنْ اجْتِنَائِهِ، كناية عن الوصال، يكون في عفاف الحب ودعارته.

يُجْنِيهِ ثَمَرُ التُّحُورِ [مجزوء الكامل]

رِ وَيَعْتَلِينَ بِهِ الْمَحَازِمُ (30/69م)

ج ه د

(جَهْدًا - اجْتِهَادًا - جَاهِدًا - جَاهِدًا)

جَهْدًا: الْجَهْدُ: المشقة. قال في الغزل:

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُوفَ فَطَالَتْ [كامل]

أَسْبَابُهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الطَّلَبُ (4/3ب)

اجْتِهَادًا: بَذَلَ الْوُسْعَ وَالْجُهْدَ.

لَعَمْرُكَ مَارِدٌ رَيْبَ الرَّدَى [متقارب]

أَرَيْبٌ وَلَا جَاهِدٌ بِاجْتِهَادِ (6/23د)

جَاهِدًا: ذُو وَسْعٍ وَطَاقَةٍ. ينظر: (البيت السابق)

جَاهِدًا: فاعل من جَهَدَ يَجْهَدُ: جَدًّا. قال في مناجاة

صَدَّاحِ الْحَمَامِ، وهو مسجون:

وَمَا زَالَ يُكِينِي وَأُنْكِيهِ جَاهِدًا (20/16د)

ج ه ز

(يُجْهَزُ)

يُجْهَزُ نَقْرَهَا عَلَيْهِمْ: يُتَمُّ قَتْلُهُمْ. قال يصف سباع الطير:

تُمَاصِعُ جَرَحَاهَا فَيُجْهَزُ نَقْرَهَا [طويل]

عَلَيْهِمْ، وَلِلطَّيْرِ الْعِتَاقُ مِصَاعُ (6/40ع)

ج ه ش

(أَجْهَشَ - اجْهَشَ)

أَجْهَشَ بَابٌ: تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ وَاسْتَعْبَرَ، على سبيل التشخيص.

إِلَى أَنْ بَكَى الْجُدْرَانُ مِنْ طُولِ شَجُونَا [طويل]

وَأَجْهَشَ بَابٌ جَانِبَاهُ حَدِيدُ (21/16د)

اجْهَشَ: مَصْدَرُ أَجْهَشَ. قال عن نفسه تَرثِي لِحَالِهِ:

وَهَمَّتْ بِاجْهَشِ عَلَيَّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]

مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الْكَبَائِرِ (3/30ر)

ج ه ل

(يَجْهَلُهُ - الْجَهْلُ - جَاهِلٌ - الْجَهْلُ - جُهْلًا -

مُتَجَاهِلَاتٌ)

يَجْهَلُهُ: لَا يَعْرِفُهُ. [بسيط]

وَسَائِلًا لِي عَمَّا لَيْسَ يَجْهَلُهُ (2/56ل)

الْجَهْلُ: الطُّيْشُ وَالسَّفَه. [طويل]

جَزَاهُمْ بِمَا حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ حِلْمُهُ (20/2ع)

جَهْلًا: (4/56). جَهْلُهُمْ: (3/72).

الْجَهْلُ: ضِدُّ الْعِلْمِ. قَالَ يَعْبُرُ عَنْ خِيَةِ أَمَلِهِ:

وَأَصْبَحْتُ فِي خَلْفٍ إِذَا مَا لَمَحْتُهُمْ [طويل]

تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْجَهْلَ إِحْدَى الْفَضَائِلِ (18/59)

وينظر: (18/59).

جَاهِلُهُ: الْجَاهِلُ: الَّذِي لَا يَعْرِفُ. [بسيط]

وَلَا الَّذِي كُلَّفَ التَّفْصِيلَ جَاهِلُهُ (2/56)

الْجُهُولُ: الْغَيُّ الْأَحْمَقُ. قَالَ فِي تَحْقِيرِ الْحَرْشَفِ: [رجز]

نَقْلُ السَّخِيفِ الْمَائِقِ الْجُهُولِ (5/61)

وينظر: (27/59).

جُهْلًا: جَمْعُ جَاهِلٍ، وَهُوَ الْخَالِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ أَوْ الْأَحْمَقِ.

[بسيط]

وَلَا أَقَارِضُ جُهْلًا بِجَهْلِهِمْ (3/72)

مُتَجَاهِلَاتٍ: مَظْهَرَاتِ الْجَهْلِ وَلَيْسَ بِهِنَّ. [مجزوء الكامل]

مُتَجَاهِلَاتٍ أَنَّهُ *يَهْوَى وَهْنٌ بِهِ عَوَالِمُ* (31/69)

ج و ب

(جَابَ - أَجَابَتْ - جَوَّابًا - جَوَّاب)

جَابَ الْمَفَازَةَ: قَطَعَهَا سِيرًا. [طويل]

(وَدَوِيَّةٍ) *إِذَا جَابَهَا الْحَرِيتُ فِي طُرُقَاتِهَا* (14/24)

أَجَابَتْ: رَدَّتْ بِصَهِيلٍ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. قَالَ فِي الْخِيلِ:

إِذَا مَا تَغْنَى الصَّحْبُ فَوْقَ مُتُونِهَا [طويل]

ضَحِيًّا، أَجَابَتْ تَحْتَهُمْ بِصَهِيلٍ (5/60)

جَوَّابًا: مَصْدَرُ جَابَ الْبِلَادَ: قَطَعَهَا سِيرًا أَوْ طِيرَانًا.

لَا تَدْعِي جَوَّابًا لَهَا [مجزوء الكامل]

ذَاتُ الْخَوَافِي وَالْقَوَادِمِ (56/69)

جَوَّابُ الْهَوَى: مَا يَرُدُّ بِهِ الْمَحْبُوبُ عَلَى الْمُحِبِّ مِنْ

أَكْثَرَاتٍ أَوْ لَا مَبَالَاةٍ. قَالَ فِي الْغَزْلِ: [متقارب]

فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَّابَ الْهَوَى (2/33)

جَوَّابُكَ: الْجَوَّابُ: مَا يَكُونُ رَدًّا عَلَى سُؤَالٍ وَنَحْوِهِ.

أَعْلَى كِتَابُكَ فِي مُهِمِّي حُرْمَتِي [كامل]

وَجَلَّ جَوَّابُكَ مِنْ دُجَى حِرْمَانِهَا (35/75)

ج و د

(جَادَ - جَادَنِي - يَجُودُ - أَجُودُ - يُجِيدُ - الْجُودُ -

الْجَوَادُ - الْجِيَادُ)

جَادَ: أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ. قَالَ مَادِحًا:

جَادَ مَنْ أَصْبَحْتُ فِي أَيَّامِهِ [طويل]

وَالرَّدى يَحْذَرُ مِنْ خَوْفِي الرَّدى (23/22)

جَادَ الْفُرَاتُ: كَثُرَ مَاؤُهُ. قَالَ فِي رثَاءِ قَرْطَبَةَ:

(يَا مَنَزِلًا) جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتَيْكَ وَدِجْلَةَ [كامل]

وَالنَّيْلُ جَادَ بِهَا وَجَادَ الْكَوْثَرُ (22/28)

جَادَنِي: غَلَبَنِي فِي الْجُودِ. قَالَ يَعْبُرُ عَنْ امْتِنَانِهِ

لِلْمَمْدُوحِ:

وَرَدْتُ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]

بَارِجَائِهَا مِنْ مُزْنِ نِعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47ق)

يَجُودُ: أَيُّ: يَذْرِفُ الدَّمُوعَ. قَالَ وَهُوَ سَجِينُ:

قَرِيبٌ بِمُحْتَلِّ الْمَوَانِ بَعِيدُ [طويل]

يَجُودُ وَيَشْكُو حُزْنَهُ فَيُجِيدُ (1/16)

تَجُودُ: يُقَالُ: جَادَتِ الْعَيْنُ تَجُودًا: كَثُرَ دَمْعُهَا.

وَقُلْتُ لِصَدَّاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى [طويل]

عَلَى الْقَصْرِ الْفَا وَالْدُّمُوعُ تَجُودُ (16/16)

تَجُودُ السَّحَابَةُ: تَمْطُرُ مَطَرًا جَوْدًا، أَيُّ: غَزِيرًا.

وَكَمْ سُرُورٍ هَمَى عَلَيْنَا [مخلع البسيط]

سَحَابَةٌ ثَرَّةٌ تَجُودُ (4/20)

أَجُودُ بِأَدَمَعٍ: أَبْكَى بِدَمْعٍ كَثِيرٍ. [طويل]

وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَدَمَعٍ (6/2)

يُجِيدُ: يَأْتِي بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ. [طويل]

يَجُودُ وَيَشْكُو حُزْنَهُ فَيَجِيدُ (1/16ء)

الجُود: الكرم والسَّخاء. قال في سياق المدح: [رمل]
فَعَلِمْنَا أَنَّهَا نَفْحَةٌ مِّنْ *وَرِثَ الْجُودَ أَبَا بَعْدَ أَبِ (17/8ب)
وينظر: (17/49ق)

جُودك: (3/48ق).

الجَوَاد: الفرس الرائع السَّخِيُّ بالجري.

لَقَدْ عَثَرَ الدَّهْرُ بِالسَّابِقِ — [متقارب]

نَ وَلَمْ يُعْجِزِ الْمَوْتَ رَكْضُ الْجَوَادِ (5/23ر)

الجِيَاد: جمع الجواد.

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكْلَ لُحُومِنَا [طويل]

جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لُعَابُهَا (4/4ب)

وينظر: (9/23د)، (5/29ر).

جِيَادُكَ: (8/49ق)، (4/59ل).

جِيَادًا: جمع جَوَاد، وردت على التشبيه.

وَإِذَا الْمُلُوكُ جَرَتْ جِيَادًا فِي الْوَعَى [كامل]

وَالْجُودِ، قَطَعَ جَفْوَةً أَعْنَاقَهَا (17/49ق)

ج و ر

(جَارَ - جَاوَرَ - يَسْتَجِيرُ - جَارَكَ - جِيرَة)

جَارَ الزَّمانَ: ظلم، مجازا. [رمل]

إِنْ زَمَانٌ جَارَ أَوْ صَرَفَ عَدَا (26/22د)

وينظر: (3/28ر).

جَاوَرَ (ه): لاصقه. [متقارب]

كَمَا جَاوَرَ الْبَانُ رَطْبَ الْعَنَمِ (3/70م)

يَسْتَجِيرُ أَلِيفًا: يلتجئ إليه. [متقارب]

أَتَى يَسْتَجِيرُ أَلِيفًا لَهُ (3/70م)

جَارُكَ: الله جَارُكَ: بحيرك. قال مخاطبا محبوبه عَمْرًا،

وهو طريق الفراش في علته الأخيرة:

الله جَارُكَ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ ظَفِرَتْ [متقارب]

مِنْهُ اللَّيَالِي بِلِقَى غَيْرِ مَذْمُومِ (3/67م)

جِيرَة: جمع جار، وهو الذي يجاورك بالسكن.

وَمَكَانٍ عَارِضٍ مِنْ جِيرَةٍ [رمل]

أَصْدِقَاءٍ وَهُمْ عَيْنُ الْعَدَى (18/22ر)

ج و ر

(جَارَ - نَجُوزَ - اجْتَازَ - الجَوَزَاء - جَوَزَ)

جَارَ حدود كَعْب: تعدّاها وخلفها. قال مادحا:

جَارَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي مَكَارِمِهِ [منسرح]

حُدُودَ كَعْبٍ وَمَا بِهِ وَصَفَا (5/44ف)

نَجُوزَ: نَقَطَعَ. قال بمدح:

وَسِرْنَا نَحُوزُ النَّهْجَ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]

بُعْرَةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24ر)

اجْتَازَ: سَلَكَ. قال يصف ذئبا:

إِذَا اجْتَازَ غُلُوبُ الرِّيحِ بِأُفْقِهِ [طويل]

أَجَدَّ، لِعِرْفَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37س)

الجَوَزَاء: برج في وسط السماء. قال في الفخر:

يَتَقَرَّوْنَ جَوَزَ كُلِّ فَلَاةٍ [طويل]

جُنْحَ لَيْلٍ جَوَزَاؤُهُ مِنْ رِكَابِي (11/10ب)

وينظر: (1/1ء)، (13/39ط)، (16/49ق)، (27/59ل)،

(17/75ن).

(مِنْ) جَوَزَائِهَا: (13/59ل).

جَوَزَ الْفَلَاةَ: وسطها. [خفيف]

يَتَقَرَّوْنَ جَوَزَ كُلِّ فَلَاةٍ (11/10ب)

ج و ر

(جِيَاعَا)

جِيَاعَا: جمع جائع، وهو من الطَّيْرِ، الذي خلت

حوصلته من الطعام. قال يشير إلى فضل الممدوح فيما

تَحْصُلُ عَلَيْهِ سَبَاعُ الطَّيْرِ مِنْ قُوَّةِ مَصْدَرِهِ لِحُومِ قَتْلِ
الحرب:

تَطِيرُ جِياعًا فَوْقَهُ وَتَرُدُّهَا [طويل]
ظَبَاهُ إِلَى الْأَوَّكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ (3/40ع)

ج و ف

(الجَوْفُ - جَوْفُ غَاب)

الجَوْفُ: جوف الإنسان: بطنه. قال يفخر بعلمه:

وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوَمَتَّ مِنْ يَدِهِ [بسيط]
وَإِنَّهُ مِنْكَ ضَخْمُ الْجَوْفِ مَلَانُ (10/72ن)
جَوْفُ غَاب: باطنه وداخله.

فَكَأَنَّ التُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ [خفيف]
دَخَلُوا لِلْكُمُونِ فِي جَوْفِ غَابٍ (6/10ب)

ج و ل

(جَالَتْ - جَوْلَةٌ)

جَالَتْ: طافت. قال يتغزل: [متقارب]
وَجَالَتْ بِمَوْضِعِنَا جَوْلَةٌ فَحَلَّ الرَّبِيعُ بِتِلْكَ الْبَقَاعِ (5/42ع)
جَوْلَةٌ: مصدر مرّة من جال يجول. (5/42ع)

ج و هـ ر

(جَوْهَر)

جَوْهَر: كل حجر كريم يستخرج منه ما ينتفع به. [كامل]
(نَشْرُ النَّجْمِ) * وَكَأَنَّمَا فِيهِ الثَّرَيَا جَوْهَرٌ * (18/75ن)

ج و و

(الْجَوَّ - جَوَّ عَاصِمٍ - جَوُّهَا - جَوَّاءَهَا)

الْجَوَّ: ما بين السماء والأرض. [طويل]
* وَلَوْ كَانَ لِي فِي الْجَوِّ كِسْرٌ أَوْمَةٌ * (2/30ر)
وينظر: (11/47ق)، (4/82ي).
جَوَّ عَاصِمٍ: (1/69م).

جَوُّهَا: الجو: ما اتسع من الأرض، وهو البرّ الواسع،
وجو البيت داخلها. قال في الوقوف على الأطلال:

(دَارٌ) أُرْعِي عَلَى بَقَرِ الْأَنِيسِ بِجَوِّهَا [كامل]
وَأُحْكِمُ الصَّبَوَاتِ فِي غَزْلَانِهَا (4/75ن)
جَوَّاءَهَا: الجواء: ما توضع عليه القدر. قال في البكاء
على الأطلال:

وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَدْمُعٍ [طويل]
حَوَّاهَا الْجَوَّى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَّاءَهَا (6/2ء)

ج و ي

(الْجَوَى)

الْجَوَى: شدة الوجد من عشق أو حزن. (6/2ء)

ج ي ء

(جَاءَ - جِئْتُ - جِئْتُ - جِئْتَهُ)

جَاءَ: أتى. قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
فَكَأَنَّمَا خَاضَ الصَّبَا * حَ فَجَاءَ مُبَيِّضُ الْقَوَائِمِ (41/69م)
جاءها: أتاها (20/2م). جاءنا: (10/8ب).
جَاءَتْ: (3/42ع). جِئْتُ: (1/19د)، (7/70م).
(لَمْ) تَجِي (بتخفيف الهمزة): (1/19د).

جِئْتَهُ: الجِئْتُ: مصدر جاء، معناه الإتيان. قال يصف
رسول الحاجب أبي عامر محمد بن المظفر: [منسرح]
(طَائِرٌ مَحْدٍ) * تَفَرَّتْ لَمَّا أَيْقَنْتُ جِئْتَهُ * (2/41ع)

ج ي د

(جِيدٌ - أَجْيَادٌ)

جِيدٌ: الجيد: العنق. قال في الشكوى:
جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَيْرُهُ [طويل]
وَطُوقَ مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُ (4/16د)
وينظر: (14/22ر). جِيدُهَا: (9/39ط).
أَجْيَادٌ: جمع جيد. قال في الغزل: [مجزوء الكامل]

وَتَشَوَّقَتْ فَتَطَامَنْتُ * أَجْيَادُ أَظْيِيهَا الْحَوَائِمُ (15/69م)

ج ي ش

(جاش - تجيش - جيش - الجيش - جيوش)

جاش بجره: هاج. قال يشير إلى اشتداد ظلام الليل

عندما هم باقتحام حمى الحبيب: [طويل]

تَكَلَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ جَاشَ بَحْرُهُ (7/24ر)

تجيش صدورهم: تغلي غيضا، على الاستعارة من

جاشت القدر. قال يشكو أعداءه: [طويل]

وَبُلَّغْتُ أَقْوَامًا تَجِيشُ صُدُورَهُمْ (1/29ر)

جيش: الجيش: الجند. [طويل]

فَكَأَنَّ النُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ (1/29ر)

وينظر: (2/11ب)، (4/48ق).

جيوش المزن: كتل السحاب، على التشبيه بحشود

الجيوش في الكثرة:

وَمَرَّتْ جِيُوشُ الْمُزْنِ رَهْوَاً كَأَنَّهَا [خفيف]

عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذْهَبَاتُ الْمَنَاصِلِ (10/59ل)

ج ي ف

(جيفة)

المصباح المنير:

جيفة: الجيفة: الميتة من الدواب إذا أنتنت، سُميت

بذلك لتغير ما في جوفها. قال في تحقير الدنيا:

جِيفَةٌ أَتَنَّتْ فَطَارَ إِلَيْهَا [خفيف]

مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فِرَاحُ الدُّبَابِ (20/10ب)

ح ا ت م

(أَبَا حَاتِمٍ)

حَاتِمٌ، أَبُو: هو محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان (334-414هـ)⁽¹⁾، أخو أبي العباس أحمد الذي رثاه ابن شهيد بقصيدة قال فيها داعياً أبا حاتم إلى التَّحَلِّي بالصَّبْرِ:

أَبَا حَاتِمٍ صَبْرَ الْأَدِيبِ فَإِنِّي [طويل]

رَأَيْتُ جَمِيلَ الصَّبْرِ أَحْلَى عَوَاقِبًا (18/5ب)

ح ا ن

(حَان)

حَان: الحَان: موضع بيع الخمر.

وَلَرُبَّ حَانٍ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْرِهِ [كامل]

خَمَرَ الصَّبَا مُزِجَتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36ر)

ح ب ب

(أَحَبُّ - يُحِبُّ - تُحِبُّه - الْحُبُّ - حَبِيبِي - مُحِبٌّ -

المَحْبُوب - الْأَحْبَاب - الْأَحِبَّة - حَبَابُهَا - الْحَبُّ -

حَبِّ بَرِيرَةٍ - حَبْدًا)

أَحَبُّ: تشهَّى، مجازاً. قال يُفَدِّي محبوبه عَمَرًا:

وَإِنْ أَحَبَّ الثَّرَى جِسْمًا لِيَأْكُلْهُ [بسيط]

أَسْمَحُ بِجِسْمِي لَهُ يَفْدِيكَ تَعْظِيمِي (6/67م)

يُحِبُّ(ه): يُوَدُّه. قال يصف تَفْطُحَ الْخَيْرِيِّ مِنَ الثَّوْرِ لَيْلًا:

(كَالْمُطَلَّعِ) يَرْجُو زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّ لَوْعَدِهِ [كامل]

كَلَفًا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (9/43ع)

تُحِبُّه: (17/16د).

الْحُبُّ: الوداد وميل النفس.

يَا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ، مَهْلًا بِالْأَذَى [كامل]

لَوْ كُنْتُ تَعَشَّقُ مَا ظَلَلْتُ تُؤْتِبُ (3/3ب)

وينظر: (8/52ق)، (6/68و)، (7م)، (3/81و).

حُبُّ: (9/58ل). حُبُّكَ: (4/67م).

حُبُّكَ: الحُب: نقيض البُغْض. قال يمدح أبا عامر ابن

المظفر:

* جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ* (1/17ء)

حَبِيبِي: الحبيب: المحبوب. [رمل]

* قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قُبْلَةً* (6/22ء)

وينظر: (1/39ط)، (8/70م). حبيب: (7/43ع).

الحبيب: (7/43ع).

حَبِيب: الحبيب: المحبُّ.

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِنِّي مُفَارِقٌ [طويل]

وَحَسْبُكَ زَادًا مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ (7/50م)

مُحِبٌّ: اسم فاعل من الفعل (أَحَبَّ):

وَهَلْ أَنْتَ دَانٍ مِنْ مُحِبٍّ نَأَى بِهِ [طويل]

عَنِ الْإِلْفِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ شَدِيدُ (18/16ء)

المَحْبُوب: اسم مفعول من (أَحَبَّ) على غير قياس.

أَصْبَحَ شَيْمَ أَمْ بَرَقَ بَدَا [طويل]

أَمْ سَنَا الْمَحْبُوبِ أَوْرَى أَزْهَدًا؟ (1/22ب)

الأَحْبَاب: جمع الحبيب (5/43ع).

الأَحِبَّة: جمع الحبيب. (1/28ر).

حَبَابُهَا: مَبْلَغُ جَهْدِهَا، وَحَبَابُ الْمَاءِ: فِقَاقِيْعُهُ ، وَقِيلَ:

معظمه.

وَلَمْ أُنْسَ بِالنَّوُوسِ أَيَّامَنَا الْأَلَى [طويل]

بِهَا أَتَيْنَا مَحْبُوبُهَا وَحَبَابُهَا (1/4ب)

(1) انظر: ابن بشكوال، الصلة، ج2 ص 504.

الحَبُّ: كُلُّ بَزْرٍ يُؤْكَل.

أَذْرُ سَقِيطِ الحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ [طويل]

وَحِيدًا، وَأَحْسُو المَاءَ ثَنِي المَفَالِقِ (3/50ق)

حَبُّ بَرِيرِهِ: (5/35ر).

حَبْدًا: أَسْلُوبٌ لِلْمَدْحِ. قَالَ يَصِفُ تَعْلُقَهُ بِقَرْطَبَةٍ: [متقارب]

(زَنَتْ بِالرَّجَالِ) *فَيَا حَبْدًا هِيَ مِنْ زَانِيَةٍ! * (2/77ن)

ح ب ر

(حَبْر)

حَبْرٌ: الحَبْرُ: العَالَمُ. قَالَ فِي رثَاء أَبِي عَبْدِ:

فَلَا تَعْدِلُونِي إِنْ وَلِهْتَ فَإِنَّهَا [طويل]

عِلَاقَةُ حَبْرٍ لَا عِلَاقَةَ رِيمٍ (15/66م)

ح ب س

(حَبَسْتُ)

حَبَسْتُ زِمَامَ مَطِيَّتِي: أَمْسَكْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ. [طويل]

*حَبَسْتُ بِهَا عَدُوًّا زِمَامَ مَطِيَّتِي * (3/2ع)

ح ب ل

(حَبْلُ النَّوَى - حَبَال)

حَبْلُ النَّوَى: رِبَاطُ النَّوَى، بِمَازَا.

(شَاقِبِي الْوُرْقُ) عَلَى فَنٍّ مِنْ أَيْكَةٍ قَدْ تَعَلَّقَتْ [طويل]

بِحَبْلِ النَّوَى مِنْ قَلْبِي الْمُتَعَلِّقِ (4/51ق)

حَبَالٌ: جَمْعُ حَبْلٍ، اسْتَعْمَلْتُ فِي الْكُنَايَةِ عَنْ كَثْرَةِ مَا

يَحُلُّ بِالْمَرْءِ مِنْ شُرُورٍ. قَالَ فِي التَّعْرِيزِ بَابِنِ الْفَرْضِيِّ:

وَزِيرٌ مَتَى يَسْتَوِزِرُ الْمَلِكُ رَأْيَهُ [طويل]

أُمِرْتُ لَهُ فِي النَّائِبَاتِ حَبَالُ (4/55ل)

ح ب و

(حُبُوا)

حُبُّوا بِالْمَنَى: أُعْطُوا إِيَّاهَا. قَالَ يَشْكُو حَظَّهُ:

حُبُّوا بِالْمَنَى دُونِي وَغَوْدِرْتُ دُونَهُمْ [طويل]

أُرُودُ الْأَمَانِي فِي رِيَاضِ الْأَبَاطِلِ (24/59ل)

ح ث ث

(اسْتَحَثَّ - حَثِيَتْ)

اسْتَحَثَّ غِنَاءَهَا: أَعْجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِلًا.

تَغَنَّ فَلَا يَبْعُدُ بِذِي الْأَيْكِ عَاشِقٌ [طويل]

بَكَى بَيْنَ لَيْلَى فَاسْتَحَثَّ غِنَاءَهَا (12/2ع)

حَثِيَتْ: سَرِيعٌ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ. قَالَ فِي وَصْفِ الذُّبِّ:

(أَحْرَسُ) إِذَا انْتَابَهَا مِنْ أَذْؤِبِ الْقَفْرِ طَارِقٌ [طويل]

حَثِيْتُ، إِذَا مَا اسْتَشْعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ (3/37س)

ح ج ب

(اِحْتَجَبَ - حِجَابُهَا - حُجَاب)

اِحْتَجَبَ: اسْتَرَى. قَالَ يَصِفُ نَحْلَةً:

فَادْنَاؤُهَا رُشْدٌ، وَهَتْكَ حِجَابُهَا، [طويل]

إِذَا اِحْتَجَبَتْ، فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا ظُلُمٌ (5/64م)

حِجَابٌ: الْحِجَابُ: اسْمُ مَا أُحْتَجَبَ بِهِ، أَيُّ: اسْتُرَ.

حَوْلَ لَوْ رَأَاهُ صَرَفُ اللَّيَالِي [خفيف]

لَتَوَارَى مِنْ خَوْفِهِ فِي حِجَابٍ (16/10م)

وَيَنْظُرُ: (2/12ب).

حِجَابُهَا: حِجَابُ النَّحْلَةِ: بَيْتُهَا الَّذِي تُعَسِّلُ فِيهِ أَوْ تَخْلُدُ

لِلْإِسْبَاتِ. (5/64م)

حُجَابٌ: جَمْعُ الْحَاجِبِ. وَهُوَ الْبَوَابُ [صفة غالبة]. قَالَ

يَصِفُ حَمَى الْمَحْبُوبَةِ: [طويل]

قُصُورٌ وَحُجَابٌ وَوَالٍ وَمَعَشَرٌ (2/24ر)

ح ج ج

(الْمَحَجَّةُ)

الْمَحَجَّةُ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ.

وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةٌ عِنْدَهَا [طويل]

فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمٌ (11/63م)

ح ج ر

(المحاجر)

المحاجر: جمع المحجر، وهو ما أحاط بالعين.

أَبَى دَمْعًا يَجْرِي مَخَافَةً شَامِتٍ [طويل]

فَنَظَّمَهُ بَيْنَ الْمَحَاجِرِ نَاطِظُ (16/63م)

ح ج و

(الحجاء - ذي حجى)

الحجاء: العقل والفطنة. قال يبرر نظمه في المحون:

وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاقِلٍ [طويل]

هَوَتْ بِحِجَاهِ أَعْيُنٌ وَخُدُودُ؟ (8/16ء)

وينظر: (10/66 و 17م)، (36/75ن).

(ذِي) حَجَّى: (4/63م).

ح د ث

(أَحَدَثَ - أَحَدَثْتُ - حَدَّثِي - حَدَّثَتْ - حَدِيثَ -

حَدَّثَانِ - الْحَدَايِثُ - الْحَادِثَاتُ - الْحَوَادِثُ)

أَحَدَثَ صِلَابَهُ: أَوْجَدَهَا، عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ. قَالَ

فِي سِيَاقِ هَجَاءِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ: [خفيف]

(جَرَى الْمَاءُ فِي سَفْلِهِ) * فَأَحَدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صِلَابَةً * (4/6ب)

أَحَدَثْتُ صَلَفًا: ابْتَدَعْتَهُ، مَجَازًا. قَالَ يَصِفُ بَاكُورَةَ

بِأَقْلَى: [منسرح]

* إِنَّ لَأَلِيكَ أَحَدَثْتُ صَلَفًا * (1/44ب)

حَادِثِي: الْحَادِثُ: مَا يَجْدُ وَيَحْدُثُ. وَالْمَقْصُودُ: جِيلُ ابْنِ

شَهِيدٍ مِنْ عِظَمَاءِ عَصْرِهِ. قَالَ يَرِثِي الْوَزِيرَ أَبَا عَبْدِ:

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَصْرَعٌ لِعَظِيمٍ؟ [طويل]

أَصَابَ الْمَنَايَا حَدِيثِي وَقَدِيمِي (1/66م)

حَادِثُهُ: نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ. قَالَ يَصِفُ نَفْسَهُ

مَفْتَحَرًا: [بسيط]

* وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمَزُ حَادِثَةٍ * (1/72ن)

حَدِيثِي: الْحَدِيثُ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَخَبَرٍ.

عَنْ ذِكْرِي لِمُدْلَجِيهِمْ فَتَاهُوا [خفيف]

مِنْ حَدِيثِي فِي عُرْضِ أَمْرِ عُجَابٍ (12/10ب)

حَدِيثُهُ: (2/53ق).

حَدَّثَانِهَا: الْحَدَّثَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَحَدَّثَانِ الدَّهْرُ: نَوَائِبُهُ.

قَالَ فِي سِيَاقِ الْفَخْرِ:

وَكَاثَنِي لَمَّا كَرُمْتُ وَقَدْ شَكْتُ [كامل]

أَرْضِي الْحَوَادِثَ غَيْتُ مِنْ حَدَّثَانِهَا (24/75ن)

الْحَدَايِثُ وَالْقَدَائِمُ (بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ): الْخَلْفُ وَالسَّلَفُ.

قَالَ فِي مَدِيحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمَنِ: [مجزوء الكامل]

رَعِيًّا لِمُؤْتَمَنِ رَعَى * فِينَا الْحَدَايِثُ وَالْقَدَائِمُ (78/69م)

الْحَادِثَاتُ: جَمْعُ الْحَادِثَةِ. قَالَ مَفْتَحَرًا:

إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهَا [طويل]

شَبَابًا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءَهَا (18/2ء)

وينظر: (24/2ء)، (22/35ر)، (7/49ق)، (3/66م)،

(22/75ن).

الْحَوَادِثُ: جَمْعُ الْحَادِثَةِ. قَالَ يَشِيرُ إِلَى سَعْيِ الْمُؤْتَمَنِ إِلَى

اِسْتِعَادَةِ مَلِكِ آبَائِهِ الْعَامِرِيِّينَ: [كامل]

(مَلِكٌ) * طَلَبَ الْحَوَادِثَ مُعْرِبًا عَنْ ثَارِهِ * (22/35ر)

وينظر: (22/75ن).

ح د د

(يُحَدِّدُ - حَدَّ - حَدِيدَ - حُدُودَ)

يُحَدِّدُهُ: يَمِيزُهُ. قَالَ فِي وَصْفِ النُّحْلَةِ:

وَطَائِرَةٌ تَهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]

ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحَدِّدُهُ وَهُمْ (1/64م)

حَدَّ عَزْمُكَ: بِأَسْهٍ وَنَفَاذِهِ. قَالَ مَادِحًا: [طويل]

* فَرِيقُ الْعِدَا مِنْ حَدَّ عَزْمِكَ يَفْرُقُ * (1/47ق)

حَدَّ مَطْلَبُهَا: الْقَوْلُ الدَّلَالُ عَلَى مَا هِيَ تَهَا. [البسيط]

إِنَّ الْفُتُوَّةَ فَاعْلَمْ، حَدُّ مَطْلَبَهَا (ن8/72)

حَدِيد: معدن صلب منيع. قال يصف السجن: [طويل]

وَأَجْهَشَ بَابُ جَانِبَاهُ حَدِيدٌ (ع21/16)

حُدُود كَعَب: منتهى ما اشتهر به من كرم وسخاء.

حَازَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي مَكَارِمِهِ [منسرح]

حُدُودٌ كَعَبٌ وَمَا بِهِ وَصْفًا (ق5/44)

ح د ر

(تَحَدَّر - تَحَدَّرُ - حُدُور)

تَحَدَّر: تَنَزَّل. قال في عتاب الزمن:

كَأَنَّ الدُّجَى هَمِّي وَدَمَعِي نُجُومُهُ [طويل]

تَحَدَّرَ إِشْفَاقًا لِدَهْرِ الْأَرَادِلِ (ل16/59)

تَحَدَّرُ (بجذف إحدى التاءين من الأصل). (ر5/24)

حُدُور الماء: نزوله وهبوطه. قال يصف موضعاً:

تَحَسَّبُ الْمَضْبَةُ مِنْهُ جَبَلًا [رمل]

وَحُدُورُ الْمَاءِ مِنْهُ أَبْرَدًا (ع20/22)

ح د ق

(حِدَاق)

حِدَاقُهَا: الحداق: جمع حِدَاقَة، أي: سواد العين. وقد

ورد اللفظ في سياق يشير إلى الغضب مجازاً:

وَالْمَانِعِي مِنْ صَرْفِ دَهْرِي بَعْدَمَا [كامل]

قَلَبْتُ إِلَيَّ الْحَادِثَاتِ حِدَاقُهَا (ق7/49)

ح د و

(يَحْدُو - حَادِيكُمَا)

يَحْدُو الرَّدَى: يسوقه، مجازاً.

فَقُلْتُ وَالسُّقْمُ مَنْشُورٌ عَلَى جَسَدِي [بسيط]

يَحْدُو الرَّدَى وَرِدَاءُ الْعَيْشِ مَطْوِيٌّ (ع6/82)

حَادِيكُمَا: الحادي: الذي يسوق الإبل ويغني لها.

يَا صَاحِبِي إِذَا وَتَى حَادِيكُمَا [كامل]

فَتَنَشَّقَا النَّفَحَاتِ مِنْ ظِيَانِهَا (ن12/75)

ح ذ ر

(يَحْذَر - حِذَارَا)

يَحْذَر: يتحرز. قال مفتخرًا: [رمل]

وَالرَّدَى يَحْذَرُ مِنْ خَوْفِي الرَّدَى (ع23/22)

حِذَارَا: مصدر حاذره، أي: حذر منه. [متقارب]

وَرِيَعْتُ حِذَارًا عَلَى طِفْلِهَا (ع6/42)

ح ر اء

(حِرَاءُهَا)

حِرَاء: جبل بمكة. وفيه الغار المشهور: غار حراء.

هَزَزْتُكَ فِي نَصْرِي ضَحَى فَكَأَنِّي [طويل]

هَزَزْتُ، وَقَدْ جِئْتُ الْجِبَالَ، حِرَاءَهَا (ب22/2)

ح ر ب

(حُرْبَت - حَرْب - الْحَرْب - مُحَارَب - الْمُحْرَاب -

مِخْرَب - الْحِرْبَاء - الْحِرَاب)

حُرْبَت: سُلِبَت.

إِلَيْكَ أَبَا مَرْوَانَ أَلْقَيْتُ رَايَا [طويل]

بِحَاجَةِ نَفْسٍ مَا حُرْبَتُ خِرَاءَهَا (ع21/2)

حَرْب: الْحَرْب: القتال، ونقيض السلم، وهي مؤنثة.

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنَيْتُ بِلَحْظَةٍ [طويل]

إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الْكُثَيْبِ عَقَائِلِ (ل2/59)

وينظر: (ب24/8)، (ع5/40)، (ع17/69 و51م).

الْحَرْب: الوَيْل والهلاك، وَحَرْبٌ يَحْرَبُ حَرْبًا

وَأَحْرَبَاهُ.

لَهُمْ أَيَّامٌ حَرْبٌ كَثُرَتْ [رمل]

فِي عِدَاهِمُ دَاعِيَاتِ الْحَرْبِ (ب24/8)

مُحَارِب: اسم فاعل من حاربه: نقيض سالمه. قال

يشكو أعداءه: [طويل]

أَدُورُ فَلَا أَعْتَامُ غَيْرَ مُحَارِبٍ (2/63م)

معجم لغة الفقهاء:

المُحَرَّابُ: فجوة في جدار قبلة المسجد، يقف فيها الإمام في الصلاة، وقيل: صدر المسجد وأشرف موضع فيه. قال في المديح: [خفيف]

فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمُحَرَّابِ (2/11ب)

مِحرَب: صاحب حَرْب كأنه آلة فيها. قال يصف

دفاع الفحل عن قطع المَهَا:

يُهْوِي بِرَوْقِي مِحرَبٍ [مجزوء الكامل]

طَبَنَ بِحَرْبِ الغُضْفِ حَازِمَ (51/69م)

الحَرْبَاءُ: دُويَّة تستقبل الشَّمس برأسها وتكون معها كيف دارت، ويضرب بها المثل في التَّلَوُّن والتَّقَلُّب.

مَنْ لَمْ يُفِدْكَ سِوَى الرَّمَّاحِ فَخِلْهُ [كامل]

لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهَا مَعَ الحَرْبَاءِ (8/1ء)

الحَرْابُ: جمع الحَرْبَةِ، وهي آلة للحرب من الحديد

قصيرة مُحدَّدة، دون الرُّمَح. قال في صفة البُرْعُوث:

وَيَعِضُّ أَرْدَافَ الحِسانِ وَمَا لَهُ [كامل]

كَفٌّ وَلَكِنْ فُوهُ مِنْ أَعْدَى الحِرَابِ (3/12ب)

ح ر د

(حَرْدَان - حُرْد)

حردان: غضبان مغتاظ. قال يصف نفسه: [بسيط]

وَأَتَشِّي لِسَفِيهِ وَهُوَ حَرْدَانُ (2/72ن)

حُرْد: جمع أَحْرَد: وهو المتناقل في مشيه، أثقلته الدَّرْع.

قال في سياق الغزل: [مجزوء الكامل]

طَارَدَتْهُنَّ بِفَتِيَةٍ* حُرْدٌ عَلَى حَرْبِ الْمَسَالِمِ (17/69م)

ح ر د

(حُرَّ وَجْهِي - حُرَّة - حَرَّ - حَرِير - الْأَحْرَار - أَحْرَار)

حُرَّ وَجْهِي: الجزء الظاهر منه، وقيل: حر الوجه ما بدا

من الوجنة. قال في الغزل: [رمل]

ثُمَّ عَضَّتْ حُرَّ وَجْهِي عَمْدًا (16/22ء)

حُرَّ: كريم. قال يشير إلى حتمية الموت: [بسيط]

وَأَيُّ حُرٍّ عَلَى صَرْفِ الرَّدَى بَاقِي؟ (5/52ق)

حُرُّ القوافي: حَسَنُهَا أو عَفْوِيَّهَا. [كامل]

حُرُّ القَوَافِي مَاجِدٌ فِي أَهْلِهَا (37/75ن)

حُرَّة: قصيدة غير مبتذلة، على التشبيه بالكريمة من النساء:

زَفَفْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ [طويل]

مِنْ الْمَدْحِ لَمْ تَحْمِلْ بِرَعْيِ الحَمَائِلِ (30/59ل)

حَرَّ مُشْتَق: حرقه تكون في قلبه. قال متغزلا: [بسيط]

إِلَّا وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي حَرَّ مُشْتَقٍ (4/52ق)

حَرِير(ه): الحرير: النسيج أو الثوب من الإبريسم، وهو

الحيط الدقيق الذي تفرزه دودة القز. قال يتغزل: [كامل]

مُتَلَفَعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّخٌ* بِعَبِيرِهِ، مُتَرَنِّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35ر)

الأَحْرَار: جمع حُرَّ، وهو الكريم. قال في الفخر: [رمل]

وَبَنِي الْأَحْرَارِ حَوْلِي أَعْبَدًا (22/22ء)

أحرار الرجال: (19/66م).

ح ر س

(تُحْرَس - أَحْرُسُهُ - أَحْرَاس)

تُحْرَس: بالبناء للمجهول من حَرَسَ يَحْرَسُ الشيء:

سَرَقَهُ. قال يصف هول ذئب: [طويل]

تَوَلَّيْتُ أَحْرَاسًا مِنَ الذُّعْرِ تُحْرَسُ (2/37س)

أَحْرُسُهُ: أَحْفَظُهُ. قال يدعو لهشام المعتمد بالله:

يَا رَبِّ فَاحْرُسْهُ لِي بِعَيْنٍ [مخلع البسيط]

تَمْنَعُهُ الدَّهْرَ مِنْ أَذَاهُ (5/78هـ)

أَحْرَاس: جمع حارس، وهو حافظ الشيء وراعيه. (2/37س)

ح ر ش ف

(حَرَشَف)

حَرْشَفٌ: نَبَتٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ حَشِينَةٌ، منبسط على الأرض، يقول له العامة في الأندلس حَرْشُفٌ⁽¹⁾.

(قَفَاذًا..) مِنْ حَرْشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ [رجز]

ذِي إِبْرٍ تَنْفُذُ جِلْدَ الْفِيلِ (2/61)

ح ر ق

(أَحْرَقَهُ - إِحْرَاقٌ - مُحْرِقٌ)

أَحْرَقَهُ: بَرَّحَ بِهِ وَأَذَاهُ. قَالَ مِنْ مَرْتِيَّةٍ: [متقارب]

إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَثُّهُ (2/23ء)

إِحْرَاقٌ: تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الْمَحْرُوقِ أَثَرُهَا الْمَعْهُودُ.

وَفِتْيَةٌ كَنَجُومِ الْقَذْفِ، نِيرُهُمْ [بسيط]

يَهْدِي، وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِإِحْرَاقٍ (2/52ق)

مُحْرِقٌ: الَّذِي يُحْرِقُ. قَالَ مَتَغَزَّلًا: [كامل]

(حَدِيثُهُ..)*يَذْكِي عَلَى الْأَكْبَادِ جَمْرَةَ مُحْرِقٍ* (2/53ق)

ح ر ك

(يُحَرِّكُنِي - أُحَرِّكُ - حَرَكٌ)

يُحَرِّكُنِي: يَجْعَلُنِي أَتَحَرَّكُ أَيُّ: أَتَأَثَّرُ. قَالَ فِي عِلَّتِهِ الْأَخِيرَةِ:

(هَوَى..) يُحَرِّكُنِي وَالْمَوْتُ يَحْفِزُ مُهْجَتِي [طويل]

وَيَهْتَا جُنِي وَالنَّفْسُ عِنْدَ حَنَاجِرِي (12/31ر)

أُحَرِّكُ: (9/35).

حَرَطٌ: طَلَبٌ مِنْ حَرَّكَه: أَثَارَ كَوَامِنِ نَفْسِهِ.

(فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي) وَحَرَّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ قَتْنَا [طويل]

إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِقٍ (9/50ق)

ح ر م

(حَرَمَتُكَ - حَرَمَانُهَا - حَرِيمٌ - الْمَحَارِمُ)

حَرَمَتُكَ: مَنَعَتْ عَنْكَ الشَّيْءَ. قَالَ فِي الْحِكْمَةِ:

لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي أَنَّهَا [كامل]

حَرَمَتُكَ نَعْبَةٌ شَارِبٍ مِنْ مَشْرَبٍ (1/7ب)

حَرَمَانُ-(ها): مَصْدَرُ حَرَمٍ يَحْرِمُ. قَالَ مُمْتَنًا لِلْمَمْدُوحِ:

أَعْلَى كِتَابُكَ فِي مُهِمِّي حَرَمَتِي [كامل]

وَجَلًّا جَوَابُكَ مِنْ دُجَى حَرَمَانِهَا (35/75ن)

حَرِيمٌ: مَوْضِعٌ مَتَسَّعٌ حَوْلَ قَصْرِ الْمَلِكِ تَلْزَمُ حِمَايَتَهُ.

وَضَيَّعَنِي الْأَمْلَاكُ بَدْءًا وَعَوْدَةً [طويل]

فَضِيعَتُ بِدَارٍ مِنْهُمْ وَحَرِيمٍ (20/66م)

الْمَحَارِمُ: جَمْعُ الْمَحْرَمِ، وَهُوَ مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ. قَالَ

يَتَظَاهَرُ بِالْعِفَّةِ فِي أَثْنَاءِ الْمَجُونِ: [مجزوء الكامل]

وَعَلَّا بَنَا سُكْرٌ أَبَى * إِلَّا الْإِنَابَةَ لِلْمَحَارِمِ (23/69م)

ح ز ب

(حِزْبٌ - الْأَحْزَابُ)

حِزْبٌ: الْحِزْبُ: كُلُّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ.

غَيْرَ أَنِّي مَعَ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَا [خفيف]

سِيمَ حِزْبٌ مَحْضٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (1/11ب)

الْأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ (1/11ب).

ح ز م

(الْحَزْمُ - حَازِمٌ - إِبْنُ حَزْمٍ - الْمَحَازِمُ)

الْحَزْمُ: ضَبْطُ الْأَمْرِ، وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالثِّقَةِ. قَالَ فِي مَدْحِ

أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ حَزْمٍ: [طويل]

(هَضْبَةٌ كِسْرَوِيَّةٌ..)*مِنْ الْحَزْمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ* (8/30ر)

وَيَنْظُرُ: (72/69م).

حَازِمٌ: ضَابِطٌ لِأَمْرِهِ مُتَّقِنٌ لَهُ. قَالَ يَصِفُ فَحْلَ قَطِيعِ

الْمَهَا فِي مَشْهَدِ صَيْدٍ: [مجزوء الكامل]

طَبْنٍ بِحَرْبِ الْغُضْفِ حَازِمٌ (51/69م)

حَزْمٌ، ابْنُ-، عَلِيٌّ بَنُ أَحْمَدَ (383-456هـ): فقيه

ظَاهِرِي وَمُتَكَلِّمٌ وَمُؤَرِّخٌ وَشَاعِرٌ أُنْدَلُسِي، لَهُ "الْفِصْلُ

(1) انظر: ابن مكي الصَّقْلِيُّ، تَتَقِيفُ اللِّسَانِ وَتَلْقِيحُ الْجَنَانِ، تَحْقِيقُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَطَرٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، ص 60. وَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، لَحْنُ الْعَامَةِ، تَحْقِيقُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَطَرٍ، ص 58.

فِي الْمَلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنَّحْلِ" و"طَوَّقَ الْحَمَامَةَ" (1)؛ وكانت تربطه بابن شهيد صداقة حميمة.

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي ابْنُ حَزْمٍ وَكَانَ لِي [طويل]

يَدًا فِي مُلِمَّاتِي وَعِنْدَ مَضَائِقِي (6/50ق)

وينظر الموضع: (10/30ر).

المَحَازِم: جمع الحزم، وهو الحزام، واسم ما يُحْزَم به.

قال في الغزل: [مجزوء الكامل]

يُجْنِيهِ ثَمَرُ النُّحُورِ وَيَعْتَلِينَ بِهِ الْمَحَازِمُ (30/69م)

ح ز ن

(الحُزْنُ - أَحْزَانِيهِ)

الحُزْنُ: الهمُّ والغمُّ. قال يصف تلقية نعي المرثي:

وَحِلْنَا الصَّبَاحَ الطَّلَقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا [طويل]

هَبَطْنَا خُذَارِيًّا مِنَ الْحُزْنِ كَارِبًا (4/5ب)

وينظر: (11/5ب).

حزنه: (1/16د).

حُزْنِي: حسرتي وجزعي. قال يرثي قرطبة: [كامل]

حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِهَا وَرُوَاتِهَا (28/28ر)

حُزْنٌ (عيشي): كدره. قال في حبه لقرطبة:

تَرَدَّيْتُ مِنْ حُزْنٍ عَيْشِي بِهَا [متقارب]

غَرَامًا فَيَا طُولَ أَحْزَانِيهِ (6/77ن)

أَحْزَانِيهِ: جمع حزن اتصل بياء المتكلم، وزيدت هاء

السَّكْتِ. (6/77ن)

ح س ب

(تَحْسَبُ - تَحْسِبُهُ - حَسِبْتَهُ - حَسِبْنَا - يَحْسَبُ -

حَسْبُكَ - حَسْبِي - حَسْبُ)

(1) انظر: صاعد التطيلي، طبقات الأمم، ص 98. وابن خاقان

الأندلسي، مطمح الأنفس، ص 279. وابن العماد الحنبلي، شذرات

الذهب، ج 3، ص 299. والضبي، جذوة المقتبس، ص 308 -

تَحْسَبُ: تَظُنُّ. [رمل]

(وَمَكَانٍ عَازِبٍ..)* تَحْسَبُ الْمَضَبَةَ مِنْهُ جَبَلًا* (20/22د)

وينظر: (14/59ل).

تَحْسِبُهُ: (2/45ق)، (4/82ن). حَسِبْتَهُ: (6/59ل).

حَسِبْنَا: (8/11ب). يُحْسَبُ: (24/22ع).

حَسْبُكَ: اسم فعل، بمعنى اكتف به. قال يصف باكورة باقلی:

تَثْقُبُهَا بِالثُّغُورِ مِنْ لَطْفٍ [منسرح]

حَسْبُكَ مِنَّا فِي بَرٍّ مَنْ لَطْفًا (4/44ف)

وينظر: (7/50ق).

حَسْبِي: اسم بمعنى كاف. [منسرح]

(وَالْقَوْلُ..)* فَكَانَ حَسْبِي مِنَ الْمُنَى وَكَفَى* (8/44ف)

حَسَبُ: الحَسَبُ: الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ. وقيل: هو

الشرف في الفعل. قال في مدح بني عامر:

(نَزَلُوا لِلْمَجْدِ..) بِنُفُوسٍ مِنْ سَنَاءِ غَضَّةٍ [رمل]

فِي جُسُومٍ بَضَّةٍ مِنْ حَسَبٍ (22/8ب)

ح س د

(الحَاسِدُ - حَسُودٌ - حُسَّادِي)

الحَاسِدُ: اسم فاعل من حسده: تمنى زوال نعمته وتحولها

إليه. قال ساخرًا من ابن فتح: [سريع]

(لِخُلُوءٍ..)* أَصَابَهَا الْحَاسِدُ بِالْعَيْنِ* (3/76ن)

حَسُودٌ: من كان طبعه الحسد. قال في الشُّكُوى:

نَعَى ضُرَّهُ عِنْدَ الْإِمَامِ فَنَالَهُ [طويل]

عَدُوٌّ لِأَبْنَاءِ الْكِرَامِ حَسُودٌ (2/16د)

حُسَّادِي: جمع الحاسد اتَّصل به ضمير المتكلم.

وَكَدْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَبْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَّادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59ل)

ح س ر

(تَحَسَّرَ - حَسْرَة)

تَحَسَّرَ: تَتَلَهَّف. قال في رثاء قرطبة:

نَفْسِي عَلَى آلَائِهَا وَصَفَائِهَا [كامل]

وَبَهَائِهَا وَسَنَائِهَا تَتَحَسَّرُ (29/28)

حَسْرَة: شِدَّة التَلَهُّف والتَّحَسُّر.

وَمَا لِلَّذِي وَلَّى بِهِ الْبَيْنُ حَسْرَة [طويل]

بَكَيْتُ، وَلَكِنْ حَسْرَة لِلَّذِي بَقِيَ (2/51)

ح س م

(حَسَمْتُ - حُسَامِي)

حسمت: قطعت. وفي مقاييس اللغة: "إِحْسِمْ عَنْكَ

هذا الأمر، أي: اقطعه واكفه نفسك".

وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كُبَّةِ الصَّلَاةِ فِيصَلِ [طويل]

حَسَمْتُ بِهَا أَهْوَاءَهَا وَمِرَاءَهَا (27/2)

حُسَامِي: الحسام: السيف القاطع. [طويل]

وَمَجْدِي حُسَامِي وَالسِّيَادَةُ ذَابِلِي (28/59)

ح س ن

(أَحْسَنَ - الْحُسْنَ - حُسْنٌ - حُسْنًا - الْإِحْسَانُ - حَسَنَاءُ -

الْحِسَانُ)

أَحْسَنَ بِي: فعل ما هو حسن فضلاً ومَحَبَّةً. [منسرح]

يَا رَبِّ إِنَّ الرَّسُولَ أَحْسَنَ بِي (4/81)

الْحُسْنُ: نقيض القبح، وفي القاموس المحيط: الحُسْنُ: الجمال.

شَرِبْتُ أَعْطَافُهُ خَمَرَ الصَّبَا [رمل]

وَسَقَاهُ الْحُسْنَ حَتَّى عَرَبَدَا (12/22)

وينظر: (12/28)، (3/41)، (8/43)، (2/44)، (1/45)

(1/45)، (1/56)، (1/57)، حُسْنًا: (1/57).

حُسْنُ المعاني: نعت لما حسن منها. [طويل]

أَفُوهُ بِمَالَمِ آتَيْهِ مُتَعَرِّضًا *لِحُسْنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَأَزِيدُ (6/16)

وينظر: (3/21)، (1/41).

الْإِحْسَانُ: مصدر أحسن يحسن. [طويل]

تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةً رِقَّهَا (4/40)

حَسَنَاءُ: ذات حسن. قال في تشبيه قطر المطر: [طويل]

كَمَا نَثَرَتْ حَسَنَاءُ مِنْ جِيدِهَا سِمَطًا (9/39)

الْحِسَانُ: جمع الحسناء. قال ينوه بعظمته: [طويل]

(أَنَا الْبَحْرُ...) *وَتَأْتِي الْحِسَانُ أَنْ أُطِيقَ لِقَاءَهَا* (13/2)

وينظر: (3/12)، (12/69)، (13/75).

حِسَانُهَا: (13/75).

ح س و

(حَسَا - أَحْسُو - احْتَسُوا)

حَسَا: اِزْدَرَدَ الحساء شيئاً فشيئاً.

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فَلَذَةٍ [طويل]

لِفَرْخَةٍ طَيْرٍ أَوْ لِسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74)

أَحْسُو الماء: أَتَنَاولَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ. قال يتمنى

الانفراد في رأس شاهق، وشبح الموت يتراءى له: [طويل]

(تَمَنَّيْتُ أَنِّي...) *وَحِيدًا أَحْسُو الْمَاءَ ثَنِي الْمَفَالِقِ* (3/50)

احْتَسُوا: شربوا خمرًا. قال في المجون: [طويل]

إِلَى أَنْ تَنَاهُمُ رَاكِدِينَ لِمَا احْتَسُوا (13/60)

ح ش د

(حَشَدَات)

حَشَدَات به: تَبَتَّتْ بكثافة. قال يصف الطبيعة في فصل

النيروز:

فَكَأَنَّ تَرْجِسَهَا وَقَدْ حَشَدَتْ بِهِ [كامل]

زُهْرُ الثُّجُومِ تَقَارَبَتْ فِي مَطْلَعِ (4/43)

ح ش ر

(الْمَحْشَرُ)

الْمَحْشَرُ: موضع الحشر. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَمَسَالِكُ الْأَسْوَاقِ تَشْهَدُ أَنَّهَا [كامل]
لَا يَسْتَقِيلُ بِسَالِكِيهَا الْمَحْشَرُ (17/28)

ح ش ش

(حُشَاشَتِي)

المعجم في بقية الأشياء:

الحُشَاشَةُ: بقية النَّفْسِ. قال يرثي القاضي ابن ذكوان:

فَيَا لَهْفَ قَلْبِي آه ذَابَتْ حُشَاشَتِي [بسيط]

مَضَى شَيْخُنَا الدَّفَاعُ عَنَّا النَّوَائِبَا (14/5)

ح ش و

(حَشْو - حَشَا - الْحَشَا - أَحْشَائِهَا)

حَشْوَةُ الْعَيْنِ: مَلْؤُهُ إِيَّاهَا، مجازاً. قال يصف عارضا:

(وَعَمَامٍ..) فَسَأَلْنَاهُ، وَقَدْ أَعْجَبَنَا حَشْوُهُ [رمل]

الْعَيْنَ بِمَرَأَى مُعْجِبٍ (12/8)

حَشَا مَنْدِيلٍ: مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ. قال يصف الحرشف: [رجز]

(ذِي إِبْرٍ..) *كَيْسَتْ تُرَى طَيِّ حَشَا مَنْدِيلٍ* (4/61)

الْحَشَا: الْمَعَى. قال يصف زيارة ضيف في الشتاء:

فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ [طويل]

بَدَفَعَ صُرُوفِ الدَّهْرِ يَدَانِ (4/74)

الْحَشَا: مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ، وبخاصة الكبد لارتباطه،

في تفكير العرب، بالتألم عند حدوث مكروه. [كامل]

وَدَعَّتْهُمْ وَبَنَاتُ قَرْحٍ فِي الْحَشَا (10/75)

الْحَشَا: الْقَلْبُ. قال يصف حُبَّه لقرطبة: [متقارب]

(عَجُوزٌ..) *لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْعَانِيَةِ* (1/77)

أَحْشَائِهَا: الْأَحْشَاءُ: جَمْعُ الْحَشَا. قال يصف نحلة:

تَمَجُّ بِفِيهَا الشَّهْدَ صَرْفًا [طويل]

وَيَخْتَفِي لِمُشْتَارِهِ مَا بَيْنَ أَحْشَائِهَا سَهْمٌ (4/64)

ح ص ر

(الْحَصْرُ)

الْحَصْرُ: مَصَّ حَصْرَهُ يَحْصِرُهُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. [طويل]
وَشَدَّ بِكَفِّ الْحَصْرِ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ (12/47)

ح ص ل

(حَصَّلَهُ - حَصَّلْتُ)

حَصَّلَهُ: أَظْهَرَهُ وَجَمَعَهُ وَمَيَّزَهُ. قال من نَظَّمَ أَمْرَ أَنْ

يُكْتُبَ عَلَى قَبْرِهِ: [مخلع البسيط]

حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيزٌ * وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ (6/20)

حَصَّلْتُ: مَيَّزْتُ مَا حَصَلَ. قال في رثاء نفسه: [طويل]

وَحَصَّلْتُ مَا أَدْرَكْتُ مِنْ طُولِ لَذَّتِي (2/31)

ح ص ن

(حِصْنَا)

حِصْنَا: كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ.

تَوَهَّمُ فِيهِ الرَّعْنُ حِصْنًا، فَرَزَّتُهُ [طويل]

بَارُعْنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقٌ (6/47)

ح ض ر

(أَحْضَرَا - حُضُور - حَاضِر - لِلْحَاضِرِينَ)

أَحْضَرَا: جُعِلَا يَحْضُرَانِ. [سريع]

قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا * لِخَلْوَةٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنِ (2/76)

حُضُور: خُطُورٌ بِالْبَالِ. قال يزعم العفة، وهو يتغزل: [كامل]

يَأْبَى الْعَفَافَ وَعِصْمَتِي بِحُضُورِهِ (12/35)

إِحْضَار: مَصْدَرُ أَحْضَرَهُ يَحْضُرُهُ. قال يهجو ابن فتح:

هَلَّا سَرَّتْ الشَّيْنُ بِالزَّيْنِ [سريع]

مِنْ قَبْلِ إِحْضَارِ الْوَزِيرَيْنِ (1/76)

حَاضِر: جَاهِزُ الْجَوَابِ سَرِيعُ الْإِتْيَانِ بِهِ. [طويل]

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَخْبِرْ فَإِنِّي حَاضِرٌ (6/29)

حَاضِر: نَقِيزُ غَائِبٍ. قال من أبيات في شاهد قبره:

(وَكَمْ سُورٍ..) كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى [مخلع البسيط]

وَشُؤْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ (5/20)

(ب) لِحَاضِرِينَ: جمع الحاضر. قال يشير إلى إغارة

حَمَامِهِ لِلْمَمْدُوحِ: [منسرح]

أَيَقْنَنَّ أَنَّ الْهَلَالَ زَاكِنُهُ* فَضَاءَ لِلْحَاضِرِينَ وَأَتَسَعَا (4/41ع)

ح ض ن

(حِضْنِي - الْحَوَاضِنِ)

حِضْنِي: الحِضْنُ. ما دون الإبط إلى الكشْح. [طويل]

وَمِنْ تَحْتِ حِضْنِي أَيْضُ ذُو سَفَاسِقٍ (8/24ر)

الْحَوَاضِنِ: جمع الحاضنة. وهي الموكلة بالصبي تحفظه

وتربيه. قال في سياق الغزل: [بجزوء الكامل]

حَتَّى إِذَا وَثَقْتُ بِنَا* عُجْزُ الْحَوَاضِنِ وَالْحَوَادِمِ (33/69م)

ح ط ط

(حَطَّ - حَطًّا - حَطَطْتُ - انْحَطَطْتُ)

حَطَّ: نزل وهبط. قال يصف عارضا قويا: [طويل]

وَحَطَّ بِجَرْعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطًّا (6/39ط)

حَطَطْتُ رِحَالَهَا: جعلته يحط، والمراد: تختارك ممدوحا

لها. قال في سياق إهداء القصيدة للممدوح:

وَمَا رِمْتُهَا حَتَّى حَطَطْتُ رِحَالَهَا [طويل]

عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغْرَّ حُلَا حِلِ (31/59ل)

انْحَطَطْتُ بِهِ: نزلت وانحدرت. قال في وصف فرس:

وَكَاثِنِي - لَمَّا انْحَطَطْتُ بِهِ - [كامل]

أَرْمِي الْفَلَاةَ بِكَوْكَبٍ طَلَّقِ (1/54ن)

ح ظ ي

(يَحْظِي - لَنْ تَحْظِي)

يَحْظِي بِهِ: ينال حظًا منه. قال في عتاب الزمن:

هَوَتْ أَنْجُمُ الْعُلَيَاءِ إِلَّا أَقْلَهَا [طويل]

وَعَيْنَ بِمَا يَحْظِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ (17/59ل)

(لَنْ تَحْظِي): (4/30).

نُوبِي بِهِ مِمَّا دَرَى مِنْ حَقَائِقِي (12/50ق)

ح ك م

(حَكَم - أَحْكَم - أَحْكِم - حُكْم - حُكْم - الْحُكْم -

الْحَكْم - حَكِيم - بَنِي الْحَكْم - أَحْكَامًا)

حَكَمَ بِالْأَمْرِ: قضى. [بجزوء الكامل]

حَكَمَ الزَّمَانُ بِظُلْمِهِمْ* دَهْرًا وَصَرَفَ الدَّهْرُ ظَالِمَ (70/69م)

أَحْكَمَ الضُّرُّ نَصْلَهَا: رَدَّه ومنعه.

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]

بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمَ الضُّرُّ نَصْلَهَا (4/58ل)

أَحْكَمَ الصَّبَوَاتِ: أجعلها حَكَمًا، مجازًا. [طويل]

وَأَحْكَمُ الصَّبَوَاتِ فِي غَزْلَانِهَا (4/75ن)

حُكْمَ أَمِيرِهِ: الحُكْمُ: القضاء والفصل. والمراد: التزوة.

قال يتغزل:

وَمَلَكْتُهُ بِالْكَفِّ مِلْكَةً قَادِرٍ [كامل]

فَانْصَاعَ مُؤْتَمِرًا لِحُكْمِ أَمِيرِهِ (11/35ر)

الْحُكْمُ: (11/66م)، (16/82ي).

مُتَحَكِّمٌ: مستبد طليق اليد، مجازًا. قال في وصف

البرغوث: [كامل]

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعِمٍ (4/12ب)

الْحَكْمُ: جمع الحَكْمَة، وهي حديدة اللِّحَام التي تكون

في فم الفرس، تمنعه الجِمَاح ونحوه. [طويل]

تَرَى ثَابِتَاتِ الْحَكْمِ عِنْدَ اعْتِسَافِهَا (15/24ر)

حَكِيمٌ: ذو حكمة. قال يتحسر على رحيل أبي عبدة:

(كَأَنَّكَ لَمْ تُلْقَعْ..) وَلَمْ نَعْتَمِدْ مَعْنَاكَ غَدَا وَلَمْ نَزُرْ [طويل]

رَوَاحًا لِفَصْلِ الْحُكْمِ دَارَ حَكِيمِ (11/66م)

أَحْكَامًا: جمع حُكْم، أي: القضاء العادل.

رَضِيتُ قَضَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ [طويل]

عَلَيَّ وَأَحْكَامًا تَيَقَّنْتُ عَذْلَهَا (2/58ل)

الحكم، بني: أمراء بني أمية. قال يقرّ بمألمهم عليه من
حرمة وذمّام: [بسيط]
فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي بَنِي الْحَكَمِ (4/48م)

ح ك ي

(حَكَاهُ - حَكَى - يَحْكِي - حَكَتْ)

حَكَاهُ: شابهه. والضمير يعود هنا على وجه المحبوب
الذي جعل الشاعرُ الهلالَ يتشبه به، على سبيل التشبيه
المقلوب: [متقارب]
فَأَبْصَرْتُ وَجْهَهَا حَكَاهُ الْهَلَالُ (9/70م)
حَكَى: (6/43ع)، (9/70م). يَحْكِي: (38/69م).

حَكَتْ (ه): أتت بمثله. [مجزوء الكامل]
وُغْصُونُ أَشْجَارٍ حَكَتْ* رَقْصَ الْمَاتِمِ لِلْمَاتِمِ (8/69م)

ح ل ب

(حَلَبَنَ)

حَلَبَنَ أخلاف الغمائم: أسقطن ما احتوت عليه من
مطر. [مجزوء الكامل]
أَمَّا الرِّيحُ بِحَوٍّ عَاصِمٌ* فَحَلَبَنَ أَخْلَافَ الْعَمَائِمِ (1/69م)

ح ل ح ل

(حُلَا حِل)

حُلَا حِل: شجاع ركين. وفي الرافد: هو الكامل منظرا
ومخبراً. قال في سياق إهداء القصيدة إلى الممدوح:
وَمَا رِمَتْهَا حَتَّى حَطَطْتُ رِحَالَهَا [طويل]
عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغَرَّ حُلَا حِل (31/59ل)

ح ل ق

(حَلَقَتْ - حَلَقَا)

حَلَقَتْ: ارتفعت أو بدت أكثر ارتفاعاً مما هي عليه.
قال يصف السماء ليلاً: [طويل]
وَحَلَقَتْ الْخَضْرَاءُ فِي غُرٍّ شُهْبَهَا (11/59ل)

حَلَقَا: الحلق: اسم جمع للدروع. [بسيط]
وَتَلَبَّسُ الصَّبْرُ فِي يَوْمِ الْوَعَى حَلَقَا (2/48ق)

ح ل ق م

(الْحَلَا قِم)

الْحَلَا قِم: جمع الحلقوم (يحذف الياء على التخفيف) وهو
الحلق. قال يتبرّم من أعدائه:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَاكِرٍ [طويل]
وَلَكِنْ شَجَى تَنْسُدُ مِنْهُ الْحَلَا قِمُ (7/63م)
الْحَلَا قِم: خراطيم الأباريق، مجازاً. [مجزوء الكامل]
وَتَكَاوَسَتْ فِيهَا الْأَبَارِقُ* وَهِيَ فَاهِقَةُ الْحَلَا قِمِ (19/69م)

ح ل ل

(حَلَّ - حَلَّتْ - يَحُلُّ - أَحْلَلْتَنِي - أَحْلَلُوا - حَلِيل -
مَحَلَّ - مَحَلَّة - مُحْتَلَّ)

حَلَّ فِي الْقَبْرِ: نزل فيه، أي: مَاتَ وَدُفِنَ: [طويل]
وَمَا ذَهَبَتْ - إِذْ حَلَّ فِي الْقَبْرِ - نَفْسُهُ (6/5ب)
وينظر: (1/39ط). حَلَّتْ: (4/42ع).

حَلَّ الرِّبْعُ: أقبل في غير وقته، مبالغة في الوصف. قال
في سياق التشبيب: [متقارب]
وَجَالَتْ بِمَوْضِعِنَا جَوْلَةً* فَحَلَّ الرِّبْعُ بَيْنَكَ الْبَقَاعِ (5/42ع)
حَلَّ نَظَاقَهَا: فكّه، كناية عن السطوة. قال في المديح:
وَلَوْ أَنَّهَا مِنْهُ، إِذَا مَا اسْتَلَّهَا [كامل]

تَتَعَرَّضُ الْجَوَزَاءُ حَلَّ نَظَاقَهَا (14/49ق)
حَلَّتْ الْعَيْنُ وَكَأَتْهَا: كناية عن انهمار الدَّمع منها. قال
في البكاء على الأطلال: [طويل]

فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَيَّ وَكَأَتْهَا (3/2ء)
يَحُلُّ: (9/31ر).

أَحْلَلْتَنِي: أنزلتني منزلة. قال يثني على الممدوح: [طويل]
أَحْلَلْتَنِي بِمَحَلَّةِ الْجَوَزَاءِ (1/1ء)

أَحْلُوا: أباحوا. قال يشكو الخصوم: [طويل]
 أَحْلُوا مَلَامِي لَا أَبَا لِأَيِّهِمْ (14/66م)
 حَلِيل العروس: زوجها. قال في وصف الطبيعة:
 نَدُوسُ بِهَا أَبْكَارَ نَوْرٍ كَأَنَّهُ [طويل]
 رِدَاءُ عَرُوسٍ أُودِنتَ بِحَلِيلٍ (6/60د)
 مَحَلَّ ديارهم: المكان الذي يُحَلُّ فيه. [كامل]
 جَرَّتِ الخُطُوبُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ (4/28)
 مَحَلَّةُ الجوزاء: المحلة: المنزل. (1/1ء)
 محلة النفس: (2/73ن)

مُحْتَلُّ الهَوَانِ: السَّجَنُ. قال لما أُودِعَ السَّجَنُ: [طويل]
 قَرِيبٌ بِمُحْتَلِّ الهَوَانِ بَعِيدٌ (1/16ء)

حل م

(حِلْم - حُلْم - حَالِم - أَحْلَام - حُلَمَاء - حُلُوم)
 حِلْمه: الحِلْم: الأناة وضبط النفس. [طويل]
 جَزَاهُمْ بِمَا حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ حِلْمُهُ (20/2ء)
 حِلْمِي: الحِلْم: العقل. [بسيط]
 وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانٌ (1/72ن)
 حُلْم: الحُلْم: ما يرى في المنام. [كامل]
 حُلْمٌ قَرَأْتُ المَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35ن)
 حَالِم: اسم فاعل من حلم يحلُم. [مجزوء الكامل]
 عَمَّتْ لَهَا أَحْلَامُنَا* وَكَأَنَّهَا أَضْغَاثُ حَالِمٍ (58/69م)
 أَحْلَامُ بطش: أحلام: جمع حُلْم. والمراد: أَمَانٌ بالبطش
 يعجز الأعداد عن تحسيدها.

وَقَارَعْتُ مَنْ يَنْغِي قِرَاعِي مِنْهُمْ [طويل]
 بِأَحْلَامٍ بَطْشٍ أَوْ بِطَيْشٍ حُلُومٍ (13/66م)
 أَحْلَامُنَا: آمالنا. (58/69م)
 حُلَمَائِهَا: الحُلَمَاء: جمع الحليم، وهو الرجل المتأنِّي
 الرِّزِين. قال في سياق رثاء قرطبة: [كامل]

كَبِدِي عَلَى عُلَمَائِهَا حُلَمَائِهَا (30/28ن)
 الحُلُوم: جمع الحِلْم: بمعنى العقل. [طويل]
 لَقَدْ سَفِهَتْ تِلْكَ الحُلُومُ الزَّوَاعِمُ (5/63م)
 وينظر: (4/77ن). حُلُوم: (13/66م).

حل و

(حُلُو)

حلو الخطابه: حسنها. قال يسخر من مهجوه: [متقارب]
 أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحٌ شَبَا الخَطُّ حُلُوَ الخُطَابَةِ (1/6ب)
 حل ل ي

(أَحْلَى)

أَحْلَى عواقبا: أَحْلَى: اسم تفضيل من حَلِي، ومعناه
 هنا كان أحمد. [طويل]

رَأَيْتُ جَمِيلَ الصَّبْرِ أَحْلَى عَوَاقِبًا (18/5ب)
 حَلِي اللَّبِّ: ما يَزِينُ بصدر الفرس. [رمل]
 زَانَ صَدْرَ المَهْرِ حَلِي اللَّبِّ (28/8ب)

ح م ح م

(يُحَمِّمُ - حَمَمَةٌ)

يُحَمِّمُ: يُرُحُّ، أي: يتنحَّح: على التشبيه بصوت الفرس.
 قال يشير إلى "غلام وسيم" جاءه يتظلم منه: [متقارب]
 وَكَانَ يُحَمِّمُ تَحْتَ العِذَارِ (5/70م)
 حَمَمَةُ الخَيْلِ: مصدر حمم، وهي صوت الفرس إذا
 قَصَّرَ في الصهيل. [متقارب]
 كَحَمَمَةِ الخَيْلِ تَحْتَ اللُّجْمِ (5/70م)

ح م د

(مُحَمَّد)

- معجم ألفاظ القرآن الكريم:
 مُحَمَّد: من كثرت خصائصه المحمودة. وهو عَلَمٌ لمحمد
 بن عبد الله خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وأشرف المرسلين. [طويل]

هَدَى مِنْ ضَلَالِ الْحَائِرِينَ مُحَمَّدٌ (2/55)

ح م ر

(حُمْر - حُمْرَا - حُمْر)

حُمْر الْأَنَام: الحُمْر: جمع الحمار. والمراد: أعداء الشاعر تعريضا بهم.

وَكَبُوتُ طِرْفًا فِي الْعُلَا فَاسْتَضْحَكَتْ [كامل]

حُمْرُ الْأَنَام، فَمَا تَرِيْمُ نُهَاقَهَا (3/49)

حُمْرَا: فرسانا كالحمر. قال في سياق التحقير: [طويل]
أَرَى حُمْرًا فَوْقَ الصَّوَاهِلِ جَمَّةٌ (20/59)

حُمْرُ الْحَوَاصِل: الفراخ المنسولة ريش الحواصل، كناية عن ضالة نجوم أو عش الثريا. قال يصف النجوم:

وَتَحْسَبُ صَقْرًا وَقَعًا دَبْرَانَهَا [طويل]

بُعْشُ الثُّرَيَّا فَوْقَ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ (14/59)

ح م ل

(حَمَلَتْ - يَحْمِلُ - تَحْمِلُ - احْتَمَلَتْ - حَامِل)

حَمَلْتُهُ: أَقْلَلْتُهُ ورفعته. قال يشكو قلة الحظ:

وَإِذَا مَا نَظَرْتُ مَا حَازَ غَيْرِي [خفيف]

قَلَّ عَمَّا حَمَلْتُهُ فِي ثِيَابِي (19/10)

يَحْمِلُ: (25/22). يَحْمِلُهَا: (10/48).

حَمَلُ التَّمَائِم: تعليقها في العنق. قال يتغزل: [مجزوء الكامل]

يَشْكُو الرِّعَاثَ تَنَعَّمًا * وَيَضِجُ مِنْ حَمَلِ التَّمَائِمِ (28/69)

تَحْمِلُ: ذَهَبَ وَارْتَحَلَ. قال متعظا.

وَإِذَا مَا الصَّبَا تَحْمِلُ عَنَّا [خفيف]

فَقَبِيحُ بَنَا إِرْتِضَاءُ التَّصَابِي (4/10)

التَّحْمِلُ: الارتحال. والمراد: الموت. قال يرثي:

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحْمِلَ رَائِحًا [طويل]

مَنْحَاهُ أَعْنَاقَ الْكَرَامِ رَكَائِبًا (7/5)

احْتَمَلْتُ: حملت. [طويل]

كَمَا احْتَمَلْتُ رِيحَ مُتُونِ عُثَانٍ (12/74)

حَامِلِ رَمَحٍ: اسم فاعل من حملة: أمسك به.

وَحَامِلِ رُمَحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ [طويل]

بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَعَازِلِ (23/59)

حَامِلُهُ: حامل العلم: حافظه ومدركه. [بسيط]

بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَفْلِ حَامِلُهُ (9/72)

ح م م

(حُم - الْحِمَام - حِمَامِي - حَمَامُنَا - أَحَم - حَمَامَة -

الْحِمَام - حَمَائِم)

شرح لامية العرب:

حُمَّتْ: قُدِّرَتْ. قال في سياق الرثاء:

إِنْ مِتُّ قَبْلَكَ لَا تَعْجَبْ فَذُو أَمَلٍ [بسيط]

قَدْ حُمَّ مِنْ دُونِهِ يَوْمًا حِمَامِي (12/82)

الْحِمَام: قضاء الموت وقدره، من قولهم حُمَّ كَذَا، أي:

قُدِّرَ. قال يصف محنته في السجن:

مُقِيمٌ بِدَارٍ سَاكِنُوهَا مِنَ الْأَذَى [طويل]

قِيَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحِمَامِ قُعُودٌ (12/16)

وينظر: (1/34).

حِمَامِي: منسوب إلى الحِمَام، بمعنى فان. (12/82)

حَمَامُنَا: الحِمَام: موضع الاستحمام. قال يشير إلى

إعارته حَمَامَه إِلَى الْحَاجِبِ أَبِي عَامِرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ:

يَا حُسْنَ حَمَامِنَا وَقَدْ غُرِبَتْ [منسرح]

شَمْسُ الضُّحَى فِيهِ بَعْدَمَا مَتَعَا (3/41)

أَحَمَّ: أسود. قال في وصف الظلام:

فَقُلْتُ: مَنْ الزَّائِرِي وَالذُّجَى [متقارب]

يَسُدُّ الْعُيُونَ بِثَوْبٍ أَحَمَّ؟ (6/70)

حَمَامَة: واحدة الحمام، وهو جنس طير معروف بسجعه،

على شكل النُّوح. قال يصف تباريح الشُّوق:

مَا أَطْرَبْتُ فَوْقَ الْعُصُونِ حَمَامَةً [كامل]
إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسْكَبُ (1/3ب)
وينظر: (4/82).

الحَمَام: جمع الحمامة. [طويل]
وَقُلْتُ لِمَصْدَاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى (16/16د)
وينظر: (15/59).
حَمَائِم: جمع الحمامة. [طويل]
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَائِمٌ (11/2ء)
وينظر: (16/69م).

ح م ي

(حَمَاه - حَمَى - حَمَت - الحِمَى - حُمَائِهَا)
حَمَاه: منعه ودفع عنه. قال يشير إلى تدلي خُصْلَةٍ على
وجه ساقية بدت في زِيٍّ غلام: [رمل]
فَتَحَّ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحَتِهَا* وَحَمَاهُ صُدْغُهَا بِالْعَقْرِ (7/8ب)
حَمَى: (50/69م). حَمَاكَ اللهُ: (5/67م).
حَمَت أَغْيَالُهَا: (2/80هـ).
الحِمَى: ما حُمِيَ من الشيء. [طويل]
وَقَدْ شِمْتُ مَارَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2ء)
المعجم الوسيط:

الحِمَى: الموضع فيه كَلَأُ يُحْمَى من الناس أن يُرْعَى.
قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
أُرْمِي بِهِ بَقَرَ الْحِمَى* وَأَصْدُّ عَنْ عُصْمِ الْعَوَاصِمِ (39/69م)
حُمَائِهَا: الحُمَاة: جمع الحامي، وهو المدافع الذي يذود
عن غيره. قال في رثاء قرطبة:
حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِهَا وَرُؤَاتِهَا [كامل]
وَتَقَاتِهَا وَحُمَاتِهَا يَتَكَرَّرُ (28/28ر)

ح م ي ر

(حَمِيرِي)

حَمِيرِي: منسوب إلى حَمِير، وهو أبو قبيلة من اليمن
يعود إليها نسب العامريين. قال مادحا: [مجزوء الكامل]
أَبْنَاءُ مَلِكِ حَمِيرٍ* يِي قَامَ بِالْعُرِّ الْقَمَاقِمِ (67/69م)

ح ن ج ر

(حَنَاجِرِي)

حَنَاجِرِي: الحَنَاجِر: جمع الحَنُجْرَة: وهي الحُلُقُوم
ومخرج النَّفْس. قال يشير إلى الموت: [طويل]
وَيَهْتَاجُنِي وَالنَّفْسُ عِنْدَ حَنَاجِرِي (12/31ر)

ح ن ن

(حَن - أَحْن - حَنَّة - حَانِي - حَنَان)

حَنَّ إلى الشيء: اشتاق. قال يصف رغبة ضيفه في
الانصراف: [طويل]
وَحَنَّ إِلَى الْأَهْلِينَ حَنَّةَ حَانِي (13/74ن)
أَحْنُ: أشتاق. (1/73ن)

حَنَّة: مصدر حَنَّ يَحْنُ: عَطَفَ و أشفق عليه. قال في
تشبيه لون البنفسج: [بسيط]

خَدَّ الْحَبِيبِ وَقَدْ عَضَضَتْ بِحَنَّةٍ (7/43ع)
حَنَّة: المرَّة من الحَنِين، وهو الشَّوْقُ وَتَوَقَّانِ النَّفْسِ. (13/74ن)
حَانِي (بتخفيف النون): اسم فاعل من حَنَّ يَحْنُ. (13/74ن)
حَنَان: صيغة مبالغة من حَنَّ إلى الشيء. [بسيط]
وَلِي فُرَادُ إِلَى الْأَلْفِ حَنَانٌ (1/73ن)

ح ن ي

(يَحْنِي)

يَحْنِي الضُّلُوع: كناية عن تَحْمُلِ الأَمِّ والأَسَى.
يَحْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرْقًا [بسيط]
وَالْوَجْهَ غَمْرًا بِمَاءِ الْبَشْرِ م - لَأَنَّ (4/71ن)

ح و ج

(حَاجَة)

حَاجَةٌ: مأرِبَةٌ.

إِلَيْكَ أبا مَرْوَانَ أَلْقَيْتُ رَابِيًا [طويل]
بِحَاجَةِ نَفْسٍ مَا حُرْبْتُ خَزَاءَهَا (21/2ء)
ذو) حاجة: (4/24).

ح و ذ ان

(الْحَوْذَانِ)

الْحَوْذَانُ: نبات ينبت مسطحاً في جلد الأرض وليانها
لأزقا بها، وله زهرة صفراء. [طويل]
نَمَسَحُ بِالْحَوْذَانِ مِنْهُ أَكْفَنًا (9/60)

ح و ر

(أَخْوَر)

(-) أَحْوَرُ: سواد العين. قال في سياق الغزل:
فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَابَ الْهَوَى
بِأَحْوَرٍ فِي مَائِهِ حَائِرٍ (2/33)

ح و ز

(حَاز - حَازُوا)

حَازَ: نال. قال يشير إلى كثرة المحظوظين من غيره: [خفيف]
 وَإِذَا مَا نَظَرْتُ مَا حَازَ غَيْرِي (19/10 ب)
 حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ: اتصفوا به. [طويل]
 جَزَاهُمْ بِمَا حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ حِلْمُهُ (20/2 ء)

ح و ص ل

(الْحَوَاصِلُ)

الْحَوَاصِلُ: جمع الحوصلة، وهي من الطائر. بمنزلة المَعْدَةِ
من الإنسان. قال في وصف النجوم:
وَتَحْسَبُ صَقْرًا وَقَعًا دَبْرَانَهَا [طويل]

بَعْشٍ الشَّرِئَا فَوْقَ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ (14/59)

ح و ك

(حَوْكَة)

حَوْكُهُ: مصدر من حاك الشاعر القصيدة أي: نَظَمَهَا.
قال يفتخر بشعره في سياق إهداء القصيدة: [كامل]
أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كَفُّوَهَا فِي حَوْكِهِ (39/75)

حول

حَاوَلْتُ - تَحَوَّلْتُ - اِحْوَلَّ - اِسْتَحَالَ - حَالٌ - .. -
الحَالَيْنِ - حَالَةٌ - مُحِيلٌ - حَوَّلِي - الاحْوَالِ - حُوِّلَ
حَاوَلْتُ: رامت، أي: أرادت. قال يصف استبداد العشق به:
كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُوَّ فَطَالَبْتُ [كامل]
أَسْبَابَهُ جُهْدًا فَعَزَّ الْمَطْلَبُ (4/3ب)
وينظر: (13/49ق).

تَحَوَّلَتْ: انتقلت من حال إلى حال. [مجزوء الكامل]
وَتَحَوَّلَتْ فِيْنَا الدُّنَا* بَيْ الرُّأْسِ، وَأَبْنُ الْمَجْدِ رَاغِمٌ (60/69م)
أَحْوَلٌ: مَالٌ. قال مفتخرًا:

مَا إِحْوَلَ نَحْوِي لَحْظُ مُقَلَّةٍ سَاخِطٍ [كامل]
إِلَّا وَضَعْتُ السَّهْمَ فِي إِنْسَانِهَا (26/75ن)
استَحَالَ: تَحَوَّل. قال يشير إلى وقعة إشبيلية:

أَجْرَيْتَ لِلزَّيْجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]
حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلَّتْ شَفَقًا (7/48ق)
حَالِي: الْحَال: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ، وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَرْقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]
حَالِي وَبَلَغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

حَالَهُ: وضعه المعيشي. قال يصف أَرِيحَهُ [طويل]
(إِلَى أَنْ تَشْهَى الْبَيْنَ..) * فَأَتْبَعْتُهُ مَا سَدَّ خَلَّةَ حَالِهِ * (14/74 ن)
حَالَهَا: ما يختصُّ بها من أمورِها المتغيِّرة الحسيَّة
والمعنوية. قال في رثاء قرطبة:

مَا فِي الطُّلُولِ مِنَ الْأَجَبَةِ مُخْبِرٌ [كامل]
فَمَنْ الَّذِي عَنْ حَالِهَا نَسْتَخْبِرُ؟ (1/28)
حَالُ السُّرُورِ: الوقت الذي يكون فيه.

كَمْثِلٌ مَلَالٍ الْفَتَى لِلتَّعِيَمِ، [متقارب]
 إِذَا دَامَ فِيهِ، وَحَالِ السُّرُورِ (3/34)
 الْحَالَيْنِ: مثنى الحال، بمعنى الأمر والشأن. [بسيط]
 وَوَصَلُهُ فِي كِلَا الْحَالَيْنِ مُفْتَرَضٌ (4/56)
 حَالَةٌ: حال. قال في الإنابة إلى الله تعالى: [طويل]
 رَضِيتُ قَضَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ (2/58)
 مُحِيلٌ: الذي أتت عليه أحوالٌ وغيرته. [طويل]
 أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ بِالْعَقِيقِ مُحِيلٍ (1/60)
 حَوْلِي: الحَوْل: اسم يجمع على حَوَالِي، معناه: جوانب
 الشيء أو الجهات المحيطة به. [رمل]
 وَبَنِي الْأَحْرَارِ حَوْلِي أَعْبَدًا (22/22)
 وينظر: (3/36)، (2/47 و 7ق)، (15/59).

الْأَحْوَالُ: جمع الحال، بمعنى الظرف أو الوضع.
 أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ [طويل]
 تَصَرَّفُ فِي الْأَحْوَالِ كَيْفَ يُرِيدُ (22/16)
 حَوْلٌ: جمع حائل، معناه متغير. قال في الفخر:
 حَوْلٌ لَوْ رَأَاهُ صَرَفُ اللَّيَالِي [خفيف]
 لَتَوَارَى مِنْ خَوْفِهِ فِي حِجَابٍ (16/10)

ح و م

(حَوْمَةٌ - الْحَوَائِمُ)

(-) حَوْمَةُ الدِّينِ: حِمَاهُ يُحْمَى وَيُدَافَعُ عَنْهُ. [طويل]
 يُرْوَحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبًا (17/5)
 حَوَائِمُ: جمع حائمة، وهي العطشى. [مجزوء الكامل]
 وَتَشَوَّفَتْ فَتَطَامَنَتْ * أَجْيَادُ أَظْلِيهَا الْحَوَائِمُ (15/69)

ح و ي

(حَوْتٌ - حَوَاهَا)

حَوْتٌ: جمعت. قال يشيد بجزم ممدوحه: [طويل]
 فَلَمَّا حَوْتُ كَفَّاكَ رُمَّةَ أَمْرِهِ (12/47)

حَوَاهَا: تَمَلَّكَهَا. قال في الوقوف على الأطلال:
 وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَذْمُعِ [طويل]
 حَوَاهَا الْجَوَى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَاهَا (6/2)

ح ي د

(يَحِيدُ)

يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ: يميل عنه وَيَعْدِلُ. [كامل]
 وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ (23/35)

ح ي ر

(حَائِرٌ - حَيْرَى - مُتَحِيرٌ - الْحَائِرِينَ)

حَائِرٌ: مُتَحِيرٌ فِي أَمْرِهِ، دَلٌّ - بِحَازَا - عَلَى تَوَالِي حَرَكَةِ
 الْعَيْنِ بِفَعْلِ الْاضْطِرَابِ. قال يتغزل: [متقارب]
 فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَابَ الْهَوَى * بِأَحْوَرٍ فِي مَائِهِ حَائِرِ (2/33)
 حَيْرَى: مُؤَنَّثٌ حَائِرٌ. يقال: حَارَ الْمَاءُ: اجتمع ودار.

فَظَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَيْرَى كَأَنَّهَا [طويل]
 خِلَالَ مَا قِينَا لَالٍ تَوَائِمُ (15/63)
 مُتَحِيرٌ: اسم فاعل من تَحَيَّرَ: وقع في الحيرة. [كامل]
 مُتَفَطِّرٌ لِفِرَاقِهَا مُتَحِيرٌ (8/28)
 الْحَائِرِينَ: جمع الحائر، المتردد. [طويل]
 هَدَى مِنْ ضَلَالِ الْحَائِرِينَ مُحَمَّدٌ (2/55)

ح ي ن

(حَانَ - حِينَهُ)

حَانَ إِرْتِحَالِي: قرب وقته. [طويل]
 كَأَنِّي وَقَدْ، حَانَ إِرْتِحَالِي، لَمْ أَفُزْ (5/50)
 حان الرجل: لم يهتد إلى الرشاد.

تَيَمَّمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَرَدَّهَا [طويل]
 فَتَى لَمْ يُشَجِّعْ حِينَ حَانَ رِيَائِهَا (17/2)
 حِينُهُ: الْحَيْنُ: الهلاك. قال يصف قطع بقر: [مجزوء الكامل]
 طَلَعَ الصُّوَارُ لِحِينِهِ * وَكَأَنَّهُ الْمَوْجُ الْمَرَاكِمُ (46/69)

ح ي ي

(حَيِّت - تَحْيَا - نُحْي - أَسْتَحْي - الْحَيَا - الْحَيُّ -

الْحَيَّة - حَيَاتُهُمْ - الْحَيَاة - حَيَاتُهُ - حَيَاتُهَا - الْحَيَاء)

حَيِّت: كانت ذات نماء. قال يصف الرِّبيع: [مجزوء الكامل]

حَيِّتْ بِطُوفَانِ الْحَيَا * فَتَضَا حَكَّتْ وَالْجَوْ وَاجِمٌ (9/69م)

تَحْيَا: (23/28).

نُحْي فناءها: مجزوم لوقوعه جواب الشرط، بمعنى نُسَلِّم عليه بالوقوف على أطلاله.

نَحْلِي عُوْجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا [طويل]

بِذَارَتِهَا الْأُولَى نُحْي فِنَاءَهَا (5/2)

أَسْتَحْيِي بني الحكم: أُنْجِل منهم إقرارا لما لهم علي من حرمة وذمام. [بسيط]

* فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَحْيِي بَنِي الْحَكَمِ * (4/68)

الْحَيَا: المطر. [مجزوء الكامل]

سَهَرَ الْحَيَا بِرِيَاضِهَا * فَأَسَالَهَا وَالنَّوْرُ نَائِمٌ (2/69)

وينظر: (9/69).

الْحَيَّ: مَحَلَّة القوم. قال يسخر من خصومه:

وَحَامِلِ رُمَحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ [طويل]

بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَعَازِلِ (23/59)

الْحَيَّة: الأفعى، يقصد الشاعر بها نفسه.

أَنَا صِلُهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخِلُهُمْ [كامل]

لِللِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ (11/1)

حياتهم: الحياة: نقيض الموت. قال مُحَرِّضًا:

أَلْحَقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَاتُهُمْ [كامل]

نَكَدَ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفْهَاءِ (6/1)

وينظر: (1/27)، (19/28).

الْحَيَاة: خصوبة الأرض. قال يدعو لقرطبة بالغيث:

(يَا مُنْزِلًا..) وَسَقَيْتَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ غَمَامَةً [كامل]

تَحْيَا بِهَا مِنْكَ الرِّيَاضُ وَتَزْهَرُ (23/28)

الْحَيَاء: الحِشْمَة. قال في الهجاء: [متقارب]

وَذُو عَرَقٍ لَيْسَ مَاءَ الْحَيَاءِ * وَلَكِنَّهُ رَشَّحَ فَضْلَ الْجَنَافِ (3/6ب)

تَحِيَّة شاكِر: التَّحِيَّة: السَّلَام. قال متذمرا:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَاكِرٍ [طويل]

وَلَكِنْ شَجَى تَنْسُدُ مِنْهُ الْحَلَاقِمُ (7/63)

حَيَاتِهِ: عمره. قال في التعريض بخصمه ابن الفرضي:

فَفِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ عُصُورِ حَيَاتِهِ [طويل]

تُثَلُّ عُرُوشٌ أَوْ تَدَكُّ جِبَالُ (8/55)

حَيَاتُهَا: ظهورها. قال مَتَّعِظًا: [خفيف]

وَأَنْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتِ مَشِيبٍ * أَدْنَتْهَا حَيَاتُهَا بِذَهَابِ (3/10ب)

أَحْيَاء دَارِم: الأَحْيَاء: جمع الحي، وهو البطن من بطون

العرب. قال في سياق المحون: [مجزوء الكامل]

وَكَاثِنِي فِيهِمْ لَقِي * طُ مِنْ أَحْيَاءِ دَارِمِ (18/69)

يَحْيَى: هو يحيى بن علي بن حمود الملقب بالمعتلي.

وَسِرْنَا نَجُوزُ النَّهْجَ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]

بُغْرَةَ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24) 2 2

خ ب أ

(خَبَاءَهَا)

خَبَاءُهَا: الخَبَاءُ: الخُدْر، وهو بيت من وِبَر أو شَعْر أو صُوف، يكون على عمودين أو ثلاثة. قال يذكر أيام الصبا: وَلَا كَضَلَالٍ كَانَ أَهْدَى لِصَبَوَتِي [طويل]

لِيَالِي يَهْدِينِي الْعَرَامُ خَبَاءَهَا (10/2ء)

خ ب ب

(خَبٍّ)

خَبٍّ: خَدَّاع خبيث. قال في وصف الذئب: [طويل]
فَدَلَّ عَلَيْهِ لَحْظُ خَبٍّ مُخَادِعٍ (5/37س)

خ ب ث

(خَبِيث)

(-) خَبِيث: الخبيث من الناس: سيئ الطبع والسلوك، لا يتورع عن إتيان المحرمات. [متقارب]
خَبِيثٌ سَعَى بَيْنَنَا بِالنِّمِيمِ (14/70م)

خ ب ر

(يَخْبِر - يُخْبِر - نَسْتَخْبِر - خَبِر - الْخُبْر - مُخْبِر)

فَلْيَخْبِر: فعل أمر من خَبَرَه. أي: بلاه وامتحنه. [طويل]
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَخْبِرْ فَإِنِّي حَاضِرٌ (6/29)
نُخْبِر: نُعَلِّم. [بسيط]

نُخْبِر بِمِثْلِ الَّذِي أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ (6/56)
نَسْتَخْبِر: نسأل الخَبْر. قال في سياق رثاء قرطبة: [كامل]
فَمَنْ الَّذِي عَنْ حَالِهَا نَسْتَخْبِرُ (1/28)

خَبَرِ النَّوَى: ما يُنْقَل وَيُحَدَّثُ به قولاً أو كتابة.

فَبَدَا لَهُمْ وَجْهُ الْفِرَاقِ مُوقِّحًا [كامل]

آتٍ عَلَى خَبَرِ النَّوَى بَعِيَانِهَا (8/75ن)

الْخُبْر: الاختبار. [طويل]

وَلَا شَيْءَ أَجْلَى لِلشُّكُوكِ مِنَ الْخُبْرِ (6/29ء)

مُخْبِر: اسم فاعل من أَخْبَرَه: أَنبَأَه. [كامل]

مَا فِي الطُّلُولِ مِنَ الْأَحِبَّةِ مُخْبِرٌ (1/28ن)

خ ب ط

(خَبَطْتُ)

خَبَطْتُ: سرت على غير هُدًى.

فَرَدَّ إِذَا بَعَثَ دِيَاحِي صَرْفِيهِ [كامل]

هَؤُلَاءِ عَلَيَّ، خَبَطْتُ فِي دَيْجُورِهِ (19/35ن)

خ ب ع ث ن ه

(الْخُبْعَثَنَة)

الْخُبْعَثَنَة: العظيم الشَّدِيد من الأسد يصف به الشاعر
عبد العزيز المؤتمن والي بَلْسَرِيَّةَ [مجزوء كامل]
فَارْتَدَّ بِهَجَّةٍ مُلْكِهِمْ * كَرُّ الْخُبْعَثَنَةِ الضُّبَارِمِ (71/69م)
خ ت م

(الْخَوَاتِم)

الْخَوَاتِم: جمع الخَاتَم، وهو حَلْيٌ لِلإصْبَع، استعار
الشاعر لتشخيص الثَّرِيَّا والكناية عن لمعان نجومها.
وَتَمَايَلَتْ أَيْدِي الثَّرِيَّا [مجزوء الكامل]
وَهِيَ مُذَهَّبَةٌ الْخَوَاتِمِ (44/69م)

خ ج ل

(خَجَلَتْ - خَجَلَا)

خَجَلَتْ: إِحْمَرَّتْ من الحياء. [مجزوء الكامل]

وَرَدَّ كَمَا خَجَلَتْ خُدُو* دُ الْعَيْنِ مِنْ لَحْظَاتِ هَاجِمٍ (6/69م)

خَجَلَا: مصدر خَجَلَ يَخْجَلُ (مَجَازًا). [مجزوء الكامل]

وَصِغَارِ أَبْكَارٍ شَكَتْ * خَجَلًا فَعَاذَتْ بِالْكَمَائِمِ (5/69م)

المَخَارِم: جمع المخرم، وهي أنوف الجبال والشنايا وأفواه الأنفاق فيها. قال يصف موضعاً مشرفاً إذ تهب الرياح منه: (وَمَرْقَبَةٌ..) إِذَا زَاَحَمَتْ مِنْهَا الْمَخَارِمَ صَوَّبَتْ [طويل]
هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى وَهِيَ تَجَارُّ (6/24)
وينظر: (72/69م).

خ ز م

(الخزامي)

الخزامي: نبت بري له زهر طيب الرائحة.
لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]
بَنَشْرِ الْخَزَامِي وَالْكِبَاءِ الْمُعَبِّقِ (6/51ق)

خ ز ي

(خزاءها - أخزى)

خزاءها: الخزاء: شدة الحياء.
إِلَيْكَ أبا مَرْوَانَ أَلْقَيْتُ رَأِيًّا [طويل]
بِحَاجَةِ نَفْسٍ مَا حُرِبْتُ خَزَاءَهَا (21/2ء)
أخزى: أفعل تفضيل من خزي، أي: ذلّ وهان. قال
في وصف البرغوث: [كامل]
أَخْزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي ثُرَابٍ (8/12ب)

خ س ر

(خاسر)

خاسر: اسم فاعل من خسر. يقال: خسر التاجر:
وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غِنٍ. قال في علته:
وَحَصَلْتُ مَا أَدْرَكْتُ مِنْ طُولِ لَدَّتِي [طويل]
فَلَمْ أَلْفِهِ إِلَّا كَصَفْقَةِ خَاسِرٍ (2/31ر)

خ س س

(خسيسات)

خسيسات ابن آدم: مُحْتَقَرَاتُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وربما كُنِيَ
بِهَا عَنْ قِضَاءِ الْحَاجَةِ وَمَا شَاكَلَهَا.

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]
بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمَ الضُّرُّ نَصْلَهَا (4/58ل)

خ ش ع

(تخشعا)

تخشعا: تذلاً وتكلفاً للخشوع.
وَلَرُبَّ حَانٍ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْرِهِ [كامل]
خَمَرَ الصَّبَا مُزِجَتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36ر)
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الرِّقَاقَ تِكَاءَهُمْ
مُتَصَاغِرِينَ تَخَشَعًا لِكَبِيرِهِ (2/36ر)

خ ش ف

(الخشف)

الخشف: ولد الظبية أول ما يولد.
يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصَفٍ [كامل]
كَالْخَشْفِ خَفَرُهُ الْتِمَاحُ خَفِيرِهِ (3/36ر)

خ ش م

(خيشومه - الخياشم)

خيشومه: الخيشوم من الأنف: ما فوق نُخْرَتِهِ من
القَصَبَةِ وما تحتها من خَشَارِمِ رَأْسِهِ، ومنهم من يطلقه
على الأنف. قال في الهجاء: [بسيط]
كَأَنَّمَا مَاتَ فِي خَيْشُومِهِ فَارٌ (2/26ر)
الخياشم: أصله الخياشيم، جمع الخيشوم. (20/69م)

خ ص ب

(أخصبت)

أخصبت حالي: نالت خصباً، أي: رفاهة عيش.
وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]
حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

خ ص ص

(خصص)

خَصَّ: فعل أمر من خَصَّه يخصه بكذا: آثره به. [بسيط]
وَخَصَّ عَمْرًا بِأَزْكَى نُورٍ تَسْلِيمٍ (1/67م)

خ ص م

(خَصَم - الخِصَام)

خَصَم: مُخَاصِم، وهو يصلح للواحد والجمع والذكر والأنثى، لأنه مصدر: خَصَمْتُهُ خَصْمًا. قال يرثي نفسه:
أَلَا رَبَّ خَصَمٍ قَدْ كَفَيْتُ، وَكُرْبَةٍ [طويل]
كَشَفْتُ، وَدَارٍ كُنْتُ فِي الْمَحَلِّ وَبَلَّهَا (5/58)
الخِصَام: الجدال.

أَنَا صَلُّهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخَلَّاهُمْ [كامل]
لِللِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ (11/1ء)

خ ص ي

(خُصَيَيْن)

خُصَيَيْن: مثنى خُصِيٍّ وخِصِيٍّ، وهو البيضة من أعضاء التناسل. قال في غرض الهجاء:

فَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا جَالِسٌ [سريع]
جُلُوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصَيَيْنِ (9/76ن)

خ ض ب

(خِضَاب - مَخْضُوبَة)

خِضَاب: ما يُخَضَّب به من حِثَاءٍ وَكْتَمٍ ونحوه. قال في وصف البرغوث:

وَتَرَى مَوَاضِعَ عَضِّهِ مَخْضُوبَةً [كامل]
بِدَمِ الْقُلُوبِ وَمَا تَعَاوَرَهُ خِضَابُ (6/12ب)
مَخْضُوبَة: اسم مفعول من خَضِبَ الشيء يخضبه، أي: غَيَّرَ لونه بحمرة. (6/12ب)

خ ض ر

(أَخْضَرَ - الْخَضِرَاءُ - خَضِرَاء)

أَخْضَرَ: ما فيه لون الخَضِرَة، كَنَبَتِ الرِّيحَانِ والبقول، دَلَّ به على الخِصْبِ ونعيم العيش.

يُزَيِّنُهَا مَاءُ النَّعِيمِ وَحَفَّهَا [طويل]
مِنَ الْعَيْشِ فَيَنَانُ الْأَرَاكِةِ أَخْضَرُ (3/24ر)
وينظر: (9/28).

الخَضِرَاءُ: السَّمَاءُ لِخَضَرَتِهَا، وهي صفة غلبت غلبة الأسماء. [طويل]
وَحَلَّقَتِ الْخَضِرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبَةٍ-أ (11/59ل)
وينظر: (5/82ي). خَضِرَاءُ: (16/75ن).

خ ض ر م

(خَضَارِم)

خَضَارِم: جمع خِضْرِم، وهو السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْحَمُولُ للعظائم. [مجزوء الكامل]

وَأَغْنَى مِنْ سَدَنِ الْمُلُوكِ سَلِيلِ أَقْيَالٍ خَضَارِمِ (27/69م)
خ ض ع

(خُضُوعه)

خُضُوعه: الخُضُوع: الميل والانحناء. قال يصف الطَّيِّعَة:
وَبِهَا الْبَنْفَسُجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]
وَقُتُو لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ (6/43ع)

خ ط ب

(خَطَب - الخطب - الخطابة - خَاطِب - خَطِيب -

خُطَبَاء - الخُطُوب)

خَطَبَ النفوس إلى الوغى: طلبها للتَّضَحُّية والفداء.
بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ النَّفُوسَ إِلَى الْوَعَى [كامل]
جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صَدَاقَهَا (15/49ق)
خَطَبُ: الخطب: الأمر الشديد يترل.

خُطَبَاءُ الْأَنَامِ إِنَّ عَنْ خَطَبٍ [خفيف]
وَأَعَارِيبُ فِي مُتُونِ عَرَابٍ (22/10ب)

الخطب: (13/2)، (22/35).

خطبة: الخطبة: الكلام المنشور المسجع ونحوه. [طويل]
وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَّةِ الصَّكِّ فَيُصَلِّ (27/2)

وينظر: (6/58).

الخطابة: حرفة الخطيب. قال ساخرًا: [مقارب]
أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحٌ شَبَا الْخَطُّ حُلُوُ الْخَطَابَةِ (1/6)
خاطب: اسم فاعل من خطب يخطب، أي: ألقى خطبة.

هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصْرَفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]
بليغ، وَلَمْ يُعْطَفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31)

خطيب جودك: طالبه.

قَامَتْ بِنَصْرِكَ لَمَّا قَامَ مُرْتَجٍ - لاً [بسيط]

خطيب جودك فيه - ينثر الورق (3/48)

خطباء الأنام: المتكلمون عنهم. قال في الفخر: [خفيف]

خُطْبَاءُ الْأَنَامِ إِنْ عَنَّ خُطْبٌ (22/10)

الخطوب: جمع الخطب.

وَمَازَلْتُ فِينَا تُرْهَبُ الدَّهْرَ سَطْوَةً [طويل]

وَصَعَبًا بِهِ تُعْرِي الْخُطُوبَ الْمَصَاعِبَا (19/5)

وينظر: (15/10)، (4/28)، (2/49)، (12/2)، (81/69).

خ ط ر

(الخاطر - مخاطر - المخاطر)

الخاطر: الهاجس، أي: ما يهيج بالقلب من أمر، أو

رأي أو معنى. قال يتغزل: [مقارب]

مُنْعَمَةٌ، نَطَقَتْ بِالْجُفُونِ *فَدَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ (3/33)

مخاطر: اسم فاعل من خاطر، أي: جازف. [طويل]

فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ تَجَزَعِي مِنْ مُخَاطِرٍ (4/30)

المخاطر: الأخطار، ولا مفرد لها من صيغتها. قال مخاطبا

نفسه: [طويل]

فَإِنَّكَ لَنْ تَحْظِيَ بِغَيْرِ الْمَخَاطِرِ (4/30)

خ ط ط

(اختطأ - خطتكم - خطة - خط - الخطأ - الخطي -

الخط)

اختطأ (أ) القلب: صارت فيه خطوط، على التشبيه
بالوجه.

خَلِيلِي مَا انْفَكَّ الْأَسَى مُنْذُ بَيْنِهِمْ [طويل]

حَبِيبِي حَتَّى حَلَّ بِالْقَلْبِ فَاخْتَطَأَ (1/39)

خطتكم: الخطاة: أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد

قبله. قال يشير إلى الثريا ونسبتها إلى الشام:

وَالشَّامُ خِطَّتْكُمْ وَلَيْسَتْ نِسْبَةً [طويل]

إِلَّا كَمَا تُسْرِبَتْ إِلَيْهِ الْأَنْجُمُ (2/65)

خطاة البخلاء: الخطاة: الحال والأمر والخطب.

سَاعِدُ بَذَاكَ وَدَعْ مَقَالَ مَعَاشِرٍ [كامل]

بَخِلُوا فَتَالُوا خُطَّةَ الْبُخِّ - لَاءَ (7/1)

خط: أثر يشبه السطر. قال في معرض الغزل:

فَوَلَّتْ وَلِلْمِسْكِ م - ن ذَيْلَهُ - [مقارب]

عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهَرِ الشَّجَاعِ (8/42)

الخط: الكتابة. قال في معرض الهجاء: [بسيط]

أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحٌ شَبَا الْخَطُّ حُلُوُ الْخَطَابَةِ (1/6)

الخطي: الرمح المنسوب إلى الخط. قال يشير إلى

إصابة العدول في نحره: [بسيط]

إِذَا وَنَى تَغَرَّ الْخَطِي تَغَرَّتْهُ (11/48)

الخط: مرفأ بالبحرين تنسب إليه الرماح الخطية لأنها

تباع به، ويقال: إنها تُنبت عَصِي الرماح. [طويل]

وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرٌ (8/24)

خ ف ر

(خفّر - خفّره)

خفّره: جعله يحمرّ حيّاء. قال يصف الراح:

فَسَأَلْنَاهُ: أَبْنِ ذَاكَ لَنَا * قَالَ هَلْ يَخْفَى ضِيَاءُ الْكَوْكَبِ (15/8 ب)
خَفِيٌّ: مستتر غير ظاهر. قال يصف نحلة:

وَطَائِرَةٌ تَدْهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]
ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحِـ دَدُّهُ وَهـ مُ (1/64 م)
الخَوَافِي: ريشات أربع، إذا ضَمَّ الطائر جناحيه

خَفِيَّت. [مجزوء الكامل]
لَا تَدَّعِي جَوًّا لَهَا * ذَاتُ الْخَوَافِي وَالْقَوَادِمِ (56/69 م)

خ ل ب

(مِخْلَبِي)

مِخْلَبِي طائر: مثنى المِخْلَب وهو الطائر والسبع كالبظفر
للإنسان. [متقارب]
كَأَنَّ فُؤَادِي إِذَا أَعْرَضَتْ * تَعْلَقُ فِي مِخْلَبِي طَائِرِ (4/33)

خ ل د

(أَبَا خَالِد)

أَبَا خَالِد: كنية غلام تَعَزَّل به الشاعر. [متقارب]
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ أَبَا خَالِدٍ * سَرَى وَخَيَالَ حَبِيبِي أَلَمَّ (8/70 م)

خ ل ط

(يُخَالِط - خَلِيط)

لَمْ يُخَالِط: لم يمازج. [رمل]
فَهُوَ مِنْ دَلِّ عَرَاهُ زُبْدَةٌ * مِنْ صَرِيحٍ لَمْ يُخَالِطْ زَبْدًا (5/22 د)
خَلِيط قَطًا: ما اختلط من أصنافها. قال يصف
اكتظاظ مكان ضريح المرثي بالمشيعين:

تَخَالَ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ [طويل]
خَلِيطَ قَطًا وَافَى الشَّرِيعَةَ هـ - أَرَبَا (10/5 ب)

خ ل ف

(خَالَفَكُم - خَلَف - الْخِلَافَةُ - أَخْلَاف)

خَالَفَكُم: ضَادَّكُمْ، أي: عاداكم. قال في المديح: [رمل]
مَلِكٌ نَاصَبٌ مَنْ خَالَفَكُم * عَامِرِي الْمُتَسَمَّى وَالْمُنْصَبِ (16/8 ب)

يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصِفٍ [طويل]
كَالْخِشْفِ خَفَرَهُ الْتِمَاحُ خَفِيْرِهِ (3/36 ر)
خَفِيرِهِ: الخفير: الحامي والمحافظ. (3/36 ر)

خ ف ف

(اسْتَخَفَّ - اسْتَخَفَّنِي - أَخْفَأْنَا)

اسْتَخَفَّ بِحُلْمِي: استهان به. [بسيط]
* وَلَا اسْتَخَفَّ بِحُلْمِي قَطُّ إِنْسَانٌ * (1/72 ن)
اسْتَخَفَّنِي دَوَاعِي طَرِي: حملتني على الخفة وأزالت حلمي.
فَارَزْدَهْتَنِي أَرْيَحِيَّاتُ الصَّبَا [رمل]
وَاسْتَخَفَّنِي دَوَاعِي طَرَبِي (3/9 ب)
أَخْفَأْنَا: الْأَخْفَاف: جمع الخف، وهو الخذاء. [مخلع البسيط]
كَأَنَّ أَخْفَأْنَا عَلَيَّهِ * مَرَاكِبٌ مَالَهَا دَلِيلُ (9/57 ل)

خ ف ق

(خَفَقَتْ - يَخْفُق - تَخْفُق - إِخْفَاقُهُ - خَفَاق)

خَفَقَتْ: اضطربت وتحركت. قال يصف جيش الممدوح:
بَحْرٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لَوَائِيهِ [كامل]
بُتْخُومِ أَرْضٍ لَمْ تُخَفِّ إِخْفَاقُهُ (10/49 ق)
تَخْفُق: (7/47 ق).

يَخْفُق: يُصَوِّت. [بسيط]
* فَالْعُودُ يَخْفُقُ، وَالْمِزْمَارُ يَتَّبَعُهُ * (5/56 ل)
إِخْفَاقُهَا: مصدر أخفق بمعنى خاب. (10/49 ق)
خَفَاق الضُّلُوع: كناية عن القلب لدوام اضطرابه
وحرركته.

رَمَيْتُ بِهَا الْآفَاقَ عَنِّي غَرِيَّةً [طويل]
نَتِيجَةَ خَفَاقِ الضُّلُوعِ كَظِيمِ (16/66 م)

خ ف ي

(يَخْفَى - خَفِيَ - الْخَوَافِي)

يَخْفَى: لا يظهر. قال في سياق المدح: [رمل]

خ ل ل

(خَلِي - خَلَّة - خُلَّتْنَا - خَلِيلِي - خَلِيلِي)

خَلِي: الخَلِّ: الصَّدِيقُ المَخْلُوصُ. قال يصف نفسه: [بسيط]

وَلَا أَمِيلُ عَلَى خَلِيٍّ فَكُلُّهُ (7/72ن)

خَلَّةُ حاله: الخَلَّةُ، الحاجة والفقر. قال في إكرام ضيفه: [طويل]

فَأَتَّبَعْتُهُ مَا سَدَّ خَلَّةَ حَالِهِ (14/74ن)

خُلَّتْنَا: الخَلَّةُ: الصداقة والمحبة. قال معتذرا: [متقارب]

خَبِيثٌ سَعَى بَيْنَنَا بِالنَّمِيمِ* وَقَطَعَ خُلَّتْنَا بِالْجَلَمِ (14/70م)

خَلِيلِي: الخليل: الحبيب. قال يتغزل: [طويل]

أُرِيدُ دُنُوًّا مِنْ خَلِيلِي وَقَدْ نَأَى (2/39ط)

خَلِيلِي: الخليل: الصَّدِيقُ أو الصَّاحِبُ. قال يصف الحرَّ شَف: [

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَكَ يَا خَلِيلِي [رجز]

قَفَا فِيدَا تُبَاعُ فِدِي زُبِّي-؟ (1/61ل)

خَلِيلِي: مثني الخليل. قال في الوقوف على الأطلال: [طويل]

*خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ- (5/2ع)

وينظر: (1/39ط)، (4/50ق).

خ ل و

(خَلَوْتُ - خَلَّه - خَلَّهْم - الخَلَاء - خَلْوَة - خَالِيًا - خَلُوا)

خَلَوْتُ بها: يقال خَلَا بنفسه: انفراد. [بسيط]

وَقَالَتِ النَّفْسُ لَمَّا أَنَّ خَلَوْتُ بِهَا (1/68م)

خَلَّه: فعل أمر من خَلَّى الأمر يُخَلِّيهِ: تركه.

مَنْ لَمْ يُفِدْكَ الرِّمَاحَ فَخَلَّهِ- [كامل]

لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهُ-ام-عَ الحَرْبَاءِ (8/1ع)

خَلَّهْم: (11/1ع).

الخَلَاء: المكان لا أحد به ولا شيء فيه.

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى مَنْ تُحِبُّ [طويل]

كَلَانَا مُعْنَى بِالْخ-لَاءِ فَرِيدُ (17/16د)

خَلَف: الخَلْف: الولد الصالح، وقيل: هو الرُّسُل الرديء.

وَأَصْبَحْتُ فِي خَلْفٍ إِذَا مَا لَمَحْتُهُمْ [طويل]

تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْجَهْلَ إِحْدَى الْفَضَائِلِ (18/59ل)

الخِلَافَة: الإمارة. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالْقَصْرُ قَصْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَافِرٌ [كامل]

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ وَالْخِلَافَةُ أَوْفَرُ (14/28ن)

أَخْلَافُ الغمائم: أخلاف: جمع خَلَف، وهو ضَرْع الناقة.

قال يُكْنَى عن حملات الغمائم من المطر: [مجزوء الكامل]

أَمَّا الرِّيحُ بِحَوْءِ عَاصِمٍ* فَجَلَبَتْ أَخْلَافَ الْغَمَائِمِ (1/69م)

خ ل ق

(أَخْلَقْتُ - تَخَلَّقَ - أَخْلَاقِي - خَلَاتِقِي)

أَخْلَقْتُ: وَلَّيْتُ. قال يَتَحَسَّرُ على شبابه: [كامل]

*وَشَبِيبَةٍ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانَةٍ- (15/75ن)

تَخَلَّقَ: يقال تَخَلَّقَ بِخُلُقٍ كَذَا: تَطَبَّعَ بِهِ.

لَا ضَيِّعَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ يُضَيِّعُهُ [بسيط]

وَمَنْ تَخَلَّقَ فِيهِ غَيْرَ أَخْلَاقِي (7/52ق)

أَخْلَاقِي: الأخلاق: ج — مع الخلق، وهو السَّجِيَّةُ

والطَّيْبَةُ. (7/52ق)

خَلَاتِقِي: الخَلَاتِقُ: جمع الخليفة وهي الخَصْلَةُ في الإنسان

والطبيعة التي يُخَلِّقُ بِهَا. قال يوصي ابن حزم قبل موته:

فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي [طويل]

وَتَذَكَارَ أَيَّامِي وَفَضْلَ خَلَاتِقِي (8/50ق)

خ ل ع

(يَخْلَع - خَلِيعِينَ)

يَخْلَع: يَتَرَع. قال والموت يَتَرَبَّصُ بِهِ: [طويل]

يَبِينُ وَكَفُّ الْمَوْتِ يَخْلَعُ نَفْسَهُ (9/58ن)

خَلِيعِينَ: جمع خَلِيع، أي: مُتَهَتِّك. [طويل]

خَلِيعِينَ مِنْ بَطْشٍ وَفَضْلٍ عُقُولِ (13/60ل)

خ م ص

(أَخْمَص - مَخْمَصَة)

أَخْمَصُ الْقَدَمُ: بَاطِنُهُ الَّذِي لَا يَصِيبُ الْأَرْضَ. [بسيط]
وَالْمُنْعِلِينَ الثَّرِيًّا أَخْمَصَ الْقَدَمِ (م5/68)
مَخْمَصَة: خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ
الْحَاجَةِ الشَّدِيدَةِ. قَالَ فِي الْحِكْمَةِ:
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ [بسيط]
أَبْدَى إِلَى النَّاسِ شِرْبًا وَهُوَ طَيَّانٌ (ن3/71)

خ م ط

(خَمَطًا)

خَمَطًا: الْخَمَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ.
لَمَسْرَحُ سِرْبٍ مَا تَقْدَى نَعَاجُهُ [طويل]
بَرِيرًا وَلَا تَقْرُو جَاذِرُهُ خَمَطًا (ط5/39)

خ م ل

(تَخْمُلُ - خَمِيلَة - الْخَمَائِلُ)

لَمْ تَخْمُلْ: لَمْ يَخْفِ ذِكْرُهَا ، مَأْخُوذٌ مِنْ خَمَلِ الْمَتَلِ
إِذَا عَفَا وَدَرَسَ. قَالَ فِي إِهْدَاءِ الْمَدِيحِ:
زَفَفْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ [طويل]
مِنْ الْمَدْحِ لَمْ تَخْمُلْ بَرْعِي الْخَمَائِلِ (ل30/59)
خَمِيلَة: مُنْهَبَطٌ فِي الْأَرْضِ ، يَكُونُ مَكْرَمَةً لِلنباتِ ،
اسْتَعَارَهَا الشَّاعِرُ لَوْصِفِ السَّمَاءِ.
وَرَعَيْتُ مِنْ وَجْهِ السَّمَاءِ خَمِيلَةً [كامل]
خَضِرَاءَ لَاحَ الْبَدْرِ مِنْ غُدْرَانِهَا (ن16/75)
الْخَمَائِلُ: جَمْعُ الْخَمِيلَةِ ، وَالْمُرَادُ التَّكْسِبُ بِالْمَدِيحِ. (ل30/59)

خ ن د ق

(خَنْدَق)

خَنْدَقٌ: الْخَنْدَقُ: حَفِيرٌ حَوْلَ أُسْوَارِ الْمَدَنِ ، عَلَى
الاسْتِعَارَةِ. قَالَ مَادِحًا: [طويل]

خَلْوَة: مُصْدَرٌ وَاسِمٌ مَرَّةً مِنْ خَلَا بِهِ يَخْلُو ، أَي: الْفَرْدُ
بِهِ ، وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي سِيَاقِ الثَّلَبِ. [سريع]
قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا* لِخَلْوَةٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنِ (ن2/76)
خَالِيًا: مَكَانٌ خَالٍ: لَا مَزَاحِمَةَ فِيهِ. [متقارب]
يَوَدُّ الْفَتَى مِنْهَا خَالِيًا* وَسَعْدُ الْمَنِيَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ (د3/23)
خِلْوًا: خَالِيًا. قَالَ يَحَاوِرُ نَفْسَهُ: [بسيط]
أَشْكُو إِلَيْهَا الْهَوَى خِلْوًا مِنَ النَّعَمِ (م1/68)

خ م ر

(خَمَر - خَمْرَة - خُمُورُهُ)

خَمَرُ الصَّبَا: نَشْوَتُهُ ، بِحَازَا. قَالَ فِي الْغَزْلِ: [رمل]
شَرِبْتُ أَغْطَافُهُ خَمَرَ الصَّبَا (د12/22)
وَيَنْظُرُ: (ر1/36).
خَمَرُ عَيْنِيهِ: كُنَايَةٌ عَنْ مَلَاَحَتِهِ م. [كامل]
فَكَأَنَّهُ مِنْ خَمَرِ عَيْنِيهِ سَقِي (ق3/53)
خَمْرَة: الْخَمْرَة: الْمُسْكِرُ مِنَ الشَّرَابِ.
خَمْرَةٌ مِنْ طَيْبِهَا قَدْ سُبِتَتْ [رمل]
قَطَعَتْ نَحْوَكَ عَرْضَ السَّبَسَبِ (ب29/8)
وَيَنْظُرُ: (ق5/47).
خُمُورُهُ: جَمْعُ الْخَمْرِ.

وَلَرُبَّ حَـانٍ قَدْ أَدْرَتْ بِدِيرِهِ [كامل]
خَمَرَ الصَّبَا مُزَجَّتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (ر1/36)

خ م س

(خَمْسِينَ)

المعجم العربي الأساسي:

خَمْسِينَ: الْعَدَدُ بَيْنَ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَوَاحِدٍ وَخَمْسِينَ ،
وَيَقْصِدُ بِهِ الدَّلَالَةُ عَلَى كَثْرَةِ الْمَرَاتِ. قَالَ فِي أَثْنَاءِ عِلَّتِهِ:
خَلِيلِي مَنْ رَامَ الْمَنِيَّةَ مَرَّةً [طويل]
فَقَلَّ رُمْتُهَا خَمْسِينَ ، قَوْلُهُ صَادِقٌ (ق4/50)

وَقَارَعَتْهُ وَالنَّصْرُ دُونَكَ خَنْدَقٌ (2/47ق)

خ ن ز ر

(خَنْزِيرُهُ)

خَنْزِيرُهُ: الخنزير: حيوان خبيث، و يقال إنه حُرِّمَ على لسان كل نبيٍّ. قال يستبيح أكْلَ لحم الخنزير أثناء قصف و لهو بأحد الأديرة:

يَتَنَاوَلُ الظُّرْفَاءُ فِيهِ وَشَرَبَهُمْ [كامل]
لِسُلَافِهِ وَالْأَكْلُ مِنْ خِنْزِيرِهِ (7/36ر)

خ ن ق

(الْمُخَنَّقُ)

الْمُخَنَّقُ: موضع جبل الخنق من العنق، أو هو العنق. [طويل]
وَشَدَّ بِكَفِّ الْحَصْرِ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ (12/47ق)

خ و ر

(خَوَّار)

خَوَّارِ الْعِنَانِ: صفة للفرس اللين المعطف، الكثير الجري.
وَلَمَّا هَبَطْنَا الْعَيْثَ تَذَعَّرَ وَحْشُهُ [طويل]
عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعِنَانِ أَسِيْلٍ (2/60ل)

خ و ر ن ق

(الْخَوْرَنْقُ)

الْخَوْرَنْقُ: قصر في الحيرة بالعراق قضى النعمان بن إمري القيس ستين عاما في بنائه.
وَمَنْ يَبْتَئِي بَيْتًا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]
مَمَرَّ رِيَّاحِ النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوْرَنْقُ (4/47ق)

خ و ض

(خَاض)

خَاضَ الصَّبَاحُ: مشى فيه ، على تشبيه الصباح بالماء .
قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
فَكَأَنَّمَا خَاضَ الصَّبَا* حَ فَجَاءَ مُبَيِّضُ الْقَوَائِمِ (39/69م)

خ و ف

(خَافَ-لَمْ تَخَفْ-خَوْفٌ-خِيفَةٌ-مَخَافَةٌ-

تَخَوَّفَ-الْخَائِفُونَ)

خَافَ: ضد آمن.

فَرِيقُ الْعِدَا مِنْ حَدِّ عَزْمِكَ يَفْرَقُ [طويل]
وَبِالْدَّهْرِ مِمَّا خَافَ بَطْشَكَ أَوْلَقُ (1/47ق)

لَمْ تَخَفْ: لم تخش. قال في مديح يحيى المعتلي:

بَحْرٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لَوَائِهِ [طويل]
بُتْخُومِ أَرْضٍ لَمْ تَخَفْ إِخْفَاقَهَا (10/49ق)

خَوْفُهُ: الخَوْفُ: الفرع لتوقع مكروه، أو وفاة محبوب.

حَوْلَ لَوْ رَأَاهُ صَرَفُ اللَّيَالِي [خفيف]
لَتَوَارَى مِنْ خَوْفِهِ فِي حِجَابٍ (16/10ب)
خَوْفُ الرَّدَى: (14/16د).

خَوْفَ أَخِي: خشية منه أو اتقاء غضبه. [بسيط]
وَلَا أَفُوهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ خَوْفَ أَخِي (6/72ن)
خَوْفِي: احترازا مني. قال يفتخر: [رمل]
وَرَأَيْتُ الدَّهْرَ خَوْفِي سَاكِنًا (22/22د)
وينظر: (23/22د).

خِيفَةٌ: مصدر خاف يخاف. قال مادحا:

وَكَمْ أُمَّةٌ أَلْجَدَتْهَا وَكَأَنَّهَا [طويل]
يَرَابِيعُ سَدَّتْ خِيفَةً قُصْعَاءَهَا (26/2د)
مَخَافَةٌ شامت: خشية منه. [طويل]
أَبَى دَمْعًا يَجْرِي مَخَافَةً شَامِتٍ (16/63م)
تَخَوَّفَ: مصدر تَخَوَّفَ: اتقى الشبهة.

أَوْ أَعْيُنُ الْأَحْبَابِ حِينَ تَرَأَسَلَتْ [كامل]
بِاللَّحْظِ تَحْتَ تَخَوُّفٍ وَتَوْقُوعٍ (5/43ع)
الْخَائِفُونَ: جمع الخائف وهو غير الآمن. [كامل]
يَأْوِي إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ فَيُنْصَرُّوا (20/28ر)

خ و ل

(خال)

نَخَال: الخَال: أخو الأم.

فَقُلْتُ: إِنَّ زَيْدُونَ لَا كُنْتُ لِي [متقارب]
بِخَالٍ وَلَا كُنْتُ لِي بِبِسْنٍ عَمَّ (13/70م)

خون

(خَانَ - خَالِفِي - تَخَوَّنَ - تَخَوَّسْتَنِي)

خَانَ الدَّهْرَ أَلْفَتْنَا: غَيَّرَ حَالَتَنَا مِنَ الْوَصْلِ إِلَى الْمَجْرِ. [بسيط]
كُنَّا أَلِفَيْنِ، خَانَ الدَّهْرُ أَلْفَتَنَا (5/52ق)

خَانِي مَعْشَرِي: غَدِرُوا بِي.

وَلَكِنِّي خَائِي مَعْشَرِي [متقارب]
وَرُدْتُ يَفَاعًا وَبِيْلَ الْمَرَادِ (10/23د)

وينظر: (9/66م).

تَخَوَّنَ عَلَيْهَا: تَنَقَّصَ خِيَارَهَا. قَالَ فِي الْهَجَاءِ: [طويل]
أَعَانَتْهُ أَمْوَالُ تَدَخَوَّنَ عَلَيْهِ—أ (6/55)

تَخَوَّنْتَنِي: تَنَقَّصْتَنِي أَوْ ظَنَنْتَ بِي الْخِيَانَةَ. [بسيط]
 تَخَوَّنْتَنِي رَجَالٌ طَالَمَا شَكَرْتُ (8/68م)

خ ي ر

(اخترتُ - خيريها - الخير - خير البرية - خير

الْوَرَى - خِيَارَهَا)

اِخْتَرْتُ: انتقيت.] رمل[

نَعَمْ مَا اخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَاعْلَمُوا (26/22د)

خَيْرِيَّهَا: الْخَيْرِيُّ: الْمَشْتَوْر، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ مُخْتَلَفٌ، وَغَلَبَ عَلَى أَصْفَرِهِ. قَالَ يَصِفُ تَفْتَحُ أَصْنَافَ مِنَ الْأَزْهَارِ لَيْلًا:

وَكَاثِمًا خَيْرِيَّهَا تَدَحَّتِ الدُّجَى [كامل]
يُنِ الْأَزَاهِ—رَقَامَ كَالْمُتَطَّلِّعِ (8/43ع)

الخَيْرُ: ما فيه نفع وصلاح بوجه عام. [متقارب]

دَعَاها إِلَى اللَّهِ وَالْخَيْرِ دَاع (1/42ع)

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ: خَيْرٌ: اسم في معنى أَفْعَلٌ للتفضيل (على غير قياس). قال في معرض الرِّثَاءِ:

ثَكَرَ الدُّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّا [طويل]
فَقَدْ نَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعَا (5/5ب)
خَيْرُ الْوَرَى: (30/59ل).

خِيَارُهَا: خِيَار: جمع خَيْر. قال يصف الخيل: [طويل]
مُسَوِّمَةٌ نَعْتُهُـَا مِنْ خِيَارِهَا (4/60)

خ ي س

(الخمس)

الخَيْسُ: عرين الأسد، وقيل: الغابة التي يكمن فيها.
وَإِذَا الْأَسَدُ حَمَتُ أَغْيَالَهُـۥا [رمل]
لَمْ يَضُرَّ الْخَيْسَ صَرَعاتُ المَـۥا (2/80هـ)

خ ي ل

(خِلَّتْهٖ - خِلَّتْهٖ - خَالَ - خَالَ - خِيلُوا - يُخِيلُ -

خيَال - الخَيْل - الخُيُول

خَلَّتْهُ: ظَنَّتْهُ. قَالَ مَادِحًا: [رمل]
 خَلَّتْهُ وَالرُّمَحُ فِي رَاحَتِهِ * قَمَرًا يَحْمِلُ مِنْهُ فَرَقْدًا (25/22د)
 خَلَّتْهُ: (9/9ب). خِلْنَا: (4/5ب).

تَخَال: (5/10ب)، (59/12ل).

المعجم الوسيط:

خَيَّلُوا: صَوَّرُوا خيال الشيء في نفوسهم.

أَسْرِي لَهُمْ بِالْحَيْلِ حَتَّىٰ خَيَّلُوا [كامل]
 أَنَّ الْجَبَدَالَ رَمَتْهُمُ بَرَعَانَهَا (29/75ن)

يُخَيِّلُ لِي: أَتَوْهُمْ. قَالَ يَشِيرُ إِلَى تَابِعْتِهِ: [طويل]
 يُخَيِّلُ لِي أَنِّي أُقْبَلُ فَاهَا (2/79هـ)

خَيَال: الخَيَال: الشَّخْص. [متقارب]
فَأَيَقَنْتُ أَنَّ أَبَا خَالِدٍ * سَرَى وَخَيَالٌ حَبِيبِي أَلَمْ (8/70م)

خَيَال: الحَيَال: الطَّيْفُ أو الوَهْم. قال في الهجاء:

خ ي م

(خَيْمَتُ - خَيْمَكَ - خَائِم)

خَيْمَتُ: أقيمت بالمكان. [رمل]
 قُلْتُ إِذْ خَيْمْتُ فِيهِ قَاطِنًا (21/22 د)
 خَيْمَكَ: الخيم: الشَّيْمَةُ والطَّبِيعَةُ والخُلُقُ والسَّجِيَّةُ.
 كَشَفْتُ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ [طويل]
 سِوَى كَرَمٍ عَنْ طَيْبِ خَيْمِكَ يَنْطِقُ (15/47 ق)
 خَائِم: اسم فاعل من خام يخيم عنه: جَبُنَ وَنَكَصَ. قال
 يشير إلى حداثة الممدوح: [مجزوء الكامل]
 لَمْ يَرَوْا مِنْ مَاءِ الشَّيْبِ* بٍ وَكُلُّ أَشْيَبَ عَنْهُ خَائِمٌ (77/69 م)

لَهُ كَعْبٌ نَحْسٍ لَمْ يُصَاحِبْ بِهِ إِمْرَأًا [طويل]
 عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا رُدَّ وَهُوَ خَيَالُ (7/55 ل)
 خَيْلٌ: الخَيْلُ: جماعة الأفراس لا مفرد له من لفظه. [طويل]
 وَخَيْلٌ تَمْشِي لِلْوَعَى يَبْطُونَهُ (10/47 ق)
 الخَيْلُ: (5/48 ق)، (4/59 ل)، (5/70 م)، (29/75 ن).
 خَيْلُهُ: الخَيْلُ: الفرسان، مجازاً.
 وَلَوْ أَنَّ أَفْوَاهَ الضَّرَاعِمِ مَنَهْلٌ [كامل]
 لِلْوَرْدِ أَوْ رَدَّ خَيْلُهُ أَشْدَاقَهُ (18/49 ق)
 الخَيُْولُ: جمع الخيل. [مجزوء الكامل]
 أَوْ عَسْكَرٌ رَكِبُوا الْخَيُْولَ* لَ الشُّهْبُ وَاحْتَقَرُوا الْأَدَاهِمَ (47/69 م)

حرفه الدال

د أ ب

(دأب - داب - دأبهم)

دأب قومي: الدأب، بالهمزة وتخفيفها: العادة والشأن.

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقَفَةً [طويل]

صَلِّيْ لَظَاهُ دَأْبُ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4ب)

دَابُّهَا: (3/4ب).

د أ د أ

(دآديها)

دآديها: الدآدي: ثلاث ليال من آخر الشهر القمري

تكون بعد ليالي المحاق؛ وهي الأشد ظلمة. [بجزء الكامل]

قَمَرٌ تُضِيءُ لَهُ الْخُطُو* بُ عَلَى دَآدِيهَا الْفَوَاحِمُ (75/69م)

د أ م

(الدأماء)

الدأماء: البَحْر. قال يصور الطبيعة تشاطره أحزانه:

أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعٌ نَافِجَةٌ [بسيط]

أَدْمَاءُ شَقَّ بِهَا الدَّأْمَاءُ هِنْـِدِيٌّ (2/28ي)

د أ ن ي ه

(دانیه)

دَانِيَه: DENIA: مدينة في شرق الأندلس. قال يفاضل

بين قرطبة وما جاورها من مدن: [متقارب]

تَقَاصَرَ عَنْ طُولِهَا قُوْنُكَةً* وَتَبَعْدُ عَنْ غُنْجِهَا دَانِيَه (5/77ن)

د ب ب

(أدب - ديب)

أَدِبٌ: أمشي مشيا رويدا. قال يتغزل: [متقارب]

أَدِبٌ إِلَيْهِ دَبِيبُ الْكُرَى (3/38س)

د ب ر

(أدبر - دبرانها)

أَدْبَر: وَلَّى وانصرم، مجازا. قال في سياق الرثاء:

وَمَا ذَهَبَتْ - إِذْ حَلَّ فِي الْقَبْرِ - نَفْسُهُ [طويل]

وَلَكِنَّ مَا الْإِسْلَامُ أَدْبَرَ ذَاهِبًا (6/5ب)

دَبْرَانْهَا: الدَّبْرَان: منزل للقمر يشتمل على خمسة

كواكب في برج الثور. قال في وصف النجوم:

وَتَحَسَبُ صَقْرًا وَاقِعًا دَبْرَانْهَا [طويل]

بُعْشُ الشُّرَيَّا فَوْقَ حُمَرِ الْحَوَاصِلِ (14/59ل)

وينظر: (18/75ن).

د ج ل ه

(دجلة)

دِجْلَةٌ: نهر بغداد. قال يدعو لقرطبة، بعد خرابها، بأن

تجود أشهر الأنهار بساحتها: [كامل]

جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتِيْكَ وَدِجْلَةٌ (22/28ر)

د ج و

(دَجَت - دَاجِيَّة - الدُّجَى - دُجَى... - دِيَا جِي)

دَجَت: أظلمت، مجازا. [طويل]

وَكَيفَ اهْتَدَائِي فِي الْخُطُوبِ إِذَا دَجَتْ (4/66م)

دَاجِيَّة: ليلة. قال يصف تأزُّم حاله: [بسيط]

حَتَّى أَهْمَ بَقْتَلِي لَوْلَ دَاجِيَّةٍ (15/82ي)

الدُّجَى: جمع الدُّجِيَّة، وهي الظلمة. قال يصف غُبْرَةَ الذئب:

أَزَلُّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسَتِّرًا [طويل]

طَيَالِسَ سُودًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37س)

وينظر: (20/35)، (8/43 ع)، (15/59 و 16/1)،
(37/69 م)، (6/70 م)، (7/82 ي).

دُجَى الليل: (7/47 ق).

دُجَى حِرْمَانِهَا: كناية عن الشدة والحاجة.

أَعْلَى كِتَابِكَ فِي مُهِمِّي حُرْمَتِي [كامل]
وَجَلَا جَوَابُكَ مِنْ دُجَى حِرْمَانِهَا (35/75 ن)

دُجَاه: كناية عن الشرور والآثام، أو قثرة الصائد
يتستر فيها عن الصيد، مجازا.

فَاسْتَدْرِجَا كَاشِفِي دُجَاهُ [مخرج البسيط]
يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا دَهَاهُ! (2/78 هـ)
دِيَا جِي صرفه: الدياجي. الحنادس. والمراد: الأهوال.

فَرْدٌ إِذَا بَعَثَ دِيَا جِي صَرْفِهِ [كامل]
هَوْلًا عَلَيَّ، خَبَطْتُ فِي دِي-جُورِهِ (19/35 ر)

د خ ل

(دَخَلُوا - دَاخِل - دَاخِلُهَا)

دَخَلُوا: نقيض خرجوا.

فَكَانَ التُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ [خفيف]
دَخَلُوا لِلْكُفُونِ فِي جَوْفِ غَابِ (6/10 ب)

دَاخِلُهَا: الدَّخِيل من كل شيء باطنه. قال عن نفسه:

يُبِينُ وَكَفُّ الْمَوْتِ يَخْلَعُ نَفْسَهُ [طويل]
وَدَاخِلُهَا حُبٌّ يَهْوُنُ تُكَلِّهَا (9/58 ل)

داخل: (3/59).

د خ ن

(الدُّخَانُ)

(ذات) الدُّخَانُ: النار، سُمِّيَتْ بذلك لما يتصاعد عنها
من دقائق الوقود. قال يحاور طارق ليل:

فَقُلْتُ: إِلَى ذَاتِ الدُّخَانِ، فَقَالَ لِي: [طويل]
وَهَلْ عُرِفَتْ نَارٌ بَغْيِرِ دُخَانٍ؟ (5/74 ن)

د ر ب

(دَرِب)

دَرِب: حاذق بالشيء. قال يصف عارضا، مُتَدَرِّجَا

إلى جود الممدوح وكرمه:

أَنْتَ مَاذَا؟ قَالَ: مُزْنٌ عَلَّمْتُ [رمل]
كَفَّهُ الرُّقْحَةَ كَفًّا دَرِبِ (13/8 ب)

د ر ج

(اِسْتَدْرِجَا)

اِسْتَدْرِجَا: فعل أمر للمثنى بمعنى أمهلا، على سبيل

التهويل. قال يُعَرِّضُ بَعْدُوهُ ابْنَ الْفُرْضِيِّ: [مخرج البسيط]

* فَاسْتَدْرِجَا كَاشِفِي دُجَاهُ* (2/78 هـ)

د د ا

(دَدَا)

دَدَا: الدَّدُ: اللُّهُو واللَّعِب. قال يصف بذخ المحبوب:

أَوْرَدَتْهُ لُطْفًا آيَاتُهُ [رمل]
صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَأَرْعَتْهُ دَدَا (4/22 د)

د ر د

(أَذْرَدَا)

أَذْرَدَا: أذَرَدَ: ليس في فمه أسنان. قال يتغزل:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لُثْمِي لَهُ [رمل]
وَأَرْتَشَافِي الشَّغَرَ مِنْهُ، أَذْرَدَا (9/22 د)

د ر ر

(الدَّرَّ - دُرَّرَا - دُرَّ..)

الدَّرَّ: اللؤلؤ، واحده دُرَّة. قال يصف "غلاما وسيما":

فَأَبْصَرْتُ وَجْهًا حَكَاهُ الْهِلَالُ [متقارب]
وَتَغَرَّا حَكَى الدَّرَّ لَمَّا ابْتَسَمَ (9/70 م)

الدَّرَّ: ثغر المرأة، على سبيل الكناية. [رمل]

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالدَّرِّ كَمَا تَقَلُّوْا أَسْفَلَهُ بِالْكُثْبِ (2/9 ب)

الدَّرَّ: كناية عن قطرات المطر أو الندى المتألثة فوق
تويجات النور. قال يصف قطر المطر:

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]

سواه، فبات النور يلقطه لقطاً (10/39 ط)

دُرّاً: (10/69 م).

دُرّ الرِّياض: الباكورة من محصول الفول، على التشبيه بالدُرّ.

قَدَّمَ دُرّ الرِّياضِ مُتَّحِبًّا [منسرح]

منه لأفراسٍ مَدَحَ— عَلفًا (6/44 ف)

دُرّ الدَّمع: الدَّمع على التشبيه بالدر. [مخلع البسيط]

يَقْدِفْنَ دُرّ الدَّمعِ فِي يَوْمِ النَّوَى (9/78 ن)

درس

(دريس)

دريس الصَّوَى: التي عَفَّتْ وخفيت آثارها.

وَدَوِيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلِهَمَّةٍ [طويل]

دريس الصَّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَنَكَّرٌ (13/24 ر)

د ر ع

(الدَّارِعِينَ)

الدَّارِعِينَ: جمع الدَّارِع، وهو لابس الدَّرْع. [طويل]

إِذَا جَدَّ بَيْنَ الدَّارِعِينَ قِرَاعٌ (2/40 ع)

د ر ق

(دَرِيَّاقَهَا)

دَرِيَّاقَهَا: الدَّرِيَّاق: التَّرياق، وهو دواء يدفع السُّموم.

وهي معربة من اليونانية.

نَكَزَتْهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ وَعُوجِلُوا [كامل]

بِمُثْمَلٍ مِنْه—، فَكُنْ دَرِيَّاقَةً— (12/49 ف)

د ر م

(دَارِم)

دَارِم: قبيلة عربية تنتمي إلى تميم. [مجزوء الكامل]

وَكَاثِنِي فِيهِمْ لَقِي— طُ قَادَ مِنْ أَحْيَاءِ دَارِمٍ (18/69 م)

د ر ك

(أَذْرَكْتُ— يُدْرِك— مُدَارِك)

أَذْرَكْتُ: لحقت. [طويل]

وَحَصَلْتُ مَا أَذْرَكْتُ مِنْ طُولِ لَذَّتِي (2/31 ر)

(لا) يُدْرِك: لا يرى. [طويل]

وَمِنْ مَرْقَبَةٍ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَهَا (5/24 ر)

مُدَارِك: مُتَّبِع بعضه بعضا. قال يصف إقبال ضيفه على

الأكل والشرب:

فَمَازَالَ فِي أَكْلِ وَشَرْبٍ مُدَارِكٍ [طويل]

إِلَى أَنْ تَشَهَّى التَّرْكَ شَهْوَةً وَالنَّي (8/74 ن)

د ر ن ك

(دَرَانِك)

دَرَانِك: جمع دَرْنِيك ودُرْنُوك، وهو نوع من البُسُط أو

التياب له خَمَلٌ على وجهه من أصل النَّسِيج. والمراد:

الزَّهْر الذي نبت عن المطر.

وَمَازَالَ يُرْوِي الثَّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى [طويل]

دَرَانِك، وَالْغَيْطَانِ مِنْ نَسِجٍ— بُسْطًا (8/39 ط)

د ر ي

(دَرَى— تَدْرِي— لَمْ تَدْر— أُدَارِيه— مُدَارَاة)

دَرَى: عَلِم. قال في معرض الغزل: [متقارب]

دَنَوْتُ إِلَيْهِ، عَلَى بُعْدِهِ، *دُنُو رَفِيقٍ دَرَى مَا التَّمَسُ (2/38 س)

وينظر: (12/50 ق)، (2/81 و). تَدْرِي: (1/40 ع).

(لم) تَدْر: (10/57 ل). (ما) تَدْرِي: (3/29 ر).

أُدَارِيه: أَلَايْنَه وَأَرْفُقُ بِهِ. قال يتغزل: [رمل]

لَوْ تَرَانِي وَأَنَا أَلْطِفُهُ *وَأُدَارِيهِ مُدَارَاةَ الصَّبِيِّ (8/9 ب)

مُدَارَاة: مصدر داراه. (8/9 ب)

د ع م

(الدَّعْمُ - دَعَائِمًا - دَعَائِم)

الدَّعْمُ: ما يسند به الشيء. قال يصف النجوم:

وَتَلْمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]
تَسَاقُطُ عَرْشٍ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَا عِثِلَ (13/59)
دَعَائِمًا: جمع دِعَامَةٍ، وهي عماد البيت الذي يقوم عليه.
قال متضجرًا من أعداءه، وقد نوى النُّزوح عن
قرطبة: [طويل]
عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَاهْدِمُوهَا دَعَائِمًا (9/63م)
دَعَائِم: (9/63م).

د ع و

(دَعَاها - يَدْعُو - ادَّعَيْت - تَدْعِي - دَعْوَى - دَاعٍ -
دَاعِي .. - دَاعِيَات - دَوَاعِي)

دَعَاها إلى الله: حثها على التقرب منه بالصلاة
ونحوها. [متقارب]

دَعَاها إِلَى اللَّهِ وَالْخَيْرِ دَاعٍ (1/42ع)
يَدْعُو: ينادي. قال يصف كلام امرأة بربرية تغزل بها:
يَدْعُو بِلُكْنَةِ بَرَبْرِي لَمْ يَهْزَلْ [كامل]
يَسْتَفُّ بِالصَّخْرَاءِ حَبَّ بَرَبْرِه (5/35)
يدعو: يبتهل. قال من خَمْرِيَّة جرت وقائعها في دَيْر:
وَالْقِسُّ مِمَّا شَاءَ طُولَ مَقَامِنَا [كامل]
يَدْعُو بِعُودٍ حَوْلَنَا بِزَبُورِهِ (3/36)
ادَّعَيْت: زَعَمْتَ. قال في الغزل:
مَا أُطِيقُ الَّذِي ادَّعَيْتُ وَلَوْ [خفيف]
مُلْكُتُهُ لَمْ أَكُنْ لِعَيْرِكَ عَبْدًا (4/21د)
تَدْعِي: (56/69م).

دَعْوَى: اسم ما يُدْعَى. قال في الغزل:

وَلِي حُقُوقٍ فِي الْحُبِّ ظَاهِرَةٌ [منسرح]
لَكِنَّ الْفَيْيَ يَعُدُّهَا دَعْوَى (3/81و)

دَاعٍ: اسم فاعل من دعاه إلى الشيء: حثه على

قصده. (1/42ع)

دَاعِي الصَّبَابَةِ: الدَّاعِي: السَّبَب. [طويل]
وَمَنْ يَسْتَمِعْ دَاعِي الصَّبَابَةِ يَشْتَدِّقْ (3/51ق)
دَاعِيَات: جمع داعية، أي: السَّبَب.
لَهُمْ أَيَّامٌ حَرُّبٍ كَثُرَتْ [رمل]
فِي عِدَاهِمُ دَاعِيَاتِ الْحَرِّبِ (24/8ب)
دَوَاعِي طَرَبِي: الدَّوَاعِي: جمع دَاعٍ. [رمل]
وَاسْتَخَفَّنِي دَوَاعِي طَرَبِي (3/9ب)

د ف ع

(دَفَعْتَهُمْ - دَفَع - الدَّفَاع)

دَفَعْتَهُمْ: نَحْتَهُمْ وَأَزَالَتَهُمْ بِقُوَّة.

أَمَّا وَأَبِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعْتَهُمْ [طويل]
يَدُّ سَبَقَتُهُمْ يَتَّقُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)
دَفَعُ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ: رَدُّهَا عَنِ النَّفْسِ. [طويل]
(..لَمْ تَكُنْ لَهُ) *بِدَفْعِ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ يَدَانِ* (4/74ن)
الدَّفَاعُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ. قال في سياق الرثاء: [طويل]
مَضَى شَيْخُنَا الدَّفَاعُ عَنَّا النَّوَائِبَا (14/5ب)
د ف ف

(إِدْفَافُهَا)

إِدْفَافُهَا: أَدْفَتِ الْإِبِلَ إِدْفَافًا: سَارَتْ سِيرًا لَيِّنًا.

تَرَى ثَابِتَاتِ الْحَكَمِ عِنْدَ إِعْتِسَافِهَا [طويل]
تَرِكُ عَلَى إِدْفَافِهَا فَتَهْوَرُ (15/24ر)

د ق ق

(دِقَّة)

دِقَّةُ الْخَاطِرِ: غَمُوضُهُ وَخَفَاءُ مَعْنَاهُ فَلَا يَفْهَمُهُ إِلَّا

الْأَذْكِيَاءُ. قال يتغزل:
مُنْعَمَةٌ نَطَقَتْ بِالْجُفُونِ *فَدَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ* (3/33ر)

فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزْنِ لَاهِبًا (11/5ب)
وينظر: (16/16د)، (14/63و15م)، (1/75ن).
دُمُوعٌ عَيْنِي: (1/3ب).

المدامع: جمع المدمع، وهو مسيل الدمع.
إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَثُّهُ [متقارب]
فَإِنَّ الْمَدَامِعَ شِلُّوْهُ الْفُؤَادِ (2/23د)

دم ن

(إِدْمَانُهَا - دِمْن)

إِدْمَانُهَا: ملازمتها. قال في الوقوف على الأطلال: [كامل]
دِمْنٌ ذَعْرُنَ السَّرْبِ مِنْ إِدْمَانِهِ (2/75ن)
دِمْنٌ: جمع دِمْنَةٍ، وهي أثر الدار مما احترق من حطب
وغيره. (2/75ن)

دم و/ي

(دَم - دَامِيَّة - دِمَاء - الدَّمِي)

المعجم الوسيط:
الدَّم: سائل أحمر يسري في عروق الإنسان والحيوان،
ويُكْنَى به عن القتل وإزهاق الروح والشدة. [بسيط]
أَجْرَيْتَ لِلزَّيْجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ (7/48ق)
دَمُ الْأَعْدَاءِ: (1/1ء). دَمُ الْقُلُوبِ: (6/12ب).
(بَحْر) دَم: كناية عن اللون الأحمر. قال يصف بساطا
أحمر اللون في مجلس للإخوان: [مُخْلَعُ الْبَسِيطِ]
يُنْظَرُ مِنْ لِبْدِهِ لَدَيْنَا *بَحْرُ دَمٍ تَحْتَهُ يَسِيلُ* (8/57ل)
دَامِيَّةُ الْخِيَاشِمِ: التي يسيل دمها. [مجزوء الكامل]
وَكَاثِنَهَا أَظْبِ رَعْفٌ *نَ فَتْرُنَ دَامِيَّةَ الْخِيَاشِمِ* (20/69م)
دِمَاءُ الْخَطْبِ: الدَّمَاءُ: جمع الدَّم. [كامل]
فَجَرَّتْ دِمَاءُ الْخَطْبِ فِي مَأْشُورِهِ (22/35ر)
دِمَاءُهَا: (16/2ء).

أَذْلِي بَعْدَرٍ: أتوسَّل به. قيل: تشبيها بالتوسَّل بالدَّلُو إلى
الماء. [طويل]

وَأَذْلِي بَعْدَرٍ فِي ظَوَاهِرِ لُومٍ (17/66م)
دَلُوْهَا: الدَّلُو: وعاء يستقى به من البئر.
كَفْلِبٍ دَلُوْهُ - مُتْرَعَةٌ [رمل]
أَشْرَقَتْ بِالدَّمِ عَقْدُ الْكَرْبِ (19/8ب)

دم ر

(تَدَمَّرَتْ - تَدَمَّرُوا)

تَدَمَّرَتْ: هلكت. قال يرثي قرطبة:
يَا جَنَّةً عَصَفَتْ بِهَا وَبِأَهْلِهَا - [كامل]
رِيحُ النَّوَى فَتَدَمَّرَتْ وَتَدَمَّرُوا! (18/28ر)
تَدَمَّرُوا: (18/28ر).

دم ع

(الدَّمْع - أَذْمَع - الدُّمُوع - المَدَامِع)

الدَّمْع: ما يقطر من ماء العين. قال في الرثاء:
إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْأَسَى لَكَ صَاحِبًا [طويل]
فَلَا تَمْنَعَنَّ الدَّمْعَ يَنْهَلُ سَاكِبًا (1/5ب)
وينظر: (6/28ر)، (5/51ق)، (9/75ن).
دَمْعِي: (16/59ل).

دَمْعٌ صَيَّبَ: رذاذ المطر ونحوه، على الاستعارة.
وَعَمَامٌ بَاكَرْتُنَا عَيْنُهُ [رمل]
تُثْرِغُ الْأَفْنَقَ بِدَمْعٍ صَيَّبَ (9/8ب)
دمع الندى: (14/22د).

أَذْمَعُ: جمع دمع. قال في البكاء على الأطلال:
وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَذْمَعٍ [طويل]
حَوَاهَا الْجَوَى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَاءَهَا (6/2ء)
الدُّمُوعُ: جمع الدَّمْع. قال في سياق الرثاء:
إِذَا مَا امْتَرُوا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]

الدُّمَى: جمع الدُّمِيَّة، وهي الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ مِنَ الْعَاجِ
وَنَحْوِهِ، وَيَكْنَى بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ. قَالَ يَتَغَزَلُ:

فَلَمْ أَرَ أَصْرَابًا كَأَصْرَابَةِ الدَّمِّ [طويل]
وَلَا ذِيئًا مِثْلِي قَدْ رَعَى ثُمَّ شَاءَهَا (9/2ء)

د ن و

(دَنَا - دَنَوْتُ - تَدَانَتْ - دُنُوًا - إِدْنَاوُهَا - دَانٍ - الدُّنْيَا)
دَنَا: قَرُبَ. قَالَ يَصِفُ عَارِضًا:

فَدَنَا حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّهٗ [رمل]
يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِفَضْلِ الْهَيْدَبِ (11/8ب)
وينظر: (6/68م).

دَنُوتٌ إِلَيْهِ: (2/38س).

دُنُّوْا: مصدر دنا يدنو. قال في الغزل: [طويل]
 أُرِيدُ دُنُّوْا مِنْ خَلِيلِي وَقَدْ نَأَى (2/39 ط)
 (-) تَدَانَتْ: اقتربت. [طويل]

وَلَيْسَ عَجِيًّا أَنْ تَدَانَتْ مِنْنِي (10/31)
 ظر: (3/76).

إِدْنَاؤُهَا: تقريها. قال في الرِّفْقِ بالنَّحْلَةِ:

فَادْنَاؤُهَا رُشْدٌ، وَهَتْكَ حِجَابُهَا [طويل]
إِذَا احْتَجَبَتْ، فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا ظُلُمٌ (5/64)
دَانٍ: اسم فاعل من دنا منه: قَرُب. قال ينجي الحمام:

وَهَلْ أَنتَ دَانٍ مِنْ مُحِبِّ نَأَى بِهِ [طویل]
عَنِ الْإِلْفِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؟ (18/16د)
وينظر: (27/16د).

الدُّنْيَا: الحياة الحاضرة، نقيض الآخرة.

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيْمَةٌ نَّجْرٍ [خفيف]
لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِّفَرَسٍ الْكِلَابِ (18/10ب)
وينظر: (5/50ق).

د ۵ - ر

(الدَّهْرُ - دَهْرًا - بَنِي دَهْرَهَا - دَهْرِي - دَهْرُ الْأَرَادِلِ)
الدَّهْرُ: الزَّمان ومدة الدنيا كلها. [طويل]
وَمَا زِلْتُ فِيْنَا تُرْهِبُ الدَّهْرَ سَطْوَةً (5/19ب)
وينظر: (16/25د)، (22/10 و 22د)، (23/5د)،
(1/41ع)، (47/1ق)، (51/8ق)، (52/5 و 6 و 9ق)، (55/7ل)،
(69/70م)، (71/2ن)، (75/6ن)، (78/5هـ).

دَهْرًا: الدَّهْرُ: الزَّمان الطَّويل. [مجزوء الكامل]
حَكَمَ الزَّمانُ بِظُلْمِهِمْ* دَهْرًا وَصَرَفُ الدَّهْرِ ظَالِمٌ (70/69م)
(بني) دَهْرُها: الدَّهْرُ: العصر. قال في احتقار الدنيا:

جِيفَةٌ أَتَتْ فَطَارَ إِلَيْهِ - [خفيف]
 مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فِرَاحُ الذُّبَابِ (20/10ب)
 دَهْرِي: دهر الإنسان: الزَّمن الذي يعيش فيه.

وَالْمَانِعِي مِنْ صَرْفِ دَهْرِي بَعْدَمَا [كامل]
 قَلْبْتُ إِلَيَّ الْحَادِثَاتُ حِذَاقَهَا (7/49ق)
 دهر الأراذل: (16/59ل).

د هـ ق

(دِهَاقِهَا)

دِهَاقَّهَا: يقال: كَأْسُ دِهَاقٍ: ممتلئة.

إِنِّي أَمْرٌ لَعَبَ الزَّمَانِ بِهَمَّتِي [كامل]
وَسُقَيْتُ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ دِهَاقَهَا (1/49ق)

٥٠٠

(أَذْهَمَ - الْأَذَاهِمَ)

أَدْهَمَ: الأَدْهَمَ: الفرس الأسود لَا شَيْءَ فِيهِ، شَبَهَ بِهِ الشَّاعِرُ اللَّيْلَ. [طويل]

* وَاللَّيْلُ أَدَّهُمْ بِالْثُرَيَّا مُلْجَـمٌ * (1/65)
 الأَدَاهِمُ: جمع الأدهم. [مجزوء الكامل]
 أَوْ عَسَلْكَ رَكِبُوا الْخَيْوَلُ الشَّهْبَ وَاحْتَقَرُوا الأَدَاهِمُ (47/69)

د هـ ن

(إِذْهَان - الدَّهْنَا)

إِذْهَان: إظهار خلاف ما هو مُضمَر. [بسيط]
 وَلَا مَقَالِي إِذَا مَا قُلْتُ إِذْهَانُ (5/72م)
 الدَّهْنَان: (بتخفيف الهمزة): صحراء في الرُّبْع الخالي.
 قال في المديح: [طويل]
 طَرَقْتُكَ بِالدَّهْنَانِ وَصَحْبُكَ نُومٌ (1/65م)

د ه ي

(دَهَاه)

دَهَاه: يقال: ما دهاه؟ أي: يا لِهَوَل ما أصابه !. قال
 في سياق ثَلَب عدوه ابن الفرضي: [مخلع السيط]
 يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ، مَا دَهَاهُ؟ (2/78هـ)

د و ا

(الدَّاء - دَاء)

الدَّاء: المرض والعلة. والمراد: الوزير ابن الفرضي، أحد
 ألد أعداء الشاعر، على التشبيه: [طويل]
 هُوَ الدَّاءُ فَاسْتَأْصِلْهُ تَلْبَسُ جَمَالَهَا (9/55)
 دَاء: (9/55).

د و ح

(دَوْحَة)

دَوْحَة: الدَّوْحَة: الشَّجَرَة العظيمة المتسعة. [كامل]
 دَارٌ عَهْدَتْ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَة (3/75)
 دوحه: الدَّوْحَة: الأصل أو شجرة النِّسَب، مجازاً.
 وَقَضَتْ بِعِزِّ النَّفْسِ مِنِّي دَوْحَة [كامل]
 مِنْ عَامِرٍ أَصْبَحْتُ مِنْ أَغْصَانِهِ - (28/75م)

د و ر

(دَارَت - أدور - أدار - أدرت - أدرت - أدورها -
 تُدار - الدَّار - دَارِي - دار.. - دَارَة - أدور - ديار..)
 دَارَت السَّانِيَة: تواترت حركاتها بعضها في إثر بعض.
 قال في وصف قرطبة:

تُرِيكَ الْعُقُولَ عَلَى ضَعْفِهَا [متقارب]
 تَدَارُ كَمَا دَارَتِ السَّانِيَة (3/77ن)
 أدور: أَلْتَفَت خوفاً وذعراً. [طويل]
 أدورُ فَلَا أَعْتَدُ غَيْرَ مُحَارِبٍ (2/63م)
 أَدَار الشيء: جعله يدور. [مجزوء الكامل]
 وَأَدَارَ كُلُّ صَغِيرٍ قَدْ رِ الْمُتَنَهَى أَرْحَى الْعِظَائِمُ (61/69م)
 أدرت رحي الحرب: جعلتها تنشب. [طويل]
 أدرت رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ بِسَاحَة (11/47ق)
 أدرتُ خَمَر الصَّبَا: كناية عن إزجاء أيام الشباب.
 وَلَرُبَّ حَانٍ قَدْ أدرتُ بِدَيْهِرِهِ [كامل]
 خَمَر الصَّبَا مُزِجَتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36)
 أدورها: صيغة أمر من أدار الساقى الكأس: جعلها
 تدور مناوبة بين الندامي. [طويل]
 فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا: أدرة - أس - لَافَة (10/60ل)
 تُدَار عُقُول: كناية عن إغوائها وفتنها. قال يشير إلى
 تطاحن الحكام من أجل الظفر بحكم قرطبة:
 تُرِيكَ الْعُقُولَ عَلَى ضَعْفِهَا [متقارب]
 تَدَارُ كَمَا دَارَتِ السَّانِيَة (3/77ن)
 معجم ألفاظ القرآن الكريم:

الدَّار: المنزل المَبْنِي الذي يسكنه الناس. [طويل]
 أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجُنَّبُنِي الْعَصَا (3/58ل)
 وينظر: (9/82ي).
 دَارِي: بيت ابن شهيد، وكانت موجودة في رحبة
 العزيزة في مدينة قرطبة ⁽¹⁾. قال مخاطباً خصومه وقد
 أزمع على الخروج من قرطبة إلى مالقة:
 عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَاهِ دِمُومَهَا دَعَائِمًا [طويل]
 فَفِي الْأَرْضِ بَنَّاؤُونَ لِي وَدَعَائِمُ (9/63م)

⁽¹⁾ ينظر: ابن بشكوال، الصلّة، ج 1، ص 257.

وينظر: (3/79هـ). دار حكيم: (11/66م).

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:

الدَّار: منزل القوم مبنياً وغير مبنياً. [خفيف]

ذِهِ دَارُ زَيْنَبَ وَالرَّبَّابِ (1/10ب)

(رسم) دَار: (1/60ل). دَارَهُم: (1/75ن).

دَار: قصر الملك.

وَضِيعَتِي الْأَمْلَاقُ بَدَأَ وَعَوَّدَةً [طويل]

فَضِيعَتُ بَدَارٍ مِنْهُمُ وَحَرِيمٍ (20/66م)

(-) دَار مُلْكِهِ: دار المُلْك: الحياة الدنيا. قال يصف

حتمية الموت: [طويل]

يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ (9/31ر)

الدَّار: البلد أو الوطن الدائم. قال يرثي قرطبة:

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالَ رِوَاقَهُ [كامل]

فِيهَا، وَبَاغُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28ر)

دَار: (24و7/28ر)، (5/58ل). دَارَهُم: (8/23د).

دَار الظَّالِمِينَ: السَّجَن. قال يصف حاله فيه:

فَمَنْ مَبْلَغُ الْفِتْيَانِ أَنِّي بَعْدَهُمْ [طويل]

مُقِيمٌ بِدَارِ الظَّالِمِينَ طَرِيدٌ (11/16د)

وينظر: (12/16د).

دَارُتْهَا: الدَّارَةُ: لغة في الدَّار. وقيل هي أخص من

الدَّار. قال في الوقوف على الأطلال:

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا [طويل]

بِدَارَتِهَا الْأُولَى نُحَيِّ فِنَاءَهَا (5/2هـ)

دَارَةُ الْجَهْلِ: دار قوم جاهلين. قال يفتخر: [طويل]

وَكَيْفَ ارْتِضَائِي دَارَةَ الْجَهْلِ مَنْزِلًا (27/59ل)

أَدُور: جمع دار. [طويل]

شَجَّتْهُ مَعَانٍ مِنْ سُلَيْمَى وَأَدُورُ (1/24ر)

دِيَارَهُم: الدِّيَار، جمع الدَّار، أي: منازلهم. [كامل]

جَرَتِ الْخُطُوبُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ (4/28ر)

دِيَارِ الذَّاكِرِينَ: المواضع التي يحلون بها. أنشد يستحضر

تابعته:

فَأَغْشَى دِيَارَ الذَّاكِرِينَ وَإِنْ نَأَتْ [طويل]

أَجَارِعُ مِنْ دَارِي، هَوَى لِهَوَاهَا (3/79هـ)

دِيَارِ الظُّلَم: بلاد لا يُحْكَم فيها بالعدل. قال مشتاكيا:

حَتَّامٌ أَنْتَ عَلَى الضَّرَاءِ مُضْطَجِعٌ [بسيط]

مُعَرَّسٌ فِي دِيَارِ الظُّلَمِ وَالظُّلَمِ؟ (2/68م)

دوم

(دَام - مَادَام - مُدَامَة - مُدِيمَة)

دَام الشَّيْءُ: ثَبَت واستمر. قال في رثاء فتاة أحبها ثم

تَخَلَّى عنها:

كَمِثْلٍ مَلَالِ الْفَتَى لِلنَّعِيمِ [متقارب]

إِذَا دَامَ فِيهِ، وَحَالَ السُّرُورِ (3/34ر)

مَادَام: تعمل عمل كان، ومعناها مُدَّة دوام الشَّيْءِ.

قال في حوار خيالي مع مجاوره في القبر: [مخلع البسيط]

فَقَالَ لِي: لَنْ نَقُومَ مِنْهَا *مَادَامَ مِنْ فَوْقِنَا الصَّعِيدُ (2/20د)

مُدَامَة طرفه: المُدَامَة: الخمر. والمراد: نشوة الإعجاب،

على سبيل الكناية. [كامل]

وَسَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةً طَرْفِيهِ (4/35ر)

مُدِيمَة: اسم فاعل من أدام الشَّيْءَ: جعله يدوم.

وَتَسُدُّ طُرُقَ الْأَرْضِ مِنْكَ بِجَحْفَلٍ [كامل]

يَذَرُ الْمُلُوكَ مُدِيمَةً إِطْرَاقَةً (9/49ق)

دون

(دُون - دُونُكَ - دُونِي - دُونَهُم)

دُون: ظرف ملازم للإضافة، يأتي:

أ جمعني تحت أو التَّجَاوَز. [طويل]

وَلِلشَّوْقِ مِنْ دُونِ الضُّلُوعِ وَقُودُ (20/16د)

ب بمعنى قبل: [طويل]

وَقَارَعَتْهُ وَالتَّصَرُّ دُونَكَ خَنْدَقٌ (2/47ق)

ج- بمعنى التقصير عن الغاية في القرب والبعد. [طويل]

حَبُّوا بِالْمُنَى دُونِي وَغُودِرْتُ دُونَهُمْ (24/59ل)

دوي

(يُداوي- الدَّوِيَّة)

يُداوي: يعالج. قال يشير إلى إصلاح ذات البين:

أَرْسَلْتُ مَنْ كَابَدَ الْهَوَى فَدَرَى [منسرح]

كَيْفَ يُدَاوِي مَوَاضِعَ الْبَلْوَى (2/81و)

دَوِيَّة: الدَّوِيَّة: المفازة منسوبة إلى الدَّوَى ، أي: الفلاة

الواسعة. قال يشير إلى الفتنة التي أَلَمَت بِقَرْطَبَة:

وَدَوِيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلَه-مَّةٍ [طويل]

دَرِيسُ الصُّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَنَكَّرٌ (13/24ر)

دي ج ر

(دَيَّجُورَه)

دَيَّجُورَه: الديجور: الظلام. قال يصف معاناته منتظرا

نجدة الممدوح له:

فَرَدُّ إِذَا بَعَثَتْ دِيَا جِي صَرْفِيهِ [كامل]

هَوَلًا عَلَيَّ، خَبَطْتُ فِي دَيَّجُورِهِ (19/35ر)

دي ر

(ديره)

دِيرَه: الدَّير: مقام الرُّهْبَان.

وَلَرُبَّ حَانٍ قَدْ أَذْرَتْ بِدَيْهِرِهِ [كامل]

خَمَرَ الصَّبَا مُزَجَّتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36ر)

دي ك

(الدَّيْكَ)

الدَّيْكَ: ذكر الدَّجَاج. قال يشير إلى حلول وقت

الصَّبُوح:

أَذَنَ الدَّيْكَ فَتُبَّ أَوْ شَوَّبَ (1/8ب)

دي ن

(دَيْن- الدَّيْن)

دَيْن: الدَّيْن: القرض المؤجَّل. [سريع]

قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا* لِخَلْوَةٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنٍ (2/76ن)

الدَّيْن: العقيدة. والمراد: الإسلام. قال في الرثاء:

وَذَا مِقْوَلٍ عَضَبِ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ [طويل]

يُرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدَّيْنِ ضَارِبَا (17/5ب)

وينظر: (22/59ل). دَيْن الله: (69/69م).

حرفه الخال

ذ أ ب

(ذئب - أدؤب - الذئاب - ذؤبان - ذؤبانها)

ذئب: الذئب: كلب البر، مفترس. قال في النسيب

مُتَبَجِّحًا بِغَرَامِيَاتِهِ: [طويل]

* وَلَا ذئبَ مِثْلِي قَدْ رَعَى ثَمَّ شَاءَهَا * (9/2ء)

أدؤب: جمع ذئب، في القليل. قال يصف ذئبا. [طويل]

* إِذَا اِتْتَابَهَا مِنْ أَدؤبِ الْقَفْرِ طَارِقٌ * (3/37س)

ذؤبان: جمع ذئب، شبه بها الشاعر بعض الناس في

أكل لحوم بني جلدتهم، كناية عن الاغتياب. [بسيط]

* إِذَا غَرِثْتُ وَبَعْضُ النَّاسِ ذؤْبَانٌ * (7/72ن)

ذؤبانها: ذؤبان العرب: الصعاليك من شعراء الجاهلية.

قال يفتخر بشعره في سياق إهداء المديح:

مَدَحَ الْمُلُوكَ وَكَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ [كامل]

وَلَقَدْ يُرَى وَالشُّعْرُ مِنْ ذؤْبَانِهَا (38/75ن)

ذ ب ب

(ذباب)

ذباب: جمع ذبابة، وهي حشرات مجنحة تكون في

البيوت، وتتغذى بالأوساخ. قال يصف البرغوث:

عَظُمَتْ رَزِيئَتُهُ وَلَكِنْ قَدْرُهُ [كامل]

أَنْخَزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي ثُرَابٍ (8/12ب)

وينظر: (20/10ب).

ذ ب ل

(ذابلي)

ذابلي: الذابل. يقال: رمح ذابل: دقيق. [طويل]

* وَمَجْدِي حُسَامِي وَالسِّيَادَةُ ذَابِلِي * (28/59ل)

(أذُر)

أذُر: أذُر. [طويل]

* أَذُرُ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ * (3/50ق)

ذ ع ر

(ذعرن - تُذعر - الذعر)

ذعرن: أفرعن. قال في الوقوف على الأطلال: [كامل]

* دِمْنٌ ذَعْرَنَ السَّرْبِ مِنْ إِذْمَانِهَا * (2/75ن)

تُذعر وحشه: تُفزع وتُفزع تمهيدا لصيدها.

وَلَمَّا هَبَطْنَا الْغَيْثَ تُذَعْرُ وَحْشُهُ [طويل]

عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعِنَانِ أُسِيلُ (2/60ل)

الذعر: الفزع والروع. قال يصف الذئب:

تَذَكَّرَ رَوْضًا مِنْ شَوِيٍّ وَبَاقِرٍ [طويل]

تَوَلَّاهُ أَحْرَاسٌ مِنَ الذُّعْرِ تُحْرَسُ (2/37س)

ذ ع ن

(أذعن)

(-) أذعن ذا قوَى: أذعن: منصوب بأن مضمرة، أي:

أرغمه على الانقياد، مجازا. قال يشكو الزمان:

وَمَا كُنْتُ ذَا أَيْدٍ فَأُذَعِنَ ذَا قُوَى [طويل]

مِنَ الدَّهْرِ مُبْدٍ صَرْفَهُ وَمُعِيدُ (25/16د)

ذ ك ر

(ذكر - يذكُر - تذكُر - ذكُرني - تُذاكِرني - تذكُر -

ذِكُر - ذِكُر - ذُو ذُكْرَةٍ - ذَكِير - ذَاكِر -

تَذَكَّار - اذْكَار - الذَّاكِرِين - الذَّاكِرَات)

ذَكَرْتُهُ: أجرته على لسانها. [طويل]

* إِذَا ذَكَرْتُهُ الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا * (1/79ه)

ذَكَرْتُكُمْ: (1/62م). ذَكَرُونِي: (5/31ر).

(-) يَذْكُرُنِي: يتحدث عني أو يُسْعِفني.

وَمَا وَجَدْتُ أَخًا فِي الدَّهْرِ يَذْكُرُنِي [بسيط]

إِذَا سَمَا وَعَلَا يَوْمًا بِهِ الشَّانُ (2/71ن)

تَذْكُرُ: تَسْتَحْضِرُ وَتَتَذَكَّرُ. [مخلع البسيط]

تَذْكُرُ كَمْ لَيْلَةٍ لَهَوْنَا* فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانُ عِيدُ (3/20د)

ذَكَّرَنِي: إَجْعَلَنِي أَذْكُرُ. [رمل]

قَالَ لِي يَمْطُلُ: ذَكَّرَنِي غَدًا (11/22د)

تَذَاكُرُنِي فِي الْأَمْرِ: تَخُوضُ مَعِي فِي حَدِيثِهِ.

وَبِرَاحَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذُكْرَةٍ [كامل]

عَهَدْتُ تَذَاكُرُنِي بِطَبْعِ ذَكِيرِهِ (18/35ر)

تَذَكَّرُ: ذَكَرَ الْأَمْرَ وَاسْتَحْضَرَهُ. [طويل]

تَذَكَّرَ رَوْضًا مِنْ شَوِيٍّ وَبَاقِرٍ (2/37س)

الذُّكْرُ: الصَّيْتُ وَالسُّمْعَةُ. قَالَ يَبْرَرُ نَظْمَهُ فِي الْحَوْنِ:

وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاحٌ وَرَقَّةٌ [طويل]

نَتْنُهُ سَفِيهِ الذُّكْرِ وَهُوَ رَشِيدُ (3/16د)

ذِكْرِي: (12/10ب)، (7/16د).

ذِكْرُهَا: اسْتَحْضَارُهَا عَلَى الْأَلْسَنَةِ. [طويل]

إِذَا جَرَتْ الْأَفْوَاهُ يَوْمًا بِذِكْرِهَا (2/79هـ)

ذِكْرُكُمْ: (3/39ط).

ذِكْرُ الْعَيْشِ: اسْتَحْضَارُهُ بِالْقَلْبِ. [كامل]

عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى (14/75ن)

ذِكْرًا: الذُّكْرُ: الشَّاءُ، وَهُوَ الْحَدِيثُ عَنِ الْمُحْسَنِ بِالْخَيْرِ.

قَالَ يَشِيرُ إِلَى عِرْفَانٍ ضَيْفِهِ بِالْجَمِيلِ: [طويل]

وَأَتَّبَعَنِي ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ (14/74ن)

(-) ذِكْرٌ: جَمْعُ ذِكْرٍ، أَوْ هُوَ ذِكْرٌ - بِتَحْرِيكِ الْكَافِ.

لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ، بِمَعْنَى: نَقِيضُ النِّسْيَانِ.

هَذَا كِتَابِي وَكَفُّ الْمَوْتِ تُزْعِجُنِي [بسيط]

عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي قَلْبِي لَكُمْ ذِكْرُ (1/27ر)

ذَكْرٌ: سَيْفٌ مِنْ ذِكْرِ الْحَدِيدِ. [مجزوء الكامل]

ذَكْرٌ عَلَى ذَكْرٍ يَصُورُ* لَوْ صَارَ يُسْطَوُ بِصَارِمٍ (73/69م)

ذُو ذُكْرَةٍ: السَّيْفُ، وَالذُّكْرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْفُؤَادِ تَزَادُ فِي رَأْسِ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ.

وَبِرَاحَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذُكْرَةٍ [كامل]

عَهَدْتُ تَذَاكُرُنِي بِطَبْعِ ذَكِيرِهِ (18/35ر)

ذَكِيرُهُ: الذُّكَيْرُ: أَيْسُ الْحَدِيدِ وَأُجُودُهُ؛ وَهُوَ خِلَافُ

الْأُنْثَى. (18/35ر)

ذَاكِرًا لِلَّهِ: مُسْتَحْضِرًا عَظَمَتَهُ مَعَ التَّذَكُّرِ. قَالَ يَرْتِي

الْقَاضِي ابْنُ ذَكْوَانَ:

عَلَيْهِ حَفِيفٌ لِلْمَلَائِكِ أَقْبَلْتُ [طويل]

تُصَافِحُ شَيْخًا ذَاكِرًا لِلَّهِ تَائِبًا (9/5ب)

تَذَكَّارَ أَيَّامِي: اسْتَحْضَارُهَا لِلْإِشَادَةِ وَالتَّنْوِيهِ. [طويل]

وَتَذَكَّارَ أَيَّامِي وَفَضْلَ خَلَائِقِي (8/50ق)

إِدْكَارِي: الْإِدْكَارُ: مَصْدَرُ إِذْكَرَهُ: إِذْكَرَهُ، أَي: ذَكَرَهُ. [طويل]

فَلِي فِي إِدْكَارِي بَعْدَ مَوْتِي رَاحَةٌ (11/50ق)

الذَّاكِرِينَ: جَمْعُ الذَّاكِرِ. قَالَ يَسْتَحْضِرُ تَابِعَتَهُ: [طويل]

فَأَغْشَى دِيَارَ الذَّاكِرِينَ وَإِنْ نَأَتْ (3/79هـ)

الذَّاكِرَاتُ: جَمْعُ الذَّاكِرَةِ. [طويل]

إِذَا ذَكَرْتَهُ الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا (1/73هـ)

ذ ك و

(يُذَكِّي - ذُكَاءٌ - ابْنُ ذَكْوَانَ)

يُذَكِّي: يُوَقِّدُ، بِجَازَا. [كامل]

يُذَكِّي عَلَى الْأَكْبَادِ جَمْرَةَ مُحْرِقٍ (2/53ق)

ذُكَاءٌ: اسْمُ عِلْمٍ لِلشَّمْسِ، غَيْرُ مَنْصَرَفٍ. [مجزوء الكامل]

وَرَرْتُ ذُكَاءً بِنَازِظٍ* رَمِدٍ مِنَ الْأَقْدَاءِ سَالِمٍ (45/69م)

ذَكْوَانَ، ابْنُ - انْظُرْ: أَبَا حَاتِمٍ.

ذُكْوَان، ابن-: هو أبو بكر بن ذكوان، ابن القاضي أحمد بن عبد الله بن هرثمة المكنى بأبي العباس، قاضي الجماعة بقرطبة. [طويل]

وَصَاحَ ابْنُ ذُكْوَانَ فَتَارَ رِجَالُ (1/55)

ذ ك ي

(المذاكي)

المذاكي: الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة، وذلك تمام استئمام قوتها. قال يمدح أبا محمد بن حزم: يُطَالِبُ بِالْهِنْدِيِّ فِي كُلِّ فَتْكَه [طويل] ظُهُورُ الْمَذَاكِ عَنِ ظُهُورِ الْمَنَابِرِ (15/30)

ذ ل ل

(الذلّ - ذلّ - ذلة)

الذلّ: نقيض العز. قال في المديح: وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ خَمْرَةً [طويل] مِنَ الذَّلِّ بِالْعَجْزِ الصَّرِيحِ تُصَفِّقُ (5/47) ذُلّ: (20/59).

ذِلة: مصدر ذلّ يذلّ، بمعنى الهوان. [طويل] *فِرَاقٌ وَسِجْنٌ وَاشْتِيَاقٌ وَذِلَّةٌ* (10/16)

ذ م م

(ذميم - مذموم - ذمم)

ذميم: صيغة مبالغة من ذمه: عابه ولامه. [طويل] *رَجَعْنَا وَغَادَرْنَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ* (7/66) مَذْمُوم: معيب. قال في علته الأخير مخاطبا محبوبه: اللَّهُ جَارُكَ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ ظَفِرَتْ [بسيط] مِنْهُ اللَّيَالِي بِعَلْقٍ غَيْرِ مَذْمُومٍ (3/67) ذِمَم: جمع ذمة، وهي الحق والحُرمة. تَخَوَّنَتْنِي رِجَالٌ طَالَمَا شَكَرْتُ [بسيط] عَهْدِي وَأَنْتَ بِمَا رَاعَيْتُ مِنْ ذِمَمٍ (8/68)

ذ ن ب

(الذُنَابِي - ذُنُوبِي)

الذُنَابِي: ذنب الطائر، ويراد به سفلة الناس. [مجزوء الكامل] وَتَحَوَّلْتُ فِيْنَا الذُّنَا* بِي الرُّأْسِ، وَابْنُ الْمَجْدِ رَاغِمٌ (60/69) ذُنُوبِي: الذنوب: جمع الذنب، وهو الإثم والجُرم. وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ فِيمَا تَقَدَّمْتُ [طويل] ذُنُوبِي بِهِ مِمَّا دَرَى مِنْ حَقَائِقِي (12/50)

ذ ه ب

(ذَهَبَتْ - ذَهَابٌ - ذَاهِبًا - ذَهِيَّةٌ - مُذَهَبَةٌ - مُذَهَبَاتٌ) ذَهَبَتْ نَفْسُهُ: مات.

وَمَا ذَهَبَتْ - إِذْ حَلَّ فِي الْقَبْرِ - نَفْسُهُ [طويل] وَلَكِنَّمَا الْإِسْلَامُ أَدْبَرَ ذَاهِبًا (6/5) ذَهَابٌ: مصدر ذهب، أي: مات. [خفيف] وَأَنْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتٍ مَشِيْبٍ* أَذَنْتُنَا حَيَاتُهَا بِذَهَابِ (3/10) ذَاهِبًا: اسم فاعل من ذهب، أي: مضى وزال، على المبالغة في التحسّر. (6/5)

ذَهِيَّةٌ: منسوبة إلى الذهب، تأويلها بُرْدَةٌ من ذهب كُنِّيَ بِهَا عَنْ كَرَمِ الْمَدُوحِ.

الْمُلْبَسِي ذَهِيَّةٌ مِنْ فَضْلِهِ [كامل] ثَنَتِ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِقْ رَقْرَاقَهَا (6/49) مُذَهَبَةٌ الخواتم: كناية عن لمعان نجوم الثريا: [مجزوء الكامل] وَتَمَايَلَتْ أَيْدِي الثُّرَيَّا* وَهِيَ مُذَهَبَةُ الْخَوَاتِمِ (44/49) مُذَهَبَاتُ المناصل: كناية عن البروق.

وَمَرَّتْ جِيُوشُ الْمُزْنِ رَهْوًا كَأَنَّهَا [طويل] عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذَهَبَاتُ الْمَنَاصِلِ (10/59)

ذ و ب

(ذَابَتْ - تَذُوبٌ - لَا تَذُبُ - ذَوْبٌ)

ذَابَتْ حَشَاشَتِي: تلاشت حزنا. [طويل]

فِيَا لَهْفَ قَلْبِي آهِ ذَابَتْ حُشَاشَتِي (14/5ب)
 تَذُوب: تتحوّل إلى سائل، مجازاً. [بجزوء الكامل]
 أَصْنَافُ زَهْرٍ طَوَّقَتْ* ذُرّاً تَذُوبُ بِكَفِّ نَاطِمٍ (10/69م)
 (لا) تَذُب: لا تحمق بعد عقل. قال في التعزية: [رمل]
 أَيُّهَا الْمُعْتَدُّ فِي أَهْلِ النَّهْيِ* لَا تَذُبْ إِثْرَ فَقِيدٍ وَلَهَا (1/80هـ)
 ذُوبَ الْجُفُونِ: الدَّمْع. قال في بكاء الأحبة يوم الفراق:
 وَأَسْلَتْهَا ذُوبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهَا [كامل]
 أَيَدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75ن)

ذود

(ذَادَنِي - ذِيَاد)

ذَادَنِي: منعي. [بسيط]
 وَذَادَنِي كَرَمِي عَمَّنْ وَلَهْتُ بِهِ (7/68م)
 ذِيَاد: مصدر كالذود، بمعنى الطرد أو الإبعاد. [كامل]
 قَضَتِ النَّوَى بِذِيَادٍ رُجَّحَ عَيْنِهِمْ (6/75م)

ذوق

(ذَاقَهُ - ذَاقَ)

ذَاقَهُ: اختبر طعمه إدراكاً بكل حواسه.
 وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ جَمَّةِ الْأَمْنِ صَافِيَا [طويل]
 إِذَا ذَاقَهُ مَنْ ذَاقَهُ يَتَمَطَّقُ (13/47ق)
 ذَاقَ أَيَّامَهُ: جَرَّبَ مَا فِيهَا مِنْ مَسَرَّاتٍ وَشِدَائِدٍ.

ذَاقَ أَيَّامَهُ فَكَانَ سَوَاءً [خفيف]

عِنْدَهُ طَعْمُ شُهِدِهَا وَالصَّابُ (17/10ب)

ذ ي ل

(ذَيْلُهَا - ذَيْلًا - ذَيْلٌ مَجْدٌ - أَذْيَالٌ - ذُيُولٌ)

ذَيْلُهَا: الذَّيْلُ مِنَ الثَّوْبِ: أَسْفَلُهُ وَمَا جَرَّ مِنْهُ. قال يتغزل:

فَوَلَّتْ وَلِلْمِسْلِكِ مِنْ ذَيْلِهَا [متقارب]

عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهَرِ الشُّجَاعِ (8/42ع)

ذَيْلًا مِنْ ذُيُولِ الْعُلَا: الْمَدْرَجُ مِنْ مَدَارِجِهِ، مجازاً.

هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف]

مِنْ ذُيُولِ الْعُلَا وَجَدْتُ كَابِي (13/10ب)

ذيل مجد: (26/8ب).

أَذْيَالُ الْغَنَى: كُنَايَةٌ عَنِ الْكَثْرَةِ وَالْوَفَرَةِ.

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغَنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]

كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ن)

ذُيُولُ الْعُلَا: مَدَارِجُهُ، مجازاً. (3/10ب)

ذ ي م

(ذَامٌ)

ذَامٌ: الذَّامُ: الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْمَرْءِ.

قَدْ تَرَكْنَا الصَّبَا لِكُلِّ غَوِيٍّ [خفيف]

وَأَنْسَلَخْنَا مِنْ كُلِّ ذَامٍ وَعَابٍ (2/10ب)

حرفه الراء

ر أ ب

(يَرَأَب)

يَرَأَب: يُصْلِح. قال يشير إلى مسعى حميد لصديق الممدوح (سليمان بن المرتضى): [طويل]
* وَقَامَ أَبُو عِمْرَانَ يَرَأَبُ صَدْعَةً * (3/55)

ر أ س

(رَأْسَهَا - رَأْس - الرَّأْس - رَأْسُهُ - رَأْسِي)

رَأْسَهَا: الرَّأْس: أعلى كل شيء . قال يصف موضعاً مشرفاً: [طويل]
* وَمِنْ مَرْقَبَةٍ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَهَا * (5/24)
رَأْس شَاهِق: (2/50).

الرَّأْس: الجزء الأعلى من الجسم ممّا يلي الرقبة في الإنسان. [متقارب]

* وَهَلْ ثَبَتَ الرَّأْسُ مِنْ غَيْرِ هَادٍ؟ * (11/23)
رَأْس: (1/26)، (12/60)، رَأْسُهُ: (6/9).
رَأْسِي: (4/36).

الرَّأْس: سَيِّدُ الْقَوْمِ وَعَلِيَّهِمْ. [مجزوء الكامل]
وَتَحَوَّلْتُ فِينَا الدُّنَا * بَيَّ الرَّأْسُ، وَابْنُ الْمَجْدِ رَاغِمٌ (60/69)
رَأْسُهُ: رَأْسُ الْعَيْشِ: أول الشيء وميِّعته. [طويل]
* وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْشَ وَلَيْتَ بِرَأْسِهِ * (1/50)

ر أ م

(رِيم - الرَّؤُوم - الْآرَام)

رِيم: مُخَفَّف رِيمٌ، وهو الظُّبِّي الأبيض تُشَبَّه به الحَسَنَاءُ.
قال في بيان كُنْهِ علاقته بالمرثيَّ أبي عبدة:

فَلَا تَعْذِلُونِي إِنْ وَلِهَتْ فَإِنَّهَا [طويل]

عِلَاقَةُ حَبْرٍ لَا عِلَاقَةَ رِيمٍ (15/66)
الرَّؤُوم: العاطفة على وَلَدِهَا، والمراد بها الظُّبْيَةُ. قال في سياق الغزل: [متقارب]
* فَجَاءَتْ تَهَادَى كَمَثَلِ الرَّؤُومِ * (3/42)

الْآرَام: جمع رِيمٌ، وهو الظُّبِّي الخالص البياض.

رَأْتُ شَدَنَ الْآرَامِ فِي زَمَنِ الْهَوَى [طويل]
وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْقُحُ مَاءَهَا (4/2)

ر أ ي

(رَاء - رَأَه - رَأَتْ - رَأَيْتَ - رَأَيْتَنِي - رَأَيْتُ -
أَرْتَهُمْ - تُرِيكَ - ارْتَأَى - الرَّأْي - رَأْيُهُ - رِيَاءُهَا -
مَرَأَى - مَرُئِي)

النوادر في اللُّغة:

رَاء: رأى بتأخير الهمزة على بعض اللغات. [طويل]
* كَرِيمٌ إِذَا رَأَى الْمَكَارِمَ جَاءَهَا * (20/2)
رَأَه: أَبْصَرَهُ. قال مفتخرًا:

حَوْلَ لَوْ رَأَهُ صَرَفُ اللَّيَالِي [خفيف]
لَتَوَارَى مِنْ خَوْفِهِ فِي حِجَابٍ (16/10)
رَأْتُ: (4/2)، رَأَيْتُ: (1/3)، رَأَيْتَنِي: (3/1).
رَأَيْتُ: (1/74)، تَرَى: (7/12)، (15/24)، (5/37).
تَرَاهُ: (12/39)، (2/45)، تَرَانِي: (8/9)، (10/22).
أَرَى: (20/59)، (1/63)، (4/2)، (لم)، أَر: (9/2)، (10/39)، تَرَى: (4/61).

رَأَى: نظر بالعقل، عَلِمَ. قال يواسي الممدوح: [كامل]

وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيهِ (23/35)
رَأَتْ: (3/30). رَأَيْتَ: (18/5ب)، (22/22د)، (1/50ق).
تَرَى: (2/21د).

لَمْ يَرَ اللَّهَ قَلْبُهُ: لم يعتقد ويدركه. [طويل]
وَنَاقِلٍ فَتَقِيَهُ لَمْ يَرَ اللَّهَ قَلْبُهُ (22/59)
لَمْ أَرْ مِثْلِي: لم أعرف. قال ينوه بعظمته: [طويل]
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي مَالَهُ مِنْ مُعَاصِرٍ (1/30)
(لَمْ) أَرَهُ: لم أجده، ولم أعلمه.
تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي [طويل]
فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلَمَحَ نَاطِرٍ (1/31)
يُرَى: يُدْرَك، يُعْرَف. قال يفخر بشعره: [كامل]
وَلَقَدْ يُرَى وَالشَّعْرُ مِنْ ذُؤْبَانِهَا (38/75)
أَرَانِيكُمْ: جعلني أراكم على سبيل الدعاء.

جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا مِنْ قَرِيبٍ [خفيف]
وَأَرَانِيكُمْ كَمَا أَهْوَاكُمْ (3/62)
أَرْتَهُمْ: عَلَّمْتَهُمْ. قال يشير إلى بني عامر: [كامل]
وَأَرْتَهُمُ الْعَرَبُ الْكَرَامُ مِصَاعَهُ (33/75)
تُرِيكَ: تجعلك ترى، أي: تعلم. قال يشير إلى قرطبة: [متقارب]
تُرِيكَ الْعُقُولَ عَلَى ضَعْفِهِ (3/77)
إِرْتَأَى: رأى. قال يصف نارا أضرمها للقرى:

رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]
شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (3/74)
الرَّأْيُ: الاعتقاد. قال في مديح ابن حزم: [طويل]
فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنَّداً [طويل]
أَخُو شَافِعِيَّاتِ كَرِيمِ الْعَنَاصِرِ (13/30)
لِمُعْتَزِلِي الرَّأْيِ نَاءٍ عَنِ الْهُدَى [طويل]
بَعِيدِ الْمَرَامِي مُسْتَمِيتِ الْبَصَائِرِ (14/30)
رَأْيُهُ: الرَّأْيُ: النظر بالعقل. قال في ثلب ابن الفرضي:

وَزِيرٌ مَتَى يَسْتَوِزُّ الْمَلِكُ رَأْيُهُ [طويل]
أُمِرْتُ لَهُ فِي النَّائِبَاتِ حِيَالُ (4/55)
رَأْيُهُ: الرَّأْيُ: العقل، وهو ما يكون به التفكير والاستدراك.
قال في رثاء الوزير أبي عبدة: [طويل]
وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ (9/66م)
رِيَاءُهَا: مصدر راءاء: قابله فراءه.

تَيَمَّمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَرَدَّهَا [طويل]
فَتَى لَمْ يُشَجَّعْ حِينَ حَانَ رِيَاءُهَا (17/2ء)
مَرَأَى: منظر. قال في حوار مع غمام: [رمل]
فَسَأَلْنَاهُ، وَقَدْ أَعْجَبَنَا حَشْوُهُ الْعَيْنِ بِمَرَأَى مُعْجِبٍ (12/8ب)
مَرُئِي: منظور معلوم. قال من مرثية: [بسيط]
وَمَوْتُنَا وَاحِدٌ لَا شَكَّ مَرُئِي (10/82ي)

رب

(رَبٌّ - رَبُّ الْعُلَا - رَبُّ الْمَجْد - رَبُّ الْكَيْبَةِ -

الرَّبَاب - رَبِيب)

رَبٌّ: أصلها رَبِّي: الإله المعبود. [مخلع البسيط]
يَا رَبَّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى *قَصَّرْتُ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ (8/20ن)
وينظر: (5/78هـ).

رَبُّ الْعُلَا: ذو العلاء: صاحب الصفات العُلَا. والعلاء:
جمع العُلَا، أي: الصِّفَةُ العُلَا والكلمة العُلَا. قال في
التعريض بعدوه ابن الفرضي:

يَا سُخْطَ رَبِّ الْعُلَا عَلَيَّ [مخلع البسيط]
إِذَا أَدَّتِ الْمُرْتَضَى يَدَاهُ (3/78هـ)
رَبُّ الْمَجْد: الله تعالى، والمجد: الجلالة والعظمة. قال في
القسم: [طويل]
وَإِنِّي وَرَبُّ الْمَجْدِ غَيْرُ مَلُومٍ (14/66م)
رَبُّ الْكَيْبَةِ: قائدها. قال في سياق الرثاء: [طويل]
وَيَعْنُو لَهُ رَبُّ الْكَيْبَةِ هَائِبًا (16/5ب)

الرَّبَاب: السَّحَاب الذي بعضه فوق بعض. [خفيف]
 هَذِهِ دَارُ زَيْنَبَ وَالرَّبَابِ
 (1/10ب)

(-رَبِيب: الرَّبِيب: الصبي. والمراد: ساقية في زي غلام: [رمل]
 وَرَبِيبٍ قَامَ فِينَا سَاقِيَا (5/8ب)
 رب رب

(الرَّبْرَب - رَبْرَب)

الرَّبْرَب: القطيع من بقر الوحش.
 وَرَبِيبٍ قَامَ فِينَا سَاقِيَا [رمل]
 كَالرَّشَا أَرْضَ بَيْتِ الرَّبْرَبِ (5/8ب)
 رَبْرَب: جماعة النساء، على التشبيه بالقطيع من بقر
 الوحش، وقيل: من الظباء. قال في الغزل:
 مَرَّ بِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبْرَبٍ [رمل]
 قَمَرٌ مُبْتَسِمٌ عَنْ شَبِّ (1/9ب)

رب ع

(أَرْبَعَة - أَرْبَع - الرَّبِيع - رَبِيع المسلمين - مُرْتَبَع -
 رَبُوع - يَرَابِيع)

أَرْبَعَة: من ألفاظ العدد المذكور، أكثر من ثلاثة وأقل
 من خمسة. [سريع]
 أَرْبَعَة فِي مَجْلِسٍ جُمُعُوا (7/76ن)
 أَرْبَع: أربع قوائم. قال يصف جيش الممدوح: [كامل]
 (وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَابٍ) *مِنْ كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَطِيرُ بِأَرْبَعٍ* (31/75ن)
 الرَّبِيع: أحد فصول السنة الأربعة بين الشتاء والصيف.
 فَانْظُرْ إِلَى حُسْنِ الرَّبِيعِ وَقَدْ جَلَتْ [كامل]
 عَنْ ثَوْبِ نَوْرِ لِلرَّبِيعِ مُجَزَّعٍ (3/43ع)
 الرَّبِيع: كناية عن المرأة الحسنة.
 وَجَالَتْ بِمَوْضِعِنَا جَوْلَةً [متقارب]
 فَحَلَّ الرَّبِيعُ بِنَلْكَ الْبَقَاعِ (5/42ع)

رَبِيع المسلمين: مُعِيشَتُهُمْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَطَرِ فِي الرَّبِيعِ،
 أَوْ مَا يُدْرِكُ فِيهِ مِنْ ثَمَارٍ. قَالَ فِي الرَّثَاءِ:

وَمَنْ ذَا رَبِيعُ الْمُسْلِمِينَ يَقُوتُهُمْ [طويل]
 إِذَا النَّاسُ شَامُوها بُرُوقًا كَوَازِبًا؟ (13/5ب)
 مُرْتَبَع الحسان: مجلس أُنْسِهَا، على التشبيه بالموضع
 يقام فيه زمن الربيع. قال يتذكر صباه:

وَخُذَا لِمُرْتَبَعِ الْحَسَنِانِ فَرَبَمًا [كامل]
 شَفَعَ الشَّبَابَ فَكُنْتُ إِلْفَ حِسَانِهِ (13/75ن)
 رَبُوعَهَا: جمع الرَّبْع: الدار بعينها. قال يرثي قرطبة: [كامل]
 أَسْفِي عَلَى دَارٍ عَهَدْتُ رَبُوعَهَا (24/28ر)
 يَرَابِيع: جمع يُرْبُوع: دُوَيْبَّةٌ فوق الجُرْدِ.
 وَكَمْ أُمَّةٌ أُنْجَدَّتْهَا وَكَانَتْهَا [طويل]
 يَرَابِيعُ سَدَّتْ خَيْفَةً قُصْعَاءَهَا (26/2ع)

رب ق

(رَبْقَة)

رَبْقَة رِقْهَا: الرَّبْقَة: العروة في الحبل، والمراد: إخضاعها
 للانقياد. قال يشير إلى ارتباط الجوارح بالممدوح من
 خلال لحوم قتلاه في ساحات الوغى: [طويل]
 تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةً رِقْهَا (4/40ع)
 رب و

(أَرْبَى - رَابِيًا - الرَّبَّى - رَبَّى)

أَرْبَى: زاد. قال في المديح: [كامل]
 أَرْبَى يَزِيدُ عَلَى غُلَا بُنْيَانِهِ (34/75ن)
 رَابِيًا: زائدا مرتفعًا. [طويل]
 إِلَيْكَ أَبَا مَرْوَانَ أَلْقَيْتُ رَابِيًا (21/2ع)
 الرَّبَّى: جمع الرَّبْوَة، وهي ما ارتفع من الأرض. قال
 يصف عارضا:
 وَمَا زَالَ يُرْوِي الثُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرَّبَّى [طويل]

دَرَانِكَ، وَالْغِيْطَانِ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39 ط)
وينظر: (6/59 ل)، (2/64 م). رُبِّي: (7/59 ل).

رت ب

(رَاتِب - الرُّتْب)

رَاتِب: صفة مُشَبَّهَةٌ من رتب الشَّيْءُ: ثبت قائما.
أَفْدِي أَسِيْمَاءَ مِنْ نَدِيْمٍ [مخلع البسيط]
مُلَازِمٍ لِلْكُؤُوسِ رَاتِبٍ (1/13 ب)
الرُّتْب: جمع الرُّتْبَة، أي: المِزلة عند الملوك. [رمل]
أُنْجِبْتُهُ لِلْمَعَالِي أَسْرَةً* تَزَلُّوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرُّتْبِ (21/8 ب)

رت ع

(رَتَعَتْ - مَرَاتِع)

رَتَعَتْ بِهَا: أَقَمَتْ بِهَا وَتَنَعَّمَتْ فِي خِصْبٍ وَسِعَةٍ.
مِيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَرَاتِعُ [طويل]
رَتَعْتُ بِهَا حَتَّى أَلْفَدْتُ ظَبَاءَهَا (8/2 ع)
مَرَاتِع: جمع مَرْتَعٍ، وهو الموضع تَرْتَعُ فيه الماشية أو الناس.
والمقصود: الدُّور والأحياء التي نشأ فيها الشاعر. (8/2 ع)

رج ح

(رُجَّح)

رُجَّحَ عَيْنُهُمْ: يقال: امرأة رَجَاحٌ وَرَاجِحٌ من نسوة.
رُجَّح: عَجَزَاء. قال يصف فراق الأُحبة: [كامل]
قَضَتِ النَّوَى بِنِيَادِ رُجَّحٍ عَيْنِهِمْ (6/75 ن)

رج ز

(مُرْتَجِز)

مُرْتَجِز: المُرْتَجِز: السَّحَابُ يتحرك بطيئا لكثرة مائه،
وَيُسْمَعُ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ مُتَتَابِعٌ. [طويل]
وَمُرْتَجِزٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثَلِ كَلْكَالًا (6/39 ل)

رج ع

(رَجَعْنَا - يَرْجِعُ - رَجَعَ.. - تَرْجِعُ)

رَجَعْنَا: عدنا. قال في الرثاء:

أَبَا عَبْدَةٍ إِلَّا غَدَرْنَاكَ عِنْدَمَا [طويل]
رَجَعْنَا وَغَادَرْنَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ (7/66 م)

(-) يَرْجِعُ: يُصْبِحُ. قال يتغزل:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لَثْمِي لَهُ [رمل]
وَأَرْتَشَافِي الشَّغَرَ مِنْهُ، أَدْرَدَا (9/22 د)
رَجَعَ هَدِيرُهُ: الرَّجْعُ: الصَّدى. [كامل]
(وَتَرْتَمِ النَّاقُوسُ)* فَفَتَحْتُ مِنْ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدِيرِهِ* (5/36 ر)
وينظر: (1/59 ل).

تَرْجِيعُ الصَّدى: اهتزازاته. قال يصف أجواء السَّجْنِ:

وَيُسْمَعُ لِلْجَنَانِ فِي حَبَابَتِهَا [طويل]
بَسِيطٌ كَتَرْجِيعِ الصَّدى وَكَشِيدُ (13/16 د)
تَرْجِيعُ شَاد: ترديده الصوت في غناء أو غير ذلك مما
يُتَرْتَمُ به. قال يتمثل هامته تستمع في غِيَابَاتِ القَبْرِ إلى
شعر يُعَدَّدُ مناقبه:

عَسَى هَامَتِي فِي الْقَبْرِ تَسْمَعُ بَعْضُهُ [طويل]
بِتَرْجِيعِ شَادٍ أَوْ بِتَطْرِيبِ طَارِقٍ (10/50 ق)

رج ل

(أَرْجَلَتْ - رَجُلٌ - مُرْتَجِلًا - رَجُلٌ - رَجَالٌ - الرُّجَالُ)
أَرْجَلَتْ: أمهلت. قال مُعَرِّضًا بعدوه ابن الفرضي:
نَالَتْ سُلَيْمَانَ مِنْهُ رَجُلٌ [مخلع البسيط]
مِنْ قَبْلُ وَمَا أَرْجَلْتُ أَبَاهُ (1/78 هـ)

رَجَلَهَا: الرَّجُلُ: القَدَمُ. قال في رثاء نفسه:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنُّبِي الْعَصَا [طويل]
عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمِ رَجَلَهَا (3/58 ل)
رَجُلٌ غُرَابٌ: من أصل الفَخِذِ إلى المخالب.
وَكَأَنَّ الصَّبَّاحَ قَانِصُ طَيْرٍ [خفيف]
قَبَضَتْ كَفُّهُ بِرَجُلٍ غُرَابٍ (7/10 ب)

رَجُل: الرَّجُل: الطائفة من الشيء، أو القاذورة من الناس. (1/78هـ)

مُرْتَجِلًا: سائرا على رجليه.

قَامَتْ بِنَصْرِكَ لَمَّا قَامَ مُرْتَجٍ—لًا [بسيط]

خَطِيبُ جُودِكَ فِيهِ—يَنْثُرُ الْوَرَقَا (3/48ق)

رَجُل: الرَّجُلُ الذَّكَرُ الْبَالِغُ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ ، خلاف المرأة. قال في المهجاء: [متقارب]

أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحٌ شَبَا الْخَطَّ حُلُوُ الْخَطَّابِ (1/6ب)

رِجَال: جمع رَجُل. قال في معرض الغزل:

مُسْتَفْتِحٌ لِبَيَانِهِ بَيَانِهِ [كامل]

يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35)

وينظر: (19/66م)، (8/68م).

رِجَال: عِظَمَاءُ مُتَّصِفُونَ بِالْعِلْمِ وَالتَّقْوَى.

فَلَمَّا بَدَأَ فِيهِ سُلَيْمَانُ عِنْدَهُ— [طويل]

وَصَاحَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَشَارَ رِجَالَ (1/55)

الرَّجَال: ذُوو الشَّأْنِ فِي عَصْرِ الشَّاعِرِ.

سَعَيْتُ بِأَحْرَارِ الرَّجَالِ فَخَانَنِي [طويل]

رِجَالٌ، وَلَمْ أُنْجَدْ بِجَدِّ عَظِيمٍ (19/66م)

الرَّجَال: الْحُكَّامُ الَّذِينَ تَعَاقَبُوا عَلَى حَكْمِ قَرْطَبَةِ.

زَنْتُ بِالرَّجَالِ عَلَى سِنِّهَا [متقارب]

فَيْلَةٌ حَبْدًا هِيَ مِنْ زَانِيَةٍ! (2/77ف)

رج م

(رَجَامٌ—الرَّوَّاجِمُ—المَرَّاجِمُ)

رَجَامٌ: فَعَالٌ مِنَ الرَّجْمِ، مَعْنَى كَثِيرِ الرَّجْمِ أَيْ: الْقَذْفِ بِمَا يُرْجَمُ بِهِ مِنْ حَجَارَةٍ وَغَيْرِهَا. [مجزوء الكامل]

إِيَّاهِ هَيَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ * زِ وَأَلَّتْ رَجَامُ الْمَرَّاجِمِ (74/69م)

ديوان ابن شهيد الأندلسي و رسائله:

الرَّوَّاجِمُ: الملائكة التي ترحم الشياطين عند استراقها السَّمْعِ. قال في المجون: [مجزوء الكامل]

وَكَاثِنَا فِيهَا الْعَفَا * رِتُ وَالْكُؤُوسُ مِنَ الرَّوَّاجِمِ (22/69م)

(-المَرَّاجِمُ: جمع المَرْجَمَةِ، وهي الْقَذَافَةُ. (74/69م)

رج و

(يَرْجُو—أَرْجُو—يُرْجِي—أَرْجَائِهَا)

يَرْجُو: يُؤَمِّلُ. قال في تشخيص الخيري من الزهر:

يَرْجُو زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّ لَوْعَدِهِ [كامل]

كَلَفًا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (9/43ع)

أَرْجُو اللَّهَ: أُوَمِّلُ عَفْوَهُ وَ مَغْفِرَتَهُ.

وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ فِيمَا تَقَدَّمَتْ [طويل]

ذُنُوبِي بِهِ مِمَّا دَرَى مِنْ حَقَائِقِي (12/50ق)

يُرْجِي: يُؤَمِّلُ. قال يصف نكبة الفرقة السودانية بلشيبيلية:

وَأَيُّ نَهْرٍ يُرْجِي الْعَبْرَ عَابِرُهُ [بسيط]

وَسَفْنُهُ طَافِيَاتٌ غُودِرَتْ فَلَقَا؟ (12/48ق)

أَرْجَائِهَا: الْأَرْجَاءُ: جمع الرَّجَاءِ، وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى النَاحِيَةِ.

وَرَدَّتْ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]

بَارْجَائِهَا مِنْ مُزْنٍ تُعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47ق)

رح ب

(تَرْحِيبُ)

تَرْحِيبُ: التَّرْحِيبُ: دَعْوَةُ الضَّيْفِ إِلَى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ.

وَمَا أَنْفَكَ مَعْشُوقَ الثَّوَاءِ نَمْدُهُ [طويل]

بِشْرٍ وَتَرْحِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74ن)

رح ل

(رَحِيلٌ—رَحْلَةٌ—إِرْتِحَالِي—مُرْتَحِلًا—مَرَّاحِلًا—رِحَالُهَا)

رَحِيلٌ: مُصْدَرُ رَحَلٍ، أَيْ سَارَ وَمَضَى. [كامل]

وَرَحِيلُ عَيْشِكَ كُلُّ رَحْلَةٍ سَاعَةٍ (3/7ب)

رَحْلَةٌ سَاعَةٌ: مُضِيِّهَا وَانْقِضَاؤُهَا. (3/7ب)

ارْتَحَالِي: يقال: ارتحل إلى رحمة ربه ارتحالا، أي: مات.
كَأَنِّي، وَقَدْ حَانَ ارْتِحَالِي، لَمْ أَفُزْ [طويل]
قَدِيمًا مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحَّةِ بَارِقِ (5/50)
مُرْتَحَلًا: مصدر ميمي معناه، الارتحال. قال يشكو:
وَفِي السَّرَى لَكَ لَوْ أَزْمَعْتَ مُرْتَحَلًا [بسيط]
بُرءٌ مِنَ الشَّقْوِ أَوْ بُرءٌ مِنَ الْعَدَمِ (3/68)
رِحَالُهَا: الرِّحَالُ، جمع الرِّحْلِ، وهو ما يوضع على
ظهر البعير للركوب. والمراد المدائح المتكسب بها
تشبيها لها بالنوق ذات الرِّحَال.
وما رِمَتْهَا حَتَّى حَطَطْتُ رِحَالَهَا [طويل]
عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغْرَّ حُلَا حِل (31/59)
مَرَا حِلًا: جمع مرحلة، وهي المسافة بين عمريْن أو
عهديْن.

فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنِ قَطَعْتُ مَرَا حِلًا [كامل]
وَشَبِيحَةً أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75)

رحم

(رَحِمَ - يَرْحِمُ - رَحْمَةً - الرَّحِمَ - ان)

رَحِمَ (ه): رق له قلبه و عطف عليه. [متقارب]
فَذُو الْعَرْشِ يَرْحِمُ مَنْ قَدْ رَحِمَ (11/70)
يَرْحِمُ: مضارع رَحِمَ، من رحم ه الله، وه - ي
الإحسان. (11/70)

يَرْحِمُ: من رحم الله، بمعنى المغفرة.
لَا يَرْحِمُ الرَّحْمَانُ مَصْرَعًا مَارِقَ [كامل]
عَبَثَتْ بِطَاعَتِهِ يَدُ الْأَهْوَاءِ (5/1)
رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدٍ: مغفرته تعالى. [مخلع البسيط]
يَا وَيْلَتَا إِنْ تَنَكَّبْتُنَا * رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدُ (7/20)
رَحْمَةً: إحسان. قال على لسان سحاب يأتُمِر بأمر
الممدوح:

سَامَنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أَسْقِيَكُمْ [رمل]
رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرَبِ (14/8)
الرَّحِمَ - ان: اسم من أسماء الله عز وجل، ومعناه: ذو
الرَّحْمَةِ التي لا غاية بعدها في الرحمة. (5/1)

رحى

(رَحَى الْحَرْبَ - أَرْحِي الْعِظَامَ)

رَحَى الحرب: حَوَمَتْهَا وموضع اشتعالها.
أَدْرَتَ رَحَى الْحَرْبِ الزُّبُونِ بِسَاحَةِ [طويل]
وَوَالَبَتْهُ وَالْجَوُّ بِالْبَيْضِ يَعْبَقُ (11/47)
أَرْحِي العظام: الأَرْحِي: جمع الرَّحَى، وهو الطَّاحُون.
و المراد : عظام الأمور. قال ينتقد حكام عصره ممن
هم دون مثلة الممدوح: [مجزوء الكامل]
وَأَدَارَ كُلَّ صَغِيرٍ قَدْ رِ الْمُنْتَهَى أَرْحِي الْعِظَامِ (61/69)

رخ ص

(رَخَّصَ)

رَخَّصَ فِيهِ: سَهَّلَهُ وَيَسَّرَهُ، أَوْ أَذِنَ فِيهِ بَعْدَ النِّهْيِ عَنْهُ.
قال يشير إلى ملبوأة في وصف باكورة الباقِلِ ي يليعاز
من أبي حاتم بن ذكوان: [منسرح]
رَخَّصَ فِيهِ شَيْخٌ لَهُ قَدْرٌ (8/44)

رخ و /ي

(أَرْخَى - مُرَخ)

أَرْخَى الليل مغدودن الأطناب: أرسلها ووسَّعها.
وَفُتُّ سَرَوًا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ [خفيف]
لُ وَأَرْخَى مُغْدُوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10)
مُرَخ: اسم فاعل من أرخى. قال في الغزل: [رمل]
(هَبَّ مِنْ مَرْقَدِهِ) *مُسْبِلًا لِلَكُمْ مُرَخٍ لِلرَّدَا* (2/22)

ردد

(رَدَّ - رَدَّهَا - رَدَّتْ - رُدَّ - تَرُدُّهَا - رَدَّدَا - تَرَدَّدَ - مُرْتَدَّ)

رَدَّ رَيْبَ الرَّدَى: منعه وصرفه.

لَعَمْرُكَ مَا رَدَّ رَيْبَ الرَّدَى [متقارب]
أَرَيْبٌ وَلَا جَاهُ—ذُ بِاجْتِهَةِ—إِدِ (6/23)
رَدَّهَا: (17/2).

رَدَّتْ: أجابت. قال يتغزل: [متقارب]
فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَابَ الْهَوَى * بِأَحْوَرٍ فِي مَائِهِ حَائِرٍ (2/33)
رُدَّ: صُرِفَ. (7/55)

تَرُدُّهَا: تُرْجِعُهَا إِلَى أَوْكَارِهَا. قال يصف سباع الطير
بعد أن طِعِمَتْ من ضحايا معارك الممدوح:

تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ وَتَرُدُّهُ— [طويل]
ظَبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ (3/40)
رَدَّدَا: رَدَّدَ: كرر. قال في سياق الغزل: [رمل]
فَهْ—وَأَمَّا قَالَ قَوْلًا رَدَّدَا (8/22)
تَرَدَّدَ: كثر وتتابع.

تَرَدَّدَ فِيهَا الْبَرْقُ حَتَّى حَسِبْتَهُ [طويل]
يُشِيرُ إِلَى نَجْمِ الرَّبِّ بِالْأَنَامِلِ (6/59)
مُرْتَدَّ أَرْمَاقِي: رجوع أنفاسي.

إِنِّي لَأَرْمُقُهُ وَالْمَوْتُ يَضْعُطُنِي [بسيط]
فَأَقْتَضِي فُرْجَةً مُرْتَدَّ أَرْمَاقِي (10/52)

ردع

(رَدْع)

رَدْعٌ نَافِجَةٌ: مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنَ النَّافِجَةِ ، أَي: السحابة
الكثيرة المطر. [بسيط]
أَهْدَى إِلَيَّ ظِلَامًا—رَدْعٌ نَافِجَةٌ (2/82)

ردف

(الرَّدْف—أَرْدَاف)

الرَّدْف: كوكب قريب من كوكب النَّسْر الواقع. قال
في وصف الطموح: [كامل]

وَأَبَحْتَ لِبَدِكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46)
أَرْدَاف: جمع الرَّدْف، وهو العَجُز، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُ
عَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ. قال يصف البُرْغُوث:

وَيَعِضُّ أَرْدَافَ الْحِسَانِ، وَمَالَهُ [كامل]
فَكُّ، وَلَكِنْ فُوهُ مِنْ أَعْدَى الْحِرَابِ (3/12)
ردى

(تَرَدَّيْتُ—الرَّدَى—رِدَاء)

تَرَدَّيْتُ غَرَامًا: لبسته رداء، مجازا. قال في حبه لقرطبة:
تَرَدَّيْتُ مِنْ حُزْنٍ عَيْشِي بِهَا [متقارب]
غَرَامًا فَيَا طُولَ أَحْزَانِيَهْ؟ (6/77)
الرَّدَى: الهلاك والموت. قال يشكو الليالي:

فَأَقْلُ مَا لَكَ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]
يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7)
وينظر: (14/16)، (23/22)، (مكرر)، (6/23)، (1/34)،
(17/35)، (5/52)، (8/58)، (5/67)، (6/82).
الرَّدَا (بتخفيف الهمزة): الوِشَاح وما يلبس فوق الثياب.
قال يتغزل: [رمل]
هَبَّ مِنْ مَرْقَدِهِ مُنْكَسِرًا * مُسْبِلًا لِلَّكُمِّ مُرْخٍ لِلرَّدَا (2/22)
ردائه: (6/35). رداء عروس: (6/60).

رِدَاءُهَا: رداء العُقَاب: قماش الرَّايَةِ على الاستعارة.

وَمِنْ مَوْقِفِ ضَنْكِ زَحَمْتَ بِهِ الْعِدَى [طويل]
وَقَدْ تَفَضَّتْ فِيهِ الْعُقَابُ رِدَاءَهَا (25/2)
رداء الشمس: ضياؤها على الاستعارة. قال مادحا: [بسيط]
الْمُلْحِفِينَ رِدَاءَ الشَّمْسِ مَحْ—ذَهُم (5/68)
رداء العيش: مُتَّسَعُهُ، مجازا. قال يشير إلى اقتراب موته:
فَقُلْتُ وَالسُّقْمُ مَنْشُورٌ عَلَى جَسَدِي [بسيط]
يَحْدُو الرَّدَى وَرِدَاءُ الْعَيْشِ مَطْوِي (6/82)
رِدَاء وصل: التَّكْتُمُ الْمَلَازِمُ لِلْوَصْلِ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ.

وَتَكْفُرِي بِرِدَاءٍ وَصَلٍ مُّقْرَطٍ [كامل]
كُتِبُوا بِرِقْصِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (2/35)

ر ذ ل

(الأَرَاذِل - الرِّذَائِل)

الأَرَاذِل: جمع الأَرَذِل، وهو الدُّون الحَسِيس.
كَأَنَّ الدُّجَى هَمِّي وَدَمَعِي نُجُومُهُ [طويل]
تَحَدَّرَ إِشْفَاقًا لِدَهْرِ الأَرَاذِلِ (16/59)
الرِّذَائِل: جمع الرِّذِيلَة، وهي الخَصْلَة الذَّمِيمَة، وتقابل
الفضيلة. [طويل]
وَنَفْسٌ أَبَتْ لِي مِنْ طِلَابِ الرِّذَائِلِ (25/59)

ر ز أ

(الرُّزْء - رَزِيَّتُهُ)

الرُّزْء: المصيبة بفقد الأعزة. قال في الرِّثَاء:
ظَنَنَّا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]
لِعُظْمِ الَّذِي أَنَحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5)
رَزِيَّتُهُ: الرزية: المصيبة. وأصلها الهمز. قال يصف
البرغوث:
عَظُمَتْ رَزِيَّتُهُ وَلَكِنْ قَدَرُهُ [كامل]
أَخْرَزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي تُرَابٍ (8/12)

ر س ل

(أَرَسَلْتُ - تَرَسَلْتُ - الرُّسُول - الرِّسَائِل - رَسَائِلُهُ)
أَرَسَلْتُ (ه): بعثته برسالة. قال في إصلاح ذات البين:
أَرَسَلْتُ مَنْ كَابَدَ الْهَوَى فِدْرَى [منسرح]
كَيْفَ يُدَاوِي مَوَاضِعَ الْبَلَوَى (2/81)
تَرَسَلْتُ باللحظ: تبادلت النظرات. قال في سياق
وصف التَّرجِسِ أثناء تَفْتُّجِهِ لَيْلًا:

أَوْ أَعْيُنُ الْأَحْبَابِ حِينَ تَرَسَلْتُ [كامل]

بِاللَّحْظِ تَحْتَ تَخَوُّفٍ وَتَوَقُّعٍ (5/43)
الرُّسُول: اسم للمرسل. [منسرح]
يَا رَبِّ إِنَّ الرُّسُولَ أَحْسَنَ بِي (4/81)

الرِّسَائِل: المكاتبات الرسمية للدولة. قال منتقدا:

وَرَبَّتْ كُتَّابٌ إِذَا قِيلَ: زُورُوا [طويل]
بَكَتْ مِنْ تَأْنِيهِمْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ (21/59)
معجم المصطلحات:

رَسَائِلُهُ: الرِّسَائِل: جمع الرسالة، وهي الخطاب يكتب لأغراض
أدبية. قال يشير إلى صاحب سؤال أتاه منه شعرا: [بسيط]
وَشَاكَهَتْ شِعْرَهُ حُسْنًا رَسَائِلُهُ (1/56)

ر س م

(رَسَم - الرُّوَاسِم)

رَسَم دار: الأثر الباقي منها بعد أن عَفَتْ. [طويل]
أَمِنْ رَسَمِ دَارٍ بِالْعَقِيقِ مُحِجِلٍ؟ (1/60)
الرُّوَاسِم: جمع رَسُوم أو رَسِيم، وهي الناقة التي تُؤَثَّر
في الأرض من شِدَّةِ الوطء. قال يشير إلى الفتنة التي
أَلَمَّتْ بِالْأَنْدَلُسِ فِي عَصْرِهِ: [مجزوء الكامل]
وَبَعِيدَةُ الْأَرْجَاءِ نَا* زِحَّةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّوَاسِمِ (55/69)

ر س و

(الرَّاسِي)

الرَّاسِي: الثابت الراسخ. قال في الفخر: [كامل]
أَنَا طَوْدُهَا الرَّاسِي إِذَا مَا زَلَزَلْتُ (22/75)

ر ش أ

(رَشَا - رَشَاء - الرِّشَاء)

الرِّشَاء: الرِّشَاء، بتخفيف الهمزة، هو الظبي إذا قَوِيَ
وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ.

وَرَبِيْبٍ قَمَامٍ فِينَا سَاقِيَا [رمل]
كَالرِّشَاءِ أَرْضِعَ بَيْنَ الرَّبْرِبِ (5/8)

رَشَأًا: الحسنة، مجازاً. [رمل]
 يَمْسَحُ النَّعْسَةَ مِنْ عَيْنِي رَشَأً (3/22د)
 رَشَأًا: (15/22د).

ر ش ح

(رَشَح)

رَشَح: الرَّشَح: ندى العرق على الجسد. قال يهجو:
 وَذُو عَرَقٍ لَيْسَ مَاءَ الْحَيَاءِ * وَلَكِنَّهُ رَشَحُ فَضْلِ الْجَنَافِ (3/6ب)

ر ش د

(رُشِد - رَشِيد)

رُشِد: صَلاح وإصابة للصَّواب. قال يدعو إلى الرُّفُقِ
 بِالنَّحْلَةِ:

فَإِدْنَاؤُهَا رُشْدٌ، وَهَتْكَ حِجَابُهَا [طويل]
 إِذَا احْتَجَبَتْ فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا ظُلُمٌ (5/64م)
 رَشِيد: ذو رُشْد. والرُّشْد: خلاف العَيِّ. قال يهون
 من أسباب اعتقاله:

وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاحٌ وَرِقَّةٌ [طويل]
 ثَنَتْهُ سَفِيهَ الذَّكْرِ وَهُوَ رَشِيدٌ (3/16د)

ر ش ف

(أَرَشَفُ - ارْتِشَافِي - الرَّاشِفَات)

أَرَشَف: مضارع رَشَف: مَصَّ بشفتيه. قال يتغزل: [متقارب]
 وَأَرَشَفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعْسِ (4/38س)
 ارْتِشَافِي: مصدر ارْتِشَفَه: مَصَّه. قال يتغزل:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ لَثْمِي لَهُ [رمل]
 وَارْتِشَافِي الثَّغْرَ مِنْهُ، أَدْرَدَا (9/22د)
 الرَّاشِفَات: اللواتي يَرُشِفْنَ، أي: يَمصُّصْنَ. [مجزوء الكامل]
 لَا تَسْتَحِيهِ الرَّاشِفَاتُ * وَلَا تُبَالِيهِ اللَّوَاثِمُ (29/69م)

ر ض ع

(أَرْضِع)

أَرْضِع: أطعم من لبن الثدي. [رمل]
 (وَرَيْب..) *كَالرَّشَا أَرْضِعَ بَيْنَ الرَّبْرِبِ* (5/8ب)

ر ض ي

(رَضِيَتْ - تَرْضَيْتُ - الرِّضَا - ارْتِضَاء - الْمُرْتَضَى)
 رَضِيَتْ: قبلت. [طويل]
 رَضِيَتْ قَضَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ (2/58ل)
 وينظر: (5/67م).

تَرْضَيْتُ جَزَاءَهَا: طلبته بجهد.

وَلَوْ أَنِّي أَنَحْتُ عَلَى أَكَارِمٍ [طويل]
 تَرْضَيْتُ بِالْعَرَضِ الْكَرِيمِ جَزَاءَهَا (15/2ء)
 الرِّضَا: ضد السُّخْط. قال في اللَّامْبَالَاةِ بمهجوه: [سريع]
 سُخْطُكَ عِنْدِي وَالرِّضَا وَاحِدٌ (1/19د)
 الرِّضَا: طيب النفس. قال في سياق الغزل بالمذكر:

فَبِتُّ عَلَى بَرْدِ طِيبِ الرِّضَا [متقارب]
 أَسْرُّ بَلِيْلِي وَإِنْ لَمْ أَنْمِ (12/70م)
 ارْتِضَاءُ التَّصَابِي: الرِّضَا والقبول به. قال مُتَعَطَا:

وَإِذَا مَا الصَّبَا تَحَمَّلَ عَنَّا [خفيف]
 فَاقْبَحْ بِنَا ارْتِضَاءُ التَّصَابِي (4/10ب)
 ارْتِضَائِي: (27/59ل).

الْمُرْتَضَى: هو عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله
 الناصر، ولي الخلافة في شرق الأندلس عام 407هـ -
 وقتل عام 409هـ - أثناء هجومه على مدينة غرناطة.

قال من قصيد يمدح فيه المرتضى ويهجو أبا عبد الله
 الفرضي: [مخلع البسيط]
 يَأْسُخُطُ رَبُّ الْعُلَا عَلَيْهِ * إِذَا أَدَّتِ الْمُرْتَضَى يَدَاهُ (3/78هـ -)
 ر ط ب

(الرَّطْبُ - رَطْبُ الْعَنَمِ)

الرَّطْبُ: النَّدِيُّ المبتلُّ. قال يصف احتفائه بضيفه:

وَيَسْمُو دُخَانَ الْمَنْدَلِ الرَّطْبِ فَوْقَهُ [طويل]
 كَمَا احْتَمَلَتْ رِيحُ مُتُونِ عُشْدَانِ (12/74ن)
 رَطْبُ العنم: يَانِعُهَا. ضد يابسها. قال يتغزّل بالمذكر:
 أَتَى يَسْتَجِيِرُ أَلِيْفًا لَهُ [متقارب]
 كَمَا جَاوَرَ الْبَانُ رَطْبَ الْعَنَمِ (3/70م)

ر ع ث

(الرَّعَاثُ)

الرَّعَاثُ: جمع الرَّعْثَةِ، وهي القُرْطُ. [مجزوء الكامل]
 يَشْكُو الرَّعَاثُ تَنُعْمًا* وَيَضُجُّ مِنْ حَمَلِ التَّمَائِمِ (28/69م)

ر ع د

(مُرْعِد - رُعُود)

مُرْعِد المَوْت: جاعله يرتعد خوفاً، على سبيل
 التشخيص. قال يصف جيش ابن حَمُود:

تَوَهَّم فِيهِ الرَّعْنُ حِصْنًا فَزُرَّتُهُ [طويل]
 بِأَرْعَنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقُ (6/47ق)
 رُعُود: جمع رَعْد، وهو صوت السَّحَاب. والمراد:

الإشادة بقدرة المعتلي من أجل فك أسره.

وَرَأَضْتُ صِعَابِي سَطُوءَ عَلَوِيَّةٍ [طويل]
 لَهَا بَارِقٌ نَحْوُ النَّدَى وَرُعُودُ (26/16د)

ر ع ف

(رَعْفَن)

رَعْفَن: خرج الدَّم من أنوفهن. قال يصف أباريق
 الحمر: [مجزوء الكامل]
 وَكَأَنَّهُنَّ أَظْبِرَ رَعْفَ* نَفْثَرْنَ دَامِيَةَ الْخِيَاشِمِ (20/69م)

ر ع ل

(رَعِيل)

رَعِيل: قطع من بقر الوحش. قال في وصف الخيل:
 مُسَوِّمَةٌ نَعْتَدُهَا مِنْ خِيَارِهَا [طويل]

لِطَرْدٍ قَنِيصٍ، أَوْ لِطَرْدٍ رَعِيلٍ (4/60ل)
 ر ع ن

(الرَّعْن - أَرْعَن - رِعَانِهَا)

الرَّعْن: أنف الجبل الشاخص البارز.

تَوَهَّم فِيهِ الرَّعْنُ حِصْنًا، فَزُرَّتُهُ [طويل]
 بِأَرْعَنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقُ (6/47ق)
 أَرْعَن: الأرعن: الجيش العظيم الجرار. (6/47ق)

رِعَانِهَا: جمع الرَّعْن. قال في الفخر:

أَسْرِي لَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى خَيَّلُوا [كامل]
 أَنَّ الْجِبَالَ رَمَتْهُمُ بِرِعَانِهِ (29/75ن)

ر ع ي

(رَعَى - رَعَيْتَ - أَرْعَى - أَرْعَتْه - أَرْعَى - رَاعَيْتَ -

ثُرَاعَى - رَعَى - رَعِيَا - رَاعِي - الرَّاعِينَ)

رَعَى شَاءَهَا: جعلها ترعى، مجازاً. قال يتباهى بمجنون ه
 أيام الصَّبَا: [طويل]

وَلَا ذِئْبَ مِثْلِي قَدْ رَعَى ثُمَّ شَاءَهَا (9/2ء)

رَعَيْتَ: راقبت. قال يصف السماء ليلاً: [كامل]

وَرَعَيْتُ مِنْ وَجْهِ السَّمَاءِ حَمِيلَةً (16/75ن)

أَرْعَنَ أَرْقَب.

سَهَرْتُ بِهَا أَرْعَى النُّجُومَ وَأَنْجُمًا [طويل]

طَوَالِعَ لِلرَّاعِيْنَ غَيْرَ أَوْافِيلِ (8/59ل)

أَرْعَتْه دَدَا: جعلته له مرعى، والمراد: أمتعته. [رمل]

أَوْرَدَتْهُ لُطْفًا آيَاتُهُ* صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَأَرْعَتْه دَدَا (4/22د)

أَرْعَى: أَبْقَى. قال في الوقوف على آثار الديار: [كامل]

أَرْعَى عَلَى بَقَرِ الْأَنْبِيَسِ بَحْـوَهَا (4/75ن)

رَاعَيْتَ: حَفِظْتُ. قال في الشكوى:

تَخَوَّنْتَنِي رِجَالُ طَالَمَا شَكَّرْتُ [بسيط]

عَهْدِي وَأَنْتَ بِمَا رَاعَيْتُ مِنْ ذِمِّمِ (8/68م)

ثُرَاعِي غزالا: ثُرَعَى معه. قال يصف امرأة ذاهبة إلى المسجد صحبة صبيها:

فَجَاءَتْ تَهَادَى كَمِثْلِ الرُّؤُومِ [متقارب]
ثُرَاعِي غَزَالًا بِأَعْلَى يَفَاعِ (ع3/42)
لَا ثُرَاعِي: لَا تَخْشِي. وأصله: راعى الأمر: نظر في عاقبته. قال في المجون:

وَرِيَعَتْ حِذَارًا عَلَى طِفْلِهَا [متقارب]
فَنَادَيْتُ: يَا هَذِهِ لَا ثُرَاعِي (ع6/42)
رَعِي الحَمَائِل: أكلها، والمراد: التكسب بالمديح.

زَفَقْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ [طويل]
مِنَ الْمَدْحِ لَمْ تَحْمِلْ بِرَعِي الحَمَائِلِ (ج30/59)
رَعِيًا: دعاء للممدوح بالرعاية الإلهية. [مجزوء الكامل]
رَعِيًا لِمُؤْتَمَنِ رَعَى *فِينَا الْحَدَايِثَ وَالْقَدَائِمَ (م78/69)
رَاعِي ضَانِهَا: الرَّاعِي: من يرعى الماشية.

وَكَاَنَّ ثَرَ النُّجُومِ ضَانٌّ وَسَطَهَا [كامل]
وَكَاَنَّ الْجُوزَاءَ رَاعِي ضَانَهَا (ن17/75)
الرَّاعِينَ: جمع الراعي، وهو المراقب. (ج8/59)

ر غ م

(رَاغِم)

رَاغِم: أصله راغم الأنف، أي: مذلول. قال يشير إلى نكبة العامرين جراء الفتنة: [مجزوء الكامل]
وَتَحَوَّلْتُ فِينَا الدُّنَا *بَى الرَّأْسِ، وَابْنُ الْمَجْدِ رَاغِمٌ (م60/69)

ر ف ع

(رَفَعَتْهُمْ - رَفَعَتْ)

رَفَعَتْهُمْ: أعليت من شأنهم. قال في سياق المدح:
وَلَمَحْتُ إِخْوَانِي لَدَيْكَ كَأَنَّهُمْ [كامل]
مِمَّا رَفَعَتْهُمْ نُجُومٌ سَمَاءٍ (ع4/1)

رَفَعَتْ نَارَيْنِ: أو قدتهما في موضعين مرتفعين. قال يصف إضرامه نار القِرَى لطارق ليل:

رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]
شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (ن3/74)
ر ف ق

(رَفِيق - مُرْتَفِقًا)

رَفِيق: لَيْن الجانب. قال يتغزل:
دَنُوتُ إِلَيْهِ، عَلَى بُعْدِهِ، [متقارب]
دُنُو رَفِيقٍ دَرَى مَا التَّمَسُّ (س2/38)
مُرْتَفِقًا: مُتَكِنًا. قال، في المديح، مقتبسا من قول أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ⁽¹⁾:

[بسيط]

فَاشْرَبْ هَنِئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا (ق1/48)
ر ق ب

(يَرْقُبُهَا - مُرَاقِبًا - مَرْقَبَةً)

يَرْقُبُهَا: يُحَدِّقُ فِيهَا. قال في مايدل على عدم الاكتراث:
مَنْ لَمْ يُفِدْكَ سِوَى الرِّمَاحِ فَخِلْهُ [كامل]
لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهَا مَعَ الْحِرْبَاءِ (ع8/1)
مُرَاقِبًا: منتظرا. قال يرصد تفتح زهر الخيري ليلا:

يَرْجُو زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّ لَوْعَدِهِ [كامل]
كَلَّفَا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (ع9/43)
مَرْقَبَةً: موضع مشرف يرتفع عليه الرقيب. [طويل]
وَمِنْ مَرْقَبَةٍ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَهَا (س5/24)

ر ق د

(تَرْقُدُ - الرُّقَادُ - مَرْقَدُهُ)

تَرْقُدُ: تغيب ليلا، كناية عن السَّهَرِ. قال يصف ساقية صغيرة السن:

⁽¹⁾ ينظر: ابن أبي الصلت، أُمَيَّة، الديوان، ص 66.

قَالُوا: تَجَافَى الرَّقَادُ عَنْهُ — [مخلع البسيط]
فَقُلْتُ: لَا تَرْقُدُ الْكَوَالِبُ (3/13ب)

المصباح المنير:

الرَّقَادُ: النوم ليلاً كان أو نهاراً. وبعضهم يخصه بنوم الليل. (3/13ب)

مَرْقَدُهُ: المرقد: المضجع. قال في الغزل: [رمل]
هَبَّ مِنْ مَرْقَدِهِ مُنْكَسِرًا * مُسْبِلًا لِلَّكُمِّ مَرْخٍ لِلرَّدَا (2/22د)

ر ق ش

(الرَّقْشَاءُ)

الرَّقْشَاءُ: هي من الحيات المنقطعة بسواد وبياض . قال
يفتخر بِسُمِّ لِسَانِهِ اللَّاذِعِ:

أَنَا صِلُهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخِلُهُمْ [كامل]

لِللِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ (11/1ء)

ر ق ص

(نَرْقُصُ)

نَرْقُصُ: نحرك أجسامنا أو أطرافاً منها على الغناء مع
تفكك أو خلاعة: [مجزوء الكامل]
قُمْنَا نُصَفِّقُ لَهَا بِالْأَكْفِ * وَنَرْقُصُ بِالْجَمَاجِمِ (26/69م)

ر ق ر ق

(رَقْرَاقِهَا)

رَقْرَاقِهَا: الرقراق: ما تلاًلاً. وربما دل على الدمع يدور
في العين ولا يسيل.

الْمُلْبِسِي ذَهَبِيَّةٌ مِنْ فَضْلِهِ [كامل]

تَنَّتِ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِيقْ رَقْرَاقِهَا (6/49ق)

ر ق ق

(رَقَّ - رِقَّة - رِق - رَق - رَقِيق - مُسْتَرْق - رِقَاقِهَا)

رَقَّ: لَطَفَ. قال من قطعة في الاعتذار "لغلام وسيم".

وَقَدْ رَقَّ مَا وَرَدُ تِلْكَ الْخُدُودِ [متقارب]

بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكِ تِلْكَ اللَّمَمِ (4/70م)
رِقَّة: الرقة: اللين والسهولة. قال يبرر بحونه:

وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاحٌ وَرِقَّةٌ [طويل]

تَنَّتُهُ سَفِيهَ الذِّكْرِ وَهُوَ رَشِيدٌ (3/16د)

رَقَّ: الرَّقُّ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ. قال في التشبيه: [كامل]

* وَالصُّبْحُ رَقٌّ، وَالظُّلَامُ مِدَادٌ * (2/17د)

رِقَّهَا: الرَّقُّ: العبودية. والمراد: الخضوع والانقياد. قال
يصف ارتباط الجوارح بالمدح في طعامها من خلال

مرافقته إلى ساحات الوغى: [طويل]

* تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةَ رِقَّةَا * (4/40ع)

رِقَّ المنيّة: سلبها الحياة من الميت، مجازاً.

وَكَمْ لَكَ مِثْلِي مُسْتَرْقٍ مَكَارِمِ [طويل]

بِعَفْوِكَ مِنْ رِقِّ الْمَنِيَّةِ يُعْتَقُ (14/47ق)

مُسْتَرْقٍ مَكَارِمِ: مدين مملوك لها. (14/47ق)

رَقِيق: مملوك، للواحد والجمع. (4/40ع)

رِقَاقِهَا: رقاق السيوف: الدِّقَاقُ اللَّطَافُ مِنْهَا.

حَتَّامٌ لَا تَزُوي جِيَادُكَ لِلْوَعْغَى [كامل]

وَتَشِيمُ مِنْ بِيضِ السُّيُوفِ رِقَاقِهَا (8/49ق)

ر ق م

(أَرَاقِمِ)

أَرَاقِمِ: جمع أرقم، وهو أنحب الحيات أو ذكرها.

أَرَى أَعْيُنًا تَرْنُو إِلَيَّ كَأَنَّمَا [طويل]

تَسَاوَرُ مِنْهَا جَانِبِيَّ أَرَاقِمُ (1/63م)

ر ق ي

(الْمُرْتَقَى)

الْمُرْتَقَى: موضع الارتقاء. قال يصف الخيل في الحرب
على طريقة المتنبي:

وَحَيْلٌ تَمْشِي لِلْوَعَى بِطُونَهَا — [طويل]

إِذَا جَعَلْتَ بِالْمُرْتَقَى الصَّعْبِ تَزْلُقُ (10/47ق)

ر ك ب

(رَكِبْتُ - رَكِبْتُ - رَكِبُوا - مَرَكَبِي - المَرَاكِبُ -

رَكَابُ - رَكَائِبًا)

رَكِبْتُ هُزِيمَةً: اقترفتها. قال في شكوى الليالي:

فَإِنْ رَكِبْتُ مِنِّي اللَّيَالِي هُزِيمَةً [طويل]

فَقَبْلِي مَا كَانَ إِهْتِضَامٌ تَمِيم (6/66م)

رَكِبْتُ: امْتَطَيْتُ.

وَلَوْ كَانَ لِي فِي الْجَوِّ كِسْرٌ أَوْمُهُ [طويل]

رَكِبْتُ إِلَيْهِ ظَهَرَ فَتَخَاءَ كَاسِرٍ (2/30ر)

رَكِبُوا الْخِيُولَ: علوها. قال يصف طلوع قطيع من بقر

الوحش في مشهد صيد: [مجزوء الكامل]

أَوْ عَسْكَرٌ رَكِبُوا الْخِيُولَ الشُّهْبَ وَاحْتَقَرُوا الْأَدَاهِمَ (47/69م)

مَرَكَبِي: المركب: الدَّابَّة. قال يشكو الانقطاع عن

الأهل، وهو في السجن:

تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا كُفَّ مَرَكَبِي [طويل]

أَقْرَبُكَ دَانَ أَمْ نَوَاكُ بَعِيدُ (27/16د)

المراكب: جمع المركب: واحد مراكب البحر. [كامل]

* وَالزَّاهِرِيَّةُ بِالْمَرَاكِبِ تَزْرُ * (15/28ر)

مَرَاكِبُ: (9/57ل).

رَكَابِي: الرُّكَاب: الإبل التي يُسَارُ عليها، وواحدتها راحلة.

يَتَقَرَّوْنَ جَوْزَ كُلِّ فَلَاةٍ [خفيف]

جُنَحَ لَيْلٍ جَوْزَاؤُهُ مِنْ رَكَابِي (11/10ب)

الرُّكَاب: (2/75ن).

رَكَائِبًا: جمع رَكَاب. قال في الرثاء:

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحْمُلَ رَائِحًا [طويل]

مَنْحَنَاهُ أَعْنَاقَ الْكِرَامِ رَكَائِبًا (7/5ب)

ر ك د

(رَاكِدِينَ)

رَاكِدِينَ: جمع راكد، أي: ساكن سُكْرًا. قال يصف

ما آل إليه حال أصدقائه على أيدي ساقية الخمر:

إِلَى أَنْ تَنَاهَهُمُ رَاكِدِينَ لِمَا احْتَسَوْا [طويل]

خَلِيعِينَ مِنْ بَطْشٍ وَفَضْلٍ عُقُولٍ (13/60ل)

ر ك ض

(ارْتَكَضْنَا - رَكُض)

ارْتَكَضْنَا: تجارينا. [خفيف]

* وَارْتَكَضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى * (5/10ب)

رَكُضُ الجَوَادِ: الرُّكُض: العدو. والمراد: هروب الناس

من مصير الموت المحتوم.

لَقَدْ عَثَرَ الدَّهْرُ بِالسَّابِقِينَ [متقارب]

وَلَمْ يُعْجِزِ الْمَوْتَ رَكُضُ الْجَوَادِ (5/23د)

ر ك ع

(رَكَع)

رَكَع الإبريق: انحنى لملا الأكواب، مجازًا.

رَكَع الإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ [رمل]

وَبَلَكَى فَاثْبَلَّ شَوْبُ الْأَلْؤُبِ (3/8ب)

ر ك ك

(تَرَكَ)

تَرَكَ: تضعف وتترق. قال يصف الخيل:

تَرَى تَابِتَاتِ الْحَكَمِ عِنْدَ اعْتِسَافِهَا [طويل]

تَرَكَ عَلَى إِدْفَافِهِ فَتَهَوَّرُ (15/24ر)

ر ك م

(المُرَاكِم)

المُرَاكِم: المتراكم (يحذف التاء من الأصل): المجتمع بكثرة

وازدحام. قال يصف قطيع بقر الوحش: [مجزوء الكامل]

طَلَعَ الصُّوَارُ لِحَيْنِهِ * وَكَأَنَّهُ الْمَوْجُ الْمُرَاكِمُ (46/69م)

ر م ح

(رَمَحْتَ - الرُّمَح - الرَّمَا ح)

رَمَحْتَ: طعنت. قال يحاور النجوم: [الكامل]
لَوْ شِئْتَ مِمَّا نَلْتَ كُلَّ عَلَا* وَمَتَكْتَ كُلَّ كَثِيفَةِ السَّجْفِ
لَرَمَحْتَ فِينَا بِالسَّمَاكِ ضَحَى

وَأَبَحْتَ لِبَدِكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46 ف)

الرُّمَح: قناة في رأسها سِنَان يُطْعَن به. قال في مدح
ممدوح غير معروف: [رمل]
خِلْتُهُ وَالرُّمَحُ فِي رَاحَتِهِ* قَمَرًا يَحْمِلُ مِنْهُ فَرْقَدًا (25/22 د)
وينظر: (10/48 ق)، رُمَح: (23/59 ل).

الرَّمَا ح: جمع الرمح. والمراد: الطعن بها.

مَنْ لَمْ يُفِدْكَ سِوَى الرَّمَا حِ فَخِلْهُ [كامل]
لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهَا مَعَ الْحَرْبَاءِ (8/1 ء)
رِمَا حُهُمْ: (21/75 ن).

ر م ق

(أَرْمُقُهُ - أَرْمَاقِي)

أَرْمُقُهُ: أنظر إليه. قال يصف تعلقه بأحد خلاته:

إِنِّي لِأَرْمُقُهُ وَالْمَوْتُ يَضْعُطُنِي [بسيط]
فَأَقْتَضِي فُرْجَةً مُرْتَدَّ أَرْمَاقِي (10/52 ق)
أَرْمَاقِي: الأرماق: جمع الرَّمَق. وهو بقية النفس. (10/52 ق)

ر م م

(رُمَّة)

رُمَّة أمره: جملة. قال في تضيق الممدوح الخناق على

الخصم: [طويل]
فَلَمَّا حَوَتْ كَفَّاكَ رُمَّةَ أَمْرِهِ (12/47 ق)

ر م ن

(رُمَائُهَا)

رُمَائُهَا: الرمان: حَمْلُ شجرة معروفة من الفواكه. قال
مجسدا جمال الأحيّة أغصانا تحمل شُمُوسا ورُمَانَا:

وَإِذَا تَهَادَتِ بِالشُّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]
فِيهَا الْعُصُونُ جَنَيْتُ مِنْ رُمَائِهَا (5/75 ن)

ر م ي

(رَمَى - رَمَتْهُمْ - رَمَتْنَا - رَمَيْنِي - رَمَيْتَ - أَرَمِي -

نَرَمِي - أَرَمَ - إِرَمَ - إِرَمْت - رَمِيَهَا - المَرَامِي)

رَمَى العِدَى: أطلق عليهم ما يحاربهم به. [كامل]
وَرَمَى العِدَى بِكَتَائِبٍ مِلْءَ الْفَضَا (30/75 ن)
رَمَتْهُمْ: قذفتهم.

أَسْرَى لَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى خَيَّلُوا [كامل]
أَنَّ الْجِبَالَ رَمَتْهُمُ بِرِعَانِهِ - (29/75 ن)
رَمَتْنَا: أصابتنا. مجازا. [بسيط]

حَتَّى رَمَتْنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْ كَتَبٍ (9/52 ق)
رَمَيْتُنِي: عَيَّنِي وَاتَّهَمَنِي. [طويل]
وَلَكِنَّ جُرْدَانَ الثُّغُورِ رَمَيْنِي (16/2 ء)

رَمَيْتُ: (6/60 م).

رَمَيْنَا: أطلقنا ما يصاد به.

رَمَيْنَا بِهَا غُرُضَ الصُّوَارِ فَأَقْصَعَتْ [طويل]
أَغْنُ قَتْلِنَاهُ بَغْيَ رِقَتِي - (7/60 ل)
أَرَمِي: (39/69 م).

أَرَمَى: أقذف. والمراد: أطلق العنان لفرسي. [كامل]
أَرَمِي الْفَلَاةَ بِكَوَائِبِ طَلْقٍ (1/54 ق)

نَرَمِي قَلَانِسَنَا: نخلعها ونلقيها. قال يصف انقلاب
مجلس شراب إلى عريضة مشهودة: [مجزوء الكامل]

نَرَمِي قَلَانِسَنَا لَهُ* وَتَجُرُّ مِنْ عَذَبِ الْعَمَائِمِ (24/69 م)
إِرَمِ الْخُطُوبِ: أقذفها. والمراد: جابها. قال يحرّض
الممدوح على رد ظلم الزمان: [مجزوء الكامل]

رَكَتْ ذُكَاءً: نَزَعَتْ. قال يصف الشروق: [مجزوء الكامل]
وَرَكَتْ ذُكَاءً بِنَاطِرٍ * رَمِدٍ مِنَ الْأَقْدَاءِ سَالِمٍ (45/69م)
تَرْتُو: (1/63م).

ر ه ب

(تُرْهَبُ - رَاهِب)

تُرْهَبُ: تخيف وتفرغ. قال في تعزية أبي حاتم بن
ذكوان، بعد وفاة أخيه القاضي أبي العباس: [طويل]
* وَمَا زِلْتُ فِينَا تُرْهَبُ الدَّهْرَ سَطْوَةً * (19/5ب)
رَاهِبُ المِحْرَابِ: المنقطع للعبادة. قال مادح: [خفيف]
* فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ * (2/11ب)

ر ه ج

(رَهْجَانِهَا)

رَهْجَانُهَا: الرَّهْجَانُ: جمع الرَّهَج، وهو الغبار أو ما أثير
منه. قال يشيد بغارات الممدوح صباحا:
وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَائِبٍ مِلءَ الْفَضَا [كامل]
أَعْمَدُنْ نَصَلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75ن)

ر ه ف

(أَرْهَفَتْ)

أَرْهَفَتْ ظَبَاهُ الْمَعَالِي: أَرْهَفَتْهَا، أي: رَقَّقَتْهَا. قال في
الفخر وعتاب الأيام:

وَفَقَى أَرْهَفَتْ ظَبَاهُ الْمَعَالِي [خفيف]
فَشَّتْهُ بِالْبَاتِرِ الْقِرْضَابِ (14/10ب)

ر ه ن

(رَهْن)

رَهْنُ مَا قَدِمْتَ يَدِي: مرهون، أي: مأخوذ به. [طويل]
* وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنٌ مَا قَدَّمْتُ يَدِي * (3/31ن)

ر ه و

(رَهْوَا)

وَارِمِ الْخُطُوبَ بِمِثْلِهَا * عَزَمًا فَأَنْتَ لَهَا مُسَاهِمٌ (81/69م)
إِرْتَمَتْ نَحْوِي الْمُنَى: إِنْسَاقَتْ. قال في الشكوى:

وَإِذَا إِرْتَمَتْ نَحْوِي الْمُنَى لِأَنَالَهَا [كامل]
وَقَفَ الزَّمَانُ لَهَا هُنَاكَ فَعَاقَهُ أَا (4/49ق)
رَمِيْهَا: قَنَصُهَا. قال في وصف القنص: [مجزوء الكامل]
وَكَأَنَّنَا فِي رَمِيْهِ أَا * نَسْتَلُّ مِنْ بِيضِ الصَّوَارِمِ (49/69م)
المَرَامِي: جمع المرمى، أي: المقصد. [طويل]
* بَعِيدُ الْمَرَامِي مُسْتَمِيَتْ الْبَصَائِرُ * (14/30ن)

ر ن ح

(مُتَرَّح)

مُتَرَّح: متمایل. قال في الغزل: [كامل]
مُتَلَفِّعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّحٌ * بِعَبِيرِهِ، مُتَرَّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35)

ر ن م

(تَرْتَم - تَرْتَمَتْ)

تَرْتَمِ النَّاقُوسُ: صَوَّت. [كامل]
* وَتَرْتَمِ النَّاقُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ * (5/36ن)
تَرْتَمَتْ: طَرَبَتْ بصوتها وتَغَنَّت. قال يصف مجلس
أنس فيه شرب وقصف وغناء: [مجزوء الكامل]
وَتَرْتَمَتْ فِيهَا الْقِيَا * نُنَا وَرَجَعَتْ الْبَوَاغِمُ (25/69م)

ر ن ن

(يَرِن)

يَرِن: يُصَوَّت. قال يصف حاله في السجن:
وَلَسْتُ بِذِي قَيْدٍ يَحِرُّ وَإِنَّمَا [طويل]
عَلَى اللَّحْظِ مِنْ سُخْطِ الْإِمَامِ قُبُودُ (15/16د)

ر ن و

(رَكَت - تَرْتُو)

رَكَت: أدامت النظر في سُكُونِ طَرَف. [مجزوء الكامل]
وَرَكَتْ فَبَادَرَ تَرْجِسُ * يَشْكُو عَمَاهُ إِلَى حَمَائِمِ (16/69م)

رَهْوَا: يقال: جاءت الخيل رهوا: متتابعة لينة.

وَمَرَّتْ جِيُوشُ الْمَزْنِ رَهْوًا كَأَنَّهَا [طويل]
عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذْهَبَاتُ الْمَنَاصِلِ (10/59ل)

روح

(رَاح- رَاحُوا- الرَّاح- رَاحِي- الرَّاحَة- الرَّاح-
الروح- رَائِحًا- الرِّيح- رِيحَان- الرِّيَّاح)

(-) راح: صار. قال يسخر من أعدائه:

وَحَامِلٍ رُمَحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ [طويل]
بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَعَازِلِ (23/59ل)
رَاحُوا: (8/5ب).

يَرُوحُ ضاربًا: يأخذ في الضرب ويشرع فيه.

وَذَا مِقُولٍ عَضْبِ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ [طويل]
يَرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبًا (17/5ب)
الرَّاح: الخمر. [كامل]

يَهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصِفٍ (6/36ر)
وينظر: (5/56ل).

رَاحِيَه: كأسيه، كل منهما راح، أي: خمر في قدح.
قال يصف ساقية:

وَشَعَّعَ رَاحِيَهَ فَمَا زَالَ مَائِلًا [طويل]
بِرَأْسِ كَرِيمٍ مِنْهُ مُمٌ وَتَلِيْلٍ (12/60ل)
رَاحَتِه: الرَّاحَة: الكف. وقيل: باطن الكف دون الأصابع.
قال مادحا: [رمل]
خَلَّتْهُ وَالرُّمَحُ فِي رَاحَتِهِ *قَمَرًا يَحْمِلُ مِنْهُ فَرَقْدًا (25/22د)
رَاحَتِي: (18/35ر).

رَاحَة طفل: كناية عن الضعف أو الجهل بالأمر. قال
يرثي نفسه:

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]
بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمِ الضُّرِّ نَصْلَهَا (4/58ل)

الرَّاح: جمع الرَّاحَة. قال يصف ما شاهده في إحدى

كنائس قرطبة، بات بها ليلة:

لَا يَعْمَدُونَ إِلَى مَاءٍ بَآنِيَةٍ [بسيط]
إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15ح)

الروح: ما به حياة الأجسام. قال يتشوق إلى الأحبة:

مَحَلَّةُ النَّفْسِ فِيهِمْ أَيْتَمًا قَطَنُوا [بسيط]
وَمَنْزِلُ الرُّوحِ فِيهِمْ حَيْثُمَا كَانُوا (2/73ن)
رَاحَة: مصدر رَاحَ يَراح للأمر: فرح به. [طويل]

فَلِي فِي إِدْكَارِي بَعْدَ مَوْتِي رَاحَة (11/50ق)

رَاحَتُهَا: الرَّاحَة: الارتياح. قال يصف ولوع الحكام

بقرطبة: [متقارب]
فَقَدْ عَنِتَ بِهَوَاهَا الْحُلُومُ *فَهِيَ بِرَاحَتِهَا عَانِيَةٌ (4/77ن)
رَائِحًا: اسم فاعل من راح الرج — ل رواح —: رجع.
والمراد: مات. قال يرثي القاضي ابن ذكوان:

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحَمُّلَ رَائِحًا [طويل]
مَنْحَنَاهُ أَعْنَاقَ اللُّهُرَامِ رَكَابًا (7/5ب)

الرِّيح: رائحة الخيشوم والقمم. قال في الهجاء:

وَمُنْتِنِ الرِّيحِ إِنْ نَاحِيَتُهُ أَبَدًا [بسيط]
كَأَنَّمَا مَاتَ فِدِي خَيْشُومِهِ فَاؤُ (2/26ر)

الرِّيح: الهواء المتحرك. قال يصف عارضا: [طويل]

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسْمِحُ لِلصَّبَا (7/39ط)
وينظر: (2/50ق)، (6/51ق)، (54/69م).

رِيح الصَّبَا: (5/24ر).

رِيح النَّوَى: كناية عن الفتنة. قال في رثاء قرطبة:

يَا جَنَّةَ عَصَفَتْ بِهَا وَبَاهِلَهَا [كامل]
رِيحُ النَّوَى فَتَدَمَّرَتْ وَتَدَمَّرُوا! (18/28ر)

رِيح من الحِجَا: كناية عن الأفكار التي كان لها في
المُرِيدِينَ تأثيرٌ كتأثير الرِّيح اللاقع في الشجر. قال يرثي

الوزير أبا عبدة:

كَأَنَّكَ لَمْ تُلْقِحْ بِرِيحٍ مِنَ الْحِجَا [طويل]
عَقَائِمَ أَوْكَارٍ بَغْيٍ عَقِيمٍ (10/66م)

ريحان: مثنى ريح. (1/74ن)

الرياح: جمع الريح. قال في الوقوف على الأطلال:

أَلَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا [طويل]
وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ مُلَاءَهَا (2/2ء)

وينظر: (2/3ب)، (1/37س)، (16/49ق)، (2/62م)،

(1/69م). رِيَا ح زَهْرَتَهَا: (10/28ر).

رِيَا ح النَّصْر: أسبابه الشبيهة بالرياح في القوة التي

يتحقق بها. قال في مديح يحيى المعتلي:

وَمَنْ يَتَنِي بَيْنَنَا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]

مَمَرٌ رِيَا ح النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوَرْتُقُ (4/47ق)

رَوَائِح: جمع رائحة، وهي النسيم الطيب. قال يصف

جمال قرطبة قبل الفتنة:

وَرِيَا ح زَهْرَتَهَا تُلُوْحُ عَلَيْهِم [كامل]

بِرَوَائِحٍ، يَفْتَرُّ مِنْهَا الْعَنْبَرُ (10/28ر)

رود

(رُود - رُدْتُ - أُرُود - يُرِيد - أُرِيد - يُرَاد -

رُؤَيْدَكَ - المَرَاد)

رُود: مضارع راد بالمكان: اختلف إليه مقبلا ومدبرا

في طلب الشيء. قال ينوه بأفضال الوزير أبي عبدة

عليه بعد وفاته:

أَنْخَذُلُ مَنْ كُنَّا نُرُودُ بِأَرْضِهِ [طويل]

وَنَكْرَعُ مِنْهُ فِي إِنْءٍ غُلُومٍ (8/66م)

رُدْتُ الشيء: طلبته. قال في الشكوى:

وَلَكِنَّنِي خَائِنِي مَعْشَرِي [متقارب]

وَرُدْتُ يَفَاعًا وَبِيْلَ المَرَادِ (10/23د)

أُرُود: (24/59ل).

يُرِيد: مضارع أراد الشيء: شاءه وابتغاه.

أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ [طويل]

تَصَرَّفُ فِي الْأَحْوَالِ كَيْفَ يُرِيدُ (22/16د)

أُرِيد: (23/2ء)، (2/39ط)، يُرَاد: (7/57ل).

رُؤَيْدَكَ: اسم فعل، معناه أمهلي. قال يخاطب نفسه:

رُؤَيْدَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي [طويل]

غِيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَنَاشِرِ (7/30ر)

المَرَاد: الموضع الذي يُطَلَّب فيه الكلاء. (10/23د)

روض

(رَاضَتْ - رَوْضَة - الرُّوض - الرِّيَاض)

رَاضَتْ صِعَابِي: وَطَأْتُهَا وَذَلَّلْتُهَا. [طويل]

وَرَاضَتْ صِعَابِي سَطُوءَ عَلَوِيَّةٍ (26/16د)

رَوْضَة: الرُّوضَة: البستان الحسن. قال يتغزل:

وَإِذَا بَتُّ بِه فِدَى رَوْضَةٍ، [رمل]

أَعْيَدًا يَعْرِو نَبَاتًا أَعْيَدًا (13/22د)

وينظر: (2/44ف).

الرُّوض: جمع الرُّوضَة، وهي المكان المُعْشَب. وقيل:

المُعْجَب بالزهور. قال يصف نخلة:

مُلَازِمَةٌ لِلرُّوضِ حَتَّى كَأَنَّهَا [طويل]

لَهَا كُلُّ مَا تَفْتَرُّ عَنْهُ الرُّبَى طَعْمُ (2/74م)

رَوْضًا: (2/64م).

الرِّيَاض: جمع الرُّوضَة. قال يدعو لقرطبة، بعد خراجها،

بالغيث يترل بساحتها ويحيي رياضها:

وَسُقَيْتَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ غَمَامَةً [كامل]

تَحْيَا بِهَا مِنْكَ الرِّيَاضُ وَتَزْهَرُ (23/28ر)

وينظر: (6/44ف). رياضها: (2/69م).

رِيَا ض الأباطل: كناية عن عوالم الأوهام التي يرسمها

الخيال. قال يشكو سوء الحظ: [طويل]
 أَرُوْدُ الْأَمَانِي فِي رِيَاضِ الْأَبَاطِلِ (24/59)
 رِيَاضُ الْعَفْوِ: الرِّياض: المواضع يجتمع إليها الماء. والمراد:
 فُسْحُ الْأَمَلِ فِي نِيلِ الْعَفْوِ الْمَشْهُودِ. قال يشكر المعتلي
 بعد صفحه عنه:

وَرَدْتُ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]
 بِأَرْجَائِهَا مِنْ مُزْنِ نَعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47ق)

ر و ع

(رِيْعَت - يُرَاع - تُرَاعِي - الرُّوع - أَرُوْع)
 رِيْعَت: أَفْزَعَت. قال يشبب بامرأة حَصَانِ أَلَمَّتْ مَعَ
 طِفْلِهَا بِجَامِعِ قَرْطَبَةٍ لِلْمَنَاجَاةِ: [متقارب]
 وَرِيْعَتٌ حِذَارًا عَلَى طِفْلَةٍ (6/42ع)
 يُرَاع: أَرَاعَهُ يُرِيعُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَي: أَفْزَعَهُ. قال
 يُعْزِي فِي سِيَاقِ رِثَاءِ بَنِيَّةٍ صَغِيرَةٍ:

وَعَرِيبٌ يَا ابْنَ أَقْمَارِ الْعُلَا [رمل]
 أَنْ يُرَاعَ الْبَدْرُ مِنْ فَقْدِ السُّهَا (3/80هـ)

تُرَاعِي: نَرِاقِب. [طويل]
 وَبِتْنَا تُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطْوِ بُرْدُهُ (11/39ط)
 الرُّوع: الْفَرْع. والمراد: الْحَرْب. قال في مَدِيحِ يَحْيَى
 الْمُعْتَلِي، عِنْدَ انْتِصَارِهِ عَلَى السُّودَانِ بِأَشْيِلِيَّةٍ:

وَصَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرُّوعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]
 مِنَ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48ق)
 أَرُوْع: الْأَرُوْع: الَّذِي يَرْتَاعُ لِكُلِّ شَيْءٍ لِفَرْطِ ذِكَاثِهِ.
 وَقِيلَ: هُوَ ذُو الْجِسْمِ وَالْجَهَارَةِ وَالْفَضْلِ وَالسُّؤْدُ د. قال
 فِي مَدِيحِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ:

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغَنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]
 كَأَرُوْعٍ مُعْرَوْرٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ر)

ر و ق

(رَاق - تَرُوْق - رَوَاق - رَوَقَيْن - أَرَوَاق)
 رَاق: أَعْجَب. قَالَ يَرْبُأُ بِنَفْسِهِ عَنِ الظُّهُورِ بِمُظْهِرِ
 الْمُسْتَكِينِ أَمَامَ الْخُصُومِ:
 وَرَاقَ الْهَوَى مِّنَّا عُيُونُ كَرِيْمَةٍ [طويل]
 تَبَسَّمْنَ حَتَّى مَا تَرُوْقُ الْمُبَاسِمُ (17/63م)
 رَاقَكَ: (37/69م).

تَرُوْقُ الْمُبَاسِمِ: تَتَوَقَّرُ وَتَلْمَعُ. (17/63م)
 رَوَاقُهُ: الرُّوَّاقُ: الْفُسْطَاطُ، وَهُوَ بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعْرِ،
 يُمَثَّلُ بِهِ فِي الْحَسَنِ وَالرُّونَقِ. قَالَ يَصِفُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 قَرْطَبَةُ قَبْلَ مَا حُلَّ بِهَا مِنْ خِرَابٍ:

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالَ رَوَاقُهُ [كامل]
 فِيهَا، وَبَاغُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28ر)

رَوَقَيْنِ: مِثْنَى رَوَقٍ، وَهُوَ قَرْنُ الدَّابَّةِ. قَالَ فِي الْمَهْجَاءِ:
 صَدَّهُمَا مِنْ قِرْدِكَ الْمُصْطَفَى [سريع]
 نَطْحَةُ نَطَّاحٍ بِرَوَقَيْنِ (5/76)
 رَوَقِي مِحْرَبٍ: (51/69م).

أَرَوَاقُهَا: الْأَرَوَاقُ: جَمْعُ الرُّوْقِ. قَالَ فِي وَصْفِ الْفَحْلِ
 مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ: [مجزوء الكامل]
 وَكَأَنَّمَا أَرَوَاقُهُ *مُسَوَّدَةٌ أَقْلَامُ عَالِمٍ (52/69م)
 ر و م

(رَام - رَامَت - رَامُوا - رُمْتَهَا)
 رَامَهَا: طَلَبَهَا. قَالَ يَصِفُ امْتِنَاعَ دِيَارِ الْأَحْبَةِ:
 إِذَا رَامَهَا ذُو حَاجَةٍ صَدَّ وَجْهُهُ [طويل]
 طُبَا الْبَاتِرَاتِ وَالْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ (4/24ر)
 وَيَنْظُرُ: (4/82ي)، رَامَ: (12/39ط)، (4/50ق)، (15/82ي).
 رَامَتُ: (4/4ب). رَامُوا: (3/57ج). رُمْتَهَا: (4/50ق).

ر و ي

(رَوَيْت - يُرْوِي - رُؤَاتُهَا)

رَوَيْتُ مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ: شَرِبْتُ حَتَّى الشَّبْعِ، كُنَايَةٌ عَنْ
التَّشْفِي وَالشَّمَاتَةِ. قَالَ فِي هَجَاءِ الْفُقَهَاءِ مِنْ مَدِيحِ
هشام المعتد:

أَحْلَلْتَنِي بِمَحَلَّةِ الْجَوَزَاءِ [كامل]
وَرَوَيْتُ عِنْدَكَ مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ (1/1)
يُرْوَى: مضارع أروي، أي: سقى. قال يصف عارضا:
وَمَا زَالَ يُرْوِي التُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى [طويل]
دِرَانِكَ، وَالْغَيْطَانَ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39 ط)
رُؤَاتُهَا: الرُّوَاةُ: جمع الراوية، وهو ناقل الحديث بالإسناد.
قال في رثاء قرطبة: [كامل]
حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِهِ— وَرُؤَاتِيهَا (28/28 ر)

ري ب

(رَابَ - رَيْبَ - رِيَّةَ - الرِّيبَ)

رَابَ الْحِمَى: نَابَهَا وَأَصَابَهَا. قَالَ فِي الْوَقُوفِ عَلَى
الأطلال:

فَلْقُسِمُ مَا شِمْتُ الْعَدَاةَ وَقُودَهَا [طويل]
وَقَدْ شِمْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2 ع)
رَيْبَ الرَّدَى: "رَيْبَ الْمُنُونِ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ".
لَعَمْرُكَ مَا رَدَّ رَيْبَ الرَّدَى [متقارب]
أَرِيْبٌ وَلَا جَاهِدٌ بِاجْتِهَادٍ (6/23 د)
رِيَّةَ: الرِّيَّةُ: الشُّكُّ وَالظَّنَّةُ وَالتَّهْمَةُ. قَالَ فِي الْغَزْلِ:

فَقَضَيْتُ مَا لَمْ أَقْضِ فِيهِ بِرِيَّةٍ [كامل]
يَأْبَى الْعَفَافُ وَعِصْمَتِي بِحُضُورِهِ (12/35 ر)
الرَّيْبُ: جمع الرَّيْبِ. قَالَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَغَزِّلِ بِهِ:

يَا ظُبَا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ [رمل]
فَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ (9/6 ب)

ري ح

(أَرِيْحِيَّاتِ)

أَرِيْحِيَّاتِ الصَّبَا: جمع الأَرِيْحِ يَخِي الحِفَّةَ وَالْهَشَّةَ.

فَارْزَدَهْتَنِي أَرِيْحِيَّاتُ الصَّبَا [رمل]
وَاسْتَخَفَّتَنِي دَوَاعِي طَرَبِي (3/9 ب)

ري ر

(رَارَ)

رَارَ: ذَائِبٌ فَاسِدٌ مِنَ الْهَزَالِ. قَالَ فِي الْهَجَاءِ:
وَيْحَ الْكِتَابَةِ مِنْ شَيْخٍ هَبَّاقَةٍ [بسيط]
يَلْقَى الْعُيُونَ بِرَأْسٍ مُخْ—هُ رَارُ (1/26 ر)

ري ش

(رِيشَ)

رِيشَ الْجَنَاحِ: الرِّيشُ: كِسْوَةُ الطَّائِرِ. وَاحِدَتُهُ رِيشَةٌ.
وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ فِي الضُّحَى [طويل]
إِذَا زَالَ عَنْ رِيشِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمُ (6/63 م)
رِيشَ الْجَنَاحِينَ: (19/16 د).

ري ع

(رِيْعَانُهَا)

رِيْعَانُهَا: الرِّيْعَانُ: جمع رَيْعٍ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّبَابِ.
فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنْ قَطَعْتُ مَرَا حِلًّا [كامل]
وَشَبِيَّةٌ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهِ— (15/75 ن)

ري ق

(تُرَيْقَ)

تُرَيْقَ دِمَاءِهَا: تُسْلِيهَا، كُنَايَةٌ عَنِ الْقَتْلِ.
وَلَكِنَّ جُرْذَانَ الثُّغُورِ رَمَيْنَنِي [طويل]
فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ تُرَيْقَ دِمَاءَهَا (16/2 ع)

ري م

(تَرِيمَ - رِمْتَهَا)

تَرِيمَ: تَتْرَكَ. قَالَ فِي السَّخَرِيَّةِ مِنْ أَعْدَائِهِ:
وَكَبُوتُ طِرْفًا فِي الْعُلَا فَاسْتَضْحَكْتُ [كامل]

وَمَا رِمْتَهَا حَتَّى حَطَطْتُ رِحَالَهَا [طويل]
عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغْرَّ حُلَااحٍ لَ (31/59)

حُمُرُ الْأَنْامِ فَمَا تَرِيهِمْ نِهَاقَهُ — (3/49)
(مَا) رِمْتَهَا: مَا فَارَقْتُهَا. قَالَ يَتَبَاهَى بِبَعْضِ مَدَائِحِهِ:

حرفه الزاي

ز ا ه ر ي ة

(الزَاهِرِيَّة)

الزَاهِرِيَّة: مدينة العامرية الزاهرة بناها المنصور بن أبي عامر عام 363هـ لسكناه وحاشيته، في ضواحي قرطبة. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالزَّاهِرِيَّةُ بِالْمَرَآكِبِ تَزْهَرُ [كامل]

وَالْعَامِرِيَّةُ بِالْكَوَاكِبِ تُعْمَرُ (15/28)

ز ب د

(زُبْدَة - زَبْدَا)

زُبْدَة: الزُّبْدَة: القطعة من الزُّبْد، وهو ما خُلصَ من

اللَّبَن إذا مُخِضَ. قال يصف نعومة المحبوب: [

فَهُوَ مِنْ دَلِّ عَرَاهُ زُبْدَةٌ* مِنْ صَرِيحٍ لَمْ يَخَالِطْ زَبْدَا (5/22د)

زَبْدَا: زبد اللَّبَن: رَغْوَتُهُ. (5/22د)

ز ب ر

(زُبُورِه)

زُبُورِه: الزبور: الكتاب المَزْبُور، أي المكتوب، وقد

غلب على صحف داود عليه السلام. قال يصف قِسًّا

في الدَّيْر:

وَالْقِسُّ مِمَّا شَاءَ طُولَ مُقَامِنَا [كامل]

يَدْعُو بِعُودٍ حَوَّلْنَا بِزُبُورِهِ (3/36)

ز ب ن

(الزَّبُون)

الزَّبُون: حرب زُبُون، يصدم بعض أهلها بعضا لكثرهم،

على التشبيه بالزَّبُون من التُّوق، وهي التي تَزْبِن وَلَدَهَا

أو حالبها عن ضرعها، أي: تدفعه بِثَفَنَات. قال في

المديح:

[طويل]

أَدْرَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ بِسَاحَةٍ (11/47ق)

ز ج ر

(زَجْرُوا - تَزَجَّر - زَجْرِه)

زَجْرُوا: زجر الطير: أثارها لِيَتَيَّمَن بسنوحها ويتشاءم

بروخها. قال يشكو فراق الأحبة:

زَجْرُوا اغْتِرَابًا مِنْ نَعِيبِ غُرَابِهِمْ [كامل]

وَقَضَوْا بَيْنَ مَنْ مَغْرَدٍ بَانِهَا (7/75ن)

تَزَجَّر: (يحذف إحدى التاءين من الأصل) تتعرض

لرجر كثير. قال يصف مشقة الرحلة:

وإن سَلَكَتْ أَضْوَاجَهَا عَيَّتْ بِهَا [الطويل]

غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطَرِّيَاتٍ تَزَجَّرُ (16/24ر)

زَجْرِه: الزَّجَر: مصدر زَجَرِه. منعه ونهاه وانتهره. قال

في وصف البرغوث:

فَإِنْ هَمَمْتَ بِزَجْرِهِ وَلَّى وَلَا [كامل]

يُثْنِيهِ عَمَّا قَدْ تَعَوَّدَهُ طِلَابُ (5/12ب)

ز ج ل

(زَجَل)

زَجَل الجناح: سريعه من صوت وجلبة.

فَإِذَا بَكَيْتَ فَبَكَ عُمَرُكَ، إِنَّهُ [كامل]

زَجَلُ الْجَنَاحِ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْثَبِ (4/7ب)

ز ح م

(زَحَمْتُ - زَاَحَمْتُ)

زَحَمْتُ به العدى: دفعتهم به في ضيق. قال في المديح:

وَمِنْ مَوْقِفٍ ضَنْكَ زَحَمْتُ بِهِ الْعِدَى [طويل]

وَقَدْ تَفَضَّلَتْ فِيهِ الْعُقَابُ رِدَاءَةً (25/2ء)

زَا حَمَت: قاربت. قال يصف موضعاً مشرفاً استعصى
بُلُوغُهُ عَلَى رِيحِ الصَّبَا، مبالغاً في الوصف:

(وَمَرْقَبَةٍ...) إِذَا زَا حَمَت مِنْهَا الْمَخَارِمُ صَوَّبَتْ [طويل]
هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى وَهِيَ تَجَارَ (6/24)

ز ر ي

(تَزْدَرِيهِ)

تَزْدَرِيهِ: تُحَقِّرُهُ. قال في الشكوى:

وَأَوْجَعُ مَظْلُومٍ لِقَلْبٍ وَذِي حِجَى [طويل]
فَتَى عَرَبِيٍّ تَزْدَرِيهِ أَعَا جِمُ (4/63م)

ز ع ج

(تُزْعِجُنِي)

تُزْعِجُنِي: تُثْقِلُنِي. قال في رسالة إلى إخوانه في عِلَّتِهِ:

هَذَا كِتَابِي وَكَفُّ الْمَوْتِ تُزْعِجُنِي [بسيط]
عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي قَلْبِي لَكُمْ ذِكْرُ (1/27)

ز ع م

(تَزْعُمُونَ - زَعِيم - الزَّوَاعِم)

تَزْعُمُونَ: تقولون ظناً. قال يتظلم من خصومه: [طويل]
غَنَيْتُمْ، عَلَى مَا تَزْعُمُونَ، عَنِ الْوَرَى (5/63م)
الزَّعِيم: الكفيل. قال يفخر بنفسه:

وَلَوْ أَنَّهُ نَطَحَ النُّجُومَ بِقَرْنِهِ [كامل]
كُنْتُ الزَّعِيمَ لَهُ بِنَحْسِ قِرَانِهَا (27/75ن)
زَعِيمُهُ: (9/35ر). زَعِيم: (2/66م).

الزَّوَاعِم: جمع الزَّاعِم، وهو الطَّامِع: [طويل]
لَقَدْ سَفِهَتْ تِلْكَ الْحُلُومُ الزَّوَاعِمُ (5/63م)

ز غ ف

(زَغَف)

زَغَف: دَرَعَ مُحْكَمَةً وَاسِعَةً طَوِيلَةً. قال في الفخر:

وَعَلَى لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَّةٌ [كامل]

زَغَفُ أَفْلٌ بِهَا شَبَابَةٌ سِنَانِهَا (23/45ن)

ز ف ف

(زَفَفْتُ)

زَفَفْتُ: نَقَلْتُ، وذلك على التشبيه بزَفَّ العروس. قال
يربأ بنفسه عن التَّكَسُّبِ بالمديح:

زَفَفْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ [طويل]
مِنَ الْمَدْحِ لَمْ تَحْمِلْ بِرَعْيِي الْخَمَائِلِ (30/59ل)

ز ك ن

(زَاكِنُهُ)

زَاكِنُهُ: مُدَانِيهِ وَمُقَارِبِهِ. قال في تشبيه أبي عامر بن المظفر
بالهلال في حَمَامِهِ الَّذِي اسْتَعَارَهُ مِنْهُ ذَاتَ مَرَّةٍ: [منسرح]
أَيَقْنَنَّ أَنَّ الْهِلَالَ زَاكِنُهُ *فَضَاءَ لِلْحَاضِرِينَ وَأَتَسَعَا (4/41ع)

ز ق ق

(الزَّقَاق)

الزَّقَاق: جمع الزَّقِّ، وهو السَّقَاء. وقال أبو حنيفة: هُوَ
الَّذِي يَنْقَلُ فِيهِ الْخَمْرُ. قال من خَمَرِيَّة:

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الزَّقَاقَ تِكَاءَهُمْ [كامل]
مُتَصَاغِرِينَ تَخَشُّعًا لِكَبِيرِهِ (2/36ر)

ز ق و

(زَقَا)

زَقَا: صاح. قال يشير إلى محبوبه عمرو وهو في عِلَّتِهِ
الْأَخِيرَةِ:

عِشْنَا [الْيَفَيْنِ] فِي بَرِّ الْهَوَى زَمْنَا [بسيط]
حَتَّى زَقَا بَنَوَانَا طَائِرُ الشُّومِ (7/67م)

ز ك ي

(أَزَكَّى)

أَزَكَّى: أَفْعَلَ تَفْضِيلًا مِنْ زَكَاهُ: لَاقَ بِهِ. [بسيط]

وَحُصَّ عَمْرًا بِأَرْكَى نُورٍ تَسْلِيمٍ (1/67م)

زلزل

(زَلَزَلَتْ)

زَلَزَلَتْ (ه): هَزَّئَتْ وَحَرَّكَتْهُ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

أَنَا طَوَّدُهَا الرَّاسِي إِذَا مَا زَلَزَلَتْ [كامل]

أَيِّدِي الْحَوَادِثِ مِنْ فُؤَادٍ جَبَانِهَا (22/75ن)

زلق

(تَزَلَّقَ)

تَزَلَّقَ: تَزَلَّ. قَالَ يَصِفُ صُعُوبَةَ مِرَاقِي الْخَيْلِ فِي الْجِبَالِ:

وَحَيْلٌ تَمْشِي لِلْوَعَى بِطُونَهَا [طويل]

إِذَا جَعَلَتْ بِالْمُرْتَقَى الصَّعْبِ تَزَلَّقُ (10/47ق)

زلل

(تَزَلَّ - أَزَلَّ)

تَزَلَّ: تَزَلَّقَ فِي طِينٍ أَوْ إِمْلَاسٍ.

وَمِنْ مَرْقَبَةٍ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَهَا [طويل]

تَزَلَّ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَحَدَّرُ (5/24)

أَزَلَّ: الْأَزَلُّ: الذُّبُّ الْأَرْسَحُ، أَيُّ: قَلِيلُ لَحْمِ الْوَرَكَيْنِ.

أَزَلَّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسْتَرًّا [طويل]

طَيَالِسَ سُودًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37س)

زم ر

(زُمَرَة - زَمِيرَة - الزَّمَار)

زُمَرَة المعالي: جماعتهم. قال يُعَرِّضُ بَعْدَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ بَعْدَ

وفاة أبي أيوب سليمان في عهد هشام الثالث: [مخلع البسيط]

لَمْ يُبْقِ مِنْ زُمَرَةِ الْمَعَالِي * إِلَّا هِشَامُ الْعَلَا أَخَاهُ (4/78هـ)

زَمِيرَة: الزَّمِير: مصدر زَمَرَ يَزْمِر: غنى بالتنفخ في القصب

ونحوه. والمراد: طريقة المتغزل به في الكلام.

طَارَحَتْهُ كَلِمًا وَكُنْتُ زَعِيمَهُ [كامل]

غَرِدًا أَحْرَكُ مَنَكِبِي لِزَمِيرِهِ (9/35ر)

الزَّمَار: آلة من قصب ونحوه يُغْنَى بِهَا عَنْ طَرِيقِ النَفْخِ

فِيهَا. [بسيط]

فَالْعُودُ يَخْفُقُ، وَالزَّمَارُ يَتَّبَعُهُ (5/56ل)

زم رد

(زُمُرْد)

زُمُرْد: حجر كريم أخضر اللون، شفاف. قال يشبه به

قرون الباقلي:

إِنَّ لَأَلِيكَ أَحَدَتْ صَلْفًا [منسرح]

فَاتَّخَذَتْ مِنْ زُمُرْدٍ صَدْفًا (1/44ف)

زم ع

(أَزْمَعَتْ)

أَزْمَعَتْ (الأمر): عَزَمَتْ عَلَيْهِ. قَالَ يَرِثِي لِحَالِهِ:

أَنُوحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنُذِبُ نُبْلَهَا [طويل]

إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَزْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58ل)

وينظر: (3/68م).

زم م

(زِمَام)

زِمَام مَطِيَّتِي: الزِّمَام: مقود البعير. قال في الوقوف على

الأطلال: [طويل]

حَبَسْتُ بِهَا عَدُوًّا زِمَامَ مَطِيَّتِي (3/2ع)

زم ن

(الزَّمَان - زَمَان - زَمَن)

الزَّمَان: اسم لقليل الوقت وكثيره. قال في التَّشْفِي من أعدائه:

وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]

حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

وينظر: (23/2ء)، (3/7ب)، (3/20د)، (5/28و)،

(23/35ر)، (2/49و4و5ق)، (80/69م).

زَمَائِكَ: (1/18د). زَمَائِنَا: (1/35ر).

زَمَان: يعني أهله من الناس. قال في المديح:

نَعَمْ مَا اخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَاعْلَمُوا [رمل]

إِنْ زَمَانٌ جَارٌ أَوْ صَرَفٌ عَدَا (26/22د)

زَمَن: وقت. قال يتأسف على الماضي الجميل:

زَمَنٌ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى فَكَأَنَّهُ [كامل]

حُلُمٌ قَرَأْتُ الْمَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35ر)

زَمَنًا: زمانا غير محدد. قال يشير إلى محبوبه عمرو: [بسيط]

عِشْنَا [أَلْيَفَيْنِ] فِي بَرِّ الْهَوَى زَمَنًا (7/67م)

زَمَن: مدة العمر.

فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنٍ قَطَعْتُ مَرَا حِلًّا [كامل]

وَشَبِيحَةٌ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75ن)

زَمَن عَجِيب: فصل الربيع. قال مادحا بمناسبة حلول

النَّيْرُوز:

وَأَفَاكَ فِي زَمَنٍ عَجِيبٍ مُونِقٍ [كامل]

وَأَتَاكَ فِي زَهْرٍ كَرِيمٍ مُمْتَعٍ (2/43ع)

زَمَن الهوى: وقت بعينه. قال في البكاء على الأطلال:

رَأْتُ شُدْنَ الْآرَامِ فِي زَمَنِ الْهَوَى [طويل]

وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْفَحُ مَاءَهَا (4/2ء)

أَزْمَانُهَا: الأزمان: جمع الزَّمن، والمراد: عهود الصُّبا. قال في الحنين إلى صباه:

عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى [كامل]

مِنْ صَبَوْتِي وَطَوَيْتُ مِنْ أَزْمَانِهَا (14/75ن)

ز ن ا ت ه

(زَنَاتَة)

زَنَاتَة: قبيلة بربرية. قال في الفخر:

وَفَتِيَّةٌ ضَرْبٌ مِنْ زَنَاتَةٍ، مُمَطَّرٌ [طويل]

بِوَبْلِ الْمَنَايَا طَعْنَهَا وَضِرَابُهَا (2/4ب)

ز ن ب

(زَيْنَب)

زَيْنَب: امرأة غير عروفة. قيل: أصله شجر حسن

المنظر. قال في الوقوف على أطلال دارها: [خفيف]

هَذِهِ دَارُ زَيْنَبِ وَالرَّبَابِ (1/10ب)

ز ن ب ي ل

(زَنْبِيل)

زَنْبِيل: قفة كبيرة، فارسي مُعَرَّب. قال: يصف

الحرشف: [رجز]

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ يَا خَلِيلِي *قَنَافِذًا تُبَاغُ فِي زَنْبِيلٍ؟ (1/61ل)

ز ن ج

(الزَّنج - زَنْج - لِلزَّنج)

الزَّنج: قوم من السودان، واحد هم زَنْجِيٌّ. قال يصف الليل:

تَرَاهُ كَمَلِكِ الزَّنجِ فِي فَرْطٍ كَبِيرِهِ [طويل]

إِذَا رَامَ مَشْيًا فِي تَبَخُّثِهِ أَبْطَا (12/39ط)

زَنْج: (10/59ل).

(ل-) لَزَّج: المراد هنا جند القاسم بن حمود من الفرقة

الزَّنجية التي أوقع بها يحيى المعتلي خارج أسوار إشبيلية:

أَجْرَيْتَ لِلزَّنجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]

حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلَّتْ شَفَقًا (7/48ق)

ز ن د

(زَنَاد - أَزْنَدَا)

زَنَادِكُمْ: الزَّناد: جمع الزَّند، وهو العود الأعلى الذي

تُقْتَدَح به النار. قال يَتَبَرَّك باستحمام أبي عامر بن

المُظَفَّر في حَمَّامه:

نِيرَانُهُ مِنْ زَنَادِكُمْ قُدِحَتْ [منسرح]

وَمَاؤُهُ مِنْ بَنَانِكُمْ تَبَعَا (6/41ع)

أَزْنَدَا: جمع زَنْد. قال في الغزل:

أَصْبَحَ شَيْمٌ أُمُّ بَرْقٍ بَدَا [رمل]
أُمُّ سَنَا الْمُحِبُّوبِ أَوْرَى أَزْهَدًا (1/22د)

ز ن ي

(زَنْت - زَانِيَه)

زَنْت بِالرِّجَالِ: فَحَرَتْ مَعَهُمْ، وَالْمُرَادُ: تَدَاوَلَهُمْ عَلَى
حَكْمِهَا. قَالَ يَصِفُ حَبَّه لِقَرْطَبَةَ: [مُتْقَارِب]
زَنْت بِالرِّجَالِ عَلَى سِنِّهَا* قِيَا حَبْدًا هِيَ مِنْ زَانِيَه! (2/77ن)
زَانِيَه: صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ مِنْ زَنْى يَزْنِي. وَقَدْ جَاءَتْ هُنَا
بِالْمَعْنَى الْجَازِي. (2/77ن)

ز ه ر

(يَزْهَر - تَزْهَر - تُزْهَر - زَهْرَة - زَهْر - الزَّهْرَاءُ - أَزْهَر -
الْمِزْهَر - زَهْرَات - أَزْهَار - الْأَزَاهِر - زُهْر - زُهَيْر - زَاهِرَة)
يَزْهَر: يَتَلَأَلَأَ. قَالَ يَصِفُ جَمْرَ الْعَصَا يُلَوِّحُ مِنْ بَيْتِ
الْحَبِيبِ لَيْلًا:

إِلَى بَيْتِ لَيْلَى وَهُوَ فَرْدٌ بِذِي الْعَصَا [طويل]
يُضِيءُ كَعَيْنِ الْمُسْتَهَامِ وَيَزْهَرُ (11/24ر)
تَزْهَر: (15/28ر).

تَزْهَر: تَخْرُجُ زَهْرُهَا. قَالَ يَدْعُو لِقَرْطَبَةَ بِالْغَيْثِ، بَعْدَ
تَعْرِضِهَا لِلْخَرَابِ أَثْنَاءَ الْفِتْنَةِ:

(يَا مَنَزِلًا...) وَسُقِيتَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ غَمَامَةً [كامل]
تَحِيًّا بِهَا مِنْكَ الرِّيَاضُ وَتَزْهَرُ (23/28ر)
زَهْرُهَا: الزَّهْرَة: وَاحِدَةُ الزَّهْرِ. وَالْمُرَادُ: بِمَجْتَهَا وَغَضَارَتِهَا.
قَالَ يَصِفُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَرْطَبَةُ قَبْلَ الْفِتْنَةِ:

وَرِيَاخُ زَهْرَتِهَا تُلَوِّحُ عَلَيْهِمْ [كامل]
بِرَوَائِحِ، يَفْتَرُّ مِنْهَا الْعَبْرُ (10/28ر)
زَهْرَة الْخَضِرَاءِ: (5/82ي).

زَهْرَة: وَاحِدَةُ الزَّهْرِ، وَهُوَ نَوْرُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ. قَالَ
فِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ:

وَقَدْ فَعَرَّتْ فَاهَا بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ [طويل]
إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْغَمَامَةِ حَافِلِ (9/59ل)
زَهْر: نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ. قَالَ يَمْدَحُ سَلِيمَانَ الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ
فِي فَصْلِ النِّيرُوزِ:

وَأَفَاكَ فِي زَمَنِ عَجِيبٍ مُوْنِقٍ [كامل]
وَأَتَاكَ فِي زَهْرِ كَرِيمٍ مُمْتَعٍ (2/43ع)
وَيَنْظُرُ: (10/69م).

زَهْر الْحِجَا: الْمَعَانِي، اتَّسَاعًا وَمَجَازًا. قَالَ فِي إِهْدَاءِ الْمَدِيحِ:
فَلْيُطْلَعَنَّ إِلَيْكَ مِنْ زَهْرِ الْحِجَا [كامل]
أَبْكَارَ شُكْرِ لُحْنٍ فِي إِبَانِهَا (36/75ن)
الزَّهْرَاءُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الزَّهْرِ، أَوْ أَرَادَ بِهَا مَدِينَةَ الزَّهْرَاءِ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ قَرْطَبَةَ.

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ، صَرَغَى كَأَنَّهُمْ [طويل]
أَسَاطِينُ قَصْرِ أَوْ جُذُوعُ نَخِيلٍ (14/60ل)
أَزْهَر: الْأَزْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْأَبْيَضُ. قَالَ مَادِحًا:
وَسِرْنَا نَجُوزُ التَّهْجَ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]
بُعْرَةً يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24ر)
الْمِزْهَر: الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ.

وَلَوْلَ الْمِزْهَرُ يَنْفِي كُرْبِي [رمل]
وَتَطَرَّبْتُ، فَأَعْيَا طَرَبِي (4/8ب)
زَهْرَاهَا: الزَّهْرَاتُ: جَمْعُ الزَّهْرَةِ. قَالَ يَصِفُ الرِّيَاضَ
بَعْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ: [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]
حَتَّى إِغْتَدَّتْ زَهْرَاتُهَا* كَالْغَيْدِ بِاللُّجَجِ الْعَوَائِمِ (3/69م)
أَزْهَارُ فِكْرَتِهِ: ذِكْرَاهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

أَهْدَى اللَّمَائِيَّ مِنْ أَزْهَارِ فِكْرَتِهِ [بَسِيط]
نَشْرًا؛ فَقَالَ الدُّجَى: مَرَّ اللَّمَائِيُّ (7/82ي)
الْأَزَاهِرُ: جَمْعُ جَمْعِ الزَّهْرِ.

وَكَأَنَّمَا خَيْرُهَا تَحْتَ الدُّجَى [كامل]

بَيْنَ الْأَزَاهِرِ قَامَ كَالْمُتَطَّلِعِ (8/43ع)
 زُهر الكواكب: الزهر جمع الأزهر، أي: النير. قال في
 وصف النجوم:

تَخَالُ بِهَا زُهرُ الْكَوَاكِبِ نَرْجِسًا [طويل]
 عَلَى شَطِّ وَادٍ لِلْمَجَرَّةِ سَائِلِ (12/59ل)
 زُهر النجوم: (4/43ع).

الزواهر: جمع الزاهر بمعنى المتأللئ. قال يعتر بخلافه
 فِي عِلَّتِهِ الْأَخِيرَةِ:

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ [طويل]
 وَوُجُوهَ مَصَابِيحِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ (4/31ر)
 رسالة التوابع والزوابع:

زُهَيْرُ الْحَبِّ: هو زُهَيْرُ بْنُ نَمِيرٍ، مِنْ بَنِي أَشْجَعٍ فِي الْجَنْ،
 شَيْطَانُ ابْنِ شَهِيدٍ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَى بَنِي أَشْجَعٍ فِي
 الْإِنْسِ، وَبَنُو أَشْجَعٍ قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ.

وَأَلَى زُهَيْرُ الْحَبِّ يَا عَزُّ أَنَّهُ [طويل]
 إِذَا ذَكَرْتُهُ الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا (1/79هـ)
 زَاهِرَةُ الْمُلُوكِ: مدينة الزاهرة. قال في المديح.

نَشَأُوا بِزَاهِرَةِ الْمُلُوكِ وَمَائِهَا [كامل]
 وَكَأَنَّهُمْ نَشَأُوا عَلَى غَسَّانِهَا (32/75ن)

ز ه ق

(زَاهِق)

زَاهِقٌ: هَالِكٌ، مِنْ زَهَقَتِ النَّفْسُ، أَي: خَرَجَتْ مِنْ
 الْجِسْمِ فِي صَعُوبَةٍ. قَالَ مَهْتَمًا بَمَا وَرَاءَ مَوْتِهِ:

فَلِي فِي إِدْكَارِي بَعْدَ مَوْتِي رَاحَةٌ [طويل]
 فَلَا تَمْنَعُونِيهَا غُلَالَةَ زَاهِقٍ (11/50ق)

ز ه و

(زَهْتَه - إِزْدَهْتَنِي)

زَهْتَه: نَفَحَتْ فِيهِ. قَالَ يَصِفُ مَشْهَدَ الْأَكْلِ مِنَ الصَّيْدِ
 شَيْئًا وَطَبَخَا عَلَى جَمْرٍ جَاحِمٍ: [مجزوء الكامل]
 شَيْئًا وَمُطَبَّخًا عَلَى جَمْرٍ * زَهْتَه الرِّيحُ جَاحِمٌ (54/69م)
 إِزْدَهْتَنِي: اسْتَحَفَّنِي. [رمل]
 * فَازْدَهْتَنِي أَرْيَحِيَّاتُ الصَّبَا* (3/9ب)

ز و د

(زَادَا)

زَادَا: وَحَسِبَكَ زَادَا: أَي وَحَسِبَكَ السَّلَامَ زَادَا. قَالَ
 يُخَاطَبُ صَدِيقَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ حَزْمٍ، وَهُوَ فِي عِلَّتِهِ الْأَخِيرَةِ:
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِلَيَّ مُفَارِقٌ [طويل]
 وَحَسْبُكَ زَادَا مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ (7/50ق)

ز و ر

(زُرْتَه - لَمْ تَزُرْ - زَوَّرُوا - الزُّور - زِيَارَةٌ -

زَائِرِي - الزَّائِرِي - مَزَار)

زُرْتَه: أَتَيْتَهُ بِقَصْدِ الْإِلْتِقَاءِ بِهِ. وَالْمُرَادُ: أَغْرَتْ عَلَيْهِ.
 قَالَ يَهْنِئُ الْمَمْدُوحَ بِفَتْحٍ:

تَوَهَّمْ فِيهِ الرَّعْنَ حِصْنًا، فَزُرْتَهُ [طويل]
 بِأَرْعَنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقٌ (6/47ق)
 لَمْ تَزُرْ: (11/57م).

زَوَّرُوا: أَمَرَ لَجْمَعَ الْمُخَاطَبِينَ مِنْ زَوَّرِ الْكَلَامِ: ثَقَفَهُ
 وَأَزَالَ زَوْرَهُ، أَي: اعْوَجَجَاجَهُ. وَالْمُرَادُ: دَبَّجَهُ. قَالَ يَنْتَقِدُ
 خَصُومَهُ مِنْ كُتَّابِ عَصْرِهِ:

وَرَبَّتْ كُتَّابٌ إِذَا قِيلَ زَوَّرُوا [طويل]
 بَكَتْ مِنْ تَأْنِيهِمْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ (21/59ل)
 لِلزُّورِ: الزُّورُ: مُصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ عَلَى لَفْظِهِ: مَعْنَاهُ
 الزَّائِرُ.

وَأَتَاكَ بِالنَّيْرُوزِ شَوْقٌ حَافِرٌ [كامل]
 وَتَطَّلَعُ لِلزُّورِ غِبًّا تَطَّلَعُ (1/43ع)

زِيَارَة: مصدر زاره: أتاه في داره للأنس به أو الحاجة إليه. قال يُشَخِّصُ الْخَيْرِيَّ مِنَ الْأَزْهَارِ:

يَرْجُو زِيَارَةً مَنْ يُحِبُّ لَوْعْدِهِ [كامل]

كَلَفًا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (9/43ع)

زَائِرِي: اسم فاعل من زاره. [متقارب]

أَلَا بِأَبِي زَائِرِي فِي الْعَتَمِ (1/70م)

الزَّائِرِي: الذي يزورني.

فَقُلْتُ مِنَ الزَّائِرِي وَالْذَّحَى [متقارب]

يَسُدُّ الْعُيُونَ بِشَوْبٍ أَحْمَ (6/70م)

مَزَار: موضع الزيارة.

أُرِيدُ دُنُوًّا مِنْ خَلِيلِي وَقَدْ نَأَى [طويل]

وَأَهْوَى اقْتِرَابًا مِنْ مَزَارٍ وَقَدْ شَطَا (2/39ط)

زول

(زَال)

زَال: نَسَلَ، أي: انفصل عن غيره وسقط.

وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبَارِي عَلَى الطَّيْرِ فِي الضُّحَى [طويل]

إِذَا زَالَ عَنْ رِيشِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمُ (6/63م)

زوى

(تَزَوَّى)

لَا تَزَوَّى جِيَادَكَ لِلْوَغَى: لا تذهب بها.

حَتَّامٌ لَا تَزَوَّى جِيَادَكَ لِلْوَغَى [كامل]

وَتَشِيمُ مِنْ بَيْضِ السُّيُوفِ رِقَاقَهَا (8/49ق)

زويد

(زَاد - يَزِيد - أَزِيد - زَائِد - مَزِيد - ابن زَيْدُون)

زَادَ الْبَلَاءُ: تفاقم واستفحل شره. [بسيط]

زَادَ الْبَلَاءُ عَلَى نَفْسِي فَأَعْدَمَهَا (14/82ي)

زَادَ بُعْدًا: ازداد. قال في الغزل: [خفيف]

قُلْ لِمَنْ زَادَ إِذْ تَبَاعَدَ بُعْدًا (1/21د)

يَزِيد: يُضَيِّف. قال في المدح:

يَا ابْنَ الْأَبَالِجِ مِنْ مَعَاوِرَ وَالَّذِي [كامل]

أَرَبَّى يَزِيدُ عَلَى عَلَا بُنْيَانِهَا (34/75ن)

أَزِيد (ه): أجعل فيه الزيادة. قال يعلى نظمته الشعر:

أَفُوهُ بِمَا لَمْ آتِهِ مُتَعَرِّضًا [طويل]

لِحُسْنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَأَزِيدُ (6/16د)

زَائِد: لا فائدة فيه. قال في السُّخْرِيَّة: [سريع]

فَأَنْتَ فِي إِخْوَانِنَا زَائِدٌ (2/19د)

مَزِيد: كثرة وغاية في الشيء. قال يشير إلى استثنائه

بِصَدَّاحِ الْحَمَامِ، وهو في السجن:

فَصَفَّقَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحَيْنِ وَاقِعًا [طويل]

عَلَى الْقُرْبِ حَتَّى مَا عَلَيْهِ مَزِيدُ (19/16د)

زَيْدُون، ابن-: اسم لغلام نظم فيه الشاعر غزلا.

وَقُلْتُ: ابْنُ زَيْدُونٍ لَا كُنْتُ لِي [متقارب]

بِخَالٍ وَلَا كُنْتُ لِي بِابْنِ عَمٍّ (13/70م)

زول

(مَازَال - مَازِلْتُ - لَمْ يَزَلْ - لَا يَزَالُ)

مَازَال: فعل ناقص، من أخوات كان، يلزمه تقدم أداة

النفي، فيدل على ملازمة الشيء والحال الدائمة. قال

يصف عارضا: [طويل]

وَمَا زَالَ يُرْوِي الثُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى (8/39ط)

وينظر: (12/60ل). مَازِلْتُ: (15/5ب).

لَمْ يَزَلْ: (5/35ر). لَا يَزَالُ: (2/53ق).

زوين

(زَانَ - زَانَتْكَ - زَيْنُوا - يُزَيِّنُهَا - يَزْدَانُ - الزَّيْنُ)

زَانَ (ه): جَمَلَهُ وَحَسَّنَهُ. قال ينصح الممدوح:

(خُذْهَا عَيْرَةً.. مِنْ بَنَاتِ اللَّبِّ زَانَتْكَ كَمَا [رمل]

زَانَ صَدَرَ الْمُهَرِّ حَلِيَّ اللَّبِّ (28/8ب)

زَانَتْكَ: ضد شانتك، مجازاً. (28/8ب)

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالْدُّرِّ: حَلَّوْهُ بِهِ. قال يتغزل: [رمل]

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالْدُّرِّ كَمَا * تَقْلُوا أَسْفَلَهُ بِالْكُثْبِ (2/9ب)

يُزَيِّنُهَا: يجعلها ذات زين، أي: حسن وبهجة. قال في الغزل:

يُزَيِّنُهَا مَاءُ التَّعِيمِ وَحَفَّهَا [طويل]

مِنَ الْعَيْشِ فَيَنَانُ الْأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (3/24ر)

يَزْدَانُ: يحسن ويكمل معنى.

بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَفْلِ حَامِلُهُ [بسيط]

وَبِالْعَفَافِ غَدَاةَ الْجَمْعِ يَزْدَانُ (9/72ن)

الزَّيْنُ: نقيض الشَّيْنِ. كل ما يَزِينُ. قال في هجاء جعفر

بن محمد بن فتح: [سريع]

* هَلَّا سَتَرْتَ الشَّيْنَ بِالزَّيْنِ * (1/76ن)

زَيْنَبُ: (انظر: ز ن ب).

س أ ر

(أَسَارَت)

أَسَارَت: أَبَقَتْ. قال في مواساة أبي حاتم بن ذكوان
بعد موت أخيه القاضي أبي العباس:

لَيْنٌ أَفَلَتْ شَمْسُ الْمَكَارِمِ عَنْكُمْ [طويل]

لَقَدْ أَسَارَتْ بَدْرًا لَهَا وَكَوَاكِبًا؟ (21/5ب)

س أ ل

(سَأَلَنَاهُ - لَا تَسْأَلُنْ - سَائِلًا - الْمَسَائِل)

سَأَلَنَاهُ: استخبرناه. قال ينجي عارضا، متدرجا إلى
مدح المدوح:

فَسَأَلَنَاهُ: أَبْنُ ذَاكَ لَنَا [رمل]

قَالَ: هَلْ يَخْفَى ضِيَاءُ الْكَوْكَبِ؟ (15/8ب)

وينظر: (12/10ب). لَا تَسْأَلُنْ: (2/28ر).

سَائِلًا: اسم فاعل من سأل. [بسيط]

وَسَائِلًا لِي عَمَّا لَيْسَ يَجْهَلُهُ (2/56ل)

الْمَسَائِل: جمع المسألة، أي: الأمور التي يُسْتَعْلَم عنها في
الدين. قال ينتقد خصومه من فقهاء عصره:

وَنَاقِلٍ فَقْهٍ لَمْ يَرَ اللَّهَ قَلْبُهُ [طويل]

يَظُنُّ بِأَنَّ الدِّينَ حِفْظُ الْمَسَائِلِ (22/59ل)

س ب ب

(الْأَسْبَاب - أسبابه)

الْأَسْبَاب: الحبال. والمراد: حبال التلاقي.

وَارْتَكَضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى [خفيف]

وَأَتَى الصُّبْحُ قَاطِعُ الْأَسْبَابِ (5/10ب)

أسبابه: جمع السبب، وهو كل شيء يُتَوَصَّل به إلى أمر
من الأمور، على الاستعارة من السبب بمعنى الحبل.

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُو فَطَالَتْ [كامل]

أَسْبَابُهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الْمَطْلَبُ (4/3ب)

س ب س ب

(السَّبَب)

السَّبَب: الأرض القفر البعيدة. قال يشبه مديحه
بالخمر:

خَمْرَةٌ مِنْ طَيْبِهَا قَدْ سَبَيْتُ [رمل]

قَطَعْتُ نَحْوَكْ عَرْضَ السَّبَبِ (29/8ب)

س ب ع

(السَّبَاع - سِبَاع الطير)

السَّبَاع: جمع السَّبع، وهو كل ماله ناب يعدو به
ويفترس كالذئب والفهد والنمر، والمراد: الأشرار من
بني آدم. قال في الجون:

أَتْنَا تَبَخَّرُ فِي مَشِيهَا [متقارب]

فَحَلَّتْ بِوَادٍ كَثِيرِ السَّبَاعِ (4/42ع)

سِبَاع الطير: كل ماله مِخْلَب كالْحِدَاة والصَّقر.

وَتَدْرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ [طويل]

إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاةِ، سِبَاعُ (1/40ع)

سِبَاع: أي: كالسَّبَاع في سرعة الانقضاض على

الفريسة. والمراد: العدو. (1/40ع)

س ب ق

(سَبَقْتُهُمْ - سَبَقَا - سَبَاق - السَّابِقِينَ - سُبُقْنَا)

سَبَقْتُهُمْ: تقدَّمْتُهُمْ.

أَمَّا وَأَبِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعْتُهُمْ [طويل]

يَدُ سَبَقْتُهُمْ يَتَّقُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)

سَبَقًا: قُدِّمَ، إشارة من الشاعر إلى أنه من أسرة عريقة في قَرَضِ الشُّعْرِ. قال في الرد على بعض من خصومه الذين طعنوا في موهبته عند المستعين:

أَمَّا عَلِمُوا أَنِّي إِلَى الْعِلْمِ طَامِحٌ [طويل]
وَأَنِّي الَّذِي سَبَقًا عَلَى عِرْقِهِ يَجْرِي؟ (4/29)
سَبَاق: كثير السَّبَق. [بسيط]

وَكُلُّ خِرْقٍ إِلَى الْعَلْيَاءِ سَبَاقٌ (1/52)
السَّابِقِينَ: جمع السَّابِق، أي: المتقدم الفاني من الناس.

لَقَدْ عَثَرَ الدَّهْرُ بِالسَّابِقِ [متقارب]
نَ وَلَمْ يُعْجِزِ الْمَوْتَ رَكْضُ الْجَوَادِ (5/23)
سَبَقْنَا: السَّبَق: جمع سَابِق أو سَبُوق، وهو الكثير السَّبَق. قال يصف حَمَلَهُ مع خِلَانِهِ على قطع من بقر الوحش: [مجزوء الكامل]

فَاشْتَدَّ سَبَقُنَا لَهُ *يَكْشُرْنَ عَنْ مِثْلِ اللَّهَازِمِ (48/69)
س ب ل

(أُسْبِلْتُ - مُسْبِلًا - سُبُل - سُبُل)
أُسْبِلْتُ: أُرْخِيت. قال يشير إلى الفتنة التي أَلَمَّتْ بالأندلس: [مجزوء الكامل]

مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُسْبِلْتُ *ظُلُمَاتُهَا بِيَدِ الْمَظَالِمِ (57/69)
مُسْبِلًا: اسم فاعل من أسبل. قال في الغزل: [رمل]
هَبَّ مِنْ مَرَقْدِهِ مُنْكَسِرًا *مُسْبِلًا لِلْكُمِّ مَرْخٍ لِلرَّدَا (2/22)
سُبُل المَجَرَّة: السُّبُل: جمع السَّبِيل، وهو -ههنا- ما يُرَى من المَجَرَّة كدَرْب من الغيم. قال يصف قوة العزيمة عند الممدوح:

سَرَيْتَ تَقْدُمُ جَيْشِ النَّصْرِ مُتَّخِذًا [بسيط]
سُبُل المَجَرَّة فِي إِثْرِ الْعَلَا طُرُقًا (4/48)
سُبُل الهُدَى: وسائله، مجازا. قال في وصف الممدوح بالرأي السَّديد: [مجزوء الكامل]

فَبَدَتْ لَنَا سُبُلُ الْهُدَى *بِنَوَاجِمٍ غَيْرِ الْهَوَاجِمِ (64/69)
س ب ي

(سُبَيْت)
سُبَيْت: سَبَى الخمر: حملها من بلد إلى بلد. قال يهدي قصيدته إلى ممدوحه. مشبها إياها بالخمرة:
خَمْرَةٌ مِنْ طَيِّبِهَا قَدْ سُبَيْتَ [رمل]
قَطَعْتَ نَحْوَكَ عَرْضَ السَّبَسَبِ (29/8)

س ت ه
(أُسْتُ)

امرئ: سافلته وعَجُزُهُ. قال في وصف إبر الحرشف:
كَأَنَّهَا أُنْيَابُ بِنْتِ الْعُؤْلِ [رجز]
لَوْ نُحِيسَتْ فِي أَسْتِ امْرِئٍ ثَقِيلٍ (3/61)
س ت ر

(سَرَّتْ - مُتَسَتَّرًا - أَسْتَارَهُ - سُتُورُهُ)
سَرَّتْ الشَّيْن: أخففته. قال في الهجاء:
هَلَّا سَرَّتْ الشَّيْنِ بِالزَّيْنِ [سريع]

مِنْ قَبْلِ إِحْضَارِ الْوَزِيرَيْنِ؟ (1/76)
مُتَسَتَّرًا: متخفيا. قال في وصف الذئب:
أَزَلُّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسَتَّرًا [طويل]
طَيَالِسَ سُودًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37)
أَسْتَارَهُ: الأستار: جمع السُّتْر. والمراد: الظلام، على الاستعارة.

وَلَرُبَّ لَيْلٍ لِلْهُمُومِ تَهَدَّلَتْ [كامل]
أَسْتَارُهُ فَمَحَا الصُّوَى بِسُتُورِهِ (14/35)
سُتُورُهُ: السُّتُور، جمع السُّتْر، بمعنى الظلام. (14/35)
س ج د

(سُجَّدًا)

سُجَّدًا: جمع سَاجِد، أي: خاضع منقاد. قال في

الكناية عن نيل المتبغى دون عناء: [رمل]

وَتَلَاَقَتْنِي الْأَمَانِي سُجَّدًا (21/22د)

س ج ع

(أَسْجَاع - السَّوَاْجِع)

أَسْجَاع: جمع سَجَع، أي: كلام مُقَفَّى. [طويل]

هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصَرَفْ بِأَسْجَاعٍ خَاطِبٍ (7/31ر)

السَّوَاْجِع: جمع سَاجِع وسَاجِعَة، وهي الحمامة إذا

هدرت وصوتت. [طويل]

وَقَدْ شَاقَنِي الْوُرُقُ السَّوَاْجِعُ بِالضُّحَى (3/51ق)

س ج ف

(السَّجْف)

السَّجْف: أحد السَّتْرَيْنِ الْمَقْرُونَيْنِ، بينهما فُرْجَة. والمراد:

مَا يَعْتَرِضُ الْمَرْءَ مِنْ صَعَاب.

لَوْ شِئْتَ مِمَّا نَلْتَ كُلَّ غُلَا [كامل]

وَهَتَكْتَ كُلَّ كَثِيفَةِ السَّجْفِ (1/46ف)

س ج ن

(سِجْن - السَّجْن)

سِجْن: السَّجْن: الحبس. قال يصف حاله في السجن: [طويل]

فِرَاقٌ وَسِجْنٌ وَاشْتِيَاقٌ وَذِلَّةٌ (10/16د)

السَّجْن: (14/16د).

س ح ب

(سَحَبُوا - تَسَحَب - سَحَابَة - السَّحَاب - سَحَب)

سَحَبُوا: جَرُّوا، أي: نالوا. قال يشير إلى مجد بني عامر:

سَحَبُوا مِنْ ذَيْلِ مَجْدٍ إِذْ هُمْ [رمل]

لِلْوَعَى فِي ظِلِّ نَقْعٍ أَشْهَبِ (26/8ب)

تَسَحَب: (13/10ب).

سَحَابَة: السَّحَابَة: التي يكون عنها المطر، وذلك على

التشبيه: [مخلع البسيط]

وَكَمْ سُرُورٍ هَمَى عَلَيْنَا * سَحَابَة ثَرَّةٌ تَجُودُ؟ (4/20د)

السَّحَاب: جمع السَّحَابَة. قال في هجاء الفقهاء: [كامل]

وَدَعَ الْقَلَانِسَ فِي السَّحَابِ يَشْقُهَا (9/1ء)

وينظر: (5/31ر).

سُحْب الدُّمُوع: كناية عن كثرة البكاء. قال في الرثاء:

إِذَا مَا امْتَرَوْا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]

فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (11/2ب)

س ح ح

(مِسَح)

مِسَح: فرس سريع كأنه يَصُبُّ الجري صَبًّا. قال في

وصف تحديه لخصومه عندما راموا ثنيه عن

المعالي: [مخلع البسيط]

فَاشْتَدَّ فِي إِثْرِهَا مِسَحٌ * كُلُّ كَثِيرٍ لَهُ قَلِيلٌ (4/57ل)

س خ ط

(سُخْط - سَاخِط)

سُخْط: السُّخْط: الغضب. [مخلع البسيط]

يَا سُخْطَ رَبِّ الْعُلَا عَلَيْهِ (3/78هـ)

وينظر: (15/16د)، (1/19د).

سَاخِط: اسم فاعل من سَخِطَهُ وَسَخِطَ عَلَيْهِ: كرهه

وغضب عليه، ولم يرضه. قال في الفخر:

مَا إِحْوَلٌ نَحْوِي لِحِظٍ مُقَلَّةٍ سَاخِطٍ [كامل]

إِلَّا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي إِنْسَانِهَا (26/75ن)

س خ ف

(السَّخِيف)

السَّخِيف: ضعيف العقل. قال في ذم الحرشف:

نُقِلَ السَّخِيفُ الْمَائِقُ الْجَهُولِ [رجز]

وَأَكْلُ قَوْمٍ نَازِحِي الْعُقُولِ (5/61ل)

س خ ل

(سَخْلَة)

سَخْلَة ضَانٍ: السَّخْلَة: ولد الشاة. قال يصف أَرِيحِيَّتَهُ
وجوده أثناء إقترائه ضيفا:

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فَلَذَةٍ [طويل]

لِفَرَحَةٍ طَيْرٍ أَوْ لِسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74ن)

س د د

(سَدَّ - سَدَّتْ - يَسُدُّ - تَسُدُّ - تَسَدَّد - السَّدَّ -

السَّدَاد)

سَدَّ: أغلق. قال في مديح يحيى المعتلي:

لَوْ عَارَضَتْ هُوجَ الرِّيحِ بَنَانُهُ [كامل]

يَوْمًا لَسَدَّ بِيَعْضِهَا آفَاقُهَا (16/49ق)

سَدَّتْ: (26/2ء). تَسُدُّ: (9/49ق).

يَسُدُّ العُيُون: يحول بينها وبين الرؤية. قال يشير إلى

مَقْدَم "غلام وسيم" جاءه مستاءً من شِعْرِ كَانَ مَسَّهُ فِيهِ

بَطْرَفُ لِسَانٍ: [متقارب]

فَقُلْتُ مِنَ الزَّائِرِي وَالِدُجَى * يَسُدُّ العُيُونَ بِثَوْبٍ أَحْمَ؟ (6/70م)

سَدَّ خَلَّةَ حاله: أصلحها بإعطاء مال ونحوه. قال

يصف تَصَدُّقَهُ عَلَى مُعَوِّزٍ اسْتِضَافَهُ فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ:

فَاتَّبَعْتُهُ مَا سَدَّ خَلَّةَ حَالِهِ [طويل]

وَأَتَّبَعْنِي ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ (14/74ن)

تَسَدَّدُ: تنغلق كناية عن الغُصَّة. قال يُودِّعُ خَصْمَهُ وَهُوَ

يَعْتَزِمُ الْهَرُوبَ مِنْ قَرْطَبَةَ إِلَى مَالِقَةَ:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَاكِرٍ [طويل]

وَلَكِنْ شَجَى تَسَدَّدُ مِنْهُ الْخَلَاقُ (7/63م)

السَّدُّ: الحاجزين الشيئين. قال في المديح: [مجزوء الكامل]

ضَرَبَ الْأَعَاجِمُ سُودَهَا * بِالسَّدِّ مِنْ بَيْضِ الْأَعَاجِمِ (65/69م)

السَّدَاد: ما سُدَّ به. قال في الحكمة:

سِهَامُ الْمَنَايَا تُصِيبُ الْفَتَى [متقارب]

وَلَوْ ضَرَبُوا دُونَهُ بِالسَّدَادِ (7/23د)

س د ن

(سَدَن)

سَدَن الملوكة: دمهم، أي: نسبهم. قال في

الغزل: [مجزوء الكامل]

وَأَغْنَنَّ مِنْ سَدَنِ الْمُلُوكِ سَلِيلَ أَقْيَالٍ خَضَارِمٍ (27/69م)

س ر ب

(سِرْب - السَّرْب - أَسْرَابًا - أَسْرَابَهَا)

سِرْب: السرب: الجماعة من البقر والشاة والقطا

والوحش. قال يصف مرعى للحيوانات البرية:

لَمَسْرَحُ سِرْبٍ مَا تَقَرَّى نِعَاجُهُ [طويل]

بَرِيرًا وَلَا تَقْرُو جَاذِرُهُ خَمَطًا (5/39ط)

السَّرْب: (2/75ن).

أَسْرَابًا: جمع سِرْب: والمراد: الجماعات من النساء على

التشبيه بأسراب الظباء. قال في الغزل:

فَلَمْ أَرِ سِرْبًا كَأَسْرَابِهَا الدُّمَى [طويل]

وَلَا ذِئْبَ مِثْلِي قَدْ رَعَى ثُمَّ شَاءَهَا (9/2ء)

س ر ج

(السَّرَج)

السَّرَج: رَحْل الدَّابَّة. قال في المديح:

تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ إِنْ بَدَا [رمل]

قَمَرَ السَّرَجِ وَشَمْسَ الْمَوْكَبِ (20/8د)

س ر ح

(مَسْرَح)

مَسْرَح: الْمَسْرَح: مرعى السَّرْح؛ والسَّرْح: الماشية. قال

في وصف الطبيعة:

لَمَسْرَحُ سِرْبٍ مَا تَقَرَّى نَعَاجُهُ [طويل]
بَرِيرًا وَلَا تَقْرُو جَاذِرُهُ خَمَطًا (5/39 ط)

س ر ر

(أَسْرَ - سِرَّ - السَّرَّ - سِرَّهَا - السُّرُور - سُور (د))
أُسْرُ: أفرح. قال في سياق الاعتذار لغلام كان قال فيه
غزلا: [متقارب]

فَبِتُّ عَلَى بَرْدِ طِيبِ الرُّضَا * أَسْرُ بَلِيلِي وَإِنْ لَمْ أُنْمُ (12/70 م)
سِرَّ: ما يُكْتَم، وهو خلاف الإعلان. قال في ختام
رسالة عتاب:

وَإِنِّي عَلَى مَا هَاجَ صَدْرِي وَغَاطَنِي [طويل]
لِيَأْمُنَنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي لَهُ سِرٌّ (1/25 ر)
وينظر: (2/29)، (13/63 م).

السَّرَّ: الأصل وَمَحْضُ النَّسَبِ وَأَفْضَلُهُ. قال في الفخر:
مِنْ شُهَيْدٍ فِي سِرِّهَا ثُمَّ مِنْ أَشْ - [خفيف]
جَعَ فِي السَّرِّ مِنْ لُبَابِ اللَّبَابِ (21/10 ب)
سِرَّهَا: (21/10 ب).

السُّرُور: الفرح. قال في الرثاء: [طويل]
* وَمَاتَ الَّذِي غَابَ السُّرُورُ لِمَوْتِهِ * (15/5 ب)
وينظر: (3/34 ر). سُور: (4/20 د). سروره: (1/35 ر).

س ر ي

(سَرَى - سَرَيْتَ - سَرَوَا - يَسْرِي - أُسْرِي -

تَسْرِي - أُسْرِي - السُّرَى - سَارِي - سَرَوَاتِهَا)
سَرَى: سار ليلا. قال يتغزل بـ "غلام وسيم": [متقارب]
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ أَبَا خَالِدٍ * سَرَى وَخِيَالَ حَبِيبِي أَلَمَّ (8/70 م)
سَرَيْتَ: (4/48 ق). سَرَوَا: (8/10 ب).
يَسْرِي: (2/12 ب). أُسْرِي: (29/75 ي).

تَسْرِي: تجري بمعنى تَهَبَّ. قال في المديح: [مجزوء الكامل]
تَسْرِي الرِّيحُ بِمَجْدِهِ * فَتَسِيمُهَا بِالْغُورِ فَاعْجَمُ (76/69 م)

أُسْرَى: قطع الليل بالسير. والمراد: هَبَّ.

أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْحُ الْجَنُوبِيُّ [بسيط]
أُسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْغُورِ غَارِي؟ (1/82 ي)
السُّرَى: سير عامة الليل، وفيه مشقة قصوى. [طويل]
* فَلَيْسَ وَإِنْ طَالَ السُّرَى مِنْهُ آيَا * (15/5 ب)
وينظر: (3/68 م).

ساري الليل: الذي يقطعه بالسير. قال يشير إلى إضرامه
نارا للقرى في ليلة قُرَّ:

رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]
شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (3/74 ن)
سَرَوَاتِهَا: جمع السَّرَاةِ، أي: أشراف القوم. قال في رثاء
قرطبة: [كامل]

* حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِهَا وَرُوَاتِهَا * (28/28 ر)
س ط ع

(يَسْطَع - سَاطِع)

يَسْطَعُ نوره: يضيء مجازا. قال يرثي: [طويل]
* فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ * (12/5 ب)
ساطع اللون: كناية عن الوسامة وحسن الصورة. قال
في مديح المعتلي الخليفة الحمودي:

وَسِرْنَا نَجُوزُ النَّهْجِ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]
بُعْرَةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24 ر)

س ط و

(سَطَتْ - يَسْطُو - سَطُوة)

سَطَتْ: بَطَشَتْ بشدة، مجازا، دلالة على قُوَّة وقعها.
قال في معرض الرثاء:

فَكَيْفَ لِقَائِي الْحَادِثَاتِ إِذَا سَطَتْ [طويل]
وَقَدْ فُلَّ سَيْفِي مِنْهُمْ وَعَزِيمِي؟ (3/66 م)
يَسْطُو: يقارع. قال في سياق المديح: [مجزوء الكامل]

ذَكَرَ عَلَى ذَكَرٍ يَصُورُ * لَوْ صَارِمٍ يَسْطُو بِصَارِمٍ (73/69م)
 سَطْوَةٌ: السَّطْوَةُ: القدرة على قهر الشدائد. قال في
 تعزية أبي حاتم أخي القاضي ابن ذكوان: [طويل]
 * وَمَا زِلْتُ فِينَا تُرْهِبُ الدَّهْرَ سَطْوَةً * (19/5ب)
 وينظر: (26/16د).

س ع د

(سَاعِد - سَاعِد - السَّعْد - سَعْد المنيّة - سَعْد -

سَعِيد - سَعُود)

سَاعِد: أعان. قال يصف هزيمة السودان بإشبيلية:
 وَسَاعَدَ الْفُلُكُ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]
 حَتَّى غَدَا الْفُلُكُ بِالنَّاجِي بِهِ غَرَقًا (8/48ق)
 سَاعِدٌ: طلب من ساعد. (7/1ء)
 السَّعْد: اليُمن ونقيض النُّحس. قال في المديح: [طويل]
 * وَحَوْلَكَ أَسْيَافٌ مِّنَ السَّعْدِ تُنْتَضِي * (7/47ق)
 سَعْدُكَ: (1/48ق).

سَعْد المنيّة: إشارة إلى المثل السائر: بكل وادٍ بنو سَعْدٍ،
 يُضْرَب لمن يجد من يلقاه كمن فارقه. [متقارب]
 يَوَدُّ الْفَتَى مَنَهْلًا خَالِيًا * وَسَعْدُ الْمَنِيَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ (3/23د)
 سَعْد: أحد سعود النُّجُوم، وهي كواكب عشرة، يقال
 لكل واحد منها سَعْد. قال في سياق المديح: [طويل]
 * وَسَهْمُكَ سَعْدٌ وَالْقَضَاءُ مُفَوَّقٌ * (3/47ق)
 سعيد: نقيض شقي. قال يعلل شهرته بالنظم في المحون:
 فَإِنْ طَارَ ذِكْرِي بِالْمُحُونِ فَإِنِّي [طويل]
 شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ سَعِيدٌ (7/16د)
 سَعُود: جمع سَعْد، بمعنى اليمن. قال في الحكمة:

أَلَا إِنَّهَا الْأَيَّامُ تَلْعَبُ بِالْفَتَى [طويل]

نُحُوسٌ تَهَادِي تَارَةً وَسَعُودٌ (24/16د)

س ع ف

(مُسْعِف)

مُسْعِف: اسم فاعل من أَسْعَف به: أَلَمَّ. قال في الغزل:
 سَقِيًّا لِطَيْبِ زَمَانِنَا وَسُرُورِهِ [كامل]
 وَغَرِيرِ عَيْشٍ مُسْعِفٍ بِغَرِيرِهِ (1/35ر)

س ع ي

(سَعَى - سَعَت - سَعَيْت - يَسْعَى - أَسْعَى - سَعَى)

سَعَى للأمر: اهتم وعمل. قال في المديح:
 فَاقْرَ السَّلَامَ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلَ مَنْ [بسيط]
 سَعَى لِثَأْرِ بَنِي الْإِسْلَامِ فَانْتَصَرُوا (4/27ر)
 سَعَى: قصد. قال يصف عارضا:

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسَمِّحُ لِلصَّبَا [طويل]
 فَأَلْقَتْ عَلَى غَيْرِ التَّلَاعِ بِهِ مِرْطًا (7/39ط)
 سَعَى: وشى و نَمَّ. قال في ذم الوشاة: [متقارب]
 خَبِيثٌ سَعَى بَيْنَنَا بِالنِّمِيمِ * وَقَطَعَ خُلَّتَنَا بِالْجَلَمِ (14/70م)
 (-) سَعَت: أتت. قال في المحون:

سَعَتُ بِإِبْنِهَا تَبْتَغِي مَنَزِلًا [متقارب]
 لَوْصَلِ التَّبْتُ لِوَالِائِقُطَاعِ (2/42ع)
 سَعَيْتُ بِأَحْرَارِ الرِّجَالِ: سَعَيْتُ إِلَيْهِمْ، أي: قصدتهم
 للاستعانة. قال في الشُّكُوى:

سَعَيْتُ بِأَحْرَارِ الرِّجَالِ فَخَانِنِي [طويل]
 رِجَالٌ، وَلَمْ أُنَجِدْ بِجَدِّ عَظِيمِ (19/66م)
 يَسْعَى: يعدو، مجازا. قال في الفخر: [خفيف]
 * وَارْتَكَضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى * (5/10ب)
 أَسْعَى: أقصد إلى الوئام، قال في نية الهروب من
 خصومه: [طويل]

* وَأَسْعَى فَلَا أَلْقَى إِمْرَأًا لِي يُسَالِمُ * (2/63م)
 سَعَى: السَّعَى: التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ أَمْرٍ. قال في الهجاء:
 وَقَامَ أَبُو عِمْرَانَ يَرَأْبُ صَدْعَهَا [طويل]

بِسْعِي تَجَلَّى عَنْ هُدَاهُ ضَلَالٌ (3/55)

س ف ح

(تَسْفَح)

تَسْفَحُ مَاءَهَا: تُرْسِلُهُ. قال في البكاء على الأطلال
وتذكر الأحبة:

رَأَتْ شَدْنَ الْآرَامِ فِي زَمَنِ الْمَوَى [طويل]

وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْفَحُ مَاءَهَا (4/2)

س ف س ق

(سَفَاسِق)

سَفَاسِقٌ: جمع سِفْسِقَةٍ، وهي ما يقال لها الفِرْنَد، أي:
ما يلوح في صفحة السيف من أثر تَمَوُّج الضوء. قال
في الفخر: [طويل]

وَمِنْ تَحْتِ حِضْنِي أَيْضُ ذُو سَفَاسِقٍ (8/24)

س ف ف

(يَسْتَف)

يَسْتَفَّ حَبَّ بَرِيرَةٍ: يَتَنَاوَلُهُ سَفًّا، أي: يابساً غير
معجون. قال في التغزل بامرأة بربرية:

يَدْعُو بِلُكْنَةِ بَرِيرِيٍّ لَمْ يَزَلْ [كامل]

يَسْتَفُّ بِالصَّخْرَاءِ حَبَّ بَرِيرَةٍ (5/35)

س ف ل

(سُفْلَه - أَسْفَلَه - سِفَال - أَسَافِل)

سُفْلَه: السُّفْل: نقيض العلو. والمراد: الدُّبُر على سبيل
التورية. قال في السخرية:

جَرَى الْمَاءُ فِي سُفْلِهِ جَرِيٍّ لِينٍ [متقارب]

فَأَحْدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صَلَابَةً (4/6)

أَسْفَلَه: نقيض أعلاه، والمقصود عجيزته. قال في

التشبيب: [رمل]

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالذُّرِّ كَمَا *تَقْلُوا أَسْفَلَهُ بِالْكُثْبِ (2/9ب)

أَسَافِل: جمع أسفل، وهو الذي قَلَّ حَظُّهُ في علمه وخُلُقِهِ.

قال في هجاء خصومه: [طويل]

وَصَبْرِي عَلَى مَحْضِ الْأَذَى مِنْ أَسَافِلٍ (28/59)

سِفَال: جمع سَفِيل، وهو السَّافِل، أي: النَّذل الرَّذُل. قال
في هجاء الوزير ابن الفرضي:

أَعَاتَتْهُ أَمْوَالٌ تَخَوَّنَ عَيْنَهَا [طويل]

وَأَعَلَّتْهُ غُثْرٌ سُوْقَةٌ وَسِفَالٌ (6/55)

س ف ن

(سُفْنَه)

سُفْنَه: السفن: جمع السَّفِينَة، وهي الْفُلُك، أي: المركب.
قال يشير إلى وقعة إشبيلية التي انتصرت فيها جيوش
يحيى المعتلي، وانهزمت جيوش القاسم بن حَمُود التي
كان من بين صفوفها الفرقة السودانية:

وَأَيُّ نَهْرٍ يُرْجَى الْعَبْرَ عَابِرُهُ [بسيط]

وُسُفْنُهُ طَافِيَاتٌ غُودِرَتْ فَلَقَا (12/48ق)

س ف هـ

(سَفَهَتْ - سَفِيهِي - سَفِيَه - السُّفَهَاء)

سَفَهَتْ الحُلُومَ: خَفَّتْ وَطَاشَتْ وَجَهَلَتْ. قال يستهجن
مكائد أعدائه:

غَنِئْتُ، عَلَى مَا تَزْعُمُونَ، عَنِ الْوَرَى [طويل]

لَقَدْ سَفَهَتْ تِلْكَ الحُلُومُ الزَّوَاعِمُ (5/63)

سَفِيهِي: السَّفِيَه: الجاهل. قال يصف نفسه: [بسيط]

وَأَنْشَنِي لِسَفِيهِي وَهُوَ حَرْدَانٌ (2/72)

سَفِيَه الذِّكْر: نسبة إلى السَّفَه، وهو النَّقْص في العقل.

قَالَ يَهُونُ مِمَّا أُتِّهِمَ بِهِ مِنْ مَجُونٍ وَخِلَاعَةٍ:

وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاحٌ وَرَقَّةٌ [طويل]

تَنَّتْهُ سَفِيَه الذِّكْر وَهُوَ رَشِيدٌ (3/16د)

السُّفَهَاء: جمع السَّفِيَه. قال في التَّشْفِي من أحد خصومه:

أَلْحَقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَّاهُمْ [كامل]
نَكَذْ وَقَدْ أُوْدَى أَخُو السُّفْهَاءِ (6/1ء)

س ق ط

(تُسَاقِطُ - تَسَاقُطُ - السَّقْطُ - سَقِيطُ)

تُسَاقِطُ: تتابع إسقاطه. قال يصف عارضا: [طويل]
وَعَنْتَ لَهُ رِيحٌ تُسَاقِطُ قَطْرُهُ (9/39ط)

تَسَاقُطُ: مص تَسَاقُطُ: تتابع سقوطه. قال في وصف النجوم:
وَتَلْمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]

تَسَاقُطُ عَرْشٍ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَائِلِ (13/59ل)
السَّقْطُ: ما يسقط من الندى. قال يصف الطبيعة:

وَإِنَّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]
بِحَيْثُ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقْطَا (4/39ط)

سَقِيطُ الْحَبِّ: ما سقط منه. قال يتمنى الانفراد في

شاهق، وهو مريض على وشك الممات:

أَذْرُ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ [طويل]
وَحِيدًا، وَأَحْسُو الْمَاءَ ثَنِي الْمَفَالِقِ (3/50ق)

س ق م

(السُّقْمُ)

السُّقْمُ: المرض الطويل. قال يشكو علته:

أَظْلُ قَعِيدِ الدَّارِ تَجُنَّبُنِي الْعَصَا [طويل]
عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمُ رِجْلَهَا (3/58ل)

وينظر: (6/82ي).

س ق ي

(سَقَى - سَقَّتْهَا - سَقَيْنَا - سَقَاهُ - سَقَى - سَقِيتَ -

سُقِيتُ - يَسْقِيهِ - أَسْقِيكُمْ - تُسْقَى - أَسْقِيته -

سَقِيًا - سَاقِيًا - سَاقِيهَا - السَّاقِي)

سَقَى: أَرَوَى. قال يصف نزول المطر:

وَجَدُولُ الْأُفُقِ يَجْرِي فِي مَنَافِسِهِ [بسيط]

مَاءٌ سَقَى زَهْرَةَ الْخَضِرَاءِ فِضِّي (5/82ي)
سَقَّتْهَا: (1/2ء). سَقَيْنَا: (5/59ل).

سَقَى سِهَامَ الْمَجْدِ مِنْ تَأْمُورِهِ: أَرَوَاهَا، كناية عن سخاء
التَّضْحِيَةِ. قال في المديح:

وَرَأَى الزَّمَانَ يَحِيدُ عَنْ تَأْمِيرِهِ [كامل]

فَسَقَى سِهَامَ الْمَجْدِ مِنْ تَأْمُورِهِ (23/35ر)
سَقَى: سَقَاهُ سَعْدُهُ: جعل أيامه جميلة. قال في

المديح: [بسيط]

غَنَّاكَ سَعْدُكَ فِي ظِلِّ الظُّبَا وَسَقَى (1/48ق)

سَقَاهُ الْحَسَنُ: جعله جميلا. قال في الغزل: [رمل]

وَسَقَاهُ الْحَسَنُ حَتَّى عَرَبَدَا (12/22د)
سَقَى الله فتيانا: دعاء لهم يجعل حياتهم نعيما. قال

ممتدحا أصدقاءه:

سَقَى الله فِتْيَانًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ [طويل]

وُجُوهُ مَصَابِيحِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ (4/31ر)

سُقِيَ: أُعْطِيَ ما يُشْرَبُ. قال في الغزل: [كامل]

فَكَأَنَّهُ مِنْ خَمَرٍ عَيْنِيهِ سُقِيَ (3/53ق)
سُقِيتَ: أُمْطِرْتَ. قال ينادي قرطبة بالمتزل ويدعو لها بالغيث:

(يَا مَتَزَلًّا...) وَسُقِيتَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ غَمَامَةً [كامل]

تَحْيَا بِهَا مِنْكَ الرِّيَاضُ وَتَزْهَرُ (23/28ر)

سُقِيتَ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ: شربت منها، مجازا: [كامل]
"وَسُقِيتَ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ دِهَاقَهَا" (2/49ق)

(س-) يَسْقِيهِ: يلقي المصير نفسه، كناية عن الموت. قال

في وداع أحد الإخوان:

فَإِنْ أَعِشْ فَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا [بسيط]

وَإِنْ أُمْتُ فَسَيَسْقِيهِ كَذَا السَّاقِي (6/52ق)

(أَنْ) أَسْقِيكُمْ: أجعل لكم ماء. قال على لسان غمام

ذي مطر غزير بتكليف من الممدوح، مجازا:

(..مَزْنٌ..) سَامِنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أَسْقِيَكُمْ [رمل]

رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ (14/8ب)

تُسْقَى به المني: تعطى. قال في الفخر: [طويل]

فَذَا جَدُولٌ فِي الْعِمْدِ تُسْقَى بِهِ الْمُنَى (10/24ر)

أَسْقِيَتِهِ: سقيته، أي: أرويته، مجازاً. قال يصف تأمين

الممدوح له من خصومه: [طويل]

وَأَسْقِيَتُهُ مِنْ جَمَّةِ الْأَمْنِ صَافِيًا (13/47ق)

تَسَاقَى المَوْتُ أَنْفُسُهَا: أصلها تتساقى، كناية عن الاستماتة

والتضحية. قال يُنَوِّه بجند المعتلي في وقعة إشبيلية: [بسيط]

سَقِيًّا لِأُسْدٍ تَسَاقَى الْمَوْتُ أَنْفُسُهَا (2/48ف)

سَقِيًا: مصدر سقاه يسقيه. دعاء له. [كامل]

سَقِيًّا لِطَيْبٍ زَمَانِنَا وَسُرُورِهِ (1/35ر)

وينظر: (2/48ق).

سَاقِيَا: السَّاقِي: من يقدم الشراب. قال في الخمر

والغزل: [رمل]

وَرَيْبٍ قَامَ فِينَا سَاقِيًا* كَالرَّشَا أُرْضِعَ بَيْنَ الرَّبْرِ (5/8ب)

سَاقِيَهَا: (10/60ل).

السَّاقِي: ساقى الموت، مجازاً. [بسيط]

وَإِنْ أُمْتُ فَسَيَسْقِيهِ كَذَا السَّاقِي (6/52ق)

س ك ب

(تُسْكَب - سَاكِبَا)

تُسْكَب: تَنْصَب. قال في وصف الشوق:

مَا أَطْرَبَتْ فَوْقَ الْعُصُونِ حَمَامَةٌ [كامل]

إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسْكَبُ (1/3ب)

سَاكِبَا: منسكبا: أي: فاعل بمعنى منفعل. قال في

الرياء:

إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْأَسَى لَكَ صَاحِبًا [طويل]

فَلَا تَمْتَعَنَّ الدَّمْعَ يَنْهَلُ سَاكِبَا (1/5ب)

س ك ت

(سَاكِتَا)

سَاكِتَا: دون كلام. قال في سياق إهداء القصيدة إلى

ممدوحه:

وَكَدْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَبْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59ل)

س ك ر

(سُكْر - سُكْرَه - الْمُتْسَاكِر)

سُكْر: السُّكْر: غيبوبة العقل واختلاطه من الشراب

المسكر. قال في العريضة والجنون: [مجزوء الكامل]

وَعَلَا بَنَا سُكْرٌ أَبِي* إِلَّا الْإِنَابَةَ لِلْمَحَارِمِ (23/69م)

سُكْرَه: سكر النوم. قال في الغزل:

وَلَمَّا تَمَلَّأَ مِنْ سُكْرِهِ [متقارب]

فَنَامَ وَنَامَتْ عُيُونُ الْعَسَسِ (1/38س)

الْمُتْسَاكِر: الذي يظهر السُّكْر وليس بسكران. قال يصف

بطش الموت:

يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ [طويل]

وَيَهْفُو بِنَفْسِ الشَّارِبِ الْمُتْسَاكِرِ (9/31ر)

س ك ن

(تَسْكُن - سَاكِن - مَسْكَنَه - سَاكِتُهَا)

تَسْكُنُ ضَرَائِهَا الْبُحُورُ: تنشأ فيما تحتوي عليه من

أصداف. قال يقارن بين حبات الباقلي واللالئ:

تَسْكُنُ ضَرَائِهَا الْبُحُورَ وَذِي [منسرح]

تَسْكُنُ لِلْحُسْنِ رَوْضَةً أُنْفَا (2/44ف)

تَسْكُنُ رَوْضَةً أُنْفَا: تنبت فيها، مجازاً. (2/44ف)

سَاكِن: اسم فاعل من سكن المكان وبه: أقام به. قال

زاهدا في الحياة:

تَمَنَيْتُ أَنِّي سَاكِنٌ فِي غِيَابَةٍ [طويل]

س ل ف

(السَّلَف - سُلَاف - سُلَافِه)

السَّلَف: من تقدمك من آبائك وذوي قرابتك الذي

هم فوقك في السن والفضل. قال في الرثاء:

مَضَى السَّلَفُ الوَضَّاحُ إِلَّا بَقِيَّةً [طويل]

كَعَرَّةٍ مُسْوَدِّ القَمِيصِ بِهِيمِ (5/66م)

سُلَافِه: السُّلَاف: أفضل الخمر وأخلصها. قال من

خمرية جرت وقائعها في أحد الأديرة:

يَتَنَاولُ الظَّرْفَاءُ فِيهِ وَشُرْبُهُمْ [كامل]

لِسُلَافِهٍ وَالْأَكْلُ مِنْ خِنْزِيرِهِ (7/36ر)

سُلَافَة: السُّلَافَة: السُّلَاف. قال من طردية تخللها

شرب للخمر:

فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا أَدْرِهَا سُلَافَةً [طويل]

شَمُولاً، وَمِنْ عَيْنِكَ صِرْفَ شَمُولٍ (10/60ل)

س ل ك

(سَلَكْت - سَالِكِيهَا - مَسَالِك)

سَلَكْت أضواجها: ذهبت فيها. قال يصف مشقة

الرحلة على طريقة امرئ القيس:

وَإِنْ سَلَكْتَ أَضْوَاجَهَا عَيَّتْ بِهَا [طويل]

غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطَرِّيَاتٍ تَزَجُرُ (16/24ر)

سَالِكِيهَا: السَّالِكُون: جمع السالك، وهو الذَّاهِب في

الطريق. قال يصف ما كانت عليه أزقة قرطبة من

اكتضاض بالمارة:

وَمَسَالِكُ الْأَسْوَاقِ تَشْهَدُ أَنَّهَا [كامل]

لَا يَسْتَقِيلُ بِسَالِكِيهَا الْمَحْشَرُ (17/28ر)

مَسَالِكُ الْأَسْوَاقِ: المسالك. جمع المسلك، أي: الطريق.

(17/28ر)

بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (2/50ق)

سَاكِناً: هادئاً مما يُعَكِّرُ صفو الحياة. قال في الفخر: [رمل]

مَسْكَنُهُ: الْمَسْكَن: البيت. والمراد: موضع الإختباء في

التياب. قال في وصف البرغوث:

وَمُنْفَرٍ لِلنَّوْمِ مَسْكَنُهُ، إِذَا [كامل]

نَامَ الْمَمْلُوكُ، بَيْنَ أَثْنَاءِ الثِّيَابِ (1/12ب)

ساكنوها: المقيمون بها. والمراد: المساجين. قال يصف

عذاب السَّجْن:

مُقِيمٌ بِدَارٍ سَاكِتُهَا مِنْ الْأَذَى [طويل]

قِيَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحِمَامِ قُعُودٌ (21/16د)

س ل ب

(مَسْلُوب)

مَسْلُوب القوى: منهك. قال يصف آثار الهزيمة على

السودان بعد فتك المعتلي بهم في وقعة إشبيلية:

إِذَا وَكَيْ تَغَرَ الْخَطِيئُ تُعَرِّكُهُ [بسيط]

أَوْ عَادَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى، غَرِقَا (11/48ق)

س ل خ

(إِنْسَلَخْنَا)

إِنْسَلَخْنَا منه: اجتنبناه. قال مُتَعِظًا:

قَدْ تَرَكْنَا الصَّبَا لِكُلِّ غَوِيٍّ [خفيف]

وَأِنْسَلَخْنَا مِنْ كُلِّ دَامٍ وَعَابٍ (2/10ب)

س ل ط

(سُلْطَان)

سُلْطَان: ذو قوة وقهر. قال، من سجنه، مخاطباً صَدَّاح

الحمام:

وَهَلْ أَنْتَ دَانٍ مِنْ مُجِبٍّ نَأَى بِهِ [طويل]

عَنِ الْإِلْفِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ شَدِيدٌ (18/16د)

س ل ل

(سَلَّ - اسْتَلَّهَا - نَسْتَلَّ - يَسْتَلَّ - سَلِيل)

سَلَّ: سَلَّ السَّيْفُ: أخرجته من غمده. والمراد: جادل

الخصم بالحجة الدامغة والدليل القاطع. قال ينوه

بمعركة أبي محمد بن حزم مع فقهاء المالكية: [طويل]

فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهِ - مُهَنَّدًا (13/30)

اسْتَلَّهَا: انْتزَعَهَا. قال في سياق المديح:

(بِعَزْمَةٍ فَيَصْلُ..) وَلَوْ أَنَّهَا مِنْهُ، إِذَا مَا اسْتَلَّهَا [كامل]

تَعَرَّضُ الْجَوَازُ حَلَّ نِطَاقَهَا (14/49)

نَسْتَلَّ: (49/69). يُسْتَلَّ: (2/7).

سَلِيل أَقْيَال خَضَارم: ابنهم أو واحد من نسلهم. قال

يصف المحبوب: [مجزوء الكامل]

وَأَغْنَى مَنْ سَدَنَ الْمُلُوكِ سَلِيلِ أَقْيَالٍ خَضَارِمَ (27/69)

س ل م

(أَسْلَمَ - يُسَالِمُ - سَلَامَةٌ - السَّلَامُ - سَلَامٌ - تَسْلِيمٌ -

سَالِمٌ - الإِسْلَامُ - سَلْمَانِيَّةٌ - سُلَيْمَانٌ - سُلَيْمِيٌّ)

أَسْلَمَ إلفاً ليد البين: قطع وصاله. قال يدين إفشال ابن

فتح اجتماع صلح بين وزيرين: [سريع]

فَانْصَرَفَا مِثْلَ انْصِرَافِ الْفَتَى *أَسْلَمَ إلفاً ليد البين (4/76)

يُسَالِمُ: يصالح. قال يصف معاداة خصومه له:

أَدُورُ فَلَا أَعْتَامُ غَيْرَ مُحَارِبٍ [طويل]

وَأَسْعَى فَلَا أَلْقَى إِمْرَأَةً لِي يُسَالِمُ (2/63)

سَلَامَةٌ: السَّلَامَةُ: البراءة من العيوب. قال يتذكر ما

كانت عليه قرطبة قبل الفتنة:

أَيَّامَ كَانَتْ كَفُّ كُلِّ سَلَامَةٍ [كامل]

تَسْمُو إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ وَتَبْدُرُ (27/28)

السَّلَامُ: اسم من سلم عليه، أي: حيَّاه بالسَّلَام.

فَاقَرَّ السَّلَامَ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلَ مَنْ [بسيط]

سَعَى لِثَأْرِ بَنِي الإِسْلَامِ فَانْتَصَرُوا (4/27)

وينظر: (27/28)، (7/35)، (1/67).

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ: (7/63). عَلَيْكُمْ سَلَامٌ: (8/58).

سَلَامُ اللَّهِ: عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ: وداعاً. قال في علته الأخيرة،

مودعاً صديقه أبا محمد بن حزم: [طويل]

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِنِّي مُفَارِقٌ (7/50)

تَسْلِيمٌ: مصدر من سَلَّمَ عليه. قال في الغزل: [رمل]

فَتَعَرَّضْتُ لِتَسْلِيمٍ لَهُ *فَإِذَا التَّيَّاهُ لَا يَعْجَأُ بِي (4/9)

وينظر: (1/67).

سَالِمٌ: باريئ ناقة. قال يشخص الشَّمْسُ: [مجزوء الكامل]

وَرَنْتُ ذُكَاءً بِنَاطِرٍ *رَمِدٍ مِنَ الْأَقْدَاءِ سَالِمٌ (45/69)

الإِسْلَامُ: الدين الذي أنزل على محمد (ص)، والمراد:

أهله. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

وَمَا ذَهَبَتْ، إِذْ حَلَّ فِي الْقَبْرِ، نَفْسُهُ [طويل]

وَلَكِنَّمَا الإِسْلَامُ أَدْبَرَ ذَاهِبًا (6/5)

الإِسْلَامُ، بني -: المسلمون. (4/27)

سَلْمَانِيَّةٌ: نسبة إلى الصحابي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ. قال من

قصيدة في مديح أبي محمد بن حزم:

وَدُونِ اعْتِرَافِي هَضْبَةٍ كَسْرَوِيَّةٍ [طويل]

مِنَ الْحَزْمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ (8/30)

سُلَيْمَانٌ: هو أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الله الناصر. قال في مديحه:

فَلَمَّا بَدَا فِيهِمْ سُلَيْمَانُ عِنْدَهَا [طويل]

وَصَاحَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَتَارَ رِجَالُ (1/55)

وينظر: (1/78).

سُلَيْمِيٌّ: اسم امرأة مأخوذ من مطلع قصيدة لامرئ

القيس عارضها ابن شهيد. فقال: [طويل]

شَجَّتُهُ مَعَانٍ مِنْ سُلَيْمِيٍّ وَأَدُورُ (1/24)

س ل ه ب

(سَلْهَبَة)

سَلْهَبَة: السَّلْهَبَة: الفرس الطويلة. قال يصف سرعة

الخيال في كتاب الممدوح:

مِنْ كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَطِيرُ بِأَرْبَعٍ [كامل]

يُنْسِيكَ مُؤَخِّرُهَا الْتِمَاحَ لَبَانِهَا (31/75ن)

س ل و

(السُّلُو)

السُّلُو: طِيبُ نَفْسِ الْإِلْفِ عَنْ إلفه بالنسيان. قال في

سياق الغزل:

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُو فَطَالَبْتُ [كامل]

أَسْبَابُهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الْمَطْلَبُ (4/3ب)

س م ح

(أَسْمَح - يُسْمَح)

أَسْمَح بِجِسْمِي: آذن به. قال في علته الأخيرة مخاطبا

حبيبه:

وَإِنْ أَحَبَّ الثَّرَى جِسْمًا لِيَأْكُلَهُ [بسيط]

أَسْمَحُ بِجِسْمِي لَهُ يَفْدِيكَ تَعْظِيمِي (6/67م)

يُسْمَح: يبذل عن كرم وسخاء. قال يصف عارضا

على طريقة التشخيص: [طويل]

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسْمَحُ لِلصَّبَا (7/39ط)

س م ر

(أَسْمَر)

أَسْمَر: رُمَح. قال في الفخر: [طويل]

وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرُ (8/24ر)

وينظر: (5/59ل).

س م ط

(سِمْطَا)

سِمْطَا: السِّمْطُ: الخيط الواحد المنظوم. قال يشبه قُطْرَ

المطر بِسِمْطٍ حَسَنَاء:

وَعَنَّتْ لَهُ رِيحٌ تُسَاقِطُ قَطْرَهُ [طويل]

كَمَا نَثَرَتْ حَسَنَاءُ مِنْ جِيدِهَا سِمْطًا (9/39ط)

س م ع

(سَمِعَتْ - تَسْمَعُ - يُسْمَعُ - أَسْمَعْتُ - يَسْتَمِعُ)

سَمِعَتْ بكاءها: أَحَسَّتْهُ أُذُنِي. قال يكي ذكريات الصبا:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَائِمٌ [طويل]

بَكَيْتُ لَهَا لَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَهَا (11/2ء)

وينظر: (4/35ر). تَسْمَعُ: (10/50ق). يُسْمَعُ: (13/16د).

يَسْمَعُ: يُصْنَعِي وَيُنْصِتُ. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالْجَامِعُ الْأَعْلَى يَعْصُ بِكُلِّ مَنْ [كامل]

يَتَلَوُ وَيَسْمَعُ مَا يَشَاءُ وَيَنْظُرُ (16/28ر)

أَسْمَعْتُ معجزا: جعلت الناس يسمعون وينشغلون به.

قال في الرَّدِّ على الطاعنين في شاعريته: [طويل]

أَصَاحُوا إِلَيَّ قَوْلِي فَأَسْمَعْتُ مُعْجَزًا (2/29ر)

يَسْتَمِعُ: مجزوم استمع بمعنى سمع وأصغى . والمراد:

يستشعر. قال يصف شوقه إلى الأحبة: [طويل]

وَمَنْ يَسْتَمِعُ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ يَشْتَقِ (3/51ق)

س م ك

(السَّمَكَ - سِمَاكِي)

السَّمَكَ: أكبر نجمين نيرين في الشمال، يقال له

السَّمَكَ الرَّامِحُ، لأن النُّجْمَ الأصغر منه يقع أمامه بمثابة

راية له ورمح. قال في وصف طموح الممدوح:

(لَوْ شِئْتُ..) لَرَمَحْتُ فِينَا بِالسَّمَكَ ضَحَى [كامل]

وَأَبَحْتُ لِبَدِكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46ف)

سِمَاكِي: نسبة إلى السَّمَكَ الأعزل، وهو نوء غزير

مذكور. قال في الكناية عن غزارة الدموع: [بسيط]

مِنْ ذُبُولِ الْعُلَا وَجَدْتُ كَابِي (13/10 ب)
وينظر: (16/75 ن). سَمَائِهَا: (10/10 ب).

سَمَاء: (4/1 ء)، (7/48 ق).

سَمَاء المجد: كناية عما ذاع صيته من مفاخر الممدوح.
كَشَفْتُ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ [طويل]
سَوَى كَرَمٍ عَنْ طَيْبِ خِيَمِكَ يَنْطِقُ (15/47 ق)

س ن خ

(سِنْخ - سِنْخُهَا)

سِنْخ: السِّنْخ: الأصل. قال في الفخر بنسبه:
وَالنَّفْسُ نَفْسٌ مِنْ شُهَيْدٍ سِنْخُهَا [كامل]
سِنْخٌ غَذَتْ مِنْهُ الْعُلَا بِلْبَانِهَا (25/75 ن)

س ن د

(أَسْنَدْنَا)

أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا: سَدَدْنَا، أي: اعتمدنا عليها. قال في
الكناية عن أبي محمد بن حزم بالهضبة الكسروية:
إِذَا نَحْنُ أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا تَبَلَّجَتْ [طويل]
مَوَارِدُنَا عَنْ نِيَّاتِ الْمَصَادِرِ (9/30 ر)

س ن د س

(سُنْدُس)

سُنْدُس: السندس: ضرب من رقيق الدِّيَاج. والمراد:
قُرُونُ حَبَّاتِ الْبَاقِلَى عَلَى التَّشْبِيهِ.
هَامَتْ بِلُحْفِ الْجَنَانِ فَاتَّخَذَتْ [منسرح]
مِنْ سُنْدُسٍ فِي جَنَانِهَا لُحْفًا (3/44 ف)

س ن ن

(السِّن - سِنِي - سِنَهَا - سِنَاهَا)

السِّن: واحدة الأسنان، وهي قطعة من العظم تنبت
في الفك. قال في تحذير لسليمان المستعين: [بسيط]
لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ (9/68 م)

فَانْهَلْ مِنْ مُقْلَتِي نَوءٌ سِمَاكِي (8/82 ي)

س م م

(السُّم)

السُّم: ما يقتل إذا دخل الجوف. قال في وصف
نحلة: [طويل]
(وَطَائِرَةٌ...) "مُفَرِّقَةٌ لِلشَّهْدِ، مِنْ بَعْضِهَا السُّمُ" (4/64 م)

س م و/ي

(سَمَا - سَمَت - يَسْمُو - تَسْمُو - أَسْمُو - أَسْمِي -
سُمُو - السَّمَاء - سَمَائِهَا - سَمَاء - سَمَاءُ الْمَجْد)
سَمَا: سما به الشأن: رفعه وأعلاه في المترلة والمكانة. قال
في الحكمة والإعتبار:

وَمَا وَجَدْتُ أَحَا فِي الدَّهْرِ يَذْكُرُنِي [بسيط]
إِذَا سَمَا وَعَلَا يَوْمًا بِهِ الشَّانُ (2/71 ن)
سَمَت: (28/16 د).

يَسْمُو: يعلو ويرتفع. قال يصف دخان المنديل الذي
خصَّ به ضيفه: [طويل]

وَيَسْمُو دُخَانُ الْمَنْدَلِ الرُّطْبِ فَوْقَهُ (12/74 ن)
تَسْمُو: (27/28 ر). أَسْمُو: (3/38 س).

أَسْمِي: مضارع سماه: صرَّح باسمه. قال في التدخل
بالحسنى بين صديقين من خلانه:

مَنْ لَا أَسْمِي وَلَا أَبُوحُ بِهِ [منسرح]
أَصْلَحَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَهْوَى (1/81 و)
سُمُو النَّفْس: كناية عن التزام الصَّمت مخافة الوُشَاة. قال
في معارضة امرئ القيس: [متقارب]

أَدْبُ إِلَيْهِ دَيْبُ الْكَرَى* وَأَسْمُو إِلَيْهِ سُمُو النَّفْسِ (3/38 س)
السَّمَاء: الجهة التي تُظِلُّ الأرض، وتظهر فيها النُّجُوم
والكواكب. قال في الكناية عن علو الهمة:
هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف]

سِنِّي: (8/63م).

سِنِّهَا: السِّنُّ: العمر. قال مشخصا قرطبة: [متقارب]

* زَنْتُ بِالرَّجَالِ عَلَى سِنِّهَا * (2/77ن)

سِنَانُهَا: السِّنَان، نصل الرمح. قال في الفخر:

وَعَلَيَّ لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَّةٌ [كامل]

زَغَفْتُ أَفْلًا بِهَا شَبَابَ سِنَانِهَا (23/75ن)

س ن و

(سَنَا - سَنَائِهَا - سَنَاء - السَّانِيَة)

سَنَا المحبوب: السَّنَاء، مقصور: ضوء النار والبرق. والمراد:

صباحة الوجه. قال في الغزل: [رمل]

أَصْبَحْتُ شَيْمَ أُمِّ بَرْقٍ بَدَا * أُمِّ سَنَا الْمَحْبُوبِ أَوْ رَى أَرْثَدَا؟ (1/22د)

سَنَائِهَا: السَّنَاء، ممدود: الرُّفْعَة. قال في الحسرة على ما

كانت عليه قرطبة قبل الفتنة:

نَفْسِي عَلَى آلَائِهَا وَصَفَائِهَا [كامل]

وَبَهَائِهَا وَسَنَائِهَا تَتَحَسَّرُ (29/28ن)

سَنَاء: (22/8ب).

المنجد في اللغة والآداب والعلوم:

السَّانِيَة: النَّاعُورَة تُسَنَّى بِهَا الْأَرْضُ، أَي: تسقى. وقيل:

الناقة يستقى عليها من البئر. قال يصف قرطبة بالعجوز

المُحَنِّكَة:

ثُرِيكَ الْعُقُولَ عَلَى ضَعْفِهَا [متقارب]

تُدَارُ كَمَا دَارَتِ السَّانِيَة (3/77ن)

س ه د

(السُّهَاد)

السُّهَاد: نقيض الرُّقَاد: السُّهَر. قال في وصف ساقية

صغيرة: [مخلع البسيط]

* قَدْ عَجِبُوا فِي السُّهَادِ مِنْهَا * (2/13ب)

س ه ر

(سَهَر - سَهَرْتُ)

سَهَرُ الْحَيَا: بات يهطل. قال يصف الطبيعة: [مجزوء الكامل]

سَهَرُ الْحَيَا بِرِيَاضِهَا * فَأَسَالَهَا وَالتَّوَرُّ نَائِمٌ (62/69م)

سَهَرْتُ: بَتَّ. قال يصف النجوم:

سَهَرْتُ بِهَا أَرْعَى النُّجُومَ وَأَنْجَمًا [طويل]

طَوَالِعَ لِلرَّاعِيْنَ غَيْرَ أَوَافِلِ (8/59ل)

س ه م

(السَّهْم - سَهْمُكَ - مُسَاهِم - سِهَام المجد - سِهَام المَنَايا)

السَّهْم: واحد النَّبْلِ. قال في الفخر:

مَا إِحْوَلٌ نَحْوِي لِحَظٍّ مُقَلَّةٍ سَاخِطٍ [كامل]

إِلَّا وَضَعْتُ السَّهْمَ فِي إِسْنَانِهَا (26/75ن)

سَهْمُكَ: (3/47ق).

سَهْم: إبرة أو شوكة تلسع بها النَّحْلَة، مجازا.

تَمُجُّ بِفِيهَا الشَّهْدَ صَرْفًا [طويل]

وَيَخْتَفِي لِمُشْتَارِهِ مَا بَيْنَ أَحْشَائِهَا سَهْمٌ (3/64م)

مُسَاهِم: مقارع مغالب. قال في المديح: [مجزوء الكامل]

وَأَرَمِ الْخُطُوبَ بِمِثْلِهَا * عَزَمًا فَأَنْتَ لَهَا مُسَاهِمٌ (81/69م)

سِهَام المجد: السَّهَام: جمع السهم. والمراد: ما به يستعاد

المجد. قال في المديح: [كامل]

* فَسَقَى سِهَامَ الْمَجْدِ مِنْ تَأْمُورِهِ * (23/35ن)

سِهَام المَنَايا: أسبابها. قال في عدم جدوى اتقاء الموت:

سِهَامُ الْمَنَايا تُصِيبُ الْفَتَى [متقارب]

وَلَوْ ضَرَبُوا دُونَهُ بِالسَّدَادِ (7/23د)

س ه و

(السُّهَا)

السُّهَا: كوكب صغير خَفِيَ الضَّوْءُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ.

قال في رثاء بنية صغيرة:

وَعَرِيبٌ يَا ابْنَ أَقْمَارِ الْعُلَا [رمل]

أَنْ يُرَاعَ الْبَدْرُ مِنْ فَقْدِ السُّهَى (3/80هـ)

س ه ي ل

(سُهَيْلًا)

سُهَيْلًا: هو قَصْرٌ ووَادٍ بالقرب من مالقة ⁽¹⁾. قال مخاطبًا سليمان المستعين الذي قال عنه إنه "أنعل الثريّا أَخْمَصَ قَدَمِهِ":

لَيْنٌ وَرَدْتُ سُهَيْلًا غِبَّ ثَالِثَةٍ [بسيط]

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ (9/68م)

س و أ

(سَاء - أَسَاءَهَا - الْأَسْوَا)

سَاءَ حُسَّادِي: فعل بهم ما يكوهون. قال منوها بجودة شعره في آخر مديحه:

وَكِدْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أُبْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَّادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59ل)

أَسَاءَهَا: أفسدها وألحق ما يُشِين بها. قال في الوقوف على الأطلال معارضا قصيدة لقيس بن الخطيم:

فَأَقْسِمُ مَا شِئْتُ الْغَدَاةَ وَقُودَهَا [طويل]

وَقَدْ شِئْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2ء)

الْأَسْوَا (بتسهيل الهمزة): معناه القبيح.

يَا رَبِّ إِنَّ الرُّسُولَ أَحْسَنَ بِي [منسرح]

يَا رَبِّ فَاحْفَظْنِي مِنَ الْأَسْوَا (4/81و)

س و ح

(سَاحَة)

سَاحَة: السَّاحَة: المكان الواسع يلتقي فيه الجيشان. قال

من مديح يحيى المعتلي: [طويل]

⁽¹⁾ وقيل هو نجم يمانى ذكره الشاعر في مقابل الثريا من النجوم الشامية لأن هذه وذاك لا يلتقيان مشيرا بالأول إلى بني حمود، وبالثانية إلى بني أمية. ينظر: ابن شهيد الأندلسي رساله التوايع والزوايع، تحقيق بطرس البستاني، ص 144.

أَدْرَتْ رَحَى الْحَرْبِ الرَّيُونَ بَسَاحَةً (11/47ق)

س و د

(سَوَاد - السِّيَادَة - سَيِّدَا - سَيِّدِي - مُسَوِّد -

مُسَوِّدَة - أَسَوِّد - سَوِّد - سَادَاتُهَا)

سَوَاد: السواد: ضد البياض من الألوان. قال في سياق وصف الربيع:

وَبَهَا الْبَنْفَسُجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]

وَقُنُوْ لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ (6/43ع)

سَوَادِ الظُّلَمِ: (1/70م).

سَوَادِ اللَّيْلِ: طوله، والمراد: ظلامه. قال:

لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةٌ فَاجِرٍ [طويل]

وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةٌ كَافِرٍ (6/30ر)

سَوَادِ اللَّعْسِ: سمرته. قال في الغزل:

أَقْبَلُ مِنْهُ بَيَاضَ الطُّلَى [متقارب]

وَأَرَشُفُ مِنْهُ سَوَادِ اللَّعْسِ (4/38س)

السِّيَادَة: مصدر ساد يسود: شرف ومجد. قال في

الفخر: [طويل]

وَمَجْدِي حُسَامِي وَالسِّيَادَةُ ذَابِلِي (28/59ل)

سَيِّدًا: مَوْلَى أُفْتَرِضَتْ طاعته. قال في مستهل رسالة إلى

الوزير أبي مروان بن الجزيري: [بسيط]

يَا سَيِّدًا أَرَجَتْ طَيْبًا شَمَائِلُهُ (1/56ل)

يَا سَيِّدِي: تعبير ينم على الاحترام. قال على لسان

غلام استاء من تغزله به، فاسترضاه: [متقارب]

فَقَالَ: بَلِ الْعَفْوُ يَا سَيِّدِي *وَقَبْلَنِي مِنْ بَعِيدٍ وَضَمَّ (11/70م)

مُسَوِّدِ الدَّلَاصِ: المسود: اسم مفعول من اسودَّ، أي:

صار أسود. قال يصف عدة الممدوح في فتح:

بِأَبْيَضِ مُسَوِّدِ الدَّلَاصِ كَأَنَّهُ [طويل]

شِهَابٌ عَلَيْهِ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ يَلْمُقُ (8/47ق)

مُسَوْدَّة: مؤنث مسود. (52/69م)

مُسَوْد القميص: كناية عن الليل. قال في الرثاء:

مَضَى السَّلَفُ الوَضَّاحُ إِلَّا بَقِيَّةً [طويل]

كَعْرَةَ مُسَوْدَ القَمِيصِ بِهِيم (5/66م)

أَسْوَدًا: ما كان لونه السواد. قال في الكناية عن شعر

المحبوب: [رمل]

رَشَاءُ بَلْ غَادَةً مَمْكُورَةً * عَمَّتْ صُبْحًا بَلِيلِ أَسْوَدَا (15/22د)

أَسْوَد: الأسود من القوم: أجْلَهُم. والأسود: السَّهْم

المبارك يُتَمَيَّن به كأنه إسود من كثرة ما أصابته

الأيدي. قال في سياق تعداد غُدَّة الممدوح:

وَأَسْوَدَ مُبِيضُ القَبَاءِ كَأَنَّمَا [طويل]

يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الكَرِيهَةِ عَفْعَقُ (9/47ق)

أَسْوَد: واحد السودان، وهو هنا الجندي من جند

الفرقة الرَّجْجِيَّة التي أوقع بها يحيى المعتلي في إشبيلية.

مِنْ كُلِّ أَسْوَدٍ لَمْ يَدْلِفْ عَلَى ثَلَجٍ [بسيط]

بِأَنَّ جَدَّكَ يَجْلُو صَفْحَهُ يَقْقَا (9/48ق)

سُودًا: جمع أسود. قال في وصف الذئب:

أَزَلُّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسْتَرًّا [طويل]

طَيَالِسَ سُودًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37س)

سُودُهَا: سود الأعاجم: الرقيق الأسود. قال مادحا: [مجزوء الكامل]

ضَرَبَ الأَعَاجِمُ سُودَهَا * بِالسِّدِّ مِنْ بِيضِ الأَعَاجِمِ (65/69م)

ساداتها: جمع سائد. وهو الغالب عند المغالبة في شرف

ونحوه. قال في رثاء الوزير أبي عبدة:

أَمَّا وَأَبِي الأَيَّامُ لَوْلَا إِعْتِدَاؤُهَا [طويل]

لظَاهَرَتْ فِي سَادَاتِهَا بِقُرُومِ (12/66م)

س و ر

(تَسَاوِر - سُور)

تَسَاوِر: تَوَاتَب. قال يَتَظَلَّم من خصومه:

أَرَى أَعِينَا تَرْنُو إِلَيَّ كَأَنَّمَا [طويل]

تَسَاوَرُ مِنْهَا جَانِبِي أَرَأَيْتُمْ (1/63م)

سُور العزائم: السُّور: جمع السُّورَة. والمراد: سور القرآن

التي تحتوي على ما أوجبه الله على عباده. قال في

سياق الجحون: [مجزوء الكامل]

أَلْقَيْتُ مِنْ أَخْذِي لَهُ * وَتَلَوْتُ مِنْ سُورِ العَزَائِمِ (34/69م)

س و س

(يَسُوسُهَا)

يَسُوسُهَا: مضارع ساس الجواد: راضه. قال في

الحكمة: [طويل]

* وَمَا كُلُّ مَنْ قَادَ الْجِيَادَ يَسُوسُهَا * (5/39ر)

س و ق

(سَاقِهَا - سَاق - سَوَق - الأسواق - سُوقة)

سَاقِهَا: حثها على السير من الخلف. قال في المديح:

وَأَفْتَحْ مَعَالِقَهَا بِعَزْمَةٍ فَيَصِلْ [كامل]

لَوْ حَاوَلْتُ سَوَقَ الثَّرِيَّا سَاقِهَا (13/49ق)

سَاق: (62/69).

سَاق: ما بين الركبة والقدم. قال في رثاء نفسه:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنُّبِي العَصَا [طويل]

عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمِ رَجُلَهَا (3/58ل)

سَوَق: مصدر ساق يسوق. (13/49ق)

الأسواق: جمع السُّوق. وهي موضع البياعات. قال

يشيد بما كانت عليه قرطبة قبل خرابها:

وَمَسَالِكُ الأسْوَاقِ تَشْهَدُ أَنَّهَا [كامل]

لَا يَسْتَقِيلُ بِسَالِكِيهَا المَحْشَرُ (17/28ر)

سُوقَة: رَعِيَّة، سموا سوقة لأن الملوك يسوقونهم. قال في

هجاء أبي عبد الله الفرضي:

أَعَانَتْهُ أَمْوَالُ تَخَوَّنَ عَيْنَهَا [طويل]

س و ع

وَأَعْلَنَهُ غُثْرُ سُوقَةٍ وَسِفَالُ (6/55)

(سَاعَة)

سَاعَة: السَّاعَة: الوقت من ليل أو نهار، لا يُلْحَظ فيه التَّحْدِيد. قال في الحكمة: [كامل]
وَرَحِيلُ عَيْشِكَ كُلِّ رِحْلَةٍ سَاعَةٍ (3/7ب)

س و م

(سَامَنِي - مُسَوِّمَة)

سَامَنِي: كَلَّفَنِي. قال على لسان غمام يأتمر بأمر الممدوح:
سَامَنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أَسْقِيَكُمْ [رمل]
رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ (14/8ب)
مُسَوِّمَة: الخيول المَعْلَمَة بعلامات الغزو. قال في معارضة قصيدة لطرفة:

مُسَوِّمَةٌ نَعْتَدُهَا مِنْ خِيَارِهَا [طويل]

لِطَرْدِ قَنِيصٍ أَوْ لِطَرْدِ رَعِيلٍ (4/60)

س و ي

(سَوَاء - سَيَّان)

سَوَاء: لا فرق. متساو. قال في الاتعاض: [خفيف]
ذَاقَ أَيَّامَهُ فَكَانَ سَوَاءً *عِنْدَهُ طَعْمُ شَهْدِهَا وَالصَّابِ (17/10ب)
سَيَّان: مثنى السَّيِّ، أي: المساوي: قال في هجاء ابن وهب:

سَيَّانٍ عِنْدِي جِئْتَ أَمْ لَمْ تَجِي [سريع]

سُخْطُكَ عِنْدِي وَالرَّضَا وَاحِدُ (1/19د)

وينظر: (4/56).

سَيَّان: مثنى السَّيِّ، أي: المثل والنظير. قال في الغزل:

"مَرَضُ الْجُفُونِ وَلَثَغَةٌ فِي الْمَنْطِقِ" [كامل]

سَيَّانٍ جَرًّا عَشِقَ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ (1/53ق)

س ي ح

(سَاحَتِيكَ)

سَاحَتِيكَ: السَّاحَتَان. مثنى الساحة، وهي الناحي. قال في الدعاء لقرطبة بأن تجود أثمار العرب بساحتها:
(يَا مُنْزِلًا...) جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتِيكَ وَدَجَلَةٌ [كامل]
وَالنَّيْلُ جَادَ بِهَا وَجَادَ الْكَوْثَرُ (22/28ر)

س ي ر

(سَارَ - سِرْنَا - يَسِير)

سَارَ: ذهب. قال يشير إلى ذبوع شعره:
وَمَا فِيَّ إِلَّا الشَّعْرُ أَبْشَثُهُ الْهَوَى [طويل]
فَسَارَ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ بَرِيدُ (5/16د)
سِرْنَا: (17/24ر). يَسِير: (8/5ب)، (40/69م).

س ي ل

(سَال - يَسِيل - أَسْلَتْهَا - سَائِل)

سَال: جرى. قال في الغزل بالمدح:
وَقَدْ رَقَّ مَا وَرَدَ تِلْكَ الْخُدُودِ [متقارب]
بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكِ تِلْكَ اللَّيْمِ (4/70م)
يَسِيل: (8/57).
أَسَالَهَا: أجراها مياهها. قال في وصف الطبيعة: [مجزوء الكامل]
سَهَرِ الْحَيَا بِرِيَاضِهَا * فَأَسَالَهَا وَالتَّوْرُ نَائِمٌ (2/69م)
أَسْلَتْهَا: (11/75ن).

سَائِل: جار. قال في وصف السماء ليلا:

نَخَالُ بِهَا زَهْرَ الْكَوَاكِبِ نَرْجِسًا [طويل]

عَلَى شَطِّ وَادٍ لِلْمَجَرَّةِ سَائِلٍ (12/59ل)

س ي ف

(السَّيْف - سَيْف الرَّدَى - سَيْفِي)

السَّيْف: سلاح من فولاذ ونحوه يضرب به باليد. قال في الشكوى من خذلان قومه له: [متقارب]

وَهَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟ (11/23د)

السَّيْفُ: أنا السَّيْفُ: كناية عن القدرة على الحسم

والبَتَّ في الأمور. قال في الفخر: [طويل]

أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعَبْ بِهِ كَفٌّ ضَارِبٍ (18/66د)

سَيْفُ الردى: كناية عن وخط المشيب. قال في ذم الليالي:

فَأَقْلُ مَا لَكَ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]

يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7ب)

سَيْفِي: كناية عن المرثي (الوزير أبي عبدة) بالنظر إلى ما

كان يقدمه للشاعر من سند:

فَكَيْفَ لِقَائِي الْحَادِثَاتِ إِذَا سَطَتْ [طويل]

وَقَدْ فُلَّ سَيْفِي مِنْهُمْ وَعَزِيمِي؟ (3/66م)

أَسْيَافٌ: جمع سيف. قال في المديح: [طويل]

وَحَوْلَكَ أَسْيَافٌ مِنَ السَّعْدِ تُنْتَضَى (7/47ق)

السُّيُوفُ: جمع السَّيْفِ. (8/49ق)

ش أ م

(شؤمه - الشؤم - الشام)

شؤمه: الشؤم: خلاف اليمن، الشر. قال نادما على صرفه الحياة في الملذات:

كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى [مخلع البسيط]
وشؤمه حَاضِرٌ عَتِيدُ (5/20)
الشؤم: (بتسهيل الهمزة): (7/67).

الشام (بتسهيل المد): إشارة إلى الثريا ونسبتها إلى الشام. قال في المديح:

وَالشَّامُ خِطُّكُمْ وَلَيْسَتْ نِسْبَةً [طويل]
إِلَّا كَمَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْأَنْجُمُ (2/65)

ش أ ن

(الشَّان)

الشَّان (بتسهيل الهمزة): المتزلة والقدر. قال في الحكمة:
وَمَا وَجَدْتُ أَخَا فِي الدَّهْرِ يَذْكُرُنِي [بسيط]
إِذَا سَمَا وَعَلَا يَوْمًا بِهِ الشَّانُ (2/71)

ش ب ب

(تَشَبَّ - الشَّاب - شَبِيبَة)

تَشَبَّ: تَشَقَّد. قال يصف آلام الفراق:

وَدَعَتْهُمْ وَبَنَاتُ قَرْحٍ فِي الْحَشَا [كامل]
دُونَ الضُّلُوعِ تَشَبُّ مِنْ نِيرَانِهَا (10/75)
الشَّاب: الفتاء والحداثة. قال في الحين إلى أيام الصبا:
وَحَذَا لِمُرْتَبِعِ الْحِسَانِ فَرُبَّمَا [كامل]
شَفَعَ الشَّابُ فَكُنْتُ إِلْفَ حِسَانِهَا (13/75)
وينظر: (77/69).

شَبِيبَة: الشَّيْبَة: الشَّاب.

فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنْ قَطَعْتُ مَرَاجِلًا [كامل]

وَشَبِيبَةٌ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75)

ش ب ع

(شَبْعَا - شَبَاع)

شَبْعَا: الشَّبْع من الطعام: مايكفي وَيُشْبَع. قال في الحكمة:
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ [بسيط]
أَبْدَى إِلَى النَّاسِ شَبْعًا وَهُوَ طَيَّانُ (3/71)

شَبَاع: جمع شَبْعَان. ومعناه: الممتلئ من الطعام. قال يصف سباع الطير عند غُدُوِّهَا ورواحها من ساحات القتال صعبة المدوح:

تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ وَتَرُدُّهَا [طويل]
ظَبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شَبَاعُ (3/40)

ش ب ه

(شَبَّهُوا)

شَبَّهُوا: مُثَلَّوْا. قال في الحكمة:

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ [كامل]
فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءِ (10/1ء)

ش ب و

(شَبَاة - شَبَا الحُطَّ - شَبَا فِكْرَات)

شَبَاة: الشَّبَاة: حَدُّ طَرْفٍ كُلِّ شَيْءٍ. قال في الفخر:

وَعَلَى لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَةٌ [كامل]
زَعْفُ أَفْلُ بِهَا شَبَاةٌ سِنَانِهَا (23/75)
شَبَا الحُطَّ: الشَّبَا: جمع الشَّبَاة. قال في التَّهَكُّم: [متقارب]
أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحُ شَبَا الحُطَّ حُلُو الحُطَّابَةِ (1/6ب)
شَبَا فِكْرَات: ضيأؤها، مجازا. قال في الفخر:
إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهَا [طويل]
شَبَا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءَهَا (18/2ء)

ش ت ت

(شَتَّتْ)

شَتَّتْ: فَرَّقَتْ. قال يتحسّر على تفريق الأيام بينه وبين

محبوبه عمرو: [بسيط]

فَشَتَّتْ نُوبُ الْأَيَّامِ الْفَتَنَا (8/67م)

ش ج ر

(أَشْجَار)

أَشْجَار: جمع شجرة، وهي ما قام من النبات على ساق

صلبة. قال في سياق وصف الطبيعة: [مجزوء الكامل]

وُغْصُونُ أَشْجَارٍ حَكَتْ * رَقَصَ الْمَاتِمُ لِلْمَاتِمِ (8/69م)

ش ج ع

(يُشَجَّع - الشُّجَاع - أَشْجَعِيَّة - أَشْجَع)

لَمْ يُشَجَّع: مجزوم شَجَّعَه: جَرَّاهُ وَأَقْدَمَهُ.

تَيَمَّمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَرَدَّهَ - [طويل]

فَتَى لَمْ يُشَجَّعْ حِينَ حَانَ رِيَاءُهَا (17/2ء)

الشُّجَاع: الْحَيَّة. وقيل: ذَكَرُهَا. قال في الغزل:

فَنَوَلْتُ وَلِلْمَسْلُوكِ مِنْ ذَيْلِهَا [متقارب]

عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهَرِ الشُّجَاعِ (8/42ع)

أَشْجَعِيَّة: نسبة إلى قبيلة أَشْجَع. قال في الفخر: [طويل]

وَمَا هِيَ إِلَّا هِمَّةٌ أَشْجَعِيَّةٌ (25/59ل)

أَشْجَع: هي قبيلة أَشْجَع بن قَيْس عَيْلَان، يزعم ابن

شهيد الانتساب إليها. قال يفخر:

مِنْ شُهَيْدٍ فِي سِرِّهَا ثُمَّ مِنْ أَشْ - [خفيف]

جَع فِي السَّرِّ مِنْ لُبَابِ اللَّبَابِ (21/10ب)

ش ج و

(شَجْتَه - شَجُونَا)

شَجْتَه: طَرَبْتَه وَهَيَّجْتَه. قال في ذكر الأحيّة: [طويل]

شَجْتَهُ مَغَانٍ مِنْ سُلَيْمَى وَأَذُورُ (1/24ر)

شَجُونَا: الشَّجَوُ: الهم والحزن. قال يتظلم وهو في

السَّجْن: [طويل]

إِلَى أَنْ بَكَى الْجُدْرَانُ مِنْ طُولِ شَجُونَا (21/16د)

ش ج ي

(شَجَى)

شَجَى: مصدر شَجَى يَشْجَى. أي: حَزَنَ. قال يتذمر من

أعدائه:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَاكِرٍ [طويل]

وَلَكِنْ شَجَى تَنْسُدُ مِنْهُ الْحَلَاقِمُ (7/63م)

ش ح م

(شَحْم)

شَحْمًا: الشَّحْمُ جوهر السَّمْن. قال في الهجاء: [متقارب]

تَمَلَّأَ شَحْمًا وَلَحْمًا وَمَا * يَلِيْقُ تَمَلُّؤُهُ بِالْكِتَابَةِ (2/6ب)

ش ح ن

(الشَّحْنَاء)

الشَّحْنَاء: الحقد والعداوة والبغضاء. قال يصف نفسه: [بسيط]

أُهَيْبُ بِالْصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءُ ثَائِرَةٌ (4/72ن)

ش خ ص

(شَخْصَا)

المصباح المنير:

شَخْصَا: سواد الإنسان تراه من بُعد، ثم استعمل في

ذاته، قال يَتَوَدَّدُ إِلَى محبوبه:

وَقُلْ لَهُ: يَا أَعَزَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ [بسيط]

شَخْصًا عَلَيَّ وَأَوْلَاهُمْ بِتَكْرِيمِ (2/67م)

ش د د

(شُدَّ - اشْتَدَّ - شَدِيد)

شُدَّ: شُدَّ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ: ضُيِّقَ عَلَيْهِ، كناية على الحَمَل

على العدو. قال يصف التضيق على العدو: [طويل]

وَشَدَّ بِكَفِّ الْحَصْرِ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ (12/47ق)
 اِشْتَدَّ فِي إِثْرِهَا: أَسْرَعَ. قال يؤكّد طلبه
 للمعالّي: [مخلع البسيط]
 فَاشْتَدَّ فِي إِثْرِهَا مِسْحٌ *كُلُّ كَثِيرٍ لَهُ قَلِيلٌ (4/57)
 وينظر: (48/69 و 72م).

شَدِيدٌ: مُشْتَدَّ قَوِي. قال ينجي صَدَّاحِ الْحَمَامِ، وهو
 قابع في السجّن على طريقة أبي فراس:
 وَهَلْ أَنْتَ دَانٍ مِنْ مُحِبٍّ نَأَى بِهِ [طويل]
 عَنِ الْإِلْفِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ شَدِيدٌ (18/16)
 وينظر: (7/20د).

ش د ق

(أَشْدَاقُ)

أَشْدَاقُهَا: الْأَشْدَاقُ: جمع الشّدق: وهو جانب الفم مما
 تحت الحنك. قال في مدح المعتلي بالشّجاعة:
 وَلَوْ أَنَّ أَفْوَاهَ الضَّرَاغِمِ مَنَهَلٌ [كامل]
 لِلْوَرْدِ أَوْ رَدَّ خَيْلُهُ أَشْدَاقَهَا (18/49ق)

ش د ن

(شَدَنَ)

شَدَنَ: جمع شَادِنٌ، هو جميع ولد ذوات الظلف والخفّ
 والحافر. قال يصف ما رآته عيناه من أطلال الأحبة:
 رَأَتْ شَدَنَ الْأَرَامِ فِي زَمَنِ الْهَوَى [طويل]
 وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْفَحُ مَاءَهَا (4/2ء)

ش د و

(شَدَا - شَادِ)

المعجم في بقية الأشياء:
 شَدَا: بقية شيء. وقيل: الشّدَا: الشيء القليل. قال مستفسرا:
 أَبْرَقُ "بَدَا" أَمْ لَمَعَ أَبْيَضَ قَاصِلٍ [طويل]
 وَرَجَعُ شَدَا، أَمْ رَجَعُ أَشَقَرَ صَاهِلٍ؟ (1/59ل)

شَادِ: الشّادِي: المترنّم. قال يوصي بتأينه:

عَسَى هَامَتِي فِي الْقَبْرِ تَسْمَعُ بَعْضُهُ [طويل]
 بَتَرَجِيعِ شَادٍ أَوْ بَتَطْرِيبِ طَارِقٍ (10/5ق)

ش ر ب

(شَرِبَ - شَرِبَتْ - شَرِبْتُهَا - اِشْرَبَ - شُرِبَ -
 شُرِبَهُمْ - الشَّارِبُ - شَارِبُ - الشَّرْبُ - مَشْرَبُ)
 شَرِبَ: تناول مائعا، ماء كان أو غيره. قال في المديح:
 وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ خَمْرَةً [طويل]
 مِنَ الذُّلِّ بِالْعَجْرِ الصَّرِيحِ تُصَفِّقُ (5/47ق)
 شَرِبَتْ: رَوَيْت. والمراد: نمت وترعرعت. قال في
 الغزل: [رمل]

شَرِبَتْ أَعْطَافُهُ خَمْرَ الصَّبَا (12/22د)
 شَرِبْتُهَا: جَرَعْتُهَا، مجازا. قال في الغزل:
 وَسَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةَ طَرْفِهِ [رمل]
 فَشَرِبْتُهَا وَسَمِعْتُ مِنْ طُبُورِهِ (4/35ر)
 اِشْرَبَ: (1/48ق).

شُرِبَ: مصدر شَرِبَ. قال يصف تنعم ضيفه

بالقري: [طويل]

فَمَا زَالَ فِي أَكْلٍ وَشُرْبٍ مُدَارِكٍ (8/74ن)
 شُرِبُهُمْ: (7/36ر)

الشَّارِبُ: اسم فاعل من شرب. قال يصف حتمية الموت
 بالنسبة للمبالي واللامبالي به: [طويل]
 وَيَهْفُو بِنَفْسِ الشَّارِبِ الْمُتْسَاكِرِ (9/31ر)
 شَارِبُ: (1/7ب).

الشَّرْبُ: القوم يجتمعون ويشربون الخمر. قال في مديح
 يحيى المعتلي:

وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ خَمْرَةً [طويل]
 مِنَ الذُّلِّ بِالْعَجْرِ الصَّرِيحِ تُصَفِّقُ (5/47ق)

مَشْرَب: المشرب: المشروب نفسه. موضع الشرب. قال
في الحكمة:

لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي أَنَّهَا [كامل]
حَرَمْتُكَ نَعْبَةَ شَارِبٍ مِنْ مَشْرَبٍ (1/7ب)

ش ر ر

(شَرَّ - شَرَار)

شَرَّ عَصَبَة: شَرَّ: اسم تفضيل (على غير القياس) معناه:
أكثر ظُلْمًا. قال في الشُّكُوى من أعدائه:

لَيْنٌ أَخْرَجْتَنِي عَنْكُمْ شَرُّ عَصَبَةٍ [طويل]
فَفِي الْأَرْضِ إِخْوَانٌ عَلَيَّ أَكَارِمُ (10/63م)
شَرَرًا: جمع شَرَارَة، وهي ما تطاير من النار. قال يشكو
الغرام، وهو صريع الأوجاع والموت له بالمرصاد:
وَلَكِنْ عَجِيبًا أَنْ يَبْنَ جَوَانِحِي [طويل]
هَوَى كَشَرَارِ الْجَمْرَةِ الْمُتَطَايِرِ (11/31ر)

ش ر ع

(الشَّرِيعَة - المَشْرَع)

الشَّرِيعَة: مورد الشَّارِبَة. قال يصف مَأْتَمَ القاضي أبي
العبَّاس بن ذكوان:

تَحَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرْيَحِهِ [طويل]
خَلِيطَ قَطًّا وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبًا (10/5ب)
مَشْرَع: المَشْرَع: المنهل. قال في سياق مدح صديقه أبي
محمد بن حزم:

إِذَا مَا تَبَغَّى نَضْرَةَ الْعَيْشِ كَرَّهَا [طويل]
لَدَى مَشْرَعٍ لِلْمَوْتِ لَمَحَّةَ نَاطِرٍ (12/30ر)

ش ر ق

(شَرَقْنَا - أَشْرَقَتْ - الشَّرْق - مُشْرِقَة - مُشْرِقَات)
شَرَقْنَا بِالْجُدُودِ الْعَوَائِر: غصصنا، كناية عن سوء العاقبة
وخيبة الأمل. قال في المديح:

وَأَنْتَ ابْنُ حَزْمٍ مُنْعَشٍ مِنْ عِثَارِهَا [طويل]
إِذَا مَا شَرَقْنَا بِالْجُدُودِ الْعَوَائِرِ (10/30ر)
أَشْرَقَتْ: طلعت وأضاءت. قال في الفخر:
وَكَأَنَّ النُّجُومَ لَمَّا هَدَّتْهُمْ [خفيف]
أَشْرَقَتْ لِلْعُيُونِ مِنْ آدَابِي (9/10ب)
أَشْرَقَتْ (ه): أَغَصَّتْ، مجازًا. قال يصف مُرْزَا:
كَقَلِيبٍ دَلُّوْهَا مُتْرَعَةً [رمل]
أَشْرَقَتْ بِالْمَاءِ عَقْدَ الْكَرْبِ (19/8ب)
الشَّرْق: المشرق. قال على لسان غمام صورته مأمورا
للممدوح:

سَامَنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أُسْقِيَكُمْ [رمل]
رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ (14/8ب)
مَشْرِقُه: المشرق: جهة الشروق، للدلالة مجازًا على المنزلة
الخاصة للمحبوب. قال في وداع إخوانه:
وَكَوْكَبًا لِي مِنْهُمْ كَانَ مَغْرِبُهُ [بسيط]
قَلْبِي، وَمَشْرِقُهُ مَا بَيْنَ أَطْوَاقِي (3/52ق)
مُشْرِقَات: جمع مُشْرِقٍ من أشرق وجهه: أضاء وتلألأ
حُسْنًا. قال في مديح آل عبد العزيز المؤتمن:
وَوُجُوهُ مُشْرِقَاتٍ أَوْ مَضَتْ [رمل]
ضَاحِكَاتٍ فِي وَجُوهِ الْكُرْبِ (23/8ب)

ش ر ي

(يُشْتَرَى)

يُشْتَرَى: يؤخذ بثمن. قال يصف انقياد سباع الطير
للممدوح في مشهد صيد:
تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةً رِقَّهَا [طويل]
فَهْنٌ رَقِيقٌ يُشْتَرَى وَيُيَاعُ (4/40ع)

ش ط ط

(شَطَا - شَطَّ واد - شَطَّه)

شَطَّ (ل): شَطَّ: بَعْدَ. قال في سياق الغزل:

أُرِيدُ دُثُوءًا مِنْ حَلِيلِي وَقَدْ نَأَى [طويل]

وَأَهْوَى اقْتِرَابًا مِنْ مَزَارٍ وَقَدْ شَطَّا (2/39 ط)

شَطَّ واد: جَانِبُهُ. قال يصف المَجْرَّةَ:

تَخَالُ بِهَا زُهْرَ الْكَوَاكِبِ نَرْجِسًا [طويل]

عَلَى شَطِّ وَادٍ لِلْمَجْرَّةِ سَائِلٍ (12/59 ل)

شَطَّه: جانب البساط على التشبيه بشاطئ البحر. قال

مشبها الأحذية بجانب بساط أحمر بالمراكب الحائرة،

في مجلس للإخوان: [مخلع البسيط]

ضَلَّتْ، فَلَمْ تَذَرِ أَيْنَ تَجْرِي * فَهِيَ عَلَى شَطِّهِ تَقِيلُ (10/57 ل)

ش ع ر

(اسْتَشْعَرَ - شَعَرَ - الشَّعْرَى - الشَّعْر - شِعْرَه - شَاعِر)

اسْتَشْعَرَ: خَافَ وَتَوَجَّسَ. قال في وصف الذئب:

إِذَا إِنْتَابَهَا مِنْ أَدْوُبِ الْقَفْرِ طَارِقٍ [طويل]

حَيْثُ، إِذَا مَا اسْتَشْعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ (3/37 س)

شَعَرَ الْقَذَالُ: الشَّعْرُ، نَبْتَةُ الْجَسَمِ مِمَّا لَيْسَ بِصُوفٍ وَلَا

وَبَرٍّ. قال في ذم الليالي والكناية عن ظهور الشيب:

فَأَقْلُ مَالِكٍ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]

يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7 ب)

وينظر: (19/22 د).

الشَّعْرَى: كوكب يُرَى يَطْلُعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ. قال في

وصف النجوم:

وَكَاثِمَا الشَّعْرَى عَقِيلَةُ مَعْشَرٍ [كامل]

نَزَلَتْ بِأَعْلَى النَّسْرِ مِنْ وَلَدَانِهَا (19/75 ن)

الشَّعْر: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية.

قال يَهُوْنُ مِمَّا تُسَبِّحُ إِلَيْهِ مِنْ مَجُونٍ: [طويل]

* وَمَا فِيَّ إِلَّا الشَّعْرُ أَبَشَّتُهُ الْهَوَى * (5/16 د)

وينظر: (3/29 ر)، (37/75 و38 ن).

شِعْرَه: (3/29 ر)، (1/56 ل).

شَاعِر: قائل الشَّعْرِ. قال يصف الموت:

هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصَرَفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]

بَلِيغٍ، وَلَمْ يُعْطَفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31 ر)

وينظر: (1/57 ل).

ش ع ش ع

(شَعْشَع)

شَعْشَع رَاحِيَه: مزجها بقليل من الماء. قال يصف

ساقية خمر بضمير المذكر:

وَشَعْشَع رَاحِيَه فَمَا زَالَ مَائِلًا [طويل]

بِرَأْسِ كَرِيمٍ مِنْهُمْ وَتَلِيلٍ (12/60 ل)

ش ع ع

(شُعَاعِين)

شُعَاعِين: مثنى شعاع، وهو الضوء الذي يُرَى كأنه

خيوط. قال يصف إشعاله نار القرى لساري الليل:

رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]

شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (3/74 ن)

ش غ ف

(شَغَفَا)

شَغَفَا: الشَّغَفُ: بلوغ الحبِّ شَغَافَ القلب، وهو أقصى

الحبِّ. قال في الرثاء على إثر سماعه نعيًا غير مؤكد:

وَبِتُّ فَرْدًا أَنَا جِي مُقْلَتِي شَغَفَا [بسيط]

كَأَنِّي فِي نُقُوبِ الدَّارِ جَنِيٍّ (9/82 ي)

ش ف ع

(شَفَع - شَافِعِيَّات)

حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانَ شِفَائِي (2/1ء)

ش ق ر

(أَشْقَر)

أَشْقَر: فرس أَحْمَر في مُعَرَّة حُمْرَة يَحْمَرُّ مِنْهَا الْعَرَف
والذنب. قال يستجلي معالم الماضي الجيد:
أَبْرُقُ بَدَا أَمْ لَمْعُ أَبْيَضَ قَاصِل [طويل]
وَرَجَعُ شَدًّا، أَمْ رَجَعُ أَشْقَرَ صَاهِل؟ (1/59ل)

ش ق ق

(شَقَّ - يَشُقُّهَا)

شَقَّ الدَّمَاءَ: صَدَعَهَا وَفَرَّقَهَا. قال يصف حلول الظلام:
أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعَ نَافِحَةً [بسيط]
أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدَّمَاءَ هِنْدِي (2/82ي)
يَشُقُّهَا: (9/1ء).

ش ق ي

(شَقِيَّ - أَشْقَى)

شَقِيَّ: ضد سعيد. قال يُرِّر دَوَاعٍ نَظْمَهُ فِي الْمُحُون:
فَإِنْ طَارَ ذِكْرِي بِالْمُحُونِ فَإِنِّي [طويل]
شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ سَعِيدُ (7/16د)
أَشْقَى: اسم تفضيل من الشقاء بمعنى: التَّعَاسَة. قال يصف
سوء حاله مع خصومه في قرطبة:

وَيَجْلِبُ لِي فَهْمِي ضُرُوبًا مِنَ الْأَذَى [طويل]
وَأَشْقَى إِمْرِي فِي قَرْيَةِ الْجَهْلِ عَالِمُ (3/63م)

ش ك ر

(شَكَرَتْ - شَكَرْتُ - أَشْكُرُكَ - شُكْر - شَاكِر)

شَكَرْتُ عَهْدِي: أَثْنْتُ عَلَيْهِ. قال في الشكوى:
تَخَوَّنْتَنِي رِجَالُ طَالَمَا شَكَرْتُ [بسيط]
عَهْدِي وَأَثْنْتُ بِمَا رَاعَيْتُ مِنْ دِمَمِ (8/68م)

شَفَعَ الشَّبَاب: كان شفيعا بطلب التجاوز عن ذنب أو
خطأ. قال يتلهف إلى الحِسَانِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الصَّبَا:

وَحُذًا لِمُرْتَبِعِ الْحِسَانِ فَرُبَّمَا [كامل]

شَفَعَ الشَّبَابُ فَكُنْتُ إِلْفَ حِسَانِهَا (13/75ن)

شَافِعِيَّات: نسبة إلى أبي عبد الله بن إدريس الشافعي
(150-204هـ). قال في سياق مدح صديقه ابن
حزم: [طويل]

أَخُو شَافِعِيَّاتٍ كَرِيمُ الْعَنَاصِرِ (13/30ر)

ش ف ق

(شَفَقَا - إِشْفَاقَا - إِشْفَاقَهَا)

شَفَقَا: الشَّفَقُ: الحمرة في الأفق من الغروب إلى قبيل
العشاء، شَبَّهَ بِهِ الشَّاعِرُ مَشْهَدَ مِيَاهِ الْوَادِي الْكَبِيرِ حِينَ
امْتَزَجَتْ بَدْمَاءُ الْقَتْلِ مِنَ الْفِرْقَةِ الزُّنْجِيَّةِ. قال مهننا
يحيى المعتلي:

أَجْرَيْتَ لِلزُّنْجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]
حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلَّتْ شَفَقَا (7/48ق)
إِشْفَاقَا: خوفا وشفقة. قال في عتاب الزمان:
كَأَنَّ الدُّجَى هَمِّي وَدَمْعِي نُجُومُهُ [طويل]
تَحَدَّرَ إِشْفَاقًا لِدَهْرِ الْأَرَاذِلِ (16/59ل)
إِشْفَاقَهَا: (11/49ف).

ش ف ي

(شَفَانِي - تَشَفَّ - شَفَانِي)

شَفَانِي: عافاني وأبرأني. قال في سياق الغزل: [رمل]
فَأَنَا الْمَجْرُوحُ مِنْ عَضَّتِهَا* لَا شَفَانِي اللَّهُ مِنْهَا أَبَدًا (17/22د)
تَشَفَّفَ: (فعل جملة جواب الشرط). (6/22د)
شَفَانِي: الشِّفَاءُ: البرء أو ما يبرئ من السَّقَمِ. قال في
سياق التَّشَفُّي من الأعداء:
وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]

شَكَرْتُ حَسَنَ مَا صَنَعَا: ذَكَرْتُهُ إِسْتِحْسَانًا. قال عند

حاجة أبي عامر بن المظفر إلى حمامه:

شَكَرْتُ لِلدَّهْرِ حُسْنَ مَا صَنَعَا [منسرح]

طَائِرٌ مَجْدٍ بِجَنَّتِي وَقَعَا (1/41ع)

أَشْكُرُكَ: (17/47ق). شُكْرُ: (36/75ن).

شَاكِرٌ: اسم فاعل من شَكَرَهُ. ذكر نعمته وأثنى عليه.

قال مشمئزاً من أعدائه بقرطبة:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَحِيَّةَ شَاكِرٍ [طويل]

وَلَكِنْ شَجَى تَنْسَدُ مِنْهُ الْحَلَاقِمُ (7/63م)

ش ك ك

(لَا شَكَّ - لِلشُّكُوكِ)

شَكَّ لَا -: أمر مُسَلَّم لا يقبل الإنكار. قال -على لسان

المحبوب - يتغزل:

يَا ظُبًّا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ [رمل]

فَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ (6/9ب)

وينظر: (1/50ق)، (10/82ى).

(لِلشُّكُوكِ: الشُّكُوكُ: جمع الشَّكِّ، وهو الارتياب والظن.

قال في الرد على المشككين في موهبته الشعرية:

فَمَنْ شَاءَ فَلْيُخْبِرْ فَإِنِّي حَاضِرٌ [طويل]

وَلَا شَيْءَ أَجْلَى لِلشُّكُوكِ مِنَ الْخَبَرِ (6/29)

ش ك ل

(شَكْل - شِكْلُهَا)

شَكْلٌ: الشَّكْلُ: هيئة الشيء وصورته. قال يصف ساقية

في زِيٍّ غلام:

ظَبِيَّةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ [رمل]

فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِيِّ (6/8ب)

شِكْلُهَا: الشَّكْلُ: المثل والشَّيْبَةُ. قال في رثاء نفسه:

فَمَنْ مُبْلَغُ الْفَتَيَانِ أَنَّ أَخَاهُم [طويل]

أَخُو فَتَكَةٍ شَنْعَاءَ مَا كَانَ شِكْلُهَا (7/58ل)

ش ك م

(شَكَائِمِي - الشَّكَائِمُ)

شَكَائِمِي: الشَّكَائِمُ: جمع الشَّكِيمَةِ، وهي الحديدية

المعترضة في فم الفرس من اللجام. والمقصود: الطَّعْ

وَقُوَّةُ الْقَلْبِ. قال في سياق الجحون: [مجزوء الكامل]

وَأَقْتَدْتُ بِشَكَائِمِي* فَأَنْقَادَ فِي تِلْكَ الشَّكَائِمِ (35/69م)

الشَّكَائِمُ: جمع الشَّكِيمَةِ، وهي الشَّيْبَةُ. (35/69م)

ش ك ه

شَاكِهَتٌ: شَابِهَتْ وشَاكَلَتْ. قال في الإجابة عن سؤال

من الوزير أبي مروان بن الحريري:

يَا سَيِّدًا أَرْجَتْ شَمَائِلُهُ [بسيط]

وَشَاكِهَتْ شِعْرَهُ حُسْنًا رَسَائِلُهُ (1/56ل)

ش ك و

(شَكَا - شَكَّتْ - يَشْكُو - أَشْكُو)

شَكَا: تَأَلَّمَ. قال في تشبيه لون البنفسج:

خَذَّ الْحَبِيبُ وَقَدْ عَضَضَتْ بِحَنَّةٍ [كامل]

فَشَكَا إِلَيْكَ بَائَةً وَتَوَجَّعَ (7/43ع)

شَكَّتْ: أَخْبَرَتْ، مجازاً. قال يصف زَهْرَاتٍ مُتَفَتِّحَةً

وَأُخْرَى فِي أَكْمَامِهَا: [مجزوء الكامل]

وَصِغَارِ أَبْكَارٍ شَكَّتْ* خَجَلًا فَعَاذَتْ بِالْكَمَائِمِ (5/69م)

شَكَّتْ: تَظَلَّمَتْ، على سبيل التشخيص. [مجزوء الكامل]

وَشَقِيقُ نُعْمَانٍ شَكَّتْ* صَفْحَاتُهُ مِنْ لَطْمٍ لَا طِمٍ (7/69م)

وينظر: (24/75م).

يَشْكُو حَزَنَهُ: يُخْبِرُ بِهِ فِي تَذَمُّرٍ. قال في الشكوى من

السجن: [طويل]

يَجُودُ وَيَشْكُو حُزْنَهُ فَيَجِيدُ (1/16د)

وينظر: (16/69و28م).

أَشْكُو الهَوَى: أبديه مُتَحَسِّرًا. قال في الشَّكْوَى إلى
سليمان المستعين:

وَقَالَتِ النَّفْسُ لَمَّا أَنْ خَلَوْتُ بِهَا [بسيط]
أَشْكُو إِلَيْهَا الْهَوَى خِلْوًا مِنَ النَّعَمِ (1/68م)

ش ل ل

(شَلَالًا)

شَلَالًا: يقال فلان شَلَالُ النَّعَم، أي: يطردها ويسوقها،
وتكون من غنائمه في الغزو. قال، نكاية في بني أمية،
يفاجر بما سيظفر به عند بني حمود منازعهم الخلافة،
إن هو رحل إليهم:

حَتَّى تَرَانِي فِي أَدْنَى مَوَاقِبِهِمْ [بسيط]
عَلَى النَّعَامَةِ شَلَالًا مِنَ النَّعَمِ (11/68م)

ش ل و

(شَلُو)

شَلُو الْفُؤَاد: قطعة منه. قال من مرثية: [متقارب]
إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَشُهُ* فَإِنَّ الْمَدَامَعَ شَلُو الْفُؤَادِ (2/23د)

ش م س

(الشَّمْس - شَمْس.. - الشُّمُوس)

الشَّمْس: عين الضَّحَّ. قال في هجاء الفقهاء من مديح
هشام المعتد:

مَنْ لَمْ يُفِدِكَ سِوَى الرِّمَاحِ فَخَلِّهِ [كامل]
لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهَا مَعَ الْحِرْبَاءِ (8/1ء)
وينظر: (23/16د).

الشَّمْس: (4/4ب)، (29/59ل)، (5/68م).

شَمْس من الثَّقَى: أي: ثَقَى كالشَّمْس في الانتشار. قال
في رثاء القاضي ابن ذكوان: [طويل]

هَوَتْ بِأَبِي الْعَبَّاسِ شَمْسٌ مِنَ الثَّقَى (2/5ب)

شَمْس الضُّحَى: الشَّمْس حين تُشْرِق. والمراد: الممدوح

على الاستعارة. قال مستبشرا بإعارة حَمَامِهِ لِلْحَاجِبِ
أبي عامر محمد بن المظفر:

يَا حُسْنَ حَمَامِنَا وَقَدْ غَرُبَتْ [منسرح]
شَمْسُ الضُّحَى فِيهِ بَعْدَ مَا مَتَعَا (3/41ع)
شَمْس الموكب: الممدوح على التشبيه بالشَّمْس في قوة
الإبهار: المشبه بماثره التي إذا ذُكِرَتْ لَمْ يُذْكَرْ غَيْرُهُ
معه، والمشبّه بما بضوئها الذي إذا سطع لَمْ يُرَ معها
كوكب. قال في المديح:

تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ إِنْ بَدَا [رمل]
قَمَرَ السَّرْجِ وَشَمْسَ الْمَوْكِبِ (20/8ب)
شَمْس المكارم: كناية عن الشهرة بين الناس بالثَّقَى
والصلاح. قال في تعزية أبي حاتم بن ذكوان:
لَيْنُ أَفْلَتْ شَمْسُ الْمَكَارِمِ عَنْكُمْ [طويل]
لَقَدْ أَسَارَتْ بَدْرًا لَهَا وَكَوَاكِبًا (21/5ب)

الشُّمُوس: الحِسَان، على التشبيه بالشمس في الحسن
والبهاء. قال في الغزل:

وَإِذَا تَهَادَّتْ بِالشُّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]
فِيهَا الْعُصُونُ جَنَيْتُ مِنْ رُؤْمَانِهَا (5/75ن)

ش م ل

(الشَّمْل - شَمُول - شَمُولَا - شَمَائِله)

الشَّمْل: شَمْل القوم: مجتمع عددهم وأمرهم. قال في
سياق رثاء قرطبة: [كامل]

عَهْدِي بِهَا وَالشَّمْلُ فِيهَا جَامِعٌ (9/28ر)

شَمُول: الشَّمُول: الخمر، أو الباردة منها. قال في سياق
استهجان الحرشف: [رجز]

أَقْسِمُ لَا أَطْعَمْتُهَا أَكِيلِي* وَلَا طَعَمْتُهَا عَلَى شَمُولِ (6/61ل)
شَمُولَا: (10/60ل).

شَمُول: دلال وتغنج على التشبيه بالخمر في إحداث

لِلْوَعَى فِي ظِلِّ نَقْعِ أَشْهَبِ (26/8ب)
الشُّهْبُ: جمع الأشهب. قال يصف قطيعاً من البقر
 في مشهد صيد:

أَوْ عَسْكَرَ رَكِبُوا الْخَيْوُ [مجزوء الكامل]
 لَ الشُّهْبَ وَاحْتَقَرُوا الْأَدَاهِمَ (47/69م)
شُهْبَهَا: الشُّهْبُ: ثلاث ليالٍ من الشهر القمري، وهي
 الليالي البيض. قال يصف السماء في إحدى هذه
 الليالي: [طويل]

وَحَلَقَتِ الْخَضْرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبَهَا (11/59ل)

ش هـ د

(تَشْهَدُ - الشَّهْدُ - شَهِدَهَا - شَهِدَ - شَهِيد)

تَشْهَدُ: تدل. قال في رثاء قرطبة:

وَمَسَالِكُ الْأَسْوَاقِ تَشْهَدُ أَنَّهَا [كامل]

لَا يَسْتَقِلُّ بِسَالِكِيهَا الْمَحْشَرُ (17/28ر)

الشَّهْدُ: العسل في شمعها. قال يصف نحلة: [طويل]

تَمَجُّ بِفِيهَا الشَّهْدُ صِرْفًا (3/64م)

شَهِدَهَا: (17/10ب).

شَهِيد: الشَّهِيد الذي دل دلالة قاطعة بقول أو علم.

قال من أبيات في شاهد قبره: [مخلع البسيط]

كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى * وَشَوْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدُ

حَصْلُهُ كَاتِبٌ حَفِيزٌ * وَضَمُّهُ صَادِقٌ شَهِيدُ (6/20د)

شَهِيد: هو شَهِيد بن عيسى بن الوضَّاح الأشجعي،

ينسب إليه بنو شَهِيد (ت 188هـ). قال في الفخر

بنسبه:

مِنْ شَهِيدٍ فِي سِرِّهَا ثُمَّ مِنْ أَشْ - [خفيف]

جَعَّ فِي السَّرِّ مِنْ لُبَابِ اللَّبَابِ (21/10ب)

وينظر: (25/75ن).

التَّشْوَةُ. قال في معرض الغزل:

فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا: أَدْرِهَا سُلَافَةً [طويل]

شَمُولاً وَمِنْ عَيْنِكَ صِرْفَ شَمُولِ (10/60ل)

شَمَائِلُهُ: الشَّمَائِلُ: جمع الشَّمَال، وهو الخلق والطبيعة.

قال مخاطباً الوزير أبا مروان بن الجزيري: [بسيط]

يَا سَيِّدًا أَرْجَتْ طَيْبًا شَمَائِلُهُ (1/56ل)

ش ن ب

(شَنَب)

شَنَب: الشَّنَبُ: بياض الأسنان. وقيل: رِقَّتْهَا. قال في

الغزل: [رمل]

مَرَّ بِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبِّ رَبِّ قَمَرٍ مُبْتَسِمٍ عَنْ شَنَبِ (1/9ب)

ش ن ع

(شَنْعَاء)

شَنْعَاء: بالغة القبح. قال في رثاء نفسه:

فَمَنْ مُبْلَغُ الْفِتْيَانِ أَنَّ أَخَاهُمْ [طويل]

أَخُو فَتَكَةٍ شَنْعَاءَ مَا كَانَ شِكْلَهَا (7/58ل)

ش هـ ب

(شِهَاب - أَشْهَب - الشُّهْب)

شِهَاب: نجم مضىء لامع. قال في وصف سيف الممدوح:

بِأَبْيَضٍ مُسَوِّدٍ الدَّلَاصِ كَأَنَّهُ [طويل]

شِهَابٌ عَلَيْهِ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ يَلْمُقُ (8/47ق)

وينظر: (10/10ب).

شِهَابُ الْحَقِّ: كناية عن علو الشأن. قال في رثاء القاضي

ابن ذكوان: [طويل]

وَأَمْسَى شِهَابُ الْحَقِّ فِي الْعَرَبِ غَارِبًا (2/5ب)

أَشْهَب: ما صدع بياضه سواداً في خلال له. قال في سياق

المدح:

سَحَبُوا مِنْ ذَيْلِ مَجْدٍ إِذْ هُمْ [رمل]

إِلَّا وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي حَرٌّ مُشْتَاكِ (4/52ق)

ش و ه

(شَاءَهَا)

شَاءَهَا: الشَّاء: الطَّبَاء، واحده الشَّاة، وقد كَتَبَ بها عن الحِسَان. قال في الغزل:

فَلَمْ أَرِ أَسْرَابًا كَأَسْرَابِهَا الدُّمَى [طويل]
وَلَا ذِئْبَ مِثْلِي قَدْ رَعَى ثُمَّ شَاءَهَا (9/2ء)

ش و ي

(الشَّوَاء - شَيَّا - شَوِي)

الشَّوَاء: اسم المشوي. قال في الأكل من لحم الصيد:
وَبَادَرَ أَصْحَابِي النُّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]
كَرَادِيسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60ل)
شَيَّا: مصدر شَوَى اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ بِمَبَاشِرَةِ النَّارِ. قال في
الأكل من لحم القنص: [مجزوء الكامل]

شَيَّا وَمُطَبَّخًا عَلَى *جَمْرِ زَهْتَهُ الرِّيحُ جَاحِمٌ (54/69م)
شَوِيَّ: الْمَشْوِيُّ. والمراد: الشَّاء. قال في وصف الذئب:
تَذَكَّرَ رَوْضًا مِنْ شَوِيٍّ وَبَاقِرٍ [طويل]
تَوَلَّاهُ أَحْرَاسٌ مِنَ الذُّعْرِ تُحْرَسُ (2/37س)

ش ي أ

(شَاء - شِئْتُ - يَشَاء - شَيْء)

شَاء: أَرَادَ شَيْئًا. قال في الشكوى ممن طعنوا في
شاعريته: [طويل]

فَمَنْ شَاءَ فَلْيُخْبِرْ فَإِنِّي حَاضِرٌ (6/29)
وينظر: (3/36)، (5/67). شِئْتُ: (2/21د).
يَشَاء: (16/28).

شَيْء: كل موجود إما حِسًّا كالأجسام أو حُكْمًا
كالأقوال. قال في الحكمة: [طويل]

وَلَا شَيْءَ أَجَلَى لِلشُّكُوكِ مِنَ الْخُبْرِ (6/29ر)

ش ي ب

(شَيْب.. - مَشَيْب - الْأَشْيَب - أَشَيْب)

شَيْب الصبح: بياضه، على الاستعارة. قال في الكناية
عن بقاء ظهور الصبح:

وَبِتْنَا نُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطُورِ بُرْدُهُ [طويل]
وَلَمْ يَجْرِ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا (11/39ط)
مشيب: مصدر شاب: ابْيَضَّ شَعْرُهُ. قال في الاعتبار
والإعطاء: [خفيف]

وَأَنْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتِ مَشَيْبٍ *أَذْنَتْنَا حَيَاتُهَا بِذَهَابِ (3/10ب)
الأشْيَب: ذو الشَّيْبِ الْمُبْيَضِّ. قال في الشكوى من الليالي:
فَأَقْلُ مَا لَكَ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]
يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7ب)
أَشْيَب: (77/69م).

ش ي ح

(شَيْحَان)

شَيْحَان: غيور حازم. وقيل: حَذِرٌ حَازِمٌ. قال في
سياق ذكر الفتنة في الأندلس وتصدي عبد العزيز
المؤتمن لها: [مجزوء الكامل]

وَاشْتَدَّ يَنْظِمُ حَزْمَهُمْ *شَيْحَانُ طَلَّاعُ الْمَخَارِمِ (72/69م)

ش ي خ

(شَيْخ - شَيْخُنَا - شَيْخَا)

شَيْخ: الذي استبان فيه السِّنُّ، وظهر عليه الشَّيْب. قال
يهجو كاتباً: [بسيط]

وَيَحِ الْكِتَابَةِ مِنْ شَيْخٍ هَبْنَقَةٍ (1/26)
شَيْخُنَا: الشَّيْخُ: ذُو الْمَكَانَةِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ فَضْلٍ أَوْ رِيَاسَةٍ.
قال يرثي القاضي أبا العباس بن ذكوان: [طويل]
مَضَى شَيْخُنَا الدَّفَاعُ عَنَّا النَّوَائِبَا (14/5ب)
شَيْخَا: (9/5ب).

أَصْبَحَ شَيْمٌ أُمَ بَرْقٍ بَدَا [رمل]
 أُمَ سَنَا الْمُحِبُّوبِ أَوْرَى أَزْئِدَا (د1/22)
 شَامُوها: نظروا إليها يتحققون أين يكون مطرها. قال
 في سياق الرثاء:

وَمَنْ ذَا رَيْعِ الْمُسْلِمِينَ يَقُوْهُمْ [طويل]
 إِذَا النَّاسُ شَامُوها بُرُوقًا كَوَاذِبًا؟ (ب13/5)
 تَشِيم: (ق8/49). شَائِم: (م14/69).

ش ي ن

(الشَّيْن)

الشَّيْن: العيب والقبح. قال في الهجاء:
 هَلَّا سَتَرْتَ الشَّيْنَ بِالزَّيْنِ [سريع]
 مِنْ قَبْلِ إِحْضَارِ الْوَزِيرَيْنِ؟ (ن1/76)

شَيْخ: المراد: القاضي أبو حاتم بن ذكوان. قال بتحفيظ
 من الشيخ المذكور يصف الفول (الباقلي) ويشيد بأكله:
 رَخَّصَ فِيهِ شَيْخٌ لَهُ قَدْرٌ [منسرح]
 فَكَانَ حَسْبِي مِنَ الْمَنَى وَكَفَى (ف8/44)

ش ي م

(شِمْتُ - شِيم - شَامُوها - تَشِيم - شَائِم)

شِمْتُ الشيء: نظرت إليه أَتَحَقَّقُ أين يكون. قال ينسج
 على منوال القدامى، في الوقوف على الأطلال: [طويل]
 فَأُقْسِمُ مَا شِمْتُ الْعَدَاةَ وَقُودَهَا (ع7/2)
 شِمْتُ الشيء: حزرته وقدرته. [طويل]
 وَقَدْ شِمْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (ع7/2)
 شِيم: من شام: نظر. قال يعارض أبا نواس:

ص ب ب

(الصَّبَابَة - صَب)

الصَّبَابَة: الشَّوْق. وقيل رِقَّتْه وحرارته. وقيل: رقة الهوى.
قال يشكو عناء الحب:

وَإِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ أَلْفَيْتَنِي [كامل]
بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى أَتَقَلَّبُ (2/3 ب)
وينظر: (3/51 ق).

صَب: الصَّبُّ: العاشق المشتاق. قال في الغزل:

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْسَاكُمْ [خفيف]
نَفْسُ صَبٍّ مُعَذِّبٍ بِهِ الْكُثْمُ (1/62 م)

ص ب ح

(أَصْبَحَتْ - الصُّبْح - صُبْحًا - الصَّبَاح - صُبَيْح - مَصَابِيح)
أَصْبَحْتُ: صرْتُ. قال في سياق المدح:

جَادَ مَنْ أَصْبَحْتُ فِي أَيَّامِهِ [رمل]
وَالرَّدَى يَحْذَرُ مِنْ خَوْفِي الرَّدَى (23/22 د)

وينظر: (18/59 ل).

الصُّبْح: أول النهار.

وَأَرْتَكِضُنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى [خفيف]
وَأَتَى الصُّبْحُ قَاطِعُ الْأَسْبَابِ (5/10 ب)

وينظر: (2/17 د)، (11/39 ط).

الصُّبْح: الْمُتَعَزِّلُ به، على التشبيه. قال في الغزل بالمدح:

(أَلَا يَا بَيْ زَائِرِي.. تَكْتَمُ بِاللَّيْلِ فِي ظِلِّهِ [متقارب]
وَهَلْ يُمَكِّنُ الصُّبْحُ أَنْ يَكْتَسِمَ؟ (2/70 م)

الصُّبْح: الكتاب المدجج - بالسَّلاح، على التشبيه

بالصُّبْح في اللَّمَعَان. قال في المديح:

وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَائِبٍ مِلْءَ الْفَضَا [كامل]

أَغْمَدَنَ نَصْلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75 ن)

صُبْحًا: كناية عن وجه المحبوبة لنصاعة بياضه. قال في

الغزل: [رمل]

رَشَاءُ بَلْ غَادَةٌ مَمْكُورَةٌ * عَمَمَتْ صُبْحًا بَلِيلٍ أَسْوَدًا (15/22 د)

الصَّبَاح: أول النهار. قال في سياق الرثاء:

وَحَلَلْنَا الصَّبَاحَ الطَّلُقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا [طويل]

خَبَطْنَا خُذَارِيًّا مِنَ الْحُزْنِ كَارِبًا (4/5 ب)

وينظر: (6/10 ب)، (39/69 و43 م).

صُبَيْح: تصغير صَبَاح. قال في الغزل:

أَصْبَيْحُ شَيْمٍ أَمْ بَرْقٌ بَدَا [سريع]

أَمْ سَنَا الْمَحْبُوبِ أَوْرَى أَزْنَدَا (1/19 د)

مَصَابِيح النُّجُوم: أعلام الكواكب. قال يمدح خلانه:

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ [طويل]

وُجُوهُ مَصَابِيحِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ (4/31 ر)

ص ب ر

(لَمْ يَصْبِر - الصَّبْر - صَبْرِي - صَبْرُ الْأَدِيب - صَبُورِهِ)

لَمْ يَصْبِر: جزع. قال مبرِّرا اتهامه بالمجون:

وَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمُجُونِ فَإِنَّهَا [طويل]

عَظَائِمُ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ - نَّ جَلِيْدُ (9/16 ر)

الصَّبْر: حبس النفس عن الجزع. قال يحثُّ على الصبر

في سياق الرثاء:

أَبَا حَاتِمٍ صَبْرَ الْأَدِيبِ فَإِنَّنِي [طويل]

رَأَيْتُ جَمِيلَ الصَّبْرِ أَحْلَى عَوَاقِبَا (18/5 ب)

وينظر: (17/35 ر)، (2/48 ق)، (4/72 ن).

لِلصَّبْرِ: (23/75 ن). صَبْرِي: (28/59 ل)، (14/82 ي).

صَبُورِهِ: الصَّبُور: العظيم الصبر. قال في الفخر:

وَعَلَى لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَّةٌ [كامل]
تَلْقَى الرَّدَى فَتَكِلُ دُونَ صَبُورِهِ (17/35ر)

ص ب و

(الصَّبَا - الصَّبَا - صَبَوِي - الصَّبَا - الصَّبَا -
الصَّبَوَات - الصَّبَا)

المصباح المنير:

الصَّبَا: الريح تهب من مطلع الشمس. قال يصف الذئب:
إِذَا اجْتَاَزَ غُلُوِي الرِّيحَ بِأَفْقِهِ [طويل]
أَجَدَّ، لِعِرْفَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37س)
وينظر: (5/24ر)، (7/39و10ط)، (6/51ق)، (21/69م).

الصَّبَا: الصَّغَرُ والحِدَاثَةُ. قال في الوقوف على أطلال
الديار، على الطريقة القديمة: [كامل]
* دَارٌ عَهْدَتْ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَةٌ* (3/75ن)
وينظر: (4/10ب)، (12/22د)، (1/36ر).

الصَّبَا: جهلة الفتوة واللهم من الغزل. قال يتذكر صباه:
مَيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَرَاتِعُ [طويل]
رَتَعَتْ بِهَا حَتَّى أَلْفَتْ ظَبَاءَهُ (8/2ء)
وينظر: (3/3ب)، (2/10ب)، (6/56ل).

الصَّبَا: الشَّوْقُ. قال يصف تعلقه بقرطبة:
عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَهُ [متقارب]
لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَةِ (1/77ن)
وينظر: (6/56ل).

صَبَوِي: الصَّبَوَةُ: الميل إلى الجهل والفتوة . قال يشاق
إلى مُرْتَبَعٍ لِلْحَسَانِ فِي زَمَنِ مَضَى:
(..مرتبع..) عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى [كامل]
مِنْ صَبَوِي وَطَوِيْتُ مِنْ أَرْمَانِهِ (14/75ن)
وينظر: (10/2ء).

التَّصَابِي: مصدر تصابي، أي: مال إلى الجهل والفتوة،
وقيل: تكلف الصَّبَا. قال متعظا:
وَإِذَا مَا الصَّبَا تَحَمَّلَ عَنَّا [خفيف]
فَقَبِيحٌ بِنَا إِرْتِضَاءُ التَّصَابِي (4/10ب)
وينظر: (5/57ل).

الصَّبِي: من لدن يُولَد إلى أن يُفْطَم، وقيل: الصَّبِي:
الغُلام. قال يصف ساقية في زِيٍّ غلام:
ظَبِيَّةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ [رمل]
فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِي (6/8ب)
وينظر: (8/9ب).

الصَّبَوَات: جمع الصَّبَوَةِ. قال في ذكرى الأوبة:
أُرْعِي عَلَى بَقَرِ الْأَنِيسِ بِحَوْهَا [كامل]
وَأُحْكِمُ الصَّبَوَاتِ فِي غِزْلَانِهِ (4/75ن)
الصَّبَايا: جمع الصبية، هي الفتاة دون الكاعب، والمراد:
الجارية. (6/8ب)

ص ح ب

(لَمْ يُصَاحِبْ - صَاحِبْ - صَاحِبِي - صَاحِبِي -
أَصْحَابِي - الْأَصْحَاب - صَحْبِي - الصَّحْب)

لَمْ يُصَاحِبْ: لم يرافق. قال في هجاء الوزير ابن الفرضي:
لَهُ كَعْبٌ نَحْسٌ لَمْ يُصَاحِبْ بِهِ امْرَأَةً [طويل]
عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا رُدَّ وَهُوَ خَيَالُ (7/55ل)
صَاحِبِي: الصَّاحِب: المعاصر. قال من أبيات في شاهد قبره:
يَا صَاحِبِي قُمْ فَقَدْ أَطْلُنَا [مخلع البسيط]
أَنْحُنُ طُولَ الْمَدَى هُجُودُ؟ (1/20د)
صَاحِبَا: (1/5ب). صَاحِبِهِ: (11/82ي).

صَاحِبِي: مثني الصاحب. قال في سياق البكاء على الأطلال:
يَا صَاحِبِي إِذَا وَئَى حَادِيكُمَا [كامل]
فَتَنْشَقُّ النَفَخَاتِ مِنْ ظِيَانِهَا (12/75ن)

صَاحِبَاي: يقصد السيِّف والرُّمَح، مجازاً. قال في سياق
الفخر: [طويل]

هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنِّ كُنْتُ يَافِعًا (9/24)
أَصْحَابِي: الأصحاب: جمع الصَّاحِب. قال يصف مشهد
الأكل من الصيد مع صحبه:
وَبَادَرَ أَصْحَابِي التُّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]
كَرَادِيسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60)
الأَصْحَاب: (1/67م)، (13/82ي).

صَحْبِي: الصَّحْب: جمع الصَّاحِب. قال من مرثية:
وَقَالُوا: أَصَابَ الْمَوْتُ نَفْسًا كَرِيمَةً [طويل]
فَقُلْتُ لِصَحْبِي هَذِهِ نَفْسُ صَالِحِ (1/14ح)
الصَّحْب: (5/60ل)، (1/65م).

ص ح ح

(صِحَّة)

صِحَّة: الصَّحَّة في البدن: خُلُوه من السَّقَم والمرض.
قال معزياً أبا حاتم:

سَأَسْتَعِثُ الْآيَامَ فِيكَ لَعَلَّهَا [طويل]
لِصِحَّةِ ذَاكَ الْجِسْمِ تَطْلُبُ طَالِبًا (20/5ب)

ص ح ر

(الصَّحْرَاء)

الصَّحْرَاء: البرِّيَّة. وقيل: أرض فضاء واسعة فقيرة الماء.
قال في التغزل بامرأة بربرية:

يَدْعُو بِلُكْنَةِ بَرِّبَرِيٍّ لَمْ يَزَلْ [كامل]
يَسْتَفُّ بِالصَّحْرَاءِ حَبَّ بَرِّبَرِيٍّ (5/35)

ص د ح

(صَدَّاح)

صَدَّاح الحمام: الذي يرفع صوته فيُشْجِي. قال وهو
في السجن:

وَقُلْتُ لِصَدَّاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَلَئِي [طويل]
عَلَى الْقَصْرِ الْفَا وَالْدُّمُوعُ تَجُّ—وُدُّ (16/16د)

ص د د

(صَدَّ- صَدَّهُمَا- أَصَدَّ- صُدُّود)

صَدَّ: صَدَّه: منعه وصرفه. قال يصف منعة المحبوب:

إِذَا رَامَهَا ذُو حَاجَةٍ صَدَّ وَجْهَهُ [طويل]
طَبَا الْبَاتِرَاتِ وَالْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ (4/24)

صَدَّهُمَا: (5/76ن).

أَصَدَّ: أَعْرَضَ وَأَمِيل. قال يصف القنص: [مجزوء الكامل]
أَرْمِي بِهِ بَقَرَ الْحِمَى * وَأَصَدُّ عَنْ عُصْمِ الْعَوَاصِمِ (39/69م)
صُدُّود: مصدر صَدَّ بمعنى أَعْرَضَ. قال يشيد بجيوش
يحيى المعتلي وإحكام قيادتهما:

فَاللَّشَّمْسُ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأَخَّرُ [طويل]
وَلِلْبَدْرِ عَنْهَا بِالظَّلَامِ صُدُّودُ (23/16د)

ص د ر

(صَدْرِي- الصَّدْر- صَدْر- صُدُور- المَصَادِر)

صَدْرِي: الصدر: القلب، سمي صدرا لخلوله به. قال في
العتاب:

وَإِنِّي عَلَى مَا هَاجَ صَدْرِي وَغَاطَنِي [طويل]
لِيَأْمُنَنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي لَهُ سِرٌّ (1/25ر)

وينظر: (1/29)، (4/52ق). صَدْر عَازِم: (63/69م).

صَدْر المَهْر: الجزء الممتد من أسفل العنق إلى ما بين

القائمتين الأماميتين. قال في المدح: [رمل]
يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً * جِدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ
مِنْ بَنَاتِ اللَّبِّ زَانَتْكَ كَمَا

زَانَ صَدْرَ الْمَهْرِ حَلِيَّ اللَّبَبِ (28/8ب)

صُدُورُهُمْ: جمع الصَّدْر بمعنى القلب. [طويل]
وَبُلَّغْتُ أَقْوَامًا تَجِيشُ صُدُورُهُمْ (1/29ر)

صُدُورُه: صيغة جمع للمبالغة، والمراد: نهد المرأة. قال في الغزل بالمفرد:

مُتَنَصِّبٌ كَالْعَصْنِ إِلَّا أَنَّه [كامل]
يَتَزُّ مِنْ أَعْجَازِهِ وَصُدُورِهِ (8/35)

صُدُورُ الرِّسَائِل: جمع صدر، وهو من الرسالة والكتاب مُقَدَّمُهُ م. ا. قال في ذم كُتَّاب عصره:

وَرَبَّتْ كُتَّابٌ إِذَا قِيلَ: زَوُّرُوا [طويل]
بَكَتْ مِنْ تَأْنِيهِمْ صُدُورُ الرِّسَائِلِ (21/59)

المَصَادِر: جمع المَصْدَر، أي: ما يصدر عنه الشيء. قال في الكناية عن صديقه أبي محمد بن حزم "بالمهضة الكسروية":
إِذَا نَحْنُ أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا تَبَلَّجَتْ [طويل]
مَوَارِدُنَا عَنْ نِيَّراتِ المَصَادِرِ (9/30)

ص د ع

(صَدَعَتْ - صَدَعَهَا)

صَدَعَتْ بِهَا: تَكَلَّمَتْ بِهَا جَهَارًا، قيل من الصَّدِيع وهو الصُّبْح. قال يثني على إخوانه، وهو في علته الأخيرة:
لَهْفِي عَلَى نِيَّاتٍ مَا صَدَعْتُ بِهَا [بسيط]
إِلَّا وَأَظْلَمَ مِنْ أَضْوَائِهَا الْقَمَرُ (3/27)
صَدَعَهَا: الصَّدْع: الشَّقُّ، ومعناه تفريق الجماعة، على الجواز. قال من شعر نوى إنشاده سليمان المستعين أول بيعته:
وَقَامَ أَبُو عِمْرَانَ يَرَأْبُ صَدَعَهَا [طويل]
بِسَعْيٍ تَجَلَّى عَنْ هُدَاهُ ضَلَالُ (3/55)

ص د غ

(صُدْغَهَا)

صُدْغَهَا: الصدغ: ما انحدر من جانب الرأس ما بين لحاظ العين وأصل الأذن. قال يتغزل بساقية: [رمل]
فُتِّحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحَتِهَا* وَحَمَاهُ صُدْغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8)

ص د ف

(صَادَفْتُ - صَدَفَا)

صَادَفْتُ كَفَّ صَرُومًا: لَقِيْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ. قال في الفخر:
أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعَبْ بِهِ كَفُّ ضَارِبٍ [طويل]
صَرُومًا إِذَا صَادَفْتُ كَفَّ صَرُومًا (18/66)
صَدَفَ (-): الصَّدَف: غشاء الدرّ. والمراد: قرون الباقلي، على التشبيه:

إِنَّ لَأَلِيكَ أَحْدَثَتْ صَلَفًا [منسرح]
فَاتَّخَذَتْ مِنْ زُمْرٍ صَدَفًا (1/44)

ص د ق

(صَدَّقْتُهَا - يُصَدِّقُ - صَدَّقَهَا - صَادِقٌ - مُصَدِّقٌ - أَصْدَقَاءُ)
صَدَّقْتُهَا: نسبتها إلى الصَّدَق، مجازًا. قال عند سماعه الورق السَّوَاجِع: [طويل]
فَصَدَّقْتُهَا فِي الْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ عِبْرَةٍ (5/51)
يُصَدِّقُ: ضدُّ يُكَذِّبُ. قال في علته الأخيرة:

وَلَيْسَ عَجِيًّا أَنْ تَدَانَتْ مِنِّي [طويل]
يُصَدِّقُ فِيهَا أَوْلِي أَمْرٍ آخِرِي (10/31)
صَدَّقَهَا: الصَّدَاق: مهر الزوجة. والمراد: جزاؤها. قال في مديح يحيى المعتلي:

بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ الثُّفُوسَ إِلَى الْوَغَى [كامل]
جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صَدَّقَهَا (15/49)
صَادِقٌ: وصف من الصدق. والمقصود: أحد ملكين يسجلان أفعال الإنسان في الحياة الدنيا. قال من بين أبيات في شاهد قبره: [مخلع البسيط]
حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيظٌ* وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ (6/20)
وينظر: (4/50).

مُصَدِّقٌ: الذي يُعْتَرَفُ لَهُ بِصَدَقِ قَوْلِهِ أَوْ فَعْلِهِ. قال في الحكمة: [طويل]
وَكَمْ مِنْ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرِ مُصَدِّقٍ! (5/51)

أَصْدِقَاءُ: جمع صديق، وهو من أَخْلَصَ الْوَدَّ. قال
يفتقد الصديق الوفي:

وَمَكَانٍ عَازِبٍ عَنْ جِيَرَةٍ [رمل]
أَصْدِقَاءٍ وَهُمْ عَيْنُ الْعَدَى (18/22د)

ص د ي

(الصَّدَى)

الصَّدَى: رجع الصَّوْتُ يردده الجبل ونحوه. قال في
وصف السجن:

وَيُسْمَعُ لِلجِنَانِ فِي جَنَابَتِهَا [طويل]
بَسِيطٌ كَتَرَجِيعِ الصَّدَى وَنَشِيدُ (13/16د)
الصَّدَى: شِدَّةُ الْعَطَشِ، والمعنى: توهج الشوق. قال في الغزل:
قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قُبْلَةً [رمل]
تَشْفٍ مِنْ غَمِّكَ تَبْرِيحَ الصَّدَى (6/22د)

ص ر ح

(صَرِيح - الصَّرِيح)

صَرِيح: الصَّرِيح: اللبن إذا ذهب رغوته. قال في
الغزل: [رمل]
فَهُوَ مِنْ دَلِّ عَرَاهُ زُبْدَةٌ* مِنْ صَرِيحٍ لَمْ يُخَالِطْ زَبْدًا (6/22د)
الصَّرِيح: الخالص مما يشوبه، مجازا. قال في المدح:
وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ خَمْرَةً [طويل]
مِنَ الدَّلِّ بِالْعَجْزِ الصَّرِيحِ تُصَفِّقُ (5/47ق)

ص ر ع

(مَصْرَع - صَرَعَات - صَرَعَى)

مَصْرَع: مقتل. ويقال: صَرَعَتْهُ الْمَنِيَّةُ، أي: مات. قال
يشير إلى مقتل عبد الرحمن بن الحناط:
لَا يَرَحِمُ الرَّحْمَنُ مَصْرَعَ مَارِقٍ [كامل]
عَبَثَ بِطَاعَتِهِ يَدُ الْأَهْـوَاءِ (5/1ء)
وينظر: (1/66م).

صَرَعَاتُ الْمَهَا: الصَّرَعَات: جمع الصَّرْعَةِ، وهي المرة
من صرعه، أي: طرحه على الأرض. قال من مرثية
يرثي بها بُنَيَّةً صَغِيرَةً:

وَإِذَا الْأَسَدُ حَمَتْ أَغْيَالَهَا [رمل]
لَمْ يَضُرَّ الْخَيْسَ صَرَعَاتُ الْمَهَا (2/80هـ)
صَرَعَى: جمع صريع. ويقال: بات صريع الكأس أي:
طريحا. قال يصف خيلاته بعد شرب الخمر:

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ [طويل]
أَسَاطِينُ قَصْرٍ أَوْ جُدُوعُ نَخِيلٍ (14/60ل)

ص ر ف

(يُصْرِفُه - لم يُصْرِف - تَصْرِف - انْصَرَفَا - صَرَف -
صَرَفَا - صَرَف - انْصَرَف - صُرُوف)

يَصْرِفُه: يُفْلِثُه ويجعله ينصرف، أو هو بمعنى ينفقه. قال
في الحكمة:

وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ [متقارب]
وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا تَذْيِيرُ الْفَسَادِ (4/23د)
لَمْ يُصْرِف: لم يُرَدِّ عن وجهه. قال يصف الموت:
هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصْرِفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]
بَلِيغٍ، وَلَمْ يُعْطَفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31ر)
تَصْرِف (يحذف إحدى التاءين من الأصل): تحتال وتتقلب في
الأمر. قال في المديح:

أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ [طويل]
تَصْرِفُ فِي الْأَحْوَالِ كَيْفَ تُرِيدُ (22/16د)
انْصَرَفَا: مثني انْصَرَفَ. بمعنى انكفأ. قال لما أفسد ابن
فتح اجتماعا هاما بين وزيرين: [سريع]
فَانْصَرَفَا مِثْلَ انْصَرَفِ الْفَتَى* أَسْلَمَ الْفَأْ لِيَدِ الْبَيْنِ (4/76ن)
صَرَف: الصَّرَف: حَدَّثَانَ الدَّهْرِ ونوائبه. قال مادحا:
نَعَمْ مَا اخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَاَعْلَمُوا [رمل]

إِنْ زَمَانٌ جَارٌ أَوْ صَرَفٌ عَدَا (26/22د)
 صَرَفُهُ: (25/16د)، (19/35ر)، (9/52ق).
 صَرَفُ الدَّهْرِ: (70/69م). صرف دهرى: (7/49ق).
 صَرَفُ الرَّدَى: (5/52ق)، (5/67م).
 صَرَفُ اللَّيَالِي: (16/10ب).

صِرْفًا: الصَّرْفُ: الخالص من شوائب الكدر. قال
 يصف نخلة: [طويل]
 تَمُجُّ بِفِيهَا الشَّهْدَ صِرْفًا (3/64م)
 صِرْفُ شَمُولٍ: يقال: شراب صرف: غير ممزوج. والمقصود
 سحر العينين. قال يتغزل بساقية:
 فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا: أَدْرِهَا سُلَافَةً [طويل]
 شَمُولًا، وَمِنْ عَيْنَيْكَ صِرْفَ شَمُولٍ (10/60ل)
 انْصِرَافٌ: مصدر انصرف. (4/76ن)

انْصِرَافِي عن المعالي: تَحَوُّلِي عنها وتركها. قال في سياق
 الفخر: [مخلع بسيط]
 رَأَمُوا انْصِرَافِي عَنِ الْمَعَالِي (3/57ل)
 صُرُوفٌ: جمع صَرَفٍ، بمعنى نوائب الدهر. [بسيط]
 حَتَّى رَمَتْنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْ كَتَبٍ (9/52ق)
 صُرُوفُ النَّائِبَاتِ: حادثها. قال يصف ضيفا جلبيه في
 ليلة قُرْ بنار أضرمتها للقرى:
 فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ [طويل]
 بِدْفَعٍ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ يَهْدَانِ (4/74ن)

ص ر م

(صَرَمٌ - صَارِمٌ - صَرُومٌ - الصَّوَارِمُ)

صَرَمُ الزَّمان: الصَّرَمُ: المحجران. والمراد: الإهمال والبلى
 والخضوع. قال يحرض ممدوحه على رد ظلـم
 الزمان: [مجزوء الكامل]
 لَا تَتْرُكَنَّ صَرَمَ الزَّمانِ عَلَى ظُبَا تِلْكَ الصَّوَارِمِ (80/69م)

صَارِمٌ: قاطع. قال في سياق الرثاء، يشبه لسان القاضي
 ابن ذكوان بالسيف الحاد في الذود عن الدين: [طويل]
 وَذَا مِقْوَلٍ عَضْبِ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ (17/5ب)
 الصَّارِمُ: (2/57ل). صَارِمٌ: (مكرر) (73/69م).
 صَارِمٌ: شجاع. قال في المديح: [مجزوء الكامل]
 ذَكَرْتُ عَلَى ذَكَرٍ يَصُورُ* لُ وَصَارِمٌ يَسْطُو بِصَارِمٍ (73/69م)
 صَرُومٌ: صيغة مبالغة من (صَرَمٌ). ويقال: صَرَمَ السَّيفُ:
 كان قاطعا ماضيا. وَصَرُمَ فلان: كان جَلْدًا ماضيا في
 أمره. قال في الفخر:

أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعَبْ بِهِ كَفُّ ضَارِبٍ [طويل]
 صَرُومٌ إِذَا صَادَفَتْ كَفَّ صَرُومٍ (18/66م)
 الصَّوَارِمُ: جمع الصارم، وهو السيف القاطع. قال
 يصف مشهد قنص: [مجزوء الكامل]
 وَكَأَنَّ لِي فِي رَمِيهَا* نَسْتَلُّ مِنْ بِيضِ الصَّوَارِمِ (49/69م)
 وينظر: (80/69م).

ص ع ب

(صَعْبٌ - الصَّعْبُ - صَعْبًا - صِعَابِي - المَصَاعِبُ)

صَعْبٌ: شاقٌّ. قال في سياق تشبيه الليل بالبحر:
 كَالْبَحْرِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهِ [كامل]
 صَعْبٌ عَلَى الْعَبَّارِ وَجْهٌ غُبُورِهِ (15/35ر)
 الصَّعْبُ: (10/47ق).

صَعْبًا: الصَّعْبُ: الأبيُّ. نقيض الذلول. قال في تعزية أبي
 حاتم أخ القاضي أبي العباس ابن ذكوان:
 وَمَا زِلْتُ فِينَا تُرْهِبُ الدَّهْرَ سَطُوءَةً [طويل]
 وَصَعْبًا بِهِ نُعْيِي الْخُطُوبَ الْمَصَاعِبَا (19/5ب)
 صِعَابِي: الصَّعَابُ: جمع الصَّعْبِ: خلاف السهل. قال
 يستعطف يحيى المعتلي:

وَرَأَصْتُ صِعَابِي سَطُوءَةً عَلَوِيَّةً [طويل]

لَهَا بَارِقٌ نَحْوُ النَّدَى وَرُغُوْدُ (26/16)
المَصَاعِبَا: الشدائد والمشاق. (19/5 ب)

ص ع د

(صَاعِد - الصَّعِيد)

صَاعِد: جَدَّ صَاعِد: عال حَسَن. قال يمدح أبا عامر
آبن المظفر:

كَتَبَ الْقَضَاءُ بَأَنَّ جَدَّكَ صَاعِدٌ [كامل]
وَالصُّبْحُ رَقٌّ، وَالظُّلَامُ مِدَادُ (2/17)
الصَّعِيد: التُّرَاب. قال - من أبيات في شاهد قبره -
يخاطب مجاوره تحت التراب: [مخلع البسيط]
فَقَالَ لِي: لَنْ نَقُومَ مِنْهَا * مَا دَامَ مِنْ فَوْقِنَا الصَّعِيدُ (2/20)

ص غ ر

(مُتَصَاغِرِينَ)

مُتَصَاغِرِينَ: جمع مُتَصَاغِرٍ، وهو الذي صارت إليه
نفسه صغيرة تحاقر أو تظاهر بذلك. قال من حمزية
نظمها على منوال أبي نواس: [كامل]
وَلَرُبَّ حَانٍ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْرِهِ * حَمَرَ الصَّبَا مُرَجَّتْ بِصَفْوِ حُمُورِهِ
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الرِّقَاقَ تِكَاؤَهُمْ
مُتَصَاغِرِينَ تَخَشُّعًا لِكَبِيرِهِ (2/36)

ص ف ح

(تُصَافِح - صَفَح - صَفْحَة - صَفَحَاتِه)

تُصَافِح: تُحَيِّي. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:
عَلَيْهِ حَفِيفٌ لِلْمَلَائِكِ أَقْبَلْتُ [طويل]
تُصَافِحُ شَيْخًا ذَا كِرًا لِلَّهِ تَائِبًا (9/5 ب)
صَفَح: صفح كل شيء: جانبه. قال في المديح:
وَصَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]
مِنَ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48 ق)
صَفْحُهُ: (9/48 ق).

صَفَحَتَهَا: خَدَّهَا. قال في الغزل: [رمل]
فُتِحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفَحَتِهَا * وَحَمَاهُ صُدُغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8 ب)
صَفَحَاتِه: الصَّفَحَات. ج - مع صفحة، وهو الخد.
والمراد: شقائق النعمان على الاستعارة. قال في وصف
الطبيعة: [مجزوء الكامل]

وَشَقِيقُ نُعْمَانَ شَكَّتْ * صَفَحَاتُهُ مِنْ لَطْمٍ لَا طِمٍ (7/69 م)

ص ف ر

(صَافِر - صُفْرَا)

صَافِر: طائر يصفر ليلا خيفة أن ينام فيؤخذ. قال
يصف تساوي القوي والضعيف في الموت:

وَلَمْ يَحْتَبِ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ [طويل]
قَوِيٌّ وَلَا لِلضَّعْفِ مُهْجَةً صَافِرٍ (8/31 ر)

صُفْرَا: جمع صفراء. قال يصف الطبيعة:

رُبِّي نَسَحَتْ أَيْدِي الْعَمَامِ لِلْبُسْهَا [طويل]
غَلَاثِلَ صُفْرًا فَوْقَ بَيْضِ غَلَاثِلِ (7/59 ل)

ص ف ق

(صَفَّق - تُصَفَّق - تُصَفَّق - صَفْقَة)

صَفَّق: صَفَّقَ الطائر بجناحيه: ضرب بهما. قال يصف
اسرئاسه بالحمام، وهو في السجن:

فَصَفَّقَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحَيْنِ وَاقِعًا [طويل]
عَلَى الْقُرْبِ حَتَّى مَا عَلَيْهِ مَزِيدُ (19/16 د)

تُصَفَّق: يضرب الواحد منا بباطن الرَّاحَةِ على باطن

الأخرى. قال في سياق وصف مشهد ماجن: [مجزوء الكامل]
قُمْنَا نُصَفَّقُ لَهَا بِالْأَكْفِ * وَنَرْقُصُ بِالْجَمَاجِمِ (26/69 م)

تُصَفَّق: مبالغة في تُصَفَّق: أي تُمزَج. قال في المديح:

وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ حَمْرَةً [طويل]

مِنَ الدُّلِّ بِالْعَجْرِ الصَّرِيحِ تُصَفَّقُ (5/47 ق)

صَفْقَة: بيعة. قال في التذمُّر من الحياة:

وَحَصَلْتُ مَا أَدْرَكْتُ مِنْ طُولِ لَدَّتِي [طويل]
فَلَمْ أَلْفِهِ إِلَّا كَصَفْقَةِ خَاسِرٍ (2/31)

ص ف ن

(الصَّافِنَات)

الصَّافِنَات: صفة الخيول إذا قامت على ثلاث قوائم،
وثنت سُنْبُكِ القائمة الرَّابِعَةِ. قال يصف حتمية الموت:
وَأَقْعَصْنَ كَلْبًا عَلَى عِزِّهِ [متقارب]
فَمَا اعْتَرَّتْ بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ (9/23)

ص ف و

(صَفْو - صَفَائِهَا - صَفْوَة - صَافِيَا - الْمُصْطَفَى)

صَفْو خُمُورِهِ: خالصها وأجودها. قال من خمرة:
وَلَرُبَّ حَانَ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْهِرِهِ [كامل]
خَمَرَ الصَّبَا مُزَجَّتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36)
صَفَائِهَا: الصَّفَاء: خلوص الشيء من الكدر. قال في
رثاء قرطبة: [كامل]
نَفْسِي عَلَى آلَائِهَا وَصَفَائِهَا (29/28)
صَفْوَة العيش: خالصه. قال في سياق الغزل: [رمل]
أُورِدْتُهُ لُطْفًا آيَاتُهُ *صَفْوَة العيشِ وَأُرْعَتُهُ دَدَا (4/22)
صَافِيَا: نقيض كدر. قال في سياق المديح: [طويل]
وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ جَمَّةِ الْأَمْنِ صَافِيَا (13/47)
المُصْطَفَى: المفضل المختار. قال في الهجاء: [سريع]
صَدَّهُمَا مِنْ قِرْدِكَ الْمُصْطَفَى *نَطْحَةُ نَطَاحٍ بِرَوْقَيْنِ (5/76)

ص ق ر

(الصَّقْر - صَقْرَا)

الصَّقْر: كل طير يُصَاد به من البراة والشَّوَاهِين. قال
يتطلع إلى العلا واضعا نفسه في القمة:
وَرَأَيْتَنِي كَالصَّقْرِ فَوْقَ مَعَاشِرٍ [كامل]
تَحْتِي كَأَنَّهُمْ بَنَاتُ الْمَاءِ (3/1)

صَقْرًا: (14/59).

ص ق ل

(الصَّقِيل)

الصَّقِيل: المصقول. قال يرى في كُلِّ من إخوانه شاعرا
نبيلًا: [مخلع البسيط]
مُتَقِدُّ الْجَانِبَيْنِ مَاضٍ *كَأَنَّهُ الصَّارِمُ الصَّقِيلُ (2/57)
ص ك ك

(الصَّكّ)

الصَّكّ: الضرب شديدا. قال في المديح:
وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَةِ الصَّكِّ فَيَصِلُ [طويل]
حَسَمْتَ بِهَا أَهْوَاءَهَا وَمِرَاءَهَا (27/2)
ص ل ب

(صَلَابَة)

صَلَابَةً يقال: في وجهه صلابة، أي: صَفَاقَةٌ. قال في الهجاء:
جَرَى الْمَاءُ فِي سَفْلِهِ جَرَى لَيْنٍ [متقارب]
فَأَحْدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صَلَابَةً (4/6)

ص ل ت ا ن

(صَلَتَانِهَا)

صَلَتَانِهَا: يقصد الصَّلَتَانِ العَبْدِي الشَّاعِر، وهو قَتْم بن
خَبِيَّة العبدى، جاء ذكره في إشارة إلى محاولته أن يكون
حَكَمًا بين الفرزدق وجريير في مُهَاجَاتِهِمَا لبعضهما:
أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كُفُوَهَا فِي حَوْكِهِ [كامل]
وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهَا عَلَى صَلَتَانِهَا (39/7)

ص ل ح

(أَصْلَح - صَالِح)

أَصْلَح بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق. قال
يشير إلى تدخله بالحسنى بين صديقين من خِلَانِهِ:
مَنْ لَا أَسْمَى وَلَا أَبْخُوحُ بِهِ [منسرح]

أَصْلَحَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَهْ—وَي (1/81)

صَالِح: غير معروف. قال من مرثية:

وَقَالُوا: أَصَابَ الْمَوْتُ نَفْسًا كَرِيمَةً [طويل]

فَقُلْتُ لِصَحْبِي: هَذِهِ نَفْسُ صَالِح (1/14 ح)

ص ل ع

(صُلْع)

صُلْعُ الْمُضْب: الصُّلْع: جمع الصَّلْعَاء. والمراد: الظاهرة المنجردة من الثبات، على التشبيه بالمنحسر الشعر عن مُقَدَّم الرأس أو وسطه. قال يصف الثلج وقد غطى الروابي:

وَعَمَّمَ صُلْعُ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّنْبِرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74 ن)

ص ل ف

(صَلَفَا)

صَلَفَا: مصدر صَلَفَ: تَمَدَّحَ، بما ليس فيه . قال يصف باكورة باقلى (فول):

إِنْ لَأَلِيكَ أَحْدَثَتْ صَلَفَا [منسرح]
فَاتَّخَذَتْ مِنْ زُمُرْدٍ صَدَفَا (1/44 ف)

ص ل ل

(صَلُّهُمْ)

صَلُّهُمْ: الصَّلَّ: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها.

والمقصود: الداهية المنكر في الخصومة. قال يتوعد

خصومه ويفتخر بِسُمِّ لسانه اللاذع:

أَنَا صَلُّهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخَلَّهُمْ [كامل]

لِلِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ (11/1 ء)

ص ل ي

(صَلَاتُهُمْ - صَلِّيْ)

صَلَاتُهُمْ: قُدَّاسُهُمْ. وهو - عند النصارى - صلاة على

الخبز والخمر بصيغة معينة. قال من خمرة استوحاها

فِي دَيْرٍ عَلَى مَنَوَالِ أَبِي نَوَاسٍ:

وَتَرْتَمِ النَّافُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ [كامل]

فَفَتَحْتُ مِنْ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدِيرِهِ (5/36 ر)

صَلِّيْ لَظَاهِ: الصَّلِّيْ: مصدر صَلَّى النَّارَ: قَاسَى حَرَّهَا.

قال في الفخر:

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقْفَةً [طويل]

صَلِّيْ لَظَاهُ دَابُّ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4 ب)

ص م ت

(صَمَت)

صَمَت: لم ينطق. ويقال لغير الناطق: صامت، ولا يقال

له: ساكت. قال في إهداء القصيدة إلى ممدوحه مُعَرَّضًا

بمن لم يؤازره من الشعراء أيام الفتنة: [مجزوء الكامل]

وَالْيَكْهَا مِنْ نَاطِقٍ * يَدْعُوكَ إِذْ صَمَتَ الْبَهَائِمُ (82/69 م)

ص م ي

(أَصْمَيْن)

أَصْمَيْن: قتلن. والإصماء: أن تقتل الصَّيْدَ مكانه، ومعناه

سرعة إزهاق الروح. قال يصف نفاذ سهام الموت:

أَصْبَنَ، عَلَى بَطْشِهِمْ، جُرْهُمَا [متقارب]

وَأَصْمَيْنَ فِدَى دَارِهِمْ قَوْمَ عَادٍ (8/23 د)

ص ن ب ر

(الصَّنْبِر)

الصَّنْبِر: اليوم الثاني في أيام بَرْدِ العجوز. قال يصف

طقس قرطبة شتاء:

وَعَمَّمَ صُلْعُ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّنْبِرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74 ن)

ص ن ج

(صَنْج)

صَنْج: الصَّنَج الذي تعرفه العرب: صفيحة مُدَوَّرَة من

صُفْرٌ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى أُخْرَى. وَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو الْأُوتَارِ
فَمُخْتَصَرٌّ بِهِ الْعَجْمُ، وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ. قَالَ فِي قِصَّةِ
جَمَعَتْ بَيْنَ قَرَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَضِيَافِهِ أَصْحَابَ الْقُصُورِ:
تُعْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا انْتَشَى [طويل]
بِصَّنَجٍ وَكَيْشَارٍ وَعُودٍ كِرَانٍ (11/74ن)

ص ن ع

(صَنَعًا - الصَّنَائِعُ - المَصَانِعُ)

صَنَعًا: صَنَعَ: أَسَدَى مَعْرُوفًا. قَالَ فِي مَنَاسِبَةِ إِعَارَتِهِ
حَمَامَهُ إِلَى الْحَاجِبِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ الْمُظْفَرِ:

شَكَرْتُ لِلدَّهْرِ حُسْنَ مَا صَنَعَا [منسرح]
طَائِرٌ مَجْدٍ بِجَنَّتِي وَقَعَا (1/41ع)
الصَّنَائِعُ: جَمْعُ الصَّنِيعَةِ، وَهِيَ الْإِحْسَانُ. قَالَ فِي مَدِيحِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ: [مجزوء الكامل]
مِنْ عَامِرٍ أَهْلِ الْمَصَانِعِ وَالصَّنَائِعِ وَالْكَرَائِمِ (68/69م)
مَعْجَمُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

المَصَانِعُ: الْمَبَانِي مِنَ الْقُصُورِ وَالْحُصُونِ وَالْقُرَى وَالْآبَارِ،
وغير ذلك من الأمكنة العظيمة. (68/69م)

ص ن ف

(أَصْنَافُ)

أَصْنَافُ: جَمْعُ صِنْفٍ، بِمَعْنَى: نَوْعٍ. قَالَ فِي وَصْفِ
الطَّبِيعَةِ: [مجزوء الكامل]
أَصْنَافُ زَهْرٍ طَوَّقَتْ* دُرَّرًا تَذُوبُ بِكَفٍّ لَظِيمٍ (10/69م)

ص ن و

(صِنُو)

صِنُو: اسْمٌ مِنْ أَصْنَتِ الشَّجَرَةِ: أَنْبَتَتْ صِنُوتَا أَوْ أَكْثَرَ.
وَالْمُرَادُ: الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ. قَالَ فِي رِسَالَةٍ إِلَى الْوَزِيرِ أَبِي
مُرْوَانَ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَزِيرِيِّ:

الْوَرْدُ عَهْدًا وَنَشْرًا صِنُو عَهْدِكَ، لَا [بسيط]

تُنْسِي أَوَاخِرَهُ طَيْبًا أَوَائِلُهُ (3/56ل)

ص هـ ب

(الصَّهْبَاءُ)

الصَّهْبَاءُ: الْخَمْرُ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أَيْضُ، وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي تَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا ضُرِبَتْ إِلَى
الْبَيَاضِ. قَالَ يَصِفُ حَالَ ضَيْفٍ لَهُ بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ:
فَأَلْحَفْتُهُ فَاثْمَدَ فَوْقَ مِهَادِهِ [طويل]
وَوَخَدَاهُ بِالصَّهْبَاءِ يَتَّقِي دَانٍ (9/74ن)

ص هـ ل

(صَهِيلٌ - صَاهِلٌ - الصَّوَاهِلُ)

صَهِيلٌ: مَصْدَرُ صَهَلَ الْفَرَسُ: صَوَّتَ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:
إِذَا مَا تَعْنَى الصَّحْبُ فَوْقَ مُتُونِهَا [طويل]
ضُحِيًّا، أَجَابَتْ تَحْتَهُمْ بِصَهِيلٍ (5/60ل)
صَاهِلٌ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ صَهَلَ.

أَبْرَقَ بَدَا أَمْ لَمَعَ أَيْضًا قَاصِلٍ [طويل]
وَرَجَعُ شَدًّا، أَمْ رَجَعُ أَشَقَرَ صَاهِلٍ (1/59ل)
الصَّوَاهِلُ: جَمْعُ الصَّاهِلِ، وَهُوَ الْفَرَسُ. قَالَ يَذُمُّ خَصْمَهُ
مِثْلَهَا إِيَّاهُ بِحُمُرٍ فَوْقَ خِيُولَ:

أَرَى حُمُرًا فَوْقَ الصَّوَاهِلِ جَمَّةً [طويل]
فَأَبْكِي بَعِيْنِي ذُلَّ تِلْكَ الصَّوَاهِلِ (20/59ل)

ص هـ و

(صَهْوَةٌ)

صَهْوَةٌ الرَّدْفُ: الصَّهْوَةُ: مَوْضِعُ السَّرَجِ مِنْ ظَهْرِ
الْفَرَسِ. وَالْمُرَادُ: الْعَلَا يَطْلُبُهُ الْمَرْءُ الطَّمُوحُ. قَالَ يَخَاطَبُ
مِجْهُولًا:

لَرَمَحْتَ فِينَا بِالسَّمَاكِ ضَحَى [كامل]
وَأَبَحْتَ لِبَدِكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46ف)

ص و ب

(أَصَابَ - أَصَبَنَ - تُصِيبُ - صَوَّبَتْ - صَوَّبَ -

صَائِبٌ - صَيْبٌ - مُصَابٌ - الصَّابُ)

أَصَابَ: أَصَابَ الحَطْبُ فلاناً: نزل به. قال في الرثاء:
وَقَالُوا أَصَابَ المَوْتُ نَفْسًا كَرِيمَةً [طويل]
فَقُلْتُ لِصَحْبِي: هَذِهِ نَفْسُ صَالِحٍ (1/14 ح)
وينظر: (1/66 م).

أَصَابَتْهُ العَيْنُ: نُظِرَ إِلَيْهِ حَسَداً. قال في سياق السُّخْرِيَّةِ
والتَّهَكُّمِ من جعفر بن محمد بن فتح: [سريع]
قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا * لِخَلْوَةٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنٍ
لَمَّا تَدَانَتْ قَابَ قَوْسَيْنِ * أَصَابَهَا الحَاسِدُ بِالْعَيْنِ (3/76 ن)
أَصَبَنَ: أَهْلَكُنْ. قال يصف سهام الموت: [متقارب]
* أَصَبَنَ، عَلَى بَطْشِهِمْ، جُرْهُمًا * (8/23 د)
تُصِيبُ: (7/23 د).

صَوَّبَتْ: جَاءَتْ من عَلٍ. انحدرت. قال يصف الريح
تُحِبُّ من مَرَقَبَةٍ (موضع مشرف):

(وَمَرَقَبَةٌ...) إِذَا زَا حَمَتْ مِنْهَا المَخَارِمَ صَوَّبَتْ [طويل]
هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ المَدَى وَهِيَ تَجَارُّ (6/24 ر)
صَوَّبَ غَادِيَّةً: الصَّوَّبُ: المطر بقدر ما ينفع ولا يؤذي.
قال يؤكد على عدم ظَرْفِيَّةِ حُبِّه لعمره:

مَا كَانَ حُبُّكَ إِلَّا صَوَّبَ غَادِيَّةً [بسيط]
طَبِيبًا وَحَاشَا لِحُبِّي فِيكَ مِنْ لَوْمٍ (4/67 م)
صَائِبُهُم: الصَّائِبُ: الذي يصيب المَهِدَفَ ولا يتجاوزُه.

قال في وداع الإخوان:

وَفَتِيَّةٌ كَنُجُومِ القَذْفِ، نِيرُهُمْ [بسيط]
يَهْدِي وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِإِحْرَاقٍ (2/52 ق)
صَيْبٌ: مُنْصَبٌّ. قال يصف عارضاً: [رمل]
وَعَمَامٌ بَاكَرْتَنَا عَيْنُهُ * تُتْرِغُ الأفقَ بِدَمْعِ صَيْبٍ (9/8 ب)

مُصَابِي: المصاب: المصيبة. قال يشير إلى نفسه:

وَهَمَّتْ بِإِجْهَاشِ عَلَيَّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]

مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الكَبَائِرِ (3/30 ر)

(لـ) مُصَابٌ: المُصَابُ: الذي أصابته مصيبة.

يَسِيرُ بِهِ النَّعْشُ الْأَغْرُ وَحَوْلَهُ [طويل]

أَبَاعِدُ رَاخُوا لِلْمُصَابِ أَقَارِبًا (8/5 ب)

الصَّابُ: جمع صابة، وهو شجر مُرٌّ، وقيل: هو الحَرْطَلُ.

قال في سياق الفخر:

ذَاقَ أَيَّامَهُ فَلَمَّا كَانَ سَوَاءً [خفيف]

عِنْدَهُ طَعْمُ شَهِدِهَا وَالصَّابُ (17/10 ب)

ص و خ

(أَصَاخُوا)

أَصَاخُوا: استمعوا. قال في الفخر بشعره: [طويل]

* أَصَاخُوا إِلَيَّ قَوْلِي فَأَسْمَعْتُ مُعْجَزًا * (2/29 ر)

ص و ر

(صُورَةٌ - الصُّوَارُ)

صُورَةُ الغَانِيَةِ: خيالها في الذَّهْنِ أو العقل. قال في تعلقه

بقرطبة: [طويل]

* لَهَا فِي الحِشَا صُورَةُ الغَانِيَةِ * (1/77 ن)

الصُّوَارُ: القطيع من بقر الوحش. قال في طَرَدِيَّةٍ:

رَمِينَا بِهَا غُرُضَ الصُّوَارِ فَأَقْعَصَتْ [طويل]

أَغْنَنَّا قَتْلَنَا بِغَيْرِ قَتِيلٍ (7/60 ل)

وينظر: (46/69 م).

ص و ع

(انْصَاعٌ - تَنْصَاعٌ)

انْصَاعٌ: انْصَاعٌ لَهُ: أَطَاعَهُ وَتَبِعَهُ. قال في الغزل:

وَمَلِكُتُهُ بِالْكَفِّ مِلْكَةً قَادِرٍ [كامل]

فَانْصَاعَ مُؤْتَمِرًا لِحُكْمِ أَمِيرِهِ (11/35 ر)

تَنْصَاعُ مِنْهُ: تَرَقَّلَتْ رَاجِعَةً مُسْرِعَةً. قَالَ يَصِفُ جَارِيَةً
اعترض سبيلها فريعت على طفلها:
غَزَالُكَ تَفَرَّقُ مِنْهُ اللَّيْثُوثُ [متقارب]
وَتَنْصَاعُ مِنْهُ كُمَاةُ الْمِصْرَاعِ (7/42ع)

ص و غ

(صَاغ - صَيْغ - يَصُوغُ)

صَاغَ: خَلَقَ. قَالَ فِي الْغَزْلِ:
لَا وَحَقَّ الْعَوَى وَحَقَّ لَيَالِي [متقارب]
— وَمَنْ صَاغَ حُسْنَ وَجْهِكَ فَرَدَا (3/21د)
صَيْغَ: (2/12ب).

يَصُوغُ: يَجْعَلُ. قَالَ فِي سِيَاقِ رِثَاءِ قَرْطَبَةَ:
فَدَعَ الزَّمَانَ يَصُوغُ فِي عَرَصَاتِهِمْ [كامل]
نُورًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنْوَرُ (5/28ر)

ص و ك

(صَاكَ)

صَاكَ: صَاكَ بِهِ الْمَسْكُ: لَزِقَ. قَالَ يَتَذَكَّرُ الْأَحِبَّةَ:
أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْعُ الْجَنُوبِيُّ [بسيط]
أَسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْعَوْرِ غَارِيٌّ؟ (1/82ي)

ص و ل

(يَصُولُ)

يَصُولُ عَلَيْهِ: يَسْطُو وَيَثِبُ. قَالَ فِي التَّحْرِيزِ عَلَى
الْحَرْبِ: [مجزوء الكامل]
ذَكَرَ عَلَى ذَكَرٍ يَصُولُ وَصَارِمٌ يَسْطُو بِصَارِمٍ (73/69م)

ص و م

(صَائِمٌ)

صَائِمٌ: مَمْسُكٌ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ
يُشَبِّهُ غُرَّةَ فَرَسِهِ الْيَحْمُومَ بِهَلَالِ الْعِيدِ: [مجزوء الكامل]
يَحْكِي بِغُرَّتِهِ هَلَا * لَ الْفِطْرِ لَاحَ لِعَيْنِ صَائِمٍ (38/69م)
ص و ي

(الصُّوَى)

الصُّوَى: جَمْعُ الصُّوَةِ، وَهِيَ حَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي
الطَّرِيقِ. قَالَ يَصِفُ الْفَلَاةَ مُشِيرًا بِهَا إِلَى الْفِتْنَةِ:
وَدَوِيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلَهَمَةٍ [طويل]
دَرِيسُ الصُّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَكَرِّرٌ (13/24ر)

ص ي ح

(صَاحَ)

صَاحَ: صَوَّتَ بِشِدَّةٍ، نَادَى. [طويل]
* وَصَاحَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَشَارَ رِجَالُ * (1/55ل)

ص ي د

(صِيدَ - صَائِدَ - صِيدَ)

صِيدَ: اقْتَنَصَ. قَالَ يَصِفُ تَسْوِيفَ الْحَبِيبِ: [رمل]
* قَالَ لِي يَلْعَبُ: صِيدَ لِي طَائِحِيْرًا * (10/22د)
صَائِدَ: الصَّائِدُ: الَّذِي يَمْسُكُ طَيْرًا أَوْ حَيَوَانًا بِالْمَصِيدَةِ.
وَالْمَعْنَى: الَّذِي يُوَقِّعُ بِالْعَشِيقِ. قَالَ فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

يَمْسَحُ النَّعْسَةَ مِنْ عَيْنِي رَشًا [رمل]
صَائِدٌ فِي لُئْلٍ يَوْمٍ أَسَدَا (3/22د)
صِيدَ: الصَّيْدُ: جَمْعُ الْأَصِيدِ، وَهُوَ الرَّافِعُ الرَّأْسَ كَبِيرًا.
قَالَ يَصِفُ سَبَاعَ الطَّيْرِ:

وَتَذَرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ [طويل]
إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاةِ، سِبَاعُ (1/40ع)

حرفه الضاد

ض أ ل

(تَضَاءَلَتْ)

تَضَاءَلَتْ: ضَعُفَتْ وَخَبِت. قال يصف تداعيات

الفتنة: [مجزوء الكامل]

وَتَضَاءَلَتْ أَجْرَامُنَا* فِيهَا بِمُوبِقَةِ الْجَرَائِثِمْ (59/69م)

ض أ ن

(ضَان - ضَان)

ضَان (بتسهيل الهمزة): الضَّان: ذو الصوف من الغنم.

قال في إكرام ضيفه:

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فَلَذَةٍ [طويل]

لِفَرَحَةٍ طَيْرٍ أَوْ لِسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74ن)

ضَان - ضَانَا: (17/75ن).

ض ب ر

(الضُّبَارِم - مُضَبَّر)

الضُّبَارِم: المحكم الخلق، المكتنز اللحم. قال يشيد بمحاولة

عبد العزيز المؤمن استرداد مُلْكِ بَنِي عَامِر: [مجزوء الكامل]

فَارْتَدَّ بِهَجَةٍ مُلْكِهِمْ* كَرُّ الْخُبْعَيْنَةِ الضُّبَارِمِ (71/69م)

مَضَبَّر: المضبر: البعير المكتنز اللحم، المجتمع العظام.

قال في مطاولة ليل عسير:

طَاوَلْتُهُ مِنْ عَزَمَتِي بِمُضَبَّرٍ [كامل]

أَثَبْتُ هَمِّي فِي قَرَارَةٍ كُورِهِ (16/35ر)

ض ج ح

(يَضِجُ)

يَضِجُ: مضارع ضَجَّ، أي: صَاح وَجَلَبَ من مشقة.

قال في سياق الغزل: [مجزوء الكامل]

يَشْكُو الرِّعَاثَ تَنَعُّمًا* وَيَضِجُ مِنْ حَمْلِ التَّمَائِمِ (28/69م)

ض ج ع

(مُضْطَجِع)

مُضْطَجِع على الضَّرَاء: محمول عليها، مبالغة في المعنى.

قال في الشكوى: [بسيط]

حَتَّامٌ أَنْتَ عَلَى الضَّرَاءِ مُضْطَجِعٌ (2/68م)

ض ح ك

(ضَحِكْتَ - ضَحِكْن - اسْتَضَحَكْتَ - ضَاْحِكَات)

ضَحِكْتَ: افترت عن الثَّغْرِ. قال في الغزل: [مجزوء الكامل]

ضَحِكْتَ وَأَوْمَضَ بَارِقٌ* فَظَلَلْتُ لِلْبَرْقَيْنِ شَائِمٌ (14/69م)

ضَحِكْن: (13/69م).

تَضَاْحَكْتَ الغصون: تَفَتَّحت بِرَاعِمِهَا وَظَهَرَ زَهْرُهَا،

بجازا. قال في وصف الربيع: [مجزوء الكامل]

حَيَّتْ بِطُوفَانِ الْحَيَا* فَتَضَاْحَكْتَ وَالْجَوْ وَاجِمٌ (9/69م)

اسْتَضَحَكْتَ: تضاحت. قال ساخرًا من خصومه:

وَكَبُوتٌ طِرْفًا فِي الْعَلَا فَاسْتَضَحَكْتَ [كامل]

حُمُرُ الْأَنَامِ فَمَا تَرِيهِمْ نِهَاقَةً - (3/49ق)

ضَاْحِكَات: مستبشرات، غير عائبات. قال في التنويه

بأسرة المدوح:

وَوُجُوهُ مُشْرِقَاتٍ أَوْمَضَتْ [رمل]

ضَاْحِكَاتٍ فِي وَجُوهِ الْكُرْبِ (23/8ب)

ض ح و

(ضُحِيًّا - الضُّحَى - ضُحَى)

ضُحِيًّا: مصدر ضَحَا الرجل: برز للشمس. والمراد:

وقت الضحى. قال في الفخر بالفروسية:

إِذَا مَا تَغْنَى الصَّحْبُ فَوْقَ مُتُونِهَا [طويل]

ضُحِيًّا، أَجَابَتْ تَحْتَهُمْ بِصَهِيلِ (5/60)

الضُّحَى: الوقت حين تُشْرِقُ الشمس، ويرتفع النَّهَارُ.

قال مستبشرا باستحمام الحاجب أبي عامر في حَمَامِهِ:

يَا حُسْنَ حَمَامِنَا وَقَدْ غَرُبَتْ [منسرح]

شَمْسُ الضُّحَى فِيهِ بَعْدَمَا مَتَعَا (3/41 ع)

وينظر: (3/51)، (3/60)، (6/43).

ضُحَى: (22/2)، (2/46 ف).

ض خ م

(ضَخَم)

ضَخَم الجوف: عظيمه، كناية عن الشَّراهة إلى اغتياب

الآخرين. قال ينتقد خصومه:

وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوْ مَتَّ مِنْ يَدِهِ [بسيط]

وَأِنَّهُ مِنْكَ ضَخَمُ الْجَوْفِ مَلَانُ (10/72 ن)

ض د د

(الأَضْدَاد)

الأَضْدَاد: جمع الضَّدِّ، وهو المخالف والمنافي. قال يمدح

أبا عامر بن المظفر: [كامل]

جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ (1/17 د)

ض ر ب

(ضَرَبَ - ضَرَبَ - ضَرَبُوا - يَضْرِبُ - ضَرْبٌ -

ضَارِبٌ - ضَارِبًا - ضُرُوبًا)

ضَرَبَ: أصاب. قال يَتَشَبَّهُ بِسَيْفٍ مَهْمَلٍ: [متقارب]

وَهَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟ (11/23 د)

ضَرَبَهُ بكذا: أوقعه عليه. قال في مديح عبد العزيز

المؤتمن: [مجزوء الكامل]

ضَرَبَ الْأَعَاجِمُ سُودَهَا* بِالسِّدِّ مِنْ بِيضِ الْأَعَاجِمِ (65/69 م)

ضَرَبَ: (66/69 م).

ضَرَبَ: نَصَب. خَيَّم، مجازا. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالُ رِوَاقَهُ [كامل]

فِيهَا، وَبَاغُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28 ر)

ضَرَبُوا دُونَهُ: حَاطُوهُ. قال في وصف الموت:

سِهَامُ الْمَنَايَا تُصِيبُ الْفَتَى [منسرح]

وَلَوْ ضَرَبُوا دُونَهُ بِالسِّدَادِ (7/23 د)

يَضْرِبُ: يلطم، كناية عن خلط البحر أمواجه بعضها

ببعض. قال في وصف الليل وهوله: [كامل]

كَالْبَحْرِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهِ (15/35 ر)

ضَرْبُهَا: الضَّرْبُ: الإيقاع بالسيف. قال في مديح العامريين:

وَأَرْتَهُمُ الْعَرَبُ الْكِرَامُ مِصَاعَهَا [كامل]

فَتَعَلَّمُوا مِنْ ضَرْبِهَا وَطَعَانِهَا (33/75 ن)

ضَرَبَ: الضَّرْبُ: الرجل الماضي التَّذَبُّ. قال في الفخر:

وَفَتِيَّةٌ ضَرَبَ مِنْ زِنَاتَةٍ، مُمَطِّرٌ [طويل]

بِوَيْلِ الْمَنَايَا طَعْنَهَا وَضِرَابُهَا (2/4 ب)

ضَارِبٌ: الذي يضرب بالسيف. قال في الفخر: [طويل]

أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعَبْ بِهِ كَفُّ ضَارِبٍ (18/66 م)

ضَارِبًا: (17/5 ب).

ضِرَابُهَا: الضَّرَابُ: المغالبة والمباراة في الضرب. (2/4 ب)

ضُرُوبًا: جمع ضَرَبَ، وهو النوع. قال في الشكوى: [طويل]

وَيَحْلُبُ لِي فَهْمِي ضُرُوبًا مِنَ الْأَذَى (3/63 م)

ض ر ح

(ضَرِيحُهُ)

الضَّرِيحُ: القبر. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

تَخَالَ لَفَيْفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ [طويل]

خَلِيطَ قَطًّا وَافَى الشَّرِيعَةَ دَارِبًا (10/5 ب)

إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْعِمَامَةِ حَافِلٍ (9/59)

ض ر غ م

(الضَّرَاغِم)

الضَّرَاغِم: جمع الضَّرْغَام، وهو الأسد الضاري الشديد.
قال في المديح:

وَلَوْ أَنَّ أَفْوَاهَ الضَّرَاغِمِ مَنَهْلٌ [كامل]

لِلْوَرْدِ أَوْ رَدَّ حَيْلَهُ أَشْدَّاقَهَا (18/49)

وينظر: (66/69).

ض ع ف

(لِلضَّعْف - ضَعْف)

الضَّعْف: ضد القوة. قال يصف جبروت الموت:

وَلَمْ يَجْتَنِبْ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ [طويل]

قَوِيٍّ وَلَا لِلضَّعْفِ مُهْجَةً صَافِرٍ (8/31)

ضَعْف: الضَّعْف: الهزال وذهاب القوة. قال يرثي نفسه:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنَّبِي الْعَصَا [طويل]

عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْ هَنَ السُّقْمِ رَجُلَهَا (3/58)

ض غ ث

(أَضْعَاث)

أَضْعَاث حَالِم: أحلام مُلْتَبَسَةٍ يصعب تأويلها. قال في

التَّشْهِيرِ بِالْفِتْنَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِالْأَنْدَلُسِ: [مجزوء الكامل]

عَمَّهَتْ أَحْلَامُنَا * وَكَانَتْهَا أَضْعَاثُ حَالِمٍ (58/69)

ض غ ط

(يَضْغُطْنِي)

يَضْغُطْنِي: يُضَيِّقُ عَلَيَّ. قال في وداع بعض الإخوان: [بسيط]

* إِنِّي لَأَرْمُقُهُ وَالْمَوْتُ يَضْغُطُّنِي * (10/5)

ض ف ر

(مُضَافِر)

ض ر ر

(ضَرَّهُ - لَمْ يَضُرَّ - الضُّرُّ - ضَرَّهُ - الضَّرَاء - ضَرَّاهَا)

ضَرَّهُ: ألحق به مكروها أو أذى. قال في التَّهْوِينِ مِنْ
تُهُمِ سَجْنِهِ:

وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاخٌ وَرِقَّةٌ [طويل]

تَنْتُهُ سَفِيهَ الذَّكْرِ وَهُوَ رَشِيدٌ (3/16)

لَمْ يَضُرَّ: لم يؤذ. (2/80هـ)

ضَرَّهُ: الضُّرُّ: ضد النفع. قال في الشكوى:

نَعَى ضَرَّهُ عِنْدَ الْإِمَامِ فَنَالَهُ [طويل]

عَدُوٌّ لِأَبْنَاءِ اللِّثَامِ حَسُودٌ (2/16)

الضُّرُّ: الشَّدَّةُ فِي الْبَدَنِ. قال في رثاء نفسه:

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]

بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمِ الضُّرِّ نَصْلَهَا (4/58)

الضَّرَاء: الشَّدَّةُ. قال في الشكوى: [بسيط]

* حَتَّامَ أَنْتَ عَلَى الضَّرَاءِ مُضْطَجِعٌ * (2/68)

الضَّرَاء: المرض المميت. قال وقد رغب في الانتحار:

أَتَوَحُّ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُ ثُبْلَهَا [طويل]

إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَرْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58)

ضَرَّاهَا: الضَّرَّات: جمع الضَّرَّة، وهي إحدى زوجتي أو

زوجات الرجل. والمراد: المثلات من الدرر على

الاستعارة. قال يصف حَبَّاتِ الْبَاقَلِيِّ:

تَسْكُنُ ضَرَّائِهَا الْبُحُورَ وَذِي [منسرح]

تَسْكُنُ لِلْحُسْنِ رَوْضَةً أَنْفَا (2/44)

ض ر ع

(ضَرْع)

ضَرْع: الضَّرْع: مَدْرُ اللَّبَنِ. والمراد: حمولة الغمامة من

المطر على الاستعارة. قال يصف الطبيعة:

وَقَدْ فَغَرَتْ فَاهَا بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ [طويل]

مُضَافِر: معاون. مظاهر. قال يُنَوِّه بعظمته من مديح في صديقه أبي محمد بن حزم:

وَلَمْ أَرْ مِثْلِي مَا لَهُ مِنْ مُعَاصِرٍ [طويل]
وَلَا كَمُضَائِي مَا لَهُ مِنْ مُضَافِرٍ (1/30)

ض ل ع

(الضُّلُوع)

الضُّلُوع: جمع الضَّلْع، وهو مَحْنِيَّةُ الجنب. وفي المعجم الوسيط: الضَّلْع: العظم من عظام قفص الصدر مُنْحَنٍ، وفيه عِرْضٌ. قال يناعي صَدَّاحُ الحمام، وهو سجين:

وَمَا زَالَ يُبْكِينِي وَأُبْكِيهِ جَاهِدًا [طويل]
وَلِلشَّوْقِ مِنْ دُونِ الضُّلُوعِ وَقُودٌ (20/16)
وينظر: (16/66م)، (4/71د)، (10/75ن).

ض ل ل

(ضَلَّتْ - ضَلَالٌ)

ضَلَّتْ: لم تتمد إلى الطريق. قال في وصف الخفاف المنزوعة في مجلس للإخوان: [مخلع البسيط]
كَأَنَّ أَخْفَافَنَا عَلَيْهِ * مَرَاقِبُ مَا لَهَا دَلِيلُ
ضَلَّتْ، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ تَجْرِي * فَهِيَ عَلَى شَطِّهِ تَقِيلُ (10/57)
ضَلَالٌ: ضِدُّ الْهُدَى. الباطل. قال في الغزل:

وَلَا كَضَلَالٍ كَانَ أَهْدَى لِصَبَوَتِي [طويل]
لِيَالِي يَهْدِينِي الْغَرَامُ خِبَاءَهَا (10/2)
وينظر: (2/55و3).

ض م خ

(مُتَضَمِّخٌ)

مُتَضَمِّخٌ: متلطخ بالطيب. قال في الغزل: [كامل]
مُتَلَفِّعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّخٌ بِعَبِيرِهِ، مُتَرَنَّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35)

ض م ر

(ضَمِيرٌ - ضَمِيرِي)

ضَمِيرٌ: ما دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ. قال يصف نخلة:

وَطَائِرَةٌ تَهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]
ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحَدِّدُهُ وَهْمٌ (1/64م)
ضَمِيرِي: ضمير الإنسان: قلبه وباطنه. قال في رثاء فتاة كان قد هَوِيَها ثم مَلَّها:

وَكُنْتُ مِلَّتُكَ لَا عَنْ قَلْبِي [متقارب]
وَلَا عَنْ فَسَادِ جَرَى فِي ضَمِيرِي (2/34)

ض م م

(ضَمَّةٌ - ضَمٌّ - ضَمٌّ)

ضَمَّةٌ: جمع بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. قال في إشارة إلى الْمَلَكَيْنِ الْمُسَجَّلَيْنِ لأفعال الإنسان، من أبيات في شاهد قبره: [مخلع البسيط]
حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيزٌ * وَضَمَّةٌ صَادِقٌ شَهِيدُ (6/20د)
ضَمٌّ: ضَمُّهُ إِلَيْهِ: عَانَقَهُ. قال في الغزل بالمدح: [متقارب]
* وَقَبَّلَنِي مِنْ بَعِيدٍ وَضَمَّ * (12/70م)
ضَمٌّ: مصدر ضَمَّ يَضُمُّ. (12/24ر)

ض ن ك

(ضَنَّكَ)

الضَنَّكَ: الضَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال في المديح: [طويل]
* وَمِنْ مَوْقِفِ ضِنَّكَ زَحَمْتَ بِهِ الْعِدَى * (25/2ء)

ض و ع

(ضَاءٌ - يُضِيءُ - تُضِيءُ - ضِيَاءٌ - ضَوْءٌ - أَضْوَاءٌ)

ضَاءٌ: أنار. قال في وصف السماء ليلاً:

وَكَأَنَّمَا طُرُقُ الْمَجَرَّةِ مَنَهَجٌ [كامل]
لِلْعَامِرِيَّةِ ضَاءٌ مِنْ فَيَئَانِهَا (20/75ن)
وينظر: (4/41ع). يضيء: (11/24ر).

تُضِيءُ: تشرق، مجازاً، دلالة على تحدي الصعاب. قال

في مديح عبد العزيز المؤمن: [مجزوء الكامل]

قَمَرٌ تُضِيءُ لَهُ الْخُطُوبُ* عَلَى دَادِيهَا الْفَوَاحِشُ (75/69م)
ضِيَاءُ الْكُوكَبِ: نوره. قال ينجي غَمَامًا، مُتَدَرِّجًا إِلَى
مدح المؤمن: [رمل]

فَسَأَلْنَاهُ: أَبْنُ ذَاكَ لَنَا* قَالَ هَلْ يَخْفَى ضِيَاءُ الْكُوكَبِ (15/8ب)
ضَوْءٌ نُجُومِي: كناية عن خصال المرثي. قال في رثاء
الوزير أبي عبدة:

وَكَيْفَ اهْتِدَائِي فِي الْخُطُوبِ إِذَا دَجَتْ [طويل]
وَقَدْ فَقَدْتُ عَيْنَايَ ضَوْءَ نُجُومِي؟ (4/66م)

أَضْوَائُهَا: الأضواء: جمع الضوء، كناية عن الحسن في
الخلق والخلق. قال في رسالة إلى إخوانه، في علته الأخيرة:

لَهْفِي عَلَى نِيرَاتٍ مَا صَدَعْتُ بِهَا [بسيط]
إِلَّا وَأَظْلَمَ مِنْ أَضْوَائِهَا الْقَمَرُ (3/27)

ض و ج

(أَضْوَا جِهَا)

الأضواج: جمع الضَّوْجِ: المنعطف. قال يصف معاناة
الرحلة في معارضة قصيدة لامرئ القيس:

وَإِنْ سَلَكَتْ أَضْوَا جِهَا عَيَّتْ بِهَا [طويل]
غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطَرِّيَاتٍ تَزَجَّرُ (16/24ر)

ض ي ع

(ضِغَتْ - ضِغْنِي - ضِغ - يُضِغُّه - ضِغَّة)

ضِغَتْ: صرت مهملاً. قال في الشكوى: [طويل]
فَضِغْتُ بِدَارٍ مِنْهُمْ وَحَرِيمٍ (20/66م)
ضِغْنِي: أهمني. قال يشكو ملوك عصره، على غرار

طريقة الشاعر الجاهلي⁽¹⁾: [طويل]

وَضِغْنِي الْأَمْلَاكُ بَدْعًا وَعُودَةً (20/66م)
ضِغَّ: ضِغَّه الله: أهلكه: قال من أبيات يودع فيها
إخوانه: [بسيط]

لَا ضِغَّ لِلَّهِ إِلَّا مَنْ يُضِغُّهُ (7/52ق)
يُضِغُّه: يُضِغَّ الله: يهمل العمل بأحكامه. (7/52ق)
ضِغَّة: الضِغَّة: العقار، أو الأرض المغلة كنى بها الشاعر
عن مهجوه، متهما إياه باللواط:

قَدْ لَزِمَا جَنِّيكَ لَمْ يَرَحَا [سريع]
لَهْفِي عَلَى ضِغَّةِ جَنِّيْنِ (8/76ن)
ض ي ف

(لِلضِّيفِ)

الضِّيف: النازل عند غيره. قال في الرثيب بضيف
نزل عنده شتاء:

فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]
لَهَا بَارِقٌ لِلضِّيفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74ن)

ض ي ق

(مَضَايِقِي)

مَضَايِقِي: المضايق: جمع المضيق، وهو ما ضاق واشتد
من الأمور. قال مُشِيدًا بأفضال صديقه أبي محمد بن
حزم عليه، وهو في عِلَّته الأخيرة:

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي إِنَّ حَزْمَ وَكَانَ لِي [طويل]
يَدًا فِي مُلِمَّاتِي وَعِنْدَ مَضَايِقِي (6/50ق)

(1) أنشد العرجي:

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمَ كَرِهَةِ سِدَادِ ثَغْرِ

انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (س د د)، ج3، ص 1966.

حرفه الطاء

ط ب ع

(طَبَعَ)

طَبَعَ ذِكْرَهُ: عمله وصوغه. قال في الفخر:

وَبِرَاحَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذُكْرَةٍ [كامل]

عَهَدْتُ تَذَاكُرُنِي بِطَبَعِ ذِكْرِهِ (18/35)

الطَّبِيعِي: نسبة إلى الطَّبِيعَةِ، وهي السَّجِيَّةُ جُلِبَ عليها

الإنسان. قال في سياق الرثاء:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا مَاتَ صَاحِبُهُ [بسيط]

أَوْدَى بِهِ الْوَجْدُ وَالْثُكْلُ الطَّبِيعِيُّ (11/82)

ط ب ن

(طَبَنَ)

طَبَنَ بَكْذَا: فطن حاذق. قال يصف دفاع الفحل في

مشهد قص: [مجزوء الكامل]

يُهْوِي بِرَوْقِي مُحَرَّبٍ * طَبَنَ بِحَرْبِ الْغُضْفِ حَازِمٌ (51/69)

ط ر ب

(أَطْرَبْتُ - تَطَرَّبْتُ - طَرَبِي - تَطَرِّبُ)

أَطْرَبْتُ الحمامة: طَرَبْتُ في صوتها، أي: رَجَعْتُهُ وَمَدَّتُهُ.

قال في وصف الشَّوْقِ:

مَا أَطْرَبْتُ فَوْقَ الْعُصُونِ حَمَامَةً [كامل]

إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسَكَبُ (1/3)

تَطَرَّبْتُ: اهتززت طربا. قال يصف مجلس أنس:

وَلَوْلَ الْمِزْهَرُ يَنْفِي كُرْبِي [رمل]

وَتَطَرَّبْتُ، فَأَعْيَا طَرَبِي (4/8)

طَرَبِي: الطَّرَبُ: خِفَّةٌ تعترى عند شدة الفرح أو الحزن؛

وقيل: حلول الفرح وذهاب الحزن. (4/8)

طَرَبِي: الطَّرَبُ: الشوق. قال في الحنين إلى أيام الصِّبَا:

فَازْدَهَنِي أَرِيحِيَّاتُ الصَّبَا [رمل]

وَاسْتَخَفَّتْنِي دَوَاعِي طَرَبِي (3/9)

تَطَرِّبُ: تَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَمَدُّهُ. قال في طلب تأيينه

بعد مماته:

عَسَى هَامَتِي فِي الْقَبْرِ تَسْمَعُ بَعْضُهُ [طويل]

بِتَرْجِيعِ سَارٍ أَوْ بِتَطَرِّبِ طَارِقٍ (10/50)

ط ر ح

(طَارَحْتُهُ)

طَارَحْتُهُ كَلِمًا: حاورته وبادلته. قال في الغزل:

طَارَحْتُهُ كَلِمًا وَكُنْتُ زَعِيمَهُ [كامل]

غَرَدًا أَحْرَكَ مَنَكَبِي لِزَمِيرِهِ (9/35)

ط ر د

(طَارَدْتُ - طَارَدْتُهُنَّ - طَرَدَ - مُطَرِدًا - طَرِيدَ)

طَارَدْتُ (ه): سَابَقْتُهُ فِي الطَّرَادِ، مجازا. قال في وصف

مجلس للإخوان: [مخلع البسيط]

فِي مَجْلِسِ شَابَةِ التَّصَابِي * وَطَارَدْتُ وَصَفَهُ الْعُقُولُ (5/57)

طَارَدْتُهُنَّ: شَاكَسْتُهُنَّ. قال في الجون: [مجزوء الكامل]

طَارَدْتُهُنَّ بِفُتْيَةٍ * حُرِدَ عَلَى حَرْبِ الْمُسَالِمِ (17/69)

طَرَدَ قَيْصٌ: مَعَالَجَتُهُ وَمَحَاوَلَةُ صَيْدِهِ. قال في وصف

الحيل:

مُسَوِّمَةٌ نَعْتَدُهَا مِنْ خِيَارِهَا [طويل]

لِطَرْدِ قَيْصٍ أَوْ لِطَرْدِ رَعِيلٍ (4/60)

مُطَرِدًا: اسم فاعل من إِطْرَدَ، أي: جرى مندفعًا. قال

في سياق الغزل:

فَمَشَى إِلَيَّ فَتَرْتُ غَيْرَ مَعْفَرٍ [كامل]

كَالْلَيْثِ مُطَرِدًا إِلَى يَغْفُورِهِ (10/35)

طَرِيد: مطرود من الناس. قال يصف حاله في السجن:
فَمَنْ مَبْلُغُ الْفَتْيَانِ أَنِّي بَعْدَهُمْ [طويل]
مُقِيمٌ بِدَارِ الظَّالِمِينَ طَرِيدٌ؟ (11/16د)

ط ر ف

(الطَّرْف - طَرَفه - طَرُفا)

الطَّرْف: اسم جامع للبصر. وقيل: العين. قال يصف
موضعا مشرفا: [طويل]
وَمَرْقَبَةٌ لَا يُدْرِكُ الطَّرْفُ رَأْسَهَا (5/24)
طَرَفه: (4/35).

طَرَفه: الطَّرْف: تحريك الجفون في النظر. قال يصف
احتفاء القس به في حان الدَّير:

وَالَى عَلَيَّ بِطَرَفِهِ وَبِكَفِّهِ [كامل]
فَأَمَالَ مِنْ رَأْسِي لِعَبِّ كَبِيرِهِ (4/36)
طَرُفا: الطَّرْف من الخيل: الكريم العتيق. قال في الفخر
والسخرية من خصومه:

وَكَبُوتُ طَرُفًا فِي الْعُلَا فَاسْتَضْحَكَتْ [كامل]
حُمُرُ الْأَنَامِ، فَمَا تَرِيهْمُ نُهَاقَهَا (3/49ق)

ط ر ق

(طَرَقته - طَرَقْتك - يُطَرِق - إِطْرَاقها - طَارِق -
طُرُقًا - طُرُق - طُرُقَاتها)

طَرَقته الحادثات: أصابته، على التشبيه بطَرُق المعدن. قال
في الفخر:

إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهُ - [طويل]
شَبَا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءَهُ - (18/2ء)

طَرَقْتك: أتنك ليلا. قال في المديح:

طَرَقْتك بِالذَّهْنِ وَصَحْبُكَ نَوْمٌ [طويل]
وَاللَّيْلُ أَدْهَمُ بِالثَّرِيَّا مُلْجَمٌ - (1/65م)

يُطَرِّق: يسكت إجلالا. قال في رثاء القاضي ابن

ذكوان: [طويل]

وَكَانَ عَظِيمًا يُطَرِّقُ الْجَمْعَ عِنْدَهُ (16/5ب)

إِطْرَاقَها: مصدر أطرق يطرق، أي: سكت لحيرة أو
خوف. قال في المديح:

وَتَسُدُّ طُرُقَ الْأَرْضِ مِنْكَ بِحَحْفَلٍ [كامل]
يَذُرُّ الْمُلُوكَ مُدِيْمَةً إِطْرَاقَهَا (9/49ق)

طَارِق: آت ليلا. قال يصف ذئبا:

إِذَا اتَّابَهَا مِنْ أَذُوبِ الْقَفْرِ طَارِقٌ [طويل]
حَثِيثٌ، إِذَا مَا اسْتَشَعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ (3/37س)
وينظر: (10/50ق).

طُرُق(ل): جمع الطَّرِيق، وهو الممرُّ والسَّبِيل. قال مادحا:

سَرَيْتَ تَقْدُمُ جَيْشِ النَّصْرِ مُتَّخِذًا [بسيط]
سُبُلَ الْمَجَرَّةِ فِي إِثْرِ الْعُلَا طُرُقًا (4/48ق)

طُرُق: (9/49ق).

طُرُق المجرة: ما يترأى من فضاءات مستطيلة بين مجموعات
نجومها. قال يصف السماء ليلا:

وَكَأَنَّمَا طُرُقُ الْمَجَرَّةِ مَنَهَجٌ [كامل]
لِلْعَامِرِيَّةِ ضَاءَ مَنْ فَيَنَانِهَا (20/75ن)
طُرُقَاتها: الطرقات: جج طريق. قال يتخيل فلاة مضملة المسالك:

إِذَا جَابَهَا الْحَرِيْتُ فِي طُرُقَاتِهَا [طويل]
يَظَلُّ بِهَا أَعْمَى وَإِنْ كَانَ يُبْصِرُ (14/24ر)

ط ف ل

(طِفْلا - طِفْل - طِفْلها)

طِفْلا: الطِّفْل: اسم للولد حتى يُمَيِّز. قال في مديح

الوزير أبي القاسم إبراهيم الإفليلي: [خفيف]
التَّقْيُ النَّقْيُ كَهْ - لَا وَطِفْلا (2/11ب)

طِفْل: (4/58ل). طِفْلها: (6/42ع).

ط ف و

(طَافِيَات)

طَافِيَات: جمع طافية، بمعنى عائمة. قال يصف الخزام

أسطول القاسم بن حمود في وقعة إشبيلية:

وَأَيُّ نَهْرٍ يُرْجَى الْعَبْرَ غَابِرُهُ [بسيط]

وَسَفْنُهُ طَافِيَاتٌ غَوْدِرَتْ فَلَقَا؟ (12/48ق)

ط ع م

(طَعِمْتُ - طَعِمْتُهَا - أَطَعِمْتُهَا - طَعِمَ - طَعِمَ - طُعْمَةٌ -

المَطَاعِم)

طَعِمْتُهَا: طعم الشيء: أكله بمقدّم فمه وثناياه. وكذا

ذاقه. قال نبي دري أكل الحرشف: [رجز]

وَلَا طَعِمْتُهَا عَلَى شَمُولٍ (6/61ج)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

طَعِمْتُ لحم المارقين: ذكرت مثالبهم تمثيلاً للاغتياب

ونحوه بأكل لحم الإنسان. قال في هجاء الفقهاء، من

مديح هشام المعتلي:

وَطَعِمْتُ لَحْمَ الْمَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]

حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

أَطَعِمْتُهَا: جعلتها طعاماً. قال يصف الحرشف بأنه نُقِلَ

السَّخِيف: [رجز]

وَلَا طَعِمْتُهَا عَلَى شَمُولٍ (6/61ج)

طَعِمَ: الطَّعَمَ: ما تؤديه حاسة الذوق. قال يصف تبرّمه بالحياة:

ذَاقَ أَيَّامَهُ فَكَانَ سَوَاءً [خفيف]

عِنْدَهُ طَعْمٌ شُهُدِيهَا وَالصَّابُ (17/10ب)

طَعِمَ الموت: التفجّع منه، مجازاً. قال في الشكوى:

أَلِمْتُ بِالْحُبِّ حَتَّى لَوْ دَنَا أَجَلِي [بسيط]

لَمَّا وَجَدْتُ لَطْعِمَ الْمَوْتِ مَنْ أَلِمَ (6/68م)

طَعِمَ: الطَّعِمَ: الطَّعَامَ. قال يمتدح أكل الباقلی: [منسرح]

أَكُلُ ظَرِيفٍ وَطَعْمُ ذِي أَدَبٍ (7/44ف)

طَعِمَ: الطَّعِمَ: الرحيق. قال يصف نخلة:

مُلَازِمَةٌ لِلرَّوْضِ حَتَّى كَأَنَّمَا [طويل]

لَهَا كُلُّ مَا تَفْتَرُّ عَنْهُ الرَّبِّي طَعِمَ (2/64م)

طُعْمَةٌ: مأكلة. قال يستحقر الدنيا:

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيمَةٌ نَجْرٍ [خفيف]

لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسٍ اللَّيْلَابِ (18/10ب)

المَطَاعِم: جمع المطعم، وهو الطَّعَام. قال في الأكل من

الصَّيْدِ بعد شَيْءٍ: [مجزوء الكامل]

فَتَبَادَرَ الْفَتَيَانُ مِنْهُ *جَنَابَتِهِ أَشْهَى الْمَطَاعِمِ (53/69م)

ط ع ن

(طَعْنُهَا - طَعَانُهَا)

طَعْنُهَا: الطَّعَنَ: الضَّرَبَ بالرُّمَح. قال في الفخر:

وَفَتِيَّةٌ ضَرَبَ مِنْ زِنَاتَةٍ، مُمَطَّرٌ [طويل]

بَوْبِلِ الْمَنَآيَا طَعْنُهَا وَضُرَابُهَا (2/4ب)

طِعَانُهَا: الطَّعَانَ: مصدر طاعنه: طَعَنَ كل منهما الآخر.

قال في مديح العامريين:

وَأَرَثَهُمُ الْعَرَبُ الْكَرَامُ مِصَاعَهَا [كامل]

فَتَعَلَّمُوا مِنْ ضَرْبِهَا وَطِعَانِهَا (33/75ن)

ط ل ب

(طَلَبَ - طَلَبْتُ - تَطَلَّبْتُ - تَطَلَّبَ - طَالَبْتُ -

يُطَالِبُ - طَالِبٌ - الْمَطْلَبُ - طَالِبًا)

طَلَبَ الحوادث: اِلْتَمَسَهَا وأرادها. قال في مديح عبد

العزیز المؤمن: [كامل]

طَلَبَ الْحَوَادِثَ مُعْرِبًا عَنْ ثَارِهِ (22/35ر)

طَلَبْتُ به: طاردت به. قال يصف فرسا:

وَكَأَنِّي -لَمَّا طَلَبْتُ بِهِ- [كامل]

وَحَشَّ الْفَلَاةَ عَلَى مَطَا بَرْقٍ (2/54ق)

تَطْلُبُنِي: تلاحقني. قال في سياق الغزل:

فَانْبَرَتْ أَلْحَاطُهُ تَطْلُبُنِي [رمل]

وَأَنَا قُدَّامُهَا فَبِي الْمَرْبِ (7/9ب)

تَطْلِبُ: مضارع أطلبته: أعطته ما طلب (ضد). قال في تعزية أبي حاتم بن ذكوان:

سَأَسْتَعْتِبُ الْآيَامَ فِيكَ لَعَلَّـا [طويل]

لِصَحَّةِ ذَاكَ الْجِسْمِ تُطْلِبُ طَالِبَا (20/5ب)

طَالِبَتْ أَسْبَابَهُ: طلبتها بحق. قال في الغزل:

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُوَ فَطَالِبَتْ [كامل]

أَسْبَابُهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الطَّلِبُ (4/3ب)

يُطَالِبُ: (15/20ر).

طِلَابُ: مصدر طالبه، وأكثر ما يستعمل في باب الهوى. قال في صفة البرغوث:

فَإِنْ هَمَمْتَ بِزَجْرِهِ وَلَّى وَلَا [كامل]

يَشِيهِ عَمَّا قَدْ تَعَوَّدَهُ طِلَابُ (5/12ب)

وينظر: (25/59ل).

المَطْلَبُ: الطلب، أو ما يراد الحصول عليه. قال في الحكمة:

إِنَّ الْفُتُوَّةَ فَاعْلَمْ، حَدُّ مَطْلِبِهَا [بسيط]

عَرِضٌ نَقِيٌّ وَنُطْقٌ فِيهِ تَبْيَانُ (8/72ب)

مَطْلِبُهَا: (4/3ب).

طَالِبَا: اسم فاعل من طَلَبَ الشيء. (20/5ب)

ط ل س

(أَطْلَسَ - طَيَّالِس)

أَطْلَسَ: من كان أغبر إلى السواد. قال يصف ذئبا:

أَزَلَّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسْتَرًّا [طويل]

طَيَّالِسَ سَوْدًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37س)

طَيَّالِسَ: جمع طَيْلَسَ وطَيْلَسَان، مُعَرَّبٌ، وهو ضرب من الأوشحة يُلبَس. والمقصود: عَتَمَاتُ الظَّلَامِ. (4/37س)

ط ل ع

(طَلَعَ - أَطْلَعُوا - فَلْيُطْلِعَنَّ - تَطَّلَعَ - مُتَطَّلَعَا -

الْمُتَطَّلِعُ - مَطَّلَعَ - طَلَعَات - طَوَّالِع)

طَلَعَ: هجم وأتى فجأة. قال يصف ظهور القطيع من البقر: [مجزوء الكامل]

طَلَعَ الصُّوَارُ لِحَيْنِهِ * وَكَأَنَّهُ الْمَوْجُ الْمَرَاكِمُ (46/69م)

أَطْلَعُوا بدرا: جعلوه يَطْلُع، أي: يبدو ويظهر. قال في باب اليهود بقرطبة:

لَقَدْ أَطْلَعُوا عِنْدَ بَابِ الْيَهُو [متقارب]

دِ بَدْرًا أَبَى الْحُسْنُ أَنْ يُكْسَفَا (1/45ف)

فَلْيُطْلِعَنَّ: (36/75ن).

طَالَعَتْهُمْ: إطلعت عليهم بإدامة النَّظَرِ فيهم، مجازا. قال في امتداح خيلانه:

وَكَأَنَّ الْبُروُقَ إِذَا طَالَعَتْهُمْ [خفيف]

أَوْقَدَتْ فِي سَمَائِهَا مِنْ شَهَابٍ (10/10ب)

تَطَّلَعَ: مصدر تَطَّلَعَ إليه: نظر إلى طلعتة. قال في وصف الربيع:

وَأَتَاكَ بِالنَّيْزُورِ شَوْقٌ حَافِرٌ [كامل]

وَتَطَّلَعُ لِلزَّوْرِ غِبٌّ تَطَّلَعُ (1/43ع)

مُتَطَّلَعَا: اسم فاعل من تَطَّلَعَ بمعنى طَلَعَ يَطْلُع، أي بدا وظهر من غُلُوٍّ. قال في التَّهْنِئَةِ بَعِيدٍ:

وَجَلَا زَمَانُكَ وَجْهَهُ مُتَطَّلَعَا [كامل]

فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَادُ (1/18د)

الْمُتَطَّلِعُ: الذي يرفع بصره ينظر إلى غيره. والمقصود: تَفْتُحُ الزَّهَرُ لَيْلًا. قال يصف الطبيعة:

وَكَأَنَّمَا خَيْرِيَّهَا تَدَحَّتْ الدُّجَى [كامل]

بَيْنَ الْأَزَاهِرِ قَامَ كَالْمُتَطَّلِعِ (8/43ع)

مَطَّلَعَ: مكان الطلوع. قال في وصف الزهور:

فَكَانَ نَرْجِسَهَا وَقَدْ حَشَدَتْ بِهِ [كامل]
 زَهْرُ النُّجُومِ تَقَارَبَتْ فِي مَطْلَعِ (4/43ع)
 طَلَعَات: جمع طَلْعَة، وهي المرة من الطُّلُوع. قال في وصف النجوم:

وَبَدَرَ الدُّجَى فِيهَا غَدِيرًا وَحَوْلَهُ [طويل]
 نُجُومٌ كَطَلَعَاتِ الْحَمَامِ النَّوَاهِلِ (15/59ل)
 طَوَالِع: جمع طالع، أي: باد وظاهر من غُلُوب. قال في وصف النجوم:

سَهَرَتْ بِهَا أَرْعَى النُّجُومَ وَأَنْجُمًا [طويل]
 طَوَالِعَ لِلرَّاعِي غَيْرَ أَوْافِيلِ (8/59ل)

ط ل ق

(الطَّلَق-طَلَق)

الطَّلَق: المشرق. قال يصف مَنَعَى القاضي ابن ذكوان:
 وَحَلْنَا الصَّبَاحَ الطَّلَقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا [طويل]
 هَبَطْنَا خُدَارِيًّا مِنَ الْحُزْنِ كَارِبًا (4/5ب)
 طَلَق: معفى من كل قيد. قال يصف فرسًا: [كامل]
 أَرْمِي الْفَلَاةَ بِكَوْثَبِ طَلَقٍ (1/54ق)

ط ل ل

(مُطَلًّا- الطُّلُول)

مُطَلًّا: مشرفا. قال في تشبيه الليل بملك الزَّانُج: [طويل]
 (رَأَاهُ كَمَلِكِ الرَّبِّجِ) *مُطَلًّا عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرِ تَاجُهُ* (13/39ط)
 الطُّلُول: جمع الطُّلُل، وهو الشاخص من الآثار. قال في رثاء قرطبة: [كامل]
 مَا فِي الطُّلُولِ مِنَ الْأَحْبَةِ مُخْبِرٌ (1/28ر)

ط ل و

(الطُّلَى)

الطُّلَى: جمع الطُّلَاة والطُّلَيَّة، وهي العُنُق، أو صفحه .
 قال في الغزل:

أَقْبَلُ مِنْهُ بَيَاضَ الطُّلَى [متقارب]
 وَأَرْشُفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعْسِ (4/38س)
 ط م أ ن

(تَطَامَنْت)

تَطَامَنْت (بتخفيف الهمزة): انْحَنَت. قال في الغزل:
 وَتَشَوَّفَتْ فَتَطَامَنْتَ [مجزوء الكامل]
 أَجْيَادُ أَظْيَاهَا الْحَوَائِمِ (15/69م)

ط م ح

(طَامِح)

طَامِح: متطلع، وأصله قولهم: جبل طامح. أي: عال مشرف.
 أنشد في الرد على من استنقص مواهبه الأدبية: [طويل]
 أَمَا عَلِمُوا أَنَّي إِلَى الْعِلْمِ طَامِحٌ (4/29ر)

ط م و

(طَمَا)

طَمَا: ارتفع. قال في سياق إهداء مديحه:
 وَلَمَّا طَمَى بَحْرُ الْبَيَانِ بِفِكْرَتِي [طويل]
 وَأَغْرَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (29/59ل)

ط ن ب

(الْأَطْنَاب)

الْأَطْنَاب: جمع الطُّنْب، وهو حبل طويل يُشَدُّ بِهِ سُرَادِقُ
 الْبَيْتِ، كَتَّى بِهَا الشَّاعِرُ عَنْ تَمَدُّدِ اللَّيْلِ.
 وَفُتُّوا سَرَوًا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ [خفيف]
 لُ وَأَرْخَى مُعْدُوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10ب)

ط ن ب ر

(طُنْبُورَه)

تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية:

طُبُور: فارسي مركب من "دُنْبَه" أي: أَلْيَة و "بَرَه" أي: خروف، وهو رباب ذو سِتَّة أوتار، هيئته تشبه أَلْيَة الحَمَل. قال يتغزل في جارية بربرية:

وَسَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةَ طَرْفِهِ [رمل]
فَشَرِبْتُهَا وَسَمِعْتُ مِنْ طُبُورِهِ (4/35)

ط و د

(طَوْدُهَا)

طَوْدُهَا: الطود: الجبل العظيم على التشبيه به في الثَّبات. قال في الفخر: [كامل]
أَنَا طَوْدُهَا الرَّاسِي إِذَا مَا زُلْزِلَتْ (2/75)

ط و ع

(أَطَاعَتْ - تُطَاع - أَسْتَطِيع - طَوْعَه - طَاعَتِهِ -

مُطِيعًا - أَطَوَاعِنَا)

أَطَاعَتْ: لانت وانقادت. قال في المديح:

أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ [طويل]
تَصَرَّفُ فِي الْأَحْوَالِ كَيْفَ يُرِيدُ (22/16)
تُطَاع: مضارع أطاعت بالبناء للمجهول. (5/40 ع)

أَسْتَطِيع: أَقْدِر. قال في ذكرى الأوبة:

وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي الْهُمُومُ لِذِكْرِكُمْ [طويل]
هَدُوءًا فَلَا أَسْتَطِيعُ قَبْضًا وَلَا بَسْطًا (3/39 ط)

طَوْعَه: مصدر طاع يطوع، أي: انقاد. قال يصف

سباع الطير من مديح ممدوح غير معروف:

وَأَلْحَمَ مِنْ أَفْرَاجِهَا فَهِيَ طَوْعُهُ [طويل]
لَدَى كُلِّ حَرْبٍ، وَالْمُلُوكُ تُطَاعُ (5/40 ع)
طَاعَتِهِ: الطاعة: اسم من أطاعه، وطاع له، أي: انقاد. وقيل: لا تكون الطاعة إلا عن أمر. قال إثر قتل عبد الرحمن بن محمد بن الحنَّاط:

لَا يَرِحُمُ الرَّحْمَانُ مَصْرَعَ مَارِقٍ [كامل]

عَبَثَتْ بِطَاعَتِهِ يَدُ الْأَهْ - وَاءِ (5/1)
وينظر: (3/8 ب)، (1/17 د).

مُطِيعًا: اسم فاعل من أطاع يطيع. قال يصف ساقية:

فَقَامَ بِكَأْسِيهِ مُطِيعًا لِأَمْرِنَا [طويل]
يَمِيلُ بِهِ الْإِدْلَالُ كُلَّ مَمِيلٍ (11/60 ل)
أَطَوَعْنَا: أكثرنا طاعة. قال في علته الأخيرة مخاطبا محبوبه عَمْرًا:

إِنْ شَاءَ صَرَفُ الرَّدَى تَقْدِمُ أَطَوَعِنَا [بسيط]
فَقَدْ رَضِيْتُ - حَمَاكَ اللَّهُ - تَقْدِيمِي (5/67 م)

ط و ف

(طوفان)

طُوفَانُ الحيا: سَيْلُهُ. قال يصف "غصون أشجار" بعد نزول المطر:

حَيَّتْ بِطُوفَانِ الْحَيَا * فَتَضَاكَتْ وَالْجَوْ وَاجِمُ (9/69 م)
ط و ق

(لَمْ يُطِيقْ - لَمْ تُطِيقْ - أُطِيقْ - طُوِّقَتْ - طُوِّقَ - طَاقَتِي -
أَطَوَاقِي)

لَمْ يُطِيقْ مثلها: لم يقدر عليها. قال يشيد بأسرة عبد العزيز المؤتمن ووقائعها في الماضي:

لَمْ يُطِيقْ عَامِرٌ قَدَمًا مِثْلَهَا [رمل]
لَا وَلَا عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ (25/8 ب)
لَمْ تُطِيقْ: (6/49 ق)، أُطِيقْ: (13/2 ع)، (4/21 د).

طُوِّقَتْ دررا: جُعِلَتْ لَهَا كَالطُّوْقِ. قال يصف

الطبيعة: [مجزوء الكامل]
أَصْنَافُ زَهْرِ طُوِّقَتْ * دُرَّرًا تَذُوبُ بِكَفِّ نَاطِمٍ (10/69 م)
طُوَّقَ: جُعِلَ لَهُ طَوْقًا. والمراد: حُمِّلَ وَزْرَهُ. قال في الشكوى:
جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَيْرُهُ [طويل]

وَطُوَّقَ مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُ (4/16 د)

يَحْدُو الرَّدَى وَرِدَاءُ الْعَيْشِ مَطْوِيٌّ (6/82)

ط ي ب

(طَابَ - طَيًّا - طِيبَ - يَ طِيَهُمُ - الْأَطِيبُ)

طَابَ: طاب فلان: كان طَيًّا، أي: صالحا. قال يعتب
على الزمان ويزدري خصومه:

وَمَا طَابَ فِي هَذِي الْبَرِيَّةِ آخِرٌ [طويل]

إِذَا هُوَ لَمْ يُنَجِدْ بِطِيبِ الْأَوَائِلِ (19/59)

طَيًّا: الطَّيْبُ: العَطْر. قال يجيب الوزير أبا مروان بن
إدريس الحريري عن سؤال يتعلق بالورد:

الْوَرْدُ عَهْدًا وَنَشْرًا صِنُوْ عَهْدِكَ، لَا [بسيط]

تُنْسِي أَوَاخِرَهُ طِيبًا أَوَائِلُهُ (3/56)

طِيهَا: (29/8).

طَيًّا: كناية عن المروءة والعفة والنبل. قال في الشفاء

على الوزير أبي مروان: [بسيط]

يَا سَيِّدًا أَرَجَتْ طِيبًا شَمَائِلُهُ (1/56)

طَيًّا: حِلًّا. قال في التَّغْزُلِ بالمذكر:

مَا كَانَ حُبُّكَ إِلَّا صَوْبَ غَادِيَةٍ [بسيط]

طَيًّا وَحَاشَا لِحُبِّي فِيكَ مِنْ لَوْمِ (4/67)

وينظر: (19/59).

طِيبَ زَمَانِنَا: الطَّيْبُ: الأفضل من كل شيء. والمراد:

الماضي الجميل. قال يذكر ما كان يَتَمَتَّعُ به من لذيذ

التَّصَابِي فِي ظِلِّ بَنِي عَامِر:

سَقِيًّا لِطِيبِ زَمَانِنَا وَسُرُورِهِ [كامل]

وَعَرِيرِ عَيْشٍ مُسْعِفٍ بِغَرِيرِهِ (1/35)

وينظر: (3/7).

طِيبَ حَيْمِكَ: (15/47). طِيبُ الرُّضَا: (12/70).

يَا طِيَهُمُ: يَا نَعِيمَهُمْ وَمُتَعَتَّهُمْ. قال يستحضر ما كان

عليه أهل قرطبة قبل ما أصابها أثناء الفتنة: [كامل]

يَا طِيَهُمُ بِقُصُورِهَا وَخُدُورِهَا (13/28)

الْأَطِيبُ: اسم تفضيل من طاب الشيء: جاد وحسن.

قال في تَأْمُلِ الْحَيَاةِ:

وَرَحِيلُ عَيْشِكَ كُلُّ رَحْلَةٍ سَاعَةٍ [كامل]

وَفَنَاءُ طِيِّكَ فِي الزَّمَانِ الْأَطِيبِ (3/7)

ط ي ر

(طَارَ - طَارَتْ - يَطِيرُ - تَطِيرُ - طَائِرٌ - طَائِرَةٌ -

الْمُتَطَائِرُ - طَيْرٌ - الطَّيْرُ - أَطْيَارٌ)

طَارَ: خَفَّ إِلَى أَمْرٍ. قال في ذم الدنيا:

جِيْفَةٌ أَتَتْ فَطَارَ إِلَيْهَا [خفيف]

مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فَرَاخُ الذُّبَابِ (20/10)

طَارَ ذِكْرِي: ذاع وانتشر. قال في تبرير مجونه:

فَإِنْ طَارَ ذِكْرِي بِالْمُجُونِ فَإِنِّي [طويل]

شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ اللِّسَانِ سَعِيدٌ (7/16)

طَارَ هَذَانِ بِهِذَيْنِ: زَالِ الْأَوَّلَانِ وَحَلَّ مَحَلَّهُمَا الْآخِرَانِ. قال

في هجاء ابن فتح لما تدخل لإفساد اجتماع: [سريع]

أَرْبَعَةٌ فِي مَجْلِسٍ جُمِعُوا * فَطَارَ هَذَانِ بِهِذَيْنِ (7/76)

طَارَتْ النَفْسُ قِطْعًا: اهتزت غبطة. قال يصف فرحته

لما جاءه رسول الحاجب أبي عامر يطلب حَمَامَةً:

نَفَرْتُ لَمَّا أَيْقَنْتُ حَيْثَهُ [منسرح]

وَطَارَتْ النَّفْسُ عَنْ دَهَا قِطْعًا (2/41)

يَطِيرُ: مضارع طَارَ الطَّائِرُ: تحرك وارتفع في الهواء

بجناحيه. قال في تشبيه الدُّرْعِ بِالْغَرَابِ:

وَأَسْوَدَ مُبَيِّضُ الْقِبَاءِ كَأَنَّمَا [طويل]

يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الْكَرِيهَةِ عَقْعَقُ (9/47)

تَطِيرُ: (3/40).

تَطِيرُ: تعدو بأقصى سرعتها. قال في وصف الخيل: [كامل]

مِنْ كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَطِيرُ بِأَرْبَعِ (31/75)

طَائِر: الطائر: واحد الطير. قال يصف مماثلة الحبيب:

قَالَ لِي يَلْعَبُ: خُذْ لِي طَائِرًا [رمل]

فَتَرَانِي الدَّهْرَ أَجْرِي بِالْكُدَى (10/22د)

طَائِر: ذو الجناحين من الجوارح. قال في الغزل:

كَأَنَّ فُؤَادِي إِذَا أُعْرِضْتُ [متقارب]

تَعَلَّقَ فَيْدِي مِخْلَبِي طَائِرٍ (4/33ر)

طَائِرَة: وصف للنحلة لأنها تطير في الهواء بجناحين.

وَطَائِرَةٌ تَهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]

ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحَدِّدُهُ وَهْمٌ (1/64م)

طَائِرُ الشَّرُّوم: البارح، وهو الذي يأتي من جانب

اليسار، والعرب تتشاءم به. قال في التغزل بالمذكر:

عِشْنَا [أَلْيَفَيْنِ] فِي بَرِّ الْهَوَى زَمَنًا [بسيط]

حَتَّى زَقَا بِنَوَانَا طَائِرُ الشَّرُّوم (7/67م)

طَائِر مَجْد: كناية عن رسول الممدوح تَشْرُفًا به. قال

في استقبال رسول الحاجب أبي عامر، أوفده إليه

يطلب منه حَمَامَه:

شَكَرْتُ لِلدَّهْرِ حُسْنَ مَا صَنَعَا [منسرح]

طَائِرُ مَجْدٍ بِجَنَّتِي وَقَدَعَا (1/41ع)

الْمُتَطَائِر: اسم فاعل من تطاير، أي: تَفَرَّقَ. قال يشكو

الهوى، وهو في علته الأخيرة:

وَلَكِنْ عَجِيبًا أَنَّ بَيْنَ جَوَانِحِي [طويل]

هَوَى كَشَرَارِ الْجَمْرَةِ الْمُتَطَائِرِ (11/31ر)

طَيْر: الطير: اسم لجماعة ما يطير. قال في وصف الطبيعة:

وَكَأَنَّ الصَّبَاحَ قَانِصُ طَيْرٍ [خفيف]

قَبَضَتْ كَفُّهُ بَرَجْلَ غُرَابٍ (7/10ب)

وينظر: (7/74ن). الطير: (6/63م).

سِبَاع الطير: الجوارح. قال في وصفها، من مدح ممدوح

غير معروف:

وَتَدْرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ [طويل]

إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاةِ، سِبَاعُ (1/40ع)

الطير العتاق: الجوارح. (6/40ع)

طير النوى: ما يُتَشَاءَم به من الطير. قال يصف ما

آلت إليه قرطبة بعدما أصابها من خراب:

يَا مَنْزِلًا نَزَلْتُ بِهِ وَبِأَهْلِهِ [كامل]

طِيرُ النَّوَى فَتَغَيَّرُوا وَتَنَكَّرُوا (21/28ر)

أَطْيَارُ الْقِيَان: أحسنهن صوتا، على التشبيه بالطيور

المُعَرَّدة. قال يصف إكرامه ضيفا هدته إليه نار القدي:

تُغْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا انْتَشَى [طويل]

بِصَنْجٍ وَكَيْثَارٍ وَعُودٍ لِإِرَانِ (11/74ن)

ط ي ش

(طيش)

طِيش حُلُوم: خِفَّةُ تساور العقول فتقع في الجهل أو

الخطأ. قال يُنَوِّه بنصرة الوزير أبي عَبْدِ اللهِ له، في سياق رثائه:

وَقَارَعْتَ مَنْ يَبْغِي قِرَاعِي مِنْهُمْ [طويل]

بِأَحْلَامٍ بَطُشٍ أَوْ بِطِيشِ حُلُومٍ (13/66م)

ظ ب و

(الظبا - ظباه - ظبا)

الظبا: جمع الظبة، وهي حد السيف. قال في المديح:
بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ النَّفُوسَ إِلَى الْوَعَى [كامل]
جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صِدَاقَهَا (15/49ق)
وينظر: (1/48ق).

ظُباه: (14/10ب)، (3/40ع). ظُبا الباترات: (4/24ر).
ظُبا الصَّوَارِم: (80/69م).

ظبا لحظي: كناية عن نظرات المعشوق. قال، عن نفسه،
على لسان المتعزّل به:

يَا ظُبا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ [رمل]
فَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّبِ (6/9ب)

ظ ب ي

(ظبي - ظبية - أظب - ظباء)

ظبي: الظبي: الغزال، كنى به الشاعر عن المحبوب. قال
يرثي فتاة كان قد هويها:

تَوَلَّى الْحِمَامُ بِظَبْيِ الْخُدُورِ [متقارب]
وَفَازَ الرَّدَى بِالْغَزَالِ الْغَرِيهِ (1/34ر)
ظبية: أنثى الظبي، شبه بها الشاعر ساقية الخمر.

ظبية دُونَ الصَّبَا قُصِّصَتْ [رمل]

فَأَتَتْ غَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِي (6/8ب)

أظب: الأظبي: جمع الظبي. قال يصف حلاقم الأباريق
تَنَسَّكِبَ مِنْهَا خَمْرُ: [مجزوء الكامل]

وَكَاثَتْهَا أَظْبٌ رَعَفَ * نَفْثُنَ دَامِيَةَ الْخِيَاشِمِ (20/69م)

أظبيها: كناية عن الحسان. قال في الغزل: [مجزوء الكامل]

وَتَشَوَّفَتْ فَتَطَامَنْتَ * أَجْيَادُ أَظْبِيهَا الْحَوَائِمِ (15/69م)

ظباء: جمع ظبية، كنى بها عن المرأة الجميلة. قال في

الحنين إلى أيام الصبا:

مَيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَمَرَاتِغُ [طويل]
رَتَعْتُ بِهَا حَتَّى أَلْفَتْ ظِبَاءَهَا (8/2ء)
ظباؤها: (24/28ر).

ظ ر ف

(ظرفا - ظريف - الظرفاء - ظرفائها)

ظرفا: ظرف: كان كيسا حاذقا. قال يستحسن أكل
القول، من مباراة في وصف باكورة الباقلی:

أَكَلُ ظَرِيفٍ وَطُعْمُ ذِي أَدَبٍ [منسرح]
وَالْقَوْلُ يَهُوَاهُ كُلُّ مَنْ ظَرُفَا (7/44ف)
ظريف: كيس حاذق. (7/44ف)

الظرفاء: جمع الظريف. قال من خمرة جرت وقائعها
في حان بدير:

يَتَنَاولُ الظَّرَفَاءُ فِيهِ وَشُرْبُهُمْ [كامل]
لِسُلَافِهِ وَالْأَكْلُ مِنْ حِنْزِيرِهِ (7/36ر)
ظرفائها: (30/28ر).

ظ ع ن

(ظعن)

ظعن: سارو ارتحل. قال في وصف الفراق: (كامل)

* أَبْكَيْتَ، إِذَا ظَعَنَ الْفَرِيقُ، فِرَاقَهَا * (1/49ق)

ظ ف ر

(ظفرت - الظفر - ظفر - المظفر)

ظفرت: نالت. قال يخاطب محبوبه عمرا، وهو في علته
الآخيرة:

اللَّهُ جَارُكَ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ ظَفِرَتْ [متقارب]

مِنْهُ اللَّيَالِي بَعْلَقَ غَيْرَ مَذْمُومٍ (3/67م)

الظفر: الفوز بالمطلوب. قال في المديح:

واعطف بها عطفة تمتاز من كرم [بسيط]

على المظفر فهو الفلج والظفر (5/27)

ظفر: الظفر: المادة القرنية التي تنبت في أطراف الأصابع، والمراد: ما ينتج عنه من أذى على إثر الخدش به. قال في سياق الفخر:

نيتة أيامه ولياله بظفر من الخطوب وناب (15/10)
المظفر: يرجح أنه ابن عبد العزيز المؤمن. (5/27)

ظ ل ل

(ظلت - ظلت - أظلم - ظل..)

ظلت: يقال: ظل يفعل كذا: دام على فعله. قال في الغزل:

يَا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ مَهْلًا بِالْأَذَى [كامل]
لَوْ كُنْتُ تَعَشَّقُ مَا ظَلَلْتُ تَوَلُّبُ (3/3)

ظلت: (14/69).

يظل: مضارع ظل: فعل ناقص يفيد استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر. قال يصف تيهها:

إِذَا جَابَهَا الْحَرِيْتُ فِي طُرُقَاتِهَا [طويل]
يَظَلُّ بِهَا أَعْمَى وَإِنْ كَانَ يُصِرُّ (14/24)
أظلم: (3/58).

ظل نقع: الظل: النقيض الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس. قال يشيد بنسب عبد العزيز المؤمن:

سَحَبُوا مِنْ ذَيْلِ مَجْدٍ إِذْ هُمْ [رمل]
لِلْوَعَى فِي ظِلِّ نَقْعٍ أَشْهَبِ (26/8)

ظل عاتم: سواد الليل، على الاستعارة. قال يصف حال أهل قرطبة أيام الفتنة: [مجزوء الكامل]
فكأننا عمي نساقي* على العمى في ظل عاتم (62/69)
ظله: (2/70). ظلها: (3/20).

ظل الظبا: في ظل الظبا: في حمايتها وكنفها. قال فدي مديح يحيى المعتلي: [بسيط]

غناك سعدك في ظل الظبا وسقى (1/48)

ظ ل م

(ظلم - أظلم - أظلمت - الظلام - ظلاما - ظلماء - ظلماتها - الظلم)

أظلم القمر: دخل في الظلام واحتجب نوره، على المبالغة في الوصف، قال في رسالة إلى إخوانه في علته التي مات منها:

لَهْفِي عَلَى نِيرَاتٍ مَا صَدَعْتُ بِهَا [بسيط]
إِلَّا وَأَظْلَمَ مِنْ أَضْوَائِهَا الْقَمَرُ (3/27)
أظلمت: (9/66).

الظلام: الليل. سواد الليل. قال وهو في السجن، يمدح كتائب ابن حمود في سياق استعطافه:

فَلِلشَّمْسِ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأَخَّرُ [طويل]
وَلِلْبَدْرِ عَنْهَا بِالظَّلَامِ صُدُودُ (23/16)
وينظر: (2/17). ظلاما: (2/82).

ظلماء: ظلمة. والمراد المحنة أو المصيبة. على التشبيه. قال يعدد مناقب أبي عبدة:

وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ [طويل]
إِذَا أَظْلَمَتْ ظُلُمَاءُ ذَاتُ عُمُومِ (9/66)
ظلماتها: الظلمات: جمع الظلمة، وهي ذهاب النور. والمراد: الشدائد. قال يتذكر ما ألم بقرطبة من فتنة: [مجزوء الكامل]
مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُسِيلَتْ * ظُلُمَاتُهَا بِيَدِ الْمَظَالِمِ (57/69)
الظلم: جمع الظلمة. قال يصف حاله في السجن: [بسيط]
(حتم أنت..)* معرس في ديار الظلم والظلم؟* (2/68)
وينظر: (1/70).

ظ ل م

(الظلم - ظلمهم - ظلماء - ظالم - مظلوم - المظالم)
الظلم: الجور ومجاوزة الحد. (2/68)

ظلمهم: (70/69م). ظلما: (6/75ن).

ظالم: جائر، مجازا. قال في عتاب الزمان: [مجزوء الكامل]
حَكَمَ الزَّمَانُ بِظُلْمِهِمْ* دَهْرًا وَصَرَفَ الدَّهْرَ ظَالِمٌ (70/69م)
مظلوم: اسم مفعول من ظلم، معناه: وقع عليه الظلم.
قال في الشكوى من أعدائه:

وَأَوْجَعُ مَظْلُومٌ لِقَلْبٍ وَذِي حِجَى [طويل]
فَتَى عَرَبِيٌّ تَزْدَرِيهِ أَعَاجِمُ (4/63م)
المظالم: جمع المظلمة، وهي ما أخذ من المظلوم ظلما.
قال يذكر الفتنة التي ألت بالأندلس: [مجزوء الكامل]
مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُسْبِلَتْ* ظُلُمَاتُهَا بِيَدِ الْمَظَالِمِ (57/69م)
ظ ن ن

(ظنا - يظن - ظني)

ظنا: حسبا. قال يصف منى القاضي ابن ذكوان:
ظَنَّا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]
لِعُظْمِ الَّذِي أَنَحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5ب)
يظن: (22/59ل).

ظني: الظن: إدراك الشيء مع الترجيح له. قال يشكو
تفريق الأيام بينه وبين محبوبه عمرو:
فَشَتَّتْ تَوْبُ الْأَيَّامِ الْفَتَا [بسيط]
قسرا ولم يغنها ظني وتنجيمي (8/67م)

ظه - ر

(ظاهرت - ظاهرة - ظهر - ظهور - ظواهر)

ظاهرت: فاخرت. قال منوها بأبي عبدة، في رثائه:

أَمَّا وَأَبِي الْأَيَّامُ لَوْلَا إِعْتِدَاؤُهَا [طويل]
لَظَاهَرَتْ فِي سَادَاتِهَا بِقُرُومِ (12/66م)
ظاهرة: معروفة. قال في إصلاح ذات البين بين بعض
الإخوان: [منسرح]
وَلِي حُقُوقٍ فِي الْحُبِّ ظَاهِرَةٌ (3/81و)

ظهر: الظهر: خلاف البطن. قال يشيب بامرأة من أهل
قرطبة:

فَوَلَّتْ وَلِلْمِسْكِ مِنْ ذَيْلِهَا [متقارب]
عَلَى الْأَرْضِ خَطٌّ كَظْهِرِ الشُّجَاعِ (8/42ع)
وينظر: (2/30ر).

ظهر المحجة: برها. منها. قال في الشكوى:

وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةً عِنْدَهَا [طويل]
فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمٌ (11/63م)
ظهر الأرض: (3/82ي).

ظهور المذاكي: متونها التي يركب عليها. قال، في

مديح ابن حزم، يشير إلى معاركة مع فقهاء المالكية:

يُطَالِبُ بِالْهِنْدِيِّ فِي كُلِّ فَتْكَ [طويل]
ظُهُورَ الْمَذَاكِي عَنْ ظُهُورِ الْمَنَابِرِ (15/30ر)
ظهور المنابر: أعلاها الـذي يرتقى عليه، على
الاستعارة. (15/30ر)

ظهور الجرائر: كناية عما ينجر عن الجرائر من أوزار.

قال يشيد بجرة صديقه ابن حزم: [طويل]
كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَاعِئِرِ (11/30ر)
ظواهر: جمع ظاهرة: خلاف باطنة: قال في تعليل ولله
بأبي عبدة:

لِأُبْدِي إِلَى أَهْلِ الْحِجَا فِي بَوَاطِنِي [طويل]
وَأُدْلِي بُعْذِرٍ فِي ظَوَاهِرِ لُؤْمِ (17/66م)
ظ ي ي

(ظيان)

ظيانها: ياسمين البر، واحده ظيانة. قال في الحنين إلى

مرايع الصبا:

يَا صَاحِبِي إِذَا وَتَى حَادِيكُمَا [كامل]
فَتَنْشَقُّ النَّفَحَاتِ مِنْ ظَيَانِهَا (12/75ن)

ع ب أ

(يَعْبَأُ)

يَعْبَأُ: يُقَالُ: مَا عَبَأَ بِهِ: لَمْ يُبَالِهِ. قَالَ فِي الْمَجُونِ: [رمل]
فَتَعَرَّضْتُ لِتَسْلِيمِ لَهُ
فَإِذَا التَّيَاهُ لَا يَعْبَأُ بِي (4/9ب)

ع ب ب

(عَبَّ)

عَبَّ: الْعَبَّ: مَصْدَرُ عَبَّ يَعْبُ: شَرِبَ بِلَا تَنْفُسٍ
وَمَصَّ. قَالَ يَصِفُ حَثَّ الْقِسِّ لَهُ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ:
وَالَى عَلَيَّ بِطَرْفِهِ وَبَكَفِهِ [كامل]
فَأَمَالَ مِنْ رَأْسِي لِعَبِّ كَبِيرِهِ (4/36)

ع ب ث

(عَبَثَ)

عَبَثَ: لَعِبَتْ وَعَمِلَتْ مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ. قَالَ فِي الشَّمَاةِ
بَابِنِ الْخَنَاطِ إِثْرَ قَتْلِ هِشَامِ الْمُعْتَدِلِ:
لَا يَرَحِمُ الرَّحْمَنُ مَصْرَعَ مَارِقٍ [كامل]
عَبَثَ بِطَاعَتِهِ يَدُ الْأَهْوَاءِ (5/1)

ع ب د

(عَبْدًا - عَبْدٌ - الْعَبْدُ - أَعْبَدَا - الْعَبِيدُ - عَبْدَانِهَا - أَبَا
عَبْدَةَ - عَبْدُ الْعَزِيزِ)

عَبْدًا: مَمْلُوكًا. قَالَ فِي الْغَزْلِ:

مَا أُطِيقُ الَّذِي إِدْعَيْتُ وَلَوْ [خفيف]

مُلْكُهُ لَمْ أَكُنْ لِغَيْرِكَ عَبْدًا (4/21د)
عَبْدٌ: وَصِفٌ لِلشَّعْرِ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ رَهِينَةُ التَّنْقِيحِ وَالثَّقَافِ
الَّذِينَ عَرَفَ بِهِمَا زَهِيرٌ وَأَمْثَالُهُ، حَتَّى يَخْرُجَ شِعْرُهُمْ

مُهَذَّبًا. قَالَ يِيَاهِي بِشَعْرِهِ:

حُرُّ الْقَوَافِي مَا جَدَّ فِي أَهْلِهَا [كامل]

وَالشَّعْرُ عَبْدٌ فِي بَنِي عَبْدِانِهَا (37/75ن)
الْعَبْدُ: الْإِنْسَانُ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ لِلَّهِ تَعَالَى. قَالَ، عَلَى لِسَانِ
الْمُتَغَزِّلِ بِهِ، يَقْصِدُ نَفْسَهُ:

قَالَ: هَذَا الْعَبْدُ مَنْ دَلَّلَهُ [رمل]

مَا الَّذِي أَمَّنَهُ مِنْ غَضَبِي (5/9ب)
أَعْبَدَا: جَمَعَ عَبْدٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْحُرِّ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:

وَرَأَيْتُ الدَّهْرَ خَوْفِي سَاكِنًا [رمل]

وَبَنِي الْأَحْرَارِ حَوْلِي أَعْبَدَا (22/22د)
الْعَبِيدُ: النَّاسُ مَرْبُوبُونَ لِبَارِيهِمْ. قَالَ مِمَّا أَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ
فِي شَاهِدِ قَبْرِهِ: [مخلع البسيط]

يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى * قَصَّرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ (8/20د)
عَبْدَانِهَا: الْعَبْدَانُ: جَمَعَ الْعَبْدِ، أَيِ: الرَّقِيقِ. وَالْمُرَادُ:
الشُّعْرَاءُ الْمَخْلُصُونَ لِفَنِّهِمْ. (37/75ن)

أَبَا عَبْدَةَ: هُوَ حَسَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَبْدِةٍ (ت 416هـ)،
تَوَلَّى الْوِزَارَةَ، وَكَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا⁽¹⁾. قَالَ فِي رِثَائِهِ:
أَبَا عَبْدَةَ إِنَّا غَدَرْنَاكَ عِنْدَمَا [طويل]

رَجَعْنَا وَغَادَرْنَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ (7/66م)

عَبْدُ الْعَزِيزِ: هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْمَلْقَبُ بِالْمُؤْتَمِنِ، تَوَلَّى إِمَارَةَ بَلَنْسِيَّةٍ مِنْ سَنَةِ
412هـ إِلَى سَنَةِ 452هـ. قَالَ يَمْدَحُهُ:

حَتَّى بَدَا عَبْدُ الْعَزِيزِ لِنَاطِرِي [كامل]

أَمَلِي، فُمَزَّقَتِ الدُّجَى عَنْ نُورِهِ (20/35ر)

ع ب ر

(الْعَبْرُ - عَبْرَةٌ - عَبْرَةٌ - عَبِيرٌ - عُبُورُهُ - عَابِرُهُ - الْعُبَّارُ)

(1) ينظر: الضُّبِّي، بغية المتلمس ص ص 270-271 (رقم: 662).

وَالْحَمِيدِي، جذوة المقتبس، ص ص 196-197 (رقم: 380).

العَبْرُ: شاطئ النهر وناحيته. قال يصف وقائع معركة الوادي الكبير التي انتصر فيها المعتلي على السودان: وَأَيُّ نَهْرٍ يُرْجَى الْعَبْرَ عَابِرُهُ [بسيط]

وَسَفْنُهُ طَافِيَاتٌ غُودِرَتْ فَلَقَا (12/48ق)

عَبْرَة: دمعة. قال يصف الورق السَّوَاجِع:

فَصَدَّقْتُهَا فِي الْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَبْرَةٍ [طويل]

وَكَمْ مِنْ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرِ مُصَدَّقٍ! (5/51ق)

عَبْرَة: اسم من اعتبر، معناه الاتعاظ والتذكُّر. قال

يُهْدِي أمدوحته لعبد العزيز المؤتمن:

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عَبْرَةً [رمل]

جِدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ (27/8ب)

عَبِير: العَبِير: ضرب من الطيب يُتَّخَذُ من أخلاط تُجْمَع

بِالرَّغْفَرَانِ. قال في الغزل: [كامل]

مُتَلَفِّعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّخٌ* بِعَبِيرِهِ، مُتَرَنَّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35ر)

عُبُورُهُ: العبور: مصدر عبه: قطعه وجازه. قال يصف

ليلاً ذا هموم، على طريقة امرئ القيس:

كَالْبَحْرِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهِ [كامل]

صَعَبٌ عَلَى الْعَبَّارِ وَجْهٌ عُبُورُهُ (15/35ر)

عَابِرُهُ: اسم فاعل من عَبَرَ يَعْبُرُ. (12/48ق)

الْعَبَّارُ: جمع العَابِرِ. (15/35ر)

ع ب س

(أبي العباس)

أَبِي الْعَبَّاسِ: هو أبو العباس أحمد بن عبد الله بن هُرْثَمَةَ

بن ذكوان، قاضي الجماعة بقرطبة، ولد سنة 342هـ—

وُتُوْفِي سنة 413هـ. قال في رثائه: [طويل]

هَوَتْ بِأَبِي الْعَبَّاسِ شَمْسٌ مِنَ الثُّقَى (2/5ب)

ع ب ش م

(عَبْشَمِيَّة)

عَبْشَمِيَّة: نسبة إلى "عَبْدُ شَمْسٍ" أبي الأمويين. قال في مديح سليمان المستعين:

(تَأْتِي بِهِ الصَّبَا...) كَأَنَّ عَلَيْهَا نَفْحَةَ عَبْشَمِيَّةٍ [طويل]

أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (7/51ق)

ع ب ق

(يَعْبَقُ - الْمُعَبَّقُ)

يَعْبَقُ: مضارع عَبَقَ بِالشَّيْءِ: أُلْعِقَ. قال من مديح يحيى

المعتلي:

أَدْرَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ بِسَاحَةِ [بسيط]

وَعَالَبَتْهُ وَالْجَوْ بِالْبَيْضِ يَعْبَقُ (11/47ق)

الْمُعَبَّقُ: اسم مفعول من عَبَقَ رائحة الطيب: ذكَّاهَا. قال

في سياق مديح سليمان المستعين:

لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]

بِنَشْرِ الْحَزَامِيِّ وَالْكِبَاءِ الْمُعَبَّقِ (6/51ق)

ع ت ب

(أَسْتَعْتَبُ)

أَسْتَعْتَبُ الأيام: أطلب إعتابها، أي: إزالة عتابها. قال في

تعزية أبي حاتم لما وافت المنيَّة أخاه القاضي ابن ذكوان:

سَأَسْتَعْتَبُ الْإَيَّامَ فِيكَ لَعَلَّهَا [طويل]

لِصَحَّةِ ذَاكَ الْجِسْمِ تَطْلُبُ طَالِبًا (20/5ب)

ع ت د

(عَتِيد)

عَتِيد: حاضر، مُهَيَّأ. قال في الشكوى من السجن:

فِرَاقٌ وَسِجْنٌ وَاشْتِيَاقٌ وَذِلَّةٌ [طويل]

وَجَبَّارٌ حَفَاطٌ عَلَيَّ عَتِيدُ (10/16د)

وينظر: (5/20د).

ع ت ق

(يُعْتَقُ - الْعَتِيقُ - الْعِتَاقُ)

يُعْتَقُ: يُخْرِجُ مِنَ الرَّقِّ وَالْعِبُودِيَّةِ. قَالَ يَشْكُرُ الْمُعْتَلِي بَعْدَ أَنْ صَفَحَ عَنْهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ:

وَكَمْ لَكَ مِثْلِي مُسْتَرْقٌ مَكَارِمٍ [طويل]

بِعَفْوِكَ مِنْ رِقِّ الْمَنِيَّةِ يُعْتَقُ (14/47ق)

الْعَتِيقُ: الْبَيْتُ الْعَتِيقُ: (انظر: ب ي ت).

الْعِتَاقُ: الْعِتَاقُ مِنَ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ. قَالَ يَصِفُ سَبَاعَ الطَّيْرِ تَقَاتِلَ مَعَ الْمَمْدُوحِ بِنَقْرِهَا الْجَرَحَى مِنْ أَعْدَائِهِ:

تُمَاصِعُ جَرَحَاهَا فَيَجْهَرُ نَقْرُهَا [طويل]

عَلَيْهِمْ، وَلِلطَّيْرِ الْعِتَاقُ مِصَاعُ (6/40ع)

ع ت م

(عَاتِم)

عَاتِمٌ: لَيْلُ عَاتِمٍ: مَظْلَمٌ. قَالَ يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ: [مجزوء الكامل]

فَكَأَنَّنا عُمِيٌّ نُسَاقُ* عَلَى الْعَمَى فِي ظِلِّ عَاتِمٍ (62/69م)

ع ت و

(عَتَا)

عَتَا: جَاوَزَ الْحَدَّ. تَجَبَّرَ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:

نَقَضْتُ عُرَى عَزَمِ الزَّمَانِ وَإِنْ عَتَا [طويل]

بِعَزْمَةِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (23/2ع)

ع ث ر

(عَثَرُ - يَعْثُرُ - الْعِثَارُ - عَثَرَاتُ - الْعَوَاثِرُ)

عَثَرُ: زَلَّ أَوْ كَبَا، مَجَازًا. قَالَ مِنْ مَرَثِيَّةٍ:

لَقَدْ عَثَرَ الدَّهْرُ بِالسَّابِقِ [متقارب]

نَ وَلَمْ يُعْجِزِ الْمَوْتَ رَكْضُ الْجَوَادِ (5/23د)

يَعْثُرُ: مُضَارَعٌ عَثَرَ جَدُّهُ: تَعَسَّ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ يَتَبَاهَى بِسَيْفِهِ وَرَمَحِهِ:

هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنِّ كُنْتُ يَافِعًا [طويل]

مُقِيلَانِ مِنْ جَدِّ الْفَتَى حِينَ يَعْثُرُ (9/24ر)

الْعِثَارُ: الزَّلَلُ. قَالَ يَسْتَرْضِي مُحْبُوبَهُ، فِي سِيَاقِ التَّغَزُّلِ بِالْمَذَكَّرِ:

وَإِلَّا فَعَفُوٌّ يُقِيلُ الْعِثَارَ [متقارب]

فَذُو الْعَرْشِ يَرْحَمُ مَنْ قَدْ رَحِمَ (10/70م)

عِثَارُهَا: (10/30ر).

عَثَرَاتُهَا: الْعَثَرَاتُ: جَمْعُ الْعَثَرَةِ، وَهِيَ - هُنَا - زَلَّةُ اللِّسَانِ لِجَبَسَةٍ فِيهِ وَثِقَلُهُ بِالْكَلَامِ. قَالَ يَتَغَزَّلُ بِلَشَعَاءٍ:

لَا يُنْعِشُ الْأَلْفَاظَ مِنْ عَثَرَاتِهَا [كامل]

وَلَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ لَهُ فِي مُهْرَقٍ (4/53ق)

الْعَوَاثِرُ: جَمْعُ الْعَاثِرِ، بِمَعْنَى التَّعَسُّ. قَالَ فِي مَدِيحِ أَبِي

مُحَمَّدِ بْنِ حَزَمٍ:

وَأَنْتَ ابْنُ حَزَمٍ مُنْعِشٌ مِنْ عِثَارِهَا [طويل]

إِذَا مَا شَرِقْنَا بِالْجُدُودِ الْعَوَاثِرِ (10/30ر)

ع ث ن

(عُثَانُ - الْعَثَانِينُ)

عُثَانُ: الْعُثَانُ: الدُّخَانُ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيْمَا يُتَبَخَّرُ

بِهِ. قَالَ فِي سِيَاقِ التَّرْحِيبِ بِضَيْفٍ:

وَيَسْمُو دُخَانُ الْمَنْدَلِ الرَّطْبُ فَوْقَهُ [طويل]

كَمَا احْتَمَلْتُ رِيحَ مُتُونِ عُثَانٍ (12/74ن)

الْعَثَانِينُ: جَمْعُ الْعُثُونِ، وَهُوَ مَا فَضَلَ مِنَ اللَّحْيَةِ بَعْدَ

الْعَارِضِينَ. قَالَ يَشِيرُ إِلَى نَفْسِهِ:

تَشَهَّتْ ثِمَارَ الْوَفْرِ مِنِّي وَأَنَّهَا [طويل]

لَدَى كُلِّ مُبْيَضِّ الْعَثَانِينِ وَافِرٍ (5/30ر)

ع ج ب

(عَجِبْتُ - عَجِبُوا - لَا تَعْجَبُ - لَا تَعْجَبَا - اِعْجَبْ -

أَعْجَبْنَا - مُعْجَبٌ - عُجَابٌ - عَجِيبٌ - عَجِيبَا - الْعَجَائِبُ)

عَجِبْتُ لِنَفْسِي: عَجِبْتُ مِنْهَا عَجَبًا، أَيِ أَنْكَرْتَهُ لِقَلَّةِ

إِعْتِيَادِي إِيَّاهُ. قَالَ، فِي الْفَخْرِ، يَعْيبُ عَلَى نَفْسِهِ ضَعْفَهُ

أَمَامَ الْحَسَانِ: [طويل]

عَجِبْتُ لِنَفْسِي كَيْفَ مُلْكَهَا الْهَوَى (13/2ء)
وينظر: (2/47ق).

عَجِبُوا منها: أخذهم العجب استعظاما أو استطرافا.
قال يصف ساقية صغيرة: [مخلع البسيط]
قَدْ عَجِبُوا فِي السَّهَادِ مِنْهَا* وَهِيَ لَعَمْرِي مِنَ الْعَجَائِبِ (2/13ب)
لَا تَعْجَب: (12/82ي). لَا تَعْجَبَا: (1/23د).
إِعْجَب: (5/41ع).

أَعْجَبَنَا الْأَمْرُ: سَرَّنَا. قال مناجيا الغمام: [رمل]
فَسَأَلْنَاهُ، وَقَدْ أَعْجَبَنَا حَشْوُهُ الْعَيْنَ بِمَرَأَى مُعْجَبٍ (12/8ب)
عَجَب: العَجَب: إنكار ما يرد عليك لِقَلَّةِ اعتياده. قال
لما بلغه نَعْيُ الوزير أبي جعفر اللَّمَّائِي: [بسيط]
(إِنْ مِتُّ قَبْلَكَ)* أَوْ مِتَّ قَبْلِي فَمَا مَنَعَكَ لِي عَجَبٌ* (13/82ي)
مُعْجَب: اسم فاعل من أعجبه الشيء. (12/8ب)
عُجَاب: أمر عُجَاب: تجاوز حد العَجَب، على المبالغة.
قال في الفخر بنفسه:

عَنْ ذِكْرِي لِمُدْلَجِيهِمْ فَتَاهُوا [خفيف]
مِنْ حَدِيثِي فِي عَرْضِ أَمْرِ عُجَابٍ (12/10ب)
عَجِيب: يدعو إلى العجب. قال يمدح سليمان المستعين
بالله في فصل النيروز:
وَأَفَاكَ فِي زَمَنِ عَجِيبٍ مُونِقٍ [كامل]
وَأَتَاكَ فِي زَهْرِ كَرِيمٍ مُمْتَعٍ (2/43ع)
عَجِيًّا: (10/31و11ر).

الْعَجَائِب: جمع العَجِيب، وهو الأمر يُتَعَجَّبُ منه. (2/13ب)

ع ج ج

(العَجَاج)

العَجَاج: العُجَار. قال في مديح يحيى المعتلي:
بَطْلٌ إِذَا خَطَبَ النَّفُوسَ إِلَى الْوَعَى [كامل]
جَعَلَ الظُّبَا تَحْتَ الْعَجَاجِ صَدَاقَهَا (15/49ق)

ع ج ز

(لَمْ يُعْجَز - الْعَجَز - عَجُوز - مُعْجَزَا - مُعْجَزَة -

أَعْجَاز - عُجُز)

لم يُعْجَز: مجزوم أعجزه: جعله عاجزا عن طلبه وإدراكه،
على التشخيص. قال يصف حتمية الموت: [متقارب]
وَلَمْ يُعْجَزِ الْمَوْتُ رَكْضُ الْجَوَادِ (5/23د)
الْعَجَز: الضَّعْف. قال في مديح يحيى المعتلي:

وَمَا شَرِبَ ابْنُ الشَّرْبِ قَبْلَكَ خَمْرَةً [طويل]
مِنْ الدُّلِّ بِالْعَجَزِ الصَّرِيحِ تُصَفِّقُ (5/47ق)
عَجُوز: هي من النساء: الشَّيْخَةُ الْمُتَمَرِّسَةُ التي يصعب
استغفالتها. والمراد: قرطبة. قال يصف تعلقه بها:
عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَهُ [متقارب]
لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَةِ (1/77ن)
مُعْجَزَا: يعجز الآخريين أن يأتوا بمثله. قال في الفخر
بشعره: [طويل]

أَصَاحُوا إِلَى قَوْلِي فَأَسْمَعْتُ مُعْجَزَا (2/29ر)
مُعْجَزَة: خارقة للعادة. قال يشير بذلك إلى تَخْيِيلِهِ إِبْرِيْقِ
الْخَمْرِ، ثُمَّ أَلَّا مِنْهُ الْأَكْوَابُ، مُتَعَبِّدَا رَاكِعَا: [رمل]
وَتَأَمَّلْ آيَةَ مُعْجَزَةٍ* مَا قَرَأْنَا مِثْلَهَا فِي الْكُتُبِ (2/8ب)
رَكَعَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ* وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكْوَابِ
أَعْجَاز: جمع عَجَز، ورد على المبالغة في الوصف،
للدلالة على عجزية المرأة. قال في سياق التغزل:

مُتَنَصِّبٌ كَالْعُصْنِ إِلَّا أَنَّهُ [كامل]
يَتَزُّ مِنْ أَعْجَازِهِ وَصُدُورِهِ (8/35ر)
عُجُز: جمع عَجُوز. قال في سياق اللُّهُو والمجون: [مجزوء الكامل]
حَتَّى إِذَا وَثَقَتْ بِنَا* عُجُزُ الْحَوَاضِنِ وَالْخَوَادِمِ (33/69م)

ع ج ل

(عُوجِلُوا - الْمُعْجَلِينَ)

عُوجِلُوا: بُودِرُوا ولم يُمَهَّلُوا. قال يوصي يحيى المعتلي
خيرا بالموالين له:

نَكَزْتَهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ وَعُوجِلُوا [كامل]
بِمُثْمَلٍ مِنْهَا، فَكُنْ دَرِيَاقَهَا (12/49ق)
المُعْجِلِينَ: جمع المُعْجِلِ، وهو الذي يسبق غيره في أمر ما.
قال في مديح بني المنصور أجداد المؤمنين: [كامل]
المُعْجِلِينَ عِدَاتِهِمْ بِرِمَاحِهِمْ (21/75ن)

ع ج م

(الأعاجم - أعاجم)

الأعاجم: جمع الأعجم، وهو غير العربي. قال في سياق
مديح عبد العزيز المؤمن: [مجزوء الكامل]
ضَرَبَ الْأَعَاجِمَ سُودَهَا *بِالسُّدِّ مِنْ بِيضِ الْأَعَاجِمِ* (65/69م)
أعاجم: (4/63م).

ع د د

(يَعْتَدُ - نَعْتَدُهَا - الْعَدُ - الْمُعْتَدُ)

يُعْتَدُ: مضارعِ اعْتَدَ الشيء: أحضره. قال في سياق
مديح يحيى المعتلي: [طويل]
عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْتَدُ دُونَكَ جَنَّةً (3/47ق)
نَعْتَدُهَا: من أَعَدَّ الشيء: هيأه وجهزه. قال يصف الخيول
المروضة لغرض الصيد:

مُسَوِّمَةٌ نَعْتَدُهَا مِنْ خِيَارِهَا [طويل]
لِطَرْدِ قَنِيصٍ، أَوْ لِطَرْدِ رَعِيلٍ (4/60د)
المُعْتَدُ: المحسوب. قال في الرثاء: [رمل]
أَيُّهَا الْمُعْتَدُ فِي أَهْلِ النَّهْيِ *لَا تَذُبْ إِثْرَ فَقِيدٍ وَلَهَا* (1/80هـ)

ع د ل

(عَدَلًا - عَدَلُهَا)

عَدَلًا: العدل: الحكم بالحق. قال في المدح: [رمل]
مَلِكٌ يُحْسَبُ عَدَلًا مَلَكًا *وَإِمَامٌ أَمٌّ فِينَا فَهَدَى* (24/22د)

عَدَلُهَا: إِنْصَافُهَا. قال في رثاء نفسه:

رَضِيتُ قَضَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ [طويل]
عَلَيَّ وَأَحْكَامًا تَيَقَّنْتُ عَدَلَهَا (2/58ل)

ع د م

(أَعْدَمَهَا - الْعَدَمُ)

أَعْدَمَهَا: أفقدها. قال يشكو ازدياد ألمه وقلة صبره:
زَادَ الْبَلَاءُ عَلَيَّ نَفْسِي فَأَعْدَمَهَا [بسيط]
صَبْرِي، فَصَبْرِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَحَشِيَّتِي (14/82ي)
الْعَدَمُ: العُدَم، وهو الفقر. قال، في سياق الشكوى إلى
سليمان المستعين، يتحدث إلى نفسه:

وَفِي السُّرَى لَكَ لَوْ أَرْمَعْتَ مُرْتَحَلًا [بسيط]
بُرْءٌ مِنَ الشَّوْقِ أَوْ بُرْءٌ مِنَ الْعَدَمِ (3/68م)

ع د و

(عَدَا - عِدَاءُهَا - اِغْتَدَاؤُهَا - عَدَوَا - عَدُوُّهُ - الْعَدُو -

عَدُوٌّ - أَعْدَى - الْأَعْدَاءُ - الْعِدَا - الْعِدَى - عِدَاتِهِم)

عَدَا: ظَلَمَ ظُلْمًا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ. قال في المديح:

نِعْمَ مَا اخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَأَعْلَمُوا [رمل]
إِنْ زَمَانٌ جَارٍ أَوْ صَرَفٌ عَدَا (26/22د)
عِدَاءُهَا: العداة: مصدر عَادَاه: خاصمه وكان عَدُوَّهُ.

قال في الشكوى من الأعداء:

أَمَّا وَأَبِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعَتْهُمْ [طويل]
يَدُ سَبَقَتِهِمْ يَتَّقُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)
اِغْتَدَاؤُهَا: ظَلَمُهَا. والمقصود: صروفها. قال في عتاب
الزمان: [طويل]

أَمَّا وَأَبِي الْأَيَّامُ لَوْلَا اِغْتَدَاؤُهَا (12/66م)
عَدَوًا: الْعَدُوُّ: الجَرِي والِرَّكْضُ. قال في الوقوف على الأطلال:

حَبَسْتُ بِهَا عَدَوًا زِمَامَ مَطِيَّتِي [طويل]
فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَيَّ وَكَاءَهَا (3/2ء)

عَدُوُّهُ: العدو: الوثب. قال يصف البرغوث:

يَسْرِي إِلَى الْأَجْسَامِ يَهْتِكُ عَدُوَّهُ [كامل]

عَنْ كُلِّ جِسْمٍ صَيَغَ بِالتُّعْمَى حِجَابُ (2/12ب)

العدو (بحذف الواو للتخفيف): ذو العداوة. قال في سياق

مديح يحيى المعتلي: [طويل]

تَيَمَّمْتُهُ وَالْعَدُوَّ حَوْلَكَ جَحْفَلُ (2/47ق)

عَدُوُّ: (2/16د).

أَعْدَى: اسم تفضيل، معناه: كان أشدَّ عداً. قال في

وصف البرغوث:

وَيَعْضُ أَرْدَافَ الْحِسَانِ وَمَالَهُ [كامل]

كَفُّ وَلَكِنْ قُوَّةٌ مِنْ أَعْدَى الْحِرَابِ (3/12ب)

الأعداء: جمع العدو. قال في الامتنان لهشام المعتد:

أَحْلَلْتَنِي بِمَحَلَّةِ الْجُوزَاءِ [كامل]

وَرَوَيْتُ عِنْدَكَ مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ (1/1ء)

وينظر: (19/2ء).

العدا: اسم جمع العدو، وهو ضد الصديق. قال في مديح

يحيى المعتلي: [طويل]

فَرِيقُ الْعِدَا مِنْ حَدٍّ عَزَمَكَ يَفْرُقُ (1/47ق)

عِدَاهُمْ: (24/8ب).

العدى: جمع العدو. قال في مديح أبي مروان: [طويل]

وَمِنْ مَوْقِفٍ ضَنْكَ زَحَمْتَ بِهِ الْعِدَى (25/2ء)

وينظر: (18/22د).

عِدَاهُمْ: العداة: جمع العادي، وهو الظالم. قال في

مديح بني المنصور: [كامل]

الْمُعْجِلِينَ عِدَاتِهِمْ بِرِمَاحِهِمْ (21/25ن)

ع ذ ب

(مُعَذَّب - عَذَب)

مُعَذَّب: متألم نفسياً. قال في الشوق والحنين:

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْسَاكُمْ [خفيف]

نَفْسُ صَبٍّ مُعَذَّبٍ بِهِوَائِكُمْ (1/62م)

عَذَبَ العمائم: العَذَب: جمع العَذْبَة، وهي طَرْفُ العمامة

يَسْدِلُ مِنْ خَلْفِهَا عَلَى مَوْخِرَةِ الرَّأْسِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ.

قال في وصف مشهد للعريضة بعد أخذ الخمر فيه وفي

من معه: [مجزوء الكامل]

تَرْمِي قَلَانِسَنَا لَهُ* وَتَجُرُّ مِنْ عَذَبِ الْعَمَائِمِ (24/69م)

ع ذ ر

(عُذِر - عَذَار - الْعِذَار)

عُذِر: العُذْر: الحجة التي يعتذر بها. قال في سياق تبرير

ولمعه بأبي عبدة عند وفاته:

لَأُبْدِي إِلَى أَهْلِ الْحِجَا مِنْ بَوَاطِنِي [طويل]

وَأُذْلِي بِعُذْرٍ فِي ظَوَاهِرِ لُومِ (17/66م)

عِذَارِ الشَّعْرِ: جانباً اللحية مما يحاذي الأذنين. قال يصف

مكاناً ذا كَلَا:

ذِي نَبَاتٍ بُلْبَلَتْ أَعْرَافُهُ [رمل]

كَعِذَارِ الشَّعْرِ فِي الْحَدِّ بَدَا (19/22د)

العِذَار: (5/70م).

ع ذ ل

(تَعَذَّلُونِي - عَاذِلِي - عَذُول - عَوَاذِلُهُ)

لَا تَعَذَّلُونِي: لا تلوموني. قال في التعلُّق بأبي عبدة، في

سياق رثائه له:

فَلَا تَعَذَّلُونِي إِنْ وَلِهْتُ فَإِنَّهَا [طويل]

عَلَاقَةُ حَبِيرٍ لَا عَلَاقَةَ رِيمِ (15/66م)

عَاذِلِي: العَاذِل: اللائم. قال في الغزل: [كامل]

يَا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ مَهْلًا بِالْأَذَى (3/3ب)

عَذُول: كثير العذل. قال يصف تماسكه لما أزمع على

الخروج من قرطبة:

أَمَرْنَا بِإِمْسَاكِ الدُّمُوعِ جُفُونَنَا [طويل]
لِيَشْجَى بِمَا يَطْوِي عَذُولٌ وَلَائِمٌ (14/63م)
عَوَازِلُهُ: العَوَازِلُ: جمع العاذلة، وهي اللائمة. قال في
تذكر الصبا: [بسيط]

أَيَّامُنَا وَالصَّبَا تُعْصَى عَوَازِلُهُ (6/56ل)

ع ر ب

(مُعْرِبًا - عَرَبِيٌّ - الْعَرَبُ - أَعَارِبُ - عِرَابُ - عُرْبُ)
مُعْرِبًا: اسم فاعل من أعرب عن حاجته: أبان عنها.
قال في سياق مديح عبد العزيز المؤتمن: [كامل]

طَلَبَ الْحَوَادِثَ مُعْرِبًا عَنْ ثَارِهِ (22/35ر)

عَرَبِيٌّ: منسوب إلى العرب. قال في الشكوى: [طويل]
فَتَى عَرَبِيٌّ تَزْدْرِيه أَعَاجِمُ (4/63م)

الْعَرَبُ: خلاف العجم. قال في الفخر:

وَأَرْتَهُمُ الْعَرَبُ الْكِرَامُ مِصَاعَهَا [كامل]

فَتَعَلَّمُوا مِنْ ضَرْبِهَا وَطِعَانِهَا (33/75ن)

أَعَارِبُ: جمع عُرْبٍ، وهم خلاف العجم. قال يفخر بقومه:

خُطَبَاءُ الْأَنَامِ إِنْ عَنْ خَطْبٍ [خفيف]

وَأَعَارِبُ فِي مَثَوْنِ عِرَابٍ (22/10ب)

عِرَابُ: خيل عراب: مُعْرِبة: أي: ليس فيها عرق

هجين. (22/10ب)

عُرْبُ: جمع عُرُوبٍ، وهي المرأة الْمُتَحِبَّةُ لزوجها، الميَّنة
له عن ذلك. قال في تذكر الأحبة:

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنَيْتُ بِلَحْظَةٍ [طويل]

إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الْكَثِيبِ عَقَائِلِ (2/59ل)

ع ر ب د

(عَرَبْدَا)

عَرَبْدَا (أ): عَرَبْدُ: أفرط في الإغراء بما يؤذي الناظر، على
الاستعارة من عربدة السُّكْرَانِ على نُدْمَائِهِ. قال في الغزل:

شَرِبْتُ أَعْطَافُهُ خَمَرَ الصَّبَا [رمل]
وَسَقَاهُ الْحُسْنُ حَتَّى عَرَبْدَا (12/22د)

ع ر س

(عَرُوسُ - مُعَرَّسُ)

عَرُوسُ: العَرُوسُ: المرأة مادامت في عرسها. قال في
وصف الطبيعة:

نَدُوسُ بِهَا أَبْكَارَ نَوْرٍ كَأَنَّهُ [طويل]

رِدَاءُ عَرُوسٍ أُودِنَتْ بِخَلِيلِ (6/60ل)

مُعَرَّسُ: المُعَرَّسُ: الذي يتزل في مكان آخر الليل لِلرَّاحَةِ،
والمراد: مقيم. قال يسائل نفسه، في سياق الشكوى:

حَتَّامَ أَنْتَ عَلَى الضَّرَاءِ مُضْطَجِعٌ [بسيط]

مُعَرَّسٌ فِي دِيَارِ الظُّلَمِ وَالظُّلَمِ؟ (2/68م)

ع ر ش

(عَرْشُ - ذُو الْعَرْشِ - عُرُوشُ)

عَرْشُ: عرش البيت: سَقْفُهُ. قال يصف السماء ليلاً:

وَتَلْمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]

تَسَاقُطُ عَرْشٍ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَائِلِ (13/59ل)

ذُو الْعَرْشِ: من أسماء الله تعالى، والعرش مجلس الرحمن.

قال يسترضي غلاماً استاء من تغزله به:

وَإِلَّا فَعَفُوٌّ يُقِيلُ الْعِثَارَ [متقارب]

فَذُو الْعَرْشِ يَرْحَمُ مَنْ قَدْ رَحِمَ (10/70م)

عُرُوشُ: جمع عَرْشٍ، وهو العِزُّ أو المُلْكُ. قال يحذر

سليمان المستعين من شرور الوزير ابن الفرضي:

فَفِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ غُصُورِ حَيَاتِهِ [طويل]

تُثَلُّ عُرُوشٌ أَوْ تُدَكُّ جِبَالُ (8/55ل)

ع ر ص

(عَرَصَاتُهُمْ - عِرَاصُكَ)

عَرَصَاتِهِم: العَرَصَات: جمع العَرَصَة، وهي كل بقعة بين الدُّور الواسعة ليس فيها بناء. قال في رثاء قرطبة:

فَدَعَ الزَّمانَ يَصُوغُ فِي عَرَصَاتِهِمْ [كامل]

ثُورًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنُورُ (5/28)

عَرَاصُك: العَرَاص: جمع العَرَصَة. قال، في سياق رثاء قرطبة، يرى فيها صورة لِمَكَّة: [كامل]

كَانَتْ عَرَاصُكَ لِلْمُيَمِّمِ مَكَّةَ (20/28)

ع ر ض

(عَرَضَتْ - أَعْرَضَتْ - عَارَضَتْ - تَعَرَّضَتْ -

تَتَعَرَّضُ - الْعَارِضُ - عُرِضَ - الْعِرْضُ - مُتَعَرِّضًا)

عَرَضَتْ: ظَهَرَتْ وَبَدَتْ وَلَمْ تَدُمْ. قال في سياق وصفه

مجلسا للإخوان بإلحاح منهم على ذلك: [مخلع البسيط]

كَأَنَّمَا بَابُهُ أَسِيرٌ قَدْ * عَرَضَتْ دُونَهُ نُصُـوْلُ (6/57)

أَعْرَضَتْ: ظَهَرَتْ وَبَرَزَتْ. قال يتغزل:

كَأَنَّ فُؤَادِي إِذَا أَعْرَضَتْ [متقارب]

تَعَلَّقَ فِي مِخْلَبِي طَائِرٍ (4/33)

عَارَضَتْ: اعْتَرَضَتْ. قال في مديح يحيى المعتلي:

لَوْ عَارَضَتْ هُوجَ الرِّيحِ بَنَانُهُ [كامل]

يَوْمًا لَسَدَّ بَعْضُهَا آفَاقَهُـا (16/49)

تَعَرَّضَتْ: تَصَدَّيْتُ. قال في سياق الغزل: [رمل]

فَتَعَرَّضْتُ لِتَسْلِيمٍ لَهُ * فَإِذَا التَّيَاهُ لَا يَعْجَأُ بِي (4/9)

تَتَعَرَّضُ: (14/49).

الْعَارِضُ: السحاب أو المانع يمنع من المضي، من جبل

ونحوه. قال يشير بالعارض إلى ممدوحه أبي محمد بن حزم:

رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي [طويل]

غَيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَنَائِرِ (7/30)

عَرَضُ: سِعة. قال في إهداء القصيدة إلى الممدوح:

خَمْرَةٌ مِنْ طِيْهِهَا قَدْ سِيَتْ [رمل]

قَطَعَتْ نَحْوَكَ عَرَضَ السَّبَسَبِ (29/8)

عُرْضُ: عرض الشيء: جانبه وناحيته، وقيل: وَسَطُهُ.

قال يصف مشهد قنص:

رَمَيْنَا بِهَا عُرْضَ الصُّوَارِ فَأَقْعَصَتْ [طويل]

أَغْنَّ قَتْلُنَاهُ بَغَيْرِ قَتِيلِ (7/60)

وينظر: (12/10).

العِرْضُ: عِرْضُ الرَّجُلِ، مَا يُمَدَّحُ بِهِ وَيُذَمُّ فِي نَفْسِهِ أَوْ

حَسَبِهِ. قال في الفخر:

وَلَوْ أَنَّنِي أَنَحْتُ عَلَيَّ أَكَارِمَ [طويل]

تَرَضَّيْتُ بِالْعِرْضِ الْكَرِيمِ جَزَاءَهَا (15/2)

عِرْضُ: (8/72).

مُتَعَرِّضًا: اسم مفعول من تعرض له: طلبه. قال مبررا

نظمه في المحون: [طويل]

أَفْوَهُ بِمَا لَمْ آتِهِ مُتَعَرِّضًا * لِحُسْنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَأَزِيدُ (6/16)

ع ر ف

(عَرَفَتْ - عُرِفَتْ - يَعْرِفُ - عَرَفَان - مَعْرُوفُهَا -

أَعْرَافُهَا)

عَرَفَتْ: عرف الشيء: أدركه بالعقل أو بحاسة من

الحواس. قال في الشكوى من ظلم الفقهاء له في قرطبة

واعترامه الهروب منها إلى مالقة:

وَلَا غُرُوَ مِنْ تَرْكِ الْقَلَانِسِ جَانِبًا [طويل]

إِذَا عَرَفَتْ حَقِّي هُنَاكَ الْعَمَائِمُ (12/63)

عَرَفَتْ: (5/74).

يَعْرِفُ: يعلم. قال في الكناية عن السيف:

وَصَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]

مِنْ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمَشَقَّ (6/48)

عَرَفَان: مصدر عرف يعرف. قال يصف ذئبا:

إِذَا اجْتَاَزَ عَلْوِي الرِّيحَ بِأَفْقِهِ [طويل]

أَجَدَّ، لِعِرْقَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37س)

مَعْرُوفُهَا: معلومها لعابري السبيل. قال يشبه الفتنة بتيه مطموس المعالم:

وَدَوِيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلَهِمَةٍ [طويل]

دَرِيسُ الصَّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَنَكَّرٌ (13/24ر)

أَعْرَافُهَا: الأعراف: جمع العُرف، وهو ما ارتفع من

النبات. قال يصف مكانا ذي نبات: [رمل]

ذِي نَبَاتٍ بُلْبِلَتْ أَعْرَافُهُ (19/22ر)

ع ر ق

(العَرَق - عِرْقُهُ - مُعْرِقًا - مُعْرِقٌ - أَعْرَاقِي)

معجم لغة الفقهاء:

العَرَق: السائل الذي يرشح من مَسَامِّ الجلد من غير آفة.

قال في هجاء الوزير أبي جعفر بن عباس: [متقارب]

وَدَوِ عَرَقٍ لَيْسَ مَاءَ الْحَيَاءِ* وَلَكِنَّهُ رَشْحُ فَضْلِ الْجَنَافَةِ (3/6ب)

عِرْقُهُ: العَرَق: مجرى الدَّم في الجسد، كُنِيَ به الشاعر

عن الطَّبْعِ الْمُتَأَصِّلِ في المرء. قال في الرَّدِّ على أعدائه:

أَمَّا عَلِمُوا أَنِّي إِلَى الْعِلْمِ طَامِحٌ [طويل]

وَأَنِّي الَّذِي سَبَقًا عَلَى عِرْقِهِ يَجْرِي؟ (4/29ر)

مُعْرِقًا: اسم فاعل من أَعْرَقَ، أي: صار عريقا في

الشَّرَف. قال يشكر يحيى المعتلي:

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ أَبْيَضَ مُعْرِقًا [طويل]

فَلَا هَزَنِي لِلْمَجْدِ أَبْيَضُ مُعْرِقٌ (17/47ق)

مُعْرِقٌ: (17/47ق).

أَعْرَاقِي: الأَعْرَاق: جمع العَرَق، وهو أصل كل شيء.

قال يصف تعلقه بأحد خِلَانِهِ، وهو في عِلَّتِهِ الأَخِيرَةِ:

قَدْ كَانَ بَرْدِي إِذَا مَا مَسَّنِي كَلَفٌ [بسيط]

لَا يَثْلُمُ الْحُبُّ آدَابِي وَأَعْرَاقِي (8/52ق)

ع ر و

(يَعْرُو - تَعْرُونِي - عَرَاه - عُرَى)

يَعْرُو: مضارع عراه، أي: أتاها. قال في الغزل: [رمل]

وَإِذَا بَتُّ بِهٍ فِي رَوْضَةٍ* أَغِيدًا يَعْرُو نَبَاتًا أَغِيدًا (13/22د)

تَعْرُونِي: تَغْشَانِي وتُصِيبُنِي. قال في الشوق إلى الأحبة: [طويل]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي الْهُمُومُ لِذِكْرِكُمْ (3/39ط)

عَرَاه: العَرَا (بتخفيف الهمزة): ما يرى من الجسم ولا

يستر بالثياب كالوجه واليدين. قال يتغزل:

فَهُوَ مِنْ دَلِّ عَرَاهُ زُبْدَةٌ [رمل]

مِنْ صَرِيحٍ لَمْ يُخَالِطْ زَبْدًا (5/22د)

عُرَى عَزَمَ الزَّمَانُ: العُرَى: جمع العُرْوَة، وهي الرباط

الوثيق، كُنِيَ بها الشاعر عن شدائد الزمان. قال في

الفخر:

نَقَضْتُ عُرَى عَزَمَ الزَّمَانُ وَإِنْ عَتَا [طويل]

بِعَزْمَةِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (23/2ء)

عُرَى الْجَبَّارِ: ما يوثق به، دل بها الشاعر على ما يُعَوَّل

عليه في الشدة من مال نفيس وجاه ونحوهما. قال

يصف حتمية الموت: [طويل]

يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ (9/51ر)

ع ر و ر

(مُعْرُور)

مُعْرُور: اسم فاعل من إَعْرَوْرَى فرسه: ركه عريانا.

واعرورى أمرا قبيحا: أتاها. قال في مديح أبي محمد بن حزم:

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغِنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]

كَأَرْوَعٍ مُعْرُورٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30ر)

ع ر ي

(العَرِيُّ)

العَرِيُّ: الريح الباردة. قال في الوقوف على الأطلال:

مَنَازِلُهُمْ تَبْكِي إِلَيْكَ عَفَاءَهَا [طويل]

سَقَتْهَا الثَّرِيًّا بِالْعَرِيِّ نَحَاءَهَا (1/2ء)

ع ز ب

(عَازِب)

عازب: بعيد. والعازب من الكلا: البعيد المطلب. قال في إشارة إلى أعدائه:

وَمَكَانٍ عَازِبٍ عَنْ جِيرَةٍ [رمل]

أَصْدِقَاءٍ وَهُمْ عَيْنُ الْعَدَى (18/22د)

ع ز ز

(عَزَّ - اعْتَزَّ - عَزَّ - أَعَزَّ - عَزَّ - العَزِيز)

عَزَّ الْمَطْلَبُ: قُلْ فَلَا يَكَادُ يُوْجَدُ. قال في الغزل:

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُوَ فَطَالَتْ [كامل]

أَسْبَابُهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الْمَطْلَبُ (4/3ب)

اعْتَزَّ بِهِ: عَدَّ نَفْسَهُ عَزِيزًا بِهِ. قال يصف سهام الموت:

وَأَقْعَصَنَ كَلْبًا عَلَى عِزِّهِ [مقارب]

فَمَا اعْتَزَّ بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ (9/23د)

عِزُّهُ: العِزُّ: خلاف الدُّلِّ. والعِزُّ، في الأصل، القوة والشدة

والغلبة. (9/23د)

عِزَّ النَّفْسِ: شعورها بالحمية والألفة. قال يفخر بنسبه:

وَقَضَتْ بِعِزِّ النَّفْسِ مِنِّي دَوْحَةً [كامل]

مِنْ عَامِرٍ أَصْبَحْتُ مِنْ أَغْصَانِهَا (28/75د)

أَعَزَّ النَّاسَ: أَعَزَّ: اسم تفضيل من عَزَّ فلان على فلان :

كَرَّمْ عَلَيْهِ. قال في سلامه إلى حبيبه، في عِلَّتِهِ:

وَقُلْ لَهُ: يَا أَعَزَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ [بسيط]

شَخْصًا عَلَيَّ وَأَوْلَاهُمْ بِتَكْرِيمِ (2/67م)

عَزُّ: محبوبة زهير بن نُمَيْرٍ شَيْطَانُ ابْنِ شَهِيدٍ ⁽¹⁾. قال

يستحضر تابعته:

(1) ابن شهيد الأندلسي، رسالة التواضع والزواضع، تحقيق: بطرس البستاني،

وَأَلَى زُهَيْرُ الْحُبِّ، يَا عَزُّ، أَنَّهُ [طويل]

إِذَا ذَكَرْتُهُ الذَّاكِرَاتُ أَتَاهَا (1/79هـ)

العزير: عبد العزيز (انظر: ع ب د).

ع ز ل

(مُعْتَزِلِي)

مُعْتَزِلِي الرَّأْيِ: نسبة إلى الْمُعْتَزِلَةِ، وهي فرقة من المتكلمين

تنفي القدر وتعتمد على المنطق والقياس في مناقشة القضايا

الكلامية. ويرجع اسمها إلى اعتزال إمامها وأصل بن عطاء حلقة

الحسن البصري. قال ابن شهيد في سياق امتداح أبي محمد

بن حزم مشيرا إلى ما كان له من ردود عنيفة على المعتزلة

في كتابه "الفصل في الملل والأهواء والنحل": [طويل]

فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنْدًا* أَخُو شَافِعِيَّاتِ كَرِيمِ الْعَنَاصِرِ

لِمُعْتَزِلِي الرَّأْيِ نَاءٍ عَنِ الْهَدَى

بَعِيدِ الْمَرَامِي مُسْتَمِيتِ الْبَصَائِرِ (14/30ر)

ع ز م

(عَزَمَ - عَزَمَةً - عَزِمَةً - عَزِمِي - اعْتَزَامِي - عَازِمَ -

العَزَائِمِ)

عَزَمَكَ: العَزَمُ: الجِدُّ. قال في مديح يحيى المعتلي: [طويل]

فَرِيقُ الْعَدَى مِنْ حَدِّ عَزَمِكَ يَفْرُقُ (1/47ق)

عَزَمًا: (81/69م).

عَزَمَ الزَّمَانُ: مشيئته وقدره. قال في الفخر:

نَقَضْتُ عُرَى عَزَمِ الزَّمَانِ وَإِنْ عَنَّا [طويل]

بِعَزْمَةِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (23/2ء)

عَزَمَةَ نَفْسٍ: ثَبَاتُهَا وَصَبْرُهَا فِي مَا يُعَزَمُ عَلَيْهِ. (23/2ء)

عَزَمَتِي: (16/35ر).

عَزَمَةُ فَيْصَلٍ: كناية عن القوة والجِدُّ في الأمر. قال يدعو

يحيى المعتلي إلى طلب الملك والسيادة:

وَأَفْتَحْ مَغَالِقَهَا بِعَزْمَةٍ فَيَصِلْ [كامل]

لَوْ حَاوَلْتُ سَوْقَ الثَّرِيَّا سَاقَهَا (13/49ق)

عَزِيمَةٌ: العزيمة : ما عَزَمْتُ عليه. قال في إشارة إلى

ضرب المؤمن للبربر الذين أشعلوا الفتنة: [مجزوء الكامل]

حَتَّى انْتَضَى عَبْدُ الْعَزِيزِ * عَزِيمَةً مِنْ صَدْرِ عَازِمٍ (63/69م)

عَزِيمِي: العزيم: الجِدُّ والصَّبْر. قال في رثاء الوزير أبي

عبدة:

فَكَيْفَ لِقَائِي الْحَادِثَاتِ إِذَا سَطَتْ [طويل]

وَقَدْ فُلَّ سَيْفِي مِنْهُمْ وَعَزِيمِي؟ (3/66م)

القاموس المحيط:

اعتزامي: الاعتزام: لزوم الرجل القصد في الحُضُرِ

[عدو دون الوُثْبِ] والمشي وغيرهما. قال في التنويه

بنسب أبي محمد بن حزم:

وَدُونَ اعْتِزَامِي هَضْبَةٌ كِسْرَوِيَّةٌ [طويل]

مِنَ الْعَزَمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ (8/30م)

عَازِمٌ: ذو عزيمة. (63/69م)

الْعَزَائِمُ: الآيات التي تُقْرَأُ على ذوي الآفات لما يُرْجَى

من البرء بها. قال في المجون: [مجزوء الكامل]

حَتَّى إِذَا وَثِقْتُ بِنَا * عُجْزُ الْحَوَاضِنِ وَالْحَوَادِمِ (33/69م)

أَلْقَيْتُ مِنْ أَخْذِي لَهُ * وَتَلَوْتُ مِنْ سُورِ الْعَزَائِمِ (34/69م)

ع س س

(العَسَس)

العَسَسُ: جمع العَاسِّ، وهو من يطوف بالليل يحرس

الناس ويكشف أهل الرية. قال في الغزل: [متقارب]

وَلَمَّا تَمَلَّأَ مِنْ سُكْرِهِ * فَنَامَ وَنَامَتِ عُيُونُ الْعَسَسِ (1/38س)

ع س ف

(اعْتِسَافُهَا)

اعْتِسَافُهَا: الاعتساف: الظلم. والمراد: قطع الطريق بغير

قَصْدٍ أو هداية. قال يصف مشقة الرحلة:

تَرَى ثَابِتَاتِ الْحَكَمِ عِنْدَ اعْتِسَافِهَا [طويل]

تَرِكَ عَلَى إِدْفَافِهَا فَتَهَوَّرُ (15/24س)

ع س ك ر

(عَسْكَر - عَسْكَر - عَسَاكِر)

عَسْكَرٌ: تَرَاكَمَ. قال يصف ليلة قُرٍّ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ عَسْكَرَ قُرَّهُ [طويل]

وَهَبَتْ لَهُ رِيحَانٍ تَلْتَطِمَانِ (1/74ن)

عَسْكَرٌ: العسكر: الجيش. قال في سياق تشبيه قطع

من البقر في مشهد صيد: [مجزوء الكامل]

أَوْ عَسْكَرٌ رَكِبُوا الْخَيْوَلِ الشُّهْبَ وَاحْتَقَرُوا الْأَدَاهِمَ (47/69م)

عَسَاكِرُ زَنْجٍ: العَسَاكِرُ: جمع عسكر. قال يشبه كُتْلَ

السَّحَابِ بِهَا فِي دُكْنَةِ اللَّوْنِ:

وَمَرَّتْ جُيُوشُ الْمَزْنِ رَهْوَ كَأَنَّهَا [طويل]

عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذْهَبَاتِ الْمَنَاصِلِ (10/59ل)

ع س ل

(عَاسِل - عَسَّالَةٌ)

عَاسِلٌ: العاسل من الرِّمَاحِ: ما يَهْتَرُّ لِينًا. قال يفخر

بأجداد أجداده من بني شُهَيْدٍ:

جَزَيْنَا يَوْمَ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ [طويل]

وَعُصْنَا سَقِينًا نَابَ أَسْمَرُ عَاسِلِ (5/59ل)

عَسَّالَةُ الْخَطِّ: العَسَّالَةُ: جمع العَسَّالِ، وهو الرمح العَاسِلِ.

قال في الفخر يعارض قصيدة لامرئ القيس:

وَمِنْ تَحْتِ حِضْنِي أَبْيَضُ ذُو سَفَاسِقِ [طويل]

وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَّالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرُ (8/24س)

ع ش ر

(عَشِيرَه - عَشْرَقَم - مَعْشَرِي - مَعْشَر - مَعَاشِر)

عَشِيرَه: العَشِير: الْقَبِيلَة. قال يتغزل بامرأة بربرية:

مُسْتَفْتَحٌ لِبَيَانِهِ بَيَانُهُ [كامل]

يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35س)

عَشْرَتُهُم: العشرة: المحالطة والمصاحبة. قال يودع إخوانه وهو على فراش الموت: [بسيط]

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ إِخْوَانِي وَعَشْرَتَهُمْ (1/52ق)
مَعَشَرِي: المعشر: الجماعة متخالطين كانوا أو غير ذلك.
والمعنى: قومي. قال في الشكوى:

وَلَكِنِّي خَائِنِي مَعَشَرِي [متقارب]
وَرُدْتُ يَفَاعًا وَيِلَّ الْمَرَادِ (10/23د)
مَعَشَر: أهل المحبوبة. قال يُعَدُّ ما يحول بينه وبينها:
وَأُخْرَى اعْتَلَقْنَا دُونَهُنَّ وَدُونَهَا [طويل]
قُصُورٌ وَحُجَابٌ وَوَالٍ وَمَعَشَرٌ (2/24ر)
مَعَشَر: المعشر: كل جماعة أمرهم واحد. قال في وصف
النجوم: [كامل]

وَكَاثِمَا الشَّعْرَى عَقِيلَةُ مَعَشَرٍ (19/75ن)
مَعَاشِر: جمع معشر. قال يزدرى أعداءه، في سياق مديحه
لهشام المعتد:
وَرَأَيْتَنِي كَالصَّغْرِ فَوْقَ مَعَاشِرٍ [كامل]
تَحْتِي كَأَنَّهُمْ بَنَاتُ الْمَاءِ (3/1ء)
وينظر: (7/1ء).

ع ش ش

(عش)

عُشَّ الثُّرَيَّا: محلها لكثرة كواكبه مع ضيقه، شبه بعش
الطائر في كثرة وتشابك دقاق العيدان التي بيني بها.
قال في وصف النجوم:

وَتَحَسَّبُ صَقْرًا وَأَقْعًا دَبْرَانَهَا [طويل]
بُعْشُ الثُّرَيَّا فَوْقَ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ (14/59ل)
ع ش ق

(يَعْشَقُ - تَعْشَقُ - عَشِقَ - عَاشِقٌ - مَعْشُوقٌ - الْعُشَّاقُ)

لَمْ يَعْشَقْ: مجزوم عَشِقَ يَعْشَقُ: أفرط في حبه. قال في
الغزل: [كامل]

سَيَّانٍ جَرًّا عَشِقَ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ (1/53ق)
تَعْشَقُ: تهمى. قال في الغزل:

يَا عَادِلِي فِي الْحُبِّ، مَهْلًا بِالْأَذَى [كامل]
لَوْ كُنْتُ تَعْشَقُ مَا ظَلَلْتُ تُؤْتِبُ (3/3ب)
عَشِقَ: العَشِقَ: فرط الحب، وقيل: هو عَجَبُ الْمُحِبِّ
بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته. (1/53ب)
عَاشِقٌ: اسم فاعل من عَشِقَ يَعْشَقُ. قال يتغزل:
كُتِبَ لَهَا أَنَّنِي عَاشِقٌ [متقارب]
عَلَى مُهَرَّقِ الْكُتْمِ بِالنَّظِيرِ (1/33ر)
وينظر: (12/2ء).

مَعْشُوقُ الثَّوَاءِ: مرغوبه أشدَّ الرِّغْبِ. قال يصف احتفائه
بضيف هدته إليه نار القرى:
وَمَا إِنْكَ مَعْشُوقِ الثَّوَاءِ نَمْدُهُ [طويل]

بِيشَرٍ وَتَرْحِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74ن)
العُشَّاقُ: ج العَاشِقِ. قال يبرر نظمه الشعر في الغزل لما
زُجَّ به في السجن:

وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاقِلٍ [طويل]
هَوَتْ بِحِجَاهِ أَعْيُنٌ وَخُدُودُ؟ (8/16د)

ع ش و

(يَعْشُو)

يَعْشُو: مضارع عَشَا إلى النار وعَشَاهَا: رآها ليلا على
بعد فقصدها مستضيئا بها. قال في المديح:

لَيْسَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْقَرَى [رمل]
مِثْلَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْهُدَى (27/22د)
عَاشِيَةُ الغياهم: حَالِكَتُهَا، كَتَّى بها الشاعر عن الفتنة
التي عرفتها قرطبة. قال يمدح المؤمن: [مجزوء الكامل]

بَدَأَتْ أَوَائِلُهُ وَعَا* دَلِكَشْفِ عَاشِيَةِ الْغِيَاهِمِ (79/69م)

ع ص ب

(عَصَابَة - عُصْبَة)

عَصَابَة: كل جماعة رجال وخيل بفرسانها. ولعل المقصود

حاشية الممدوح. قال يخاطب يحيى المعتلي:

اللَّهُ فِي أَرْضٍ غُذِيَتْ هَوَاءَهَا [كامل]

وَعَصَابَةٌ لَمْ تَنْهَيْهُمْ إِشْفَاقَهَا (11/49ق)

عُصْبَة: كل جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين. والمراد:

جماعة أشرار. قال في الشكوى من أعدائه في قرطبة:

لَيْنٌ أَخْرَجْتَنِي عَنْكُمْ شَرُّ عُصْبَةٍ [طويل]

فَفِي الْأَرْضِ إِخْوَانٌ عَلَيَّ أَكَارِمُ (10/63م)

ع ص ر

(عَصْر - مُعَاصِر - عُصُور - الْمُعْصِرَات)

عَصْر: العصر: الزمن يُنسَب إلى ملك أو دولة. قال

يَعْرَضُ بِالْوَزِيرِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ:

فَفِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ عُصُورِ حَيَاتِهِ [طويل]

تُثَلُّ عُرُوشٌ أَوْ تُدَكُّ جِبَالُ (8/55)

معاصر: اسم فاعل من عاصره: عاش معه في عصر واحد.

قال، في الفخر، يماثل بينه وبين صديقه ابن حزم: [طويل]

وَلَمْ أَرِ مِثْلِي مَا لَهُ مِنْ مُعَاصِرٍ (1/30)

المُعْصِرَات: السَّحَابُ تَعْتَصِرُهَا الرِّيحُ بِالْمَطَرِ. قال، في

الوقوف على الأطلال، يعارض قصيدة لابن الخطيم: [رمل]

أَلْتَتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا (2/2)

عُصُور: جمع عَصْر. (8/55)

ع ص ف

(عَصَفَت)

عَصَفَتْ بِهَا: أهلكتها. قال في رثاء قرطبة:

يَا جَنَّةَ عَصَفَتْ بِهَا وَبِأَهْلِهَا [كامل]

رِيحُ النَّوَى فَتَدَمَّرَتْ وَتَدَمَّرُوا (18/28)

ع ص ف ر

(الْعُصْفُور - مُعْصِفَر)

الْعُصْفُور: طائر، وهو يطلق على ما دون الحمام من

الطير. قال في الغزل، يشبه ساقية بعصفور غرير:

فَمَشَتْ نَحْوِي وَقَدْ مُلْكُتْهَا [رمل]

مِشْيَةَ الْعُصْفُورِ نَحْوَ الثَّغْلَبِ (8/8ب)

كُلُّ مُعْصِفَرٍ: كُلُّ ذِي مُعْصِفَرٍ، أي ثوب مصبوغ بالْعُصْفَرِ،

وهو نبت يُصْبَغُ به، وَصَبَّغَهُ أَصْفَرُ⁽¹⁾. قال يصف سقاة

الخمر بحان دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:

يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصِفَرٍ [كامل]

كَالْخِشْفِ خَفَّرَهُ الْتِمَاحُ خَفِيرَهُ (6/36)

ع ص م

(عِصْمَتِي - عَاصِم - عُصْم - الْعَوَاصِم - الْمَعَاصِم)

عِصْمَتِي: الْعِصْمَةُ: مَلَكَةٌ اجْتَنَابِ الْمَعَاصِي. قال يدعي

العِفَّة، في سياق الغزل:

فَقَضَيْتُ مَا لَمْ أَقْضِ فِيهِ بِرِيَّةٍ [كامل]

يَأْبَى الْعَفَافُ وَعِصْمَتِي بِحُضُورِهِ (12/35)

القاموس المحيط:

عَاصِم: موضع ببلاد هُذَيْل. [مجزوء الكامل]

أَمَّا الرِّيحُ بِحَوْ عَاصِمٍ* فَحَلَبْنَ أَخْلَافَ الْعَمَائِمِ (1/69م)

عُصْمُ الْعَوَاصِم: الْعُصْمُ: جمع الأعصم من الضُّبَاءِ

وَالْوُعُولِ، وهو ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض

وسائره أسود أو أحمر. قال يصف مطاردته بفرسه لبقر

الوحش وامتناعه عن قنص بعضها: [مجزوء الكامل]

أَرْمِي بِهِ بَقَرَ الْحِمَى* وَأَصُدُّ عَنْ عُصْمِ الْعَوَاصِمِ (39/69م)

(1) ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تحقيق محي الدين ديب، ص 86.

العَوَاصِم: الأماكن الوعرة والحشينة من الجبال تأويها
الوُغُول. (39/69م)

المَعَاصِم: جمع المِعْصَم، وهو موضع السَّوَار من اليد. قال يصف
تَفْتَحُ الأزهار، على طريقة التشخيص: [محزوء الكامل]
مِنْ ثِيَابٍ لَمْ تُبَلَّ * كَشَفَ الحُدُودَ وَلَا المَعَاصِمَ (4/69م)

ع ص ا

(العَصَا)

العَصَا: ما يُتَوَكَّأ عليه. قال في رثاء نفسه:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجُنَّبُنِي العَصَا [طويل]
عَلَى ضَعْفٍ سَاقٍ أَوْ هَنْ السَّقَمُ رِجْلَهَا (3/58ج)

ع ص ي

(تُعْصَى)

تُعْصَى عَوَازِلُهُ: تُخَالَف. قال مخاطبا الوزير أبا مروان بن
الجزيري:

تُخْبِرُ بِمِثْلِ الَّذِي أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ [بسيط]
أَيَّامُنَا وَالصَّبَا تُعْصَى عَوَازِلُهُ (6/56ج)

ع ض ب

(عَضْب)

عَضْب: يقال: لسان عَضْب: ذَلِيق، حديد في الكلام.
قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

وَذَا مِقْوَلٍ عَضْبٍ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ [طويل]
يَرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبَا (17/5ب)

ع ض ض

(عَضَّهُ - عَضَّتْ - عَضَضَتْ - يَعُضُّ - عَضَّهُ -

عَضَّتْهَا - عَضَّتِي)

عَضَّهُ الرَّدَى: اِسْتَدَّ عليه. قال في رثاء نفسه: [طويل]
عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضَّهُ الرَّدَى (8/58ج)

عَضَّتْ: كَدَمَتْ بِأَسْنَانِهَا. قال في الغزل: [رمل]

ثُمَّ عَضَّتْ حُرًّا وَجْهِي عَمَدًا (16/22د)

عَضَضَتْ: (7/43ع). يَعُضُّ: (3/12ب). عَضَّهُ: (6/12ب).

عَضَّتْهَا: العَضَّة، المرة من الشَّدَّ بالأسنان على الجلد.

قال في الغزل: [رمل]

فَأَنَا المَجْرُوحُ مِنْ عَضَّتِهَا * لَا شَفَانِي اللَّهُ مِنْهَا أَبَدًا (17/22د)
عَضَّتِي: (16/22د).

ع ض ل

(عُضَال)

عُضَال: داء عُضَال: مُعْي غَالِب. قال في هجاء الوزير

ابن الفرضي، من مديح لسليمان المستعين:

هُوَ الدَّاءُ فَاسْتَأْصِلْهُ تَلْبَسُ جَمَالَهَا [طويل]

وَدَاءُ كُغُوبِ المُنْحَسِنِ عُضَالُ (9/55ج)

ع ط ف

(اعْطِف - لَمْ يُعْطِف - عَطْفَة - أَعْطَاف)

اعْطِف: فعل أمر من عطف عليه التحية: قدمها له⁽¹⁾. قال
في رسالة إلى إخوانه يَخُصُّ فيها بالذكر ممدوحه المظفر
بن المؤتمن:

وَاعْطِفْ بِهَا عَطْفَةً تَهْتَرُ مِنْ كَرَمٍ [بسيط]

عَلَى المَظْفَرِ فَهُوَ الفَلَجُ وَالْظَّفَرُ (5/27ر)

لَمْ يُعْطِف: يقال: عَطَفَهُ وَعَطَّفَهُ: جعل له عِطَافًا، أي:

إِزَارًا. قال يصف جبروت الموت:

هُوَ المَوْتُ لَمْ يُصَرَفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]

بَلِيعٍ، وَلَمْ يُعْطِفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31ر)

عَطْفَة: المرة من عَطَفَ يُعْطِفُ بمعنى قدم. (5/27ر)

أَعْطَافُهُ: الأعطاف: جمع العِطْف، وهو شِقُّ المرء من

لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكِهِ. قال في الغزل:

شَرِبْتُ أَعْطَافُهُ خَمَرَ الصَّبَا [رمل]

⁽¹⁾ Dozy (R): supplément aux dictionnaires arabes, T.2, P. 138.

وَسَقَاهُ الْحَسَنُ حَتَّى عَرَبَدَا (12/22د)

أَعْطَافٌ: جمع عِطْفٍ، وهو قارعة الطريق. وقيل:

وسطه وأعلاه. قال في الفروسيّة:

وَتَارَتْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّاتِ بِالضُّحَى [طويل]

أَبَابِيلَ مِنْ أَعْطَافٍ غَيْرِ وَيَلِ (3/60د)

ع ط ي

(أَعْطَانِي)

أَعْطَانِي الْيَدَا: ناولني إِيَّاهَا، دلالة على الاستسلام والخضوع.

قال في الغزل:

فَأَنْشَى يَهْتَرُّ مِنْ مَنْكِهٍ [رمل]

قَائِلًا: لَا! ثُمَّ أَعْطَانِي الْيَدَا (7/22د)

ع ظ م

(عَظُمَتْ - تَعَاظَمَ - عَظُمَ - تَعْظِيْمِي - عَظِيمٌ - عَظِيمًا -

الْعَظِيْمَةُ - عَظَائِمُ - أَعْظُمِي)

عَظُمَتْ: جَلَّتْ⁽²⁾. قال في وصف البرغوث:

عَظُمَتْ رَزِيَّتُهُ وَلَكِنْ قَدْرُهُ [كامل]

أَخْزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي ثَرَابٍ (8/12ب)

تَعَاظَمَ: تَصَنَّعَ الْعِظْمَةُ. قال في التّعريض بالوزير ابن

الفرضي:

وَلَيْسَ كَمَنْحُوسٍ مِنَ الْقَوْمِ مُنْجِسٌ [طويل]

تَعَاظَمَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ يُنَالُ (5/55د)

عُظُمَ: عَظُمَ الشَّيْءُ: جُلُّهُ وَأَكْثَرُهُ. قال في رثاء القاضي

ابن ذكوان:

ظَنَّنَا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]

لِعُظُمِ الَّذِي أَنْحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5ب)

تَعْظِيْمِي: تَفْخِيْمِي وتكبري. قال في علته الأخيرة

يداعب محبوبه عَمْرًا:

وَأِنْ أَحَبَّ الثَّرَى جِسْمًا لِيَأْكُلَهُ [بسيط]

أَسْمَحُ بِجِسْمِي لَهُ يَفْدِيكَ تَعْظِيْمِي (6/67م)

عَظِيمٌ: ذو فخامة وشأن. قال يرثي الوزير أبا عبدة:

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَصْرَعٌ لِعَظِيمٍ؟ [طويل]

أَصَابَ الْمَنَايَا حَادِثِي وَقَدِيْمِي (1/66م)

وينظر: (19/66م). عَظِيمًا: (16/5ب).

الْعَظِيْمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ والملمة إذا أَعْضَلَتْ. قال

بيكي حاله لما زُجَّ به في السجن:

جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَيْرُهُ [طويل]

وَطُوقَ مِنْهُ بِالْعَظِيْمَةِ حَيْدُ (4/16د)

عَظَائِمُ: جمع العظيمة. قال يُررر نظمه في المجون:

وَأِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمَجُونِ فَإِنَّهَا [طويل]

عَظَائِمُ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ - نَّ جَلِيْدُ (9/16د)

أَعْظُمِي: الْأَعْظُمُ: جمع الْعَظْمِ: أَي: الْقَصَبُ الَّذِي عَلَيْهِ

اللحم. قال في رثاء نفسه:

إِذَا ذَكَرُونِي وَالثَّرَى فَوْقَ أَعْظُمِي [طويل]

بَكُوا بِعُيُونٍ كَالسَّحَابِ الْمَوَاطِرِ (5/31ر)

ع ف ر

(مُعْفَرٌ - يَعْفُورُهُ - مَعَاْفِرُ)

مُعْفَرٌ: مُمَرَّغٌ فِي التَّرَابِ. قال يتغزل:

فَمَشَى إِلَيَّ فَتُرْتُ غَيْرَ مُعْفَرٍ [كامل]

كَاللَّيْثِ مُطَرِّدًا إِلَى يَعْفُورِهِ (10/35ر)

يَعْفُورُهُ: الْيَعْفُورُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. (10/35ر)

مَعَاْفِرُ: قَبِيلَةُ يَمْنِيَّةٍ يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا الْمَدُوحُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ

أَبِي عَامِرٍ⁽¹⁾. قال في مديحه:

يَا ابْنَ الْأَبَالِجِ مِنْ مَعَاْفِرٍ وَالَّذِي [كامل]

أَرْبَى يَزِيدُ عَ - لَى عَ - لَا بُنْيَانَهُ ا (34/75ن)

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقيق محيى الدين ديب، ص 137.

(2) السرقسطي، كتاب الأفعال، ج 1، ص 298.

ع ف ر ت

(العَفَارَت)

العَفَارَت: جمع العَفْرِيت، وهو النَّافِذ في الأمر مع دَهَاءٍ، من الإنس والجنِّ والشیاطین. قال یصف انقلاب اللّهُوَ عَرَبْدَةً بعد أن لعب الشُّرْب والقَصْفُ بالعقول: [مجزوء الكامل] وَكَأَنَّنَا فِيهَا الْعَفَا*رِتُ وَالْكُؤُوسُ مِنَ الرُّوَاجِمِ (م22/69)

ع ف ف

(العَفَاف)

العَفَاف: الكَفُّ عما لا یَحِلَّ وَیَحْمِلُ من قول أو فعل. قال یتظاهر بالعِفَّة، في سياق الغزل:

فَقَضَيْتُ مَا لَمْ أَقْضِ فِيهِ بِرِيَّةٍ [كامل]

يَأْبَى الْعَفَافُ وَعِصْمَتِي بِحُضُورِهِ (12/35)

وينظر: (10/72).

ع ف و

(عَفَاءَهَا - الْعَفْوُ - عَفُو - عَفْوًا - عَفْوَكَ)

عَفَاءَهَا: العَفَاء: الدُّرُوس والامِّحَاء. قال في البكاء على الأطلال، على طريقة قيس بن الخطيم:

مَنَازِلُهُمْ تَبْكِي إِلَيْكَ عَفَاءَهَا [طويل]
سَقَتَهَا الثُّرَيَّا بِالْعَرِيِّ نَحَاءَهَا (1/2)

العَفْو: هو التَّجَاوُز عن الذنب وترك العقاب. قال يشكر يحيى المعتلي بعد إخراجہ من السجن:

وَرَدْتُ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]
بَأَرْجَائِهَا مِنْ مُزْنٍ نَعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47)

وينظر: (11/70). عَفْوُ: (10/70).

عَفْوًا: (8/20). عَفْوُكَ: (14/47).

ع ق ب

(العُقَاب - عُقَاب... - عُقْبَى - عَوَاقِبَا)

العُقَاب: الرَّأْيَةُ، وقيل: العُقَاب: عَلَمٌ ضَخْمٌ. قال في

الكناية عن النَّصْر، في سياق مديح أبي مروان:

وَمِنْ مَوْقِفِ ضَنْكَ زَحَمَتْ بِهِ الْعِدَى [طويل]
وَقَدْ نَفَضَتْ فِيهِ الْعُقَابُ رِدَاءَةً - (25/2)

عُقَاب لَوَائِهِ: (10/49).

عُقْبَى: آخِرَةُ وَمَرْجِعٌ إِلَى اللَّهِ. قال في الإنابة إلى الله تعالى، في عِلَّتِهِ الْآخِرَةِ:

إِنِّي إِلَى اللَّهِ مِنْ عُقْبَى بُلِيتُ بِهَا [بسيط]

جَرَى بِهَا الْحُكْمُ وَالْأَمْرُ إِلَهِيُّ (16/82)

عَوَاقِبَا: جمع عاقبة، وهي خاتمة الشيء والمصير الأخير

فيه. قال يدعو أبا حاتم إلى الصبر على ما نابه بوفاة أخيه القاضي ابن ذكوان:

أَبَا حَاتِمٍ صَبَرَ الْأَدِيبُ فَإِنِّي [طويل]

رَأَيْتَ جَمِيلَ الصَّبْرِ أَحْلَى عَوَاقِبَا (18/5)

ع ق د

(عَقْد)

عَقْد الكَرْب: العَقْد: وَصَلَ أَحَدُ طَرَفِي الْحَبْلِ وَنَحْوَهُ بِالْآخِرِ بِعَقْدَةٍ تُمَسِّكُهُمَا وَتُحْكِمُ وَصْلَهُمَا. قال يُشَبِّه يد عبد العزيز المؤمن بدلو البئر في العطاء: [رمل]
كَقَلِيبٍ دَلَّوْهَا مُتْرَعَةً* أَشْرَقَتْ بِالْمَاءِ عَقْدَ الْكَرْبِ (19/8)

ع ق ر ب

(العَقْرَب)

المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

العَقْرَب: عَقْرَب الصُّدْغ: خُصْلَةٌ شَعْرٌ تُدَلِّيْهَا الْمَرْأَةُ عَلَى صُدْغِهَا فِي شَكْلِ حُمَةِ الْعَقْرَبِ، وهي إبرتها التي تضرب بها. قال في الغزل:

فُتِحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحَتِهَا [رمل]

وَحَمَاهُ صُدْغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8)

ع ق ع

(عَقَق)

القاموس المحيط:

عَقَقَ: العَقَقُ: طائر أبلق بسواد وبياض، يشبه صوته العين والقاف. قال يشبه النَّفَر من جُنْد السُّودان بالعَقَقِ: وَأَسْوَدَ مَبِیْضُ الْقَبَاءِ كَأَنَّمَا [طويل]

يَطِيرُ بِهِ نَحْوُ الْكَرِيهَةِ عَقَقُ (9/47ق)

ع ق ق

(العقيق)

القاموس المحيط:

العقيق: اسم لِعَدَّةٍ أَوْدِيَّةٍ، منها واد بالقرب من المدينة
وآخر قرب تھامة. قال في الوقوف على الأطلال: [طويل]
أَمِنْ رَسْمِ دَارِ بِالْعَقِيقِ مُحِيلِ؟ (1/60)

ع ق ل

(عَاقِلٌ - عَقِيلَةٌ - عَقَائِلٌ - الْعُقُولُ - عُقُولٌ)

عَاقِلٌ: مدرك مُمَيِّزٌ. قال في تَبْرِيرِ مَحُونِهِ:

وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاقِلٍ [طويل]
 هَوَتْ بِحِجَاهِ أَعْيُنٌ وَخُدُودٌ؟ (8/16)
 وينظر: (17/59).

عَقِيلَةٌ معشر: العقيلة من النساء: الكريمة المخدرة. قال
في وصف النجوم:

وَكَاثِمًا الشَّعْرَى عَقِيلَةً مَعَشَرٍ [كامل]
نَزَلَتْ بِأَعْلَى النَّسْرِ مِنْ وَلَدَانِهَا (19/75)
عَقَائِلُ: جمع عقيلة. قال يستحضر أيام العرب:
إِلَّا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنِيَتْ بِلَحْظَةٍ [طويل]
إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الْكَثِيبِ عَقَائِلِ (2/59)
الْعُقُولُ: جمع العقل، وهو الحجر والنُّهى، ضدَّ الحُمق.
قال يستهجن أكل الحرفش: [رجز]

(نقل السخيف...) * وَأَكُلُ قَوْمٍ نَازِحِي الْعُقُولِ * (5/61)
وينظر: (3/77). عُقُولُ: (13/60).

المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

العُقُول: ما تدرك به النفس ما لا تُدركه بالحواس. قال
 في سياق وصف مجلس للإخوان: [مخلع البسيط]
 فِي مَجْلِسٍ شَابَهُ التَّصَابِي* وَطَارَدَتْ وَصْفُهُ الْعُقُولُ (57/5)

ع ق م

ع ق م

(عَقِيم - عَقَائِم)

عَقِيم: حَرْبٌ عَقِيم: شديدة. وعقل عقيم: لا خير فيه.
قال في عد مناقب أبي عبدة:

كَأَنَّكَ لَمْ تُلْقَحْ بِرِيحٍ مِنَ الْحِجَا [طويل]
عَقَائِمَ أَوْ كَارٍ بَغِيرِ عَقِيمِ (10/66م)
عَقَائِمَ أَوْ كَارٍ: أي: لا تَحْضَنُ فَرَاخًا. والمراد: العقول
الْمُتَحَجَّرَةُ، على سبيل الكناية: (10/66م)

ع ك ر

(مفکر)

مُعْتَكِرٌ: يقال: اعتكر الليل، فهو معتكر: اشتدَّ سواده
والتبس. قال في المديح:

فِي ظِلِّ لَيْلٍ مِّنَ الْمَاضِي مُعْتَكِرٍ [بسيط]

يَجْلُو إِلَى الْخَيْلِ مِنْهُ وَجْهٌكَ الْفَلَقَا (5/48ق)

ع ك ف

(عَكْف)

عَكَفَ اللَّيْلُ: أَطَالَ الْمَكُوثَ. قَالَ فِي التَّبَاهِي بِأَصْدَقَائِهِ:
وَفُتُو سَرَوْا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ [خَفِيف]
لُ وَأَرْخَى مُغْدَوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10ب)

ع ل ف

(عَلَفَا)

عَلَفًا: العَلَفُ: طعام الحيوان. والمقصود: باكورة البَقْلِ

التي أهدبها الشاعر بعد وصفها نظماً، بإيعاز من أبي

حاتم بن ذكوان: [منسرح]

قَدَمَ دُرَّ الرِّيَاضِ مُنْتَحِبًا* مِنْهُ لِأَفْرَاسٍ مَذْحِجٍ عَلَفًا (6/44ف)

عل ق

(عَلَقَ - تَعَلَّقَ - تَعَلَّقَتْ - اِعْتَلَقْنَا - عَلِقَ - عِلَاقَةٌ - الْمُتَعَلِّقُ)

عَلَقَ الشَّيْءَ: جعله مُعَلَّقًا. قال يشبه الليل بملك الزَّنج

وقد تَوَجَّ رأسه بالبدر واتَّخَذَ الجوزاء قُرْطًا في أذنه:

مُطِلاً عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرُ تَاجُهُ [طويل]

وَقَدْ عَلَقَ الْجَوْزَاءَ مِنْ أُذُنِهِ قُرْطًا (13/39ط)

تَعَلَّقَ: عَلِقَ وَنَشِبَ. قال في الغزل:

كَأَنَّ فُؤَادِي إِذَا أَعْرَضَتْ [متقارب]

تَعَلَّقَ فِي مِخْلَبِي طَائِرٍ (4/33)

تَعَلَّقَتْ: (4/51ق).

اِعْتَلَقْنَا: أحياناً. قال في ذكر الأجابة:

وَأُخْرَى اِعْتَلَقْنَا دُونَهُنَّ وَدُونَهَا [طويل]

قُصُورٌ وَحُجَابٌ وَوَالٍ وَمَعَشَرٌ (2/24)

عَلِقَ: الْعَلِقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُتَعَلَّقُ بِهِ الْمَرْءُ. قال

يخاطب محبوبه عَمْرًا:

اللَّهُ جَارُكَ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ ظَفِرَتْ [بسيط]

مِنْهُ اللَّيَالِي بِعَلْقٍ غَيْرِ مَذْمُومٍ (3/67م)

عِلَاقَةٌ حَبْرٌ: الْعِلَاقَةُ: الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ (1). قال يصف

حزنه لفقده الوزير أبي عبدة ويبيِّن كُنْهَ عِلَاقَتِهِ بِهِ:

فَلَا تَعْذِلُونِي إِنْ وَلِهْتُ فَإِنَّهَا [طويل]

عِلَاقَةُ حَبْرٍ لَا عِلَاقَةَ رِيمٍ (15/66م)

الْمُتَعَلِّقُ: اسم فاعل من تَعَلَّقَهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا: أَحَبَّهَا. قال

وقد هَيَّجَتْ الْوُرُقُ السَّوَاجِعَ شَوْقَهُ:

عَلَى فَنَنِ مِنْ أَيْكَةٍ قَدْ تَعَلَّقَتْ [طويل]

بِحَبْلِ النَّوَى مِنْ قَلْبِي الْمُتَعَلِّقِ (4/51ق)

عل ل

(عِلَالَةٌ - الْيَعَالِلُ)

عِلَالَةٌ: مَا يُتَعَلَّلُ أَوْ يُتَلَهَّى بِهِ. قال في سياق إيحاء

صديقه ابن حزم بتأبينه بعد مماته:

فَلِي فِي إِدْكَارِي بَعْدَ مَوْتِي رَاحَةٌ [طويل]

فَلَا تَمْنَعُونِيهَا عِلَالَةٌ زَاهِقٍ (11/50ق)

الْيَعَالِلُ: جَمْعُ يَعْلُولُ، وَهُوَ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ. والمراد:

حَبَابُ الْمَاءِ أَوْ الزَّبَدُ الَّذِي يعلو اللَّجَّةَ. قال يصف

السماء ليلاً:

وَحَلَّقَتْ الْخَضْرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبِهَا [طويل]

كُلُّجَّةٍ بَحْرٍ كَلَّلَتْ بِالْيَعَالِلِ (11/59ل)

عل م

(عِلِمًا - عَلِمُوا - عَلِمْنَا - يَعْلَمُ - تَعْلَمِي - اِعْلَمْ -

اِعْلَمُوا - عَلِمَتْ - تَعْلَمُوا - عَلِمَ - الْعِلْمُ - عَالِمٌ - الْعَلِيمُ -

الْعَالِمِينَ - أَعْلَامٌ - عُلَمَاءٌ - عُلُومٌ - عَوَالِمٌ - الْمَعَالِمُ)

عِلِمًا: مَثْنَى عِلْمٍ، مَعْنَاهُ شَعْرٌ بِالشَّيْءِ وَدَرَى. قال يعني

وزيرين نَظَّمَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ اجْتِمَاعًا بَيْنَهُمَا

فَأَفْسَدَهُ عَدُوهُ ابْنَ فَتْحٍ، فَهَجَاهُ: [سريع]

قَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا أَحْضَرَا* لِخُلُوءٍ أَثْقَلَ مِنْ دَيْنٍ (2/76ن)

عِلِمُوا: (4/29ر). عَلِمْنَا: (17/8ب).

يَعْلَمُ: مُضَارِعُ عِلِمٍ عِلِمًا: نَقِيضُ جَهْلٍ جَهْلًا. قال

يصف حُبَّهُ لِأَحَدِ إِخْوَانِهِ فِي سِيَاقِ وَدَاعِهِمْ:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَفَارِقُهُ [بسيط]

إِلَّا وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي حُرٌّ مُشْتَاكِ (4/52ق)

تَعْلَمِي: (4/59ل).

اِعْلَمْ: فَعْلٌ أَمْرٌ مِنْ عِلْمِ الشَّيْءِ: عَرَفَهُ وَتَيَقَّنَهُ. قال يُرْهِبُ

الْأَعْدَاءَ مِنْ مَمْدُوحِهِ:

(1) ينظر: أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص 188. وابن سلام الهروي، الغريب المصنف، ج 1، ص 15.

فَيَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْفِرَارَ أَمَامَهُ [طويل]

هُوَ الْمَوْتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَلْحَقُ (18/47ق)

وينظر: (8/72ن). اَعْلَمُوا: (26/22د).

عَلَّمَتْ كَفَّهُ: جعلتها تعلم. قال يحاور غماما، جاعلا عطاءه من عطاء الممدوح:

أَنْتَ مَاذَا؟ قَالَ: مُزْنٌ عَلَّمَتْ [رمل]

كَفَّهُ النَّفْحَةَ كَفًّا دَرَبِ (13/8ب)

تَعَلَّمُوا: اتَّقِنُوا وَأَجَادُوا. قال يمتدح بني عامر:

وَأَرْتَهُمُ الْعُرْبُ الْكِرَامُ مِصَاعَهَا [كامل]

فَتَعَلَّمُوا مِنْ ضَرْبِهَا وَطِعَانِهَا (33/75ن)

عَلِمَ الصَّبَاحُ: العَلِمَ: العلامة والأثر. والمقصود: الضَّوُّ الذي تنصدع عنه الظُّلْمَةُ صباحا. قال مُصَوِّرًا طلوع

النَّهَارِ: [مجزوء الكامل]

حَتَّى إِذَا عَلِمَ الصَّبَا* حِ أَشَارَ مِنْ تِلْكَ الْمَعَالِمِ (43/69م)

العِلْمُ: المَعْرِفَةُ. نقيض الجهل. قال في تمجيد العلم: [بسيط]

* بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَفْلِ حَامِلُهُ* (9/7ن)

العِلْمُ: حَذَقَ نَظْمَ الشَّعْرِ. أنشد يرد على من طعنوا في شاعريته:

أَمَا عَلِمُوا أَنِّي إِلَى الْعِلْمِ طَامِحٌ [طويل]

وَأَنِّي الَّذِي سَبَقًا عَلَى عِرْقِهِ يَجْرِي؟ (4/29ن)

عَالِمٌ: ذو علم. قال في الحكمة: [طويل]

* وَأَشَقَى إِمْرِي فِي قَرْيَةِ الْجَهْلِ عَالِمٌ* (3/63م)

وينظر: (52/69م).

العَلِيمُ: كثير العلم. قال في رسالة إلى الوزير أبي مروان ابن إدريس الجزيري:

تُخْبِرُ بِمِثْلِ الَّذِي أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ [بسيط]

أَيَّامُنَا وَالصَّبَا تُعْصَى عَوَازِلُهُ (6/56ل)

العَالَمِينَ: الخلق. قال في الدفاع عن نفسه لما رُجَّ به في

السَّجْنِ بِنَهْمَةِ الْجَوْنِ:

وَمَا فِيَّ إِلَّا الشَّعْرُ أَبْشَثُهُ الْهَوَى [طويل]

فَسَارَ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ بَرِيدُ (5/16د)

أَعْلَامٌ: جمع علم، وهو الراية التي تجتمع إليها الجُند.

قال يُهْنِي يُجِي المَعْتَلِي بفتح: [طويل]

* وَفَوْقَكَ أَعْلَامٌ مِنَ النَّصْرِ تَخْفِقُ* (7/47ق)

عُلَمَائِهَا: العلماء: أهل العلم، واحدهم عَالِمٌ. قال في

سياق رثاء قرطبة بعدما حلَّ بها من خراب:

كَبِدِي عَلَى عُلَمَائِهَا حُلَمَائِهَا [كامل]

أَدْبَائِهَا ظُرَفَائِهَا تَتَفَطَّرُ (30/28ر)

عُلُومٌ: جمع عِلْمٍ، وهو المعرفة. قال مخاطبا الوزير أبا

عبدة في سياق رثائه:

أَنْخِذْ مَنْ كُنَّا نَرُودُ بِأَرْضِهِ [طويل]

وَنَكْرَعُ مِنْهُ فِي إِنْاءِ عُلُومٍ؟ (8/66م)

عَوَالِمٌ: جمع عالمة: أي: شاعرة بالأمر مدركة إِيَّاه.

قال في سياق الغزل: [مجزوء الكامل]

مُتَجَاهِلَاتٍ أَنَّهُ* يَهْوَى وَهْنٌ بِهِ عَوَالِمٌ (31/69م)

المَعَالِمُ: جمع المَعْلَمِ، وهو المكان المعهود. (43/69م)

علم و

(عَلَا - أَعْلَى - أَعْلَتْه - يَعْتَلِينَ - الْعُلُو - الْعُلَى - الْعَلَا -

الْعُلَيَاء - الْأَعْلَى - أَعْلَى - عُلُويٌّ - عَلَوِيَّةٌ - الْعَلَا - الْمَعَالِي)

عَلَا بَنَا سَكَرَ: اِثْتَابَنَا وَاعْتَرَى عَقُولَنَا. قال في

المجون: [مجزوء الكامل]

وَعَلَا بَنَا سَكْرًا أَبَى* إِلَّا الْإِنَابَةَ لِلْمَحَارِمِ (23/69م)

عَلَا به الشأن: رفعه وأعلاه في المنزلة والمكانة. قال في

الشكوى:

وَمَا وَجَدْتُ أَخَا فِي الدَّهْرِ يَذْكُرُنِي [بسيط]

إِذَا سَمَا وَعَلَا يَوْمًا بِهِ الشَّانُ (2/71ن)

أَعْلَى فِي الْأَمْرِ: زَادَ فِيهِ. رَفَعَهُ وَجَعَلَهُ عَالِيًا. قَالَ يَمْتَدِّحُ تَلْقِيَهُ جَوَابًا مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ: [كامل]

أَعْلَى كِتَابُكَ مِنْ مُهِمِّي حُرْمَتِي * (35/75ن) أَعْلَنَهُ: (6/55ل).

يَعْتَلِينَ: يَرْتَقِينَ وَيَصْعَدُونَ. قَالَ فِي وَصْفِ تَرْفِ الْحُبُوبِ: [مجزوء الكامل]

يُجْنِيْنُهُ ثَمَرُ النَّحْوِ * وَيَعْتَلِينَ بِهِ الْمَحَازِمُ (30/69م) الْعُلُو: خِلَافُ السُّفْلِ، وَالْمَقْصُودُ: الْوَجْه. قَالَ فِي هِجَاءِ الْوَزِيرِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ:

جَرَى الْمَاءُ فِي سَفْلِهِ جَرًى لِينٍ [مقارب] فَأَحْدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صِلَابَهُ (4/6ب) الْعُلَى: الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:

هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف] مِنْ ذُيُولِ الْعُلَى وَجَدُّ كَابِي (13/10ب) الْعُلَا: (6/31ر)، (4/48ق)، (3/49ق)، (4/78هـ). لِلْعُلَا: (8/51ق). عُلَا: (1/36ف)، (34/75ن).

الْعُلَيَاءُ: كُلُّ مَكَانٍ مُشْرِفٍ، وَالْمَقْصُودُ: الْجِدُّ وَالرَّفْعَةُ. قَالَ فِي مَدِيحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ:

مَلِكٌ تَبَقَّى الْمَجْدَ نَاصِرُهُ لَهُ [كامل] وَتَقَيَّلَ الْعُلَيَاءُ عَنْ مَنْصُورِهِ (21/35ر) وَيَنْظُرُ: (1/52ق).

الْعُلَيَاءُ: السَّمَاءُ. قَالَ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ عَلِيَّةِ الْقَوْمِ:

هَوَتْ أَنْجُمُ الْعُلَيَاءِ إِلَّا أَقْلَهَا [طويل] وَغَبْنَ بِمَا يَحْظَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ (17/59ل)

الْأَعْلَى: نَقِيضُ الْأَسْفَلِ. قَالَ يَصِفُ مَسَاعِدَةَ الْمَوْجِ الْعَالِي فِي انْتِصَارِ يَحْيَى الْمُعْتَلِي عَلَى السُّودَانِ فِي وَقْعَةِ إِشْبِيلِيَّةَ، بِأَنْ غَمَرَ فُلُكَهُمْ:

وَسَاعَدَ الْفُلُكُ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]

حَتَّى غَدَا الْفُلُكُ بِالنَّاجِي بِهِ غَرِقًا (8/48ق) أَعْلَى مِهْبِ الرِّيحِ: (2/50ق)

الْأَعْلَى: انْظُرْ: (الْجَامِعُ الْأَعْلَى: ج م ع).

أَعْلَى النَّسْرِ: مَا يَتَرَاءَى أَنَّهُ الْأَرْفَعُ مِنْ نُجُومِهِ. قَالَ فِي وَصْفِ النُّجُومِ:

وَكَأَنَّمَا الشُّعْرَى عَقِيلَةٌ مَعْشَرٍ [كامل]

نَزَلْتُ بِأَعْلَى النَّسْرِ مِنْ وَلَدَانِهَا (19/75ن) أَعْلَى يَفَاعٍ: (3/42ع).

أَعْلَى الرُّتَبِ: أَرْفَعُهَا شَأْنًا. قَالَ فِي مَدِيحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ: [رمل]

أَنْجَبَتْهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةٌ * نَزَلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرُّتَبِ (21/8ب) أَعْلَاهُ: أَيُّ: مُوَاضِعُ الْحُلِيِّ مِنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. قَالَ فِي

سِيَاقِ الْغَزْلِ: [رمل]

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالْذُرَّكَمَا * ثَقَّلُوا أَسْفَلَهُ بِالْكُثْبِ (2/9ب) عُلُويُّ الرِّيَّاحِ: عُلُويٌّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْعُلُوِّ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يَكُونُ هَوَاؤُهُ مَنَعِشًا. قَالَ يَصِفُ ذُبَابًا:

إِذَا اجْتَنَزَ عُلُويُّ الرِّيَّاحِ بِأُفْقِهِ [طويل]

أَجَدَّ، لِعِرْفَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37س) عُلُويَّةٌ: مُؤَنَّثُ عُلُويٍّ، نِسْبَةٌ إِلَى الْعُلَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، أَوْ إِلَى الْمُعْتَلِيِّ بِاللَّهِ لَقَبَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمُودٍ. قَالَ يَسْتَعْطِفُهُ لَمَّا كَانَ فِي السَّجْنِ:

وَرَأَصْتُ صِعَابِي سَطُوءَ عُلُويَّةٍ [طويل]

لَهَا بَارِقٌ نَحْوُ النَّدَى وَرُعُودُ (26/16د) الْعُلَا: جَمْعُ الْعُلَيَّا، أَيُّ: الصِّفَةُ الْعُلَيَّا وَالْكَلِمَةُ الْعُلَيَّا. قَالَ

فِي التَّعْرِيزِ بَعْدَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ: [بسيط]

يَا سُخْطَ رَبِّ الْعُلَا عَلَيْهِ * إِذَا أَدَّتِ الْمُرْتَضَى يَدَاهُ (3/78هـ) الْمَعَالِي: جَمْعُ الْمَعْلَاةِ، وَهِيَ مَكْسَبُ الشَّرَفِ. قَالَ فِي

الْفَخْرِ: [خفيف]

وَفَتَى أَرْهَفَتْ ظُبَاهُ الْمَعَالِي (14/10ب)
وينظر: (21/8ب)، (3/57ل)، (4/78هـ).

ع م د

(يَعْمَدُونَ - نَعْتَمِد - عَمَدًا - مُعْتَمِد)

يَعْمَدُونَ إلى الشيء: يقصدونه. قال يصف أجواء
السرور والاستئناس ليلا بإحدى كنائس قرطبة:

لَا يَعْمَدُونَ إِلَى مَاءٍ بَانِيَةٍ [بسيط]

إِلَّا اغْتِرَافًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15ج)

نَعْتَمِد: لم نعتمد معنك. لم نقصده. قال منوها بما كان
للوزير أبي عبدة عليه من فضل، في سياق رثائه:

وَلَمْ نَعْتَمِدْ مَعْنَاكَ غَدَوًا وَلَمْ نَزُرْ [طويل]

رَوَاحًا لِفَصْلِ الْحُكْمِ دَارَ حَكِيمِ (11/66م)

عَمَدًا: أصلها عَمَدًا، بمعنى: عن قصد. قال في الغزل:

أَحَحَتْ مِنْ عَضَّتِي فِي نَهْدِهَا [رمل]

ثُمَّ عَضَّتْ حُرًّا وَجْهِي عَمَدًا (16/22د)

مُعْتَمِد: مقصود. مطلوب. قال في سياق تشبيه الحرشف
بالقنافذ:

مِنْ حَرَشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ [رجز]

ذِي إِبْرٍ تَنْفُذُ جِلْدَ الْفِيلِ (2/61ل)

ع م ر

(تُعَمِّر - عُمِر - عُمِرِي - عُمُرُك - لَعَمْرِي -

لَعَمْرُؤ.. - عَامِرِي - أبو عامر - آباء عامر - عامر - أبو

عمران - العامرية - للعامرية)

تُعَمِّر: مضارع عُمِرَت أو أُعْمِرَت: جُعِلَت أهلة، أو

صارت عامرة. قال في سياق رثاء قرطبة:

وَالزَّاهِرِيَّةُ بِالْمَرَائِبِ تَزْهَرُ [كامل]

وَالْعَامِرِيَّةُ بِالْكَوَاكِبِ تُعَمِّرُ (15/28ر)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

عُمِر: العُمُر: اسم لمدة عِمَارَةِ البدن بالحياة. قال يخاطب
إخوانا له في علته الأخيرة:

إِنْ أَقْضَيْكُمْ حَقَّكُمْ مِنْ قِلَّةِ عُمُرِي [بسيط]

إِنِّي إِلَى اللَّهِ لَا حَقٌّ وَلَا عُمُرُ (2/27ر)

عُمُرِي: (2/27ر). عُمُرُك: (4/7ب).

لَعَمْرُك: قَسَمَ تقديره "لَعَمْرُكَ قَسَمِي" أي: أقسم بعُمُرِكَ.
قال يصف قَدَرَ الموت:

لَعَمْرُكَ مَارِدٌ رَيْبَ الرَّدَى [متقارب]

أَرَيْبٌ وَلَا جَاهِدٌ بِاجْتِهَادِ (6/23د)

لَعَمْرِي: (2/13ب).

لَعَمْرُالصَّبَا: قسم بالصَّبَا. قال يصف تعلقه بقرطبة: [متقارب]
عَجُوزٌ لَعَمْرُالصَّبَا فَانِيَةٌ* لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَةِ (1/77ن)

عَامِرِيَّ الْمُتَمَي: نسبة إلى العامرين، وهم من أصل
يَمَنِيٍّ، ينتسبون إلى عبد الملك المَعَاوِي، دخلوا الأندلس
مع بداية الفتح، ثم استقروا فيها، وكان من عقبهم
منصور العامري الذي استبدَّ بحكم الأندلس في القرن
الرابع للهجرة. قال في مديح حفيده عبد العزيز

المؤتمن: [رمل]

مَلِكٌ نَاصَبٌ مَنْ خَالَفَكُمْ* عَامِرِيَّ الْمُتَمَي وَالْمَنْصَبِ (16/8ب)

أَبُو عامر: كنية الشاعر. قال في رثاء نفسه:

يَقُولُونَ: قَدْ أَوْدَى أَبُو عَامِرٍ الْعُلَا [طويل]

أَقِلُّوا، فَقَدْ مَاتَ آبَاءُ عَامِرِ (6/31ر)

أبا عامر: هو أبو عامر بن الْمُظَفَّر، كان من أهل الأدب

والذكاء والحلاوة وجمال الوجه وكمال الصورة ما

يُعْجَزُ عن الوصف. وقد عاش بقرطبة عيشة راضية،

إلى أن ساءت الأيام ففارقها بِغُصَّةٍ⁽¹⁾. قال مرحبا به

عندما زاره يريد استعمال حَمَامِهِ: [منسرح]

(1) ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ق 1 م 1 ص 304. وابن حزم، طوق الحمامة،
تحقيق الطاهر مكي، ص 103.

وَالْعَامِرِيَّةُ بِالْكَوَاكِبِ تُعْمَرُ (15/28)
لِلْعَامِرِيَّةِ: (20/75).

ع م ر و

(عَمْرُو - عَمْرَا)

عَمْرُو بن معد يَكْرِب: يضرب به المثل في الشجاعة.
وهو من شعراء اليمن الفرسان، وصاحب الغارات المشهورة
في الجاهلية. أدرك الإسلام فأسلم سنة 9هـ. وتوفي
عام 21هـ. (25/8 ب)

عَمْرَا: يُظَنُّ أَنَّهُ محبوب ابن شهيد. قال يؤثره بسلام مخصوص:
إِقْرَ السَّلَامَ عَلَى الْأَصْحَابِ أَجْمَعِهِمْ [بسيط]
وَحُصَّ عَمْرًا بِأَزْكَى نُورٍ تَسْلِيمٍ (1/67م)

ع م ل

(عَامِلَا)

عَامِلَا: العامل من الرُّمَح: أعلاه مما يلي السَّانِ بقليل.
قال يصف عجزه عند اشتداد المرض عليه:
وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]
بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمَ الضَّرُّ نَصْلَهَا (4/58ل)

ع م م

(عَمَمٌ - عَمَّمَتْ - تَعَمَّمُوا - عَمَّ - عُمُومٌ - الْعَمَائِمُ)
عَمَمَ صُلْعُ الْمُضْبِ: غَطَّاهَا بِالثَّلْجِ، على التشبيه بالباس
العمامة للإنسان. قال يصف نزول الثلج:
وَعَمَمَ صُلْعَ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]
يَدَانِ مِنَ الصَّنْبَرِ تَبْدِرَانِ (2/74ن)
عَمَّمَتْ صُبْحًا: كناية عن بياض الوجه. قال يتغزل:
رَشَاءُ بَلْ غَادَةٌ مَمْكُورَةٌ [رمل]
عَمَّمَتْ صُبْحًا بَلِيلِ أَسْوَدَا (15/22د)
تَعَمَّمُوا بِجَمَاهَا: اتَّخَذُوهُ عَمَامَاتٍ، مجازاً؛ دلالة على التَّائِقِ.

قال في بيان ما كان عليه سكان قُرْطُبَةَ - قبل الفتنة - من تنعم:

فَانْعَمُ أَبَا عَامِرٍ بِنِعْمَتِهِ (5/41ع)
آباء عَامِرٍ: كناية عن الأجداد الأعلين للشاعر. (6/31)
عَامِرٍ: هو عامر بن مالك بن جعفر بن كِلَاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أبو بَرَاء مُلَاعِبِ
الْأَسِنَّةِ. قال يمدح العامريين بالتفوق على أبطال العرب
القدامي في أيام الحرب:

لَمْ يُطَقْ عَامِرٌ قَدَمًا مِثْلَهَا [رمل]
لَا وَلَا عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبِ (15/8ب)
عَامِرٍ: هو المنصور مُحَمَّد بن عبد الله بن عامر بن أبي
عامر المَعَاوِي، وَلِيَّ الْقِضَاءِ ثم الوزارة لِلْحَكَمِ المستنصر،
ثم استقلَّ بِالْأَمْرِ بعد موت الْحَكَمِ، وما زال حتى غَلَبَ
على ابنه الْمُؤَيَّدَ، وَلُقِبَ بِالْمَلِكِ الْأَعْظَمِ. وكان ذا رأي
وعقل وعلم، واشتهر ببلائه الصَّادِقِ في الجهاد، وقد
بَلَغَتْ مُدَّةُ دَوْلَتِهِ سِتًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً. قتل في الخمسين
من غزواته عام 392هـ⁽¹⁾. قال ينتسب إليه:

وَقَضَتْ بِعِزِّ النَّفْسِ مِنِّي دَوْحَةً [كامل]
مِنْ عَامِرٍ أَصْبَحْتُ مِنْ أَغْصَانِهَا (28/75ن)
أبو عَمْرَانٍ: هو صديق لأبي أيوب سليمان بن
المرتضى⁽²⁾. قال في سياق هجاء الوزير ابن الفرضي:
وَقَامَ أَبُو عَمْرَانَ يَرَأْبُ صَدْعَهَا [طويل]
بِسَعْيٍ تَحَلَّى عَنْ هُدَاهُ ضَلَالُ (3/55ل)
الْعَامِرِيَّةُ: هي المُنِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ، أسسها المنصور محمد بن أبي
عامر سنة 370هـ إلى جانب الزهراء، وجعلها مَقَرًّا له
وِلْخَاصَّتِهِ. وبعد ثلاثين سنة فقط خُرِّبَتْ ودمرت ونُهبت
أثناء الفتنة البربرية عام 399هـ⁽³⁾. قال في سياق رثاء قرطبة:
وَالزَّاهِرِيَّةُ بِالْمَرَآكِبِ تَزْهَرُ [كامل]

(1) المِقْرِي، نفح الطيب، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ج 1، ص 374.

(2) ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تحقيق محيي الدين ديب، ص 108.

(3) المصدر السابق ص 78 وص 137.

وَالْقَوْمُ قَدْ أَمِنُوا تَغْيِيرَ حُسْنِهَا [كامل]

فَتَعَمَّمُوا بِجَمَالِهَا وَتَأَزَّرُوا (12/28)

ابن عم: العم: أخو الأب. والمقصود: قريب. قال في سياق التغزل بالمذكر:

وَقُلْتُ: ابْنُ زَيْدُونَ لَا كُنْتُ لِي [متقارب]

بِخَالٍ وَلَا كُنْتُ لِي بِابْنِ عَمٍّ (13/70)

عموم: ذات عموم: ذات شمول. قال في سياق رثاء الوزير أبي عبدة:

وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ [طويل]

إِذَا أَظْلَمَتْ ظُلُمَاءُ ذَاتُ عُمُومٍ (9/66)

العمائم: جمع العمائم. والمقصود: القضاة والعلماء ممن كان يجوز لهم شرعاً ارتداء العمامة دون سواهم من أصحاب القلائس⁽¹⁾. قال في نية الخروج من قرطبة إلى مالقة ضحراً من مكائد أعدائه ودسائس منافسيه:

وَلَا غَرَوْ مِنْ تَرْكِ الْقَلَائِسِ جَانِبًا [طويل]

إِذَا عَرَفَتْ حَقِّي هُنَاكَ الْعَمَائِمُ (12/63)

ع م هـ

(عَمَهَتْ)

عَمَهَتْ: تَرَدَّدَتْ فِي الضَّلَالِ. قال في وصف الفتنة التي أَلَمَّتْ بِالْأَنْدَلُسِ: [مجزوء الكامل]

عَمَهَتْ لَهَا أَحْلَامُنَا* وَكَانَتْهَا أَضْعَاثُ حَالِمٍ (58/69)

ع م ي

(الْعَمَى - عَمَاه - أَعْمَى - عُمَى)

العمى: ذهاب البصر كله. قال يصف حال أهل الأندلس في عهد الفتنة: [مجزوء الكامل]

فَكَانَنَا عُمَى نُسَا* قُ عَلَى الْعَمَى فِي ظِلِّ عَاتِمٍ (62/69)

العمى: الجهل. قال في رثاء الوزير أبي عبدة: [طويل]

وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ (9/66)

عماه: كناية عن الانبهار الشديد. قال يصف

الحسان: [مجزوء الكامل]

وَرَرْتُ فَبَادَرَ تَرْجِسُ* يَشْكُو عَمَاهُ إِلَى حَمَائِمٍ (16/69)

أَعْمَى: صفة من عَمِيَ يَعْمَى، بمعنى: ذهب بصر قلبه.

قال يصف الفتنة بالفلاة التي لا مخرج منها:

إِذَا جَابَهَا الْخَرِيتُ فِي طُرُقَاتِهَا [طويل]

يَظَلُّ بِهَا أَعْمَى وَإِنْ كَانَ يُنْصِرُ (14/24)

عُمَى: جمع أَعْمَى، وهو فاقد البصر. (62/69)

ع ن ب

(الْعَنْب)

العنب: ثمر الكرْم تَتَّخِذُ مِنْهُ الْخَمْرُ. قال يصور وقت

تناول الصُّبْحِ، على طريقة أبي نواس:

أَذْنُ الدَّيْكِ قُتِبَ أَوْ ثَوَّبَ [رمل]

وَأَنْضَحَ الْقَلْبَ بِمَاءِ الْعَنْبِ (1/8)

ع ن ب ر

(الْعَنْبَر)

العنبر: الطيب. قال يصف ما كان ينعم به أهل قرطبة

من طيب عيش، قبل ما حلَّ بها من خراب:

وَرِيَاخُ زَهْرَتِهَا تَلُوحُ عَلَيْهِمْ [كامل]

بِرَوَائِحِ، يَفْتَرُّ مِنْهَا الْعَنْبَرُ (10/28)

ع ن ص ر

(الْعَنَاصِر)

العناصر: جمع العنصر، وهو الأصل والحسب. قال في

مديح صديقه أبي محمد بن حزم: [طويل]

أَخُو شَافِعِيَّاتٍ كَرِيمٍ الْعَنَاصِرُ (13/30)

ع ن ق

(أَعْنَاق - أَعْنَاقُهَا)

(1) پيرس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، ص 248.

أَعْنَاقُ الْكِرَامِ: الأعناق: جمع العُنُق، وهو الرِّقَبَةُ، وَصَلَةُ
بين الرأس والجسد. قال في إشارة إلى حَمَلَةِ نَعَشِ
القاضي أبي العباس بن ذكوان:
وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحَمُّلَ رَائِحًا [طويل]
مَنْحَنَاهُ أَعْنَاقَ الْكِرَامِ رَكَائِبًا (7/5ب)
أَعْنَاقُهَا: (14/49ق).

عن م

(العَنَم)

العَنَم: جمع العَنَمَةِ، وهي شجرة حِجَازِيَّةٌ لها ثمرة حمراء
يُشَبَّه بها البنان المُخْضَوِّض. قال في سياق التَّغْزُّلِ بالمذكر:
أَتَى يَسْتَجِيرُ أَلِفًا لَهُ [متقارب]
كَمَا جَاوَرَ الْبَانُ رَطْبَ الْعَنَمِ (3/70م)

عن ن

(عَنْ - عَنَّت - الْعِنَان)

عَنْ الشَّيْءِ: ظهر أمامك واعترض. قال يفخر بأجداده:
خُطْبَاءُ الْأَنَامِ إِنَّ عَنْ خَطْبٍ [خفيف]
وَأَعَارِبُ فِي مُتُونِ عَرَابٍ (22/10ب)
وينظر: (22/10ب). عَنَّت: (9/39ط).

الْعِنَان: السَّيْرُ الَّذِي تُمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ. قال في الكناية
عن الفرس السَّهْلَ الْمُعْطِفَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ:
وَلَمَّا هَبَطْنَا الْعَيْثَ تَذَعَّرُ وَحْشُهُ [طويل]
عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعِنَانِ أَسِيلٍ (2/60ل)

عن و

(يَعْنُو)

يَعْنُو لَهُ: يَخْضَعُ. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:
وَكَانَ عَظِيمًا يُطْرَقُ الْجَمْعُ عِنْدَهُ [طويل]
وَيَعْنُو لَهُ رَبُّ الْكُتَيْبَةِ هَائِبًا (16/5ب)

عن ي

(عَنِيت - مَعْنَى - عَانِيَه - مَعْنَى - الْمَعَانِي)

عَنِيتَ بِهَوَاها: أصابتها مَشَقَّةٌ بسببه. قال في التَّعْلُقِ
بقرطبة: [متقارب]

فَقَدْ عَنِيتَ بِهَوَاها الْحُلُو* مُ فَهِيَ بِرَاحَتِهَا عَانِيَه (4/77ن)
مَعْنَى: معنى كل شيء: محتته وحاله التي يصير إليها
أمره. قال في الحكمة:

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ [كامل]

فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءِ (10/1ء)
عَانِيَه: مؤنث عَان، اسم فاعل من عَنِ بِالْأَمْرِ. (4/77ن)
مَعْنَى: اسم مفعول من عَنِتْهُ: أَسْرَتْهُ وَحَبَسَتْهُ مُضَيِّقًا
عليه. قال يخاطب صَدَّاحَ الْحَمَامِ وهو سجين:
أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى مَنْ تُجِبُّهُ [طويل]

كِلَانَا مُعْنَى بِالْخِـلَاءِ فَرِيدُ (17/16د)
الْمَعَانِي: جمع المعنى، وهو الْمَقْصِدُ. قال يُبَرِّرُ نَظْمَهُ للشعر:
أَفَوْهُ بِمَالَمِ آتِهِ مُتَعَرِّضًا* لِحُسْنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَأَزِيدُ (6/16د)
ع ه د

(عَهَدَتْ - عَهْدَتْ - عَهْدًا - عَهْدَكَ - عَهْدِي)

عَهْدَتْ: أَلْفَتْ. قال في الفخر:

وَبِرَاحَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذُكْرَةٍ [كامل]

عَهْدَتْ تُذَاكِرُنِي بِطَبْعِ ذَكِيرِهِ (18/35ر)
عَهْدَتْ: (24/28ر).

عَهْدَتْ: عرفت. قال في ذكر الديار: [كامل]

* دَارُ عَهْدَتْ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَةً* (3/75ن)
عَهْدًا: وفاء. قال، من أبيات في شذا الوَرْدِ، يُوَادُّ الوزير
أبي مروان بن الجزيري:

الْوَرْدُ عَهْدًا وَنَشْرًا صِنُوْ عَهْدِكَ، لَا [بسيط]

تُنْسِي أَوَاخِرَهُ طَيْبًا أَوَائِلُهُ (3/56ل)
عَهْدَكَ: (3/56ل).

عَهْدًا: العهد: الوعد. قال في الغزل: [خفيف]

وَتَنَاسَى عَهْدِي وَلَمْ أُنْسَ عَهْدًا (د1/21)

عَهْدِي: (د1/21).

عَهْدِي: العهد: الحفاظ ورعاية الحرمة. قال في الشكوى:

تَخَوَّنَنِي رَجَالٌ طَالَمَا شَكَرْتُ [بسيط]

عَهْدِي وَأَنْتَ بِمَا رَاعَيْتُ مِنْ ذِمِّهِ (م8/68)

القاموس المحيط:

عَهْدِي بِهَا: معرفتي بها. قال في رثاء قرطبة:

عَهْدِي بِهَا وَالشَّمْلُ فِيهَا جَامِعٌ [كامل]

مِنْ أَهْلِهَا وَالْعَيْشُ فِيهَا أَخْضَرُ (ر9/28)

ع و ج

(عُوجًا - عُجْنَا - الْأَعُوجِيَّات)

عُوجًا: فعل أمر للمثنى، من عَاج يَعُوج بالمكان، معناه: قفا

أو أقيما. قال في الوقوف على الأطلال وذكر الأعبة:

خَلِيلِيَّ عُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا [طويل]

بِدَارَتِهَا الْأُولَى نُحْيِي فَنَاءَهَا (د5/2)

عُجْنَا: (د2/75).

الْأَعُوجِيَّات: عرق من الخيل الكريمة ينسب إلى "أعوج"،

وهو فرس لبني هلال، وليس في خيل العرب فحل أشهر

ولا أكثر نسلا منه. قال يصف الخيل في مشهد طردِيٍّ:

وَنَارَتْ بَنَاتُ الْأَعُوجِيَّاتِ بِالضُّحَى [طويل]

أَبَابِيلَ مِنْ أَعْطَافٍ غَيْرِ وَبِيلِ (د3/60)

ع و د

(عَاد-عَاوَدَتْ-تَعَوَّدَه-الْعُود-عُود كِرَان-عُود-

عِيد-عَوْدَة-مَعَاد-مُعِيد-مُعَاوِد-الْأَعْيَاد-عَاد)

عَاد: رجع وارتد. قال يشبه ممدوحه بالنور الذي أتى

لِيُجَلِّيَ الظُّلَمَ: [مجزوء الكامل]

بَدَأَتْ أَوَائِلُهُ وَعَا*دَ لِكَشْفِ عَاشِيَةِ الْعِيَاهِمِ (م79/69)

عَاوَدَتْ(ه): رجعت إليه بعد انصراف عنه. قال في

الحنين إلى مرابع الصبا:

عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى [كامل]

مِنْ صَبَوْتِي وَطَوَيْتُ مِنْ أَرْمَانِهَا (د14/75)

تَعَوَّدَه: صار عادة له. قال في وصف البرغوث:

فَإِنْ هَمَمْتَ بِزَجْرِهِ وَلَّى وَلَا [كامل]

يُثْنِيهِ عَمَّا قَدْ تَعَوَّدَهُ طِلَابُ (د5/12ب)

المعجم الوسيط:

الْعُود: آلة موسيقية وترية يُعزَف عليها بريشة ونحوها.

قال يمازح الوزير أبا مروان بن الجزيري:

فَالْعُودُ يَخْفُقُ وَالْمَرْمَارُ يَتَّبَعُهُ [بسيط]

وَهَاجِرُ الرَّاحِ قَدْ هَاجَتْ بِلَابِلُهُ (د5/56)

عُود كِرَان: (د11/74).

عُود: العود: عصا القس⁽¹⁾. قال من خمرة جرت أحداثها

في أحد أديرة الرهبان:

يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصَفٍ [كامل]

كَالْحِشْفِ خَفَرَهُ التِّمَاحُ خَفِيرِهِ (د3/36)

عيد: العيد: الوقت الذي يعود فيه الفرح. قال من

أبيات أوصى أن تكتب في شاهد قبره: [مخلع البسيط]

تَذَكُّرُكُمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا*فِي ظِلِّهَا وَالرَّيْمَانُ عِيدُ (د3/20)

عَوْدَة: بدءا وعودة: قديما وحديثا. قال في الشكوى من

أمراء قرطبة، على معنى "أضاعوني وأي فتى أضاعوا".

وَضَيَّعَنِي الْأَمْلَاكُ بَدْءًا وَعَوْدَةً [طويل]

فَضِيعْتُ بِدَارٍ مِنْهُمْ وَحَرِيمِ (د20/66)

مَعَاد: مرجع. مرَّد. قال يهنئ بعيد وافق فُصْح النَّصَارَى:

وَجَلَا زَمَانُكَ وَجَهَهُ مُتَطَلِّعًا [كامل]

فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَادُ (د1/18)

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تحقق: محيي الدين ديب، ص86.

مُعِيد: المعيد: المطبق للشيء يعاوده. قال في الشكوى، وهو في السجن:

وَمَا كُنْتُ ذَا أَيْدٍ فَيُذْعِنُ ذُو قُوَى [طويل]

مِنَ الدَّهْرِ مُبْدٍ صَرْفُهُ وَمُعِيدُ (25/16د)

مُعَاوِد: راجع إلى ما كان فيه بعد انصراف عنه. قال يصف دفاع الفحل من بقر الوحش، في مشهد صيد: [مجزوء الكامل] فَحَمَى أَوَاخِرَهُ أَغْرُ* مُعَاوِدُ تِلْكَ الْمَلَا حِم (50/69م) الأعياد: أعياد الأضحى والفطر، كنى بهما الشاعر عن المسلمين. قال يمدح أبا عامر بن المظفر:

جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ [كامل]

وَتَأَلَّفَ الْأَفْصَا حُ وَالْأَعْيَادُ (1/17د)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

عَاد: قبيلة قديمة سُميت باسم أبيهم، وكانت منازلهم بالأحقاف من بلاد اليمن. قال في سياق تشبيه قضاء الموت بالسَّهَامِ النافذة:

أَصْبَنَ، عَلَى بَطْشِهِمْ، جُرْهُمًا [متقارب]

وَأَصْمَيْنَ فِي دَارِهِمْ، قَوْمَ عَادِ (8/23د)

ع و ذ

(عَاذ)

عَاذ: لجأ. قال يصف هلاك السودان بإشبيلية على يد جيش المعتلي يحيى بن حمود:

إِذَا وَنَى تَغَرَّ الْخَطِيُّ تَغَرَّتْهُ [بسيط]

أَوْ عَاذَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرَقَا (11/48ق)

ع و ر

(أَعَارَهَا - تَعَاوَرَهُ)

أَعَارَهَا شَبَا فِكْرَات: فكَرَّ فيها. قال في الفخر:

إِذَا طَرَفَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهَا [طويل]

شَبَا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءَهَا (18/2ء)

تَعَاوَرَهُ: تداوله. قال في وصف البرغوث:

وَتَرَى مَوَاضِعَ عَضِّهِ مَخْضُوبَةً [كامل]

بِدَمِ الْقُلُوبِ وَمَا تَعَاوَرَهُ خِضَابُ (6/12ب)

ع و ق

(عَاقَهَا)

عَاقَهَا: منعها وتبَطَّأها. قال في عتاب الزمان:

وَإِذَا ارْتَمَتْ نَحْوِي الْمَنَى لِأَنَالَهَا [كامل]

وَقَفَ الزَّمَانُ لَهَا هُنَاكَ فَعَاقَهَا (4/49ق)

ع و م

(عَام - عَائِم - الْعَوَائِم)

عَام: سَنَة. قال في مستهل مرثية الوزير أبي عبدة: [طويل]

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَصْرَعٌ لِعَظِيمٍ؟ (1/66م)

عَائِم: سابح، دلالة على سهولة السير. قال يباهي بفرسه:

[مجزوء الكامل]

وَيَسِيرُ فِي يَسِّ الثَّرَى* وَكَأَنَّهُ فِي الْبَحْرِ عَائِمُ (42/69م)

العَوَائِم: جمع العائمة بمعنى الطافية. قال يصف أزهار

الرياح، وقد غمرها ماء المطر: [مجزوء الكامل]

حَتَّى اغْتَدَّتْ زَهْرَانُهَا* كَالْغَيْدِ بِاللَّحَجِ الْعَوَائِمُ (3/69م)

ع و ن

(أَعَانَتْهُ - أَعَيْنَا - أَعْوَان - الْمُسْتَعِين)

أَعَانَتْهُ: ساعدته وقوته. قال يُعَرِّضُ بابن الفرضي:

أَعَانَتْهُ أَمْوَالُ تَخَوَّنَ عَيْنَهَا [طويل]

وَأَعْلَتْهُ غُثْرُ سُوْقَةٍ وَسِفَالُ (6/55ل)

أَعَيْنَا: خطاب الاثنين جرى على عادة الشعراء الجاهليين.

وَيُعْتَلُّ لذلك بأن يكون الشاعر خاطب رفيقين له، أو

أن يكون خاطب رفيقا واحدا وثنى، لأنَّ العرب تخاطب

الواحد بخطاب الاثنين، فيقولون للرجل: قوماً وإركبا⁽¹⁾.
قال من مرثية:

أَعِينَا أُمْرَاءَ نَزَحَتْ عَيْنُهُ [مقارب]
وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جِمَادٍ (د1/23)
أَعْوَان: جمع عون، وهو الظهير على الأمر. قال مفتخر:
وَلَا أَقَارِضُ جُهَالًا بِجَهْلِهِمْ [بسيط]
وَالْأَمْرُ أَمْرِي وَالْأَيَّامُ أَعْوَانُ (ن3/72)
الْمُسْتَعِين: لقب سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد
الرَّحْمَنِ الناصر (354-407هـ). وَلِيَّ الخِلافة مرتين:
الأولى عام 400هـ يوم فرار الخليفة المهدي دامت
سبعة أشهر، والثانية عام 403هـ⁽²⁾، ودامت حتى عام
407هـ حين قتله عَلِيُّ بْنُ حَمُودٍ. قال في مديحه:

لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]
بِنَشْرِ الْخَزَامَى وَالْكِبَاءِ الْمَعْبَقِ (د6/51)
كَأَنَّ عَلَيْهَا نَفْحَةً عَبْشَمِيَّةً [طويل]
أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (ق7/51)

ع ي ب

(عَاب)

عَاب: أراد به عَائِب. وقيل: هو الْعَيْب. قال في الفخر:
قَدْ تَرَكْنَا الصَّبَا لِكُلِّ غَوِيٍّ [خفيف]
وَأَسْلَخْنَا مِنْ لُثْلٍ ذَامٍ وَعَابٍ (ب2/10)

ع ي ر

(عِيرَه)

عِيرَه: الْعِيرُ: الإبل بأَحْمَالِهَا، وقيل: هي قافلة الحمير،
وكثر حتى سُمِّيَتْ بِهَا كُلُّ قَافِلَةٍ. قال في التغزل
ببربرية: [كامل]

مُتَقَدِّمٌ بِمَضَائِهِ مُتَلَفِّعٌ بِرِدَائِهِ، مُتَكَلِّمٌ فِي عِيرِهِ (د6/35)

ع ي ش

(عِشْت - عِشْنَا - أَعِش - الْعِش - عِشْ - عِشْك -
عِشِّي - عِشَّة)

عِشْت: لا عشت: دعاء بالموت. قال في رثاء الوزير
الكاتب أبي جعفر بن اللَّمَّائِي:

لَا عِشْتُ إِنْ مِتَّ لِي يَا وَاحِدِي أَبَدًا [بسيط]
وَمَوْتُنَا وَاحِدٌ لَا شَكَّ مَرُئِي⁽¹⁾ (د10/82)
عِشْنَا: حِينًا. قال يتغزل بمحبوبه عمرو، وهو في أواخر أيامه:
عِشْنَا [الْيَفِينِ] فِي بَرِّ الْهَوَى زَمَنًا [بسيط]
حَتَّى زَقَا بَنَوَانَا طَائِحِرُ الشُّومِ (م7/67)
أَعِش: فعل مضارع مجزوم يان لأنه فعل الشرط، معناه:
أَصِرْ ذَا حَيَاة. قال في وداع بعض أخوانه:

فَإِنْ أَعِشْ فَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا [بسيط]
وَإِنْ أُمْتُ فَسَيَسْقِيهِ كَذَا السَّاقِي (ق6/52)
الْعِش: الحياة وما تكون به. قال في سياق الغزل:
أَوْرَدَتْهُ لُطْفًا آيَاتُهُ [رمل]

صَفْوَةُ الْعِشِّ وَأَرْعَتْهُ دَدَا (د4/22)
وينظر: (د12/30)، (ق1/50)، (د6/82).
عِش: (د1/35). عِشْك: (ب3/7). عِشِّي: (ن6/77).
الْعِش: ما يعاش به أو فيه من مطعم ومشرب ونحوهما.
قال في الغزل:

يُزِينُهَا مَاءُ النَّعِيمِ وَحَفَّاهَا [طويل]
مِنْ الْعِشِّ فَيَنَانُ الْأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (د3/24)
وينظر: (د9/28).

الْعِش: وسط النَّسَاء⁽¹⁾. قال في الحنين إلى مرتبة
الحسان:

(1) ينظر: ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص15.

(2) ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ص ص 19-22. وابن عذاري، البيان
المغرب، ج3، ص 91.

(1) بلا، شارل، ابن شهيد الأندلسي حياته وآثاره، ص 66.

عَاوَدْتُ ذِكْرَ الْعَيْشِ فِيهِ وَمَا انْقَضَى [كامل]

مِنْ صَبَوْتِي وَطَوَيْتُ مِنْ أَرْمَانِهَا (14/75ن)

عَيْشَة: العَيْشَة: حالة الإنسان في حياته. قال وقد أيقن بفراق الحياة:

تَمَنَيْتُ أَنِّي سَاكِنٌ فِي غِيَابَةٍ [طويل]

بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (2/50ق)
أَذْرُ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ

وَحِيدًا، وَأَحْسُو الْمَاءَ ثَنَى الْمَفَالِقِ (3/50ق)

ع ي ل ا ن

(عَيْلَان)

عَيْلَان: اسم فرس قيس عَيْلَان، وهو أبو قبيلة مُضَرِّيَّة مشهورة. قال في رثاء أبي عبدة:

هَوَى قَمَرًا قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ آنَفًا، [طويل]
وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانُ زَعِيمٍ (2/66م)

ع ي م

(أَعْتَام)

أَعْتَام: أختار. قال في الشكوى من خصومه: [طويل]
أَدُورُ فَلَا أَعْتَامُ غَيْرَ مُحَارِبٍ (2/63م)

ع ي ن

(عِيَانَهَا-العَيْن-عَيْن-عَيْنًا-عَيْنُهُ-عَيْنُ العدى -
العَيْنَان-عَيْنِيهِ-عَيْنَاكَ-عَيْنِيكَ-عَيْنَايَ-عَيْنِي رَشَا-
أَعْيُن-أَعْيَانًا-الْعُيُون-عُيُون-الْعَيْنُ-عَيْنَهَا)
عِيَانَهَا: العِيَان: مص عاينه: رآه بالعَيْن. قال يُجَسِّدُ الْفِرَاقَ:
فَبَدَا لَهُمْ وَجْهُ الْفِرَاقِ مُوقَّحًا [كامل]

آتٍ عَلَى خَبَرِ النَّوَى بَعِيَانِهَا (8/75ن)

العَيْن: حاسة البَصَرِ والرُّؤْيَا. قال ينجي غماما: [رمل]
فَسَأَلْنَاهُ، وَقَدْ أَعْجَبَنَا حَشْوُهُ* الْعَيْنَ بِمَرَأَى مُعْجِبٍ (12/8ب)
عَيْن: (11/24ر)، (25/28ر)، (5/36ر)، (38/69م).

عَيْن: العين باعتبارها مخرجاً للدمع الناتج عن حزن ونحوه. قال في رثاء قرطبة:

فَلِمِثْلِ قُرْطُبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَنْ [كامل]

يَكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّرُ (6/28ر)

وينظر: (3/2ع)، (1/3ب)، (1/23د)، (20/59ل).

عَيْنًا: عين المحبوب يفتن بها. قال يتغزل وقد شارف على الموت:

عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضَّةِ الرَّدَى [طويل]

وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثَبَّتَ فِيهِ نَبْلَهَا (8/58ل)

العَيْن: عين الحُسُود. قال متهمكا في سياق هجاء ابن فتح: [سريع]

لَمَّا تَدَاثَتْ قَابَ قَوْسَيْنِ* أَصَابَهَا الْحَاسِدُ بِالْعَيْنِ (3/76ع)
عَيْنُهُ: العَيْن: السَّحَاب من ناحية الْقِبْلَةِ. قال يصف عارضا: [رمل]

وَعَمَامٍ بَاكَرْتَنَا عَيْنُهُ* تُثْرِغُ الْأُفُقَ بِدَمْعِ صَيْبٍ (9/8ب)
عَيْنُ الْعَدَى: عَيْنُ الشَّيْءِ: ذاته ونفسه. قال في الشكوى من الأعداء:

وَمَكَانٍ عَازِبٍ عَنْ جِيَرَةٍ [رمل]

أَصْدِقَاءٍ وَهُمُ عَيْنُ الْعَدَى (18/22د)

العَيْنَان: مثني العَيْن. قال في مديح عبد العزيز المؤمن:

تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ إِنْ بَدَا [رمل]

قَمَرَ السَّرْجِ وَشَمْسَ الْمُؤَلِّبِ (20/8ب)

عَيْنُهُ: (5/37س)، (3/53ق). عَيْنَاكَ: (1/61ل).

عَيْنِيكَ: (10/60ل). عَيْنَايَ: (4/66م).

عَيْنِي رَشَا: عَيْنِي المتغزل به على التشبيه بعيني الرشا في السَّعَةِ. قال:

يَمْسَحُ النَّعْسَةَ مِنْ عَيْنَيَّ رَشَا [رمل]

صَائِدٍ فِي لَيْلٍ يَوْمٍ أَسَدَا (3/22د)

أَعْيُن: جمع عَيْن (لِلْقَلَّة). قال يُرَرّ نظمته في المحون:
 وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاشِقٍ [طويل]
 هَوَتْ بِحِجَاهِ أَعْيُنٌ وَخُدُودُ؟ (8/16د)
 وينظر: (5/43ع). أَعْيُنًا: (1/63م).
 الْعُيُون: جمع الْعَيْن. قال يفتخر بأصدقائه:
 وَكَأَنَّ النُّجُومَ لَمَّا هَدَّتْهُمْ [خفيف]
 أَشْرَقَتْ لِلْعُيُونِ مِنْ آدَابِي (9/10ب)
 وينظر: (1/26ر)، (6/49ق)، (6/70م).
 عُيُون: (5/31ر)، (1/38س)، (17/63م).
 الْعَيْن: جمع الْعَيْنَاء، وهي حَسَنَةُ الْعَيْنِ واسعتها. وقيل:
 الَّتِي عَظُمَ سَوَادُ عَيْنِهَا مع سِعة. قال يصف
 الورد: [مجزوء الكامل]
 وَرَدٌ كَمَا خَجَلَتْ خُدُودُ الْعَيْنِ مِنْ لَحَظَاتِ هَامٍ (6/69م)
 عَيْنِهِمْ: (6/75ن).
 القاموس المحيط:

عَيْنُهَا: الْعَيْنُ: جمع الْعَيْنَة، وهي خِيَارُ الْمَالِ. قال في
 التعريض بابن الفرضي: [طويل]
 أَعَانَتْهُ أَمْوَالٌ تَدْخَوْنَ عَيْنَهُ-أ (6/55ل)
 ع ي ي
 (عِيَّت - أَعْيَا - أَعْيَاهُمْ - نُعْيِي)
 عِيَّت: كَلَّت. قال يصف مَشَقَّةَ الرَّحْلَةِ فِي الْفَلَاةِ:
 وَإِنْ سَلَكَتُ أَضْوَاجَهَا عِيَّتُ بِهَا [طويل]
 غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطَرِّيَاتٍ تَزَجُرُ (16/24ر)
 أَعْيَا: كَلَّ وَاضْمَحَلَّ. قال فِي اللَّهْوِ وَالْمَحُونِ: [رمل]
 وَلَوْلَ الْمَرْهُرُ يَنْفِي كُرْبِي *وَتَطَرَّبْتُ، فَأَعْيَا طَرِبِي (4/8ب)
 أَعْيَاهُمْ: أَكَلَّهْمُ وَأَتَعَبَهُمْ. قال يفتخر بشعره:
 أَصَاخُوا إِلَى قَوْلِي فَأَسْمَعْتُ مُعْجَزًا [طويل]
 وَغَاصُوا عَلَى سِرِّي فَأَعْيَاهُمْ أَمْرِي (2/29ر)
 نُعْيِي: (19/5ب).

غ ب ب

(غِبُّ)

غِبُّ: بَعْدَ. قال يصف فصل الربيع، من مديح في سليمان المستعين:

وَأَتَاكَ بِالتَّيْرُوزِ شَوْقٌ حَافِرٌ [بسيط]

وَتَطْلُعُ لِلزَّوْرِ غِبٌّ تَطْلُعُ (1/43 ع)

وينظر: (9/68 م).

غ ث ر

(غُثْرُ)

غُثْرُ: الغُثْرُ: سَفَلَةُ النَّاسِ. قال في هجاء ابن الفرضي:

أَعَانَتْهُ أَمْوَالٌ تَخَوَّنَ عَيْنَهَا [طويل]

وَأَعْلَتْهُ غُثْرٌ سَوْقَةٌ وَسِفَالٌ (6/55 ل)

غ د ر

(غَدَرْنَاكَ - غَادَرُونِي - غَادَرْنَاكَ - غَوَدَرْتُ - غَدِيرَا -
الغُدْرَانُ - غُدْرَانَهَا)

غَدَرْنَاكَ: غَدَرَ الرَّجُلُ وَبِهِ: خَانَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ. قال

يلوم نفسه ويعترف بالتقصير في حق أبي عبدة، في

سياق رثائه:

أَبَا عَبْدِةٍ إِنَّا غَدَرْنَاكَ عِنْدَمَا [طويل]

رَجَعْنَا وَغَادَرْنَاكَ غَيْرَ ذَمِيمٍ (7/66 م)

غَادَرُونِي: تَرَكَونِي وَأَبْقَوْنِي. قال في رثاء نفسه:

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنٌ مَا قَدَّمْتُ يَدِي [طويل]

إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (3/31 ر)

غَادَرْنَاكَ: (7/66 م).

غَوَدَرْتُ: (12/48 ق)، (24/59 ل).

غَدِيرَا: الغدير: القطعة من الماء يغادرها السيل. قال

يُشَبِّهُ البدر بالغدير ليلاً:

وَبَدَرَ الدُّجَى فِيهَا غَدِيرًا وَحَوْلَهُ [طويل]

نُجُومٌ كَطَلَعَاتِ الْحَمَامِ النَّوَهِلِ (15/59 ل)

الغُدْرَانُ: جمع الغدير. قال يصف الأجواء ليلاً داخل

إحدى الكنائس:

لَا يَعْمَدُونَ إِلَى مَاءٍ بَانِيَةٍ [بسيط]

إِلَّا اغْتَرَّافًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15 ح)

غُدْرَانَهَا: (16/75 ن).

غ د ق

(مُعْدِقُ)

مُعْدِقُ: اسم فاعل من أعْدَقَ عليه العطاء: أجزله له.

قال يُثْنِي على يحيى المعتلي لإطلاقه سراحه:

وَرَدَّتْ رِيَاضُ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]

بَارُجَائِهَا مِنْ مُزْنِ نُعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47 ق)

غ د ن

(مُعْدَوْدِنُ)

مُعْدَوْدِنُ: اسم فاعل من إِغْدَوْدَنَ الشيء: طال وألْتَفَّ.

قال في الكناية عن طول الليل:

وَقُتُّ سَرَوًا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ [خفيف]

لُ وَأَرْخَى مُعْدَوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10 ب)

غ د و

(غَدَا - غَدَتْ - إِغْتَدَتْ - غَدَا - الْغَدَاة - غَدَاة -

غَدَوًا - غَادِيَّة

غَدَا: صار. قال يصف فتك المعتلي بالفرقة السودانية
باشبيلية:

وَسَاعَدَ الْفُلْكَ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]

حَتَّى غَدَا الْفُلْكَ بِالنَّاجِي بِهِ غَرِقًا (8/48ق)

غَدَت: (25/75ن).

إِغْتَدَت: غَدَت، أي: صارت. قال يصف روضة غناء

إثر مطر غمر ماءً لُحَّتْهُ الْأَزْهَارُ: [مجزوء الكامل]

حَتَّى إِغْتَدَتْ زَهْرَاتُهَا * كَالْغَيْدِ بِاللُّجَجِ الْعَوَائِمِ (3/69م)

غَدَا: الغد: ثاني يومك. قال في الغزل:

وَإِذَا اسْتَنْجَزْتُ يَوْمًا وَعَدُهُ [رمل]

قَالَ لِي يُمِطِلُ: ذَكَرْنِي غَدَا (11/22د)

غَدَا: الغد: كناية عن الزمن المرتقب. قال مخاطبا خصومه،

وقد أزمع على الخروج من قرطبة إلى مالقة مكرها:

وَمَا قُرِعْتُ سِنِّي عَلَيْكُمْ نَدَامَةً [طويل]

وَأَوْشِكُ غَدًا أَنْ يَقْرَعَ السَّنَّ نَادِمٌ (8/63م)

الغَدَاة: الضُّحَاة، وهي أول النهار. قال في الوقوف

على الأطلال:

فَأَقْسِمُ مَا شِئْتُ الْغَدَاةَ وَقُودَهَا [طويل]

وَقَدْ شِئْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2ء)

غَدَاة الرَّوْع: غَدَاة: ظرف زمان بمعنى عند. قال في

الكناية عن السَّيْفِ بِالْقَلَمِ:

وَصَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]

مِنْ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48ق)

وينظر: (9/72ن).

غَدَوًا: غَدَوَةٌ، أي: بُكْرَةٌ. قال في تعداد مآثر الوزير

أبي عبدة بأسلوب المُعْتَرِفِ بِالْجَمِيلِ بَعْدَ جُحُودٍ:

وَلَمْ نَعْتَمِدْ مَعْنَاكَ غَدَوًا وَلَمْ نَزُرْ [طويل]

رَوَّاحًا لِفَصْلِ الْحُكْمِ دَارَ حَكِيمِ (11/66م)

غَادِيَّة: الغادية: مَطَرَةُ الْغَدَاة. قال مخاطبا محبوبه عَمْرًا

بما تمتاز فيه المودة الخالصة بالغزل:

مَا كَانَ حُبُّكَ إِلَّا صَوْبَ غَادِيَّةٍ [بسيط]

طَبِيبًا وَحَاشَا لِحُبِّي فِيكَ مِنْ لَوْمِ (4/67م)

غ ذ و

غُذِيَتْ (غُذِيَتْ)

غُذِيَتْ هَوَاءَهَا: تَنَشَّقَتْهُ، والأصل في ذلك الإطعام. قال

في سياق مديح يحيى المعتلي:

اللَّهُ فِي أَرْضِ غُذِيَتْ هَوَاءَهَا [كامل]

وَعِصَابَةٍ لَمْ تَتَّهِمْ إِشْفَاقَهَا (11/49ق)

غ ر ب

(غَرَبَتْ - تَغَرَّبُوا - غُرَابٌ - الْغُرْبُ - غُرُوبًا - إِغْتِرَابًا -

غَارِبًا - غَرِيبٌ - غَرِيبَةٌ - الْمَغْرِبُ - مَغْرِبُهُ - الْمَغْرِبِينَ - غَوَارِبُ

غَرَبَتْ: غابت. والمقصود: دخول الممدوح إلى الحمام.

قال مبتهجا عندما استعار منه أبو عامر بن المظفر حَمَامَهُ:

يَا حُسْنَ حَمَامِنَا وَقَدْ غَرَبَتْ [منسرح]

شَمْسُ الضُّحَى فِيهِ بَعْدَمَا مَتَعَا (3/41ع)

تَغَرَّبُوا: بَعُدُوا عَنْ وَطَنِهِمْ. وقيل: صاروا من بربر الغرب،

أي زِنَاتَةٌ⁽¹⁾. قال يصف تَشَرُّدَ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ بَعْدَ خُرَابِهَا:

دَارُ، أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَةَ أَهْلِهَا! [كامل]

فَتَبَرَّبُوا وَتَغَرَّبُوا وَتَمَصَّرُوا (7/28ر)

غُرَاب: الْغُرَاب: طائر أسود يتشاءمون به. قال يصف

طلوع الفجر:

وَكَأَنَّ الصَّبَّاحَ قَانَصُ طَيْرٍ [خفيف]

قَبَضَتْ كَفَّهُ بِرَجُلِ غُرَابٍ (7/10ب)

(1) ينظر: پيرس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، ترجمة

غَرَابِهِمْ: (7/75ن).

غُرَابٌ بَيْنَ: غراب البين: الأبقع، وهو ما فيه بياض وسواد.

قال يصور فتك المعتلي بالله بعناصر الفرقة السودانية في وقعة إشبيلية:

كَأَنَّ هَامَتَهُ، وَالرُّمَحُ يَحْمِلُهَا، [بسيط]

غُرَابٌ بَيْنَ عَلَى بَانَ التَّقَا نَعَقَا (10/48ق)

الغُرب: المغرب. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان: [طويل]

وَأَمْسَى شَهَابُ الْحَقِّ فِي الْغُرْبِ غَارِبًا (2/5ب)

المصباح المنير:

الغُرب: الحِدَّة من كل شيء نحو الفأس والسكين. قال في الفخر:

رَأَمُوا انْصِرَافِي عَنِ الْمَعَالِي [مخلع البسيط]

وَالْغُرْبُ مِنْ دُونِهَا فَلِيلُ (3/57ل)

غُرُوبُهَا: الغُروب: المغيب. قال يصف أبراج السماء ونجومها:

وَتَلْمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]

تَسَاقُطَ عَرْشٍ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَائِلِ (13/59ل)

إِغْتَرَابًا: مصدر إغْتَرَبَ، أي: نزع. قال في معنى الرحيل عن الأوطان وخراب المنازل:

زَجَرُوا إِغْتَرَابًا مِنْ نَعِيبِ غُرَابِهِمْ [كامل]

وَقَضَوْا بَيْنَ مِنْ مُعَرِّدِ بَانِهَا (7/75ن)

غَارِبًا: اسم فاعل من غَرَبَ، ويقال: غَرَبَ النَّجْمُ: غاب

في المغرب. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان: [طويل]

وَأَمْسَى شَهَابُ الْحَقِّ فِي الْغُرْبِ غَارِبًا (2/5ب)

غَرِيبٌ: صفة من غُرِبَ الأمر: غَمَضَ وَخَفِيَ. قال من

مرثية بنية صغيرة:

وَعَرِيبٌ يَا ابْنَ أَقْمَارِ الْعُلَا [رمل]

أَنْ يُرَاعَ الْبَدْرُ مِنْ فَقْدِ السُّهَا (3/80هـ)

غَرِيبَةٌ: عجيبة غير مألوفة. قال يصف ولَّه لفقد الوزير

أبي عبدة حسان بن مالك:

فَلَا تَعْدِلُونِي إِنْ وَلَّهْتُ فَإِنَّهَا [طويل]

عَلَاقَةُ حَبْرٍ لَا عَلَاقَةَ رِيمِ (15/66م)

رَمِيتُ بِهَا الْآفَاقَ عَنِّي غَرِيبَةً

نَتِيجَةُ خَفَاقِ الضُّلُوعِ كَظِيمِ (16/66م)

المَغْرِب: الغرب، وهو خلاف الشرق. قال يصف عارضا

يتوجه بتكليف من الممدوح، على سبيل التشخيص

والمبالغة في الوصف:

سَامَنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أَسْقِيَكُمْ [رمل]

رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ (14/8ب)

مَغْرِبُهُ: المغرب: موضع الغروب. قال يذكر صديقا له

في آخر شعر يُودِّع به إخوانه:

وَكَوَّكِبًا لِي مِنْهُمْ كَانَ مَغْرِبُهُ [بسيط]

قَلْبِي، وَمَشْرِقُهُ مَا بَيْنَ أَطْوَاقِي (3/52ق)

المَغْرِبَيْنِ: المغرب والشرق، على التغليب. قال في الشوق

إلى الأحبة:

كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ لَهُ مِنْ [خفيف]

جَانِبِ الْمَغْرِبَيْنِ وَهَنَا بَكَائِكُمْ (2/62م)

القاموس المحيط:

غَوَارِبٌ: جمع غَارِبٍ، وهو الكاهل، أو ما بين السنام

والعنق. قال يصف مشقة الرحلة:

وَإِنْ سَلَكَتُ أَضْوَاجَهَا عَيَّتُ [طويل]

غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطَرِّيَاتٍ تَزَجُرُ (16/24ن)

غرت

(غَرِثُ)

غَرِثٌ: جُعْتُ. قال يصف نفسه:

وَلَا أَمِيلُ عَلَى خَلِّي فَأَكُلُهُ [بسيط]

إِذَا غَرَّتْ وَبَعْضُ النَّاسِ ذُوْبَانُ (ن7/72)

غرد

(غردا - مُغَرَّد)

غردا: صيغة مبالغة من غرد الطائر والإنسان: رفع صوته بالغناء وطرب به. قال في الغزل:

طَارَحْتُهُ كَلِمًا وَكُنْتُ زَعِيمَهُ [كامل]

غردًا أحرَّكَ مَنْكِبِي لِزَمِيرِهِ (ن9/35)

مُغَرَّد: مُسْتَمْلَح الأغاريد. قال في سياق وصف الفراق وهجر الديار: [كامل]

* وَقَضَوْا بَيْنِي مِنْ مُغَرَّدٍ بَانِيهَا* (ن7/75)

غرد

(يُغَرِّتُكَ - غُرَّة - غُرَّتَهُ - غَرِير.. - غَرِيرُهُ - الْأَغَرَّ -

أَغَرَّ - الْغَرَارَيْن - الْغُرَّ - غُرَّ شُهْبَهَا)

يُغَرِّتُكَ: لَا يُغَرِّتُكَ: لَا يَخْدَعُكَ وَيُطْمِعُكَ بِالْبَاطِلِ. قال مُهَدِّدًا مِنْ هَجَرَةٍ وَتَنَاسَى وَدَّه:

لَا يُغَرِّتُكَ مَا تَرَى مِنْ وَدَادِي [خفيف]

فَلَعَلِّي إِنْ شِئْتُ غَيَّرْتُ وَدَا (د2/21)

غُرَّة: الغرة من الرجل: وَجْهُهُ. قال في مديح يحيى المعتلي:

وَسِرْنَا نَجُوزُ النَّهْجَ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]

بُغُرَّةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (ر17/24)

غُرَّتُهُ: الْغُرَّة: بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ. قال يشبه غُرَّة فرسه الفاحم اللون بهلال عيد الفطر: [مجزوء الكامل]

يَحْكِي بِغُرَّتِهِ هِلَا * لَ الْفِطْرِ لَاحَ لِعَيْنِ صَائِمٍ (م38/69)

غُرَّةٌ مَسُودٌ الْقَمِيصِ: كَنَايَةٌ عَنْ لَيْلَةِ اسْتِهْلَالِ الْقَمَرِ، أَوْ طُلُوعِ الْهَلَالِ. قال يصف تَهَافُتَ الْمَوْتِ عَلَى الْعِظْمَاءِ مِنْ حَوْلِهِ، فِي سِيَاقِ رِثَاءِ أَبِي عَبْدِ:

مَضَى السَّلَفُ الْوَضَّاحُ إِلَّا بَقِيَّةً [طويل]

كَغُرَّةٍ مُسَوِّدٍ الْقَمِيصِ بِهِيمٍ (م5/66)

الغريز: المخدوع بالباطل. قال في رثاء فتاة:

تَوَلَّى الْحِمَامُ بِظَبْيِ الْخُدُورِ [متقارب]

وَفَارَ الرَّدَى بِالْغَزَالِ الْغَرِيرِ (ر1/34)

غَرِيرٌ عَيْشٌ: نَاعِمُهُ طَيِّبُهُ. قال في الغزل:

سُقْيَا لَطِيبَ زَمَانِنَا وَسُرُورِهِ [كامل]

وَوَغَرِيرِ عَيْشٍ مُسَعَفٍ بِغَرِيرِهِ (ر1/35)

غَرِيرُهُ: الْغَرِيرُ: الشَّابُّ لَا خَبَرَةَ لَهُ. (ر1/35)

الْأَغَرُّ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَعْنَى: الْكَرِيمُ. قال يصف جنازة القاضي ابن ذكوان:

يَسِيرُ بِهِ النَّعْشُ الْأَغَرُّ وَحَوْلَهُ [طويل]

أَبَاعِدُ رَاحُوا لِلْمُصَابِ أَقَارِبُ (ب8/5)

أَغَرُّ: رَجُلٌ أَغْرَ: كَرِيمُ الْأَفْعَالِ. قال في إهداء قصيدته لممدوحه:

وَمَا رِمَتْهَا حَتَّى حَطَّطْتُ رِحَالَهَا [طويل]

عَلَى مَلِكٍ مِنْهُمْ أَغَرَّ حُلَا حِلِ (ل31/59)

أَغَرَّ: الْأَغْرُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ بِجَبْهَتِهِ غُرَّةً. قال يشبه

لون فرسه الفاحم بِبُرْدِ الدُّجَى: [مجزوء الكامل]

وَأَغَرَّ قَدْ لَبَسَ الدُّجَى * بُرْدًا فَرَاقَكَ وَهُوَ فَاحِمٌ (م37/69)

الْغَرَارَيْنِ: الْغَرَارَانُ: شَفَرَتَا السَّيْفِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ.

قال في تشبيه لسان القاضي ابن ذكوان بالسيف في قوة الحسَمِ بِالْحُجَّةِ:

وَدَا مِقُولٍ عَضْبِ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ [طويل]

يَرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبًا (ب17/5)

الغر القماقم: الأمور العظيمة. قال في مديح بني

عامر: [مجزوء الكامل]

أَبْنَاءُ مَلِكٍ حَمِيرٍ * يَ قَامَ بِالْغُرِّ الْقَمَاقِمِ (م67/69)

غُرَّ شُهْبَهَا: بَيَضُهَا، وَصَفَ لِلْيَالِ ثَلَاثَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ

يُنِيرُهَا الْقَمَرُ كُلَّهَا. قال يصف السماء ليلا:

وَحَلَّقَتْ الْخَضْرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبَهَا [طويل]

كُلِّجَّةٌ بَحْرٍ كُلتُ بِالْيَعَالِ (11/59)

غ ر ف

(اغترافا)

اغترافا: غرّفا، أي: أخذ الماء ونحوه باليد أو بالمعرفة.
قال يصف استقاء الناس داخل كنيسة:

لَا يَعْمَدُونَ إِلَى مَاءِ بَانِيَةٍ [بسيط]

إِلَّا اغْتِرَافًا مِنَ الْعُذْرَانِ بِالرَّاحِ (1/15 ح)

غ ر ق

(غرّقا)

غرّقا-(أ): غرق يغرق في الماء: غلبه الماء فهلك بالاختناق.
قال من صور للفتك الذي تعرّضت له الفرقة السودانية في وقعة إشبيلية:

إِذَا وَنَى ثَغَرَ الْخَطِيئَةِ ثَغْرَتُهُ [بسيط]

أَوْ عَادَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرَقًا (11/48 ق)

غرّقا: صفة من غرق يغرق، أي: رسب. قال يصف
إسهام الموج في إغراق سفن العدو في وقعة إشبيلية:

وَسَاعَدَ الْفُلُكُ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]

حَتَّى غَدَا الْفُلُكُ بِالنَّاجِي بِهِ غَرَقًا (8/48 ق)

غ ر م

(الغرام - غراما)

الغرام: الحب والعشق. قال ذاكرة غرامياته مفتخرا بإثمه
فيها:

وَلَا كَضَلَالٍ كَانَ أَهْدَى لِصَبَوَتِي [طويل]

لِيَالِي يَهْدِينِي الْغَرَامُ خِبَاءَهَا (10/2 ع)

غراما: الغرام: التعلق الشديد بالشيء. قال في حبه لقرطبة:

تَرَدَّدْتُ مِنْ حُزْنٍ عَيْشِي بِهَا [متقارب]

غَرَامًا فَيَا طُولَ أَحْزَانِيَّةٍ (6/77 ن)

غ ر ن ق

(غرّاق)

غرّاق: الغرّاق: الشاب الأبيض الجميل الناعم، وقيل:
التأم. قال في وصيته لصديقه أبي محمد بن حزم بتأبينه
بعد مماته:

وَحَرِّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنَّا [طويل]

إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَاقٍ (9/50 ق)

غ ر و

(غرّو)

غرّو: لا غرّو: لا عجب. قال في الكناية عن فقهاء قرطبة
بالقلانس، ونظرائهم في مالقة بالعمائم⁽¹⁾:

وَلَا غَرُّوْ مِنْ تَرَكِ الْقَلَانِسِ جَانِبًا [طويل]

إِذَا عَرَفَتْ حَقِّي هُنَاكَ الْعَمَائِمُ (12/63 م)

غ ز ل

(الغزال - غزالا - غزالك - غزلاها - مغازل)

الغزال: ولد الظبية تُشَبَّه به الجارية في التشبيب. قال في
رثاء الحبيب:

تَوَلَّى الْحِمَامُ بِظَبِّي الْخُدُورِ [متقارب]

وَفَارَ الرَّدَى بِالْغَزَالِ الْغَرِيرِ (1/34 ر)

غزالا: الطفل الجميل، على التشبيه. قال يُشَبِّبُ بامرأة
مُقَنَّعة ذاهبة إلى المسجد صُحْبَةً صَبِيهَا:

فَجَاءَتْ تَهَادَى كَمِثْلِ الرُّؤُومِ [متقارب]

تُرَاعِي غَزَالًا بِأَعْلَى يَفَاعٍ (3/42 ع)

غزالك: (7/42 ع).

غزلاها: الغزلان: جمع الغزال، كُنِيَ بها عن الحسان. قال
يتذكر صباه:

(دَارُ عَهْدَتُ بِهَا...) أُرْعِي عَلَى بَقَرِ الْأَنْبَسِ بِحَوْهَا [كامل]

(1) ينظر: پيرس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، ترجمة
الطاهر مكي، ص 284.

وَأَحْكِمُ الصَّبَوَاتِ فِي غَزْلَانِهَا (4/75)
مَعَازِل: جمع مِعْزَل، وهو ما يُغْزَلُ به الصُّوف والقُطُن. قال
يشبه حامل الرُّمَح من أعدائه ومنافسيه تجارية تحمل مِعْزَلًا:
وَحَامِلِ رُمَحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ [طويل]
بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَعَازِلِ (23/59)

غ س ا ن

(غَسَانِهَا)

غَسَانُهَا: إشارة إلى اسم ماء نزل عليه قوم من الأزد.
والمقصود: الغَسَاسِنَةُ بالشَّام. قال في مديح بني عامر:
نَشَأُوا بِزَاهِرَةِ الْمُلُوكِ وَمَائِهَا [كامل]
وَكَاثَهُمْ نَشَأُوا عَلَى غَسَانِهَا (32/75)

غ ش ي

(أَغَشَى)

أَغَشَى: مضارع غَشِيْتُ المكان: أَتَيْتُهُ. قال من أبيات
كان يُنْشِدُهَا إذا أراد استحضر تابعته:
فَأَغَشَى دِيَارَ الذَّاكِرِينَ وَإِنْ نَأَتْ [طويل]
أَجَارِعُ مِنْ دَارِي، هَوَى لِهَوَاهَا (3/79هـ)

غ ص ص

(يَغُصُّ)

يَغُصُّ: يَكْتَنُظُّ. قال يصف ما كان عليه المسجد الجامع
في قرطبة من إقبال للمعتمرين قبل الفتنة التي أَلَمَّتْ بِهَا:
وَالْجَامِعُ الْأَعْلَى يَغُصُّ بِكُلِّ مَنْ [كامل]
يَتْلُو وَيَسْمَعُ مَا يَشَاءُ وَيَنْظُرُ (16/28)

غ ص ن

(الغُصْنُ - غُصْنَا - غُصْنٌ - أَغْصَانُهَا - غُصُونٌ -

الغُصُونُ)

الغُصْنُ: ما تَشَعَّبَ عن ساق الشجرة. قال يشبه قوام
المرأة بالغصن في الاستقامة:

مُتَنَصِّبٌ كَالْغُصْنِ إِلَّا أَنَّهُ [كامل]

يَهْتَرُ مِنْ أَعْجَازِهِ وَصُدُورِهِ (8/35)
غُصْنًا: كناية عن العمل الصَّالِح قبل أن يُثْمِر. قال في
الفخر بأجداد الأجداد:

جَزَيْنَا يَوْمَ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ [طويل]

وَعُصْنَا سَقَيْنَا نَابَ أَسْمَرَ عَاسِلِ (5/59)
غُصْنًا: كناية عن الرُّمَح لكونه يُتَّخَذُ من الغصن. قال
يفخر بسيفه ورُمَحِه:

فَذَا جَدَوَلٌ فِي الْغِمْدِ تُسْقَى بِهِ الْمُنَى [طويل]

وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجَنَّى فُيُثْمِرُ (10/24)
أَغْصَانُهَا: الْأَغْصَانُ: كناية عن فروع شجرة النَّسَب. قال
في الفخر:

وَقَضَتْ بِعِزِّ النَّفْسِ مِنِّي دَوْحَةً [كامل]

مِنْ عَامِرٍ أَصْبَحَتْ مِنْ أَغْصَانِهَا (28/75)
الغُصُونُ: جمع الغُصْنِ. قال يصف ما يعاينه من صباية:
مَا أَطْرَبَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ حَمَامَةً [كامل]
إِلَّا رَأَيْتَ دُمُوعَ عَيْنِي تُسْكَبُ (1/3ب)
غُصُونُ أشجار: (7/69م).

الغُصُونُ: جمع الغُصْنِ، كني به عن قوام المرأة. قال

مُشَخَّصًا جمال الحسان أغصانا تحمل شمسًا ورمانا:

وَإِذَا تَهَادَتِ بِالشَّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]

فِيهَا الْغُصُونُ جَنِيَتْ مِنْ رُمَانِهَا (5/75)

غ ض ب

(غَضَبِي - غَضْبَانُ)

معجم لغة الفقهاء:

غَضَبِي: الغضب: الغيظ والانفعال. قال يتغزل: [رمل]

قَالَ: هَذَا الْعَبْدُ مَنْ دَلَّلَهُ* مَا الَّذِي أَمَّنَهُ مِنْ غَضَبِي؟ (5/9ب)

غَضْبَانُ: سَاخِطٌ. قال يصف نفسه:

وَلَا أَفْوَهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ خَوْفَ أَنْحِي [بسيط]
وَأِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي وَهُوَ غَضْبَانُ (6/72ن)

غ ض ض

(غَضَّ - غَضَّة)

غَضَّ الشَّوَاءُ: الطَّرِيُّ الطَّارِجُ مِنْهُ. قَالَ يَصِفُ مَشْهَدَ
الْأَكْلِ مِنَ الصَّيْدِ شَيْئًا:

وَبَادَرَ أَصْحَابِي التُّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]

كَرَادِيسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60ل)

غَضَّة: ناضرة. قَالَ يَشِيدُ بِنَسَبِ الْمُؤْتَمَنِ: [رمل]

أُنَجِّبُهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةً* تَزْلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرُّتَبِ (21/8ب)
بُنُفُوسٍ مِنْ سَنَاءِ غَضَّةٍ* فِي جُسُومٍ بَضَّةٍ مِنْ حَسَبِ (22/8ب)

غ ض ف

(الْغُضْفُ)

الْغُضْفُ: جَمْعُ الْأَغْضَفِ، وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنَيْنِ مِنَ الْكِلَابِ.

قَالَ يَصِفُ دِفَاعَ الْفَحْلِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ: [بجزوء الكامل]
يُهْوِي بِرَوْقِي مُحَرَّبٍ* طِينٍ بِحَرْبِ الْغُضْفِ حَارِمٍ (51/69م)

غ ض و

(ذِي الْغَضَا)

ذِي الْغَضَا: الْمَوْضِعُ مُلْتَفَّ الشَّجَرِ. قَالَ يَصِفُ إِسْرَاءَهُ

إِلَى بَيْتِ لَيْلَى، عَلَى طَرِيقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِلَى بَيْتِ لَيْلَى وَهُوَ فَرْدٌ بِذِي الْغَضَا [طويل]

يُضْيِيءُ كَعَيْنِ الْمُسْتَهَامِ وَيَزْهَرُ (11/24ن)

غ ل ب

(غَالِبٌ - غَالِبَتُهُ - تَغْلِبِي)

غَالِبُ الْقَلْبِ: نَازِعَةُ الْغَلْبَةِ، مَجَازًا. قَالَ فِي الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ:

هَوَى تَغْلِبِي غَالِبَ الْقَلْبِ فَأُطْوَى [طويل]

عَلَى كَمَدٍ مِنْ لَوْعَةِ الْقَلْبِ دَاخِلِ (3/59ل)

غَالِبَتُهُ: (11/47ق).

تَغْلِبِي: نَسَبَةٌ إِلَى تَغْلِبَ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ،
يَمِينِيَّةُ الْأَصْلِ، انْتَقَلَتْ إِلَى نَجْدٍ وَالْحِجَازِ، فَإِلَى بِلَادِ مَا
بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، اشتهرت في حرب البسوس بينها وبين
بكر. (3/59ل)

غ ل س

(الْغَلَسُ)

الْغَلَسُ: ظُلُمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ. قَالَ

يُرْوِي إِحْدَى غَرَامِيَّاتِهِ، عَلَى طَرِيقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [متقارب]

وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا* إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ تَغْرُ الْغَلَسُ (5/38س)

غ ل ق

(مَغَالِقُهَا)

مَغَالِقُهَا: الْمَغَالِقُ: جَمْعُ مِغْلَقٍ، وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ. قَالَ

يُكْنِي بِهَا عَنِ الْمَصَاعِبِ الَّتِي كَانَتْ تَوَاجِهَ مَمْدُوحَهُ يَحْيَى الْمُعْتَلِي:

وَأَفْتَحَ مَغَالِقَهَا بِعَزْمَةٍ فَيَصِلُ [كامل]

لَوْ حَاوَلْتُ سَوَاقَ الثَّرِيَّا سَاقَهَا (13/49ق)

غ ل ل

(غَلَائِلُ)

غَلَائِلُ: جَمْعُ غِلَالَةٍ، كُنِيَ بِهَا عَنِ الْأَزْهَارِ الَّتِي كَسَتْ

الْأَرْضَ. قَالَ يَصِفُ الطَّبِيعَةَ:

رُبِّي نَسَحَتْ أَيْدِي الْغَمَامِ لِلْبَسِهَا [طويل]

غَلَائِلَ صُفْرًا، فَوْقَ بَيْضِ غَلَائِلِ (7/59ل)

غ م د

(أَغْمَدُنْ - الْغِمْدُ)

أَغْمَدُنْ: مِنْ غَمَدِ السَّيْفِ: أَدْخَلَهُ فِي غِمْدِهِ. قَالَ يُصَوِّرُ

لَمَعَانَ السُّيُوفِ فِي خِضَمِّ مَا أُثِيرَ مِنْ غِبَارِ الْمَعْرَكَةِ، فِي

سِيَاقِ مَدِيحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمَنِ:

وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَائِبٍ مِلْءَ الْفَضَا [كامل]

أَغْمَدُنْ نَصَلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75ن)

الغَمْد: جَفَن السَّيْف. قال يفخر بسيفه ورمحه:

فَذَا جَدُولٌ فِي الْغَمْدِ تُسْقَى بِهِ الْمُنَى [طويل]
وَذَا غُصْنٌ فِي الْكَفِّ يُجَنَّى فُثْمَرُ (10/24)

غ م ر

(غَمَر)

غَمَر: مغمور، أي: طافح. قال يصف الكريم:

يُخْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّطَى حُرْقًا [بسيط]
وَالْوَجْهَ غَمَرٌ بِمَاءِ الْبَشْرِ مَلَانُ (4/71)

غ م ز

(غَمَز)

غَمَز حَادِثَةً: غَمَز: مصدر غَمَز القَنَاة: عَضَّهَا لِيَحْتَبِرَهَا
والمقصود: نيل حوادث الدهر من الإنسان. قال يصف
نفسه: [بسيط]

* وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمَزُ حَادِثَةٍ * (1/72)

غ م م

(غَمَمَك - لِلْغَمَامَةِ - غَمَامَةٌ - الْغَمَائِم - الْغَمَام - غَمَام)
غَمَمَك: الْعَمُّ: الْكَرْب. قال في الغزل:

قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قُبْلَةً [رمل]

تَشْفٍ مِنْ غَمَمِكَ تَبْرِيحَ الصَّدَى (6/22)

لِلْغَمَامَةِ: الْغَمَامَةُ: السَّحَابَةُ. قال يصف الطبيعة:

وَقَدْ فَعَرَتْ فَاهَا بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ [طويل]

إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْغَمَامَةِ حَافِلٍ (9/59)

غَمَامَةٌ: (23/28).

الْغَمَائِم: جمع الغَمَامَةِ. قال في الكناية عن حمولات

السحاب من المطر بالضرُّوع من الثَّوق: [مجزوء الكامل]

أَمَّا الرِّيحُ بِجَوِّ عَاصِمٍ * فَحَلَبْنَ أَخْلَافَ الْغَمَائِمِ (1/69)

الْغَمَام: جمع الغَمَامَةِ. (7/59). غَمَام: (9/8ب).

غ ن ج

(غَنَجَهَا)

غَنَجَهَا: الْغَنَج: الدَّلَال. وقيل: مَلَا حَةَ الْعَيْنِينَ. قال يُشَخِّصُ
قرطبة، ويفاضل بينها وبين ما جاورها من مدن:

تَقَاصَرَ عَنْ طُولِهَا قُوْنُكَةً [متقارب]

وَتَبَعْدُ عَنْ غَنَجِهَا دَانِيَةً (5/77)

غ ن ي

(غَنَيْتُمْ - لَمْ يُغْنِهَا - غَنَّاكَ - تُغْنِيهِ - تَغْنَى - تَغْنَى - الْغَنَى -

الْغَانِيَةِ - مَغْنَاكَ - مَغَان - الْغَانِيَات)

غَنَيْتُمْ: غَنِيَ عَنْهُ: عَدِمَ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ. قال مخاطبا أعداءه

ومنافسيه بقرطبة، وهو يزمع على الخروج منها: [طويل]

* غَنَيْتُمْ، عَلَى مَا تَزْعُمُونَ، عَنِ الْوَرَى * (5/63)

لَمْ يُغْنِهَا: لَمْ يُجْدِهَا. قال في الغزل بالمدكر:

فَشَتَّتْ نُوبُ الْأَيَّامِ الْفَتَنَا [بسيط]

قَسْرًا وَلَمْ يُغْنِهَا ظَنِّي وَتَنْجِيمِي (8/67)

غَنَّاكَ: جَعَلَكَ غَنِيًّا. قال في مديح يحيى المعتلي: [بسيط]

* غَنَّاكَ سَعْدُكَ فِي ظِلِّ الظُّبَا وَسَقَى * (1/48)

تُغْنِيهِ: تُطَرِّبُهُ. قال يصف ما خَصَّ بِهِ ضيفا من مظاهر الحفاوة:

تُغْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا مَا انْتَشَى [طويل]

بِصَنْجٍ وَكَيْثَارٍ وَعُودٍ كِرَانٍ (11/74)

تَغْنَى: غَنَى، أي: طَرَّبَ بِصَوْتِهِ. قال رابطا بين الطبيعة

والنفس البشرية من خلال تجاوب الخيل مع من عليها

من فرسان:

إِذَا مَا تَغْنَى الصَّحْبُ فَوْقَ مُثُونِهَا [طويل]

ضُحِيًّا، أَجَابَتْ تَحْتَهُمْ بِصَهِيلٍ (5/60)

تَغْنَى: (12/2).

غِنَاء: الْغِنَاء: التَّطْرِيب. قال مناجيا الحَمَائِم:

تَغْنَى فَلَا يُبْعِدُ بِذِي الْأَيْلِكِ عَاشِقُ [طويل]

بِكَيِّ بَيْنَ لَيْلَى فَاسْتَحَثَّ غِنَاءَهَا (12/2)

الغنى: اليسار والزيادة عن حد الكفاية. قال في سياق مديح صديقه أبي محمد بن حزم:

وَمَا جَرَّ أَذْيَالُ الْغِنَى نَحْوَ بَيْتِهِ [طويل]

كَأَرْوَعٍ مُعْرَوِرٍ ظُهُورَ الْجَرَائِرِ (11/30)

الغانية: الغنية بحسنها وجمالها عن الزينة. قال يصف حبه لقرطبة:

عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَةٌ [متقارب]

لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَةِ (1/77)

مَعْنَاكَ: المعنى: المتزل. قال يشيد، في رثائه لأبي عبدة، بِخُصْلَةِ الْحُكْمِ الْفَصْلَ لِلْفَقِيدِ:

وَلَمْ نَعْتَمِدْ مَعْنَاكَ غَدَوًا وَلَمْ نَزُرْ [طويل]

رَوَاحًا لِفَصْلِ الْحُكْمِ دَارَ حَكِيمٍ (11/66)

الغانيات: جمع الغانية. قال في الفخر:

عَجِبْتُ لِنَفْسِي كَيْفَ مُلْكُهَا الْهَوَى [طويل]

وَكَيفَ اسْتَفْزَرَ الْغَانِيَاتُ إِبَاءَهَا (14/2)

مَعَانٍ: جمع معنى. قال في ذكرى الأوبة: [طويل]

* شَجَّتْهُ مَعَانٍ مِنْ سُلَيْمَى وَأَذُورُ* (1/24)

غ ه م

(الغياهم)

الغياهم: جمع الغيهم، وهي الظلمة، كُنِيَ بِهَا عَنْ الْخُطُوبِ.

قال يشير إلى استعادة المؤمن لزمام الأمور أثناء الفتنة

البربرية: [مجزوء الكامل]

بَدَأَتْ أَوَائِلُهُ وَعَا* دَ لِكَشْفِ عَاشِيَةِ الْغِيَاهِمِ (79/69)

غ و ر

(أَغُورُوا- الْغُور- غَارِي)

أَغُورُوا: أتوا الْغُورَ. هبطوا. قال يُصَوِّرُ مصير أهل قرطبة

أيام الفتنة:

لَا تَسْأَلَنَّ سِوَى الْفِرَاقِ فَإِنَّهُ [كامل]

يُنْبِيكَ عَنْهُمْ أَنْجَدُوا أَمْ أَغُورُوا (2/28)

الْغُورُ: ما انحدر واطمأن من الأرض. والمقصود: الآفاق

التي عمها مجد المدوح. قال يمدح المؤمن: [مجزوء الكامل]

تَسْرِي الرِّيحُ بِمَجْدِهِ* فَتَسِيْمُهَا بِالْغُورِ فَاعِمْ (76/69)

وينظر: (1/82).

غَارِي: نسبة إلى الغار، وهو شجر طيب الرائحة ينبت

بريا. قال وقد بلغه نعي ابن اللمائي:

أَمِنْ جَنَابِهِمُ التَّفْحُ الْجَنُوبِي [بسيط]

أَسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْغُورِ غَارِي؟ (1/82)

غ و ص

(غاصوا)

غَاصُوا عَلَى سِرِّي: تَعَمَّدُوا فِيهِ سَبْرًا لما بُعِدَ مِنْهُ، عَلَى

الاستعارة من الغوص في الماء. قال في الرد على الذين

استنقصوا موهبته الشعريّة:

أَصَاخُوا إِلَيَّ قَوْلِي فَأَسْمَعْتُ مُعْجَزًا [طويل]

وَوَاصُوا عَلَى سِرِّي فَأَعْيَاهُمْ أَمْرِي (2/29)

غ و ل

(الغول)

الغول: نوع مزعوم من الشياطين يظهر للناس في الفلاة

فِيهِلْكُهُمْ. قال في تشبيه إبر الحرشف: [رجز]

(ذِي إِبْر...) * كَأَنَّهَا أَنْيَابُ بَنَتِ الْغُولِ* (3/61)

غ و ي

(غوي)

غَوِي: غاو. ضال. قال مُعْظًا:

قَدْ تَرَكْنَا الصَّبَا لِكُلِّ غَوِي [خفيف]

وَأَنْسَلَخْنَا مِنْ كُلِّ دَامٍ وَعَابِ (2/10)

غ ي ب

(غَاب- غَبَتْ- غَبْن- غَبْتُ- غَيُونِي- غَيَابَة- غَاب)

غَابَ: احتفى. قال يرثي القاضي ابن ذكوان: [طويل]
 وَمَاتَ الَّذِي غَابَ السُّرُورُ لِمَوْتِهِ (15/5ب)
 غِبْتُ: (2/19د). غِبْتُ: (24/75ن). غِبْنِ: (17/59ل).
 غَيَّبُونِي: وَارُونِي التُّرَابَ. قال يوصي صديقه أبا مُحَمَّد
 ابن حزم بالإطراء في تأبينه بعد مماته:
 وَحَرِّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنَّا [طويل]
 إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِي (9/50ق)
 غِيَابَةُ: الغِيَابَةُ: القَعْرُ وَالمُنْهَبَطُ فِي الْأَرْضِ. قال، وهو
 ينتظر الموت المحتوم، كأنه يبغى التَّنْسُكُ:

تَمَنَيْتُ أَنِّي سَاكِنٌ فِي غِيَابَةٍ [طويل]
 بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (2/50ق)
 غِيَابَةُ: غِيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا سَتَرَكَ مِنْهُ. قال يطلب من
 صاحبة مزعومة - ربما هي نفسه - أن تستأني في الأمر:
 رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي [طويل]
 غِيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَنَائِرِ (7/30ر)
 غَابَ: جمع غَابَةٍ. قال يصف النجوم ليلاً:
 فَكَأَنَّ النُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ [خفيف]
 دَخَلُوا لِلْكُمُونِ فِي جَوْفِ غَابٍ (6/10ب)

غ ي ث

(الغَيْثُ)

الغَيْثُ: النبات المُسَبَّبُ عن الغيث، وهذا على سبيل
 المجاز المرسل⁽¹⁾. قال يصف رحلة صيد:
 وَلَمَّا هَبَطْنَا الْغَيْثَ تَذَعَرُ وَحَشُهُ [طويل]
 عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعِنَانِ أَسِيلٍ (2/60ل)

غ ي د

(غَادَةٌ - أَغْيَدًا - غَيَّدَاءُ - الْغَيْدُ)

غَادَةٌ: الغَادَةُ: الفتاة الناعمة اللَّيْنَةُ. قال يتغزل:
 رَشَاءُ بَلْ غَادَةٌ مَمْكُورَةٌ [رمل]
 عَمَّمَتْ صُبْحًا بَلِيلَ أَسْوَدَا (15/22د)
 أَغْيَدًا: الْأَغْيَدُ: المائل العنق، اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ. قال في
 الغزل: [رمل]
 وَإِذَا بَتُّهُ فِي رَوْضَةٍ، *أَغْيَدًا يَغْرُو نَبَاتًا أَغْيَدًا (13/22د)
 أَغْيَدًا: الْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ: النَّاعِمُ الْمُتَشِّبُ. (13/22د)
 غَيَّدَاءُ: بَيْنَةُ الْغَيْدِ، أَي: التُّعُومَةُ. قال يَتَغَزَّلُ:
 ظَبْيَةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ [رمل]
 فَأَتَتْ غَيَّدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِيِّ (6/8ب)
 الْغَيْدُ: جمع الغيداء. قال يصف أزهار الرياض وقد طفا
 بها ماء المطر: [مجزوء الكامل]
 حَتَّى أَغْتَدَتْ زَهْرَاتُهَا *كَالْغَيْدِ بِاللُّجَجِ الْعَوَائِمِ (3/69م)
 غ ي ر

(غَيَّرْتُ - تَغَيَّرْتُ - تَغَيَّرُوا - تَغَيَّرُ)

غَيَّرْتُ: بَدَّلْتُ. قال يُهَدِّدُ مِنْ غَيْرِ وَدَّهَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ:
 لَا يَغُرَّنْكَ مَا تَرَى مِنْ وَدَادِي [خفيف]
 فَلَعَلِّي إِنْ شِئْتُ غَيَّرْتُ وَدًّا (2/21د)
 تَغَيَّرْتُ: تَحَوَّلْتُ عَنْ حَالِهَا. قال يصف ما آلت إليه
 حال قرطبة بعد خرابها:

جَرَتْ الْخُطُوبُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ [كامل]
 وَعَلَيْهِمْ فَتَغَيَّرَتْ وَتَغَيَّرُوا (4/28ر)
 تَغَيَّرُوا: (21و4/28ر).

غَيْرُكَ: سِوَاكَ. قال يعتذر للمحبوب:

مَا أُطِيقُ الَّذِي أَدَّعَيْتُ وَلَوْ [خفيف]
 مُلْكُهُ لَمْ أَكُنْ لَغَيْرِكَ عَبْدًا (4/21د)
 تَغَيَّرُ: مصدر تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ. قال يصف استئناس أهل
 قرطبة بمديتهم قبل الفتنة:

(1) ينظر: ابن شهيد الأندلسي، رسالة التوابع والزوابع، تحقق: بطرس البستاني،

وَالْقَوْمُ قَدْ أَمِنُوا تَغَيَّرَ حُسْنُهَا [كامل]
فَتَعَمَّمُوا بِجَمَالِهَا وَتَأَزَّرُوا (12/28ر)

غ ي ط

(الغِيْطَانُ)

الغِيْطَانُ: جمع الغَوَط، وهو المَطمئن الواسع من الأرض.
قال يصف عارضا:

وَمَا زَالَ يُرْوِي الثُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبَى [طويل]
دَرَانِكَ، وَالْغِيْطَانُ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39ط)

غ ي ظ

(غَاظَنِي)

غَاظَنِي: أغضبني. قال في عتاب بعض الإخوان:
وَإِنِّي عَلَى مَا هَاجَ صَدْرِي وَغَاظَنِي [طويل]
لَيَأْمُنُنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي لَهُ سِرٌّ (1/25ر)

غ ي ل

(أَغْيَاهَا)

أَغْيَاهَا: الأغيال: جمع الغيل، وهو الشَّجَر الكثير المُلْتَفُّ
الذي يستتر فيه الأسد. قال يُشَبِّه الموت بالأسد التي
تَنَقَّضُ على المها دون مبالاة من الغاب:

وَإِذَا الْأُسْدُ حَمَتْ أَغْيَالَهَا [رمل]
لَمْ يَضُرَّ الْحَيْسَ صَرَغَاتُ الْمَهَا (2/80هـ)

ف أ د

(الفؤاد - فؤادي - فؤاد)

الفؤاد: القلب. وقيل: الفؤاد غشاء القلب. والقلب: حبه وسويداؤه. قال في الشكوى:

إِذَا الْقَلْبُ أَحْرَقَهُ بَشُهُ [مقارب]

فَإِنَّ الْمَدَامَعَ شَلُّوا الْفُؤَادَ (2/23د)

فؤادي: (4/33). فؤاد: (1/73)، (1/75).

ف أ ر

(فار)

المعجم الوسيط:

فار (بتسهيل الممزة): دويّة من فصيلة الفأريات ورتبة القوارض. قال يهجو كاتباً:

وَمُنْتِنِ الرِّيحُ إِنْ نَاحَيْتَهُ أَبَدًا [بسيط]

كَأَنَّمَا مَاتَ فِي حَيْشُومِهِ فَارُ (2/26)

ف ت ح

(فُتَحْتُ - افْتُحْ - فُتِحْ - مُسْتَفْتَح)

فُتَحْتُ من عيني: كناية عن الانتباه من ذهول أو شروء. قال من خمرية جرت وقائعها بحان دير:

وَتَرْتَمِ النَّاقُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ [كامل]

فَفَتَحْتُ مِنْ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدِيرِهِ (5/36)

افْتُحْ مَعَالِقَهَا: أزل إغلاقاتها. قال في الكناية عن تجاوز الممدوح للمصاعب:

وَأَفْتُحْ مَعَالِقَهَا بِعَزْمَةٍ فَيُصَلِّ [كامل]

لَوْ حَاوَلْتُ سَوْقَ الثُّرَيَّا سَاقَهَا (13/49ق)

فُتِحَ الْوَرْدُ: شُتِقَ وَابْتَشَقَتْ تُوَيِّجَاتُهُ مِنَ الْأَكِمَّةِ. قال

يشير إلى حُمرة الخُدود، في سياق الغزل:

فُتِحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحَتِهَا * وَحَمَاهُ صُدُغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8ب)
مُسْتَفْتَح: مُبْتَدِئ. قال يتغزل بامرأة بربرية:

مُسْتَفْتَحٌ لِبَيَانِهِ بَيَانُهُ [كامل]

يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35ر)

ف ت خ

(فَتْخَاء)

فَتْخَاء: الْفَتْخَاء: الْعُقَابُ اللَّيْنَةُ الْجَنَاحُ. قال يصف شعوره بالوحشة:

وَلَوْ كَانَ لِي فِي الْجَوْ كِسْرٌ أَوْمُهُ [طويل]

رَكِبْتُ إِلَيْهِ ظَهَرَ فَتَخَّاءَ كَاسِرٍ (2/30ر)

ف ت ر

(تَفْتَر - فُتُورِه)

تَفْتَر عَنْهُ: من افترار الشعر عن الابتسامة، والمراد: تُنبت. قال يصف نحلة:

مُلَازِمَةٌ لِلرَّوْضِ حَتَّى كَانَتْهَا [طويل]

لَهَا كُلُّ مَا تَفْتَرُ عَنْهُ الرَّبِّي طَعْمُ (2/64م)

فُتُورِه: الْفُتُور: اللَّيْنُ. قال في سياق الغزل: [كامل]

مُتَلَفَعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّخٌ * بِعَبِيرِهِ، مُتَرَنَّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35ر)

ف ت ق

(فَتَق)

فَتَقَ الْنَفُوسُ: كناية عن قتلها وإزهاقها. قال في الترفع

عن قنص الطرائد المسنة: [مجزوء الكامل]

وَتَجَانَّبِي فَتَقَ النَّفْسُ * مِنْ الْمَهَارِيتِ الدَّلَاقِمِ (40/69م)

ف ت ك

(فَتَكَّة)

فَتَكَّة: اسم مرة من الفتك، بمعنى البطش. قال في مديح

صديقه أبي محمد بن حزم:

يُطَالِبُ بِالْهِنْدِيِّ فِي كُلِّ فَتَكَّةٍ [طويل]

ظُهُورَ الْمَذَاكِي عَنْ ظُهُورِ الْمَنَابِرِ (15/30)

أَخُو فَتَكَّة: يقصد بالفتكة إصابته بالفالج الذي أودى

بحياته. قال في رثاء نفسه:

فَمَنْ مُبْلِغُ الْفَتَيَانِ أَنَّ أَنْحَاهُمْ [طويل]

أَخُو فَتَكَّة شَنْعَاءَ مَا كَانَ شِكْلَهَا (7/58)

ف ت ن

(فِتْنَة)

فِتْنَة: الْفِتْنَة: الْحِنَة وَالْإِبْتِلَاء. قَالَ مُشَبَّهًا إِيَّاهَا بِالْفَلَاةِ:

وَدَوِيَّةٌ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلِهِمَّةٍ [طويل]

دَرِيسُ الصُّوَى مَعْرُوفَهَا مُتَلَكِّرُ (13/24)

المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

فِتْنَة: الْفِتْنَة: الْإِقْتِتَالُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِهِمْ

فِي الْأَرَاءِ. قَالَ يَشِيرُ إِلَى الْفِتْنَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِالْأَنْدَلُسِ فِي

عصره: [مجزوء الكامل]

مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُسْبِلَتْ * ظُلُمَاتُهَا بِيَدِ الْمَظَالِمِ (57/69)

ف ت و

(الْفَتَى - فَتَى - الْفُتُوَّة - فِتْيَة - فُتُو - الْفِتْيَان - فِتْيَانًا)

الْفَتَى: الشَّابُّ الْحَدَثُ. وَقِيلَ: الْكَامِلُ الْجَزَلُ مِنَ الرِّجَالِ.

قال في عتاب الزمان:

أَلَا إِنَّهَا الْأَيَّامُ تَلْعَبُ بِالْفَتَى [طويل]

نُحُوسٌ تَهَادَى تَارَةً وَسُعُودُ (24/16)

وينظر: (23/7 و 24/9)، (34/3)، (72/10 ن)،

(76/4 ن). فَتَى: (2/17)، (10/14 ب)، (63/4 م).

فَتَى: صَدِيقٌ خِلٌّ. قَالَ يودع خِلَّانَهُ، وَهُوَ عَلَى وَشَكِّ

الْمَمَاتِ: [طويل]

عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضَّةِ الرَّدَى (8/58)

الْفُتُوَّة: المروءة. قال في الحكمة:

إِنَّ الْفُتُوَّةَ فَاعِلَةٌ، حَدُّ مَطْلَبِهَا [بسيط]

عَرَضٌ نَقِيٌّ وَنُطْقٌ فِيهِ تَبَيَّانُ (8/72)

فتية: جمع فتى، ومعناه: أصحاب أو خلان. قال مشيدا بمنافسيه

مَنْ تَبَارَى مَعَهُمْ فِي وَصْفٍ مَجْلَسٍ لِلْإِخْوَانِ: [مخلع البسيط]

وَفِتْيَةٌ كَالنُّجُومِ حُسْنًا * كُلُّهُمْ شَاعِرٌ نَبِيلُ (1/57)

وينظر: (4/2 ب)، (36/2 ر)، (52/2 ق)، (1/57 ل)،

(69/17 م).

فُتُو: جمع فتى. قال في الفخر:

وَفُتُو سَرَوًا وَقَدْ عَكَفَ اللَّيْلُ [خفيف]

لُ وَأَرْخَى مُعْدُوْدِنَ الْأَطْنَابِ (8/10 ب)

الفتيان: جمع الفتى، كنى بهم الشاعر عن الأصحاب

والخلان. قال عندما أودع السجن:

فَمَنْ مُبْلِغُ الْفِتْيَانِ أَنِّي بَعْدَهُمْ [طويل]

مُقِيمٌ بِدَارِ الظَّالِمِينَ طَرِيْدُ؟ (11/16 د)

وينظر: (58/7 ل)، (69/35 م). فتيانا: (31/4 ر).

ف ج ر

(فَاجِر - متفجر)

فاجر: اسم فاعل من فجر العبد: فسق وزنى. قال في

لا مبالاة بعضهم من الموبقات:

لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةُ فَاجِرٍ [طويل]

وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةُ كَافِرٍ (6/30)

متفجر: اسم فاعل من تفجر الدمع: سال. قال في سياق

رثاء قرطبة:

فَلِمِثْلِ قُرْطُبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَنْ [كامل]

يَكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّرُ (6/28ر)

ف ح م

(فَاحِم - الفَوَاحِم)

فَاحِم: أسود بلون الفَحْم. قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
وَأَعْرَقَ قَدْ لَبَسَ الدُّجَى * بُرْدًا فَرَاكَ وَهُوَ فَاحِمٌ (37/69م)

الفواحم: جمع الفاحمة، أي: السوداء. قال في مديح المؤمن
العامري صاحب بلنسية: [مجزوء الكامل]

قَمَرٌ تُضِيءُ لَهُ الْخَطُوبُ * عَلَى دَادِيهَا الْفَوَاحِمُ (75/69م)

ف خ ر

(يَفْخَر - نَفْخَر - مَفَاخِر)

يفخر: يتباهى ويتمدح. قال في تمجيد العلم: [بسيط]

* بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَفْلِ حَامِلُهُ * (9/72ن)

نفخر: (19/28ر).

مفاخر: جمع مفخرة، بمعنى: المأثرة وما فخر به. قال يهجو
الفقهاء من أهل قرطبة:

وَدَعَ الْقَلَانِسَ فِي السَّحَابِ يَشْقُهَا [كامل]

وَمَفَاخِرَ الْأَبْدَاءِ لِلْأَبْنَاءِ (9/1ء)

ف د ي

(يفديك)

يفديك: مضارع فداك: استنقذك بماله أو بنفسه. قال

يبين عن مودة خالصة لحبيه عمرو:

وَإِنْ أَحَبَّ الثَّرَى جِسْمًا لِيَأْكُلَهُ [بسيط]

أَسْمَحُ بِجِسْمِي لَهُ يَفْدِيكَ تَعْظِيمِي (6/67م)

أفدي: مضارع فديته: قلت له: جعلت فداك. قال

بيدي إعجابه بساقية صغيرة: [مخلع البسيط]

أَفْدِي أُسَيْمَاءَ مِنْ نَدِيمٍ * مُلَازِمٍ لِلْكُؤُوسِ رَاتِبٍ (1/13ب)

ف ر ا ت

(الْفُرَات)

الْفُرَات: نهر يجري بالعراق يضرب به المثل مع الفار
أخرى في عذوبة الماء وخصوبة الطمي، كنى به الشاعر
عن الوادي الكبير وروافده. قال في سياق رثاء قرطبة:
(يَا مَثْرَلًا...) جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتَيْكَ وَدِجْلَهُ [كامل]
وَالنَّيْلُ جَادَ بِهَا وَجَادَ الْكُوْثَرُ (22/28ر)

ف ر ج

(فُرْجَة)

فُرْجَة: الفرجة: انكشاف الغم. قال يصف تعلقه بمعشوقه،
وهو على وشك المملات:

إِنِّي لِأَرْمُقُهُ وَالْمَوْتُ يَضَعُطُنِي [بسيط]

فَأَقْتَضِي فُرْجَةً مُرْتَدًّا أَرْمَاقِي (10/52ق)

ف ر ح

(الفرحات)

الفرحات: جمع الفرحة، وهي المسرة والبشرى، قال
يتذكر مرابع الصبا:

دَارٌ عَهْدَتْ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَةً [كامل]

أَتَفِيَّ الْفَرَحَاتِ مِنْ أَفْنَانِهَا (3/75ن)

ف ر خ

(فَرْخَة - أَفْرَاخُهَا - فِرَاخ)

فَرْخَة: الفرخة: أنثى الفرخ، وهو ولد الطائر. قال

يصف استضافته طارق ليل هدته نار القرى:

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فَلَذَةٍ [طويل]

لِفَرْخَةٍ طَيْرٍ أَوْ لِسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74ن)

أفراخها: الأفراخ: جمع الفرخ: (5/40ع)

فراخ الذباب: صغاره. قال يتذلل الدنيا:

جِيْفَةٌ أَتْنَتْ فَطَارَ إِلَيْهَا [خفيف]

مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فِرَاخُ الذُّبَابِ (20/10ب)

فرد

(فرد - فردا - فريد - فرائده)

فرد: منفرد متوحد. قال يصف مغامرة غرامية على طريقة امرئ القيس:

إِلَى بَيْتٍ لَيْلَى وَهُوَ فَرْدٌ بِذِي الْغَضَا [طويل]
يُضِيءُ كَعَيْنِ الْمُسْتَهَامِ وَيَزْهَرُ (11/24)
وينظر: (19/35)، فردا: (9/82).

فردا: الفرد: الذي لا نظير له. قال في التعلق بالمحبوب:
لا وحق الهوى وحق ليال [خفيف]

هـ و من صاغ حسن وجهك فردا (3/21)

فريد: وحيد. قال يخاطب صدام الحمام، وهو سجين:

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى مَنْ تُجِبُّهُ [طويل]
كَلَانًا مُعْنَى بِالْخَلَاءِ فَرِيدُ (17/16)

بغيره قال يصف النجوم:

وَكَاثِمًا فِيهِ الثُّرَيَّا جَوْهَرُ [كامل]
نَثَرَتْ فَرَائِدُهُ يَدًا دَبْرَانَهَا (18/75)

فرد

(يفتر - الفرار)

يفتر: يفوح. قال يصف ما كانت عليه فرطبة قبل

التخريب الذي حل بها إبان الفتنة:

وَرِيَاخُ زَهْرَتِهَا تُلُوْحُ عَلَيْهِمُ [كامل]
بِرَوَائِحٍ، يَفْتَرُّ مِنْهَا الْعَنْبَرُ (10/28)
الفرار: الهروب. قال في ترهيب الأعداء من بأس ممدوحه يحيى المعتلي:

فَيَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْفِرَارَ أَمَامَهُ [طويل]
هُوَ الْمَوْتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَلْحَقُ (18/47)

فردق

(الفَرَزْدَق)

الفَرَزْدَق: هو هُمَامُ بْنُ غَالِبٍ، مِنْ دَارِمٍ مِنْ قَبِيلَةِ تَمِيمٍ (21-114هـ) شاعر أموي، ولد وتوفي بالبصرة. اشتهر

بنقائضه مع جرير. قال ابن شهيد يقارن شعره بشعر

الفردق في ختام أمدوحة يهديها إلى عبد العزيز المؤمن:

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كُفُوَهَا فِي حَوْكِهِ [كامل]
وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهَا عَلَى صِلَتَانِهَا (39/75)

فرس

(فَرَس - فَارِس - أَفْرَاس)

فَرَس: الافتراس، وكُلُّ قَتْلٍ. قال يزدري الدنيا:

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيْمَةٌ نَجْرٍ [خفيف]
لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسِ اللَّيْلَابِ (18/10)

فَارِس الجيش: المحارب على ظهر الفرس. قال في مديح

زميله أبي القاسم إبراهيم الإفيلي:

التَّقِيُّ التَّقِيُّ كَهْلًا وَطِفْلًا [خفيف]
فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ (2/11)

أَفْرَاس الصَّبَا: كناية عن جموح الصَّبَا، على التشبيه

بجموح الخيل. قال في النسيب من قصيدة يعارض فيها

قيس بن الخطيم:

مَيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَرَاتِعُ [طويل]
رَتَعَتْ بِهَا حَتَّى أَلْفَتْ ظِبَاءَهَا (8/2)

أَفْرَاس مدحه: الأفراس: جمع الفرس، وهو واحد الخيل.

والمراد: ابن شهيد ومنافسوه من الشعراء الذين دعاهم

أبو حاتم بن ذكوان إلى التَّباري، إرتجالاً، في وصف

باكورة باقلى. [منسرح]

قَدَمُ دُرِّ الرِّيَاضِ مُتَخَبِّبًا مِنْهُ لِأَفْرَاسِ مَدَحِهِ عُلْفَا (6/44)

فرض

(مُفْتَرَض)

مُفْتَرَض: اسم مفعول من افْتَرَضَ الشيء: فَرَضَهُ. قال
يجيب أبا مروان بن الجزيري عن سؤال، أناه شعرا،
يتعلق بشذا الورد: [بسيط]
الورد عهدًا وَ نَشْرًا صنُو عهدك.. (J3/56)
ووصله في كلاً الحالين مُفْتَرَضٌ
سيان قاطعه جهلاً وواصله (J4/56)

ف ر ط

(فرط)

فرط: الفرط، تجاوز الحد. قال في الغزل: [طويل]
فبتنا على ضم لفرط اشتياقنا (J12/24)
وينظر: (12/39 ط).

ف ر ع

(تَفَرَّعَتْ - فَرْعَه - فُرُوع البكاء)

تَفَرَّعَتْ: كَثُرَتْ. قال في رثاء أبي العباس بن ذكوان:
إِذَا مَا امْتَرُوا سَحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]
فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (J11/5 ب)
فَرْعُه: الفرع: الشَّعْرُ التَّامُّ. والمقصود: ظلام الليل. قال
في الكناية عن بقاء ظهور الصُّبح:
وَبِتْنَا نُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطْوِ بُرْدَهُ [طويل]
وَلَمْ يَجْرِ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا (J11/39 ط)
فُرُوعُ الْبُكَاءِ: الفُرُوع: جمع الفرع، وهو مجرى الماء إلى
الشَّعْبِ والمقصود: منافث البكاء، على المبالغة في
الوصف⁽¹⁾. (J11/5 ب).

ف ر غ

(فَارِغ)

فَارِغ الصَّدْر: خال من الحقد. قال يشكو ممن اغتابوه

عند الخليفة وشكوا في شاعرِيته:

وَبُلَّغْتُ أَقْوَامًا تَجِيشُ صُدُورَهُمْ [طويل]
عَلَيَّ وَإِنِّي مِنْهُمْ فَارِغُ الصَّدْرِ (J1/29)

ف ر ق

(يَفْرُق - تَفْرُق - أَفَارِقُه - فَرَّقْنَا - تَفَرَّقُوا - الْفِرَاق -

فِرَاق - التَّفَرُّق - مُفَارِق - الْفَرِيق - فَرِيق)

يَفْرُق: يَجْزَعُ وَيَشْتَدُّ خَوْفُهُ. قال في مديح يحيى المعتلي: [طويل]
فَرِيقُ الْعِدَا مِنْ حَدِّ عَزْمِكَ يَفْرُقُ (J1/47)
تَفْرُق: (J7/42 ع).

أَفَارِقُه: أَبَاعِدُه وَأَبَايْنُه. قال بلغة الغزل يُعَبِّرُ عَنْ تَعَلُّقِهِ

بأحد الإخوان وهو يواجه شبح الموت:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَفَارِقُه [بسيط]

إِلَّا وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي حَرٌّ مُشْتَاقٍ (J4/52 ق)

فَرَّقْنَا: بَايَنْتَ بَيْنَنَا. قال يشكو فراق الحبيب:

حَتَّى رَمَتْنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْ كَتَبٍ [بسيط]

فَفَرَّقْنَا، وَهَلْ مِنْ صَرْفِهِ وَاقِي؟ (J9/52 ق)

تَفَرَّقُوا: ضِدَّ تَجَمُّعُوا. تَشَتَّتُوا. قال بيكي حال أهل قرطبة
بعد دمارها:

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا [كامل]

فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَبَادَ الْأَكْثَرُ (J3/28)

الْفِرَاق: الْبَيْن. قال يصف وقع الفراق في نفوس الأحبة:

فَبَدَا لَهُمْ وَجْهُ الْفِرَاقِ مُوقِحًا [كامل]

أَتِ عَلَى خَبَرِ النَّوَى بَعِيَانَهَا (J8/75 ن)

وينظر: (J2/28). فِرَاقُهَا: (J8/28 ر)، (J1/49 ق).

فِرَاق: (J10/16 د).

التَّفَرُّق: مصدر تَفَرَّقَ القوم: ذهب كل واحد منهم في

طريق. قال يأسف على فراق الأحبة:

بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ [طويل]

⁽¹⁾ Dozy(R),supplément aux dictionnaires arabes,T2,P.256.

وَقَدْ هَوَّنَ التَّوَدِّيعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِيَ (1/51ق)
مُفَارِق: مُبَايِن. والمقصود: مفارق الحياة. قال يودّع صديقه
أبا محمد بن حزم، وهو في علته الأخيرة:
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِنِّي مُفَارِقٌ [طويل]
وَحَسْبُكَ زَادًا مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ (7/50ق)
مُفَرِّقَة: مُمَيِّزَة. قال يشير إلى جمع التَّحْلَة بين الشَّهْد في
فيها و السُّم في أحشائها:

مُفَارِقَة لِلإِنْس، تَأْنِسُ بِالْفَلَا [طويل]
مُفَرِّقَة لِلشَّهْد، مِنْ بَعْضِهَا السُّم (4/64م)
الفريق: اسم جمع، معناه: الطائفة والجماعة من الناس. قال
في مُسْتَهْلٍ مَدِيحٍ يَحْيَى الْمُعْتَلِي: [كامل]
أَبْكَيْتَ، إِذْ ظَعَنَ الْفَرِيقُ، فِرَاقَهَا (1/49ق)
فَرِيق: (7/28ر)، (3/29مكرر). فَرِيقُ الْعِدَا: (1/47ق).

ف ر ق د

(فَرَقْدَا)

فَرَقْدَا: الْفَرَقْدَيْنِ، وَهِيَ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ
لَا يَغْرُبَانِ؛ وَرُبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِهَما الْفَرَقْد. قال في
مدح ممدوح غير معروف: [رمل]
خِلْتُهُ وَالرُّمْحُ فِي رَاحَتِهِ *قَمَرًا يَحْمِلُ مِنْهُ فَرَقْدَا (25/22د)

ف ز ز

(إِسْتَفَزَّ)

إِسْتَفَزَّ (ه): أَثَارَهُ. قال في الفخر يعجب لنفسه - إذا ما
ضَعُفَ مَرَّةً - كَيْفَ تَسْتَغْوِيهِ الْحِسَانُ:
عَجِبْتُ لِنَفْسِي كَيْفَ مُلْكَهَا الْهَوَى [طويل]
وَكَيْفَ اسْتَفَزَّ الْعَانِيَاتُ إِبَاءَهَا (14/2ء)

ف س د

(الْفَسَاد - فَسَاد)

الْفَسَاد: الْبُطْلَانُ⁽¹⁾. قال من مرثية يشير إلى نظرية المعتزلة
التي تقابل الكون بالفساد:

وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ [متقارب]
وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا تَذِيرُ الْفَسَادِ (4/23د)
فَسَاد: جَذْبٌ عَاطِفِيٌّ. قال في رثاء فتاة كان هَوِيَهَا ثم مَلَّهَا:
وَكُنْتُ مَلَلْتُكَ لَا عَنْ قَلْبِي [متقارب]
وَلَا عَنْ فَسَادٍ جَرَى فِي ضَمِيرِي (2/34ر)

ف س ر

(تَفْسِيرُهُ)

تَفْسِيرُهُ: مَصْدَرُ فَسَّرَ الْأَمْرَ: أَوَّلَهُ. قال يَتَحَسَّرُ عَلَى الْمَاضِي مِنْ عَمْرِهِ:
زَمَنٌ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى فَكَأَنَّهُ [كامل]
حُلُمٌ قَرَأْتُ الْمَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35ر)

ف ش و

(فَشَا)

فَشَا: انْتَشَرَ وَذَاعَ. قال يَصِفُ تَمَاسُكَهُ عَنْ ذَرْفِ الدَّمْعِ،
لَمَّا أَكْرَهَ عَلَى مَغَادِرَةِ قَرْطَبَةَ، تَفَادِيًا لَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ:
وَلَمَّا فَشَا بِالْذَّمْعِ مِنْ سِرٍّ وَجَدْنَا [طويل]
إِلَى كَاشِحِينَ مَا الْقُلُوبُ كَوَاتِمُ (13/63م)

ف ص ح

(الْأَفْصَاح)

الْأَفْصَاح: جَمْعُ الْفِصْحِ⁽²⁾، أَي: فِطْرُ النَّصَارَى، وَهُوَ
عِيدُ لَهُمْ. قال يمدح الحاجب أبا عامر بن المظفر:
جُمِعَتْ بِطَاعَةِ حُبِّكَ الْأَضْدَادُ [كامل]
وَتَأَلَّفَ الْأَفْصَاحُ وَالْأَعْيَادُ (1/17د)

ف ص ل

(فَيْصَل - فَصْل - التَّفْصِيل)

(1) ينظر: الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، صفحة 173.

(2) أصله بالعبرية: پيسخ: مرّ وجاوز. ينظر: المعجم الوسيط، (فصح).

فَيْصَلُ: الفَيْصَلُ: السَّيْفُ الْمَاضِي. قال في مديح يحيى المعتلي:

وَأَفْتَحَ مَعَالِقَهَا بِعَزْمَةٍ فَيْصَلٍ [كامل]

لَوْ حَاوَلْتُ سَوْقَ الثَّرِيَّا سَاقَهَا (13/49ق)

فَيْصَلُ: خُطْبَةٌ فَيْصَلُ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قال في

مديح ممدوح يُكْنَى بِأَبِي مِرْوَانَ:

وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَّةِ الصَّكِّ فَيْصَلٍ [طويل]

حَسَمْتَ بِهَا أَهْوَاءَهَا وَمِرَاءَهَا (27/2ء)

فَصْلُ الْحُكْمِ: وصف بالمصدر، معناه القاطع. قال في

رثاء الوزير أبي عبدة حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ:

(كَأَنَّكَ لَمْ..) وَلَمْ نَعْتَمِدْ مَعْنَاكَ غَدَوًا وَلَمْ نَزُرْ [طويل]

رَوَاحًا لِفَصْلِ الْحُكْمِ دَارَ حَكِيمٍ (11/66م)

المعجم الوسيط:

فَصْلُ الْقَوْلِ: ما كان الحكم فيه قاطعاً لا رادَّ له. قال

في رثاء القاضي ابن ذكوان:

فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ [طويل]

إِذَا نَحْنُ نَاوَأْنَا الْأَلَدَّ الْمُتَاوَبَا (12/5ب)

التَّفْصِيلُ: مصدر فَصَّلَ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ. قال في رَدِّهِ عَلَى

سؤال من أبي مروان بن الجزيري، يَتَعَلَّقُ بِتَوْقِيتِ جَنِّي الْوَرْدِ:

وَسَائِلًا لِي عَمَّا لَيْسَ يَجْهَلُهُ [بسيط]

وَلَا الَّذِي كُفِّ التَّفْصِيلُ جَاهِلُهُ (2/56ل)

ف ض ض

(فَضِّيُّ)

فَضِّيُّ: له لون الفضة، وهي معدن أبيض. قال يصف الطبيعة:

وَجَدُولُ الْأُفُقِ يَجْرِي فِي مَنَافِسِهِ [بسيط]

مَاءٌ سَقَى زَهْرَةَ الْخَضِرَاءِ فَضِّيُّ (5/52ى)

ف ض ل

(فَضْلٌ - أَفْضَلُ - الْفَضَائِلُ)

فَضْلُ: الْفَضْلُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. قال في هجاء الوزير

أبي جعفر بن عَبَّاسٍ: [متقارب]

وَذُو عَرَقٍ لَيْسَ مَاءَ الْحَيَاءِ* وَلَكِنَّهُ رَشْحُ فَضْلِ الْجَنَافِ (3/6ب)

فَضْلُ عَيْشَةٍ: (3/50ق)، فَضْلُ عُقُولٍ: (13/60ل).

فَضْلُ: بِفَضْلٍ كَذَا: بِسَبَبِهِ. قال يصف عارضاً:

فَدَنَا حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّه [رمل]

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِفَضْلِ الْهَيْدَبِ (11/8ب)

وينظر: (4/68م).

فَضْلُ الْقَوْلِ: الْفَضْلُ: ضِدُّ النَّقْصِ. قال يفخر بشعره

في سياق إهداء أُمْدُوحَتِهِ:

وَكَدْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَتْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَّادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59ل)

فَضْلُهَا: الْفَضْلُ: الْمَزِيَّةُ. قال في سياق رثاء نفسه:

وَرُبَّ قَرِيضٍ كَالْجَرِيضِ بَعَثُهُ [طويل]

إِلَى خُطْبَةٍ لَا يُنْكِرُ الْجَمْعُ فَضْلَهَا (6/58ل)

فَضْلُ خَلَاتِقِي: فَضْلٌ - هُنَا - وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ، مَعْنَاهُ

مُتَّصِفَةٌ بِالْفَضِيلَةِ. قال يوصي أبا محمد بن حزم بتأبينه:

فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي [طويل]

وَتَذْكَارَ أَيَّامِي وَفَضْلُ خَلَاتِقِي (8/50ق)

فَضْلُهُ: الْفَضْلُ: الْإِحْسَانُ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ عَطِيَّةٍ لَا

يَلْزَمُ إِعْطَاؤُهَا لِمَنْ تُعْطَى لَهُ. قال في مديح يحيى المعتلي:

الْمَلْبَسِي ذَهَبِيَّةٌ مِنْ فَضْلِهِ [كامل]

ثَنَّتِ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِقْ رَقْرَاقَهَا (6/49ق)

أَفْضَلُ: اسم تفضيل معناه: الذي غلب بالفضل على غيره.

قال يقرئ المنصور (عبد العزيز المؤمن) صاحب بَلَنْسِيَّةٍ سلامه:

فَأَقْرَ السَّلَامَ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلِ مَنْ [بسيط]

سَعَى لِثَارِ بَنِي الْإِسْلَامِ فَانْتَصَرُوا (4/27ر)

الْفَضَائِلُ: جمع الْفَضِيلَةِ، وَهِيَ الْمَزِيَّةُ. قال مُتَبَرِّمًا بِالزَّمَانِ:

وَأَصْبَحْتُ فِي خَلْفٍ إِذَا مَا لَمَحْتُهُمْ [طويل]

تَيَّنْتُ أَنَّ الْجَهْلَ إِحْدَى الْفَضَائِلِ (18/59ل)

ف ض و

(الفضا)

الفضا: الفضاء (بتخفيف الهمزة)، وهو ما اتسع من الأرض.

قال في مديح المؤمن:

وَرَمَى الْعَدَى بِكَتَائِبِ مِلءِ الْفَضَا [كامل]

أَغْمَدَنَ نَصْلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75ن)

ف ط ر

(تَفَطَّرَتْ - تَتَفَطَّرُ - الْفِطْرُ - مُتَفَطِّرٌ)

تَفَطَّرَتْ: تشققت، مجازاً. قال يصف روع السَّحْنِ:

وَمَا اهْتَزَّ بَابُ السَّحْنِ إِلَّا تَفَطَّرَتْ [طويل]

قُلُوبٌ لَنَا خَوْفَ الرَّدَى وَكُبُودُ (14/16د)

تَتَفَطَّرُ: (12/24ر)، (30/28ر).

الْفِطْرُ: عيد الفطر، و يعقب صَوْمَ رمضان. قال يصف

فرسه: [مجزوء الكامل]

يَحْكِي بِعُرَّتِهِ هَلَا* لَ الْفِطْرِ لَاحَ لِعَيْنِ صَائِمٍ (38/69م)

مُتَفَطِّرٌ: مُنَشَقُّ الْقَلْبِ لَوْعَةٍ. قال يصور نكبة أهل قرطبة

بعد دمارها في الفتنة:

فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ فَرِيقٌ مِنْهُمْ [كامل]

مُتَفَطِّرٌ لِفِرَاقِهَا مُتَحَيِّرٌ (8/28ر)

ف ع ي

(أَفْعَى)

أَفْعَى الْخُطُوبُ: أكثر الخطوب شراً، على التشبيه بالأفعى،

وهي من شَرَارِ الْحَيَّاتِ. قال يستنهض هِمَّةَ يَحْيَى الْمُعْتَلِي:

نَكَزَتْهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ وَعُوجِلُوا [كامل]

بِمُثْمَلٍ مِنْهَا، فَكُنْ دَرِيَاقَهَا (12/49ق)

ف غ ر

(فَغَرَتْ)

فَغَرَتْ: فتحت. قال يصف الطبيعة على طريقة التشخيص:

وَقَدْ فَغَرَتْ فَاهَا بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ [طويل]

إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْعَمَامَةِ حَافِلٍ (9/59ل)

ف غ م

(فَاغِم)

فَاغِم: اسم فاعل من فَعَمَ: مَلَأَ الخياشيم. قال على

المبالغة في الوصف يمدح المؤمن: [مجزوء الكامل]

تَسْرِي الرِّيحُ بِمَجْدِهِ* فَتَسِيْمُهَا بِالْعَوْرِ فَاغِمٌ (76/69م)

ف ق د

(فَقَدَتْ - فَقَدْتَنِي - فَقَدْنَاكَ - فَقَدْ - فَقِيد)

فَقَدَتْ: عَدِمَتْ. قال في رثاء الوزير أبي عبدة:

وَكَيْفَ اهْتَدَانِي فِي الْخُطُوبِ إِذَا دَجَتْ [بسيط]

وَقَدْ فَقَدَتْ عَيْنَايَ ضَوْءَ نُجُومِي؟ (4/66م)

فَقَدْتَنِي: تَكَلَّتَنِي. قال يوصي بتأيينه: [طويل]

فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي (8/50ق)

فَقَدْنَاكَ: (5/5ب).

فَقْدٌ: مصدر فَقَدَ يَفْقِدُ. قال في رثاء بنية صغيرة:

وَعَرِيبٌ يَا ابْنَ أَقْمَارِ الْعَلَا [رمل]

أَنْ يُرَاعَ الْبَدْرُ مِنْ فَقْدِ السُّهَا (3/80هـ)

فَقِيدٌ: مُتَوَفَّى. قال يَحْتُ عَلَى التَّحْلِي بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَيِّتِ:

أَيُّهَا الْمُعْتَدُّ فِي أَهْلِ النُّهَى [رمل]

لَا تَذُبْ إِثْرَ فَقِيدٍ وَلَهَا (1/80ل)

ف ق هـ

(فَقْه)

معجم لغة الفقهاء:

فَقْه: الْفَقْه: الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ. قال يهجو خصومه:

وَنَاقِلِ فَقْهِ لَمْ يَرَ اللَّهُ قَلْبُهُ [طويل]

يُظَنُّ بِأَنَّ الدِّينَ حِفْظُ الْمَسَائِلِ (22/59)

ف ك ر

(فِكْرَتِه - فِكْرَتِي - فِكْرَات)

المصباح المنير:

فِكْرَتِه: الفكرة: اسم من الأفكار، وهو التذكُّر. قال

عندما بلغه نعي الوزير الكاتب ابن اللَّمَّائِي:

أَهْدَى اللَّمَّائِيُّ مِنْ أَزْهَارِ فِكْرَتِهِ [بسيط]

نَشْرًا؛ فَقَالَ الدُّجَيُّ: مَرَّ اللَّمَّائِيُّ (7/82)

فِكْرَتِي: الفكرة: ما يجول بالخطر، أو هي: إعمال العقل

في الأمر. قال في الفخر:

وَبِرَاحَتِي مِنْ فِكْرَتِي ذُو ذِكْرَةٍ [كامل]

عَهَدْتُ تُذَاكِرُنِي بِطَبْعِ ذِكْرِهِ (18/35)

وينظر: (29/59).

فِكْرَات: جمع فكرة. قال يصف نفسه:

إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهَا [طويل]

شَبَا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءُهَا (18/2ء)

ف ك ك

(مَا انْفَكَ)

مَا انْفَكَ: مازال. قال يشكو فراق الأحبة:

خَلِيلِي مَا انْفَكَ الْأَسَى مُنْذُ بَيْنِهِمْ [طويل]

حَبِيبِي حَتَّى حَلَّ بِالْقَلْبِ فَاخْتَطَا (1/39ط)

وينظر: (10/74).

ف ل ج

(الْفَلَج)

الْفَلَج: الظَّفَر والفوز. قال، من قصيدة أرسل بها إلى

إخوانه في علته الأخيرة، و يخص فيها بالذكر الحَاجِبَ

ابن المظفر:

وَأَعْطِفُ بِهَا عَطْفَةً تَهْتَرُ مِنْ كَرَمٍ [بسيط]

عَلَى الْمُظْفَرِ فَهُوَ الْفَلَجُ وَالظَّفَرُ (5/27)

ف ل ذ

(فَلَذَة)

فَلَذَة: الفلذة: القطعة من الكبِد واللَّحْم. قال يحتفي

بطارق ليل هدته إليه نار القِرَى:

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فَلَذَةٍ [طويل]

لِفَرْنَخَةٍ طَيْرٍ أَوْ لَسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74ن)

ف ل ق

(الْفَلَقَا - فَلَقَا - الْمَفَالِق)

الْفَلَقَا: الفَلَقُ: الصُّبْح يَنْشَقُّ مِنْ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ. والمقصود:

وصف وجه الممدوح بالتَّيَّر، على الاستعارة.

فِي ظِلِّ لَيْلٍ مِنَ الْمَاضِي مُعْتَكِرٍ [بسيط]

يَجْلُو إِلَى الْخَيْلِ مِنْهُ وَجْهُكَ الْفَلَقَا (5/48ق)

فَلَقَا: الْفَلَقُ جمع الْفَلَقَةِ وهي القطعة. قال يصف تحطُّم

سُفْنِ الْفِرْقَةِ السُّودَانِيَةِ فِي وَقْعَةِ إِشْبِيلِيَةِ النَّهْرِ:

وَأَيُّ نَهْرٍ يُرَجِّي الْعَبْرَ عَابِرُهُ [بسيط]

وَسُفْنُهُ طَافِيَاتٌ غَوْدِرَتْ فَلَقَا؟ (12/48ق)

الْمَفَالِقُ: جمع الْمَفْلَقِ، وهو الْفَلَقُ أو الْفَالِقُ، أي: الشَّقُّ

في الجبل. قال يَتَمَنَّى الْإِلْتِجَاءَ إِلَى شَاهِقٍ، وَقَدْ تَرَاءَى لَهُ

شَبَحِ الْمَوْتِ:

أَذْرُ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ [طويل]

وَحِيدًا، وَأَحْسُو الْمَاءَ ثَنِي الْمَفَالِقِ (3/50ق)

ف ل ك

(الْفُلُكُ - فُلُكُ.. - الْفَلَكُ - فَلَكُ)

الْفُلُكُ: السَّفِينَةُ [لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ]. قال يصف وقعة

إِشْبِيلِيَةِ النَّهْرِ الَّتِي انْتَصَرَ فِيهَا بِحَيِّ الْمَعْتَلِي:

وَسَاعَدَ الْفُلُكُ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]

حَتَّى غَدَا الْفُلْكَ بِالنَّاجِي بِهِ غَرِقَا (8/48ق)
 فُلْكَ الصَّبَا: كناية عن تَحَرُّر الصَّبَا من قيود الحياة
 الاجتماعية. قال في اللهو والمجون: [مجزوء الكامل]
 وَجَرَى بِهَا فُلْكَ الصَّبَا * بِاللَّهُوِ، وَالْقُضْبُ اللِّوَاثِمُ (21/69م)
 الْفَلْكَ: الموج المستدير المضطرب في البحر. (8/48ق)
 فَلَكَ: الفلك مدار النجوم. والمقصود: جمع من الحسان.
 قال في الغزل: [رمل]
 مَرَّ بِي فِي فَلَكَ مِنْ رَبِّبٍ * قَمَرٌ مُبْتَسِمٌ عَنْ شَنْبِ (1/9ب)
 ف ل ل

(فُل - أَفْل - فُلِيل)

فُلٌ: ثُلُم. قال يُكْنَى عن المصاب الذي دهاه بفقد نصيره
 الوزير أبي عبدة:
 فَكَيْفَ لِقَائِي الْحَادِثَاتِ إِذَا سَطَتْ [طويل]
 وَقَدْ فُلَّ سَيْفِي مِنْهُمْ وَعَزِيمِي (3/66م)
 أَفْلٌ: (23/75ن).
 فُلِيلٌ: الفلِيل: المُتَثَلَّمُ الحَدُّ. قال يفخر في سياق وصف
 مجلس عجيب للإخوان:
 رَامُوا انْصِرَافِي عَنِ الْمَعَالِي [مخلع البسيط]
 وَالْعَرَبُ مِنْ دُونِهَا فُلِيلُ (3/57ل)
 ف ل و

(الْفَلَاة - فَلَاة - الْفَلَا)

الْفَلَاة: الأرض الواسعة المقفرة. قال يصف فرسه:
 وَكَأَنِّي - لَمَّا انْحَطَطْتُ بِهِ - [كامل]
 أَرْمِي الْفَلَاةَ بِكَوْكَبٍ طَلَقِ (1/54ق)
 وينظر: (2/54ق). فَلَاة: (11/10ب)
 الْفَلَا: جمع الفلاة. قال يصف النحلة: [طويل]
 * مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ، تَأْنِسُ بِالْفَلَا * (4/64م)

ف ن ن

(فَنَنْ - أَفْنَاهَا - فَيْنَان - فَنْنَا)

فَنَنْ: الفَنَنْ: الغصن. قال يصف الورق السَّوَاجِعَ وقد
 اسْتَفَزَّت فيه داعي الصَّبَاة:
 (وَقَدْ شَاقَنِي الْوُرُقُ..) عَلَى فَنَنْ مِنْ أَيْكَةٍ قَدْ تَعَلَّقَتْ [طويل]
 بِحَبْلِ النَّوَى مِنْ قَلْبِي الْمُتَعَلِّقِ (4/51ق)
 أَفْنَان- (ها): جمع فَنَنْ، جاء في قوله يَتَذَكَّرُ مَرَابِعَ الصَّبَا.
 دَارٌ عَهْدَتْ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَةٌ [كامل]
 أَتَفِيًّا الْفَرَحَاتِ مِنْ أَفْنَانِهَا (3/75ن)
 فَيْنَان: وَصَفَ لِلْعُصْنِ الرَّطِيبِ الطَّوِيلِ. قال يصف ديار
 الْأَحِبَّةِ وما تنعم به من نعمة:
 يُزَيِّنُهَا مَاءُ النَّعِيمِ وَحَفَّاهَا [طويل]
 مِنَ الْعَيْشِ فَيْنَانُ الْأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (3/24ر)
 فَيْنَانُهَا: (20/75ن).

فَنْنَا: الفَنَنْ: الحرفة أو الصَّنَاعَةُ. والمقصود: صناعتا الشَّعْرِ
 والنَّثْرِ. قال يوصي صديقه ابن حزم بتأبينه:
 وَحَرِّكَ لَهُ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنْنَا [طويل]
 إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِيَقِ (9/50ق)

ف ن ي

(أَفْنَيْت - فَنَائِهَا - فَنَاء - فَانِيَه)

أَفْنَيْت: أَمْضَيْت. أَفْنَدْتُ. قال يأسف على ما فات من
 عُمُرِهِ، وَهُوَ يَتَهَيَّأُ لِلْمَنِيَةِ:
 تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي [طويل]
 فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلَمَحَةً نَاطِرِ (1/31ر)
 فَنَاءُهَا: فناء الدَّارِ ما اِمْتَدَّ من جوانبها. قال في الوقوف
 على الأطلال على طريقة الجاهليين:
 خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ [طويل]
 بِدَارَتِهَا الْأُولَى نُحَيِّ فَنَاءَهَا (5/2ء)
 وينظر: (24/28ر).

فَنَاء: مصدر فَنِيَ: ذَهَبَ وانقطع. قال في الحكمة:

وَرَحِيلُ عَيْشِكَ كُلُّ رِحْلَةٍ سَاعَةٍ [كامل]

وَفَنَاءُ طَيْبِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَطْيَبِ (3/7ب)

فَانِيَه: هَرَمَةٌ. قال يصف حُبَّهُ لقرطبة: [متقارب]

عَجُوزٌ لَعَمْرُ الصَّبَا فَانِيَهٌ* لَهَا فِي الْحَشَا صُورَةُ الْغَانِيَه (1/77ن)

ف ه ق

(فَاهِقَةٌ)

فَاهِقَةٌ: اسم فاعل من فَهَقَ، أي: امْتَلَأَ حتى صار يَتَصَبَّبُ.

قال يصف آنية الخمر: [مجزوء الكامل]

وَتَكَاوَسَتْ فِيهَا الْأَبَا* رِقٌ وَهِيَ فَاهِقَةٌ الْحَلَاقِم (19/69م)

ف ه م

(فَهْمٌ - فَهْمِي)

فَهْمٌ: الْفَهْمُ: القدرة على الإدراك والتفكير. والمراد:

الذِّكَاء. قال يَنْدُبُ حَظَّهُ فِي الْحَيَاة:

وَفَهْمٌ لَوِ الْبَرْجِيسُ جِئْتُ بِجَدِّهِ [طويل]

إِذَا لَتَلَقَّانِي بِنَحْسِ الْمُقَاتِلِ (26/59ل)

فَهْمِي: (3/63م).

ف و ز

(فَازَ - لَمْ أَفْزِ)

فَازَ: فاز به: ذَهَبَ به. قال يرثي فتاة كان قد هَوِيَها:

تَوَلَّى الْحِمَامُ بَظْبِي الْخُدُورِ [متقارب]

وَفَازَ الرَّدَى بِالْعَزَالِ الْغَرِيرِ (1/34ر)

أَفْزَ: لم أَفْزَ: لم أَظْفَرْ. قال في الكناية عن قصر مدة الحياة:

كَأَنِّي، وَقَدْ حَانَ ارْتِحَالِي، لَمْ أَفْزَ [طويل]

قَدِيمًا مِنَ الدُّنْيَا بِلَمْحَةٍ بَارِقِ (5/50ق)

ف و ق

(فَوْقٌ.. - مُفَوَّقٌ)

فَوْقٌ: ظرف مكان يفيد الارتفاع والعلو. قال في الفخر:

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكُلَ لُحُومَنَا [طويل]

جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لُعَابَهَا (4/4ب)

وينظر: (10/8ب)، (2/20د)، (3/42ع)، (6/47ق).

مُفَوَّقٌ: الْمُفَوَّقُ: السَّهْمُ الذي جعل له فَوْقُ، و هو رأس

السَّهْمِ حيث يقع الوتر. قال في قنينة يحيى المعتلي بفتح:

عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْتَدُّ دُونَكَ جُنَّةً [طويل]

وَسَهْمُكَ سَعْدٌ وَالْفَضَاءُ مُفَوَّقٌ (3/47ق)

ف و ل

(الْفُولُ)

الْفُولُ: الْبَاقِلَاءُ، "وأهل الشام يُسَمُّونَ الفول الباقلاً". قال

يمتدح أكل الْبَاقِلَى:

أَكُلُ ظَرِيفٍ وَطَعْمُ ذِي أَدَبٍ [منسرح]

وَالْفُولُ يَهْوَاهُ كُلُّ مَنْ ظَرُفَا (7/44ف)

ف و ه

(أَفُوهُ - فُوهُ - فَاها - فِيها - الْأَفُوَاه - أَفُوَاه)

أَفُوهُ: أنطق. قال يبرر نظمه للشعر بعد أن كان مدعاةً لِسَجْنِهِ:

أَفُوهُ بِمَا لَمْ آتِهِ مُتَعَرِّضًا [طويل]

لِحُسْنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَأَزِيدُ (6/16د)

وينظر: (6/72ن).

فُوهُ: فُو: بمعنى فَمٌ، وهو من الأسماء الخمسة يُرْفَعُ بالواو

ويُصَبُّ بالالف ويُجَرُّ بالياء. قال في صفة الْبُرْغُوث:

وَيَعِضُّ أَرْدَافَ الْحِسَانِ وَمَالَهُ [كامل]

كَفٌ وَ لَكِنْ فُوهُ مِنْ أَعْدَى الْحِرَابِ (3/12ب)

فَاها: (2/79ه).

فَاها: فا: منصوب (فو)، بمعنى كَمَّ الزَّهْرَةُ، على التشبيه

بِالْفَمِ من الإنسان. قال يصف الطبيعة:

وَقَدْ فَغَرَتْ فَاها بِهَا كُلُّ زَهْرَةٍ [طويل]

إِلَى كُلِّ ضَرْعٍ لِلْعِمَامَةِ حَافِلِ (9/59ل)

فِيهَا: مجرور (فُو). (3/64م)

الْأَفْوَاهُ: جمع فُوهُ. قال من أبيات، إذا أراد استحضار تابعته أنشدتها:

إِذَا جَرَتْ الْأَفْوَاهُ يَوْمًا بِذِكْرِهَا [طويل]

يُخَيِّلُ لِي أَنِّي أَقْبَلُ فَاهَا (2/79هـ)

أَفْوَاهُ الضَّرَاغِمِ: كناية عن موضع الهلاك. قال يمدح يحيى المعتلي بالشجاعة:

وَلَوْ أَنَّ أَفْوَاهَ الضَّرَاغِمِ مَنَهْلٌ [كامل]

لِلوَرْدِ أَوْرَدَ خَيْلُهُ أَشْدَاقَهَا (18/49ق)

ف ي أ

(أَتَفِيًا)

أَتَفِيًا: أَسْتَظِلُّ. قال في الوقوف على أطلال الأحبة وتذكر صباه:

دَارٌ عَهْدْتُ بِهَا الصَّبَا لِي دَوْحَةً [كامل]

أَتَفِيًا الْفَرَاحَاتِ مِنْ أَفْنَانِهَا (3/75ن)

ف ي د

(لَمْ يُفِدْكَ)

لَمْ يُفِدْكَ: لم يُعْطِكَ. قال يُحَرِّضُ هشام المعتد على التَّنْكِيلِ ببعض أهل قرطبة:

مَنْ لَمْ يُفِدْكَ سِوَى الرِّمَاحِ فَخَلَّهِ [كامل]

لِلشَّمْسِ يَرْقُبُهَا مَعَ الْحِرْبَاءِ (8/1ء)

ف ي ض

(فَيْضُهَا - مُفَاضَةٌ)

فَيْضُهَا: الْفَيْضُ: العطاء الكثير. قال يمدح عبد العزيز المؤمن بالجوود والكرم:

لَكَ كَفٌّ بِالثُّرَيَّا فَيْضُهَا [رمل]

وَلَهَا بَسْطُ النَّدَى مِنْ كَثَبِ (18/8ب)

مُفَاضَةٌ: دِرْعٌ واسعة. قال يصف شِدَّةَ صَبْرِهِ على الشَّدَائِدِ:

وَعَلَيَّ لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَةٌ [كامل]

تَلْقَى الرَّدَى فَتَكِلُ دُونَ صُبُورِهِ (17/35ر)

وينظر: (23/75ن).

ف ي ل

(الْفِيلِ)

الْفِيلِ: حيوان ضخمة له خُرْطُوم طويل. قال يصف الحرشف:

(قَنَافِذًا...) مِنْ حَرَشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ [رجز]

ذِي إِبْرٍ تَنْفُذُ جِلْدَ الْفِيلِ (2/61ل)

حرف القاف

(ق)

ق ا س م

(أبي القاسم)

القاسم، أبو- إبراهيم بن محمد بن زكريا، المعروف بابن الإفليلي (352-441هـ). ولي الوزارة للمستكفي بالله، وكان لغويًا وشاعرا. كان خصمًا لابن شهيد ثم أصبح صديقا له⁽¹⁾. قال يمدحه:

غَيْرَ أَنِّي مَعَ الْوَزِيرِ أبا الْقَاسِمِ [خفيف]

حِزْبُ مَحْضٍ مِنَ الْأَحْزَابِ (1/11ب)

ق ب ب

(قبة)

قبة الملك: بلاط الملك. قال يشكو إذاية أعدائه لِيُسْجَنَ هو بتهمة الجون وينجو غيره:

جَنَى مَا جَنَى فِي قُبَّةِ الْمَلِكِ غَيْرُهُ [طويل]

وَطُوقَ مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُ (4/16د)

ق ب ح

(قبيح)

المعجم الوسيط:

قَبِيح: نقيض لائق، وما أباه العرف العام. قال مَتَّعْطًا:

وَإِذَا مَا الصَّبَا تَحَمَّلَ عَنَّا [خفيف]

فَقَبِيحٌ بَنَا ارْتِضَاءَ التَّصَابِي (4/10ب)

ق ب ر

(قبر - المقابر)

القبر: مدفن الميت. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

وَمَا ذَهَبَتْ - إِذْ حَلَّ فِي الْقَبْرِ - نَفْسُهُ [طويل]

وَلَكِنَّمَا الْإِسْلَامُ أَدْبَرَ ذَاهِبًا (6/5ب)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

المقابر: جمع المقبرة، وهي مجتمع القبور. قال يَتَحَسَّبُ نهايته:

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنٌ مَا قَدَّمَتْ يَدِي [طويل]

إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (4/31ر)

ق ب س

(تقبس)

تقبس: ثوقد، دلالة على اللمعان والبريق. قال يَتَقَصَّى

ما يلوح من عيني الذئب:

فَدَلَّ عَلَيْهِ لَحْظُ خَبٍّ مُخَادِعٍ [طويل]

تَرَى نَارَهُ مِنْ مَاءٍ عَيْنِيهِ تُقْبَسُ (5/37س)

ق ب ض

(قبضت - قبضا)

قَبَضْتُ: قَبَضَ عَلَيْهِ وَبِهِ: أَمْسَكَه. قال يصف طلوع الصباح:

وَكَأَنَّ الصَّبَّاحَ قَانِصُ طَيْرٍ [خفيف]

قَبَضْتُ كَفَّهُ بِرَجُلٍ غُرَابٍ (7/10ب)

قَبْضًا: شهيقا. قال يصف ما اعتراه من الأسى إثر بين الأحبة:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي الْمُمُومُ لِذِكْرِكُمْ [طويل]

هَدُّوْا فَلَا أَسْتَطِيعُ قَبْضًا وَلَا بَسْطًا (3/39ط)

ق ب ل

(أقبل - أقبلت - قبلني - قبلته - أقبل - استقبل -

قبله - قبل - مقبل)

أقبل: قديم. نقيض أدبر. قال يصف حال ضيف هدته

إليه نار القرى:

فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ [طويل]

بَدَفَعَ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ يَدَانِ (4/74ن)

أَقْبَلْتُ: (9/5ب)، (8/60ق).

(1) ينظر: ابن سعيد المغربي، المغرب في حلي المغرب، ج1، صص 72-74.

قَبْلَنِي: قَبْلَهُ: لَمْ فَمَهُ. قال في الغزل بالمذكر: [متقارب]
فَقَالَ: بَلِ الْعَفْوُ يَأْسِيْدِي* وَقَبْلَنِي مِنْ بَعِيدٍ وَضَمَّ (11/70م)
قَبْلَتُهُ: (8/22د). أَقْبَلَ: (4/38س)، (2/79هـ).

اِسْتَقْبَلَ السَّقْطَا: أَصَابَهُ سَقَطٌ، أَي: مَطَرٌ. قال يصف الطبيعة:
وَإِنْ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]
بَحَيْثُ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقْطَا (4/39ط)
قُبْلَةً: الْقُبْلَةُ: اللَّثْمَةُ. قال في الغزل:

قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيْبِي قُبْلَةً [رمل]
تَشْفِي مِنْ غَمِّكَ تَبْرِيحَ الصَّوْدَى (6/22د)
قَبْلُ: ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ السَّابِقِ. ويضاف لفظاً أو تقديرًا.
فأضيف لفظاً إلى الاسم الظاهر، كما في قوله يرثي
الوزير أبا جعفر بن اللَّمَّائِي:

إِنْ مِتُّ قَبْلَكَ لَا تَعْجَبْ فَذُو أَمَلٍ [بسيط]
قَدْ حُمَّ مِنْ دُونِهِ يَوْمًا حِمَامِي (12/82ي)
وينظر: (13/82ي).

وأضيف تقديرًا فجاز فيه البناء على الضمِّ، كما في
قوله يمدح سليمان بن عبد الرحمن المرتضى ويُعَرِّضُ
بابن الفرضي: [مخلع البسيط]
نَالَتْ سُلَيْمَانُ مِنْهُ رَجُلٌ* مِنْ قَبْلُ وَمَا أَرْجَلَتْ أَبَاهُ (1/78هـ)
وينظر: (15/82ي).

مُقْبِلًا: نَقِيضُ مُدْبِرًا. قال ساحرًا من ابن وهب: [سريع]
يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا* قُلْتُ لَهُ مَا أَنْجَبَ الْوَالِدُ (3/19د)
ق ب و

(القباء)

الْقَبَاءُ: ثَوْبٌ يُلبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ. قال يرسم صورة هزلية
لفارس الأعداء:

وَأَسْوَدَ مَبِيضُ الْقَبَاءِ كَأَنَّمَا [طويل]
يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الْكَرِيهَةِ عَقْعَقُ (9/47ق)

ق ت ل

(قَتَلْنَاهُ - قَتَلَهَا - قَتَلِي - قَتَلَهُمْ - قَتِيل - الْمُقَاتِل)

قَتَلْنَاهُ: أَمْتَنَاهُ. قال يصف مشهد قنص:

رَمَيْنَا بِهَا عُرْضَ الصُّوَارِ فَأَقْصَعَتْ [طويل]
أَغْنَنَّا قَتْلَنَا هُ بَغْيَرٍ قَتِيلٍ (7/60ل)
قَتَلَهَا: إشارة إلى محاولته الانتحار. قال في رثاء نفسه:

أَنُوحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُ نُبْلَهَا [طويل]
إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَرْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58ل)
قَتَلِي: (15/82ي).

قَتَلَهُمْ: مصدر قَتَلَهُ، أَي: أَمَاتَهُ. قال يصف مؤازرة الطبيعة
للمعتلي في إلحاق الهزيمة بالسودان في وقعة إشبيلية:

وَسَاعَدَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]
حَتَّى غَدَا الْفُلُكُ بِالنَّاجِي بِهِ غَرِقًا (8/48ق)
قَتِيل: بَغْيَرٌ قَتِيلٌ: أَي بَغِيرٌ تَأَوَّلْنَا، وَقِيلَ: بَغِيرٌ ثَارَ لَنَا
وَقِصَاصٌ⁽¹⁾. (7/60ل)

الْمُقَاتِلُ: الْمَرْيَخُ، وَهُوَ كَوْكَبُ الْحِدَّةِ وَالْحَرْبِ، وَمِنْ ثَمَّ
اِقْتِرَانُهُ بِالنَّحْسِ⁽²⁾. قال في عتاب الزمان:

وَفَهَمَ لَوِ الْبَرْجِيسُ جِئْتُ بِجَدِّهِ [طويل]
إِذَا لَتَلَقَّانِي بِنَحْسِ الْمُقَاتِلِ (26/59ل)

ق د ح

(قُدِحَتْ)

قُدِحَتْ: يُقَالُ: قَدَحَ النَّارَ مِنَ الزَّئِدِ: أَخْرَجَهَا مِنْهُ. قال
عندما استعار منه أبو عامر بن المظفر حَمَامَةً:

نِيرَانُهُ مِنْ زِنَادِكُمْ قُدِحَتْ [منسرح]
وَمَاؤُهُ مِنْ بَنَانِكُمْ نَبَعًا (6/41ع)

⁽¹⁾ ينظر: ابن شهيد الأندلسي، التوايح والزوايح، تح: بطرس البستاني ص 95.

⁽²⁾ ينظر: المصدر السابق، ص 114.

ق د ر

(قَدَر - قَدَر - قَادِر)

قَدَرَهُ: قَدَّرَ الشَّيْءَ: مَقْدَارَهُ وَمَبْلَغَهُ. قَالَ يَصِفُ الْبُرْعُوثُ:

عَظُمَتْ رَزِيَّتُهُ وَلَلْئِنْ قَدَرُهُ [كامل]

أَخْزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي تُرَابٍ (8/12ب)

وينظر: (61/69م).

قَدَر: الْقَدَر: الْحُرْمَةُ وَالْوَقَارُ. قَالَ مُتَوَهَّجًا بَابَن ذَكْوَانَ لِدَفْعِهِ

إِلَى ارْتِمَالٍ وَصَفَ بِاَكُورَةِ الْبَاقِلَى:

رَخَّصَ فِيهِ شَيْخٌ لَهُ قَدَرٌ [منسرح]

فَكَانَ حَسْبِي مِنَ الْمَنَى وَكَفَى (8/44ف)

قَادِر: اسم فاعل من قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ: قَوِيَ عَلَيْهِ. قَالَ

يَصِفُ قَهْرَ الْمَوْتِ: [طويل]

وَلَمْ يَحْتَنِبْ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ (8/31ر)

وينظر: (11/35ر).

ق د م

(تَقْدُم - قَدَم - قَدَمَتْ - يُقَدِّم - تَقَدَّمَ - الْقَدَم -

قَدَمًا - قَدِيمِي - قَدِيمًا - قَدَمًا - قَدَامَ - تَقْدِيم -

مُتَقَدِّم - الْقَدَائِم - الْقَوَادِم)

تَقْدُم: تَقْدُمُهُ: تَسْبِقُهُ فَتَصِيرُ قَدَامَهُ. وَالْمَرَادُ: تَقْوُدُ. قَالَ فِي

مَدِيحِ يَحْيَى الْمُعْتَلِي:

سَرَيْتَ تَقْدُمَ جَيْشِ النَّصْرِ مُتَّحِدًا [بسيط]

سُبُلَ الْمَجَرَّةِ فِي إِثْرِ الْعَلَا طُرُقًا (4/48ق)

قَدَم: قَدَمَ الشَّيْءُ: عَرَضَهُ. قَالَ يَصِفُ تَحْفِيزَ أَبِي حَاتِمِ بْنِ

ذَكْوَانَ الشُّعْرَاءِ عَلَى التَّبَارِي فِي وَصْفِ بَاكُورَةِ بَاقِلَى:

قَدَمَ دُرَّ الرِّيَاضِ مُنْتَحِبًا [منسرح]

مِنْهُ لِأَفْرَاسٍ مَدَحِهِ عَافَا (6/44ف)

قَدَمَتْ: يُقَالُ: قَدَمَتْ يَدُهُ الْعَمَلَ، أَي: عَمِلَتْهُ فِي زَمَنِ

سَابِقٍ، وَهَذَا بِجَازَا. قَالَ يَتَصَوَّرُ يَوْمَ دَفْنِهِ:

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنُ مَا قَدَمَتْ يَدِي [طويل]

إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (3/31ر)

يُقَدِّم: مُضَارِعٌ أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ: تَجَرَّأَ. قَالَ يُكَنِّي عَنْ نَفْسِهِ،

بَيْنَ الْجَاحِدِينَ لَهُ مِنْ قَوْمِهِ، بِالْبَازِي الْمَنْزُوعِ الْقَوَادِمِ:

وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ فِي الضُّحَى [طويل]

إِذَا زَالَ عَنْ رِيشِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمُ (6/63م)

تَقَدَّمَتْ: حَدَّثَتْ فِيمَا مَضَى. قَالَ مُنِيًّا إِلَى اللَّهِ:

وَإِنِّي لَا أَرْجُو اللَّهَ فِيمَا تَقَدَّمَتْ [طويل]

ذُنُوبِي بِهِ مِمَّا دَرَى مِنْ حَقَائِقِي (12/50ق)

الْقَدَم: مَا يَطُأُ الْأَرْضَ مِنْ رَجُلٍ الْإِنْسَانِ. قَالَ يَمْدَحُ الْأُمَوِيِّينَ

مِنْ قَصِيدَةٍ ضَمَّنَهَا شَكَاوَى إِلَى سُلَيْمَانَ الْمُسْتَعِينِ:

الْمُلْحِفِينَ رِذَاءَ الشَّمْسِ مَجْدَهُمْ [بسيط]

وَالْمُنْعِلِينَ الثَّرِيَّا أَخْمِصَ الْقَدَمِ (5/68م)

قَدَمًا: فِي الزَّمَانِ الْقَدِيمِ. قَالَ يَشِيدُ بِوَقَائِعِ الْعَامِرِينَ:

لَمْ يُطِيقْ عَامِرٌ قَدَمًا مِثْلَهَا [رمل]

لَا وَلَا عَمَرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبِ (25/8ب)

وينظر: (6/31ر)، (69/69م).

قَدِيمِي: خِلَافٌ حَدِيثِي. وَالْمَقْصُودُ: الْأَسْلَافُ. قَالَ، فِي رِثَاءِ

الْوَزِيرِ أَبِي عَبْدِةٍ، يَصِفُ تَهَافُتَ الْمَوْتِ عَلَى الْعِظَمَاءِ مِنْ حَوْلِهِ:

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَصْرَعٌ لِعَظِيمٍ؟ [طويل]

أَصَابَ الْمَنَايَا حَادِثِي وَقَدِيمِي (1/66م)

قَدِيمًا: أَي: فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي. قَالَ فِي عِلَّتِهِ الْأَخِيرَةِ:

كَأَنِّي، وَقَدْ حَانَ ارْتِحَالِي، لَمْ أَفُزْ [طويل]

قَدِيمًا مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحَّةٍ بَارِقِ (5/50ق)

المعجم الوسيط:

قَدَمًا: الْقَدَمُ: الْمَضِيُّ إِلَى الْأَمَامِ. وَالْقَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْجَرِيُّ.

قَالَ يَصِفُ نَفْسَهُ: [بسيط]

أَمْضِي عَلَى الْهَوْلِ قَدَمًا لَا يُنْهِنُنِي (2/72ن)

قُدَّامَهَا: قُدَّام: ظرف مكان بمعنى: أمام، أي: خلاف وراء. قال يتغزل:

فَانْبَرَتْ أَلْحَاطُهُ تَطْلُبُنِي * وَأَنَا قُدَّامَهَا فِي الْمَرْبِ (7/9ب)
وينظر: (4/82ي).

تَقْدِيم: مصدر قَدَّمَه: ضِدَّ أَخْرَه. قال- في علته الأخيرة-
يُفَدِّي محبوبه عَمْرًا:

إِنْ شَاءَ صَرَفُ الرَّدَى تَقْدِيمُ أَطْوَعِنَا [بسيط]
فَقَدْ رَضِيْتُ - حَمَاكَ اللَّهُ - تَقْدِيمِي (5/67م)

مُتَقَدِّم: خلاف مُتَأَخِّر. قال في الغزل: [كامل]
مُتَقَدِّمٌ بِمَضَائِهِ مُتَلَفِّعٌ * بِرِدَائِهِ، مُتَكَلِّمٌ فِي عَيْرِهِ (6/35ر)
القَدَائِم (بتسهيل الهمزة): جمع القَدِيم والقُدَام، بمعنى خلاف الحديث. والمراد: الأسلاف. قال يدعو لممدوحه بالرعاية الربَّانِيَّة: [مجزوء الكامل]

رَعِيًّا لِمُؤْتَمَنٍ رَعَى * فِينَا الْحَدَايِثَ وَالْقَدَائِمَ (78/69م)
القَوَادِم: الرِّيشَات التي في مُقَدِّم الجَنَاح، وهي كبار الرِّيش. واحدها القَادِمَة. (6/63م)
وينظر: (56/69م).

ق ذ ف

(يَقْذِفَن - الْقَذْف)

يَقْذِفَن دُرَّ الدَّمْع: يَرْمِينَه بقوة. قال يصور حرقه الفراق:

يَقْذِفَن دُرَّ الدَّمْع فِي يَوْمِ النَّوَى [كامل]
عَنْ جُمَّةٍ لَعِبَ الْأَسَى بِجُمَانِهَا (9/75ن)
الْقَذْف: الرَّمْيُ. قال يشبه خِلَانَه بِالشُّهْبِ التي تُرَى كَأَنَّهَا تَنْقَضُ:
وَفِتْيَةٌ كُنْجُومِ الْقَذْفِ، نِيرُهُمْ [بسيط]
يَهْدِي، وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِإِحْرَاقِ (2/52ق)

ق ذ ل

(الْقَذَال)

الْقَذَال: جَمَاع مُؤَخَّر الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ مَا بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْقَفَا، وَهِيَ قَذَالَان. قَالَ يَتَذَمَّرُ مِنَ اللَّيَالِي:
فَأَقْلُ مَا لَكَ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]
يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7ب)

ق ذ ي

(الْأَقْدَاء)

الْأَقْدَاء: جمع القَدَى، وهو ما يَتَكَوَّنُ فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَصٍ وَغَمَصٍ وَغَيْرِهِمَا. قَالَ يَصِفُ الشَّمْسَ عَلَى طَرِيقَةِ التَّشْخِيصِ: [مجزوء الكامل]

وَرَرْتُ ذُكَاءً بِنَاطِرٍ * رَمِدٍ مِنَ الْأَقْدَاءِ سَالِمٍ (45/69م)
ق ر أ

(قَرَأْتُ - قَرَأْنَا - اقْرَأْ)

قَرَأْتُ: تَأَوَّلْتُ وَتَكَهَّيْتُ. قَالَ يَتَحَسَّرُ عَلَى الْمَاضِي:

زَمَنْ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى فَكَأَنَّهُ [كامل]
حُلُمٌ قَرَأْتُ الْمَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35ر)
قَرَأْنَا: طَالَعْنَا وَعَلَمْنَا. قَالَ يَصُورُ إِمَالَةَ الْإِبْرِيْقِ رُكُوعًا،
وَانْسِكَابَ الْخَمْرِ مِنْهُ بِكَاءٍ: [رمل]

وَتَأَمَّلْ آيَةً مُعْجِزَةً * مَا قَرَأْنَا مِثْلَهَا فِي الْكُتُبِ (2/8ب)
رَكَعَ الْإِبْرِيْقِ مِنْ طَاعَتِهِ * وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكُوبِ (3/8ب)
اقْرَأَ السَّلَام (بتسهيل الهمزة): أَبْلَغُهُ. قَالَ مِنْ قِطْعَةٍ أُرْسِلَ
بِهَا إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ إِخْوَانِهِ - وَهُوَ فِي عِلْتِهِ الْأَخِيرَةِ - يَخْصُصُ
فِيهَا بِالذِّكْرِ الْمَنْصُورِ (عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمَنُ):

فَاقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلَ مَنْ [بسيط]
سَعَى لِثَارِ بَنِي الْإِسْلَامِ فَانْتَصَرُوا (4/27ر)
وينظر: (1/67م).

ق ر ب

(قَرَّبَ - قَارَبَ - تَقَارَبَتْ - الْقُرْبَ - قُرْبَكَ -

اِقْتَرَابًا - قَرِيبَ - أَقَارِبًا)

قَرَّبَ: قَرَّبَ الْفَرَسُ: عدا عدوا دون الإسراع. وَقَرَّبَ الشَّيْءَ: أَذْنَاهُ. قال مخاطبا قبيلة تَغْلِبَ:

رِدِّي تَعْلَمِي بِالْخَيْلِ مَا قَرَّبَ التَّوَى [طويل]
جِيَادُكَ بِالْثَرْتَارِ يَا ابْنَةَ وَايِلِ (4/59)
قَارَبَ: دَانَى. قال في رثاء ابن اللَّمَّائِي:

فَقِيلَ: مَاتَ؟ فَقَالَ اللَّيْلُ: قَارَبَ ذَا [بسيط]
فَانْهَلَّ مِنْ مُقْلَتِي نَوًى سِمَاكِي (8/82)
تَقَارَبَتِ: تَدَانَتِ. قال يصف التَّوَاوِيرَ فِي فَصْلِ التَّيْرُوزِ:
فَكَأَنَّ نَرْجِسَهَا وَقَدْ حَشَدَتْ بِهِ [كامل]

زُهِرُ النُّجُومِ تَقَارَبَتْ فِي مَطْلَعِ (4/43)
الْقُرْبُ: الدُّنُو، وهو: نَقِيزُ الْبُعْدِ. قال مستأنسا بِالْحَمَامِ،
وهو قَابِعٌ فِي السَّجْنِ:

فَصَفَّقَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحَيْنِ وَاقِعًا [طويل]
عَلَى الْقُرْبِ حَتَّى مَا عَلَيْهِ مَزِيدُ (19/16)
قُرْبِكَ: (27/16).

إِقْتَرَابًا: مَصَّ اقْتَرَبَ. أَي: دَنَا. قال يَتَحَسَّرُ عَلَى فِرَاقِ الْحَبِيبِ:
أُرِيدُ دُنُوًّا مِنْ خَلِيلِي وَقَدْ نَأَى [طويل]
وَأَهْوَى اقْتِرَابًا مِنْ مَزَارٍ وَقَدْ شَطَا (2/39)
قَرِيبٌ: دَانٍ. قال يصف حاله فِي السَّجْنِ: [طويل]
قَرِيبٌ بِمُحْتَلِّ الْمَوَانِ بَعِيدٌ (1/16)
وينظر: (3/62).

أَقَارِبَ (أ): أَقَارِبُ: جَمْعُ قَرِيبٍ: وَهُوَ ذُو الْقَرَابَةِ. قال فِي
رثاء القاضي ابن ذَكْوَانَ:

يَسِيرُ بِهِ النَّعْشُ الْأَغْرُ وَحَوْلَهُ [طويل]
أَبَاعِدُ رَاحُوا لِلْمُصَابِ أَقَارِبًا (8/5)

ق ر ح

(قَرَح)

قَرَحَ: الْقَرَحُ: الْجُرْحُ، وَبَنَاتُهُ: آلامُهُ. قال يتألم لفراق الأُحبة:

وَدَّعَتْهُمْ وَبَنَاتُ قَرَحٍ فِي الْحَشَا [كامل]

دُونِ الضُّلُوعِ تَشْبُ مِنْ نِيرَانِهَا (10/75)

ق ر ر

(قُرْه - قَرَارَة - مَقْرُور)

قُرْه: الْقُرْ: الْبَرْدُ الْقَارِسُ. قال يصف ليلة قُرْ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ عَسْكَرَ قُرْهُ [طويل]

وَهَبَتْ لَهُ رِيحَانٌ تَلْتَطِمَانِ (1/74)

قَرَارَة كُورِهِ: مَا اسْتَقَرَّ وَثَبَتْ وَاطْمَأَنَّ مِنْهُ. قال يستعين،
على "ليل للهموم" يصعب السَّرى فِيهِ، بِمُضَبَّرٍ:

طَاوَلْتُهُ مِنْ عَزَمَتِي بِمُضَبَّرٍ [كامل]

أَثَبْتُ هَمِّي فِي قَرَارَة كُورِهِ (16/35)

مَقْرُور: أَصَابَهُ الْقُرْ. قال يصف حال ضَيْفٍ جَلَبَهُ فِي
ليلة قُرْ بنار أضرمها لِلْقَرَى:

فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ [طويل]

بَدَفَعَ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ يَدَانِ (4/74)

ق ر د

(قَرْدَك - قِرْدَا)

المعجم الوسيط:

قِرْدَك: الْقِرْدُ: حَيَوَانٌ تَدْبِيٌّ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، مُوَلَّعٌ بِالْمَحَاكَاةِ.
قال يصف ابن فتح بالقرد، مشيرًا إِلَى إفساده اجتماعًا بين
وزيرين نُظِمَ بِرَغْبَةٍ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ: [سريع]
صَدَّهُمَا مِنْ قِرْدِكَ الْمُصْطَفَى *نَطْحَةً نَطَّاحٍ بِرُوقَيْنِ (5/76)
قِرْدَا: (6/76).

ق ر ض

(قَرِيض - الْقَرَضَاب)

قَرِيض: الْقَرِيضُ: الشَّعْرُ. قال فِي رثاء نفسه:

وَرُبَّ قَرِيضٍ كَالْجَرِيضِ بَعَثْتُهُ [طويل]

إِلَى خُطْبَةٍ لَا يُنْكَرُ الْجَمْعُ فَضْلَهَا (6/58)

الْقِرْضَابُ: السَّيْفُ الْقَطَّاعُ لِلْعِظَامِ. قَالَ يَشْكُو ظِلْمَ الزَّمَانِ وَخِيَةَ الْأَمَلِ:

وَفَتَى أَرْهَفَتْ ظُبَاهُ الْمَعَالِي [خفيف]
فَشَنَّتْهُ بِالْبَاتِرِ الْقِرْضَابِ (14/10ب)

ق ر ط

(قُرْطَا)

قُرْطَا: الْقُرْطُ، نَوْعٌ مِنَ الْحُلِيِّ يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ. قَالَ يَشْبَهُ اللَّيْلَ بِمَلِكِ الزَّجَجِ، وَقَدْ اتَّخَذَ الْبَدْرُ تَاجًا وَالْجُوزَاءُ قُرْطَا فِي أُذُنِهِ:

مُطِلًّا عَلَى الْآفَاقِ وَالْبَدْرُ تَاجُهُ [طويل]
وَقَدْ عَلَّقَ الْجُوزَاءُ فِي أُذُنِهِ قُرْطَا (13/39ط)

ق ر ط ب ه

(قُرْطَبَة)

قُرْطَبَة: "قَاعِدَةُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، وَدَارُ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ"⁽¹⁾. قَالَ فِي رِثَائِهَا، بَعْدَمَا أَصَابَهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَالْخَرَائِبِ، أَثْنَاءَ الْفِتْنَةِ:
فَلِمَثَلِ قُرْطَبَةٍ يَقِلُّ بُكَاءُ مَنْ [كامل]
يَبْكِي بَعَيْنٍ دَمْعُهَا مُتَفَجِّرُ (6/28ر)

ق ر ط ق

(مُقَرَّطَق)

مُقَرَّطَق: اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ قَرَطَقَهُ: أَلْبَسَهُ الْقُرْطُقَ، وَهُوَ قَبَاءٌ ذُو طَاقٍ وَاحِدٍ. وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ "كُرْتَه"⁽²⁾. قَالَ يَتَغَزَلُ:
وَتَكْفُرِي بِرِدَاءٍ وَصَلٍ مُقَرَّطَقٍ [كامل]
كَتَبُوا بِنَفْسِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (2/35ر)

ق ر ع

(قُرِعَتْ - يَقْرَعُ - تَقْرَعَنَّ - قَارَعَتْ - قِرَاعِي - قِرَاع)

قُرِعَتْ: يُقَالُ: قَرَعَ سِنُّهُ: صَكَّهَا نَدْمًا. قَالَ عِنْدَمَا أَحْسَنَ بَتَخْلِي الْأُمُورِ عَنْ وَلَائِهِ فَعَزَمَ عَلَى مَغَادِرَةِ قُرْطَبَة، لِأَحِقَّا بِبَحْيِي الْمَعْتَلِي فِي مَالِقَة: [طويل]
وَمَا قُرِعَتْ سِنِّي عَلَيْكُمْ نَدَامَةً (8/63م)
أَنْ يَقْرَعَ: (8/63م). (ل-) تَقْرَعَنَّ: (9/68م).
قَارَعَتْهُ: ضَارَبَتْهُ فِي الْحَرْبِ. قَالَ يَهْنِي بِبَحْيِي الْمَعْتَلِي بِالْإِنْتِصَارِ عَلَى الْعَدُوِّ:

تَيَمَّمَتْهُ وَالْعَدُوَّ حَوْلَكَ جَحْفَلُ [طويل]
وَقَارَعَتْهُ وَالنَّصْرُ دُونَكَ خَنْدَقُ (2/47ق)
قَارَعَتْ: مِنَ الْمَقَارَعَةِ، وَهِيَ الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ. وَالْمَقْصُودُ: تَقْدِيمُ أَبِي عَبْدِ الْحَمَاةِ لِلشَّاعِرِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَتَقْوِيَةُ سَاعِدِهِ فِيهِمْ. قَالَ فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ:

وَقَارَعَتْ مَنْ يَبْغِي قِرَاعِي مِنْهُمْ [طويل]
بِأَحْلَامٍ بَطْشٍ أَوْ بِطَيْشٍ حُلُومٍ (13/66م)
قِرَاعِي: الْقِرَاعُ: مَصْدَرُ قَارَعَهُ. وَالْمُرَادُ: تَحَامِلُ الْخُصُومِ عَلَى ابْنِ شَهِيدٍ وَمَا يَقْتَضِيهِ ذَلِكَ مِنْ تَصَدُّ لِهِمْ فِي شَكْلِ هِجَاءٍ لَهُمْ أَوْ سَخَرِيَةٍ مِنْهُمْ. (13/66م)
قِرَاعُ: (2/40ع).

ق ر م

(قَرَمٌ - قُرُوم)

قَرَمٌ: الْقَرَمُ: السَّيِّدُ الْعَظِيمُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَرَمِ مِنَ الْإِبْلِ، وَهُوَ الْفَحْلُ إِذَا تُرِكَ عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ. قَالَ يَصِفُ الْبُرْغُوثَ:
قَرَمٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُكَوَّرٌ [كامل]
يَمْشِي الْبَرَازَ وَمَا تُوَارِيهِ ثِيَابُ (7/12ب)
قُرُومٌ: جَمْعُ قَرَمٍ. قَالَ فِي سِيَاقِ رِثَاءِ أَبِي عَبْدِ:
أَمَّا وَأَبِي الْأَيَّامُ لَوْلَا اعْتِدَاؤُهَا [طويل]
لظَاهَرَتْ فِي سَادَاتِهَا بِقُرُومٍ (12/66م)

ق ر ن

⁽¹⁾ المقرئ، نفح الطيب، تح: إحسان عباس، ج 1، ص 558.

⁽²⁾ ينظر: الجواليقي، المغرب، ص ص 312 - 313.

(قَرْن - قَرْنَه - قَرْن.. - قَرْنَيْن - قِرَانِهَا)

قَرْن: القَرْن: المثل في الشَّجَاعَةِ والشَّدَّةِ والقتال وغير

ذلك. قال في مديح يحيى المعتلي عند انتصاره على

الفرقة السودانية في وقعة إشبيلية:

وَصَفَحَ قَرْنٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]

مِنَ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48ق)

القاموس المحيط:

قَرْنَه: القرن من رأس الإنسان: الجانب الأعلى من الرأس.

قال يَتَحَدَّى الخصم:

وَلَوْ أَنَّهُ نَطَحَ النُّجُومَ بِقَرْنِهِ [كامل]

كُنْتُ الزَّعِيمَ لَهُ بِنَحْسِ قِرَانِهَا (72/75ن)

قَرْنُ الشَّمْسِ: أوَّل ما يَبْزُغ عند طلوعها. قال يتباهى

بمواهبه الأدبية:

وَلَمَّا طَمَأَ بَحْرُ الْبَيَانِ بِفِكْرَتِي [طويل]

وَأَغْرَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ بَعْضُ جَدَاوِلِي (29/59ل)

قَرْنَيْن: مثنى قَرْن، وهو الزِّيَادَةُ الْعَظْمِيَّةُ الَّتِي تَنْبِتُ فِي

رؤوس بعض الحيوانات. قال يهجو ابن فتح بأنه قَرْدٌ

ذو قَرْنَيْنٍ مُلَمَّحًا إِلَى عَادَةِ اللُّوَاطِ عِنْدَهُ⁽¹⁾: [سريع]

وَمَارَأَى النَّاسُ عَلَى مَامَضَى* مِنْ قَبْلِهِ قَرْدًا بِقَرْنَيْنِ (6/76ن)

قِرَانِهَا: القِرَان: جمع القَرْن، وهو من الشَّمْسِ أعلاها،

وقيل: أول شعاعها. (27/75ن)

ق ر و

(تَقَرُّو)

تَقَرُّو: مضارع قَرَا الأمر: تَتَّبَعَهُ. قال يصف مرعى لبقر

الوحش عند ملتقى واديين:

لَمَسْرَحُ سِرْبٍ مَا تَقَرَّى نَعَاجُهُ [طويل]

بَرِيرًا وَلَا تَقَرُّو جَاذِرُهُ خَمَطًا (5/39ط)

ق ر ي

(تَقَرَّى - يَتَقَرُّون - قَرِيَّة.. - الْقَرَى)

تَقَرَّى: ما تَقَرَّى نَعَاجُهُ بَرِيرًا: ما تَتَّبَعُوهُ فِي أَرَآكِهِ، دلالة

على المرعى اليسير. (5/39ط)

يَتَقَرُّون: يَتَقَرُّونَ جَوَزَ الْفَلَاةِ: يَسِيرُونَ فِيهِ مُتَتَّبِعِينَ مَجَاهِلَهُ.

قال يفتخر بنفسه وَيَتَغَنَّى بِشَجَاعَةِ قُتُوٍّ مِنْ أَصْدِقَائِهِ:

يَتَقَرُّونَ جَوَزَ كُلِّ فَلَاةٍ [خفيف]

جُنَحَ لَيْلٍ جَوَزَاؤُهُ مِنْ رِكَابِي (11/10ب)

قَرِيَّةُ الْجَهْلِ: الْقَرِيَّةُ: الْبَلَدُ. وَالْمُرَادُ: سُكَّانُهَا مِمَّنْ كَانُوا يَكُونُونَ

لَا بِنَ شَهِيدِ الْحَسَدِ وَيَضْمُرُونَ لَهُ الْعَدَاوَةَ. قَالَ مُتَذَمِّرًا مِنْهُمْ:

وَيَجْلِبُ لِي فَهَمِّي ضُرُوبًا مِنْ الْأَذَى [طويل]

وَأَشَقَى إِمْرِي فِي قَرِيَّةِ الْجَهْلِ عَالِمٌ (3/63م)

الْقَرَى: مصدر قَرَى الضَّيْفَ، أَي: أَضَافَهُ. وَنَارُ الْقَرَى:

نَارُ كَانَ عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ يَضْرُمُونَهَا لَيْلًا لَهْدَايَةٍ وَإِضَافَةٍ

عَابِرِ السَّبِيلِ. قَالَ فِي الْمَدْحِ:

لَيْسَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْقَرَى [رمل]

مِثْلَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْهُدَى (27/22د)

ق س ر

(قَسْرًا)

قَسْرًا: مصدر قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ. قَالَ عِنْدَمَا

طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَصِفَ، عَلَى الْبَدِيهَةِ، مَجْلِسًا لِلْإِخْوَانِ، وَكَانَ

لَا يُلْهِمُ شَعْرًا وَلَا يَثِيرُ قَرِيحَةً لِبُرُودَتِهِ⁽²⁾: [مخلع البسيط]

يُرَادُ مِنْهُ الْمَقَالُ قَسْرًا* وَهُوَ عَلَى ذَاكَ لَا يَقُولُ (7/57ل)

وينظر: (8/67م).

ق س س

(2) روى ابن بسام "... وَكَانَ الَّذِي طَلَبُوهُ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ زُبْدَةَ التَّعْنِيتِ وَمَحَّةَ التَّنْكِيتِ...". الذَّخِيرَةُ، ق 4، م 1، ص 40.

(1) ينظر: ابن شهيد الأندلسي، الديوان، جمع وتحقيق يعقوب زكي - المقدمة، ص 35.

(القِس)

المصباح المنير:

القِسُّ: عَالِمُ النَّصَارَى. وقد يلقب به الكاهن. قال من
خَمْرِيَّة جرت وقائعها بِحَانٍ فِي دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:
وَالْقِسُّ مِمَّا شَاءَ طُولَ مَقَامِنَا [طويل]
يَدْعُو بِعُودٍ حَوْلَنَا بِزُبُورِهِ (3/36)

ق س م

(أُقْسِمُ)

أُقْسِمُ: أَحْلَفَ بِاللَّهِ. قال في معنى الْفِرَاقِ وَخِرَابِ الْمَنَازِلِ
بعد رحيل أهلها:
فَأُقْسِمُ مَا شِئْتُ الْعَدَاةَ وَقُودَهَا [طويل]
وَقَدْ شِئْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2)
وينظر: (6/61).

ق ص د

(قَصْدِي)

قَصْدِي: الْقَصْدُ: التُّجَاهُ. قال في الْفَخْرِ:
تَيْمَمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَرَدَهَا [طويل]
فَتَى لَمْ يُشَجِّعْ حِينَ حَانَ رِيَاءَهَا (17/2)

ق ص ر

(يَقْصُرُ - قَصْرَ - تَقَاصِرُ - الْقَصْرُ - قَصْرَ - قُصُورُ)
يَقْصُرُ: خِلاَفُ يَطُولُ. قال يصف ما كانت عليه قرطبة
قبل خرابها:

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالُ رِوَاقَهُ [كامل]

فِيهَا، وَبَاعُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28)
قَصْرَ: قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَوَانَى فِيهِ. قال في التَّوْبَةِ: [مخلع البسيط]
يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى * قَصَرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ (8/20)
تَقَاصِرُ: أَظْهَرَ الْقَصْرَ وَالضَّآلَّةَ، مجازًا. قال يفاضل ما
بين قرطبة وما جاورها من الحواضر: [متقارب]

تَقَاصَرَ عَنْ طُولِهَا قَوْلُكَ * وَتَبَعْدُ عَنْ غَنَجِهَا دَانِيَهُ (5/77)
الْقَصْرُ: الْمَتَرُ. وقيل: هو كل بيت من حَجَرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه تُقْصَرُ فِيهِ الْحُرُمُ، أَي: تُحْبَسُ. قال يقصد به مَبْنَى
السَّجْنِ الَّذِي كَانَ يَقَعُ فِيهِ:

وَقُلْتُ لِصَدَّاحِ الْحَمَامِ وَقَدْ بَكَى [طويل]

عَلَى الْقَصْرِ الْفَا وَالْدُّمُوعُ تَجُودُ (16/16)
الْقَصْرُ: قَصْرُ الْخِلَافَةِ الْأُمَوِيَّةِ بِقَرْطَبَةِ. قال في سياق
رثاء قرطبة:

[كامل]

* وَالْقَصْرُ قَصْرُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَافِيرُ* (14/28)
المعجم الوسيط:

قَصْرُ: الْقَصْرُ: الصَّرْحُ الْفَخْمُ الْوَاسِعُ. قال يصف حال
خِلَاتِهِ بعد احتسائهم خمرًا بين أحضان الطبيعة:

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ [طويل]

أَسَاطِينُ قَصْرٍ أَوْ جُذُوعُ نَخِيلٍ (14/60)
قُصُورُ: جَمْعُ قَصْرٍ. قال يُعَدُّ مَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ: [طويل]
* قُصُورٌ وَحُجَابٌ وَوَالٍ وَمَعَشَرٌ* (2/24)
وينظر: (13/28 ر مكرر).

ق ص ص

(قُصِّصَتْ)

قُصِّصَتْ: قُصَّ شَعْرُهَا. قال يصف ساقية في زي غلام:
ظَبِيَّةٌ دُونَ الصَّبَايَا قُصِّصَتْ [رمل]
فَأَتَتْ عَيْدَاءَ فِي شَكْلِ الصَّبِيِّ (6/8)

ق ص ع

(قُصَّعَاءُهَا)

قُصَّعَاءُهَا: الْقُصَّعَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ. قال في مَدِيحِ أَبِي مَرْوَانَ:
وَكَمْ أُمَّةٌ أَنْجَدَتْهَا وَكَأَنَّهَا [طويل]
يَرَابِيعُ سَدَّتْ خِيْفَةً قُصَّعَاءَهَا (26/2)

ق ص ل

(قاصِل)

قاصِل: قاطع. قال مُسْتَحْلِيًا أَيَّامَ تَغْلِب:

أَبْرُقُ بَدَا أَمْ لَمْعُ أَبْيَضَ قَاصِلٍ [طويل]

وَرَجَعُ شَدًّا، أَمْ رَجَعُ أَشْقَرَ صَاهِلٍ؟ (1/59)

ق ص و

(أَقْصَى)

أَقْصَى الْمَغْرِب: أبعد. قال على لسان عَارِضٍ رَمَزَ بِهِ

إلى سخاء المدوح:

سَامَنِي بِالشَّرْقِ أَنْ أَسْقِيَكُمْ [رمل]

رَحْمَةً مِنْهُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ (14/8ب)

ق ض ب

(القُضْب)

القُضْب: جمع القَضِيب، وهو اللطيف من السيوف،

وقيل: القوس عُمِلَتْ من غصن غير مشقوق. قال يُكْنِي

عن النِّسَاءِ بِالْقُضْبِ اللِّوَاثِمِ فِي مَجْلِسِ أَنْسٍ تَخَلَّلَهُ شَرْبٌ

وقصف: [بجزوء الكامل]

وَجَرَى بِهَا فُلُكُ الصَّبَا* بِاللَّهْوِ، وَالْقُضْبِ اللِّوَاثِمِ (21/69م)

ق ض ي

(قَضَى - قَضَتْ - قَضَيْتَ - لَمْ أَقْضِ - تَقْضَى -

انْقَضَى - أَقْضَى - الْقَضَاءُ - قَضَاءٌ..)

قَضَى: وَلَّى. قَالَ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَافَاتٍ مِنَ الْمَاضِي الْجَمِيلِ:

زَمَنْ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى فَكَأَنَّهُ [كامل]

حُلْمٌ قَرَأْتُ الْمَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35)

قَضَتْ: حَكَمَتْ. قَالَ فِي مَعْنَى فِرَاقِ الْأَحِبَّةِ: [كامل]

قَضَتْ النَّوَى بِنِيَادِ رُجَحٍ عَيْنِهِمْ (6/75ن)

قَضَيْتُ: بَلَغْتَ مَرَادِي. قَالَ يَزْعُمُ خُرُوجَهُ عَفِيفًا مِنْ

مَغَامَرَةٍ غَرَامِيَةٍ:

فَقَضَيْتُ مَا لَمْ أَقْضِ فِيهِ بَرِيَّةً [كامل]

يَأْبَى الْعَفَافُ وَعِصْمَتِي بِحُضُورِهِ (12/35ر)

لَمْ أَقْضِ: (12/35ر).

إِنْ أَقْضَيْكُمْ: أُوَدِّكُمْ. قَالَ مَخَاطِبًا جَمَاعَةً مِنْ إِخْوَانِهِ فِي عِلَّتِهِ الْأَخِيرَةِ:

إِنْ أَقْضَيْكُمْ حَقَّكُمْ مِنْ قِلَّةِ عُمْرِي [بسيط]

إِنِّي إِلَى اللَّهِ لَا حَقٌّ وَلَا عُمْرٌ (2/27ر)

تَقْضَى: فَتَى وَانْصَرَمَ. قَالَ مِمَّا أَوْصَى أَنْ يَكْتُبَ عَلَى

نَقِيشَةٍ قَبْرِهِ: [مخلع البسيط]

كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى* وَشُؤْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ (5/20د)

انْقَضَى: انْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقْضَى بِمَعْنَى. قَالَ يُوَكِّدُ عَلَى

فَوَاتٍ مَا لَا يَعُودُ:

زَمَنْ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى فَكَأَنَّهُ [كامل]

حُلْمٌ قَرَأْتُ الْمَوْتَ فِي تَفْسِيرِهِ (13/35ر)

وينظر: (14/75ن).

اِقْتَضَى: اسْتَوْجَبَ. قَالَ يَتَغَزَّلُ بِمَحْبُوبِهِ فِي آخِرِ شَعْرِ

نَظْمِهِ يُودِّعُ فِيهِ خِلَاءَهُ:

إِنِّي لِأَرْمُقُهُ وَالْمَوْتُ يَضْغَطُنِي [بسيط]

فَأَقْضِي فُرْجَةً مُرْتَدًّا أَرْمَاقِي (10/52ق)

الْقَضَاءُ: الْحُكْمُ، تَلْمِيحًا إِلَى تَحْكِيمِ الصَّلَاتَانِ الْعَبْدِي

بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ⁽¹⁾. قَالَ يَتَبَاهَى بِشَعْرِهِ فِي خَتَامِ مَدِيحِهِ

لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ:

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كُفُوَهَا فِي حَوْكِهِ [كامل]

وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهَا عَلَى صَلَاتَانِهَا (39/75ن)

الْقَضَاءُ: حُكْمُ اللَّهِ. قَالَ يَمْدَحُ أَبَا عَامَرَ بْنِ الْمَظْفَرِ:

كَتَبَ الْقَضَاءُ بِأَنَّ جَدَّكَ صَاعِدٌ [كامل]

وَالصُّبْحُ رَقٌّ وَالظُّلَامُ مِدَادُ (2/17د)

(1) جاء حكمه في قصيدة له مطلعها:

أَنَا الصَّلَاتَانِي الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ* مَتَى مَا يُحْكَمْ فَهُوَ بِالْحَقِّ صَادِقٌ

ينظر: أبو علي القالي، الأمالي، ج2، ص ص 158-159.

وينظر: (2/47ق). قضاء الله: (2/58ل).

ق ط ر

(قَطْر.. - قَطْرُه - قَطْرُها)

قَطْر ثلجه: نزوله نُطْفَةً نُطْفَةً. قال يصف الطبيعة الأندلسية شتاء:

وَعَمَمَ صُلْعُ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّبْرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74ن)

قَطْرُها: القَطْرُ: المَطَرُ. قال يذكر المنازل وقد عَفَّتْها الرياح والمطر:

أَلَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا [طويل]

وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ مُلَاءَهَا (2/2ع)

قَطْرُه: (9/39ط).

ق ط ط

(قَطّ)

قَطّ: ظرف زمان لاستغراق الماضي. قال يصف نفسه مفتخرًا:

وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي عَمَزُ حَادِثَةٍ [بسيط]

وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانُ (1/72ن)

ق ط ع

(قَطَعْتُ - قَطَعْتُ - قَطَعْتُ - انْقَطَعْنَا - الانْقِطَاعُ - قَاطِعُ -

قَاطِعُه - قِطْعَا)

قَطَعْتُ: اجتازت. قال يهدي قصيدته في آخر بيت منها

إلى ممدوحه عبد العزيز المؤتمن:

خَمْرَةٌ مِنْ طِيْهَا قَدْ سُبِيتُ [رمل]

قَطَعْتُ نَحْوَكْ عَرَضَ السَّبَبِ (29/8ب)

قَطَعْتُ: قَضَيْتُ⁽¹⁾. قال يَتَحَسَّرُ على مافات من العمر:

فَبَكَيْتُ مِنْ زَمَنِ قَطَعْتُ مَرَا حِلًّا [كامل]

وَشَبِيَّةٌ أَخْلَقْتُ مِنْ رِيْعَانِهَا (15/75ن)

يَقْطَعُ: يُقَالُ: قَطَعَ الطريق يَقْطَعُهُ: مَنَعَهُ. قال يعجب

ممن يبتني الحصون للحيولة دون انتصار الممدوح:

وَمَنْ يَبْتَنِي بَيْتًا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]

مَمَرٌ رِيَّاحِ النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوَرْتُقُ (4/74ق)

قَطَعَ: قَطَعَ الشيء: بالغ في قَطْعِهِ. قال يمدح يحيى المعتلي بالتفوق على منافسيه:

وَإِذَا الْمُلُوكُ جَرَتْ حَيَادًا فِي الْوَعَى [كامل]

وَالْجُودُ قَطَعَ جَفْوَةً أَعْنَقَهَا (17/49ق)

وينظر: (14/70م).

انْقَطَعْنَا: تَفَرَّغْنَا. قال يبغى الانتعاض:

وَانْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتِ مَشِيبٍ [خفيف]

أَذْنُنَا حَيَاتُهَا بِذَهَابٍ (3/10ب)

الانْقِطَاعُ: التَّفَرُّغُ للعبادة. قال يصف امرأة ذاهبة في

رمضان إلى المسجد صحبة صبيها:

سَعَتْ بِأَبْنِهَا تَبْتَغِي مَنْزِلًا [متقارب]

لِوَصْلِ التَّبُّلِ وَالانْقِطَاعِ (2/42ع)

قَاطِعُ: اسم فاعل من قَطَعَ الشيء: فَصَلَ بعضه وأَبَانَهُ.

قال يُكْنَى عن افتراق الأَجِبَةِ بطلوع النَّهَارِ:

وَارْتَكَضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى [خفيف]

وَأَتَى الصُّبْحُ قَاطِعُ الْأَسْبَابِ (5/10ب)

قَاطِعُهُ: اسم فاعل من قَطَعَ الصَّدِيقُ: تَرَكَه وَهَجَرَهُ. قال

يساوي بين طيب الورْدِ وعَهْدِ أَبِي مروان بن الحريري

في عدم التلاشي:

وَوَصَّلُهُ فِي كِلَا الْحَالَيْنِ مُفْتَرَضٌ [بسيط]

سَيَّانِ قَاطِعُهُ جَهْلًا وَوَاصِلُهُ (4/56ل)

قِطْعَا: جمع قِطْعَةٍ، وهي الجزء. قال يصف فرحته بقدوم

رسول الحاجب أبي عامر يستعير منه حَمَامَةً:

نَفَرْتُ لَمَّا أَيْقَنْتُ جِيئَهُ [منسرح]

⁽¹⁾ Dozy (R), supplément aux dictionnaires arabes, T.2, P.375.

وَطَارَتِ النَّفْسُ عِنْدَهَا قَطْعًا (2/41ع)

ق ط ن

(قَطُنُوا - قَاطِنَا)

قَطُنُوا: أَقَامُوا وَتَوَطَّنُوا. قَالَ يَحْنُ إِلَى الْأَحْبَةِ:

مَحَلَّةُ النَّفْسِ فِيهِمْ أَيْنَمَا قَطُنُوا [بسيط]

وَمَنْزِلُ الرُّوحِ فِيهِمْ حَيْثُمَا كَانُوا (2/73ن)

قَاطِنَا: (21/22د).

ق ط و

(قَطَا)

قَطَا: الْقَطَا: طَيُورٌ بَرِّيَّةٌ تَسْتَوِطُنُ الْبَقَاعَ الصَّحْرَاوِيَّةَ، وَتَتَمَيَّزُ

بِالطَّيْرَانِ لِمَسَافَاتِ شَاسِعَةٍ طَلَبَا لِلْمَاءِ، وَإِذَا شَرِبَتْ أَقَامَتْ

حَوْلَ الْمَاءِ، مُتَشَاغِلَةً إِلَى مِقْدَارِ سَاعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، ثُمَّ

يَعُودُ إِلَى الْمَاءِ ثَانِيَةً؛ وَاحِدَاتُهُ قَطَاةٌ⁽¹⁾. قَالَ يَصِفُ الْتِفَافَ

النَّاسِ حَوْلَ قَبْرِ الْقَاضِي ابْنِ ذَكْوَانَ:

تَخَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرْيَجِهِ [طويل]

خَلِيطَ قَطَاً وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبًا (10/5ب)

ق ع د

(قَاعِد - قَعِيد - قُعُود)

قَاعِد: مُتَأَخَّرٌ. قَالَ فِي مَدِيحِ بَنِي عَامِرٍ: [مجزوء الكامل]

الْكُفْرُ عَنْهُمْ قَاعِدٌ قَدَمًا وَدَيْنُ اللَّهِ قَائِمٌ (69/69م)

قَعِيدَ الدَّارِ: مُقْعَدٌ لِمَرْضٍ مَانِعٍ مِنَ الْمَشْيِ. قَالَ يَصِفُ مَرْضَاهُ:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَحْنُبُنِي الْعَصَا [طويل]

عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْ هَنْ السُّقْمِ رِجْلَهَا (3/58ل)

قُعُود: جَمْعُ قَاعِدٍ، أَيْ: جَالِسٍ. قَالَ يَصِفُ حَالَهُ فِي السَّجْنِ:

مُقِيمٌ بِدَارٍ سَاكِنُوهَا مِنَ الْأَذَى [طويل]

قِيَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحِمَامِ قُعُودٌ (12/16د)

ق ع ص

(أَقْعَصَتْ - أَقْعَصَنْ)

أَقْعَصَتْ أَغْنَى: قَتَلَتْهُ مَكَانَهُ. قَالَ يَصِفُ مَشْهَدَ قَنْصٍ:

رَمَيْنَا بِهَا عُرْضَ الصُّوَارِ فَأَقْعَصَتْ [طويل]

أَغْنَى قَتْلَانَاهُ بَغَيْرِ قَتِيلٍ (7/60ل)

أَقْعَصَنْ: (9/23د).

ق ف ر

(الْقَفْرُ)

الْقَفْرُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَاسٍ. قَالَ يَصِفُ

خَشِيَةَ الْحِرَاسِ مِنَ الذُّئْبِ:

إِذَا اتَّابَهَا مِنْ أَذُوبِ الْقَفْرِ طَارِقٌ [بسيط]

حَيْثُ، إِذَا مَا اسْتَشْعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ (3/73س)

ق ف ز

(قَفَزَتْه)

قَفَزَتْه: جَعَلَتْهُ يَقْفِزُ. قَالَ مَارْحَا يَصِفُ أَثَرَ شَوْكِ الْحَرْشِفِ

عِنْدَ نَحْسِهِ فِي مُؤَخَّرَةِ بَدِينٍ: [رجز]

لَقَفَزَتْهُ نَحْوُ أَرْضِ النَّيْلِ * لَيْسَتْ تُرَى طَيَّحًا مِنْدِيلٍ (4/61ل)

ق ف ي

(الْقَوَافِي)

الْقَوَافِي: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تَسْمِي الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ

قَافِيَةً. وَرَبَّمَا سَمُوا الْقَصِيدَةَ قَافِيَةً. قَالَ يَزْهُو بِشَعْرِهِ فِي

إِهْدَاءٍ مَدِيحِهِ لِلْمُؤْتَمَنِ:

حُرُّ الْقَوَافِي مَاجِدٌ فِي أَهْلِهَا [كامل]

وَالشَّعْرُ عَبْدٌ فِي بَنِي عَبْدِانَهَا (37/75ن)

ق ل ب

(قَلَبْتُ - أَتَقَلَّبُ - الْقَلْبُ - قَلْبُهُ - قَلْبِي - قَلِيبُ -

قُلُوبُ - الْقُلُوبُ)

(1) ينظر: الطير في حياة الحيوان" للذميري، تح: عزيز العلي العزي، ص

قَلَبْتُ حَدَاقَهَا: جَعَلْتُ أَعْلَاهَا أَسْفَلَهَا، أَوْ يَمِينَهَا شِمَالَهَا
عند الغضب. والمراد: تَهَدَّدْتُ. قال يشيد بأيادي المعتلي عليه:

وَالْمَانِعِي مِنْ صَرْفِ دَهْرِي بَعْدَمَا [كامل]

قَلَبْتُ إِلَيَّ الْحَادِثَاتُ حَدَاقَهَا (7/49ف)

أَتَقَلَّبُ: أَضْطَرِبُ. قال في الغزل:

وَإِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ أَلْفَيْتَنِي [كامل]

بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى أَتَقَلَّبُ (2/3ب)

الْقَلْبُ: الْفُؤَادُ. وقد يُعَبَّرُ به عن النَّفْسِ أو العقل. قال

يدعو إلى تناول الصَّبُوح: [رمل]

أَذِنَ الدَّيْكَ فُتْبُ أَوْ ثَوْبُ* وَأَنْضَحَ الْقَلْبَ بِمَاءِ الْعِنَبِ (1/8ب)

وينظر: (2/23د)، (1/39ط)، (3/59ج)، (22/59). قَلْبُهُ:

قَلْبِي: (14/5ب)، (1/27ر)، (4/51ق)، (3/52ق).

قَلِيبٌ: الْقَلِيبُ: الْبُئْرُ. وأصله: التراب المقلوب⁽¹⁾. قال يُشَبِّه

كَفَّ الْمَمْدُوحَ بِالْقَلِيبِ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ: [رمل]

كَقَلِيبٍ دَلُّوْهَا مُتْرَعَةً* أَشْرَقَتْ بِالْمَاءِ عَقْدَ الْكَرْبِ (19/8ب)

قُلُوبٌ: جمع قَلْبٍ، أي: الْفُؤَادُ. (14/16د)

الْقُلُوبُ: جمع القلب، بمعنى العضو الصنوبري الذي

يَضُخُّ الدَّمَ إِلَى أَنْحَاءِ الْبَدَنِ⁽²⁾. قال يصف أذى الْبُرْغُوثِ:

وَتَرَى مَوَاضِعَ عَضِّهِ مَخْضُوبَةً [كامل]

بَدَمِ الْقُلُوبِ وَمَا تَعَاوَرَهُ خِضَابُ (6/12ب)

وينظر: (5/28ر).

المعجم الوسيط:

الْقُلُوبُ: العقول أو الضمائر تُكْتَمُ فيها الأسرار. قال

يصف إحساسه عندما اعتزم الخروج مُكْرَهَا من قرطبة:

وَلَمَّا فَشَا بِالدَّمْعِ مِنْ سِرٍّ وَجَدْنَا [طويل]

إِلَى كَاشِحِينَا مَا الْقُلُوبُ كَوَاتِمُ (13/63م)

ق ل ل

قَلٌّ - يَقِلُّ - أَقْلُوا - اسْتَقَلَّ - قِلَّةٌ - قَلِيلٌ - أَقَلَّ

قَلٌّ: ضِدٌّ كَثُرَ. قال غير آبه بما حاز غيره من متاع الدنيا:

وَإِذَا مَا نَظَرْتُ مَا حَازَ غَيْرِي [خفيف]

قَلٌّ عَمَّا حَمَلْتُهُ فِي ثِيَابِي (19/10ب)

يَقِلُّ: (6/28ر).

أَقْلُوا: لَا تَفْعَلُوا. قال يُهَوِّنُ على نفسه اقتراب أَجَلِهِ:

يَقُولُونَ: قَدْ أَوْدَى أَبُو عَامِرٍ الْعُلَا [طويل]

أَقْلُوا، فَقَدِمًا مَاتَ آبَاءُ عَامِرٍ (6/31ر)

اسْتَقَلَّ: مَضَى وَارْتَحَلَ. قال يُصَوِّرُ هول الكارثة التي

دهمت المسلمين بفقد القاضي ابن ذكوان:

تَكَلَّنَا الدُّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّا [طويل]

فَقَدْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعِبًا (5/5ب)

وينظر: (17/28ر).

قِلَّةٌ عُمَرِي: الْقِلَّةُ: خلاف الكثرة. والمراد: الْمُتَبَقِّي منه،

على الوصف بالمصدر. قال مخاطبا إخوانه في علته الأخيرة:

إِنْ أَقْضَيْكُمْ حَقَّكُمْ مِنْ قِلَّةِ عُمَرِي [بسيط]

إِنِّي إِلَى اللَّهِ لَا حَقٌّ وَلَا عُمُرُ (2/27ر)

قَلِيلٌ: ضِدٌّ كَثِيرٌ. قال يصف تباريه مع منافسيه على المعالي

من خلال وصف مجلس للإخوان: [مخلع البسيط]

فَاشْتَدَّ فِي إِثْرِهَا مِسْحٌ* كُلُّ كَثِيرٍ لَهُ قَلِيلُ (4/57ج)

وينظر: (9/60ج)، (1/71ن).

أَقَلُّ: اسم تفضيل، معناه ضد أكثر، أي: في الحد

الأدنى، قال يصف الحياة:

فَأَقَلُّ مَا لَكَ عِنْدَهَا سَيْفُ الرَّدَى [كامل]

يُسْتَلُّ مِنْ شَعْرِ الْقَذَالِ الْأَشْيَبِ (2/7ب)

وينظر: (17/59ل)، (1/71ن).

(1) الزُّمَشَرِيُّ، أساس البلاغة، مادة (ق ل ب)، ج 2، ص 269-270.

(2) قلعه جي، محمد رواش، وقنيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، ص 368.

ق ل م

(قَلَم - أَقْلَام)

قَلَم: القلم: اليراعة المبرية التي يكتب بها، كُتِبَ بها عن السيف أو السنان ونحوهما. قال يصف فتك المدوح بالخصوم:

وَصَفَحَ قِرْنِ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]

مِنَ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمَشَقَّ (6/48ق)

أَقْلَام: جمع قلم. قال يشبه قرون الفحول من بقر

الوحش بأقلام عالم: [مجزوء الكامل]

وَكَاثِمًا أَرْوَأَقَهَا * مُسْوَدَّةً أَقْلَامُ عَالِمٍ (52/69م)

ق ل ن س

(قَلَانِسَا - الْقَلَانِس)

قَلَانِسَا (نا): جمع القلنسوة، وهي لباس للرأس. قال يصف

مشهد عريضة مع رفاقه إثر شرب فسكّر: [مجزوء الكامل]
نَرْمِي قَلَانِسَا لَهُ * وَنَجْرُ مِنْ عَذَبِ الْعَمَائِمِ (24/69م)

الْقَلَانِس: كناية عن خصوم الشاعر من الفقهاء، ممن كان يُسمِّيهم بـ "العمائم الطويلة"⁽¹⁾. قال يغري الخليفة هشام المعتد، بعد قتله الوزير ابن الحنّاط، بمن بقي من أصحابه⁽²⁾:

وَدَعَ الْقَلَانِسَ فِي السَّحَابِ يَشُقُّهَا [كامل]

وَمَفَاخِرَ الْأَبْدَاءِ لِلْأَبْنَاءِ (9/1ع)

وينظر: (12/63م).

ق ل ي

(قَلَى)

قَلَى: مصدر قلاه: أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتركه.

قال يرثي "فتاة هويها ثم ملها":

وَكُنْتُ مِلَّتُكَ لَا عَنْ قَلَى [متقارب]

وَلَا عَنْ فَسَادٍ جَرَى فِي ضَمِيرِي (2/34ر)

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تحقق: يعقوب زكي، المقدمة، ص 47.

ق م ر

(القَمَر - قَمَر - قَمَرًا - قَمَرًا - قَمَرًا - أَقْمَار..)

المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

القَمَر: كوكب يستمدُّ نوره من الشَّمْس، فينعكس على

الأرض، فيجلو ظلمة اللَّيْلِ؛ يُضْرَبُ به المثل في جمال

الوجه. قال يذكر بعض إخوانه في عِلَّتِهِ التي مات منها:

لَهْفِي عَلَى نِيرَاتٍ مَا صَدَعْتُ بِهَا [بسيط]

إِلَّا وَأَظْلَمَ مِنْ أَضْوَائِهَا الْقَمَرُ (3/27ر)

قَمَر: (1/9ب)، (75/69م). قَمَرًا: (25/22د).

قَمَر السَّرَج: (20/8ب).

قَمَرًا قَيْسُ بْنُ عِيْلَانَ: القَمَرَان هما قَيْسُ عِيْلَانَ وأخوه

خِنْذِف⁽³⁾. قال يُعَمِّمُ المصاب الجلل الذي دهاه بفقد

الوزير أبي عبدة إلى عظماء العرب من قبله:

هَوَى قَمَرًا قَيْسُ بْنُ عِيْلَانَ أَنْفًا [طويل]

وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانُ زَعِيمٍ (2/66م)

أَقْمَارُ الْعُلَا: كناية عن عليّة القوم. قال يلتمس العزاء لوليِّ
بُنيّة صغيرة بعد موتها:

وَعَرِيبُ يَا ابْنَ أَقْمَارِ الْعُلَا [رمل]

أَنْ يُرَاعَ الْبَدْرُ مِنْ فَتْدِ السُّهَا (3/80—)

ق م ص

(القَمِيص)

القَمِيص: مُسْوَدَّ القَمِيص (انظر: س و د). (5/66م)

ق م ق م

(القَمَاقِم)

القَمَاقِم: جمع القَمَاقِم، وهو الأمر العظيم. قال يمدح

عبد العزيز المؤمن بالنسب العريق: [مجزوء الكامل]

أَبْنَاءُ مَلِكٍ حَمِيرِيٍّ * قَامَ بِالْغُرِّ الْقَمَاقِمُ (67/69م)

(3) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تح: يعقوب زكي، المقدمة، ص 35.

ق ن ص

(اِقْتَصْنَا - قَنْص - قَانِص - قَيْص)

اِقْتَصْنَا: قَصْنَا، أي: صِدْنَا. قال يصف المَسْحَ بأوراق
الْحَوَذَانِ (النَّيْلُوفَر) بعد الأكل من الصَّيْدِ نَشْلًا بالأيدي:
نَمْسَحُ بِالْحَوَذَانِ مِنْهُ أَكْفْنَا [طويل]

إِذَا مَا اِقْتَصْنَا مِنْهُ غَيْرَ قَلِيلٍ (9/60)
قَنْص: القَنْص: الصَّيْد. قال يصف إيقاعه بالمحبوب: [مجزوء الكامل]
لَا زَمْتُ بَابَ مَحَلِّهِ * وَالنُّجْعُ مِنْ قَنْصِ الْمَلَا زِمَ (32/69)
قَانِص: القَانِص: الصَّائِدُ. قال يُصَوِّرُ طُلُوعَ النَّهَارِ:

وَكَاَنَّ الصَّبَّاحَ قَانِصُ طَيْرٍ [خفيف]
قَبَضَتْ كَفَّهُ بِرَجُلٍ غُرَابٍ (7/10)

قَيْص: مَصِيد. قال يصف الخيل في رحلة صيد:

مُسَوِّمَةٌ نَعْتَدُهَا مِنْ خِيَارِهَا [طويل]
لِطَرْدٍ قَيْصٍ أَوْ لِطَرْدٍ رَعِيلٍ (4/60)

ق ن ع

(القِنَاع)

القِنَاع: ما تَتَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ثَوْبٍ فَتُغَطِّيَ رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا.
قال يتعرض لامرأة حصان تقصد الجامع:

وَنَاطِرَةٌ تَحْتَ طَيِّ الْقِنَاعِ [متقارب]
دَعَاهَا إِلَى اللَّهِ وَالْخَيْرِ دَاعٍ (1/42 ع)

ق ن ف ذ

(قَنَافِذَا)

قَنَافِذَا: جَمْعُ قُنْفُذٍ، وَهِيَ دُوِّيَّةٌ ذَاتُ شَوْكٍ حَادٍ تَقِي نَفْسَهَا
بِهِ، بَأَنَّ تَلْتَفَّ فَتَصِيرُ كَالْكُرَةِ. قال يشبه بها الحرشف:

هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ يَا خَلِيلِي [رجز]
قَنَافِذَا تُبَاعُ فِي زُبَيْلٍ؟ (1/61)

ق ن و

(قَنَاتِي - قُنُو)

قَنَاتِي: الْقَنَاةُ: الرَّمْحُ. قال يصف نفسه بالصَّلَابَةِ أَمَامَ
الْحَوَادِثِ: [بسيط]

* وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمَزُ حَادِثَةٍ* (1/72)
قُنُو لَوْنٌ: الْقُنُو: مُصَدَّرُ قَنَا لَوْنِ الشَّيْءِ يَقْنُو: احْمَرَّ. قال
يصف البنفسج في فصل النيروز:

وَبَهَا الْبَنْفَسِجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]
وَقُنُو لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ
خَدَّ الْحَبِيبِ وَقَدْ عَضَضَتْ بِحَنَّةٍ
فَشَكَكَ إِلَيْكَ بِأَنَّةٍ وَتَوَجَّعَ (6/43 ع)

ق و ب

(قَابَ قَوْسَيْنِ)

المعجم الوسيط:

قَابَ قَوْسَيْنِ: قَدَّرَ قَوْسَيْنِ، كُنَايَةً عَنِ الْقُرْبِ. قال
يصف اجتماعاً هاماً نُظِمَ بَيْنَ وَزِيرَيْنِ بِالْخَلْوَةِ تَهَكُّمًا
مِنْ ابْنِ فَتْحٍ الَّذِي تَدَخَّلَ فَأَفْسَدَهُ (1):

لَمَّا تَدَانَتْ قَابَ قَوْسَيْنِ [سريع]
أَصَابَهَا الْحَاسِدُ بِالْعَيْنِ (3/76 ن)

ق و ت

(يَقُوْتُهُمْ)

يَقُوْتُهُمْ: يُعْطِيهِمْ قُوْتًا، أي: مَا يُؤْكَلُ لِيُمْسِكَ الرَّمَقُ. قال
يرثي القاضي ابن ذكوان بأنه كان غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ:
وَمَنْ ذَا رَبِيعُ الْمُسْلِمِينَ يَقُوْتُهُمْ [طويل]

إِذَا النَّاسُ شَامُوَهَا بُرُوقًا كَوَاذِبًا (13/5 ب)

ق و د

(قَادَ - اِنْقَادَ - اِقْتَدَتْه - قِيَادَ)

قَادَ الْجِيَادَ: مَشَى أَمَامَهَا آخِذَا بِمَقُودِهَا. قال في معنى
أنه ليس كل من قرض شعرا يُعَدُّ شاعرا:

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تح: يعقوب زكي، المقدمة، ص 35.

وَمَا كُلُّ مَنْ قَادَ الْجِيَادَ يَسُوسُهَا [طويل]

وَلَا كُلُّ مَنْ أَجْرَى يُقَالُ لَهُ مُجْرِي (5/29)

قَادَ: قَادَ القوم: رَأَسَهُمْ وَحَمَلَ بِهِمْ. قال يصف مطارده للحرسان مع زمرة من أصدقائه في مجلس أنس بين

أحضان الطبيعة: [مجزوء الكامل]

وَكَأَنِّي فِيهِمْ لَقِيطٌ* قَادٌ مِنْ أَحْيَاءِ دَارِمٍ (18/69)

إِنْقَادٌ: خضوع وأذعن. قال في سياق وصف تجربة غرامية

ناجحة: [مجزوء الكامل]

وَاقْتَدْتُهُ بِشَكَايِمِي* فَأَنْقَادَ فِي تِلْكَ الشَّكَايِمِ (35/69)

إِقْتَدْتُهُ: قُدْتُهُ. (35/69)

قياد: مصدر قَاد. قال يصف عارضا:

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسْمَحُ لِلصَّبَا [طويل]

فَالْقَتُّ عَلَى غَيْرِ التَّلَاعِ بِهِ مِرْطَا (7/39 ط)

ق و س

(قَوْسَيْنِ)

قَوْسَيْنِ: قَوْسَيْنِ مثنى قوس، وهو ما بين المَقْبِضِ وطرف

القوس. وينظر: (ق و ب).

ق و ل

(قَالَ - قَالُوا - قَالَتْ - قُلْنَا - قِيلَ - يَقُول - يَقُولُونَ -

تَقُول - يُقَالُ - قُلْ - الْقَوْل - قَوْل - الْمَقَال - قَائِلًا -

قَائِل - قَوْلَة - مَقُول)

قَالَ: تكلم. أخبر. قال مكنيا عن المحبوبة بضمير المذكر: [رمل]

كُلَّمَا كَلَّمَنِي قَبْلَتْهُ* فَهُوَ إِمَّا قَالَ قَوْلًا رَدَّدَا (8/22)

وينظر: (4/9 ب)، (10/22 د)، (3/29 ر)، (7/70 م)، (11/70 م).

قَالَ: أَخْبَرَ، على سبيل التشخيص أو الدلالة مجازا على

الحال. قال يسائل غماما، مُتَدَرِّجًا إلى وصف سخاء

الممدوح وكرمه:

أَنْتَ مَاذَا؟ قَالَ: مُزْنٌ عَلَّمْتُ [رمل]

كَفَّهُ النَّفْحَةَ كَفًّا دَرِبَ (13/8 ب)

وينظر: (15/8 ب)، (20/2 د)، (5/74 و7 ن)، (8/82 ي).

قَالُوا: (3/13 ب)، (1/14 ح).

قَالَتِ النَّفْسُ: وَسَّوَسَتْ، أو تكلمت بكلام خفي، على

المجاز والاتساع. قال في الشكوى:

وَقَالَتِ النَّفْسُ لَمَّا أَنْ خَلَوْتُ بِهَا [بسيط]

أَشْكُو إِلَيْهَا الْهَوَى خَلَوًّا مِنَ النَّعَمِ (1/68 م)

قُلْتُ: (3/13 ب)، (1/14 ح)، (16/16 و28 د)، (3/19 د)،

(6/22 و21 د)، (4/30 ر)، (4/68 م)، (6/70 و13 م)، (6/82 ي).

تاج العروس:

قُلْنَا: قال سَيَوِيْهُ: اعلم أن قُلْتُ من كلام العرب إنما

وقعت على أن تَحْكِيَّ بها ما كان كلاما لا قولاً. يعني

بالكلام الحمل. قال يصف شرب الشمول من ساقية

ذات دلال وجمال:

فَقُلْنَا لِسَاقِيهَا: أَدْرِهَا سُلَافَةً [طويل]

شُمُولًا، وَمِنْ عَيْنِيكَ صِرْفَ شُمُولٍ (10/60 ل)

قِيلَ: (5/55 ل)، (21/59 ل)، (8/82 ي). يَقُول: (7/57 ل).

يَقُولُونَ: (6/31 ر). تَقُول: (16/27 د).

يُقَال: (5/59 ر). قُل: (1/21 د)، (2/67 م).

الْقَوْل: الكلام. قال في إهداء مديحه منوها بجودة شعره:

وَكَدْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَبْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59 ل)

الْقَوْل: ما اشتمل من الكلام على الحق والباطل. قال في

رثاء القاضي ابن ذكوان مشيرا بدوره في حل النزاعات:

فَمَنْ ذَا لِفَضْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ [طويل]

إِذَا نَحْنُ نَاوَأْنَا الْأَلَدَّ الْمُتَاوَبَا (12/5 ب)

الْقَوْل: ما يخطر في البال. قال يفضي بما في نفسه من

نقمة في شكواه إلى سليمان المستعين:

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِفَضْلِ الْقَوْلِ تُنْهَضُنِي [بسيط]

فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي بَنِي الْحَكَمِ (4/68م)

اصاخوا إلى قولِي فاستمعت معجِزا [طويل]

وَعَاصُوا عَلَى سِرِّي فَأَعْيَاهُمْ أَمْرِي (2/29)

قَوْل: (27/8ب). قَوْلًا: (8/22د).

مَقَالِي: (5/72ن).

مَقَالٍ مَعَاشِيرٍ: إشارة إلى اعتراض بعض الفقهاء في

قرطبة على لجوء الحكم بن سعيد القَرَار، حاجب الخليفة

هشام المعتد، إلى الحصول على المال من الأوقاف المحبوسة

على المساجد لملء الخزانة الحاوية⁽¹⁾. قال يسوع لهشام

المعتد قتل المزيّد منهم:

سَاعِدْ بِذَاكَ وَدَعْ مَقَالَ مَعَاشِيرٍ [كامل]

بَخِلُوا فَتَأَلَّوْا خُطَّةَ الْبُخْلَاءِ (7/1ء)

قَائِلًا: (7/22د). قَائِل: (32/59ل).

قَوْلَة: اسم مرة من القول. قال يصف آلام الموت لصديقه

أبي محمد بن حزم:

خَلِيلِي مَنْ رَامَ الْمَنِيَّةَ مَرَّةً [طويل]

فَقَدْ رُمَتْهَا خَمْسِينَ، قَوْلَة صَادِقٍ (4/50ق)

مِقُول: المِقُول: اللسان البليغ. قال يرثي القاضي ابن ذكوان

بجدة اللسان في الذود عن الدين:

وَذَا مِقُولٍ عَضِبَ الْغَرَارَيْنِ صَارِمٍ [طويل]

يَرُوحُ بِهِ عَنْ حَوْمَةِ الدِّينِ ضَارِبًا (17/5ب)

أَقْيَال: جمع قَيْل وهو الملك من ملوك حمير، والمراد:

السّادة. قال يتغزل محبوب عريق النسب: [مجزوء الكامل]

وَأَغْنٍ مِنْ سَدَنِ الْمُلُوكِ سَلِيلٍ أَقْيَالٍ خَضَارِمٍ (27/69م)

ق و م

قَوْمِي - أَقْوَامًا - الْقَوَائِم - قِيَام

قَامَ فِينَا سَاقِيَا: تَوَلَّى سَقِينَا. قال يتغزل بساقية خمر:

وَرَبِيبٍ قَامَ فِينَا سَاقِيَا [رمل]

كَالرَّشَا أَرْضِعَ بَيْنَ الرَّبْرِبِ (5/8ب)

وينظر: (14/22د)، (8/43ع)، (3/48ق)، (11/60ل).

قَامَ: وقف مجازاً، بمعنى ظَهَرَ. قال يشرك الدجى أحاسيسه

عندما بلغه نعي ابن اللّمائي:

وَاللَّيْلُ قَدْ قَامَ فِي أَثْوَابٍ نَادِبَةٍ [بسيط]

كَأَنَّهُ فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ تُوبِي (3/82ي)

قَامَ: قام بالأمر: تَوَلَّاهُ وَأَنْجَزَهُ. قال بمدح بني عامر: [مجزوء الكامل]

أَبْنَاءُ مَلِكٍ حَمِيرٍ * يَّ قَامَ بِالْغُرِّ الْقَمَاقِمِ (67/69م)

وينظر: (3/48ق).

قَامَ يَرَأْبُ صَدَعَهَا: أخذ في ذلك (من أفعال الشروع).

قال من مديح أَعَدُّهُ لسليمان المستعين ينوي إنشاده

إياه أول بيعته:

وَقَامَ أَبُو عِمْرَانَ يَرَأْبُ صَدَعَهَا [طويل]

بِسَعْيٍ تَجَلَّى عَنْ هُدَاهُ ضَلَالُ (3/55ل)

تَقُومُ: تُبْعَثُ ثانية. قال - على لسان صاحبه - من

أبيات أوصى بنقشها على شاهد قبره: [مخلع البسيط]

قَالَ لِي: لَنْ تَقُومَ مِنْهَا * مَا دَامَ مِنْ فَوْقِنَا الصَّعِيدُ (2/20د)

وينظر: (1/20د).

مُقَامِنَا: المقام: الإقامة. قال من خمريّة جرت وقائعها في

حان دَيْرٍ للرهبان:

وَالْقِسُّ مِمَّا شَاءَ طُولَ مُقَامِنَا [كامل]

يَدْعُو بَعُودٍ حَوْلَنَا بِرُبُورِهِ (3/36ر)

(1) ديوان ابن شهيد الأندلسي، تح: يعقوب زكي، المقدمة، ص ص 45-46.

قَائِمٌ: ظاهر ثابت. قال يمتدح بني عامر: [مجزوء الكامل]
الْكُفْرُ عَنْهُمْ قَاعِدٌ* قَدَمًا وَدِينُ اللَّهِ قَائِمٌ (69/69م)
مُقِيمٌ: اسم فاعل من أقام بالمكان: لَبِثَ. قال يفتقد
خِلَانَهُ، وهو نزيل السَّجْنِ:
فَمَنْ مُبْلَغُ الْفَتْيَانِ أَنِّي بَعْدَهُمْ [طويل]
مُقِيمٌ بِدَارِ الظَّالِمِينَ طَرِيدٌ (11/16د)
وينظر: (12/16د).

القاموس المحيط:

الْقَوْمُ: الجماعة من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ معاً، أو الرِّجَالُ
خاصة، أو تدخله النساء على تَبَعِيَّةٍ. قال يصف ما
كانت عليه قرطبة قبل نهبها خلال الفتنة:
وَالْقَوْمُ قَدْ أَمِنُوا تَغْيِيرَ حُسْنِهَا [كامل]
فَتَعَمَّمُوا بِجَمَالِهَا وَتَأَزَّرُوا (12/28ر)
وينظر: (55/5)، (72/5)، قَوْمٌ: (9/9ب)، (23/8د)،
(61/5)، (82/15ي).

قَوْمِي: وقوم كل رجل: شِيعَتُهُ وعشيرته. قال يفتخر
بريعان الشباب وطيشه:
وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقِفَةً [طويل]
صَلِّي لُظَاهُ دَابُّ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4ب)
أَقْوَامًا: جمع قوم. والمراد: أعداؤه. قال يشكو أعداءه
إلى سليمان المستعين:

وَبُلَّغْتُ أَقْوَامًا تَجِيشُ صُدُورَهُمْ [طويل]
عَلَيَّ، وَإِنِّي مِنْهُمْ فَارِغُ الصَّدْرِ (1/29ر)
القَوَائِمُ: أربع الدَّابَّةِ، وهي رجلاها ويداها. واحدها قائمة.
قال يشير إلى تَحْجِيلٍ⁽¹⁾ في لون فرسه الأَحْمَرُ: [مجزوء
الكامل]

فَكَأَنَّمَا حَاضَ الصَّبَا* حَ فَجَاءَ مُبَيِّضُ الْقَوَائِمِ (41/69م)

(1) التحجيل: بياض في قوائم الفرس أو بعضها. ينظر: المعجم الوسيط،
مادة (حجل)، ج1، ص158.

قِيَامٌ: جمع قائم، أي: ضد جالس. (12/16د)

ق و ن ك ه

(قُونُكَه)

قُونُكَه: مدينة أندلسية Cuenca. قال يفاضل بين
قرطبة وما جاورها من حواضر:

تَقَاصَرَ عَنْ طُولِهَا قُونُكَه [متقارب]
وَتَبَعْدُ عَنْ غَنَجِهَا دَانِيَه (5/77ن)

ق و ي

(قَوِي - الْقَوَى - قُوَى)

قَوِيٌّ: ذي قوة. قال يصف جبروت الموت:
وَلَمْ يَجْتَبِ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ [طويل]
قَوِيٌّ وَلَا لِلضَّعْفِ مُهْجَةً صَافِرٍ (8/31ر)
المعجم الوسيط:

الْقَوَى: جمع القُوَّةِ. وهي مبعث النَّشَاطِ والحركة. قال
يصف انعدام فرص النِّجَاةِ أمام أفراد الفرقة السودانية
في وقعة إشبيلية:

إِذَا وَئَى تَعَرَ الْخَطِيءُ تُعَرَّتُهُ [بسيط]
أَوْ عَاذَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرِقًا (11/48ق)
قَوِيٌّ: ذو قُوَى. (25/16د)

ق ي د

(قَيْد - قَيْود)

ذي قَيْدٍ: ذي حبل ونحوه يجعل في رجل الدَّابَّةِ وغيرها
فيمسكها. قال يشتكي من السجن لرقعة نفسه:
وَلَسْتُ بِذِي قَيْدٍ يَرِنُ وَإِنَّمَا [طويل]
عَلَى اللَّحْظِ مِنْ سُخْطِ الْإِمَامِ قَيْودُ (15/16د)
قَيْودٌ: جمع قَيْدٍ. (15/16د)

ق ي س

(قَيْس بن عَيْلَانَ)

قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ: صوابه قيس عَيْلَانَ، وهو أبو قبيلة مُضَرِّيَّة مشهورة⁽²⁾. قال في رثاء الوزير أبي عبدة مذكرا بوفاة مشاهير العرب قبله:

هَوَى قَمَرًا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ أَنْفًا [طويل]
وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانُ زَعِيمٍ (2/66م)

ق ي ل

(تَقِيلُ - أَقَالَ - يُقِيلُ - تَقِيلُ - مُقِيلَانِ)

تَقِيلُ: تنام. والمراد: ترسو. قال يشبه الأخفاف في مجلس للإخوان بالمراكب الضالة: [مخلع البسيط]
ضَلَّتْ فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ تَجْرِي* فَهِيَ عَلَى شَطْطِهِ تَقِيلُ (10/57ل)
المعجم الوسيط:

أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ: صفح عنه وتجاوز. قال في رثاء قرطبة:
دَارُ، أَقَالَ اللهُ عَثْرَةَ أَهْلِهَا، [كامل]

فَتَبَرَّبَرُوا وَتَغَرَّبَرُوا وَتَمَصَّرُوا (7/28ر)

المصباح المنير:

يُقِيلُ الْعِثَارُ: يرفع من السُّقُوط، مجازا. قال في الاعتذار
"لغلام وسيم على شِعْرِ [كان] مَسَّةً فيه بطرف لسانه":
وَالَا فَعَفُو يُقِيلُ الْعِثَارَ [متقارب]

فَذُو الْعَرْشِ يَرْحِمُ مَنْ قَدْ رَحِمَ (10/70م)

تَقِيلُ الْعَلْيَاءُ: نزع إليها في الشَّبه، كناية عن علو الهمة.
قال يمدح عبد العزيز المؤمن:

مَلِكٌ تَبَقَّى الْمَجْدَ نَاصِرُهُ لَهُ [كامل]
وَتَقِيلُ الْعَلْيَاءُ عَنْ مَنْصُورِهِ (21/35م)
مُقِيلَانِ: مثني مُقِيلٍ: اسم فاعل من أَقَالَه: رفعه من

سقوطه. قال يفخر بسيفه ورمحه:

هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنِ كُنْتُ يَافِعًا [طويل]
مُقِيلَانِ مِنْ جَدِّ الْفَتَى حِينَ يَعُثُرُ (9/24ر)

ق ي ن

(الْقِيَانُ)

الْقِيَانُ: جمع الْقَيْنَةِ وهي الأَمَةُ الْمُغْنِيَّة. قال في سياق
وصف مجلس أنس بين أحضان الطبيعة فيه خمر ورقص
وغناء: [جزوء الكامل]

وَتَرْتَمَتْ فِيهِ الْقِيَانُ* وَرَجَعَتِ الْبَوَاغِمُ (25/69م)

(2) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تحقيق محيي الدين ديب، ص 121.

حرفه الكاف

ك أ س

(كَأْسٌ... - كَأْسِيَّةٌ - الْكُؤُوسُ - لِلْكُؤُوسِ)

كَأْسُ الْخُطُوبِ: الْكَأْسُ: الْخَمْرَةُ نَفْسُهَا، كُنِيَ بِهَا هُنَا عَنْ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ. قَالَ فِي الشُّكُوفِ:

إِنِّي أَمْرُؤٌ لَعِبَ الزَّمَانُ بِهِمَّتِي [كامل]

وَسُقِيْتُ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ دِهَاقَهَا (2/49ق)

كَأْسِيَّةٌ: مِثْنَى الْكَأْسِ، وَهُوَ الزُّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا شَرَابٌ. قَالَ يَصِفُ سَاقِيَةَ الْخَمْرِ:

فَقَامَ بِكَأْسِيَّةٍ مَطِيْعًا لَأَمْرِنَا [طويل]

يَمِيلُ بِهِ الْإِدْلَالُ كُلَّ مَمِيلٍ (11/60ل)

الْكُؤُوسُ: جَمْعُ الْكَأْسِ. قَالَ يَصِفُ مَشْهَدَ الْعَرَبَةِ بَعْدَ أَنْ لَعِبَتِ الْخَمْرَ بِالْعُقُولِ: [مجزوء الكامل]

وَكَأَنَّنَا فِيهَا الْعَفَا*رُتُ وَالْكُؤُوسُ مِنَ الرُّوَاغِمِ (22/69م) لِلْكُؤُوسِ: (1/13ب).

ك ب ب

(كَبَّةٌ)

كَبَّةٌ: الْكَبَّةُ: الدُّفْعَةُ أَوْ الْحَمْلَةُ فِي الْقِتَالِ. قَالَ فِي مَدِيحِ مَمْدُوحٍ يُكْنَى بِأَبِي مَرْوَانَ:

وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَّةِ الصَّكِّ فَيُصَلِّ [طويل]

حَسَمَتْ بِهَا أَهْوَاءَهُ - وَمِرَاءَهَا (27/2ع)

ك ب د

(كَابِدٌ - كَبْدِي - الْأَكْبَادُ - أَكْبَادُنَا - كُبُودٌ)

كَابِدُ الْهَوَى: قَاسَى شِدَّتَهُ. قَالَ مِنْ أُبَيَاتٍ نَظَّمَهَا بِمُنَاسَبَةٍ تَرَاضِي صَدِيقَيْنِ تَدْخُلُ بِالْحُسْنَى بَيْنَهُمَا:

أَرْسَلْتُ مِنْ كَابِدِ الْهَوَى فَدَرَى [منسرح]

كَيْفَ يُدَاوِي مَوَاضِعَ الْبُلُوفِ (2/81و)

كَبْدِي: الْكَبْدُ: اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْبَطْنِ، وَهِيَ مِنَ السَّحْرِ (الرَّئَةِ) فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، يَعْتَقِدُ أَنَّهَا مَوْضِعُ الْإِحْسَاسِ

بِالْأَلَمِ. قَالَ يَتَفَجَّعُ لِمَا آلَتْ إِلَيْهِ قَرْطَبَةُ بَعْدَ تَدْمِيرِهَا فِي الْفِتْنَةِ:

كَبْدِي عَلَى عُلَمَائِهَا حُلَمَائِهَا [كامل]

أَدْبَائِهَا ظُرَفَائِهَا تَتَفَطَّرُ (30/28ر)

الْأَكْبَادُ: جَمْعُ الْكَبْدِ. (2/53ق) أَكْبَادُنَا: (12/24ر).

كُبُودٌ: جَمْعُ كَبْدٍ. (14/16د)

ك ب ر

(كَبْرُهُ - كَبِيرُهُ - الْكِبَائِرُ)

كَبْرُهُ: الْكِبَرُ: التَّكَبُّرُ. قَالَ يَشْبِهُ اللَّيْلَ بِمَلِكِ الزَّيْجِ وَهُوَ يَتَبَخَّرُ: تَرَاهُ كَمَلِكِ الزَّيْجِ فِي فَرْطِ كَبْرِهِ [طويل]

إِذَا رَامَ مَشْيًا فِي تَبَخُّرِهِ أَبْطَا (12/39ط)

كَبِيرُهُ: كَبِيرُ الدَّيْرِ، أَي: عَظِيمُهُ وَرَئِيسُهُ⁽¹⁾. قَالَ مِنْ خَمْرِيَةِ جَرَتْ وَقَائِعُهَا فِي حَانَ دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:

فِي فِتْنَةٍ جَعَلُوا الزَّقَاقَ تَكَاءَهُمْ [كامل]

مُتَصَاغِرِينَ تَخَشُّعًا لِكَبِيرِهِ (2/36ر)

كَبِيرُهُ: أَي: الْقِدْحُ الْكَبِيرُ. قَالَ يَصِفُ حَثَّ الْقِسِّ لَهُ عَلَى الشُّرْبِ مِنَ الْقِدْحِ الْكَبِيرِ إِحْتِفَاءً بِهِ:

وَالَى عَلَيَّ بِطَرْفِهِ وَبِكَفِّهِ [كامل]

فَأَمَالَ مِنْ رَأْسِي لَعَبَ كَبِيرِهِ (4/36ر)

الْكِبَائِرُ: جَمْعُ الْكَبِيرَةِ، أَي: الْإِثْمِ. قَالَ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ: وَهَمَّتْ بِإِجْهَاشٍ عَلَيَّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]

مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الْكِبَائِرِ (3/30ر)

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، نخ: محيي الدين ديب، ص 85.

ك ب و

(كَبُوتٌ - كَابِي)

كَبُوتٌ: يقال: كَبَا الفَرَسُ: اِنْكَبَّ عَلَى وجهه وَكَبَا الرَّجُلُ: عثر. والمراد: وقعت في مِحْنَةٍ. قال يَنْتَقِدُ خصومه: وَكَبُوتٌ طِرْفًا فِي الْعُلَا فَاسْتَضْحَكَتْ [كامل]
حُمُرُ الْأَنَامِ، فَمَا تَرِيمُ نُهَاقَهَا (3/49ق)
كَابِي: اسم فاعل من كَبَا، أي: علا وارتفع. قال مفتخرًا:
هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف]
مِنْ ذُيُولِ الْعُلَا وَجَدْتُ كَابِي (13/10ب)

ك ب ي

(الكِبَاء)

الكِبَاء: ضرب من العود والدُّخْنَةُ يُتَبَخَّرُ به. قال يَتَشَوَّقُ إلى ربوع الأُحِبَّة:
لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]
بَنَشْرِ الْخَزَامَى وَالْكِبَاءِ الْمَعْبَقِ (6/51ق)

ك ت ب

(كَتَبَ - كَتَبُوا - كَتَبْتُ - يَكْتُبُهُ - كِتَابِي - الكِتَابِيَّة -

الكِتَابِيَّة - كَاتِب - كِتَاب - الكُتُب - كِتَابِي)

كَتَبَ: قَدَّرَ. قال يمدح أبا عامر بن المظفر:

كَتَبَ الْقَضَاءُ بَأْنَ جَدَّكَ صَاعِدًا [كامل]

وَالصُّبْحَ رَقٌّ وَالظُّلَامَ مِدَادًا (2/17د)

كَتَبُوا: خَطُّوا. قال يصف هِنْدَامَ الحبيب:

وَتَكَفَّرِي بَرْدَاءٍ وَصَلِّ مُقَرَّطِي [كامل]

كَتَبُوا بِنَقْسِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (2/35ر)

كَتَبْتُ: (1/33ر). كُتِبْتُ: (4/53ق).

يَكْتُبُهُ: يَخْطُهُ مجازًا، دلالة على إِسَالَةِ دَمِ الْخَصْمِ من وجهه في شكل خطوط. قال يصف فتك الممدوح بالعدى:

وَصَفَحَ قِرْنَ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَكْتُبُهُ [بسيط]

مِنْ الظُّبَا قَلَمٌ لَا يَعْرِفُ الْمِشْقَا (6/48ق)

كِتَابِي: الْكِتَابُ: الصَّحِيفَةُ يَكْتُبُهَا الشَّخْصُ وَيُرْسِلُهَا.

كتب إلى جماعة من إخوانه في علته الأخيرة:

هَذَا كِتَابِي وَكَفْتُ الْمَوْتَ تُرْعِجُنِي [بسيط]

عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي قَلْبِي لَكُمْ ذِكْرٌ (1/27ر)

كِتَابُكَ: (35/75ن).

الْكِتَابِيَّة: الْجَيْشُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ. قال في رثاء

القاضي ابن ذكوان:

وَكَانَ عَظِيمًا يُطْرَقُ الْجَمْعُ عِنْدَهُ [طويل]

وَيَعْنُو لَهُ رَبُّ الْكِتَابِيَّةِ هَائِبًا (16/5ب)

الْكِتَابِيَّة: حُرْفَةُ الْكَاتِبِ. قال يهجو الوزير أبا جعفر بن

عباس: [متقارب]

تَمَلَّأَ شَحْمًا وَلَحْمًا وَمَا يَلِيْقُ تَمَلُّؤُهُ بِالْكِتَابِيَّةِ (2/6ب)

وينظر: (1/26ر).

كَاتِبٌ: مَنْ حَرَفَتُهُ الْكِتَابَةُ فِي الدَّوَاوِينِ. قال في هجاء

الوزير أبي جعفر بن عباس: [متقارب]

أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ * مَلِيحٌ شَبَا الْخَطَّ حُلُوُ الْخَطَائِفِ (1/6ب)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

كَاتِبٌ حَفِيظٌ: وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَرِاقِبُونَ الْمُرءَ وَيَكْتُبُونَ

حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ. قال يَتَوَجَّسُّ مِنْ صَحِيفَةِ أَعْمَالِهِ فِيمَا

أَوْصَى بِتَدْوِينِهِ عَلَى نَقِيشَةِ قَبْرِهِ: [طويل]

حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيظٌ * وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ (6/20د)

كُتَّابٌ: جَمْعُ كَاتِبٍ. (21/59ل)

الْكُتُبُ: جَمْعُ الْكِتَابِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ: الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ. قال

يَتَخَيَّلُ رُكُوعَ الْإِبْرِيْقِ بِمَلَأِ الْأَكْوَابِ خَمْرًا بِمِثَابَةِ آيَةِ مُعْجَزَةِ

عَلَى طَرِيقَةِ أَبِي نَوَاسٍ: [رمل]

وَتَأَمَّلْ آيَةَ مُعْجَزَةٍ * مَا قَرَأْنَا مِثْلَهَا فِي الْكُتُبِ (2/8ب)

كُتَّابٌ: جَمْعُ الْكِتَابِيَّةِ (22/16د)، (30/75ن).

ك ت م

(تَكْتَمُ - يَكْتُمُ - الكَتْمُ - كَوَاتِمُ)

تَكْتَمُ: تَخْفَى. قال يصف مَقْدَمَ "غلام وسيم" - كان تغزل به - جاءه يَتَظَلَّمُ:

تَكْتَمُ بِاللَّيْلِ فِي ظِلِّهِ [متقارب]

وَهَلْ يُمَكِّنُ الصُّبْحُ أَنْ يَكْتُمَ؟ (2/70ء)

يَكْتُمُ: مضارع أَكْتَمَ، أي: اسْتَتَرَ. (2/70م)

الكَتْمُ: إخفاء الأمر في النفس و عدم إعلانه. قال يتغزل:

كَتَبْتُ لَهَا أَنِّي عَاشِقٌ [متقارب]

عَلَى مُهَرَّقِ الكَتْمِ بِالنَّظِيرِ (1/33ر)

كَوَاتِمُ: جمع كَاتِم، أي: مُخْفٍ للسر. قال يصف وشوك انكشاف سِرِّهِ لما أزمع على الخروج من قرطبة مُكْرَهًا:

وَلَمَّا فَشَا بِالدَّمْعِ مِنْ سِرٍّ وَجَدْنَا [طويل]

إِلَى كَاشِحِينَا مَا الْقُلُوبُ كَوَاتِمُ (13/63م)

ك ث ب

(كُتِبَ - الكُتْبُ - الكُتِيبُ)

مِنْ كُتِبَ: مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ. قال يمدح عبد العزيز المؤمن بالجوود والسخاء:

لَكَ كَفٌّ بِالْثَرِيَّا فَيُضُّهَا [رمل]

وَلَهَا بَسْطُ النَّدَى مِنْ كُتِبَ (18/8ب)

كُتِبَ: عَنْ كُتِبَ. (9/52ق)

الكُتْبُ: جمع الكُتِيبُ: وَهُوَ تَلِ الرَّمْلِ، كُنِّيَ بِهَا عَنْ

أَرَادَفِ الْحَبِيبِ. قال يتغزل: [رمل]

زَيْنُوا أَعْلَاهُ بِالْدُرِّ كَمَا * ثَقَّلُوا أَسْفَلَهُ بِالكُتْبِ (2/9ب)

القاموس المحيط:

الكُتِيبُ: قرية لبني محارب بالبحرين. قال يشيد بأيام تغلب:

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنِيَتْ بِلَحْظَةٍ [طويل]

إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الكُتِيبِ عَقَائِلِ (2/59ل)

ك ث ر

(كَثَرَتْ - كَثِيرٌ - الأَكْثَرُ)

كَثَرَتْ: كَثُرَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ كَثِيرًا. قال يمدح بني عامر:

لَهُمْ أَيَّامٌ حَرْبٍ كَثَرَتْ [رمل]

فِي عِدَاهِمُ دَاعِيَاتِ الحَرْبِ (24/8ب)

كَثِيرٌ: نَقِيزٌ قَلِيلٌ. وفير. قال في الحكمة: [طويل]

* وَكَمْ مِنْ كَثِيرٍ الدَّمْعِ غَيْرِ مُصَدِّقٍ! * (5/51ق)

وينظر: (4/42ع)، (4/57ل).

الأَكْثَرُ: معظم الشَّيْءِ. قال في رثاء قرطبة:

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا [كامل]

فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَبَادَ الأَكْثَرُ (3/28ر)

ك ث ف

(كَثِيفَةٌ)

كَثِيفَةٌ: صفة لما غُلِظَ وَثَخُنَ.

لَوْ شِئْتَ مِمَّا نِلْتَ كُلُّ غُلَا [كامل]

وَهَتَكَتْ كُلُّ كَثِيفَةِ السَّجْفِ (1/46ر)

ك د ي

(الكُدَى)

الكُدَى: جمع الكُدْيَةِ، وهي الأرض الصُّلْبَةُ الغليظة. قال

يصف مماثلة المحبوب:

قَالَ لِي يَلْعَبُ: خُذْ لِي طَائِرًا [رمل]

فَتَرَانِي الدَّهْرَ أَجْرِي بِالكُدَى (10/22د)

ك ذ ب

(كَذِبَ - كَاذِبًا - كَوَاذِبًا)

كَذِبَ: الكَذِبُ: نَقِيزُ الصِّدْقِ. والمقصود: غزل الشاعر

في "غلام وسيم" جاءه معاتبًا:

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا يَحِئُ [متقارب]

بِمَا جِئْتَ مِنْ كَذِبٍ يُنْتَظَمُ (7/70م)

كَاذِبًا: اسم فاعل من كذب، أي: أخبر عن الشيء بخلاف ما هو. قال حين ذبوع نعي القاضي ابن ذكوان: ظَنَّنَا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]
لِعُظْمِ الَّذِي أُنْحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5)
كَوَاذِبًا: بَرُوقٌ كَوَاذِبٌ: لا غيث فيها. قال يرثي القاضي ابن ذكوان بأنه غيَاثُ المستغيثين في سنوات الجدب: وَمَنْ ذَا ربيعِ الْمُسْلِمِينَ يَقُوهُمْ [طويل]
إِذَا النَّاسُ شَامُوها بِرُوقًا كَوَاذِبًا؟ (13/5)

ك ر ب

(الكَرْب - كُرْبَة - كَارِبًا - الْكَرْب - كُرْبِي)

الكَرْب: الحبل الذي يُشَدُّ على الدَّلْوِ بعد المتين، وهو الحبل الأول، فإذا انقطع المنين بقي الكَرْبُ⁽¹⁾. قال يشبه كف المؤمن بالقلب في العطاء:

[رمل]

كَقَلْبٍ دَلَّوْها مُثْرَعَةً* أَشْرَقَتْ بِالماءِ عَقْدَ الْكَرْبِ (19/8)
كُرْبَة: الكُرْبَة: اسم من الكَرْب، معناه: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس. قال في سياق رثاء نفسه:

أَلَا رَبَّ خَصَمٍ قَدْ كَفَيْتُ، وَكُرْبَةٍ [طويل]

كَشَفْتُ، وَدَارٍ كُنْتُ فِي المَحَلِّ وَبَلَّها (5/58)
كَارِبًا: أَمْرٌ كَارِبٌ: محدث للكَرْب. قال يصف آثار نعي القاضي ابن ذكوان في الناس:

وَخَلْنَا الصَّبَاحَ الطَّلَقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا [طويل]

هَبَطْنَا خُذَارِيًّا مِنَ الحُزْنِ كَارِبًا (4/5)
الكَرْب: جمع الكُرْبَة، وهي: الشدة. قال يمتدح بني عامر: وَوُجُوهُ مُشْرِقَاتٍ أَوْ مَضَّتْ [رمل]

ضَاكِكَاتٍ فِي وَجُوهِ الْكَرْبِ (23/8)

(1) "الأصمعي: الْكَرْبُ أَنْ يُشَدَّ الحَبْلُ عَلَى العِرَاقِي ثُمَّ يُتْنَى ثُمَّ يُتَلَّثَّ، يُقَالُ مِنْهُ: دَلَّوْ مُكْرَبَةً". ينظر: ابن سلام الهروي، الغريب المصنف - باب نعت الدلو - ج2، ص462.

كُرْبِي: (4/8).

ك ر د س

(كَرَادِيس)

كَرَادِيس: جمع كَرْدُوس، وهو كل عظيمين التَّقْيَا في مَفْصِلٍ. قال يصف الأكل من لحم القَنْصِ: وَبَادَرَ أَصْحَابِي التُّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]
كَرَادِيسٌ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلٍ (8/60)

ك ر ر

(كَرَّهَا - يَتَكَرَّر - كَرُّ)

كَرَّهَا: حَمَلَ بِهَا. والضمير يعود إلى الجرائر في البيت السابق على تشبيهها بالخيول. قال يمدح أبا محمد بن حزم بالجرأة لبلائه الحسن في معاركه مع فقهاء المالكية:

إِذَا مَا تَبَغَّى نَضْرَةَ العَيْشِ كَرَّهَا [طويل]

لَدَى مَشْرِعٍ لِلْمَوْتِ لَمْحَةً نَاطِرٍ (12/30)
يَتَكَرَّرُ: مضارع تَكَرَّرَ: حَدَّثَ مرة بعد أخرى. قال يصف حزنه على أعيان قرطبة بعد خرابها زمن الفتنة:

حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِيهَا وَرَوَاتِيهَا [كامل]

وِثْقَاتِيهَا وَخُمَاتِيهَا يَتَكَرَّرُ (28/28)
كَرُّ الحُبْعَثَةِ: مصدر كَرَّ يَكِرُّ. قال يمدح عبد العزيز المؤمن بأنه باعث أجماد بني عامر: [مجزوء الكامل]
فَارْتَدَّ بِهَجَّةٍ مُلْكِهِمْ * كَرُّ الحُبْعَثَةِ الضُّبَارِمِ (71/69)

ك ر ع

(تَكَرَّعُ)

تَكَرَّعُ: تَنَهَّلُ بمعنى نَأْخِذُ العلم، مجازا. قال في رثاء الوزير أبي عبدة حَسَّانَ بن مالك:

أَنخَذُلُ مَنْ كُنَّا نَرُودُ بِأَرْضِهِ [طويل]

وَتَكَرَّعُ مِنْهُ فِي إِنَاءِ عُلُومِ (8/66)

ك ر م

(كَرُمْتُ-أَكْرَمْتُ-الكَرَم-كَرَمِي-كَرَم-كَرَامَة-تَكْرِيم-
كَرْمَة-الكَرِيم-كَرِيم-كَرِيمَة-الكَرَام-الكَرَائِم-أَكَارِم-
الْمَكَارِم)

كَرُمْتُ:ضد لَوْمْتُ.قال يزعم فراغه من مغامرة غرامية
دون انتهاك فيها للحرمانات: [مجزوء الكامل]
فَوَرَدَتْ جَمَّاتِ الْمُنَى*وَكَرُمْتُ عَنْ لَوْمِ الْمَائِمِ (36/69م)
أَكْرَمْتُ:يقال:أكرم نفسه عن الشائعات تنزهة. قال في
الفخر متعاليا على أعدائه:

وَلَكِنَّ جُرْدَانَ الثُّغُورِ رَمَيْتَنِي [طويل]
فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ تُرِيقَ دِمَاءَهَا (16/2ء)
الكَرْمُ:ضد اللُّؤْم يكون في الرجل بنفسه وإن لم يكن
له آباء.قال يُعْرَبُ عما يَكْنُهُ من مَوَدَّةٍ لسليمان المستعين
في سياق شكواه إليه:

وَذَاذَنِي كَرَمِي عَمَّنْ وَلَهْتُ بِهِ [بسيط]
وَيَلِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ وَيَلِي مِنَ الْكَرَمِ (7/68م)
كَرَمِي:(7/68م). كَرَم: (5/27ر)، (15/47ق).

كَرَامَة: اسم من الإكرام. قال يرثي قرطبة:
أَيَّامَ كَانَتْ عَيْنُ كُلِّ كَرَامَةٍ [بسيط]
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ إِلَيْهَا تَنْظُرُ (25/28ر)
تَكْرِيم:مصدر كَرَّمَهُ،أي:فَضَّلَهُ.قال وهو في علته الأخيرة
يغازل محبوبه عَمْرًا:

وَقُلْ لَهُ: يَا أَعَزَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ [بسيط]
شَخْصًا عَلَيَّ وَأَوْلَاهُمْ بِتَكْرِيمِ (2/67م)
كَرْمَة تُجَرُّ: بنت حَسَبٍ.ويقال: "رجل كَرْمَة" أي: كريم.قال
يَذُمُّ الدُّنْيَا:

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيمَةٌ نَجِرَ [خفيف]
لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسِ اللَّيْلَابِ (18/10ب)
الكَرِيم: الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل. قال
في الحكمة:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ [بسيط]
أَبْدَى إِلَى النَّاسِ شِبَعًا وَهُوَ طَيَّانُ (3/71ن)
وينظر: (11/82و13ي). كريم: (20/2ء).

الكَرِيم:صفة لكل ما يُرْضَى وَيُحْمَدُ في بابه.قال يصف نفسه:
وَلَوْ أَنَّنِي أُنْحَتَ عَلَيَّ أَكَارِمُ [طويل]
تَرْضَيْتُ بِالْعَرَضِ الْكَرِيمِ جَزَاءَهَا (15/2ء)
كَرِيم: (13/30ر)، (2/43ع)، (13/60ل).

كريمة: مؤنث الكريم، أي: جامعة لأنواع الخير والشرف
والفضائل. (1/14ح)
كَرِيمَة: عيون كريمة: شريفة. والكريمتان: العينان. قال يتظاهر
بالانبساط مخافة شماتة الأعداء لَمَّا أزمع على الخروج من
قرطبة إلى مالقة:

وَرَأَقَ الْهَوَى مِنْ عَيْنِ كَرِيمَةٍ [طويل]
تَبَسَّمْنَ حَتَّى مَا تَرُوقُ الْمَبَاسِمُ (17/63م)
الكَرَام: جمع الكريم. قال يصف تشيع جثمان القاضي
ابن ذكوان إلى مثواه الأخير:

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحْمُلَ رَائِحًا [طويل]
مَنْحَنَاهُ عَنْ نَاقِ الْكَرَامِ رَكَائِبًا (7/5ب)
وينظر: (2/16د)، (33/75ن).

الكَرَائِم: نفائس المال، واحدها الكريمة. قال يمدح المؤمن
بالنسب العريق: [مجزوء الكامل]

مِنْ عَامِرٍ أَهْلِ الْمَصَانِعِ وَالصَّنَائِعِ وَالْكَرَائِمِ (68/69م)
أَكَارِم: ج أكرم، أي: أشرف وأفضل. قال عندما رَغِبَ
في الرِّحِيل من قرطبة فرارا من اضطهاده بها:

لَئِنْ أَخْرَجْتَنِي عَنْكُمْ شَرُّ عَصْبَةٍ [طويل]
فَفِي الْأَرْضِ إِخْوَانٌ عَلَيَّ أَكَارِمُ (10/63م)
وينظر: (19/2ء).

المصباح المنير:

المَكَارِم: جمع المَكْرَمَة: اسم من الكَرَمِ وفعل الخير. قال ينتقد أعداءه:

جَزَاهُمْ بِمَا حَازُوا مِنَ الْجَهْلِ حِلْمُهُ [طويل]

كَرِيمٌ إِذَا رَأَى الْمَكَارِمَ جَاءَهَا (20/2ء)

وينظر: (21/5ب). مَكَارِم: (14/47ق).

مَكَارِمُه: (5/44ف).

ك ر ن

(كِرَان)

كِرَان: الكِرَان: العُودُ. وقيل: الصَّنَجُ. قال يصف احتفائه بضيف هدَّتهُ إليه نار القِرَى:

تُغْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا انْتَشَرَى [طويل]

بِصَنْجٍ وَكِشْدَارٍ وَعُودٍ كِرَانٍ (11/74ن)

ك ر ه

(الكَرْيَهَة)

الكَرْيَهَة: النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ. قال يُصَوِّرُ جند الفرقة السودانية التي انتصر عليها ممدوحه يحيى المعتلي في وقعة إشبيلية:

وَأَسْوَدَ مُبَيِّضُ الْقَبَاءِ كَأَنَّمَا [طويل]

يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الْكَرْيَهَةِ عَقَعُقُ (9/47ق)

الكَرَى: الثُّعَاسُ. قال في العزل: [متقارب]

أَدَبٌ إِلَيْهِ دَيْبُ الْكَرَى * وَأَسْمُو إِلَيْهِ سُمُو النَّفْسِ (3/38س)

ك س ر

(تَكَسَّر - كَسِر - كَاسِر - الْمَكْسَر - مُنْكَسِر - الْمَكَاسِر)

تَكَسَّرُ: تَتَحَطَّمُ جَرَاءَ التَّلَاطُمِ. قال يصف مغامرته من

أجل بلوغ بيت ليلي:

تَكَلَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ جَاشَ بَحْرُهُ [طويل]

وَقَدْ جَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ تَتَكَسَّرُ (7/24ر)

كِسْر: الكِسْرُ أو الكَسْرُ: جانب البيت. قال بعد أن ضاقت به الدنيا:

وَلَوْ كَانَ لِي فِي الْجَوْ كِسْرٌ أَوْمُهُ [طويل]

رَكِبْتُ إِلَيْهِ ظَهَرَ فَتَخَاءَ كَاسِرٍ (2/30ر)

كَاسِر: صفة من كَسَرَتِ الْعُقَابُ: ضَمَّتْ جَنَاحِيهَا تَرِيدُ الانْقِضَاضِ. (2/30ر)

الْمُكْسَرُ: المفصول من الشَّجَرِ. قال يصف ما يحول بينه وبين الحبيبة من موانع:

إِذَا رَامَهَا ذُو حَاجَةٍ صَدَّ وَجْهُهُ [طويل]

ظُبَا الْبَاتِرَاتِ وَالْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ (4/24ر)

مُنْكَسِرًا: لَيْنًا مُرْتَحِيًّا. قال في الغزل: [رمل]

هَبْ مِنْ مَرْقَدِهِ مُنْكَسِرًا * مُسْبِلًا لِلَّكُمِّ مَرْخٍ لِلرَّدَا (2/22د)

الْمَكَاسِر: جمع المَكْسَرِ، وهو المَخْبَرُ وَالْأَصْلُ. قال يمدح أبا

محمد بن حزم بنسبه الذي يعود إلى سلمان الفارسي الصَّحَابِي:

وَدُونِ اعْتِرَآمِي هَضْبَةُ كِسْرَوِيَّةٍ [طويل]

مِنَ الْحَزْمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ (8/30ر)

ك س ر ي

(كِسْرَوِيَّة)

كِسْرَوِيَّة: نسبة إلى كِسْرَى ملك الفرس، بحذف الألف

وقلبها وَاوًا. قال يريد بالهضبة الكسروية أبا محمد بن

حزم ذا الأصل الفارسي:

وَدُونِ اعْتِرَآمِي هَضْبَةُ كِسْرَوِيَّةٍ [طويل]

مِنَ الْحَزْمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ (8/30ر)

ك س ف

(يُكْسَفَا)

يُكْسَفَا: أَنْ يُكْسَفَ: أَنْ يَحْتَجِبَ وَيَذْهَبَ ضَوْؤُهُ. قال

في باب اليهود بقرطبة: [متقارب]

لَقَدْ أَطْلَعُوا عِنْدَ بَابِ الْيَهُودِ * بِرَأْيِ الْحُسْنِ أَنْ يُكْسَفَا (1/45ف)

ك س و

(كَسَا)

كَسَا: كَسَاهُ: أَلْبَسَهُ، مجازاً. قال يصف ذئباً:

أَزَلُّ كَسَا جُثْمَانَهُ مُتَسْتَرًّا [طويل]

طَيَالِسَ سُودًا لِلدُّجَى وَهُوَ أَطْلَسُ (4/37س)

كَسَا: كَسَا الرَّبِّي دَرَانِكَ يريد: أنبت الأرض زهراً. قال
يؤكد قوة عارض وغازاة مطره:

وَمَا زَالَ يُرْوِي الثَّرْبَ حَتَّى كَسَا الرَّبِّي [طويل]

دَرَانِكَ، وَالْغَيْطَانُ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39ط)

ك ش ح

(كَاشِحِينَا)

كَاشِحِينَا: الْكَاشِحُونَ جمع الكاشح وهو العدوُّ المُبْغِضُ،
أو الذي يُضْمِرُ لك العداوة. قال يحترز من أن يعلم أعداؤه
إزماعه على الخروج من قرطبة:

وَلَمَّا فَشَا بِالْذَّمِّ مِنْ سِرٍّ وَجَدْنَا [طويل]

إِلَى كَاشِحِينَا مَا الْقُلُوبُ كَوَاتِمُ (13/63م)

ك ش ر

(يَكْشِرُنْ)

يَكْشِرُنْ: يَكْشِفْنَ عن الأسنان تَنْمُرًا. قال يصف ما يعتريه
ورفاقه من انفعالات أثناء رمي صوّار بقر الوحش: [مجزوء الكامل]
فَاشْتَدَّ سُبْقُنَا لَهُ * يَكْشِرُنْ عَنْ مِثْلِ اللَّهَازِمِ (48/69م)

ك ش ف

(كَشَفْتُ - كَشَفَ - كَاشَفِي)

كَشَفْتُ: كَشَفْتُ الشَّيْءَ: رَفَعْتُ عَنْهُ مَا يُوَارِيهِ وَيُعْطِيهِ.

قال في مديح يحيى المعالي:

كَشَفْتُ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ [طويل]

سِوَى كَرَمٍ عَنْ طِيبِ خَيْمِكَ يَنْطِيقُ (15/47ق)

وينظر: (5/58).

كَشَفَ: مصدر كَشَفَ يَكْشِفُ. قال مُتَّبِعًا أسلوب التشخيص،

يصف زهرات مُتَفَتِّحَةً: [مجزوء الكامل]

مِنْ ثِيَابٍ لَمْ تُبَلَّ * كَشَفَ الْخُدُودَ وَلَا الْمَعَاصِمَ (4/69م)

كَشَفَ عَاشِيَةَ الْغِيَاهِمِ: إزالها مجازاً، دلالة على تحقيق
الانفراج. قال يشير إلى دور المؤمن في إخماد نار الفتنة

التي قَوَّضَتْ مُلْكَ الْعَامِرِينَ: [مجزوء الكامل]

بَدَأَتْ أَوَائِلُهُ وَعَا * دَلِكَشَفَ عَاشِيَةَ الْغِيَاهِمِ (79/69م)

كَاشَفِي دُجَاهَ: كناية عَمَّنْ يَمْلِكُ فَضْحه. قال يُعَرِّضُ

بعده ابن الفرضي بعد موت سليمان بن عبد الرحمن

المرتضى: [مخلع البسيط]

فَاسْتَدْرَجَا كَاشِفِي دُجَاهُ * يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا دَهَاهُ! (2/78هـ)

ك ظ م

(أَكْظِمُ - كَظِيمُ)

أَكْظِمُ الْغَيْظُ: أَكْتَمَ غَضْبِي فِي نَفْسِي. قال يصف نفسه:

أُهِيبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءُ ثَائِرَةٌ [بسيط]

وَأَكْظِمُ الْغَيْظَ وَالْأَحْقَادُ نِيْرَانُ (4/72ن)

كَظِيمُ: شديد الإخفاء لِمَا يشعر به من حزن. قال يعلن وَلَهْهُ

لفقد أبي عبدة الذي كانت تربطه به علاقة العالم بِمَرِيدِهِ:

رَمَيْتُ بِهَا الْآفْدَاقَ عَنِّْي غَرِيْبَةً [طويل]

نَتِيْجَةَ خَفَاقِ الضُّلُوعِ كَظِيمِ (16/66م)

ك ع ب

(كَاعِبًا - كَعَبٌ - كُعُوبٌ - الْكَعَابُ - كَعَبٌ)

كَاعِبًا: جارية كاعب: ناهد. قال يُشَبِّهه حامل الرمح من

خصومه بجارية تحمل مِعْزَلًا:

وَحَامِلِ رُمْحٍ رَاحَ فَوْقَ مَضَائِهِ [طويل]

بِهِ كَاعِبًا فِي الْحَيِّ ذَاتَ مَغَازِلِ (23/59ل)

كَعَبٌ: شَأْنٌ. قال يُعَرِّضُ بعده الألدُّ الوزير ابن الفرضي:

لَهُ كَعَبٌ نَحْسٍ لَمْ يُصَاحِبْ بِهِ إِمْرَأًا [طويل]

عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا رُدَّ وَهَوَ خَيَالُ (7/55)
كُغُوبُ: جمع كُغْب. قال في شعر ينوي إنشاده سليمان
 المستعين ضَمَنَهُ أَيْبَاتَا فِي هَجَاءِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ:

هُوَ الدَّاءُ فَاسْتَأْصِلْهُ تَلْبَسُ جَمَالَهَا [طويل]
 وَدَاءُ كُغُوبِ الْمُنْحَسِنِ غُضَّالُ (9/55)
الكِغَابُ: جمع الكِغَابِ. قال يصف البرغوث:

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعِمٍ [كامل]
 مُتَدَلِّلٌ مَا بَيْنَ أَلْحَاطِ الكِغَابِ (4/12)

كُغْبُ: هو كعب بن مامة الأيادي الذي يُضْرَبُ به المثل في
 الكَرَمِ والسَّخَاءِ⁽¹⁾. قال يمتدح أبا حاتم بن ذكوان بعد أن
 حَفَزَهُ على وصف باكورة الباقلي ومنحه إِيَّاهَا جائزة:

جَازَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي مَكَارِمِهِ [منسرح]
 حُدُودَ كُغْبٍ وَمَا بِهِ وَصِفَا (5/44)

ك ف أ

(كُفُّوْهَا)

كُفُّوْهَا: مساويا لها في القدر والمثالة. قال، في سياق إهداء
 قصيدته إلى الممدوح، مرتقيا بنفسه إلى مصاف نوابغ
 الشعر العربي:

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ كُفُّوْهَا فِي حَوْكِهِ [كامل]
 وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهَا عَلَى صِلَتَانِهَا (39/75)

ك ف ر

(كَافُورُهُ - الْكُفْرُ - تَكْفُرِي - كَافِرٌ)

كَافُورُهُ: الكافور: المشموم من الطيب⁽²⁾. قال في
 الغزل:

وَتَكْفُرِي بِرِدَائِ وَصَلٍ مُقَرَّطٍ [كامل]
 كَتَبُوا بِرِقْصِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (2/35)
 المعجم الوسيط:

الْكُفْرُ: إنكار الوحداية، أو النبوة، أو الشريعة أو ثلاثتهما.
 قال يمتدح العامرين: [مجزوء الكامل]

الْكُفْرُ عَنْهُمْ قَاعِدٌ قَدَمَا وَدَيْنُ اللَّهِ قَائِمٌ (69/69)
 تَكْفُرِي: التَّكْفُرُ: مصدر تَكْفَرُ بالثوب ونحوه: اشتمل به. (2/35)
 كَافِرٌ: جاحِد. قال في حوار مع نفسه المُتَشَهِّية، يَدُلُّهَا على
 أَيِّ مِنَ النَّاسِ يتوفر على ما تُثَوِّقُ إليه من نَعَمٍ:

لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةٌ فَاجِرٍ [طويل]
 وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةٌ كَافِرٍ (6/30)

ك ف ف

(كُفَّ - الْكَفَّ - كَفَّهُ - كَفَّ.. - كَفَّا)

كُفَّ: مُنِعَ. قال - على لسان ربة بيت - وهو مسجون:
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا كُفَّ مَرْكَبِي [طويل]
 أَقْرَبُكَ دَانٍ أَمْ نَوَاكُ بَعِيدُ (27/16)

الْكَفَّ: الرَّاحَةُ مع الأصابع، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَكْفُفُ
 الأذى عن البدن. قال يَعْتَدُّ بسيفه ورمحه:

وَمِنْ تَحْتِ حِضْنِي أَبْيَضُ ذُو سَفَاسِقٍ [طويل]
 وَفِي الْكَفِّ مِنْ عَسَالَةِ الْخَطِّ أَسْمَرُ (8/24)
 وينظر: (10/24)، (11/35). **كَفَّهُ**: (8/13)، (7/10)،

(4/36). **كَفَّ**: (8/18)، (3/12)، (11/23).
كَفَّ كُلَّ سَلَامَةٍ: كناية عن الرعاية الربانية. قال يَتَحَسَّرُ
 على ما كانت تنعم به قرطبة من سلام:

أَيَّامَ كَانَتْ كَفَّ كُلَّ سَلَامَةٍ [كامل]
 تَسْمُو إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ وَتَبْدُرُ (27/28)
كَفَّ الْحَصْرَ: كناية عن السطوة. قال من مديح يُنَوِّه فيه
 بقهر يحي المعنلي للعدو:

أَنَا السَّيْفُ لَمْ تَتَّعَبْ بِهِ كَفَّ ضَارِبٍ [طويل]
 صَرُومٌ إِذَا صَادَفَتْ كَفَّ صَرُومٍ (18/66)
كَفَّ نَاطِمٌ: (10/69).

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 96.

(2) ينظر: الجواليقي، المعرب، ص 333.

كَفَّ الْمَوْتُ: كناية عن المرض الذي يسبق الوفاة، على سبيل الاستعارة الشَّخَّ بِحَيَّةٍ. قال من رسالة إلى إخوانه في علته الأخيرة:

هَذَا كِتَابِي وَكَفَّ الْمَوْتُ تُزْعِجُنِي [بسيط]
عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي قَلْبِي لَكُمْ ذِكْرٌ (1/27)
وينظر: (9/58).

كَفَّا دَرَبٍ: كَفَّا: مثني كَفَّ بمعنى اليد. (13/8 ب)
كَفَّاكَ: (12/47 ق). أَكُفَّنَا: الْأَكْفُ: جمع الكَفِّ. (9/60)
ك ف ي

(كَفَى - كَفَيْتُ)

كَفَى: بلغ منتهى الكفاية. قال يشيد بدور أبي حاتم بن ذكوان في تحفيزه على التَّظْم في وصف الفول:
رَخَّصَ فِيهِ شَيْخٌ لَهُ قَدْرٌ [منسرح]
فَكَانَ حَسْبِي مِنَ الْمَنَى وَكَفَى (8/44 ف)
كَفَيْتُ: رَبٌّ خَصِمٌ قَدْ كَفَيْتُ: جُعِلَ كَافِيًا. قال في رثاء نفسه:

أَلَا رَبُّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ، وَكُرْبَةٍ [طويل]
كَشَفْتُ، وَدَارٍ كُنْتُ فِي الْمَحَلِّ وَبَلَّهَا (5/58)
ك ل ب

(الْكِلَاب - كَلْب - كَلَب)

القاموس المحيط:

الْكِلَاب: ج كَلْب، وهو كل سَبُعٍ عَقُورٍ، وغلب على هذا النَّابِح، يُمَثَّلُ به بعض الناس في الانحطاط والدُّنَاءَة. قال في ذم الدنيا:

وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيْمَةٌ نَجَرٍ [خفيف]
لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسٍ الْكِلَابِ (18/10 ب)
كَلْب: هو كَلْب بن وَبَرَةٍ جَدُّ قَبِيلَةِ كَلْب

الْقَحْطَانِيَّة⁽¹⁾. قال يصف عدم إخطاء "سهام المنايا" كائنا من كان:

وَأَقْعَصَنَ كَلْبًا عَلَى عِزِّهِ [متقارب]
فَمَا إِعْتَزَّ بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ (9/23 د)
وينظر: (2/66 م).

ك ل ف

(كُلْف - تَكَلَّفْتُمَا - كَلَف - كَلِفَا)

كُلْف: أَمْرٌ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ. قال في الرد على سؤال الوزير أبي مروان بن الجزيري بشأن شذا الورْد:

وَسَائِلًا لِي عَمَّا لَيْسَ يَجْهَلُهُ [بسيط]
وَلَا الَّذِي كُلْفَ التَّفْصِيلِ جَاهِلُهُ (2/56 ل)
تَكَلَّفْتُهَا: تَجَشَّمْتُهَا. قال يصف مشقة الوصول إلى بيت ليلي في سياق الغزل:

تَكَلَّفْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ جَاشَ بَحْرُهُ [طويل]
وَقَدْ جَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ تَتَكَسَّرُ (7/24 ر)
كَلَف: الْكَلَفُ: الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ. قال يصف تَعَلُّقَهُ بِأَحَدِ الْإِخْوَانِ:

قَدْ كَانَ بَرْدِي إِذَا مَا مَسَّنِي كَلَفٌ [بسيط]
لَا يَثْلُمُ الْحُبُّ آدَابِي وَأَعْرَاقِي (8/52 ق)
كَلِفًا: الْكَلِفُ: الْحُبُّ الْمَوْلَعُ بِالْمَحْبُوبِ. قال يصف زَهْرَ الْخَيْرِيِّ وَقَدْ تَفَتَّحَ لَيْلًا، على طريقة التشخيص:

يَرْجُو زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّ لَوْعَدِهِ [كامل]
كَلِفًا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (9/43 ع)

ك ل ك ل

(كَلَكَلَا)

كَلَكَلَا: الْكَلَكَلُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ مَحْزَمِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا رَبَضَ. والمراد: السَّحَابُ الضَّخْمُ عَلَى

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 71.

التشبيه. قال يصف عارضا:

وَمُرْتَجِرٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثَلِ كَلْكَلًا [طويل]
وَحَطَّ بِجَرَعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطًّا (6/39ط)

ك ل ل

(تَكَلَّلَ - كَلَّلَتْ - كُلُّ)

تَكَلَّلَ: مضارع كَلَّتْ، أي: أَعْيَتْ، على المبالغة في الوصف.

قال يصف نفسه بالصَّبَرِ الجميل:

وَعَلَيَّ لِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ مُفَاضَّةٌ [كامل]
تَلْقَى الرَّدَى فَتَكِلُّ دُونَ صَبُورِهِ (17/35ر)

كَلَّلَتْ: تَوَجَّهَتْ. زُيِّنَتْ. قال يصف السماء ليلا:

وَحَلَّقَتْ الْخَضْرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبَهَا [طويل]
كُلْجَةً بَحْرٍ كَلَّلَتْ بِالْيَعَالِ (11/59ل)

كُلُّ: اسم يجمع الأجزاء. قال -من نظم أوصى بنقشه على شاهد قبره- يشير إلى موت الإنسان دون أفعاله: [مخلع البسيط]
كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى * وَشَوْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدُ (5/20د)

ك ل م

(كَلَمَنِي - الْكَلَامَ - مُتَكَلِّمًا - كَلِمًا)

كَلَمَنِي: حَدَّثَنِي. قال في الغزل: [رمل]
كَلَمًا كَلَمَنِي قَبْلُثُهُ * فَهُوَ إِمَّا قَالَ قَوْلًا رَدَّدَا (8/22د)

الْكَلَامَ: الْقَوْلُ. قال يبرر اتهامه بالنظم في المجون:

فَإِنْ طَارَ ذِكْرِي بِالْمُجُونِ فَإِنِّي [طويل]
شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ سَعِيدُ (7/16د)

وينظر: (3/53ق).

مُتَكَلِّمًا: اسم فاعل من تَكَلَّمَ، أي: تحدث. قال يتغزل بامرأة بربرية: [كامل]

مُتَقَدِّمٌ بِمَضَائِهِ، مُتَلَفِّعٌ بِرِدَائِهِ، مُتَكَلِّمٌ فِي عِيرِهِ (6/35ر)
كَلِمًا: جمع كَلِمَةٍ، لا يكون أقل من ثلاث كلمات. قال يتغزل:

طَارَحْتُهُ كَلِمًا وَكُنْتُ زَعِيمَهُ [كامل]

غَرَدًا أَحَرَّكَ مَنَكِبِي لِزَمِيرِهِ (9/35ر)

ك م د

(كَمَدَ)

كَمَدَ: الْكَمَدُ: الحزن المكتوم الشديد. قال وقد أَشْجَنَهُ
"هُوَى تَغْلِبِي":

هُوَى تَغْلِبِي غَالِبَ الْقَلْبِ فَانْطَوَى [طويل]
عَلَى كَمَدٍ مِنْ لَوْعَةِ الْقَلْبِ دَاخِلٍ (3/59ل)

ك م ل

(الْكَمَالُ)

الْكَمَالُ: التَّامُّ. قال يصف ما كانت عليه قرطبة قبل
نهبها أثناء الفتنة:

وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالُ رِوَاقَهُ [كامل]
فِيهَا، وَبَاعُ النَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28ر)

ك م م

(لِلْكُمِّ، الْكُمَائِمِ)

(لِ)لْكُمِّ: الْكُمُّ من الثَّوبِ: مدخل اليد ومخرجها. قال
في الغزل: [رمل]

هَبَّ مِنْ مَرَقْدِهِ مُنْكَسِرًا * مُسْبِلًا لِلْكُمِّ مَرْخٍ لِلرَّدَا (2/22د)
الْكُمَائِمِ: جمع الْكِمَامَةِ، وهي غطاء النَّوْرِ. قال يصف

زَهْرَاتٍ لَمْ تَخْرُجْ بَعْدَ م — أَكْمَامِهَا، على طريقة
التشخيص: [مجزوء الكامل]

وَصِغَارِ أَبْكَارٍ شَكَّتْ * خَجَلًا فَعَاذَتْ بِالْكُمَائِمِ (5/69م)

ك م ن

(الْكُمُونِ)

الْكُمُونُ: مصدر كَمِنَ: اسْتَخْفَى. قال يصف نجوم الليل:

فَكَأَنَّ النُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ [خفيف]
دَخَلُوا لِلْكُمُونِ فِي جَوْفِ غَابٍ (6/10ب)

ك م ي

(الكُمَاة - كُمَاتِه - كُمَاة)

الكُمَاة: جمع الكَمِيّ، وهو الشجاع المتكَمِّي في سلاحه، لأنه كَمِيَ نفسه، أي: سترها بالدرع والبيضة. قال يصف سباع الطير التي تشهد القتال مع الممدوح:

وَتَدْرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ [طويل]

إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الكُمَاةِ، سِبَاعُ (1/40 ع)

كُمَاتِه: (1/40 ع). كُمَاةُ المِصَاعِ: (7/42 ع).

ك ه ل

(كَهْلًا)

كَهْلًا: الكَهْلُ: الرجل إذا وخطه الشيب. قال في مديح

زميله أبي القاسم إبراهيم الإفليلي:

التَّيُّ النَّقِيُّ كَهْلًا وَطِفْلًا [خفيف]

فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمَحْرَابِ (2/11 ب)

ك و ب

(الْأَكْؤُبُ)

الْأَكْؤُبُ: جمع كوب، وهو الكُوز الذي لا عُرْوَة له.

قال يصف تقدم الخمر، بطريقة التشخيص: [رمل]

رَكَعَ الْإِبْرِيْقُ مِنْ طَاعَتِهِ * وَبَكَى فَابْتَلَّ ثَوْبُ الْأَكْؤُبِ (3/8 ب)

ك و ث ر

(الكَوْثَرُ)

القاموس المحيط مادة (كثير):

الكَوْثَرُ: نهر في الجنة تَتَفَجَّرُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا. قال يرثي قرطبة:

(يَا مَثَرَلًا) جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتَيْكَ وَدَجَلَةً [كامل]

وَالنَّيْلُ جَادَ بِهَا وَجَادَ الْكَوْثَرُ (22/28 ر)

ك و د

(كَادَ - كِدَتْ - تَكَادُ)

كَادَ: هَمَّ وَقَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ. قال في الغزل:

كَادَ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لَثْمِي لَهُ [رمل]

وَأَرْتَشَافِي الشَّغَرَ مِنْهُ، أَذْرَدَا (9/22 د)

كِدَتْ: (32/59 ل). تَكَادُ: (12/24 ر)، (5/28 ر).

ك و ر

(كُورِه - مُكُور)

كُورِه: الكُورُ: الرَّحْلُ، وقيل: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ. قال يصف

وسيلته في مغالبة "ليل للهموم":

طَاوَلْتُهُ مِنْ عَزَمَتِي بِمُضَبَّرٍ [كامل]

أَثَبْتُ هَمِّي فِي قَرَارَةِ كُورِه (16/35 ر)

مُكُور: اسم مفعول من تكوير العمامة، وهو لفها وجمعها.

قال في صفة البرغوث:

قَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُلْئُورٌ [كامل]

يَمْشِي الْبَرَّازَ وَمَا تُوَارِيهِ ثِيَابُ (7/12 ب)

ك و ك ب

(الكَوْكَب - كَوْكَبَا - كَوْكَب - الْكَوْكَب - كَوَاكِبَا)

الكَوْكَب: النّجْم. قال يشير إلى سرعة انقضاء العمر:

فَإِذَا بَكَيْتَ فَبَكَ عُمْرُكَ، إِنَّهُ [كامل]

زَجَلَ الْجَنَاحَ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْكَبِ (4/7 ب)

الكَوْكَب: يراد به الممدوح، على الاستعارة. قال يحاور

غَمَامًا مَمْطَرًا، مُتَدَرِّجًا إِلَى مَدْحِ الْمُؤْتَمَنِ بِالْجُودِ:

فَسَأَلْنَاهُ: أَبَدْنُ ذَاكَ لَنَا، [رمل]

قَالَ: هَلْ يَخْفَى ضِيَاءُ الْكَوْكَبِ؟ (15/8 ب)

كَوْكَبًا: محبوب مُمَيِّزٌ لِلشَّاعِرِ، على الاستعارة. قال -بلغة

الغزل- من آخر شعر له يُودَّعُ فِيهِ خِلَانُهُ:

وَكَوْكَبًا لِي مِنْهُمْ كَانَ مَعْرِبُهُ [بسيط]

قَلْبِي، وَمَشْرِقُهُ مَا بَيْنَ أَطْوَاقِي (3/52 ق)

كَوْكَب: يراد به الفرس، مجازًا. قال يصف فرسه:

وَكَأَنِّي - لَمَّا انْحَطَطْتُ بِهِ - [كامل]

أَرْمِي الْفَلَاةَ بِكَوْكَبٍ طَلَقٍ (1/54ق)
 الكَوَاكِبُ: جمع الكَوْكَب. قال يصف نجوم السماء:
 تَخَالُ بِهَا زُهْرُ الْكَوَاكِبِ نَرْجَسًا [طويل]
 عَلَى شَطِّ وَادٍ لِلْمَجَرَّةِ سَائِلٍ (12/59ل)
 وينظر: (3/13ب).

الكَوَاكِبُ: جمع الكَوْكَب، وهو سَيِّدُ الْقَوْمِ وفَارِسُهُمْ.
 قال يَتَحَسَّرُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَرُوبَةً قَبْلَ الْفِتْنَةِ:
 وَالزَّاهِرِيَّةُ بِالْمَرَاكِبِ تَزْهَرُ [كامل]
 وَالْعَامِرِيَّةُ بِالْكَوَاكِبِ تُعْمَرُ (15/28ر)
 كَوَاكِبًا: يراد بها: خَيْرٌ خَلَفَ لِحَيْرِ سَلَفٍ، مجازًا. قال يلمس
 العزاء لأهل القاضي ابن ذكوان في خلفه:

لَيْنُ أَفَلَتْ شَمْسُ الْمَكَارِمِ عَنْكُمْ [طويل]
 لَقَدْ أَسَارَتْ بَذْرًا لَهَا وَكَوَاكِبًا (21/5ب)

ل ك و ن

(كَانَ - كَانَتْ - كُنْتُ - كُنْتَ - كُنَّا - لَمْ يَكُنْ - لَمْ
 تَكُنْ - كُنْ - كَانُوا - الْكَوْنُ - مَكَان)

كَانَ: أولًا: أ- تَجِيءُ نَاقِصَةً وَتَدُلُّ عَلَى اتِّصَافِ اسْمِهَا
 بِخَبَرِهَا فِي الْمَاضِي. قال ذاكر غرامياته مفتخرًا بإثمه فيها:
 وَلَا كَضَلَالٍ كَانَ أَهْدَى لِصَبَوَتِي [طويل]

لِيَالِي يَهْدِينِي الْغَرَامُ خِبَاءَهَا (10/2ء)
 وينظر: (17/5ب)، (14/24ر)، (1/25ر)، (26/28ر)،
 (2/30ر)، (3/52و8ق)، (4/67م)، (5/70م)، (6/75ن)،
 كَانَتْ: (20/28و27/25ر). كُنْتُ: (3/3ب).

كُنْتُ: (16/7و24د)، (9/24ر)، (2/34ر)، (5/58ل)،
 (13/75ن). كُنَّا: (5/52ق). لَمْ يَكُنْ: (5/20د).
 لَمْ تَكُنْ: (4/74ن). كُنْ: (12/49ق).

ب- وَ تَجِيءُ بِمَعْنَى صَارَ. قال في سياق الغزل:

مَا أَطِيقُ الَّذِي ادَّعَيْتُ وَلَوْ [خفيف]

مُلْكُتُهُ لَمْ أَكُنْ لِعَيْرِكَ عَبْدًا (4/21د)
 ج- وَتُفِيدُ الْحَالُ. قال في الاعتذار لـ "غلام وسيم" كان
 نَظَّمَ شعراً مَسَّه فيه بِطَرْفٍ لِسَانَهُ:
 فَقُلْتُ: إِنَّ زَيْدُونَ لَا كُنْتُ لِي [متقارب]
 بِخَالٍ وَلَا كُنْتُ لِي بَلْبِدِنِ عَمٍّ (13/70م)
 كُنْتُ: (9/35ر).

ثانياً: تَجِيءُ تَامَّةً بِمَعْنَى ثَبَتَ، أَوْ وَجَدَ. قال يَسْتَصْفِحُ أَبَا
 عُبْدَةَ فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ لَهُ:
 فَإِنْ رَكِبْتُ مِنِّي اللَّيَالِي هَضِيمَةً [طويل]
 فَقَبْلِي مَا كَانَ اهْتِضَامٌ تَمِيمٍ (6/66م)
 كَانُوا: (2/73ن).

الْكَوْنُ: الدُّنْيَا. قال من مرثية:
 وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ [متقارب]
 وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا نَذِيرُ الْفَسَادِ (4/23د)
 مَكَانُ: المكان: الموضع. قال يستأنس بمكان ناء:
 وَمَكَانٍ عَازِبٍ عَنْ جِيَرَةٍ [رمل]
 أَصْدِقَاءٍ وَهُمُ عَيْنُ الْعَدَى (18/22د)
 وينظر: (14/74ن).

مَكَانُ زَعِيمٍ: مثله. قال- في رثاء أبي عبدة- مذكراً
 بمشاهير العرب الذين حصد الموت أنفأ أرواحهم:

هَوَى قَمَرًا قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ أَنْفًا [طويل]
 وَأَوْحَشَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ زَعِيمٍ (2/66م)

ل ك ي ث ا ر

(كَيْثَارُ)

كَيْثَارُ: آلة طَرَبُ ذَاتُ سِتَّةِ أوتار. قال يصف إكرامه ضيفاً
 هدته إليه نار القرى:

تُغْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا انْتَشَى [طويل]
 بِصَنْجٍ وَكَيْثَارٍ وَعُودٍ كِرَانٍ (11/74ن)

حرفه اللام

مِنْ شَهِيدٍ فِي سِرِّهَا ثُمَّ مِنْ أَشْرٍ [خفيف]
جَعَ فِي السَّرِّ مِنْ لُبَابِ اللَّبَابِ (21/10ب)

ل ب د

(لَبْدُك-لَبْدَه)

لَبْدُك: اللَّبْد: ما يوضع على ظهر الفرس تحت السَّرَج.

قال يمدح أحدهم ببعد المهمة:

لَرَمَحْتَ فِينَا بِالسَّمَاكِ ضَحَى [كامل]

وَأَبَحْتَ لَبْدَكَ صَهْوَةَ الرَّدْفِ (2/46ف)

لَبْدَه: اللَّبْد: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ. قال يصف بساطاً أحمر مفروشاً

على أرض مجلس لإخوانٍ أُرْغِمَ على وصفه: [مخلع السيط]

يُنْظَرُ مِنْ لَبْدِهِ لَدَيْ نَا* بَحْرُ دَمٍ تَحْتَهُ يَسِيلُ (8/57د)

ل ب س

(لَبْس-تَلْبَس-تَلْبَسُ-لِبْسَهَا-المُلْبَسِي)

لَبْسَ الدُّجَى: أَسْتَرَّ بِهِ كِنَايَةً عَنْ سَوَادِ اللَّوْنِ. قال يصف

فرسه: [مجزوء الكامل]

وَأَغْرَقَ قَدْ لَبَسَ الدُّجَى* بُرْدًا فَرَاقَكَ وَهُوَ فَاحِمٌ (37/69م)

تَلْبَسُ الصَّبْرَ: تَسَعَّى بِهِ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. قال يشيد باستماتة

جُنْدٍ يَحْيِي الْمَعْتَلِي فِي وَقْعَةٍ إِشْبِيلِيَّة:

سَقِيًّا لِأُسْدٍ تَسَاقَى الْمَوْتَ أَنْفُسُهَا [بسيط]

وَتَلْبَسُ الصَّبْرَ فِي يَوْمِ الْوَعَى حَلَقًا (2/48ق)

تَلْبَسُ جَمَالَهَا: تَتَعَاثَفُ، بِحَازَا. قال يخاطب سليمان المستعين

مُعَرِّضًا بِنَخْصَمِهِ اللَّدُودَ ابْنَ الْفَرَضِي:

هُوَ الدَّاءُ فَاسْتَلْصِقْهُ تَلْبَسُ جَمَالَهَا [طويل]

وَدَاءُ كُغُوبِ الْمُنْحَسِينِ عُضَالُ (9/55د)

لِبْسَهَا: اللَّبْسُ: مَا يُلْبَسُ. وَالْمَقْصُودُ: نَبَاتُ الْأَرْضِ. قال يصف

الطبيعة:

رَبِّي نَسَجَتْ أَيْدِي الْعَمَامِ لِلْبِسِهَا [طويل]

ل أ ل

(لَوْلُو-لَال-لَالِيك)

لَوْلُو: اللَّوْلُو: الدُّرُّ. والمراد: البَرْدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. قال يصف
غماما ضخما:

مِثْلَ بَحْرِ جَاءَنَا مِنْ فَوْقَنَا [رمل]

جِرْمُهُ مِنْ لَوْلُو لَمْ يُثْقَبِ (10/8ب)

لَالِيك: اللَّالِي، بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ، جَمْعُ اللَّوْلُوَّةِ. والمراد: حَبَّاتُ

الْبَاقِلَى دَاخِلِ الْأَغْلَفَةِ، عَلَى التَّشْبِيهِ: [مقارب]

إِنَّ لَالِيكَ أَحَدَتْ صَلَفًا* فَاتَّخَذَتْ مِنْ زُمُرٍ صَدْفًا (1/44ف)

لَال: (15/63م).

ل أ م

(لُوم-لُوم)

لُومُ الْمَآثِمِ: اللَّوْمُ: ضِدُّ الْعِثْقِ وَالْكَرَمِ. وقيل هو الخ-زِي

وَالدَّنَاءَةُ. قال يبرئ نفسه من الْمَسِّ بِالْمَحَارِمِ بُعِيدَ الْفَرَاغِ

مِنْ مَغَامَرَةٍ غَرَامِيَّة: [مجزوء الكامل]

فَوَرَدَتْ جَمَّاتُ الْمُنَى* وَكَرُمْتُ عَنْ لُومِ الْمَآثِمِ (36/69م)

لُوم: مخفف لُوم. (17/66م)، (4/97م)

ل ب ب

(اللَّب-اللَّب-لُبَابِ اللَّبَابِ)

اللَّبُ: الْعَقْلُ. قال في إهداء مديحه إلى عبد العزيز المؤتمن:

مِنْ بَنَاتِ اللَّبِّ زَانَتْكَ كَمَا [رمل]

زَانَ صَدْرَ الْمُهَرِّ حَلِيَّ اللَّبِّ (28/8ب)

اللَّبُّ: موضع القلادة من الصَّدْرِ. (28/8ب)

لُبَابِ اللَّبَابِ: اللَّبَابُ: الْمُخْتَارُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

والمراد: النَّسَبُ الْخَالِصُ. قال يفتخر بنسبه:

غَلَّائِلَ صُفْرًا فَوْقَ بَيْضِ غَلَّائِلِ (7/59)
 الْمَلْبَسِي: اسم مفعول من ألبسه، دخلت عليه أل الموصولة.
 قال يُعْرَبُ عن امتنانه ليحيى المعتلي:

الْمَلْبَسِي ذَهَبِيَّةٌ مِنْ فَضْلِهِ [كامل]
 ثَنَتِ الْعُيُونُ فَلَمْ تُطِقْ رَقْرَقَهَا (6/49)

ل ب ن

(لَبَانُهَا - لَبَانُهَا)

لَبَانُهَا: اللَّبَانُ: الرُّضَاع. ويقال: هو أخوه بلبك أمه، ولا
 يقال: بلبن أمه. قال يفخر بنسبه:

وَالنَّفْسُ نَفْسٌ مِنْ شَهِيدٍ سِنْخُهَا [كامل]
 سِنْخٌ غَذَتْ مِنْهُ الْعُلَا بِلَبَانِهَا (25/75)
 لَبَانُهَا: اللَّبَانُ: ما جرى عليه اللَّبُّ من الصدر، وهو ما
 يُشَدُّ في صدر الدَّابَّةِ لِيَمْنَعَ تَأَخُّرَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ. قال
 يصف كتائب عبد العزيز المؤتمن:

مِنْ كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَطِيرُ بِأَرْبَعٍ [كامل]
 يُنْسِيكَ مُؤَخَّرُهَا التِّمَاحَ لَبَانِهَا (31/75)

ل ث ث

(أَلَّتْ)

أَلَّتْ: مِنْ لَثَّ الْمَطَرُ: دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ. قال يصف المنازل
 وقد عَفَّتْهَا الرِّيحُ وَالْمَطَرُ:

أَلَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا [طويل]
 وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ مُلَاءَةً (2/2)

ل ث غ

(لُثْغَةٌ - أَلْثَغُ)

المعجم الوسيط:

لُثْغَةٌ: اللُّثْغَةُ: تحول اللسان من حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ، كقلب
 السَّيْنِ ثَاءً وَالرَّاءَ غَيْنًا. قال يستوفي - أرتجالا - بيتا من الشعر

نظم الشطر الأول منه الوزير أبو جعفر بن عباس⁽¹⁾:

"مَرَضُ الْجُفُونِ وَلُثْغَةٌ فِي الْمَنْطِقِ" [كامل]

سَيَّانَ جَرًّا عَشَقَ مَنْ لَمْ يَعَشَقِ (1/53)
 أَلْثَغُ: مَنْ كَانَ بِلِسَانِهِ لُثْغَةً. قال في الغزل:

مَنْ لِي بِأَلْثَغٍ لَا يَزَالُ حَدِيثُهُ [كامل]
 يُذَكِّي عَلَى الْأَكْبَادِ جَمْرَةَ مُحَرِّقِ (2/53)

ل ث م

(لَثْمِي - اللَّوْاثِمُ)

لَثْمِي: اللَّثْمُ: تَقْبِيلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ. قال يتغزل:

كَأَدَّ أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ لَثْمِي لَهُ [رمل]
 وَارْتَشَافِي الشَّغَرَ مِنْهُ، أَدْرَدَا (9/22)
 اللَّوْاثِمُ: جمع اللاتمة، أي: المُقْبَلَةُ. قال في اللهو والمجون
 مُكْنِيًا عَنِ الْحَسَانِ "بِالْقُضْبِ اللَّوْاثِمُ": [مجزوء الكامل]
 وَجَرَى بِهَا فُلُكُ الصَّبَا* بِاللَّهُوِ، وَالْقُضْبِ اللَّوْاثِمُ (21/69)
 وينظر: (29/69).

ل ج ج

(لُجَّةٌ - اللَّجَجُ)

لُجَّةٌ بَحْرٌ: معظم مائه وتَرَدَّدُ أمواجه. قال يصف السماء ليلا:

وَحَلَّقَتْ الْخَضْرَاءُ فِي غُرِّ شُهْبَهَا [طويل]
 كُلُّجَّةٌ بَحْرٌ كَلَّتْ بِالْيَعَالِ (11/59)
 اللَّجَجُ: جمع اللُّجَّةِ. قال يصف أزهار روضة غمرتها
 مياه مطر غزير: [مجزوء الكامل]
 حَتَّى أَغْتَدَّتْ زَهْرَاتُهَا* كَالْغَيْدِ بِاللُّجَجِ الْعَوَائِمِ (3/69)

ل ج م

(مُلْجَمٌ - اللَّجْمُ)

مُلْجَمٌ: مُلْبَسُ اللَّجَامِ، مجازا. قال - من مديح - يشبه الليل
 بجواد لجامه الثريا:

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، نج: يعقوب زكي - المقدمة، 50.

طَرَقَتْكَ بِالذَّهْنِ وَصَحْبِكَ نُومٌ [طويل]
وَاللَّيْلُ أَذْهَمُ بِالثُّرَيَّا مُلْجَمٌ (1/65م)
اللُّجْمُ: جمع اللِّجَام، وهو الحديدية في فم الفرس. قال يصف
"غلاما وسيما" كان نظم فيه غزلا فأتاه معاتبا:
وَكَانَ يُحْمَحِمُ تَحْتَ الْعِدَارِ [متقارب]
كَحْمَحَمَةِ الْخَيْلِ تَحْتَ اللَّجْمِ (5/70م)

ل ح ظ

(لَحْظِي - اللَّحْظ - لَحْظٌ - لَحْظَةٌ - لَحْظَاتٌ - أَلْحَازٌ)
لَحْظِي: اللَّحْظُ: النظر. مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ، وَهُوَ أَشَدُّ
التَّفَاتَا مِنَ الشَّرَرِ. قَالَ عَلَى لِسَانِ مَعْشُوقٍ لَا يَتَقَبَّلُ الْمَدَاعِبَةَ:
يَا ظَبَا لَحْظِي خُذِي لِي رَأْسَهُ [رمل]
فَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّبِ (6/9ب)
اللَّحْظُ: (15/16د)، (3/37س)، (5/43ع).

لَحْظُ خَبٍّ: (5/37س). لَحْظٌ مُقَلَّةٌ سَاخِطٌ: (26/75ن).
لَحْظَةٌ: الوقت القصير بمقدار لحظ العين. قال يستحضر
يوم الكتيب من أيام غُلب:

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنَيْتُ بِلَحْظَةٍ [طويل]
إِلَى غُرْبٍ يَوْمَ الْكَتِيبِ عَقَائِلِ (2/59ل)
لَحْظَاتٌ: جمع لَحْظَةٌ، وهي المرة من لَحْظِ الْعَيْنِ. قَالَ يَصِفُ
الْوَرْدَ فِي رَوْضَةٍ لِلْأَزْهَارِ: [مجزوء الكامل]
وَرَدٌ كَمَا خَجَلْتُ خُدُو* الْعَيْنِ مِنْ لَحْظَاتِهَا (6/69م)
أَلْحَازُهُ: الأَلْحَازُ: جمع اللَّحْظ. (7/9ب)
أَلْحَازُ الْكَعَابِ: جمع اللَّحْظ، وهو باطن العين. قال يصف
البرغوث:

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعِمٍ [كامل]
مُتَدَلِّلٌ مَا بَيْنَ أَلْحَازِ الْكَعَابِ (4/12ب)

ل ح ف

(أَلْحَفْتُهُ - لُحْفٌ - لُحْفًا - الْمُلْحِفِينَ)

أَلْحَفْتُهُ: لحفته: أي: غطيته بِاللِّحَافِ ونحوه. قال يصف إكرامه
ضييفا أضافه في ليلة قُرٍّ:

فَأَلْحَفْتُهُ فَا مَتَدَّ فَوْقَ مِهَادِهِ [طويل]
وَخَدَّاهُ بِالصَّهْبَاءِ يَتَّقِدَانِ (9/74ن)
لُحْفٌ - لُحْفًا: جمع لِحَافٍ وهو ما يُلْتَحَفُ به، أو اللباس
فوق سائر اللباس. والمراد، على الاستعارة:
أ- الحُضْرَةُ.

ب- أَعْلَفَةُ الْبَاقِلَى التي تشتمل على الحب. قال يصف
باكورة باقلى:

هَامَتْ بِلُحْفِ الْجَنَانِ فَاتَّخَذَتْ [منسرح]
مِنْ سُنْدُسٍ فِي جَنَانِهَا لُحْفًا (3/44ف)
الْمُلْحِفِينَ: جمع الْمُلْحِفِ، وهو اسم فاعل من ألحف. قال
يمتدح أمراء بني أمية: [بسيط]
الْمُلْحِفِينَ رِدَاءَ الشَّمْسِ مَجْدُهُمْ (5/68م)

ل ح ق

(يَلْحَقُ - أَلْحَقَ بِهِ - لَحَاقَهَا - لَاحِقِي)
يَلْحَقُ: يدرك. قال يرهب العدو من الممدوح:
فَيَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْفِرَارَ أَمَامَهُ [طويل]
هُوَ الْمَوْتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَلْحَقُ (18/47ق)
أَلْحَقَ بِهِ إخوانه: أَتْبَعَهُ بِهِمْ. والمراد أهلكه. قال يُحَرِّضُ هِشَامَ
الْمُعْتَدِ عَلَى عَدُوِّهِ الْوَزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَنَاطِ:

أَلْحَقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَا تُهْمُ [كامل]
نَكَدٌ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفْهَاءِ (6/1ء)
لَحَاقَهَا: لحاق مصدر من لَحِقَ يَلْحَقُ بِهِ: أَذْرَكَهُ. قَالَ يَمْتَنُّ
يحيى المعتلي على فاطمة إحسان:
وَإِذَا أَبُو يَحْيَى تَأَخَّرَ نَفْسُهُ [طويل]
فَمَتَى أَوْمَلُ فِي الزَّمَانِ لَحَاقَهَا؟ (5/49ق)
لَاحِقِي: مُدْرِكِي. قَالَ يَتَنَبَّأُ بِدَنُو أَجَلِهِ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْشَ وَلَّى بِرَأْسِهِ [طويل]
وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ لَأَحِقِّي (1/50ق)

ل ح م

(الْحَمَّ - لَحْمًا - لَحْمَ المارقين - لُحُومًا)

الْحَمَّ: أَطْعَمَ اللَّحْمَ. قال يصف سباع الطير تَطْعَمُ هي وأفراخها
من لحوم قتلى الحرب:

وَالْحَمَّ مِنْ أَفْرَاحِهَا فَهِيَ طَوْعُهُ [طويل]
لَدَى كُلِّ حَرْبٍ، وَالْمُلُوكُ تُطَاغُ (5/40ع)

المعجم الوسيط:

لَحْمًا: اللَّحْمُ: النسيج العضلي الرخو بين الجلد والعظم .

قال يهجو الوزير أبا جعفر بن عباس: [متقارب]
تَمَلَّأَ شَحْمًا وَلَحْمًا وَمَا * يَلِيْقُ تَمَلُّؤُهُ بِالْكَتَابَةِ (2/6ب)
لَحْمَ المارقين: كناية عن أعراضهم وعيوبهم، أو التتكيل
بهم. قال يَتَشَفَّى من غيظ خصومه:

وَطَعِمْتُ لَحْمَ المَارِقِينَ فَأَخْصَبْتُ [كامل]
حَالِي وَبَلَّغَنِي الزَّمَانُ شِفَائِي (2/1ء)

لُحُومًا: اللحوم: جمع اللحم. قال في سياق الفخر، مبالغا
في الوصف:

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكُلَ لُحُومَنَا [طويل]
جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لِعَابُهَا (4/4ب)

ل د د

(الْأَلْدُ)

الْأَلْدُ: الشديد الخصومة. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ [طويل]
إِذَا نَحْنُ نَاوَأْنَا الْأَلْدَ الْمُنَاوِبَا (12/5ب)

ل ذ ذ

(لَذَّتِي)

لَذَّتِي: اللذة: طيب الحياة. قال يأسف على ما فات من

عمره، وشبح الموت يتراءى له:

وَحَصَلْتُ مَا أَدْرَكْتُ مِنْ طُولِ لَذَّتِي [طويل]
فَلَمْ أَلْفِهِ إِلَّا كَصَفْقَةِ خَاسِرٍ (2/31ر)

ل ز م

(لَزِمًا - لَا زَمْتُ - الْمَلَا زِم - مُلَا زِم - مُلَا زِمَة)

لَزِمًا جنبيك: تَعَلَّقَا بهما ولم يفارقاهما، تلميحا إلى رغبة
في ممارسة الفعل المخل بالحياء. قال يهجو محمد بن

فتح: [سريع]

أَرْبَعَةٌ فِي مَجْلِسٍ جُمِعُوا * فَطَارَ هَذَا بِهَذَا (7/76ن)

قَدْ لَزِمًا جَنْبِيكَ لَمْ يَبْرَحَا * لَهْفِي عَلَى ضِيَعَةِ جَنْبِي (8/76ن)

لَا زَمْتُ باب محله: داومت عليه. قال يصف مرأوده

للحبيب: [مجزوء الكامل]

لَا زَمْتُ بَابَ مَحَلِّهِ * وَالنُّجْعُ مِنْ قَنْصِ الْمَلَا زِم (32/69م)

الْمَلَا زِم: اسم فاعل من لَا زَمَ يُلَا زِم. (32/69م)

مُلَا زِم للكؤوس: (1/13ب). مُلَا زِمَة للروض: (2/64ء).

ل س ن

(لِسَان - لِسَانَه - لِسَانِي)

لِسَان: اللسان: جارحة الكلام. قال يصف إكرامه ضيفا:

وَمَا انْفَكَّ مَعْشُوقَ النَّوَاءِ نَمْدُهُ [طويل]

بِشْرٍ وَتَرْحِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74ن)

لِسَانَه: (3/53ق).

لِسَانِي: اللسان: الرسالة والمقالة. قال يصف نفسه:

وَمَا لِسَانِي عِنْدَ الْقَوْمِ ذُو مَلَقٍ [بسيط]

وَلَا مَقَالِي إِذَا مَا قُلْتُ إِدْهَانُ (5/72ن)

لِسَان هذي الحية: ما تَلَدَّغَ به. قال يتوعد بعض أهل

قرطبة مستقويا بالخليفة هشام المعتد:

أَنَا صِلُّهُمْ عِنْدَ الْخِصَامِ فَخِلُّهُمْ [كامل]

لِللِّسَانِ هَذِي الْحَيَّةُ الرَّقْشَاءُ (11/1ء)

ل ط ف

(لُطْفًا - أُلْطِفُهُ - لُطْفٌ - لُطْفًا - لُطْفٌ)

لُطْفٌ (أ-): لُطْفٌ: رَقٌّ. قال يصف تذوق باكورة باقلا:

نَثَقُبَهَا بِالثُّغُورِ مِنْ لُطْفٍ [منسرح]

حَسْبُكَ مِنَّا فِي بَرٍّ مِنْ لُطْفًا (4/44ف)

أُلْطِفُهُ: أُلِينُ لَهُ الْقَوْلَ. قال في الغزل: [رمل]

لَوْ تَرَانِي وَأَنَا أُلْطِفُهُ* وَأُدَارِيهِ مُدَارَاةَ الصَّبِيِّ (8/9ب)

لُطْفٌ الوَعْظُ: وصف بالمصدر بمعنى رقيقه. قال في سياق

الغزل يصف تَصَدِّي المحبوب لمداعبته العابثة: [رمل]

خَلِئْتُهُ جَبَّارَ قَوْمٍ مَرَدُّوا* وَأَنَا فِي لُطْفِ الْوَعْظِ نَبِيٍّ (9/9ب)

لُطْفًا: رَفَقًا. قال في الغزل: [رمل]

أَوْ رَدَّتْهُ لُطْفًا آيَاتُهُ* صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَأَرْعَتْهُ دَدَا (4/22د)

لُطْفٌ: مصدر لُطِفَ به وله يُلُطَفُ: رَفِقَ بِهِ وَرَأَفَ. (4/44ف)

ل ط م

(تَلْتَطِمَان - لَطْمٌ - لَا طِم)

تَلْتَطِمَان: تضرب إحداهما الأخرى. قال يصف ليلة قُرٍّ

ذات رياح هُوج:

وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ عَسْكَرَ قُرُّهُ [طويل]

وَهَبَتْ لَهُ رِيحَانٍ تَلْتَطِمَانٍ (1/74ن)

لَطْمٌ: مصدر لَطَمَهُ: ضربه على الوجه بباطن الرِّاحَةِ. قال يصف

شقائق حُمْرًا من لطم صفحاتها، على التشخيص: [مجزوء الكامل]

وَشَقِيقُ عُثْمَانَ شَكَتْ* صَفْحَاتُهُ مِنْ لَطْمٍ لَا طِمٍ (7/69م)

لَا طِمٍ: اسم فاعل من لَطَمَ يَلْطِمُ. (7/69م)

ل ظ ي

(اللَّظَى - لَظَاهُ)

اللَّظَى: النَّارُ، وقيل: اللَّهَبُ الخالص لا دخان فيه. قال

يصف الكريم:

يُخْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرْقًا [بسيط]

وَالْوَجْهُ غَمْرٌ بِمَاءِ الْبِشْرِ مَلَانٌ (4/71ن)

لَظَاهُ: اللَّظَى: العذاب الشديد، مجازا. قال في الفخر:

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقْفَةً [طويل]

صَلِيٌّ لَظَاهُ دَابُّ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4ب)

ل ع ب

(لَعِبٌ - تَلْعَبُ - يَلْعَبُ - اللَّعِبُ - لُعَابُهَا - لِعَابٌ)

لَعِبٌ: يقال: لَعِبْتُ بَعْمَ الهموم: عبثت بهم. قال في الشكوى:

إِنِّي أَمْرُؤُ لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَمَّتِي [كامل]

وَسُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْخُطُوبِ دِهَاقَهَا (2/49ق)

وينظر: (9/75). تَلْعَبُ: (24/16د).

يَلْعَبُ: يَمَزَحُ. قال يصف تسويف المحبوب:

قَالَ لِي يَلْعَبُ: خُذْ لِي طَائِرًا، [رمل]

فَتَرَانِي الدَّهْرُ أَجْرِي بِاللُّكْدَى (10/22د)

اللَّعِبُ: اللُّهُو. قال في إهداء مديحه إلى الممدوح:

يَا ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ خُذْهَا عِبْرَةً [رمل]

جِدُّ قَوْلٍ يُشْتَهَى كَاللَّعِبِ (27/8ب)

لُعَابُهَا: لُعَابُ الشَّمْسِ: مَا يُرَى مِنْحَدْرًا مِنَ السَّمَاءِ كَنَسْجِ

العنكبوت في القَيْظِ. قال لفي الاعتداد بالفتوة:

إِذَا الشَّمْسُ رَامَتْ فِيهِ أَكْلَ لُحُومِنَا [طويل]

جَرَى جَشَعًا فَوْقَ الْجِيَادِ لُعَابُهَا (4/4ب)

لِعَابٌ: مصدر لَاعَبَهُ، أي: لعب معه. قال يصف سباع

الطير تُحَلِّقُ فَوْقَ سَاحَةِ الْوَعْيِ:

لَهُنَّ لِعَابٌ فِي الْهَوَاءِ وَهَزَّةٌ [طويل]

إِذَا جَدَّ بَيْنَ الدَّارِ عَيْنَ قِرَاعٍ (2/40ع)

ل ع س

(اللَّعْسُ)

اللَّعْسُ: سُمْرَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ تَعْلُو شَفَةَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ، وقيل

في باطن الشَّفَّةِ⁽¹⁾. قال في الغزل:

أَقْبَلُ مِنْهُ يَبَاضُ الطُّلَى [متقارب]

وَأَرَشَفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعْسِ (4/38س)

ل غ م

(المَلَاغِم)

المَلَاغِم: جمع المَلْعَم، وهو ما حول الفم الذي يبلغه اللسان.

قال يصف نَفْسَ الحسان أزهار الروض: [مجزوء الكامل]

بَكَرَ الحِسانُ يَرِدْنَهَا* مِنْ كُلِّ وَاضِحَةِ المَلَاغِمِ (12/69م)

ل ف ف

(لَفِيف)

لَفِيف الناس: ما اجتمع منهم من أخلاط شتى. قال يصف

إِلْتِفَافَ المُشْرِجِينَ حول قبر القاضي ابن ذكوان:

تَحَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرْيَجِهِ [طويل]

خَلِيطَ قَطَا وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبًا (10/5ب)

ل ف ع

(مُتَلَفِّع)

مُتَلَفِّع: اسم فاعل من تَلَفَّعَ بالثوب ونحوه: اِلْتَحَفَ أو

اِسْتَمَلَّ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. قال يصف المعشوق: [كامل]

مُتَلَفِّعٌ بِحَرِيرِهِ، مُتَضَمِّحٌ* بِعَبِيرِهِ، مُتَرَنَّحٌ بِفُتُورِهِ (3/35)

وينظر: (6/35).

ل ف ي

(أَلْفَيْتِي - لَمْ أَلْفِهِ)

أَلْفَيْتِي: وجدتي. قال في الغزل:

وَإِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ أَلْفَيْتِي [كامل]

بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسْرِى أَتَقَلَّبُ (2/3ب)

أَلْفِهِ: لم أَلْفِهِ: مجزوم أَلْفَى الشيء عَظْفِيهِ. (2/31ر)

ل ق ح

(لَمْ تُلْقِح)

تُلْقِح: لم تُلْقِح: لم تُحْمِلْ، على الاستعارة. يُقَال: أَلْقَحَتْ:

الرَّيحُ الشَّجَرَ أو السَّحَابُ: أَحْمَلَتْهَا. قال يرثي أبا عبدة

بخصال العلم والرأي والعقل:

كَأَنَّكَ لَمْ تُلْقِحْ بِرِيحِ مِنَ الحِجَا [طويل]

عَقَائِمَ أَوْلِيَّارٍ بَغْيٍ عَقِيمٍ (10/66م)

ل ق ط

(يَلْقُطُهُ - لَقَطًا - لَقِيط)

يَلْقُطُهُ: يجمعه من هنا وهنا. قال يُصَوِّرُ قَطْرَ المَطَرِ دُرًّا يَلْتَقِطُهُ

النَّوْرُ:

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَّدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]

سِوَاهُ، فَبَاتَ النَّوْرُ يَلْقُطُهُ لَقَطًا (10/39ط)

لَقَطًا: مصدر لَقَطَ يَلْقُطُ. (10/39ط)

لَقِيط: هو لَقِيطُ بن زُرَّارَةَ الدَّارِمِي، شاعر فارس جاهلي.

قال ابن شهيد — د يصف مطارده — صحبة رفاقه —

للحسان: [مجزوء الكامل]

وَكَأَنِّي فِيهِمْ لَقِي* طٌ مِنْ أَحْيَاءِ دَارِمٍ (18/69م)

ل ق م

(أَلْقَمْتُهُ)

أَلْقَمْتُهُ كل فلذة: جعلته يلقمها، أي: يأكلها. قال يصف

إكرامه ضيفا في ليلة قُرٍّ:

إِذَا مَا حَسَا أَلْقَمْتُهُ كُلَّ فِلَذَةٍ [طويل]

لِفَرْنَخَةٍ طَيْرٍ أَوْ لِسَخْلَةٍ ضَانٍ (7/74ن)

ل ق ي

(لَقِيَ - لَقِيتَ - يَلْقَى - تَلْقَى - أَلْقَى - أَلْقَتَ - أَلْقَيْتَ -

تَلْقَانِي - تَلَاَقَيْنِي - التَّقَى - يَلْتَقِيَانِ - لِقَاءٌ - تَلْقَاءُ)

لَقِيَ: قاسى وعانى. قال يصف يوم الفراق:

بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفْصَرُقِ [طويل]

⁽¹⁾ ينظر: إبراهيم، عبد الحميد، قاموس الألوان عند العرب، ص 225.

وَقَدْ هَوَّنَ التَّوْدِيْعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِيَ (1/51ق)
لَقِيَتْ: صادفت. قال يصف سباع الطير:

وَتَدْرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ [طويل]

إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاةِ، سِبَاعُ (1/40ع)

يَلْقَى: يستقبل. قال يهجو كاتباً:

وَيَحِ الْكِتَابَةَ مِنْ شَيْخٍ هَبَّتْهُ [بسيط]

يَلْقَى الْعُيُونَ بِرَأْسٍ مُخُّهُ رَأَى (1/26ر)

تَلْقَى: (17/35ر).

أَلْقَى: مضارع لَقِيَتْ، أي: صادفت. قال يشكو أعداءه في قرطبة:

أَدُورُ فَلَا أَعْتَامُ غَيْرَ مُحَارِبٍ [طويل]

وَأَسْعَى فَلَا أَلْقَى امْرَأَةً لِي يُسَالِمُ (2/63م)

أَلْقَى: طَرَحَ. قال يصف عارضاً مستوحياً امرء القيس في مُعَلَّقَتِهِ:

وَمُرْتَجِزٍ أَلْقَى بِذِي الْأَثَلِ كَلْكَلاً [طويل]

وَحَطَّ بِجَرَعَاءِ الْأَبَارِقِ مَا حَطَّ (6/39ط)

أَلَقَتْ: (7/39ط).

أَلْقَيْتُ: أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ رَابِياً: اصطنعته عندك. قال مخاطباً ممدوحاً غير معروف:

إِلَيْكَ أَبَا مَرُوءَانَ أَلْقَيْتُ رَابِياً [طويل]

بِحَاجَةِ نَفْسٍ مَا حَرَبْتُ خَزَاءَهَا (21/2ع)

تَلَقَّانِي: لَقِينِي. قال في عتاب الزمان وسوء الحظ:

وَفَهَّمِ لَوْ الْبِرْجِيسُ جِئْتُ بِجَدِّهِ [طويل]

إِذَا لَتَلَقَّانِي بِنَحْسِ الْمُقَاتِلِ (26/59ل)

تَلَاقَتْنِي: اِلْتَقَتْنِي. قال عندما طَابَ به المقام في مكان ناء

عن العدى: [رمل]

قُلْتُ إِذْ خَيَّمْتُ فِيهِ قَاطِئًا* وَتَلَاقَتْنِي الْأَمَانِي سُجَّدًا (21/22د)

اِلْتَقَى الْجَمْعَانِ: اجتمعَا. قال يصف الطَّيْبَةَ:

وَإِنَّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]

بِحَيْثُ اِلْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقَطَا (4/39ط)

يَلْتَقِيَانِ: (3/74ن).

لِقَاءُهَا: اللِّقَاءُ مصدر لَقِيَ: وَصَلَهُ. قال في الفخر:

أَنَا الْبَحْرُ لَا يَسْتَوْهِنُ الْخَطْبُ طَاقَتِي [طويل]

وَتَأْتِي الْحِسَانَ أَنْ أُطِيقَ لِقَاءَهَا (13/2ء)

لِقَائِي الحادثات: مواجهتي لها. قال يُعَمِّمُ -بوفاة أبي عبدة- الرِّزِيَّةَ إِلَى عِظْمَاءِ جَمِيعِ الْأَنَامِ:

فَكَيْفَ لِقَائِي الْحَادِثَاتِ إِذَا سَطَتْ [طويل]

وَقَدْ فُلَّ سَيْفِي مِنْهُمْ وَعَزِيْمِي؟ (3/66م)

تِلْقَاءُ: تُجَاه. قال في الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ:

أَحْنُ لِلْبَرْقِ مِنْ تِلْقَاءِ أَرْضِهِمْ [بسيط]

وَلِي فُؤَادٌ إِلَى الْأَلْفِ حَنَّانُ (1/73ن)

ل ك ن

(لُكْرَةٌ)

المعجم الوسيط:

لُكْرَةٌ: اللُّكْنَةُ: عَيٌّ وَثَقْلٌ فِي لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ تَعَذُّرُ الْإِفْصَاحِ

عليه بالعربية لُعْجَمَةٌ لِسَانَهُ. قال يتغزل بامرأة بربرية:

يَدْعُو بِلُكْنَةٍ بَرَبْرِيٍّ لَمْ يَزَلْ [كامل]

يَسْتَفُّ بِالصَّخْرَاءِ حَبَّ بَرِيْرِهِ (5/35ر)

ل م أ ء ي

(الَلْمَائِي)

الَلْمَائِي: هو الوزير الكاتب أبو جعفر بن أيوب الَلْمَائِي،

عمل كاتباً لدى الناصر لدين الله علي بن حمود. وكانت

تربطه بابن شهيد صداقة حميمة، غير أن هذا الوزير

توفي عام 465هـ، بينما تُوفي ابن شهيد عام 426هـ،

فهو إما أن يكون شخصاً آخر، أو أن يكون نَعِيَهُ كاذباً⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 146.

قال في رثائه:

أَهْدَى اللَّمَائِي مِنْ أَزْهَارِ فِكْرَتِهِ [بسيط]
نَشْرَاهُ فَقَالَ الدُّجَى: مَرَّ اللَّمَائِي (7/82)

ل م ح

(لَمَحْتُ - تَلَمَحُ - اِلْتِمَاح - لَمَحَة)

لَمَحْتُ (هـ): أبصرته بنظر خفيف. قال من مديح هشام المعتد:
وَلَمَحْتُ إِخْوَانِي لَدَيْكَ كَأَنَّهُمْ [كامل]
مِمَّا رَفَعْتُهُمْ نُجُومٌ سَمَاءٍ (4/1)
لَمَحْتُهُمْ: (18/59). تَلَمَحُ: (13/59).

اِلْتِمَاح: مصدر اِلْتَمَحَ هُ. قال يصف تقدم الخمر في حان
دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:

يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعْصِفَرٍ [كامل]
كَالْحِشْفِ خَفَرَهُ اِلْتِمَاحُ خَفِيرِهِ (6/36)
وينظر: (31/75).

لَمَحَة ناظر: لَمَحَة: اسم مرة من اللَمَح معناه النظرة العاجلة
أو طَرْقًا لعين. قال في مديح صديقه أبي محمد بن حزم:
إِذَا مَا تَبَغَّى نَضْرَةَ الْعَيْشِ كَرَّهَا [طويل]
لَدَى مَشْرِعٍ لِلْمَوْتِ لَمَحَة نَاطِرٍ (12/30)
وينظر: (1/31).

لَمَحَة بارق: قَدَرُ لمعة برق من الزمان. قال في علته الأخيرة:
كَأَنِّي، وَقَدْ حَانَ ارْتِحَالِي، لَمْ أَفْزُ [طويل]
قَدِيمًا مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحَةٍ بَارِقٍ (5/50)

ل م س

(اَلْتَمَسَ)

اَلْتَمَسَ: اَلْتَمَسَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ. قال يتغزل: [متقارب]
دَنَوْتُ إِلَيْهِ، عَلَى بُعْدِهِ، *دُنُو رَفِيقٍ دَرَى مَا اَلْتَمَسَ (2/38)

ل م ع

(لَمَعَ)

لَمَعَ: مصدر لَمَعَ: برق وأضاء. قال يستطلع أمجاد تَغْلِب:

أَبْرُقُ بَدَا أَمْ لَمَعَ أَيْضَ قَاصِلٍ [طويل]
وَرَجَعُ شَدًّا، أَمْ رَجَعُ أَشْقَرَ صَاهِلٍ؟ (1/59)

ل م ق

(يَلْمُقُ)

يَلْمُقُ: يَرْمُقُ: دلالة على لمعان التَّجَمُّ، مجازاً. قال يحيى بن
يحيى المعتلي في وقعة إشبيلية:

بِأَبْيَضٍ مُسْوَدِّ الدَّلَاصِ كَأَنَّهُ [طويل]
شِهَابٌ عَلَيْهِ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ يَلْمُقُ (8/47)

ل م م

(اللِّمَّة - اللَّمَم - مُلِمَّاتِي)

اللِّمَّة: شعر الرأس إذا تجاوز شحمة الأذن. قال يصف
الحبيب وقد تَبَلَّلَ شعره بقطر الندى:

قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحِيدٍ أَثْلَعَ [رمل]
يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدى (14/22)
اللِّمَم: جمع اللِّمَّة. قال يتغزل:

وَقَدْ رَقَّ مَا وَرَدُ تِلْكَ الْخُدُودِ [متقارب]
بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكِ تِلْكَ اللَّمَمِ (4/70)
اَلْمِلَمَّات: جمع اَلْمِلْمَة، وهي النازلة الشديدة. قال يذكر
صديقه ابن حزم، وهو في علته الأخيرة:

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي إِنْ حَزَمٍ وَكَانَ لِي [طويل]
يَدًا فِي مُلِمَّاتِي وَعِنْدَ مَضَائِقِي (6/50)

ل هـ ب

(لَاهِبًا)

لَاهِبًا: مُتَوَقِّدًا. قال يصف لوعة الناس لوفاة القاضي ابن ذكوان:
إِذَا مَا أَمْتَرُوا سُحْبَ الدُّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]
فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنْ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (11/5)

ل ه ذ م

(اللّهاذم)

اللّهاذم: جمع اللّهذم، وهو الحاد القاطع من السيوف والأسنة والأنياب. قال يصف ما ينتابه ورفاقه من انفعالات عند حملهم على قطع من بقر الوحش: [مجزوء الكامل] فاشتد سبقتنا له * يكشرون عن مثل اللّهاذم (48/69م)

ل ه ف

(لهف قلبي - لهفي)

لهف قلبي: كلمة يتحسر بها. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان: فيا لهف قلبي آه ذابت حشاشتي [طويل] مضى شيخنا الدفّاع عنا النوايبا (14/5ب) لهفي: (3/27)، (8/76ن).

ل ه و

(لهونا - اللهو)

لهونا: لعبنا وتشاغلنا في هوى وطرب ونحوهما. قال من أبيات أوصى بنقشها على شاهد قبره: [ملع البسيط] تذكر كم ليلة لهونا في ظلها والزمان عيد (3/20د) اللهو: ما لهوت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما. قال يصف مجلس أنس تخلله شرب وقصف: [مجزوء الكامل] وجرى بها فلك الصبا باللهو، والقضب اللوائم (21/69م)

ل و ح

(لاح - تلوح - لحن)

لاح: ظهر وبدا. قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل] يحكي بغرته هلا * ل الفطر لاح لعين صائم (38/69م) لاح البدر: تالأ وأضاء. قال يصف السماء ليلا: ورعيت من وجه السماء خميلة [كامل] خضراء لاح البدر من غدرا نها (16/75ن)

تلوح: يقال: لاح بالشيء، أي: أظهره. قال يصف ما كانت عليه قرطبة قبل تعرضها للهدم والنهب:

ورياح زهرتها تلوح عليهم [كامل] بروائح، يفتّر منها العنبر (10/28ر) لحن: ظهرن. قال في إهداء قصيدته إلى الممدوح: فليطعن إليك من زهر الحجا [كامل] أبكار شكر لحن في إبانها (36/75ن)

ل و ع

(لوعة)

لوعة القلب: حرقه فيه من حب أو هم أو حزن. قال يتحسر: هوى تغلي غالب القلب فأنطوى [طويل] على كمد من لوعة القلب داخل (3/59ل)

ل و م

(ملامي - لائم - ملوم)

ملامي: الملام: مصدر لام، معناه العذل. قال يشكو الأعداء الذين كان أبو عبدة يحميه منهم: [طويل] * أحلو ملامي لا أبا لأبيه - م* (14/66م) لائم: اسم فاعل لآمه: ع ذله. قال يفوت الفرصة على الشّمات به عندما أزمع على الخروج من قرطبة سراً: أمرنا بامسالك الدُموع جفوننا [طويل] ليشجى بما يطوي عذول ولائم (14/63م) وينظر: (7/70م).

ملوم: اسم مفعول من لام يلوم. قال يبرئ نفسه من ملامات خصومه: [طويل] * وإني ورب المجد غي - ملوم* (14/66م)

ل و ن

(اللّون - لون)

المصباح المنير:

اللُّون: صفة الجسم من البَيَاض والسَّوَاد والحُمْرَة وغير ذلك. قال يمدح يحيى المعتلي:

وَسِرْنَا نَجُوزُ النَّهَجِ حَتَّى بَدَا لَنَا [طويل]
بُغْرَةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (17/24)
لُون: (6/43ع).

ل و ي (لَوَائِه)

لَوَائِه: اللِّوَاء: العلم. قال يُنَوِّه بجيش يحيى المعتلي:
بَحْرٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لَوَائِهِ [كامل]
بُتْخُومِ أَرْضٍ لَمْ تَخَفْ إِخْفَاقَهَا (10/49ق)

ل ي ث

(اللَّيْث - اللَّيْثُوث)

اللَّيْث: الأسد. قال يجترىء على المتغزل به:
فَمَشَى إِلَيَّ فَتَرْتُ غَيْرَ مَعْفَرٍ [كامل]
كَاللَّيْثِ مُطَرِّدًا إِلَى يَعْفُورِهِ (10/35)
اللَّيْثُوث: جمع اللَّيْث. قال في الغزل مخاطبا امرأة تَحَرَّشَ بها، وهي في طريقها إلى الجامع صحبة صَبيِّها:
غَزَالُكَ تَفَرَّقَ مِنْهُ اللَّيْثُوثُ [متقارب]
وَتَنْصَاعُ مِنْهُ كُمَاءُ الْمِصْرَاعِ (7/42ع)

ل ي ق

(يَلِيقُ)

المصباح المنير:

يَلِيقُ: يقال ما يَلِيقُ به أن يفعل كذا، أى: لا يركو ولا يناسب. قال يهجو أبا جعفر بن عباس: [متقارب]
تَمَلَّأَ شَحْمًا وَلَحْمًا وَمَا يَلِيقُ تَمَلُّؤُهُ بِالْكِتَابَةِ (2/6ب)

ل ي ل

(اللَّيْل - لَيْلِي - لَيْل - لَيْلَا - لَيْلَتِي - لَيْلَةٌ - اللَّيَالِي - لَيَالِيهِ - لَيَالِي - لَيْلَى)

اللَّيْل: من غروب الشمس إلى طلوع الفجر. قال يصف إسرائه صحبة عدد من خِلَانِه: [خفيف]
وَأَرْتَكِضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى (5/10ب)
وينظر: (6/10و8ب)، (7/12ب)، (14/22د)، (7/24ر)، (6/30ر)، (11/39ط)، (8/47ق)، (1/65م)، (1/74ن)، (3/28و8ي) لَيْلِي: (13/70م). لَيْل: (11/10ب)، (15/22د)، (14/35ر)، (5/48ق). لَيْلَا: (4/5ب).

لَيْلَتِي: اللَّيْلَةُ: واحدة الليل. قال في الغزل: [متقارب]
وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا* إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ ثَغْرُ الْعَلَسِ (5/38س)
لَيْلَةٌ: (3/20د).

اللَّيَالِي: جمع الليل، كُنِيَ به عن الزمن. قال في الحكمة:
لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي أَنَّهَا [كامل]
حَرَمَتْكَ نَعْبَةَ شَارِبٍ مِنْ مَشْرَبِ (1/7ب)
وينظر: (16/10ب)، (6/66م)، (3/67م).

لَيَالِيهِ: (15/10ب)، (3/21د). لَيَالِي: (10/2ع).
لَيْلَى: اسم علم يُكْنَى به عن المحبوبة. قال في سياق الوقوف على الأطلال يصور تَعَذُّرَ رؤية ليلي على عَيْنِهِ لانشغالها بذرف الدَّمْعِ:

رَأَتْ شَدَنَ الْآرَامِ فِي زَمَنِ الْهَوَى [طويل]
وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْفَحُ مَاءَهُ - (4/2ع)
وينظر: (12/2ع)، (11/24ر).

ل ي ن (الْآن - لَيْن)

الْآن: ما أَلَانَ قَنَاتِي: ما نَأَلَتْ مِنِّي حوادث الدَّهْرِ. قال يصف نفسه: [بسيط]
وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمُّ زُحَادِثَةٍ (1/72ن)

لَيْن: اللَّيْن ضد الخشونة. قال يهجو أبا جعفر بن عباس:
جَرَى الْمَاءُ فِي سَفْلِهِ جَرًى لَيْنٍ [متقارب]
فَأَحْدَثَ فِي الْعُلُوِّ مِنْهُ صَلَابَةً (4/6ب)

م أ ق

(مَاقِينَا)

مَاقِينَا: المَاقِي: جمع المَوقِ، وهو مَجْرَى الدمع من العين.
قال يصف تَمَالِكُهُ عن البكاء-مخافة شُمَاتِهِ-عندما هَمَّ
بمغادرة قرطبة مُكْرَهًا:

فَظَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَيْرَى كَأَنَّهَا [طويل]

خِلَالَ مَاقِينَا لَالٍ تَوَائِحُ (15/63م)

م ت ت

(مَتَّ)

مَتَّ: مَدَّ. قال يصف نفسه بالتَّسَامِي عن اغتيال الخِلِّ:
وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوْ مَتَّ مِنْ يَدِهِ [بسيط]
وَإِنَّهُ مِنْكَ ضَخْمُ الْجَوْفِ مَلَانُ (10/72ن)

م ت ن

(مُتُون)

مُتُون عِرَابٍ: المتون: جمع المَتْنِ، وهو الظَّهْر. قال في
سياق الفخر بقبيلة أَشْجَعِ التي يزعم انتماءه إليها:
خُطْبَاءُ الْأَنَامِ إِنْ عَنْ خَطْبٍ [خفيف]
وَأَعَارِبُ فِي مُتُونِ عِرَابٍ (22/10ب)
مُتُونُهَا: (5/60ل).

مُتُونُ عُثَانٍ: ما ارتفع من الدُّخَانِ في شكل عمود. قال
يصف إكرامه عابر سبيل هدته إليه نار القِرَى:
وَيَسْمُو دُخَانَ الْمَنْدَلِ الرَّطْبِ فَوْقَهُ [طويل]
كَمَا احْتَمَلَتْ رِيحُ مُتُونِ عُثَانٍ (12/74ن)

م ت ع

(مَتَعَا - مُمْتَع)

مَتَعَا: مَتَعَ الضُّحَى: بلغ غاية ارتفاعه. قال مبتهجا باستعارة

الحاجب ابن المظفر منه حَمَامَةٌ:

يَا حُسْنَ حَمَامِنَا وَقَدْ غَرُبَتْ [منسرح]

شَمْسُ الضُّحَى فِيهِ بَعْدَمَا مَتَعَا (3/41ع)
مُمتَّع: مَزْرُوع بالغ النُّمُو. قال من قصيدة يمدح بها سليمان:
وَأَفَاكَ فِي زَمَنِ عَجِيبٍ مُونِقٍ [كامل]
وَأَتَاكَ فِي زَهْرِ كَرِيمٍ مُمتَّعٍ (2/43ع)

م ث ل

(مِثْل...)

المِثْل: الشَّبه والنَّظِير. قال مفتخرًا بغَوَائِثِهِ وضَلَالِهِ أَيَّامَ الصَّبَا:
فَلَمْ أَرِ أَسْرَابًا كَأَسْرَابِهِ - الدُّمَى [طويل]
وَلَا ذِيحًا مِثْلِي قَدْ رَعَى ثُمَّ شَاءَهَا (9/2ع)
وينظر: (2/8و10و25ب)، (27/22د)، (6/28ر)، (1/30ر)،
(3/34ر)، (3/42ع)، (14/47ق)، (6/56ل)، (5/59ل)،
(81/69م)، (4/76ن).

م ج ج

(تَمُجُّ)

تَمُجُّ الشَّهْدُ: تَلْفَظُهُ وَتَطْرَحُهُ. قال يصف نخلة:
تَمُجُّ بِفِيهَا الشَّهْدُ صِرْفًا [طويل]
وَيَخْتَفِي لِمُشْتَارِهِ مَا بَيْنَ أَحْشَائِهَا سَهْمُ (3/64م)

م ج د

(المَجْدُ-مَجْدِي-طَائِرُ مَجْد-ابن المَجْد-رَبُّ المَجْد-
أُمُّ المَجْد-مَاجِد)

المَجْدُ: تَيْلُ الشَّرَفِ، وقيل: لا يكون إِلَّا بِالْأَبَاءِ. قال في
مديح عبد العزيز المؤتمن: [رمل]

أَنْجَبْتَهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةً* نَزَلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرَّثْبِ (21/8ب)
وينظر: (8/26ب)، (16/28د)، (35/21ر).
المَجْدُ: الكَرَمُ والشَّرَفُ. قال في مديح يحيى المعتلي:

كَشَفْتُ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ [طويل]
 سَوَى كَرَمٍ عَنْ طِيبِ خِيَمِكَ يَنْطِقُ (15/47ق)
 الْمَجْدُ: العِزُّ والرَّفْعَةُ. قال يشكر المعتلي:
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ أَبْيَضَ مُعْرِقًا [طويل]
 فَلَا هَزْنِي لِلْمَجْدِ أَبْيَضَ مُعْرِقُ (17/47ق)
 مَجْدِي: المجد: الأخذ من الشرف والسؤدد مايكفي. قال
 يتوعد خصومه:

وَصَبْرِي عَلَى مَحْضِ الْأَذَى مِنْ أَسَافِلِ [طويل]
 وَمَجْدِي حُسَامِي وَالسِّيَادَةُ ذَابِلِي (28/59ل)
 مَجْد: طَائِرُ مَجْدٍ: ينظر: (ط ي ر). مَجْد: ابن المجد: ينظر: (ب ن و).
 الْمَجْد: رَبُّ الْمَجْد: ينظر: (ر ب ب). المجد: أُمُّ الْمَجْد: ينظر: (أ م م).
 مَجْدُهُم: المجد: المكارم الماثورة عن الآباء. قال يمتدح بني أمية:
 الْمُلْحِفِينَ رِذَاءَ الشَّمْسِ مَجْدُهُمْ [بسيط]
 وَالْمُنْعِلِينَ الثَّرِيًّا أَخْمَصَ الْقَدَمِ (5/68م)
 مَاجِد: كريم مِعْطَاء. قال مفتخرًا في الإهداء من قصيدته:
 حُرُّ الْقَوَافِي مَاجِدٌ فِي أَهْلِهَا [كامل]
 وَالشَّعْرُ عَبْدٌ فِي بَنِي عَبْدِانِهَا (37/75ن)

م ج ن

(المَجُون)

الْمَجُون: مصدر مَجَنَ: لم يبال بما صنع. وقيل: خلطُ الجِدِّ
 بالهزل. قال يعتذر نظمه في المجون:
 فَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمَجُونِ فَإِنِّي [طويل]
 شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ سَعِيدُ (7/16ب)
 وينظر: (9/16د).

م ح ض

(مَحْض)

مَحْض: المَحْضُ: كل شيء خلصَ حتى لا يشوبه شيء
 يخالطه. قال في مديح أبي القاسم الإفليلي:

غَيْرَ أَنِّي مَعَ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَا [خفيف]
 سِمِ حَزْبُ مَحْضٍ مِنَ الْأَحْزَابِ (11/1ب)
 وينظر: (28/59ل).

م ح ل

(المَحْل)

المَحْل: الجَدْب، أي: انقطاع المطر ويُئْسُ الأرض. قال
 في سياق رثاء نفسه:

أَلَا رَبَّ خَصِمٍ قَدْ كَفَيْتُ، وَكُرْبَةٍ [طويل]
 كَشَفْتُ، وَدَارٍ كُنْتُ فِي الْمَحْلِ وَبَلَّهَا (5/58ل)

م ح و

(مَحَا)

مَحَا: محَا الصُّوَى: أذهب أثرها وأزاله. قال يصف ليلاً
 للهموم تلاشت فيه معالم الطريق:
 وَلَرُبَّ لَيْلٍ لِلْهُمُومِ تَهَدَّلَتْ [كامل]
 أَسْتَارُهُ فَمَحَا الصُّوَى بِسُتُورِهِ (14/35ر)

م خ خ

(مُخَّه)

مُخَّه: المخ: الدماغ. قال يهجو كاتباً:
 وَيَحِ الْكِتَابَةَ مِنْ شَيْخِ هَبَقَةٍ [بسيط]
 يَلْقَى الْعُيُونَ بِرَأْسِ مُخَّهِ رَأْرُ (1/26ر)

م د ح

(مَدَح - المَدَح - مَدَّح)

مَدَحَ الْمُلُوكَ: أحسن الثناء عليهم. قال يفتخر بشعره
 في سياق إهداء القصيدة:

مَدَحَ الْمُلُوكَ وَكَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ [كامل]
 وَلَقَدْ يُرَى وَالشَّعْرُ مِنْ ذُؤَبَانِهَا (38/75ن)
 المَدَح: حسن الثناء. (30/59ل) مَدَّح: (44/6ف).

م د د

(نَمُدُّهُ - اِمْتَدَّ - مَدَّ - مِدَاد - مُدَّتِي)

نَمُدُّهُ بِبِشْرٍ: نَخَصُّهُ بِهِ. قَالَ يَصِفُ إِكْرَامَهُ ضَيْفًا هَدَيْتَهُ
إِلَيْهِ نَارَ الْقِرَى:

وَمَا اِنْفَكَ مَعْشُوقَ الثَّوَاءِ نَمُدُّهُ [طويل]

بِشْرٍ وَتَرْجِيبٍ وَبَسْطِ لِسَانٍ (10/74)
اِمْتَدَّ: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ يَصِفُ إِكْرَامَهُ ضَيْفًا جَلَبَهُ
بِاضْرَامِهِ نَارَ الْقِرَى:

فَالْحَفْتُهُ فَاِمْتَدَّ فَوْقَ مِهَادِهِ [طويل]

وَخَدَّاهُ بِالصَّهْبَاءِ يَتَّقِدَانِ (9/74)

مِدَاد: حَبْرٌ. قَالَ يَمْدَحُ الْحَاجِبَ أَبَا عَامِرٍ بْنِ الْمُظْفَرِ:

كَتَبَ الْقَضَاءُ بِأَنَّ جَدَّكَ صَاعِدٌ [كامل]

وَالصُّبْحَ رَقٌّ وَالظَّلَامَ مِدَادٌ (2/17)

مُدَّتِي: الْمُدَّةُ: اسْمُ مَرَّةٍ مِنَ الْمَدَى، مَعْنَاهُ: مِقْدَارُ مِنَ الزَّمَانِ
يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ. قَالَ مُعْتَبِرًا مِنَ الْحَيَاةِ:

تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي [طويل]

فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلَمْحَةٍ نَاطِرٍ (1/31)

م د ي

(الْمَدَى - مَدَى)

الْمَدَى: مَدَى الدَّهْرِ، أَيْ: مُدَّتُهُ. قَالَ مِنْ أَيْيَاتِ أَوْصَى بِكِتَابَتِهَا
عَلَى نَقِيشَةِ قَبْرِهِ: [مخلع البسيط]

يَا صَاحِبِي قُمْ فَقَدْ أَطْلُنَا * أَنْخُنُ طُولَ الْمَدَى هُجُودُ؟ (1/20)

الْمَدَى: الْمَسَافَةُ. قَالَ يَصِفُ مَرْقَبَةً يُسْتَعَصَى بُلُوغُهَا تَحْشَمُهَا
فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِ لَيْلَى:

(رَبِيعُ الصَّبَا...) إِذَا زَا حَمَتُ مِنْهَا الْمَخَارِمَ صَوَّبَتْ [طويل]

هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى وَهِيَ تَجَارُّ (6/24)

مَدَى كُلِّ قَائِلٍ: الْمَدَى: الْغَايَةُ. قَالَ فِي إِهْدَاءِ قَصِيدَتِهِ إِلَى
الْمَمْدُوحِ:

وَكَذْتُ لِفَضْلِ الْقَوْلِ أَبْلُغُ سَاكِتًا [طويل]

وَإِنْ سَاءَ حُسَّادِي مَدَى كُلِّ قَائِلٍ (32/59)

م د ي

(الْمَاذِي)

الْمَاذِي: السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ. وَقِيلَ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ

السَّهْلَةُ. قَالَ يَصِفُ إِسْرَاءَ الْمَمْدُوحِ فِي مَقْدَمَةِ جَيْشِهِ إِلَى
مَوْقِعِ الْمَعْرَكَةِ فِي وَقْعَةِ إِشْبِيلِيَّةِ:

فِي ظِلِّ لَيْلٍ مِنَ الْمَاذِي مُعْتَكِرٍ [بسيط]

يَجْلُو إِلَى الْخَيْلِ مِنْهُ وَجْهُكَ الْفَلَقَا (5/48)

م ر أ

(الْمَرْءُ - اِمْرُؤُ - اِمْرَءَا - اِمْرِي)

الْمَرْءُ: الرَّجُلُ. قَالَ يَهْجُو ابْنَ الْفَرَضِيِّ: [مخلع البسيط]

فَاسْتَدْرِجَا كَاشِفِي دُجَاهُ * يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا ذَهَابَا (2/78هـ)

اِمْرُؤُ: الْمَرْءُ لَمْ تَأْتِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. (2/49)

اِمْرَءَا: (1/23د)، (7/55)، (2/63م)، اِمْرِي: (3/61ل).

م ر ج

(الْمَرْجُ)

الْمَرْجُ: يَوْمُ الْمَرْجِ: وَقْعَةُ كَانَ مَرْجُ رَاهِطٍ فِي الشَّامِ

مَسْرَحًا لَهَا سَنَةٌ 65هـ/684م بَيْنَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ

الْفَهْرِيِّ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ الْوَضَّاحُ بْنُ رَزَّاحٍ

جَدُّ بَنِي شَهِيدٍ فِيهَا مَعَ الضَّحَّاكِ⁽¹⁾. قَالَ مَفْتَخِرًا:

جَزَيْنَا بِيَوْمِ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ [طويل]

وَعُصْنًا سَقَيْنَا نَابَ أَسْمَرَ عَاسِلٍ (5/59)

م ر د

(مَرْدُؤَا)

مَرْدُؤَا: عَتَوَا. قَالَ يَصِفُ غَضَبَ الْمُتَغَزَّلِ بِهِ: [رمل]

خَلَّتُهُ جَبَّارَ قَوْمٍ مَرْدُؤَا * وَأَنَا فِي لُطْفِ الْوَعْظِ نَبِي (9/9ب)

م ر ر

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، نخ: محيي الدين ديب، ص 112.

(مَرَّ - مَرَّتْ - يَمُرُّ - أُمِرَتْ - اسْتَمَرَّتْ - مَرَّ - مَرَّةً - مَمَرٌ)
مَرَّ: مَرَّ بِهِ: جاز عليه. قال في الغزل: [رمل]
مَرَّ بِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبِّ رَبِّ قَمَرٍ مُبْتَسِمٍ عَنْ شَنْبِ (1/9 ب)
مَرَّ اللَّمَّائِي: ذَهَبَ وَمَضَى. والمراد: مَاتَ. قال في سياق
رثاء الوزير الكاتب ابن اللمائي:

أَهْدَى اللَّمَّائِي مَنْ أَزْهَارِ فِكْرَتِهِ [بسيط]
نَشْرًا، فَقَالَ الدُّجَى: مَرَّ اللَّمَّائِي (7/82 ي)
مَرَّتْ: (10/59 ل). يَمُرُّ: ينقضي. (4/7 ب)
أُمِرَّتْ: أُمِرَّتْ لَهُ حَبَالٌ: فُتِلَتْ، كناية عن التَّعَرُّضِ لأَوْحَمِ
العواقب. قال يعرض بعدوه ابن الفرضي:
وَزِيرٌ مَتَّى يَسْتَوِزِرُ الْمَلِكُ رَأْيَهُ [طويل]
أُمِرَّتْ لَهُ فِي النَّائِبَاتِ حِبَالٌ (4/55 ل)
اسْتَمَرَّتْ: اِطَّرَدَتْ وَمَضَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ أَوْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ.
قال في الشكوى يعني نفسه:

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِفَضْلِ الْقَوْلِ تُنْهَضُنِي [بسيط]
فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي بَنِي الْحَكَمِ (4/68 م)
مَرَّ الْكَوْكَبُ: مصدر مَرَّ: طلع ثم غاب. قال في الحكمة:
فَإِذَا بَكَيْتَ فَبَكَ عُمَرُكَ، إِنَّهُ [كامل]
زَجَلَ الْجَنَاحُ يَمُرُّ مَرَّ الْكَوْكَبِ (4/7 ب)
مَرَّةً: المرة: الْفِعْلَةُ الواحدة. قال ييوح برغبته في الموت مِرَارًا:
خَلِيلِي مَنْ رَامَ الْمَيِّتَةَ مَرَّةً [طويل]
فَقَدْ رُمْتُهَا خَمْسِينَ، قَوْلُهُ صَادِقٌ (4/50 ق)
مَمَرٌ: الممر: موضع المرور والاجتياز. قال يمدح المعتلي
بمحالفة النصر له:

وَمَنْ يَتَتَبَّعُ بَيْتًا لِيَقْطَعَ دُونَهُ [طويل]
مَمَرٌ رِيَّاحِ النَّصْرِ وَهُوَ الْخَوَرَنُقُ (4/47 ق)

مرض

(مَرَضٌ)

مَرَضُ الْجَفُونِ: الْعَضَنُ، وَهُوَ تَعَضُّنُ الْجَفْنَيْنِ، أَي: تَجَعُّدُهُمَا.
وقيل: هو رَفُّهَا وَاجْتِلَاجُهَا خِلْقَةً. قال يستكمل -
بَدِيهَةً - شَطْرَ بَيْتِ نَظْمِهِ الْوَزِيرُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ:
"مَرَضُ الْجُفُونِ وَلَثَغَةٌ فِي الْمَنْطِقِ" [كامل]
سَيَّانٍ جَرًّا عَشَقَ مَنْ لَمْ يَعَشَقِ (1/53 ق)

مرط

(مِرْطَا)

مِرْطَا: أَي: مَاءٌ كَأَنَّهُ مِرْطٌ، وَهُوَ كَسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ
أَوْ كِتَّانٍ. قال يصف غماما ضخما غمرت مياهه كل
ما لم يرتفع من الأرض:

سَعَى فِي قِيَادِ الرِّيحِ يُسْمِحُ لِلصَّبَا [طويل]
فَأَلْقَتْ عَلَى غَيْرِ التَّلَاحِ بِهِ مِرْطَا (7/39 ط)

مرق

(مَارِقٌ - الْمَارِقِينَ)

مَارِقٌ: خارج من الدين. قال يكفر خصمه عبد
الرحمن بن الحناط، ويغري به الخليفة هشام المعتد:
لَا يَرَحِمُ الرَّحْمَانُ مَصْرَعَ مَارِقٍ [كامل]
عَبَثَتْ بِطَاعَتِهِ يَدُ الْأَهْ - وَاءِ (5/1 ع)
المارقين: جمع المارق. (2/1 ع)

مروان

(أَبَا مَرْوَانَ)

أَبَا مَرْوَانَ: قيل: هو الوزير أَبُو مَرْوَانَ بْنِ الْجَزِيرِيِّ
الْمُتَوَفَّى عام 394 هـ، وكان بينه وبين ابن شهيد
مساجلات شعرية⁽¹⁾، وقيل هو غير ذلك، لأن ابن
شهيد - حين وفاة أبي مروان هذا - كان ابن اثني عشرة
سنة فقط، بينما يستدل من متن القصيدة التي جاء فيها

⁽¹⁾ ينظر: ابن شهيد الأندلسي، رسالة التوابع والزوابع، تح: بطرس البستاني،
ص 97.

ذَكَرَ أَبِي مَرْوَانَ أَنَّهُ نُظِمَتْ فِي تَمَامِ النَّضْجِ الشَّعْرِيِّ
لَابْنِ شَهِيدٍ⁽¹⁾. قَالَ فِي مَدِيحِهِ:

إِلَيْكَ أَبَا مَرْوَانَ أَلْقَيْتُ رَابِيًا [طويل]
بِحَاجَةِ نَفْسٍ مَا حُرِبْتُ خَزَاءَهَا (21/2ء)

م ر ي

(أَمْتَرُوا - مِرَاءَهَا)

أَمْتَرُوا سَحْبَ الدَّمُوعِ: اسْتَدْرَوْهَا، مَجَازًا. قَالَ يَصِفُ بَكَاءَ
الْمَشِيعِينَ لَجَنَازَةِ الْقَاضِي ابْنِ ذَكْوَانَ:

إِذَا مَا أَمْتَرُوا سَحْبَ الدَّمُوعِ تَفَرَّعَتْ [طويل]
فُرُوعُ الْبُكَاءِ عَنِ بَارِقِ الْحُزَنِ لَاهِبًا (11/5ب)
مِرَاءَهَا: الْمِرَاءُ: مَصْدَرٌ مَارَأَهُ: نَظَرَهُ وَجَادَلَهُ. قَالَ فِي
مَدِيحِ أَبِي مَرْوَانَ:

وَمِنْ خُطْبَةٍ فِي كَبَّةِ الصَّلَاةِ فَيُصَلِّ [طويل]
حَسَمْتَ بِهَا أَهْوَاءَهَا وَمِرَاءَهَا (27/2ء)

م ز ج

(مُزَجَّتْ)

مُزَجَّتْ: خُلِطَتْ بِغَيْرِهَا، مَجَازًا. قَالَ مِنْ خَمْرِيَّةٍ:
وَلَرُبَّ حَانَ قَدْ أَدْرَتْ بِدَيْرِهِ [كامل]
خَمَرَ الصَّبَا مُزَجَّتْ بِصَفْوِ خُمُورِهِ (1/36)

م ز ح

(مُزَاح)

مُزَاح: دُعَابَةٌ. قَالَ يَعْتَذِرُ عَنِ الْمَجْنُونِ فِي شَعْرِهِ:
وَمَا ضَرَّهُ إِلَّا مُزَاحٌ وَرَقَّةٌ [طويل]
تَنْتُهُ سَفِيهَ الذِّكْرِ وَهُوَ رَشِيدٌ (3/16د)

م ز ق

(مُزَقَّتْ)

مُزَقَّتِ الدُّجَى: انْصَدَعَتْ وَانْقَشَعَتْ. قَالَ يَسْتَبْشِرُ بِالْخُلَاصِ
مَعَ مَجِيءِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ:

حَتَّى بَدَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِنَاظِرِي [كامل]
أَمْلِي، فُمَزَقَّتِ الدُّجَى عَنْ نُورِهِ (20/35ر)

م ز ن

(الْمُزْن - مُزْن)

الْمُزْن: السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ. وَاحِدَتُهُ مُزْنَةٌ. قَالَ يَصِفُ عَارِضًا:
وَمَرَّتْ جَيُوشُ الْمُزْنِ رَهْوَ كَأَنَّهَا [طويل]
عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذْهَبَاتُ الْمَنَاصِلِ (10/59ل)
مُزْن: (13/8ب).

مُزْنٌ نُعْمَاكَ: كُنَايَةٌ عَنِ الْحِلْمِ وَالْكَرَمِ. قَالَ يَشْكُرُ يَحْيَى الْمُعْتَلِي:
وَرَدَّتْ رِيَاضُ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]
بِأَرْجَائِهَا مِنْ مُزْنٍ نُعْمَاكَ مُعْدِقٌ (16/47ق)

م س ح

(يَمْسَحُ - نَمْسَحُ)

يَمْسَحُ: يُمِرُّ الْيَدَ عَلَى الشَّيْءِ يَرِيدُ إِذْهَابَهُ. وَالْمُرَادُ: يَصْحُو.
قَالَ يَصِفُ تَيَقُّظَ الْمَحْبُوبِ مِنْ نَوْمِهِ: [رمل]

يَمْسَحُ النَّعْسَةَ مِنْ عَيْنِي رَشًا (3/22د)
يَمْسَحُ الْأَرْضَ: يَلَامِسُهَا. قَالَ يَصِفُ عَارِضًا مُنْخَفِضًا
وَصِفًا تَشْخِصِيًّا: [رمل]

فَدَنَا حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّهُ *يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِفَضْلِ الْهَيْدَبِ (11/8ب)
نَمْسَحُ: مِبَالِغَةٌ فِي نَمْسَحَ، أَيِ: تُنْظَفُ. قَالَ يَصِفُ مَا بَعْدَ
الْأَكْلِ مِنَ الصَّيْدِ شَيْئًا وَطَبِيخًا:

نَمْسَحُ بِالْحَوْذَانِ مِنْهُ أَكْفَنًا [طويل]
إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا مِنْهُ غَيْرَ قَلِيلٍ (9/60ل)

م س س

(مَسْنِي)

مَسْنِي: أَصَابَنِي. قَالَ يَتَغَزَّلُ بِبَعْضِ خِلَانِهِ فِي آخِرِ شَعْرِ قَالِهِ:

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تلخ: محيي الدين ديب، ص 48.

مَضَى اللَّيْلُ: انصرم وانقضى. قال في سياق الفخر: [خفيف]
وَأَرْتَكُضْنَا حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ يَسْعَى (5/10ب)

مَضَى: ذهب وخلا. قال في هجاء ابن فتح:

وَمَا رَأَى النَّاسُ عَلَى مَا مَضَى [سريع]

مَنْ قَبْلَهُ قَرْدًا بِقَرْنَيْنِ (6/76ن)

مَضَى: مات. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان: [طويل]

مَضَى شَيْخُنَا الدَّفَاعُ عَنَّا التَّوَابَا (14/5ب)

وينظر: (5/66م).

أَمْضَى: أذهب غير عابئ. قال يصف نفسه: [بسيط]

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ قُدْمًا لَا يُنْهِنُنِي* (2/72ن)

مَضَاءُهَا: المضاء: مصدر مضى، أي: صار حادًا سريع

القطع. قال في الفخر:

إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ أَعَارَهَا [طويل]

شَبَا فِكْرَاتٍ قَدْ أَطَالَ مَضَاءُهَا (18/2ء)

مَضَائِهِ: (23/59ل).

مَضَائِي: المضاء على الأمر: التَّفَادُيْهِ وإتمامه. قال مُنَوَّهَا بعظمته،

من خلال المماثلة بينه وبين صديقه أبي محمد بن حزم:

وَلَمْ أَرْ مِثْلِي مَالَهُ مِنْ مُعَاصِرٍ [طويل]

وَلَا كَمَضَائِي مَالَهُ مِنْ مُضَافِرٍ (1/30ر)

مضائه: (6/35ر).

مَاضٍ: اسم فاعل من مضى يمضي. (2/57ل)

م ط ر

(مُمْطِر - مُطْرِيَات - المَوَاطِر)

مُمْطِر: نازل كما يتزل المطر. قال في الفخر:

وَفِتْيَةٌ ضَرَبَ مِنْ زَنَاتَةٍ، مُمْطِرٌ [طويل]

بِوَيْلِ الْمَنَايَا طَعْنَهَا وَضَرَابُهَا (2/4ب)

القاموس المحيط:

مُطْرِيَاتٍ: ذي مُطْرِيَاتٍ: جمع ذي المُطَارَةِ، وهي ناقة

النَّابِغَةِ. قال يصف مشقة الرحلة:

وَإِنْ سَلَكَتْ أَضْوَاجَهَا عَيَّتْ بِهَا [طويل]

غَوَارِبُ مِنْ ذِي مُطْرِيَاتٍ تَزَجُّرُ (16/24ر)

المَوَاطِر: جمع الماطرة، أي: ذات المطر. قال يرثي نفسه،

و هو في علته الأخيرة:

إِذَا ذَكَرُونِي وَالْثَرَى فَوْقَ أَعْظَمِي [طويل]

بَكَوْا بَعْيُونِ كَالسَّحَابِ الْمَوَاطِرِ (5/31ر)

م ط ق

(يَتَمَطَّقُ)

يَتَمَطَّقُ: مضارع تَمَطَّقَ، أي: ضَمَّ إحدى شفثيه على

الأخرى، وصَوَّتَ بلسانه وغاره بالأعلى، دلالة على

استطابة طعم الشيء. قال في مديح يحيى المعتلي:

وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ جَمَّةِ الْأَمْنِ صَافِيًا [طويل]

وَإِذَا ذَاقَهُ مِنْ ذَاقَهُ يَتَمَطَّقُ (13/47ق)

م ط ل

(يَمْطُلُ)

يَمْطُلُ: يُسَوِّفُ. قال في سياق الغزل:

وَإِذَا اسْتَنْجَزْتُ يَوْمًا وَعَدَّهُ [رمل]

قَالَ لِي يَمْطُلُ: ذَكَرْنِي غَدًا (11/22د)

م ط ي

(مَطَا - مَطِيتِي)

مَطَا: المطا: الظهر. قال يصف فرسا بالبرق إذا طلب

الطريدة: [كامل]

وَكَاثَنِي لَمَّا انْحَطَطْتُ بِهِ* وَحَشَّ الْفَلَاةَ عَلَى مَطَا بَرَقِ (2/54ق)

مَطِيتِي: ما يُمْتَطَى من الدَّوَابِّ. قال وهو يقف على الأطلال:

حَبَسْتُ بِهَا عَدُوًّا زِمَامَ مَطِيتِي [طويل]

فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَيَّ وَكَأَهَا (3/2ء)

م ع ن

(مَعَانِهَا)

مَعَانِهَا: معان القوم: مترلهم. قال في البكاء على الأطلال:
هَاتِيكَ دَارُهُمْ فَقِفْ بِمَعَانِهَا [كامل]
تَجِدِ الدُّمُوعَ تُجِدُّ فِي هَمَلَانِهَا (1/75ن)

م ق ل

(مُقَلَّة... - مُقَلَّتِي)

مُقَلَّة: المُقَلَّة: العَيْنُ كُلُّهَا. قال في الفخر:
مَا أَحْوَلَ نَحْوِي لِحَظِّ مُقَلَّةٍ سَاخِطٍ [كامل]
إِلَّا وَضَعْتُ السَّهْمَ فِي إِنْسَانِهَا (26/75ن)
مُقَلَّتِي: (8/8و9ي).

م ك ر

(مَمْكُورَة)

مَمْكُورَة: مستديرة الساقين. وقيل: هي المدبجة الخلق. قال
يتنزل: [متقارب]
رَشَاءُ بَلْ غَادَةٌ مَمْكُورَةٌ * عُمِّمَتْ صُبْحًا بَلِيلٍ أَسْوَدًا (15/22د)
م ك ك

(مَكَّة)

مَكَّة: المدينة التي يَحُجُّ إليها المسلمون كُلَّ عَامٍ، كُنِيَ بِهَا
عن كثرة الوافدين إلى قرطبة من ربوع الأندلس، إقبالا
على حلقات الدُّروس في المسجد الجامع.
كَانَتْ عِرَاصُكَ لِلْمِيَمِ مَكَّةَ [كامل]
يَأْوِي إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ فَيُنْصَرُّوا (20/28ر)

م ك ن

(يُمْكِنُ)

يُمْكِنُ: يَتَيَسَّرُ. قال في الغزل بالمدكر: [متقارب]
تَكْتَمُ بِاللَّيْلِ فِي ظِلِّهِ * وَهَلْ يُمَكِّنُ الصُّبْحُ أَنْ يُكْتَتِمَ؟ (2/70م)

م ل ء

(تَمَلَّأ - مِلْء - تَمَلُّؤُهُ - مَلَأَن - مُلَاءَهَا)

تَمَلَّأ: اِمْتَلَأَ، دلالة على البدانة. قال في هجاء الوزير
أبي جعفر بن عباس: [متقارب]
تَمَلَّأَ شَحْمًا وَلَحْمًا وَمَا * يَلِيْقُ تَمَلُّؤُهُ بِالْكِتَابَةِ (2/6ب)
تَمَلَّأ: اِمْتَلَأَ، مجازاً، دلالة على الانتشاء. قال يتنزل: [متقارب]
وَلَمَّا تَمَلَّأَ مِنْ سُكْرِهِ * فَنَامَ وَتَامَتِ عُيُونُ الْعَسَسِ (1/38س)
مِلْءُ الْفَضَا: مقدار ما يملؤه ويسد فراغه. قال - على المبالغة
في الوصف - يصف كتائب الممدوح:

وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَائِبِ مِلْءِ الْفَضَا [كامل]
أَعْمَدُنْ نَصْلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75ن)
تَمَلُّؤُهُ: التَّمَلُّؤُ: مَصْدَرُ تَمَلَّأَ يَتَمَلَّأُ. (2/6ب)
مَلَأَن: مُمْتَلِئٌ. قال يتسامى عن اغتياب الخلل:

وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوْ مَتَّ مِنْ يَدِهِ [بسيط]
وَإِنَّهُ مِنْكَ ضَخْمُ الْجَوْفِ مَلَأَن (8/72ن)
مَلَأَن: طافح ظاهر. قال يصف خلق الإنسان الكريم:
يُحْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرْقًا [بسيط]
وَالْوَجْهَ غَمْرٌ بِمَاءِ الْبَشْرِ مَلَأَن (4/71ن)
مُلَاءَهَا: المُلَاءُ: جمع المُلَاءَةِ، وهي الإزار والرَّيْطَةُ⁽¹⁾.
والمراد: ما ظهرَ من باقي الأطلال. قال يذكُرُ المنازل
وقد عَفَّتْهَا الرِّيحُ وَالْمَطَرُ:

أَلْثَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا [طويل]
وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ مُلَاءَهَا (2/2ء)

م ل ح

(مَلِيح)

(1) الرَّيْطَةُ: الرانطة، وهي الملاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة. ينظر:
المعجم الوسيط، مادة (ر ا ط)، ج 1، ص 385.

مَلِيح: صفة من مَلَحَ الشَّيْءُ بِهِجَ وَحَسُنَ مَنْظَرُهُ. قال
في التهكم من أبي جعفر بن عباس: [مقارب]
أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ كَاتِبٌ *مَلِيحٌ شَبَا الْخَطَّ حُلُوُ الْخَطَافَةِ (1/6ب)
م ل ق

(مَلَق)

مَلَق: ذو مَلَقٍ: تَوَدَّدَ وَتَضَرَّعَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي. قال يصف نفسه:
*وَمَا لِسَانِي عِنْدَ الْقَوْمِ ذُو مَلَقٍ * (5/72د)

م ل ك

(مَلَكْتُهُ - مُلْكُهَا - مُلْكُتُهُ - مُلْكُتْهَا - تَمَلَّكَ - مُلْكُهُ -
مَلِكٌ - الْمَلِكُ - مَلِكٌ - مَلَكًا - الْمَمْلَكُ - مِلْكَةٌ -
الْأَمْلَاقُ - الْمُلُوكُ - الْمَلَائِكُ)

مَلَكْتُهُ بِالْكَفِّ: أَمْسَكَتُهُ. قال يتغزل: [كامل]
*وَمَلَكْتُهُ بِالْكَفِّ مِلْكَةً قَادِرٍ * (11/35ر)
مُلْكُهَا: أُمْلِكُهَا بِمَعْنَى: أَغْوَاهَا. قال في الفخر: [طويل]
*عَجِبْتُ لِنَفْسِي كَيْفَ مُلْكُهَا الْهَوَى * (14/2ء)
مُلْكُتُهُ: (4/21د). مُلْكُتْهَا: (8/8ب).

تَمَلَّكَ: اِمْتَلَكَ. قال يصف انقياد سباع الطير للمدوح: [طويل]
*تَمَلَّكَ بِالْإِحْسَانِ رِبْقَةً رِقَّهَا * (4/40ع)
المعجم الوسيط:

مُلْكُهُ: الْمَلِكُ: مَا يُمْلِكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ. قال يصف الموت:
يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ [طويل]
وَيَهْفُو بِنَفْسِ الشَّارِبِ الْمُتَسَاكِرِ (9/31ر)
مُلْكُهُمْ: (74/69م).

مَلِكٌ: الْمَلِكُ: ذُو الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو السُّلْطَانِ وَالسِّيَادَةِ عَلَى أُمَّةٍ
أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ بِلَادٍ. قال في مديح عبد العزيز المؤمن: [رمل]
مَلِكٌ نَاصَبٌ مَنْ نَخَالَفُكُمْ *عَامِرِي الْمُتَمَيِّ وَالْمُنْصَبِ (16/8ب)
وينظر: (24/22د)، (21/35ر)، (31/59ل).

الْمَلِكُ: الْمَلِكُ. قال يُعَرِّضُ بَعْدُوهُ الْوَزِيرَ بِنِ الْفَرَضِيِّ، مِنْ

شعر كان ينوي إنشاده سليمان المستعين أول بيّته:
وَزِيرٌ مَتَى يَسْتَوِزِرُ الْمَلِكُ رَأْيُهُ [طويل]
أُمِرْتُ لَهُ فِي النَّائِبَاتِ حَبَالُ (4/55ل)
مَلِكٌ: (12/39ط)، (67/69م).

مَلَكًا: الْمَلِكُ: وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ رُوحًا بِغَيْرِ جَسَدٍ.
قال في مدح ممدوح غير معروف: [رمل]
مَلِكٌ يُحْسَبُ عَدْلًا مَلَكًا *وَإِمَامٌ أَمٌّ فِينَا فَهْدَى (24/22د)
الْمَلِكُ: مَالِكُ الشَّيْءِ. قال في صفة البرغوث:

وَمُرْقِبٌ لِلنَّوْمِ مَسْكِنُهُ، إِذَا [كامل]
نَامَ الْمَمْلَكُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الثِّيَابِ (1/12ب)
مِلْكَةٌ: اسم مرّة من مَلَكْتُهُ: أَمْسَكَ بِهِ. (11/35ر)

الْأَمْلَاقُ: جَمْعُ الْمَلِكِ. ويراد بهم: أمراء قرطبة. قال في
الشكوى على منوال الشاعر القاسم: "أضاعوني وأي فتى
أضاعوا":

وَضِيعَنِي الْأَمْلَاقُ بَدْءًا وَعَوْدَةً [طويل]
فَضِيعْتُ بِدَارٍ مِنْهُ -مُ وَحَرِيمٍ (20/66م)
الْمُلُوكُ: جَمْعُ الْمَلِكِ. (5/40ع)، (9/49و17ق).
الْمَلَائِكُ: جَمْعُ الْمَلِكِ. (9/5ب)

م ل ل

(مَلَلْتُكَ - مَلَالٌ)

مَلَلْتُكَ: سَمِيتُكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ. قال يرثي "فتاة هويها ثم
ملها":

وَكُنْتُ مَلَلْتُكَ لَا عَنْ قِلَإِي [مقارب]
وَلَا عَنْ فَسَادِ جَرَى فِي ضَمِيرِي (2/34ر)
مَلَالٌ: مُصْدَرُ مَلٍّ يَمَلُّ. (3/34ر)

م ن ح

(مَنْحَنَاهُ)

مَنْحَنَاهُ: أَعْطَيْنَاهُ. قال يصف حمل نعش القاضي ابن ذكوان

على أعناق الكرام إجلالا:

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا التَّحْمُلَ رَائِحًا [طويل]
مَنَحْنَاهُ أَعْنَاقَ الْكِرَامِ رَكَائِبًا (7/5ب)

م ن ع

(تَمْنَعُهُ - تَمْنَعَنَّ - تَمْنَعَانِي - تَمْنَعُونِيهَا - المَانِعِي - مَنَعَةٌ)
تَمْنَعُهُ: تُجِيرُهُ وتحميه. قال يدعو لهشام المعتد بالله بحفظه
من أذى ابن الفرضي تعريضا به: [مخلع بسيط]
يَا رَبِّ فَاحْرُسْهُ لِي بَعِيْنٍ * تَمْنَعُهُ الدَّهْرَ مِنْ آذَاهُ (5/78هـ)
لَا تَمْنَعَنَّ: مضارع مَنَعَ المجزوم بـ (لا) الناهية، اتصل بنون
التوكيد الثقيلة، معناه: لَا تَحُلَنَّ بين الشيء والشيء. قال
في مستهل رثاء القاضي ابن ذكوان:

إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْأَسَى لَكَ صَاحِبًا [طويل]
فَلَا تَمْنَعَنَّ الدَّمْعَ يَنْهَلُ سَاكِبًا (1/5ب)
لَا تَمْنَعَانِي: لا تحرماني. قال يخاطب خليليه لكي لا يحولا
بينه وبين البكاء على المنازل والديار:

وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَدْمَعٍ [طويل]
حَوَاهَا الْجَوَى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَاءَهَا (6/2ء)
لَا تَمْنَعُونِيهَا: (11/50ق).

الْمَانِعِي: اسم فاعل من منعه، دخلت عليه أل الموصولية،
بمعنى: الذي منعي، أي: حَمَانِي. قال في مديح المعتلي:
وَالْمَانِعِي مِنْ صَرْفِ دَهْرِي بَعْدَمَا [كامل]
قَلَبْتُ إِلَيَّ الْحَادِثَاتِ حِدَاقَهَا (7/49ق)

المصباح المنير:

ذِي مَنَعَةٍ: مَنَعَةٌ: أصلها مَنَعَةٌ بفتح النون، سَكُنَتْ لورودها
في الشَّعْر، ومعناها العِزُّ والقُوَّة. قال في أيام علته يتغزل
بمن اسمه عمرو:

اللَّهُ جَارُكَ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ ظَفِرَتْ [بسيط]
مِنْهُ اللَّيَالِي بَعْلَقٍ غَيْرِ مَذْمُومٍ (3/67م)

م ن ي

(تَمَنَّيْتُ - المَنِيَّةُ - مَنِيَّتِي - المَنَايَا - الأَمَانِي - المُنَى)
تَمَنَّيْتُ: رَجَوْتُ وأُمَلْتُ. قال يتمنى في علته - التي توفي
منها- لو استطاع الالتجاء إلى شاهق:

تَمَنَّيْتُ أَنِّي سَاكِنٌ فِي غِيَابَةٍ [طويل]
بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (2/50ق)
المَنِيَّةُ: الموت، لأنه قدر علينا. قال في الحكمة: [متقارب]
يَوَدُّ الْفَتَى مَنَهْلًا خَالِيًا * وَسَعْدُ المَنِيَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ (3/23د)
وينظر: (14/47ق)، (4/50ق). مَنِيَّتِي: (10/31ر).

المَنَايَا: جمع المَنِيَّةِ. (2/4ب)، (7/23د)، (1/66د).
الأَمَانِي: جمع الأُمْنِيَّةِ، أي: البُغْيَةُ وما يَتَمَنَّى الرَّجُلُ. قال
يلحم بمكان صافي المَشَارِبِ: [رمل]
قُلْتُ إِذْ خَيَّمْتُ فِيهِ قَاطِنًا * وَتَلَاقَتْنِي الأَمَانِي سُجْدًا (21/22د)
وينظر: (24/59ل).

المُنَى: جمع المُنِيَّةِ. (10/24ر)، (8/44ف)، (4/49ق)،
(24/59ل)، (36/69م).

م ه ج

(مُهْجَةٌ)

مُهْجَةٌ: المهجة: الرُّوحُ. قال يصف سَطْوَةَ الموت:
وَلَمْ يَحْتَبِ لِلْبَطْشِ مُهْجَةً قَادِرٍ [طويل]
قَوِيٌّ وَلَا لِلضَّعْفِ مُهْجَةً صَافِرٍ (8/31ر)
مُهْجَتِي: (12/31ر).

م ه د

(مِهَادَةٌ)

مِهَادَةٌ: المِهَاد: الفراش. قال يصف إكرامه ضيفا:
فَأَلْحَفْتُهُ، فَاْمْتَدَّ فَوْقَ مِهَادِهِ [طويل]
وَحَدَّاهُ بِالصَّهْبَاءِ يَتَّقِدَانِ (9/74ن)

م ه ر

(المهر)

المهر: ولد الفرس. قال في إهداء قصيدته إلى الممدوح:
مِنْ بَنَاتِ اللَّبِّ زَانَتْكَ كَمَا [رمل]
زَانَ صَدْرَ الْمَهْرِ حَلِيَّ اللَّبِّ (28/8ب)

م ه ل

(مهلا)

مهلا: مهل: مص مهل، أي: رفقا. قال في الغزل: [كامل]
يَا عَادِلِي فِي الْحُبِّ مَهْلًا بِالْأَذَى (3/3ب)

م ه و

(المها)

المها: جمع المهاة، وهي بقرة الوحش. قال في رثاء بُنَيَّةٍ
صغيرة ينصح بالصبر وعدم الوله لفقدتها:
وَإِذَا الْأَسَدُ حَمَتْ أَغْيَالَهَا [رمل]
لَمْ يَضُرَّ الْخَيْسَ صَرَغَاتُ الْمَهَا (2/80هـ)

م و ت

(مَاتَ - مِتَ - مِتْ - أُمِتَ - المَوْتُ - مَوْتُهُ - مَوْتِي - المَمَاتُ)
مَاتَ: عَدِمَ الْحَيَاةَ. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان: [طويل]
وَمَاتَ الَّذِي غَابَ السُّرُورُ لِمَوْتِهِ (15/5ب)
وينظر: (2/26ر)، (6/31ر)، (8/82و11ي).

مِتَ: مِنْ مَاتَ يَمَاتُ مَوْتًا، كَخَافَ يَخَافُ خَوْفًا.
(10/82و13ي) مِتَ: (12/82ي). أُمِتَ: (6/52ق).

المَوْتُ: فَقْدُ الْحَيَاةِ. قال في رثاء فقيد اسمه صالح:
وَقَالُوا: أَصَابَ الْمَوْتُ نَفْسًا كَرِيمَةً [طويل]
فَقُلْتُ لِصَحْبِي هَذِهِ نَفْسُ صَالِحٍ (1/14ح)
وينظر: (5/23د)، (1/27ر)، (12/30ر)، (7/31و12ر)،
(13/35ر)، (6/47و18ق)، (2/48ق)، (1/50ق)،
(10/52ق)، (9/58ل)، (6/68م).

مَوْتُهُ: (3/5و15ب). مَوْتِي: (11/50ق).

الموت: المَوْتُ التي قد يفضي إلى الموت. قال في الاعتداد بالنفس:

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقْفَةً [طويل]
صَلِيٌّ لِظَاهِ ذَابُ قَوْمِي وَذَابُهَا (3/4ب)
المَمَاتُ: الموت. قال يُهَنَّى بعيد وافق فصَحَ النَّصَارَى:
وَجَلَا زَمَانُكَ وَجْهَهُ مُتَطَلِّعًا [كامل]
فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَادُ (1/18د)
وينظر: (19/28ر).

مُسْتَمِيتٌ: اسم فاعل من استمات في الأمر: آسَرتَ. سل.
ومستमित إلى كذا: مُسْتَهْلِكٌ إليه يظن أنه إن لم يصل
إليه مات. قال يشير إلى استماتة ابن حزم في الرد على
المعتزلة من قصيدة يمدحه فيها:

لِمُعْتَزِلِي الرَّأْيِ نَاءٍ عَنِ الْهُدَى [طويل]
بَعِيدِ الْمَرَامِي مُسْتَمِيتِ الْبَصَائِرِ (14/30ر)

م و ج

(المَوْجُ - أمواجه)

المَوْجُ: ما ارتفع واضطرب من ماء البحر أو النهر. قال
يصف القطيع المتدافع من بقر الوحش: [مجزوء الكامل]
طَلَعَ الصُّوَارُ لِحَيْنِهِ * وَكَأَنَّهُ الْمَوْجُ الْمُرَاكِمُ (46/69م)
أمواجه: جمع المَوْجِ. (7/24ر)

م و ق

(المائق)

المَائِقُ: الْأَحْمَقُ. قال يعبر عن اشمئزازه من أكل الحرشف:
تُقْلُ السَّخِيفِ الْمَائِقِ الْجَهُولِ [رجز]
وَأَكْلُ قَوْمٍ نَارِحِي الْعُقُولِ (5/61ل)

م و ل

(أَمْوَالُ)

أَمْوَالُ: جمع مال، وهو ما مَلَكَتُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ. قال
يعرض بعدوه الوزير ابن الفرضي: [طويل]

أَعَانَتْهُ أَمْوَالٌ تَدَحَّوْنَ عَيْنَهُ أ (6/55ل)

م و ه

(الماء - ماؤه - ماء - ماء..)

الماء: المائع الذي يُشْرَبُ وَيُغْتَسَلُ بِهِ، وعليه عماد الحياة في الأرض. قال يُشَبِّهُه كَفٌ ممدوح بالقلب في سخاء العطاء: [رمل] كَقَلْبٍ دَلَّوْهَا مُتْرَعَةً* أَشْرَقَتْ بِالماءِ عَقْدَ الكَرْبِ (19/8ب) وينظر: (20/22د)، (3/50ق). ماؤه: (6/41ع). ماء: (1/15ح).

ماء: مطر، وهو الماء النازل من السحاب. قال -وقد بلغه نعيُ ابن اللَّمَّائي- يصف هطول المطر: وَجَدُولُ الأفقِ يَجْرِي فِي مَنَافِسِهِ [بسيط] ماءٌ سَقَى زَهْرَةَ الخَضِرَاءِ فِضْيًى (5/82ى) ماء الحياة: (23/28ر).

الماء: كناية عن المنى. قال في هجاء أبي جعفر بن عباس: جَرَى الماءُ فِي سَفْلِهِ جَرِي لِينٍ [متقارب] فَأَحْدَثَ فِي العُلُوِّ مِنْهُ صَلَابَةً (4/6ب) ماء البشر: كناية عن البشاشة. قال يصف الإنسان الكريم: يُحْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّطْيِ حُرْقًا [بسيط] وَالْوَجْهَ غَمْرًا بِماءِ البَشَرِ مَلَانٌ (4/71ن) ماء الحياء: كناية عما يَرْتُحُّ من مَسِّ امِّ الجلد بفعل الاحتشام. قال يهجو أبا جعفر بن عباس: [متقارب] وَدَوَّ عَرَقٍ لَيْسَ ماءُ الحَيَاءِ* وَلَكِنَّهُ رَشْحُ فَضْلِ الجَنَافِ (3/6ب) ماء الشباب: النَّضَارَةُ. قال يمدح عبد العزيز المؤمن بأنه رغم شبابه يُلْقِي الرعب في قلوب أعدائه الشَّيبِ: [مجزوء الكامل] لَمْ يَرَوْا مِنْ ماءِ الشَّبابِ* وَكُلُّ أَشْيَبَ عَنْهُ خَائِمٌ (77/69م) ماء العنب: الخمر. قال يشير إلى حلول وقت الصُّبُوح: أَذِنَ الدِّيكُ فُتْبًا أَوْ ثَوْبًا* وَأَضْحَقَ القَلْبَ بِماءِ العِنَبِ (1/8ب) ماء النعيم: الحُسرُن والنَّضَارَةُ. قال في الغزل:

يُزِينُهَا ماءُ النِّعِيمِ وَحَفَّهَا [طويل]

مِنَ العَيْشِ فَيَنَانُ الأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (3/24ر)

ماء عينيهِ: بريقها. قال يصف ذئبا:

فَدَلَّ عَلَيْهِ لَحْظُ حَبٍّ مُخَادِعٍ [طويل]

تَرَى نَارَهُ مِنْ ماءِ عَيْنَيْهِ تُقْبَسُ (5/37س)

مائه: الماء بياض العين. قال يتغزل:

فَرَدَّتْ عَلَيَّ جَوَابَ الهَوَى [متقارب]

بِأَحْوَرٍ فِي مَائِهِ حَائِرٍ (2/33ر)

ماءها: ماء العين: الدمع. قال يحذر الأحيَّة:

رَأَتْ شَدَنَ الآرَامِ فِي زَمَنِ الهَوَى [طويل]

وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْفُحُ ماءَهَا (4/2ء)

مائها: ماء بنيت عليه زاهرة الملوك. قال يمدح بني عامر أسلاف المؤمنين:

نَشَأُوا بِزَاهِرَةِ المُلُوكِ وَمَائِهَا [كامل]

وَكَانَتْهُمْ نَشَأُوا عَلَى غَسَانِهَا (32/75ن)

بنات الماء: انظر: (ب ن و).

م ي د

(مَيَادِين)

مَيَادِين: جمع مَيْدَان وهو فسحة من الأرض مُتَّسِعَةٌ مُعَدَّةٌ لِلسَّبَاقِ، كُنِيَ بِهَا عَنْ مَلاهي الحياة. قال يتذكر صباه:

مَيَادِينُ أَفْرَاسِ الصَّبَا وَمَرَاتِغُ [طويل]

رَتَعَتْ بِهَا حَتَّى أَلْفَتْ ظِبَاءَهُ أ (8/2ء)

م ي ل

(مِلْتُ - يَمِيلُ - أَمِيلُ - أَمَالٌ - مَائِلًا - مَائِلٌ - مَمِيلٌ)

مِلْتُ به: انحرفت به إلى جانب. قال يصف جَلْبَهُ ضيفا في ليلة قُرٍّ:

فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]

لَهَا بَارِقٌ لِلضَّيْفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74ن)

يَمِيلُ به الإدلال : كناية عن التثني في المشي لِرَقَّةٍ في اعتدال القوام. قال يتغزل بساقية خمر:

فَقَامَ بِكَأْسِيهِ مُطِيعًا لَأَمْرِنَا [طويل]

يَمِيلُ به الإدلالُ كُلُّ مَمِيلٍ (ل11/60)
أَمِيلُ عَلَى خَلِّي: مضارع مال عليه جار وظلم . قال
يصف نفسه:

وَلَا أَمِيلُ عَلَى خَلِّي فَأَكُلُهُ [بسيط]

إِذَا غَرِثْتُ وَبَعْضُ النَّاسِ ذُؤَبَانُ (ن7/72)
أَمَال: مِيل. قال يصف احتفاء القسِّ به في حانٍ أحد الأديرة:

وَالَى عَلَيَّ بِطَرْفِهِ وَبِكَفِّهِ [كامل]

فَأَمَالَ مِنْ رَأْسِي لَعَبٌ كَبِيرُهُ (ن4/36)

مَائِلًا: اسم فاعل من مال به: غَلَبَهُ أو صَيَّرَهُ مَائِلًا. قال
يصف تَمَشُّي حُمَيَّا الكأس في أصحابه من يد جارية
ذات دلال وجمال:

وَشَعَشَعَ رَاحِيَهُ فَمَازَالَ مَائِلًا [طويل]

بِرَأْسِ كَرِيمٍ مِنْهُ—مُ وَتَلِيلِ (ل12/60)
مَائِل: اسم فاعل من مَال : زَالَ عن استوائه أو آل إلى
السُّقُوطِ. قال يُصَوِّرُ غروب الجوزاء:

وَتَلَمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]

تَسَاقُطَ عَرْشٍ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَا عِـلِ (ل13/59)
مَمِيل: مصدر مال، معناه: التثني في المشي. (ل11/60)

ن أ و وس

(النَّائُوس)

النَّائُوس: يُوناني naos معناه القبر. ⁽¹⁾ وهو هنا موضع بعينه ⁽²⁾. قال يستعيد ذكريات صباه:

وَلَمْ أُنْسَ بِالنَّائُوسِ أَيَّامَنَا الْأَلَى [طويل]
بَهَا أَيُّنَّا مَحْبُوبُهَا وَحَبَابُهَا (1/4ب)

ن أ ي

(نَأَى-نَأَتْ-نَاءَ)

نَأَى: بَعُدَ. قال ينجي صَدَّاحِ الحَمَامِ، وهو سجين:
وَهَلْ أَنتَ دَانٍ مِنْ مُحِبِّ نَأَى بِهِ [طويل]
عَنِ الْإِلْفِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؟ (18/16د)
وينظر: (2/39ط). نَأَتْ: (3/79هـ). نَاءَ: (14/30ر).

ن ب أ

(يُنْبِي-يُنْبِيكَ-نَبِي)

يُنْبِي: أَصْلُهُ يُنْبِي (بتسهيل الهمزة)، أي: يُخْبِرُ. قال يتغزل بمعشوق أُلْثَغَ: [كامل]
يُنْبِي فَيَنْبُو فِي الْكَلَامِ لِسَانُهُ (3/53ق)
يُنْبِيكَ: (2/28ر).

نَبِي: نَبِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ، أُدْغِمَتْ هَمْزَتُهُ فِي الْيَاءِ، مِنْ أُنْبَأَ عَنْ اللَّهِ، أي: أَخْبِرَ عَنْهُ تَعَالَى. قال يصف تظاهرة بالتَّقْوَى أَمَامَ مَعْشُوقٍ تَعَرَّضَ لَهُ، فَانْتَفَضَ ضِدَّةً: [رمل]
خَلَّتْهُ جَبَّارَ قَوْمٍ مَرَدُّوا* وَأَنَا فِي لُطْفِ الْوَعْظِ نَبِي (9/9ب)

ن ب ت

(نَبَاتًا-نَبَات)

نَبَاتًا: النَّبَات: مَا أَخْرَجَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ شَجَرٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ فِي الْغَزْلِ: [رمل]
وَإِذَا بَتُّ بِهِ فِي رَوْضَةٍ* أَغِيدًا يَغْرُو نَبَاتًا أَغِيدًا (13/22د)
نَبَات: (19/22د).

(الْمَنَابِر)

الْمَنَابِر: جَمْعُ الْمَنِيرِ، وَهُوَ مَرْقَاةٌ يَرْتَقِيهَا الْخَطِيبُ مِنْ إِمَامٍ وَغَيْرِهِ لِيَسْمَعَهُ وَيَرَاهُ النَّاسُ. قَالَ يمدح صديقه الوزير ابن حزم بالشجاعة:

يُطَالِبُ بِالْهِنْدِيِّ فِي كُلِّ فَتْكَةٍ [طويل]
ظُهُورَ الْمَذَاكِي عَنْ ظُهُورِ الْمَنَابِرِ (15/30ر)
ن ب ع

(نَبَعًا)

نَبَعًا (أ): نَبْعُ الْمَاءِ: خَرَجَ، وَالْأَلْفُ أَلْفُ الصَّلَةِ تُوصَلُ بِهَا فَتَحَةُ الْقَافِيَةِ لِلْإِطْلَاقِ. قَالَ مَبْتَهَجًا بِشَرَفِ اسْتِعَارَةِ الْحَاجِبِ أَبِي عَامِرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ مِنْهُ حَمَامَةً:
نِيرَانُهُ مِنْ زِنَادِكُمْ قَدِحَتْ [منسرح]
وَمَاؤُهُ مِنْ بَنَانِكُمْ نَبَعًا (6/41ع)

ن ب ل

(نَبَلَهَا-نُبَلَهَا-نَبِيل)

نَبَلَهَا: سَهَمَهَا. وَالْمُرَادُ: نَظَرَاتِ الْمَحْبُوبِ عَلَى التَّشْبِيهِ. قَالَ يُحْيَى خِلَانَهُ وَيَتَغَزَّلُ، وَهُوَ مَرِيضٌ مَقْعَدٌ يُوَاجِهُ شَبَحَ الْمَوْتِ:
عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضَّةِ الرَّدَى [طويل]
وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثَبَّتَ فِيهِ نَبَلَهَا (8/58ل)
نُبَلَهَا: النُّبْلُ: الْفَضْلُ. قَالَ يَرِثِي لِحَالَهُ، وَقَدْ انْتَابَتْهُ رَغْبَةُ الْإِنْتِحَارِ:
أُتَوِّحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُ نُبَلَهَا [طويل]
إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَرْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58ل)

⁽¹⁾ ينظر: العنيسي، طوبيا، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص 73.

⁽²⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، نخ: محيي الدين ديب، ص 48.

نَبِيل: كريم الحَسَبِ حميد الشَّمائل. قال يصف مجلسا
للإخوان: [مخلع البسيط]

وَفَتِيَّةٌ كَالنُّجُومِ حُسْنًا * كُلُّهُمْ شَاعِرٌ نَبِيلٌ (1/57)

ن ب و

(يَنْبُو)

يَنْبُو: نبا لسانه في الكلام: قال كلاما غير مُنْسَجِمٍ. قال
يتغزل بمعشوق ألثغ: [كامل]

يَنْبِي فَيَنْبُو فِي الْكَلَامِ لِسَانُهُ (3/53)

ن ت ج

(نَتِيجَةٌ)

نَتِيجَةٌ: النَّتِيجَةُ: ثَمَرَةُ الشَّيْءِ. قال في رثاء الوزير أبي عبدة
حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ، يُعَبِّرُ عَنْ وَلَهٍ لَفَقْدِهِ:

رَمَيْتُ بِهَا الْآفَاقَ عَنْ نِي غَرِيَّةٍ [طويل]

نَتِيجَةُ خَفَاقِ الضُّلُوعِ كَظِيمٍ (16/66م)

ن ت ن

(أُنْتَتَتْ - مُنْتَن)

أُنْتَتَتْ: خَبَّتْ رَائِحَتُهَا. قال في ذَمِّ الدُّنْيَا:

جِيفَةٌ أُنْتَتَتْ فَطَارَ إِلَيْهَا [خفيف]

مِنْ بَنِي دَهْرٍهَا فِرَاحُ الذُّبَابِ (20/10ب)

مُنْتَن الرِّيحِ: كريهها. قال يهجو كاتبها:

وَمُنْتَنِ الرِّيحِ إِنْ نَاحَيْتَهُ أَبَدًا [بسيط]

كَأَنَّمَا مَاتَ فَيْدِي خَيْشُومُهُ فَأَرُ (2/26)

ن ث ر

(نَثَرَتْ - يَنْثُرُ - نَثْرٌ.. - الْمُتَنَاثِرُ)

نَثَرَتْ سِمْطًا: رَمَتْهُ مُتَفَرِّقًا. قال يصف عارضا غزير المطر:

وَعَنَّتْ لَهُ رِيحٌ تُسَاقِطُ قَطْرُهُ [طويل]

كَأَنَّ نَثَرَتْ حَسَنَاءُ مِنْ جِيدِهَا سِمْطًا (9/39ط)

يَنْثُرُ: (3/48ق).

نَثَرُ النَّجْمِ: مجموعة كواكبه صغيرة المرأة. قال يُشَبِّهُ نَجُومَ
الثُّرَيَّا بَقَطِيعِ الضَّأْنِ:

وَكَأَنَّ نَثَرَ النَّجْمِ ضَأْنٌ وَسَطُهَا [كامل]

وَكَأَنَّمَا الْجَوَازَاءُ رَاعِي ضَائِهَا (17/75ن)

الْمُتَنَاثِرُ: اسم فاعل من تنثر، أي: تَفَرَّقَ. قال يسأل نفسه
التَّريُّثُ:

رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي [طويل]

غَيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَنَاثِرِ (7/30ر)

ن ج ب

(أُنْجَبَ - أُنْجَبَتْ)

أُنْجَبَ: وَلَدَ. قال في هجاء ابن وهب، معتمدا معه سلوك
الاحتقار واللامبالاة: [سريع]

يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا * قُلْتُ لَهُ: مَا أُنْجَبَ الْوَالِدُ (3/19د)

أُنْجَبَتْهُ: وَلَدَتْهُ وَلَدًا نَجِيًّا، أي: كريما. قال يمدح عبد العزيز
المؤتمن بنسبه:

أُنْجَبَتْهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةٌ [رمل]

نَزَلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرَّتَبِ (21/8ب)

ن ج ح

(النُّجْحُ)

النُّجْحُ: النَّجَاحُ. قال، مُتَغَزِّلًا، يَتَرَبَّصُ بِالْمُحِبِّ: [بجزوء الكامل]

لَا زَمْتُ بَابَ مَحَلَّةٍ * وَالنُّجْحُ مِنْ قَنْصِ الْمُلَازِمِ (32/69م)

ن ج د

(أُنْجَدُوا - أُنْجَدَتْهَا - لَمْ يُنْجَدْ - لَمْ أُنْجَدْ)

القاموس المحيط:

أُنْجَدُوا: صعدوا، ارتفعوا. قال يُصَوِّرُ لَوَعْتَهُ عَلَى مُصِيرِ

أَهَالِي قَرْطَبَةَ إِثْرَ فَاجِعَةِ الْفِتْنَةِ الَّتِي حَاقَتْ بِهَا:

لَا تَسْأَلَنَّ سِوَى الْفِرَاقِ فَإِنَّهُ [كامل]

يُنْبِيكَ عَنْهُمْ أَنْجَدُوا أَمْ أَغَوَرُوا (2/28ر)

أُنْجَدَّتْهَا: أَعْنَتْهَا وَنَصَرَتْهَا. قال في مديح أبي مروان:
وَكَمْ أُمَّةٌ أُنْجَدَّتْهَا وَكَأَنَّهَا [طويل]
يَرَابِيعُ سَدَّتْ خَيْفَةً قُصْعَاءَهَا (26/2ء)
لَمْ يُنْجَدْ: (19/59). لَمْ أُنْجَدْ: (19/66).

ن ج ر

(نَجْر)

نَجْر: النَّجْرُ: الأصل. قال في ذم الدنيا:
وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَرِيمَةٌ نَجْرٍ [خفيف]
لَمْ تَكُنْ طُعْمَةً لِفَرَسٍ الْكِلَابِ (18/10ب)

ن ج ز

(اسْتَنْجَزْتُ)

اسْتَنْجَزْتُ وَعَدَهُ: سَأَلْتَهُ إِنْجَازَهُ. قال في سياق الغزل:
وَإِذَا اسْتَنْجَزْتُ يَوْمًا وَعَدَهُ [رمل]
قَالَ لِي يَمْطُلُ: ذَكَرْنِي غَدًا (11/22د)

ن ج م

(النَّجْم - نَجْم .. - تَنْجِيمِي - أَنْجَم - أَنْجَمًا - نُجُوم - نَوَاجِم)
النَّجْم: الثُّرَيَّا. قال يصف إضرامه نارا للقرى:
رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]
شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (3/74)
وينظر: (17/75ن)، (4/82ي).

نَجْمُ الرَّبِّي: النَّجْم: مَا نَجَّمَ، أَي: طَلَعَ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى
غَيْرِ سَاقٍ. قال يصف الطبيعة:

تَرَدَّدَ فِيهَا الْبَرْقُ حَتَّى حَسِبْتَهُ [طويل]
يُشِيرُ إِلَى نَجْمِ الرَّبِّي بِالْأَنَامِلِ (6/59)
تنجيمي: التَّنْجِيم: مصدر نَجَّمَ: ادَّعَى معرفة الغيب بمطالع
النجوم والمراد: تقديري باستخدام الحُدُس والظن. قال - في
علته الأخيرة - يأسف لتفريق الأيام بينه وبين محبوبه عمرو:
فَشَتَّتْ نُوبُ الْأَيَّامِ أُلْفَتَنَا [بسيط]

قَسْرًا وَلَمْ يُغْنِهَا ظَنِّي وَتَنْجِيمِي (8/67م)
الأُنْجَم: جمع النَّجْم، وهو الجِرْمُ السَّمَائِيُّ. قال مادحا:
وَالشَّامُ خِطُّكُمْ وَلَيْسَتْ نِسْبَةً [طويل]
إِلَّا كَمَا تُسَبِّتُ إِلَيْهِ الْأُنْجَمُ (2/65م)
أُنْجَمًا: كناية عن الأزاهير المتفتحة ليلا. قال يصف الطبيعة:
سَهَرْتُ بِهَا أَرْعَى النُّجُومَ وَأَنْجَمًا [طويل]
طَوَالِعَ لِلرَّاعِينَ غَيْرَ أَوَافِلِ (8/59ل)
أُنْجَمُ الْعِلْيَاء: كناية عن الأخيار من الناس. قال يشكو
ظلم الزَّمان:

هَوَتْ أُنْجَمُ الْعِلْيَاءِ إِلَّا أَقْلَهَا [طويل]
وَعَيْنَ بِمَا يَحْظَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ (17/59ل)
النجوم: جمع النجم، وهو الكوكب. قال يصف نجوم السماء:
فَكَأَنَّ النُّجُومَ فِي اللَّيْلِ جَيْشٌ [خفيف]
دَخَلُوا لِلْكُفُومِ فِي جَوْفِ غَابِ (6/10ب)
وينظر: (7/10ب)، (4/31ر)، (4/43ع)، (1/57ل)،
(8/59ل). نُجُومُهُ: (16/59ل). نُجُومُ السَّمَاءِ: (4/1ء).
نُجُومُ الْقَذْفِ: الشُّهُبُ تُرَى كَأَنَّهَا تَنْقُضُ. قال يمتدح
خلانه في سياق الفخر:

وَفَتِيَّةٌ كُنُجُومِ الْقَذْفِ، نِيرُهُمْ [بسيط]
يُهْدِي، وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِإِحْرَاقِ (2/52ق)
نُجُوم: جمع نَجْم. (15/59ل)

نُجُومِي: كناية عن العظماء من حول ابن شهيد. قال، في
مقدمة رثائه الوزير أبا عبدة، يَتَفَجَّعُ لتهافت الموت على
تباريسه من عظماء العرب:

وَكَيْفَ اهْتِدَائِي فِي الْخُطُوبِ إِذَا دَجَتْ [طويل]
وَقَدْ فَقَدْتُ عَيْنَايَ ضَوْءَ نُجُومِي؟ (4/66م)
نَوَاجِم: النَوَاجِم: الآراء السديدة، من نَجَّمَ لَهُ رَأْيٌ، أَي:
بدا. قال متفائلا بالخلاص من نار الفتنة مع ظهور

المؤمن والي بلنسية: [مجزوء الكامل]

فَبَدَتْ لَنَا سُبُلُ الْمُهْدَى * بِنَوَاجِمٍ غَيْرِ الْمَوَاجِمِ (64/69م)

ن ج و

(أُنَجَّى - أُنَاجِي)

أُنَجَّى: أتى. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان يصف رجاء الناس أن يكون نعي المرثي كاذبا:

ظَنَّنَا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]

لِعُظْمِ الَّذِي أُنْحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5ب)

أُنَاجِي مُقْلَتِي: أسير الحديث إليها، كناية عن الحرقه وطول البكاء. قال في سياق رثاء الوزير ابن اللمائي:

وَبِتُّ فَرْدًا أُنَاجِي مُقْلَتِي شَغَفًا [بسيط]

كَأَنِّي فِي ثُقُوبِ الدَّارِ جَنِّي (9/82و)

النَّاجِي: الذي نجى من الأذى، أي: خلص منه. قال يصف وقعة إشيلية بين كتاب المعتلي المنتصرة والفرقة السودانية المندجرة:

وَسَاعَدَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى بِقَتْلِهِمْ [بسيط]

حَتَّى غَدَا الْفَلَكَ بِالنَّاجِي بِهِ غَرَقًا (8/48ق)

ن ح س

(نَحْس - مَنَحَس - مَنَحُوس - الْمُنَحْسِين - نُحُوس)

نَحْس: النَّحْسُ ضد السَّعْدِ. الشُّؤْمُ والشرُّ. قال يغري سليمان المرتضى بخصمه اللدود ابن الفرضي، ويحذره من شؤمه:

لَهُ كَعْبٌ نَحْسٍ لَمْ يُصَاحِبْ بِهِ امْرَأً [طويل]

عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا رُدُّ وَهُوَ خَيَالٌ (7/55ل)

وينظر: (26/59ل).

نَحْس قِرَانَهَا: النحس مصدر نَحَسَهُ، أي: ضَرَّهُ وآذَاه. قال في الفخر:

وَلَوْ أَنَّهُ نَطَحَ النُّجُومَ بِقَرْنِهِ [كامل]

كُنْتُ الزَّعِيمَ لَهُ بِنَحْسٍ قِرَانَهَا (27/75ن)

مُنَحَس: اسم فاعل من أُنَحَسَ، أي: جلب النحس. قال في هجاء ابن الفرضي:

وَلَيْسَ كَمَنَحُوسٍ مِنَ الْقَوْمِ مُنَحَسٌ [طويل]

تَعَاظَمَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ يُنَالُ (5/55ل)

مَنَحُوس: اسم مفعول من نَحَسَ، أي: أصابه النحس. (5/55ل)

الْمُنَحْسِين: ج المنحس. (9/55ل) نُحُوس: ج نحس. (24/16د)

ن ح و

(أُنَحَّت - نَاحِيَتُهُ - نَاحِيَةٌ - نَحَاءُهَا - نَحُو)

أُنَحَّت عَلَيَّ: لامتنى. قال ينتقص خصومه:

وَلَوْ أَنَّنِي أُنَحَّتْ عَلَيَّ أَكَارِمٌ [طويل]

تَرْضَيْتُ بِالْعِرْضِ الْكَرِيمِ جَزَاءَهَا (15/2ء)

نَاحِيَتُهُ: صار كل منكما نحو الآخر. قال في هجاء مكاتب:

وَمُنْتِنِ الرِّيحِ إِنْ نَاحِيَتُهُ أَبَدًا [بسيط]

كَأَنَّمَا مَاتَ فِدِي خَيْشُومِهِ فَأُرْ (2/26ر)

نَاحِيَةٌ: النَّاحِيَةُ: الجانب. قال يصف نكبة أهالي قرطبة أثناء الفتنة:

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا [كامل]

فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَبَادَ الْأَكْثَرُ (3/28ر)

وينظر: (25/28ر).

نَحَاءُهَا: النَّحَاءُ: جمع النَّحْيِ، وهو الزُّقُ. وقيل: هو ما كان

للسَّمنِ خاصة. قال يصف المنازل وقد عَفَّتْهَا الرِّيحُ والمطر:

مَنَازِلُهُمْ تَبْكِي إِلَيْكَ عَفَاءَهَا [طويل]

سَقَّتْهَا الثُّرَيَّا بِالْعَرِيِّ نَحَاءَهَا (1/2ء)

نَحُو: قَصْد. قال في سياق الغزل يترَبَّصُ بساقية خمر:

فَمَشَتْ نَحْوِي وَقَدْ مَلَكْتُهَا [رمل]

مِشْيَةَ الْعُصْفُورِ نَحْوِ الثَّغْلَبِ (8/8ب)

ن خ ب

(مُنْتَخَبًا)

مُنْتَخَبًا: اسم فاعل من اِنْتَخَبَهُ: اختاره وانتقاه. قال يشير

إلى إيعاز أبي حاتم بن ذكوان بتباري الشعراء في وصف
باكورة بأقلَى: [منسرح]

قَدَّمَ دُرَّ الرِّيَاضِ مُنْتَحِبًا* مِنْهُ لِأَفْرَاسٍ مَذْجِهِ عَلَفَا (6/44ف)

ن خ س

(نُخِسَتْ)

نُخِسَتْ: غُرِزَتْ. قال يصف شوك الحرشف:

كَأَنَّهَا أَثْيَابُ بِنْتِ الْعُولِ [رجز]

لَوْ نُخِسَتْ فِي أَسْتِ أَمْرِي ثَقِيلِ (3/61)

ن خ ل

(نَخِيل)

المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

نَخِيل: جمع نخلة، وهو شجر يُغْرَسُ لثمره المعروف بالتمر
والبلح. قال يصف نداماه وقد ثملوا:

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ [طويل]

أَسَاطِينُ قَصْرٍ أَوْ جُدُوعُ نَخِيلِ (14/60)

ن د ب

(أَنْدُب-نَادِبَة)

أَنْدُبُ: أبكى. قال في رثاء نفسه:

أَنُوحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُ بُبْلَهَا [طويل]

إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَزْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58)

نَادِبَة: النَّادِبَة: المرأة التي تدعو المَيِّتَ بحسن الثناء في قولها:
وافلاناها واهناه. قال وقد بلغه نعي ابن اللمائي:

وَاللَّيْلُ قَدْ قَامَ فِي أَثْوَابِ نَادِبَةٍ [بسيط]

كَأَنَّهُ فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ نُوبِيُّ (3/82)

ن د ل

(الْمَنْدَل-مَنْدِيل)

الْمَنْدَل: العود الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ. وقيل: هو أجود أنواعه. قال
يصف إكرامه ضيفا:

وَيَسْمُو دُخَانُ الْمَنْدَلِ الرَّطْبُ فَوْقَهُ [طويل]

كَمَا أَحْتَمَلَتْ رِيحُ مَثُونِ عُشْدَانِ (12/74ن)

مَنْدِيل: نسيج يُتَمَسَّحُ به من العرق وغيره. قال يصف

وقع إبر الحرشف في من تُنَخَسُ فيه، على ضآلتها: [رجز]

لَقَفَرَتْهُ نَحْوُ أَرْضِ النَّيْلِ* كَيْسَتْ تُرَى طَيِّحًا مِنْدِيلِ (4/61)

ن د م

(نَدَم-نَدِيم)

نَدَم: النَّدَم: كره الشيء بعد فعله. قال يَعْتَبُ على سليمان
المستعين لتخليه عنه، مُلَمَّحًا إلى احتمال الظفر بالحظوة
عند غيره، في إشارة واضحة إلى الحمدوديين، إن هو التحق
بهم في مألقة:

لَئِنْ وَرَدْتُ سُهَيْلًا غِبَّ ثَالِثَةٍ [بسيط]

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ (9/68م)

نَدِيم: النَّدِيم: المُنَادِم على الشرب، وهو المصاحب عليه
المسامر. قال يصف ساقية صغيرة يافعة ظَلَّتْ يقظة إلى
ساعة متأخرة من الليل: [مخلع البسيط]

أَفْدِي أُسَيْمَاءَ مِنْ نَدِيمٍ* مُلَازِمٍ لِلْكُؤُوسِ رَاتِبِ (1/13ب)

ن د ي

(نَادَى-نَادَيْتُ)

نَادَى بِمَوْتِهِ: أعلن عنه بأرفع الأصوات. قال في مناسبة

نعي القاضي ابن ذكوان:

ظَنَّنَا الَّذِي نَادَى مُحِقًّا بِمَوْتِهِ [طويل]

لِعُظْمِ الَّذِي أُنْحَى مِنَ الرُّزْءِ كَاذِبًا (3/5ب)

نَادَيْتُ يَا هَذِهِ: دعوتها صَائِحًا. قال يُهْدِي من رَوْع امرأة

أفزعها تَرْبُصُهُ بِهَا، وهي تَوْمٌ-صحبة صَبِيهَا- المسجد

الجامع بقرطبة في ليلة القدر:

وَرَبِعَتْ حِذَارًا عَلَى طِفْلِهَا [مقارب]

فَنَادَيْتُ: يَا هَذِهِ لَا تُرَاعِي (6/42ع)

النَّدَى: الثَّرَى. قال يستعطف بجي المعتلي، وهو في السَّجْن:
وَرَأَصَتْ صِعَابِي سَطْوَةً عَلَوِيَّةً [طويل]
لَهَا بَارِقٌ نَحْوَ النَّدَى وَرُعُودٌ (26/16)
النَّدَى: ما يسقط من قطر بالليل. قال يصف الحبيب،
وقد تحقق لهما الوصال ليلا بين أحضان الطبيعة:
قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحِيدٍ أَتْلَعَ [رمل]
يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدَى (14/22)
النَّدَى: السَّخَاءُ وَالكَرَمُ. قال في مديح عبد العزيز المؤمن:
لَكَ كَفٌّ بِالْثَرِيَّا فَيُضُّهَا [رمل]
وَلَهَا بَسْطُ النَّدَى مِنْ كَثَبٍ (18/8)

ن ذ ر

(نَذِير)

نَذِيرُ الفساد: مُعْلِمٌ بِهِ وَمُبْلَغٌ. قال -من مرثية- يشير إلى
نظرية المعتزلة:
وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ [متقارب]
وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا نَذِيرُ الْفَسَادِ (4/23)

ن ر ج س

(نَرْجِسُهَا - نَرْجَسَا)

نَرْجِسُهَا: النَّرْجِسُ: نبت من الرياحين تُوَيِّجَاتُهُ بِيضَاءٌ، وقلبه
دائرة من ورق أصفر صغير، ورقه شبيه بورق الكُرَّاث⁽¹⁾.
قال يُشَبِّهُ زَهْرَ النرجس بزهر النجوم:
فَكَأَنَّ نَرْجِسَهَا وَقَدْ حَشَدَتْ بِهِ [كامل]
زَهْرُ النُّجُومِ تَقَارَبَتْ فِي مَطْلَعِ (4/43 ع)
نَرْجَسَا: (12/59 ل).

ن ز ح

(نَزَحَتْ... - نَازِحَةٌ... - نَازِحِي...)

نَزَحَتْ عَيْنُهُ: نَفَدَ مَاؤُهَا. قال من مرثية:

أَعَيْنَا أَمْرًا نَزَحَتْ عَيْنُهُ [متقارب]
وَلَا تَعْجَبَا مِنْ جُفُونِ جِمَادٍ (1/23)
نَازِحَةُ الأَرْجَاءِ: بعيدتها، دلالة على الاتِّسَاعِ. قال يشير
إلى هول الفتنة التي أَلَمَّتْ بقرطبة: [مجزوء الكامل]
وَبَعِيدَةُ الأَرْجَاءِ نَازِحَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّوَاسِمِ (55/69 م)
نَازِحِي العقول: الذين نزحت عقولهم، أي: ذَهَبَتْ، دلالة
على الحمق. قال يزدرى أكل الحرشف:
تُقْلُ السَّخِيفِ الْمَائِقِ الْجَهُولِ [رجز]
وَأَكْلُ قَوْمٍ نَازِحِي الْعُقُولِ (5/61 ل)

ن ز ل

(نَزَلُوا - نَزَلَتْ - نَازَلْنَا - النَّزُولُ - مَنَزَلًا - مَنَزَلٌ -

مَنَازِلُهُمْ - مَنَازِلِي)

نَزَلُوا: حَلُّوا فِي التَّرتِيبِ. قال في مديح عبد العزيز المؤمن: [رمل]
أُنْجَبَتْهُ لِلْمَعَالِي أُسْرَةٌ* نَزَلُوا لِلْمَجْدِ أَعْلَى الرَّتَبِ (21/8 ب)
نَزَلَتْ: يقال نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهٌ أَصَابَهُ. قال في رثاء قرطبة:
يَا مَنَزِلًا نَزَلَتْ بِهِ وَبِأَهْلِهِ [كامل]
طَيْرُ النَّوَى فَتَغَيَّرُوا وَتَنَكَّرُوا (21/28 ر)
وينظر: (19/75 ن).

نَازَلْنَا الْحَادِثَاتِ: قابلتنا وجها لوجه. قال مخاطبا ممدوحا
يُكْنَى بِأبي مروان:
وَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ وَقَفْتُ بِظِلِّهِ [طويل]
وَقَدْ نَازَلْنَا الْحَادِثَاتِ إِزَاءَهَا (24/2 ع)
النَّزُولُ: الهبوط من علٍّ إلى سُفْلٍ. قال في وصف القنص
والأكل من شِوَائِهِ:

وَبَادَرَ أَصْحَابِي النَّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]
كَرَادِيسٍ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60 ل)
مَنَزِلًا: المنزل: الدَّارُ وَمَوْضِعُ النَّزُولِ. والمراد: قرطبة. (21/28 ر)
وينظر: (27/59 ل). مَنَزِلُ الرُّوحِ: (2/73 ن).

(1) ينظر: رحيم، مقداد، النُّورِيَّاتُ فِي الشَّعْرِ الأَنْدَلُسِيِّ، ص 149.

مَنْزِلًا: يراد به مكان العبادة. قال يُشَبَّبُ بامرأة أُمَّتْ-

صُحْبَةً ابْنَهَا- المسجد الجامع بقرطبة في ليلة القدر:

سَعَتْ بِابْنِهَا تَبْتَغِي مَنْزِلًا [متقارب]

لَوْصَلِ التَّبُّلُ بِالْإِنْقِطَاعِ (2/42ع)

مَنَازِلُهُمْ: جمع المنزل. قال في الوقوف على الأطلال: [طويل]

مَنَازِلُهُمْ تُبْكِي إِلَيْكَ عَفَاءَهَا (1/2ع)

مَنَازِلِي: جمع المنزل، وهو المدار من مدارات القمر، دُلَّ

به مجازا على المرتبة المرموقة. قال في معنى السُّخْطِ على

الخصوم و الاعتداد بالنفس:

وَكَيفَ ارْتَضَائِي دَارَةَ الْجَهْلِ مَنْزِلًا [طويل]

إِذَا كَانَتْ الْجَوَازُءُ بَعْضَ مَنَازِلِي (27/59ج)

ن س ب

(نُسِبَتْ - نِسْبَةٌ)

نُسِبَتْ: بناءً نُسِبَهُ يَنْسِبُهُ للمجهول: عَزَاهُ. قال، في سياق

المديح، مشير إلى الثريا ونسبتها إلى الشام:

وَالشَّامُ حِطَّتُكُمْ وَلَيْسَتْ نِسْبَةً [طويل]

إِلَّا كَمَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْآنُ-جُمُ (2/65م)

نِسْبَةٌ: اسم من نُسِبَهُ يَنْسِبُهُ. (2/65م)

ن س ج

(نَسَجَتْ - نَسْجَةٌ)

المعجم الوسيط:

نَسَجَتْ: حَاكَتْ. والمقصود: أَنْبَتَتْ. يقال: نَسَجَ الْغَيْثُ

النبات: أَنْبَتَهُ حَتَّى أَلْتَفَّ. قال في وصف الطبيعة:

رُبِّي نَسَجَتْ أَيْدِي الْعَمَامِ لِلْبَسِهَا [طويل]

غَلَاثِلَ صُفْرًا فَوْقَ بَيْضِ غَلَاثِلِ (7/59ج)

نَسْجُهُ: النَّسْجُ: مصدر نَسَجَ يَنْسُجُ. قال يصف عارضا لم

تنقطع أمطاره حتى نبتت الأزهار بين عَشِيَّةٍ وَضُحَاهَا:

وَمَا زَالَ يُرْوِي التُّرْبَ حَتَّى كَسَا الرُّبِّيَ [طويل]

دَرَانِكَ، وَالْغَيْطَانُ مِنْ نَسْجِهِ بُسْطًا (8/39ط)

ن س ر

(النَّسْرُ)

النَّسْرُ: مجموعة من النجوم، معروفة بمشاهمتها للنَّسْر. قال

في وصف النُّجُوم:

وَكَأَنَّمَا الشُّعْرَى عَقِيلَةٌ مَعْشَرٍ [كامل]

نَزَلْتُ بِأَعْلَى النَّسْرِ مِنْ وَلَدَانِهَا (19/75ن)

ن س م

(نَسِيم - نَسِيمَا)

نَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا هَبُوبًا لِينًا، وَقِيلَ: نَفْسُهَا لَا يُحَرِّكُ شَجَرًا

وَلَا يُعْفِي أَثَرًا. قال في التَّمْهِيدِ لمديح سليمان المستعين:

لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]

بَنَشْرِ الْحُزَامَى وَالْكَبَاءِ الْمُعَبِّقِ (6/51ق)

كَأَنَّ عَلَيْهَا نَفْحَةً عَبْشَمِيَّةً [طويل]

أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (7/51ق)

نَسِيمَا: (76/69م).

ن س و

(نِسَاء)

نِسَاء: جمع المرأة من غير لفظه. قال يستهين بأعدائه من

الفقهاء ويغري هشام المعتد بهم:

إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ [كامل]

فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءِ (10/1ع)

ن س ي

(تَنَسَّأْتُكُمْ - لَمْ يَنْسَ - لَا تَنْسَ - لَمْ أَنْسَ - يُنْسِيكَ)

تُنْسِي - تَنَاسَى)

تَنَسَّأْتُكُمْ: تسهوا عنكم. قال في الهوى:

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنَسَّأْتُكُمْ [خفيف]

نَفْسُ صَبٍّ مُعَذِّبٍ بِهَوَاكُمُ (1/62م)

لم ينس عينا: لم يفقد صورتها. قال يتغزل وهو يعاني من شدة المرض العضال:

عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ فَتَى عَضِّهِ الرَّدَى [طويل]

وَلَمْ يَنْسَ عَيْنًا أَثْبَتَتْ فِيهِ نَبْلَهَا (8/58)

لا تنس تأييني: لا تُغفلهُ. كتب إلى صديقه ابن حزم، وأجله يقترب: [طويل]

فَلَا تَنْسَ تَأْيِينِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي (8/50)

لم أنس أيامنا: لم أفقد ذكراها. قال يفاخر بصباه:

وَلَمْ أَنْسَ بِالنَّائِوُسِ أَيَّامَنَا الْأَلَى [طويل]

بِهَا أَتَيْنَا مَحْبُوبُهَا وَحَبَابُهَا (1/4ب)

لم أنس عهداً: لم أتركه على عمْدٍ. قال يصف نفسه بالمحافظة على العهد:

قُلْ لِمَنْ زَادَ - إِذَا تَبَاعَدَ - بُعْدًا [خفيف]

وَتَنَاسَى عَهْدِي وَلَمْ أَنْسَ عَهْدًا (1/21)

يُنْسِيكَ: يلهيك. قال يصف سرعة الخيل: [كامل]

يُنْسِيكَ مُؤَخَّرُهَا أَلْتَمَاحَ لَبَانِهَا (31/75)

تُنْسِي: تَحْمِلُ عَلَى النِّسْيَانِ. قال في سياق ما يُظَنُّ أَنَّهَا مراسلة بينه وبين الوزير أبي مروان بن الجزيري:

الْوَرْدُ عَهْدًا وَنَشْرًا صَبُوْ عَهْدِكَ، لَا [بسيط]

تُنْسِي أَوَاخِرَهُ طَيْبًا أَوَائِلُهُ (3/56)

تَنَاسَى عَهْدِي: تظاهر أنه نسيه. قال يلوم صديقا له: [خفيف]

وَتَنَاسَى عَهْدِي وَلَمْ أَنْسَ عَهْدًا (1/21)

ن ش أ

(نَشَأُوا)

نَشَأُوا: شَبُّوا. قال يمتدح العامرين:

نَشَأُوا بِزَاهِرَةِ الْمُلُوكِ وَمَائِهَا [كامل]

وَكَأَنَّهُمْ نَشَأُوا عَلَى غَسَانِهَا (32/75)

ن ش د

(نَشِيد)

نَشِيد: رفع الصَّوْتِ. قال يصف أجواء السجن:

وَيُسْمَعُ لِلجِنَانِ فِي جَنَابَاتِهَا [طويل]

بَسِيطٌ كَتَرَجِيعِ الصَّدَى وَنَشِيدُ (13/16د)

ن ش ر

(نَشْرٌ..-نَشْرًا- مَنَشُور)

نَشْرُ الحَزَامِي: النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. قال يُمَهِّدُ لمدح سليمان المستعين:

لَعَلَّ نَسِيمَ الرِّيحِ تَأْتِي بِهِ الصَّبَا [طويل]

بِنَشْرِ الحَزَامِي وَالْكِبَاءِ الْمُعَبِّقِ (6/51ق)

نَشْرًا: النَّشْرُ: الذِّكْرُ، مجازاً. قال في رثاء الوزير الكاتب ابن اللَّمَّائِي:

أَهْدَى اللَّمَّائِي مِنْ أَرْهَارٍ فِكْرَتِهِ [بسيط]

نَشْرًا؛ فَقَالَ الدُّجَى: مَرَّ اللَّمَّائِي (7/82ي)

مَنَشُور: منتشر. لم يُصِبْ عُضْوًا دون الآخر. قال يصف فتك المرض به عندما بلغه نَعْيُ ابن اللَّمَّائِي:

يَا صَاحِبِي إِذَا وَنَى حَادِيكُمَا [كامل]

فَتَنَشَّقَا النَّفَحَاتِ مِنْ ظِيَانِهَا (12/75ن)

ن ش ق

(تَنَشَّقَا)

تَنَشَّقَا: تَشَمَّمَا. قال يصف الطبيعة:

يَا صَاحِبِي إِذَا وَنَى حَادِيكُمَا [كامل]

فَتَنَشَّقَا النَّفَحَاتِ مِنْ ظِيَانِهَا (12/75ن)

ن ش ل

(نَشِيل)

نَشِيل: اللَّحْمُ الَّذِي تَنْشُلُهُ بِيَدِكَ مِنَ الْقِدْرِ بِدُونِ مِعْرِفَةٍ. قال من وصفه لرحلة صيد:

وَبَادَرَ أَصْحَابِي التُّزُولَ، فَأَقْبَلْتُ [طويل]

كَرَادِيسُ مِنْ غَضِّ الشَّوَاءِ نَشِيلِ (8/60)

ن ش ي

(انتشى)

انتشى: بدأ سُكْرُهُ. قال يصف إكرامه ضيفا:

تُغْنِيهِ أَطْيَارُ الْقِيَانِ إِذَا انْتَشَى [طويل]

بَصْنَجٍ وَكَيْشَادٍ وَغُودٍ كِرَانِ (11/74)

نشاوى: جمع نشوان، وهو السُّكْرَانُ في أول أمره. قال

يصف رفاقه وقد تَمَشَّتْ فِيهِمْ حُمِيًّا الكَأْسُ:

نَشَاوَى عَلَى الزَّهْرَاءِ صَرَغَى كَأْتَهُمْ [طويل]

أَسَاطِينُ قَصْرِ أَوْ جُذُوعُ نَخِيلِ (14/60)

ن ص ب

(نَاصِبَ - الْمُنْصِبَ - مُنْتَصِبَ)

نَاصِبَ: عادى. قال - على لسان غمام - في مديح عبد

العزیز المؤمن: [رمل]

مَلِكٌ نَاصِبٌ مَنْ خَالَفَكُمْ * عَامِرِي الْمُتَمَيِّ وَالْمُنْصِبِ (16/8)

الْمُنْصِبَ: الْحَسَبُ وَالْأَصْلُ. (16/8)

مُنْتَصِبَ: قائم مرتفع. قال يتغزل:

مُنْتَصِبٌ كَالْغُصْنِ إِلَّا أَنَّهُ [كامل]

يَتَزُّ مِنْ أَعْجَازِهِ وَصُدُورِهِ (8/35)

ن ص ر

(يُنْصَرُوا - انْتَصَرُوا - نَصْرِي - نَصْرَكَ - النِّصْرَ -

نَاصِرُهُ - الْمَنْصُور - مَنْصُورُهُ - بَنِي الْمَنْصُور)

يُنْصَرُوا: يُعَانُوا وَيُؤَيِّدُوا. قال يستحضر الماضي المشرق

لقرطبة قبل أن تعبت بها فوضى الفتنة:

كَأَنَّ عِرَاصُكَ لِلْمِيَمِ مَكَّةً [كامل]

يَأْوِي إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ فَيُنْصَرُوا (20/28)

أَنْتَصَرُوا: امتنعوا من ظالمهم، أو بمعنى انتصفوا. قال يخص بالذكر

بعض بني عامر، من قطعة أرسل بها إلى جماعة من إخوانه:

فَلَقَرُ السَّلَامِ عَلَى الْمَنْصُورِ أَفْضَلُ مَنْ [بسيط]

سَعَى لِثَارِ بَنِي الْإِسْلَامِ فَلَنْتَصَرُوا (4/27)

نَصْرِي: النَّصْرُ: مصدر نَصَرَهُ: أَيْدَهُ وَأَعَانَهُ. قال في مديح

ممدوح يُكْنَى بِأَبِي مروان:

هَزَزْتُكَ فِي نَصْرِي ضَحَى فَكَأَنِّي [طويل]

هَزَزْتُ، وَقَدْ جِئْتُ الْجِبَالَ، حِرَاءَهَا (22/2)

نَصْرَكَ: (3/48).

النَّصْرُ: الاستظهار على العدو، وقيل: هو الفوز والظفر.

قال يُهَيِّئُ يَحْيَى المَعْتَلِي بفتح:

تَيَمَّمْتُهُ وَالْعَدُوَّ حَوْلَكَ جَحْفَلُ [طويل]

وَقَارَعْتُهُ وَالنَّصْرُ دُونَكَ خَنْدَقُ (2/47)

وينظر: (4/47 و7).

نَاصِرُهُ: إشارة إلى عبد الرحمن بن أبي عامر الملقب

بِالنَّاصِرِ والد الممدوح ⁽¹⁾. قال في مديح عبد العزيز

المؤمن:

مَلِكٌ تَبَقَّى الْمَجْدَ نَاصِرُهُ لَهُ [كامل]

وَتَقِيلَ الْعَلِيَاءَ عَنْ مَنْصُورِهِ (21/35)

الْمَنْصُورُ: هو عبد العزيز المؤمن ⁽²⁾. (4/27)

مَنْصُورُهُ: الْمَنْصُورُ: هُوَ أَبُو عامر محمد بن أبي عامر

الملقب بالناصر جد الممدوح ⁽³⁾. قال في مديح عبد

العزیز المؤمن: [كامل]

* وَتَقِيلَ الْعَلِيَاءَ عَنْ مَنْصُورِهِ * (21/35)

بني المنصور: هم بنو عامر. قال يبيكي مرابع صباه بقصور

العامرين التي استحالت أطلالا:

وَأَسْلَتُهَا ذُؤَبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهَا [كامل]

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 85.

⁽²⁾ ينظر: المصدر السابق، ص 76. ⁽³⁾ ينظر: نفسه، ص 85.

أَيْدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75ن)

ن ص ل

(نصلها - نصل - نصول - المناصل)

نصلها: النصل: حديدة الرُّمَحِ والسَّهْمِ والسَّيْفِ. قال يصف
حالة الْمُقْعَدِ الضَّعِيفِ التي آل إليها أثناء مَرَضِهِ:

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]

بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمِ الضَّرِّ نَصْلُهَا (4/58)

نصل الصُّبْحِ: ضَوْؤُهُ، على التشبيه بالنصل من الرمح والسهم
والسيف في اللعان. قال يمدح كَتَاتِبِ الْعَامِرِينَ:

وَرَمَى الْعِدَى بِكَتَائِبِ مِلْءِ الْفَضَا [كامل]

أَغْمَدَنَ نَصْلَ الصُّبْحِ فِي رَهْجَانِهَا (30/75)

المناصل: جمع المنصل، أي: السَّيْفِ. والمراد: البروق. قال
يصف السحاب:

وَمَرَّتْ جُيُوشُ الْمَزْنِ رَهْوًا كَأَنَّهَا [خفيف]

عَسَاكِرُ زَنْجٍ مُذْهَبَاتُ الْمَنَاصِلِ (10/59)

نصول: جمع نصل. (6/57)

ن ض ح

(أنضح)

أنضح القلب: أسقه، مجازاً، من قولهم: نَضَحَ الزَّرْعَ: سَقَاهُ.

قال يدعو إلى تناول الصبوح:

أَذَنَ الدَّيْكَ فُثْبٌ أَوْ شَوِّبٍ [رمل]

وَأَنْضَحَ الْقَلْبَ بِمَاءِ الْعِنَبِ (1/8ب)

ن ض ر

(نضرة)

نضرة العيش: نعمته. قال يمدح صديقه أبا محمد بن
حزم بالشجاعة:

إِذَا مَا تَبَغَّى نَضْرَةَ الْعَيْشِ كَرَّهَا [طويل]

لَدَى مَشْرِعٍ لِلْمَوْتِ لَمَحَّةَ نَاطِرٍ (12/30)

ن ض و

(تنتضي)

تنتضي: تُسَلُّ. قال يُهْنِي يُجِي المَعْتَلَى بفتح:

وَحَوْلَكَ أَسْيَافٌ مِنَ السَّعْدِ تُنْتَضِي [طويل]

وَفَوْقَكَ أَعْلَامٌ مِنَ النَّصْرِ تَخْفِقُ (7/47ق)

ن ط ح

(نطح - نطحة - نطاح)

نطح: نَطَحَهُ: ضَرَبَهُ بِقَرْنِهِ. قال يتجاسر على خصمه:

وَلَوْ أَنَّهُ نَطَحَ النُّجُومَ بِقَرْنِهِ [كامل]

كُنْتُ الرَّعِيمَ لَهُ بِنَحْسٍ قِرَانِهَا (27/75)

نطحة: النَّطْحَةُ: اسم مرة من نطحة. قال في هجاء عدوه

ابن فتح لإفساده اجتماعاً بين أكبر وزيرين: [متقارب]

صَدَّهُمَا مِنْ قِرْدِكَ الْمُصْطَفَى * نَطْحَةُ نَطَّاحٍ بِرَوْقَيْنِ (5/76)

نطاح: كثير النطح. (5/76)

ن ط ق

(نطقت - ينطق - نطق - المنطق - نطاقها)

نطقت: تَكَلَّمَتْ والمراد: أشارت. قال يتغزل: [متقارب]

مُنْعَمَةٌ نَطَقَتْ بِالْجُفُونِ * فَذَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ (3/33)

ينطق: يُبَيِّنُ وَيُوضِّحُ. قال يمدح المعتلي:

كَشَفْتُ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ [طويل]

سِوَى كَرَمٍ عَنْ طَيْبِ خَيْمِكَ يَنْطِقُ (15/47ق)

نطق: مصدر نطق: تَكَلَّمَ بما تُعَرِّفُ به المعاني. قال في الحكمة:

إِنَّ الْفُتُوَّةَ فَاعْلَمْ، حَدُّ مَطْلَبِهَا [بسيط]

عَرِضٌ نَقِيٌّ وَنُطْقٌ فِيهِ تَبْيَانٌ (8/72)

المنطق: الكلام. قال يستكمل - ارتجالاً - بيتاً نظم شطره

الأول أبو جعفر بن عباس:

"مَرَضُ الْجُفُونِ وَلُثْغَةُ فِي الْمُنْطِقِ" [كامل]

سَيَّانٍ جَرًّا عِشْقَ مَنْ لَمْ يَعِشْ (1/53)

نَظَاقُهَا: نطاق الجوزاء: ثلاثة كواكب في وسط الجوزاء
تسميها العرب النَّظْم، هي مثل في الانتظام والالتظام.
قال يمدح يحيى المعتلي بثبات العزيمة:

(بِعَزْمَةٍ فَيَصِلُ...) وَلَوْ أَنَّهَا مِنْهُ، إِذَا مَا اسْتَلَّهَا [كامل]
تَتَعَرَّضُ الْجَوَازُءُ حَلَّ نِطَاقُهَا (14/49ق)

ن ظ ر

(نَظَرْتُ - يَنْظُرُ - تَنْظُرُ - تَنْظُرِي - انْظُرْ - ناظر -

ناظري - ناظرة)

نَظَرْتُ: تَأَمَّلْتُ وَتَدَبَّرْتُ. قال في الفخر:

وَإِذَا مَا نَظَرْتُ مَا حَارَ غَيْرِي [خفيف]
قَلَّ عَمَّا حَمَلْتُهُ فِي ثِيَابِي (19/10ب)

نَظَرْتُ: رَأَيْتُ. أبصرت. قال في سياق البكاء على
الأطلال يسأل خليله التريث بمنازل الأحبة:

وَلَا تَمْنَعَانِي أَنْ أَجُودَ بِأَدْمَعٍ [طويل]
حَوَاهَا الْجَوَى لَمَّا نَظَرْتُ جَوَاءَهَا (6/2ء)
يَنْظُرُ: (16/28ر)، (8/57ل)، تَنْظُرُ: (25/28ر).
تَنْظُرِي: (7/30ر). انْظُرْ: (3/43ع).

ناظر: الناظر: العين أو البصر نفسه. قال في علته الأخيرة:
تَأَمَّلْتُ مَا أَفْنَيْتُ مِنْ طُولِ مُدَّتِي [طويل]
فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا كَلْمَحَ نَاطِرٍ (1/31ر)
وينظر: (12/30ر)، (1/33ر).

ناظري: مثني ناظر. (20/35ر)

ناظرة: مبصرة. قال يُشَبِّبُ بامرأة أقبلت إلى المسجد
الجامع في قرطبة تناجي ربه في ليلة القدر:

وَنَاطِرَةٌ تَحْتَ طَيِّ الْقَنَاعِ [متقارب]
دَعَاها إِلَهِ اللَّهِ وَالْخَيْرِ دَاعٍ (1/42ع)

ن ظ م

(نَظْمَه - يُنْتَظَم - ناظم - منظوم)

نَظْمَه: ضَمَّه إلى بعضه البعض. قال يداري دمه عندما
فَكَرَّ بِالْهَرَبِ إِلَى مَالِقَةَ:

أَبَى دَمْعُنَا يَجْرِي مَخَافَةً شَامِتٍ [طويل]
فَنَظْمُهُ بَيْنَ الْمَحَاجِرِ نَاطِمٌ (16/63م)
يُنْتَظَمُ: يُؤَلَّفُ كلاماً موزوناً مُقَفًى. قال على لسان

"غلام وسيم" جاءه مساء من تغزله به: [متقارب]
فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا تَمِّمْ بِمَا جِئْتَ مِنْ كَذِبٍ يُنْتَظَمُ (7/70م)
ناظم: اسم فاعل من نَظَمَ يَنْظُم. (16/63م)

مَنْظُومُ الكلام: الشعر. قال معتذراً عن مجونه:
فَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمُجُونِ فَإِنِّي [طويل]
شَقِيٌّ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ سَعِيدٌ (7/16ب)

ن ع ب

(نَعِيب - نَاعِبَا)

نَعِيب: النَّعِيب: تصويت الغراب. قال في معنى الفراق:
زَجَرُوا إِغْتِرَابًا مِنْ نَعِيبِ غُرَابِهِمْ [كامل]
وَقَضَوْا بَيْنَ مِنْ مُغَرِّدٍ بَانِهَا (7/75ن)
نَاعِبَا: صَائِحَا. والمراد: مُعَلِّنا الوفاة بمجرد الظهور، مجازاً.
قال يصف صباح نعي القاضي ابن ذكوان:

ثَكَلْنَا الدُّنَا لَمَّا اسْتَقَلَّ، وَإِنَّمَا [طويل]
فَقَدَرْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، نَاعِبَا (5/5ب)

ن ع ج

(نَعَاجِه)

نَعَاجِه: النَّعَاجُ: جمع النَّعْجَة، وهي البقرة الوحشية. قال يصف
مَصَبًّا لَوَادِيَيْنِ تَغْمُرُهُ رِمَالُ:

لَمَسْرَحٍ سَرَبٍ مَا تَقْرَى نَعَاجِه [طويل]
بَرِيرًا وَلَا تَقْرُو جَاذِرُهُ خَمَطًا (5/39ط)

ن ع س

(النَّعْسَة)

النَّعْسَة: الواحدة من النَّعَاسِ، وهي السَّتَّة من غير نوم. قال يتغزل:

يَمْسَحُ النَّعْسَةُ مِنْ عَيْنِي رَشًا [رمل]

صَائِدٍ فِي لُئْلٍ يَوْمٍ أَسَدَا (3/22)

ن ع ش

(يُنْعِشُ - النَّعْشُ - مُنْعِشُ)

يُنْعِشُ: يُنْهَضُ. والمراد: يُنْطِقُ نطقاً سليماً. قال يتغزل بمحبوب أُلْثَغ:

لَا يُنْعِشُ الْأَلْفَاظَ مِنْ عَثَرَاتِهَا [كامل]

وَلَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ لَهُ فِي مُهْرَقٍ (4/53)

النَّعْشُ: السَّرِير الذي يُحْمَلُ عليه المَيِّتُ. قال يصف جنازة

القاضي ابن ذكوان:

يَسِيرُ بِهِ النَّعْشُ الْأَغْرُ وَحَوْلَهُ [طويل]

أَبَاعِدُ رَاحُوا لِلْمُصَابِ أَقَارِبًا (8/5)

مُنْعِشُ: اسم فاعل من أَنْعَشَهُ، أي: أُنْهَضَهُ من عثرته.

والمراد: أُنْجَدَهُ. قال يمدح صديقه ابن حزم:

وَأَنْتَ ابْنُ حَزْمٍ مُنْعِشٌ مِنْ عَثَارِهَا [طويل]

إِذَا مَا شَرِقْنَا بِالْجُدُودِ الْعَوَاثِرِ (10/30)

ن ع ق

(نَعَقَا)

نَعَقَا (1): نَعَقَ الغراب: نَعَبَ. قال يصف حال القتيل من

فرقة السودان في وقعة إشبيلية:

كَأَنَّ هَامَتَهُ، وَالرُّمَحُ يَحْمِلُهَا، [بسيط]

غُرَابٌ بَيْنَ عَلَى بَانَ النَّقَا نَعَقَا (10/48)

ن ع ل

(الْمُنْعِلِينَ)

الْمُنْعِلِينَ الثَّرِيَا: الذين اتخذوها نعلا، على المبالغة في مدح

أمراء بني أُمَيَّة.

الْمُلْحِفِينَ رِدَاءَ الشَّمْسِ مَجْدَهُمْ [بسيط]

وَالْمُنْعِلِينَ الثَّرِيَا أَحْمِصَ الْقَدَمَ (5/68)

ن ع م

(نَعَمَ - إِنْعَمَ - النَّعِيمَ - النَّعْمَى - نَعَمَكَ - نَعْمَةٌ -

تَنْعُمًا - نَاعِمٌ - مُنْعَمَةٌ - النَّعَمَ - نَوَاعِمًا)

نَعَمَ: فعل لإنشاء المدح لا يتصرف. قال في المديح:

نَعَمَ مَا اخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَأَعْلَمُوا [رمل]

إِنْ زَمَانَ جَارٍ أَوْ صَرَفَ عَدَا (26/22)

أَنْعَمَ: سُرَّ وَاسْتَمْتَعَ. قال مَرْحَبًا بصديقه أبي عامر بن المظفر

وقد بعث إليه يريد استعمال حَمَامِهِ:

فَلْنَعْمَ أَبَا عَامِرٍ بِنَعْمَتِهِ [منسرح]

وَاعْجَبْ لَأَمْرَيْنِ فِيهِ قَدْ جُمِعَا (5/41)

النَّعِيمَ: الخفض والدَّعة والمال. قال يتغزل:

يُزَيِّنُهَا مَاءُ النَّعِيمِ وَحَفَّاهَا [طويل]

مِنْ الْعَيْشِ فَيَنَانُ الْأَرَاكَةِ أَخْضَرُ (3/24)

لِلنَّعِيمِ: (3/34).

النُّعْمَى: خَفَضُ العيش. قال في وصف البرغوث:

يَسْرِي إِلَى الْأَجْسَامِ يَهْتِكُ عَدُوَّهُ، [كامل]

عَنْ كُلِّ جِسْمٍ صَيَغَ بِالنُّعْمَى، حِجَابُ (2/12)

نُعْمَاكَ: يدك البيضاء الصالحة. قال يشكر يحيى المعتلي:

وَرَدْتُ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]

بِأَرْجَائِهَا مِنْ مُزْنِ نُعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47)

نَعْمَتُهُ: النُّعْمَةُ: الحال الطَّيِّبَةُ. (5/41)

تَنْعُمًا: مصدر تَنْعَمَ، أي: تَرَفَّه. قال يصف تَرَفَّ

المحبوب: [مجزوء الكامل]

يَشْكُو الرِّعَاثَ تَنْعُمًا* وَيَضِجُ مِنْ حَمَلِ التَّمَائِمِ (28/69)

نَاعِمٌ: جسم نَاعِمٍ: رقيق الجلد. أَمْلَسَ الْبَشْرَةَ. قال يشير

إلى اختباء البرغوث في ثنابا الثَّيَابِ مما يستر المواضع

الحَسَّاسَةَ مِنَ الْجِسْمِ: [كامل]

إِنَّ الْكَرِيمَ إِلَى الْأَصْحَابِ مَنْعِي (13/82 ي)
 مَنْعِي: اسم مفعول من نعى الميت: أذاع موته أو نذبه. (13/82 ي)

ن غ ب

(نَعْبَةُ)

نَعْبَةُ شارب: النَّعْبَةُ: الجرعة. قال في الحكمة:

لَا تَبْكِينَ مِنَ اللَّيَالِي أَنَّهَا [كامل]

حَرَمَتْكَ نَعْبَةُ شَارِبٍ مِنْ مَشْرَبٍ (1/7 ب)

ن ف ج

(نَافِجَةٌ)

نَافِجَةٌ: النَّافِجَةُ: السحابة الكثيرة المطر. قال جاعلا "النفج

الجنوبي" يشاركه أساه وقد بلغه نعي ابن اللّمائي:

أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعَ نَافِجَةٌ [بسيط]

أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدُّمَاءَ هِنْـدِي (2/82 ي)

ن ف ح

(النَّفْح - النَّفْحَةُ - نَفْحَةٌ - النَّفْحَات)

النَّفْح: هبوب الريح في البرد. قال في مستهل رثائه للكاتب

ابن اللّمائي:

أَمِنْ جَنَابِهِمُ النَّفْحُ الْجَنُوبِي [بسيط]

أَسْرَى فَصَاكَ بِهِ فِي الْغَوْرِ غَارِي؟ (1/82 ي)

النَّفْحَةُ: الْعَطِيَّةُ. قال - على لسان الغمام - يمدح عبد العزيز

المؤمن بالجوود والكرم:

أَنْتَ مَاذَا؟ قَالَ: مُزْنٌ عَلَّمْتُ [رمل]

كَفَّهُ النَّفْحَةَ كَفًّا دَرَبٍ (13/8 ب)

نَفْحَةٌ: (17/8 ب).

نَفْحَةٌ عبشمية: النَّفْحَةُ: الطَّيْبُ الذي ترتاح له النفس .

قال مُنَوَّها ببني أمية من خلال مدحه لسليمان المستعين:

كَأَنَّ عَلَيْهَا نَفْحَةً عَبْشِمِيَّةً [طويل]

أَنْتَ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوقِّ (7/51 ق)

مُتَحَكِّمٌ فِي كُلِّ جِسْمٍ نَاعِمٌ (4/12 ب)

نَاعِمًا: اسم فاعل من نَعِمَ به: استمتع. قال يتغزل: [متقارب]

وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا* إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ تَعْرُ الْغَلَسُ (5/38 س)

مُنْعَمَةٌ: مُرْفَهَةٌ. قال يتغزل: [متقارب]

مُنْعَمَةٌ نَطَقَتْ بِالْجُفُونِ* فَدَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ (3/33 ر)

النَّعَم: جمع النَّعْمَةِ. (1/68 م)

النَّعَم: الإبل. قال - في شكواه للمستعين - يُمْنِي نفسه بالخطوة

إن هو التحق بالحموديين بمالقة:

حَتَّى تَرَانِي فِي أَدْنَى مَوَاقِبِهِمْ [بسيط]

عَلَى النَّعَامَةِ شَلَالًا مِنَ النَّعَمِ (11/68 م)

نَوَاعِمًا: جمع نَاعِمَةٍ، أي: حسناء . قال مُشَخَّصًا جمال

الحِسَانِ أَغْصَانًا تَحْمِلُ شَمْسًا وَرَمَانًا:

وَإِذَا تَهَادَتُ بِالشَّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]

فِيهَا الْغُصُونُ جَنِيَتْ مِنْ رُمَانِهَا (5/75 ن)

النَّعَامَةُ: اسم فرس. (11/68 م)

ن ع ي

(نَعَى - أَنْعَى - مَنَعَاكَ - مَنْعِي)

نَعَى ضُرَّهُ: أخبر به. قال يشير إلى إيقاع أعدائه به وإدخاله

السَّجْنِ فِي عَهْدِ يَحْيَى بْنِ حَمُود:

نَعَى ضُرَّهُ عِنْدَ الْإِمَامِ فَنَالَهُ [طويل]

عَدُوٌّ لِأَبْنَاءِ الْكَرَامِ حَسُودٌ (2/16 د)

أَنْعَى عَلَيَّ كَذَا: أَعْيَاهُ وَأَشْهَرُ بِهِ. قال يشير إلى عجزه عن

القيام إلى حاجته عندما اشتد به المرض:

وَأَنْعَى خَسِيسَاتِ ابْنِ آدَمَ عَامِلًا [طويل]

بِرَاحَةِ طِفْلِ أَحْكَمِ الضَّرِّ نَصْلَهَا (4/58 ل)

مَنَعَاكَ: الْمَنَعَى: خبر الموت. قال، في رثاء الكاتب ابن اللّمائي،

غير عابئ بمعالجة الموت أيًا منهما:

أَوْ مِتَّ قَبْلِي فَمَا مَنَعَاكَ لِي عَجَبٌ [بسيط]

النَّفَحَات: جمع النَّفْحَة. قال داعيا صاحبيه إلى الوقوف معه على مراعٍ صباح:

يَا صَاحِبِي إِذَا وَئَى حَادِيكُمَا [كامل]
فَتَنَشَّقَا النَّفَحَاتِ مِنْ ظِيَانِهَا (12/75)

ن ف ر

(نَفَرْتُ - مُنْفَرٌ - مُنَافِرَةٌ)

نَفَرْتُ: هَجْتُ فَرَحًا. قال يصف غِبْطَتَهُ بزيارة الحاجب أبي عامر بن المظفر، يريد استعمال حَمَامِهِ:

نَفَرْتُ لَمَّا أَتَيْتُ جَيْتَهُ [منسرح]
وَوَطَّارَتِ النَّفْسُ عِنْدَهَا قِطْعًا (2/41 ع)
مُنْفَرٌ: اسم فاعل من نَفَرَهُ: جعله يَنْفَرُ، أي: يُعْرِضُ عن الشيء ويَصُدُّ. قال في وصف البرغوث:

وَمُنْفَرٌ لِلنَّوْمِ مَسْكَنُهُ، إِذَا [كامل]
نَامَ الْمَمْلَكُ، بَيْنَ أَثْنَاءِ الثِّيَابِ (1/12 ب)
مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ: مخاصمة له، مجازًا. قال يصف نخلة:

مُنَافِرَةٌ لِلْإِنْسِ، تَأْتِسُ بِالْفَلَاحِ [طويل]
مُفَرِّقَةٌ لِلشَّهْدِ، مِنْ بَعْضِهَا السُّمُّ (4/64 م)

ن ف ذ

(تَنْفُذُ)

تَنْفُذُ: تَخَرَّقُ. قال في وصف الحرشف:

مِنْ حَرَشَفٍ مُعْتَمِدٍ جَلِيلٍ [رجز]
ذِي إِبْرٍ تَنْفُذُ جِلْدَ الْفِيْلِ (2/61 ل)

ن ف س

(يَتَنَفَّسُ - النَّفْسُ - نَفْسِي - النَّفْسُ - نَفْسٌ .. - نَفْسُهُ -
أَنْفَاسُهَا - النَّفُوسُ - نُفُوسٌ - أَنْفَاسٌ - مَنْافِسُهُ)
يَتَنَفَّسُ: يستمد النَّفْسُ بعد طول انحباس. قال يصف ذئبًا:

إِذَا أَجْتَازَ عُلوِي الرِّيَّاحِ بِأُفْقِهِ [طويل]

أَجَدَّ، لِعِرْفَانِ الصَّبَا، يَتَنَفَّسُ (1/37 س)
النَّفْسُ: نسيم الهوى. قال يتغزل: [متقارب]
أَدَبُ إِلَيْهِ دَيْبُ الْكَرَى * وَأَسْمُو إِلَيْهِ سُمُو النَّفْسِ (3/38 س)
نَفْسِي: النَّفْسُ: الإنسان جميعه، أي: جسده وشخصه.
قال يمدح ممدوحا غير معروف:

نَعَمْ مَا أَخْتَرْتُ لِنَفْسِي فَأَعْلَمُوا [رمل]
إِنْ زَمَانُ جَارٍ أَوْ صَرَفٌ عَدَا (26/22 د)
وينظر: (1/58 ل)، (14/82 ي).

النَّفْسُ: الرُّوحُ التي بها الحياة. قال يشكو الهوى، وهو على مشارف الموت:

يُحَرِّكُنِي وَالْمَوْتُ يَحْفِزُ مُهْجَتِي [طويل]
وَيَهْتَا جُنِي وَالنَّفْسُ عِنْدَ حَنَاجِرِي (12/31 ر)
وينظر: (2/41 ع)، (2/73 ن)، (25/75 ن).

نَفْسٌ: (21/2 و 23 ع)، (1/14 ح)، (9/31 ر)، (1/62 م)،
(25/75 ن). نَفْسُهُ: (6/5 ب)، (1/14 ح)، (9/58 ل).
نَفْسِي: (14/2 ع).

نَفْسِي: النَّفْسُ: شخص الإنسان. قال يترفع على أعدائه:
وَلَكِنَّ جُرْدَانَ الثُّغُورِ رَمَيْتَنِي [طويل]
فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ تُرِيقَ دِمَاءَهَا (16/2 ع)
النَّفْسُ: (1/68 م).

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

نَفْسِي: النَّفْسُ: معنى في الإنسان يكون به التمييز والإدراك والإحساس بما يحيط به. قال في الغزل:

كَمْ حَاوَلْتُ نَفْسِي السُّلُوَ فَطَالَبْتُ [كامل]
أَسْبَابَهُ جَهْدًا، فَعَزَّ الْمَطْلَبُ (4/3 ب)
وينظر: (29/28 ر).

نَفْسٌ: يقال: فلان ذو نفس: ذو خلق وجلد. قال مفتخرًا:
وَمَا هِيَ إِلَّا هِمَّةٌ أَشْجَعِيَّةٌ [طويل]

وَقَدْ نَفَضَتْ فِيهِ الْعُقَابُ رِدَاءَهَا (25/2)
يَنْفُضُ: مضارع نفض الشيء، أي: حرّكه ليزول عنه ما
 علقَ به. قال يصف الحبيب خلال مغامرة غرامية:
 قَامَ فِي اللَّيْلِ بِحَيٍّ أَثْلَعَ [رمل]
 يَنْفُضُ اللَّمَّةَ مِنْ دَمْعِ النَّدَى (14/22د)

ن ف ع

(نَفْعُهُم)

نَفْعُهُم: النَّفْعُ: ضد الضر. قال في هجاء أعدائه من الفقهاء:
 إِنَّ الرَّجَالَ إِذَا تَأَخَّرَ نَفْعُهُمْ [كامل]
 فِي كُلِّ مَعْنَى شَبَّهُوا بِنِسَاءٍ (10/1ء)

ن ف ي

(يَنْفِي)

يَنْفِي كُرْبِي: يدفعها عني. قال يصف مجلسا لمعاقرة الخمر
 تَخَلَّلَهُ طَرَبٌ: [رمل]
 وَلَوْلَ الْمِزْهَرُ يَنْفِي كُرْبِي * وَتَطَرَّبْتُ، فَأَعْيَا طَرَبِي (4/8ب)

ن ق ب

(نُقُوب)

نُقُوب: جمع نُقْب، وهو الثُّقْب في أي شيء كان. قال
 في علته الأخيرة، وقد بلغه نعي ابن اللّمائي:
 وَبِتُ فَرْدًا أُنَاجِي مُقْلَتِي شَغَفًا [بسيط]
 كَأَنِّي فِي نُقُوبِ الدَّارِ جَنِّي (9/82ى)

ن ق ر

(نَقْرَهَا)

نَقْرَهَا: النَّقْر: مصدر نقر، أي: نهش لحم الفريسة بالمنقار.
 قال يصف مساهمة سباع الطير في القتال مع الممدوح:
 ثَمَاصِعُ جَرَحَاهَا فَيُجْهِزُ نَقْرَهَا [طويل]
 عَلَيْهِمْ، وَلِلطَّيْرِ الْعِتَاقِ مِصَاعُ (6/40ع)

وَنَفْسُ أَبَتِ لِي مِنْ طِلَابِ الرِّذَائِلِ (25/59)
نَفْسُهُ: هِمَّتُهُ. قال يُعَلِّقُ أَمْلَهُ عَلَى الْمَدُوحِ فِي نِيلِ الْمُنَى:
 وَإِذَا أَبُو يَحْيَى تَأَخَّرَ نَفْسُهُ [كامل]
 فَمَتَى أُوْمَلُ فِي الرِّمَانِ لِحَاقَهَا؟ (5/49ق)
نَفْسُهُ: من ذات نفسه: طَيِّعًا. قال يصف وداع ضيف:
 إِلَى أَنْ تَشْهَى الْبَيْنَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ [طويل]
 وَحَنَّ إِلَى الْأَهْلِينَ حَنَّةَ حَانِي (13/74ن)
أَنْفُسُهَا: الْأَنْفُسُ: جمع النَّفْس، وهي الرُّوح. قال يهنئ
 يحيى المعتلي بانتصاره في وقعة إشبيلية:

سَقِيًّا لِأُسْدٍ تَسَاقَى الْمَوْتُ أَنْفُسُهَا [بسيط]
 وَتَلْبَسُ الصَّبْرَ فِي يَوْمِ الْوَغَى حَلَقًا (2/48ق)
التُّفُوسُ: جمع النَّفْس. (15/49ق) **نفوس**: (22/8ب).
أَنْفَاس شاعر: الْأَنْفَاس: جمع النَّفْس. والمراد: طرائق نظم
 الشعر باعتبار اللغة وترتيب الألفاظ ⁽¹⁾. قال يصف
 حتمية حلول الموت:

هُوَ الْمَوْتُ لَمْ يُصْرَفْ بِأَسْجَاعِ خَاطِبٍ [طويل]
 بَلِيغٍ، وَلَمْ يُعْطَفْ بِأَنْفَاسِ شَاعِرٍ (7/31ر)
مَنَافِسُهُ: منافس المطر: منافذه في السحاب يتزل منها،
 بمثابة الْمَسَامٍ من الجسم ⁽²⁾. قال يصف الطبيعة عندما
 بلغه نعي الوزير الكاتب ابن اللّمائي:

وَجَدُولُ الْأُفُقِ يَجْرِي فِي مَنَافِسِهِ [بسيط]
 مَاءٌ سَقَى زَهْرَةَ الْخَضِرَاءِ فِضِّي (5/82ي)

ن ف ض

(نَفَضَتْ - يَنْفُضُ)

نَفَضَتْ رِدَاءَهَا: بَسَطَتْهُ خَافِقًا. قال يعبر عن انتصار الممدوح
 بخفق الراية:
 وَمِنْ مَوْقِفِ ضَنْكَ زَحَمْتَ بِهِ الْعِدَى [طويل]

⁽¹⁾ ينظر: آل ناصر الدين، أمين، الرافد، ص 123.

⁽²⁾ Dozy(R),supplément aux dictionnaires arabes,T.2,P.710.

ن ق س

(نفس - الناقوس)

نفس المسك: المداد المصنوع منه. قال في الغزل:
وَتَكْفُرِي بِرِدَاءٍ وَصَلٍ مُقَرَّطٍ [كامل]
كَتَبُوا بِرَفْسِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (3/35)
الناقوس: أرامي "لقوشا"، معناه مُصَوَّت. هو اسم لجرس
كبير يطرقه النَّصَارَى في أوقات الصلاة في الكنائس (1).
قال من خمرة جرت وقائعها بحان دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:
وَتَرْتَمِ النَّاقُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ [كامل]
فَفَتَحْتُ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدْيِهِ (5/36)

ن ق ص

(التقص)

التقص: الحُسرَان في الحَظ. قال يستعيد الماضي السعيد
لقرطبة قبل أن تعبت بها الفتنة:
وَالدَّارُ قَدْ ضَرَبَ الْكَمَالَ رِوَاقَهُ [كامل]
فِيهَا، وَبَاغُ التَّقْصِ فِيهَا يَقْصُرُ (11/28)

ن ق ض

(تقضت)

تقضت: حَلَّت. فَكَكْتُ. قال يفتخر:
تَقَضَّتْ عُرَى عَزَمِ الزَّمَانِ وَإِنْ عَنَّا [طويل]
بِعَزْمَةِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (23/2)

ن ق ع

(نقع)

نقع أشهب: النَّقع: الغبار. قال يمتدح بني عامر:
سَحَبُوا مِنْ ذَيْلِ مَجْدٍ إِذْ هُمْ [رمل]
لِلوَعَى فِي ظِلِّ نَقْعٍ أَشْهَبِ (26/8)

ن ق ل

(نقل - ناقل)

نقل: النُّقْل (2): νυχλυσ: ما يُتَنَقَّلُ به على الشراب من
فواكه جافة وكوامخ وغيرها. قال يستهجن أكل
الحرشف:
(مِنْ حَرْشَفٍ...) نُقِلَ السَّخِيفُ الْمَائِقُ الْجَهُولُ [رجز]
وَأَكُلُ قَوْمٍ نَازِحِي الْعُقُولِ (5/61)
نَاقِلٌ فَهْهُ: فَهْهُ دَعِيٌّ، من "نقل الخبر أو الكلام: بَلَّغَهُ عَنْ
صَاحِبِهِ". قال ينتقد فقهاء عصره:
وَنَاقِلٌ فَهْهُ لَمْ يَرِ اللَّهَ قَلْبُهُ [طويل]
يَظُنُّ بِأَنَّ الدِّينَ حِفْظُ الْمَسَائِلِ (22/59)

ن ق و

(النقا - النقي - نقي - مُنتقي)

النقا: الكثيب من الرَّمْل. قال يصف ملتقى واديين:
وَإِنَّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]
بَحِثُ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقَطَا (4/39ط)
وينظر: (10/48ق).
النقي: على وزن (فعل) من نَقِيَ يَنْقَى، أي: بَرِئَ من
العيب. قال في مديح زميله أبي القاسم الإفليلي:
التَّقِيُّ النَّقِيُّ كَهْلًا وَطِفْلًا [خفيف]
فَارِسُ الْجَيْشِ رَاهِبُ الْمِحْرَابِ (2/11ب)
نقي: (9/72ي).

مُنتقي: اسم فاعل من انتقى الشيء: اختاره. قال في
مديح سليمان المستعين:

فَنِلْتَ الَّذِي قَدْ نِلْتَ إِذْ لَيْسَ لِلْعَلَا [طويل]
سِوَاكَ كَأَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ مُنْتَقِي (8/51ق)

(2) يرى الأب إنستاس الكرمللي أن كلمة "نقل" جاءت من الكلمة اللاتينية
"νυχλυσ". ينظر: بيرس، هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف،
ترجمة د. الطاهر أحمد مكي، هامش (86)، ص 330. وينظر:
Dozy (R), supplément aux dictionnaires arabes, T.2, P.725.

(1) ينظر: العنبيسي، طويبا، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص 72.

ن ك ب

(تَنَكَّبْنَا - مَنَكِبَهُ - مَنَكِبِي)

تَنَكَّبْنَا: تَجَنَّبْنَا وَحَادَتْ عَنَّا. قَالَ مِنْ آيَاتِ أَوْصَى بِأَنْ
تَنْقَشَ عَلَى قَبْرِهِ: [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]
يَا وَيْلَتَا إِنْ تَنَكَّبْتَنَا * رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدُ (د7/20)
مَنَكِبَهُ: الْمَنَكِبُ: مَجْتَمِعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ. قَالَ مَتَغَرَلَا:
فَأَنْشَى يَهْتَرُ مِنْ مَنَكِبِهِ [رَمَلٌ]
قَائِلًا: لَا! ثُمَّ أَعْطَانِي الْيَدَا (د7/22)
مَنَكِبِي: (د9/35).

ن ك د

(نَكَدَ)

نَكَدَ: النَّكَدُ: الشُّؤْمُ وَاللُّؤْمُ. أَنْشَدَ، إِثْرَ قَتْلِ الْوَزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِْنِ الْخَنَاطِ، يُغَرِّي هِشَامَ الْمُعْتَدِ عَنْ بَقِيٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ:
أَلْحَقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَّائُهُمْ [كَامِلٌ]
نَكَدَ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفَهَاءِ (د6/1)

ن ك ر

(يُنَكِّرُ - تَنَكَّرُوا - مُتَنَكَّرٌ)

يُنَكِّرُ: يَجْحَدُ. قَالَ يُعَبِّرُ عَنْ اعْتِرَازِ بِالنَّفْسِ، وَهُوَ مُقْعَدٌ
ضَعِيفٌ يَتَرَقَّبُ الْمَنِيَّةَ:
وَرُبَّ قَرِيضٍ كَالْجَرِيضِ بَعَثُهُ [طَوِيلٌ]
إِلَى خُطْبَةٍ لَا يُنَكِّرُ الْجَمْعُ فَضْلَهَا (د6/58)
تَنَكَّرُوا: تَغَيَّرُوا مِنْ حَالٍ تَسْرُّهُمْ إِلَى حَالٍ يَكْرَهُونَهَا. قَالَ
يَصِفُ مَا حَلَّ بِقَرْطَبَةِ وَأَهْلِهَا، أَثْنَاءَ الْفِتْنَةِ، مِنْ مَحْنٍ:
يَا مَنْزِلًا نَزَلْتُ بِهِ وَبِأَهْلِهِ [كَامِلٌ]
طَيْرُ النَّوَى فَتَغَيَّرُوا وَتَنَكَّرُوا (د21/28)
مُتَنَكَّرٌ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ تَنَكَّرَ: تَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ. قَالَ مَمْتَدِحًا
نَفْسَهُ، عَنِ يَسْلُوكِ أَوْ خَطَرِ الْمَسَالِكِ وَصَوْلَا إِلَى الْمَمْدُوحِ:
وَدَوِيَّةٍ مِنْ فِتْنَةٍ مُدْلِهِمَّةٍ [طَوِيلٌ]

دَرِيسُ الصُّوَى مَعْرُوفُهَا مُتَنَكَّرٌ (د13/24)

ن ك ز

(نَكَزْتُهُمْ)

نَكَزْتُهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ: لَسَعْتَهُ - مَ، بِمَجَازٍ. قَالَ يَغْرِي
الْمَمْدُوحُ بِالْعُطْفِ عَلَى الْمُخْلِصِينَ لَهُ مِنْ خَاصَّتِهِ:
نَكَزْتُهُمْ أَفْعَى الْخُطُوبِ وَعُوجِلُوا [كَامِلٌ]
بِمَثَلٍ مِنْهَا فَكُنْ دَرِيَاقَهَا (د12/49)

ن م ل

(الْأَنَامِلُ)

الْأَنَامِلُ: جَمْعُ أُنْمَلَةٍ، وَهِيَ رَأْسُ الْإِصْبَعِ، شَبَّهَ بِهَا مَا
اسْتَطَالَ مِنْ وَمُضَاتِ الْبَرْقِ. قَالَ يَصِفُ الطَّبِيعَةَ:
تَرَدَّدَ فِيهَا الْبَرْقُ حَتَّى حَسِبْتُهُ [طَوِيلٌ]
يُشِيرُ إِلَى نَحْمِ الرَّبِّ بِالْأَنَامِلِ (د6/59)

ن م م

(النَّمِيمُ)

النَّمِيمُ: الْوَشَايَةُ. قَالَ يَعْتَذِرُ لـ "غَلَامٍ وَسِيمٍ" جَاءَهُ مَعَاتِبًا
لِتَغْزَلِهِ بِهِ: [مُتَقَارِبٌ]
خَبِيثٌ سَعَى بَيْنَنَا بِالنَّمِيمِ * وَقَطَعَ خُلَّتَنَا بِالْجَلَمِ (د14/70)

ن م و

(الْمُنْتَمَى)

الْمُنْتَمَى: مُصْدَرُ انْتَمَى، أَي: انْتَسَبَ. قَالَ فِي مَدِيحِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمِنِ: [رَمَلٌ]
مَلِكٌ نَاصَبٌ مَنْ خَالَفَكُمْ * عَامِرِي الْمُنْتَمَى وَالْمُنْصَبِ (د16/8)

ن ه - ج

(النَّهْجُ - مَنَهَجٌ)

النَّهْجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. قَالَ يَمْدَحُ يَحْيَى الْمُعْتَلِيَّ:
وَسِرْنَا نَحُورُ النَّهْجِ حَتَّى بَدَا لَنَا [طَوِيلٌ]
بُغْرَةٌ يَحْيَى سَاطِعُ اللَّوْنِ أَزْهَرُ (د17/24) 2

منهَج: (20/75ن).

ن ه د

(نَهْدَهَا)

نَهْدَهَا: النهْد: الثَّدْي. قال في سياق الغزل:

أَحَحَّتْ مِنْ عَضَّتِي فِي نَهْدِهَا [رمل]

ثُمَّ عَضَّتْ حُرَّ وَجْهِي عَمَدًا (16/22د)

ن ه ر

(النَّهَار - النَّهْر - نَهْر..)

النَّهَار: ضياء ما بين الفجر إلى غروب الشمس. قال ينوه

بكتائب يحيى المعتلي:

فَلِلشَّمْسِ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأَخَّرُ [طويل]

وَلِلْبَدْرِ عَنْهَا بِالظَّلَامِ صُدُودُ (23/16د)

النَّهْر: الماء الجاري المتسع. والمراد: الوادي الكبير بالأندلس.

قال يهنئ يحيى المعتلي بانتصاره على السودان من جيش

القاسم بن حمود في وقعة إشبيلية:

أَجْرَيْتَ لِلزَّيْجِ فَوْقَ النَّهْرِ نَهْرَ دَمٍ [بسيط]

حَتَّى اسْتَحَالَ سَمَاءً جُلَّتْ شَفَقًا (7/48ق)

وينظر: (11/48ق). نَهْر: (12/48ق).

نَهْر دم: دماء الأعداء التي امتزجت بماء النهر، على المبالغة

في الوصف. (7/48ق)

ن ه ض

(تُنْهَضُنِي)

تُنْهَضُنِي: تثير سخطي. قال يكبح جماح نفسه في لوم

الأمويين لتخليهم عن ولائه:

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِفَضْلِ الْقَوْلِ تُنْهَضُنِي [بسيط]

فَقُلْتُ إِنِّي لَأَسْتَحِي بَنِي الْحَكَمِ (4/68م)

ن ه ق

(نُهَاقَهَا)

نُهَاقَهَا: النُّهَاق: تصويت الحمار. قال يشكو شماتة أعدائه

بعد إخراج المعتلي له من السجن:

وَكَبُوتُ طَرْفًا فِي الْعُلَا فَاسْتَضَحَكْتُ [كامل]

حُمُرُ الْأَنَامِ، فَمَا تَرِيمُ نُهَاقَهَا (3/49ق)

ن ه ل

(مَنْهَلًا - مَنْهَل - النَّوَاهِل)

مَنْهَلًا: المَنْهَل: المشرب. قال من مرثية: [مقارب]

يَوَدُّ الْفَتَى مَنْهَلًا خَالِيًا * وَسَعْدُ الْمَنِيَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ (3/23د)

مَنْهَل: (18/49ق).

النَّوَاهِل: جمع النَّاهِل، وهو الشارب حتى الرِّوَاء. قال

يصف السماء وما فيها من نجوم:

(وَتَحَسَّبُ..) وَبَدَرَ الدُّجَى فِيهَا غَدِيرًا وَحَوْلَهُ [طويل]

نَجْمٌ كَطَلَعَاتِ الْحَمَامِ النَّوَاهِلِ (15/59ل)

ن ه ن ه

(يُنْهِنُّنِي)

يُنْهِنُّنِي: يَكْفِينِي وَيَصُدُّنِي. قال يصف نفسه: [بسيط]

* أَمْضِي عَلَى الْهَوْلِ قُدَمًا لَا يُنْهِنُّنِي * (2/72ن)

ن ه ي

(النُّهَى)

النُّهَى: جمع النُّهْي، وهي العقل. قال يواسي وليَّ فقيدة صغيرة:

أَيُّهَا الْمُعْتَدُّ فِي أَهْلِ النُّهَى * لَا تَذُبْ إِنْ رَفَقِيدٍ وَلَهَا (1/80هـ)

ن و أ

(نَاوَأْنَا - نَوَاء)

نَاوَأْنَا الْأَلَدَّ: ناهضناه وعاديناه. قال يربث القاضي ابن ذكوان

بالخطيب ذي القول الفصل في التراعات:

فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْرُطُ نُورُهُ [طويل]

إِذَا نَحْنُ نَاوَأْنَا الْأَلَدَّ الْمُنَاوِبَا (12/5ب)

نَوْء: النَّوء: المطر الشديد. والمراد: الدَّمَع الغزير. قال في علته الأخيرة وقد بلغه نعي ابن اللمائي:

فَقِيلَ: مَاتَ؟ فَقَالَ اللَّيْلُ: قَارَبَ ذَا [بسيط]
فَانْهَلَ مِنْ مُقْلَتِي نَوْءٌ سِمَاكِي (8/82ي)

ن و ب

(نَابَ - نَابَتْهُ - إِنْتَابَهَا - الْمُنَابَا - نُوبِي - النَّابَات -
النَّوَابَا - نُوب)

نَابَ: رجع إلى الشيء اعتيادا له. قال في الفخر:

حَزَيْنَا يَوْمَ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ [طويل]
وَعَصْنَا سَقِينَا نَابَ أَسْمَرَ عَاسِلٍ (5/59ل)

نَابَتْهُ: (3/71ن).

إِنْتَابَهَا: رجع إليها مرة بعد أخرى. قال يصف دُعْرَ الأحرار في سياق وصف ذئب:

إِذَا إِنْتَابَهَا مِنْ أَذُوبِ الْقَفْرِ طَارِق [طويل]
حَيْثُ، إِذَا مَا اسْتَشَعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ (3/37س)
الْمُنَابَا: المناوب: اسم فاعل من ناوبه الأمر، أي: تناوله معه بالنوبة، قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ [طويل]
إِذَا نَحْنُ نَاوُنَا الْأَلَدَ الْمُنَابَا (12/5ب)
نُوبِي: واحد الثوب، وهم جيل من السودان، شبه الشاعر به الليل في السواد. قال يصف الليل:

وَاللَّيْلُ قَدْ قَامَ فِي أَثْوَابِ نَادِيَةٍ [بسيط]
كَأَنَّهُ فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ نُوبِي (3/82ي)
النَّابَات: جمع النَّابَةِ، وهي النازلة، أي: ما يترل بالرجل من الكوارث والحوادث المؤلمة. قال يفتخر:

تَيْمَمَ قَصْدِي النَّابَاتُ فَرَدَّهُ - [طويل]
فَنِي لَمْ يُشَجَّعْ حِينَ حَانَ رِيَاءَهَا (17/2ء)
وينظر: (4/55ل)، (4/74ن).

النَّوَابَا: جمع النَّابَةِ. (14/5ب)

نُوبُ الْيَّام: الثوب: جمع نَابَةٍ [نادر]. (8/67م)

ن و ح

(أَنُوحُ - تَنَاحَتْ)

أَنُوحُ: أبكي بجزع. قال يشير إلى محاولته الانتحار:

أَنُوحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُ نُبْلَهَا [طويل]
إِذَا أَنَا فِي الضَّرَاءِ أَرْمَعْتُ قَتْلَهَا (1/58ل)
تَنَاحَتْ الرِّيحُ: تقابلت في المهب، أو اشتد هبوبها. قال في وصف الشوق:

وَإِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ أَلْفَيْتَنِي [كامل]
بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى أَثْقَلْتُ (2/3ب)

ن و ر

(تَنَوَّرُ - نَارٌ - نَارَيْن - نِيرَانُهُ - نِيرَانُهَا - نِيرَان -

نُورُهُ - نُورًا - أَنْوَار - نِيرُهُم - نِيرَات - النُّور - نُور)
تَنَوَّرُ (يحذف ما بعده من المضارعة): تَوَهَّر: أي تضيء ناراها كمدا. قال، في رثاء قرطبة، يصف إذعان أهلها للقدر المحتوم:
فَدَعَ الزَّمَانَ يُصَوِّغُ فِي عَرَصَاتِهِمْ [كامل]
نُورًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنَوَّرُ (5/28ر)
المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

نَارِ الْقِرَى: نار كان العرب في الجاهلية يُوقِدُونَهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ الْقِرَى، فَكُلَّمَا كَانَ مَوْضِعُهَا أَرْفَعَ كَانَتْ أَفْخَرَ. قال في المدح:

لَيْسَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْقِرَى [رمل]
مِثْلَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْهُدَى (27/22د)
نَارِ الْهُدَى: نُورُ النَّهَارِ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الْمَدُوحِ. (27/22د)
نَارُهُ: شَرُّهُ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، دَلَالَةٌ عَلَى الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ.
قال يصف ذئبا:

فَدَلَّ عَلَيْهِ لَحْظُ حَبِّ مُخَادِعٍ [طويل]

تَرَى نَارَهُ مِنْ مَاءٍ عَيْنَيْهِ (5/37س)
 نَارَيْنِ: مُثْنَى نار. قال يصف إضراره النار للقرى في ليلة قو:
 رَفَعْتُ لِسَارِي اللَّيْلِ نَارَيْنِ فَارْتَأَى [طويل]
 شُعَاعَيْنِ تَحْتَ النَّجْمِ يَلْتَقِيَانِ (3/74ن)
 نِيرَانِهِ: النَّيْرَانُ: جمع النار وهي اللهب الذي يستعمل في
 التَّسْخِينِ. قال مرحبا بأبي عامر بن المظفر عندما استعار
 منه حَمَامَه: [منسرح]
 نِيرَانُهُ مِنْ زِنَادِكُمْ قَدَحَتْ * وَمَاؤُهُ مِنْ بَنَانِكُمْ نَبَعًا (6/41ع)
 نِيرَانُهَا: ألسنة اللهب دَلَّ بها، مجازاً، على العذاب الشديد.
 قال في معنى الفراق:

وَدَعَتْهُمْ وَبَنَاتُ قَرْحٍ فِي الْحَشَا [كامل]
 دُونَ الضُّلُوعِ يَشُبُّ مِنْ نِيرَانِهَا (10/75ن)
 نِيرَانُ: الأحقاد نيران: مثلها في الميجان والاضطرام. قال
 يصف نفسه:

أُهِيبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءُ تَائِرَةٌ [بسيط]
 وَأَكْظِمْ الْعَيْظَ وَالْأَحْقَادُ نِيرَانُ (4/72ن)
 نُورُهُ: النور: الضوء كُنِيَ به عن الحق. قال في رثاء القاضي
 ابن ذكوان:

فَمَنْ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نُورُهُ [طويل]
 إِذَا نَحْنُ نَاوَأْنَا الْأَلَدَّ الْمُنَاوِبَا (12/5ب)
 نُورًا: (5/28).

نُورُهُ: كناية عن وجه الممدوح. قال في مديح المؤمن:
 حَتَّى بَدَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِنَاطِرِي [كامل]
 أَمْلِي، فَمَزَّقْتَ الدُّجَى عَنْ نُورِهِ (20/35ر)
 نُورٌ تَسْلِيمٌ: نُورٌ يَجْلُو الشُّكُوكَ وَالشُّبُهَاتِ. قال يَمْرِجُ
 بين المودّة الخالصة والغزل:

أَقْرَ السَّلَامَ عَلَى الْأَصْحَابِ أَجْمَعِهِمْ [بسيط]
 وَخُصَّ عَمْرًا بِأَزْكَى نُورِ تَسْلِيمٍ (1/67م)

أَنْوَارٌ: جمع نُور، وهو خلاف الظلمة، لُكِّنِيَ به عن الأفكار
 التي لها في العقول أَثَرُ النُّورِ في الرُّؤْيَا. قال في رثاء
 الوزير أبي عبدة:

وَيَجْلُو الْعَمَى عَنَّا بِأَنْوَارِ رَأْيِهِ [طويل]
 إِذَا أَظْلَمَتْ ظُلُمَاءُ ذَاتِ عُمُومٍ (9/66م)
 نَيْرُهُمْ: النَّيْرُ من الناس: الجميل الوجه الكامل الصورة.
 قال يُثْنِي على رفاقه:

وَفَتِيَّةٌ كُنْجُومِ الْقَذْفِ، نَيْرُهُمْ [بسيط]
 يَهْدِي، وَصَائِبُهُمْ يُودِي بِلِحْزَاقِ (2/52ق)
 نَيْرَاتٌ: جمع نَيْرَةٍ، وهي ضَرْبَةٌ أو رمية تُنِيرُ فلا تخفى
 على أحد. قال، من أبيات أرسل بها إلى جماعة من إخوانه
 في علته الأخيرة، يخص فيها بالذكر بعض بني أُمَيَّة:
 لَهْفِي عَلَى نَهْيَاتٍ مَا صَدَعْتُ بِهَا [بسيط]
 إِلَّا وَأَظْلَمَ مِنْ أَضْوَائِهَا الْقَمَرُ (3/27ر)
 وينظر: (9/30).

النُّورُ: الزَّهَرُ أو الأبيض منه. قال يصور القطر والنور
 يرتشفه كأنه دُرٌّ يلتقطه الزَّهَرُ:

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]
 سِوَاهُ، فَبَاتَ النَّورُ يَلْتَقِطُهُ لِقْطًا (10/39ط)
 وينظر: (2/69م). نُورُ: (3/43ع)، (6/60ل).

ن و س

(النَّاسُ)

النَّاسُ: اسم للجمع م ن بني آدم، واحده إنسان على غير
 لفظه. قال في رثاء القاضي ابن ذكوان:

تَخَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرْيَجِهِ [طويل]
 خَلِيطَ قَطَا وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبَا (10/5ب)
 وينظر: (13/5ب)، (8/51ق)، (2/67م)، (6/76ن).

ن و ل / ن ي ل

(نَالَهُ-نَالُوا- نَالَتْ- نَلَتْ- أَنَالَهَا- يُنَالُ-نَاوَلَنِي-

يَتَنَاوَل- النَّيْل)

نَالَهُ: نال منه، أي: وَقَعَ فِيهِ. قال يشكو إذاية أعدائه:

نَعَى ضُرَّهُ عِنْدَ الْإِمَامِ فَنَالَهُ [طويل]

عَدُوٌّ لِأَبْنَاءِ اللُّهُرَامِ حَسْبُودُ (2/16د)

نَالُوا: أدركوا وبلغوا. قال يحرض هشام المعتد على التنكيل
بجماعة من أهل قرطبة:

سَاعِدْ بِذَلِكَ وَدَعْ مَقَالَ مَعَاشِرٍ [كامل]

بَخِلُوا فَنَالُوا خُطَّةَ الْبُخْلِ لَاءِ (7/1ء)

نَالَتْ: (1/78هـ-). نَلَتْ: (1/46ف)، (8/51ق مكرر).

أَنَالَهَا: لِأَنَالَهَا (4/49ق). يُنَالُ: (5/55ج).

نَاوَلَنِي: أعطاني. قال يتغزل:

وَسَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةَ طَرْفِيهِ [كامل]

فَشَرِبْتُهَا وَسَمِعْتُ مِنْ طَنْبُورِهِ (4/35د)

يَتَنَاوَل: يتعاطى. قال في المجون يصف شُرْبَهُ الخمر في
حَانِ أَحَدِ الْأَدِيرَةِ:

يَتَنَاوَلُ الظُّرْفَاءُ فِيهِ وَشُرْبُهُمْ [كامل]

لِسُلَافِهِ وَالْأَكْلُ مِنْ خِنْزِيرِهِ (7/36د)

النَّيْل: نهر مصر، ويعرف ببحر النيل. قال يستهطل الرحمة
ويستسقي المياه العذبة فُتْرَوَى أَرْضُ قُرْطُبة بعد ما حَلَّ
بها من دمار:

جَادَ الْفُرَاتُ بِسَاحَتَيْكَ وَدَجَلَةُ [كامل]

وَالنَّيْلُ جَادَ بِهَا وَجَادَ الْكُوْثُرُ (22/28د)

وينظر: (4/61ج).

ن و م

(نَامَ- نَامَتْ-أَنِمَ - لِلنَّوْمِ- نَائِم- نَوْمٌ)

نَامَ: اضطجع. رقد. نَعَسَ. قال في وصف البرغوث:

وَمُنْفَرٍ لِلنَّوْمِ مَسْكِنُهُ، إِذَا [كامل]

نَامَ الْمُمَلَّكُ، بَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّيَابِ (1/12ب)

وينظر: (1/38س).

نَامَتْ: (1/38س). أَنِمَ: لم أَنِم. (12/70م)

النَّوْمُ: غَشِيَّةٌ ثَقِيلَةٌ تَعْتَرِي الْبَدَنَ وَالْعَقْلَ، تَغِيبُ خِلَالَهَا
الْإِرَادَةَ وَالْوَعْيَ جِزْئِيًّا أَوْ كَلِّيًّا. (1/12ب)

نَائِمٌ: اسم فاعل من نَامَ، كُنِّيَ بِهِ، مجازاً، عن عدم طلوع
النَّوْرِ من أكمامه. [مجزوء الكامل]

سَهَرِ الْحَيَا بِرِيَاضِهَا* فَأَسَالَهَا وَالنَّوْرُ نَائِمٌ (2/69م)
نَوْمٌ: جمع نَائِم. قال في المديح:

طَرَفْتُكَ بِالذَّهْنِ وَصَحْبِكَ نَوْمٌ [طويل]

وَاللَّيْلُ أَذْهَمُ بِالشُّدْرِيَّا مُلْجَمٌ (1/65م)

ن و ي

(نَوَاكَ- النَّوَى- نَوَانَا)

نَوَاكَ: النَّوَى: البعد. قال مستعطفاً، وهو سجين:

تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا خَفَّ مَرَكَبِي [طويل]

أَقْرَبُكَ دَانٍ أَمْ نَوَاكَ بَعِيدُ؟ (27/16د)

النَّوَى: (4/51ق)، (6/75ن). نَوَانَا: (7/67م).

النَّوَى: التحول من مكان إلى آخر . قال يصف تفرق
أهل قرطبة - أثناء الفتنة- في كل الأرجاء:

يَا جَنَّةَ عَصَفْتُ بِهَا وَبِأَهْلِهَا [كامل]

رِيحُ النَّوَى فَحَمَّرَتْ وَتَدَمَّرُوا (18/28ر)

وينظر: (21/28ر).

النَّوَى: الدَّارُ، وَالنَّاحِيَةُ يُذْهَبُ إِلَيْهَا. قال في الفخر:

رِدِّي تَعْلَمِي بِالْحَيْلِ مَا قَرَّبَ النَّوَى [طويل]

جِيَادُكَ بِالشَّرْثَارِ يَا ابْنَةَ وَاحِيَلِ (4/59ج)

ن ي ب

(نَيْبَتُهُ- نَابٌ- أَئْيَاب)

نَيْبَتُهُ بِظُفْرِ وَنَابٌ: أَنشَبَتْ فِيهِ الْأَوَّلُ وَغَرَزَتْ الثَّانِي، دلالة

عن الشدة. قال يشكو صروف الدهر: [خفيف]
 نَيْتُهُ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ * بِظُفْرِ مِنَ الْخُطُوبِ وَنَابِ (15/10 ب)
 نَابِ: النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ: هُوَ الَّذِي يَلِي الرُّبَاعِيَّاتِ. (15/10 ب)
 أُنْيَابُ: جمع ناب. قال يصف أشواك الحرشف: [رجز]
 * كَأَنَّهَا أُنْيَابُ بِنْتِ الْعُؤْلِ * (3/61 ج)

ن ي ر و ز

(النَّيْرُوزُ)

النَّيْرُوزُ: فارسي مُعَرَّبٌ، معناه يوم جديد، ويراد به أول
 يوم من السنة الشمسية عندهم. قال يصف الربيع:
 وَأَتَاكَ بِالنَّيْرُوزِ شَوْقٌ حَافِرٌ [كامل]
 وَتَطْلُعُ لِلزَّوْرِ غِبٌّ تَطْلُعُ (1/43 ع)

ن ي ط ه

(نَيْطَةٌ)

نَيْطَةٌ: اسم موضع، أو نَهْرٌ. وقيل: اسم موضع مرتفع عن
 الماء⁽¹⁾. قال وقد خابت آماله في سليمان المستعين
 وفكر في الالتحاق بالحموديين بمالقة:
 رِيَّانَ مِنْ زَفَرَاتِ الْخَيْلِ أُورِدُهَا [بسيط]
 أَمْوَاهَ نَيْطَةٍ تَهْوِي فِيهِ بِاللُّحْمِ (12/68 م)

(1) ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تح: يعقوب زكي، حاشية 61.

حرفه الهاء

بَحِيْثُ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقَطَا (4/39 ط)

هـ - ب ن ق

(هَبْنَقَة)

هَبْنَقَة: رجل من بني قيس بن ثعلبة، اسمه "يزيد بن ثروان"، كان يضرب به المثل في الحمق؛ أُجْرِيَ ههنا مجرى الصَّفَة. قال يهجو كاتباً:

وَيْحَ الْكِتَابَةِ مِنْ شَيْخِ هَبْنَقَةٍ [بسيط]
يَلْقَى الْعُيُونُ بِرَأْسٍ مُخْ—هُ رَارُ (1/26)

هـ - ت ك

(هَتَكَ - يَهْتِكُ - هَتَكَ)

هَتَكَ (ه): خَرَقَتْهُ أَوْ شَقَقَتْهُ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ.

لَوْ شِئْتُ مِمَّا نَلْتُ كُلَّ غُلَا [كامل]
وَهَتَكَتْ كُلَّ كَثِيفَةِ السَّجْفِ (1/46 ف)
يَهْتِكُ: (2/12 ب). هَتَكَ: مصدر هَتَكَ يَهْتِكُ. (5/64 م)

هـ - ج د

(هَجُود)

هَجُود: جمع هاجد، أي: نائم. والمراد: هامد. قال من أبيات أوصى بنقشها على شاهد قبره:

يَا صَاحِبِي قُمْ فَقَدْ أَطْلُنَا [مخلع البسيط]
أَنْحُنْ طُولَ الْمَدَى هُجْ—وُدْ؟ (1/20 د)

هـ - ج ر

(هَاجِر)

هَاجِر الرَّاح: تاركها بعد تَعَوُّدٍ. قال مِمَّا يُظَنُّ أنه مراسلة بينه وبين الوزير أبي مروان بن الجزيري:

فَالْعَوْدُ يَخْفُقُ وَالْمَزْمَارُ يَتَّبَعُهُ [بسيط]
وَهَاجِرُ الرَّاحِ قَدْ هَاجَتْ بِلَابِلُهُ (5/56 ل)

هـ - ج ع

(يَهْجَعُ - هَجَعَهُ)

هَاتَا... هاشم: بمعنى هذه هاشم؛ ها للتنييه، و لك اسم إشارة إلى المؤنث.

وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةً عِنْدَهَا [طويل]
فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمُ (11/63 م)

هـ - ب ب

(هَبَّ - هَبَّتْ - مَهَبَّ)

هَبَّ: استيقظ. قال في الغزل: [رمل]
هَبَّ مِنْ مَرْقَدِهِ مُنْكَسِرًا* مُسْبِلًا لِلَّكُمِّ مَرْخٍ لِلرَّدَا (2/22 د)
هَبَّتْ: هَبَّتْ الرِّيحُ: هاجت. قال يصف ليلة قُرْ ذات رياح متلاطمة:

وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ عَسْكَرَ قُرُّهُ [طويل]
وَهَبَّتْ لَهُ رِيحَانٌ تَلْتَطِمَانِ (1/74 ن)
وينظر: (2/62 م).

مَهَبَّ الرِّيحُ: موضع هبوها. قال وهو في علته الأخيرة، يتطلع إلى شاهق ينفرد فيه:

تَمَنَيْتُ أَنِّي سَاكِنٌ فِي غَيَابَةٍ [طويل]
بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ (2/50 ق)

هـ - ب ط

(هَبَطْنَا - هُبُوط)

هَبَطْنَا: هبط المكان: أتاه ونزل به. قال يصف الصباح الذي نُعِيَ فيه القاضي ابن ذكوان:

وَجَلْنَا الصَّبَاحَ الطَّلَقَ لَيْلًا وَإِنَّمَا [طويل]
هَبَطْنَا خُذَارِيًّا مِنَ الْحَزَنِ كَارِبَا (4/5 ب)
وينظر: (2/60 ل).

هُبُوط: مصدر هَبَطَ يَهْطُ، أي: انحدر. قال في وصف الطبيعة:
وَإِنْ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى النَّقَا [طويل]

لَمْ يَهْجَعْ: لم ينم ليلاً. قال، على طريقة التشخيص، يصف
تَفْتَحَ الْخَيْرِيَّ لَيْلًا:

يَرْجُو زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّ لَوْعَدِهِ [كامل]

كَلَفًا فَبَاتَ مُرَاقِبًا لَمْ يَهْجَعْ (9/43 ع)
هَجْعَةً: نومة الليل. قال يصف عَبْدَ النَّفْسِ الْأَمَّارَةَ بالسوء:
لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةٌ فَاجِرٍ [طويل]
وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةٌ كَافِرٍ (6/30)

هـ ج م

(الهُوَاجِمُ)

الهُوَاجِمُ: جمع الهَجُوم، وهي من الرياح: الشَّديدة تَقْلَعُ ما تَمُرُّ
به، كُنِّيَ بها عن النوايا المبيتة عند الأعداء. قال يشير إلى ظروف
الفتنة ويعقد آمال الخلاص على المؤمن: [مجزوء الكامل]
فَبَدَتْ لَنَا سُبُلُ الْهُدَى * بَنَوَاجِمٍ غَيْرِ الْهُوَاجِمِ (64/69)

هـ د أ

(هُدُوءًا)

هُدُوءًا: هُدُوءًا، بتخفيف الهمزة، أي: الهزيع من الليل، وهو
من أوله إلى ثلثه. قال في الغزل:
وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي الْهُمُومُ لِذِكْرِكُمْ [طويل]
هُدُوءًا فَلَا أَسْتَطِيعُ قَبْضًا وَلَا بَسْطًا (3/39 ط)

هـ د ب

(الْهُدْبُ)

الْهُدْبُ: السَّحَابُ المتدلي إلى الأرض. قال يصف غماما:
فَدَنَا حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّهُ * يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِفَضْلِ الْهُدْبِ (11/8 ب)

هـ د ر

(هَدِيرُهُ)

هَدِيرُهُ: هدير الناقوس: الصَّوْتُ الذي ينتج عن ضرب
النصاري له إيذاناً بحلول وقت الصلاة. قال وهو يعاقر
الخمر في حان دَيْرٍ للرُّهبان:

وَتَرْتَمِ النَّاقُوسُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ [كامل]
فَفَتَحْتُ مِنْ عَيْنِي لِرَجْعِ هَدِيرِهِ (5/36)

هـ د ل

(تَهْدَلْتُ)

تَهْدَلْتُ: استرخت. قال يَتَذَمَّرُ من "ليل للهموم":
وَلَرُبَّ لَيْلٍ لِلْهُمُومِ تَهْدَلْتُ [كامل]
أَسْتَارُهُ فَمَحَا الصُّوَى بِسُتُورِهِ (14/35 ر)

هـ د م

(أَهْدِمُوهَا)

أَهْدِمُوهَا: فعل أمر من هَدَمَ البناء أسقطه ونقضه. قال وقد
ضَجَرَ من مكائد أعدائه وأزمع على مغادرة قرطبة:
عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَسَأَهْدِمُوهَا دَعَائِمًا [طويل]
فَفِي الْأَرْضِ بَنَّاؤُونَ لِي وَدَعَائِمُ (9/63 م)

هـ د ي

(هَدَى - هَدَيْتُمْ - يَهْدِينِي - يَهْدِي - أَهْدِي - يُهْدِي -

تَهَادَتْ - تَهَادَى - الْهُدَى - هُدَاهُ - اهْتَدَانِي - هَادٍ - أَهْدَى)
هَدَى: هَدَاهُ: أرشده. ضِدُّ أَضَلَّهُ. قال في المديح: [رمل]
مَلِكٌ يُحْسِبُ عَدْلًا مَلَكًا * وَإِمَامٌ أُمٌّ فِينَا فَهَدَى (24/22 د)
وينظر: (2/55 ق).

هَدَيْتُهُمْ: دَلَّيْتُهُمْ على الطريق. قال يمتدح رفاقه:

وَكَأَنَّ النُّجُومَ لَمَّا هَدَيْتُهُمْ [خفيف]

أَشْرَقَتْ لِلْعُيُونِ مِنْ آدَابِي (9/10 ب)

يَهْدِينِي: (10/2 ع). يَهْدِي: (2/52 ق).

أَهْدَى: أَهْدَى إِلَيْهِ الشَّيْءَ: أَتَحَفَّهُ بِهِ إِكْرَامًا والمراد: ساقه
إليه. قال يصف "النَّفْعَ الْجَنُوبِيَّ" وقد بلغه نَعْيُ الْكَاتِبِ
ابن اللَّمَائِي:

أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعَ نَافِجَةً [بسيط]

أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدُّمَاءَ هِنْـْدِي (2/82 ي)

أَهْدَى: أوحى. قال في الرثاء:

أَهْدَى اللَّمَائِي مِنْ أَزْهَارِ فِكْرَتِهِ [بسيط]

نَشْرًا؛ فَقَالَ الدُّجَى: مَرَّ اللَّمَائِي (7/82)

يُهْدِي الرَّاحَ: يناولها أو يُقدِّمها لمُعَاقِرِهَا. قال من خمرية
جرت أحداثها في حان دَيْرٍ لِلرُّهْبَانِ:

يُهْدِي إِلَيْنَا الرَّاحَ كُلُّ مُعَصِّفٍ [كامل]

كَالْحِشْفِ خَفَّرَهُ الْتِمَاحُ خَفِيرِهِ (3/36)

يُهْدِي السَّلَامَ: يُحْيِي. قال يتغزل بامرأة بربرية:

مُسْتَفْتِحٌ لِبَيَانِهِ بَيَانِهِ [كامل]

يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى رِجَالِ عَشِيرِهِ (7/35)

تَهَادَتَ: تمايلت. قال مُجَسِّدًا جَمَالَ الْحِسَانِ أَغْصَانًا تَحْمِلُ
شُمُوسًا وَرُمَانًا:

وَإِذَا تَهَادَتَ بِالشُّمُوسِ نَوَاعِمًا [كامل]

فِيهَا الْغُصُونُ جَنِيَتْ مِنْ رُمَانِهَا (5/75)

تَهَادَى: (بحذف ما بعد تاء المضارعة): (24/16)، (3/42) ع.

الْهْدَى: النَّهَارُ. قال في المديح:

لَيْسَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْقَرَى [رمل]

مِثْلَ مَنْ يَعْشُو إِلَى نَارِ الْهْدَى (27/22)

الْهْدَى: الرَّشَادُ. قال في مديح أبي محمد بن حزم يصفه بسعة

المعرفة ويشير إلى ردوده العنيفة على المعتزلة: [طويل]

فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنْدًا* أَخُو شَافِعِيَّاتِ كَرِيمِ الْعُنَاصِرِ

لِمُعْتَزِلِي الرُّأْيِ نَاءٍ عَنِ الْهْدَى

بَعِيدِ الْمَرَامِي مُسْتَمِيتِ الْبَصَائِرِ (14/30)

هَدَاهُ: (3/55).

إِهْتِدَائِي: استرشادي. قال في رثاء شيخه أبي عبدة:

وَكَيفَ إِهْتِدَائِي فِي الْخُطُوبِ إِذَا دَجَتْ [طويل]

وَقَدْ فَقَدْتُ عَيْنَايَ ضَوْءَ نُجُومِي؟ (4/66)

هَادٍ: الهادي: العُنُقُ لَتَقْدُمِهِ. قال في الحكمة:

وَهَلْ ضَرَبَ السَّيْفُ مِنْ غَيْرِ كَفٍّ؟ [متقارب]

وَهَلْ ثَبَتَ الرَّأْسُ مِنْ غَيْرِ هَادٍ؟ (11/23)

أَهْدَى: اسم تفضيل من هَدَى يَهْدِي. قال في الجهنون

وَلَا كَضَلَالٍ كَانَ أَهْدَى لِصَبَوَتِي [طويل]

لَيَالِي يَهْدِينِي الْغَرَامُ خِبَاءَهَا (10/2)

هـ ر ب

(الْهَرَبُ - هَارِبًا)

الْهَرَبُ: الفرار. قال، في سياق الغزل، مازحًا: [رمل]

فَانْتَبَرْتُ أَلْحَاطُهُ تَطْلُبُنِي* وَأَنَا قُدَّامَهَا فِي الْهَرَبِ (7/9)

هَارِبًا: "قال ابن الأعرابي: الهارب: الذي صدر عن الماء".

قال يصف ألتفاف الناس حول قبر القاضي ابن ذكوان:

تَخَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرْبِهِ [طويل]

خَلِيطَ قَطَاً وَافَى الشَّرِيعَةَ هَارِبًا (10/5)

هـ ر ق

(مُهْرَقٌ)

مُهْرَقٌ: المَهْرَقُ: الصحيفة البيضاء يُكْتَبُ فِيهَا. قال يتغزل

بمحبوب أُلغ:

لَا يُنْعِشُ الْأَلْفَافُ مِنْ عَثَرَاتِهَا [كامل]

وَلَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ لَهُ فِي مُهْرَقٍ (4/53)

مُهْرَقُ الْكُتْمِ: كناية عن التَّوَاصُلِ بالإشارة. قال في

الغزل: [متقارب]

كُتِبَتْ لَهَا أَنِّي عَاشِقٌ* عَلَى مُهْرَقِ الْكُتْمِ بِالنَّاطِرِ (1/33)

هـ ز ز

(هَزْنِي - هَزْزْتُكَ - اهْتَزَّ - يَهْتَزُّ - تَهْتَزُّ - هِزَّةٌ)

هَزْنِي: حَرَكْنِي وَنَشْطَنِي لِلأَمْرِ. قال يشكر يحيى المعتلي:

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ أَبْيَضَ مُعْرِقًا [طويل]

فَلَا هَزْنِي لِلْمَجْدِ أَبْيَضَ مُعْرِقٍ (17/47)

هَزْزْتُكَ: حَرَكْتُكَ مَخْتَبِرًا قَوْكَ. قال في مديح أبي مروان:

هَزَزْتُكَ فِي نَصْرِي ضَحَى فَكَأَنِّي [طويل]
هَزَزْتُ، وَقَدْ جِئْتُ الْجِبَالَ، حِرَاءَهَا (22/2)،
اهْتَزَّ: تَحَرَّكَ واضطرب. قال يصف معاناته في السجن:
وَمَا أَهْتَزَّ بَابُ السَّجْنِ إِلَّا تَفَطَّرَتْ [طويل]
قُلُوبُ لَنَا خَوْفَ الرَّدَى وَكُبُودُ (14/16)
يَهْتَزُّ: (7/22)، (8/35). تَهْتَزُّ: (5/27).
هَزَّةٌ: أَرْجِيَّةٌ وَخِفَّةٌ. قال يصف سباع الطير:
لَهْنٌ لِعَابٍ فِي الْهَوَاءِ وَهَزَّةٌ [طويل]
إِذَا جَدَّ بَيْنَ الدَّارِعَيْنِ قِرَاعٌ (2/40) ع

هـ ش م

(هَاشِم - هِشَام)

هَاشِم: يراد به هاشم بن عبد مناف (أبو عبد المطلب
أخو عبد شمس والد أمية)، سُمِّيَ كذلك لأنه أول من
هَشِمَ الثَّرِيدَةَ لأهل الحَرَمِ، وإليه يُنسَبُ بنو هَاشِمِ بطن
من قريش. قال يُكْنَى به عن يحيى المعتلي ويُعَرِّضُ بِنِي
أُمِّيَّةً فِي الْأَنْدَلُسِ بعد أن فقد الحظوة عندهم:
وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةً عِنْدَهَا [طويل]
فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمُ (11/63 م)
هَاشِم: هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن النَّاصِرِ.
بُويِعَ بالخِلافة سنة 418 هـ، وتلقَّبَ بالمُعْتَدِ بِاللَّهِ⁽¹⁾. قال
يهجو عدوه ابن الفرضي بالمنحوس بعد وفاة بعض من ورَّزَ
لهم من أقرباء الخليفة عبد الرحمن المرتضى: [مخلع البسيط]
لَمْ يُبْقِ مِنْ زُمَرَةِ الْمَعَالِي * إِلَّا هِشَامُ الْعَلَا أَخَاهُ (4/78 هـ)
هـ ض ب

(الْهَضْبَةُ - هَضْبَةٌ.. - الْهَضْبُ)

الْهَضْبَةُ: كل جبل خُلِقَ من صخرة واحدة. قال يُمْنِي
النفس بمكان تصفو فيه المشارِبُ للفتى:

تَحَسَّبُ الْهَضْبَةُ مِنْهُ جَبَلًا [رمل]

وَحُدُورَ الْمَاءِ مِنْهُ أَبْرَدَا (20/22 د)

هَضْبَةٌ كِسْرَوِيَّةٌ: يراد بها الفقيه أبو محمد بن حزم الذي كان
فارسي الأصل. قال في مديحه وقد كان صديقا حميما له:

وَدُونَ إِعْتِرَآمِي هَضْبَةٌ كِسْرَوِيَّةٌ [طويل]

مِنَ الْحَزْمِ، سَلْمَانِيَّةٌ فِي الْمَكَاسِرِ (8/30 ر)

الْهَضْبُ: جمع الْهَضْبَةِ، أي: الجبل. قال يصف غمر الثُّلُوجِ
قِمَمَ الْهَضَابِ الْجُرْدِ:

وَعَمَّمَ صُلْعَ الْهَضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّبْرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74 ن)

هـ ض م

(هَضَمْتُ - هَضِيمَةٌ - أَهْتَضَامُ)

هَضَمْتُ حَقِي: نَقَصْتُهُ. قال يعرب عن امتعاضه من تخلي
الأمويين عن ولائه وتطلعه إلى العوض عن الحموديين:
وَإِنْ هَضَمْتَ حَقِّي أُمِّيَّةً عِنْدَهَا [طويل]
فَهَاتَا عَلَى ظَهْرِ الْمَحَجَّةِ هَاشِمُ (11/63 م)
هَضِيمَةٌ: اسم من هَضَمَ، معناه: الظلم. قال يشكو الليالي:
فَإِنْ رَكِبْتُ مَنِي اللَّيَالِي هَضِيمَةً [طويل]
فَقَبْلِي مَا كَانَ أَهْتَضَامُ تَمِيمِ (6/66 م)
أَهْتَضَامُ: مصدر أَهْتَضَمَ، أي: ظلمه وغصبه وكسر عليه
حقه. (6/66 م)

هـ ف و

(يَهْفُو)

يَهْفُو به: يذهب به. قال في وصف الموت:

يَحُلُّ عُرَى الْجَبَّارِ فِي دَارِ مُلْكِهِ [طويل]

وَيَهْفُو بِنَفْسِ الشَّارِبِ الْمُتَسَاكِرِ (9/31 ر)

هـ ل ل

(أَنَهَلَ - يَنْهَلُ - الْهَلَالُ - هِلَالُ الْفَطْرِ)

⁽¹⁾ ينظر: ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 141.

أَنهَلَّ: اَهْلَ الدَّمْعُ: هَلَّ، أَي: اشْتَدَّ انصبابه. قال يرثي نفسه
وقد بلغه نَعْيُ الكاتب ابن اللمائي:

فَقِيلَ: مَاتَ؟ فَقَالَ اللَّيْلُ: قَارَبَ ذَا [بسيط]

فَأَنهَلَّ مِنْ مُقْلَتِي نَوْءٌ سِمَاكِي (82/8ي)

يَنهَلُّ: (1/5ب).

الهلال: غُرَّةُ القمر إلى سبع ليالٍ من الشهر. قال في الغزل
بالغلمان:

فَأَبْصَرْتُ وَجْهَهَا حَكَاهُ الْهَلَالُ [متقارب]

وَتَعْرَأُ حَكَى الدُّرِّ لَمَّا ابْتَسَمَ (9/70م)

الهلال: كتابة عن الممدوح. قال، على لسان حَمَامِهِ، مُرَحَّبًا

بأبي عامر بن المظفر عندما زاره يريد الاستحمام: [منسرح]

أَيَقْنَنَّ أَنَّ الْهَلَالَ زَاكِنُهُ * فُضَاءَ لِلْحَاضِرِينَ وَأَتَسَعَا (4/41ع)

هَلَالُ الفطر: هلال ليلة عيد الفطر في الأول من شَوَّال

الذي يَعْقُبُ صِيَامَ رمضان. قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]

يَحْكِي بِعُرَّتِهِ هِلَا * لَ الْفِطْرِ لَاحَ لِعَيْنِ صَائِمٍ (38/69م)

هـ م س

(يَهْمِسُ)

يَهْمِسُ: يسير بالليل. قال يصف ذئبا: [طويل]

* حَيْثُ، إِذَا مَا اسْتَشْعَرَ اللَّحْظَ يَهْمِسُ * (3/37س)

هـ م ل

(هَمَلَانِهَا)

هَمَلَانِهَا: الْهَمَلَانُ: مصدر هَمَلَ، أَي: اْهْمُرُ وفاض. قال في الوقوف

على رسوم قصور العامين التي شهدت مراتب صباحه:

هَاتِيكَ دَارَهُمْ فَقِفْ بِمَعَانِيهَا [كامل]

تَجِدِ الدُّمُوعَ تُجَدُّ فِي هَمَلَانِهَا (1/75ن)

هـ م م

(هَمَّتْ - هَمَمَتْ - أَهْمٌ - هَمِّي - الْهَمُوم - هِمَّةٌ - مُهَمِّي)

هَمَّتْ: قَصَدَتْ. قال في الحديث عن نفسه:

وَهَمَّتْ بِإِجْهَاشٍ عَلَيَّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]

مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الْكَبَائِرِ (3/30ر)

هَمَمَتْ: (5/12ب).

أَهْمٌ: مضارع هَمَّ بالأمر: عزم على القيام به ولم يفعله.

قال يُفْشِي عزمه على الانتحار عندما تَأَزَّمَتْ حاله:

حَتَّى أَهْمَّ بِقَتْلِي كُلِّ دَاجِيَةٍ [بسيط]

يَا قَوْمُ هَلْ رَامَ هَذَا قَبْلُ إِنْسِي؟ (15/82ي)

هَمِّي: الهَمُّ: الحزن. قال يشيد برباطة جأشه في تحمل

"لَيْلٍ لِلْهَمُوم":

طَاوَلْتُهُ مِنْ عَزَمَتِي بِمُضَبَّرٍ [كامل]

أَثَبْتُ هَمِّي فِي قَرَارَةِ كُورِهِ (16/35ر)

وينظر: (16/59ل). الْهَمُوم: جمع الهَمِّ. (14/35ر)، (3/93ط)

هِمَّةٌ: الهِمَّةُ: العزم القويُّ. قال مفتخرًا:

هِمَّةٌ فِي السَّمَاءِ تَسْحَبُ ذَيْلًا [خفيف]

مِنْ ذُيُولِ الْعُلَا وَجَدْتُ كَابِي (13/10ب)

وينظر: (25/59ل). هِمَّتِي: (2/49ق).

مُهِمِّي: الْمُهِمُّ: الأمر الشديد. قال يشكر عبد العزيز المؤمن

على رسالة جاءته منه:

أَعْلَى كِتَابُكَ فِي مُهِمِّي حُرْمَتِي [متقارب]

وَجَلَا جَوَابُكَ مِنْ دُجَى حِرْمَانِهَا (35/75ن)

هـ م ي

(هَمَى)

هَمَى: سأل. قال، من نظم أوصى بكتابه على قبره، يُذَكِّرُ

صاحبه بعرضية الحياة الدنيا: [مخلع البسيط]

وَكَمْ سُرُورٍ هَمَى عَلَيْنَا * سَحَابَةٌ ثَرَّةٌ تَجُودُ؟ (4/20د)

هـ ن أ

(هَنِئَا)

هَنِئَا: دعاء للاكل أو الشارب، معناه: ثَبَّتْ ذَلِكَ لَكَ بِلَا

مَشَقَّةٌ. قال في مديح يحيى المعتلي:

غَنَّاكَ سَعْدُكَ فِي ظِلِّ الظُّبَا وَسَقَى [بسيط]

"فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفَعًا"⁽¹⁾ (1/48ق)

هـ ن د

(مُهَنْدَا - الْهِنْدِيُّ - هِنْدِيٌّ)

مهندا: المهند: السيف المطبوع من حديد الهند. قال في مديح أبي محمد بن حزم يصفه باتساع المعرفة والبلاء الحسن في مناظرة فقهاء المالكية:

فَسَلَّ مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهَا مُهَنْدًا [طويل]

أَخُو شَافِعِيَّاتِ كَرِيمِ الْعَنَاصِرِ (13/30ر)

الهندي: سيف هندي: عُمِلَ بِيَلَادِ الْهِنْدِ وَأُحْكِمَ عَمَلُهُ. قال يشير إلى معارك ابن حزم مع فقهاء المالكية بالأندلس، وإلى ما كان له من ردود عنيفة على المعتزلة⁽²⁾:

يُطَالِبُ بِالْهِنْدِيِّ فِي كُلِّ فَتْكَةٍ [طويل]

ظُهُورَ الْمَذَاكِي عَنْ ظُهُورِ الْمَنَابِرِ (15/30ر)

هندي: البرق على التشبيه. قال يصف هبوب ريح باردة، وقد بلغه نعي صديقه ابن اللمائي:

أَهْدَى إِلَيَّ ظَلَامًا رَدَعَ نَافِجَةٍ [بسيط]

أَدْمَاءَ شَقَّ بِهَا الدَّامَاءَ هِنْدِيٌّ (2/82د)

هـ و ج

(هُوجَ)

هُوجَ الرِّيحِ: جمع هَوْجَا ء: وهي صفة للريح الشديدة الهبوب، التي تَقْلَعُ الْبُيُوتَ. قال في الوقوف على الأطلال:

أَلْثَّتْ عَلَيْهَا الْمُعْصِرَاتُ بِقَطْرِهَا [طويل]

وَجَرَّتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ مُلَاءَهَا (2/2ء)

⁽¹⁾ عجز البيت مقتبس من قول أمية ابن أبي الصلت:

فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفَعًا

ينظر: ديوان أمية ابن أبي الصلت، قدم له وعلق على حواشيه سيف

الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، ص 66.

⁽²⁾ ينظر: ابن حزم، أبو محمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، ص

وينظر: (16/49ق).

هـ و د

(الْيَهُودُ)

المعجم الوسيط:

اليهود: قوم من أصل سامي، قيل: إنهم سُمُّوا كذلك باسم يَهُودَا أحد أبناء يعقوب. قال في باب اليهود بقوطة: [متقارب] تَرَاهُ الْيَهُودُ عَلَى بَابِهَا *أَمِيرًا فَتَحَسِبُهُ يُوسُفًا (2/45ف)

هـ و ر

(تَهَوَّرُ)

تَهَوَّرَ (بَحَذَفَ مَا بَعْدَ تَاءِ الْمَضَارَعَةِ): تَسْقُطُ أَوْ تَتَعَثَّرُ. قال يصف مشقة الرحلة قبل الوصول إلى الممدوح:

تَرَى ثَابِتَاتِ الْحَكَمِ عِنْدَ إِعْتِسَافِهَا [طويل]

تَرِكْتُ عَلَى إِدْفَافِهَا فَتَهَوَّرُ (15/24ر)

هـ و ل

(الْهَوْلُ - هَوْلًا)

الهل: الأمر الشديد يثير الفزع. قال يصف نفسه: [بسيط] *أَمْضِي عَلَى الْهَوْلِ قَدَمًا لَا يُنْهِنُنِي * (2/72ن)

هَوْلًا: (19/35ر).

هـ و م

(هَامَتُهُ - هَامَتِي - الْهَامُ)

هَامَتُهُ: الهامة: الرأس. قال يصور فتك يحيى المعتلي بالسودان في وقعة إشبيلية:

كَأَنَّ هَامَتَهُ، وَالرُّمْحُ يَحْمِلُهَا، [بسيط]

غُرَابٌ بَيْنَ عَلَى بَابِ النَّقَا نَعَقًا (10/48ق)

هَامَتِي: الهامة: من طير الليل وهو الصَّدى، يتعم الأعراب أنه يخرج من هامة القليل فيصرح على قبره إسقوني

هَوَتْ بِحِجَاهُ: سَلَبَتْهُ عَقْلَهُ. قَالَ وَهُوَ سَجِينٌ، يَعْتَذِرُ وَيُهَوِّنُ
مِنْ نَظْمِهِ فِي الْمَجُونِ:

وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاشِقٍ [طويل]
هَوَتْ بِحِجَاهُ أَعْيُنٌ وَخُدُودٌ؟ (8/16د)
المصباح المنير:

تَهْوِي: تَرْتَفِعُ. قَالَ يَصِفُ لَحْلَةً:

وَطَائِرَةٌ تَهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]
ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحَدِّدُهُ وَهُمْ (1/64م)
يَهْوِي: مُضَارِعٌ أَهْوَى بِالشَّيْءِ: أَوْمَأَ بِهِ. قَالَ، فِي وَصْفِ الْقَنْصِ،
يَصِفُ دِفَاعَ الْفَحْلِ عَنْ قَطِيعِ الْمَهَا: [مجزوء الكامل]
يَهْوِي بِرَوْقِي مُحَرَّبٌ * طَبْنٌ بِحَرْبِ الْعُضْفِ حَازِمٌ (51/69م)
هُوِيًّا: مُصَدَّرٌ هَوَى يَهْوِي، أَي: ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى.
قَالَ يَصِفُ مَرْقِيَةً تَعْجَزُ الرِّيحُ عَنْ تَسْلُقِهَا:

إِذَا زَاخَمَتْ مِنْهَا الْمَخَارِمَ صَوَّبَتْ [طويل]
هُوِيًّا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى وَهِيَ تَجَّارٌ (6/24د)
يَهْوَاهُ: يَرْغَبُ فِيهِ. قَالَ فِي تَحْبِيبِ أَكْلِ الْفُولِ:

أَكُلْ ظَرِيفٌ وَطُعْمٌ ذِي أَدَبٍ [منسرح]
وَالْفُولُ يَهْوَاهُ كُلُّ مَنْ ظَرُفًا (7/44ف)
يَهْوَى: يُحِبُّ. قَالَ يَتَغَزَّلُ بِمَحْبُوبِ تَيْمَّةٍ: [مجزوء الكامل]
مُتَجَاهِلَاتٍ أَنَّهُ * يَهْوَى وَهْنٌ بِهِ عَوَالِمٌ (31/69م)

الهَوَى: مَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ وَغَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَقِيلَ:
الهَوَى: الْعَشَقُ. قَالَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْأَطْلَالِ وَتَذَكُّرِ الْأَحِبَّةِ:
رَأَتْ شَدَنَ الْأَرَامِ فِي زَمَنِ الْهَوَى [طويل]
وَلَمْ تَرَ لَيْلَى فَهِيَ تَسْرِقُ حُ مَاءَهَا (4/2ء)

وينظر: (2/14ء)، (5/16د)، (3/21د)، (3/33ر)،
(17/63م)، (7/67م)، (1/68م). هَوَاهَا: (3/79هـ).
هَوَاكُم: (1/62م). هَوَى: (11/31ر)، (3/59ل)، (3/79هـ).
الْهَوَاءُ: جَمْعُ الْهَوَى، وَهُوَ الْمِيلُ الْمَذْمُومُ لِلنَّفْسِ. قَالَ شَامِتَا

إِسْقُونِي حَتَّى يُثَارَ بِهِ ⁽¹⁾. قَالَ يَتَمَثَّلُ هَامَتُهُ فِي الْقَبْرِ
تَسْمَعُ طَارِقَ لَيْلٍ يَشْدُو بِذِكْرِ خِصَالِهِ:

عَسَى هَامَتِي فِي الْقَبْرِ تَسْمَعُ بَعْضُهُ [طويل]
بِتَرْجِيْعٍ شَادٍ أَوْ بِطَطْرِبِ طَارِقِ (10/50ق)
الهامُ: جَمْعُ الْهَامَةِ، بِمَعْنَى: الرَّأْسِ. (21/75ن)

هـ و ن

(هَوْنٌ - يَهْوَنُ - الهَوَانُ - أَهْوَنُ)

هَوْنٌ: سَهْلٌ وَخَفَفَ. قَالَ فِي مَعْنَى الْفِرَاقِ:
بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ [طويل]
وَقَدْ هَوَّنَ التَّوْدِيْعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِيَ (1/51ق)
يَهْوَنُ: (9/58ل).

الهَوَانُ: نَقِيضُ الْعِزِّ. قَالَ، وَهُوَ فِي السَّجْنِ، يَرِثِي نَفْسَهُ
وَيَسْتَعِظُ ابْنُ حَمُودَ:

قَرِيبٌ بِمُحْتَلِّ الْمَوَانِ بَعِيدُ [طويل]
يَجُودُ وَيَشْكُو حُزْنَهُ فَيَجِيْدُ (1/16د)
أَهْوَنُ: أَذَلُّ وَأَحْقَرُ. قَالَ فِي وَصْفِ الْبِرْعَاثِ:

عَظُمَتْ رَزِيَّتُهُ وَلَكِنَّ قَدْرَهُ [كامل]
أَخْزَى وَأَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ فِي ثُرَابٍ (8/12ب)

هـ و ي

(هَوَى - هَوَتْ - تَهْوِي - يَهْوِي - هُوِيًّا - يَهْوَاهُ - يَهْوَى -
الهَوَى - هَوَاهَا - هَوَاكُم - هَوَى - الْهَوَاءُ - أَهْوَاءُهَا -
هَوَاءُهَا - الهَوَاءُ)

هَوَى: سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ. وَالْمُرَادُ: مَاتَ. قَالَ فِي
رثاء الأجداد:

هَوَى قَمَرًا قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ آنفًا [طويل]
وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانَ زَعِيْمٍ (2/66م)
هَوَتْ: (2/5ب)، (17/59ل).

⁽¹⁾ ينظر: الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير، (هـ ي م) ص 645.

بعبد الرحمن بن الحنّاط بعد أن قتله الخليفة هشام المعتد:
لَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مَصْرَعَ مَارِقٍ [كامل]
عَبَثَ بِطَاعَتِهِ يَدُّ الْأَهْ—وَاءِ (5/1)
أَهْوَاءَهَا: (27/2).

هَوَاءَهَا: الهوَاء: ما يستنشقه كُلُّ حَيٍّ لِحَيَاتِهِ. قال مخاطبا الخليفة
يحيى المعتلي:

اللَّهُ فِي أَرْضٍ غُذِيَتْ هَوَاءَهَا [كامل]
وَعِصَابَةٌ لَمْ تَنْهَمْ إِشْفَاقَهَا (11/49)
الهُوَاء: الجو ما بين السماء والأرض. قال يصف سباع الطير:
لَهُنَّ لِعَابٌ فِي الْهُوَاءِ وَهَزَّةٌ [طويل]
إِذَا جَدَّ بَيْنَ الدَّارِعَيْنِ قِرَاعٌ (2/40)

هـ ي ب

(أُهِيبُ— هَائِبَا)

أُهِيبُ بِالصَّبْرِ: أدعوه وأنادي به. قال يصف نفسه:
أُهِيبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءُ ثَائِرَةٌ [بسيط]
وَأَكْظِمُ الْعَيْظَ وَالْأَحْقَادُ نِيرَانُ (4/72)
هَائِبَا: اسم فاعل من هَابَه، أي: عَظَّمَهُ ووَقَّرَهُ. قال في
رثاء القاضي ابن ذكوان:

وَكَانَ عَظِيمًا يُطْرِقُ الْجَمْعُ عِنْدَهُ [طويل]
وَيَعْنُو لَهُ رَبُّ الْكُتَيْبَةِ هَائِبَا (16/5)

هـ ي ج

(هَاجَ— هَاجَتْ— هَيَّجَ— يَهْتَاجُنِي)

هَاجَتْ بِلَابِلِهِ: ثارت وانبعثت. قال في مُسَاجَلَةٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْوَزِيرِ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ الْجَزِيرِيِّ:

فَالْعُودُ يَخْفُقُ وَالْمِزْمَارُ يَتَّبِعُهُ [بسيط]
وَهَاجِرُ الرَّاحِ قَدْ هَاجَتْ بِلَابِلُهُ (5/56)

هَاجَ: هَاجَ الشَّيْءُ: أثاره وبعثه. قال في الشوق:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَائِمُ [طويل]
بَكَيْتُ لَهَا لَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَهَا (11/2)
هَاجَ [الشيء]: صدرى: أغضبني. قال معاتبا في ختام رسالة:
وَإِنِّي عَلَى مَا هَاجَ صَدْرِي وَغَاطَنِي [طويل]
لِيَأْمُنَنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي لَهُ سِرٌّ (1/25)
هَيَّجَ: أثار. قال في الاستهلال الطللي:

عُجْنَا الرُّكَّابَ بِهَا فَهَيَّجَ وَجَدْنَا [كامل]
دِمْنٌ ذَعَرْنَ السَّرْبَ مِنْ إِدْمَانِهَا (2/75)
يَهْتَاجُنِي: يَهَيِّجُنِي. قال يثوُّ باضطرام جذوة الحب في نفسه،
وهو في علته الأخيرة:

يُحَرِّكُنِي وَالْمَوْتُ يَحْفِزُ مُهَجَّتِي [طويل]
وَيَهْتَاجُنِي وَالنَّفْسُ عِنْدَ حَنَاجِرِي (12/31)

هـ ي م

(هَامَتْ— هَائِم— الْمُسْتَهَام)

هَامَتْ: شَغِفَتْ حُبًّا، مجازا. قال يصف حَبَاتِ الْبَاقِلِيِّ دَاخِلِ
قَشُورِهَا:

هَامَتْ بِلُحْفِ الْجَنَانِ، فَاتَّخَذَتْ [منسرح]
مِنْ سُنْدُسٍ فِي جِنَانِهَا لُحْفًا (3/44)
هَائِمٌ: اسم فاعل من هَامَ. (6/69)

الْمُسْتَهَام: الذي أَسْتَهَيْمَ فؤاده، أي: ذهب فؤاده وخُلِبَ
عقله من الحبِّ. قال يصف بيت الحبيب وقد لاح من
خلال دياجير الليل:

إِلَى بَيْتٍ لَيْلَى وَهُوَ فَرْدٌ بِذِي الْغَضَا [طويل]
يُضِيءُ كَعَيْنِ الْمُسْتَهَامِ وَيَزْهَرُ (11/24)

و أ ل

(أَوَّل - الأَوَّلَى - الأَوَائِل - أَوَائِلُه - وَائِل)

أَوَّل: الأول: المتقدم. نقيض الآخر. قال وهو معتقل يُهَوَّنُ

من نظمه في المجون: [طويل]

وَهْلُ كُنْتُ فِي الْعُشَّاقِ أَوَّلَ عَاشِقٍ (8/16د)

الأوَّلَى: مؤنث الأَوَّل. قال في الوقوف على أطلال الأحبة:

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ [طويل]

بِدَارَتِهَا الأَوَّلَى نُحَيِّ فَنَاءَهَا (5/2ء)

الأَوَائِل: جمع الأَوَّل. (19/59ل) أَوَائِلُه: (3/56ل).

وَائِل: ابنة وائل: قبيلة تَغْلِب. قال في الفخر:

رِدِّي تَعْلَمِي بِالْخَيْلِ مَا قَرَّبَ التَّوَى [طويل]

جِيَادُكَ بِالثَّرَائِرِ يَا ابْنَةَ وَائِلِ (4/59ل)

و ب ق

(مُوبِقَة)

مُوبِقَة الجَرَائِم: الكبيرة المَهْلِكَة. قال في ذكر الفتنة وما

أَقْتَرَفَ الثَّوَارِ أَثْنَاءَهَا مِنْ آثَامٍ: [مجزء الكامل]

وَتَضَاعَلَتْ أَجْرَامُنَا* فِيهَا بِمُوبِقَةِ الْجَرَائِمِ (59/69م)

و ب ل

(وَبَل - وَبِيل)

وَبَلَهَا: الوَبَل: المطر الكثير القطر، كُنِيَ به عن الإيثار

والمروعة. قال في رثاء نفسه:

أَلَا رَبَّ خَصَمٍ قَدْ كَفَيْتُ، وَكَرْبَةٍ [طويل]

كَشَفْتُ، وَدَارٍ كُنْتُ فِي الْمَحَلِّ وَبَلَهَا (5/58ل)

وَبَلِ الْمَنَايَا: وصف بالمصدر، معناه: المطبوعة. قال في الفخر:

وَفَتِيَّةَ ضَرْبٍ مِنْ زِنَاتَةٍ، مُمَطَّرٌ [طويل]

بِوَبْلِ الْمَنَايَا طَعْنَهَا وَضَرْبُهَا (2/4ب)

وَبِيل: الوبيل: المرعى الوحيم. قال يهزف الخيل في رحلة صيد:

وَتَارَتْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّاتِ بِالضُّحَى [طويل]

أَبَابِيل، مِنْ أَعْطَافٍ غَيْرِ وَبِيلِ (3/60ل)

وَبِيل المرَاد: كناية عن المَضَرَّة والمَلَاك. قال متشائما، وقد

خابت آماله في حُلُكَّامِ عصره:

وَلَكِنِّي خَالَسِي مَعْشَرِي [متقارب]

وَرُدْتُ يَفَاعًا وَبِيلَ الْمَرَادِ (10/23د)

و ث ق

(ثَقَاتَة)

ثَقَاتَة: الثَّقَات جمع الثَّقة، وهو المؤمن في الأموال والأقوال

والأفعال. قال في رثائه لقرطبة:

حُزْنِي عَلَى سَرَوَاتِهَا وَرُؤَاتِهَا [كامل]

وِثَقَاتِهَا وَحُمَاتِهَا يَتَكَرَّرُ (28/28ر)

و ج د

(وَجَدْتُ - لم تَجِد - لم أَجِد - الوجد - وَجَدْنَا)

وَجَدْتُ: وجدت الشيء أصبته وأدر كته وظفرتُ به .

قال في شكواه إلى سليمان المستعين، يؤكد وفاءه لبني أمية:

أَلِمْتُ بِالْحُبِّ حَتَّى لَوْ دَنَا أَجَلِي [بسيط]

لَمَا وَجَدْتُ لَطْعَمَ الْمَوْتِ مَنْ أَلِمَ (6/68م)

وينظر: (2/71ن). لم تَج: (1/5ب). لم أَجِد: (15/47ق).

الوجد: مصدر وَجَدَ يَجِدُ، أي: حَزَنَ. قال في رثاء ابن اللَّمَّائِي:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا مَاتَ صَاحِبُهُ [بسيط]

أَوْدَى بِهِ الْوَجْدُ وَالثُّكُلُ الطَّبِيعِيُّ (11/82ي)

وَجَدْنَا: (13/63م)، (2/75ن).

و ج ع

(تَوَجَّع - أَوْجَع)

تَوَجَّع: مصدر تَوَجَّعَ، أي: تَشَكَّى الوجع. قال في وصف

البنفسج:

وَبَهَا الْبَنْفَسُجُ قَدْ حَكَى بِخُضُوعِهِ [كامل]

وَقُنُوْ لَوْنٍ فِي سَوَادٍ مُشْبَعٍ

خَدَّ الْحَبِيبِ وَقَدْ عَضَضْتَ بِحَنَّةٍ

فَشَكَكَ إِلَيْكَ بِأَنَّةٍ وَتَوَجَّعَ (7/43 ع)

أَوْجَعُ: أَكْثَرُ وَجَعًا. قَالَ يَتَشَكَّى مِنْ تَأَلُّبِ جَهْلَةٍ مِنَ الْعَجَمِ عَلَيْهِ فِي ظِلِّ خُنُوعٍ مِنَ وَالَاهِمٍ مِنْ حُكَّامِ بَنِي أُمِيَّة:

وَأَوْجَعُ مَظْلُومٍ لِقَلْبٍ وَذِي حِجَى [طويل]

فَتَى عَرَبِيٌّ تَزْدَرِيهِ أَعَاجِمُ (4/63 م)

و ج م

(وَاجِم)

وَاجِمٌ: الْجَوُّ وَاجِمٌ: عَابَسَ لَتَلْبُدَ السَّمَاءِ بِلُغَيْومٍ. قَالَ يَصُورُ

أَنْبِعَاتُ الْحَيَاةِ فِي الْأَغْصَانِ بِفَعْلِ الْمَطَرِ: [مجزوء الكامل]

حَيَّتْ بِطُوفَانِ الْحَيَاةِ فَتَضَاكَكَتْ وَالْجَوُّ وَاجِمٌ (9/69 م)

و ج ه

(وَجْهَكَ - وَجْهِي - وَجْهَهُ - وَجْهَكَ - وَجْهَهَا)

وَجْهَكَ: الْوَجْهَةُ: مَا تَوَاجَهَ بِهِ النَّاسُ مِنْ مَحَلٍّ قِيلَ قَالَ فِي الْغَزْلِ:

لَا وَحَقَّ الْمَوَى وَحَقَّ لِيَالٍ [متقارب]

— وَمَنْ صَاغَ حُسْنَ وَجْهَكَ فَرَدَا (3/21 د)

وينظر: (5/48 ق). وَجْهِي: (16/22 د).

وَجْهَهُ: (4/24 ر). وَجْهَهُ: (1/70 م). وَجْهَهَا: (9/70 م).

وُجُوهُهُ—(هُمْ): جَمْعُ الْوَجْهِ. (4/31 ر) وَجُوهُهُ: (23/8 ب).

وَجْهَهُ: وَجْهَ الْبَحْرِ: مَوْجُهُ الْمُتَلَاطِمُ. قَالَ فِي وَصْفِ "الِيلِ

لِهُمُومٍ":

كَالْبَحْرِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهِ [كامل]

صَعْبٌ عَلَى الْعَبَّارِ وَجْهَهُ غُبُورِهِ (15/35 ر)

وَجْهَهُ غُبُورُهُ: الْوَجْهَةُ: التَّهْجُ وَالْجَهَّةُ. (15/35 ر)

وَجْهَهُ: وَجْهَ الرِّمَانِ: أَوَّلُهُ. قَالَ يَهْنِي بَعِيدَ وَافِقٍ فَصَحَّ النَّصَارَى:

وَجَلَا زَمَانُكَ وَجْهَهُ مُتَطَلِّعًا [كامل]

فَكَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَعَادُ (1/18 د)

وَجْهَ السَّمَاءِ: مَا بَدَأَ مِنْهَا رَحْبًا أَزْرَقَ اللَّوْنُ. قَالَ يَصِفُ
السَّمَاءَ لَيْلًا:

وَرَعَيْتُ مِنْ وَجْهِ السَّمَاءِ خَمِيلَةً [كامل]

خَضِرَاءَ لَاحَ الْبَدْرِ مِنْ غُدْرَانِهَا (16/75 ن)

وُجُوهُ مَصَابِيحِ النُّجُومِ: مَا يَرَى مِنْهَا لَيْلًا نَبْرًا مُتَلَاثِمًا.

قَالَ يَذْكُرُ أَصْدِقَاءَهُ وَهُوَ فِي عِلْتِهِ الْأَخِيرَةِ:

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ [طويل]

وُجُوهُ مَصَابِيحِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ (4/31 ر)

وُجُوهُ الْكُرْبِ: مَا وَاجَهَ الْإِنْسَانُ مِنْ ضَرَائِهَا. قَالَ يَشِيدُ

بِصُمُودِ الْعَامِرِيِّينَ:

وَوُجُوهُ مُشْرِقَاتٍ أَوْمَضَتْ [رمل]

ضَاكِكَاتٍ فِي وَجُوهِ الْكُرْبِ (23/8 ب)

و ح د

(وَاحِدٌ - وَاحِدًا - وَاحِدِي - إِحْدَى - وَحِيدًا)

وَاحِدٌ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ ⁽¹⁾. قَالَ فِي هِجَاءِ ابْنِ وَهْبٍ، يُعِدُّهُ

نَكِيرَةً لَا شَأْنَ لَهُ وَلَا خَطَرَ:

سَيَّانٍ عِنْدِي جِئْتَ أَمْ لَمْ تَجِي [سريع]

سُخْطُكَ عِنْدِي وَالرُّضَا وَاحِدٌ (1/19 د)

وينظر: (10/82 ي).

وَاحِدًا: كَلًّا لَا يَتَجَزَّأ. قَالَ يَتَحَسَّرُ عَلَى مَاضِي قَرْطَبَةَ أَيَّامِ

الْعَامِرِيِّينَ وَمِنْ سَبَقِهِمْ:

أَيَّامَ كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ—وَاحِدًا [كامل]

لَأَمِيرِهَا وَأَمِيرٍ م—يَتَأَمَّرُ (26/28 ر)

وَاحِدِي: مَنْ لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ. قَالَ فِي رِثَاءِ صَدِيقِهِ

ابْنِ اللَّمَّائِيِّ:

لَا عِشْتُ إِنْ مِتَّ لِي يَا وَاحِدِي أَبَدًا [بسيط]

وَمَوْتُنَا وَاحِدٌ لَا شَكَّ مَرِئِي (10/82 ي)

⁽¹⁾Dozy(R), supplément aux dictionnaires arabes, T.2, P.796.

إِحْدَى: مُؤَنَّثُ أَحَدٍ، وَلَا يُقَالُ (إِحْدَى) إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا. قَالَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّفْسِ:

وَهَمَّتْ بِإِجْهَاشٍ عَلَيَّ، وَقَدْ رَأَتْ [طويل]
مُصَابِي فِي آثَارِ إِحْدَى الْكَبَائِرِ (3/30)
وَيَنْظُرُ: (18/59).

وَحِيدًا: مُنْفَرِدًا بِنَفْسِي. قَالَ يَرُومُ التَّنَسُّكُ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ، وَهُوَ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُؤَفِّي بِهَا:

أَذُرُّ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ [طويل]
وَحِيدًا، وَأَحْسُو الْمَاءَ ثَنِي الْمَفَالِقِ (3/50)

و ح ش

(أَوْحَشَ - لَمْ يُوحَشْ - وَحَشُ الْفَلَاةِ - وَحْشَهُ - وَحْشِي)
أَوْحَشَ: أَوْحَشَ الْمَكَانَ: ذَهَبَ النَّاسُ عَنْهُ. قَالَ يَرْتِي الْأَجْدَادَ فِي مُسْتَهْلِ رِثَاءِ الْوَزِيرِ أَبِي عَبْدِ:

هَوَى قَمْرًا قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَنْفًا [طويل]
وَأَوْحَشَ مِنْ كَلْبٍ مَكَانَ زَعِيْمٍ (2/66)
لَمْ تُوحَشْ: لَمْ تَجْعَلْ غَيْرَكَ يَسْتَوْحَشُ. قَالَ يَهْجُو ابْنَ وَهْبٍ بِاعْتِمَادِ أَسْلُوبِ التَّجَاهُلِ وَالتَّنْكِيرِ:

إِنْ عَمْتُ لَمْ تُوحَشْ وَإِنْ جِئْتُ [سريع]
فَأَنْتَ فِي إِخْوَانِنَا زَائِدٌ (2/19)

وَحَشُ الْفَلَاةِ: مَا لَمْ يُسْتَأْنَسَ مِنْ حَيَوَانِ الْبَرِّ، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْإِفْلَاقِ. قَالَ يَصِفُ نَفْسَهُ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ: وَكَأَنِّي - لَمَّا طَلَبْتُ بِهِ - [كامل]
وَحَشُ الْفَلَاةِ عَلَى مَطَا بَرَقِ (2/54)
وَحْشَهُ: (2/60).

وَحْشِي: صَبْرٌ وَحْشِيٌّ: عَاتٍ لَا يُحْتَمَلُ. ضَرَبَهُ: صَبَرَ جَمِيلٌ⁽¹⁾. قَالَ فِي رِثَاءِ صَدِيقِهِ ابْنِ اللَّمَائِي:

زَادَ الْبَلَاءُ عَلَى نَفْسِي فَأَعْدَمَهَا [بسيط]

صَبْرِي، فَصَبْرِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَحْشِيٌّ (14/82)
و ح ط

(وَخَطَا)

وَخَطَا: مُصْدَرٌ وَخَطَ يَخِطُ، أَيُّ: أَسْرَعَ. قَالَ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ بَطْءِ ظَهْوَرِ الصُّبْحِ:

وَبِتْنَا تُرَاعِي اللَّيْلَ لَمْ يَطُورِ بُرْدَهُ [طويل]
وَلَمْ يَجْرِ شَيْبُ الصُّبْحِ فِي فَرْعِهِ وَخَطَا (11/39 ط)

و د د

(وَدَّ - يَوَدُّ - وَدًّا - وَدَادِي)

وَدَّ: تَمَنَّى. قَالَ يَفَاخِرُ بِمَا حَازَهُ مِنْ عِلْمٍ وَفِيرٍ:

وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوَمَتْ مِنْ يَدِهِ [بسيط]
وَإِنَّهُ مِنْكَ ضَخْمُ الْجَوْفِ مَلَانٌ (10/72)
يَوَدُّ: (4/23).

وُدًّا: مُصْدَرٌ وَدَّ يَوَدُّ، مَعْنَى: أَحَبَّ. قَالَ يَعَاتِبُ مَنْ أَخْلَ بِصَدَاقَتِهِ:
لَا يَغُرُّكَ مَا تَرَى مِنْ وَدَادِي [خفيف]
فَلَعَلِّي إِنْ شِئْتُ غَيَّرْتُ وَدًّا (2/21)
وَدَادِي: الْوَدَادُ: مُصْدَرٌ وَدَّ يَوَدُّ، مَعْنَاهُ: الْحُبُّ. (2/21)

و د ع

(دَع - وَدَعْتُهُمْ - أَسْتَوْدِعُ - التَّوْدِيعُ)

دَع: دَعِ الزَّمَانَ: أَثْرُكِهِ، مَجَازًا؛ دَلَالَةً عَلَى الشُّعُورِ بِالْعَجْزِ وَالْقَهْرِ. قَالَ فِي رِثَاءِ قَرِطْبَةَ:

فَدَعِ الزَّمَانَ يُصَوِّغُ فِي عَرَصَاتِهِمْ [كامل]
تُورًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنْوَرُ (5/28)
دَع: دَعَا: لَا تَبَالُ بِهِ. قَالَ فِي هِجَاءِ الْفَقْهَاءِ:

سَاعِدْ بِذَلِكَ وَدَعْ مَقَالَ مَعَاشِرٍ [كامل]
بَخِلُوا فَنَالُوا خُطَّةَ الْبُخْلِ - لَاءِ (7/1)
وَيَنْظُرُ: (9/1).

وَدَعْتُهُمْ: فَارَقْتُهُمْ. قَالَ فِي بَكَاءِ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْفِرَاقِ:

⁽¹⁾ Dozy(R),supplément aux dictionnaires arabes,T.2,P.797.

الوَادِيَيْن: مثنى الوادي، ويكون مَسْلَكًا لِلسَّيْلِ وَمَنْفَذًا.
قال في وصف الطبيعة:

وَأَنَّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ إِلَى التَّقَا [طويل]
بَحَيْثُ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَقْبَلَ السَّقَطَا (4/39 ط)
و ذ ر

(يَذَرُ)

يَذَرُ مضارع وَذَرَ، أي: ترك. قال في مديح يحيى المعتلي:
وَتَسُدُّ طُرُقَ الْأَرْضِ مِنْكَ بِحَجٍّ فَلِي [كامل]
يَذَرُ الْمُلُوكَ مُدِيْمَةً إِطْرَاقَهُ - (9/49 ق)

و ر ث

(وَرِثَ)

وَرِثَ الجود: صَارَ إِلَيْهِ دَلَالَةٌ عَلَى تَأَصُّلِهِ فِيهِ . قال في
مديح عبد العزيز المؤتمن: [رمل]
فَعَلِمْنَا أَنَّهَا نَفْحَةٌ مِنْ * وَرِثَ الْجُودَ أَبَا بَعْدَ أَبِ (17/8 ب)
و ر د

(وَرَدَتْ - يَرِدْنَهَا - رِدِي - أَوْرَدَ - أَوْرَدَتْهُ - الْوَرْدَ -
مَوَارِدُنَا - الْوَرْدَ - مَا وَرَدَ)

وَرَدَتْ [المكان]: بَلَغَتْهُ وَوَأْفَيْتُهُ. قال يشير إلى احتمال تركه
سليمان المستعين لتخليه عنه والالتحاق بالحموديين منازعي
الأمويين في الخلافة:

لَيْنَ وَرَدَتْ سُهَيْلًا غِبَّ ثَالِثَةٍ [طويل]
لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ (9/68 م)
وَرَدَتْ رِيَاضَ الْعَفْوِ: صِيرَتْ إِلَيْهَا، مجازاً. قال يشكو يحيى
المعتلي بعد عفوّه عنه:

وَرَدَتْ رِيَاضَ الْعَفْوِ مِنْكَ فَجَادَنِي [طويل]
بِأَرْجَائِهَا مِنْ مُزْنِ نَعْمَاكَ مُعْدِقُ (16/47 ق)
وينظر: (63/69 م).

وَدَّعْتُهُمْ وَبَنَاتُ قَرْحٍ فِي الْحَشَا [كامل]
دُونِ الضُّلُوعِ يَشُبُّ مِنْ نِيرَانِهَا (10/75 ن)
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ: أَسْتَحْفِظُهُ. قال في آخر شعر يودع فيه إخوانه:
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ إِخْوَانِي وَعِشْرَتَهُمْ [بسيط]
وَكُلُّ حَرِيقٍ إِلَى الْعَلْيَاءِ سَبَاقُ (1/52 ق)
التَّوْدِيْع: تشييع المسافر عند سفره. قال يشكو الفراق في
مستهل مديح سليمان المستعين:

بَكَى أَسْفًا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ [طويل]
وَقَدْ هَوَّنَ التَّوْدِيْعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِي (1/51 ق)

و د ي

(أَوْدَى - أَوْدَى بِهِ - يُودِي - وَادٍ - الْوَادِيَيْن)

أَوْدَى: هَلَكَ. قال يُحَرِّضُ هِشَامَ الْمُعْتَدِ عَلَى قَمْعِ نَفَرٍ مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةَ، كَانَ مِنْ بَيْنِ ضَحَايَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَنَاطِ:
أَلْحِقْ بِهِ إِخْوَانَهُ فَحَيَاتُهُمْ [كامل]
نَكَدَ وَقَدْ أَوْدَى أَخُو السُّفَهَاءِ (6/1 ع)
وينظر: (6/31 ر).

أَوْدَى بِهِ: ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ. قال في رثاء ابن اللَّمَّائِي:
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا مَاتَ صَاحِبُهُ [بسيط]
أَوْدَى بِهِ الْوَجْدُ وَالتُّكْلُ الطَّبِيعِيُّ (11/82 ي)
يُودِي: (2/52 ق).

وَادٍ: الْوَادِي: الْمُنْفَرَجُ بَيْنَ الْجِبَالِ أَوْ التَّلَالِ، يُرَادُ بِهِ الْمَكَانُ عَامَةً.
قال يصور تَرْبُصَ الْمَوْتِ بِالْإِنْسَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ: [متقارب]
يَوَدُّ الْفَتَى مَنَهْلًا خَالِيًا * وَسَعْدُ الْمَنِيَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ (3/23 د)
وينظر: (5/42 ع).

وَادٍ لِلْمَجَرَّةِ: مَا يَتَرَاءَى فِي السَّمَاءِ لَيْلًا كَوَادٍ مَشُوبٍ
بِبَيَاضِ لَكْثَرَةِ النُّجُومِ فِيهِ. قال يصف السماء ليلاً:
تَخَالُ بِهَا زُهْرُ الْكَوَاكِبِ تَرْجَسًا [طويل]
عَلَى شَطِّ وَادٍ لِلْمَجَرَّةِ سَائِلٍ (12/59 ل)

(الورق - الورق)

الورق- (أ): ما استدار من الدَّم على الأرض، دلالة على التَّضَحِّيَة بالنفس. قال يُنَوِّه باستماتة جند المعتلي في وقعة إشبيلية:

قَامَتْ بِنَصْرِكَ لَمَّا قَامَ مُرْتَجٍ - لَأ [بسيط]

خَطِيبُ جُودِكَ فِيهَا يَنْثُرُ الْوَرَقَ⁽²⁾ (3/48 ق)

الورق: جمع الأوراق، وهو ما كان بلون الرماد، أو ضاربا إلى الخضرة، كُنِيَ به عن الحمام. قال يصف شوقه يوم الفراق:

وَقَدْ شَاقَنِي الْوَرَقُ السَّوَاجِعُ بِالضُّحَى [طويل]

وَمَنْ يَسْتَمِعْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ يَشْتَقِ (3/51 ق)

ورق

(أورى - ثواريه - ثوارى - الورى)

أورى أزنذا: أثقبها. قال يتغزل في مستهل إحدى مدائحه:

أَصْبَحْتُ شَيْمَ أُمِّ بَرْقٍ بَدَا [رمل]

أُمِّ سَنَا الْمَحْبُوبِ أَوْرَى أَزْنَدَا (1/22 د)

ثواريه: تَسْتَرُهُ. قال في وصف البرغوث:

قَرَّمْ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مُكَوَّرٌ [كامل]

يَمْشِي الْبَرَّازَ وَمَا ثَوَارِيهِ ثِيَابٌ (7/12 ب)

ثوارى: اسْتَرَّ. قال يرى نفسه عظيما يخشاه الخطب:

حَوْلَ لَوْ رَأَاهُ صَرَفُ اللَّيَالِي [خفيف]

لَثَوَارَى مِنْ خَوْفِهِ فِي حِجَابٍ (16/10 ب)

الورى: الخلق. قال يُهْدِي قصيدته إلى الممدوح:

زَفَفْتُ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كُلِّ حُرَّةٍ [طويل]

مِنْ الْمَدْحِ لَمْ تَخْمَلْ بِرَعْيِ الْحَمَائِلِ (30/59 ج)

وينظر: (5/63 م)، (1/71 ن).

وزر

(يَسْتَوِزِر - وَزِير - الوزير)

يَرِدُّهَا: يُقْبِلُنَ عَلَيْهَا. قال يصف إقبال الحسان على قطرات الندى فوق الأزهار في روضة غناء: [مجزوء الكامل]

بَكَرَ الْحِسَانَ يَرِدُّنَهَا* مِنْ كُلِّ وَاضِحَةٍ الْمَلَاغِمِ (12/69 م)

رِدِّي: أَحْضَرِي. قال يفتخر بأجداد تغلب:

رِدِّي تَعْلَمِي بِالْخَيْلِ مَا قَرَّبَ النَّوَى [طويل]

جِيَادُكَ بِالْثَّرْتَارِ يَا ابْنَةَ وَاثِلِ (4/59 ج)

أُورِدَ خَيْلَهُ: أَحْضَرَهَا الْمُرْد. قال يمدح يحيى المعتلي بالشجاعة:

وَلَوْ أَنَّ أَفْوَاهَ الضَّرَاغِمِ مَنَهْلٌ [كامل]

لِلْوَرْدِ أُوْرِدَ خَيْلَهُ أَشْدَاقَهُ - (18/49 ق)

أُورِدَتْهُ صفوة العيش: سَقَتْهُ إِيَّاهَا، على الاستعارة. قال في الغزل: [رمل]

أُورِدَتْهُ لُطْفًا آيَاتُهُ* صَفْوَةَ الْعَيْشِ وَأَرْعَتْهُ دَدَا (4/22 د)

لِلْوَرْدِ: الْوَرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يُورَدُ. (18/49 ق)

مَوَارِدُنَا: الْمَوَارِدُ: جَمْعُ الْمَوْرِدِ، أَيِ: الْمَاءِ الَّذِي يُوْرِدُ. قال يمدح أبا محمد بن حزم بالغياث المعين لمن يلجأ إليه:

إِذَا نَحْنُ أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا⁽¹⁾ تَبَلَّجَتْ [طويل]

مَوَارِدُنَا عَنْ نَيِّرَاتِ الْمَصَادِرِ (9/30 ر)

الورد: النَّوْرُ، وَغَلَبَ عَلَى هَذَا النَّوْعِ الَّذِي يُشَمُّ. وَتَشَبَّهَ بِالْأَحْمَرِ مِنْهُ الْخُدُودُ. قال يتغزل بساقية: [رمل]

فُتِّحَ الْوَرْدُ عَلَى صَفْحَتِهَا* وَحَمَاهُ صُدُغُهَا بِالْعَقْرَبِ (7/8 ب)

وينظر: (3/56 ج).

المعجم الوسيط:

وَرْدٌ: مَا وَرَدَ: اسْمُ مَرْكَبٍ مِنْ مَاءٍ - عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ - وَوَرْدٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَقَطَّرُ مِنْ زَهْرِ الْوَرْدِ. قَالَ فِي الْغَزْلِ بِالْغُلْمَانِ:

وَقَدْ رَقَّ مَا وَرَدُ تِلْكَ الْخُدُودِ [متقارب]

بِمَا سَالَ مِنْ مِسْكِ تِلْكَ اللَّحْمِ (4/70 م)

ورق

(1) الضمير في "إليها" يعود على هضبة كسروية سلمانية التي كني بها في بيت سابق عن الممدوح الذي هو فارسي الأصل.

(2) الْوَرَقُ (بكسر الراء): الدراهم المضروبة من الفضة.

يَسْتَوِزِرُ رَأْيَهُ: يذهب به. قال يُعَرِّضُ بعدوه اللُدود الوزير ابن الفرضي:

وَزِيرٌ مَتَى يَسْتَوِزِرُ الْمَلِكُ رَأْيَهُ [طويل]
أُمِرَتْ لَهُ فِي النَّائِبَاتِ حِبَالُ (4/55)
الوزير: من تَوَلَّى الوزارة، وهي أرفع الوظائف وأعلاها.
قال في مديح زميله أبي القاسم إبراهيم الإفليلي:
غَيْرَ أَنِّي مَعَ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَا [خفيف]
سِمَ حِزْبٌ مَحْضٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (1/11)
وزير: (4/55).

وس ط

(وَسْطُهَا)

وَسْطُهَا: الوَسْطُ: ظرف بمعنى "بَيْنَ". قال يصف السماء ليلاً وقد ازدانت بالنجوم: [كامل]
وَكَأَنَّ نَشْرَ النَّجْمِ ضَائِعٌ وَسْطُهَا (17/75)

وس ع

(أَتَسَعَا)

أَتَسَعَا (أ): ضد ضاق. قال يشير إلى حَمَامِهِ، عندما أرسل الحاجب أبو عامر بن المظفر يستعيّره منه: [منسرح]
أَيَقْنَنَّ أَنَّ الْهَلَالَ زَاكِنُهُ *فَضَاءَ لِلْحَاضِرِينَ وَأَتَسَعَا (4/41)
وس ن

(وَسَنَان)

وَسَنَان: فاطر الطَّرْف. قال يتغزل بامرأة بربرية:
وَسَنَانُ نَاوَلَنِي مُدَامَةَ طَرْفِهِ [رمل]
فَشَرِبْتُهَا وَسَمِعْتُ مِنْ طُبُورِهِ (4/35)

وش ج

(الوشيج)

الوشيج: شجر الرِّمَّاح، ويراد بها الرِّمَّاح ذاتها، واحدها وشيجة. قال يصور إحكام الحراسة على جَمَى المحبوبة:

إِذَا رَامَهَا ذُو حَاجَةٍ صَدَّ وَجْهَهُ [طويل]
طَبَا الْبَاتِرَاتِ وَالْوَشِيحُ الْمَكْسَرُ (4/24)

وش ك

(أَوْشِك)

أَوْشِك: كُنْ وَشِيكًا، على سبيل الدُّعَاءِ. قال غير آبه بخصومه، وقد أزمع على الخروج من قرطبة:
وَمَا قُرِعَتْ سِنِّي عَلَيْكُمْ نَدَامَةً [طويل]
وَأَوْشِكُ غَدًا أَنْ يَقْرَعَ السَّنَّ نَادِمٌ (8/63)

وص ف

(وُصِفَا - وَصْفَهُ)

وُصِفَا (أ): نُعِتَ. قال يمدح أبا حاتم بن ذكوان الذي دفعه إلى النظم في وصف باكورة بَاقِرِي، على البديهة:
جَازَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي مَكَارِمِهِ [منسرح]
حُدُودَ كَعْبٍ وَمَا بِهِ وَصِفَا (5/44)
وَصْفَهُ: الوَصْفُ: مصدر وَصَفَ يَصِفُ. (5/57)

وصل

(وَصَل - وَصَلَهُ - وَاصِلُهُ)

وَصَل: الوَصَلُ: خلاف الفصل. قال في سياق الغزل:
وَتَكْفُرِي بِرِدَائِي وَصَلٍ مُقَرَّطِي [كامل]
كَتَبُوا بِرِقْصِ الْمِسْكِ فِي كَافُورِهِ (2/35)
وينظر: (2/42).

وَصَلَهُ: الوَصَلُ: ضد المَجْر. قال في لزوم وصل العهد:
وَوَصَلُهُ⁽¹⁾ فِي كِلَا الْحَالَيْنِ مُفْتَرَضٌ [بسيط]
سَيَّانٍ قَاطِعُهُ جَهْلًا وَوَاصِلُهُ (4/56)
وَاصِلُهُ: ضد هاجره. (4/56)

وض ح

(وَاضِحَةٌ - الوَضَاح)

(1) الضمير في "وصله" يعود على "عهدك" في البيت السابق.

وَأَضِحَّة: صفة من وَضَحَ الوجه، أي: حَسُنَ. قال يصف
إقبال الحِسَانِ على قطرات الندى على الزهر ك أنهما
الرَّصَائِع: [مجزوء الكامل]
بَكَرَ الحِسَانُ يَرِدْنَهَا* مِنْ كُلِّ وَأَضِحَّة المَلَاغِمُ (12/69م)
الوَضَّاحُ: النقيُّ من العيوب والنقائص. قال في رثاء الأجداد
الذين مضوا قبل فقد الوزير أبي عبدة:

مَضَى السَّلَفُ الوَضَّاحُ إِلَّا بَقِيَّةً [طويل]
كَعُرَّةٍ مُسَوِّدٍ القَمِيصِ بِهِمِ (5/66م)

و ض ع

(وَضَعْتُ - مَوْضِعَنَا - مَوَاضِع)

وَضَعْتُ السَّهْمَ: ضربت به، قال في الاعتداء بالنفس:
مَا أَحْوَلُ نَحْوِي لَحْظُ مُقْلَةٍ سَاخِطٍ [كامل]
إِلَّا وَضَعْتُ السَّهْمَ فِي إِنْسَانِهَا (26/75ن)
مَوْضِعُنَا: الموضع: مكان الوضع. قال يتغزل بجارية وهي
تؤمُّ المسجد الجامع في قرطبة في ليلة القدر:
وَجَالَتْ بِمَوْضِعِنَا جَوْلَةً [متقارب]
فَحَلَّ الرِّبْعُ بِتِلْكَ البَقَاعِ (5/42ع)
مَوَاضِع: جمع مَوْضِع. (6/12ب)

و ع د

(وَعْدَهُ)

وَعْدَهُ: الوعد: ما يُقَطَّعُ من عهد. قال يصور مماطلة الحبيب:
وَإِذَا اسْتَنْجَزْتُ يَوْمًا وَعْدَهُ [رمل]
قَالَ لِي يُمِطِّلُ: ذَكَرْنِي غَدًا (11/22د)
وينظر: (9/43ع).

و ع ظ

(الْوَعْظُ - وَاعِظَات)

الْوَعْظُ: النَّصْحُ والتذكير بالعواقب. قال في سياق الغزل
يصف خنوعه أمام امرأة تَعَرَّضَ لها فانتفضت ضده: [رمل]

خَلَّتُهُ جَبَّارَ قَوْمٍ مَرَدُّوا* وَأَنَا فِي لُطْفِ الوَعْظِ نَبِي (9/9ب)
وَاعِظَات مشيب: بوادر مشيب تبعث على الاتعاط. قال
مُتَعِظًا: [خفيف]

وَأَنْقَطَعْنَا لِوَاعِظَاتِ مَشِيبٍ* أَذَنْتُنَا حَيَاتُهَا بِذَهَابِ (3/10ب)
و غ ي

(الْوَغَى)

الْوَغَى: الأصوات في الحرب، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوا الحرب
وَوَغَى. قال، في سياق مدح المؤمن، يشيد بأجماد العامريين⁽¹⁾:
سَحَبُوا مِنْ ذَيْلِ مَجْدٍ إِذْ هُمْ [رمل]
لِلْوَغَى فِي ظِلِّ نَقْعِ أَشْهَبِ (26/8ب)
وينظر: (10/47ق)، (2/48ق)، (8/49و15 و17ق).

و ف ر

(الْوَفْرُ - وَافِرٌ - أَوْفَرُ)

الْوَفْرُ: المال⁽²⁾. وقيل: الغنى. قال يُخَبِّرُ عن نفسه:
تَشَهَّتْ ثِمَارَ الوَفْرِ مِنِّي، وَأَنَّهَا [طويل]
لَدَى كُلِّ مُبْيَضِّ العَنَانِينَ وَافِرِ (5/30ر)
وَافِر: صفة من وَفَرَ يَوْفُرُ، أي: كَثُرَ وَاتَّسَعَ. (5/30ر)
وَافِر: تَامَ كامل. قال يَتَذَكَّرُ ماضي قرطبة في عهد الأمويين،
قبل أن تَتَعَرَّضَ للفتنة:

وَالْقَصْرُ قَصْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَافِرٌ [كامل]
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ وَالْخِلَافَةُ أَوْفَرُ (14/28ر)
أَوْفَر: اسم تفضيل من وَفَرَ يَفِرُّ، أو وَفَرَ يَوْفُرُ. (14/28ر)
و ف ق

(الْمَوْفَقُ)

الْمَوْفَقُ: الْمُسَدَّدُ الْمُلْهَمُ. قال في مديح سليمان المستعين ،
عندما بويح بالخلافة مرة أولى، وكان ذلك زمن الفِتنَةِ⁽¹⁾:

⁽¹⁾ خاض العامريون حوالي تسع وخمسين غزوة حالفهم الانتصار في أغلبها.

ينظر: محمد، محمد سعيد، ابن شهيد الأندلسي أدبنا وناقدا، ص94.

⁽²⁾ الثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص358.

كَأَنَّ عَلَيْهَا (2) نَفْحَةً عَبْشَمِيَّةً [طويل]
أَتَتْ مِنْ جَنَابِ الْمُسْتَعِينِ الْمُوَفَّقِ (7/51ق)

و ف ي

(وَأَفَى - وَافَاكَ)

وَأَفَى: وافاه: أتاه. قال يصف التفاف الناس حول قبر القاضي ابن ذكوان:

تَحَالُ لَفِيفَ النَّاسِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ [طويل]
خَلِيطَ قَطَاً وَأَفَى الشَّرِيعَةَ دَارِبًا (10/5ب)
وَأَفَاكَ: (2/43ع).

و ق ح

(مُوقَّحًا)

مُوقَّحًا: اسم مفعول معناه: الذي أصابته البلايا. والمراد: مُجَرَّبًا (3). قال يصف يوم الفراق:

فَبَدَا لَهُمْ وَجْهُ الْفِرَاقِ مُوقَّحًا [كامل]
أَتِ عَلَى خَبَرِ النَّوَى بَعِيَانِهَا (8/75ن)

و ق د

(أَوْقَدَتْ - يَتَّقِدَان - وَقُود - وَقُود - مُتَّقِد)

أَوْقَدَتْ: أشعلت دلالة على الاتِّقَادِ وَاللِّمْعَانِ. قال يفتخر بفتيان من أصدقائه:

وَكَأَنَّ الْبُذْرُوقَ إِذَا طَالَعَتْهُمْ [خفيف]
أَوْقَدَتْ فِي سَمَائِهَا مِنْ شِهَابٍ (10/10ب)
يَتَّقِدَان: يُشْعِرَانِ حُمْرَةً. قال يصف إكرامه ضيفا جلوسه في ليلة شتاء بنار أضرمها للقري:
فَأَلْحَفْتُهُ فَا مَتَدَّ فَوْقَ مِهَادِهِ * وَخَدَّاهُ بِالصُّهْبَاءِ يَتَّقِدَانِ (9/74ن)

مُتَّقِد: اسم فاعل من اتَّقَدَ، أي: كان نشطا ظريفا متألقا. قال يصف - ارتجالا - مجلسا للإخوان: [مخلع البسيط]
وَفَتِيَّةٌ كَالنُّجُومِ حُسْنًا * كُلُّهُمْ شَاعِرٌ بَيْلٌ (1/57ل)
مُتَّقِدُ الْجَانِبَيْنِ مَاضٍ * كَأَنَّهُ الصَّارِمُ الصَّقِيلُ (2/57ل)
وَقُود: مصدر وَقَدَ يَقْدُ، أي: اشتعل؛ كُنِيَ به عن العذاب النَّفْسِي. قال يباكي الحمام، وهو مقيم في السجن:

وَمَا زَالَ يُبْكِينِي وَأُبْكِيهِ جَاهِدًا [طويل]
وَلِلشَّوْقِ مِنْ دُونِ الضُّلُوعِ وَقُودٌ (20/16د)
وَقُودَهَا: الوقود: ما توقد به النار من الحطب ونحوه. قال يَتَحَسَّسُ آثَارَ الْمَنَازِلِ وَالْأَدْيَارِ:

فَلْقُسِمُ مَا شِئِمْتُ الْغَدَاةَ وَقُودَهَا [طويل]
وَقَدْ شِئِمْتُ مَا رَابَ الْحِمَى وَأَسَاءَهَا (7/2ع)

و ق ع

(وَقَعَا - تَوَقَّع - وَاقِعَا)

وَقَعَا - (الطَّيْرُ): نَزَلَ وَحَطَّ. قال يعبر عن فرحته برغبة أبي عامر بن المظفر في استخدام حَمَامِهِ:

شَكَرْتُ لِلدَّهْرِ حُسْنَ مَا صَنَعَا [منسرح]
طَائِرٌ مَجْدٌ بِجَنَّتِي وَقَعَا (1/41ع)
تَوَقَّع: مصدر تَوَقَّعَ الْأَمْرَ، أي: ارتقب وقوعه. قال يشبه أزهار النرجس المحتشدة بالأعين المتراسلة:

(فَكَأَنَّ نَرْجِسَهَا..) أَوْ أَعْيُنُ الْأَحْبَابِ حِينَ تَرَأَسَلَتْ [كامل]
بِاللَّحْظِ تَحْتَ تَخَوُّفٍ وَتَوَقُّعٍ (5/43ع)
وَاقِعًا: اسم فاعل من وَقَعَ الطَّيْرُ. (19/16د)، (14/59ل)

و ق ف

(وَقَفَ - وَقَفْتُ - وَقَفْنَا - قَفَ - وَقِفَةٌ - مَوَاقِف)

وَقَفَ الزَّمَانُ لَهَا: عارضها. قال يشكو الزمان:

وَإِذَا أُرْتَمَتْ نَحْوِي الْمُنَى لِأَنَّا لَهَا [كامل]
وَقَفَ الزَّمَانُ لَهَا هُنَاكَ فَعَاقَهَا (4/49ق)

(1) ينظر: بلا، شارل، ابن شهيد الأندلسي حياته وآثاره، ص 34.

وبويحيى، الشاذلي، ابن شهيد الأندلسي، ص 59.

(2) الضمير في "عليها" يعود على نسيم الريح في البيت السابق.

(3) ديوان ابن شهيد الأندلسي ورسائله، تح: محيي الدين ديب، ص 136.

وَقَفْتُ بِظِلِّهِ: حَضَرْتُ مَعَيْنَا. قَالَ فِي مَدْح أَبِي مَرْوَانَ:
وَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ وَقَفْتُ بِظِلِّهِ [طويل]
وَقَدْ نَازَلْتُنَا الْحَادِثَاتُ إِزَاءَهَا (24/2ء)
وَقَفْنَا: وَطَنْنَا. قَالَ فِي الْفَخْرِ:

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرٍ مِنَ الْمَوْتِ وَقَفَّةً [طويل]
صَلِيٌّ لِظَاهِ دَابٍ قَوْمِي وَدَابُّهَا (3/4ب)
قِفْ: فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ وَقَفَ: سَكَنَ بَعْدَ الْمَشْيِ. قَالَ فِي الْوُقُوفِ
عَلَى أَطْلَالِ الْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ:

هَاتِيكَ دَارُهُمْ فَقِفْ بِمَعَانِهَا [كامل]
تَجِدِ الدُّمُوعَ تُجِدُ فِي هَمَلَانِهَا (1/75ن)
وَقِفَّةٌ: الْوُقُوفَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوفِ. (3/4ب)
مَوْقِفٌ: مَوْضِعُ الْوُقُوفِ. وَالْمَرَادُ: سَاحَةُ الْوُغَى. قَالَ يَشِيدُ
بِمَاثَرِ أَبِي مَرْوَانَ:

وَمِنْ مَوْقِفٍ ضَنْكٍ زَحَمْتَ بِهِ الْعِدَى [طويل]
وَقَدْ نَفَضْتَ فِيهِ الْعُقَابُ رِدَاءَهَا (25/2ء)

وقى

(يَتَّقُونَ - وَاقِي - التَّقَى - التَّقَى)

يَتَّقُونَ عِدَاءَهَا: يَحْذَرُونَهُ وَيَتَجَنَّبُونَهُ. قَالَ فِي الْفَخْرِ:
أَمَّا وَأَبْدِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعْتَهُمْ [طويل]
عِيْدُ سَبَقْتُهُمْ يَتَّقُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)
وَاقِي: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ وَقَاهُ: صَرَّاهُ عَنِ الْأَذَى وَحَمَاهُ. قَالَ
فِي سِيَاقِ التَّغْزُلِ بِأَحَدِ الْخِلَائِنِ، وَهُوَ فِي مَرَضٍ مَوْتِهِ:

حَتَّى رَمَتْنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْ كَتَبٍ [بسيط]
فَفَرَّقْتَنَا، وَهَلْ مِنْ صَرْفِهِ وَاقِي؟ (9/52ق)

التَّقَى: وَصِفٌ عَلَى فَعِيلٍ لِلْمُبَالَغَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُلْزَمُ الطَّاعَةَ
وَلَا يَقَعُ فِي الْمَعْصِيَةِ. قَالَ يَمْدَحُ أَلْبَانَ الْقَاسِمِ الْإِفْلِيلِي: [خفيف]
التَّقَى التَّقَى كَهْ - لَا وَطِفْلاً (2/11ب)

التَّقَى: جَمْعُ التَّقَاةِ، أَيِ: التَّقْوَى، وَهِيَ مَخَافَةُ اللَّهِ وَالْعَمَلُ
بِطَاعَتِهِ. قَالَ فِي رِثَاءِ الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ ذَكْوَانَ:
هَوَتْ بِأَبِي الْعَبَّاسِ شَمْسٌ مِنَ التَّقَى [طويل]
وَأَمْسَى شِهَابٌ الْحَقِّ فِي الْعَرَبِ غَارِبًا (2/5ب)

وكأ

(تَكَاءُهُمْ)

تَكَاءُهُمْ: التَّكَاةُ: مَصْدَرُ التَّكَا، وَالْمَرَادُ: التُّكَا. قَالَ مِنْ خُمَرِيَّةٍ
جَرَتْ أَحْدَاثُهَا فِي حَانَ دَيْرٍ لِلرَّهْبَانِ:

فِي فِتْنَةٍ جَعَلُوا الزَّقَاقَ تَكَاءُهُمْ [كامل]
مُتَصَاغِرِينَ نَخَشُّعًا لِكَبِيرِهِ (2/36ر)

وكب

(الْمَوْكِب)

الْمَوْكِب: الْقَوْمُ الرُّكُوبُ لِلزَّيْنَةِ وَالنُّوَّةِ، أَوْ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ.
قَالَ فِي مَدِيحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤْتَمَنِ:

تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ إِنْ بَدَا [رمل]
قَمَرَ السَّرْجِ وَشَمْسَ الْمَوْكِبِ (20/8ب)

وكر

(الْأَوْكَارُ - أَوْكَارُ)

الْأَوْكَارُ: جَمْعُ الْوَكْرِ، وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ. قَالَ يَصِفُ سَبَاعَ
الطَّيْرِ الَّتِي تَرِافِقُ الْمَمْدُوحَ إِلَى سَاحَةِ الْوُغَى:

تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ وَتَرُدُّهَا [طويل]
ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ (3/40ع)

وكى

(وِكَاءُهَا)

وِكَاءُهَا: الْوِكَاءُ: رِبَاطُ الْقَرِيقِ وَغَيْرِهَا يُشَدُّ بِهِ فَمَهَا. قَالَ
فِي الْبِكَاءِ عَلَى الْمَنَازِلِ يُشَبَّهُ عَيْنَهُ بِالْقَرِيقِ:

حَبَسْتُ بِهَا عَدُوًّا زِمَامَ مَطِيَّتِي [طويل]
فَحَلَّتْ بِهَا عَيْنِي عَلَى وَكَاءِهَا (3/2ء)

و م ض

(أَوْمَضَ - أَوْمَضَتْ)

أَوْمَضَ بَارِقٌ: لمع. قال في وصف مجلس أنس بين أحضان الطبيعة يشير إلى تزامن وميض البرق مع بريق مباسم الحسان: ضَحِكَتْ وَأَوْمَضَ بَارِقٌ* فَظَلَلْتُ لِلْبَرْقَيْنِ شَائِمٌ (14/69م) أَوْمَضَتِ الْوُجُوهُ: هشت وبشت، مجازاً. قال يشيد بروح التفاؤل عند أسلاف الممدوح من بني عامر:

وَوُجُوهٌ مُشْرِقَاتٍ أَوْمَضَتْ [رمل]

ضَاحِكَاتٍ فِي وَجُوهِ الْكُرْبِ (23/8ب)

و ن ي

(وَنَى - وَانَى)

وَنَى: فتر وضعف وكل وأعيا. قال يصور المصير المحتوم لجند الفرقة السودانية في وقعة إشبيلية:

إِذَا وَنَى ثَعَرَ الْخَطِيئُ تُعَرَّتُهُ [بسيط]

أَوْ عَاذَ بِالنَّهْرِ مَسْلُوبَ الْقَوَى غَرَقَا (11/48ق) وينظر: (12/75ن).

واني: اسم فاعل من ولى يلي. (8/74ن)

و ه ب

(هَب)

هَبْ لِي: أعطني. قال يتغزل:

قُلْتُ: هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قُبْلَةً [رمل]

تَشْفٍ مِنْ غَمِّكَ تَبْرِيحَ الصَّدَى (6/22د)

و ه م

(تَوَهَّمَ - لَمْ تَتَهَم - وَهَم)

تَوَهَّمَ الشَّيْءُ: تخيله وتمثله وظنه كان في الوجود أو لم يكن. قال يهنئ يحيى المعتلي بفتح سفه فيه حسابات العدو:

تَوَهَّمَ فِيهِ الرَّعْنُ حِصْنًا فَزُرَّتُهُ [طويل]

بَارِعَنَ فِيهِ مُرْعِدُ الْمَوْتِ مُبْرِقٌ (6/47ق)

لَمْ تَتَهَمَ إِشْفَاقَهَا: لم تدخل عليه تهمة وتظنها به. قال يسدي النصيح ليحيى المعتلي

اللَّهُ فِي أَرْضٍ غُذِيَتْ دَوَاءَهَا [كامل]

وَعَصَابَةٌ لَمْ تَتَهَمَ إِشْفَاقَهَا (11/49ق)

وهم: الوهم: الظن، وقيل: هو ما يقع في القلب من الخاطر. قال يصف نحلة:

وَطَائِرَةٌ تَهْوِي كَأَنَّ جَنَاحَهَا [طويل]

ضَمِيرٌ خَفِيٌّ لَا يُحَدِّدُهُ وَهَمٌ (1/64م)

و ه ن

(أَوْهَنَ - يَسْتَوْهِن - وَهَنًا - وَاهِن)

أَوْهَنَ: أضعف. قال يرثي لحاله في أيامه الأخيرة:

أَظَلُّ قَعِيدَ الدَّارِ تَجَنُّبِي الْعَصَا [طويل]

عَلَى ضَعْفِ سَاقٍ أَوْهَنَ السُّقْمُ رَجُلَهَا (3/58ل)

يَسْتَوْهِنُ: يوهن، أي: يضعف. قال يفتخر:

أَنَا الْبَحْرُ لَا يَسْتَوْهِنُ الْخَطْبُ طَاقَتِي [طويل]

وَتَأْبَى الْحِسَانُ أَنْ أُطِيقَ لِقَاءَهَا (13/2ء)

وهنا: مصدر وهن يهن، أي: ضعف. قال يشكو تباريح الصبا:

كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ لَهُ مِنْ [خفيف]

جَانِبِ الْمَغْرِبِينَ وَهَنًا بَكَكُمْ (2/62م)

واهِن الدعم: ضعيفه. قال يصف النجوم:

وَتَلْمَحُ مِنْ جَوَازِئِهَا فِي غُرُوبِهَا [طويل]

تَسَاقَطَ عَرْشُ وَاهِنِ الدَّعْمِ مَا عِثِلَ (13/59ل)

و ي ح

(وَيَح)

ويح: كلمة ترحم وتوجع وقيل: إنها بمعنى ويل. قال يهجو كاتباً:

وَيَحَ الْكِتَابَةِ مِنْ شَيْخِ هَبَّتَقَةٍ [بسيط]

يَلْقَى الْعُيُونُ بِرَأْسٍ مُخْتَلَعٍ رَأً (1/26)

وي ل

(ويلي - ويلتا - ويله)

ويلي: كلمة عذاب. قال في شكواه إلى سليمان المستعين،
يعبر عن حيرته بين أن يظل على وفاته للأمويين وأن
يصوغ كبريائه بأن يرحل إلى من يحفظ له حرمة:
وَذَاذَنِي كَرَمِي عَمَّنْ وَلِهَتْ بِهِ [بسيط]

وَيَلِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ وَيَلِي مِنَ الْكَرَمِ (7/68م)

ويلنا: (7/20د).

ويله: يا ويلة المرء فضيحتة قال يعرض بعدوه ابن

الفرضي في خلافة هشام المعتد:

فَاسْتَدْرِجَا كَاشِفِي دُجَاهُ [مخلع البسيط]

يَا وَيْلَةَ الْمَرْءِ مَا دَهَاهُ! (2/78هـ)

حرفه الياء

ي ب س

(يس)

يس الثرى: الغبار. قال يصف فرسه: [مجزوء الكامل]
وَيَسِيرُ فِي يَسِ الثَّرَى * وَكَأَنَّهُ فِي الْبَحْرِ عَائِمٌ (42/69م)
يحيى: أبو: هو يحيى بن علي بن حمود، من نسل علي
بن أبي طالب. كنيته أبو زكريا، ولقبه المعتلي بالله.
بويح بقرطبة سنة 412هـ، ولم تدم ولايته أكثر من سنة
ونصف. وعاد مرة ثانية إلى قرطبة سنة 416هـ في
رمضان، ولكنه خرج منها بعد أشهر قلائل إلى مالقة،
وبقي بها إلى أن قتل بقر مونة سنة 427هـ. قال ابن
شُهَيْد يشكو له بعد أن أخرجه من السجن:

وَإِذَا أَبُو يَحْيَى تَأَخَّرَ نَفْسُهُ [طويل]

فَمَتَى أُوْمَلُ فِي الزَّمَانِ لِحَاقَهَا؟ (5/49ق)

ي د و

(اليدا- يد- يدا- يدي- يد البين- يد الأهواء- يد
الصبا- يد المظالم- يدان- يديه- أيدي الغمام- أيد)
اليدا: اليد: الكف. أو من أطراف الأصابع إلى الكتف.
قال يتغزل:

فَانْشَى يَهْتَزُّ مِنْ مِنْكِبِهِ [رمل]

قَائِلًا: لَا! ثُمَّ أَعْطَانِي الْيَدَا (7/22د)

يد: اليد: الحجر ومنع الظلم. قال مفتخر:

أَمَّا وَأَبِي الْأَعْدَاءُ مَا دَفَعَتْهُمْ [طويل]

يَدُ سَبَقَتْهُمُ يَفْقُونَ عِدَاءَهَا (19/2ء)

يدا: اليد: الساعد والعون. قال في علته الأخيرة، يتذكر
صديقه الوفي ابن حزم، ويذكر خصاله:

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي ابْنُ حَزْمٍ وَكَانَ لِي [طويل]

يَدًا فِي مُلِمَّاتِي وَعِنْدَ مَضَائِقِي (6/50ق)

معجم ألفاظ القرآن الكريم:

يدي: اليد: النفس والذات. قال، في رثاء نفسه، يتهيا للحساب
بعد الموت:

وَمَا أَنَا إِلَّا رَهْنُ مَا قَدَّمَتْ يَدِي [طويل]

إِذَا غَادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (3/31ر)

يد البين: كناية عن التصرف. قال في هجاء محمد ابن

فتح يتهمة بإفساد اجتماع هام نظمه الوزير أبو جعفر

بن عباس بين أكبر وزيرين: [سريع]

فَأَنْصَرَفَا مِثْلَ أَنْصِرَافِ الْفَتَى * أَسْلَمَ الْفَأْ لِيَدِ الْبَيْنِ (4/76ن)

يد الأهواء: (5/1ء).

يد الصبا: كناية عن الطاقة والقوة. قال يصف قطر مطر

غزير، والريح تلطمه:

وَلَمْ أَرْ دُرًّا بَدَّدَتْهُ يَدُ الصَّبَا [طويل]

سِوَاهُ، فَبَاتَ النَّوْرُ يَلْقُطُهُ لَقْطًا (10/39ط)

يد المظالم: كناية عن القهر والاستبداد. قال يذكر الفتنة التي

أملت بقرطبة وما اقترف الناثرون أثناءها من آثام: [مجزوء الكامل]

مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُسْبِلَتْ * ظُلُمَاتُهَا بِيَدِ الْمَظَالِمِ (57/69م)

يدان: مثنى يد، بمعنى: قدرة. قال يصف حال عابر سبيل

هدته إليه نار القرى:

فَأَقْبَلَ مَقْرُورَ الْحَشَا لَمْ تَكُنْ لَهُ [طويل]

بِدَفْعِ صُرُوفِ الدَّهْرِ يَدَانِ (4/74ن)

يدان: العضوان من الجسد، على الاستعارة. قال يصف

نزول الثلج:

وَعَمَّمَ صُلْعَ الْمُضْبِ مِنْ قَطْرِ ثَلْجِهِ [طويل]

يَدَانِ مِنَ الصَّبْرِ تَبْتَدِرَانِ (2/74ن)

يديه: في يديه في ملكه وحوزته. قال يعبر عن فناء الدنيا وزوالها:

وَيَصْرِفُ لِلْكَوْنِ مَا فِي يَدَيْهِ [متقارب]
وَمَا الْكَوْنُ إِلَّا نَذِيرُ الْفَسَادِ (4/23)
أيدي الغمام: كناية عن دور الغمام في إنبات الزهر.
قال يصف الطبيعة:

رُبِّي نَسَجَتْ أَيْدِي الْعَمَامِ لِلْبَسِهَا [طويل]
غَلَائِلَ صُفْرًا، فَوْقَ بَيْضِ غَلَائِلِ (7/59)
أيد: ذا قوة. قال في الشكوى وهو سجين:

وَمَا كُنْتُ ذَا أَيْدٍ فَيُذْعِنُ ذُو قُوَى [طويل]
مِنَ الدَّهْرِ مُبْدٍ صَرْفَهُ وَمُعِيْدُ (25/16)
أيدي بني المنصور: نعمهم وإحسانهم. قال في سياق البكاء
على رسوم قصور العامريين التي كانت مرابع صباه:
وَأَسْلَتْهَا ذَوْبَ الْجُفُونِ كَأَنَّهَا [كامل]

أَيْدِي بَنِي الْمَنْصُورِ فِي سَيْلَانِهَا (11/75)
أيدي الثريا: الكواكب التي تتألف منها شبهت بالأيدي
إنابة عن الأصابع في تناسب الأفراد وتلازم المجتمعين
حتى كأنهم لا يتفارقون. قال يصف نزوع النجوم نحو
الأفول: [مجزوء الكامل]
وَتَمَايَلَتْ أَيْدِي الثُّرَيَّا* وَهِيَ مُذَهَّبَةُ الْخَوَاتِمِ (44/69)
أيدي الرّواسم: قوائمها الأمامية، تؤثر بها في الأرض من
شدة الوطء. قال في ذكر الفتنة: [مجزوء الكامل]
وَبَعِيدَةُ الْأَرْجَاءِ نَا* زِحَةً عَلَى أَيْدِي الرّوَاسِمِ (55/69)
ي ف ع

(يفاع - يفاعا - يافعا)

يفاع: اليفاع: التل المشرف. قال في الغزل:
فَجَاءَتْ تَهَادَى كَمِثْلِ الرُّؤُومِ [متقارب]
تُرَاعِي غَزَالًا بِأَعْلَى يَفَاعِ (3/42)

يفاعا وبيل المراد: كناية عن سوء العاقبة. قال في الشكوى:
وَلَكِنِّي خَالَقِي مَعْشَرِي [متقارب]
وَرُدْتُ يَفَاعًا وَبِيلَ الْمَرَادِ (10/23)
يفاعا: اسم فاعل من يفع الغلام: راهق العشرين. قال يفتخر
بسيفه ورمحه:

هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنْ كُنْتُ يَافِعًا [طويل]
مُقِيلَانِ مِنْ جَدِّ الْفَتَى حِينَ يَعْتُرُ (9/24)
ي ق ظ

(يقظة)

يقظة فاجر: اليقظة: نقيض النوم. قال يصف من يراه
محظوظا في سياق تشخيص ظلم الحياة الدنيا:
هُمَا صَاحِبَايَ مِنْ لَدُنْ كُنْتُ يَافِعًا [طويل]
مُقِيلَانِ مِنْ جَدِّ الْفَتَى حِينَ يَعْتُرُ (9/24)

ي ق ق

(يققا)

يققا: يقق ويقق: شديد البياض ناصعه. قال يشيد
بحنكة يحيى المعتلي في إلحاق الهزيمة بالسودان في وقعة
إشبيلية:

مِنْ كُلِّ أَسْوَدَ لَمْ يُدْلَفْ عَلَى ثَلَجٍ [بسيط]
بَأَنَّ جَدَّكَ يَحُلُو صَفْحَهُ يَقْقَا (9/48)

ي ق ن

(أيقن - أيقنت - تيقنت)

أيقن: علم الشيء وتحققه. قال يشير إلى حمامه، مرحبا
بأبي عامر بن المظفر عندما استعاره منه:
أَيَقِّنْ أَنَّ الْهَلَالَ زَاكِنُهُ* فَضَاءَ لِلْحَاضِرِينَ وَأَتَسَعَا (4/41)
أيقنت: (2/41)، (1/50)، (34/69).
تيقنت: أيقنت. قال في رثاء نفسه:
رَضِيتُ قَضَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ [طويل]

لَيَّ وَأَحْكَامًا تَيَقَّنْتُ عَدْلَهَا (2/58)

ي م م

(تيمم - تيممته - للميمم)

تيمم: تيممه: توخاه وتعمده. قال يفتخر:

تَيْمَمَ قَصْدِي النَّائِبَاتُ فَرَدَّهَا [طويل]
فَتَى لَمْ يُشَجَّعْ حِينَ حَانَ رِيَاءُهَا (17/2)
تيممته: (2/47ق).

للميمم: الميمم: اسم فاعل من يممه: قصده. قال مكنيا
عن قرطبة بمكة لكثرة الوافدين إليها من ربوع الأندلس
لحضور الدروس في المسجد الجامع، أو طلبا للأمان
تحت حراسة كتائب المنصور وابنه المظفر:

كَأَنْتَ عِرَاصُكَ لِلْمَيْمِ مَكَّةَ [كامل]
يَأْوِي إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ فَيُنْصَرُّوا (20/28)

ي م ن

(يمان - أيمن)

يمان: اليماني: منسوب إلى اليمن، وهو البرق الخلب عادة.
قال يصف إكرامه ضيفا اجتلبه ذات ليلة قر:

فَمِلْتُ بِهِ أَجْتَرُهُ نَحْوَ جَمْرَةٍ [طويل]
لَهَا بَارِقٌ لِلضَّيْفِ غَيْرُ يَمَانٍ (6/74)
أيمن الله: الأيمن: جمع اليمين، للقسم: أي: يمين الله. قال
يشكو حساده للمستعين، عندما اهتموه بسرقة الشعر:
فقال فريق: ليس ذا الشعر شعره [طويل]
وقال فريق: أيمن الله ما ندري (3/29)

ي و س ف

(يوسفا)

يوسفا: يوسف (القرن 13 ق.م): نبي ورد ذكره في
القرآن الكريم، وهو ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
عليه السلام، وردت قصته مع إخوته وامرأة عزيز

مصر في سورة تحمل اسمه. قال في باب اليهود

بقرطبة- يصف ذا وجه آية في الحسن: [متقارب]
تَرَاهُ الْيَهُودُ عَلَى بَابِهَا * أَمِيرًا فَتَحْسِبُهُ يُوسُفَا (2/45ف)

ي و م

(اليوم - يوم - يوما - أيام - أيامه - أيامي - أيامنا -

أيامه - الأيام - أيامها - أيام حرب)

اليوم: من طلوع الشمس إلى غروبها. قال يتنقد من يسعفه
الحظ في الحياة الدنيا من دون وجه حق:

لَهُ فِي بَيَاضِ الْيَوْمِ يَقْظَةٌ فَاجِرٍ [طويل]
وَتَحْتَ سَوَادِ اللَّيْلِ هَجْعَةٌ كَافِرٍ (6/30)
اليوم: الوقت مطلقا من غير اختصاص بالنهار دون الليل.

قال في رثاء صديقه الكاتب ابن اللمائي:

زَادَ الْبَلَاءُ عَلَى نَفْسِي فَأَعْدَمَهَا [بسيط]
صَبْرِي، فَصَبْرِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَحَشِي (14/82ي)
يوم: (3/22د).

يوما: ظرف زمان مبهم، معناه: في أحد الأيام. قال في الغزل:

وَإِذَا اسْتَجَزْتُ يَوْمًا وَعَدَهُ [رمل]
قَالَ لِي يُمِطِلْ: ذَكَّرْنِي غَدًا (11/22د)
وينظر: (15/39ق)، (2/79هـ)، (12/82ي).

المصباح المنير:

يوم: التفرق: يوم كذا: الوقت والحين نهارا كان أو ليلا.
قال يوم الفراق:

بَكَى أَسْفَا لِلْبَيْنِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ [طويل]
وَقَدْ هَوَّنَ التَّوْدِيْعُ بَعْضَ الَّذِي لَقِي (1/51ق)
يوم النوى: (9/75ن). يوم الوغى: (2/48ق).

يوم: اليوم: الواقعة والحرب. قال في مدح أبي مروان:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ وَقَفْتُ بِظِلِّهِ [طويل]
وَقَدْ نَازَلْتُنَا الْحَادِثَاتُ إِزَاءَهَا (24/2هـ)

يوم الكتيب: وقعة من وقائع العرب.

أَلَا إِنَّهَا حَرْبٌ جَنِيَتْ بِلَحْظَةٍ [طويل]

إِلَى عُرْبٍ يَوْمَ الْكَتِيبِ عَقَائِلِ (J2/59)

يوم المرج: وقعة مرج راهط في الشام سنة 65هـ - 684م

بين الضحاك بن قيس الفهري حليف عبد الله بن الزبير

ومروان بن الحكم الخليفة الأموي، وكان الوضاح بن

رزاح جد بني شهيد فيه مع الضحاك: [طويل]

* جَزَيْنَا يَوْمَ الْمَرْجِ آخَرَ مِثْلَهُ* (J5/59)

أيام: جمع يوم، ظرف زمان. قال، في رثاء قرطبة، يشير

إلى ماضيها الجميل الذي أدبر إلى الأبد:

أَيَّامٌ كَانَتْ عَيْنٌ كُلُّ كَرَامَةٍ [بسيط]

مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ إِلَيْهَا تَنْظُرُ (25/28)

وينظر: (26/28 و 27).

أيامه: الأيام: الحياة وما مر من العمر. قال في الشكوى:

نَيْتُهُ أَيَّامُهُ وَلَيْالِيهِ* بِظُفْرِ مِنَ الْخُطُوبِ وَنَابِ (15/10)

وينظر: (17/10). أيامي: (8/50).

أيامنا: (1/4ب)، (6/56).

أيامه: عهده. قال في مدح ممدوح غير مصرح باسمه:

جَادَ مَنْ أَصْبَحَتْ فِي أَيَّامِهِ [طويل]

وَالرَّدى يَحْذَرُ مِنْ خَوْفِي الرَّدى (23/22د)

الأيام: الدهر وما يتخلله من نقم الله ونعمه. قال، في

سياق رثاء القاضي ابن ذكوان، يعزي أخاه أبا حاتم:

سَأَسْتَعِيبُ الْأَيَّامَ فِيكَ لَعَلَّـا [طويل]

لِصَحَّةِ ذَاكَ الْجِسْمِ تَطْلُبُ طَالِبَا (20/5ب)

وينظر: (24/16د)، (12/66م)، (8/67م)، (3/72ن).

أيامها: أيام النحلة: وقت نشاطها بعد مرحلة الاسبات

في فصل الشتاء. قال يدعو إلى الرفق بالنحلة:

فَادْنَاؤُهَا رُشْدٌ، وَهَتْكَ حِجَابُهَا، [طويل]

إِذَا احْتَجَبَتْ، فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا ظُلْمٌ (5/64م)

أيام حرب: وقائع. قال في مديح العامرين:

لَهُمْ أَيَّامٌ حَرْبٍ كَثُرَتْ [رمل]

فِي عِدَاهِمُ دَاعِيَاتِ الْحَرْبِ (24/8ب)

الخاتمة

الخاتمة

جاء هذا البحث بمثابة دراسة تطبيقية تتناول بالشرح والتحليل الدلالي، في ضوء بعض نظريات علم الدلالة، ألفاظ المجموع الشعري لابن شهيد الأندلسي، الذي يمثل مدونة لغوية تحتوي بالخصوص على محصول لفظي يمكن النظر إليه على أنه نموذج للاستخدام اللغوي في مستوييه المعجمي والدلالي، عند شعراء الأندلس بخاصة، والعالم العربي بعامة، خلال واحدة من المراحل الكبرى لحياة اللغة العربية، وهي مرحلة العربية الموروثة الممتدة -على التقريب- من منتصف القرن الثاني للهجرة إلى أواخر العصر العباسي المحدد بين سنة 132هـ - سنة 606هـ. ذلك، أن هذا المحصول اللفظي وما استخدم به من دلالات هو نتاج ثقافة لأسلاف أمحوها من الخارطة الجغرافية، ولكننا مازلنا وسنظل ننتمي إليهم تاريخاً ولغة. وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

1- تبين، من خلال عرض طرق هيكلية المدلولات ومناقشتها، أن أكثر هذه الطرق نجاعة، هي طريقة الحقول الدلالية، على الرغم من منطلقها التصوري في تشكيل الحقول، وهو المأخذ الذي يمكن أن يحد من أثره الاستعانة بمنهج التحليل التجزيئي للمعنى الذي يفيد في الإحاطة - بطريقة موضوعية - بالمكونات الدلالية العامة المبررة لتصنيف الوحدات الدلالية مع بعضها في حقول من جهة، وإبراز المكونات الدلالية الخاصة المميزة - دلاليًا - بين هذه الوحدات من جهة أخرى، فضلاً عن أن هذه الطريقة تتيح الوقوف على ما يربط بين الألفاظ من علاقات دلالية، لاسيما علاقات الترادف والاشتراك اللفظي والعموم والخصوص.

2- قدم البحث - من خلال التمثيل للحقول الدلالية في ديوان ابن شهيد بالألفاظ الدالة على جسم الإنسان وجوارحه وجنسه ومراحل عمره - دراسة تحليلية لغوية دلالية دلت على استعمال خاص للغة يرمي إلى أهداف وغايات خاصة تتمثل - على وجه الخصوص - في تحقيق الانفعال وإحداث التأثير وخلق التعجب واستثارة الاندهاش أكثر من مجرد إنجاز التواصل وتحقيق الإبلاغ والإخبار، وقد ترتب عن هذه الخصوصية ميل الشاعر إلى التوسع في استخدام المجاز وتعدد وتخصيص الدلالة.

3- درس البحث غريب اللغة انطلاقاً من أنه ظاهرة مثيرة للانتباه في شعر ابن شهيد، نظراً إلى أن الشاعر أندلسي المولد والنشأة، مؤكّد اللغة لا تربطه صلة مباشرة بلغة البادية وصحراء شبه الجزيرة العربية. وقد توصلت الدراسة إلى تفسير الظاهرة بعدة عوامل يمكن حصرهما في عاملين أساسيين: أحدهما عام والآخر خاص. فأما العام فيتمثل فيما كان للغريب في عصر الشاعر من أهمية بالغة في الثقافة الأدبية الأندلسية جعلت منه أداة أساسية من أدوات البيان التي يتعين على الأديب تحصيلها. وأما العامل الخاص فيظهر في حرص ابن شهيد على تعزيز شعره بجزالة اللغة ومتانتها، خصوصاً في أغراض شعرية معينة تتطلب تضخيم المعنى باستخدام الألفاظ ذات الجرس الرنان مثل المديح والفخر والثناء، أو استلهاً معاني القدامى من الشعراء، ومن ثم استعارة ألفاظهم كما هو الشأن عند معارضته إياهم في النسيب البدوي التقليدي وما يصحبه من وقوف على الأطلال.

ثانياً: نتائج الدراسة المعجمية:

- 1- إن ألفاظ ديوان ابن شهيد - كما يفترض أن يكون الأمر في أي تجربة شعرية - لم تكن مفردات لغوية فحسب، بل هي ألفاظ واردة في مصاحبات لغوية أيضاً، هي عبارة عن سياقات بيانية تحمل غالباً دلالتها الاجتماعية، وتحمل معها دلالات مجازية وهامشية موحية حاول معجم الديوان متابعتها وتسجيلها دون تكلف تحديدها وتحليلها.
- 2- تبين من خلال الدراسة المعجمية أن عدد الألفاظ (المداخل) التي استخدمها الشاعر يتجاوز ألفي لفظة تنحدر من ألف وخمسة مئة وأربع وعشرين مادة لغوية، وأن هذه الألفاظ تتوزع بين أسماء وأفعال وردت للدلالة على معانٍ حقيقية أو مجازية بعضها مذكور في المعاجم العربية، وبعضها غير مذكور، فَرُوعِي - عندئذ - وضع رمز بجانب المعنى للدلالة على عدم وروده في تلك المعاجم.
- وبناء على هذين الإحصاءين فإن الحصيلة اللغوية في ديوان ابن شهيد قد حققت ثراءً بارزاً، وإن لاحظنا في الدراسة الدلالية شحاً في بعض المجموعات الدلالية من حيث المفردات اللغوية المصنفة فيها.
- وبعد، فإن اللغة في ديوان ابن شهيد تعد بمثابة حقل خصب يزخر بالقضايا اللغوية - مما له علاقة بالمعجم اللغوي للديوان - تغري كل قضية منها بأن تكون بحثاً مستقلاً ينتظر رواده.

فهناك - على سبيل المثال - الأبنية الصرفية ودلالاتها، وهناك التراكيب النحوية وأنماطها، وهناك التشكيل الصوتي بمظاهرة المتنوعة التي أحصى بالذكر منها:

- الانتشار الصارخ للجناس الذي لا يكاد يخلو منه بيت واحد من أبيات أغلب قصائد الديوان.

- افتتاح الشاعر بتخفيف الهمز، حيث أحصى البحث أربعة وثلاثين موضعاً تضمن تخفيفاً.

- الإكثار من حذف إحدى التاءين في أفعال المضارع التي وردت على وزن (تفعل) و(تفاعل) و(تفعّل) حيث أحصى عشرة مواضع تضمنت حذفاً من هذا النوع، يضاف إليها حذف التاء في اسم الفاعل المشتق من (تفاعل)، في بعض المواضع، كما في استعمال الشاعر - مثلاً - (المراكم) عوض (المتراكم)، وغير هذا من القضايا التي يمكن التوسع فيها لنتطرق إلى أسلوب الشاعر وميزاته التعبيرية على نحو أشمل.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

وهي مرتبة هجائياً بقطع النظر عن أداة التعريف (أل) أو "أبو" أو "ابن"، ويجيء الترتيب بحسب الحرف الوارد بعدها، ثم تذكر بين قوسين سنة الوفاة.

أولاً: المصادر:

- 1- الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت370 هـ) الموازنة بين أبي تمام والبحري، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1961م.
- 2- ابن الأثير، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلسي (ت658 هـ) الحلة السيرة، تحقيق: حسين مؤنس، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1963م.
- 3- ابن الأثير، ضياء الدين (ت637 هـ) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د.ط.د.ت.
- 4- الأزهرى: أبو منصور محمد بن أحمد (ت370 هـ) التهذيب في اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة، 1964م.
- 5- امرؤ القيس، حندج بن حجر (ت540م) ديوانه، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط5، د.ت.
- 6- البحري، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (ت284 هـ) ديوانه، دار المعارف بمصر، د.ط، 1963م.
- 7- ابن بسام الشنتري، أبو الحسن علي (ت542 هـ) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ط، 1358 هـ - 1939 م.
- 8- ابن بشكوال، خلف بن عبد الله بن مسعود الخزرجي الأندلسي (ت578 هـ) كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ط. القاهرة، 1955م.

- 9- الثعالبي، أبو منصور عبد 442 الملك بمحمد (ت 430هـ—)
- فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط3، 1392هـ—1972م.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، د.ط.د.ت.
- 10- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ—)
- البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 1405هـ—1985م.
- 11- الجرجاني، علي بن محمد الشريف (ت 816 هـ—)
- كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1969م.
- 12- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت 540 هـ—)
- المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ط2، 1389هـ—1969م.
- 13- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت 456 هـ—)
- الفِصْلُ فِي الْمَلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنَّحْلِ، القاهرة، د.ط، 1317هـ—.
- طوق الحمامة في الألفة والألف، تحقيق: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، القاهرة، ط 4، 1985م.
- 14- الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (ت 488هـ—)
- جذوة المقتبس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، د.ط، 1966م.
- 15- بن خاقان الأندلسي، الفتح (ت 529هـ—)
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس، القاهرة، د.ط، 1325هـ—1905م.
- 16- ابن الخطيب، لسان الدين (ت 776هـ—)
- الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج 1، ط2، 1393هـ—1973م، ج2-3-4، ط1، 1394هـ—1974م إلى 1397هـ—1977م.
- أعمال الأعلام، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، بيروت، د.ط، 1956م.

- 17- ابن الخطيم، قيس
ديوانه، تحقيق: ناصر الدين الأسد، طبعة مصر، د.ط، 1962م.
- 18- ابن خَلِّكَان، أحمد بن محمد البرمكي (ت 681 هـ—)
وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، د.ط، 1968-1972م.
- 19- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ—)
كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، د.ط، 1404 هـ—1984م.
- 20- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ—)
جمهرة اللغة، دار صادر، بيروت، ط 1 (عن طبعة حيدر آباد)، 1351 هـ—.
- 21- الزُّبَيْدِي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت 379 هـ—)
لحن العامة، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1981م.
- 22- الزُّبَيْدِي، السيد محمد مرتضى الحسيني (ت 1205 هـ—)
تاج العروس من جواهر القاموس - المجلدان الرابع عشر والحادي والعشرين - تحقيق: عبد العليم الطَّحَّاوي، مطبعة حكومة الكويت، 1404 هـ—1984م.
- 23- الزَّجَّاجِي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت 337 هـ—)
الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط 2، 1393 هـ—1973م.
- 24- الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ—)
- أساس البلاغة، مطبعة دار الكتب، مصر، ط 2، 1972م - 1973م.
- الفائق في غريب الحديث، تحقيق: محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط 1، 1367 هـ—1948م.
- 25- السَّرْقُسْطِي، أبو عثمان سعيد بن محمد المَعَاوِي (ت بعد 400 هـ—)
كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د.ط، 1395 هـ—1975م إلى 1400 هـ—1980م.

- 26- ابن سعيد المغربي، علي بن موسى (ت 685 هـ) —
المُغْرِب في حُلَى المَغْرِب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط 3، 1978-1980 م.
- 27- ابن سَلَام الهَرَوِي، أبو عبيد القاسم (ت 224 هـ) —
الغريب المصنف، تحقيق: محمد المختار العبيدي، 3 أجزاء: ج 1، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط 2، 1416 هـ — 1996 م. ج 2، المؤسسة الوطنية "بيت الحكمة"، تونس، د.ط، 1990 م. ج 3، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط 1، 1416 هـ — 1996 م.
- 28- ابن سنان الخفاجي، أبو محمد عبد الله بن محمد (ت 466 هـ) —
سِرُّ الفَصَاحَةِ، تحقيق: عبد المتعال الصعيدي، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، د.ط ، 1389 هـ — 1969 م.
- 29- ابن السَّيِّد البَطْلِيُّوسِي، أبو محمد عبد الله بن محمد (ت 521 هـ) —
الاقتضاب في شرح أدب الكاتب، تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1982 م.
- 30- ابن سَيِّدَة المُرْسِي، علي بن إسماعيل (ت 548 هـ) —
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: مصطفى السقا وحسين نصار، ج 1 و 2 مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط 1، 1377 هـ — 1958 م.
- المُخَصَّص، دار الأفاق الجديدة، بيروت، د.ط، د.ت.
- 31- ابن شُهَيْد الأندلسي، أبو عامر أحمد بن عبد الملك (ت 426 هـ) —
- ديوانه، جمع: شارل پـلا، دار المكشوف، بيروت، د.ط، 1963 م.
- ديوانه، جمع وتحقيق: يعقوب زكي، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت.
- ديوانه ووسائله، جمع وتحقيق وشرح: محي ي الدين ديب، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط 1، 1417 هـ — 1997 م.
- رسالة التوابع والزوابع، تحقيق وتقديم: بطرس البستاني، دار صادر، بيروت، د.ط، 1400 هـ — 1980 م.

- 32- صاعد التُّطَيْلِي، أبو القاسم صاعد بن أحمد (ت 463هـ—)
طبقات الأمم، تحقيق: لويس شيخو، بيروت، د.ط، 1912م.
- 33- ابن أبي الصَّلْت، أمية (ت 630م) ديوانه، شرح وتقديم: سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1980م.
- 34- الضَّيَّي، أحمد بن يحيى (ت 599م)
بغية المُلَمَس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، د.ط، 1967م.
- 35- الدميري، أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى (ت 1405هـ—).
الطير في (حياة الحيوان) للدميري، تحقيق: عزيز العالي العزي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1986م.
- 36- ابن عذارى المراكشي، أبو عبد الله محمد (ت نحو 695هـ—)
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: إحسان عباس، ط3، دار القافة، بيروت، 1983م.
- 37- ابن العماد الحنبلي (ت 1089هـ—)
شذرات الذهب، القاهرة، د.ط، 1351هـ—.
- 38- ابن فارس، أبو الحسين أحمد (ت 395هـ—)
معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، ط1، 1411هـ— - 1991م.
- 39- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت 207هـ—)
الأيام والليالي والشهور، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1400هـ— - 1980م.
- 40- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ—)
القاموس المحيط، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1417هـ— - 1997م.
- 41- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت 356هـ—)
كتاب الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1975 - 1976م.
- 42- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت 515هـ—)

- كتاب الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1403هـ - 1983م.
- 43- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر (ت 367هـ -)
- كتاب الأفعال، تحقيق: علي فودة، مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع، ط2، 1993م.
- 44- كراع النمل، أبو الحسن الهنائي (ت 310هـ -)
- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، دار المعارف بمصر، ط 1، 1413هـ - 1992م.
- 45- المتنبى، أبو الطيب أحمد بن الحسينت (ت 354هـ -)
- ديوانه بشرح عبد الرحمن البرققي، مراجعة وفهرسة يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ط، 1425هـ - 2005م.
- 46- المقرئ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت 1041هـ -)
- نفخ الطيب من غضن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ط، 1388هـ - 1968م.
- 47- ابن مكي الصقلي، أبو حفص عمر بن خلف (ت 501هـ -)
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، دط، 1981م.
- 48- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ -)
- لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ط.د.ت.
- 49- ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري (ت 761هـ -)
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط 2، دار الفكر، دمشق، 1969م.
- 50- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله (ت حوالي 396هـ -)
- الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1977م.
- المعجم في بقية الأشياء، تحقيق: إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1353هـ - 1934م.
- 51- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله -ت 627هـ -

معجم الأدباء، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ط2، 1400هـ—1980م.

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

- 1- آل ناصر الدين، أمين
الرافد، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1971م.
- 2- إبراهيم، عبد الحميد
قاموس الألوان عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، د.ط 1989م.
- 3- إبراهيم، محمد إسماعيل
معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، د.ت.
- 4- الأحمدى، موسى بن محمد الملياني "نويوات".
معجم الأفعال المتعدية بحرف، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1983م.
- 5- أدي شير، السيد.
معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1980م.
- 6- إقبال، أحمد الشرقاوي
معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1993م.
- 7- البقلي، محمد قنديل.
التعريف بمصطلحات صبح الأعشى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1983م.
- 8- بلا شارل.
ابن شهيد الأندلسي حياته وآثاره، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، د.ط، 1965م.
- 9- بويحيى، الشاذلي.
ابن شهيد الأندلسي حياته شعره ونثره رسالة التوابع والزوابع، مؤسسات عبد الكريم بن عبد
الله للنشر والتوزيع، تونس، د.ط، 1993م.
- 10- حجازي، محمود فهمي.
علم اللغة التطبيقي، قضايا مختارة، ط خاصة على الاستنسل، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1980م.
- 11- حسام الدين، كريم زكي.
التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط 2000م.

- 12- حسان، تمام.
الأصول دراسة إستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1982م.
- 13- حيدر، فريد عوض.
علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1419هـ- 1999م.
- 14- الخفاجي، محمد علي رزق.
علم الفصاحة العربية، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1979م.
- 15- خليل، حلمي.
الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، د.ط، 1980م.
- 16- الخولي، محمد علي.
معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م.
- 17- رحيم، مقداد.
النوريات في الشعر الأندلسي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1406هـ- 1986م.
- 18- الروبي، ألفت كمال.
بلاغة التوصيل وتأسيس النوع، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية شهرية (112)، يوليو 2001م.
- 19- الشايع، ندى عبد الرحمن يوسف.
- معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشر، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1991م.
- معجم عمرو بن قميئة تأصيلا ودلالة وصرفا، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1995م.
- 20- الشكعة، مصطفى.
الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1975م.
- 21- الصعيدي، عبد المتعال.
البلاغة العربية، تقديم ومراجعة عبد القادر حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 1411هـ- 1991م.
- 22- الطالبي، محمد.
المخصص لابن سيده، دراسة- دليل، المطبعة العصرية، تونس، 1956م.
- 23- طحان، ريمون.

- الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1972م.
- 24- عباس، إحسان.
- تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة، دار الثقافة، بيروت، ط6، 1981م.
- 25- العبد، محمد.
- إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1988م.
- 26- عبد الهادي، حلمي محمد
- اللغة في شعر الفرزدق، مطابع الجزيرة، عمان، ط1، 2002م.
- 27- عمر، أحمد مختار.
- علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1402هـ - 1982م.
- 28- العنيسي، طوبيا
- تفسير الألفاظ الدخلية في اللغة العربية، دار العرب للبستاني، القاهرة، د.ط، 1964-1965م.
- 29- الفاخوري، حنا.
- تاريخ الأدب العربي، المطبعة البوليسية، د.ط.د.ت.
- 30- الفحام، شاكر
- الفرزدق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط.د.ت.
- 31- أبو الفرج، محمد أحمد.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1966م.
- 32- قدور، أحمد محمد.
- مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، 1999م.
- 33- قلعة جي، محمد رواس وقنيي حامد صادق.
- معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ - 1985م.
- 34- كحالة، عمر رضا.
- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.

- 35- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.، 1973م.
- المعجم الوسيط، مطابع المعارف، مصر، ط2، 1392هـ- 1972م.
- المعجم الكبير ج 1، مطبعة دار الكتب، دط، 1970موج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 1981م، وج3، مطابع مؤسسة روز اليوسف الجديدة، ط1، 1992م.
- 36- محمد، محمد سعيد.
- ابن شهيد الأندلسي أدبيا وناقدا، منشورات جامعة سبها، د.ط، 1988م.
- 37- المسدي، عبد السلام.
- الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، د.ط، 1397/1977.
- 38- معلوف، لويس.
- المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاوليكية، بيروت، ط18، 1965م.
- 39- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- المعجم العربي الأساسي، لاروس، دط، 1989م.
- 40- هيكل، أحمد.
- الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة، دار المعارف، مصر، ط13، د.ت.
- 41- وهبة، مجدي والمهندس كامل.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1979م.
- ثالثا: مراجع مترجمة إلى العربية:**
- 1- بيرس هنري، الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1408هـ- 1988م.
- 2- داريو كابانيلاس، رودريجت، ابن سيده المرسى، ترجمة: حسن الوراكلي، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1400هـ- 1980م.
- 3- غير مذكور، علم الدلالة السلوكي، ترجمة: مجيد الماشطة، الموسوعة الصغيرة (179)، دار الحرية للطباعة، بغداد 1986م.

4- غيرو، بيار، علم الدلالة، ترجمة: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت- باريس، ط1، 1986م.

5- فابر، بول وبایلون كريستيان، مدخل إلى الألسنية، ترجمة: طلال وهبة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1992م.

رابعاً: رسائل جامعية مرقونة:

1 - خضر، حازم عبد الله، أبو عامر بن شهيد حياته وأدبه، أطروحة دكتوراه مرقونة بكلية الآداب، جامعة عين شمس، 1967م.

2- خليفة، خليل أحمد إسماعيل.

- ألفاظ الحياة الاجتماعية في القرآن الكريم- دراسة دلالية ومعجم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1405هـ- 1985م.

- المعجم اللغوي لديوان عامر بن الطفيل، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1978م.

خامساً: دوريات:

1 - خليل، حلمي، "المعرب والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي"، في: مجلة المعجمي - تونس، العددان الخامس والسادس، 1409هـ- 1989م. و 1410هـ- 1990م، ص.ص 297-347.

2 - الساورين عبد العزيز "المستدرك على ديوان ابن شهيد الأندلسي"، في: مجلة المورد العراقية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، ربيع 1988م، ص 244-250.

3 - شنوان، يونس، "الصورة وموضوعاتها في شع - ابن شهيد الأندلسي"، في: مجلة دراسات أندلسية، تونس، العدد 18، جوان 1997م، ص 27-47.

4 - مكّي، محمود علي، الصلتان العبدى - حياته وشع - ره، في: دراسات عربية وإسلامية، مهداة إلى محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين، مطبعة المدني، القاهرة، 1403هـ- 1982م، ص 537-563.

5 - أبو ناظر، مورييس "مدخل إلى علم الدلالة الألسني"، في: مجلة الفكر العربى المعاصر، العدد 19/18، بيروت، 1982م.

سادسا: مراجع باللغة الأجنبية:

1. Broclemann (C), Arabische Grammatik, Leiden, 1958.
2. Dozy (R), Supplément aux dictionnaires, Librairie du Liban Beyrouth, 1981.
3. Dubois (J), et autres, dictionnaire de linguistique, Librairie Larousse, 1973.
4. Guiraud t(P), La sémantique, col « Que sais - je », ed PUF, Paris, 1979.
5. Leroy (Maurice); Les grands courants de la linguistique moderne, ed de l'université de Bruxelles, 2^{ème} ed, 19801.
6. Lyons (J), Semantics, voll, Cambridge University Press, 1977.
7. Malemberg t(B), Les nouvelles tendances de la linguistique, trad, J, Gengoux, PUF, 1968.
- 8- Mounin (G),
 - Clefs pour la linguistique, Séghers, Parihs , 1971.
 - Clefs pour la sémantique, Seghers, Paris, 1975.
- 9- Öhman (S), « Theories of the linguistic fields », in woord, vol 9, linguistic circle of new- york, 1953.
- 10- Pruvost (J), « Le dictionnaire analogique: Boissière et ses successeurs » le rfrançais moderne, revue de linguistique française, juillet 1983 , Tome LI, N°3, CILF, Paris.
- 11- Wright t(W), A grammar of the Arabic language, Cambridge, University Press, 1962.

فهرس الموضوعات

الموضوع

مقدمة.....أ- ل

الفصل الأول: هيكل المدلولات ودور التحليل التجزيئي للمعنى في إضفاء

الموضوعية على طريقة الحقول الدالية: 11-1

أولاً: طرق هيكل المدلولات 02

1- الطريقة الشكلية..... 02

2- الطريقة السياقية..... 03

3- الحقول الدالية..... 05

ثانياً: التحليل التجزيئي للمعنى ودوره في توضيح طريقة الحقول الدالية ... 07

الفصل الثاني: الحقول الدالية: الألفاظ الدالة على جسم الإنسان

وجوارحه وجنسه ومراحل عمره - نموذجاً:-

الحقل الدالي الفرعي الأول (الجسم وهيئته)..... 14

الحقل الدالي الفرعي الثاني (الرأس وما يتعلق به)..... 30

الحقل الدالي الفرعي الثالث (الوجه وما فيه)..... 40

الحقل الدالي الفرعي الرابع (أطراف الجسم)..... 60

الحقل الدالي الفرعي الخامس (الجنس ومراحل عمره)..... 68

الفصل الثالث: غريب اللغة في ديوان ابن شهيد:

أولاً: ماهية الغريب..... 89

1- المعنى اللغوي..... 89

2- المعنى الاصطلاحي..... 90

ثانياً: الألفاظ الغريبة في الديوان..... 93

ثالثاً: الدوافع العامة والخاصة إلى استخدام ابن شهيد للغريب في شعره ... 100

1- الدوافع العامة.....100

2- الدوافع الخاصة.....101

المعجم اللغوي 106-427

كيفية إعداد المعجم.....106

1- طريقة ترتيب المعجم.....106

2- كيفية تفسير المعنى.....108

3- رموز المعجم.....108

4- المعاجم التي اعتمدت في إعداد معجم ديوان ابن شهيد.....109

حرف الهمزة.....110

حرف التاء.....136

حرف الباء.....122

حرف الجيم.....143

حرف الحاء.....156

حرف الخاء.....174

حرف الدال.....184

حرف الذال.....194

حرف الراء.....198

حرف الزاي.....216

حرف السين.....223

حرف الشين.....240

حرف الصاد.....251

حرف الضاد.....263

268		حرف الطاء
277		حرف الظاء
280		حرف العين
308		حرف الغين
318		حرف الفاء
330		حرف القاف
348		حرف الكاف
360		حرف اللام
370		حرف الميم
383		حرف النون
404		حرف الهاء
412		حرف الواو
424		حرف الياء
428		الخاتمة
431		قائمة المصادر والمراجع